By abi Said Ben Ibrahim — of the (west)

كتاب كنز ال… الاطباء والعلماء تصنيف ابي سعيد ابن
ابراهيم المتطبب المغربي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والصلوة والسلام على النبي المصطفى
محمد وآله الطاهرين **الكتاب الاول** يشتمل على معرفة حد الطب ومعرفة جزئيه العلمي
والعملي وعلى معرفة الامور الجوهرية للابدان من العناصر والامزجة والاخلاط والاعضاء
المتشابهة الاجزاء والاعضاء الالية وعلى معرفة القوى الطبيعيه والحيوانيه والنفسانيه
المقالة الاولى في حد الطب ومنفعته وفي احوال العناصر **الباب الاول**
في حد الطب وما يجب على الطبيب ان يعرفه الطب صناعة ينظر بها الطبيب في بدن الانسان من جهة
ما يصح ويمرض ليحفظ عليه الصحة اذا كانت حاصله ويعيدها اليه اذا كانت زائله ما امكن ذلك
بالتدبير الصواب وبارشاده الى الاشياء النافعة ومنعه عن الاشياء الضاره فاذن لا بد
للطبيب من معرفة الصحة والمرض واسبابهما ما هي وكم هي وكيف يحدث المرض وكيف ومتى نزول
ويسمى معرفة هذه الاشياء الجزء العلمي وكذلك يجب ان يعرف الاشياء النافعة والدافعة للمرض
والاشياء الضارة الجالبة للمرض ما هي وكم هي وكيف ومتى يستعمل النافع ويبعد الضار ويسمي
معرفة هذه الاشياء الجزء العملي وليس ولا واحد من جزئي الطب الا علما فقط لكن احدهما علم الاصول
والاخر العلم بمباشرة العمل فيخص الجزء الاول بالجزء العلمي والجزء الثاني بالجزء العملي وبحصول هذين
الجزئين يحصل علم علمي وان لم يعمل قط ولا يتم للطبيب معرفة هذين الجزئين الا بان يعرف الاشياء وعلم علمي صح
الطبيعية وغير الطبيعية للانسان وهي اربعة انواع فالنوع الاول هو الاشياء المقدمة
للابدان وهي ستة اشياء اولها العناصر الاربعة التي هي مادة جميع اجسام العالم السفلي
وهي الارض والماء والهواء والنار والثاني الاعضاء البسيطة التي تسمى متشابهة الاجزاء والاعضاء
المركبة التي الفت وخلقت من المتشابهة الاجزاء ويسمى الاعضاء الالية فاما المتشابهة الاجزاء فهي التي

التى اي جزء منها اخذت كان مشاركا للكل فى الاسم والحد والمزاج مثل اللحم والعظم واجزاء كل واحد
منهما فان عظم الراس مثلا ولحمه مشارك فى الاسم والحد والمزاج للحم الرجل وعظمه ولهذا سميت
متشابهة الاجزاء والاعضاء المركبه هى التى اى جزء منها اخذت لم يكن مشاركا للكل لا فى الاسم
ولا فى الحد ولا فى المزاج مثل الراس والرقبه واليد والرجل واجزائها لانها مولفه مخلوقه
من اللحم والعظم والمخ والعصب والعروق وغير ذلك وكل واحد من هذا مخالف للاجزاء
فى الاسم والحد والمزاج والفعل وايضا فان جزء اليد مثلا ليس يسمى يدا وجزء الرجل ليس يسمى
رجلا لكن احد اجزاء اليد يسمى اصبعا والاخر يسمى كفا والاخر ساعدا والاخر ظفرا الى غير ذلك
من اجزائها فاسمائها مختلفه واعمالها وافعالها مختلفه ولهذا سميت مركبة وسميت آليه ايضا
لانها هى الات الانسان فى اتمام حركاته وايجاد افعاله والثالث الاخلاط الاربعه التى هى الدم
والمره الصفراء والمرة السوداء والبلغم والرابع الارواح الثلثه التى هى الروح الطبيعى والروح
الحيوانى والروح النفسانى والخامس احوال هذه الاشياء الاربعة المذكوره وطبايعها
وامزجتها وافعالها ومنافعها والسادس القوى مثل قوة الحس والحركه وغيرهما مثل القوه
الجاذبه والماسكه والهاضمه المغيره والمنميه والمولده والمصوره والدافعه والنوع الثانى اربعه
اشياء اولها المزاج الاصلى الذي يولد عليه الانسان والثانى امزجه سنى العمر مثل الطفولة سن
وسن الترعرع وسن الشباب وسن الكهوله وسن الشيخوخه والثالث مزاج الذكوره والانوثه
والرابع انواع العادات واحد الهما والنوع الثالث اشياء خارجيه مثل الاهويه والبلدان
وغير ذلك مما يستعمله الانسان فى ابقا حيوته والنوع الرابع احوال صحة البدن ومرضه مثل
مزاج الاعضاء المتشابهة الاجزاء ومزاج الاخلاط واحوال الارواح واحوال القوى مثل قوه المعده
والكبد وغيرهما فمتى كانت امزجة الاعضاء المتشابهة الاجزاء ومزاج الاخلاط كلها كما ينبغي وليست
احوال الارواح وافعال القوى كلها تامه وكما ينبغى كانت الاحوال كلها طبيعية والصحة حاصلة
ومتى تغير كلها او واحد منها وصار الى ما لا ينبغي كانت الحال غير طبيعيه وكانت الصحة زايلة والمرض
حاصلا واما اسباب الصحة والمرض فانها سته اجناس تسميها الاطباء الاسباب الستة وهى
الهواء والطعام والشراب والدواء وامثال ذلك والنوم واليقظه والحركه والسكون والاستفراغ
والاحتقان والاعراض النفسانيه فمتى كانت هذه الاشياء كلها كما ينبغى وبالمقدار الذى ينبغى
وفى الوقت الذى ينبغى كانت اسباب الصحة ومتى كانت بخلاف ذلك كانت اسباب المرض هذه الجمله

هي المعارف التي لا يتم للطبيب معرفة الجزء العلمي والعملي من الطب الا بعد معرفة هذه الاشياء فانها هي
التي اذا كانت كلها كما ينبغي كانت طبيعية واذا كانت بخلاف ذلك كانت غير طبيعية **الباب**
الثاني **في منفعة الطب** اعلم ان تركيب بدن الانسان انما هو من مادة وصورة اما مادته فمؤلفة
من عناصر متضادة متنافرة بعضها عن بعض وهي الارض والماء والهواء والنار وكل واحد منها
له حيز خاص وفعل خاص وطبع خاص وكل اثنين منها ضد للآخر مثل الماء والنار فان احدهما
حار يابس وهو النار والآخر بارد رطب وهو الماء ومثل الارض والهواء فان احدهما بارد يابس
وهو الارض والآخر حار رطب وهو الهواء وهذه الاربعة اذا تجاورت واجتمعت منافر كل واحد
من ضده وانسد احدهما الآخر وكل واحد منها يطلب بالطبع حيزه ومركزه فلهذا السبب صار بدن الانسان
ابدا من جهة مادته في الانحلال وهذا سبب من داخل بدنه ومن جوهره فلو ان يتحلل اولا فاولا
ويبطل التركيب وههنا اسباب اخرى خارجية وهي الاسباب الستة التي مضى ذكرها في الباب
المتقدم وليس يتفق كل ذلك لكل واحد من الناس كما ينبغي وبالمقدار الذي ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي
لكنها يتفاوت بالقلة والكثرة ويختلف بالكيفية وبالتقدم والتاخر فيصير اسبابا للمرض وتحليل
القوة ونقص البنية هذا هو حال بدن الانسان من جهة مادته واما صورته فقوة جامعة بين
العناصر المذكورة تحملها على التالف وتحفظها عليه من مدة لكن التنافر والانحلال في العناصر
امر جوهري طبيعي والتالف بينها امر قسري مزاجي والامور الجوهرية الطبيعية والامور القسرية
المزاجية لا يتساويان فبالضرورة احتاج الانسان الى معاون لصورته على حفظ هذا التاليف
والتركيب والله سبحانه بفضله ورحمته انعم عليه وهداه الى علم الطب فالمعين للصورة
على حفظ هذا التاليف مدة مقدرة هو علم الطب فمن اتفق له من الناس ان يستعمل في صحته
القوانين الطبية ويدبر الاسباب الستة الخارجية ويستعمل منها ما ينبغي وكما ينبغي وبالمقدار
الذي ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي وفي الموضع الذي ينبغي يبقى مدة عمره صحيح البدن بتوفيق
الله سبحانه وحسن تقديره واذا اتفق له مرض سهل عليه ذلك وبرا منه في اسرع مدة الى ان
يستوفي الاجل المعلوم هذا هو منفعة الطب واما ما يظنه العامة ان منفعة الطب هو ان لا يموت
الانسان فهو ظن باطل فان الموت امر واجب طبيعي ومنع الموت امر ممتنع وهو غير مطلوب وقد
بينا ذلك في الباب الثاني من الجزء الثالث من المقالة التاسعة من الكتاب الثاني ويجي
في هذا الكتاب في موضعه ان شاء الله تعالى **الباب الثالث في معرفة العناصر واحوالها**

واحوالها اعلم ان مادة جميع اجسام العالم السفلي من بدن الانسان وغيره هي العناصر الاربعة
التي هي الارض والماء والهواء والنار وهذه العناصر اجسام بسيطة متشابهة الاجزاء لا
ينقسم الى اجزاء مختلفة الصور وبامتزاجها حدثت الكاينات والاجسام المختلفة الصور وهذا
الاختلاف الموجود في الكاينات انما هو بسبب قلة حصة بعضها وكثرة حصة البعض الاخر
من كل واحد من العناصر فالشئ الذي يوجد فيه الاجزاء النارية اكثر فقيل هو حار يابس والشئ
الذي يوجد فيه الاجزاء الهوائيه اكثر فقيل هو حار رطب والشئ الذي يوجد فيه الاجزاء المائية
اكثر قيل هو بارد رطب والشئ الذي يوجد فيه الاجزا الارضيه اكثر فقيل هو بارد يابس والتضاد
الذي بين العناصر بعضها اقل من بعض كالتضاد الذي بين النار والهواء فانهما متضادان
في كيفية واحدة وهي الرطوبة متماثلان في اخرى وهي الحرارة لكن حر الهواء اقل من حر النار وبسبب
تماثلهما في الحرارة صارا متجاورين وصار حيز الهوا تحت حيز النار فهو ثقيل بالاضافة الى
النار خفيف بالاضافة الى الماء وكذلك الماء والارض يتضادان بالرطوبة واليبوسة وهما
متماثلان بالبرودة وبرد الارض اقل من برد الماء وبسبب تماثلهما في كيفية واحدة صار في
الربع المسكون من الارض حيزهما واحدا وفي بقية الارض صار الماء محيطا بالارض خفيفا
بالاضافة اليها وصار حيزه فوق حيز الارض بسبب خفته الاضافيه وهذه العناصر وان كانت
هي المادة الاولى لجميع الاجسام ليس يوجد ولا واحد منها في جسم من الاجسام خالصا على بساطته وصرافته
ومحوضته لكنها كلها مكسورة السوره ممزوجة والماده الثانيه لابدان الناس وجميع الحيوانات
هي الاعضاء البسيطة المتشابهة الاجزاء وما هو كالظاهر من الاجزاء الارضية في الاعضاء البسيطة
هو الاعضاء الصلبة مثل العظم والغضروف والعصب والعروق وما هو كالظاهر ايضا من الجزء المائي
هو الاخلاط السايله في بدنه وعروقه مثل الدم والمرتين والبلغم والرطوبات المبثوثة في جميع اجزاء
بدنه وكذلك ما هو الظاهر من الجزء الهوائي هو ما في تجاويف اعضائه وما ياخذه بالتنفس و
يخرجه وكذلك الجزء الناري هو الحرارة الموجودة في قلبه وكبده وجميع اجزاء بدنه باطنه وظاهره
لكن سلطانها في القلب والكبد اقوى واظهر هذا الذي ذكرنا من اجزاء البدن هو كالاشبه
بالبسايط من الاركان والعناصر لان الغالب على كل واحد من هذه الاجزاء ما ذكرنا واما كل
البدن بجميع اجزائه فمعجون من العناصر ممزوج متحد بحيث لا يتميز للحس منها شئ البته وخواص العناصر
وطبايعها ومنافعها في الابدان وفي جميع الاجسام ما نذكره الآن نقلا من كتاب القانون بعبارة

الشيخ ابی علی بن سينا فانه لامزيد عليه قال رحمه الله الارض جرم بسيط موضعه الطبيعی هو وسط
الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع ان كان مباينا وذلك لثقله المطلق وهو بارد يابس فی
طبعه ای طبعه طبع اذا خلی ومايوجبه ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس ووجوده
فی الكائنات وجود مفيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيات واما الماء فهو جرم
بسيط موضعه الطبيعی ان يكون شاملا للارض مشمولا للهوا اذا كانا علی وضعهما الطبيعيين
وهو لثقله الاضافی وهو بارد رطب ای طبعه طبع اذا خلی ومايوجبه ولم يعارضه سبب من خارج
ظهر منه برد محسوس وحالة هی رطوبة وهی كونه فی جبلته بحيث يجيب بادنی سبب الی ان يتفرق ويتحد
ويقبل ای شكل كان ثم لا يحفظه ووجوده فی الكائنات ليتسلس للهيات التی يراد فی اجزائها من التخطيط
والتشكيل والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيات الشكلية فهو سهل القبول لها ومهما
تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتحديد والتشكيل سهلا واستفاد
الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه التقويم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته
واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه واما الهواء فانه جرم بسيط موضعه الطبيعی فوق الماء
تحت النار وهذا لخفته الاضافية وطبعه حار رطب علی قياس ما قلناه ووجوده فی الكائنات
ليتخلخل ويلطف ويخف ويتشكل به واما النار فجرم بسيط موضعه الطبيعی فوق الاجرام العنصرية
كلها ومكانه الطبيعی هو سطح المقعر من الفلك الذی ينتهی عنده البنا وذلك لخفته المطلقة
وطبعه حار يابس ووجوده فی الكائنات لينضج ويلطف ويمتزج ويجری فيها بتنفيذه الجوهر الهوائی
وليكسر من محوصه برد العنصرين الثقيلين الباردين فيرجعان من العنصرية الی المزاجية والثقيلان
اعون فی كون الاعضاء وفی سكونها والخفيفان اعون فی كون الارواح وفی تحريكها وتحريك
الاعضاء وان كان المحرك هو النفس والرب اعلم ان فی قوله ان الماء موضعه الطبيعی ان يكون شاملا
للارض مشمولا للهواء اذا كانا علی وضعهما الطبيعيين فايدة عظيمة ومعنی حسن وهو اما يجد الربع
المسكون من الارض مكشوفا للهواء والارض والماء موضعهما فی هذا الربع واحد ولابد فيه
من سبب وليس ذلك طبيعيا لانهما لو كانا علی وضعهما الطبيعيين لكان الماء شاملا للارض
لان ذلك لخفته الاضافی ولم يكن جزء من الارض مكشوفا لان ذلك ثقلها المطلق فان السبب قسری
وليس معرفة ذلك من صنعة الطب السبب فی ذلك هو رحمة الخالق سبحانه فانه برحمته وكمال قدرته
سلب الماء والارض طبيعتهما فی هذا الربع المسكون وردهما الی طبيعة واحدة وخلط احدهما

مخضخضه

احدهما بالاخر فجعل هذا الربع مكشوفا للهواء مختلطا بالماء ليكون مسكنا للحيوان ومن جميل
صنعه وشامل رحمته ان اختار لهم الربع الشمالى ليكون اطيب هوآء واعذب مآء وليكونوا
اصح ابدانا وجعل سكناهم مختلطا بالماء لئلا يبعد موافقة الماء عند حاجتهم اليه وللبس ودواعيه
غاية فتبارك الله احسن الخالقين وارحم الراحمين ثم اعلم ان كيفيات العناصر اثنتان منهما فاعلتان
وهى الحرارة والبرودة واثنتان منفعلتان وهما اليبوسه والرطوبة ولان الحرارة اقوى تاثيرا
فى كل شئ واكثر فعلا وتوليدا ولان الرطوبة اسرع انفعالا ونولدا صارا المعين فى تولد النبات
والحيوان وتكونهما ونشوهما ونموهما الحرارة والرطوبة جميعا لانّ الحيوة بالحرارة والنشو بالرطوبة
فتبين بذلك ان فى كل واحد من العناصر قوة فاعلة موثرة وقوة منفعلة متاثرة فمن فعل الحرارة
وتاثيرها فى الابدان ينفعل اليبوسة ويتولد ومن تاثير البرودة ينفعل الرطوبة ومن تاثير
اليبوسه ينفعل البرودة ومن تاثير الرطوبة ينفعل البرودة ايضا وتولد البرودة من تاثير
الرطوبة اسرع منهما من تاثير اليبوسة وبسبب تاثير العناصر بعضها فى بعض وتاثير بعضها عن بعض
صارت خطوط بعض الاعضاء المتشابهة الاجزاء من بعض المواد اكبر وخطوط بعضها اقل
وصار بسبب ذلك مزاج كل عضو مخالفا للاخر وذلك هو اعتدال ذلك العضو وصحته
ولان تولد الاولاد من منى الوالدين والمنى انما يتولد من الغذاء والغذاء اما نبات او حيوان
والحيوان يغتذى من النبات والنبات يغتذى من الماء والارض بقوة الهواء والنار فمادة
الكل هى العناصر الاربعة كما ذكرنا فى اول هذا الباب وخطوط انواع النبات من موادها مختلفة
وامزجتها مختلفة لان كل نبات ينبت فى اقليم اخر ومزاج كل الفليم اخر ومزاج كل اقليم ومزاج ارضه
وهوائه كلها مختلفة فمزاج كل نبات يكون بحسب مزاج ذلك الاقليم وبحسب مائه وهوائه وار
وكل غذاء تولد من نبات وكل دم تولد من غذاء وكل منى تولد من دم وكل بدن تولد من منى
مزاجه وطبعه بحسب مزاج المنى فاسباب اختلاف طبايع الابدان واختلاف الامزجه وغيرها
من الاحوال هى المواد واختلاف حصص الاعضاء منها **المقالة الثانيه فى المزاج الباب الاول**
فى ان المزاج ما هو وكيف هو وكم هو قد ذكرنا فيما قبل ان مواد جميع اجسام العالم السفلى هى
العناصر الاربعة وانّ لكل واحد منها له كيفية خاصة يسمها الحكماء الصورة والطبيعة وجواهر
العناصر ليس فيها اختلاف ولا تضاد بل هى من جنس واحد وانما يختلف بكيفياتها وصورها
وطبايعها والكيفيات هى الفاعله والمؤثره والجواهر هى المنفعلة القابله للاثر لكل واحد من

العناصر موثر بكيفيته في جوهر الاخر والجواهر ينفعل عن تلك الكيفيات عند غلبة واحدة منها فاذا
الفاعل كيفيتان وغلبت احديهما الاخرى يسمى الغالب كاينا والمغلوب فاسدا واذا تقادمتا و
تفاعلتا واثرت كل واحدة منها في الاخرى وتغيرتا معا سمي ذلك التغير استحالة ومعنى الاستحالة
هو ان ينكسر سورة كل واحدة ويحدث بينهما كيفية متوسطة متشابهة وهذه الكيفية الحادثة
يسمى مزاجا فاذن المزاج هو كيفية متشابهة يحدث عن تفاعل كيفيات متضادة موجودة
في جواهر متصغرة الاجزاء لتماس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر واذا تفاعلت بقواها بعضها في
بعض يحدث عن جملتها هذه الكيفية المتشابهة في جميعها وهي المزاج واذا تفاعلت الكيفيات
الاربع وغلبت واحدة منها فان المزاج ينسب الى تلك الكيفية الواحدة الغالبة مثلا ان تفاعلت
الكيفيات الاربع واعتدل الحار والبارد وغلب اليابس عن الرطب فالمزاج ينسب الى اليبس ويقال
انه يابس او يغلب الرطب على اليابس فالمزاج ينسب الى الرطوبة واذا اعتدل الرطب واليابس و
يغلب الحار على البارد فان المزاج ينسب الى الحرارة او يغلب البارد على الحار فان المزاج ينسب الى
البرودة هذه اربعة امزجة يسمى المفردة وليس يوجد مزاج مفرد سوى هذه فانه ليس يوجد كيفية
سوى هذه الكيفيات الاربع واذا كانت الغلبة لثنتين ثنتين منها حدثت اربعة امزجة اخرى
مركبة وهي الحار اليابس والحار الرطب والبارد اليابس والبارد الرطب ولا يمكن ان يوجد
مزاج مركب سوى هذه لانه لو امكن ذلك لوجب ان يوجد في ذلك المزاج كيفية واحدة غالبة
ومغلوبة معا وهذا محال لانه لا يجوز ان يوجد مزاج حار بارد او مزاج رطب يابس وينبغي ان تعلم ان
المزاجات التي يبقى زمانا ويستقر هي المزاجات المفردة فانها اذا وجدت لا يستقر ولا يبقى زمانا الا
قدرا لان الحرارة اذا كانت اشد مما ينبغي يجعل البدن ايبس مما ينبغي وكذلك البرودة اذا كانت
اشد مما ينبغي فانها يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة الغريبة والايبس مما ينبغي سريعا
تجعله ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان بافراط فانه اسرع في تبريده من الايبس وان كان
ليس بافراط فانه يحفظ مدة اكثر الا انه في اخر الامر يجعله ابرد مما ينبغي وقد يمكن ان يكون المقادير
من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية متقاومة متعادلة ويكون المزاج كيفية متوسطة
بينها بالتحقيق ويسمى هذه الكيفية المعتدلة الحقيقي ولكن هذه التساوي والتعادل مع امكانه
غير موجودة البتة ولا يكاد يوجد ومعنى الاعتدال عند الاطباء مشتق من العدل في القسمة
وهو ان يكون قد توفر على الممتزج من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في

هي المزاجات المركبة واما

فى المزاج على اعدل قسمة ونسبة وذلك ان يكون كل عضو من الاعضا المتشابهة الاجزاء قد
استوفى حظه من كل واحد من العناصر وكيفياتها بالمقدار الذي ينبغى وحصل منها مزاجه
الذي يصلح له لان كل عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء له مزاج خاص واعتدال خاص
ومتى تغير مزاج واحد منها الى مزاج عضو اخر بطل بذلك اعتداله كما لو تغير مزاج العظم الى مزاج
الكبد او اللحم بطل بذلك اعتدال العظم وبطل معه اعتدال البدن لان اعتدال بدن الانسان
هو ان يكون اعضاءه المتشابهة الاجزاء كلها على مزاجه الخاص باعتداله الخاص وتخصيص
هذه الاعضاء كل واحد منها بمزاج خاص واعتدال خاص هو من نعم الله الجزيله وذلك انه سبحانه
اعطى كل حيوان وكل عضو منه مزاجا يليق به ويصلح لافعاله واعطى الانسان اعدل مزاج يتمكن ان
يكون فى هذا العالم واعطى كل عضو من اعضائه من المزاج ما هو اليق به واصلح له فجعل بعض اعضائه
حارا يابسا مثل القلب واخر باردا رطبا مثل الدماغ واخر حارا رطبا مثل الكبد واخر باردا يابسا مثل
العظم ليكافى الحار اليابس البارد الرطب والحار الرطب البارد اليابس فيحصل بجميع البدن
بتكافوه اعضائه اعتدال ينبغى له ومزاج يصح به وكما ان لكل عضو من اعضاء الانسان مزاجا
خاصا واعتدالا خاصا كذلك لكل بدن وكل شخص من اشخاص الناس مزاج خاص واعتدال
خاص ولهذا السنا نجد ولا نرى فى جميع الخلايق مع كثرتهم شخصين شبيهين خلقا وخلقا وحسنا
وقبحا وشجاعة وجبنا وهزالا وسمنا وقوة وضعفا وذكاء وبلادة الى غير ذلك من الاحوال والعادات
ولو كانوا اجمعهم على مزاج واحد لتشابه بعضهم بعضا ولما كان واحد منهم يفرق بين عدوه
ووليه ولا كان يعرف الاقارب من الاجانب الا بجهد وعسر ولكان ياخذ زيد حق عمرو وتبارك الله
رب العالمين وارحم الراحمين وكما ان لكل بدن مزاج خاص كذلك لسكان الاقاليم فى كل
اقليم مزاج خاص بهم واعتدال خاص بحسب ارضهم وماءهم وهواءهم كالهند والصقالبة فان
الهندى له مزاج واعتدال خاص به يصح بدنه والصقلبى له مزاج واعتدال اخر خاص به يصح بدنه
ومتى تغير مزاج الهندى مثلا الى مزاج الصقلبى يكون قد بطل اعتداله ومرض او مات وكذلك
الصقلبى لو تغير مزاجه الى مزاج الهندي قد تبين من جميع ما ذكرنا ان المعتدل الحقيقى غير
موجود فى عالمنا وان معنى الاعتدال هو المعتدل فى القسمة كما بينا وان لكل عضو مزاجا واعتدالا
خاصا ولكل بدن مزاج واعتدال خاص ولسكان كل اقليم مزاجا واعتدالا خاصا والمقايسه
بين المزاج المعتدل وغير المعتدل من ثمانية اوجه احدها هو المقايسه بين نوع واحد من انواع

الموجودات وبين جميع ما هو خارج عنه كما لو قيس الانسان الى جميع ما هو خارج عنه من الكاينات
فيكون الانسان اقرب الى الاعتدال الحقيقي من غيره والثاني هو المقايسه بين شخص واحد
من اشخاص الناس الى نوعه ومزاج النوع له عرض واسع ولابد فيه من وسط وطرفين فالشخص
الواحد الذي هو الوسط يكون الى اعتدال الحقيقي اقرب والطرفان بعيدان عنه والثالث هو ان
يقاس امزجه سكان اقليم واحد الى امزجه سكان الاقاليم الاخر فكما ان الامزجه اشخاص الناس
عرضا كذلك لامزجة سكان الاقاليم عرض الا انه اضيق من ذلك فاذا قيس امزجه الاقاليم حصل
للقايس طرفان ووسط والوسط هو المعتدل والرابع هو ان يقاس الوسط من امزجة سكان
اقليم واحد الى طرفي سكان ذلك الاقليم بعينه فالوسط بالقياس الى الطرفين اقرب الى الاعتدال
الخامس ان يقاس مزاج شخص واحد من سكان اقليم واحد الى مزاج شخص اخر من سكان ذلك الاقليم
بعينه فان مزاج هذا الشخص بالقياس الى ذاته معتدل وبالقياس الى غيره خارج عن الاعتدال
السادس ان يقاس مزاج عضو واحد من اعضاء شخص واحد الى مزاج عضو اخر من اعضاء ذلك
الشخص بعينه فان مزاج ذلك العضو بالقياس الى ذاته معتدل وبالقياس الى العضو الاخر خارج
عن الاعتدال مثل مزاج العظم اذا قيس الى مزاج اللحم السابع ان يقاس مزاج شخص واحد هو اعضا
واصح بدنا الى مزاج اشخاص اخرين والثامن ان يكون هذا الشخص المذكور في الاعتبار السابع من
اعدل الاقاليم وفي اعدل سن من سني عمره واعلم ان جميع الكاينات من النبات والجماد والحيوان
والانسان اذا قيس بعضها الى بعض كان الاقرب الى المعتدل الحقيقي مزاج الانسان واذا قيس
امزجة سكان الاقاليم من الناس فامزجة سكان خط الاستواء اعدل بشرط ان لا يغيرهوا هم
سبب من اسباب الارضيه مثل جبل او بحر او غير ذلك وبعدهم سكان الاقليم الرابع والشيخ
ابو علي بن سينا رحمه الله يقول اذا اعتبرنا اصناف الناس فقد صح عندي انه اذا كان في الموضع
الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الاسباب الارضيه او تضادا عني من الجبال والبحار
وجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف الى الاعتدال الحقيقي وصح ان الظن الذي يقع ان هناك
خروج عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد وان مسامته الشمس هناك اقل نكاية وتغييرا
للهواء من مسامتها ها هنا او لاكثر عرضا مما ها هنا وان لم تسامت ثم ساير احوالهم فاصله بهة منشا
ولا يتضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا بل يشابه مزاجهم دايما وكنا قد عملنا في تصحيح هذا الراي
رساله ثم بعد هولاء فاعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامته الشمس

الشمس ورؤسهم جبنا بعد تباعدهم عنهم كسكان اخر الثانى والثالث ولا لجود بينون بدوام
بعد الشمس عن رؤسهم كسكان اخر الخامس وما هو ابعد عن ضامنه وما فى الاشخاص فهو اعدل
شخص من اعدل صنف هذا قوله وعبارته فى القانون واما ما هو اقرب من الاعتدال الحقيقى
من الاعضاء المتشابهة الاجزاء فهو الجلد واعدل اجزائه جلد الراحه واعدله جلد رؤوس الاصابع
واعدله ما على المسبحه وذاك لان جلد الانسان شئ منسوج من اعصاب وعروق ليفيه
وكانه يتعادل فيه حرارة العروق والدم وبرد العصب ولذلك لا يحس ولا ينفعل عن ماء حار
ممزوج بماء بارد ومزاجا حسنا الا ترى انه كثيرا ما يتفق لمن به قرحه او جرح ان تتقيح جرحه ويسيل
منه الدم والمدة ولا يشعر الا برطوبته بعد زمان ولا يحس بكيفية الدم اعنى بحره لانه كالشبيه به والشى
لا ينفعل عن شبيهه وبهذا السبب ترى الانسان يجرب الملموسات بانامله وبه يحكم فيها وبه يفرق
بين الحار والبارد والخشن واللين وغير ذلك مما يدرك باللمس لان الحاكم يجب ان يكون عدلا وعادله
انه لا يميل الى احد الخصمين كذلك الحاكم فى الملموسات يجب ان يكون مساوى الميل الى الطرفين
حتى يحس بخروج الشئ عن الوسط الى الطرف واذا قيس جميع اعضاء بدن الانسان واخلاطه الى الجلد
انامله كان اسخن ما فيه القلب ثم دم الشرايين ثم الكبد ثم الصفراء ثم الدم ثم اللحم ثم العروق النابضه
ثم الاورده ثم الجلد واذا قيس اليه ايضا اعضاؤه الباردة واخلاطه فابرده البلغم ثم الشعر ثم
العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتد ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين
ثم الجلد واذا قيس اليه اعضاؤه واخلاطه الرطبه فارطبه البلغم ثم الدم ثم الدماغ ثم السمين
ثم الرية ثم الكبد ثم الطحال ثم لحم العضل ثم لحم الكليه واذا قيس اليه اعضاؤه اليابسه فايبسه ثم لحم الكبد
الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العروق ثم اعصاب الحركات ثم اعصاب
الحس واعصاب الحركة ايبس وابرد معا واعصاب الحس ابرد وليس ايبس كثيرا من المعتدل بل عسى ان
يكون قريبا منه وليس ايضا كثير البعد منه فى البرد فاشد الاعضاء حرا هو القلب وابرد الاخلاط
البلغم وكذلك ارطبها البلغم ايضا وايبس الاعضاء الشعر وينبغى ان نعلم بعد هذا ان الرية فى جوهرها
ليست برطبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه فى مزاجه الغريزى بما يغتذى به وشبيه
فى مزاجه العارض بما يتصل به والرية تغتذى من اسخن الدم واكثره مخالطة للصفراء ولكنها قد
يجتمع فيها رطوبة كثيرة عما يتصعد من بخارات البدن ومما ينحدر اليها من النزلات واذا كان
الامر على هذا فالكبد ارطب من الرية كثيرا فى الرطوبة الغريزية والرية اشد ابتلالا وان كان دوام

الابتلال قد يجعلها ارطب في جوهرها ايضا وهكذا يجب ان يفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان
يرطب البلغم في اكثر الامر على سبيل البل ويرطب الدم على سبيل التقرير في الجوهر على ان البلغم الطبيعي
المائي قد يكون في نفسه اشد رطوبة فان الدم لما يستو في حظه من النضج يتحلل منه شئ كثير
من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي استحال اليه فتعلم من هذا ان البلغم الطبيعي دم
لم يستحل تمام الاستحالة واعلم ان العظم ايضا وان كان اصلب الاعضاء فانه ارطب من الشعر لان
الشعر من بخار دخاني يحلل ما كان فيه من خلط البخار وانعقدت الدخانية الصرفة وكون
العظم من الدم ووضعه وضع نشا من الرطوبات الغزيرة ولذلك يغذ والعظم كثيرا من الحيوانات
والشعر لا يغذ واشيا منها او عسى ان يغذ وانا درا من جملتها كما يظن ان الخفافيش تهضم و تشتغ
ثم اعلم انه اذا كان مزاج الاعضاء المتشابهة الاجزاء كلها كما ينبغي لكل واحد منها وكانت اوضاع
اعضائه الالية كلها طبيعية كما ينبغي كان الصحة حاصلة وقوى الاعضاء وافعالها كلها تامة
فاذن السبب الاول للصحة هو اعتدال الاعضاء المتشابهة الاجزاء اعتدالها الخاص لكل واحد
منها ومتى تغير شي منها او خرج عن اعتداله الخاص به كان ذلك سبب الضعف والنقص والمرض
الباب الثاني في معرفة امزجة سني الاعمار ومعرفة الموت الطبيعي اعلم ان سني عمر الانسان اربعة
اقسام اولها سن النمو والنشو وهي الى خمس عشرة سنة او الى ستة عشر والثاني سني بلوغ و شبابه
وهي الى ثلثين سنة وقد يزيد في هذه المدة ايضا نشوه ونموه ويتم فيها ويبقى على ذلك مدة
اقل وهي الى خمس وثلثين سنة او الى اربعين سنة وهو بعد يسمى شبابا والثالث سني الكهولة
وهي من بعد اربعين سنة الى ستين سنة وقد يبقى بعض قوى الشباب في بعض الناس الى
هذه المدة والرابع اسنان الشيخوخة ياخذ فيها القوى بضعف وينقص الى ان ينقضي اجله
المعلوم ومن فضله سني الشيخوخة انها قد يمتد في بعض الناس الى ستين سنة ويبلغ عمره
الى مائة وعشرين سنة فيكون سنو الشيخوخة مثل جميع اسنان الصبى والشباب والكهولة
واما مزاج هذه الاسنان واعلم ان مزاج الطفولة والصبي الى الترعرع يكون حارا رطبا و
من الترعرع ياخذ الرطوبة تقل ويبقى الحرارة بحالها الى اخر سني الشباب فمزاجه اذن في الشبيبة
بالقياس الى الطفولة والصبى حار يابس وحرارة سن الشبيبة هي الحرارة الموجودة في الطفولة
لكن كثرة الرطوبة تكسر حدتها وهذا راى جالينوس ويقول ان الحرارة فيهما متساوية في الاصل
لكن حرارة الصبيان اكثر كمية واقل كيفية وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كيفية والشيخ ابو علي

على بن سينا رحمه الله قد بين هذا فقال لو توهمنا ان حرارة واحدة بعينها في المقدار فشت تارة في جوهر
رطب كالماء وفشت اخرى في جوهر يابس كالحجر فانا نجد الحار المائي اكثر كمية واقل كيفية والحار الحجري
اقل كمية واكثر كيفية على هذا فقس وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما يولدون
من المني الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم تعرض لها من الاسباب ما يطفيها فان الصبي ممعن في التزيد
ومتدرج في النمو ولم يقف بعد فكيف يتراجع واما الشاب فلم يقع له سبب يزيد في الحرارة العزيزية
ولا ايضا وقع له سبب يطفيها بل تلك الحرارة يستحفظها فيه رطوبة اقل كمية وكيفية معا الى
ان تاخذ في الانحطاط وليست قلة هذه الرطوبة بعد قلة بالقياس الى استحفاظ الحرارة ولكن بالقياس
الى النمو لكان الرطوبة يكون اولا بقدر تفي بكل الامرين فيكون بقدر ما يحفظ الحرارة ويتصل ايضا
بالنمو ثم تصير اخره بقدر لا تفي ولا باحد الامرين فيجب ان يكون في الوسط بحيث تفي باحد الامرين دون
الاخر ومحال ان يقال انها تفي بالتنمية ولا تفي بحفظ الحرارة فانه كيف تزيد علة الشيء ما ليس يمكنها ان تحفظ
الاصل فبقي ان يكون انما تفي بحفظ الحرارة ولا تفي بالنمو ومعلوم ان هذا السن هو سن الشباب وقال
ايضا ان قول من قال ان النمو في الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة قول باطل وذلك لان
الرطوبة مادة النمو والمادة لا ينفعل بنفسها بل ينفعل عند فعل القوة الفاعلة فيها والقوة الفاعلة
ههنا هي نفس او طبيعة باذن الله سبحانه ولا يفعل هي الا باله الحرارة الغريزية وقولهم ايضا ان قوة الشهوة
في الصبيان انما هو لبرد المزاج قول باطل فان الشهوة الفاسدة التي يكون لبرد المزاج لا يكون معها استمرار
واغتذاء والاستمرار في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولا لو ذلك لما كانوا يوردون من
البدل الذي هو الغذاء اكثر مما يتحلل حتى ينمو ولكنه قد يعرض لهم سوء استمرائهم لشرههم وسوء ترتيبهم المطعوم
وتناولهم الاشياء الرديئة والرطبة والكثيرة وحركاتهم الفاسدة عليها فلهذا ما يجتمع فيهم فضول
اكثر كما يحتاجون الى تنقية اكثر وخصوصا رياتهم ولذلك نفسهم اشد تواترا وسرعة وليس له عظم لان قوتهم
لم تتم هذا هو القول في مزاج الصبي والشاب على حسب ما يكفل بيانه وعبر عنه والمحصول هو ان يعلم ان مزاج
الشاب وان كان حارا يابسا فان مزاج الانسان في سن الشباب اعدل لكنه كما علمت بالقياس الى الطفولة
والصبي حار يابس وبالقياس ان الشيخوخة حار فقط وذلك لان الرطوبة الغريزية يكون في الصبي اكثر وفي الشيخوخة
اقل لكن الرطوبة الفضلية الغريبة يكون اكثر ثم بعد الشباب وهو بعد خمس وثلثين سنة او اربعين سنة
ياخذ الحرارة الغريزية في النقصان ولذلك يكون مزاج الكهولة و اقل رطوبة معا وهو الى ستين سنة وكذلك
اقل حرارة صح
بعد الستين يكون الحرارة في النقصان الى ان ينقضي الاجل المعلوم وسبب نقصان الحرارة الغريزية بعد سن الشباب

ست ضرورتي وهوان الرطوبة الغريزيه ايضا آخذه في النقص ومادة الحرارة الغريزيه هي الرطوبة الغريزيه
مثل الدهن للسراج فان الدهن كلما نقص نقصت الشعله والنور من السراج فكذلك الرطوبة الغريزيه هي
مادة الحرارة ودائمة التحلل والنقص لاسباب منها ان الهواء المحيط بالبدن ابدا ينشفها ومنها التحلل الضروري
الذي يلحقها بسبب الحركات البدنيه والنفسانيه مثل الصناعات المتعبه والرياضيات المفرطه ومثل
الافكار والمسرات والغموم وهذه اسباب دائمة لازمه ومع ذلك فان الرطوبة الغريبة التي هي ضد الحرارة الغريزيه
ياخذ في الازدياد اولا فاولا بسبب نقصان الهضم يوما فيوما بسبب تزايد عجز الطبيعة كل يوم فاذا تمادت
المدة وانقضى الاجل المعلوم يطفئ الرطوبة الغريبة البقية من الحرارة الغريزيه بسببين احدهما الضد والاخر
الكثيره وذاك هو الموت الطبيعي **الباب الثالث في المزاج الاصلي وفي حال كل بدن** عند بلوغه
من عمره سنيه التي تشابه مزاجها مزاج الاصلي كل بدن كان مزاجه الاصلي مايلا الى اليبس فانه في جميع سني
عمره يكون صالح الحال خفيف الحركة شبيها بالشباب وكل بدن يكون مزاجه الاصلي باردا او رطبا
فانه يكون في جميع سني عمره سيء الحال فاتر الحركات شبيها بالشيوخ وكل بدن بلغ من عمره الى
سنيه التي تشبه مزاجه الاصلي فانه يسوء حاله في تلك السنين لانه يكون قد اجتمع على بدن واحد
مزاجان من نوع واحد فيخرج بذلك عن الاعتدال مثل بدن يكون مزاجه الاصلي حارا يابسا فانه
متى تجاوز سن الصبى وبلغ سن الشباب افرط عليه الحرارة واليبوسة لانه يجتمع عليه مزاج حار يابس شبابي
ومزاج اخر مثله اصلي فيسوء حاله في تلك السنين وكل بدن بلغ من عمره الى سنيه التي تضاد مزاجه
الاصلي فانه يصلح حاله مثل بدن يكون مزاجه الاصلي باردا رطبا فانه اذا بلغ سن الشباب صلح حاله في
تلك السنين لان مزاج سني الشباب ضد مزاجه الاصلي وكل بدن كان مزاجه الاصلي حارا رطبا فانه
في سن الكهولة يكون اصلح حالا لان مزاج الكهولة بالقياس الى الشباب مايل الى اليبوسة فيعتدل
مزاجه **الباب الرابع في مزاج الذكورة والانوثة** مزاج الذكورة بالقياس الى الانوثة حار
يابس ولهذا السبب تزيد قوة الرجال في جميع الاحوال والاعمال على قوة النساء ومما كان المزاج
حارا رطبا كانت افعال القوة الطبيعيه اتم واكمل وافعالها هي النشو والنمو والاغتذاء ومعدن
هذه القوة هو الكبد ولان مزاج الاطفال والصبيان من الذكور حار رطب فان نشوهم ونموهم
يكون في تلك السنين اكثر ومزاج الاناث عند البلوغ وبعده يكون احر من مزاجهن في الصبي
فيكون نشوهن في تلك السنين اكثر وفي جميع سني العمر يكون افعال القوى الحيوانيه و
النفسانيه في الرجال اتم واقوى وافعال القوة الحيوانيه هي قوة الحرارة الغريزيه وقوة حركة العروق

العروق النابضه ومعدنها القلب وافعال القوى النفسانيه هى الحس والحركه والفكر
والتميز وغير ذلك ومعدنها الدماغ ومزاج الاناث بالقياس الى مزاج الرجال بارد رطب
ولهذا السبب يكون قويهن الحيوانيه والنفسانيه اضعف وعروقهن اضيق ولحومهن ارطب
وارخى وتولد الخام فيهن اكثر وتحلله اقل والرجال بسبب مزاجهم الحار اليابس بالقياس الى
مزاجهن يكون قواهم الحيوانيه والنفسانيه اقوى وعروقهم اغلظ ومسامهم اوسع ولحومهم
اصلب واعمالهم وتدابيرهم وآراؤهم وافكارهم كلها اصلح واقوى وتولد الخام فيهم اقل وتحلله
اكثر **الباب الخامس فى مزاج السمن والهزال** الابدان بعضها سمين وبعضها مهزول وبعضها
معتدل بين هذا وذاك وكذلك بعض الابدان اصلب لحومًا واشد اكتنازا وبعضها الين لحوما
واقل اكتنازا وبعضها معتدل بين هذا وذاك ولكل نوع منهم مزاج مخصوص واحوال خاصة
والسمين نوعان احدهما السمين اللحيم والاخر السمين الشحيم ومزاج اللحيم بالقياس الى الشحيم حار
رطب ومزاج الشحيم بالقياس الى اللحيم بارد رطب والمهزول ايضا نوعان احدهما مهزول قليل
اللحم والاخر قليل الشحم اما المهزول القليل اللحم فمزاجه بارد يابس ومن يولد سمينا يكون مزاجه
مايلا الى الرطوبه والبروده وعروقه يكون ضيقه قليله الدم لا يحتمل بسبب قلة الدم الجوع
ولا يطيقه ومن ولد قليل الشحم يكون مزاجه حارا وعروقه واسعه ودمه كثيرا يغتذى بدنه دايما
من وسع الدم فلذلك يحتمل الجوع وكل بدن سمين يكون اعضاؤه مكتنزة ولحومها صلبة
فان مزاجه الى البرودة او الى اليبوسة او الى كليهما وكل بدن سمين لين اللحم غير مكتنز الاعضاء
فان مزاجه يكون مايلا الى الحرارة او الى الرطوبة او الى كليهما والمعتدل فى كل ذلك يكون معتدل
المزاج **الباب السادس فى العادات** كل حركة وسكون واكل وشرب وكل عمل من الاعمال
اذا يكرر على بدن من الابدان كل يوم فان ذلك البدن يتعود ذلك الامر ويصير عادة له والعادة
ربما يصير مثل المزاج الاصلى لكن يقوى البدن اشياء رديه مضر بالابدان غير انها اذا صارت عادة
لما كانت مضرتها بذلك البدن اقل من مضرتها بغير ذلك البدن فمن لم يتعود ذلك
ويكون تاثير تلك المضرات فى البدن المعتاد ذلك ابطاء وبعوند العادات الرديه وان كانت
مضرة فتركها دفعة مضر ايضا لان العادة قد تصير كالمزاج الاصلى وتغيير المزاج دفعة مضر وعسر جدا و
التدريج هو الصواب والمزاج انما يغير ويبدل بامور واعمال تاثيرها ضد لذلك المزاج وبالتنقل
الى هواء مخالف له وباغذيه واشربه مزاجها ضد له كل ذلك بالتدريج وكل حركة وعمل يورث البدن

والمهزول القليل الشحم مزاجه حار يابس

اعياءً اوملالا اونصيبه فيبرحرا اوبردا اونظهر فيه من ذلك نشاط وقوة واحتراز وامثال ذلك
من قراءة كتب الاسماء وتحريك اوتاد الملاهي كل ذلك قد يتعوده الانسان ولكل ذلك تاثيرات
في الابدان والانفس فعلى الطبيب ان يراعي تلك الاحوال ويتاملها عند تغيير الامزجه والعادات
وعند العلاج **الباب السابع في معرفة علامات المزاج المعتدل وغير المعتدل** الطريق
الى معرفة المزاج المعتدل وغير المعتدل من خمسة اوجه احدها اللمس باليد والثاني صلابة اللحوم
الاعضاء ورخاوتها وترهلها والثالث السمن والهزال والرابع لون الشعر وجعودته وسبوطته و
الخامس لون البشرة اما معرفة ذلك من اللمس فان يمس البدن باليد فان وجد حارا من غير سبب
مغير لاحوال البدن فالمزاج حار فان وجد باردا من غير سبب ايضا فالمزاج بارد وان وجد معتدلا
فيهما فالمزاج معتدل ومعرفة ذلك من صلابة اللحم ورخاوته وترهله فانه ان وجد لحمه
صلبا فالمزاج يابس وان وجد رخوا مترهلا فالمزاج رطب وان وجد معتدلا فيهما فالمزاج معتدل
ومعرفة ذلك من السمن والهزال فانه ان كان لحمه وشحمه متساويين فالمزاج في البرودة
والرطوبة معتدل وان كان شحمه اكثر من لحمه فالبرودة اغلب من الرطوبة اغلب من البرودة لان
كثرة الشحم يدل على المزاج الرطب وقلة الشحم تدل على المزاج الحار وقلة اللحم والشحم معا يدل
على المزاج الحار اليابس لان مادة الشحم هي دسومة ولا ينعقد الا ببرد المزاج ولهذا لا يوجد
على الاعضاء الحارة الدسم والشحم مثل القلب والكبد وانما ينعقد ويجمد على اعضاء باردة
مثل الاغشية التي فوق اللحوم وفي الابدان الباردة المزاج مثل النسوان والاناث من انواع
الحيوان ومعرفة ذلك من لون الشعر وجعودته وسبوطته وكثافته ورقته فان الاستدلال
من الشعر يكون من ثلثة اوجه احدها من الكثرة والكثافة والثاني من الجعودة والسبوطة والثالث
من اللون اما كثرة الشعر وكثافته فيدل على المزاج الحار والرقة والقلة يدل على المزاج البارد
والجعودة تدل على اليبس والحر والسبوطة يدل على الرطوبة وسواده تدل على الحرارة وحمرته
المعتدله يدل على الاعتدال فان كانت الحمرة يضرب الى الصفرة او البياض فالمزاج بارد جدا
ومعرفة ذلك من لون البشرة فالحمرة تدل على الحرارة والبياض على البرودة والكدورة على
ان البرودة غالبة جدا والسواد على الحر واليبس والمعتدل في كل ذلك يدل على الاعتدال
واعلم انه اذا كان الصدر واسعا عريضا والعروق غليظة والنبض عظيما واللون يضرب الى
السواد او السمرة والشعر كثيرا او كثيفا والعضلات ظاهرة وصلبة واللحم والشحم قليلا والحركات

والحركات خفيفة ويكون شجاعا فانه يدل على ان المزاج حار يابس جدا واذا كان كل ذلك بخلاف
ما ذكرنا فان المزاج بارد رطب جدا واذا كان كل ذلك معتدلا فالمزاج معتدل

باب الثامن في معرفة مزاج عضو عضو من الاعضاء الالية وهذا الباب يشتمل على ستة فصول

الفصل الاول في معرفة مزاج الادمغة الدماغ القوى والضعيف والمعتدل يعرف ذلك من كون
الراس على شكله الطبيعي كما نقراه في تشريح تجفف الدماغ وان يكون الراس كبيرا والعنق
غليظا والصدر عريضا وتقار الظهر كما يليق بالصدر والعنق فان كل ذلك يدل على قوة مزاج
الدماغ وذكاء ذلك الانسان وجودة افكاره وصواب رايه واذا كان الراس صغيرا و
شكله غير طبيعي فانه يدل ولا على قلة الدماغ ثم على سوء احواله واذا كان الراس والعنق و
الصدر وفقار الظهر كلها على خلاف ما ذكرنا فهو اضعف قوة واسوء حالا والمعتدل
في كل ذلك يكون معتدلا الدماغ الحار صاحب دماغ الحار يكون لون وجهه وعينيه يضرب
الى الحمرة ويكون عروق عينيه غليظة ظاهرة وينبت شعر راسه سريعا ولون شعره يميل
اما الى الحمرة واما الى السواد فان كان شعر راسه في صباه مائلا لونه الى الصفرة او البياض
ثم يميل بعد ذلك الى الحمرة او الى السواد فانه يدل على انه في الحرارة اقل من الاول فان كانت
الحرارة كثيرة فانه يصلع في الشيخوخة ويدل على حرارة الدماغ تاذى صاحبه بحرارة الهواء
وحرارة الشمس والنار وبالاغذية والاشربة الحارة ويكون خفيف النوم تنبهه سريعا
الدماغ البارد يكون شعر راسه سبطا ويميل لونه الى الصفرة والبياض ويصدع عن الهواء
البارد وكل شئ بارد ويكون مبتلى بالزكام والنزلة ويسيل من راسه الرطوبات الفجة
وبياض عينيه يكون ابيض صافيا وعروقهما يكون رقيقة غير ظاهرة ويكون نومه ثقيلا
الدماغ اليابس يكون ذكى الحواس خفيف النوم قليله وشعر راسه يكون كثيفا والى
الجعودة ويقل زكامه ويصلع سريعا الدماغ الرطب يكون بليد الحواس ثقيل النوم كثير
سيلان المخاط كثير الزكام الدماغ الحار اليابس يكون ذكى الحواس قليل سيلان المخاط قليل
النوم خفيفه وشعر راسه يكون اسود وكثيرا جعدا ولون وجهه وعينيه يميل الى الحمرة
ويصلع سريعا الدماغ الحار الرطب لون وجهه يكون مشرقا حسن الاشراق وعروق عينيه
يكون غليظة ممتلئة وشعر راسه سبطا ويميل الى الحمرة ومخاطه يكون نضيجا ويتاذى بالاشياء
الحارة واما اذا خرج في هذا المزاج الى طرف خارج جدا فانه يتشنج ويتاذى بالحمام وبريح الجنوب وكل

شي حار رطب ويكثر امراض راسه ويكثر نعاسه ولا يكون نومه طيبا ويرى المنامات المشوشه
ويكون بليد الحواس فاذا كانت الحرارة اغلب كانت دلايل الحرارة اظهر الدماغ البارد اليابس
لون وجهه يكون كدرا وتضره المبردات اجمع ويكون فيه ادنى طيش ويكون في شبابه ذكي الحواس
ثم ينقص ذلك وشعر راسه يكون رقيقا ضعيفا يضرب الى الصفرة ويشيب سريعا واذا كانت
اليبوسه غالبه على البرودة فانه يصلع سريعا الدماغ البارد الرطب يكون دلايل البرودة
والرطوبة اللتين ذكرناهما ظاهرتين بينتين **الفصل الثاني في معرفة مزاج الاعين** العيون الحاره
يعرف ذلك من سرعة حركاتها ومن عروقها الغليظ الظاهره وحمرة لونها العيون البارده يكون
بخلاف ما مضى ذكره العيون اليابسه يعرف ذلك من صغرها ويبوستها وقلة رمدها ورمصها
وقلة دمعها ودقة عروقها ومن سرعة حركاتها العيون الحارة الرطبه يعرف ذلك من كبرها
اعتدال حركاتها واعتدال دمعها وكثرة رمصها **الفصل الثالث في معرفة مزاج القلوب**
القلوب الحاره يعرف ذلك من النبض والنفس العظيمين السريعين المتواترين من شجاعة صاحبه
ونشاطه في الاعمال وقلة كسله والمفرط في الحرارة يكون عجولا متهورا سريع الغضب ويكون صدره
عريضا والشعر على صدره كثيرا وصغر الراس مع الصدر العريض دليل واضح على ان مزاج القلب
حار جدا لان الحرارة كلها او اكثرها تكون قد اجتمعت في القلب ولم تستوف الراس حظه منها ولهذا
السبب بقي راسه صغيرا وصار صدره عريضا وكذلك صغر الصدر مع كبر الراس يدل على ان
مزاج القلب بارد جدا بسبب صعود الحرارة كلها او اكثرها الى الراس فصار راسه كثيرا وبقي
صدره صغيرا ويتبع ذلك سوء الحال ورداءة المزاج لانه اذا كان الراس كثيرا وجب ان يكون الدماغ
كثيرا والنخاع عظيما لان منشاه منه واذا كان النخاع عظيما وجب ان يكون الفقرات المحيطة به
كبارا وان يكون الاضلاع المؤلفة معها كبارا ايضا ووجب ان يكون الصدر المؤلف منها واسعا
فاذن صغر الصدر ربما يغير بحرارة القلب وكبر الراس فاذا كبر احدهما اي الراس والكبد وصغر
الاخر تبع ذلك سوء الحال وسوء المزاج واذا كان الصدر والراس كلاهما متشابهين في
الصغر والكبر فالاعتماد على العلامات الاخر واعلم ان حرارة القلب يسخن جميع البدن فان
كان الكبد باردة فان برودتها تقاوم حرارة القلب فحينئذ يكون الاعتماد على العلامات
الاخر القلوب الباردة تدل عليه صغر النبض والنفس جميعا وتفاوتهما وجبن صاحبه وقلة
نشاطه في الاعمال وقلة الشعر على صدره وبرودة القلب تبرد جميع البدن ان لم تقاومه حراره

حرارة الكبد وحينئذ يكون الاعتماد على العلامات الاخر القلوب اليابسة يدل عليه صلابة
النبض ويبوسة البدن ان لم تقاومه رطوبة الكبد ويكون صاحبه كانه انسان ساكن
قليل الغضب واذا غضب لا يسكن بسرعة ويبقى حقده ويكون بدنه يابسا ان لم تقاومه رطوبة
الكبد القلوب الرطبة يكون صاحبه سريع التغير سريع الرضا والغضب ونبضه يكون لينا
وكذلك جميع بدنه ان لم تقاومه ذلك يبوسة الكبد القلوب الحارة اليابسة يكون نبضه
صلبا عظيما سريعا متواترا وكذلك تنفسه يكون عظيما سريعا متواترا ويكون سريع الحركة
نشيطا فى الاعمال جلدا شجاعا سريع الغضب بطئ الرضا حقودا وملت على صدره الشعر
كثيرا واذا كان الصدر عريضا والقلب حارا يابسا فان التنفس يكون فى العظم والسرعة والتواتر
فى الغاية والنهاية القلوب الحارة الرطبة نبضه يكون عظيما ولا يكون سريعا ولا متواترا
وكذلك التنفس وحركاته وسكناته ورضاه وغضبه يكون معتدلا يغضب سريعا ويرضى
سريعا والشعر على صدره يكون اقل مما على الحار اليابس القلوب الباردة الرطبة نبضه يكون
لينا ويكون صاحبه جبانا فاتر الحركات ولا يكون غضوبا ولا حقودا ولا تلبث على صدره
الشعر البتة القلوب الباردة اليابسة نبضه يكون صلبا صغيرا وتنفسه يكون معتدلا
وحركاته يكون اخف من حركات صاحب القلب البارد الرطب ويكون فيه طيش قليل ونشاطه
فى الاعمال يكون قليلا ويكون مع ذلك حقودا الفصل الرابع فى معرفة مزاج الاكباد
الاكباد الحارة يكون عروقه التى تسمى الاوردة واسعة ودمه حارا صفراويا ويغلب عليه السوداء
فى كهولته ويكون الشعر على بطنه وفوق كبده كثيرا وجميع بدنه يكون حارا ان لم يغيره ذلك
برودة القلب الاكباد الباردة يكون عروق صاحبها رقيقة ودمه باردا كثير الرطوبة والى
الرقة ما هو وجميع بدنه يكون باردا ان لم تقاومه ذلك حرارة القلب ولا ينبت على بدنه الشعر
الاكباد اليابسة يكون عروقه صلبة ودمه غليظا قليلا ويكون جميع بدنه يابسا الاكباد الرطبة
يكون عروقه لينة ودمه كثيرا والى الرقة والبرد ما هو وجميع بدنه يكون لينا ان لم تقاومه يبوسة
القلب الاكباد الحارة اليابسة يكون عروقه حارة صلبة ودمه غليظا جدا وقليلا صفراويا
ويغلب عليه السوداء فى كهولته ويكثر على بدنه الشعر ويكون جميع بدنه حارا يابسا ولان الكبد
بالقياس الى القلب رطبة جدا وذلك لان القلب هو منبع الحرارة الغريزية والكبد منبع القوة الطبيعية
ولا يتم افعال القوة الطبيعية الا بالحرارة والرطوبة جميعا فلهذا السبب صار القلب بحرارته تقاومه

بر دالكبد لكن رطوبته لاتسقى بقاو منتر يبسها الكبد الحارة الرطب يكون عروقه غليظة ودمه
كثيرا وشعر بدنه يكون اقل من شعر صاحب الكبد الحارة اليابسه وجميع بدنه يكون حارا لينا
ويكثر فيه يولد الكيموسات الرديه فيكون بسبب ذلك كثير الامراض الآن يكون الحرارة
اغلب من الرطوبة فيكون يولد الكيموسات الرديه اقل الكبد البارد الرطبه يكون عروقه دقيقه
ودمه يكون رقيقا باردا رطوبيا وجميع بدنه يكون باردا ان لم يغيره حرارة القلب الكبد البارده
اليابسه يكون عروقه رقيقه صلبه ودمه قليلا وبدنه باردا وشعره ضعيفا قليلا الفصل
الخامس في معرفة مزاج المعد المعدة الحارة الاغذية التي يبطو هضمها في غيرها من المعد فانها
ينهضم فيها سريعا والتي ينهضم في غيرها من المعد سريعا فانها يحترق فيها وتصير دخانية وبو
الصدع ويقل شهوتها للطعام المعدة الباردة يكون شهوة الطعام اكثر من الهضم ويحمض
فيها الطعام ويشتهى المبردات اكثر ويتاذى بذلك المعدة الرطبة يكون قليله التعطش و
يشتهى المرطبات اكثر المعدة اليابسه يكون كثيرة التعطش ويكفيها القليل من الماء وشرب
الكثير من الماء يؤذيها ويشتهى الاغذيه اليابسه والاكثار منها يضرها والفرق بين المزاج الاصلى
والعارضى ان صاحب المزاج الاصلى يشتهى ما تشبه مزاجه وصاحب المزاج العارضى يشتهى ما
يخالف مزاجه الا ان يمتد به الزمان فحينئذ يصير المزاج العارضى كالاصلى ويشتهى ما يشبه
ذلك المزاج الفصل السادس في معرفة مزاج اعضاء التناسل المزاج الحار يكون صاحب المزاج
الحار كثير شعر العانه سريع الاحتلام قويا في المباشرة مذكارا المزاج البارد يكون بالضد
من ذلك المزاج الرطب يكون كثير المنى رقيقه المزاج الحار اليابس يحتلم سريعا ويكون منيه
غليظا ويكون صاحب هذا المزاج قويا حريصا في المباشرة وكثير الاولاد كثير شعر العانه
مذكرا لكنه يضعف عن المباشره سريعا والالحاح في ذلك يضره المزاج الحار الرطب شهوته
للمباشره يكون كثيره ومنيه يكون كثيرا رقيقا ويكون شعر عانته اقل وضرر المباشره لا يظهر
عليه مثل ما يظهر في صاحب المزاج الحار اليابس المزاج البارد الرطب يبطو احتلامه ولا يكون
كثير الشهوة للمباشرة ومنيه يكون كثيرا رقيقا ويقل شعر عانته ويكون قليل الاولاد
مينا المزاج البارد الرطب يبطو احتلامه ولا يكون كثير الشهوة للمباشرة ومنيه يكون
كثيرا رقيقا ويقل شعر عانته ويكون قليل الحـ اليابس يكون في اكثر احواله مثل صاحب المزاج
اليابس الا ان منيه يكون قليلا غليظا وشهوته للمباشرة ضعيفه المقالة الثالثة في الاخلاط

البدن صح الصحة صح

الباب الاول فى معرفة ماهية الاخلاط وانها كم هى الاخلاط له رطوبات سيّالة تحدث فى
الابدان من استحالة الغذاء ومواضعها الطبيعية فى الابدان هى العروق والاعضاء المجوفة
مثل المعدة والكبد والطحال والمرارة وهذه الاخلاط بعضها طبيعية وبعضها غير طبيعيه
امّا الطبيعيه فهى التى تتصل بالاعضاء وتزيد فيها وتقوم فى البدن بدل ما يتحلل منه و غير
الطبيعيه هى التى لا يصلح للبدل ويحتاج فى حفظ الى استفراغها وتنقية البدن منها بالادوية
المستفرغة لها وبالفصد والاخلاط اربعة الدم والبلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء الباب
الثانى فى معرفة احوال الدم الدم طبعه حار رطب وهو الغذاء الحقيقى وانما يسمى الطعام المتناول
غذاء لانه يكاد يستحيل الى الدم وتتصل بالاعضاء المتشابهة الاجزاء وتزيد فى جواهرها وتسدّ
مسدّ ما يتحلل منها ويصير غذاء بالحقيقة والدم فى الاصل نوعان احدهما اغلظ قواما واشد حمرة
وهو دم الكبد والاورده والثانى ارق قواما واشد سخونة والى الشقرة ما هو وهو دم القلب و
الشرائين ولهذا يكون اسخن وارق والدم الطبيعى يكون معتدل القوام احمر اللون حلو الطعم طيب
الرائحة وتولده يكون فى الكبد المعتدل ومن الغذاء المعتدل وفى سن الصبا والترعرع وفى
فصل الربيع وبعد الحركات المعتدله ومنافع الدم بعدما ذكرنا انّه هو الغذاء الحقيقى الّذى يزيد
فى جواهر الاعضاء المتشابهة الاجزاء ويسدّ مسدّ ما يتحلل من البدن هو انّه يحفظ حرارة الابدان
فى الشبوات وفى سن الشيخوخة ويسخن البشرة ويحسّن الالوان ويحمرها ويزيد فى رونقها و
اشراقها ومنها انّه هو مركب القوى الحيوانيه والطبيعيه وبه يتم افعالها والدم الغير الطبيعى نوعان
احدهما ما يسوء مزاجه فيصير اسخن ممّا ينبغى او ابرد مما ينبغى من غير ان يختلط به شئ ممّا يفسده
ويغيره والاخر ان يختلط به فضلات المرة الصفراء او فضلات المرة السوداء او فضلات البلغم
فيفسد ويتغير بذلك قوامه ولونه وطعمه ورائحته امّا الصفراء فيجعله رقيق القوام مرّ الطعم
مشرق اللون والسوداء يجعله غليظ القوام كدرًا حامض الطعم اسود اللون والبلغم يجعله اما
تفهًا وامّا ضعيف الحلاوة قليل الحمرة فان كان هناك حرارة فيجعل طعمه مالحا وقوامه غليظا و
ان كانت الحرارة ضعيفة يجعله حامضا ورقيقا الباب الثالث فى معرفة احوال البلغم البلغم نوعان
طبيعى وغير طبيعى اما الطبيعى فهو الغذاء الّذى لم تهضمه الحرارة الغريزية هضما تاما ويصلح لان
ينهضم ويجعله غذاء حقيقيا لانه دم غير تام النضج وطعمه حار وطبعه بالقياس الى المرتين بارد و
بالقياس الى البدن ليس بشديد البرد والخالق سبحانه لم يعد له عضوا مخصوصا كما اعد للمرتين لكل

لكل واحد منهما عضوا مخصوصا كالمفرغه وتركه ليتشبه في البدن ويجري مجرى الدم لانه قد نسب
الشبه منه وللبدن اليه حاجة قال الشيخ ابو علي بن سينا رحمه الله يقول ان تلك الحاجة
هي لامرين احدهما ضرورة والاخر منفعة اما الضرورة فلسببين احدهما ليكون قريبا من الاعضاء
فمتى فقدت الاعضاء الغذاء لاحتباس مدده من المعدة والكبد ولاسباب عارضة اقبلت
عليه قواها بقوة الحرارة الغريزية فانضجته وهضمته وتغذت به وكما ان الحرارة الغريزية تنضجه
ويهضمه فكذلك الحرارة الغريبة قد يعفنه ويفسده وهذا القسم من الضرورة ليس للمرتين فان
المرتين لا يشاركان البلغم في ان الحارة الغريزية يصلحه دمًا وان شاركاه في ان الحار العرضي
يجعله عفنا فاسدا والثاني ليخالط الدم فيهيئه لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج التي يجب ان
يكون في دمها الغاذي بها بلغم بالفعل على قسط معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للمرتين قال و
اما المنفعة فهي ان تبل الاعضاء والمفاصل الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة
وسبب الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في تخوم الضرورة واما معدن البلغم فهو المعدة
لان تولده فيها يكون والسبب في تولده هو ضعف الحرارة الغريزية وتقصيرها في الهضم وخصوصا
اذا كان المتناول من الاطعمة والاشربة باردة رطبة وكان الفصل من السنة شتاء والسن
سن الشيخوخة ولم يجر تدبير الرياضات والحركات كما ينبغي فيكثر تولده لهذه الاسباب والبلغم
الغير الطبيعي اربعة انواع احدها رقيق جدا وتسمى الرطوبة المائية والثاني اغلظ منه ويسمى
البلغم المخاطي والثالث اشد غلظا ويسمى البلغم الزجاجي لانه مثل الزجاج الذائب في قوامه
والرابع في غاية الغلظ ويسمى الجصي لانه يكون مثل الجص المعجون لونا وقواما وانما يصير كذلك
لاحتباسه في اقصى المفاصل فيتحلل لطيفه ويبقى هو كالجص وكما ان قوام كل نوع مخالف للاخر
اما المائي منه فطعمه يكون في الاولى حلوا فاذا عملت فيه حرارة يسيرة يسخنه اولا ثم تغلبه ثم
يحمضه مثل ما يشاهد في عصارات الفواكه ولهذا السبب تضرب رواح عرق الشيوخ و
المرطوبين الى الحموضة واذا عملت فيه حرارة اقوى او اختلطت به مادة محترقة صار طعمه مالحا و
سبب ملوحة مياه الابحر هذا هو بعينه والبلغم الغليظ الذي سبب غلظه مجاجته يكون
تفها لا طعم له والذي يبقى خالصا فهو ابرد انواع البلغم واعسره والذي يختلط به المرة الصفراء
المحترقة يكون مرا والذي يختلط به السوداء يكون حامضا او عفصا قال الشيخ ابو علي بن سينا
رحمه الله ربما كانت عفوصة البلغم بسبب مخالطة السوداء برودته وربما كانت بسبب تبرده في نفسه

الوارد المهيأ دما صالحا

ويصلحه دما

كذلك طعم كل نوع مخالف للاخر

تبرد

تبردا شديدا فيستحيل الى العفوصة لجمود مائيته واستحالته لليبس الى الارضية قليلا قليلا
فلا يكون الحرارة الضعيفة اغلبه محضه ولا السقوته الصحيحة انضجيه **الباب الرابع فى معرفة**
المرة الصفراء واحوالها خلط الصفراء منه طبيعى و منه غير طبيعى اما الطبيعى فهو خلط حاد ارق
قواما واخف وزنا من الدم لانه رغوة الدم وهو احمر اللون مر الطعم وطبعه حار يابس و
تولده يكون فى الكبد وينقسم فيها الى جزئين فجزء منه يجرى فى العروق مع الدم ويصحبه
لضرورة ومنفعة اما المنفعة فهى ان الدم وان كان خلطا سيّالا لانه ما نفذ فى المجارى الضيقة
والعروق الشعرية يحتاج الى جزء من الصفراء ينفذه فيها لحدتها ورقتها واما الضرورة فليصل
جزء من الصفراء الى العضو الذى يجب ان يكون غذاؤه دما صفراويا مثل الرية وذلك لان الرية
عضو متخلخل خفيف دايم الحركة والتخلخل وخفة الحركة لا تحصل الا بقوة الصفراء واما انه لم
ان يكون الرية متخلخلة خفيفة فسنذكره فى تشريح الاعضاء ومنافعها والجزء الثانى من الصفراء
الذى لا يجرى مع الدم ولا يصحبه اعد الخالق سبحانه له عضوا خاصا كالمفرغة والخزانة وهو
المرارة وذلك ايضا المنافع منها ان يصفى هذا الجزء من الصفراء فى هذا العضو ولولا ذلك لكان
هذا الجزء من الصفراء يجرى فى العروق مع الدم الى جميع البدن ولكان الانسان مبتلى باليرقان و
مرارة الفم كما يحدث ذلك بمن يقع بين كبده ومرارته سدة فى المجرى الذى ينصب وينصفى فيه المرة
الصفراء الى المرارة فيبقى مع الدم ويجرى معه فى العروق وينتشر فى جميع البدن ويظهر الصفار فى
بشرته وبياض عينيه وان لم يعالج ذلك وبقى ذلك الانسان فى تلك العلة ويصل الصفراء الى
قلبه فيقتله ومنها ان ينحدر جزء من هذا الصفراء من المرارة الى الامعاء فيغسلها من الثفل والبلغم
اللزج ولولا ذلك لكان كل انسان مبتلى بتولد انواع الديدان فى امعائه كما يحدث ذلك بمن
نقل تولد الصفراء فيه والمقدار المتولد منها لا يفى بهذه المنفعة ومنها ان جزء من الصفراء ينزل
الى عضل المقعدة فيلدغها فيحس الانسان بحاجته الى القيام وربما وقعت سدة فى المجرى الذى
ينحدر فيه هذا الجزء من الصفراء فيبقى الانسان لا يحس بحاجته الى القيام فيعرض له نوع من
القولنج ويتولد الصفراء فى الاكثر يكون فى فصل الصيف وفى سن الشباب وفى وقت الغضب
ومن الاغذية والاشربة الحارة ومن الاعمال المتعبة وما دام تولدها بالمقدار الذى ينبغى و
يفى بهذه المنافع فهو طبيعى وما زاد عليه فهو غير طبيعى والخالق سبحانه وضع كل هذه المنافع
فى هذا الخلط وفى خزانته التى هى المرارة ليسلم بدن الانسان مدة حيوته من هذه الافات

والامراض فتبارك الله احسن الخالقين وارحم الراحمين واما الصفراء الغير الطبيعي فثلثة
انواع احدها ما زاد على المقدار الذى ينبغى والثانى ما يتغير فى كيفيتها وهو ان يخرج عن حد
طبيعتها فى نفسها بان يحتد اشد مما ينبغى فيحرق والثالث ان يختلط بها شئ غريب وهي
ايضا على انواع احدها ان يكون مختلطة بعد بالدم ولم تتميز عنه وتولدها يكون فى الكبد
ويكون احمر اللون وتسميها الاطباء الحمراء وهى لا يكون بعد غير طبيعي لكنها لا يكون قد
بلغت فى طبيعتها الى غايتها فيكون كالفاتر بالقياس الى ما تميزت عن الدم وبلغت غايتها والثانى
ان تكون المختلط بها بلغم فانه يغلظ قوامها ويغتر حرارتها قليلا ويصير مثل مخ البيض ويسميها
الاطباء المحى ونوع من الصفراء الغير الطبيعي يتولد فى المعد الحارة ويكون اخضر ويسميها الاطبا
الكراثيه وقلما يتولد منها الحميات لان المعدة يدفعها بالسرعة عن نفسها بالقى او بالاسهال فلا
يكون لها مكث الى ان يتعفن ويتولد الحمى وقد يتفق لهذا الكراثى ولغيره من انواع الصفراء
ان يحترق ويحتد ويتغير لونها وطعمها الى الزنجارية ويسميها الاطباء زنجاريا وهى شر انواع الصفراء
ويتفق ايضا ان يحترق نوع من الصفراء فيغلظ قوامها ويسود لونها ويسميها الاطباء السوداء ه
الصفراوى سوادها مشرق وطعمها حاد حامض لا يقربها الذباب ويغلى منها الارض ومرورها على
الاحشاء يورث السحج ومع ذلك فان الزنجارى شر منها ومثالها مثال الخشبة يحترق فيتفحم اولا
ويكون قد بقيت بعد فيها خشبية وبقية من الرطوبة فكذلك حال السوداء الصفراوى فاذا احترقت
الخشبة بالتمام وفنيت الرطوبة ترمدت وابيضت كذلك الصفراء الزنجارى يكون قد بلغت نهاية
الاحتراق فهى شر انواع الصفراء واقتلها ولهذا قيل انها من جوهر السموم **الباب الخامس فى معرفة
المرة السوداء واحوالها** خلط السوداء منه طبيعي ومنه غير طبيعي اما الطبيعي فهو ثفل الدم ولهذا
هو اغلظ قواما واثقل وزنا من الدم وطبعه طبع الارض بارد يابس ولونه اسود وطعمه مركب من الحلاوة
والحموضة والعفوصة وتولده فى الكبد وينقسم فيها الى جزئين فجزء منه يجرى فى العروق مع
الدم لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليصل جزء من السوداء الى العضو الذى ينبغى ان يكون
فى غذايه حظ اكثر من السوداء مثل العظم واما المنفعة فان يحصل للدم بسببه متانة وقوام الكثيف
فيصلح بذلك لتغذية الاعضاء وتقويتها وحفظ كل عضو على وضعها وشكلها لان طبيعة السوداء
هى طبيعة الارض ومنفعة الجزء الارضى فى المركبات الكاينات هى ان يبقى كل جسم بسببها على
شكلها والجزء الثانى من السوداء هو ما قد استغنى عنه الدم قد اعد له الخالق سبحانه خزانة التصفى

الجما

اليها وهى الطحال وذلك لضرورة ومنافع اما الضرورة فان يتغذى بها الطحال واما
المنافع فيها ان يجتمع البقية من السوداء فى الطحال فيتخلص اولا الانسان نسبب ذلك
من اليرقان الاسود ولولا ذلك لكان كل انسان مبتلى بر وبالماليخوليا الا ترى انه كيف
يحدث اليرقان الاسود عن نفع سدة فى المنفد الذى بين كبده وطحاله فيجرى بسبب ذلك
السوداء مع الدم الى جميع البدن فيعرض اليرقان الاسود وان لم يعالج ذلك وارتفع
قسط اوفر الى دماغه عرض الماليخوليا واذا اتصل ذلك بالقلب قتله ومنها انه يتحلب
كل يوم جزء منها فى منفذ بين الطحال والمعدة الى فم المعدة فيقوى المعدة اولا بعفوصتها
وتنبه القوه الجاذبه بحدتها وحموضتها لطلب الغذاء فكما ان جزء من الصفراء تنبه القوة
الدافعة من اسفل فيحس الانسان بحاجته الى القيام كذلك جزء من السوداء ينبه القوة
الجاذبه من فوق فيتحرك الشهوة ويتنبه الانسان لطلب الغذاء فسبحان الله احسن الخالقين
واكثر تولد السوداء يكون فى فصل الخريف وفى سن الكهولة وعند التفكر فى الامور المشكلة
والعلوم الدقيقة وعند مقاسات الهموم ومن الاغذية الباردة اليابسة ومن
الاعمال المتعبه ودم الشيوخ ودم من تقاسى الغموم ومن يتفكر كثيرا يكون اسود
والدم الاسود يشبه السوداء فى الصورة والفرق بينهما ان الدم خارج العروق يجمد
والسوداء لا يجمد واما السوداء الغير الطبيعيه فهى ما ليس على سبيل الثفلية بل
على سبيل الرماديه والاحتراق فان الاشياء الرطبة المخالطة للارضية تميز الارضيه
منها على وجهين اما على جهة الرسوب ومثل هذا هو السوداء الطبيعى واما على سبيل
الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف ومثل هذا هو السوداء الفضلى وانما لم
يكن الرسوب الا فى الدم لان البلغم للزوجته لا يرسب عنه شئ كالثفل والصفراء
للطافتها وقلة الارضية فيها ولدوام حركتها لا يرسب عنها شئ يعتد به واذا تميز
اندفع سريعا ولم يلبث الى ان يعفن واذا عفن تحلل لطيفه وبقى كثيفه سوداء احتراقية
لا رسوبية فالسوداء الغير الطبيعية منها ما ذكرنا الان ومنها ما هو رماد البلغم
وحراقته فان كان البلغم لطيفا مائيا فان رماديته يكون الى الملوحة والا كانت الى
حموضة او عفوصه ومنها ما هو رماد الدم وحراقته وهذا مائل الى حلاوة يسيرة
ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعيه فان كانت السوداء رقيقة كانت رماديتها شديدة

الحموضة كالخل يغلي على الارض تنفر منه الذباب وغيره وان كانت غليظة كانت اقل حموضة ومع
شئ من العفوصة فهذه هي انواع السوداء الغير الطبيعيه اما السوداء البلغميه فابطا ضررا
او اقل رداءة والصفراويه اشد غايله لكنها اقبل للعلاج والدم هو اشد حموضه ردي جدا و
لكنه اذا اندورك في ابتدائه كان اقبل للعلاج من الذي هو اقل حموضه فانه اعصى في التحلل و
النضج وقبول العلاج قال جالينوس لم يصب من زعم ان الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وساير
الاخلاط فضول لا يحتاج اليها البته وذلك لان الدم لو كان وحده هو الذي يغذوا
لاعضاء لتشابهه الاجزاء في الازمنه والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الا وده
دم مازجه جوهر صلب سوداوي ولما كان الدماغ الين منه الا وده دم مازجه جوهر
لين بلغمي والدم نفسه يجده مخالطا لساير الاخلاط فينفصل عنه عند اخراجه وتقريره في
الاناء بين يدي الحس جزء كالرغوة هو الصفراء وجزء كبياض البيض هو البلغم وجزء كالثفل
والعكر هو السوداء وجزء مائي هو المائية التي يندفع فضلها في البول والماء ليست
من الاخلاط لكنها من المشروب الذي لا يغذوا وانما الحاجة اليها ليرقق الغذاء وينفذه
واما الخلط فهو من الماكول والمشروب الذي يغذوا وشبيه ببدن الانسان بالقوة
والذي هو شبيه ببدن الانسان بالقوة هو جسم ممتزج لا بسيط والماء هو جسم بسيط
ومن الناس من يظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل
المعتبر حال ورود البدن منه ومن الناس من يظن ان الاخلاط اذا زالت ونقصت بعد ان
يكون على النسبة التي يقتضيها بدن الانسان في مقادير بعضها عند بعض كانت الصحة
محفوظة وليس كذلك بل يجب ان يكون لكل واحد مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس
الى خلط اخر بل في نفسه مع حفظ التقدير الذي بالقياس الى غيره الباب السادس في ان
الاخلاط كيف يتولد في البدن قد شرحنا احوال الاخلاط في الابواب الماضيه وان كل واحد
منها منه ما هو طبيعي ومنه ما هو غير طبيعي واما كيفيه تولد الطبيعي وغير الطبيعي منها فهذا
موضع شرحها فاعلم ان الاغذية المتناوله والاشربه الغاذية المشروبة لها اربعة هضوم اولها
في المعدة والثاني في الكبد والثالث في العروق والرابع في الاعضاء اما الهضم الاول الذي في
المعدة فهو ان حرارة المعدة وحرارة الاعضاء المجاورة فيها تطبخ الغذاء بصحبة الماء المشروب
فتجعل الماكول والمشروب معا مثل ماء الشعير ويسمى ذلك كيلوسا فهو الهضم الاول وكيفيته معونة

حرارة الاعضاء المجاوزة للمعدة بذكرها فى تشريح المعدة ان شاء الله تعالى والهضم الثانى الذي
فى الكبد هو ان الكيلوس ينجذب وينصفى لطيفه من المعدة والامعاء فى العروق المسماة
ماساريقين وهى عروق دقاق صلاب متصلة بالمعدة والامعاء وبالجانب المقعر من الكبد
مبداها ومنتهاها عرق كبير من عروق الكبد مفتوح فى هذا الجانب منها يسمى الباب و
فوهات العروق المسماة ماساريقين مفتوحة فيه لان آلة الكبد فى جذب الكيلوس
هى هذه العروق فالكيلوس ينجذب الى الباب وينفذ فيه ويتفرق فى فروعه المتشعبه
فى داخل الكبد كانها ليف منفوش وشعر متشعب ويتصل فوهات هذه الفروع بفوهات
فروع عرق اخر كبير يطلع من الجانب المحدب من الكبد يسمى الطالع منه يتشعب العروق المسماة
الاورده ولن ينفذ الكيلوس فى تلك المضايق والعروق الشعريه الا فضل مزاج من الماء
المشروب فاذا انفرق الكيلوس فى فروع هذين العرقين المذكورين صار كان الكبد
بكليتها ملاقيه لكليته هذا الكيلوس فينطبخ وينهضم فيها اسرع واتم ويتميز فى هذا
الطبخ منه شئ كالرغوة وهو الصفراء الطبيعي وشئ كالرسوب وهو السوداء الطبيعي وشئ
انضج وهو الدم الطبيعي وهو الغذاء الحقيقى فهذا هو الهضم الثانى وربما افرطت الحرارة
فى الطبخ فيحترق شئ من الكيلوس وربما يقصر فى الطبخ فيبقى شئ منه كالفج فالمحترق لطيفه
صفراء غير طبيعيه وكثيفه سوداء غير طبيعيه والفج هو البلغم وقد يكثر السوداء والبلغم
لاسباب اخر سوى ما ذكرنا احدها ان يضعف الطحال عن جذب السودا الى نفسه فيبقى
رسوب الدم فيه ويجرى معه اما الى جميع اعضاء البدن واما الى عضو واحد قابل
والثانى ان يغلب البرد على خلط فيجمده فيستحيل سودا والاخران نقل بسبب ضعف الكبد
يولد الدم فيتولد البلاغم وربما آل الامر الى ان يستحيل تلك البلاغم سودا وليس كل
مزاج يولد الشبيه به لكنه قد يولد الضد بالعرض فان المزاج البارد اليابس يولد الرطوبه
الغريبه لا للمشاكله لكن لضعف الهضم ومثل هذا البدن يكون نحيفا رخو المفاصل
او عرجبانا بارد الملمس ناعمه ضيق العروق ولمثل هذا يولد مزاج الشيخوخه والبلغم فان زاد
يابس على هذه الوجوه يتولد الاخلاط الطبيعيه وغير الطبيعيه واعلم ان الدم ما دام
فى الكبد يكون ارق مما ينبغى بسبب الفضلة المائية التى يحتاج اليها لنفوذ الكيلوس فى
العروق الدقيقه فاذا انفصل الدم عن الكبد وارتفعت تلك الحاجة انجذبت المائية عنه

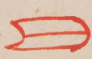
فی عرق نازل من الکبد الی الکلیتین ویستصحب من الدم ما یغذو الکلیتین ویندفع المائیه
الصرفه الی المثانه والاحلیل واما الدم الصافی فیندفع فی العرق الکبیر الطالع من محدب
الکبد وینفذ فی الاوردة المتشعبه منه ثم فی جداول الاورده ثم فی سواقی الجداول ثم
فی رواضع السواقی ثم فی العروق الللیفیه ثم یرشح من فوهاتها فی الاعضاء بتقدیر العزیز الحکیم
والهضم الثالث هو فی العروق وذاک ان یجری الدم والاخلاط فیها ویتوزع علی الاعضاء
ففی طول المسلک یتحلل منها شئ وینهضم بالحرارة المکتسبة التی لها شئ والهضم الرابع هو فی
الاعضاء وهو ان ینضل غذا کل عضو به ویستحیل الی جوهره ویبقی فی کل هضم فضل ففضله
الهضم الاول یندفع من طریق الامعاء وفضل الهضم الثانی ینقسم الی ثلثة اجزاء ویندفع الکثره
فی البول والجزآن الباقیان یندفع الی الطحال والمرارة وفضل الثالث والرابع یندفع بالتحلیل
الذی لا یحس وبالعرق والوسخ الخارج بعضه من منافذ محسوسة کالانف والسماخ او
غیر محسوسة کالمسام او خارجة عن الطبع کالاورام او بما ینبت من زواید البدن کالشعر
والظفر وکما ان لهذه الاخلاط اسبابا تولدها کذلک لها اسباب تحرکها فان الحرارة تحرک
الدم والصفراء وربما حرکت السوداء والدعه تقوی البلغم وصنوفا من السوداء والاوهام
ایضا تحرک الاخلاط والنظر الی الاشیاء الحمر تحرک الدم باذن الله عز وجل تمت المقالة الرابعة
فی تشریح الاعضا وهی خمسة اجزاء الجزء الاول فی تشریح العظام الباب الاول منه فی معرفة العظام
والغضاریف والمفاصل علی وجه کلی نتکلم اولا بکلام وجیز فی العضو ثم نشرع فی غرضنا فنقول
اعلم اولا ان العضو علی الاطلاق انما تقع علی الاعضاء المرکبة التی تسمی الاعضاء الآلیه
مثل الراس والرقبه والید والرجل وغیرها وانما سمیت آلیه لانها هی الات النفس فی تحصیل المراد
واتمام الحرکات وهذه الاعضاء مولفه من الاعضاء المفردة المتشابهة الاجزاء وسمیت
متشابهة الاجزاء لان کل جزء فرض من کل واحد منها اسمه اسم کله ومزاجه مزاج کله مثل اللحم
واجزائه والعظم واجزائه والاعضاء المرکبه اذا اشرت الی جزء منها ای جزء کان فانه لا یشارک
الکل لا فی الاسم ولا فی المزاج فان احد اجزا الوجه مثلا العین والاخر الانف والاخر الوجنه
والاخر الجبهه ومن وجه اخر جزء من الوجه عظم وجزء منه عضل ولحم وجزء عصب وجزء غضروف
وجزء جلد ولیس یشارک جزء منه جزا اخر لا فی الاسم ولا فی المزاج واول الاعضاء المتشابهه
الاجزاء واصلها هو العظم لانه اساس البدن وعامة الحرکات علیه بناء البدن کما تبنی السفینه

على الخشبة التي تنصب فيها اولا وفصلت العظام قطعا مفصلة على اشكال مختلفة ولم يجعل
من الراس الى القدم قطعة واحدة لمعنيين احدهما انه لو جعل هذا الاساس عظما واحدا لكان
اذا اصابته آفة او كسر كانت الافة يشمل جميع البدن ففصلت قطعا ليكون الآفة التي عسى ان
يصيبها مخصوصة بقطعة واحدة ويسلم الباقي من الافة والثاني ليكون لاجزاء البدن واعضائه
الآلية حركات مختلفة متفننة وكما ان من اراد ان يمسك شيا متحركا عند شيء ساكن سده معه
او عنده بحبل في دبر لئلا يبعد عنه في حركاته كذلك الخالق سبحانه نظم العظام على اوضاع
ونظام يصلح للابدان وقرب بعضها من بعض وربط بعضها مع بعض فاحدث بينها مفاصل ليحصل
بالربط معنى الوحدة وان لا تتباعد في حركاتها بعضها عن بعض ويحصل بالمفاصل تميز كل عضو عن
الاخر ويتم بها الانفعال والحركات والمفاصل على انواع فمنها ما هو مفصل سلس غير موثوق جدا
يتحرك احد عظمي المفصل حركات سهلة ولا يتحرك العظم الاخر مثل مفصل الرسغ مع الساعد ويسمى
هذا المفصل مفاصل اخر سلسلة وحركاتها تامة فمنها مفصل عظمين على راس احدهما نتو مدور
كالخرزة ولهذا النتو طول كانه عنق له طويل وعلى راس الاخر نقرة غايرة تتهندم فيها تلك الخرزة
وتدور وتتحرك وهو مفصل الفخذ ويسمى هذا المفصل المعرق لان الخرزة كانها عرقت في النقرة
ومنها ما لا يكون النقرة التي على راس احد العظمين غايرة والراس من العظم الاخر قصير العنق تتهندم
احدهما في الاخر ويتركب عن اطراف النقرة زوايد عظمية صغار مثل اسنان الخواتيم يحفظ الخرزة
لئلا تتزلق عن النقرة وهذا مفصل المنكب ويسمى المفصل المطرف بسبب تلك الزوايد على اطراف
النقرة ومنها ما يكون لاحد العظمين راس وللاخر نقرة يتهندم راس هذا في نقرة ذلك وهو مفصل
المرفق ومفاصل خرزات الصلب ويسمى هذا المفصل المتداخل ومن المفاصل السلسة مفصل
حركة الفلك الاسفل ويأتي شرحه في بابه واما المفاصل الموثوقة والقليلة الحركة فمنها مثل المفصل
الذي بين الرسغ والمشط ومنها ما هو اوثق من هذا ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل
مفصل عظام القص ومنها ما هو مفصل مركوز وهو ما يكون لاحد العظمين زيادة وللاخر نقرة
ترتكز فيها تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك مثل الاسنان في منابتها ومنها مفصل يكون حركة احد
عظميه وحده ضعيفا وقليل المقدار ما هو مفصل مدروز وهو ان يكون لكل العظمين اسنان
كالمنشار يتهندم احدها في الاخر كما يركب الصفارون صفايح النحاس ومثل هذا التراكيب يسمى
شروزا ودروزا كالعظام قحف الراس ومنها ما هو ملتزق طولا مثل مفصل عظمي الساعد ومنها

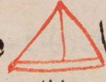
ما هو ملزق عرضا مثل مفاصل الفقرات السفلية من فقار الظهر فان العلوى منها غير ملزقة
ولها حركات اسلس ومنها ما بين العظمين مسافة لسرة تملوها لواحق غضروفية لما نذكره الان
من منافع الغضروف بعبارة ابن سينا رحمه الله وهى انه جسم الين من العظم فينعطف واصلب من ساير
الاعضاء والمنفعة فيه انه يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا
بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغطة بل يكون التركيب مدرجا
مثل ما فى عظم الكتف والشراسيف وفى اضلاع الخلف ومثل الغضروف الخنجرى تحت القص وايضا
ليحسن به تجاور المفاصل المتحاكة فلا يترضض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل يمتد الى غير ذى عظم عضو
يستند اليه ويقوى به مثل عضلات الاجفان كان هناك دعامة لاوتارها وايضا فانه قد تمس الحاجة
فى مواضع كثيرة الى اعتماد على شئ قوى ليس بغاية الصلابة كما فى الحنجرة واقول بعد ذلك ومن منافع
الغضروف ايضا ان الانف آلة لحاسة الشم والاذن آلة لحاسة السمع وهما عضوان غضروفيان اما
الانف فمن منافعه ادراك الروايح ولا يتم ذلك الا بان يكون مفتوحا ابدا ليتداخله الهواء الحامل للروايح
ومنها ان ينفتح اكثر من العادة عند الحاجة الى تنفس عظيم كما يعرض ان تعدوا او يغضب ومنها ان
يستنثر منه المخاط ومنها ان يبقى عند النوم وعند السكوت ووضع الشفتين احدهما على الاخرى
مفتوحا للتنفس ولو كان من عظم لكان ناقص المنفعة لانه وان كان يبقى مفتوحا عند النوم ويتداخله
الهواء ابدا فانه كان لا ينفتح اكثر من العادة عند الحاجة وكان يعسر الاستنثار ولو كان من لحم
او جلد لكان مسترخيا وقبيحا ولما كان يبقى مفتوحا ولا يتداخله الهواء دايما ويتعذر التنفس به عند
النوم وكذلك الاذن من منافعه ان يكون مفتوحا ابدا ليتداخله الهواء المتموج من تحرك الاصوات
له فيحصل ادراكه للصوت ولو كان من عظم لكان ناقص المنفعة لانه وان كان مفتوحا ابدا لكان يتعذر
النوم عليه وكان معرضا للكسر ولو كان من لحم او جلد لكان مسترخيا ولما كان يبقى مفتوحا ولا كان
يحصل ادراك الصوت الا بعد دفعه وفتحه بالتكلف فهذه منافع الغضاريف واما العظام وانواعها
فمنها ما قياسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه كما ذكرنا فى اول الباب ومنها ما قياسه الوقاية
والوعاء لجوهر شريف مثل قحف الراس ومنها ما هو كالمجن والسلاح الذى يدفع به المصادم والموذى
مثل العظام التى تسمى السناسن وهى على فقار الظهر كانه شوك ومنها ما هو حشو بين فرج
المفاصل مثل العظام السمسمانيات التى بين السلاميات ومنها ما هو متعلق للعضلات المحتاجة
الى علاقة كالعظم الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان فمنافع العظام امران احدهما الاحكام والوثاقة

والاخر

والاخران يكون وعامة للحركات اما الوثاقة فيحتاج فيها الى ان يكون العظم فرع صلبا مصمتا والحركة
يحتاج الى ان يكون خفيفا مجوفا فالمحتاج اليه للوثاقه فقط فهو صلب مصمت مثل اللحى الاعلى
وان كان لا يخلو من المسام والفرج التى لا بدّ منها لنفوذ الغذاء والمحتاج اليه للحركة فهو اخذ
من الخفة والوثاقة بخطه الذي يسوغ له فحيثما كانت الحاجة الى الوثاقة اكثر لحظة من الصلابة اوفر
وحيثما كانت الحاجة الى الخفة اكثر فخطه من الخفة اوفر فجعل العظم المتحرك مجوفا صلبا وجمع غذاو
فيه وهو المخ فى حشوه فحصل بالتجويف الخفة وبالصلابة الوثاقة وبالمخ ان يغتذي به ويرتفع
الحاجة الى مناد الغذاء فيستحكم صلابته وان سقى بسبب رطوبة المخ رطوبته محفوظة فلا يجفف
الحركات ولا تنفسه وان تكون وهو مجوف كالمصمت ومن العظام المتحرك ما له لاحقة ملتحمة به ومنها
ما ليست له لاحقة واللاحقة نوع من العظم اصلب من العظم الذي الحقت به ومنفعتها ان يؤمن
على العظم من آفات الاحتكاك عند الحركات وهي اعني اللواحق فى بعض العظام موصوله على طرفيه
من فوق واسفل مثل لواحق الزند الاعلى من الساعد ولواحق عظم الساق وعظم الفخذ وبعضها
موصوله على طرف واحد اما من فوق واما من اسفل فالتى من فوق فلاحقة العضد والتى من
اسفل فلاحقة الزند الاسفل من الساعد ومن العظام المتحرك ما لا لاحقة له وهو اللحى الاسفل
لانه صلب جدا ومصمت لم يحتج فيه الى الاحقة من نوع اصلب ومن العظام ما هو متخلخل ويسمى اسفنجيا
وهو المصفاة ومنفعة التخلخل انه ينفذ فيه الروايح المستنشقة مع الهواء وينصفي ويندفع
فضول الدماغ منه بعدم انواع العظام ومنافعها الباب الثانى فى تشريح عظام الراس اما الدماغ
فهو وقاية الدماغ وغشائه وشكله مدور وفيه منفعتان احديهما ان الشكل المدور ابعد
الاشكال من قبول الآفات والثانيه ان الخط المحيط بالدايرة اعظم مما يحيط بغيره من الاشكال
ذوات الزوايا المستقيمة الخطوط اذا تساوت خطاهما المحيط بهما فيكون موضع الدماغ
اكبر فيسعه اكثر وهو مع استدارته الى طول ويسمى ذلك المسقط وهو شكله الطبيعي المحمود
وما سوى ذلك من اشكال الراس غير طبيعي وغير محمود وعظام الراس ستة يحدها درز
خمسة ثلثة منها درز حقيقيه واثنان كاذبان فالحقيقة منها درز فى مقدم الراس على الموضع
الذي ينتهي اليه طرف القلنسوة وهو درز قوسى مشترك مع الجبهة يسمى الاكليلي وهو هكذا
والثانى درز مستقيم ينصف طول الراس يقال له وحده الدرز السهمي واذا اعتبر اتصاله
بالاكليل قيل له سفودى وشكله مثل شكل قوس يقوم فى وسطه خط مستقيم كالعمود وهو

هكذا  والثالث درز خلف الراس مشترك مع قاعدة الراس تشبه حرف اللام فى كتابة اليونانيين
وهو هكذا  واذا اعتبر اتصاله بالدرزين المذكورين صار على شكل زاوية من مثلث يتصل نقطتيها
الخارجيتين نهاية السفودي وصار شكله هكذا  هذه هي الدروز الحقيقية واما الدرزان
الكاذبان فيهما فى طول الراس فوق الاذن على موازاة السهمى من الجانبين وليسا غايصين فى
العظم تمام الغوص ولهذا يسميان بشريين ويصير شكله هكذا  وقد ذكر الشيخ ابو على
بن سينا رحمه الله الاشكال الغير الطبيعية للراس فقال انها ثلثة احدها ان ينقص النتو المقدم
فيفقد له الدرز الاكليلى والثانى ان ينقص النتو الموخر فيفقد له الدرز اللامي والثالث ان
يفقد النتوان جميعا فيصير الراس كالكرة متساوى الطول والعرض قال فاضل الاطباء جالينوس
ان هذا الشكل الذي يتساوى فيه الابعاد وجب فى العدل ان يتساوى فيه قسمة الدروز وقد
كان قسمتها فى الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون هاهنا للطول درز وللعرض كذلك
درز واحد وان يكون الدرز العرضى فى وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي
فى وسط الطول قال جالينوس ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص
من العرض الا وينقص من بطون الدماغ او جرم شئ وذلك مضاد للحيوة ومانع عن صحة التركيب
وصوّب قول ابقراط ان جعل اشكال الراس اربعة فقط واما عظام الراس فستة [illegible] ان خف الدماغ
واربعة كالجدران وواحدة قاعدة الراس وحامل عظامه فاحد هذه العظام عظم مقدم الدماغ
وهو كانه نصف دايرة تحده من فوق الدرز الاكليلى ومن اسفل درز فى موضع الحاجب كانه وتر الاكليلي
متصل بطرفيه وعظمان اخران يمنه ويسرة مما خلف الدماغ تحدهما من فوق الدرز السهمي ومن
قدام الدرز الاكليلى ومن خلف الدرز اللامى ومن اسفل الدرز القشري وهذان العظمان كل واحد
منهما الى المربع اقرب وعظمان اخران فيهما الاذنان يسميان الحجريين لصلابتهما يحد كل واحد منهما
من فوق الدرز القشري ومن اسفل درز ياتى من طرف اللامى وينتهى الى الدرز الاكليلى ومن قدام
الدرز الاكليلى ومن خلف الدرز اللامى وعظم اخر خلف الراس كانه مثلث يحده من فوق الدرز
اللامى ومن اسفل الدرز المشترك بين الراس وبين العظم الوتدى الذي هو قاعدة الراس والدماغ
وهو اعنى هذا الدرز المشترك كانه وتر الدرز اللامي واما هذا العظم الذي هو قاعدة الراس يسمى
العظم الوتدي يحمل ساير عظامه وهو صلب جدا لمنفعتين احدهما ان الصلابة تعين على
الحمل و الاخرى ان الصلب اقل قبولا للعفونة وموضعه تحت فضول ينزل من الدماغ دايما فيه

وتمر عليه لان فيه منفذ الحنك فخصه الله سبحانه بزيادة تصليب ليحتمل الفضول ولا ينعفن وبعد هذه
العظام السبعة في كل واحد من جانبي الصدغين عظمان يستران العصب الذي هناك يسميان الزوج
ووضع كل واحد منهما في طول الصدغ على العراب وللدرور الموصوفة منافع منها ان الابخرة
يمنع نفوذها في العظم فاوقع الخالق سبحانه هذه الدروز على تلك العظام ليكون للبخار المتحلل من الدماغ
منفذ ينفذ فيه سقى الدماغ ومنها ان هذه الدروز منافذ ايضا الاعصاب ليفيه يخرج من الدماغ
وتتفرق في جلد الراس ومنها انها منافذ ايضا العروق وشرايين ينزل الى الدماغ ومنها ان تحف الدماغ
مبطن بحجاب يصل غليظ يتشبث هذا الحجاب باسنان هذه الدروز ليكون متبريا عن الدماغ
فلا ثقل عليه وفي كثرة عظام الراس منافع ايضا منها انه لا يكون الافة التي عسى ان يصيبها شاملة
بجميع الراس لكن يكون لعظم واحد ويسلم الباقي ومنها انه لا يكون في عظم واحد اختلاف اجزاء مثل
زيادة الصلابة في العظمين الحجريين والتي في عظم موخر الدماغ وعظم القاعدة ومنها ان حس البصر من
يقام بصر المصادم والافة المتوجهة اليه فينحرف الانسان من المصادم ويهرب من الافة او يمنعها عن نفسه
وليس له ذلك من خلف فخص الله سبحانه عظم خلف الراس وعظم جانبيه بزيادة تصلب ليحتمل مقاومة المصادمات
ويعرض الافات وكذلك العظمان اللذان على كل جانب من الصدغين صلبا ليكونا كالجنة للعصب الذي
يمر تحتهما ومنفعة شكل الراس المسقط ان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول فجعل شكل
الراس الى الطول مما لثلا يتزاحم ولا ينضغط الاعصاب المنحدرة من جانبي الدماغ **الباب الثالث في تشريح**
عظام الفكين اما الفك الاعلى فله درور مشتركة ودرور خاصة اما الدرور المشترك فيحده والدرور
الخاصة يميز عظامه ويتبين بها عدده اما حده الاول من فوق الدرز المشترك الذي يمر تحت عظم
الجبهة وفوق موضع الحاجب ويصل بين طرفي الاكليلي ومن تحت منابت الاسنان ومن الجانبين
درز ينشاء من ناحية الاذن ويأتي الى العظم الوتدي خلف الاضراس ويميل عند انتهائه الى قدام يسيرا
وهذا الدرز مشترك بين الفك وبين العظم الوتدي فهذه هي الدرور المشتركة وهذا حد الفك
واما درورة الخاصة فمنها درز ينشاء من بين الجانبين وينزل على الاستقامة الى منابت الاسنان
ويفرق بين الشفتين ويقطع اعلى الحنك طولا ومنها درز ياخذ ايضا من بين الحاجبين ويميل عن الدرز
الاول نازلا كذلك حتى يفرق بين الرباعية والناب من اليمين واخر مثله من اليسار فيتميز بين هذه
الدرور الثلثة عظمان مثلثان وقاعدة المثلثين ليست هي منابت الاسنان لكنه يعرض فوق
منابت الاسنان بقليل درز يقطع الدرور الثلثة عرضا يتبين به قاعدة المثلثين ويتميز من نواحي

الدرور التي تحت قاعدتي المثلثين ومن قاعدة المثلثين ومن منابت الاسنان عظمان صغيران لكل واحد
منهما عند الدرز النازل من بين الحاجبين على الاستقامة زاوية قايمة وعند الناب زاوية حادة
وعند منفذ الانف زاوية منفرجة هكذا  ومن الدرور الخاصة ايضا درز يبتدي من الصدغ
من تحت الزوج من عند الدرز المشترك بين اللحى والعظم الوتدي وينتهي الى ناحية العين فكما يبلغ
نقرة العين يتشعب منه هناك ثلث شعب احدها تمر تحت الدرز المشترك فوق نقرة العين
حتى يتصل بالحاجب والثانية دونها يتصل كذلك من غير ان يدخل النقرة والثالثة يتصل
كذلك بعد دخول النقرة فيتميز بهذه الدرور ثلثة عظام فالعظم الذي تميزه الشعبة الاولى
اعظم من الذي يميزه الشعبة الثانية والعظم الذي في نقرة العين اصغرها وعظما الوجنتين
يحيط بكل واحد منهما وحده درز اربعة اما من فوق فالدرز الذي ياتي من الصدغ الى محجر
العين ومن اسفل درز مستقيم يقطع اعلى الحنك ومن الجانب الانسي الدرز الذي ياتي من وسط
الجبهة وينتهي الى منابت الاسنان ويفرق بين الانياب والرباعيات ومن الجانب الوحشي
درز ذو جزئين واحد جزئيه هو الدرز المشترك للفك والعظم الوتدي وجزاه الاخر هو الذي يفرق
بين طرف هذا وبين الدرز الذي يقطع اعلى الحنك طولا فجملة عظام الفك الاعلى اربعة عشر
تفصيلها في كل عين ثلثة عظام وعظما الوجنتين وهما عظمان كبيران والعظمان اللذان
تحت الانف وفي كل واحد منهما منفذ من الانف الى الحنك وعظمان صغيران تحت قاعدتي مثلثي
الانف يجدهما منابت الثنايا والرباعيات وعظمان اخران هما اصل الانف وهما كالمثلثين يلتقي
زاويتاهما من فوق والقاعدتان يتماسان عند زاوية ويتفرقان بزاويتين لان كل واحد من العظمين
يركب احد الدرزين النازلين من بين الحاجبين المايلين عن الدرز المستقيم الوسطاني وعلى طرفيهما
السافلين غضروفان لينان وفيما بينهما على طول الدرز المستقيم غضروف جوهره الاعلى اصلب
من الاسفل ومنافع الغضروف قد مضى ذكرها في الباب الاول من هذه المقالة واما منافع الانف
فانواع منها انه بتجويفه يستنشق هواء كثير ليتعدل فيه قبل النفوذ الى الدماغ فان الهواء
المستنشق وان كان سبيله ان ينفذ الى الرية فان شطرا صالحا منه ينفذ الى الدماغ و
منها انه يجذب الهواء الذي يطلب منه التشمم ويجمعه امام آلة الشم ليكون الادراك اكثر ومنها
انه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها لئلا يزدحم الهواء كله عند الموضع التي يجاد منها
تقطيع الحروف ونظير ما يفعله الانف في تقدير هذه الحروف هو ما يفعله الثقب المثقوب خلف المزمار

ومنها ان يستر الفضول المندفعة من الدماغ عن الابصار واما الفك الاسفل فصورته ومنفعته
معلومة وهو انه من عظمين يجمع بينهما مفصل موثوق تحت الذقن وطرفاهما الاخران كل واحد
منهما له شعبتان احدهما حادة دقيقة معقفة ينتهي الى تحت عظم الزوج وهي التي ياتيها وترعضله
الصدغ الذي نقوم باطباق الفم والشعبة الاخرى اغلظ وهي من خلف داخلة في نقره في الفك
الاعلى فيلتام بينهما مفصل سلس مربوط برباطات ربطا غير موثوق لتسلس حركاته ويتم
فعله ومنفعته الباب الرابع في الاسنان الاسنان اثنان وثلثون سنا ستة عشر منهما
في الفك الاعلى ومثلها في الفك الاسفل منها ان الثنايا وهي اربعة من قدام ثنتان من فوق و
مثلهما من اسفل وخلف الثنايا الرباعيات وهي اربعة ايضا رباعيتان من فوق يمنه ويسره و
ورباعيتان من اسفل يمنه ويسره من كل جانب وهذه كلها عراض حاده الرؤس ومنفعتها القطع
ويسمى القطاعة يقطع الشئ المتناول وخلفها الانياب وهي اربعة من كل جانب نابان فوق واسفل
وهي حاذة الرؤس عريضة الاصول ومنفعتها الكسر تكسر من الشئ المتناول لما هو اصلب وخلف
الانياب الاضراس وهي عشرون سنا من كل جانب خمسة من فوق ومثلها من اسفل وهي عراض
خشنة الرؤس ومنفعتها ان يدق ويطحن الشئ المتناول ولهذا يقال لها الطواحن ايضا فجملة
الاسنان اثنان وثلثون ومن الناس من ينبت له خلف الطواحن النواجد وهي اربعة من كل
جانب اثنان فوق واسفل فيكون ستة وثلثون سناء هذه النواجد ينبت بعد البلوغ والى
قريب من ثلثين سنة ولهذا يسمي بالفارسية خرددندان وبالعربية اسنان الحلم ومنهم من لا
ينبت له النواجد وليس لوجوده وعدمه في العقل اثرا وللاسنان اصول محددة مركوزة في
ثقب عظمي المنفكين وينبت على حافة كل ثقبة زائدة مستديرة عظمية يشتمل على السن ويشده
وهناك روابط قوية لكن الثنايا والرباعيات والانياب لكل واحد منهما اصل واحد واما الاضراس
التي في الفك الاسفل فلكل واحد منها اصلان وربما كان وخصوصا للنواجد ثلثة اصول والاضراس
التي في الفك الاعلى لكل واحد منها ثلثة اصول وربما كان وخصوصا للنواجد اربعة اصول وانما
كثرت اصول الاضراس لكبرها وزيادة عملها وزيد في ذلك للعليا لانها معلقة والثقل يجعل
مثلها الى خلاف جهته اصولها واما السفلانية فلا يضاد ثقلها ركوزها وليس لشئ من العظام
حس البتة الا الاسنان والتجربة يشهد بذلك وذلك لقوة ياتيها من الدماغ فتميز بين الحار و
البارد الباب الخامس في تشريح فقرات العنق والظهر الى العصعص وتشريح النخاع ومنافع ذلك

اعلم ان الفقرات ثلثون عددا وخمس قبايل اولها فقرات العنق وهی سبع فقرات والثانیة فقرات الظهر
وهی اثنا عشرة فقره والثالثه فقرات القطن وهی خمس فقرات والرابعه فقرات العجز وهی ثلث فقرات
والخامسه فقرات العصعص وهی ثلث ایضا والفقره عظم مدور فی وسطه ثقب ینفذ فیه
النخاع اما الفقرات فینتظم بمفاصل نذکرها ویسمی کلها الصلب فالصلب وقایة وجنة للاعضاء
الشریفة الموضوعة قدامه وعلیه مبنی البدن کالخشبه التی یبنی علیه السفینه ویوکد فیها
الصفایح والخشب وخلق الصلب صلبا جدا لیکون للانسان استقلال به وقوام وتمکن من
الحرکات الی الجهات ولذلک لم یخلق عظما واحدا وجعلت المفاصل بین الفقرات لاسلسلة
فیوهن القوام ولا موثقة فتمنع الانعطاف وسلاسة مفاصل الفقرات من قدام اکثر منها فی الجهات
الاخر لان الحاجة الی الانحنا نحو القدام اکثر من الانعطاف والانتکاس الی خلف ومن الفقرات ما لها
زواید فوق واسفل ومنها ما فیها مع الزواید نقر ویسمی ما کان من الزواید الی فوق شاخصه
الی فوق وما کان منها الی اسفل شاخصه الی اسفل ومتنکسه فتلک الزواید والنقر ینتظم
بینها اتصال مفصل یلتقم النقر الزواید ویتهندم الزواید فی النقر ولبعض الفقرات نوع اخر
من الزواید لا لهذه المنفعة لکن لیکون جنة ووقایة لاعضاء   الین وادخل منها مثل العصب
والعروق والعضل ولان ینتسج علیها رباطات وهذه الزواید عریضة صلبة لیقاوم ما یصادمها
فالتی منها الی خلف یسمی شوکا وسناسن والتی منها یمنه ویسره یسمی اجنحه ولبعض الاجنحه
وهی التی یلی الاضلاع خاصة منفعة اخری وهی ان لکل جناح نقرتان ولکل ضلع زایدتان یحدبتان
یتهندم الزواید فی النقر ویرتبط برباطات واما النخاع فجسم ابیض لین دسم دماغی منشاؤه مؤخر
الدماغ انعم الخالق سبحانه باحداده فی بیت الفقرات خلیفة للدماغ کالجدول من العین لیتوزع
منها علی الاعضاء اعصاب یبث عنه واعطی علی الفقرات مسالک لسلک الاعصاب وهی ثقب
فیها غیر الثقبة المتوسطة یخرج منها الاعصاب ویمتد کل عصب الی عضو محاذ له یفیده الحس و
الحرکة ولما کانت الحکمة الالهیه یوجب کون الانسان ذا حس وحرکة ومبداهما الدماغ والتهما
الاعصاب والحرکة خاصة احتاجت الی صلابة فوق صلابة اعصاب الحس والدماغ جسم رطب لین   واعصاب
فی غایة الرطوبة واللین لم یحتمل ان ینبت منه عصب صلب فانعم الله سبحانه بتوسیط النخاع بین
العصب والدماغ وانشاء النخاع من مؤخر الدماغ والعصب من النخاع متدرجا من اللین الی الصلب
فمنافع النخاع کثیرة احدیها ان یکون وسیطا بین الدماغ والعصب ولولا وساطته لکانت الاعصاب

المبدأ ۴

كلها نبتت من الدماغ وكانت الاعصاب المحركة عند تحريكها الاعضاء يعتمد اولا على الدماغ ويجذبه
ويحدث لذلك تشوش فيه واضطراب وضرر ذلك لا نهاية له والثانيه انه لو كانت الاعصاب
كلها نبتت من الدماغ لوجب ان يكون الراس اعظم ممّا هو الآن ولثقل حمله ايضا ولاحتاجت
العصبة الى قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ الى الاطراف وكانت معرضة للآفات والانقطاع و
كان طول المسافة توهن قوتها فيضعف عن تحريك الاعضاء الثقيله فجعل النخاع خليفة للدماغ
لينبت منه الاعصاب منعا للمضرات المذكورة ولنبدا الآن نذكر فقرات العنق اعلم اولا ان العنق
وفقراته وقاية للمري وقصبة الرية من خلف وعدد الفقرات سبع وكما ان الانهار والجداول يكون
مباديها اعنى فوهاتها العليا اوسع كذلك الخالق سبحانه جعل اصل النخاع اغلظ وجعل مسلكه
الذى هو الثقبه والوسطانيه فى الفقره الاولى من فقرات العنق اوسع والثانيه اضيق وكذلك
يتدرج الفوقانى اوسع والسفلانى اضيق الى اخرها وكما ان الاشجار ما يلى منها الارض يكون اغلظ
وما يلى منها الهواء يكون ادق كذلك فقرات الصلب السفلانية منها اكبر واغلظ والفوقانية اصغر
واخف لان الحامل يجب ان يكون اكبر من المحمول والمحمول اخف واصغر منه فلزم ذلك ان يكون
فقرات العنق اصغر واخف لكونها محمولة وان يكون مع ذلك ثقبها اوسع لسلوك اصل النخاع فيها
وهذان الامران يوجبان الضعف والوهن والخالق سبحانه تدارك ذلك بان خصها بزيادة صلابه
وزيادة حرز ليست لما تحتها مثلها وبان جعل سناسنها اصغر ليكون اخف عليها ولما لزم ان يكون
سناسنها اصغر تدارك ذلك ايضا بان جعل اجنحتها اكبر وذوات راسين ولما كان اكثر منافع العنق
فى حركاتها جعل الخالق سبحانه مفاصلها سلسلة غير موثوقة جدا ولم يجعل زوايدها المفصليه
الشاخصة الى فوق واسفل كبيرة كزوايد ما تحت العنق ليكون حركات العنق اسرع واكثر واسهل
وتدارك ايضا هذه السلاسة المذكورة باعصاب وعضلات كثيرة محيطة بها مشتملة عليها و
جعل ايضا مسالك الاعصاب التى تتفرع عن النخاع مشتركة بين فقرتين لئلا يقع ثقبة تامة فى فقرة
واحدة فجعل موضع الثقبه هو الحد المشترك بين فقرتين ليكون فى كل واحد من الفقرتين نصف الثقبه
مثل نصف دايرة ويكون مجموعهما دايرة تامة وذلك لان الثقبه كالثلمة لم يحتمل كل فقرة منها لصغرها
ورقتها وسعة مسلك النخاع فيها ثلمة تامة وهذه خاصة فقرات العنق ولكل فقرة منها الا الفقره
الاولى احد عشر زايدة سنسنة وجناحان واربع زوايد شاخصة الى فوق واربع شاخصة الى اسفل
وكل جناح ذو شعبتين ولان حركة الراس يمنة ويسرة هى بالمفصل الذى بينه وبين الفقرة الاولى

خص الخالق سبحانه تلك الفقره من جميع الفقرات بان خلق على زايد بين زوايدها الشاخصه الى فوق
فقرتان فى راس كل واحده منهما نقره وهاتان الزايدتان احداهما على يمين الفقره والاخرى على يسارها
تندرج فى كلتى الفقرتين زايدتان من عظم الراس اذا ارتفعت احديهما غارت الاخرى ومال الراس الى
جانب الزايدة الغايره ولان حركته الى قدام وخلف وحركته الالتفاتيه بالمفصل الذي بينه وبين
الفقرة الثانيه خص الخالق سبحانه هذه الفقره بزايد طويله صلبه على جانبها المقدم الذي الى الباطن
ينفذ هذه الزايده فى الثقبه الوسطانيه من الفقره الاولى قدام النخاع ويطلع منها ويغوص فى نقره
فى عظم الراس ويستدير عليها الفقره ويحدث بينهما مفصل مربوط برباط قوى يسمى هذه الزايده السن
وباستداره نقره عظم الراس على هذا السن يحدث حركة الالتفات والحركة الى قدام وخلف وقد حجب
النخاع عن هذا السن برباطات قوية ليفرز ناحية السن عن ناحية النخاع لئلا تشدخ السن النخاع ولا
يضغطه ومن خواص الفقرة الاولى سوى ما ذكرنا هو انه لا سنسنة لها ولا اجنحة لانها كالمدفونه
فى عضلات واعصاب كثيرة فلم يحتج الى سنسنه واقسلها ولم يكن ايضا للجناحين بين تلك الاعصاب
والعضلات موضعا ومن خواصها ايضا ان العصب يخرج عنها الا عن جانبيها ولا عن ثقبة مشتركة
لكن عن ثقبتين فى جانبى علاها ما يلين الى خلفها وكذلك العصبه الخارجة من الفقرة الثانيه يخرج
من ثقبتين فى جانبى السنسنه حيث يحاذى ثقبتى الفقرة الاولى واما فقرات الظهر فهى اثنا عشرة
فقره احدى عشرة منها ذوات سناسن واجنحه يتصل بها الاضلاع وواحدة ليس لها جناحان وهى
الثانية عشر فان الحاجة بسبب اتصال الضلع بها ليست كحاجة غيرها وهى التى يتصل بها طرف الحجاب
وسبع فقرات من هذه الاثنى عشره تسمى فقرات الصدر لانها وقاية القلب واعضاء التنفس سناسنها
كبار واجنحتها غلاظ وزوايدها عراض قصار وينبغى ان يعلم الان ان بين فقرات العنق وفقرات الظهر
والقطن اختلاف فى اربعة اشياء احدها فى الثقب التى هى مسالك الاعصاب الخارجه من النخاع والثانى
فى السناسن والثالث فى الاجنحه والرابع فى الزوايد المفصليه اما الاختلاف الذي فى الثقب هو ان
موضع ثقب خرزات العنق هو الحد المشترك بين فقرتين منها فى كل فقرة نصف دايرة سواء وثقب فقرات
الظهر مواضعها على الفقرات متفاوته وهو ان الثقبة المشترك بين الفقرتين ليست بينهما بالتساوي
لكن النصف الاكبر من الدايرة على الفقره العليا والنصف الاصغر على الفقرة السفلى ولا يزال منها دايرة
تامة كذلك على التدريج ما زاد على الفقرة العاليه نقص من السافله حتى يقع الثقبه بتمامها على واحدة
وينتهى ذلك فى الخرزه العاشره وباقى فقرات الظهر وفقرات القطن فى كل واحدة منها دايرة تامه واما الاختلاف

الذي

الذي في السناسن نوعان احدهما هو ان سناسن ما فوق العشرة معقفة الى اسفل متوجهة الى العاشر
ايضا وذلك لان العاشرة هي الواسطة لا من جهة العدد ولكن من جهة طول القامة وليكون شكل
الصلب كالمستدير فيكون ابعد من قبول الآفة والزيادة والنقصان في عدد فقرات الظهر نادر
والزيادة اندر والثاني ان سناسن فقرات الصدر عظيمة اعظم من سناسن غيرها بسبب محاذاتها
للقلب والعرق الضارب الاعظم والاختلاف الذي في الاجنحة هو ان الفقرة الاولى من فقرات العنق
والفقرة الثانية عشر من فقرات الظهر لا اجنحة لهما والاختلاف الذي في الزوايد المفصلية هو ان
الفقرات التي فوق العاشرة من فقرات الظهر زوايدها الشاخصة الى فوق على ما في كتب جالينوس محدبة
الرووس والشاخصة الى اسفل مقعرة الرووس والتي تحت العاشرة زوايدها الشاخصة الى فوق
مقعرة الرووس والشاخصة الى اسفل محدبة الرووس والعاشرة زوايدها الشاخصة الى فوق
والى اسفل جميعا محدبة الرووس والشيخ ابو علي بن سينا رحمه الله اورد في القانون فقال ان
ما فوق العاشرة فان زوايدها الشاخصة الى فوق هي التي فيها نقر الانضمام والشاخصة الى
اسفل تشخص منها الحدبات التي تهندم في النقرة والعاشرة زوايدها المفصلية من كلا الجانبين نقر لا لقم
فانها تلتقم من فوق وتحت معا وما تحت العاشرة فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل والحكم بين
القولين هو المشاهدة واما القطن فهو خمس فقرات ولها سناسن واجنحة عراض زوايدها المفصلية
السافلة مستعرضة فتتشبه بالاجنحة ومفاصلها اشد واوثق من مفاصل ما فوقها وهي مع العجز كالقاعدة
للصلب كله وهو اعني القطن منبت اعصاب الرجل ودعامة وحامل لعظم العانة واما العجز فعظامها
شبيهة بعظام القطن وهي ثلث فقرات وهي اشد الفقرات تهندما واوثق مفصلا واعراضها
اجنحة وكانها بتهندمها عظم واحد وثقبها التي هي من مخارج الاعصاب ليست جانبها لكنها
من قدام وخلف لئلا يزدحم اعصابها مفصل الورك فان على ظاهر جانبيها نقرتين وراس عظمي
الوركين تهندما فيهما وربطا برباطات قوية واما العصعص فهو ثلث فقرات وثقبها كثقب فقرات
العنق مشتركة لصغرها لكن الثالثة يخرج من اخرها عصب فرد لا ثقبة بينه فيهما غير الثقبة الوسطى
ولا ثنها غضروفية لا عظمية ولا زوايد لها لا المفصلية ولا السناسن ولا الاجنحة **الباب السادس**
في تشريح الاضلاع فينبغي ان يعرف من عظام الضلع اولا عددها ثم اقسامها واساميها ثم اشكالها
ثم مفاصلها ثم منافعها ثم ترتيبها اما عددها فهو اربعة وعشرون ضلعا من كل جانب اثنى عشر واما
اقسامها واساميها فانها قسمان السبعة العليا من كل جانب يقال لها اضلاع الصدر ولاتصالها

بالقص واشتمالها على احشاء الصدر والخمسة الباقيه يسمى اضلاع الخلف واما اشكالها فان كل
واحد من اضلاع الصدر يميل اولا على احديدابها الى اسفل ثم يكبر راجعا الى فوق ويتصل بالقص
والوسط منها اطولها وثلثة فوقها وثلثة تحتها كل واحد اقصر من صاحبه بقليل فيصير على شكل قطعة
من دايرة واما مفاصلها فان اخر كل ضلع له زايدتان وفي كل جناح من اجنحة فقرات الظهر نقرتان يتهندم
الزايدتان في النقرتين ويرتبط برباطات هناك ويحدث بينهما مفاصل مضاعفة وكذلك روس
اضلاع الصدر متصلة بالقص واما روس اضلاع الخلف فان مسافة ما بين روسها طويلة
متفاوتة فمسافة ما بين اعلاها اقرب الى ان ينتهي الى سفلها فتبعد مسافة ما بين طرفيهما كانه
ينحرف كل واحد عن صاحبه وينقطع عنه متاخرا على الانحراف وعلى راس كل ضلع منها غضروف يتصل
بالحجاب واما افعالها ومنافعها فان اضلاع الصدر مشتملة على القلب والات التنفس فهي كالجنة
والوقاية لهما ومنافع طول تلك الاضلاع ومنافع شكلها المذكور هي ان يكون جوفها اوسع ليجذب
اليها عند الحاجة هواء كثير ولئلا يضيق المكان على والات التنفس عند انجذاب الهواء الكثير ومنافع
كونها اضلاعا بينها فرج ليقع في فرجها عضلات يمتد ويعين على الاتساع وعلى جذب الهواء الكثير
ومنفعة اتصالها بالقص هي ان يكون القلب الذي هو اشرف الاعضاء والات التنفس والمرى الذي
هو الة جذب الغذاء كلها متحصنة بها من جميع جهاتها وكذلك اضلاع الخلف جنة ووقاية للاحشا
من تلك الجنة فقد فاتها حراسة البصر وجعلت روسها غير متلاقية ولا متصلة بعضها بالبعض
ليمتد العضلات الواقعة فيما بين الاضلاع وعضلات البطن والجلد عند امتلاء المعدة وعند حدوث
نفخ فيها وفي الامعاء فلا يضيق المكان ولا ينضغط الاحشاء وجعلت روسها متصلة بالحجاب بتوسط
الغضاريف التي عليها لما عرفتها من منافع الغضروف وليامن الانكسار من المصادم ولئلا يلاقي
العظام والحجاب والاعضاء اللينه بصلابتها **الباب السابع في تشريح القص** عظام القص سبعة
على عدد اضلاع الصدر ومتصلة بها وهي عظام هشة ومفاصلها موثوقة وقد اتصلت باخرها
غضروف عريض يسمى خنجريا لانه يشبه الخنجر ولهذا العظام منافع في عددها وفي هشاشتها وفي وثاقة
مفاصلها اما المنفعة التي في عددها هي ان تكون اتصالها باضلاع الصدر مستويا والتي في هشاشتها
هي ان يخف ويكون حركاتها الخفية التي لها اسهل وليتحلل منها البخار ولا يحتقن فيها والتي في وثاقة مفاصلها
هي ان لا يندفع عن ضاغط او مصادم فيضغط القلب والغضروف الخنجري ايضا جنة لفم المعدة **الباب
الثامن في تشريح الترقوه** الترقوه عظمان فيهما طول وانحناء وتحدب ويحد بهما الى الجانب الوحشي و

ومقعرهما الى الجانب الانسى وموضعهما اعلى القس يمنة ويسرة يرتبط احد راسي كل واحد منهما بالقس
والاخر براس الكتف وترتبط به ايضا رباطات العضد وراسه الذي هو مربوط بالقس غلاظ ومستدير
ثم يدق قليلا وراسه الاخر عريض وينفذ في مقعره العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل
منه وهو وقاية لهما **الباب التاسع في تشريح الكتف** الكتف عظم احد طرفيه وهو الوحشي الى
الاستدارة وفيه نقره غير غايرة يدور ويتحرك فيها طرف العضد وعلى طرف تلك النقره زايدتان
من فوق واسفل فالتي من فوق يسمى منقار الغراب والترقوه مربوطه برباطات ينبت من تلك الزايدة
ويحصل بينهما مفصل يمنع انخلاع العضد الى فوق والتي من اسفل يرتبط بها راس العضد وهو مفصل
يمنع العضد ايضا عن الانخلاع والموضع الذي يتصل بالترقوه من الكتف يسمى قلة الكتف ايضا وقال
بعض المشرحين ان قلة الكتف عظم ثالث هناك غير الترقوه وغير الكتف وقال ان هذا العظم الثالث
ليس لغير الانسان من جميع الحيوانات هنا هو صفر راس الكتف وهذا الراس كانه على عنق ثم يستعرض اللطيف
على شكل قريب من المثلث وعلى ظهره زايده على شكل مثلث ايضا قاعدة هذا المثلث الذي هو الزايده
الى جانب راسه وهو الجانب الوحشي من بدن الانسان وراويته الى الجانب الانسى وهذه الزايده بمنزلة
السنسنة للفقرات ويسمى غير الكتف ويتصل باخر الكتف غضروف عريض مستدير الطرف ومنافع
الكتف هي ان يتعلق به العضد فلا يكون ملتصقا بالصدر وان يسلس به حركات اليدين ولا
محاليهما وان يكون جنة ووقاية ثانية للاعضاء المحصورة في الصدر ومنفعة كون قاعدة غير الكتف
الى الجانب الوحشي هي ان يكون سطح الظهر كالمستوى ولا يكون كسي ناتي عنه ولو كان بخلاف ذلك
لكان يشق على الانسان الاستلقا وحمل شيء ثقيل على ظهره **الباب العاشر في تشريح العضد** العضد
عظم واحد على طرفه الاعلى راس مقعر يتهندم في النقرة التي على راس الكتف وترتبط هناك برباطات يصفها
من بعد ويحدث بين راس العضد ونقره الكتف مفصل سلس غير وثيق جدا لما يذكره من بعد فطرفه
الاسفل عليه زايد لانهما راسان له فالذي يلي الجانب الانسى منهما اطول وادق ولا مفصل له مع عظم
اخر وليس يرتبط به شيء لكنه وقاية للعروق والعصب التي تاتي اليد والراس الاخر الذي يلي الجانب الوحشي
يتم به مفصل المرفق وفيما بين هذين الراسين خرشبيه بحزء البكره وعند نهايتي الحز نقرتان احدهما من
قدام والاخر من خلف يسميان عتبقتين فالنقره التي الى قدام مستواه مملسه لا حاجز عليها والتي الى الخلف
هي الكبرى منهما وانزل من الاخرى الى تحت وغير مستدير الحفر لكنه كالحدار المستقيم اذا تحرك فيها
راس عظم الساعد الى الجانب الوحشي ووصل اليه وقف واما شكله فهو اعظم عظام اليد وهو مل

انبوته قصبة مدّوره مجوف مملّو مخا محدب الى الجانب الوحشي وجانبه الانسي مقعر واما مفصله مع الكتف
فلانه سلس غروش جدا تدارك الخالق سبحانه تلك السلاسه باربعة اربطة صلبة ينزل من زايده
الكتف التي تسمى منقار الغراب احدها كان غشاء محيط بالمفصل كما في ساير المفاصل والثاني رباط
يستعرض طرفه ويشتمل على طرف عضل هناك والثالث والرابع يستعرضان عند مماسة العضد
ويحلانه ويتصلان بالعضل المنغوده في مقعره واما المنفعة في سلاسة هذا المفصل هي ان
يتمكن اليد فامن حركات مختلفة الى جهات مختلفة ولم يحتج الى الاساق لان هذا المفصل في اكثر الاحوال
ساكن وساير اليد متحرك ولذلك ا وثقت ساير المفاصل والمنفعة في تحدب العضد من جانب
الوحشي وتقعره من جانبه الانسي هي ان يكون الانسان اشد تمكنا من تابط ما يتابط وليحسن اقبال
احدى اليدين على الاخرى وان يكون مقعره للعضل المنضد فيه وللعروق الضوارب وغيره
الضوارب وللعصب موضعا موافقا للاستكفان وان يكون محدبه جنه واقية لجميع ذلك البا
الحادي عشر في تشريح الساعد اما الساعد فهو عظمان متلاصقان طولا يقال لهما الزندان
والسفلاني منهما اعظم مستقيم وهو اغلظهما ويسمى الزند الاسفل وبه حركة الساعد الى الانقباض و
الانبساط والاخر وهو فوقه يسمى الزند الاعلى وهو ادق منه وفيه اعوجاج كانه ملتوى اخذا من
الجهة الانسية الى الوحشية وبه تكون حركة الالتواء وجملتهما يسمى ذراعا وكون احدهما فوق الاخر
واسفل انما يظهر عند اقبال باطن الذراع والكف على البدن ووسط كل واحد من الزندين دقيق وطرفا
هما غليظ هذا هو تشريح عظام الساعد واما المنفعة في كون الساعد مولفا من عظمين هي انه كان
يحتاج ان يكون له عند المرفق مفصلان احدهما للقبض والبسط والاخر للالتواء فاما حركة الانبساط
والانقباض فهي بمفصل بين الزند الاسفل والعضد والزند الاسفل في اعلاه راسان بينهما جزء شبيه
بحرف السين في كتابة اليونانيين وهو هكذا ن يتهندم هذا الجزء وتد ورعلى الجزء الذي في الطرف
الاسفل من العضد الذي هو شبيه بجرار البكره فاذا تحرك الساعد الى خلف تهندم طرف الزند
الاسفل الذي هو من خلف في النقرة التي عند نهاية هذا الجزء واستقر فيها حبسه الجزء الحداى
من تلك النقره عند زيادة الانبساط فوقف الساعد والعضد على الاستقامة واذا تحرك الساعد
الى قدام دار احد هذين الجزئين على الاخر فتهندم راس الزند الاسفل الذي هو من قدام في النقره
هناك عند نهاية الجزء انقبض الساعد حتى يماس الساعد العضد واما مفصل حركة الالتواء
فهو بين الزند الاعلى والعضد وكيفيته هي ان في طرف الزند الاعلى نقرة يتهندم فيها زايده من الطرف

الوحشي من العضد وترتبط هناك وبد ورانها يحدث حركة الالتواء وهاتان النقرتان مضى شرحهما
في باب تشريح العضد والمنفعة في كون الزند الاسفل اغلظ هي انه حامل والاعلى محمول والحامل
ينبغي ان يكون اقوى والمحمول ينبغي ان يكون اخف والمنفعة في اعوجاج الزند الاعلى والتوائه [سير]
قليلا هي احسن الاستعداد للحركة الالتوائية والمنفعة في كون وسط كل واحد من الزندين [ادق]
من طرفيهما كثيرة احدهما هي انه لو كانا متساوي الوسط والطرفين لم يكن للعضلات المحيطة
بهما موضع موافق والثانية ان الساعد كان يثقل ويعسر حركاته والثالثة انه كان يجتمع هناك
غلظ العظم واحاطة العضلات به فكان الساعد مفرط الغلظ وصار غير لايق بالعضد ولا
بالرسغ والمنفعة في كون طرفي العظمين اغلظ من وسطهما هي ان اطرافهما معراة من [اللحم]
والعضل ويلحقهما مع ذلك مصادمات كثيرة عنيفة فكانت الحاجة الى الغلظ اشد ولينبت
عنها رباطات يشدها ويحوطها **الباب الثاني عشر في تشريح الرسغ والمشط** رسغ اليد مؤلف [من]
ثمانية عظام سبعة منها هي عظام الرسغ منضودة في صفين والعظم الثامن هو عظم زايد [المتفعر]
يذكرها بعد والصف الاعلى من الرسغ وهو الذي يلي الساعد ثلثة عظام موثوقة المفاصل و
عظامه ادق ورؤوسها التي يلي الساعد ادق واشد تهندما وايضا لاحتى لو كشطت جلدة الكف
لوجدت العظام كانها واحدة ورؤوسها التي يلي الصف الاسفل اعرض واقل تهندما وانتصالا [الصف] والاو
الاسفل اربعة عظام لانها يلي المشط اربعة واما العظم الزايد فلا يعد ولا في واحد من الصنفين [لكنه] والمشطح
وقاية لعصب باطن الكف والرسغ مع الساعد مفصلان احدهما للانبساط والانقباض وهو [اكبرهما]
يحدث من تهندم روس عظام الرسغ في نقرة مشتركة بين طرفي الزندين جميعا مفصل سلس مربوط
برباطات قوية والمفصل الثاني اصغر وهو الالتواء وذلك ان على طرف الزند الاسفل زايدة يلي
الخنصر وفي طرف عظم الرسغ نقرة محاذية لتلك الزايدة فتدور النقرة على تلك الزايدة ويلتوي
الرسغ وما يتصل به واما المشط فاربعة عظام رؤوسها التي تتصل بالرسغ متقاربة والتي تتصل
بالاصابع منفرجة ومفصلة مع الرسغ يلتيم بنقر في اطراف عظام الرسغ تتهندم فيها زوايد من
عظام المشط قد البست غضاريف ومفاصل الرسغ مع وثاقتها مطاوعة لانقباض يسير وفي
جميع عظام الرسغ والمشط جميعا يقع من جانب الكف بتمكن الكف بتلك المطاوعة وهو التقعر
من قبض المستديرات وضبط السيالات والسبب في الانفراج الذي في رؤوس عظام المشط هو [ان]
يحسن ايصالها بعظام الاصابع فانها منفرجة متباينة **الباب الثالث عشر في تشريح الاصابع ومنافع [الأظفار]**

الاصابع الات يعين على قبض الاشياء اربع منها موصولات بالمشط والخامسة وهي الابهام موصوله
بالرسغ وكل واحدة منهن مخلوقة من ثلثة عظام السفلانيه منها اعظم والفوقانية ادق واصغر على
التدريج انعم الخالق سبحانه بان لم يجعل عظامها اكثر من ثلثه ولا انقص منها لانه ان زاد في عددها
وافاد زيادة حركة اورث لا محالة وهنا في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقة ولو نقص من
عددها لكانت الوثاقة تزداد والحركات تنقص عن الكفاية والحاجة الى التصرفات المختلفة
امس منها الى الوثاقة المجاوزة للحد وخلق سبحانه عظامها مستديرة صلبة عديمة التجويف والمخ
مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليكون اقوى في الحركات وفي القبض والضبط والجر ولم يجعل لبعضها
عند بعض تقعيرا ولا تحديبا ليكون كانها شئ واحد اذا احتج الى ان يحصل منها منفعة عظم واحد
وجعل للابهام والخنصر تحديبا في الجانب الوحشي الذي لا يلقاهما اصبع ليكون بحملتهما عند
الانضمام كالمستدير لما في الشكل المستدير من المنافع وجعل باطنها لحيما ليتطامن تحت الملاقيات
المقبوضه وجعل الوسطى اطول ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر ليستوي اطرافها عند القبض و
لا يبقى فرجه وليتقعر هي والراحة ويشتمل على المستدير المقبوض عليه والابهام عدل لجميع الاصابع
الاربعة وذاك لانه اذا اشتملت الاربعة من جهة على شئ وعاونها الابهام من جانب اخر امكن ان
يشتمل الكف على شئ عظيم وايضا اذا اشتملت الاربعة على شئ صغير وعاونها الابهام بان يحفظها
على هيئة الاشتمال فان قوة الابهام تعادل في ضبط ذلك الشئ قوى الاربعة والابهام من وجه
اخر كالضمام على ما يقبضه الكف في غير موضعه لبطلت منفعته لانه لو وضع في باطن الواحد لعدمت
اكثر الافعال التي بالراحة ولو وضع الى جانب الخنصر لما كان اليدان كل واحدة منهما مقبلة على الاخرى
فيما يجتمعان على القبض عليه وابعد من هذا ان لو وضع من خلف ووصلت سلاميات الاصابع كلها
بحروف ونقر متداخلة بينها رطوبة لزجة ويشتمل على مفاصلها اربطة قوية واما الظفر فانه عظم لين دائم
النشو لانه ينسحق ابدا كالسن ومنفعته انه سند للانامل لئلا ينعطف وانه يمكن الانملة من لقط
الاشياء الصغيرة وهو آلة للحك **الباب الرابع عشر في تشريح عظم الخاصره** اعلم انه قد اتصلت بعظم
العجز المذكور شرحه في الباب الخامس من هذه المقالة عظمان يمنة ويسرة وهما عظمان كبيران
ليس لهما اسم خاص لكن الجزء الاعلى الذي هو اعرض يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والجزء الذي الى خلف يسمى
عظم الورك والجزء الذي الى قدام يسمى عظم العانه وهو ادق اجزاء هذين العظمين ويتصل راساهما
من قدام وفيه ثقب العانه والجزء الذي يلي الاسفل يسمى حق الفخذ لان فيه النقر الذي يدخل فيه راس

الفخذ والمثانة والرحم والمقعدة كلها موضوعة عليه وهذان العظمان هما كالاساس لجميع العظام
الفوقانيه والحامل الناقل للسفلانيه **الباب الخامس عشر في تشريح عظام الرجل** تعرف
من عظام الرجل اولا عددها ثم اشكالها واساميها ثم مفاصلها ثم افعالها ومنافعها على
على رسمنا في هذا الكتاب اما عددها فهو في كل رجل ثلثون عظما اولها عظم الفخذ وهو وا حد
وعظم الساق اثنان وعلى المفصل الذي بين عظم الفخذ وعظم الساق عظم واحد فقال له
عين الركبة والكعب واحد وعظم العقب واحد وعظم الاخمص واحد والرسغ اربعة و المشط
خمسة وعظام الاصابع اربعة عشر جملتها ثلثون عظما واللواحق على راسي عظمي الفخذ
والساق اربعة فمن عدها مع هذه الاصول يصير اربعة وثلثين عددا ولم يجر في تشريح عظام
اليد على عادتنا هذه لان الكلام كان يختلط هناك ويتشوش ويبعد عن التصور والفهم و
اما ها هنا فالكلام متصل والى التصور قريب كما يقراه واعلم ان اعظم عظام الرجل واولها هو
عظم الفخذ وهو عظم واحد طويل مدور مجوف فيه مخ وهو صلب جدا ومحدودب الى قدام مع ميل
الى الجانب الوحشي واسفله يميل على اخذ يدابر الى الجانب الانسي وراسه الاعلى مدور متهندم
في حق الورك وذاك مفصله الاعلى وراسه الاسفل عليه زايدتان في نقرتين في احد عظمي الساق — تتهندم ان م
الذي يسمى القصبة الكبرى والقصبة الانسية ويحدث بينهما مفصل الركبة وهو مفصل سلس او ثق
برباط ملتف على ظاهره ورباط غاير في باطنه ورباطين قويين من الجانبين وعظمي مقدمة بعظم تتهندم
عليه وهو عين الركبة ويسمى الرضفة ايضا وهو عظم عريض الى الاستدارة ما هو مربوط هناك برباطين
قويين من فوق واسفل والساق مثل الساعد مؤلف من عظمين يقال لهما القصبتان احدهما وهو
الذي الى الجانب الانسي اعظم ويقال له القصبة العظمى والقصبة الانسية وهو محدب الى
الجانب الوحشي قليلا ثم عند الطرف الاسفل يتحدب الى الانسي وهو اصغر من عظم الفخذ والاخر
وهو الى الجانب الوحشي اصغر منه واقصر ويقال له القصبة الوحشية والقصبة الصغرى
ولقصره ليس ينتهي من فوق الى مفصل الركبة لكنه من اسفل ينتهي الى مفصل الساق مع القدم
والراس الاعلى والاسفل من القصبة الصغرى ملتصقة بالكبرى منبرية عنها في الوسط بقي الوسط
بينهما فرجة قليلة اعلى الطول ماهي اعني الفرجة واما مفصل الساق مع القدم فهو مفصل بين
عظم الساق وعظم العقب والكعب واسطة بينهما بحسن ابضا لهما لان الراس الاسفل من
الساق له طرفان ياتيان من القصبتين والكعب موضوع بينهما يحتويان عليه من اعلاه

وقفاه وجانبيه الوحشي والانسي ثم يركبان ويستحكمان في نقرتين في العقب والكعب واسطة وهو اشرف
عظام القدم المتابعة في الحركة والعظمان المناسان على جانبي مفصل الساق مع القدم قد تظن
بهما انهما طرفا الكعب وليس كذلك لان الكعب لا يرى ولا يظهر ولا يمس باليد وهو كالمدفون
في موضعه واما النتو فهو محدب طرفي الساق الذي ذكرنا ان الكعب موضوع بينهما فيهما
يحويان عليه بمقعرهما واما العقب فهو اعظم عظام القدم واصلبها وهو مدور من خلف مسطح
من اسفل وهو كانه مثلث الى الاستطالة يدق يسيرا يسيرا حتى ينتهي من الجانب الوحشي الى العظم
النردي الذي نصفه من بعد ومن الجانب الانسي لا يتجاوز عن محاذاة الكعب واما عظم الاخمص
فيسمى العظم الزورقي شبه لانحنائه وتقعيره بالزورق وهو من خلفه متصل بالكعب فوق العقب
ومرتبط هناك برباطات والعقب تحته ثم العقب والزورقي يتصلان بزيادتين من العقب
يتهندمان في نقرتين من الزورقي ويتصل من قدامه بعظام الرسغ ومن الجانب الوحشي يتصل
بالعظم النردي والعظم النردي هو عظم ذو ستة اضلاع مثل النرد ولذلك يسمى النردي و
موضعه في الجانب الوحشي هو نصف مسافة ما بين خلف العقب الى الخنصر وبعض المشرحين يعدون
النردي عظما مفردا وبعضهم يعدونه رابع عظام الرسغ وعظام المشط على عدد الاصابع وكل اصبع خمسة ع
ثلث سلاميات غير الابهام فانها فيه ثنتان ورسغ الرجل صف واحد بخلاف رسغ اليد ولان عظم
الفخذ هو الحامل لما فوقه والناقل لما تحته وجب ان يكون عظما صلبا جدا ولان العضلات والاعصاب
المحركة لما تحته والعروق الضوارب وغير الضوارب الاتية الى الساق والقدم منضودة عليه
وجب ان يكون لكل ذلك موضعا موافقا للاستكنان فوجب ان يكون في هذا العظم تحدب الى
جانب ليتصل كل ذلك فيه ويستكن ومع ذلك فانه لو لم يكن فيه هذا التحدب لكان المشي متعذرا
وكان يعرض نوع من الفحج قبيح ولم يكن يتمكن الانسان من التربع وانواع الجلوس ولم يحدث من الجملة
شيء مستقيم وكذلك لولا انعطافه ثانيا الى الجانب الانسي يعرض نوع اخر من الفحج ولكان يبعد ايضا
انواع الجلوس ومنافع تحدب الساق مثل منافع تحدب الفخذ والقصبة الصغرى من الساق تشارك
الكبير في مفصل القدم فيقوى بهما المفصل فيتم حركاته ولان مفصل الركبة يلحقه عنف عند
النهوض والجثو وجلسة التعليق وكان يتوقى عليه الانفكاك والانخلاع فقد عمّ بالرضفة ولان
القدم آلة للثبات جعل شكله مطاولا الى قدام ليعتمد عليه عند الانتصاب وخلق له اخمص من
الجانب الانسي لمنافع احدها ان يكون اعتماد القدم عند المشي الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة

وقوتى ايضا الجهة الوحشية بالعظم الزندى ليكون الاعتماد عليه اقوى وليلا يفرط الميل الى
تلك الجهة فيعتدل القوام والثانية ان يكون الوطى على الاشياء المدورة والثانية تتهندما
وغير المستوية ويشتمل القدم على الدرج والثالثة ان يكون فى اجزاء القدم متجافيا عن الارض بعض
فيكون المشى اخف والعدو اسهل وفوايد كون القدم من عظام كثيرة مثل فوايد الاخمص
فان القدم بذلك السبب يحتوى على الموطو كالكف على المقبوض ولو كان عظما واحدا
لما كان يتمكن من الاحتواء فقد علم ان الاحتواء والاشتمال انما يجود بما هو اكثر عددا هذا
ما يهتدى اليه الانسان فى خلق عظامه وما لا يهتدى اليه فهو اكثر تبارك الله احسن الخالقين هذا
وارحم الراحمين وجملة العظام فى كل بدن هو مائتان وثمانية واربعون عظما عظام
الراس المشتملة على جميع جوانبه احد عشر عظما منها قحف الدماغ اثنان واربعة جدران
يمنة ويسرة وقدام وخلف واربعة عظام هما الزوجان وقاعدة الراس التى يسمى العظم
الوتدى قطعة واحدة فذلك احد عشر عظما الفكان الاعلى والاسفل ستة عشر عظما الاسنان
وثلثون فقرات العنق والظهر والعجز والعصعص ثلثون الترقوة اثنتان الكتف اثنان
قلة الكتف اثنان اليدان ستون عظما الاضلاع اربعة وعشرون القص سبعة عظم
الورك اثنان عظام الرجلين ستون عظما فذلك مائتان وثمانية واربعون عظما
سوى العظم اللامى الذي فى الحنجرة وسوى العظام السمسمانية التى بين الاصابع وسوى عظم
القلب واللواحق ستة عشر قطعة منها على الزندين العلويين على كل واحد من فوق و
اسفل قطعتان وعلى اسفل الزندين السفليين قطعتان فى كل يد قطعة واحدة وعلى
العضدين قطعتان فى كل يد قطعة واحدة من فوق وعلى عظمى الفخذين والساقين فوق
واسفل على كل عظم قطعتان فذلك ستة عشر قطعة تم الكلام فى تشريح العظام بحمد الله ومنه و

تم الجزء الثانى فى تشريح العضلات ومنافعها الباب الاول كلام كلى فى العضلة ومنافعها

العضلة جسم مؤلف من اللحم والعصب ويحتاج ههنا ان يعرف العصب اولا
فالعصب هو جوهر لدن علك مستطيل مصمت عند الحس غير العصبة المجوفة التى فى العين
وهو ثلثة اصناف يشبه بعضها بعضا فى الصورة وافعالها ومنافعها مختلفة احدها العصب
النابت من الدماغ او النخاع وبه يكون الحس والحركة والثانى العصب النابت من العظام وهو
اصلب من الاول وليس به لا حس ولا حركة ويسمى الرباط لانه ينبت من عظم ويتصل بعظم اخر ويربط

احدهما بالاخر والثالث عصب مولف من الصنفين المذكورين وليس بسبب ذلك خطا من الحس
والحركة لان هذين الصنفين يختلطان ويلتويان ويسمى مجموعهما وترا هذا هو العصب
واصنافه واساميه واما العضل فهو جسم مولف من اللحم والوتر يبتدى الوتر من راس عظم
كانه شي مفتول ثم ينفذ جزء منه على الاستقامه ويسمى المحور ويتشظى الباقي حول المحور كليف
منفوش يحشو ما بين تلك الشظايا لحم ثم يجتمع الوتر ثانيا وينفتل ويتصل بعظم اخر ليحركه ويعد
اللحم في طرفي الوتر فالموضع المحشو لحما يسمى عضلا والراسان الخارجان يسمى كل واحد منهما وترا
ومنفعة العضله ان يكون بها الحس والحركة بسبب العصب الذي فيها وكل حس وحركة فيهما اما
بعضله واما بوتر خارج منها ولان محل القوة المفكره المميزه هو البطن الاوسط من الدماغ ومبدا
الحركات الاختياريه هو القوة المميزه فهذه القوة هي التي تحرك الاعضاء بواسطة العضل ولان
الدماغ كما عرفته عضو شريف لين رطب في نهاية الرطوبة واللين وجب ان يكون الاعصاب التي
ينبت منه قريبة منه في المزاج وما هو شبيه به وقريب منه في المزاج لا يحتمل قوة التحريك فانعم
الخالق سبحانه بلطف تدبيره وشامل رحمته وخلق للتحريك عضلات تحرك الاعضاء بوساطة الوتر
الذي هو جوهر مولف من العصب الذي ينبت من الدماغ ومن العصب الذي ينبت من روس العظام
فايد العصب الدماغي والنخاعي بالعصب العظامي ليجتمع في الوتر قوتا الحس والحركة والد العضل منه
ومن اللحم ليكون اللحم سندا الاجزايه المنفوشه فيزداد به قوه فيتم افعال القوة المميزه بوساطة
العضل فكلما اختار الانسان تحريك عضو وتقريبا بين عضوين تقلصت العضله المتصله بذلك
العضو ونقص طولها وازداد عرضها فتحرك ذا العضو الى حيث تختار ومتى اختار ان يبعد بين عضوين
من اعضايه طالت العضله ونقص عرضها فتباعد ما بين العضوين وعظم العضلات وصغرها
على قدر العضو فالعضلة المحركة للعضو الكبير كثيرة والمحركة للعضو الصغير صغيرة والعضلات
كلها مجلله بغشاء لطيف وكذلك جميع الاحشاء مجلله باغشية والغشاء جسم لطيف رقيق منتسج
من العصب والرباط ليفيد العضو الذي هو غشاء له ومحيط به الحس والشعور بالالم ليتبادر الى دفع
الالم وليحفظ ايضا العضو على شكله ووضعه ويصونه عن التبدد والتفرق وكذلك باطن الاضلاع
مبطن بالغشا لافادة الحس **الباب الثاني في تشريح العضلات المحركة** الاعضاء المتحركة
من اعضاء الوجه الجبهة والعينان وجفناهما العلويين والوجنتان والشفتان وطرفا الانف و
الفك الاسفل وجميع العضلات المحركة لهذه الاعضاء خمس واربعون عضلا منها عضلة الجبهة واحد

عضلة الوجنتين اثنان للشفة خاصة اربع عضلات لطرفي الانف عضلتان للعينين وحفيلهما
اربع وعشرون في كل عين اثنتا عشرة للفك الاسفل اثنتا عشرة من كل جانب ست اما العضلة
المحركة للجبهة فهي واحدة رقيقة عريضة مختلطة بجلد الجبهة لا يتميز منها وحركة الجبهة والحاجبين بها
يكون وهي تعين ايضا في اغماض العينين وفتحهما بالعرض وهذه العضلة لا وتر لها الا انها تحرك
نفسها ليست تحرك غيرها وجلد الجبهة يكفي لاستبدادها وعضلة الوجنة اثنتان من كل جانب
عضلة واحدة تحرك الوجنة وتعين ايضا في بعض حركات الشفتين يقال لهما العضلتان
العريضتان ولكل واحد منهما اربع وترات نابتة من عظام بعيدة احدها ما نبت من سنسنة الفقرة
الثانية من فقرات العنق وتمر به من كل جانب تحت الاذن ويتصل بعظم الوجنة بها يكون حركة الوجنة
وتعين في جذب الشفة العليا الى فوق وربما وقع ممر هذه الوترة في بعض الناس قريبا جدا من
الاذن او متصلا به فيحرك لذلك اذنه فلهذا السبب يقدر افراد من الناس على تحريك اذنه و
الثانية ينبت من الترقوة من كل جانب واخره يتصل بطرفي الشفتين فاذا تشنجت هذه العضلة
في جانب واحد مالت الشفة الى ذلك الجانب واذا تحركتا في الجانبين تحركت الشفتان حركة لا ميل
فيها والثالثة ينبت جزء منها من الترقوة ايضا وجزء من راس القص فالنابتة من الجانب الايمن ينتهي
اخرها ويتصل بطرفي الشفتين من الجانب الايسر وكذلك النابتة من الجانب الايسر ينتهي ويتصل
بطرفي الشفتين من الجانب الايمن فاذا انقلصت كل واحدة الى منبتها جذبت التي منبتها الجانب الايمن
طرفي الشفتين من الجانب الايسر الى الايمن وجذبت الاخرى من الايمن الى الايسر فضاق الفم واجتمع و
برزت الشفتان الى خارج مثل راس خريطة تجذب خيطها والرابع ينبت من الزايدة التي على ظهر
الكتف التي تسمى غبر الكتف فاليمنى منهما يتصل بطرفي الشفتين من الجانب الايمن واليسرى تتصل
يتصل كذلك من الجانب الايسر فاذا انقلصتا جميعا جذبتا اطراف الشفتين الى ناحية منبتهما فيحدث
منه الضحك واذا انقلصت واحدة منهما جذبت الشفة الى ناحيتها وحدث منه اللقوة وللشفتين
بعد هذه اربع عضلات خاصة ثنتان منها نزلتا من فوق الوجنة واتصلت كل واحدة منهما
بطرف الشفة العليا وثنتان اخرتان طلعتا من الذقن واتصلت كل واحدة منهما بطرف الشفة
السفلى فهذه الاربع العضلات تتم حركات الشفتين وهذه كلها مختلطة بلحم الشفتين لا يتميز
البتة لان لحم الشفتين رخوجدا وليس هناك عظم ولا غضروف يتعلق بروؤس العضلات انما
يتميز بعظام وغضاريف يتعلق بها اوتارها وللانف عضلتان يمنة ويسرة تحركان اطراف الانف

ينبتان مع عضلتي الوجنتين ويختلطان بهما ثم تتصل اوتارهما بغضروف الانف وعضلات العين
اربع وعشرون عضلة لكل عين اثنتا عشرة عضلة منها ست عضلات تحرك الجفن الاعلى
ثلث منها للعين اليمنى وثلث لليسرى احدها ينبت من طرف المحجر من اعلاه ويتصل نازلا بطرف
غشاء الجفن في وسطه وبتقلصها ينفتح والثانيه والثالثه ينبت اوتارهما من داخل المحجر و
هما عضلتان رقيقتان يطلع اوتارهما ويتصل كل واحدة منهما بطرف من الجفن عند المايين
وباسترخائهما وبزيادة معتدلة في طولهما يكون انغماض العين ومتى مالت احديهما اذ بقي
الطرف الذي من ناحية تلك العضلة مفتوحة لا ينغمض وعضله داخل المحجر يدعم العصب
المجوف ويمنعه عن ان يطول وعند التحديق وعند قوة تناله ويحفظ العين عن الجحوظ وقال
بعض المشرحين انها عضلة واحدة وقال الاخرون انها عضلتان وقال اخرون انها ثلث عضلات
وانما تم عدد عضلات كل عين اثنتا عشرة بان يوخذ بهذا القول الثالث والعضلات الخاصة
للعين خاصة ست في كل واحدة من العينين ست ثلثان فوق واسفل وثلثان عند المايين
اذا انفصلت واحدة منها وطالت بالحدابها مالت الحدقة الى الجانب المقلصة منها وعضلتان
اخريان موربتان يحركان العين حركة الاستدارة واما الفك الاسفل فله ثلث حركات احداها
حركة فتح الفم والثانيه حركات اطباق الفم والثالثة حركة المضغ اما الفتح فبعضلتين منشاهما
من تحت الاذن وممرهما في العنق ويتصلان بالذقن ولان ميل الفك الاسفل بثقله الطبعي الى
اسفل كان هاتان العضلتان كافيتين في فتح الفم والعضلات المطبقة للفم زوجان زوج منهما
هما العضلتان اللتان تحت عظمي الزوج عند الصدغين يتصلان بطرفي الفكين ويجذبانهما
الى فوق وعضلتان اخريان داخل الفم يعينان في ذلك وذاك لان عضلتي الصدغين
منشاهما الدماغ وكل ما ينشاء وينبت منه يكون قريبا منه في المزاج وهو كما علمت ارطب
الاعضاء والينها والشئ الرطب اللين لا يفي قوته بذلك فانعم الخالق سبحانه واعد داخل
الفم عضلتين قويتي الوتر يعينان عضلتي الصدغ ليتم بذلك المعاونة حركة الفك الى فوق
ويحركه المضغ عضلتان كل واحدة منهما على شكل مثلث ولها ثلثة اروس احدها يتصل بعظم
الوجنه والثاني بعظم الفك والثالث بعظم الزوج عند الصدغ بالمنفعة في هذا الشكل
ان يحصل بالحركات المختلفة التي يحصل من هذه الروس الثلثه حركة المضغ واختلف اصحاب
التشريح في هذه العضله فقال قوم انها عضلة واحدة مثلثة وقال الاخرون انها ثلث عضلات

موضوعة على شكل المثلث وانما يتم عدد عضلات الفك اثنتا عشرة بان يعد هذه العضلة ثلثه
واعلم ان المتحرك من الفكين في الانسان وفي جميع الحيوانات هو الفك الاسفل سوى التمساح
فانه يتحرك فيه الفك الاعلى وفي حركة الفك الاسفل من الانسان وغيره من الحيوان انواع
من الحكمة منها ان الفك الاسفل صغير وخفيف بالقياس الى الفك الاعلى فانه ثقيل وكبير
والحركة بالصغير الخفيف اولى منها بالثقيل الكبير ومنها الفك الاعلى مجمع الحواس ومكان
لعضوين شريفين وهما الدماغ والعين ولو كان المتحرك هو لكان الدماغ يتاذى بحركته
ولكانت الحواس تتشوش والفك الاسفل يخلو من كل ذلك وبعيد منها فالحركة به اولى والحكمة
في حركة الفك الاعلى من التمساح يذكر في الحكمية لا في الطبية ومنها انه لو كان الفك الاعلى
متحركا لكان مفصل الراس مع العنق غير وثيق والواجب فيه الوثاقة وينبغي ان تعلم ايضا ان
الفك الاسفل من الانسان اخف واصغر من فك جميع الحيوانات وذلك لان اغذية الانسان لحوم
مطبوخة وخبز مطبوخ وفواكه نضيجة وامثال ذلك مما لا يعسر مضغه وغيره من الحيوان
اغذيتها اما حشايش وحبوب مثل التبن والشعير وحشايش الصحاري واصول النبات واغصان
الاشجار واوراقها واما لحوم نية وعظام صلبة فلهذا لم يحتج الانسان الى ما احتاج اليه غيره
من الحيوانات والخالق سبحانه اعطى كل حيوان ما احتاج اليه فتبارك الله احسن الخالقين الباب
الثالث في تشريح عضلات الراس والعنق للراس والعنق حركتان احدهما حركة الراس وحده
من غير ان يتحرك معه العنق والثانية حركة الراس مع العنق وهذه الحركات اما الى قدام
واما الى خلف واما الى الجانبين يمنة ويسرة وهي حركة يميل بها لحى الراس الى جهة المنكب واما الى
قدام واما الى خلف واما الى الجانبين يمنة ويسرة على الاستدارة وهي حركة الالتفات والعضلات
التي بها يكون هذه الحركات اثنتان وثلثون عضلة منها اربع عضلات تحرك الراس الى
قدام منشاها الترقوتان وراس العنق من الجانبين طلعت اوتارها واتصلت بطرف العظمين
الحجريين من عظام الراس خلف الاذن اذا تقلصت الكل جذبت الراس الى قدام مستويا واذا
تقلص اثنتان منهما من جانب واحد مال الراس الى ذلك الجانب ولان راس احدى العضلتين
من كل جانب ذو شعبتين قال بعض المشرحين ان في كل جانب ثلث عضلات وقالوا ان العضلات
المحركة للراس الى قدام ست والمحركة الراس الى خلف ثماني عضلات وجميع اوتارها ورباطاتها
متصلة بعظم مؤخر الراس فوق مفصل العنق مع الراس ومنشا زوج منها سنسنة الفقرة

الثانية من فقرات العنق يمنة ويسرة وزوج ثان ينشا رباطهما من ضلعي الفقرة الاولى وهذا الزوج الثاني
يمر فوق الزوج الاول اذا انقلص هذان الزوجان يجذبان الراس الى خلف واذا انقلص فرد من
كل زوج من جانب واحد مال الراس الى ذلك الجانب وزوج ثالث يمر فوق بعد من الزوجين
من كل جانب فرد ينشا رباطهما من ضلعي الفقرة الاولى من العنق ويطلعان ويتصلان بوسط
عظم موخر الراس بحيث يقع راساهما على جزء واحد من هذا العظم واذا انقلصا جميعا كانا من
العضلات التي تجذب الراس الى خلف واذا انقلص فرد من جانب واحد مال الراس الى جانبه
موربا بحيث يكون ميل الراس الى الكتف والزوج الرابع منشاهما سنسنة الفقرة الثانية
من العنق يطلعان ويتصلان بضلعي الفقرة الاولى حيث ينشا منه رباط الزوج الثاني
ويختلط به ويطلع معه موربا وتاريب الزوج الثالث فانه اذا انقلص فرد منهما زال الميل الذي
حصل من تقلص الزوج الثالث واستوى ميل الراس الى خلف واربع عضلات اخر يعين كل
زوج منها في جميع حركات الراس زوج منهما من قدام وزوج من خلف من كل زوج فرد من جانب
اليمين وفرد من جانب اليسار والزوج الذي من قدام ينشاء رباطهما من الفقرة الثانية من العنق
ويتصل بطرف عظم الراس على الاستقامة من غير تاريب والزوج الذي من خلف ينشاء من
الفقرة الاولى ويتصل بطرف عظم الراس فالذي من قدام يعين في حركة الراس الى قدام والذي
من خلف يعين في حركته الى خلف وكل فرد منهما يعين في ميل الراس الى جانبه وهذه ست عشرة
عضلة وعشر عضلات مشتركة بين الراس والعنق منها عضلتان موضعهما من قدام تحت
المرى منشاهما من العنق واتصالهما بالفقرة الاولى والثانية من العنق اذا انقلصا جذبتا
الراس مع العنق الى قدام ومنها ثمان عضلات تحرك الراس والعنق جميعا حركة مستديرة
منها زوج فوق جميع العضلات شكل كل فرد منهما مثلث وقاعدة المثلث من جانب عظم الراس
متصله بطرفه ينزل المثلث على صفحة العنق ويتصل زاويته بالقص ومنها زوج يتصل كل واحد
منهما بالفقرة الاولى والثانيه من العنق ومنها زوج اخر يتصلان بجناحي الفقرتين من كل
جانب فرد ومنها زوج اخر في وسط هذين الزوجين وحركة الاستدارة التي هي حركة الالتفات
يكون بهذه الازواج الاربعة واربع عضلات اخر معينات في حركات العنق منها زوج من جانب
اليمين وزوج من جانب اليسار ومن كل زوج فرد من قدام وفرد من خلف فاذا انقلص زوج او
فرد من زوج مال العنق الى ذلك الجانب واذا استوى كلها استوى العنق واعلم ان مفصل الراس

هذا الزوج بخلاف ما ذكره [illegible]

والعنق كان محتاجا الى امرين ضدين احدهما الوثاقة والاخر السلاسة اما الوثاقة فلانه لو كان رخوا سلسا لكانت قاعدة الدماغ التي هي فوق هذا المفصل تتزايل عن موضعها ويضطرب حركاتها فكان يتشوش الدماغ بذلك وتتشوش الحواس وتلك آفة عظيمة واما السلاسة فلان الاذنين طليعتان وحارستان للانسان يمنة ويسرة ليحس هو بما عسى يقصده او يعرض له من الجانبين وكذلك العينان طليعتان من قدام فاحتاج الانسان الى التفاتات سريعة وكثيرة اصغا الى الجوانب وابصارا من الجوانب فوجب لذلك ان يكون ذلك المفصل سلسا غير موثوق لئلا تسطوا لتقانه فالخالق سبحانه لم يوثق هذا المفصل بسبب هذه الحاجة وتدارك السلاسة التي فيه ما سا قد يكثره العضلات المنصوده هناك وبالرباطات الملتفة عليه ليكون جواسيس الانسان وطلايعه بسبب استدارة بعض حركات الراس وبكثرة الا كانها من جميع جهاته فيكون خبيرا بما عسى يقصده او يعرض له فتبارك الله رب العالمين و احسن الخالقين

الباب الرابع في تشريح الحنجرة والعظم اللامي وتشريح عضلاتهما

الحنجره آلة الصوت وهو عضو الف من ثلثة غضاريف احدها من قدام وهو الذي يظهر تحت الذقن قدام الحلق ويسمى الدرقي لانه محدب الظاهر مقعر الباطن مثل درقة الغزاة والثاني من خلف وليس له اسم خاص ويسمى الذي لا اسم له وبانضمامهما يضيق الحنجرة عند وبتباعد احدهما عن الاخر يتسع الحنجره عند الكلام والثالث غضروف مثل مكبة ويسمى المكبي والطرجهالي وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل ملتئم بزائدتين من الذي لا اسم له تنهندمان في نقرتين من المكبي ويرتبط هناك برباطات فالمكبي يتحرك بهذا المفصل وبانكبابه على الدرقي والذي لا اسم له ينغلق الحنجرة وبتجافيه عنهما تنفتح والحاجة الى انغلاق الحنجرة هي عند الاكل والشرب اشد لئلا يقع او يتقطر في قصبة الرية شيء من الماكول والمشروب وذلك لان قصبة الرية والمري متجاوزان متلاصقان والقصبة من قدام والمري خلفها وعند انغلاق الحنجره والسكوت يمر الطعام والشراب على ظهر المكبي وينزل في المري فاذا انفتحت الحنجرة على غفلة من الانسان ربما وقع شيء من الماكول او المشروب في القصبة فتستقبله القوة الدافعة لدفعه فيورث السعال الى ان يندفع قل او كثر لان القصبة انما ينتهي الى الرية وليس لها منفذ من اسفلها يندفع فيه ما يقع فيها او يصل اليها فانعم الخالق سبحانه بتأليف الحنجرة من هذه الغضاريف على هذا الشكل لينغلق بها عند الاكل والشرب منفذ الصوت

فى التنفس فيسلم الانسان ويتخلص من السعال المقلق فتبارك الله احسن الخالقين وعند الحنجره

من قدام عظم شبيه بحرف اللام فى كتابة اليونانيين وهو هكذا والمنفعة فيه ان يكون

منشا الرباطات عضل الحنجره لان الحنجره محتاجة الى عضل يضم الدرقى الى الذي لا اسم له وعضل

يضم الطرجهالى ويطبقه عليهما وعضل يبعدهما عنهما فينفتح الحنجره وهذا العظم نفسه يحتاج

ايضا الى مستند يتمسك به فله اولا عضلات خاصة سوى عضلات الحنجره وهى ست عضل

منها زوج ينشان من عظم الفك الاسفل فرد من اليمين وفرد من اليسار ويتصلان بطرفى شعبتى

هذا العظم يمسكانه لئلا ينزل اسفل مما ينبغى وزوج اخر ينشان من تحت الذقن من اليمين واليسار

ويتصلان بالطرف الاخر لئلا يزول عن موضعه وزوج اخر ينشان من طرفى العظمين الجرايين

يمنه ويسرة فينزلان ويتصل كل فرد منهما بوسط كل واحد من شعبتين هذا العظم لما ذكرنا من

المنفعه وللحنجره عضل خاصه وهى ست عشرة عضلة ستة منها للانفتاح والباقى للانطباق

فمن العضلات المفتحه زوج ينشان من شعبتى العظم اللامي ويتصلان بالغضروف الدرقى من

يمينه ويساره فيفعلهما جميعا يجذب الدرقى الى قدام وينشان الى فوق ويتباعد عن الغضروفين

الاخرين فينفتح الحنجره والزوجان الباقيان يحدبان المكبى والذي لا اسم له الى المكبى ليتسع الحنجره

فالزوج الاول منهما من قدام يتصل كل فرد منه بطرف من الذي لا اسم له ويحدبانه الى جهتهما و

الزوج الثانى من الجانبين يعين فى ذلك لينفتح الحنجره بالتمام والشيخ ابو على بن سينا رحمه الله ذكر

فى القانون ان احد هذين الزوجين بعده قوم فى عضل الحلق الجاذب الى اسفل قال ونحن نرى ان

نعده فى المشتركات بينهما ومنشاهما من باطن القص يصعدان الى الدرقى وفى كثير من الحيوان

يصحبهما زوج اخر باحد الزوجين ياتيان الطرجهالى من خلف ويلتحمان به فاذا تشنجا جذباه

الى خلف فتبرا من مضامه الدرقى فتوسعت الحنجره وزوج ياتى حافتى الطرجهالى اذا تشنجا فصلناه

عن الدرقى وصيرناه عرضا فاعانا فى انبساط الحنجره واما العضلات المطبقة للحنجره منها زوج

ينشا من العظم اللامي ويتصل بالدرقى ثم يستعرض ويلتف على الذى لا اسم له حتى يتحد طرفا فرديه

وراء الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها اربع عضل يباطن انهما عضلتان مضاعفتان

يصل ما بين الدرقى والذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق اسفل الحنجره وقد يظن ان زوجا منهما

مستبطن وزوجا ظاهر ولان العضل المطبقه كان الاولى بها ان يكون داخل الحنجره حتى اذا تقلصت

جذبت ما فوقها الى اسفل فخلق الخالق سبحانه لذلك عضلتين ينشآن من اصل الدرقى من داخل و

يمسكانه

يصعدان مع انحراف تقلصت جذبت قليلا فتاتي بالوصل بين الدرقي والذي لا اسم له ثم يتصلان
بطرفي الطرجهالي واصل الذي لا اسم له فاذا تقلصتا اطبقتا الحنجره وهما صغيرتان لئلا تضيق
داخل الحنجره وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهالي يعينان الزوج المذكور **الباب
الخامس في عضلات الحلقوم** عضلات الحلق ست منها زوجان ينشآن من القس ويتصلان
بالعظم اللامي وطرفي الحلقوم يمنة ويسرة ليحفظان الحلق عند الصياح عن ان ينفتح اكثر مما ينبغي
لئلا تضعف قوة الصوت ويحفظان ايضا اطراف الحلق عن التسفل والتزايد عن موضعه وزوج
اخر موضوعان على طرفي الحلق ايضا ليسمى النغانغ يعتبان في الازدراد والله تعالى اعلم **الباب
السادس في عضلات اللسان** عضلات اللسان تسعة اعداد منها زوج ينشآن من طرف
العظم الحنجري ولاطراف هذا العظم زوايد تسمى الزوايد السهمية منشأ هذا الزوج تلك الزوايد
فرد من الجانب الايمن وفرد من الجانب الايسر وهما عريضتان متصلتان بطرفي اللسان تحركانه
يمنة ويسرة اذا انقلصت واحدة منهما تسحب اللسان الى ذلك الجانب ومنها زوج اخر ينشأ من
شعبتي العظم اللامي وهما عضلتان طويلتان تمتدان في طول اللسان اذا انقلصتا تقلص اللسان
واذا طالتا طال وزوج اخر ينشأ من الضلعين السفلتين من شعبتي العظم اللامي يمتدان في
اللسان فيما بين الزوجين المذكورين اذا انقلص فرد منهما تحرك اللسان الى جانبه وهي حركة
دراته وبهذه الحركة تدور اللسان حول الفم وزوج اخر منشأهما جميع طرف الفك الاسفل
ويتصلان باللسان تحت هذا الزوج المذكور قد انبسط ليفهما تحته يقلبانه ويبطحانه
والعضلة التاسعة فرد تعد تارة من عضلات اللسان واخرى من عضلات العظم اللامي لانها
تصل ما بينهما وتجذب احدهما الى الاخر **الباب السابع في عضلات الكتف** عضلات الكتفين
اثنتا عشرة عدد الكل واحد ست منها عضلة ينشأ من خلف الرقبة وتنزل موربا الى الكتف و
يتصل بالزايدة التي على ظهره التي تسمى غير الكتف على طولها ويمتد الى الترقوه ويتصل بها ايضا
والثانية ينزل كذلك من خلف العنق الى تحت الترقوه ثم يتصل باخر الكتف والثالثة ينشأ من
الفقره الاولى من العنق وينزل حتى يتصل براس الكتف والرابعة ينشأ من العظم اللامي ويتصل
بالضلع الاعلى من الكتف الى قرب الزايدة التي تسمى منقار الغراب اذا انقلصت هذه العضلات
انجذب راس الكتف الى فوق حتى يحاوى الاذن واما الخامسه والسادسه فان احديهما ينشأ
رباطها من اثنتي عشرة فقرة من فقرات الظهر وتصعد حتى يتصل بغير الكتف والاخر ينشأ من فقرة

من الفقرات السفلانيه من الظهر وتتصل بجميع غضروف الكتف اذا تقلصتا جميعا اذ تقلصت واحدة
منهما الحدب الكتف اليها وعضلة اخرى مشتركة بين الكتف والعضد تنشاء من القطن وتصعد
حتى تتصل بالطرف الاسفل من الكتف من اوله الى اخره وتجذب الكتف الى اسفل وتجذب العضد
ايضا الى خلف وتذكر عدد مع عضلات العضد **الباب الثامن في عضلات العضد** العضلات المحركة
للعضد ست وعشرون عضلا لكل عضد ثلث عشرة منها عضلة تنشاء من القص من تحت الثدي
وبمنتطا الغرحتى تتصل براس العضد من قدام تجذب العضد الى الصدر وتحرك الكتف ايضا
بالعرض والثانيه تنشا من راس القص وتتصل براس العضد من قدام ايضا تجذب العضد الى
الصدر مع ميل الى فوق والثالثه عضله كبيرة مضاعفة لها راسان كانهما عضلتان احداهما
فوق الاخرى تنشاء من جملة القص وتتصل براس العضد من قدام ايضا تحت الموضع الذي اتصلت
العضلة الثانية به اذا انقلص راسها الفوقاني مال العضد الى الصدر مع ميل الى فوق و
اذا انقاص راسها السفلاني انجذب العضد الى الصدر مستويا وقد يعد هذه العضلة عضلتان
وليس ذلك بعيدا عن الصواب والرابعة والخامسة احدهما اكبر من الاخرى اما الكبرى فمنشاها
عظم الخاصره والصغرى منشاها جلد الخاصره يتصعدان ويتصلان براس العضد ويوتر
العضلة المضاعفة اذا تقلصت الكبرى جذبت العضد الى اضلاع الظهر والصغرى معينة لها
في ذلك وخمس عضلات اخر منشاها الكتف وبعض لحم الكتف لحومها منها عضلة موضعها
فوق غير الكتف تتصل براس العضد من قدام وتشله الى فوق مع ميل الى الجانب الانسي
ومنها عضلتان منشاهما الضلع الاعلى من الكتف احدهما عظيمة ترسل ليفها الى غير
الكتف وموضع لحمها تحتناعى تحت العير وتتصل راسها براس العضد من الجانب الوحشي تشد
وتبعد من الضلع مع ميل الى الجانب الوحشي والاخرى متصلة بها حتى كانها جزء منها وتنفذ
معها وتفصل فعلها والرابع عضلة في مقعر الكتف وتتصل وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب
الانسي من راس العضد وفعلها اداره العضد الى خلف والخامسه عضلة تنشاء من
الطرف الاسفل من الكتف وتتصل بالعضد وتحرك الى الجانب الوحشي وتشله الى فوق و
موضع اتصال رباط هذه العضله بالعضد هو فوق رباط العضله الكبيرة التي منشاها
عظم الخاصره والحادية عشر عضلة كبيره اكثر لحم الكتف لحمها منشاء رباطها من الترقوه وغير الكتف
جميعا ممتد الى راس الكتف ويلتف عليه وطرفها الاخر يتصل بالعضد قريبا من الموضع الذي تتصل

بربرباط العضلة الكبيرة التي تتصعد من القص لسل العضد مستويا من غير ميل الى الجانب الانسى ولا
الى الوحشي والثانية عشرة عضلة صغيرة تحت الكتف تغين العضلات المشتملة للعضد فمن عد
العضلة المضاعفة التي تتصعد من القص عضلة واحدة يكون عضلات العضد عنده اثنتا
عشر عضلة ومن عدها اثنتين فهي ثلث عشرة عضلة **الباب التاسع في عضلات الساعد** العضل
المحاكة للساعد بن منها ما تقبض ومنها ما يبسط ومنها ما يقلب الساعد الى الجانبين الانسى و
الوحشي اما القابضة والباسطة فموضوعة على العضد والمقلبة موضوعة على الساعد و كلها
ثمان عشرة عضلة في كل واحدة من اليدين تسع عضلات فالقابضة زوج احد فرديه وهو اعظمهما
له راسان منشا احد راسيه من الطرف الاسفل من النقرة التي في راس الكتف والراس الاخر من الزائد
التي تسمى منقار الغراب نزل مارا على العضد حتى اتصل بطرف الزند الاعلى عند مفصل المرفق وهو
وحده يقبض الساعد مع ميل الى الجانب الانسى والفرد الاخر له ايضا راسان لحميان ينشا احدهما
من خلف العضد والاخر من قدامه نزل كل مارا على العضد مايلا الى الجانب الانسى ويتصل بالزند
الاسفل من قدام عند مفصل المرفق وهو وحده يقبض الساعد مع ميل الى الجانب الوحشي واذا
تقلصا جميعا انجذب الساعد الى العضد مستويا من غير ميل الى جانب والباسطة فقد قيل
انها ثلث عضل منها زوج ينشاء احد فرديه من الضلع الاسفل من الكتف وخلف العضد ويتصل
عند مفصل المرفق بالطرف الانسى من الزند الاسفل من خلفه وهو وحده يبسط الساعد مع ميل
الى الجانب الانسى والفرد الاخر ينشاء من خلف العضد ايضا ويتصل بالطرف الوحشي من الزند الاعلى
من خلفه وهو وحده يبسط مع ميل الى خارج واذا تقلصا جميعا انبسط الساعد مستويا وتحت
هذا الزوج عضلة تحيط بعظم العضد بعين الزوج المذكور في افعاله ولعل هذا الزوج المذكور
يكفي في بسط الساعد ولا يحتاج الى معونة هذا الفرد لان البسط قد يحصل في المرضى والضعفاء
بالثقل الطبيعي من غير تكلف في ذلك والقبض اولى بان يعان عليه فالحق هو ما قاله الشيخ ابو علي
بن سينا رحمه الله في القانون قال الاشبه ان يكون هذا الفرد جزء من العضلة القابضة الاخيرة
منهما موضوع على بطن الساعد احد فرديه ينشاء من راس العضد من الجانب الانسى ويتصل بطرف
الزند الاعلى والفرد الاخر اقصر منه ولميله الى الاستقراض وطرفه اشد عصبانية ينشاء من طرف
الزند الاسفل ويتصل بطرف الزند الاعلى يعليان الساعد الى الجانب الانسى والزوج الاخر موضوع
على ظهر الساعد احد فرديه موضوع بين الزندين ويتصل بالزند الاعلى بلا وتر والاخر ينشاء من الجزء

الاعلى من طرف العضد مما يلي ظاهره ويمر في الساعد احد فرديه موضوع بين الزندين ويتصل بالزند الاعلى
بلا وتر والاخر ينشاء من الجزء الاعلى من طرف العضد مما يلي ظاهره ويمر في الساعد ويتصل بطرف الزند
الاعلى بوتر عشائي يقلبان الساعد الى الجانب الوحشي **الباب العاشر في عضلات الرسغ** العضل
المحرك للرسغ مثل العضل المحركه للساعد منها قابضة ومنها باسطة ومنها مقلبه اما الباسطة فانها
ثلث عضل منها زوج متصل احد فرديه بالاخر كانهما عضلة واحدة لكن احديهما منشاه من وسط الزند
الاسفل ويتصل وتره بالابهام والاخر ينشاء من الزند الاعلى ويتصل وتره بعظم الرسغ تحت الابهام اذا تقلص
هذان الفردان معا بسط الرسغ مع انكباب قليل واذا تقلص الفرد الثاني وحده انقلب الرسغ مستلقيا
واذا تقلص الفرد الثاني وحده تباعدت الابهام عن المسبحه والعضله الثالثه هي عضلة موضوعه
على الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشاها طرف العضد ترسل وترا داواسين ينكبان اولا على الزند الاعلى
عند الرسغ ثم يتصلان بوسط المشط في ظاهر الكف بين الوسطى والمسبحه تبسط الرسغ مع انكباب والقابضه
ايضا ثلث عضل منها زوج على الجانب الوحشي من الساعد احد فرديه فوق الاخر السفلاني منهما ينشاء من
الراس الداخل من راسي العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والعلوي ينشاء من اعلى من ذلك
وينتهي الى هناك ايضا اعني الى المشط قدام الخنصر وفرد اخر ينشاء من الاجزاء السفليه من العضد له
وتران يتقاطعان صليبيا ويتصلان بالموضع الذي بين الوسطى والمسبحه فالوتر الذي ممره من
جانب الوسطى يتصل الى الجزء الذي يلي المسبحه والوتر الذي ممره من جانب المسبحه يتصل بالجزء الذي
يلي الوسطى وهذا معنى تقاطعهما صليبيا وكذلك حال وتري العضلة الثالثه من العضلات
الباسطة التي مضى ذكرها اما الوتران اللذان نحن في ذكرهما الان فانهما اذا تحركا معا قبضا و
البواسط والقوابض هي بعينها مقلبه فان العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تقلصت
وحدها قلبت الكف الى ظهره فان اعانتها عضلة الابهام التي نذكرها بعد تممت قلب الكف والعضله
المتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا تقلصت وحدها كبت قليلا فان اعانتها عضلة الخنصر التي نذكر
بعد كبته كبا تاما واختلف اصحاب التشريح في عدد العضلات التي على جانب الوحشي من الساعد
فقال قوم انها ثمان عضلات لانهم عدوا العضلتين اللتين تميلان الاصبع الوسطى والمسبحه
عضلة واحدة لانهما متصلتان وعدوا ايضا العضلتين اللتين يتصل وتراهما بالعظم
الاول من عظام الرسغ الذي قدام الابهام وبالابهام عضلة واحدة لانهما ايضا متصلتان
وقال قوم انها عشرة عضل لانهم فرقوا العضلتين وفصلوهما جميعا **الباب الحادي عشر في عضل الاصابع**

العضل المحركة للاصابع منها باسطة ومنها قابضة ومنها مملّة والباسطة والمملة كلها موضوعة
على الساعد فمنها عضلة موضوعة على وسط ظاهر الساعد ينشاء من الجزء المشرف من الطرف الاسفل
من العضد وترسل الى الاصابع الاربع اوتارا طوالا بها يبسطها واما المملة فهي من التواسط ايضا
وهي ثلث عضلات متصلة بعضها ببعض واحدة منها ينشاء من الجزء الاوسط من الجانب الوحشى
من راس العضد ما بين زايدتيه وترسل الى الخنصر والبنصر وترين والثانية من هذه الثلث
ينشاء من اسفل زايد الى العضد ومن طرف الزند الاسفل وترسل وترين الى الوسطى والمسبحة
والثالثة من هذه الثلثة ينشاء من اعالى الزند الاعلى وترسل وترا الى الابهام وعندها
عضلة هي احد العضلتين المذكورتين فى العضل المحركة للرسغ ينشاء من الموضع الوسط من
الزند الاسفل وترها تبعد الابهام عن المسبحة هذه خمس عضل الاخر منها مشتركة والاربعة
خاص بها ينبسط الاصابع وبها تميل الى الجانبين والى خلف مقدار ما تميل ولان جميع اعمال
اليد انما يتم بحركات الاصابع ولان حركاتها بهذه العضلات والمسافة بين منشاء كل واحد
منها وبين الاصابع بعيدة والاوتار طويلة خلق الخالق سبحانه هذه الاوتار قوية مستديرة
لا ينعرض الى ان توافى الاصابع فهناك يستعرض ليجود اشتمالها عليها واتصالها ويقوى
قبضها وبسطها وجميع افعالها واما القابضة فمنها ما على الساعد ومنها ما على الكف والتى
على الساعد ثلث عضلات بعضها فوق بعض فالسفلانية منها تنشاء من وسط الراس الوحشى
من العضد الى داخل ثم ينفذ ويستعرض وينقسم وترها خمسة اقسام ياتى كل وتر باطن اصبع فاما
اللواتى ياتى الاربع فان كل واحد منها يقبض المفصل الاول لانه مربوط هناك برباط ملتف عليه
ويقبض المفصل الثالث ايضا لان راسه ينتهى اليه والنافذ الى الابهام يقبض مفصله الثانى
والثالث لانه انما يتصل بهما والعضلة الثانية التى فوق هذه هى اصغر منها ينشاء من الراس
الداخل من العضد ويتصل بالوتر الاسفل قليلا ثم يمر على السطح الفوقانى من الوتر الاعلى فاذا
وافت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارا الى المفاصل الوسطى من الاربع واما
العضلة الثالثة الفوقانية فليست من القوابض لكنها ينفذ وترها الى باطن الكف وينفرش
عليه ليفيده الحس وليمنع نبات الشعر عليه واما العضل التى على الكف فهى ثمان عشرة عضلة
منضودة بعضها فوق بعض فى صفين صف اسفل وصف اعلى فالتى فى الصف الاسفل يلى
الجلد وهى سبع عضلات خمس منها تميل الاصابع الى فوق اما التى يحرك الابهام منها ينشاء

من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها موريب وراسها متعلق بمشط الكف حيث يحاذي
الوسطى ووترها متصل بالابهام بميله الى اسفل والسابعة عضلة الخنصر منشاء من العظم الذي
يليهما من المشط فتميلها الى اسفل وليس شئ من هذه السبع للقبض بل هي للاشاله والخفض و
يحصل من حركاتها هيئة مساحة الاشبار وهيئة احاطة الكف والاصابع بالاكبر الكبيرة واما
التي في الصفا الاعلى فهي القوابض التي ذكرناها على الكف وهي موضوعة تحت العضلة العريضة
المفرشه على الراحة المفيدة لها الحس وهي احدى عشره عضلة منها ثمان عضل كل اثنين منها
يتصل بالمفصل الاول من مفاصل الاربع واحد فوق الاخر من قدام الاصبع ليقبض هذا المفصل
ومعنى الفوق والاسفل هاهنا هو الى الفوق يلي الابهام والاسفل يلي الخنصر اما التي هي اسفل
فيقبض مع خط وخفض اي على هيئة تميل الاصبع الى الخنصر والتي هي فوق تقبض مع رفع يسير
اي مع ميل الاصبع الى الابهام واذا تحركتا معا قبضتا على الاستقامة وثلث منها خاص بالابهام
واحدة يقبض المفصل الاول واثنتان الثاني والشيخ ابو علي بن سينا رحمه الله يقول في القانون
حيث يذكر العضلات القابضة التي هي موضوعة على الساعد قد جعل الابهام مقتصرا في
الانقباض على عضلة واحدة والاربع تقبض بعضلتين لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف
فعل الابهام هو الانبساط والتباعد من السبابة وقد جاء في العضلات التي هي موضوعة على
الكف ان ثلث عضلة من جملة احدى عشرة عضلة خاصة بالابهام واحدة تقبض المفصل الاول
واثنتان المفصل الثاني فيجتمع للابهام اربع عضلات قابضة وكذلك هو في كتب القدماء مثل
جالينوس وغيره ولقايل ان يقول ان اشرف فعل الابهام هو الانقباض لان الابهام كما مضى ذكره
في موضع عدل الاصابع الاربع لان بعده قبض الابهام تقوى الاربع على ضبط ما يحيط به وتمسكه
ولانه كالصمامة على ما تمسكه الاربع والسترة لما يكتمه وهذه المنافع في الانقباض لا في الانبساط
ولهذا ايد باربع عضل يقبضه واما المنفعة في ان العضلات المحركة للاصابع لم يجمع كلها على
الكف هي انه كان يثقله كثرة اللحم ويبطل تقعره واحتوه على المقبوض عليه ويضيق مكان المقبوض
فما كان الانسان يقدر على قبض شئ له قدر **الباب الثاني عشر في عضلات اعضاء التنفس** عضلات
التنفس نوعان بواسط وقوابض فالبواسط هي التي تحرك الصدر الى خارج وتوسع فضاه وتجذب
الى القلب هوا طيبا ونسيما باردا والقوابض يضيق فضاء الصدر ويخرج الهواء الحار الدخاني
من القلب اما الباسطة التي هي الاصول فهي اثنتا عشرة عضلة من كل جانب ست عضلات فمنها زوج

ينشاء من تحت الترقوه ويتصل بالطرف الاعلى من الضلع الاول من اضلاع الصدر اذا تقلصتا جذبتا
الضلع الى فوق وكذلك كل واحدة من العضلات التي وسط الاضلاع تجذب الضلع الذي تحتها الى
فوق ومنها زوج كل فرد منه مضاعف يتصل اعلاه بالعنق ويحركه واسفله تحرك الصدر ويتصل
بكل فرد عضله نشات من الفقره الاولى من العنق وارسلت وترها الى الضلع الخامس والسادس
من اضلاع الصدر ويعينها في جذب الاضلاع الى فوق وفي تحريكها الى خارج ومنها زوج اخر
كل فرد منه مدسوس في مقعر الكتف ينشاء من الفقره الاولى من العنق ويتصل بكل فرد عضلة
اخرى نزلت من فقرات العنق الى الكتف فيصيران كعضلة واحدة يتصل بالضلع الاول والثاني من
اضلاع الخلف ومنها زوج اخر ينشا كل فرد منه من الفقرة السابعة من العنق والفقره الاولى والثانية
من فقرات الصدر ومنها الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء ونصفه في اخر هذا الباب
واما القوابض التي هي الاصول فقد قيل انها ثمان عضلات من كل جانب اربع فيها زوج وضع كل فرد
منه داخل تحت الضلع في طول فقرات الصدر من الجانبين ومنها زوج وضع كل فرد منه في طول
عظام العنق من الجانبين منشاهما الترقوه ينزلان الى الغضروف الخنجري الذي هو قائم في المعدة
يتصلان به وبالعضلتين الطويلتين من عضلات البطن يلحمان روس اضلاع الصدر وبعظام
القس ومنها كما قيل زوجان اخران يعينان الزوجين المذكورين واعلم ان للحجاب معونة في القبض
بالعرض لا بالقصد الاول وذلك عند رجوعه عن حركة الانبساط فينقبض معه العضلات التي بين الاضلاع
وتلك العضلات كلها مختلطة من كل النوعين الباسطة والقابضه وذلك لان شظايا هما مضاعفة
مختلفة الافعال لانها مختلفة الاوضاع في صفين ممدودة بالوراب من ضلع الى ضلع تقاطع
شظايا الصف الداخلاني شظايا الصف الخارجي تقاطعا صليبيا وكل صف نوع من العضلات
الباسطة والقابضه فالصف الداخلاني هو صف العضلات الباسطة والصف الخارجي
هو صف العضلات القابضه والحركة الباسطة التي هي للصف الداخلاني هي ان تحرك الاضلاع
وما عليها خارجا الى خارج فينبسط الصدر كله والحركة القابضة التي للصف الخارجي هي ان تحرك
الاضلاع الى داخل فينقبض الصدر كله ومنشا هذه الحركات هو الحجاب لان مع حركته الانبساطية
والانقباضيه تنبسط هذه وتنقبض واما عدد العضلات التي بين الاضلاع فيعرف من عدد
الاضلاع ومعلوم ان الاضلاع من كل جانب اثنا عشر عظما فبالضرورة يكون الفرج التي بينها
احدى عشر فرجه تملاها هذه العضلات فالعضلات احدى عشرة ايضا لكن بين كل ضلعين نوعان

احدهما بواسط والاخر قوابض فادن العضلات اثنتى وعشرين عددا لكنها عند التامل يظهر للحس ان
اوضاع شظاياها التى تلى الفقرات بخلاف اوضاع الشظايا التى يلي رؤوس الاضلاع ولهذا
صارت افعال عضلاتها مختلفة فالعضلات التى تلى الفقرات من الصف الخارجي بواسطة
والتى تلي رؤوس اضلاع هذا الصف قوابض والصف الداخلانى عضلاتها التى تلى الفقرات
قوابض والتى تلي رؤوس الاضلاع بواسطة فاختلاف هذه الشظايا وهذه الافعال يشهد بان
عضلات كل صف مختلفة ايضا وتبين ايضا ان فى وسط كل ضلعين اربع عضلات لان
العضلة التى تلى الفقره من كل صف مخالف للتى تلى راس الضلع فيكون عددا العضلات فى
كل جانب اربع واربعون عضلة جملتها ثمان وثمانون عددا والحجاب من جملتها التى من جملة
عضلات اعضاء التنفس وضع موربا داخل اطراف الاضلاع ينزل حتى ينتهى الى الفقره التى
عند الخاصرة والمنفعة فى هذا الوضع هى ان يتوسع المكان من خلفه للرية فى البطن الاعلى ويتسع
ايضا المكان من امامه للمعدة فى البطن الاسفل وهي عضلة شريفة عجيبة من اشرف عضلات
التنفس لان التنفس الذي يكون من غير اختيار الحيوان مثل الذي يكون فى النوم وفى حال الغشى
انما يكون بحركة الحجاب وهو ايضا اقواها لانها عضلة كبيرة مجللة بغشاء صفيقين جدا وبعده
فى الشرف العضلتان اللتان نشانا من الضلع الاسفل من الترقوه لانهما اذا اصابت جميع عضلات
التنفس انواع الافات وهما سالمتان لم يبطل التنفس من جميع الحيوانات ومن شرفه ايضا اعنى الحجاب
انه يحجز بين الات التنفس والات الغذاء ويمنع تصعد بخارات الاغذية المتغيره الى البطن الاعلى
وهو الفضاء الذي يشغله الات التنفس والفضاء الذي يشغله الات الغذاء هو البطن
الاسفل ولولا ذلك لكان الانسان متاذيا ابدا من تصعد تلك البخارات الى فضاء صدره ومن
شرفه ايضا ان له على سبيل تضعيف المنفعة معونة فى اخراج الاثقال من الامعاء وفى اخراج الجنين
عند الولادة كما ان لعضلات البطن على سبيل تضعيف المنفعة معونة فى التنفس وحبس التنفس
ودفع الصوت وينتفع به ايضا فى تسخين الكبد والمعدة واما تشريحه فهو ان العصب الذي
يتصل به ينشاء من فقرات العنق وينزل على استقامة ويتصل براس الحجاب ولان الحجاب مجلل
بغشاء صفيق منتسج من الليف العصبانى راسه هو الغشاء وهو مثل دايرة كبيرة فالكبيره هى
الحجاب والصغيره هى راس الحجاب والعصب يتصل بمركزه الدايرة الصغيرة التى هى راسه لان العضلات
التى تحرك الاعضاء يجب ان يكون راس العضله محاذيا للعضو الذي يحركه والحجاب يحرك الصدر والاضلاع

والاضلاع كلها ثم يوضع راسه على محاذات الصدر والاضلاع ليحرك الجميع ولان المسافة
بين منشاء العصب الذى ياتيه ويتصل به وبين نهايته التى هى راس الحجاب بعيدة جعل
الغشاء الذى يقسم فضاء الصدر بقسمين سندا ومتكا له كيلا يغير قوته ولان حاجة الحيوة
هى الى التنفس اكثر واول اعضاء التنفس واشرفها هو الحجاب وجب ان يحتاط فيه انواعا
من الاحتياط فانعم الخالق سبحانه وامده بامداد من اصول ومبادى كثيرة واتاه من كل
واحد منها نصيبا حتى لو اصاب واحدا منها آفة لم يضعف بها قوته ولم يبطل فعله فجعل
العصب الذى هو واصله مجتمعا من ثلثة ازواج من الاعصاب احدها الزوج الرابع الذى
يخرج من النخاع فى المنفذ المشترك بين الفقرة الثالثة والرابعة من العنق يميز من كل فرد من
هذا الزوج شعب وفاق مثل نسج العنكبوت يجتمع وتليف لتكون اقوى مثل الحبل الذى
يُفتل من الغزل الدقيق يكون اقوى من الذى يفتل من الغزل الغليظ والثانى هو الزوج
الخامس تميز من كل فرد منه حمله او فرو يجتمع اليه والثالث هو الزوج السادس فاجتمع
من هذه المبادى عصبه الذى ياتيه كل هذا لشرف الحيوة وشرف الحيوان فسبحان الذي يحيي
ويميت لا يزيد الحيوان شرفا ولا يورث الجماد نقصا تبارك الله الغنى رب العالمين وارحم
الراحمين **الباب الثالث عشر فى تشريح عضل الصلب** للصلب حركتان اوليتان احداهما حركة
الانثنا الى خلف والاخرى حركة الانحناء الى قدام تتفرع عليهما حركة الميل الى جانب وحركة
الالتواء وللحركتين الاولتين عضلات مخصوصة فالعضل التى يثنيه الى خلف مخصوصة
بان يسمى عضل الصلب وهما عضلتان يحدس ان كل واحدة منهما مولفة من ثلث وعشرين
عضلة وذلك لانه يتصل بها من كل فقرة من فقرات الظهر ليف غير الفقرة الاولى وفقرات
الظهر اربع وعشرون فقرة فيحدس ان كل ليف هو راس عضلة قد انضلت العضلات واجتمعت
واوضاعها مودية وهى فى الصورة كانها من كل جانب عضلة واحدة اذا تمددتا جميعا بالاعتدال
انتصب الصُلب على الاستقامة واذا انقلصتا انثنى الصلب الى خلف واذا انقلص احداهما دون
الاخرى مال الصلب الى جانبها ومن هذه الحركة تتولد حركة الالتواء والعضل التى يحنيه الى قدام
هى اربع عضلات منها عضلتان ذكرتا فى العضل المحركة للراس وهما عضلتان ممتدان على جنبتى
المرى ويتصلان بخمس فقرة من الفقرات العلوية من الصدر وفى بعض الناس باربع فقرة تنحنى
تلك الفقرات بحركة هاتين العضلتين وعضلتان اخريان منشاهما الفقرة العاشرة والحادية

عشر من الصدر ينحدران الى اسفل تنحني الصلب بحركتهما فينحني الصدر ايضا واما وسط الصدر
فليست له عضلة تحنه لانه يتبع في الانحناء الانثنا والانعطاف حركة الطرفين **الباب الرابع عشر**
في تشريح عضل البطن عضل البطن ثمان عضلات منها عضلتان مبسوطتان عليه في طول البدن
نازلان من عند الغضروف الخنجري ويمتد ليفهما طولا الى عظم العانه وجوهرهما لحمي من اولهما الى
اخرهما ملتقي ضلعاهما فيغطيان البطن كله وعضلتان اخريان تعاطفان هاتين عرضا بحيث
يتقاطع ليفاهما على زوايا قائمة موضعهما تحت العضلتين الطولانيتين المذكورتين وفوق
الغشا الممدود على البطن وابعده الدافعة فيهما اكثر واربع عضلات اخر كل عضلتين بينهما على جانب
واحد من البطن يتقاطع احداهما الاخرى تقاطعا صليبيا من الشرسوف الى العانه ومن الخاصره
الى الغضروف الخنجري ملتقي طرفا فردين من اليمين واليسار عند العانه وطرفا فردين اخرين عند الخنجري
وهذه الاربع موضوعة فوق الطولانيتين المذكورتين والقوة الماسكة فيهن اكثر وتشترك كلها
في معونة الحجاب عند النفخة ورفع الصوت وفي تسخين المعده والامعاء لهضم الغذاء في المعده
وليلا يحمد الثقل في الامعاء وتعين ايضا على العصر ودفع ما في الاحشاء والبراز والبول والاجنه
بتقدير الروف الرحيم **الباب الخامس عشر في تشريح عضلات القضيب والانثيين والمثانه والمقعده**
اما عضل القضيب فهي اربع عضلات منها عضلتان منشاهما عظم العانه وموضعهما
جانباه وضلعاه يتمددان عند النعوظ وعند المباشره فيتسع مجرى المني ويندفع بسهوله
وعضلتان اخريان منشاهما عظم العانه ايضا يتصلان باصل القضيب واذا تمددتا معا
على الاستقامه استقام القضيب واذا افرطتا في التمدد مال القضيب الى العانه واذا تقلصت
احداهما دون الاخرى مال القضيب الى جانبها وكذلك اذا استرخت احداهما دون الاخرى
مال القضيب عن المسترخيه الى الجانب الاخرى واما خصيه الرجال فلها اربع عضلات لكل واحدة
عضلتان وللاناث عضلتان لكل واحدة واحده وذاك لان خصى الرجال معلقة وخصاهن
مدفونه وعضلة المثانه واحده قد التفت ليفها على فوهتها مستعرضه فتقبضها بقوة التفافها
عليها وبتلك القوة يحبس الانسان بوله الى وقت اختياره فمتى تحركت القوة الاختياريه
استرخت العضله عن تقبضها وانفتحت الفوهه فيتزن البول وتعينها في دفع البول عضلات
البطن باذن الله عز وجل والمقعده فيها اربع عضلات منها عضلة واحده موضوعة على طرف
المعاء المستقيم يسمى الشرج لحمها مختلط بالجلد لا يتميز احدهما عن الاخر مثل لحم الشفه تتقلص وتمنع

وتمنع الثفل عن الاندفاع من غير ارادة ويعصر عند الدفع فتخرج بقايا الثفل ومنها عضلة اخرى فوق
هذه المذكوره تماس احداهما الاخرى تعين فى حفظ الشرج ويتصل راساه باصل القضيب و منها
عضلتان اخريان فويق هاتين تشلان الشرج الى فوق وتحفظانه فاذا استرختا خرجت المقعدة

الباب السادس عشر فى تشريح العضلات المحركة للفخذ

العضلات المحركة للفخذين اثنتان وعشرون
عضلة لكل فخذ احدى عشرة عضلة منها خمس بواسط واربع قوابض واثنتان سديرتان اما
البواسط فمنها عضلة ملتفة على مفصل الورك لها ثلثه اروس وطرفان وهذه الاروس منشاها
عظم الخاصره والورك والعصعص احد هذه الاروس عشائى والباقيان لحميان فاما الطرفان
فيتصلان بالجزء الموخر من راس الفخذ وان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه اى الى
ذلك الطرف وان جذبت بالطرفين جميعا بسطت على الاستقامة ومنها عضلة هى اعظم
جميع البدن تلتف على الورك وعظم العانة والفخذ كله من داخل ومن خلف حتى تنتهى الى الركبة
ولها مبادى مختلفة يتنوع افعالها بسبب ذلك فجزء منها ينشاء من اسفل عظم العانة يبسط
الفخذ مع ميل الى الجانب الانسى وجزء اخر منشاها ارفع من منشاء الجزء الاول شانه ان يشل
الفخذ الى فوق والجزء الثالث منشاؤه ارفع كثيرا من منشاء الجزء الثانى يشل الفخذ الى فوق
مع ميل الى الانسى والجزء الرابع ينشاء من عظم الورك يبسط الفخذ على الاستقامة ومنها عضلة
ينشاء من جميع ظاهر عظم الخاصره ويتصل بالزايدة الكبرى التى تحت راس الفخذ من الجانب الوحشى
ويمتد قليلا الى قدام شانها ان تبسط مع ميل الى الانسى ومنها عضلة رابعة مثلها يتصل
اولا باسفل الزايدة الصغرى ثم يتحدر ويفعل فعلها الا ان بسطها قليل واما ميلها كثيرة ومنشاها
من اسفل ظاهر عظم الخاصره ومنها العضلة الخامسة تنشا من اسفل عظم الورك مائلة الى الخلف
يبسط مع ميل يسير الى خلف وميل صالح ايضا الى الانسى واما القابضة فمنها عضلة لها راسان
او تر واحد ينشا احد راسيها عظم الخاصره ومنشاء الراس الثانى اخر عظم الورك يتصل
وترها بالزايدة الصغرى التى تحت راس الفخذ يجذب الفخذ الى فوق مع ميل الى الانسى ومنها
عضلة ثانية منشاءها عظم العانه ويتصل باسفل الزايدة الصغرى يجذب الفخذ الى فوق مع ميل
كثير الى الانسى وثالثه ممتدة الى جانب الثانيه منشاءها عظم العانه ايضا كانها جزء من الثانيه
وفعلها فعل الثانيه ورابعة تنشاء من راس عظم الخاصره ويتحدر حتى تجاوز وترها مفصل الورك
يجذب الفخذ والساق الى فوق واما العضل المحيله الى داخل فمن القابضه والباسطة ما يفعل

ذلك وقد مضى ذكرهما واما المحيله الى خارج فعضلتان منشاهما عظم العانة سوى ثان ويلتحمان عند
الموضع الغاير قريبا من الزايدة الكبرى انهما جذبت وحدها الرت الفخذ الى جهتهما مع بسط قليل
واعلم ان فى عدد هذه العضلات اشكال والشيخ ابو القاسم بن ابى صادق النيشابورى رحمه
الله كان من افاضل المتاخرين يقول فى كتابه الذى جمع فى منافع الاعضاء ان جالينوس ابتدا فى
كتابه فى عمل التشريح بذكر العضله التى هى الثانية فى هذا الكتاب فقال ان هذه العضله فى بعض
الابدان يوجد لها راسان وفى بعضها ثلثة اروس لكنها عند التحصيل عضلة واحدة وافعالها مختلفة
ولهذا يجوز ان يظن ان هذه العضلات المحركة للفخذ احدى عشرة او ثنتا عشرة او ثلث عشرة هذه
حكاية قول الشيخ ابى القاسم بن صادق ووجدت انا فى كتاب ستة عشر لجالينوس ذكر العضله
التى هى الثالثة من القوابض فى هذا الكتاب ما احكيه الان بعبارته اعنى عبارة الكتاب قال هذه
عضلة منشاها قاعدة عظم الورك وهى عضلة لونها الى الحضرة ويتصل بالجزء الاسفل من الزايدة
الصغرى فيقبض الفخذ قليلا ويميله ميلا كثيرا الى الجانب الانسى وقد نجد هذه العضله متصلة
بعضلات اخر خفية فمرة يتصل بها عضلة واحدة ومرة عضلتان ومرة ثلاث عضلات ومن
اجل ذلك يجوز ان يقال ان العضل المحرك لمفصل الورك احدى عشرة او اثنتا عشرة او ثلث عشرة
هذه حكاية قوله ولجالينوس فى التشريح ثلث كتب احدها كتاب تشريح الاعضاء والثانى كتاب
عمل التشريح والثالث كتاب منافع الاعضاء وليس يوجد ذكر هذه العضلات وامثالها فى هذه
الكتب على نسق واحد والشيخ ابو القاسم بن ابى صادق يقول لم يمكنى ان اطبق كل واحدة من هذه
العضلات على نظايرها فى العدد الذى ذكره فى هذا الكتاب لانه يتجوز فيما يقوله فيه فخشيت السهو ذكره صح
وهذا لا يعرفه الا من يقابل كلامه فى جميع كتبه ولم اعتمد شيا مما قاله فى العضل ها هنا ولعل غيرى
يمكنه ان يجمع بين ما قاله ها هنا وبين ما قاله فى غير هذا الكتاب واقول انا اعلم ان تشريح العضلات
ليس كتشريح العظام فان العظام تتميز والعضلات لحوم رطبة يختلط بعضها ببعض ولعل اوتارها
ايضا تخفى وغرضى من ايراد هذه الحكايات ان يعلم الناظر فى هذا الكتاب سبب اختلاف الاقوال
فى عدد هذه العضلات وينبغى ان يعلم ايضا انه وان وجد فى عدد امثال هذه العضلات
اضطراب فان فايدة معرفة العضلات حاصلة غير فايتة وليس يقع بسبب هذا الاضطراب
خلل لان فايدة معرفة العضلات هى انه ان وقع فى بعض الاعضاء تشنج او استرخاء او تمدد او رعشه
فالطبيب العارف بالعضل المحرك لذلك العضو ياخذ فى علاج تلك العضلات ويكون مصيبا

مصيبا فيه لانه بعد كونه عارفا بان الآفة وقعت من جهة العضله يحصل غرضه وان لم يعرف
عدد العضلات بالحقيقه **الباب السابع عشر فی تشریح عضلات مفصل الرکبه** اعلم ان فی
عدد عضلات هذا المفصل اختلاف كثير وهو عند الاكثرين ثمان عشر عضلة من كل جانب
تسع عضلات منها خمس عضلات منضودة فی الجانب الانسی من الفخذ ومن خلفه ايضا وثلث
على ظاهر الفخذ وواحدة مدفونة فی المفصل فمن الخمس العضلات المذكورة عضلة ضيقة طويله
ينشا من عظم الخاصرة وينحدر بالتوريب الى الجانب الانسی من الفخذ حتى ينتهی الى داخل طرفی
الركبه ثم تبرز وينتهی الى عظم الساق ويتصل به شانها ان يجذب الساق الى فوق مايلا بالقدم
الى ناحيه الانسيه وهذه العضله اكثر نباتا من غيرها من العضلات المحركه للساق ومنها عضلة
ثانيه نشات من عظم العانه وانحدرت الى الانسی وانتهت الى حيث انتهت الاولى واتصلت باعلى
عظم الساق تجذب الساق الى فوق مع ميل الى الانسی ومنها ثالثه نشات من قاعدة عظم الورك
من الجانب الوحشی واتصلت بموضع اتصال الاولتين تجذب مع ميل الى الوحشی واذا تحركت
هذه والثانيه معا جذبتا الساق مستويا والرابعه والخامسه احداهما نشات من وحشی عظم
الورك وانحدرت الى الساق واتصلت بوحشيه والاخرى نشات من انسی عظم الورك وانحدرت
الى الساق واتصلت بالانسيه كل واحدة منهما تجذب الساق الى فوق وتديره والعضلات التی
على ظاهر الفخذ احدها عضلة مضاعفة كانها عضلتان منشا واحدة منهما الزايدة العظمى
التی تحت راس الفخذ والاخرى من اسفل من ذلك من قدام وينقسم اسفلها الى قسمين ايضا احدهما
لحمی يتصل بالرضفه والثانی عشائی يتصل بالطرف الانسی من عظم الفخذ ولا يبعد ان يعد هذه
عضلتان والثانيه والثالثه كلتاهما اكبر من الاولى احدهما نشات من اخر عظم الورك والاخرى
وهی التی ذكرت فی قوابض الفخذ منشاه من عظم الخاصره انحدرتا متصلتين حتى اتصلتا بقدام
عظم الساق لا ينحدران كثيرا الى الساق ولهما وتر واحد عريض يحيط بالرضفه وتوثقها مع ما
تحتها اثاقا محكما يبسط الساق الى اسفل والعضلة التی فی مفصل الورك شانها ان يضم
الركبة الى نفسها مع ميل الى الجانب الوحشی **الباب الثامن عشر فی تشریح عضل القدم واصابع
الرجل** اعلم ان الاختلاف فی عدد العضل المحركه للقدم وفی اوضاعها هو مثل ما فی العضلات
الاخر وقد حكينا فی الابواب الماضيه انموذجا من ذلك وليس فی ذكرها فايدة كثيرة فتركت
ذلك التطويل واذكر الان منها ما هی الاصول والروس والقرار فاعلم ان العضل المحركه للقدم منها

ما تشيل القدم ومنها ما يحفظ اما المشيله فعضلتان احداهما عضلة عظيم موضوعة قدام
القصبه الانسية منشاها الجز الوحشي من راس القصبة الانسيه يمتد على القصبه الى حيث
الابهام ويتصل بما تقارب لاصل الابهام تشيل القدم الى فوق والثانية منشاها راس القصبه
الوحشيه ويتصل وترها بما يقارب اصل الخنصر تشيل القدم الى فوق وخصوصا اذا طابقتها
العضلة الاولى واما العضلة الحافظة فخمس عضلات منها اثنتان تنشان من راس الفخذ ثم
ينحدران فيملان باطن مؤخر الساق لحما ثبت منهما وتر عظيم هو الوتر المتصل بعظم العقب يحذب
القدم الى خلف موربا الى الجانب الوحشي بهذا الجذب يثبت القدم على الارض ومنها عضلة اخرى
بين العضلتين المذكورتين منشاها راس القصبة الوحشيه وهي باد نجانية اللون يتصل
من غير وتر بمؤخر العقب فوق التصاق الذي قبلها فاذا اصابت العضلتين الاولتين آفة
زمنت القدم ومنها عضلة رابعة تنشا من راس القصبة الانسية حيث ملاقي الوحشيه
وتنحدر بينهما ويتشعب منهما وتران احدهما متصل من اسفل بالرسغ قدام الابهام بقرب الكون انخفاض
القدم والوتر الاخر يمتد الى الكعب الاول من الابهام فيحركه بتوريب والعضلة الخامسة تنشأ
من الوحشي من اسفل عظم الفخذ ويتصل باحدى العضلتين اللتين وترهما وتر العقب ثم ينفصل
عنها وتمر حتى يحاذي باطن القدم فينبسط وترها ويتفرش تحت القدم على قياس العضلة المفروشة
على راحة اليد ولمثل منفعتها **الباب التاسع عشر في تشريح العضل المحركة للاصابع** العضل المحركة
للاصابع منها ما هي موضوعة على الساق ومنها ما هي في الكف ومنها ما هي على الرسغ فالتي على
الساق منها عضلة منشاوها راس العصبه الوحشيه يمتد وترسل وترين احدهما يقبض الاصبع
الوسطى والاخر يقبض البنصر ومنها عضلة ثانية اصغر من الاولى ينشاء من خلف الساق وترين
يقبض احدهما الخنصر والاخر السبابه ويتشعبا ولامن وتري العضلة الاولى ووتري هذه قبل
اتصالها بالاصابع شعب يجتمع منها وتر واحد اقوى من كل ذلك الاوتار ويتصل بالابهام ويقبضه
ومنها ثالثة قد ذكرت قبل وهي التي ينشا من وحشي طرفي القصبة الانسيه وينحدر بين القصبتين
وترسل وترين احدهما يقبض القدم والاخر يقبض الكعب الاول من الابهام واما التي على الرسغ فمنها
اربع عضلات لاربع اصابع ومنها عضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه متمازجة
جدا حتى اذا اصابت بعضها آفة ضعف فعل البواقي ولهذا يعسر قبض بعض الاصابع في بعض الناس و
منها خمس عضل شانها ان يميل الاصابع الى الجانب الوحشي واما التي في الكف وتحت القدم فمنها عشر

عشر عضلات اول من عرفها جالينوس تتصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان يمنة ويسرة اذا
تحركتا معا قبضتا واذا تحركت واحدة منهما ميّلت الى جانبها ومنها خمس عضلات اخر يميّل
كل واحدة منها اصبعا واحدا الى الجانب الانسى ومنه الخمس مع اللتين يختصان بالابهام
والخنصر على قياس السبع التى على راحة اليد وكذلك العشر الاول **الجزء الثالث** فى معرفة تشريح
الاعصاب **الباب الاول فى معرفة العصب ومنافعه على طريق كلى** اعلم ان الحيوان انما تميز من الجماد
والنبات بامرين احدهما الحس والاخر الحركة الاختيارية ومبداهما الدماغ والالة فى كلى الامرين
هى العصب وهو جسم ابيض لدن علك مستطيل مصمت عند الحس غير العصبة المجوفة التى فى العين
وهو ثلثة اصناف تشبه بعضها بعضا فى الصورة وافعالها مختلفة فاحد الاصناف ما نريد
ان نذكره الان فى هذا الجزء وهو الصنف الذي منشاه الدماغ او النخاع والصنفان الباقيان
مضى ذكرهما فى اول تشريح العضلة لان الاصناف الثلثة هى من اجزاء العضلة وقد مضى
ايضا ذكر النخاع وتشريحه ومنافعه فى تشريح فقرات العنق والظهر لان مسلك النخاع هو الفقرات
والمنشا الاول للعصب هو الدماغ وبعده النخاع ومنتهى تفرقه هو ظاهر الجلد فقد يظهر
للحس عند استعمال الجلود المدبوغة من جلود الحيوانات شظايا العصب المنتشرة فيه كانها ليف
منفوش قد انتسج الجلد منه ومن نهايات العروق المنبثة ايضا فيه واجزاء دقيقة من اللحم اما
شظايا العصب فهى اصل الجلد وتفيده الحس ونهايات العروق تغذيه وتفيده فى الانسان
اللون والحرارة المحسوسة باللمس والاجزاء اللحمية تملوء الفرج التى توجد فى الشى المنسوج و
تفيده الحرارة ايضا ومنها تنفتح المسام وينبت الشعر وترشح العرق وكون الدماغ مبدا
للعصب على وجهين فانه مبدا لبعض العصب بذاته ومبداء لبعضه بوساطة النخاع والبعض
الذي مبداه بالذات هو الدماغ انما يفيض الحس والحركة على اعضاء الراس والوجه والاحشاء
الباطنة فقط والبعض الاخر يفيضهما على ساير الاعضاء وذلك لما عرفته من شرف الدماغ
ولين جوهره ولما عرفته ايضا من تشريح النخاع ومنافعه اما العصب الدماغى الذي ينزل
الى الاحشاء الباطنة فقد ذكر الشيخ ابو على بن سينا رحمه الله ان جالينوس قد دل على عناية
عظيمة تختص به فان الصانع سبحانه اوجب فى وقايته احتياطا لم يوجبه فى ساير العصب و
ذلك لانه لما بعد عن المبدا وجب ان يرفق بفضل توثيق بغشاء بجرم متوسط بين العصب و
الغضروف فى قوام مشاكل لما يحدث فى العصب عند الالتواء وذلك فى مواضع ثلثة احدها

عند الحنجره والثانى اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر والاعصاب
الدماغيه الاخر فالحسيه منها لم يكن بها حاجة الى التصلب لكنها وجب ان تكون لينة لتكون
اسرع قبولا فجعل منشاها مقدم الدماغ لان الين جوهرا وانزلت من مبعثها على الاستقامة
الى العضو المقصود وتركت على لينها وفايدة الاستقامة ان الطريق المستقيم هى اقرب الطرق
فيكون الاداء من الطريق الاقرب اسرع واتم وفايدة اللين ان اللين يكون اسرع قبولا فيكون
احسن اداء واما الحركية فقد احتاجت الى التصلب فجعل منشأوها موخر الدماغ لانه اثخن فوا ما
ووجهت الى المقصد بعد تعاريج تسلكها لتبعد عن المبدا وتتدرج فى التصلب فاعين كل واحد
من الصنفين بما توجبه العناية من المعونة والتصليب والتليين فتبارك الله احسن الخالقين
والاعصاب كلها ازواج محاذية متساوية متصلة بما يليها من الاعضاء غير العصب الاجوف فانه
يرد بذكره فى موضعه ان شاء الله عز وجل **الباب الثانى فى تشريح الاعصاب النابتة من نخاع الدماغ**
العنق الاعصاب النابتة من الدماغ سبعة ازواج فالزوج الاول هما العصبتان المجوفتان منبتهما
مقدم الدماغ من عند مجاورة الزايدتين الشبيهتين بحلمتى الثدى اللتين بهما يكون حس الشم
ينبت من جوار كل واحدة منهما عصبة صغيرة مجوفة تجويفها مثل منفذ ابرة دقيقة ينفذ فيها النور
الباصرة والنابت من الجانب اليمين مال الى جانب اليسار والنابت من اليسار مال الى اليمين حتى اتصل
احدهما بالاخر فى نصف الطريق وتقاطعا وانفتح تجويف احدهما فى تجويف الاخر وحدث بينهما تجويف
اوسع يسمى ذلك التجويف الاوسع مجمع النور ثم يفترقان ويمتد كل واحد منهما مايلا الى اليمين واليسار
هكذا فالنابت من اليمين مال ثانيا الى اليمين ودخل فى العين اليمنى والنابت من اليسار مال
ثانيا الى اليسار ودخل فى العين اليسرى واتسع طرف كل واحد منهما ونهايته فالتقمت الرطوبة الزجاجية
واشتملت عليه هذا قول جالينوس وقال قوم انهما بعد افتراقهما عن مجمع النور امتد النابت من
اليمين الى جانب اليسار ودخل فى العين اليسرى والنابت من اليسار دخل فى العين اليمنى واتفق
المحصلون من الاطباء ان الصحيح هو قول جالينوس ولهذا التجويف الاوسع الذى نسميه مجمع
النور منافع احداها ان يجتمع فيه النور الذى ينفذ فى تجويفى العصبتين حتى اذا اصابت احدى
العينين افة لا يضيع نورها ويندفع من هذا المجمع بالكلية الى العين الصحيحة فيصير العين الصحيحة
بسبب ذلك اقوى بصرا واشد ابصارا ولذلك كل من غمض احد عينيه يقوى عينه الاخرى
ويتسع ثقبتها العنبيه والثانيه ان يكون للعينين جميعا مرجع واحد قريب تودبا محسوستها اليه بالسرعة

بالسرعة قبل ان يميل احدى العصبتين عن محاذات الاخرى بسبب بعد المسافة لانه اذا تمايلت العصبتان
تمايلت الحدقتان واخذت كل واحدة من الحدقتين صورة المدرك على انفرادها فيرى الصورة
الواحدة صورتين مثل ما يعرض للسكارى بسبب استرخاء الاعصاب وتمايل الحدقتين فيكون
حكايتهما عن شئ واحد كانهما عن شيئين لان احديهما تخلى عن محاذاة اعلى والاخرى عن محاذاة
اسفل بسبب تزايل موازاة العصبتين ومحاذاة الحدقتين الا ترى ان من يلوى اصبعه الوسطى
على السبابة وادارهما شيئا مدورا على راحته احس بشيئين مدورين تحت الاصبعين
لان احدى الاصبعين وهى الوسطى تحس عن محاذاة اعلى والسبابة عن محاذاة اسفل والثالثة
ان المسافة من المبدا الى المقصد بعيدة ولولا هذا المجمع لكانت العصبتان عند كل نظرة وتحديق
وعند الالتفات يتمايلان وتتزايل احدى الحدقتين عن موازاة الاخرى فيكون اكثر الناس
فى اكثر الاحوال يرى الشئ الواحد شيئين والرابعة ان هذا المجمع مبدأ قريب الى العين ليكون
اندفاع النور الى العين اقوى واكثر فيكون الابصار اقوى وهو مثل مجمع الماء الذى اتخذ
للماء القليل الذى ينبع ويجرى عن موضع بعيد فان ذلك الماء لا يرى قطعة من الارض فى
زمان قصير لكن الارض تتشرب الماء القليل والهواء يجذبه فلا يروى من الارض الا ما هو
اقرب الى الماء ولا يجرى الماء عليها حتى يصل بالسرعة الى ما هو ابعد منه فيتخذ لذلك الماء
مجمعا قريبا من تلك الارض ويجمع فيه الماء ثم يفتح الفوهة الى الارض ليجرى الماء بقوة ويجرى
عليها ويرويها فى زمان قصير فيكون هذا المجمع مبدا ثانيا لذلك الماء القليل لذلك المجمع
الذى وصفنا هو مبدا قريب للنور المنبعث من المبدا الاول ليكون اندفاع النور الى العين
اسرع واقوى ذلك تقدير اللطيف الخبير والزوج الثانى ينشا من خلف منشاء الزوج الاول
يميل عنه الى الوحشى ويمتد ويدخل فى الثقبة التى فى النقرة المشتملة على العين فينقسم الى ست
شعب يتصل كل شعبة بعضلة من عضلات العين وهذا الزوج غليظ جدا لتقادم غلظه
لينة الواجب لقربه من المبداء فيقوى على تحريك عضلات العين ولا معين له لان الثالث
مصروف الى تحريك الفك الاسفل والزوج الثالث منشاه الحد المشترك بين مقدم الدماغ
ومؤخره وهو يخالط اولا الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه وينشعب اربع شعب الاولى منها
يخرج من مدخل العرق السباتى الذى يذكر بعد وينحدر حتى يجاوز الحجاب فيتوزع فى الاحشاء
التى دون الحجاب والشعبة الثانيه يخرج من ثقبه فى عظم الصدغ ويتصل بالشعبه المتفصله

اليهام

من الزوج الخامس الذي يذكر ايضا والشعبة الثالثه يخرج من الثقبة التي يخرج منها الزوج الثانى
اذا كان مقصده الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ فى منفذ الزوج الاول
المخوف فيزاحم ويضغط فينطبق تجويفه وهذه الشعبة ينقسم ثلثه اقسام الاول منها يميل الى
ناحية الماق الاصغر وتخلص الى عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن و
القسم الثانى ينفذ فى الثقبة التى عند الماق الاكبر حتى يخلص الى باطن الانف فيتفرق فى الطبقه
المستبطنه للانف والقسم الثالث ينحدر فى التجويف البربخي المهيا فى عظم الوجنه فينفرع الى
فرعين احدهما ياخذ الى داخل الفم فيتوزع على الاسنان وحصة الاضراس منه ظاهرة وحصة
سايرها خفيه ويتوزع ايضا على اللثه العليا والفرع الثانى ينبث فى جلده الوجه وطرف الانف
والشفة العليا هذه اقسام الشعبه الثالثه من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج
الثالث فينفذ فى ثقبته فى الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق فى طبقته الظاهرة ويفيده حس الذوق
وما يفصل من ذلك يتفرق فى عمور الاسنان السفلى ولثاتها وفى الشفه السفلى والزوج الرابع
منشاه خلف الثالث ويخالط الثالث كما ينشاء ثم يفارقه وينزل الى الحنك فيفيده الحسّ وهو زوج
صغير الا انه اصلب من الثالث لانه ياتى الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان والزوج الخامس
كل فرد منه ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج ينشاء من خلف الرابع و
الشق الاول من كل فرد منه يمتد الى الغشا المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا الزوج مبدئه
بالحقيقه هو الجزء المؤخر من الدماغ و به حسّ السمع والشق الثانى وهو اصغر من الاول يخرج من الثقبه
التى فى العظم الحجرى وهو الّذي يسمى الاعور والاعمى لشدة التوايه وتعريج مسلكه والفايدة فى ذلك
تطويل المسافه عن المبدا ليستفيد العصب قبل خروجه من مسلكه صلابة ثم اذا برز اختلط بشعبة الزوج
الثالث فصار اكثرهما الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقى الى عضل الصدغين واقول
لعل هذه الثقبه اذا صارت الى هذه العضل وكذلك القسم الاول من اقسام الشعبة الثالثه من
الزوج الثالث اذا صار الى ناحية الماق الاصغر ويخلص الى عضل الصدغين والماضغين يعملان
عملهما هناك ثم يختلطان وينزلان الى الفك الاسفل ويحركانه لان المضغ انما يكون بحركة الفك الاسفل
ولم اجد فى الكتب ذكر العصب المحرك للفك الاسفل غير ما اشار اليه الشيخ ابو على بن سينا رحمه الله
وقد حكيت ذلك فى تشريح الزوج الثانى كما يقراه من يرجع اليه ويستانف التامل فيه والزوج السادس
ينبت من موخر الدماغ متصلا بالخامس مشدودا معه باغشية واربطة كانها عصب واحد ثم يفارقها

القسم ج

يقارفها ويخرج من الثقبة التي في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم قبل خروجه ثلثه اقسام يخرج
ثلثها من تلك الثقبه معا فقسم منها يتصل بعضل الحلق واصل اللسان ليعاضد الزوج السابع
على تحريك اللسان والقسم الثاني ينحدر الى عضل الكتف وما يقاربها ليتفرق اكثره في العضله
العريضه التي على الكتف والثالث وهو اعظم الاقسام الثلثه ينحدر الى الاحشاء في مصعد
العرق السباتي ويكون مشدودا اليه مربوطا به حتى اذا حاذى الحنجره تفرعت منه شعب و
انت العضل الحنجرية التي روسها الى فوق وهي التي تشل الحنجره وغطاريفها فاذا جاوزت
الحنجره صعد منها شعب تاتي العضل المتنكسة وهي التي لابد منها في اطباق الطرجهالي وفتحه
اذ لابد من جذب الى اسفل ولهذا يسمى العصب الراجع وانما انزل هذا من الدماغ لان النخاع عنتر
لو اصعدت لصعدت مورب غير مستقيم فلم يتهيا الجذب بها الى اسفل ثم سائر هذا العصب ينحدر
فيتشعب فيه شعب تتفرق في اغشية الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب والرية والاورده و
الشرايين التي هناك وباقيه ينفذ في الحجاب للشارك المنحدر من الشعب الاخر ويتفرق في اغشية
الاحشاء وينتهي الى المعدة العريض والزوج السابع منشاه من الحد المشترك من الدماغ والنخاع
ويذهب اكثره فيتفرق في العضل المحركه للسان والعضل المشترك بين الذقن والعظم اللامي ولم يصلح
لاكثر من هذا لانه ليس نزوله على الاستقامة مثل نزول الزوج السادس لان منبت النخاع منعطف
عن موازاة ما ينزل من الدماغ فيلزمه تورب لامحاله وفايدة نزول الاعصاب الى الاعضاء هي اذا
قوة الحس والحركة اليها والاداء الصحيح التام السريع انما تكون عن الاستقامة لا على التوريب واعلم
ان العصب الراجع قد احتاج في رجوعه وتصعده راجعا بعد نزوله الى مستند وشق مستقيم في
الوضع قريب منه يتايد به ويدور عليه كالحبل على البكره فالصاعد منه من جانب اليسار صادف
الشريان العظيم وهو مستقيم في الوضع محكم قريب منه فانعطف عليه والصاعد منه من الجانب
الايمن لم يصادف هذا الشريان على صفته الاولى لانه عرضت له دقه للتشعب ما ينشعب منه
وفاته الاستقامة في الوضع اذ تورب مايلا الى الابط فقد ورك ما فاته من ذلك بارتباطه فشده
به والحكمة في ترجيعه من بعد هي ان تقارب هذا المتعلق وان يستفيد بالتباعد قوة وصلابة
فتبارك الله احسن الخالقين وارحم الراحمين الباب الثالث في تشريح الاعصاب النابته من نخاع العنق
ومسالكها الاعصاب النابته من نخاع الدماغ ثمانية ازواج فالزوج الاول منها منفذه
ثقبة الفقرة الاولى يخرج منها ويتفرق في العضل المحرك للراس وهما عصبتان رقيقتان

منفذهما ضيق لما ذكر في تشريح الفقرات والزوج الثاني منفذه مشترك بين الفقرة الاولى والثانيه
ويصعد موربا الى اعلى القفاء والراس ونفيدهما حس اللمس ثم ينعطف بعضه الى جانب الاذن
وينبث في ظاهره ويتخلص الى العضله العريضه ويوتيها قوة المحركة وباقيه ياتي العضل التي خلف
العنق ونفيدها التحريك ويتدارك بقصر الزوج الاول وصغره وقصوره عن الانبثاث في النواحي
التي يليه والزوج الثالث منفذه مشترك بين الفقره الثانية ينقسم كل فرد منه الى قسمين احدهما
يتصل بالعضل المعتدله للراس مع العنق ثم يصعد منهما الى سناسين الفقرات فينبث باصولها
ثم يصعد الى روسها ويخالط الاربطة العشائية التي نبتت من تلك السناسن ثم ينعطف الى
جهة الاذن وفي غير الانسان ينتهي الى الاذن فيحرك عضل الاذنين والقسم الاخر يميل الى قدام و
يتفرق في العضله العريضة التي هي عضلة الوجنه تفيدها الحركة وبعضه يتفرق اولا في عضل
الصدغ وحوالي الاذن وفي البهايم يتصل بالاذن لتحركه والزوج الرابع منفذه مشترك بين الفقره
الثالثه والرابعه ينقسم كل فرد منه الى جزء مقدم وجزء موخر والجزء المقدم منه صغير يخالط ٥
الخامس وقيل انه ينفذ منه شعبة كنسج العنكبوت تمتد على العرق السباتي الى ان ياتي الحجاب الحاجز
مارا على شقي الحجاب المنصف للصدر والجزء الاخر ينعطف الى خلف وينفذ تحت عضل القفاء و يصعد
الى السناسن ويرسل شعبا الى العضل المشتركه بين الراس والرقبه ثم ينعطف ثانيا الى قدام فيتصل
بعضل الخد وفي البهايم يتصل بالاذن ايضا وقد قيل انه ينحدر منه شيء الى الصلب والزوج الخامس
منفذه مشترك بين الفقره الرابعه والخامسه وكل فرد منه ينقسم مثل الذي قبله الى جزء مقدم
وجزء موخر والجزء المقدم هو اصغرهما يتصل بالعضله العريضه وبالعضلات التي تحرك الراس و
الرقبه الى قدام والجز الموخر ينقسم ايضا الى قسمين تخليط احدهما مع شعب من الزوج السادس
والسابع وينزل الى الحجاب الحاجز ويتصل به والقسم الاخر يتصل بالضلع الاعلى من الكتف ويتفرق
في عضله والزوج السادس والسابع وينزل الى الحجاب الحاجز ويتصل به والقسم الاخر يتصل بالضلع
الاعلى من الكتف ويتفرق في عضله والزوج السادس والسابع والثامن كل واحد منها ينفذ على
الترتيب من منفذ مشترك بين فقرتين والثامن مخرجه في الثقبه المشتركه بين اخر فقار العنق واول
فقار الظهر كما بين في تشريح العظام يمتد من كل جانب شعبة مختلطة من الزوج السادس والسابع
ويتصل بعضل الراس والرقبه ثم يميز من كل فرد شعبة مع شعبة تطلع من الفقرة الاولى من فقار الصدر
حتى يجتمع منها عصب ينفذ في قعر الكتف وتحت الابط ويتصل بالعضد والساعد والراحة ويتفرق فيها

فيها لكن الشعبة التي تاتي الكتف اكثرها من الزوج السادس والتي تاتي العضد اكثرها من السابع
وشعبه من السابع تاتي عضل الراس والرقبه والصلب مصاحبة لشعبته من الخامس وتتصل
بالحجاب والاتيه من السادس الى اليد لاتجاوز الكتف والآتية من السابع لاتجاوز العضد
والاتية الى الراحة اكثرها من الثامن **الباب الرابع في الاعصاب النابتة من نخاع الظهر** الاعصاب
النابتة من نخاع الظهر اثنا عشر زوجا فالزوج الاول مخرجه البقيه المشتركة بين الفقره
الاولى من فقار الظهر وبين الفقرة الثانية وينقسم كل فرد الى جزئين احدهما اكبر من الاخر
فالاكبر منهما يتفرق في العضلات التي بين اضلاع الصدر وفي عضل الصلب والجزء الاخر
يتصعد ويتصل بالزوج الثامن الذي مضى ذكره في الباب الماضي ويمتد معه الى اليد كما ذكرنا
والزوج الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر
والحادي عشر والثاني عشر مخارجها كلها مشتركة بين فقرتين كما عرفته على الترتيب اما الزوج
الثاني اما الزوج الثاني فقد انقسم كل فرد منه الى جزئين ويمتد احدهما الى العضد ويفيده
والجزء الاخر يختلط مع الازواج المعدودة ثم تتشعب الجميع ويمتد الى ظاهر الساعد وبعضها الى عضل
الكتف وبعضها الى عضل الصلب وبعضها الى العضل التي بين الاضلاع وبعضها الى العضل
التي على ظواهر الاضلاع ويودي اليها قوه الحركة **الباب الخامس في الاعصاب النابتة من نخاع
القطن** الاعصاب النابتة من نخاع القطن خمسة ازواج مخارجها ثقب غير مشتركة كما ذكر في تشريح
العظام ولهذه الازواج خاصية وهي ان احد فردي كل زوج يتشعب من خلف وتتفرق في عضل
الصلب والفرد الاخر تتشعب من قدام ويتفرق في العضل التي على البطن وفي العضل المستبطنة
للصلب لكن الثلثة العلى يخالطها الاعصاب النازلة من الدماغ واما الزوجان السافلان فينزلان
الى ناحية الساقين ويخالطهما شعبة صغيرة من العصب الذي منشاه الفقرة الثانية من القطن
وشعبة اخرى صغيرة ايضا من العصب الذي منشاؤه الفقره الاولى من العجز ثم يفارقانهما ويتفرقان
في العضل المحركة لمفصل الورك واما الزوجان فينحدران الى الساقين وتتلفان الى القدمين ويتفرقان
في العضل التي هناك **الباب السادس في الاعصاب النابتة من نخاع العجز والعصعص** الاعصاب
النابتة من نخاع العجز والعصعص خمسة ازواج وفرد واحد منها ثلثة ازواج مخارجها في فقرات العجز
من مقدم وخلف ليست على جانبي الفقرات ومخارج الزوجين النابتين من نخاع العصعص فهي
مشتركة مثل مخارج فقرات العنق والفقرة الثالثة وهي الاخر من فقرات العصعص لاثقب فيها غير الثقبة

الحس

الوسطانية التي هي مسلك النخاع فيخرج من اخرها عصب فرد اما الزوج الاول من الازواج الثلثة
النابته من نخاع العجز فانه يختلط مع الاعصاب التي تنحدر الى الساق وتفرق معها في العضل التي
هناك والزوجان الباقيان مع الزوجين النابتين من نخاع العصعص والفرد الذي وصف
فانها باسرها تمتد الى عضل القضيب والمثانة والرحم والمقعدة وفي غشاء البطن وفي الاجزاء
الانسية الداخلة من عظم المثانة والعضل المنبعثة من عظم العجز وتتفرق منها باذن الله عز وجل
وتودي اليها قوة الحس والحركة تم الكلام في العصب بحول الله وقوته **الجزء الرابع** في تشريح
الاوردة **الباب الاول في ذكر منبت الاوردة واساميها ومنافعها** اعلم ان العروق
السارية في البدن المنبثة في الاعضاء نوعان احدهما العروق الضوارب ومنبتها
القلب وتسمى الشرائين واحدها الشريان والثاني العروق الساكنة ومنبتها الكبد
وتسمى الاوردة واحدها الوريد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر
واكثر منفعته جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر من الجانب المحدب ومنفعته ايصال
الغذاء الى جميع الاعضاء ويسمى الاجوف **الباب الثاني في تشريح الباب** اعلم ان الباب ينقسم
اولا طرفه الغاير في الكبد خمسة اقسام ثم يتشعب حتى ياتي اطراف الكبد ويذهب منها وريد
الى المرارة وهذه الشعب هي مثل اصول الشجرة النابتة ياخذ الى غور منبتها والطرف الذي
يلي مقعر الكبد فانه كما ينفصل عن الكبد ينقسم الى ثمانية اقسام قسمان منها صغيران وستة هي اعظم
فاحد القسمين الصغيرين يتصل بالمعاء المسمى بالاثني عشري ليجذب منه الغذاء وقد تتشعب من هذا
القسم شعب وتفرق في اللحم المسمى باليونانية بانقراس وهو لحم لطيف والقسم الثاني يتفرق في
اسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل ليجذب الغذاء واما الستة الباقية
فواحد منها يمتد الى الجانب المسطح من المعدة ليغذو ظاهرها فان باطنها يلاقي الغذاء الاول الذي
فيه فيتغذى منه بالملاقات وسنذكر في المقالة السادسة في باب معرفة افعال الاعضاء ما
هو الحق في هذا المعنى والقسم الثاني منه ياتي ناحية الطحال ليغذو الطحال ويتشعب منه قبل
وصوله الى الطحال شعب تغذو اللحم المسمى بانقراس ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال
ويرجع منه بعد اتصاله بالطحال شعب تتفرق في الجانب الايسر من المعدة لتغذوها والنافذ منه
في الطحال اذا توسطه ينقسم الى جزئين احدهما يصعد والاخر ينزل اما الصاعد فيتفرق منه شعب في
النصف الاعلى من الطحال ليغذوه والاخر ينزل من الطحال ويتوجه الى جنبتي المعدة ثم ينقسم هناك الى جزئين

الى جزئين احدهما وهو اصغرهما يتفرق فى ظاهر يسار المعدة ليغذ وها الاخر وهو اكبرهما يتوجه
الى فم المعدة ويغوص فيه وهو المنفذ الذي يندفع فيه جزء من السوداء الى المعدة من
الطحال وفيه ثلث منافع احدها ان عفوصة السوداء تقوى فم المعدة وتخشنه والثانى
ان حموضتها تلذع فم المعدة وتدغدغه دغدغة منبهة للشهوة محركة بها والثالث ان يندفع
فضلة السودا من المعدة الى الامعاء فيندفع الى خارج واما الجزء النازل فانه ينقسم ايضا الى
جزئين احدهما يتفرق منه شعب فى النصف الاسفل من الطحال ليغذوه والثانى يبرز ويتوجه
الى الثرب فيتفرق منه والقسم الثالث من الستة يأخذ الى الجانب الايسر ويتفرق فى جداول
العروق التى حول المعاء المستقيم ليمتص منها ما يصلح للغذا والقسم الرابع يتشعب كالشعر فبعضه
يتفرق فيه مقابلا للجزء المتوزع فى يساره والقسم الخامس يتفرق فى الجداول التى حول معا قولون ليمتص
الغذاء والقسم السادس اكثره يتفرق حول المعا الصايم وباقيه يتفرق شعبه فى الاعور ليجذب
الغذاء الباب الثالث فى تشريح الاجوف اعلم ان هذا العرق قد انقسم ايضا فى الكبد الى اقسام
وشعب مثل اصول الشجرة النابتة واتصلت اطرافها باطراف الشعب المتشعبة من العرق المسمى الباب
وانفتحت فوهة كل قسم وكل شعبة منها فى فوهة الاخرى لينفذ فيها الغذاء الذى يجذبه الباب
فيصعد الى الاجوف وينفذ فى الاوردة ويتوزع على جميع الاعضاء وهذا الاجوف كما ينفصل
من حدبة الكبد ينقسم الى قسمين فقسم يصعد الى فوق والى اعالى البدن وقسم ينزل الى اسفل البدن
ونتكلم فى هذا الباب فى الصاعد الى فوق فاعلم ان هذا العرق كما يطلع من حدبة الكبد ينفذ فى
الحجاب ويتشعب منه عرقان رقيقان ويتفرقان فيه ليغذوانه والباقى ينفذ حتى يطلع منه ويحاذى
القلب فيتشعب منه عروق كثيرة شعرية تتفرق فى غشاء القلب المسمى بالسفاف ليغذوه والباقى
ينقسم الى اربعة اقسام فالقسم الاول يأتى القلب فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا القسم هو
اعظم عروق القلب لانه منفذ الغذاء وساير العروق لاستنشاق النسيم والغذا اغلظ من النسيم
فيحتاج ان يكون منفذه اوسع وهذا العرق كما يدخل فى القلب يغشى بغشائين صلبين اصلب فى
اغشية العروق الاخر وفيهما منفعتان احديهما ان هذا العرق ينفذ من التجويف الايمن من القلب
ويأتى غذاء الرئة الى القلب ولحم الرئة لحم لطيف خفيف لا يصلح له الا دم رقيق لطيف فغشى هذا العرق
بهذين الغشائين مثل الشريانات ولهذا يسمى الوريد الشريانى وسنشرحه فى موضعه فالمنفعة الاولى
هى ان يكون ما يترشح منه دم رقيق لطيف نضيج مشاكل لجوهر الرئة والمنفعة الثانية ان ينضج فيه الدم

فى ظاهر حدبة المعدة فى الجانب الايمن
مقابله الجزء المتفرق فى يسارها و
بعضها يتوجه الى يمين الثرب ويتفرق
صح

فضل نضج والقسم الثانى يستدير حول القلب وينفذ فيه عند منفذ العرق الاول الذي يعرض في
القلب عند الاذن الايمن منه ثم يتفرق فيه ويلبث فى داخله ليغذوه والقسم الثالث يميل الى
الجانب الايسر ويأتى الفقرة الخامسة من فقرات الصدر ويتوكأ عليها ويتفرق فى الاضلاع الثمانية
السفلى وما يليها من العضل وساير الاجسام والقسم الرابع يتجاوز فى صعوده عن محاذاة القلب
ثم يتشعب منه شعب شعرية ويتفرق فى اعالى الغشا المنصف للصدر وفى اعالى غلاف القلب
وفى اللحم الرخو الذى هناك المسمى توثة ثم عند قرب الترقوه يتشعب منه شعبتان يتوجهان
الى الترقوتين شعبة الى الترقوة اليمنى والاخرى الى اليسرى ثم عند الترقوه ينقسم كل شعبه
الى جزئين ينحدر احد الجزئين من كل واحدة الى القص يمنةً ويسرةً ويمتد الى الغضروف الخنجرى
ثم يتشعب من كل واحد من الجزئين شعب شعرية يتفرق بعضها فى الغضروف الخنجرى وبعضها فى
العضل التى بين اضلاع الصدر وبعضها فى العضل التى على ظاهر الصدر وبعضها يمتد منحدرا
الى عضل البطن ويتفرق فيها واخرها يتصل بالاخر الصاعد من الوريد العجزى الذي نذكره
واما الباقى من كل واحدة من الشعبتين المذكورتين المتوجهتين الى الترقوتين فيهما شعبتان
كبيرتان وكل واحدة منهما ينقسم الى خمس شعب فشعبة تتفرق فى الصدر وتغذو الاضلاع
الاربعة العلى وشعبة تغذو الكتفين وشعبة تاتى العضل الغايرة فى العنق ويغذوها وشعبه
ينفذ فى ثقب الفقرات الست العلى من العنق وينفذ الى الراس وشعبة تاتى الابط من كل جانب
وينقسم الى اربعة اقسام بالارب يتفرق فى ثقب الفقرات فى العضل التى على القص وهى التى تحرك
مفصل الكتف والثانى يتفرق فى اللحم الرخو والصفاقات التى فى الابط والثالث ينحدر على جانب
الصدر الى المراق والرابع اعظم الاقسام وينقسم الى ثلث شعب فالاولى فى العضل التى فى تقعير
الكتف والثانية فى العضلة الكبيرة التى فى الابط والثالث وهى اعظمها تمتد على العضد الى اليد تتفرق صح
ويسمى الابطى والباقى من القسم الرابع من الاصل الاول الذي انقسم الى اربعة اقسام وبقى علينا
ان نذكره فهو العرق الذي يمتد من الترقوة الى العنق وقبل ان نغور فى عضل العنق انقسم كل واحد
الى عرقين وهما الوداجان احدهما اغور ويسمى الوداج الباطن والغاير ايضا والاخر اظهر
ويسمى الوداج الظاهر وهذا الوداج الظاهر هو بعد اصل الوداج وعند طلوعه من الترقوه
ينقسم الى قسمين يميل احدهما الى قدام قليلا ثم ينعطف مثله الى خلف وكذلك الثانى يميل
الى قدام مع ميل الى اسفل ثم يتراجع طالعا من الترقوه مستديرا عليها اتيا الى القفاه مختلطا

مختلطا بالقسم الاول الذي هو عديله فيصير وداجا وتخلف قبل ان يختلط بعديله شعبا كثيرة
بعضها عنكبوتيه غير محسوسة وبعضها اجتمع منها اربعة عروق يمتد اثنان منها عرضا ويتصل
راساهما عند تلاقي راسي الترقوتين في الموضع الغاير وعرقان اخران ياتيان العنق منحدران
ولا يلتقي راساهما والبعض الباقي من الشعب المذكورة يجتمع من بعضها ايضا ثلثة عروق
محسوسة وسايرها غير محسوسة فاحد هذه الثلثة يمتد على الكتف ويسمى الكتفي ومنه
القيفال والعرقان الاخران يمتدان على جانبي الكتفي ويلزمانه الى راس الكتف فاحدهما
يحتبس هناك ولا يجاوزه بل يتفرق فيه والثاني وهو الانسي منهما يتجاوزه الى راس العضل
ويتفرق فيه والكتفي يجاوزهما جميعا الى اليد هذا هو شرح فروع الوريد الصاعد الى فوق
ثم اعلم ان الوداج الظاهر بعد صيرورته وداجا ينقسم الى قسمين فقسم منه يستبطن ويتفرع
منه شعب كثيرة صغار يتفرع في الفك الاعلى وشعب اعظم يتفرق في الفك الاسفل واجزا
من كل الصنفين يتفرق حول اللسان والقسم الاخر يستظهر فيتفرق في المواضع التي يلي الراس و
الاذن والوداج الغاير يلزم المرى ويصعد معه مستقيما ويخلف في مسلكه شعبا يخالط
الشعب الاتيه من الوداج الظاهر وينقسم جميعا في المرى والحنجرة وجميع العضل الغايرة وينتهى
اخره الى منتهى الدرز اللامي ويتفرع هناك منه فروع يتفرق في العضل والاغشيه والاعصاب
والرباطات التي بين الفقرة الاولى والثانية من العنق وينفذ منه عروق شعرية الى عند مفصل
الراس والعنق وفروع منها ياتي الغشاء المجلل للقحف وياتي ملتقى جمجمتي القحف وهو موضع الدرز
السهمي ويغوص هناك في القحف والباقي بعد ارسال هذه الفروع ينفذ الى جوف القحف في منتهى
الدرز اللامي ويتفرق منه شعب في غشاي الدماغ فيحدث في مواضع نفوذ هذه الشعب فيهما
اوصال بين الغشايين ثم ينزل من الغشاء الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه فبعض منها يبرز ويتفرق
في الغشاء المجلل للقحف ليغذوه والبعض الباقي منها يختلط بالفروع التي ياتي ملتقى جمجمتي القحف
وتغوص في القحف ويجتمع من جملتها عروق كثيرة مست الحاجة اليها لينتص الدم من المعصرة
وتودي الى الدماغ وتشريح المعصرة يذكر مع تشريح الدماغ في موضعه والفروع التي تاتي
ملتقى جمجمتي القحف يخلف بعد غوصها في الدرز السهمي شعبا في غشاي الدماغ وتشد احدهما
الى الاخر ليرتفع نقل الغشايين عن الدماغ والغايص منها في الدماغ وبقايا الشعب واواخر العروق
الكبار تبرز عن جوهر الدماغ وتميل الى مقدمه وتنتسج منها ومن شعب الشريانات التي هناك غشاء

يسمى الشبكة المسيحة ونذكر فى تشريح الدماغ ان شاء الله **الباب الرابع فى تشريح اوردة التى فى اليد** اعلم ان اول عروق اليد هو العرق الكتفى الذى منه القيفال والثانى الابطى اما الكتفى فانه اذا حاذى العضد تتشعب منه شعب تتفرق فى ظاهر عضل العضد وفى جلده ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلثه اقسام احدها هو القيفال ويمتد على ظاهر الزند الاعلى ويسمى حبل الذراع ثم يميل الى الجانب الوحشى وينتهى الى قرب الزند الاسفل وتتفرق فى مفصل الرسغ وفى الاجزاء الوحشية من الرسغ والثانى ينزل الى مفصل المرفق ويظهر فى الوسط مختلطا بشعبة من الابطى ويسمى الباسليق الاكحل والثالث ياتى المفصل المرفق ا بر فى الاكحل مختلطا بشعبة من الابطى ويسمى الباسليق ونزداد شرح هذه العروق فى تشريح الابطى فاعلم ان الابطى تتفرع منه شعب متعمقة فى العضد وتتفرق فى العضل التى هناك ولا تتجاوزها الا شعبه كثيره تقلع الساعد وهما وزه وهى اذا بلغ قرب مفصل المرفق انقسم الى قسمين فالقسم الاول وهو اصغرها يتعمق ويتصل بالشعبة المتعمقة من القيفال ويحاذيه يسيرا ثم ينفصلان فينعطف احدهما الى الانسى حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى والاخر يتفرق فى حوالى الاصابع الاخر والقسم الثانى وهو كثير جدا يمتد الى قرب الساعد وتتشعب اربع شعب فالاولى منها تمتد على الساعد وينتهى الى قرب الرسغ وتتفرق هناك وبعض اجزائها يبلغ الى الرسغ وتتفرق فيه والثانية تمتد كذلك وينتهى الى فوق منتهى الاولى وتتفرق هناك والثالثة تتفرق فى الساعد والرابعة اعظمها يظهر فى مفصل المرفق وترسل شعبة مختلطة بشعبة من القيفال وهو الاكحل ومن يا فيها وشعبة من الكتفى يكون الباسليق كما ذكرنا قبل وهو يغور ويتعمق مرة اخرى ثم الاكحل يبتدى من الجانب الانسى ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الجانب الوحشى ويتقسم الى عرقين على صورة حرف اللام اليونانيين فيصير الفوقانى منهما الى طرف الزند الاعلى ويأخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وبما بينه وبين السبابة والسفلانى يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلثه احدها يتوجه الى ما بين الوسطى والسبابه ويتصل بشعبه من العرق الفوقانى الذى ياتى السبابة ويتحد بعرقا واحدا والفرع الباقى والله تعالى اعلم **الباب الخامس فى تشريح الاجوف النازل الى اسفل البدن** قد فرغنا فى الباب الماضى من تشريح الجزء الصاعد من الاجوف الى فوق وهو اصغر جزئيه واما الجزء النازل فهو اعظمهما وهو كما يطلع من الكبد يتفرع منه قبل ان يتوكأ على الصلب شعب شعرية تاتى الكلية اليمنى وتتفرق فيها وفيما يقاربها من الاجسام ليغذوها ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان نحو الظهر تتصفى فيهما مائية الدم الى الكليتين

الكليتين ثم تتشعب من ايسر الطالعين عرق ياتي الخصيته اليسرى من الذكران والاناث ثم يتفرع
عرقان اخران يتوجهان الى الانثيين جميعا فالذي ياتي اليسرى هو في جميع الناس من العرق الايسر
من الطالعين ولكن في اكثر الاحوال يكون كالمتلازمين غير متحدين واعلم انه قد يحتمع من العروق
الاتيه الى الكلية عرق ينحدر منهما الى الانثيين وهو المجرى الذي ينضج فيه المنى وهو عرق
كثير المعاطف والاستدارة تطويلا للمسافة بين الكلية والانثيين ليبيض فيها المنى بعد
احمراره ويأتيها ايضا شعب من الصلب واكثرها تغيب في القضيب وعنق الرحم وبعد نبات
الطالعين وبعد العرقين المذكورين يتوكاء الاجوف عن قريب على الصلب ثم ينحدر ويتفرع منه
عروق تاتي الخاصرتين وينتهي الى عضل البطن ثم ينشا منه عروق ينفذ في ثقب نقرات الصلب
الى النخاع فاذا انتهى الى اخر فقرات القطن انقسم الى عرقين على شكل حرف اللام هكذا ٨ يتوجهان
الى الفخذين ينقسم ايضا كل واحد منهما قبل موافاة الفخذ عشرة اقسام تسميها بعض الاطباء الطوايف
فالطايفة الاولى تتوجه الى المتنين والثانية يتشعب شعبا كبيرة شعرية تتفرق في اسفل الصفاق
والثالثة تتفرق في العضل التي على عظم الفخذ والرابعة تتفرق في عضل المقعدة وظاهر العجز والخامسة
تتوجه الى عمق الرحم في الاناث فيتفرق فيه وفيما يتصل به وفي المثانة وعنقها ومنه الطايفة
في الرجال كثيرة جدا لمكان القضيب وفي الاناث قليله والسادسة تتوجه الى عظم العانه والسابعة
يصعد الى عضلتي البطن الموضوعتين على استقامة البدن وهي تتصل باطراف العرق الذي
ينزل من الصدر الى مراق البطن ويخرج من اصل هذه العروق في الاناث عرق اخر ياتي الرحم بهذه
العروق يشارك الرحم الثديين والثامنه ياتي الفرج من الرجال والنساء جميعا ويتفرق فيه والتاسعة
تاتي عضل باطن الفخذ والعاشره يبتدى من الجاذب ويصعد فيما يلي ظاهر البدن الى موضع الخاصره
ويتصل باطراف العروق التي تنحدر من الصدر التي بها تشارك الرحم الثدى ومن هذه الطايفة
ياتي جزء عظيم الى العضل التي في الاليتين وما بقي من هذه ياتي الفخذ ويتفرع منه فروع وشعب فبعضها
يتفرق في العضل التي على مقدم الفخذ وبعضها في اسفل الفخذ وانسيه وبعضها في عمق الفخذ وبعد
ذلك ياتي مفصل الركبة وينقسم ثلثة اقسام فالقسم الوحشي منها يمتد على القصبة الصغرى من
الساق الى مفصل الكعب والاوسط ترسل شعبا في عضل البطن الساق وينقسم الى فرعين تغيب احدهما
في عضل الساق والثاني ينزل فيما بين القصبتين ويمتد الى مقدم الرجل ويختلط بالشعبة الوحشية
المذكوره والثالث وهو الانسي يتوجه الى الكعب وينزل الى ظاهر القدم مايلا الى انسيه وهو الصافن

واواخر هذه العروق ما النازل منها من الجانب الوحشي من الساق سفرق في ناحية الخنصر وما يقرب منها
والنازل في الجانب الانسي المختلط بالشعبة الوحشية تتفرق في الاجزاء السفلية من القدم هذا
هو تشريح الجزء النازل من الاجوف الى اسفل البدن وبتم بر تشريح الاوردة **الجزء الخامس** في تشريح الشرايين البازل

الباب الاول في صفة الشرايين ومنبتها وافعالها ومنافعها الشرايين هي العروق النابضة ولها
حركتان حركة انقباضية والاخرى انبساطية وشانها ان تنفض البخار الدخاني من القلب بحركتها
الانقباضية وتجذب بحركتها الانبساطية نسيما طيبا صافيا يستريح به القلب وتشهد الحرارة
الغريزية منه وبحركتها الانبساطية تنشر الروح والقوة الحيوانية والحرارة الغريزية في جميع البدن
ومنبتها التجويف الايسر من القلب لان الايمن منه اقرب الى الكبد فكان الاولى ان يشتغل بجذب
القوة الطبيعية من الكبد الى نفسه وبجذب الغذاء واستعماله وخلقت الشرايين ذات صفاقين
الا واحدة منها يسمى تلك الواحدة الشريان الوريدي لانها ذات صفاق واحد كالاوردة وجعل
الصفاق الداخل اصلب لانه كالبطانة التي تحمي الظهارة اذ هو الملاقي لقوة الحرارة الغريزية
ولمصادمة حركة الروح فاوجبت الحكمة الربانية تقوية منفذ الروح والحرارة الغريزية بهذه البطانة
واحرازهما بها **الباب الثاني في تشريح الشريان الوريدي ومنافعه** اعلم ان اول ما يطلع من التجويف
الايسر من القلب شريانان احدهما عظيم جدا والاخر صغير وهو الشريان الوريدي ياتي الرئة ويتشعب
فيها لاستنشاق النسيم وايصال غذاء الرئة اليها من القلب لان ممر غذاء الرئة هو القلب وهو
المنضج له ومنه يصل الى الرئة لما نذكره ومنبت هذا الشريان هو الطف اجزاء القلب وارقه وهو
حيث ينفذ فيه الاوردة وخلق ذو طبقة واحدة ليكون الين واطوع للانبساط والانقباض
وليترشح منه الغذاء الى الرئة بالسرعة والسهولة لان غذاها يكون قد قارب كمال النضج في القلب
وليس يحتاج الى نضج كحاجة الغذاء النافذ في الوريد الشرياني لان هذا الوريد وان كان مجاورا فصل ٢
للرئة فانما يجاوز موخره مما يلي الصلب وايضا فانه بعيد عن مبدءه وهذا الشريان قد استمد
من مبداه حرارة وافرة منضجة ومكانه منه قريب يستمد الحرارة منه بخلاف الوريد الشرياني ثم
ان هذا الشريان يغوص في الرئة وقد صار شعبا فاذا اقتبس بين حاجتنا الى الوثاقة والسلاسة
وجدت الحاجة الى السلاسة امس منها الى الوثاقة لان لحم الرئة لحم لين لطيف لا يخشى مصادمته
عند النبض فاكتفى بصفاق واحد ثم اعلم ان الرئة عضو دايم الحركة لا فترة في حركتها البتة ودوام
حركتها لامرين احدهما نفض البخار الدخاني من القلب والاخر جذب النسيم الطيب اليه كما ذكر

ذكر فى الباب الماضى وقوام حيوة جميع الحيوانات بهذين الامرين المهمّين فالعضو الذى يدوم
حركته بمثل هذين المهمّين لا يجوزان يشتغل بانضاج الغذاء مع ان العضو الدايم الحركة لا
ينضج فيه شئ كما ستعرفه فى موضعه فالحكمة الربانية اوجبت ان يعان هذا العضو على قيام
بهذين الامرين وان يستدام حركاته استدامة لافعاله ومنافعه فخلق سبحانه هذا الشريان
ليأذا صفاق واحد ليكون حركاته اسلس وانقباضه وانبساطه اسرع واسهل وليكون الغذاء
الذي ينفذ فيه ويصل الى الرية نضيجا قد انضجه القلب ويرسل ايضا معه حرارة يتم بها نضجه
ليستغنى الرية عن الشغل بانضاج الغذاء الذي يصل اليها من القلب فكما ان الرية يخدم القلب بنفض
البخار الدخانى منه وجذب النسيم الطيب اليه كذلك القلب يكافيها بانضاج الغذاء الذي
يصل منه اليه وبامدادها بحرارة يتم نضج غذائها فيحصل بين القلب والرية مكافاة امرين بامرين
ومقابلة خدمتين بخدمتين ليتحفظ العدل ومكافاة الاحسان فى معاملات الاعضاء
ذلك تدبير العليم الحكيم **الباب الثالث فى صفة الشريان الاعظم** واما الشريان الاعظم فيسميه
ارسطاطاليس اورطى وهو اول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما يستدير حول القلب و
يتفرق فى اجزائه والاصغر يستدير ويتفرق فى الجوف الايمن منه ثم ينقسم الباقى قسمين اعظمهما
للانحدار الى اسفل لان الاعضاء التى يتوجه اليها اكثر عددا واعظم مقدارا واصغرهما للصعود و
على منبت اورطى اغشية ثلثة صلبة والشريان الوريدى له غشاء ان اذ ليس هناك من الحاجه
الى احكام السكر ما هنا لصغره ولينه **الباب الرابع فى تشريح الشريان الصاعد الى فوق** الشريان
الصاعد الى فوق ينقسم اولا قسمين اكبرهما يتوجه الى الصدر ويتورب مائلا الى اليمين حتى
حتى اذا بلغ اللحم الرخو الثوثى الذى هناك يفرع ثلثة فروع اثنان منها يسميان السباتين
يذهب احدهما يمينا والاخر يسارا ويصعدان صعود الوداجين الغايرين ويوافقانهما ويفرقان
تفرقهما والفرع الثالث يفرق فى الجانب الايسر فى القص وفى اضلاع الصدر وحواليها وفى
الترقوه وفى الفقار الست العلى من العنق ويمتد منها الى راس الكتف وينزل الى اجزاء اليد
ثم القسم الثانى من القسمين الاولين يميل الى الابط فى الجانب الايمن ويتفرق تفرق الفرع الثالث
من القسم الاول فى الجانب الايسر **الباب الخامس فى اتمام تشريح الشراين السباتين** اعلم ان شريانى
السباتين لما انتهيا الى العنق انقسم كل واحد منهما قسمين مال احدهما الى قدام والاخر الى خلف
فالمايل الى قدام ينفرع فرعين فرعين يغوص احدهما الى داخل الفم ويفرق فى اللسان والعضل الباطنه

من عضل الفك الاسفل والفرع الثانى يميل الى الظاهر ويصعد الى فوق ويتوجه الى قدام الاذن وعضل
الصدغين ويتفرق فيها وقد خلف قبل صعوده شعبا فيتوجه تلك الشعب ويصعد الى الراس
من اليمين واليسار حتى ينتهى الى قلة الراس ويتلاقى هناك فوهات شعب الايمن والايسر
وينفتح كل واحده فى الاخرى والقسم الاخر المايل الى خلف يتشعب شعبتين والصغرى منهما
يصعد قليلا ويتفرق فى العضل التى فى مفصل الراس مع العنق وينزل منها شعب فى الثقب
الذى عند الدرز اللامى والثانيه وهى الكبرى تنفذ فى الثقب الذى فى العظم الحجرى ويتفرق
الى شعب ويتصل بالشبكة انما انتسجت بتمامها منهما وهى اعنى الشبكة عروق فى عروق و
طبقات على طبقات من غصون على غصون لايمكن اخذ واحدة منها بانفرادها الا ملتصقا
باخر مربوطا به كالشبكة وموضع الشبكة بين العظم وبين الغشا الثخين الذى تحت الدماغ
وانما فرشت الشبكة تحت الدماغ ليتردد منها الدم الشريانى والروح بسببه بالمزاج الدماغى
بعد النضج ثم تخلص الى الدماغ على تدريج هذا ونعود الى ماكنا فيه من ذكر الشعب التى انتسجت
الشبكة بتمامها منها فنقول ان اطراف هذه الشعب يجتمع منها زوج كما كان اولا وينثقب له
الغشا فيرتقى الى الدماغ ويتفرق اولا فى الغشاء الرقيق ثم فى جوهر الدماغ وفى بطونه وصفاق
بطونه ثم يتلاقى اطراف هذه الشعب واطراف شعب الوريد النازل الى الدماغ ويتصل
وينفتح فوهات هذه فى فوهات تلك لتسلك الروح وقوة الحرارة الغريزية فى شعب الشريان
الى شعب الوريد وينفذ فيها وليجرى الدم الذى هو الغذاء فى شعب الوريد فينفذ فى شعب
الشريان وينصب اليها وانما صار شعب الشريان عند ايصالها الروح وافاضتها الحرارة على
شعب الوريد وانفادها فيها صاعدة لان الروح والحرارة صاعدان وصار شعب الوريد
عند ايصالها الغذاء الى شعب الشريان نازلة لانها ساقته صابة للدم الى شعب الشريان
واحسن اوضاع الاوعية الساقية ان يكون منتكسة الاطراف واما شعب الشريان فانها
لا يحتاج الى تنكيس لانها مسلك الحرارة والروح **الباب السادس فى الشريان النازل الى اسفل**
البدن الشريان النازل الى سفل البدن امتدادا ولا الى الفقرة الخامسة من فقار الظهر اذ هى
محاذية للقلب وهناك موضع التوتر وهى كالمستند له ليحول بينه وبين العظم وذلك لانه
بسبب قوته من المبداء لا يحتمل مماسة العظم لا للينه وضعفه لكن لشرف مبداه ولئلا
يشعر المبداء بمماسته فرعه العظم ثم ينحرف وينحدر الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز

العجز وتخلف ولا عند محاذاة الصدر شعبة صغيرة تتفرق فى وعاء الريه من الصدر وياتى اطرا فيها
قصبة الريه وكذلك لا تزال تخلف عند كل فقرة تمر بها شعبة تغوص فيها وتنفذ فى النخاع
وباقيها تنفذ فيما بين الاضلاع واذا تجاوز الصدر تفرع منه عرقان ياتيان الحجاب يمنة
ويسرة ثم تخلف عرقا واحدا يتفرق فى المعدة والكبد والطحال ويمتد شعبة من الكبد الى
المثانه ثم بعد ذلك ينشا منه عرق اخر ياتى الجداول التى حول المعاء الدقاق وقولون و
يتفرق فيها وبعد ذلك ينفصل منه ثلثه عروق احدها وهو الاصغر يخص الكلية اليسرى
ويتفرق فى لفايفها وما يحيط بها والاخران ياتيان الكليتين ليجتذبا منهما مائية الدم فانهما
كثيرا ما يجتذبان من المعدة والامعاء غذاء غير نقى ثم ينفصل ايضا عرقان ياتيان الانثيين
فالاتى منهما الى اليسرى يستصحب ابدا قطعة من الاتى الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشا
ما ياتى الخصية اليسرى هو فى الكلية اليسرى فقط والذى ياتى الخصية اليمنى يكون منشاه
ابدا الشريان الاعظم وفى الندرة ربما استصحب شعبة مما ياتى الكلية اليمنى ثم ينفصل ايضا
من الشريان الكبير شرايين وتتفرق فى جداول العروق التى حوالى المعاء المستقيم وشعب تتفرق
فى القفاء وتتفرق فى النخاع وشعب يسير الى الخاصرتين والى الانثيين وشعب صغار تاتى العضيد
فى الرجال والرحم فى النساء هى ما نذكره من بعد وهى تخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير
اذا بلغ اخر فقار الظهر انقسم انقسام الوريد الذى يصحبه مثل حرف لام اليونانيين هكذا
يتيامن احدهما ويتياسر الاخرى ويمتد كل واحد على عظم الفخذ معتمدا عليه وقبل
موافاتهما الفخذ تخلف كل واحد منهما شعبة تاتى المثانه ويلتقيان عند السرة ويظهر ان
فى الاجنه واما فى المستكملين فيجف اطرافهما ويبقى اصلاهما ويتفرع من كل واحد منهما
ايضا فروع تتفرق فى عضل العجز وقبل التقائهما عند السرة تخلف كل واحد منهما شعبا صغارا
تتفرق فى القضيب من الرجال وفى الرحم من النساء واما الاصلان النازلان الى الرجلين
فكل واحد منهما ايضا ينقسم فى الفخذ الى شعبتين وحشية وانسية وكل واحد من الوحشى
والانسى يخلف شعبا فى العضل التى هناك ثم ينحدران ويتفرقان مما دون الفخذين الى القدم
واخراهما وياتى شعبة كثيرة الى ما بين الابهام والسبابه وتتفرق هناك الباب السابع فى
الشرايين التى ترافق الاوردة والتى لا ترافقها اعلم انى اجد الكلام فى هذا الباب كالمضطرب
لكنى احكى ما قرأته فى كتب الائمة المعروفين وابدا بما فى القانون واحكى كلام صاحب الكتاب على

وجهه ثم احكى ما وجدته فى كتاب ستة عشر لجالينوس قال صاحب كتاب القانون رحمه الله ان
من العروق الضوارب ما لا يرافق الاوردة كالاثنين من الكبد الى اليسرى فى ابدان الاجنة وشعب
الضوارب الوريدى والضارب النافذ الى الفقرة الخامسه والصاعد الى اللبة والمايل الى الابط
والسباتان حيث يتفرقان فى الشبكة المشيميه والتى تاتى الحجاب والنافذان الى الكتف مع شعبة
والتى تاتى المعدة والكبد والطحال والامعاء والذى يتحدر من مراق البطن والعروق التى فى العضل
الموضوعة على عظم العجز وحده واذا رافق الشريان الوريد على الصلب امتطى الشريان الوريد
ليكون اخسّهما حاملا للاشرف واما فى الاعضاء الظاهره فان الشريان تغور تحت الوريد
ليكون استر واكن له ويكون الوريد له كالجُنه وانما اصحبت الشراين الاوردة لسببين احدهما
لترتبط الاوردة بالاغشية المجلله للشراين فيستقر فيما بينها فى الاعضاء والاخر ليستقى كل
واحد منهما من الاخر هذا هو عبارة كتاب القانون واما حكايته كتاب جالينوس فى كتاب ستة عشر
فهى هذه قال وفى البدن عروق ضوارب مفردة بانفسها خلو من غير الضوارب وعروق غير
ضوارب مفردة بانفسها خلو من الضوارب فاما العروق الغير الضوارب التى هى خلو من العروق
الضوارب فهى العرق الذى تحت الكبد من السرة فى ابدان الاجنه والعرق الاجوف وعروق
الحجاب والعرق الكتفى وشعبه والعروق التى تمر فى الابط والرواح الظاهر والعروق التى تنحدر
من مراق البطن والعروق التى فى عظم العجز خلا العضل واما العروق الضوارب التى هى خلو عن
العروق غير الضوارب فهى التى تستدير حول المثانة فى ابدان الاجنة والعرق الذى ياتى من
العرق الضارب العظيم الى العرق الضارب الشبيه بغير الضارب والعرق الذي يصير الى الفقرة
الخامسة والعرق الذى يصعد الى الكليه والعرق الذى يصعد الى الابط والعرقان المعروفان
بعرقى السبات والعرق الذى ياتى الحجاب والشعب الاولى التى تاتى الكبد والطحال والمعدة
والامعاء تم الكلام فى تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء ويتلوه الكلام فى الاعضاء الآلية والله
الموفق **المقالة الخامسه** فى تشريح الاعضاء الاليه **الباب الاول فى تشريح الدماغ** اعلم انّ
الدماغ ذو قسمين طولا من قدام الى خلف وكذلك اغشيته وبطونه وتجاريفه ينقسم كانقسامه
يتميز كل قسم عن الاخر لكنهما متماسان كانهما متلاصقان وتميزهما فى مقدم الدماغ اظهر والمنفعة
فى ذلك انه لو اصاب جزا منه آفة لا يكون الاخر شاملة لجميعه كما عرفته فى مواضع كثيرة ومزاج الدماغ
بارد رطب اما كونه باردا فلان الحواس التى هو مبداها تتاثر ابدا عن المحسوسات وتنفعل عنها وليس الا

الاحساس بالمحسوس غير الانفعال فوجب ان يكون مزاجه باردا لئلا يتبدل مزاجه بسبب هذه
الانفعالات الدايمة فيخرج عن الاعتدال الخاص به وايضا فان اخر الدماغ التى بعضها محل القوة
المتخيله وبعضها محل المتوهمه وبعضها محل المذكره ابدا فى التحرك والفعل والانفعال فى النوم
واليقظة فلولا برد فراح جوهر الدماغ لاشتغل بهذه الحرارات الدايمة المتولدة من هذه
الحركات وخرج عن الاعتدال والمنفعة العظمى هى ان برد مزاجه يعدل قوة الروح و الحرارة
الصاعدة اليه من القلب ومسلك الروح فى صعوده اليه عرقان ينشأن من القلب ويتصلان
بالدماغ واما كونه رطبا فلان لايوثر كثرة هذه الحركات يبسا وجوهره لين دسم اما كونه
لينا لينطبع فيه اثر المحسوسات بسهولة فيدركها بالسرعة وكونه دسما ليكون الاعصاب
النابته لدنا علكا لاينقطع ولاينكسر ومقدم الدماغ الين جوهرا من موخره لان اكثر الاعصاب
الحسية منه ينبت وخاصة اعصاب السمع والبصر لانه وجب ان يكون تلك الاعصاب الين
فوجب ان يكون منبتها الين وموخر الدماغ اصلب لانه منبت اكثر الاعصاب الحركته والحركة
لاتتم الابقوة ما والقوة لاتحصل الاباصلابة ما فوجب ان يكون تلك الاعصاب ومنبتها
اصلب ويتوسط بين جزئه المقدم والموخر حجاب لطيف ليحجب الجزء الذى هو الين عن مماسة
الجزء الذى هو اصلب وتحت موخر الدماغ يتصل شعب الاوردة التى تاتى الدماغ بعضها
بالبعض وينفتح فذهاب بعضها فى البعض فيحصل هناك منها تجويف واسع مثل مجمع النور الذى
يحصل من اتصال العصبتين المجوفتين المذكورتين فى موضعهما هنا التجويف يسمى المعصره
كان الدم الذى هو غذاء الدماغ يتعصر اليها ويجتمع فيها ويمكث ريثما يتعدل ويتشبه بمزاج
الدماغ ثم يعود تلك الشعب المتصله عروقا كما كانت اولا وينفذ فى الدماغ ويتفرق فيه
ويتعدده وفى مقدم الدماغ زايدتان ناتيتان مثل حلمتى الثدى وتسميان الحلمتان بهما يكون
حس الشم وقد جلل الدماغ بغشايين احدهما فوق الاخر اما الذى يماس الدماغ فهو ارقهما
والينهما وتسمى الغشا الدقيق والاخر يماس قحف الدماغ بغشائين احدهما فوق الاخر اما الذى
يماس الدماغ وهو اغلظ واصلب ويسمى الغشاء الثخين ليحجب جوهر الدماغ وعن مماسة العظم لان
الدماغ له حركات انبساطيه وانقباضيه وينبسط جوهره عند الغضب وعند رفع الصوت و
يزيد ايضا جوهره عند زيادة نور القمر ويزيد انبساطه فالخالق سبحانه جلل الدماغ لشرفه وشرف
افعاله ومنافعه بهذين الغشائين وجعل الغشا الين مما يلى الدماغ صيانة لجوهره اللطيف اللين

الرطب عن مماسة العظم اليابس الصلب وانما جعلهما غشائين لانه لم يكن يصلح غشاء واحد لملاقاة
الدماغ والعظم جميعا لكن الحكمة اوجبت ان يكون الغشاء الذى يلاقى العظم ويماسه صلبا
ثخينا والذى يلاقى جوهر الدماغ رقيقا لينا شبيها به وكلا الغشائين مع كونهما وقاية للدماغ
فانهما كالمستند والدعامة للاوردة والشرايين النافذة فى الدماغ يتشبث اولاهما ينفذ
فيه وكالمشيمة لتلك العروق يحفظها على اوضاعها لئلا تزايل عنها والغشاء ان كلاهما متجافيان
مستبريان عن الدماغ اعنى انه ليس يحملهما الدماغ وليس ثقلهما عليه وكل واحد منهما ايضا
متجاوف عن الاخر مثل تجافيهما عن الدماغ واتصال احدهما بالاخر مثل اتصال كرباسين يخاط
احدهما على الاخر بخيوط فى مواضع متفرقة وتلك المواضع فى الغشائين هى مواضع نفوذ العروق
فيهما وتتشعب من الغشاء الثخين شعب وفاق يصعد فى درز قحف الدماغ الى ظاهره تتشبث
اولا الغشاء بالقحف بتلك الشعب ليتجافى عن الدماغ ويرتفع ثقله عنه ثم ينتسج منها على
ظاهر القحف غشاء يجلله وفى طول الدماغ تجاويف ثلثه يسميها الاطباء بطون الدماغ وكل
بطن منها ينقسم عرضا مثل انقسامها طولا وانقسامها عرضا هو بالحجاب اللطيف يتوسط
بين مقدم الدماغ ومؤخره ليحجب الجزء الذى هو الين عن الذى هو اصلب لئلا يتماسا
ولا يختلطا فالبطن المقدم هو موضع انجذاب الهواء اليه ومنه يندفع العضلات بالعطاس
ومنه تفيض القوة الحساسة على جميع الاعضاء وفيه يظهر افعال القوة المتخيلة واليه تتادى
اولا صور المدركات والمتخيلات والبطن المؤخر منه تفيض القوة المحركة على جميع الاعضاء واليه
يتادى اخيرا صور المدركات وهو خزانتها ومحل القوة الحافظة والبطن المقدم هو اكبر الثلثه
والاوسط اصغر منه والمؤخر اصغر الثلاثة لان مقدم الدماغ هو اعظم اقسام الدماغ ووسطه
متوسط فى العظم والصغر متدرج من العظم الى الصغر وكذلك مؤخره متدرج الى الصغر حتى يعود
الى قدر النخاع وشكله وكان النخاع ذنب له والبطن الاوسط كانه دهليز بين البطن المقدم
والمؤخر والهواء الذى فى هذه البطون يسميها الاطباء الروح النفسانى وجميع اجزاء هذا
الروح متصل فمدركات البطن الاول تنفذ منه فى البطن الاوسط وتتادى الى البطن المؤخر
وتحفظ فيه وشكل البطن الاوسط كالمستطيل واعلاه كانه ازج ويسمى الازجى ومجمع البطنين
ايضا ولان محل القوة المدركة هو البطن المقدم والروح الذى فيه ومحل القوة الحافظة هو
البطن المؤخر والروح الذى فيه ولان خيالات المدركات وصورها تنفذ من البطن المقدم فى

فى البطن الاوسط ويتادى الى البطن الموخر صار البطن الاوسط محلا للقوة المفكرة والمميزة صالحا لها
يتصرف فيما يصل اليه وينفذ فيه ويميز الحسن من القبيح والمطلوب من المهروب وغير ذلك من المعانى
ويؤديها الى محل القوة الحافظة وعند التذكر يطلبها منها ويردها الى القوة المدركة وان اصاب
قسما من هذه الاقسام آفة تبيّن الضرر فى افعال ذلك القسم وفى قواه وبهذا وجد الطريق الى معرفة
قوة كل قسم وبه يعرف ان الافة فى اى قسم هى وفى جرم الدماغ عضوان تسمى الزرد لان نظمها يشبه
نظم زرد الجواشن ومنفعتها مثل منفعة بطون الدماغ لان الهواء الذي فى بطون الدماغ
يتعلم مكثه فيها وتغيره الى المزاج الدماغى يصير روحا نفسانيا وكثيرا ما نزيد هذا الهواء على ما
يسعه بطون الدماغ فيصعد الى هذه الزرد ويجول فيها ويستحيل الى المزاج الدماغى والى
صلوحه له وكما ان اقسام الدماغ بعضها اكبر من بعض كذلك زرد كل قسم على قدره وتحت الحد
المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره شريانان يتفرع منها فروع كثيرة يتباعد بعضها عن البعض
ويتفرق كل شكل صنوبرى راسه عند ما تاخذ الفروع يتباعد بعضها عن البعض وقاعدته هى الشبكة
المشيمية ومن هذه الفروع ينسج معظم الشبكة والفرج التى تقع بين الفروع محشوة بلحم غددى
لئلا تبقى تلك الفرج خالية وليعتمد عليه تلك الفروع ويبقى على اوضاعها وقد مضى ذكر هذين
الشريانين فى تشريح الشريانين السباتيين والزرد الموضوع من جانبى البطن الاوسط طولانى يتمدد
تارة ويتقلص اخرى مثل الدود ولهذا يسمى الدودة وقد يسمى البطن الاوسط بالدودة كما يسمى
الشئ باسم غيره ويضاف ايضا حركة الدودة الى البطن لان يتمدد الزرد المسمى بالدودة تستطيل
هذا البطن وينضم الزردتان ويسمى هذه الحركة حركة الانقباض وبها تعصر العضلة وتندفع
من الدماغ وتتقلص الدودة يستعرض البطن وينفرج ويتباعد الدودتان ويسمى هذه الحركة
حركة الانبساط وسقف هذا البطن مبنى على هاتين الدودتين فهما قاعدتاه ويسميان هاتين
القاعدتين ينضمان ويتماسان عند انقباض البطن ويتباعدان عند انبساطه يسميان الفخذين
ومعنى الفخذ فيهما انهما قاعدتا السقف يتماسان تارة ويتباعدان اخرى مثل الفخذين وقد
يسميان ايضا العنبتان فالمسمى بالدودة والفخذ والعنبة هما قاعدتا سقف هذا البطن وكل
واحد منهما قطعة واحدة لا تزيد فيهما ليكون حركاتهما وانضمامهما وانفراضهما اقوى واسرع
واتم ولا يقع فيهما ما يوجبه التزريد من الفتور لان حركة الشئ المتصل ايضا لا واحدا يكون
اقوى من حركة المتصل ذى المفاصل والمنفعة فى ذلك ان القوة الدافعة انما تدفع الفضلات

بالحركة الانقباضية فاحتيط كل هذا الاحتياط ليكون دفع الفضلات عن الدماغ بقوة وافرة وتندفع
الفضلة عن الدماغ فى مجريين ظاهرين احدهما فى القسم المقدم من الدماغ عند الحد المشترك بينه
وبين القسم الاوسط والثانى فى القسم الاوسط عند الحد المشترك بينه وبين القسم المؤخر وفى
القسم المؤخر مجرى ثالث لكنه خفى غير بيّن وقلّما يتصفى ويندفع فيه شئ لامرين احدهما انّ
القسم المؤخر صغير يكفى لدفع الفضل عنه وعن القسم الاوسط مجرى واحد والثانى ان بعض فضلات
القسم المؤخر يندفع فى جانب النخاع اما المجريان اللذان فى القسم المقدم والاوسط فان مبدأهما
واسع ثم تندرج الى الضيق مثل القمع ولهذا يسمّيان القمع والمستنقع ايضا واخرهما ينفذ فى
غشاء الدماغ اما الذى فى القسم الاوسط فينفتح فى غدة موضوعة بين الغشا الصلب وبين
عظم الحنك ويندفع الفضلة فيها الى الحنك ومجرى القسم المقدم مثل مجرى القسم الاوسط
واسع متدرج الى الضيق اوسع من مجرى الاوسط ويندفع الفضلة منه فى الزايدتين الشبيهتين
بحلمتى الثدى ويندفع الى العظم المشاشى الذي تحتها ويسمى المصفاه وينزل منها الى الخيشوم باذن
الله عز وجل الباب الثانى فى تشريح العين اجزاء العين اغشية واعصاب وعضلات ورطوبات
وطبقات واوردة وشرايين اما الاعصاب فمنها ما للحسّ ومنها ما للحركة والذي للحس هو العصب
المجوف وقد مضى ذكر كلا النوعين فى تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء والغشا نوعان احدهما
بالقياس الى الاخر صلب والاخر رقيق ليّن وكل عصب ينبت من الدماغ او النخاع فقد غشى بهذين
النوعين من الغشاء فالرقيق منهما يماس العصب والصلب على الظاهر يماس العظم لما عرفته من المنفعة فيه
والرطوبات ثلثة زجاجية وجليدية وبيضية والطبقات سبع الاولى الطبقة الصلبة والثانية
المشيمية والثالثة الشبكية والرابعة العنكبوتية والخامسة العنبية والسادسة القرنية والسابعة
الملتحمة والعضلات تسع وقد مضى ذكرها وذكر الاوردة والشرايين فى تشريح الاعضاء المتشابهة
الاجزاء اما العصب المجوف فطرفه الذي اتصل بالعين قد غلظ او لاتسع اما غلظه فليحتمل الاتساع
فلا يرق ولا يضعف واما اتساعه فليشتمل على الرطوبات واما الرطوبات فالاوسط منها هى الرطوبة
الجليدية تشبه بالجليد لجمودها وصفائها وتسمى ايضا بالبردية تشبيها بالبرد لصفائها وتدورها
حرجها وشكلها الى التدرج فظاهرها الذي هو محل المدركات يميل قليلا الى التفرطح ومؤخرها
الذي يلى داخل العين يميل الى الطول واحده لينهدم فى العصب المجوف وليحسن اشتماله عليها
والمنفعة فى التفرطح هى ان تقع اشباح المدركات فى جزء كثير منها لان الشئ المدرود لا يحاذى الشئ
الا بجزء واحد صغير والمفرطح يحاذى الشئ صح

بجزء كثير منه وادراك المبصر بالجزء الصغير وادراكه بالجزء الكبير لا يتساويان لان شبح الشئ
المبصر اذا وقع فى جزء اكبر كان الابصار به اقوى واكمل ويشتمل على نصف هذه الرطوبة من
ورائها الرطوبة الزجاجية وهى رطوبة حمراء صافية غليظة مثل الزجاج الذايب ولهذا سمى
الزجاجيه اما حمرتها فلانها من جوهر الدم وصفارها لانها عند الجليديه وغلظها لان لا يسيل
وهى من وراء الجليديه لان مدد الغذاء يأتيها من الدماغ بوساطة الطبقة الشبكيه فوجب
ان يكون الى مبدأ الغذاء اقرب وقدام الجليدية البيضية وهى رطوبة بيضاء مثل بياض البيض
لونا وصفاء وقواما ولهذا يسمى البيضيه وكونها قدام الجليديه لئلا ينعكس ضوء الشمس واضوء
الاشياء الصقيله جدا على الجليديه دفعة وبعده وليحجب عنها قوى تلك الاضواء لكيلا تقلبها
واما الطبقات فاولها طبقة منشاها اطراف الغشاء الصلب الدماغى ولهذا يسمى الطبقة الصلبة
ويسمى ايضا الطبقة الصفيقه وهى مشتملة على الطبقة المشيميه وبعض الاطباء ليس يعدونها
طبقة ويسمونها غشا فلهذا السبب يقال ان طبقات العين ست والطبقة الثانيه هى المشيمه
ومنشاءها اطراف الغشاء الرقيق الدماغى فانسجت منها ومن العروق التى فيها هذه الطبقه
وسميت مشيمية لانها مشتملة على الشبكيه وما فيها اشتمال المشيميه على الجنين والشبكيه
يجذب الغذاء من المشيميه وتغتذى ببعضها منها ويؤدى الباقى الى الزجاجيه والزجاجيه
ياخذ نصيبها وتصفى الباقى وتوصلها الى الجليدية والطبقة الثالثه هى الشبكيه ومنشاها
اطراف العصب المجوف وهى مشتملة على الزجاجيه من ورايها اشتمال الشبكة على ما يشتمل عليه
ولهذا يسمى الشبكيه والطبقة الرابعة منشاءها اطراف الشبكيه تشعبت منها ومن المشيميه
شعب دقاق مثل غزل العنكبوت فاختلطت وانتسج منها صفاق رقيق مشف مثل نسجه
العنكبوت وهو الحاجز بين الرطوبة الجليديه والبيضيه ورقته واشفافه لئلا يحجب نور
البصر والطبقة الخامسه هى الطبقة العنبيه منشاها اطراف المشيميه انتسج من الشعب
المتشعبه منها قدام الرطوبة الجليديه صفاق اسمانجونى غليظ اما المنفعة فى لونه فهى
ان ارفق الالوان لنور البصر واحسنها اليه هو اللون الاسمانجونى لان الابيض يفرق نور
البصر والاسود يجمعه ويكثفه والاسمانجونى لون معتدل يجمع النور جميعا معتدلا و
تقويه والمنفعة فى غلظه ان يمنع غلبة اشراق الشمس على نور البصر وليكون وسيطا قويا
بين الرطوبات وبين الطبقة الصلبة القرنية التى قدامها وفى هذه الطبقة ثقبه محاذية للجزء

الباصرمن الجليدية لينفذ فيها نور البصر والثقبه مثل ثقبه حبة عنب تنزع من العنقود و
لهذا يسمى الطبقه العنبيه وهي اعني الثقبه تتسع وتضيق في حال دون حال وذلك بعد
زجاجة الجليدية الى الضوء فيضيق عند الضوء الشديد ويتسع في الظلمة وبانسداد هذه الثقبه
يبطل الابصار وباطن هذه الطبقه كالثوب المخمل عليها خمل لين يمنع الرطوبة البيضيه عن السيلان
والترجرج وتمنع الماء الذي يكبسه القداح فيها عند القدح عن ان يتحرك ثانيا ويعود الى
محاذاة الثقبة العنبيه وظاهر هذه الطبقه اصلب وخصوصا ما يحيط بالثقبه وفي
تلك الصلابة منفعتان احداهما ان ظاهر هذه الطبقه على الطبقه القرنية وهي صلبة فوجب
ان يكون ما يليها صلبا ليحسن مجاورتهما والثانيه ان تبقى الثقبه العنبيه لصلابة ما يحيط
بها مفتوحة ولا يتشوش اطرافها لتشوش اطرافها لتشوش الشئ الرخو اللين والخفيفه هي ان
هذه الطبقه مضاعفة ذات طبقتين الداخلانيه منها لينه ذات خمل والبرانية التي يلي
الطبقه القرنيه صلبة وفي الثقبه العنبيه رطوبة لطيفة وروح ولهذا تزيد الناظر عند
الموت والطبقه السادسة هي الطبقه القرنيه منشاءها اطراف الغشاء الصلب الدماغي
المذكور وجوهر هذه الطبقه مشف صاف صلب ولهذا يسمى القرنية لانها مثل القرن الابيض
المنحوت صلب مشف اما اشفافها وصفاءها لئلا يحجب نور البصر عن النفوذ فيها وصلابتها
ليكون وقاية للطبقات الاخر وللرطوبات عن نيل الافات وليحفظها على اوضاعها واشكالها
وهي ذات اربع طبقات ليكون لما وراها من الرطوبات والطبقات اللينه جنة ووقاية ولان
لو اصابت احدى طبقاتها آفة سلمت الطبقات الاخر والطبقه السابعة هي الملتحمة وهي لحم
ابيض ودسم مشف مختلط بالعضلات المحركة للعين منشاءها اطراف الغشاء الصلب ايضا
لكنها غلظت قدام العين وغطت جميع اجزاء العين والتحمت على القرنيه ولهذا يسمى الملتحمة
والطبقات التي امام العين هي العنبيه والقرنيه والملتحمة كل واحدة منها تجتذب الغذاء
من الطبقة التي هي منشاها ومنبتها واعلم ان الوان العيون اربعة اما الكحلا واما زرقا وشهلا
الاولى والثانيه منها اما لقلة الروح الباصره واما كدورتها لان النور النافذ في العصب المجوف
الذي هو الروح الباصره اذا اشرف على طبقات العين تملاها نورا فاذا كان النور اقل لم يشرق
على جميع اجزاء العين اشراق الكثير فيظهر اذن العنبيه ويحدث الكحل وكذلك اذا كان كدرا
لا يغلب اشراقه على لون الطبقه العنبيه فيظهر الكحل والسبب الثالث والرابع اما صغر الجليدية

الجليديه واما غوورها وكونها داخلا جدا فلا يظهر صفاؤها كما ينبغي فيظهر لون العنبيه و السبب
الخامس والسادس اما كثرة الرطوبه البيضيه واما كدورتها لان كثرتها وكدورتها تستر
ربو الجليديه فيحدث الكحل والسبب السابع هو شدة سواد العنبيه لانها في بعض العيون
اشد سوادا وفي بعضها اسمانجوني فاذا كانت شديدة السواد غلب سوادها وحدث
الكحل فاذا اجتمعت هذه الاسباب كلها كانت العين شديدة الكحل واسباب الزرقه
هي اضدادا اسباب الكحل لانه اذا كان النور كثيرا صافيا والجليديه كثيرة ولم يكن غايرة و
كانت البيضيه ايضا صافية وبالمقدار الذي ينبغي ولم يكن العنبيه شديدة السواد كانت العين
زرقا واذا اختلطت اسباب الكحل والزرقه وتكافأت كانت العين شهلا واذا زادت
اسباب الزرقه على اسباب الكحل كانت العين شعلا **الباب الثالث في تشريح الاذن** الاذن
عضو مخلوق من العصب واللحم والغضروف وخلق مرتفعا كالشراع ليجتمع فيه الهواء الذي يتحرك
من قوة صوت الصايت ويبطن فيه وينفذ في المنفذ الذي في العظم الحجري ويحرك الهواء الذي
هو داخل الاذن ويمس العصب الحساس فيحصل السمع لان عند نهاية المنفذ داخل الاذن تجويف تسميه
الاطباء جوبه وفيها هواء راكد والعصب الحاس منفرش على المنفذ وعلى حوالي الاخر المحيط بالجوبه
فاذا انفذ الهواء المتحرك الخارجي في المنفذ ووصل الى الجوبه وحرك الهواء الراكد التي فيها ومس العصب
الحاس حصل السمع والمنفذ الذي في العظم الحجري لولبي لتطوله به مسافة ما ينفذ فيها من قوة الصوت
والرياح الحارة والباردة فينفذ وهي مكسورة القوى فاتره واحوال هذا العصب في السمع مثل احوال
الرطوبة الجليديه في الابصار ومحله مثل محلها وكما ان جميع اجزاء العين خلقت اما خادمة للرطوبة
الجليديه واما وقاية لها كذلك جميع اجزاء الاذن يخدم هذا العصب وفايدة السماخ مثل فايدة الثقبة
العنبيه **الباب الرابع في تشريح الانف** تشريح الانف يعرف من تشريح العظام والغضاريف و
العضل وقد فرغ من كل ذلك في مواضعها في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزا وما ينبغي ان يذكر
في هذا الموضع هو ان تعرف ان الانف آلة الشم واله تصفية الصوت وتحسينه وان يعرف ان
اعلاه عظم واسفله غضروف والمنخر منفذ نافذ الى المصفاة التي تحت زايد في مقدم الدماغ ه
الشبيهتين بحلمتي الثدي وبحذاء المصفاة منفذ نافذ في غشاء فيه ينفذ الروايح الى الدماغ
وفيه ينقص الفضول من الدماغ وفيه ينفذ الهواء المستنشق الى الدماغ وفيه يتنفس وفي
اقصى الانف مجريان الى الماقين ولذلك يتادى طعم الكحل الى اللسان لان هذين المجريين ينفذان

اللسان عضو مخلوق من لحم ابيض لين **الباب الخامس في تشريح اللسان** الى الحنك والله تعالى اعلم
رخو قد اختلط بعروق كثيرة منها شرائين ومنها اوردة وبسببها يحمر لونه وعند مؤخر اللسان
لحم غددى يسميه الاطباء المولد للعاب لان منه يتولد الرضاب وتحت اللسان منفذان نقصبان
الى هذا اللحم الغددى ينفذ فيهما الميل يسميان ساكبى اللعاب لان فيهما ينسكب الرطوبة والرضاب
من اللحم الغددي الى اللسان والفم وغشاء اللسان وجلده متصل بغشاء جملة الفم والمرى و
المعدة وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران يسميان الصردان ولحم اللسان وسقين طولا
ولكنهما في غشا واحد وفي بعض الحيوان يظهر شقاة كالسن الحيات لان شقهما ليسا في غشا
واحد وغشاؤه ينقسم ايضا الى نصفين على محاذاة الدرز السهمى ولهذا ما يشق المحتالون
المكدون وسط اللسان ويضعون فيه قالبا من الاسرب حتى يبرأ الجرح ولا يلتحم الشق ولا يجد
ذلك الشق خللا في الكلام ومنافع اللسان انه آلة تقطيع الصوت واخراج الحروف وآلة تقليب
الممضوغ كالمجرفة وآلة تمييز الذوق واللسان المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسلته
اقدر على الكلام من العظيم جدا ومن الصغير المتشنج **الباب السادس في تشريح الحلق وجميع آلات**
الصوت الحلق هو الفضاء الذي فيه المرى وقصبة الرية وياتى شرحها فيما بعد وآلة الصوت
بالحقيقة هى طرف قصبة الرية ويسمى لسان المزمار واما اللهاة واللوزتان والغلصمة والحنجرة
والحجاب فمعينات ومتممات اما الحجاب فهو مبدا التنفس ومحرك الهواء الذي هو مادة الصوت
وعضلات الصدر تعين في تبليغ تلك المادة الى آلة الصوت واما اللهاة فعضو لحمى معلق
على اعلى الحنجرة يلتقى ما شانه النفوذ في الحنجرة من خارج وما شانه الصعود منها من داخل اما ما شانه
النفوذ من خارج فهو برد الهواء وحره وحدة الدخان ومضرة الغبار فيمنع نفوذها دفعة ويدرج
وصولها الى الرية وما شانه الصعود من داخل فهو قرع الصوت الصاعد من الحنجرة لانها كالباب
المرصد على مخرج الصوت تقدره فلا ينفذ جملة ولا ينقطع مدده دفعة فيزداد بذلك قوة
ويتصل مدده ولذلك يضر قطع اللهاة بالصوت واما اللوزتان فهما زائدتان النابتتان على
اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان وجوهرهما لحم عصبانى غليظ كالغدد ليكونا قويين
وهما من وجه كالاصلين للاذنين ومنفذ الطعام الى المرى بينهما وهما ايضا يمنعان الهواء عن ان
ينفذ جملة عند استنشاق القلب فيشرق به الحيوان باللوزتان واللهاة هما كالمتعاونين في
تدريج الهواء ومنفعته عن النفوذ جملة ربعته واما الغلصمة فهى لحم صفاقى لاصق بالحنك تحت اللهاة

اللهاة مستدل منطبق على راس القصبة ومنفعتهما مثل منفعة اللهاة واللوزتين وهي تصفي
ما قد سوب اللهاة من كدورة الغبار وكيفية الهوا فلا يتخلص شي منهما الى الحنجره والرية
وهي كالمقرعة الاولى للصوت واما الحنك فهو كالقبه يطن فيها الصوت واما اللسان و
الاسنان فهما يقطعان الصوت ويبينان الحروف لان اصل الصوت هو دوي في القصبه
وانما يصير صوتا عند طرف القصبة الذي يسمى راس المزمار وانما سمي بذلك لانه يضاهي طرف
القصبة ثم يتسع عند الحنجره فيبتدي من سعة الى ضيق ثم الى فضا اوسع كما في المزمار اذ لابد
للصوت من ضيق ليحس الدوي ويقدره ولابد ايضا من الانضمام والانفتاح ليحصل بهما
قرع الصوت واللهاة تقوم مقام اصبع الزمار والغلصمة هي مثل الشيء الذي يشد به راس
المزمار واما الحنجره فقد مضى تشريحها في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء واما كونها متممة للصوت
فهو ان في داخلها رطوبة لزجة دهنية تملسها وتوطها دايما ليخرج الصوت صافيا صينا
ولهذا ما يذهب اصوات المحمومين الذين يحترق رطوبات حناجرهم بسبب حماتهم المجرد ويذهب
ايضا او يضعف ويتغير اصوات المسافرين في الفيا في المحرقة وكذلك كل من تكلم كثيرا يجف
حنجرته فلا يقدر على التكلم الا بعد ان يرطب حلقه او يبلع ريقه والفايدة في دهنيه هذه الرطوبة
ان لا يجف بالسرعة ولا يفنى وان يسلس بها حركات الحنجرة والله اعلم

الباب السابع في تشريح قصبة الرية والرية

قد قلنا في الباب الماضي ان الحلق هو الفضاء الذي فيه المري وقصبة الرية فهما مربوط احدهما
بالاخر على استقامة العنق والقصبه من قدام والمري يلي فقار العنق ولهذا السبب اذا هم المري
بالازدراد ومال الى اسفل لجذب المزدرد انطبقت الحنجره وارتفعت الى فوق فيحدث الالتقا غلصمته
والعضل واشد انطباق بعض غضاريفها الى بعض وما ذلك الا بسبب ان المري وقصبة
الرية مربوط احدهما بالاخر ثم اعلم ان القصبة عضو مولف من غضاريف كثيرة بعضها دواير
تامة وبعضها مثل نصف دايرة منضودة بعضها فوق بعض مربوطة بعضها الى بعض برباطات
وبين كل اثنين بها فرجة ويجللها غشا آن يجريان عليها ويشغلان الفرج التي بينها ويصلان
بين طرفي انصافها داخلا وخارجا والداخلاني اصلبهما واشدهما ملاسة اما غضاريفها
التي هي دواير تامة فهي داخل الرية ونذكرها والتي هي ناقصة ومثل نصف دايرة فهي التي تجاور
المري وتماسه في فضاء العنق مما يلي المري منها هو جانبها الناقص ليكون ملاقاتهما بالغشاء
لا بالغضروف وطرفها الذي يلي الرية ينقسم اولا قسمين ثم ينقسم اقساما كثيرة ويتوزع في الرية

وتجاوز كل قسم فيها شعبا من الاوردة والشرائين وتنتهى توزعها الى فوهات ضيقة جدا اما المنفعة
فى كونها غضروفا فهى ان تبقى مفتوحة ولا تنطبق وان يكون صلابة العضروف سببا لحدوث
الصوت او معينا فيه والمنفعة فى كونها مؤلفة من غضاريف كثيرة مربوطة برباطات واغشية
هى انها تحتاج الى ان تتسع تارة وتجتمع اخرى عند الاستنشاق والتنفس ولا يمكن اتساعها الا
بالتمدد والقابل للتمدد والاجتماع هو الغشاء لا الغضروف هذه هى منفعة غشائها واما منفعة
كثرة غضاريفها فهى ان لو اصابت بعضا آفة لم تكن شاملة للكل ولا شايعة فيها والمنفعة
فى ملاقاتها المرى بجانبها الناقص وبالغشاء هى ان يندفع الغشاء عند الازدراد عن وجه اللقمة
النافذة اذا احتاج المرى الى التمدد والاتساع فينبسط الى الغشاء ويأخذ حظا من فضاء القصبة
فيتسع وينفذ اللقمة بالسهولة فيكون تجويف القصبة حينئذ معينا له عند الازدراد
وينبغى ان يعلم ان الازدراد والتنفس لا يجتمعان فى حالة واحدة لان الازدراد يحوج الى انطباق
مجرى القصبة من فوق لئلا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباق هذا المجرى بانطباق
غضاريف الحنجرة بعضها على بعض كما بينا فى اول الباب وكذلك القى محوج ايضا الى انطباق
هذا المجرى واذا كان الازدراد والقى يحوجان الى ذلك لم يمكن ان يجتمعا بالتنفس فى حالة واحدة
والمنفعة فى صلابة الغشاء الدخانى هى ان يقاوم حدة النوازل والنفوث الردية والدخان
المردود من القلب وان لا يسترخى عن قرع الصوت والمنفعة فى انقسام القصبة اولا الى قسمين
هى ان الرية ذات شقين فوجب ان ينقسم القصبة قسمين ليأخذ كل شق من الرية قسما من القصبة
والمنفعة فى انقسام كل واحد من القسمين داخل الرية اقساما كثيرة هى ان يكون الرية
كثيرة المنافذ لينفذ فيها الهواء الكثير ويستعد منها للقلب فمنفعتها فى اعداد الهواء للقلب
مثل منفعة الكبد فى اعداد الغذاء لجميع البدن والمنفعة فى مجاوزة كل قسم من اقسام القصبة
شعبا من الاوردة والشرائين هى ان يستفيد منها الغذاء والمنفعة فى ضيق فوهاتها هى
ان ينفذ القسم الى الشرائين المؤدية الى القلب ولا ينفذ فيها الدم لانه لو نفذ فيها الدم
لحدث نفث الدم هذا تشريح قصبة الرية ومنافعها واما الرية فهى عضو ذات شقين احدهما
فى الجانب الايمن من الصدر والاخر فى الجانب الايسر والشق الايسر ذو شعبتين والايمن ذو ثلث
شعب واما تاليفها فمن شعب القصبة وشعب الشريان الوريدى وشعب الوريد الشريانى
المذكورين فى تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء ومن لحم ابيض رخو متخلخل هوائى غذاؤه دم فى

دم في غاية الرقة واللطافة فالشئ الذي يملاء الانضبة والفرج التي تقع بين شعب القصبة وشعب
العروق هو هذا اللحم فبالضرورة هو لحم خفيف كثير المنافذ وخصوصا في حيوانات ما قد تم خلقه
من الحيوان لانه يحتاج الى نفوذ النسيم الى قلبه الذي هو منبع الروح ومعدن الحرارة الغريزية
كما عرفته في تشريح الشريان الوريدي والوريد جملتها يغشيهما غشاء ليحفظها على وضعها
وليفيدها حسا ما واما منفعة الرية فهي الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق هي ان يجذب
في دفعة واحدة هواء اكثر من المحتاج اليه ليكون للحيوان عندما يغوص في الماء وعندما
يصوت صوتا طويلا متصلا بشغله عن التنفس وعن جذب الهواء عندما يعاف الانسان
استنشاق هواء منتن او هواء مخلوط بدخان او غبار هواء معدا ياخذه القلب ومنفعة
هذا الهواء المعد هي ان تروح القلب ويعدل حرارته وان عد الروح بجوهر ملايم سببه به
في المزاج من غير ان يستحيل هذا الهواء وحده روحا كما ظن بعض الناس لكنه يصير مركبا للروح
منفذا له مثل ما يصير الماء المشروب مركبا للغذاء ولا يغذوا هو فمنزلة الهواء المستنشق من
الروح مثل منزلة الماء المشروب من الغذاء ومنفعة تخلخل لحم الرية ورخاوته هي ان يصلح
جوهره للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في شعب القصبة فقط بل قد يتخلص الى جوهر
لحم الرية حظ وافر منه بسبب رخاوته وتخلخله والمنفعة في ذلك اعني في نفوذ الهواء في جوهر
لحم الرية هي الاستظهار في استكثار الهواء وان يعين ايضا بالانقباض على الرفع الكبير ولذلك
ما ينفتح الرية بالنفخ فيها وسبب بياض لحمها هو كثرة تردد الهواء فيه وغلبته على ما يغتذي به
والمنفعة في انقسام الرية الى قسمين ثم الى شعب كما عرفته هي ان لا يبطل التنفس لافة تصيب احدى
الشعب واما الشعبة الخامسة التي في الجانب الايمن فهي فراش ووطي للعرق المسمى الاجوف
وليس نفعها في التنفس بكثير واعلم انه لما كان القلب مايلا الى جانب اليسار وجد في تلك
الجهة شاغل لفضاء الصدر ليس ذلك في اليمين فجاز ان يكون للرية في الجانب الايمن زيادة
يكون وطا للعرق فقد مست الحاجة وامكن المكان والرية نفسها وطا للقلب تنبيها ووقاية
له بجميع اجزائها وفضاء الصدر مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما غشا منشاء من محاذاة
منتصف القص ويتصل من خلف بالفقار ومن فوق بملتقى الترقوتين فلا منفذ من احدى
التجويفين في الاخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاان متلاصقان والمنفعة في ذلك ان
يكون الحاجز بين التجويفين قويا وان يكون هذا الغشاء رابطا للمري والرية واعضاء الصدر

والحلق بعضها بالبعض والمنفعة فى انقسام فضاء الصدر الى تجويفين هى ان لو اصاب ما
فى احد التجويفين نوع من الافات كان التجويف الاخر كاملا فى افعال التنفس الباب الثامن
فى تشريح القلب القلب عضو مولف من لحم وعصب وغضروف واوردة وشرايين تنبت منه
وغشا يغشيه وفيه تجاريف هى اوعيته لما فيها اما لحمه فلحم صلب غليظ منتسج من ثلثة
اصناف من الليف الطويل الجاذب والعريض الدافع والمورب الماسك فيكون له اصناف
الحركات والافعال وصلابته وغلظه لئلا ينفعل بالسرعة وليكون ابعد عن قبول الافات
وهو صنوبرى الشكل قاعدته الى فوق ومنها ينبت الشرائين وهو متعلق برباطات والمنفعة
فى كون القاعدة منبتا للشرائين هى ان يكون فى المنبت وفا بالنابت والمنفعة فى شكله
ان يحسن عند ام سفله وفوقه ولا يكون جزء منه اعظم او اصغر مما ينبغ وغشاوه وان كان
من جنس الاغشيه فلا يوجد فى البدن غشا يدانيه فى الثخن والمنفعة فى ذلك ان يكون
له جنة ووقاية وافية وهذا الغشاء مع كونه وقاية له فان جرم القلب متبرى عنه وهو
كالمتجافى عن القلب بقدر الا حيث ينبت منه الشريان والمنفعة فى تجافى الغشاء عنه هى
ان ينضغط عند الانبساط والمنفعة فى غضروفه هى ان يكون اساسا له وثيقا وتجاويفه
ثلثه يسمى البطون اثنان منها كبيران والثالث فى الوسط صغير بعيد جالينوس دهليزا ومنفذا
ليس بطن والمنفعة فى هذه البطون الثلثه ان يكون البطن الذي يلي الكبد مستودع غذا به
المتين المشاكل لجوهره وان يكون البطن الاخر معدن الروح الذي يتولد فيه عن دم لطيف
والبطن الاوسط منفذ بينهما وله اعنى البطن الاوسط انضمام وانفراج فاذا تحرك القلب
حركة يزيد بها عرضا اتسع وانفرج وهى حركته الانبساطيه واذا تحرك حركة يزيد بها طوله
انضم وهى حركته الانقباضية ومنفعة هذا البطن الاوسط هى ان بهاتين الحركتين
ينفذ كل صنفى الدم فيه ويختلط احدهما بالاخر ويتعدل لان فيه ويستفيد المتين من الرقيق
اعتدالا وقوة حيوانية والرقيق من المتين قواما وثباتا فقياس البطن الاوسط فى حركاته
وتعديله صنفى الدم وخلطه احدهما بالاخر قياس البطن الاوسط من الدماغ فى كونه منفذا
بين بطنى الدماغ وتصرفه فيهما وقاعدة البطن الايسر ارفع والايمن انزل منه ومنبت الشرايين
هو الجانب الايسر لان الايمن اقرب الى الكبد فشغل بجذب الغذاء واستعماله ولما كان
البطن الايمن وعاء للدم متين يشاكل جوهره والايسر وعاء للروح والدم الرقيق وجب ان

ان يخص هذا الجانب بزيادة تصليب وتوثيق لان المودوع فى الجانب الايمن ونخونته يومن ترشحه
وتحلله لمتانته والمودع فى هذا الجانب لايومن ترشحه وتحلله للطافة احدهما ورقة الاخر
فلم يهمل هذا الاحتياط وجعل احد جانبى القلب اصلب من الاخر فان كان كل جانبيه صلبا
ثخينا وانما يتبين هذا التخصيص بالمقايسه ومن تامل هذه الدقائق يتيقن علما برحمة الخالق
سبحانه وانه ليس وجوده جزافا ولا اتفاقا وعلى فوهتى مدخل الدم والنسيم الى القلب زيدتان
عصبيتان كالاذنين يسترخيان عند حركة الانقباض ويتوتران عند حركة الانبساط والمنفعة
فيهما انهما تقبلان الدم والنسيم فيهما كخزانتين تقبلان من المنافذ والعروق ويرسلان الى
داخل القلب وجرم هاتين الزايدتين ارق من لحم القلب والطف ليحسن اجابتهما الى الحركات
وفيهما مع رقتهما صلابة ما ليكونا ابعد من قبول الافات ووضع القلب فى الوسط من الصدر
لانه اعدل موضع فى البدن واوثق وميل الى اليسار قليلا لمنافع منها ان يبعد عن الكبد
فلا يجتمع الحار كله فى جانب واحد ومنها ان يعدل الجانب الايسر لان الطحال فى ذلك الجانب
وليس هو بنفسه حارا جدا ومنها ان يكون للكبد وللاجوف النابت منه مكان واسع لان
يوسع المكان للكبد اولى من سعته للطحال لانه اشرف والقلب مع صلابة جوهره لا يحتمل الما ولا
ورما لشرفه وشرف افعاله ولهذا لا يوجد فى قلوب الحيوانات اذا ذبحت ما يوجد فى ساير
الاعضاء من الافات ومن قوة حيوة القلب انه اذا اسل من الحيوان وجد تبض الى حين وقد
ظن بعضهم ان القلب عضله لانه شبيه بها لكن العضله انما خلقت للحركات الارادية وحركة
القلب غير ارادية وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك خايفا ضعيف القلب جزعا
كالارنب والايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة بالقياس الى بدنه فتنتشر فى شئ كثير فلا يسخنه
بالتمام ولا يبقى فى القلب منها ما يشجعه ومن كان صغير القلب ومع ذلك جريا فلان الحرارة
فيه كثيرة واذا كان مع ذلك صغير البدن فانه يزداد جرأته لاحتقان الحرارة فيه وما ينتشر
فى شئ صغير ولكن اكثر ما هو جرى عظيم القلب وقد يوجد فى القلب بعض الحيوان الكبير الجثه
عظم وخصوصا فى الثيران وهذا العظم مايل الى الغضروفيه واصلب ما يوجد من ذلك هو ما
يوجد فى قلب الفيل وقد وجد قلب بعض القرود ذا راسين **الباب التاسع فى تشريح المرى والمعدة**
المرى مؤلف من جوهر لحمى وطبقات غشائيته يختلط بها شعب من الاوردة والشراين وشعب
من الاعصاب اما اللحمية فيه فظاهره والطبقة الغشائية المستبطنة مطاولة الليف بها يجذب

والطبقة الاخرى التى على ظاهره مستعرضة الليف بها يدفع المزاد الى المعدة فبعمل الطبقتين يتم
الازدراد لان احدهما تجذب والاخرى تدفع وتعصر ولهذا ما يعسر الازدراد على من يستوي به
طولا لان الليف الجاذب يعدم حينئذ الليف المستعرض المعين بالخط والعصر والنفى ثم
لليف الطبقة الخارجه وحدها ولذلك يعسر القى وموضع المري خلف قصبة الرية على نفاد العمق
وعلى استقامتها ويتحدر معه زوج عصب من الدماغ واذا جاوز المرى الفقرة الرابعة من فقار
الصلب المسماة فقار الصدر تنحى يسيرا الى الجانب الايمن ليوسع المكان على العرق النابت من
القلب ثم ينحدر على الفقرات الثمانية الباقية حتى اذا وافا الحجاب انفتح له منفذ فنزل فيه
ويرتبط عند المنفذ برباطات تشيله ويحفظ لئلا يزحم العرق الكبير المار فيه ولا ينضغط
عند الازدراد والمنفعه الثانيه فى تنحيه يسيرا الى الجانب الايمن قبل موافاته الحجاب هى ان
يكون نزول العصب معه على تفريج يومن افتراق الامتداد المستقيم عند ثقل يصيب المعدة فاذا
جاوز الحجاب اخذ يتسع ويسمى حينئذ فم المعدة والقدماء اذا قالوا فم المعدة عنوا تارة المدخل
الى المعدة وهو الموضع الذي لم يتسع بعد وماده اعلى المعدة الذي هو الحد المشترك بين المرى
والمعدة ومنهم من يسميه وابقراط كثيرا ما يقول الفواد ويعنى به فم المعدة وانما سمى فود الشدة
حسه والتحقيق هو ان المرى جزء من المعدة يتسع بالتدريج حتى تتم المعدة وخلقت بطانة المري اوسع
واثخن من اول الامعاء لانه منفذ الطعام الصلب الممضوغ واول الامعاء هو منفذ المهضوم
هو يجرى من المعدة لكنه متصل بها ولذلك ليس يتدرج اليه الضيق ولا طبقاته مثل طبقات المعده
فجوهر المرى اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب واسفلها اوسع لانه مستقر الطعام
وشكلها مستدير لما فى المستدير من الثقل وما يلى الصلب منها مسطح ليجلس ملاقيا لها وهى ذات
طبقتين داخلتهما طولانية الليف لان اول افعالها الجذب ويخالطهما ليف مورب لتعين
على الامساك والخارجه مستعرضة الليف لم يختلط بشئ من المورب لانه آلة العصر والدفع فقط
وجميع الطبقة الداخله عصبانية والخارجة فعرها لحمانية فيكون اشد حرا فيكون اهضم
وفمها اكثر عصبة ليكون اشد حسا وثانيهما من عصب الدماغ شعبة تفيدها الحس ولهذا
ما يغشى الروايح الكريهة والمشاركة بين المعدة والدماغ بهذا العصب وبه يحس الانسان برد
الماء المشروب فى جبينه بين حاجبيه وبه تنتبه شهوة الانسان ويحس الحاجة الى الغذاء ويخلو
البدن عنها فيتحرك لطلبها والمنفعة فى ذلك ان هذا الجزء من المعدة يكفى فى التنبيه لهذه الحاجة

فوداصح

الحاجة لانه اذا كان الطرف الاول حساسا طالبا للغذاء لنفسه ولغيره لم يحتج ما بعده الى
الطلب ولو احس جميع الاعضاء بالحاجة الى الغذاء مثل ما يحس فم المعدة بها لما كان الانسان
يحتمل جوع ساعة ولا تأخر طعام البتة ولكان يبتلى بلذع جميع اعضائه وحكها وحركتها و
هذا العصب ينزل ملتويا على المرى ليلتف عليه لغيره واحدة عند قرب فم المعدة ثم يتصل بالمعدة
ويتصل بالموضع المجذب من المعدة وهو قدامها عرق كبير يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا
كثيرة وبلا ذو شريان يتشعب مثل ذلك وجميع تلك الشعب يعتمد على الصفاق وينسج من الجملة
الثرب والمعدة ينهضم بحرارة في لحمها غريزية وبحرارة اخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة لها
فان الكبد يركب منها من فوق والطحال يفترش تحتها من اليسار متباعدة عن الحجاب يسيرا والمنفعة
في ذلك انه لو ركبها الكبد والطحال وجميعا ليثقل عليها فاحترز ان يركبها الكبد وكذا يشتمل عليها
بزوايا ممتدة كالاصابع ويفترش الطحال تحتها ومع ذلك فان الكبد كثير جدا بالقياس الى الطحال و
كيف لا والطحال وعاء لبعض فضلات الكبد ولما اختير للكبد الجانب اليمين من المعدة مركبا
بها لزم بسبب كبر الكبد ان يميل راس المعدة الى اليسار تفسحا لها يلزم ايضا ان يخلو اسفل المعدة
للطحال وينفسح له وقدامها الثرب ممتدا عليها وعلى جميع الامعاء يترشح دايما اليه رطوبة لزجة
دهنية هي الشحم بها يتم الثرب والمنفعة فيه حصر الحرارة لان الشحمية تقبل الحرارة جدا و يحفظها
للزوجتها ووسمها ولان القلب في وضع مايل الى اليسار لزم ان يستفيد المعدة منه من هذا
الجانب حرارة غريزية فهي بهذه المجاورات تكتسب حرارة نافعة هاضمة ولان المعدة يخدم جميع البدن
في طلب الغذاء وهضمه حسن في الحكمة الربانية ان يحاذى بهذه المعونات من هذه الاعضاء ليتم
اقتدارها على اتمام افعالها وفوق الثرب الغشاء الصفاقي وفوقه المراق وعضلات البطن
والصفاق هو الغشاء الذي يحوي جميع الاحشاء فانه يغشيها ويميل الى الباطن ويجتمع عند
الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفله
وهناك يثقب فيها ثقبتان عند الاربيتين هما مجريان ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا
اتسعا نزل فيهما المعا ويسمى الفتق ومنافع هذا الصفاق هي ان يكون وقاية للاحشاء وحاجزا
بين الامعاء وعضل المراق ويحفظ كلا منها على اوضاعها لئلا يتشوش حركاتها وافعالها
ويبقى الامعاء على طيتها وان يشارك عضل البطن الصفاق الخارج ويعينها على العصر ودفع
الثقل وزرق البول وعلى الولادة وان يربط جميع الاحشاء بعضها بالبعض وبالصلب فيكون

اجتماعها وضعا واعلم ان اول الامعاء الذي يتصل بالمعدة هو المعاء الاثنا عشري والمنفذ المتصل منه باسفل
المعدة ينضم الى ان يتم الهضم ثم ينفتح الى ان يتم الدفع وقد قيل ان المعدة تضرى من ثلثه اوجه احدها انها
تتصل لشئ من الطعام الذي ينهضم فيها والثاني ان يا تيها نصيبها من الغذاء في العروق المذكورة في تشريح
الاوردة والثالث ان ينصب اليها عند الجوع الشديد دم احمر نقى من الكبد فيغتذي بذلك الدم والطبقة
الداخلانية من المعدة متصل اعلاها بغشاء المرى وغشاء داخل الفم لابد في كلها غشاء واحد وقوة غشاء الفم
هى قوة المعدة ولهذا يوجد في الفم قوة هاضمة يدلك عليه ان الحنطة الممضوغة ينضج الدماميل وان الشئ
الممضوغ يتغير في الحال طعمه ورايحته وما ذاك الا بسبب قوة هاضمة في الفم ولاختلاط الريق به **الباب العاشر**
في تشريح الكبد الكبد عضو يحيل الكيلوس دما والماساريقا قد يحيله ايضا بعض الاحالة لما فيه من قوة
الاحالة شئ مما في الكبد مثل ما في الفم من قوة الهضم شئ مما في المعدة والغذاء الحقيقي هو الدم ولحم الكبد
لحم احمر مثل دم جامد ليس يختلط به عصب وشانه ان يمتص الكيلوس من المعدة والامعاء ويجذبه الى
نفسه في العروق المسمى الماساريقا النابتة من الجانب المقعر من الكبد ومنبت الماساريقا هو الباب
وليس داخل الكبد فضاء واسع يجتمع فيه الكيلوس لكنه يتفرق في شعب العرقين النابتين من الكبد
يسمى احدهما الباب والاخر الاجوف وقد مضى تشريحهما في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء و
هذه الشعب منتشرة داخل الكبد مثل اصول الاشجار يتفرق الكيلوس فيها فيكون كانه ملاقي جميع لحم
الكبد فيستفيد منه الحرارة والحمرة ويستحيل دما وذلك لرقة صفاقات تلك الشعب ليكون
اسرع بادرة لتاثير الكبد في محويها ومهما تم استحالة الكيلوس الى الدم وانطبخ تميزت المائية منه
وتوجهت الى الكليتين من الجانب المحدب في العرقين المتصلين بهما ويتوجه الرغوة الصفراوية الى
المرارة من الجانب المقعر في منفذ لها فوق الباب يتصل احد طرفي المنفذ بالمرارة والاخر بالكبد ويتوجه
الرسوب السوداوى الى الطحال من الجانب المقعر ايضا في منفذ اخر ويتوجه الدم الصافي الى الاعضاء
ويتوزع عليها في شعب العرق الاجوف النابت من حدبة الكبد وقعر ما يلي المعدة من الكبد لتتهندم
على تحدب المعدة وحدب ما يلي الحجاب منها لئلا يضيق على الحجاب مجال حركته وليحسن اشتمال الضلوع
المتجنبة عليها وقد ياتي الكبد شريان صغير يتفرق فيها ينفذ فيها الروح اليها ويحفظ حرارتها ويعدلها
بالنبض ومسلك هذا الشريان الى مقعرها لان حدبتها يتروح بحركة الحجاب ويتصل بينها وبين المعدة
عصب رقيق لا ينشاركان به بسبب رقته الا لامر عظيم من الام الكبد واورامها ويجلل الكبد
غشاء عصبي يتولد من عصب صغير يفيد ها حسا لان لحم الكبد والحجاب لا حس له وما يلي منه الغشا

الغشاء يحس بسببه وهذا الغشاء يربطها بغيرها من الاحشاء وبالغشاء المجلل للمعدة والامعاء ويربطها
ايضا بالحجاب برباط قوى وباضلاع الخلف برباطات وفاق ومع ذلك فانه ليس جرم الكبد
فى جميع الناس مضاما لاضلاع الخلف شديد الاستناد اليها وان كان فى كثير منهم كذلك
ويكون المشاركة بحسب ذلك اعنى مشاركة الكبد لاضلاع الخلف وكبد الانسان اكبر من كبد
كل حيوان يقاومه فى القدر وقد قيل ان كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا و
للكبد زوايد يحتوى بها على المعدة كما يحتوى الكف على المقبوض عليه بالاصابع وجملة زوايدها
اربع او خمس والمرارة موضوعة على اعظمها ونذكر تشريح المرارة فيما بعد وقد علمت ان تولد الدم
يكون فى الكبد وفيها تميز المائية والمرة الصفراء والسوداء منه وقد يختل الامر فى التميز
والتوليد جميعا وقد يختل فى التوليد ولا يختل فى التميز واذا اختل فى التميز اختل ايضا فى التوليد
وقد يقع الاختلال فى التميز لا بسبب الكبد لكن بسبب الاعضاء الجاذبة منها ما يميز وفى الكبد القوى
الاربع الطبيعية لكن الهاضمة اكثرها فى لحمتها واكثر القوى الاخرى فى ليف عروقه قال الشيخ ابو على
بن سينا رحمه الله ولا يبعد ان يكون فى الماساريقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جاء من
بعد يرد على الاولين ويقول اخطاء من جعل طريق لما يجذب ولا يجوزان
يكون فيه جذب واورد يشبه الضعيفة التى له فى كل شئ فقال لو كان
للماساريقا جاذبة لكان لها هاضمة لكن ليس لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يلبث فيها الغذاء
ريثما ينفعل وقال ولو كانت لها قوة جاذبة وللكبد ايضا لاتفقا فى الجوهر لاتفاق القوى ولم يعلم
هذا الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت فى المجرى الذى يجذب منه كان ذلك اعون كما ان
الدافعة اذا كانت فى المجرى الذى يدفع فيه كونها فى الامعاء كان ذلك اعون ويسير حال قوة المعدة
الجاذبة فى المرى وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كثير باس فى ان يكون فى بعض المنافذ قوة جاذبة ولا يكون
هاضمة يعتد بها اذ لا يحتاج فيها الى الهضم بل الى الجذب ونسى ان الكيلوس قد يستحيل فى الماساريقا
استحالة ما فما انكر ان السبب فى ذلك قوة هاضمة وان يكون هناك قوة ماسكة تمسك بقدر
ما وان لم يطل ونسى ان اصناف الليف للافعال المعلومة مختلفة واستبعد ان يكون فيما يسرع
فيه النفوذ هضم ما وليس ذلك ببعيد فان الاطباء قالوا ان فى الفم نفسه هضما ولا ينكرون
ان فى الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التخلية عما يحويه ونسى انه قد يجوز ان يختلف جواهر
الاعضاء وتتفق فى جذب شئ وان كان سالكا فى طريق واحد لجميع الاعضاء ونسى ان الجذب للكبد

الكثرة بليف عروقه وهو مجانس لجوهر الماساريقا غير بعيد منه فكم اخطا هذا الرجل فى هذا
الحكم واما الذي ذكره جالينوس فيعني به الجذب الاول القوى حيث فيه مبداء حركة تعتد بها
وغرضه ان يصرف المعالج المقصر على علاج الماساريقا دون الكبد عن رايه والدليل على ذلك
قوله اقبل فى هذه العلة على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد انه كمن اقبل على قصد
الرجل المسترخيه فى آفة حادثة فى النخاع الذى فى الظهر وترك المبدا والاصل وهو النخاع هذا
قول جالينوس المتصل بذلك القول وانت تعلم ان الرجل ليست تخلو عن القوى الطبيعيه و
المحركة والحساسة التى للنخاع وانما الفرق بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحساسة والمحركة
لاحدهما اولا وللاخر ثانيا وكذلك حال الماساريقا فانها ايضا ليست تخلو عن قوة جاذبة
وان كان مبداها الكبد وكيف لا وهي آلة والالات الطبيعيه تجذب بها من بعيد لا على
سبيل حركة مكانية كما فى العضل فانها فى الاكثر لا تخلوا عن قوة يسرى فيها وبلاقى المنفعل وحتى
ان الحديد ينفعل عن المغنطيس ما يجذب به حديدا اخر وكذلك الهواء الذي بين الحديد والمغنطيس
عند اخذ اهل التحقيق **الباب الحادى عشر فى تشريح المرارة** المرارة كيس عصبانى معلق من الكبد الى
ناحية المعدة وهى ذات طبقة واحدة منتسجة من اصناف الليف الثلاثة ولها فم الى الجانب المقعر
من الكبد ومجرى فيه ينجذب المرة الصفراء اليها ويتصل هذا المجرى بنفس الكبد وبالعروق التى فيها
تتكون الدم وله هناك شعب كثيرة غائصة وان كان مدخل من الجانب المقعر ومجرى اخر الى
ناحية المعدة والامعاء توسل فيه الى ناحيتهما جرام الصفراء وقد مضى ذكر ذلك ومنافعه فى
المقالة الثالثه فى معرفة الاخلاط ولهذا المجرى شعب يتصل اكثر شعبه بالمعاء الاثنى عشرى و
ربما اتصلت شعبه صغيرة منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فصار الاكبر الى اسفل
المعدة والاصغر الى الاثنى عشرى ويسمى الاطباء ذلك سوجشة الاعضاء الاليه وفى اكثر
الناس هو مجرى واحد متصل بالاثنى عشرى ولهذا ما وجد بخلاف سورجية الاعضا الاليه
واما منفذ الانبوبة المصاصة للمرة الصفراء فى المرارة فقريب من منفذ انبوبة المثانة المصاصة
للمائية الى الكلية والمثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصغر والمثانة
الكيس الاكبر وياتى المرارة ايضا من العروق الضارب والعصبة التى يتصل بالكبد شعبتان صغيرتان
جدا ما شعبة العرق الضارب فليورحها بالنبض واما العصبه فليحكم ربطها بالكبد وانما لم يخلق فى اكثر
الناس للمرارة مسلك الى المعدة ليغسلها كما يغسل الامعاء من الرطوبات مع ان المعدة معدن تولد

تولد الرطوبات لمعان احدها ان المعدة يتاذى بانصباب المرة الصفراء اليها فيبتلى الانسان
بمرارة الفم دائما وبالغثيان والثانى انه يختلط بالكيلوس خلط فضلى ردى غير محتاج اليه
ويتراجع ثانيا الى الكبد فيفسد الاخلاط ويوذى الكبد والثالث ان الرطوبة الفضلية
التى فى المعدة يمكن دفعها تارة بالقذف وتارة بشربة ملطفة والرابع ان تلك الرطوبة قد
ينهضم فيها فى اكثر الاحوال عند تكلف الرياضة وعند تاخر الطعام وحسن التدبير لانها غير
مفروغ عن هضمها رطبها والرطوبة التى فى الامعاء مفروغ عنها لا وجه لها غير غسل العضو
عنها ورفعها واعلم ان المرارة اذا لم يجذب المرة الى نفسها او جذبت فلم يستنق عنها الدم او
تدفع عن نفسها الفضلات التى فى المجارى المذكورة حدثت انواع من الافات لان المرة الصفرا
اذا احتبست فى المرارة لم يسع لما يتولد بعدها ويندفع من الكبد اليها متسع فيها ليحتقن
فى الكبد مختلطا بالدم فاورثت ورما فى الكبد واذا انفذت مع الدم الى جميع البدن اورثت
اليرقان واذا تعفنت اورثت الحميات الرديه واذا مالت الى عضو ما اورثت الحمرة او النمله
وغير ذلك واذا ذابت فى البدن كله مع هيجان ما اورثت الجدرى والحصبة وامثالها فلينظر
الناظر فى نفسه الى رحمة الخالق سبحانه كيف دبر فى مصالح بدنه ودفع الافات عنه تبارك
الله رب العالمين واحسن الخالقين **الباب الثانى عشر فى تشريح الطحال** الطحال
مفرغة السودا الطبيعى وغير الطبيعى وهو عضو لحمى مستطيل على شكل اللسان متصل بالمعدة من
يسارها الى خلف حيث الصلب وله جانبان حدب ومقعر فمقعره يلى المعدة تنهندم وعلى محدبها
فهو بهذا الجانب مقبل على المعدة يشتمل على اسفلها ويرتبط بها بعرق يلتحم بهما ويصل بينهما ويتو
شعب كثيرة العدد صغيرة المقادير تتشعب من الصفاق وينفصل به وتفرق فيه ويداخله وحدبته
يلى الاضلاع يستند باغشية الاضلاع لانه ليس متعلقا بالاضلاع برباطات كثيرة قوية بل
تعليله ليفه ومن هذا الجانب يأتيه العروق الساكنة والضاربة الكثيرة لتسخنه فيقاوم
برد السودا المندفعة اليها ويهضمها ولحمه متخلخل ليسهل قبوله الفضلة السوداوية التى يداخله
وله عنق يتصل بمقعر الكبد تحت متصل عنق المرارة يجذب فيه السودا من الكبد وعنق اخر
ينبت من باطنه فيه يدفع السوداء الى المعدة ويغشيه غشاء ينبت من الصفاق فتشارك
الطحال والحجاب بالمجاورة وبسبب المشاركة بالصفاق لان منشاء غشاء الحجاب ايضا هو
الصفاق وقد مضى لشرح الصفاق فى باب تشريح المعدة واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد

وما يليهما من السوداء حدثت في البدن امراض سوداوية مثل السرطان والدوالي وداء الفيل والقوباء
والبهق الاسود والبرص الاسود والماليخوليا والجذام واذا ضعف عن دفع ما يجب ان يرسله الى فم
المعدة فيدغدغ ويحرك الشهوة واذا ارسل بافراط استبد الجوع واذا كان ما يرسله حامضا جدا و
ليس بمفرط اورث الغشيان واذا كان مع الحموضة اكثر مما ينبغي اورث السحج السوداوي القتال وسمن
الطحال يورث هزال البدن والكبد فهو اشد ضد له للكبد وربما احترق السوداء في الطحال الى الحمو
المعتدله وانصبت كثير منها الى المعدة فاورث القي السوداوي وربما كان له ادوار وعرض منه
انقلاب المعدة واذا كثر استفراغ السوداء ولم يكن حمى فهو لضعف الماسكة ولقوة الدافعة واذا احتبس
استفراغه فبالضد والله اعلم **الباب الثالث عشر في تشريح الامعاء** الخالق سبحانه خلق الامعاء
ست قبايل كل قبيلة لنوع من المنفعة خاص بها ليس للاخرى اولاها المعاء الاثنى عشري ثم المعاء
الصايم ثم المعاء الدقيق ثم الاعور ثم القولون ثم المعاء المستقيم يتصل كل واحدة بالاخرى وخلقها
مع ذلك ذات تلافيف واستدارات اما المعاء الاثنى عشري ففوهته المتصله بقعر المعدة يسمى
البواب لانها تنضم عند امتلاء المعدة الى ان يتم الهضم ثم تنفتح وكما ان المري هو للجذب الى المعدة من فوق
كذلك هذا المعاء هو للدفع عنها من تحت وهو اضيق من المري لان المري منفذ الشيء الغليظ الخشن
الممضوغ وهذا المعاء منفذ الشيء اللين المهضوم الرقيق القوام المختلط بالماء المشروب فوجب ان
يكون اضيق لان النافذ في المري انما ينفذ فيه بقوة الجذب واعانة من الارادة بتحريك الليف العاصر
الذي في الطبقة الظاهرة منه فاعينت الجاذبة بتوسيع المنفذ واما النافذ في هذا المعاء فيرافده
الثقل الذي يحصل في المعدة عند الامتلاء والحركات التي تتفق عند ذلك لبعض الناس وللصبيان
فيسهل اندفاعه فاعين بالتضييق ليقوى منفذه المسمى بالبواب على الامساك والانضمام الى ان يتم
الهضم ولئلا يسهل نزول شيء اليه ونفوذه فيه ولقب بالاثنى عشري لان طوله في كل انسان اثنا عشر
اصبعا من اصابعه مضمومة وسعته سعة فوهته المسمى البواب وهو ممتد من المعدة الى اسفل على
الاستقامة ليس فيه ما في غيره من التلافيف والاستدارة ليكون اندفاع ما يندفع اليه وعنه
متيسرا متخلصا بالسرعة فلا يزاحم ما يجاوره من اليمين واليسار واما المعاء الصايم الذي يلي الاثنى عشري
ففيه ابتداء التلفف والانطواء والالتواء ويسمى صايما لانه يوجد في الاكثر خاليا فارغا والسبب في
ذلك ان الكيلوس الذي ينجلب اليه ينفصل عنه بسرعة لان اكثر العروق الماساريقية يتصل به وينجذب
منه الى الكبد اكثر ما ينجلب اليه بالسرعة وايضا بان المرة الصفراء التي تنجلب من المرارة الى الامعاء لتغسلها

لغسلها انما يجلب او لا الى هذا المعاء وهى خالصة فيغسله بقوتها الغسالة وتهيج الدافعة
بقوتها الدفاعة فتسقى خاليا ولذلك يسمى صايما ويتصل بالمعاء الصايم معا اجر طويل متلفف مستدير
استدارات كثيرة وهو اخر الامعا التى دقاقا والهضم فيه اكثر منه فى المعاء السفلى الذى يسمى غلاظا
وان كانت لا تخلو تلك ايضا عن هضم ما كما تخلو من عروق ماساريقيه مصاصة متصل بها
والمنفعة فى طول الامعاء وتلافيفها امران احدهما هو انها لو كانت قصيرة او مستقيمة ممتدة
غير منطوية لانفصل الغذاء منها سريعا واحتاج الانسان الى الاكل دايما وقيام للحاجة دايما والثانى
ان يكون للكيلوس المنحدر من المعدة مكث صالح فى الامعاء ليتم القوة الهاضمة التى فى الامعاء
هضمه ولينجذب صفوته الى الكبد فى العروق الماساريقية المتصلة بتلك التلافيف فهذه
ثلث قبايل من الامعاء يسمى الامعاء الرقاق ويتصل باسفل الامعاء الرقاق المعاء الاعور سمى
بذلك لانه مثل كيس له الفم واحد به يقبل ما يندفع اليه من فوق ومنه يدفع ما يدفع الى ما هو
اسفل منه ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين ومنافع هذا المعاء كثيرة منها ان يكون
للثقل مكان يجتمع فيه فلا يحوج كل ساعة الى القيام للتبرز بل هو مخزن يجتمع فيه الثقل بكليته
ليستفيد من حرارة الكبد بالمجاورة هضما بعد هضم المعدة فنسبة هذا المعاء الى ما تحته من الامعاء
نسبة المعدة الى الامعاء الرقاق التى فوقه ولذلك ميل الى اليمين ليقرب من الكبد فيستوفى تمام
الهضم ثم ينفصل عنه الى معاء اخر تمتص منه الماساريقا لا من الاعور قال الشيخ ابو على بن سينا رحمه
الله قال بعضهم ان المعاء الاعور خلق لتلبث فيه الكيلوس ليستنظف الكبد ما بقى فيه من جوهر
الغذاء بالتمام وحسبان الماساريقا ياتى الاعور ويتصل به وقد اخطاء وانما المنفعة فيما سبق
ذكره وهذا المعاء يكفيه فم واحد لانه ليس وضعه وضع المعدة على طول البدن لكنه كالمضطجع فيكفيه
فم واحد ومن منافع عوره انه مجمع للفضول التى لو سلك كلها فى ساير الامعاء خيف حدوث القولنج
واذا اجتمع فيه الفضول بعد عن المسلك وامكن ان يندفع جملة واحدة فان المجتمع يعسر اندفاعا من
المتشتت ومن منافعه انه ماوى لما لا بد من تولده فى المعاء من الديدان فانه قلما يخلو عنها بدن وفى
تولدها ايضا منافع اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وفى هذا المعاء يتعفن الثقل ويتغير الى النتن وهذا
المعا اولى المعاء بان ينحدر فى فتق الاربيه لانه محلى غير مربوط ولا متعلق بما ياتى الامعاء من العروق الماساريقية
فانه ليس ياتيه منها شئ ويتصل بالاعور من اسفل المعاء المسمى قولون وهو غليظ صفيق وكما يبعد عن الاعور
يميل الى اليمين ميلا صالحا ليقرب من الكبد ثم ينعطف الى اليسار منحدرا فاذا حاذى الجانب الايسر انعطف ثانيا

يسوّح

الى اليمين والى خلف حتى يحاذى فقرة العطف وهناك يتصل بالمعاء المستقيم وعند مروره فى الجانب الايسر
بالطحال الضيق ولذلك صار ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم يغمز عليه وهذا المعاء يجتمع فيه الثفل المندرج
الى الاندفاع ليستصفى الماساريقى ما عسى بقى فيه من جوهر الغذاء وفى هذا المعاء يعرض القولنج فى الاكثر ومنه
اشتق اسمه ويتصل باسفل القولون المعاء المستقيم وهو اخر الامعاء يتحدر على الاستقامة ليكون اندفاع
الثفل عنه اسهل والعضلة المعينة له على المراق والامعاء الغلاظ مشحمة الظاهر ليقيا ورم برد الثفل
الذى يصلب ويليف فيها والامعاء الرقاق ليس يخلو سطحها الداخل عن تغريه برطوبة لزجة مخاطية
يقوم لها مقام التشحيم يسمى تلك الرطوبة وهذا الشحم صمم دح الامعاء لوقايتها لها وهذه الامعاء
كلها مربوط بالصلب برباطات يشدها ويحفظها على اوضاعها غير الاعور فانه محلى غير مربوط وكلها
ذات طبقتين للاحتياط لان لا يفسو الفساد والعفن الذى عسى يلحقها وطبقاتها تخالفان لطبقتى المعدة
لان المعدة يحتاج الى جذب لا يحتاج الى مثله المعاء فلذلك الغالب على طبقتى الامعاء هو الليف الذاهب
فى العرض ولكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير مستطيل جاذب لانه منق للامعاء تابع الفعل
عظيم المنفعة فى الجذب عن قولون ويستعين ايضا بقوة جذبه على جودة العصر والدفع لان القليل
عاص على العصر ولذلك خلق واسعا بقرب سعته من سعة المعدة وليس يتحرك شىء من الامعاء بالقصد
الا طرفاها وهما المرى والمقعدة وقد ياتى الامعاء كلها اوردة وشرائين وعصب اكثر من عصب الكبد
لحاجتها الى حس كثير والله تعالى اعلم واحكم **الباب الرابع عشر فى تشريح الكلية** الكلية آلة تميز المائية
عن الدم النضيج ولكل واحدة منهما عنق يصير الى الكبد ويتصل بالاجوف الطالع من الكبد لتتحلب فيه
المائية اليها وكذلك بين كل واحدة منهما وبين المثانة منفذ اخر يصل بينهما تسميها الاطباء البرابخ
يرسلان المائية من الدم ليغتذى به ثم ترسل المائية الصرفة الى المثانة ولذلك اذا ضعفت الكلية
عن تمييز ذلك الدم والتغذى به خرجت المائية كانها غسالة اللحم وكذلك اذا ضعفت الكبد ولم تميز
المائية عن الدم كما ينبغى فارسلت مع المائية دما اكثر من المحتاج اليه فينفصل عن غذاء الكلية فصار
ما يخرج من البول مثل غسالة اللحم وشكل كل واحدة من الكليتين مثل نصف دايرة ومحدبها يلى الصلب و
لحمها لحم ملوء مكتنز وفى باطن كل واحدة منهما تجويف يجتمع فيه ما يتحلب اليهما ووضعت الكلية اليمنى
ارفع من اليسرى بحيث يكاد يماس الكبد بل يماس الزايدة التى يليها ووضعت اليسرى انزل منها ويأتى الكلية
عصب صغير ينبسط عليها ويغشيها وجميع اجزائها من العنق والبرابخ ليفيدها الحس ويأتيها ايضا
وريد من جانب باب الكبد وشريان له قدر من الشريان الذى يأتى الكبد ثم اعلم انه لما كانت الكلية آلة تنقى

سفى الدم من المائية العضلية المحتاج كان اليها الحاجة نذكرها فى آخر الباب وتلك الحاجة تبطل
عند نضج الدم واستعداده للنفوذ الى البدن ثم انه لما كانت تلك المائية كثيرة جدا كان من
الواجب ان يكون العضو الجاذب لها الى نفسه اما عضوا واحدا كثيرا واما عضوين ولو كان
عضوا واحدا كثيرا كان موضعه اما فى الوسط وهو الصلب واما فى احد الجانبين اليمين او
اليسار ولو وضع فى الوسط لضيق المكان وزاحم المعدة والامعاء مع انه كان يمنع الانسان عن
الانحناء الى قدام وكان اذا انحنى احس بتلك المزاحمة وبالم شديد ولو وضع فى جانب واحد
لزاحم الكبد والمعاء الاعور فى اليمين والطحال ومعا قولون فى اليسار ولما كان تستوى قامة
الانسان بل كان مايلا الى جنبيهما فاوجبت الحكمة الربانية ان تخلق بدل الواحد زوجا وفى
الزوجية من المنفعة ما عرفته فى عدة مواضع وهى ان لو عرضت فى احديهما آفة قامت الاخرى
ببعض الفعل اربا كثيرة وايضا فان الانسان وان كان فى المرى شخصا واحدا فله من كل عضو زوج
والذى ليس يرى زوجا فهو ذو شعبين كما عرفته من قسمة الدماغ او لا الى قسمين وله عينان
واذنان ومنخران ولسانه ذو شقين فى غلاف واحد وريته ذات قسمين وكذلك فضا صدره
وجميع اعضائه المتشابهة الاجزاء من عظامه وعضاريفه واعصابه وعضلاته وعروقه وشراينيه كلها
ازواج فهو فى وحدته فى المراى كانه توامان فى المعنى فوجب ان يكون الكلية ايضا زوجا يعمل كل واحد
منهما عملها فى جانب واحد والمنفعة الاخرى فى وضعهما من الجانبين هى سهولة نفوذ الوريدين
بينهما او فى مجاورتهما واما المنفعة فى تلزيد لحم الكلية فكثيرة منها ان يكون قوى الجوهر غير سريع
الانفعال عما تحلب اليهما من المائية الحارة التى تصحبها اخلاط حارة فى اكثر الاوقات ومنها
ان يصير لقوتها على امساك المائية ريثما تنزع عنها الدم لتغتذى به ومنها انه اذا قدر على امساك
المائية الحادة وصبر على حدتها ولم ينفعل عنها قدر الانسان على امساك البول الى وقت اختياره
ولا يبتلى بتقطر البول ومنها ان يمتنع عن نسف غير الرقيق وجذبه ومنها انه يزيد بعد ذلك تلزز
لحمها ما وجب من صغر حجمها والمنفعة فى ان جعل تحدبها مما يلى الصلب هى ان يسهل على الانسان
الانحناء الى قدام لانه ينحنى على تقعيرها المستدير الذي هو كالمنحنى لا ينضغط عند الانحناء المنفعة
فى التجويف الذي فى باطنها هى ان تتحلب اليه المائية مع الدم ويجتمع فيه لتميز قوتها الغاذية الدم
من المائية وتصرفها الى غذائها ثم ترسل هى المائية الصرفة الى المثانة والمنفعة فى وضع الكلية
اليمنى ارفع من اليسرى هى ان يكون اقرب من الكبد واحدب منها والمنفعة فى وضع اليسرى انزل

هى ان لا يزاحمها الطحال وان لا تنحبر المائية المتخيلة اليهما بين القسمين بل تنجلب الى الاقرب منها
والمنفعة اولا والى الابعد ثانيا واما الحاجة الى المائية الكثيرة فى البدن هى ان الماء مركب
الغذا والمنفعة فيه هى ان الطعام بصحبته ينطبخ فى المعدة وتصير كيلموسا حسن القوام بحيث
ينفذ فى العروق الدقاق التى فى الكبد لينضج فيها تمام النضج ويستحيل دما فاذا انضج الكيلوس
واستحال دما ارتفعت الحاجة الى المائيه لان الماء دكن بسط والبسايط لا تغذى فالماء
ليس بغذاء وتوقيع الحاجة اليه بعد ما ذكرنا من استحالة الكيلوس الى الدم فقوة الكبد تميز
المائية عند ذلك وتوسلها الى الكلية والكلية تجذبها الى نفسها فيتخلص الانسان بذلك من نفوذ
المائية فى عروقه وانتشاره فى بدنه ومن الاستسقاء وقد عرفت فى تشريح القلب الى نفسها فتحلص
والريه ان غذاهما ينبغى ان يكون من دم نقى نضيج انضج من غذاء جميع الاعضاء بل ينبغى ان يكون قد فرغ
الاعضاء الاخر من اتمام نضجه ليصل اليهما ولم يبق فيه من الفجاجه ما يحوجهما الى الاشتغال بنضجه
وتصفيته ولهذا صار العرق الذي يغذوهما ينزل من الكبد الى الكليتين ويمر عليهما ثم يتصاعد الى
القلب والريه ويتصل بهما ويتفرق فيهما ويغذوهما والمنفعه فى ذلك نوعان احدهما ان يستنظف
الكلية المائية التى تصحب غذاهما فيصل اليهما غذاء نقيا صرفا والثانى ان يطول المسافة فى نزول
هذا العرق وصعوده فينضج فيهما الغذاء بسبب طول المدة بين انفصال الغذاء من الكبد ووصوله
اليهما وبسبب هذا العرق ومروره على الكليتين كثيرا ما يتفق فى امراض الكليه واورامها وقروحها
ان يتغير نكهة الانسان ويتعدى المرض الى القلب والكبد وكثيرا ما يتفق ايضا ان يتصاعد
بخار القيح الذي يتحلل من قروح الكليه الى القلب فيورث الخفقان والغشى وابو الحسن القرنجى رحمه
الله يحكى ان بعض امراء الديلم حدث فى كليته ورم بسبب تعب صابه فى بعض الحروب وتقرح ذلك
الورم وكان يبول الدم والقيح وكنت اعالجه حتى كاد ان يبراء ما يتفق له حركة اخرى لمهم اخر وتعب
ثانيا فاورثه ضيق النفس وتغيرت نكهته وفسدت ديقه وهلك

الباب الخامس عشر فى تشريح المثانه

كما ان الخالق سبحانه خلق للثفل وعاء جامعا يستوعبه كله الى ان يجتمع فيندفع جملة واحدة فيستغنى
بذلك عن مواصلة التبرز كذلك دبر تعالى فخلق لما ينجلب من المائية المستحقه للنفض والدفع
جوبة لتستوعب كليتها او اكثرها الى ان يخرج دفعة واحدة بالاختيار والارادة ولا يقع الحاجة
الى نفضها متصلة وتلك الجوبة هى المثانة وهى عصبانية مخلوقة من عصب الرباط ليكون اشد قوة
ويكون مع القوة والوثاقة قابلة للتمدد وهى مثل كيس بلوطى الشكل طرفاه اضيق ووسطه اوسع مبطن بغشا.

بعشا المنتسج من الاصناف الثلثه من الليف لتقوم باتمام الافعال الثلثة التى هى الجذب و
الامساك والدفع وهى ذات طبقتين والبطانة ضعف الطهاره عمقا وغلظا لانها هى الملاقيه
للمائية الحادة وهى القائمة بالافعال الثلثه والطهاره وقاية للبطانة حافظة لها لئلا تنفسخ عند
ارتكابها وتمددها واما المائيه فتجلب فى البربخين الحالبين الاثنين الى المثانة من الكليتين
مستقبان الطبقة الظاهرة اولا ثم يسلكان بين الطبقتين فى طول المثانه سلوكا له قدر ثم
تغوصان فى الطبقة الثانيه مفرغين اياها الى تجويف المثانة فيصبان فيها المائية حتى اذا
امتلات وارتكزت انطبقت البطانة على الطهارة منذ تفرغ اليهما من الباطن كانهما طبقة واحدة
لا منفذ بينهما ولذلك لا يرجع المائية عند ارتكار المثانة الى خلف ثم خلق الخالق سبحانه
لها عنقا ارفاغا للمائية الى القضيب معوجا كثير التعاريج ولاجلها لا تستنطف المائيه باتمام
دفعة وخصوصا فى الذكران فان فيهم ذو ثلث تعاريج وفى الاناث ذو تعريج واحد لقرب
مثاناتهن من ارحامهن وحوط مبدا ذلك العنق بعضلة كالخانقة العاصرة حتى يمنع خروج
المائية عنها الا بارادة المرخية لتلك العضلة المستعينة بعضل البطن كما عرفته فى موضعه
الان يصيب تلك العضلة افة او بعض الخطب اكثر معانى هذا الباب منقول من كتاب القانون
ولابى الحسن البربحى رسالة فى علل الكلى والمثانة يستقصى ويبالغ فى تشريح هذين العضوين وفى
امراضهما وعلاجهما نزيد على هذا ما احكيت والان قال رحمه الله ان البربخين يسلكان بين الطبقتين
فى طول المثانة الى اخرها قريبا من عنقها الدافع للمائيه يتحد بها سا المسلكين هناك ويصيران
منفذا واحدا ثاقبا للبطانه فهناك تنصب المائية فى المثانة وهذا منفذ خفى لانه قد اتصل
بالغشاء الباطن من داخل المثانة فوق هذا المنفذ غشاء صغير كانه ستر على فوهة المنفذ يتنحى عنها
بقوة انصباب المائية اليها لكنه اذا امتلات المثانة انطبق هذا الغشاء الصغير على الفوهة
وانطبقت الطبقتان ولذلك لا ترجع المائية الى خلف باذن الله تعالى الباب السادس عشر
فى تشريح الانثيين والقضيب الانثيان عضوان من اعضاء التناسل هما الاصل فى ذلك فيهما
يتولد المنى وفيهما يبيض ومادة المنى هى الرطوبة المتحلبة اليهما كانها فضلة الهضم الرابع فى البدن
كله وتلك الفضلة هى انضج دم والطفه وجوهرهما لحم غددى ابيض مثل لحم الثدى فكما ان الكبد
يحيل الكيلوس دما احمر والثدى يحيل الدم الاحمر لبنا ابيض كذلك لحم الانثيين يحيل الدم النضيج
الاحمر منيا ابيض وخصوصا بسبب ما يتخضخض فيه من هوائيه الروح وبسبب تحلب تلك المادة

اليهما فى شعب عروق ساكنة ونابضة كثيرة الفوهات كثيرة التعاريج ويخصه فيهما مضاجا
للزوج يشتد استعداده للاستحالة الى البياض وبسبب كثرة شعب العروق التى تاتيهما
وكثرة فوهاتها صارا لاحضا الذي هو فى الصورة قطع عرق واحد كانه قطع من كل عضو عرق
لكثرة الفوهات التى تظهر هناك ولهذا يوجد الخصيان تذهب قواهم ويسترخى مفاصلهم
ويظهر ذلك فى مشيهم وفى جميع حركاتهم وفى عقولهم وفى اصواتهم والمجرى الذي ياتى فيه العروق
الى الانثيين هو فى الصفاق الذي على العانة والغشاء الذى يغشى شعب الشرائين و
الاوردة التى ياتى الانثيين منشاه الصفاق الاعظم الذي مضى ذكره فى موضعه وبه يتصل
ايضا بغشاء النخاع وينحدر على ما ينحدر من العروق والعلائق فى برنخي الاربيه الى الانثيين
فيتولد الريح فى البربخ نافذا الى اوعية المنى وبه يبرز المنى فى مجامع النساء الى الرحم و
اما اوعية المنى فيلبدى كبرانج فى كل بربخ بيضة كانه منفصل عن البيضة وان كان مماسا
لها ويتسع من كل بربخ طرف المحاس للبيضة اتساعا له جوفه محسوسة ثم ياخذ الى ضيق وان كان قد
يتسعان جميعا وخصوصا فى النساء مرة اخرى عند منتهاهما ثم يتوجهان نحو عنق المثانة ويدخلان
فى القضيب تحت مجرى البول والبيضة اليمنى فى اكثر الناس اقوى من اليسرى الا من هو فى حكم الاعسر
لان العرق الذى ياتى اليسرى غير الذى ياتى اليمنى يجلب اليها دما اكثر وانضج وابقى فلهذا قيل انها
اقوى واما القضيب فانه عضو آلى مولف من رباطات واعصاب وعضلات وعروق ضاربة
وغير ضاربة يتخللها لحم قليل واصله جسم رباطى ينبت من لحم العانة وعظمها كثير التجاريف واسعها
يكون فى اكثر الاحوال منطبقة وبامتلائها ريحا يكون الانتشار وتحت هذا الجسم وفوقه شراين
كثيرة واسعة فوق ما يليق بهذا العضو وياتيه اعصاب من فقار العجز وان كان ليس غائصا
فى جوهره وانما عصب جوهره رباطى عديم الحس وعضلاته نشرحه فى تشريح الاعضاء المتشابهة
الاجزاء وفى القضيب ثلثة مجارى مجرى للبول ومجرى للمنى ومجرى للوذي وقوة الانتشار وريحه
ينبعث من القلب وياتيه الحس من الدماغ والنخاع وياتيه الغذاء من الكبد وقوة الشهوة ينبعث
من الكبد ايضا لمشاركة الكلية والاصل هو القلب والله اعلم واحكم **الباب السابع عشر فى تشريح الرحم**
الرحم هو آلة تولد الاناث وهو فى الخلقة تشاكل آلة تولد الذكران لكن احداهما تامة بارزة والاخرى
ناقصة محتبسة فى الباطن فكان الرحم مقلوب آلة الذكران اوقالبها وكان الصفن صفاق الرحم وكان
القضيب عنق الرحم والانثيان للنساء كالرجال لكنهما فى الرجال كبيرتان بارزتان متطاولتان الى

الى اسندادة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى التفرطح نابيتان موضوعتان في جنبتي الفرج
يخص كل واحدة منهما غشاء عصبي لا يجمعهما كيس واحد وكما ان اوعية المني في الرجال بين البيضة
والمستفرغ من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية المني بين الخصيتين وبين المقذف الى
داخل الرحم لكن المني في الرجال يبتدي من الخصية ويرتفع الى فوق ويندس في المقرة التي يحيط
منها علاقة الخصية ثم يفضي الى المجرى الذي في الذكر من اصلب الجانبين واما في النساء فتميل
من الخصيتين الى الخاصرتين كالقرنين منقوستان شاخصتان الى الحالبين يتصل طرفاهما بالا
وينوتران عند الجماع فيسويان عنق الرحم للقبول بان يحذبا نر الى الجانبين فينفتح ويبلغ المني ويخلقان
ايضا في ان اوعية المني في النساء يتصل بالخصيتين وينفذ في الزائد من القرنيتين المذكورتين
شئ يثبت من كل خصية يقذف المني الى الوعاء ويسميان قاذفي المني وانما اتصلت اوعية المني في
النساء فوت في اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصليبهما وتصليب غشايهما لانهما لا ينهما في كن ولا
يحتاج الى زرق بعيد واما في الرجال فلم يحسن وصلها بالخصيتين لانهما كانوا يوذيانهما اذا
توترنا بصلابتهما بل جعل بينهما واسطة يسمى اقدد ومن يأتي المقذف عند الاطباء الى ما
وفي داخل الرحم طوق مستدير عصبي ثم في وسطه كايسر وعليه زوائد كبواسير وخلقت الرحم
ذات عروق كثيرة ليكون هناك عدة للجنين ويكون ايضا للفضل الطمثي منافذ كثيرة وربطت
الرحم بالصلب برباطات كثيرة فوترالي ناحية السرة والمثانة والعظم العريض لكنها سلسلة وجعلت
من جوهر عصبي له ان يتمدد على الاشتمال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستتم تجويفها الا
استتمام النمو كالثديين لا يستقيم حجمها الا مع استتمام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا
اليه والرحم في الجواري اصغر من المثانة بكثير موضع الرحم خلف المثانة وقدام المعاء المستقيم ويفضل
على المثانة من فوق كما يفضل المثانة عليها بعنقها من تحت والرحم يشغل ما بين قرب السرة الى اخر
منفذ الفرج وهو رقبتها وطولها المعتدل ما بين ستة اصابع الى احد عشر اصبعا وما بين ذلك
وقد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه ويتشكل مقدار من معتاد يقرب من ذلك طول الرحم وربما
ماست المعاء العليا وخلقت من طبقتين باطنتهما اقرب الى ان يكون عرقية وحشونتهما
لذلك وفوهات هذه العروق هي التي تسفر في الرحم ويسمى نقر الرحم وبها يتصل اغشية الجنين
ومنها ينفصل سيل الطمث ومنها يغتذي الجنين فظاهرتهما اقرب الى ان يكون عصبية وهي
سادجة واحدة والداخلة كالمنقسم قسمين كمتجاوزين لا كملتحمين لو سلخت الطبقة الخارجة انسلخت

بالخصيتين لان اوعية المني في النساء

مقدارها بشكل صح

عن رحمين لهما عنق واحد وللرحم فى الانسان تجويفان وفى غيره تجاويف بعدد الاثداء والحيوانات
الاخر تلد ن فى الاكثر على عدد حملة اثدائها والرحم تغلظ وتثخن كانها تسمن فى وقت الطمث ثم اذا
ظهر وبل ويبس واذا جومعت المراه تدافع الرحم الى فم الفرج كانه تهتز شوقا الى جذب المنى بالطبع
واذا قيل للرحم عصبانى فليس يعنى به ان خلقتها من عصب دماغى بل ان خلقتها من جوهر يشبه
العصب ابيض لدن ممتد وهو عديم الحس وانما يأتيها من الدماغ عصب يسير به يحس فلو كان
اشد عصبانية لكانت اشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها غضروفية
فكانها غضروف على غضروف يزيدها السمن صلابة والحمل ايضا وفيه مجرى محاذى لفم الفرج الخارج
منه ينبع المنى ويقذف الطمث ويلد الجنين ويكون فى حال العلوق فى غاية الضيق لا يكاد
يدخله طرف مسلة ثم ينفسح باذن الله ليخرج منه الجنين وقيل اقتضاض البكر يكون فى رقبة
الرحم اغشية تنسج من عروق ورباطات رقيقة جدا ينبت من كل غضروف منه شئ يهتكها الا
الاقتضاض ومن النساء من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن من هى مائلة الى اليمين تم الكلام فى تشريح
الاعضاء الالية بحمد الله تعالى **المقالة السادسة فى القوى الباب الاول**
فى ان القوى كما هى على جزئين كلى اعلم ان لجميع اعضاء الحيوان قوى وافعالا لا يعرف احدهما بالاخر
وافعال اعضاء الحيوان ثلثة اجناس واذا كانت الافعال ثلثه وجب ان يكون القوى ثلثا
لان كل فعل انما يصدر عن قوة فالاولى منها هى القوة الطبيعية والثانية القوة الحيوانية و
الثالثة القوى النفسانية وجالينوس وغيره من الاطباء قالوا ان لكل واحدة من هذه القوى
مبدا خاص وعضو منه ينبعث القوة ويفشو فى الاعضاء الاخر يسمون تلك المبادى الاعضاء
الرئيسة اما القوة الطبيعية فهى نوعان احدهما غايتها حفظ الشخص يتصرف فى الغذاء ويغذو البدن
وينميه ويربيه ويبلغه الى نهاية نشوه ثم يحفظه ما امكن على سبيل التسخين من غير قصد
منها ولا علم لها بذلك ومبداها الكبد والنوع الثانى غايتها حفظ النوع غير جوهر البدن فى
النبات وجوهر المنى فى الحيوان من الامشاج والاخلاط ويتصرف فيه وينضجه ويعده للتوليد
ومبداها فى الحيوان الانثيان والة هذين النوعين فى هذين الفعلين فى الحيوان هى العروق
النابتة من الكبد المنبثة فى جميع البدن والقوة الحيوانية نوع واحد وهى التى تدبر امر الروح
وتجعله بحيث يعطى كل عضو يغشو فيه الحيوة ويهيئه فى الدماغ لقبول الحس والحركة لان مركبها
هو الروح ومبدا هذه القوة ومصدر فعلها هو القلب والته فى ذلك هى الشرائين النابتة منه

منه المنبث في جميع البدن واما القوة النفسانيه فافعالها ثلثه انواع احدها الحسّ
والثاني الحركة الاراديه والثالث التميز ومبدا هذه الافعال ومصدرها هو الدماغ
منه يستفيض على جميع الاعضاء والته هي الاعصاب النابته منه ومن النخاع الذي هو
خليفته وعند ارسطاطاليس مبدا جميع القوى هو القلب الا ان لكل قوة معدن هو
عضو مخصوص منه يظهر فعلها كما ان مبداء الحسّ هو الدماغ ولكل حاسة عضو
مخصوص منه يظهر فعله مثل العين للابصار والاذن للسمع والانف للشم واللسان للذوق
والبشره لحس اللمس فهذه الاعضاء المفردة كالالات ومبداء الحسّ هو الدماغ كذلك مبداء
جميع القوى هو القلب لكن الدماغ والكبد والانثيان كالالات وكالمبادى الثانية
والاصل هو القلب **الباب الثاني في معرفة القوى الطبيعيه و** تفصيلها القوى الطبيعية بعضها
خادمة وبعضها مخدومة ومنها ما هي خادمة مطلقة ومنها ما هي مخدومة مطلقة
والقوى الاخر بينهما كل واحدة منها خادمة من وجه مخدومة من وجه فالخادمة المطلقة
هي قوة تسمى الجاذبة تجذب الغذاء بليف ذاهب في طول العضو الذي فيه وتجذب اليه
ثم قوة اخرى تسمى الماسكة تمسك الغذاء المجذوب بليف مورب في العضو الذي فيه
ليتصرف فيه القوة المغيرة التي تسمى الهاضمة فهي اعني الماسكة مخدومة من وجه خادمة من
وجه لان الجاذبة تخدمها وهي تخدم الهاضمة ثم القوة الهاضمه وهي قوة تحيل ما جذبته
الجاذبة وامسكته الماسكة الى قوام مهيا لفعل قوة تسمى الغاذيه والى مزاج صالح للغذائية
بالفعل هذا هو فعل هذه القوة الهاضمة في الغذاء النافع ويسمى هضما واما فعلها في الفضول
فان تحيلها ان امكن الى الهيئة الصالحة المذكورة ويسمى ايضا هضما او يسهل سبيلها للاندفاع
من العضو المحتبس فيه بترقيق قوامها ان كانت غليظة وتغديلها ان كانت رقيقه وتقطيعها
ان كانت لزجة وهذا الفعل يسمى الانضاج ويسمى ايضا الهضم ثم الدافعة هي قوة تدفع
الفضل الذي لا يصلح للغذاء والذي يفضل عن المقدار الكافي والذي يستغني عنه
او يفرغ من استعماله مثل الفضلة المائية المندفعة بالبول وهذه القوة تدفع هذه الفضول
الى جهات ومنافذ معدة لها واذا لم يكن هناك منافذ معدة فانها تدفع من العضو الاشرف
الى العضو الاخس ومن الاصلب الى الارخى ثم الغاذية وهي قوة تحيل الغذا الذي تصرفت
فيه الهاضمة تصرفها فتحيله الى مشابهة الاعضاء المتشابهة الاجزاء ليقوم في البدن

بدل ما يتحلل منه ويسد مسده ثم المنمية وهي قوة تلصق الغذاء المستحيل الى مشابهة الاعضاء
بها وتنميها حتى تبلغ كل عضو وكل بدن الى غاية تشق ونموه طولا وعرضا وعمقا فالغاذية
مخدومة القوى المذكورة وخادمة القوى المنمية لانها تحيل الغذاء وتعده لتستعملها
المنمية فالخادمة المطلقة هي الجاذبة والمخدومة المطلقة هي المنمية والقوى الاخر بينهما خوادم
من وجه مخدومات من وجه ثم اعلم ان الغاذية والمنمية تتصرفهما في الغذاء لبقاء الاشخاص
وهاهنا قوتان اخريان تتصرفان في الغذاء لبقاء النوع احديهما تسمى المولدة والاخرى المصورة
اما المولدة فهي نوعان نوع يولد المني في الذكر والانثى ونوع يفصل القوى التي في المني فتميز
من منى متشابهة الاجزاء او متشابهة الامتزاج اجزاء تصلح كل جزء ليكون عضوا من الاعضاء
المتشابهة الاجزاء فيعد ليكون العظم جزءا خاصا له مزاج خاص وللعصب جزءا خاصا وللشريان
جزءا خاصا وهذه القوة يسميها الاطباء المغيرة الاولى واما القوة المصورة فهي التي يصدر
عنها باذن خالقها تخطيط الاعضاء وتشكلاتها وتجويفاتها وثقبها وملاستها وخشونتها
واوضاعها ومشاركتها وبالجملة الافعال المتعلقة منها بمات مقاديرها والخادم لهاتين
القوتين هي الغاذية والمنمية فاذن المخدومة المطلقة بحسب الاشخاص هي القوة المنمية وبحسب
الانواع هي المصورة واعلم ايضا ان الغاذية تحيل تارة الغذاء بمقدار ما يتحلل من البدن وتارة
انقص من ذلك وتارة ازيد ومهما احالت ازيد مما يتحلل زاد النشو والنمو لكن لكل شخص وكل عضو
غاية في النشو لا يقبل بعدها النشو ويقبل السمن عند الزيادة والذبول عند النقصان والمساواة والنمو
عند المساواة فالسمن ليس بنمو لان النمو انما يقال على ما يكون على تناسب طبيعي في الاقطار الثلثة ليبلغ
به تمام النشو ثم بعد ذلك لا نمو البتة وان كان سمن كما انه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزال
لان المنمية تقف بعد تمام النشو ويؤول الامر الى الغاذية واعلم ان ثلث قوى من القوى الطبيعية افعالها
غير متصلة ولا دائمة بل ينقطع فعل كل واحدة منها بعد مدة معلومة وهذه القوى هي المولدة ثم المصورة
ثم المنمية اما المولدة فقد عرفتها فهي تقف وينقطع فعلها في المني الحار الذي يتولد منه الذكر بعد
ثلثين يوما وفي المعتدل بعد خمسة وثلثين يوما وفي المني الفاتر الذي يتولد منه ولد انثى مقدار
اربعين يوما واما المصورة فقد عرفتها ايضا ليس لاتمام فعلها مدة محسوسة لانها متى تمت او حدثت
المادة القابلة للاشكال والهيآت التي عرفتها ليست تتوقف ولا تنتظر شيئا بل تفرغ من جميع ما
خلقت هي لاجلها فتعطى كل عضو صورتها في الحين واما المنمية فمدتها مثل مدة المولدة لكن الفرق بينهما

بينهما ان مدة المولدة ايام ومدة هذه سنون وذلك لان المادة الذى يتصرف فيها المولدة
حاضرة حاصلة بتمامها فهى تنضجها وتميز منها اجزاء مستعدة وصالحة لتكون الاعضاء فى
مدة يسيرة صالحة لذلك الامر والمادة التى يتصرف فيها المنمية هى خارجة البدن وهى الغذاء
لا تحصل عندها الا معرقة فبالضرورة صار يتم افعال المولدة فى ايام وافعال المنميه فى سنين
وها هنا فرق اخر وهو ان مدة المولدة فى المزاج الحار جة وفى الذكران اقصر وفى الاناث اطول
ومدة المنمية فى المزاج الحار وفى الذكران اطول وفى الاناث اقصر لان المزاج الحار اعون
وفى جميع القوى والافعال واجذب للمواد والمزاج الفاتر ارخى وبالضد فوجب ان يكون مدة
بقاء الافعال المتعلقة بالحرارة اطول واعلم ان القوة الغاذية لا يتم فعلها الا بامور ثلثة احدها
حصول الدم الذي هو جوهر الغذاء والثانى لصوق الغذاء بالاعضاء والثالث تشبه الغذاء
بالاعضاء بعد اللصوق واذا وقع خلل فى احد هذه الامور الثلثه عرضت علة بحسب ذلك
اما الخلل فى حصول الدم وجوهر الغذاء فانما يقع من عجز ثلث قوى اولها عجز المغيرة التى فى المعدة
اذا عجزت عن احالة الطعام كيلوسا حسنا والثانية مغيرة الكبد اذا عجزت عن احالة الكيلوس
دما جيدا والثالث عجز جاذبة عضو واحد وجاذبة جميع الاعضاء فلا يجذب الغذاء كما ينبغى
فيعرض علة تسمى باليونانية اطروفا وتفسيره عدم الغذاء واما لصوق الغذاء بالاعضاء فالخلل
فيه انما يقع بسبب المغيره والدافعة لان المغيرة اذا لم تتصرف فى الغذاء كما ينبغى وكذلك الدافعة
اذا لم تدفع الفضل فيتصل بالبدن غذاء غير كامل النضج وغير نقى عرضت علة الاستسقاء اللحمى
واما تشبه الغذاء بالاعضاء بعد اللصوق فالخلل الواقع فيه هو بسبب عجز القوة المغيرة
عن احالة الغذاء كما ينبغى فيجذب الى الاعضاء ويلتصق بها غير شبيه بها فيحدث البهق والبرص
لان فى هذه العلة وفى الاستسقاء اللحمى ايضا حصول الغذاء واللصوق موجودان و
والتشبه بالاعضاء غير موجود وهذا سبب ان تحت القوة الغاذية اربع قوى هى الجاذبة
والماسكة والمغيرة والدافعة وجميع اعضاء المفردة يوجد فيها هذه القوى الاربع فالجاذبة
يجذب ما هو اقرب اليه مزاجا وشبها والماسكة تمسكه والمغيرة تغيره وتتصرف فيه والدافعة
تدفع الفضل فبتمام هذه الافعال يتم فعل الغاذية باذن الله عز وجل وهذه القوى الاربع
تخدمها الكيفيات الاربع الاولى وهى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة
تخدمها مشتركة للاربع واما البرودة فقد لا تخدم بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر الذى

بالذات للبرودة هو ان يكون مضاده لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي بالحركات اما في
الجذب والدفع فذلك ظاهر واما في الهضم فلان الهضم بسبب تحلل تتفريق اجزاء ما غلظ وكثف
وجمعها مع مارق ولطف وهذه تحريكات تفريقية وتمزيجية واما الماسكة فهي تفعل
بتحريك الليف المورب الى هيئة من الاشتمال متقنة والبرودة ممتنة بخدرة مانعة عن
جميع هذه الافعال الا انها تنفع في الامساك بالعرض بان تحبس الليف على هيئة الاشتمال
الصالح فيكون غير داخلة في فعل الماسكة بل مهيئة للالة بهيئة تحفظ بها فعلها واما
الدافعة فينتفع بالبرودة بما يمنع من تحليل الريح المعينة للدفع وانما يعين في تغليظ وبما
يجمع الليف العريض العاصر ويكثفه وهذا ايضا بهيئة للالة لا معونة في نفس الفعل فالبرد انما
يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولو دخل في نفس فعلها لا ضر ولا ضعف الحركة واما اليبوسة
فالحاجة اليها في افعال قوى الماسكة والجاذبة والدافعة لما في اليبس من فضل تمكين من الاعتماد
الذي لابد منه في الحركة اعني حركة الروح الحاملة لهذه القوى نحو فعلها باندفاع قوي يمنع
عن مثله الاسترخاء الرطوبي اذا كان في جوهر الروح او في جوهر الالة واما الهاضمة فحاجتها
الى الرطوبة امس ثم اذا قايست بين الكيفيات الفاعلة والمنفعلة في حاجة هذه القوى
اليها صادفت الماسكة حاجتها الى اليبس امس واكثر من حاجتها الى الحرارة لان مدة
تسكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها الليف المستعرض الى القبض لان مدة تحريك المحتاج
فيها الى الحرارة قصيرة وساير زمان فعلها مصروف الى الامساك والتسكين ولما كان
مزاج الصبيان اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم الماسكة واما الجاذبة فان حاجتها
الى الحرارة اشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان اكثر مدة فعلها
هو التحريك وحاجتها الى التحريك ليست من حاجتها الى تسكين اجزاء التها وتقبيضها
باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة
كثيرة قوية وان الجذب يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما في المقناطيس واما باضطرار الخلاء
كانجذاب الماء في الزراقات واما للحرارة كاجتذاب السراج الزيت وان كان هذا
القسم الثالث عند المحققين يرجع الى اضطرار الخلاء بل هو هو بعينه فاذن متى كان مع
القوة الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب اقوى واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس
اقل من حاجة الماسكة والجاذبة لانها لا تحتاج الى قبض الماسكة ولا الى لزوم الجاذبة و

وقبضها واحتوائها على المجذ وبامساك جزء من الالة ليلحق به جذب الجزء الاخر وبالجملة
لا حاجة بالدافعة الى التسكين البتة بل الى التحريك والى قليل تكثف تعين العصر والدفع
الا مقدار ما يبقى به الالة حافظة لهيئة شكل العصر او القبض كما في الماسكة له زمانا
طويلا وفي الجاذبة زمانا يسيرا ريث يلاحق جذب الاجزاء فلهذا حاجتها الى اليبس قليله
واحوجها كلها الى الحرارة بين الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل انما يحتاج الى الرطوبة
لتسيل الغذاء وتهيئه للنفوذ في المجاري والقبول للاشكال وليس لقايل ان يقول
ان الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان لا يبقى قواهم عن هضم الاشياء الصلبة
فان الصبيان ليسوا يعجزون عن ذلك والشبان يقدرون عليه لهذا السبب بل بسبب
المجانسة والبعد عن المجانسة مما كان من الاشياء صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم يقبل
عليها قواهم الهاضمة ولم يقبلها قواهم الماسكة ودفعها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان
فذلك موافق بمزاجهم صالح لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة تحتاج الى قبض والى
ثبات هيئة قبض زمانا طويلا والى معونة يسيرة في الحركة والجاذبة الى قبض وثبات
قبض زمانا يسيرا جدا ومعونة كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعتد به
والى معونة على الحركة والهاضمة الى ذا به وتمريخ فلذلك يتفاوت هذه القوى في
استعمالها للكيفيات الاربع واحتياجها والله اعلم الباب الثالث في معرفة القوى الحيوانية
القوة الحيوانية قوة اذا حصلت في عضو اعطيها الحيوة وهيأتها لقبول الحس و
الحركة ومعاني الحيوة وافعالها ولان الحيوان ما دام حيا ينبض قلبه وشراينه و النبض
حركة اوعية الروح تالفه من حركة انبساطية واخرى انقباضية صار القصب والحوف
مضافين الى القوة الحيوانية لعروض هاتين الحركتين عند الغضب والخوف اذ
الحركة الانبساطية تعوض عند الغضب اكثر والانقباضية عند الخوف اكثر ولهذا
يحمر وجه الانسان في الغضب ويصفر في الخوف وذاك بسبب انبساط الروح و
انقباضه فيهما واما الروح فهو جوهر لطيف يتولد من بخار الدم ولطافة الامشاج
لانه كما يتولد من كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثيف فهو عضو وجزء عضو كذلك
يتولد من بخار الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطيف هو الروح وكما انه انما
يستحيل الى الدم الجوهر اللطيف النقي من الغذاء كذلك انما يستحيل الى الروح الجزء اللطيف

من الدم نسبة الروح الى الدم نسبة الدم الى الغذاء وكما ان معدن تولد الدم هو الكبد
كذلك معدن تولد الروح هو القلب وذلك لان الكبد مع كونها معدن تولد الدم وتولد
الاخلاط لم يصلح لان يكون معدن تولد الروح لان الدم المتولد في الكبد يكون اولا
مختلطا بالاخلاط الطبيعيه وغير الطبيعيه ويكون بعد نجا غير نضيج وغير متميز عن الاشوب
فلا يصلح بخار الدم لان يستحيل روحا واما الدم الذي يتجلب من الكبد الى القلب فهو ذلك
الطف جزء من الدم وانضجه واصفاه فكان اشبه بالروح واصلح لان يستحيل بخاره روحا
والروح اذا حدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون استعد لقوة تلك القوة بعد الاعضا
كلها لقبول القوى لاجزا النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا يحدث في الروح ولا
في الاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة وان بعطل عضو من القوى النفسانية ولم يتعطل
بعد هذه القوى فهو حي كالعضو الخدر والمفلوج فانه فاقد في الحال لقوة الحس والحركة وهو
مع ذلك حيّ والعضو الذي يعرض له الموت فاقد للحس والحركة ويعرض له ان يعفن ويفسد
فاذن في العضو المفلوج قوة تحفظ حيوته حتى اذا زال العائق عاد اليه قوة الحسّ والحركة
لانه كان مستعدا لقبولها بسبب حصول القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي يمنعه
عن قبولها بالفعل وليس كذلك العضو الميّت وليس هذا المعد هو قوة التغذية وغيرها حتى اذا
كانت باقية كان حيّا واذا ابطلت كان ميتا فان هذا الكلام بعينه قد يتناول قوة التغذية
فربما بطل فعلها وبقي حيّا وربّما بقي والعضو الى الموت ولو كانت القوة المعدة بما هي قوة معدة
بعد الحسّ والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحسّ والحركة فبقي ان يكون المعد امرا اخر
يتبع مزاجا خاصا ويسمى قوة حيوانية وهو اول قوة يحدث في الروح اذا احدث الروح من لطافة
الامشاج ثم ان الروح تقبل بها عند الفيلسوف ارسطاطاليس المبدأ الاول والنفس الاولى التى
ينبعث عنها ساير القوى الا ان افعال تلك القوى لا يصدر عن الروح في اول الامر كما انه ايضا
لا يصدر الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم ينفذ الى الجليد
برد اللسان او غير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا وصلح لان يصدر
عنه افعال القوة الموجودة فيه بديا وكذلك في الكبد والانثيين وعند الاطباء ما لم
يستحل الروح الى مزاج اخر لم يستعد لقبول النفس التى هي مبدأ الحركة والحسّ وكذلك في الكبد
وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل

لكل جنس من الانفعال عندهم نفسا اخرى وليست النفس واحدة يفيض عنها القوى او كان النفس
مجموع هذه الجملة وانه وان كان الامتزاج الاول قد افاد لقبول القوة الاولى الحيوانية
حيث حدث روح وقوة هي كماله لكن هذه القوة وحدها لا يكفى عندهم لقبول الروح
بها ساير القوى الاخر ما لم يحدث فيها مزاج خاص فالواد هذه القوة مع انها مهيئة
للحيوة فهي ايضا مبداء حركة الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضاء ومبدا قبضه وبسطه
للتنسم والسقى على ما قيل كانها بالقياس الى الحيوة يفيد انفعالا وبالقياس الى افعال التنفس و
النبض يفيد فعلا وهذه القوة الطبيعية لعدمها الارادة فيما يصدر عنها وتشبه القوة النفسانية
لغيرانفعالها لانها تقبض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين الا ان الفلاسفة اذا
قالوا انفس للنفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعي آلى واراد وامبدا كل قوة يصدر عنها
بعينها حركات وافاعيل متخالفة فيكون هذه القوى على مذهب الفلاسفة قوة نفسانية
واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عنى به قوة هي مبداء ادراك وتحريك يصدر عن ادراك
ما بارادة ما واريد بالطبيعية كل قوة يصدر عنها فعل في جسمها على خلاف هذه الصورة
لم يكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية واعلى درجة من القوة التي يسميها الاطباء
طبيعية واما ان سمي بالطبيعية ما يتصرف في امر الغذاء واحالته سواء كان لبقاء شخص او
لبقاء نوع لم يكن هذه طبيعية وكانت جنسا ثالثا ولان الغضب والخوف وما اشبههما
انفعال لهذه القوة وان كان مبداها الحس والوهم والقوة الدراكة كانت منسوبة الى
هذه القوة وتحقيق بيان هذه القوة وانها واحدة او فوق واحدة هو الى العلم الطبيعي
الذي هو جزء من الفلسفة واعلم ان الكلام في هذا الباب من قوله والروح اذا حدث على
مزاجه الذي ينبغي ان يكون هو كلام الشيخ ابي علي بن سينا رحمه الله في القانون ومن عادتي
في مثل هذه المصانيف ان اتبع قوله وآخذ به واتبرك بعبادته ثم اعلم ان الحاصل من جملة
هذا الكلام هو ان الروح جوهر لطيف يتولد من لطافة الامشاج واذا تولد ووجد حدث
فيه قوة يسمى قوة الحيوانية وبهذه القوة يستعد الاعضاء كلها لقبول القوى
النفسانية ولا يحدث هذه القوى عن النفسانية في الروح ولا في الاعضاء الا بعد
حدوث تلك القوة الحيوانية فيه وان تعطل عضو من قبول القوة النفسانية ولم يتعطل
بعد هذه القوة فهو حي كالعضو الخدود المفلوج فالقوة الحيوانية اول قوة يحدث

تشبه القوة

فيه وبها تقبل الروح النفس التي تنبعث عنها سائر القوى الا ان افعال تلك القوى لا يصدر عن
الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم ينفذ الى الرطوبة الجليدية والى اللسان وغير ذلك
الباب الرابع في معرفة القوى النفسانية القوى النفسانية كانها جنس يقع تحتها نوعان احدهما
قوة الحس ويسمى القوة المدركة والاخر قوة الحركة اما قوة الحس التي هي القوة المدركة كانها
ايضا جنس يقع تحته نوعان يسمى احدهما الحس الظاهر لانه يدرك الظواهر والملاقيات فالنوع
الاول الذي هو الحس الظاهر كانه جنس لخمس قوى واقعة تحته مثل قوة الابصار والسمع والشم
والذوق واللمس وقد قال قوم ان الحس الظاهر ثمان قوى لانهم يرون ان قوة اللمس اربع قوى
يحصون ادراك كل نوع من الكيفيات الاربع الملموسة بقوة على حدة ويقولون ان الحرارة
تدرك بقوة على حدة وكذلك البرودة والرطوبة واليبوسة كل واحدة منها تدرك بقوة
اخرى على حدة لكنها مشتركة في العضو الحساس مثل ادراك الذوق واللمس باللسان وادراك
البصر واللمس بالعين وهو راى المحصلين وليس على الطبيب ان يحقق ذلك وهو الى الفيلسوف
واما النوع الثاني الذي هو الحس الباطن فهي القوة الحيوانية وهي كالجنس ايضا لخمس قوى
هي حس المشترك والخيال والفكر والوهم والحفظ ونظر الطبيب مقصور على ثلث قوى هي الحس
المشترك والحفظ والفكر لان الحس المشترك والخيال عندهم قوة واحدة وعند المحققين الحس المشترك
قوة يتادى اليها صورة المحسوسات كلها ويجتمع فيها وينفعل هي عنها والخيال قوة تحفظ تلك
الصور وتمسكها بعد غيبوبة المحسوس حتى كانها يدركه حاضرا ومسكن الحس المشترك والخيال جميعا
هو البطن المقدم من الدماغ لكن الجزء الاول منه مسكن الحس المشترك وهو ارطب اجزاء الدماغ و
اليبها والجزء الموخر منه مسكن الخيال والاعتبار في ان مسكن الحس المشترك غير مسكن الخيال يوخذ
من الماء والطين الرطب فان الماء يقبل كل نقش ولا يحفظ والقوة القابلة من الحس المشترك والخيال
غير القوة الحافظة وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة الثانية عند الاطباء هي المفكرة والمحققون
تارة يسمونها متخيلة وتارة مفكرة فان استعملها القوة الوهمية الحيوانية التي نذكرها بعينها
ونهضت هي بنفسها لفعلها سموها متخيلة وان اقبلت عليها القوة المنطقية وصرفها على ما
ينتفع هي بها سميت مفكرة والفرق بينهما ان الاولى قابلة وحافظة معا ولا يحضرها الا الصور
المقبولة من الحس والاخرى متصرفة في تلك الصور المقبولة المحفوظة تصرفات عجيبة من تركيب
وتفصيل وتستحضر تارة صورا محسوسة وتارة غير محسوسة ومخالفة للمحسوسة مثل انسان يطير

في اول الامر كما انه لا يحصل الاحساس عند الاطباء عن الروح صح

والطين الرطب يقبل ويحفظ صح

سطير وجبل من زمرد الى غير ذلك مما لا يحصى ولهذا يسمى في الرموز بالهند المهذار ومسكن هذه
القوة هو البطن الاوسط من الدماغ والمتخيلة في الحيوان بمنزلة المفكرة في الانسان لانه ليس
لها مفكرة البتة وهذه المتخيلة ضعيفة ايضا فيها لانها تحفظ الصورة المحسوسة كما يحفظها
متخيلة الانسان وهذه القوى هي الة القوة هي المدركة الباطنة في الحيوان وتسمى المتوهمة
وهي قوة يحكم في الحيوان بان الذئب مثلا عدو والولد حبيب والمتعهد بالعلف صديق و
لا ينفر عنه على غير سبيل نطق والعداوة والمحبة ليس يدركها الحس من الحيوان فاذن الحاكم
بان الذئب عدو والولد حبيب والمدرك لهذين المعنيين منها هو قوة اخرى وان كان ليس
بالادراك النطقي الا انه لا محالة ادراك ما والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير
من الاحكام ويجري في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوة يفارق الخيال بان الخيال
يستثبت المحسوس وهذه تحكم في المحسوس لمعنى غير محسوس ويفارق المفكره بان فعل هذه
هو ما ذكرنا من الحكم في المحسوس بمعنى غير محسوس وافعالها تركيب وتفصيل عجيب مخالف للمحسوس
كما ذكرنا والقوة الثالثة عند الاطباء هي الخامسة اذ الرابعة عند التحقيق هي القوة الحافظة
والمتذكرة وهي خزانة لما تتادى الى الوهم من معاني المحسوسات عن صورها المحسوسة كما كان الخيال
خزانة لما يتادى الى الحس من الصور المحسوسة ومسكنها البطن المؤخر من بطون الدماغ وههنا
موضع نظر فلسفي لانه هل قوة الحافظة والمتذكره لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة
او قوتان وليس معرفة ذلك من الطب وليس على الطبيب اكثر من ان يعرف القوى وافعالها ومساكنها
حتى اذا عرضت آفة في فعل عرف موضع تداركها بالعلاج واما القوة المحركة فهي تابعة لقوة الوهم وقد
عرفت ان الوهم قوة تحس من الشيء المحسوس معنى غير محسوس ويحكم عليه بانه نافع او ضار فاذا احكمت
بذلك حركت النفس وتارا العضلات قاصدة الى طلب النافع او دافعة للضار او ما نعتقد له
او هاربة منه ومسكن هذه القوة الجزء المؤخر من البطن المؤخر من الدماغ وآلة النفس في ذلك
الاعصاب المتصلة بالعضلات المحركة لها **الباب الخامس في معرفة افعال الاعضاء** ان **فعل كل عضو**
باي **قوة هو** اعلم ان افعال الاعضاء منها ما يتم بقوة واحدة ومنها ما يتم بقوتين اما الذي يتم بقوتين
فمثل فعل المعدة في شهوة الطعام وفعل الرحم في جذب المني فان هذين الفعلين من هذين
العضوين يتمان بقوة حسية واخرى طبيعية ومثل فعل المري الذي هو مجرى الطعام
والشراب فانه انما يتم فعله بقوة اختيارية واخرى طبيعية واما الذي يتم فعله بقوة واحدة

فمثل افعال الاعضاء المتشابهة الاجزاء فى جذب الغذاء ومثل فعل المرارة والطحال والكليه
فى جذب فضلات الدم فان هذه الاعضاء تتم افعالها بقوة طبيعيه مجردة ومثل فعل
العضلات المحركة للاعضاء فانه انما يتم ذلك بقوة اختيارية مجردة بيان ذلك ان المعدة
اولا اذا احست بالجوع الذي هو الحاجة الى الغذاء تحرك ليفها المطاول الذي هو الآلة فى جذب
الغذاء بالطبع وياخذ فى امتصاص ما يحضرها من الرطوبات وتحس فم المعدة بلذع السوداء المنبهة
للشهوة وقد عرفت هذا فى موضعه وفى ما يدل على ان فعل المعدة فى شهوة الغذاء انما يتم
بهاتين القوتين هو ان القوة الحساسة اذا عرضت فيها آفة بطلت الشهوة فلا تحس بالمعنى
الذي هو الجوع ولا يشتهى الطعام وان كان البدن محتاجا اليه والدليل على ان الليف المطاول
انما يتحرك عند الجوع بالطبع هو ان الانسان اذا تناول طعاما يشتهيه او على جوع صادق
وجد معدته كانها يستقبل ذلك الطعام وتقبله كالمختطف للشئ والمستعجل فيه ويكون
هضمه احسن واذا امتلات من الطعام واحست بثقله تحركت قوتها الدافعة بالطبع لدفع الثقل
فتبين بذلك ان هذا الفعل مما لا يتم الا بقوة حسية واخرى طبيعيه وكذلك الرحم اذا
احست بحركة المباشرة تحركت قوتها الجاذبة ثم اذا احس ثقل الجنين تحركت الدافعة للدفع
واما الفعل الذي يتم بقوة طبيعية واخرى اختيارية هو فعل المرى وآلة القوة الطبيعية
فيه هى الليف المطاول الجاذب للغذاء وآلة القوة الاختيارية هى عضل الحلقوم وقد
مضى شرحها فى موضعه والدليل على ان فعل هذا العضو انما يتم بهاتين القوتين هو ان
الشئ الكريه الطعم مثل الدواء لضعف ازدراده وان كانت القوة الاختيارية تجتهد فى ذلك
لكن بسبب نفرة القوة الجاذبة يعسر الازدراد ولا يتم الا بمعاونة القوتين ويدل عليه ايضا
ان العطشان ربما يعرض له سبب مانع عن شرب الماء فانه يقدر ان يتمضمض ويتغرغر بالماء
ويمنعه عن النفوذ الى المعدة مع شدة الحاجة اليه ومع حركة القوة الجاذبة له وقد يحتاج
ايضا فى الازدراد الى معونة الليف المستعرض بان يجذب الجاذبة بالليف المطاول وياخذه
الدافعة بالليف المستعرض فتحطه فيشبه ان هذا الفعل انما يتم بثلث قوى ثنتان منها
طبيعتان وهما الجاذبة والدافعة وواحدة اختيارية ولهذا يصعب القى لان تكلف القى انما
هو بقوة اختيارية وهى ضعيفة فى هذا الباب لان القى جذب الى خلاف الجهة الطبيعية
بل هو قهر على الطبيعة واسترجاع منها وهى غير مطاوعة لذلك لان الجاذبة يجذب بالطبع و

والدافعة يحيطا ايضا بالطبع والامر المخالف للطبيعة صعب المرام والفعل الّذي يتم بقوة طبيعته
مجردة هو فعل المرارة والطحال والكلية وفعل جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء واما المرارة فيجذب
رغوة الدّم التي هي الصفراء بالطبع مع شيء يسير من الدم لتعتدى به وكذلك الطحال يجذب رسوب الدم
الّذي هو السوداء بالطبع مع شيء من الدم الذي يصلح لغذايه والكليه ايضا يجذب المائية من
الكبد بالطبع مع جزء من الدم واما الاعضاء المتشابهة الاجزاء بانها لا تشعر بالجوع ولا تحس بالحاجة
الى الغذاء لكن القوة الجاذبة من كل عضو يجذب الغذاء الموافق له بالطبع فان قوة العظم مثلا
لا يجذب ولا يقبل غير مادة باردة يابسة يلايم جوهره ويتشبه به وكذلك قوة اللحم انما يجذب غذاء
حارا رطبا يلايمه ويتشبه به وكذلك الاعضاء الاخر على هذا القياس لكن الجاذبة وان جذبت الغذاء
او العضل الى العضو المحتاج اليه او المعد له فان العبور ايضا يتم بقوة دافعة من العضو المجذوب
عنه لكن القوتين جميعا طبيعيتان فاذن جذب العضو الجاذب ودفع العضو الواقع كلاهما
بالقوة الطبيعية المجردة والفعل الذي يتم بقوة اختيارية مجردة هو فعل العضلات المحركة
للاعضاء والقدماء ينسبون دفع المثانة ودفع المعاء المستقيم الى القوة الاختيارية لان دفعهما
ايضا بالعضل ومدة فعل القوة في المعدة اطول من مدة فعلها في الكبد لان فعل المعدة في
الاشياء الغليظة الخشنة وفي الفواكه الفجة وامثال ذلك وفعل الكبد في الكيلوس المطبوخ
الرقيق القوام المستعد للاستحالة الى الدم ومدة هذه القوة في الرحم اطول لان الجنين انما يتم
في ستة اشهر وكان المعدة انما يتم باشتمال المعدة على الطعام بحيث لا يبقى بين جرم المعدة و
الطعام فرجة البتة لان الماسكة اذا قويت اشتملت آلتها التي هي الليف المورب على الطعام القليل
اشتمالها على الكثير فيجود فعلها ويتم بسبب ذلك الهضم واذا كانت ضعيفة لم تشتمل على الطعام
كما ينبغي ويبقى بين جرم المعدة والطعام فرجة يتولد فيها الرياح ولا ينهضم كما ينبغي وكذلك الماسكة
التي في الرحم يشتمل على النطفة اشتمالا حسنا ومتى عرضت لها فتور واسترخاء وعجزت عن الاشتمال
كما ينبغي لم يتولد من تلك النطفة ولد ثم اعلم ان بين اقاويل الاطباء في قوى المعدة اختلافا
يحتاج الى البحث الكثير وقد سبق مني قول في الباب الثاني من ابواب تشريح الاوردة بان البحث
عن ذلك وافرق فيه بين القول الجزاف وبين الاقرب الى الصواب والاشبه بالحق وموضع
البحث هو قولهم ان باطن المعدة تلاقي الغذاء فيعتدي منه بالملاقات فاقول لاشك ان الطعام
يستحيل اولا في المعدة كيلوسا والكيلوس لا يصلح ان يكون غذاء الا بعد استحالته في الكبد دما

الماسكة صح

يتحرك اولا قوتها الجاذبة ثم الماسكة
ثم الدافعة كذلك الرحم يتحرك اوله
جاذبة ثم الماسكة ثم الدافعة وفعل
الماسكة في المعدة انما صح

وبعد استحالته ايضا الى الدم ما لم يتميز عنه المائية التي هي البول والرغوة التي هي الصفراء
والرسوب هو السودا ولم ينفصل كل ذلك عنه لا يستحق لان يصير غذاء لعضو من الاعضاء
والمعدة عضو يخدم جميع البدن بان يحيل الطعام كيلوسا ويعده لان يستحيل دما وهذا
الفعل يتم منها بقوة جاذبة اولى ثم بقوة ماسكة ثانية ثم بقوة هاضمة مغيرة هي القوة الثالثة
ثم بقوة رابعة هي الدافعة يدفع الكيلوس الى الكبد ليستحيل فيها غذا نضيجا هو الغذاء بالحقيقة
فاذا فرضنا ان باطن المعدة تلاقي الغذاء فيغتذي بالملاقات ترك كيف يبقى على المزاج الصحي
وهي تغتذي بغذا فج وكيف يحيل الطعام كيلوسا وكيف تهضم وهي في شغل شاغل عن هضم
غذايها الخاص الذي هو غذاء بارد رطب فج فلعل الاقرب الى الصواب هو قول من قال ان
كل واحدة من القوى الاربع التي هي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة في المعدة نوعان
فالجاذبة الاولى تجذب الغذاء من الفم ومن الخارج جذبا يعم نفعه جميع البدن والثانية تجذب
الغذاء النضيج الحقيقي من شعب الاوردة الثانية من الكبد لنفسها وكذلك الماسكة والهاضمة
والدافعة للاولى منهما تخدم الاعضاء كلها والثانية منهما تخص نفسها واعلم ايضا ان الطعام
الذي قوامه لطيف رقيق مثل الاحشاء والاشربة كلها يمكث في المعدة كما يمكث الاطعمة الغليظة
القوام مثل اللحوم وغير ذلك وليس كما يظن ان اللطيف الرقيق تسيل عنها كما تسيل عن الاوعية
الاخرى لان القوة الماسكة تمسك النوعين جميعا وتشتمل عليها الى ان تعمل الهاضمة عملها
فيهما ثم تسلمها الى الدافعة واعلم ان للكيفيتين الفاعلتين وهما الحرارة والبرودة معونة في
قوى الاعضاء وفي افعالها فان الحرارة تعين القوة الجاذبة بترقيق المادة وتوسيع المسام
ومنع البرد عن الامساك وعن دفع المادة في وجهها ومنعها عن النفوذ كما ان البرودة تعين القوة
الماسكة بتغليظ المادة المنصبة وتضييق المسام والمنافذ ومنع الحرارة عن الجذب والترقيق

الكتاب الثاني يشتمل على معرفة احوال بدن الانسان من الصحة والمرض والعرض ومعرفة النبض
والتفسرة والتنفس والعرق والنفث ومعرفة الاسباب وهذه المعارف تقع في تسع مقالات المقالة الاولى

الاولى فى الصحة والمرض فى اربع عشر بابا **الباب الاول فى معرفة الصحة المطلقة والمرض المطلق** اما الصحة
المطلقة فهى ان يكون مزاج الاعضاء واحوالها كلها طبيعية مثل ان يكون مزاج كل واحد من
الاعضاء المتشابهة الاجزا معتدلا اعتدالا خاصا به كما مضى ذكره فى المقاله الثانية
من الكتاب الاول ويكون تركيب الاعضاء المركبة التى هى الاعضاء الآلية طبيعيا وهو
ان يكون اشكالها ومقاديرها فى العظم والصغر ومقاديرها فى العدد واستقامتها
وانحناءها واتصال بعضها بالبعض وتباعد بعضها عن البعض كل ذلك كما ينبغى ويكون
افعال كل واحد من هذه الاعضا ومنافعها كلها من غير ضرر فيها واذا تبين ان الصحة ما ذكرنا
وجب ان يكون الصحة المطلقة جنسا واحدا وما عدا ذلك من تغير مزاج عضو او تركيبه
فهو مرض والقول الوجيز فى حد الصحة هو ان يقال انها هيئة يكون بها بدن الانسان فى
مزاجه وتركيبه بحيث يصدر عنه الافعال كلها صحيحة سليمة واما المرض المطلق فهو حاله
غير طبيعية فى بدن الانسان ويحدث بسببها بالذات ضرر فى قوة من قوى الاعضاء او
فى اكثر من قوة واحدة وتلك الحال اما مزاج غير طبيعى واما تركيب غير طبيعى واذا تبين ايضا
ان المرض المطلق ما ذكرنا لزم ذلك ان يكون المرض ثلثة اجناس احدها تغير مزاج الاعضاء
المتشابهة الاجزاء وخروجه عن الاعتدال الخاص بكل واحد منها ويسمى سوء مزاج الاعضاء
البسيطة وسوء مزاج الاعضاء المفردة والثانى ان يكون تركيب الاعضاء المركبة غير طبيعى مثل
ان يكون اشكالها واعدادها واحوالها التى عرفتها على غير ما ينبغى ويسمى سوء هيئة الاعضاء
الآلية والثالث ان يكون اجزاء الاعضاء التى ينبغى ان يكون متصلا غير متصل ويحدث فى عضو
من الاعضاء او فى جزء من عضو قطع او كسر ويسمى تفرق الاتصال ويحدث الضرر بسبب كل واحد
من هذه الاجناس الثلثة فى افعال الاعضاء وفى منافعها ويظهر الآفة فيها ولبدن الانسان
حالة ثالثة ليست بصحة ولا مرض وهى عدم الصحة فى الغاية والمرض فى الغاية مثل احوال
ابدان الاطفال والشيوخ والناقهين وحال من هو صحيح المزاج مريض التركيب وحال
من يصح شتاء ويمرض صيفا او يصح صيفا ويمرض شتاء ومراتب الابدان فيما بين الصحة
والمرض ست بدن فى غاية الصحة وبدن فى الصحة دون الغاية وبدن لا صحى ولا مرضى كما
قيل فى الاطفال والشيوخ وبدن مسقام قابل للسقم سريعا وبدن مريض مرضا يسيرا ثم البدن
المريض فى الغاية وكل مرض اما مرجو السلامة منه او غير مرجو والمرض المرجو السلامة منه هو

وتقارب بعضها من البعض صح

المرض الذي لا عائق عن معالجته كما ينبغي وغير المرجو هو الذي يقترن به عائق لا يرخص في خواص تدبيره مثل الصداع اذا فارقته النزلة

الباب الثاني في الفرق بين المرض والعرض والسبب

اما المرض فقد عرفته في باب الماضي واما السبب فهو عند الاطباء ما يكون المطلق للعرض هو المرض لان المرض تبع للمرض ومثال السبب عفونة في البدن ومثال المرض الحمى ويسمى مرضا مزاجيا ومثال العرض اختلاف النبض او الصداع او العطش وايضا مثال السبب امتلاء في الاوعية المنحدرة الى العين مثال المرض حدوث السدة في الثقبة العنبية ويسمى مرضا اليا ومثال العرض فقدان الابصار وايضا مثال السبب نزلة حارة ومثال المرض قرحة في الرئة ويسمى تفرق الاتصال ومثال العرض حمرة الوجنة وانخلاب الاظفار والعرض تارة يسمى عرضا وتارة يسمى دليلا وعلامة فهو بالقياس الى المرض عرض وباعتبار ذاته ايضا عرض وبالقياس الى مطالعة الطبيب اياه وسلوكه منه الى معرفة المرض دليل وعلامة لمعرفة المرض العرض يدل على ماهية المرض ومعرفة المرض يبنى عن السبب والمرض والعرض ثلثة احوال غير طبيعية وقصد الطبيب ابدا وغرضه الاول بالذات هو ازالة المرض وفكره دايما فيه لكن عمله الاول في العلاج هو ازالة السبب لان كل ذى سبب لا يمكن ازالته الا بعد ازالة السبب ولان المرض المطلق هو حالة غير طبيعية يحدث بسببها ضرر في قوى الاعضاء ظن ان جميع القوى لا تقف ولا يتعطل في بدن الانسان الحي ابدا وليس كذلك فان لبعض قوى الاعضاء في بعض الاحوال وقوفا عن العمل ولا يكون ذلك مرضا ولا ضررا مثل القوى النفسانية فانها تسكن وينعطل في النوم حتى القوة المخيلة ايضا فانه قد ينام الانسان في اكثر الاحوال ولا يحلم وللقوة الجاذبة ايضا وقوف وتعطل بعد ارتفاع الحاجة الى جذب غذا او جذب فضل وكذلك القوة الماسكة لها وقوف وتعطل بعد الهضم والدافعة ايضا يقف عن الدفع في غير وقت الحاجة الى ذلك وقد يظن ان القوة المغيرة لا تفتر عن فعلها ابدا ولا تسكن ما دام الانسان حيا وليس كذلك لان لها ايضا وقوفا في بعض الاوقات مثل وقوفها في المتفكر العارض في الفكر الذي يذهل في فكره عن اكثر احوال بدنه لكن وقوفها في الحيوانات القليلة الدم وفي فصل الشتاء اظهر فان تلك الحيوانات نجد دايما انها في الشتاء تكمن وتنجحر في مكامن ولا تبرز ولا تتحرك منه والقوة المغيرة فيها واقفة متعطلة لا محالة فاذن ليس كل وقوف قوة مرضا وانما المرض هو وقوفها وفتورها عند الحاجة الى فعلها وفي غير وقت وقوفها ويكون ذلك بعجز وضعف عرض لها بسبب مرض في

بعد ارتفاع الحاجة الى جذب غذاء او جذب فضل وكذلك القوة الماسكة لها وقوف وتعطل صح

فى آلتها فيكون وقوف القوة حينئذ عرضا لا مرضا الا ترى ان القوة الهاضمة تغير عن فعلها ويكون
ذلك عرضا والمرض هو ضعف المعدة وكثيرا ما يصير مرض سببا لمرض آخر كالقولنج للفالج
او للصرع او للغشى وقد يصير عرض مرض سببا لمرض اخر كالوجع الشديد فى القولنج يصير سببا
لحدوث الغشى وكالوجع الشديد ايضا يصير سببا للورم بسبب انصباب المواد الى الموضع الوجع
وقد يصير العرض بنفسه مرضا كالصداع العارض عن الحمى فانه ربما استقر واستحكم وصار
مرضا وقد يكون العرض بالقياس الى نفسه والى شئ قبله والى شئ بعده مرضا وعرضا و
سببا مثل الحمى السببية فانها عرض لقرحة الرئة له مرض فى نفسها وسبب لضعف المعدة
مثلا ومثل الصداع الحادث فى الحمى اذا استحكم فانه عرض للحمى ومرض فى نفسه وربما
جلبت السرسام فصار سببا له وقد يكون حالة واحدة مرضا من وجه واخر مثل حدوث السدة
فى المنخر وتغير الصوت معها فالسدة من حيث الواجب ان يكون المنفذ مفتوحا مرض الى ومن
حيث ان التغير فى الصوت انما يحصل بسبب السدة فهى سبب وقد يصير مرض عضو سبب مرض عضو
اخر بسبب مشاركة بينهما وعلى الطبيب ان يعرف احوال مشاركات الاعضاء ويعرف ان المرض الاول
فى اى عضو من عضو مريض والثانى ازالة سبب المرض الثانى عن العضو الثانى لان سبب مرض
العضو الثانى هو المرض الاول فى العضو الاول

الباب الثالث فى معرفة الامراض التى بسبب مشاركة الاعضا

حدوث الامراض بسبب مشاركة الاعضاء على وجوه احدها ان يكون بين العضو من
مشاركة بعصب يمتد من احدهما الى الثانى او بعرق كبير يتصل بهما جميعا وان كانت المسافة
بينهما بعيدة مثل مشاركة المعدة والدماغ فانهما يشتركان بشعبة من شعب الزوج السادس
من الاعصاب النابتة من الدماغ الا ترى ان احساس الدماغ بالابخرة كريهة يحدث فى المعدة
تهوعا وغشا وان شارب الماء البارد جدا يحس ببرده فى الدماغ والثانى ان يكون بين عضوين
مشاركة بسبب وضع احدهما تحت الاخر وكون احدهما اسخف جوهرا واقبل للمواد مثل الغدة
التى فى الاربية فان جوهرها رخو سخيف قابل لفضلات الكبد وما ينزل اليه ويعبر عليه
من المواد فيرم ومثل الرئة الموضوعة فى الصدر تحت المواد من الدماغ فيحدث بسبب ذلك
السعال وضيق النفس والسل والثالث ان يكون بين عضوين مشاركة بسبب مجاورتهما و
قرب احدهما من الاخر وبسبب احدهما اصلب جوهرا واقوى والاخر اضعف مثل القلب ولحم الابط
بان فضلات القلب يندفع الى الابط بسبب المجاورة وبسبب سخافة لحمه والرابع ان يكون المشاركة

وسببا من وجه صح

كان وهل بينه وبين العضو الثانى مشاركة فيقصد الى ازالة المرض عن العضو الاول ليكون مصيبا من وجهين احدهما ازالة المرض صح

بينهما بان يكون احدهما معينا للاخر ومبدا فعل فاعل له فاذا حدث فى العضو الذي هو المعين ومبدا
لفعل النافع اذ مشاركة الاخر مثل الحجاب والرية فان الرية الة التنفس والمبدا هو الحجاب فاذا اصابت
الحجاب آفة تادّت الى الرية واختل امر التنفس ومثل فضاء الصدر واضلاعه وعضلاته والحنجرة
فان الحنجرة الة اتمام الصوت والمحرك الدافع للهواء الذي هو مادة الصوت خرزات الصدر و
اضلاعه وعضلاته فاذا الحق هذه الاعضاء ضرر وعجزت عن تحريك الهواء ودفعه تادّى الضرر
الى الحنجرة وبطل الصوت والخامس ان يكون المشاركة بسبب كون احد العضوين مبدا الفعل ومنبعه
وكون الاخر آلته ومبلغا مثل الدماغ والعصب فان الدماغ مبدا الحس والحركة والعصب هو الالة
والمبلّغ فاذا الحق الدماغ آفة وضرر تعدّى الى العصب ونزل اليه والسادس ان يكون المشاركة
بين عضوين بوساطة عضو ثالث يشاركهما جميعا مثل مشاركة الكلية والدماغ بوساطة
عضو ثالث يشاركهما جميعا مثل مشاركة الكلية والدماغ بوساطة الكبد فان الكبد يشارك
الدماغ بعروق واوردة ماتى الدماغ وتغذوه وتشارك الكليه بعروق يتصل بها وينفذ ويندفع
اليه المائية من الكبد الى الكليه فيحصل بين الكليه والدماغ مشاركة بوساطة الكبد وكثيرا ما
يصير المشاركة بالاعلى العضو الاول مثل الدماغ والمعدة فان المشاركة بينهما بعصب دماغىّ
فاذا اصاب المعدة ضعف وعجزت عن الهضم الجيد ارتفعت بخارات الكيلوس الردى الى الدماغ
فاذته **الباب الرابع فى معرفة انواع الامراض المزاجيه** اعلم ان تركيب بدن الانسان نوعان احدهما
تركيب الاعضاء المفردة والاخر تركيب الاعضاء المركبة اما تركيب الاعضاء المفردة فمن الاركان
الاربعة التى هى النار والماء والهواء والارض واما تركيب الاعضاء المركبة فمن الاعضاء المفردة
كما مضى ذكره فى الكتاب الاول وامزجه الاعضاء المفردة انما حدثت من امتزاج الاركان الاربعة التى
اولها حار يابس وهو النار والثانى حار رطب وهو الهواء والثالث بارد رطب وهو الماء والرابع
بارد يابس وهو الارض فوجب ان يكون المزاج المرضى الخارج عن الاعتدال اما خارجا فى كيفيه واحدة
واما خارجا فى كيفيتين والخارج فى كيفيه واحدة مثل ان يصير اشدّ حرا من المعتدل او اشد بردا
او اشد رطوبة او اشد يبوسة ويسمى سوء المزاج المفردة والخارج فى كيفيتين مثل ان يصير اشد
حرارة ويبوسة معا او اشد برودة ورطوبة معا او اشد حرارة ورطوبة معا او اشد برودة و
يبوسة معا ويسمى سوء المزاج المركب وليس بعد هذه الامزجه الثمانيه الخارجة عن الاعتدال
مزاج اخر خارج لان المزاج الحار والبارد معا والرطب واليابس معا ليس يمكن فقد تبين ان انواع سوء

سوء المزاج المفرد والمركب هذه الثمانيه فقط اربعة مفردة واربعة مركبة وسوء المزاج قد
يكون بلا مادة ويسمى سوء المزاج الساذج وقد يكون مع مادة ويسمى سوء المزاج المادي
فاذن انواع سوء المزاج ستة عشر اربعة مفردة واربعة مركبة واربعة ساذجة واربعة مادية
ومثال سوء المزاج الحار بلا مادة حمى الدق ومثال سوء المزاج الحار مع مادة الحميات الدموية
والصفراوية والعفونيه ومثال سوء المزاج البارد بلا مادة الجمود الذي يحدث في
الهواء الشديد البرد والرياح الباردة والدمق ومثال سوء المزاج البارد مع مادة الفالج
ومثال سوء المزاج الرطب بلا مادة رخاوة لحوم الاعضاء ولين جلودها ويسمى الترهل ومثال
سوء المزاج الرطب مع مادة الاستسقاء الزقي ومثال سوء المزاج اليابس بلا مادة التشنج
الحادث بعد الاستفراغات ويسمى التشنج اليابس ومثال سوء المزاج اليابس مع مادة الورم
السرطاني والحاصل من كل هذا ان الصحة هي ان يكون المزاج طبيعيا وانحرافه عن الطبيعي يكون مرضا
وان الاخلاط ايضا اذا كانت في الكم والكيف طبيعية كانت الصحة حاصلة واذا تغيرت
في الكم او الكيف صارت اسبابا للمرض لان البدن لا يحتمل الزيادة في كميتها وتسمى الامتلاء بحسب
القوة ولا يحتمل النقصان ايضا لا في كلها ولا في بعضها لان نقصان احدها يوجب استيلاء ما
هو ضده وسوء المزاج الذي يقتضي ذلك الضد ونقصان الكل يوجب نقصان البدن وحال
الروح بخلاف حال الاخلاط فربا دته في الكم لا توجب مرضا لان جوهره ليس بضد للصحة واما نقصانه
فيورث الضعف وتغيره ايضا في الكيف يكون خروجا عن الاعتدال فيكون سببا للمرض فان
الغضب المفرط مثلا يسخن ويغيره كيفية الروح الى الحدة ويورث سوء المزاج الحار والغم ربما
يبرد يورث سوء المزاج البارد والجمود وانواع سوء المزاج ربما حدث كل واحد منها في جميع
البدن وربما حدث في عضو واحد اما سوء المزاج البارد المفرط في الدماغ يورث بطلان الحس
والحركة لان مبداهما الدماغ فاذا تعطل المبداء تعطل جميع البدن بالمشاركة وحدث السكتة
وسوء المزاج الحار الساذج وفي الروح يورث حمى يوم وفي جرم القلب يورث الغشي والقلق
والحمى وسوء المزاج الحار في الدم من غير عفونة يورث الحمى والعفونة في الدم يورث الحمى
ايضا وسوء مزاج الاخلاط الاخر لا يورث الحمى ما لم يتعفن وللدم خاصة اخرى ثابتة له ليست للاخلاط
الاخر وهي ان الاخلاط الاخر قد يوجد في تجاويف العروق وخارج العروق وقد يعفن ايضا في
تجاويف العروق وخارج العروق وعفونتها في التجاويف وخارج التجاويف يورث الحمى والدم لا يوجد

الاوعية ولا في كيفيتها وتسمى
الامتلاء بحسب صح

فى غير مجاريها العروق وهو يورث الحمى بالكيفية وبالعفونة جميعا **الباب الخامس فى انواع**
الامراض التى تحدث فى الاعضاء المركبة الامراض التى تحدث فى الاعضاء المركبة تنقسم الى ثمانية انواع
احدها امراض الخلقة وهى ان يكون اشكال الاعضاء غير طبيعية مثل كون الراس غير مسفط والرطوبة
الجليدية غير مفرطحة وكون المعدة مثلثة الاستدارة او كونها صغيرة والثانى امراض المجارى و
المنافذ وهى ان يتسع المنافذ التى يجب ان تكون ضيقة او لضيق المنافذ التى يجب ان تكون واسعة
اما التى يتسع فمثل العلة التى تسمى الانتشار وعلة السل فى العين والدوالى فى عروق الرجل و
اما التى يضيق فمثل ضيق العين ومنافذ النفس والمرى ومثل ضيق بطون الدماغ عند الصرع
ومثل السدة والامتلاء فى بطون الدماغ ايضا عند السكتة ومثل السدة فى الكبد وفى الثقبة
العنبية والثالث هو خلو وتجويف بعض الاعضاء عما يجب ان يوجد فيه او عود وقما يجب
ان يكون منتشرا فيه اما الخلو فمثل خلو وتجويف القلب عن الدم والروح عند الفرح المفرط
واللذة المفرطة المهلكة واما الغووب فمثل غود الدم الى قعر القلب واحتقانه فيه عند الخوف
المفرط المهلك والرابع امراض المقادير وهو ان يعظم بعض الاعضاء او يسمن او يضمر بعض الاعضاء
ويذبل او يصغر اما الذى يعظم فمثل اثداء النساء وخصى الرجال ولحم الماق الاكبر فانه اذا صار
اكبر مما ينبغى يمنع تحلل الفضلات وينفتح ويزاحم المبصر ومثل علة فرسيموس وهى علة تعظم
فيها القضيب وحدث بانسان فى اليونانيين علة عظم فيها جميع اعضايه حتى منعته عن التحرك
واما الذى يضمر او يذبل ويصغر فمثل ما يعرض فى اللسان ان يضمر وفى العين ان يذبل ومثل ان
يكون احدى يديه او احدى يديه او احدى عينيه اصغر من الاخرى وان يكون الاعضاء
غير متناسبة والخامس امراض العدد اما الى الزيادة واما الى النقصان اما التى الى الزيادة واما
فمثل سن شاغية او اصبع زايدة او ثؤلول وسلعة او لحم زايد داخل الانف او ظفرة فى العين
او حصاة او رمل فى الكلية والمثانة ومثل علة الرجاء وداء الفيل والعرق المدينى واما التى
الى النقصان فمثل من لم يخلق له اصبع وامثال ذلك والسادس امراض سطوح الاعضاء
وهى ان يتملس ما يجب ان يخشن او يخشن ما يجب ان يتملس اما الذى يتملس فمثل السطح الداخل من
المعدة فيورث الذرب واما الذى يخشن فمثل الحلق والحنجرة والسابع امراض الوضع وهى مثل
انخلاع عضو عن مفصله او زواله عن وضعه من غير انخلاع مثل العنق ومثل اللقوه ومثل المورسرخ
فى العين والثامن امراض الاعضاء بالشركة وقد عرفتها فى الباب الثانى من هذه المقاله وهى مثل

مثل حدوث الفالج بسبب استرخاء الاعصاب ومثل تعذر حركة عضو بسبب تحجر مفصله **الباب السادس**
في معرفة الامراض التي تسمى تفرق الاتصال اعلم ان تفرق الاتصال اذا وقع في ظاهر البشرة ولا يتجاوزه يسمى
الخدش والسحج والذي يتجاوزه الى اللحم يسمى الجرح واذا انفتح الجرح يسمى القرحة وسبب التفتح
هو اندفاع الفضول الى حوالي الجرح لضعف العضو المجروح ولان الغذاء الذي يصل اليه لا ينهضم
ولا يستحيل لحما لعجزه عن الهضم والاحالة فيستحيل فضلا فيه والذي يتجاوز اللحم ويصل الى العظم
او الغضروف والعصب اما ان يشقه طولا او يكسره عرضا او يقطعه نصفين او قطعا كبيرة
فالذي يشقه شقا واحدا في الطول يسمى الشق والذي يشقه شقوقا كبيرة يسمى الشدخ والذي
يقطعه قطعا كثيرة يسمى الرض والذي يجعله نصفين يسمى الكسر وتفرق الاتصال الواقع في
العصب عرضا يسمى البتر والواقع على طرف العضلة يسمى الهتك والواقع في عرض العضلة يسمى الجز
والواقع في طولها يسمى الفدع والذي يشقها شقوقا كثيرة يسمى الفسخ والرض ويقال ايضا للواقع
على وسط العضلة الفدغ والفسخ والرض وتفرق الاتصال الواقع في طول العرق يسمى الصدع والواقع
على فوهة العرق يسمى الشق والانفجار ايضا والواقع على فوهة الشريان اذا لم ينفجر منه الدم او انفجر
ثم التحم يسمى ام الدم وبنت الدم لان الدم يجتمع فيه واذا وضع عليه اليد رجع الى العرق ثم عاد
وتفرق الاتصال الواقع في انصفاق يسمى الفتق والذي يزيل العضو عن مفصله يسمى الخلع والذي
يزيل العصب عن موضعه يسمى الفك وتفرق الاتصال اذا وقع في بدن صحيح المزاج التحم سريعا واذا وقع
في بدن ردي المزاج استقصى مدة ولا يلتحم الا بعسر مثل ابدان المستسقين واصحاب سوء القنية و
المجذومين والقروح الصيفية اذا تطاولت تؤول الى الاكلة **الباب السابع في الاورام**
اعلم ان الاورام والبثور جنس واحد لان البثور اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار والورم مركب
من جميع اجناس الامراض لانه يستجمع سوء المزاج وانصباب المادة الردية الى العضو وتغير شكل العضو
وهيئته ايضا ظاهر لان العضو الوارم يعظم ويغلظ وتتغير هيئته واما تفرق الاتصال فلا خفاء به
ايضا لانه لا شك ان المادة تداخلت بين اجزاء العضو وتاخذ لنفسها امكنة متفرقة فيفرق
اتصال الاجزاء واكثر الاورام يحدث في اللحوم الرخوة وقد ظن قوم انه لا يمكن حدوث الورم في الاعضاء
اللينة في الغاية لانها لا يحتمل التمدد وهذا ظن باطل لان الدماغ عضو في غاية اللين والعظم عضو
في غاية الصلابة وكلاهما يرمان يدلك عليه انهما جميعا يقبلان الغذاء والنشو والنمو في
الاقطار الثلثه ولا يمنعها عن ذلك لا الصلابة فما الانكار على ان يكون القابل للغذاء قابلا للمادة لا اللين صح

العضلة اذا نفذت فيه او حدثت فيه وقد علمت ان الادمغة تربو وتنبسط مع زيادة القمر وعند
الامتلاء وينقص وتكاثف مع نقصانه وقد ترى ايضا ان الانسان مع عظمتها وصلابتها
كيف تقبل العضلات وان المواد الرديئة كيف تنفذ فيها فبعضها يسود وبعضها يخضر وبعضها
يتاكل وما ذاك الا لنفوذ المواد الرديئة فيها وقبول جوهرها لها فاني يستبعد ان يقبل
المادة المورمة كما يقبل المادة المغيرة للونها والمفسدة لجوهرها وخصوصا اما تعلم ان السن
الوجع يحس مع الوجع بضربان شديد لا يطاق والاحساس بالوجع انما هو باعصاب رقيقة
لطيفة مختلطة لجوهره والضربان هو حركة الشرائين الرقيقة المتفرقة في اصله وفي حواليه فاذا
صح احساسه بحركة شريان في غاية الرقة كيف ينكر ان يكون في جوهره لين يقبل بسببه المادة
ويتورم ومواد الاورام ستة الدم والصفراء والسوداء والبلغم والرياح والماء ولا يخلو الورم
من ان يكون حارا او باردا وليس كل ورم حار مادته دم او صفراء فقط لكن العفونة قد يحدث
الحرارة في اي نوع كان وسياتي شرح هذا في كتاب المعالجات في موضعه ان شاء الله عز وجل
اما الورم الدموي فيسمى فلغموني والصفراوي يسمى حمرة بالجيم والذي يحدث في ظاهر البشرة
من مادة صفراوية صرفة محرقة يسمى ماشرا والحمرة هي التي مادتها في البشرة واللحم جميعا فاذا كانت
المادة مركبة من الدم والصفرا وكان الغالب هو الدم يسمى فلغموني حمرة واذا كان الغالب هو الصفرا
يسمى حمرة فلغمونية يقدمون الاغلب ويركبون الاسم والورم اذا انفتح يسمى الخراج والخراج الذي
يحدث تحت الابط يسمى العروس واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة والمغابن وخلف الاذن والاربية
وكانت المادة شديدة الرداءة يسمى الطاعون والورم الصلب الكدر اللون وحواليه عروق
خضر يتحرك قليلا قليلا ويحدث فيه ضربان يسير ثم يشتد اوجاعه يسمى السرطان وهو يحدث
في جميع الاعضاء والخنازير اكثرها يحدث في حوالي العنق وفي الاربية والسلعة غدة سرية من اللحم
والجلد جميعا يتحرك تحت الجلد والخنازير يكون متشبثة بما يحويها ظاهرها فقط ويكون متبريء من اللحم
والفرق بين السرطان والورم الصلب هو ان الورم الصلب يكون ساكنا هاديا مبطلا للحس لا وجع
معه والسرطان يتحرك متزيد موذ ليس يحس ان يبطل معه الحس الا ان يطول مدته فيميت العضو ويبطل
الحس والاورام الصلبة السوداوية منها ما يبتدي في اول كونها صلبا ومنها ما ينتقل الى الصلابة
وخصوصا في الدموية وقد ينتقل البلغمي ايضا الى الصلابة والاورام الشتوية يكون في الاكثر البلغمية
والاورام الحارة التي تحدث في الشتاء يميل لونها في الاكثر الى البياض وعدد الاورام البلغميه

البلغميه مثل عدد انواع البلاغم فكما ان البلاغم بعضها غليظة وبعضها رقيق كذلك اورامها بعضها
اصلب وبعضها الين والصلب منها يشبه الورم السوداوي واللين منها يشبه الورم الريحي نوعان
احدهما ما يكون الريح فيه بين اجزاء العضو ويسمى التهبج والاخر ورم نفخي ممدد للجلد لا ينغمز تحت اليد
وكل ورم حار لا ينضج سريعا ولا يسكن ويتغير لونه ثم يتفرح وياخذ في الانبساط يسمى الاكله والورم
الرطب اللين الذي يمتلي ماء يسمى التنفط والاورام الكثيرة المتفرقة التي تظهر في ظاهر البدن فجة
مع حكة ولذع وكرب يسمى الشرى وربما كان شديد الحمرة وربما كان مايلا الى البياض وكثيرا
ما ينزل مواد النزلات في ليف الاعصاب الى الحنجره وحواليها ويجتمع هناك ويحتقن ويتحلل اللطيف
ويغلظ الباقي فيحدث هناك زيادة كانها لحم غددي او ورم كما يحدث ذلك في بعض بلاد دما وند والنهر
وبعض سواد خوارزم يسمى بلغة ما وراء النهر راعن والورم المائي يكون مثل الاستسقاء وقيل الماء
والورم الصلب الذي يحدث تحت الظفر يسمى الداخس والجراح الذي له راسان او ثلثة اروس
ويسيل منه رطوبة مثل العسل يسمى الشهدي والقرحة التي يكون بثرات اولا ثم يتصل ويترشح
منه الصديد يسمى القرحة البلخية والبثرات الصغار التي اورامها يسيرة وحواليها شديد الحمرة
وتقرح سريعا وينبسط ويلذع لدغا مثل عضة النمل يسمى النمله والكثرة حدوثها يكون في الايدي
والبثرات الصغار التي تحمر حواليها ويكون الى الصلابة ويلذع جدا يسمى الجاورسة والبثرة
التي يظهر عليها الخشكريشة السودا سريعا او الخضرا ويكون شديدة اللذع والحرارة تسمى النار
الفارسي والورم الحار الناخس جدا مثل نخس الشوك يسمى الشوكة وهوردي قتال في الاكثر
والبثرات التي تتصل ويسيل منها رطوبة لزجة مثل العسل يسمى السعفة والشرنيح رمادة البثرات
اما دم صرف كما في الجدري واما صفرا ودم جميعا كما في الحصبة والنملة واما سوداء ودم كما في الجرب
واما سوداء وبلغم كما في الثاليل والمسامير والقرحة اذا كانت في الاحشاء داخل الجوف ويسيل منها
قيح كثير يسمى الدبيله والقرحة العفنة التي تخلو داخلها وتغلظ اطرافها وتصلب قديما ويسيل
منها رطوبة يسيرة يسمى الناصور واعلم انه كثيرا ما يكون في بدن خلط ردي مختلط باخلاط
جيدة لا يتبين رداة الخلط الردي بسبب اختلاط الكثيرة الجيدة فاذا اتفق استفراغ الاخلاط
الجيدة يتبين رداة الخلط الردي مثل امراة مرضعة في بدنها اخلاط ردية مختلطة باخلاط جيدة
ويستفرغ الخلط الجيد من بدنها بالارضاع ويبقى الردي في بدنها وكثيرا ما يندفع ذلك الخلط
الردي الى ظاهر البدن ويتولد منه الاورام والدماميل والحرث والبثرات والقروح وما اشبه

والورم الريحي

بالاخلاط

ذلك واذا لم يندفع اورثها الكسل والتكسر والالام والاعياء ومثل رجل فى بدنه خلط ردى مختلط
باخلاط جيدة يصيبه جرح وسيل منه دم كثير جيد ويبقى الخلط الردى فى بدنه ثم يندفع الى ظاهر
بدنه ويورثه ما ذكرنا من الاورام والبثرات والاعياء او التكسر اذا لم يندفع **الباب الثامن**
فى احوال غير طبيعية تحدث فى ظاهر البدن وهى من جملة الامراض الاحوال الغير الطبيعية التى تحدث
فى ظاهر البدن وهى من جملة الامراض اربعة اجناس احدها احوال الشعر مثل ضعفه وتكسره
وتناثره وتشققه وتغير لونه الى الصفرة والعلة المسمى داء الثعلب وداء الحية والشيب السريع
والثانى اعراض يعرض فى البشرة مثل البهق الابيض والاسود والبرص الابيض والاسود والنمش و
الخيلان واثار الجدرى والشحوب الحادث من اثر الشمس والريح والثالث ما يعرض فى الجلد مثل
العوبا والحصف والرابع ما يعرض فى السحنة مثل السمن المفرط والهزال المفرط **الباب التاسع**
فى الامراض المنسوبة فى الامراض المنسوبة ستة اجناس احدها ما ينسب الى العضو الذى يحدث فيه
مثل الشقيقه والسرسام والبرسام وذات الجنب وذات الرئة والثانى ما ينسب الى ما يشبهه مثل
داء الفيل وداء الاسد وداء الحية والسرطان والظفره ونذكر معانى هذه الاسماء فى كتاب المعالجات
فى مواضعها والثالث ما ينسب الى اعراضها مثل الصرع والسكته والخناق والذبحة والرابع ما
ينسب الى طبيب عالجه فابراه مثل قرحة يسمى الجردينة والخامس ما ينسب الى بلاد يكثر فيها مثل القروح
البلخيه والعروق المدينى والسادس ما ينسب الى حيوان يحدث به ذلك مثل داء الثعلب و
الجوع البقرى **الباب العاشر فى معرفة احوال الامراض فى اوقاتها** اعلم ان لاكثر الامراض اربعة
اوقات اولها وقت الابتداء وهو الزمان الذى يظهر فيه المرض وما يسبقه من الضعف والتكسر
والاعياء لا يعد من اوقات المرض لكن وقت ابتداء المرض هو الوقت الذى يحم فيه المريض وينام
على الفراش والغرض من تصحيح وقت الابتداء هو معرفة يوم البحران والثانى وقت التزيد وهو الوقت
الذى يستبان فيه اشتداد المرض كل يوم وكل ساعة حمى كانت او ورما او غير ذلك والثالث
وقت الانتهاء وهو الوقت الذى يقف فيه المرض على حاله واحدة لا يتزايد استدارة النوم على ما
كان بالامس والرابع وقت الانحطاط وهو الزمان الذى ياخذ المرض فى الانتقاص والمرض اذا بلغ الانتهاء
قوى الرجاء فى السلامة ونزول الخوف الا ان يخلط المريض او يخطاء الطبيب فحينئذ يخاف النكس
الباب الحادى عشر فى معرفة احوال المرض المناسب للفصل والسن والبلد وغير المناسب
اعلم ان كل مرض يناسب مزاج الفصل من السنة ومزاج سن المريض والبلد يكون اقل خطرا مما هو غير

غير مناسب لشئ منها مثل ما يحدث بانسان شاب في فصل الصيف في بلدة حارة حمى حارة صفراوية
لان مثل هذا الحمى يناسب مزاج الشباب والصيف والبلدة الحارة ولا يكون ضد الما
يقتضيه مزاج الفصل ومزاج السن ومزاج البلد فلا يكون السبب قويا وكل مرض لا يناسب مزاج
الفصل والسن والبلد يكون اشد خوفا مثل يحدث التشنج في فصل الشتاء في بلدة باردة
حمى حارة لانه لا الفصل ولا السن ولا البلد لا يقتضين الحمى الحارة فيكون المرض ضدا والسبب
قويا **الباب الثاني عشر في الامراض التي يتوارث والتي يتعدى** الامراض التي يتوارث ستة
اجناس السل والنقرس والجذام والبرص والصلع والقرع والموجب لذلك هو الموجب للشبه
والامراض المتعدية ايضا ستة الجرب والجذام والجدري والقروح العفنة الغنيقة والحمى الربانه
وخصوصا اذا كان المساكن ضيقة او كان المجاور في سفل الريح والرمد وخصوصا الى من
يتامله واجتماع الماء في الفم والضرس الذي يحدث من تخيل الحامض من هذا القبيل ومن الامراض
ما يختص بقبيلة او بسكان ناحية **الباب الثالث عشر في معرفة امراض يحدث ويكون** اسبابا
لزوال امراض اصعب منها اذا احدث بصاحب الصرع النقرس والدوالي او داء الفيل او الاوجاع الصعبة
في المفاصل كان دليلا على زوال الصرع وسببا لذلك لان حدوث هذه الامراض يدل على ان
المادة التي كانت يتوجه عند الصرع الى الدماغ قد انصرفت عن التوجه اليه وانتقلت الى هذه
الاعضاء وكذلك كل مرض دماغي اذا نزلت مادته من الدماغ وانتقلت الى عضو اخر هذا قياسه
واذا احدث بصاحب الرمد المزمن اسهال وذلوا الامعاء زال رمده وهذا الاسهال في هذه العلة
كالدستور للطبيب لتعتدي بالطبيعة ونقصان شعر الراس والصلع وداء الثعلب يزول بالدوالي
لان المادة المفسدة للشعر والمانعة عن نباته اذا انتقلت واحدثت الدوالي نبت الشعر والاسهال
الصفراوي المزمن يزول بحدوث الصمم والصمم يزول بحدوث الاسهال الصفراوي والصداع الشديد
المزمن يزول بسيلان الصديد والقيح من انف صاحبه او من اذنه بسبب انتقال السبب و
استفراغه واذا احدث لصاحب الاسهال المزمن قذف من غير قصد منه زال اسهاله بسبب انتقال
السبب واستفراغه واذا احدث بصاحب الماليخوليا والمجنون الدوالي والبواسير زوال
الماليخوليا والجنون بسبب انتقال المادة ووجع الورك والكلية والرحم يزول ايضا بانفتاح
عرق المقعدة وسيلان الدم منها والكباد الشديد يزول بالحمى الحارة لان سبب الكباد اما
ورم في الكبد او ريح غليظة او سدة فيها لكن الكباد الشديد سببه الريح الغليظة النافخة وهي

تتكسر وتتحلل بحمى الحارة وكذلك اوجاع الشراسيف الكاينه من غير ودم ولا حمى تزول بالحمى الحارة
والنقرس والدوالى واوجاع المفاصل البلغميه تزول بالحمى الحارة والسوداويه تزول بالحمى
الربع وكذلك الجرب والحكة تزول بالحمى الربع لان مادتها تنضج فى نوبات الربع وتحلل والتشنج
الامتلائى تزول بالحمى الحارة والامراض الحارة والحميات المحرقة تزول بالبحران البرقانى لان
المادة تنتقل الى ظاهر الجلد والفواق الامتلائى يزول بالعطاش بسبب تحريك قوة العطاش
مادة الفواق ودفعها اياها والجشاء الحامض امان من علة ذات الجنب لان ذات الجنب انما تحدث
من مادة حارة وصاحب الجشاء الحامض لا يتولد فى معدته الخلط الحار فيكون فى امن من تلك العلة

الباب الرابع عشر فى معرفة امراض تنتقل الى اخر فيدل على سوء حال المريض انتقال ذات الجنب
الى ذات الرية ردي لانه يدل على كثرة المادة وعلى قبضها الى الرية وسوء حال المريض لان مرضا
واحدا صار مرضين وذات الرية لا ينتقل الى ذات الجنب قط لان مادة ذات الرية وان كانت
كثيرة فانها تستفرغ بالنفث واذا كانت مع الكثرة ردية جدا اهلكت قبل ان ينتقل الى عضو
اخر وانتقال قرانيطس الى ليثرغس ردى ايضا لان المادة الحارة يكون قد تحللت وبقى ما لا يتحلل
وحدوث الرعشه واختلاط الذهن فى الحمى المحرقه دليل على زوال الحمى بسبب ان مادة الحمى يكون
فى العروق والرعشه انما يحدث بعد انتقالها الى الاعصاب والاعصاب فروع الدماغ فاذا انتقلت
المادة الى فروع الدماغ تادى ضررها الى الدماغ فيحدث اختلاط الذهن والرعشه جميعا
وتزول الحمى لكن المرض يكون قد انتقل الى مرض اشد من الاول **المقالة الثانيه فى معرفة الاعراض**

الباب الاول فى معرفة الاعراض بطريق كلى الاعراض فى الجمله علامات احوال بدن الانسان
ومن العلامات ما هى علامة الصحة ومنها ما هى علامة المرض اما العلامات الصحة فمنها ما هى جوهرية
اعنى ما يطلب من جواهر الاعضاء مثل ان يكون فى الخلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغى
ومنها ما عرضته وهى ما يطلب من صفات الاعضاء من الحسن والجمال وامثاله ومنها ما هى تمامته
وهى ما يطلب من تمامته افعال الاعضاء الرئيسة وغيرها من الدماغ والقلب والكبد والمعدة
اما ما يطلب من الدماغ فاحوال الافعال الارادية وافعال الحس والفكر والوهم واما ما يطلب من
القلب فاحوال النبض والتنفس وما يطلب من الكبد افعال البول والبراز وما يطلب من المعدة احوال
الهضم والشهوة وكل عضو تم فعله فهو صحيح والعرض عند الاطباء حالة غير طبعية يتبع المرض
ويعرض معه وهو بالقياس الى المرض عرض وبالقياس الى استدلال الطبيب به على احوال الامراض

الامراض علامة وهو يدل اما على حالة حاضرة واما على حالة ماضية واما على حالة مستقبلة اما
دلالته على الحالة الحاضرة فينتفع بها المريض وحده لانه يحصل له الوقوف على ما ينبغي ان يفعل و
دلالته على الحالة الماضية ينتفع بها الطبيب وحده لانه يدل على تقدمه في الصنعة وشوق المريض
بمشورته ودلالته على الحالة المستقبلة ينتفع بها المريض والطبيب جميعا اما المريض فلانه
توقفه منها على واجب تدبيره واما الطبيب فلانه يستدل بها على مهارته في صنعته ويزداد
الثقه به واعلم ان الاعراض منها ما يدل على حقيقه المرض مثل دلالة النبض السريع المختلف
على الحمى ومنها ما يدل على العضو المريض وان المادة في اى عضو مثل دلالة النبض الموجى في
امراض الصدر على ان في الرئة ورما ومثل دلالة النبض المنشارى على ان الورم في الغشاء في
الحجاب ومنها ما يدل على سبب المرض مثل دلاله اعراض على الامتلاء وان السبب هو الامتلاء
ومنها ما يدل على غلبة الحرارة وسرعة حركة النوبات وسرعة زوال المرض وقصر مدته ومنها ما يدل
على السلامة وما يدل على الخطر مثل دلالة النفث السريع النضج في ذات الجنب على
السلامة وقصر المدة ودلالة ضده على الضد من ذلك ودلالة العرق الشامل في الحميات و
انواع الاستفراغات على هذا القياس ومن الاعراض ما يلازم يعرض معه ويزول معه مثل السعال
والنبض المنشارى والوجع الناخس والحمى الحادة تعرض مع ذات الجنب ويزول معه ومنها ما
يلازم مثل الصداع والحمى فان في الحميات ما يعرض معه صداع ومنها ما لا يعرض معه ذلك ومنها
ما يعرض بعد ايام او بعد مدة طويلة وهي ثلثة انواع احدها علامات البحران والثانى علامات
النضج والثالث علامات الموت وهذه في الامراض الحارة اظهر ومن الاعراض اعراض يدرك
بحس البصر ومنها ما يدرك بالسمع ومنها ما يدرك بالشم ومنها ما يدرك باللمس ومنها ما يدرك بالذوق
اما ما يدرك بالبصر فاربعة اجناس احدها من جنس الالوان والثانى من جنس الوضع والثالث
من جنس الحركة والرابع من جنس السكون اما الالوان فمثل الالوان اليرقانية والوان اليرقانية
والوان الالسن والوان الاورام والشراب والوان الاوتار الذي يظهر في البشرة مثل الوان
البهق والبرص واثار الجدرى والوان النفث والوان البول والبرد واما الحركات فمثل حركة
التشنج والاحتلام والرعشه وحركة التمطى والتثاؤب والعلق والتململ وحركة المصروع واما
السكون فمثل الغشى والسكتة والفالج واما ما هو من جنس الوضع فمثل تحدب الاظفار في الدق
والسل واما ما يدرك بالسمع فمثل قراقر الرياح المتولدة في البطن واصوات الجشا والسعال

منها صح

المرض صح

والفواق وصوت المصروع واما مايدرك باللمس مثل النبض والخفقان وصلابة الاورام ولينها وحرارة
البشرة وبردها ومايدرك بالشم مثل النكهة ورايحة العرق ورايحة البراز والبول ومايدرك
بالذوق مثل مايحكي المريض في طعم الفم من المرارة والبشاعة وغيرذلك واعلم ان الحركات منها
ماهي عن فعل الطبيعة الاصلية لها كالفواق الامتلائي فان المعدة يتحرك بالطبع لدفع الفضلات
المرعجة بالقي فاذا عجزت قوتها عن القي تراجعت الى الفواق اليابس من جنس التشنج اليابس ليس فواقا
بالحقيقة ومنها ماهي فعل طبيعة عارضة مثل حركة التشنج عندما يبتدى وحركة الرعشة فان
هاتين الحركتين يتولدان عند بطلان فعل الطبيعة والمزاج الاصليين وحدوث مزاج وطبيعة
عارضية ومنها ماهي ارادية كالقلق والمليلة ومنها ماهي مركبة عن طبيعة وارادية مثل حركة السعال
ودفع البول لكن مايسبق فيها الارادة الطبيعة مثل السعال ومنها مايسبق فيها الطبيعة الارادة
اذا لم يتبادر اليها الارادة مثل ماقد يتفق احيانا في دفع البول والبراز عند حصول امتلاء مفرط وحدوث
لذع وحرقة عرضية ان يسبق الطبيعة او الارادة ويدفع البول والبراز من غير ارادة ومنها ماهي
فعل الطبيعة وحدها دون الارادة وهي نوعان احدهما مايشعر معه الحس باذى سوى الحركة مثل
حركة النافض والاخر ما لا يحس بغير الحركة كالاختلاج وقد يختلف احوال هذه الحركات بان بعضها
اقوى وبعضها اضعف وبعضها يتم بعضو واحد وبعضها باعضاء كثيرة وبان بعضها اعظم خطرا
وبعضها اقل خطرا وبعضها يتم بمعاونة عضو قريب وبعضها يحتاج فيها مع معاونة العضو القريب
الى معاونة شيء غريب خارجي وبان السبب في بعضها الفاعل وفي بعضها المادة اما التي يختلف
من جهة القوة والضعف فمثل حركة السعال وحركة الاختلاج بان السعال اقوى من الاختلاج
والذي يختلف بان بعضها يتم بحركة عضو واحد وبعضها يتم بحركة اعضاء كثيرة مثل حركة السعال
وحركة العطاس فان السعال يتم بحركة اعضاء التنفس والعطاس يتم بحركة اعضاء التنفس واعضاء
الراس معا والتي يختلف بسبب كثرة الخطر وقلته فيها مثل حركة الفواق اليابس وحركة السعال
فان في الفواق اليابس من الخطر باليس في السعال والتي يختلف بان بعضها يستعين مع ذلك
بشيء غريب خارجي حتى مثل استعانة المثانة والشرج بعضلات البطن واستعانة السعال
باعضاء الصدر وبالهواء الذي هو خارجي والتي يختلف بان سبب بعضها فاعل وسبب بعضها
مادة هي مثل حركة السعال وحركة الاختلاج فان الاختلاف الذي من جهة الفاعل مثل حركة
السعال وحركة القي فان الفاعل في السعال اعضاء التنفس وفي القي اخر المعدة والمري والذي من جهة

والفواق صح

بعضو قريب وبعضها يستعين صح

من جهة المادة مثل حركة السعال وحركة الاختلاج بان مادة السعال نفث ومادة الاختلاج ريح وقد
يختلفا ايضا من جهة المبدا مثل حركة السعال والاختلاج ايضا فان مبدا السعال نفسانى
ومبدا الاختلاج طبيعى واعلم ان احوال اللمس فى الصلابة واللين والحر والبرد تدل على احوال
امراض فى ظاهر الاعضاء وبعض الالوان ايضا فقد تدل عليها وبعضها تدل على احوال امراض
باطنة مثل دلالة اللون اليرقانى على السدة فى الباطن ومثل دلالة حمرة الوجنة على قرحة
الرية وقد يدل حركة بعض الاعضاء ايضا على احوال باطنة مثل دلالة اختلاج الشفة السفلى
على القى وخلقة الاعضاء واوضاعها يدل ايضا على احوال باطنة مثل دلالة قصر الاصابع على
صغر الكبد ودلالة الراس المسقط على جودة افعال الدماغ وقد يستدل ايضا من احوال البول
والبراز على احوال باطنة مثل الاستدلال من البول والبراز الشبيهين بغسالة اللحم الطرى
على ضعف الكبد **الباب الثانى فى بيان استدلال الطبيب من الاحوال ومعرفة قواها الى**
الظاهرة على الاحوال الباطنة لا يصح ولا يتم الا بمعرفة تشريح الاعضاء المفردة والمركبة وماهية
جوهرها وكيفية تركيبها ومعرفة قواها ومشاركة بعضها مع بعض ينبغى ان يكون المستدل على
امراض الاعضاء الباطنة والمحاول بعلاجها عالما بتشريح الاعضاء المفردة والمركبة عارفا
بجواهرها وكيفية خلقتها ليفرق مثلا بين الورم الهلالى والورم المطاول وعارفا بموضع كل
عضو ليفرق ايضا بين وجع الكبد ووجع الطحال وعارفا بمشاركة الاعضاء فيعرف ان الوجع
له فى نفسه او بالمشاركة وان المادة تولدت واجتمعت فيه نفسه او وردت عليه من شركه وان
الشى المستفرغ منفصل عن جوهر العضو وعما يحتوى هو عليه او العضو ممن ينفذ فيه ذلك الشى من
غيره وعارفا بفعل العضو ليستدل من حصول الضرر فى فعله على مرضه وينبغى بعد ذلك ان يعتبر
فى الاستدلال ستة احوال هى القوانين المقتضية بر الى مطلوبه احدها مضار الافعال والثانى
ما يستفرغ والثالث الوجع والرابع الورم والخامس الوضع والسادس الاعراض الظاهرة والمناسبة
اما مضار الافعال فعلى وجوه ثلثه لان الافعال اما ان ينقص او يتغير او يبطل اما النقصان
فمثل البصر لضعف روِيته مثل المعدة تهضم ابطاء واقل مقدارا واما التغير وكالبصر يرى ما ليس
او يرى الشى على غير ما هو عليه وكالمعدة يفسد الطعام ويسى الهضم واما البطلان فكالعين
لا ترى وكالمعدة لا تهضم البتة والاعتبار من الاستفراغ والاحتباس على وجوه ايضا فانه اما
ان يحتبس ما من شانه ان يستفرغ مثل احتباس البول والبراز واما ان يستفرغ شى غير طبيعى وهو اما من

جوهر العضو واما اليس من جوهر العضو والذي من جوهر العضو يدل من ثلثة البراز واما ان يستفرغ
وجوه فانه اما ان يدل بنفس جوهره واما ان يدل بمقداره واما ان يدل بلونه اما نفس جوهره فكالحلق
المنقوشه يدل على تاكل وقصبة الرئة واما مقداره فكالقشرة البادرة في قروح الامعاء فانها
ان كانت غليظة دلت على القرحة في الامعاء الغلاظ وان كانت رقيقه دلت على انها في الدقاق
واما لونه فكالرسوب الكرسنى الاحمر او القشورى الابيض فان الكرسنى الاحمر يدل على انه من
الكليه والقشورى الابيض يدل على انه من المثانه والذي يدل على انه من جوهر العضو يدل اما
لانه غير طبيعي الخروج او غير طبيعي الكيفية والخروج معا او غير طبيعي الجوهر او غير طبيعي المقدار
وان كان طبيعي الخروج او غير طبيعي الكيفية وان كان معتاد الخروج او غير طبيعي جهة الخروج
ان كان كان معتاد الخروج اما ما هو غير طبيعي الخروج فكالدم والاخلاط السليمة وما هو غير
طبيعي الكيفية والخروج كالدم الفاسد وما هو غير طبيعي الجوهر مثل الحصاة والرمل وما هو
غير طبيعي المقدار وان كان طبيعي الخروج كالبراز والبول القليلين او الكثيرين وهو غير طبيعي
الكيفيه وان كان معتاد الخروج كالبراز والبول الاسودين والفاسدين وما هو غير طبيعي جهة
الخروج وان كان طبيعي الخروج كالبراز اذا خرج في ايلاوس من فوق والاعتبار من الوجع من وجوه
ايضا فانه اما ان يدل بموضعه واما ان يدل بثقله واما ان يدل بتمدد في موضعه واما
ان يدل باللذع اما دلالة الوجع من موضعه فانه ان كان مثلا في اليمين فهو في الكبد وان
كان في اليسار فهو في الطحال ودلالته من الثقل فانه يدل على انه في عضو غير حساس وانه في
معاليق العضو او في عضو قد بطل حسه ودلالته من التمدد فانه يدل على مادة كثيرة ودلالته
من اللذع فانه يدل على مادة حادة والاعتبار من الورم من وجوه ايضا من لونه وصلابته
وموضعه وشكله اما من لونه فان الحمرة مثلا تدل على مادة حارة صفراوية ومن صلابته
على مادة غليظة سوداوية ومن موضعه في اليمين يدل على انه في الكبد وفي اليسار على انه
في الطحال ومن شكله فانه ان كان هلاليا يدل على انه في الكبد وان كان مطاولا يدل على
انه في عضلة البطن والاعتبار من الموضع اما ان يكون من موضع الالم واما من المشاركة اما
الموضع فظاهر واما المشاركة وكيفيتها وانواعها فقد شرحت في الباب الثالث من المقالة
الاولى من هذا الكتاب واما الاستدلال على المشاركة والفرق بين المرض الاصلي والذي بالشركة
هو ان يطلب ان ابتداء حدوث الضرر في فعل اي عضو كان وهل بين ذلك العضو الاخر شركة وبين العضو صح

شركة ليستدل بحصول الشركة بين العضوين على ان اصل المرض فی العضو الاول ومرض العضو الثانی
بشركة وينظر ايضا ان الضرر فی فعل ای عضو لازم وفی ایّ عضو يفتر احيانا ثم تستبد ليستدل
بذلك على ان الذی ضرره لازم اصلی والاخر بالشركة وينظر ايضا فی نوبات الآلام ای العضوين يسبق
اليه النوبة وايهما يتاخر نوبته ليستدل بذلك على ان العضو الذی يسبق اليه النوبة اصل والاخر
شريك وقد يشكل الفرق بينهما بسبب ان بعض الامراض فی بعض المرض يكون ضعيفا لا يحسّ المريض
منه بضرر شديد ويغفل ويساهل ولا يعدّه مريضا ثم يمتدّ الايام ويحدث فی طول المدة بسبب
المشاركة فی عضو مشارك مرض اشد ظهورا من المرض الاصلی والمريض لا يشكو من المرض الاصلی ولا
يذكره ولا يخطره ببا له ويظن المرض الذی بالشركة اصليا ففی مثل هذه المواضع يكون الحاجة
الى علم التشريح والى معرفة قوی الاعضاء وافعالها والى معرفة المشاركة بينها امسّ واشد ليفرق
بين المرض الاصلی والذی بالشركة

الباب الثالث فی اعراض الامتلاء

اعراض الامتلاء هی الكسل والملال واحتباس ثقل فی الاعضاء وامتلاء العروق واحمرار اللون
وتمدد الجلد والبول الغليظ المنصبغ والنبض العظيم وكدورة حسّ البصر والنوم الثقيل والاحلام
التی يدل على الثقل مثل من يری انه ليس يستقلال النهوض وليس يقدر على الكلام او يحمل حملا
ثقيلا وقلة شهوة الطعام والاعياء والتمطی والتثاؤب والرعاف اما سبب الملال والتمطی هو ان
ينادی الطبيعة عن حرارة غريبة مع ريح غليظة فی المفاصل فتريد دفعها بالتمطی وسبب الكسل و
التامل مادة بلغمية او سوداوية يثقل البدن وترخيه واعلم ان الامتلاء نوعان احدهما
يسمی الامتلاء بحسب الاوعية والاخر يسمی الامتلاء بحسب القوة اما الامتلاء بحسب الاوعية
هو ان يكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة فی كيفيتها قد زالت فی كميتها حتى ملأت
العروق والمنافذ والاقضية ولهذا يسمی الامتلاء بحسب الاوعية وصاحبه يكون على خطر فی
حركاته من انصداع العروق او سيلان الاخلاط الى المخانق وتوليد الخناق والصرع والسكتة
والتدبير الصواب فيه هو المبادرة الى الفصد والاستفراغ وتلطيف التدبير والامتلاء
بحسب القوة هو ان يكون رداءة الاخلاط فی كيفياتها اشد من زيادتها فی كمياتها فيقهر بزيادتها
قوی الاعضاء فتعجز الهاضمة عن هضمها وانضاجها واصلاحها وصاحبه يكون على خطر من حدوث
الامراض العفونية واعراض هذا النوع هی ان يكون التكاسل السامل والضعف وبطلان الشهوة
واضغاث الاحلام اشدّ مما فی النوع الاول ويزيد عليه بان يحصل بصاحبه الاعياء سريعا وبان

يكون النبض ضعيفا والبراز والعرق منتنا وكل من يحس في ظاهر جلده مثل مس القروح وفي غور جلده
وتكره الحركات فانه يدل على ان في بدنه فضله رقيقه حادة دخانية فاسدة مذرية للحم وهو اذا دخل
الحمام وجد في هوا الحمام قشعريرة وكذلك اذا برز في الشمس واذا غلب خلط واحد ويكون الاخلاط
الاخر باقية على احوالها في الكمية والكيفية فان الامتلاء ينسب الى ذلك الخلط ولكل نوع منها علامات
خاصة نذكرها من بعد ان شاء الله عز وجل **الباب الرابع في اعراض غلبة الدم**
وعلامات الامراض الدموية العلامات الدموية هي حلاوة الفم واحمرار اللون وانتفاخ العروق
والثقل في جميع البدن وخاصة في الراس والرقبة والمقلة والتمطي والتثاوب والملال والاعياء
من غير سبب ظاهر وكثرة النعاس وحدوث الدماميل والبثرات والرعاف والقلاع الاحمر
وسيلان الدم من اللثة واصول الاسنان وانفتاح عروق البواسير وحكة في مواضع الفصد
والحجامة والاحلام الدالة على غلبة الدم مثل روية الالوان الحمر والدماء وما اشبه ذلك
ثم سن الشباب وفصل الربيع والسمن اللحمي وكثرة اكل اللحوم والحلاوات وما اشبه ذلك يصحح
شهادات هذه الاعراض على غلبة الدم **الباب الخامس في اعراض غلبة الصفرا**
الاعراض والعلامات الصفراوية هي صفرة اللون وصفرة اللسان والعين وروية الاشياء التي لا
صفرة لها مصفرة ومرارة الفم والعطش واستلذاذ النسيم البارد وشرب الماء البارد والغثيان
والقي الصفراوي والاختلاف اللذاع وقشعريرة كغرز الابرة والاحلام الدالة على غلبة الصفراء
مثل روية النيران والاشياء الصفر وكانه في الحمام الحار او في الشمس ثم سن الشباب وفصل الصيف
والمزاج الحار اليابس والاكثار من الحلاوات وما يولد الصفراء كل هذا يوكد صدق شهادات الاعراض
الصفراوية **الباب السادس في اعراض غلبة السوداء** العلامات السوداوية
هي كمودة اللون والنحول والبول المايل لونه الى الخضرة او السوداء والحمرة والغلظ والانكار الردية
وسوء الظنون والياس والغم والتوحش واختيار الخلوة والجوع الكاذب وحرقة فم المعدة
وعظم الطحال وظهور البهق الاسود والاحلام الدالة على السوداء مثل روية المواضع الخربة والاد..
والاشياء المفزعة ثم فصل الخريف وسن الكهولة والشيخوخة والاغذية المولدة للسوداء مثل
مثل القديد والنمكسود ولحم الصيد وما اشبه ذلك معينات في تولد السوداء وخصوصا
في الانسان العظماني الازب الاشقر اللون والاسمر **الباب السابع**
في اعراض غلبة البلغم علامات البلغم هي بياض اللون ورصاصيته والنبض الصغير اللين المتفاوت البطي

البطى وبرد اللمس ولينه والترهل وكثرة الرفق ولزوجته وقلة الهضم والجشاء الحامض وبياض البول
وكثرة النوم والكسل واسترخاء الاعصاب وقلة العطش والاحلام التى ترى فيها الامطار والثلوج
والمياه والوان البيض والسحنة الشحيمة كلها علامات البلغم وسن الصبى والشيخوخة وفصل الشتاء
مولدات للبلغم وللصناعات والمساكن والعادات تاثيرات فى غلبات الاخلاط وشهادات
عليها واللون ايضا صبى واكتناز الاعضاء على بدل الخام وخصوصا اذا لم يحم بالدلك ولم
يسخن واعلم انه وان كان احد دلايل البلغم قلة العطش فان البلغم اذا كان مالحا اورث عطشا
كاذبا كما ان النوم الثقيل ايضا يدل على البلغم فانه اذا كان مالحا يمنع النوم ويجلب نعاسا منغصا
ولا ينوم نوما طيبا الباب الثامن فى اعراض السودا والعلامات الدالة
عليها اذا احسست بامتلاء وثقل وعدد فى عضو واحد ولم تحس بذلك فى جميع البدن فاحكم
بان هناك سدة وسبب الثقل هو ان السدة يكون فى مجارى لا بد من ان ينفذ فيها مادة كثيرة مثل
ما يعرض من سدد الكبد لان الغذاء لا بد له من النفوذ فى مجارى الكبد والسدد تعوقه من النفوذ
فيحتبس ويجمع فيحس صاحبه بثقل فوق ثقل الورم والفرق بين الورم والسدة ان الورم لا يخلو من الحمى
والسدة قد يخلو منها واذا حدثت مع السدة حمى فان علامات السدة تظهر اولا والحمى تتاخر عنها واما
اذا كانت السدة فى غير مجارى الكبد ومنافذها لا يحس معها بالثقل وان كان قد يحس باحتباس نفوذ الدم
وبالتمدد واكثر من به السدد يكون اصفر اللون لان الدم لا ينبعث فى مجاريه الى ظاهر البشرة ولا ينتشر فيه
الباب التاسع فى الاعراض الرياحيه الاستدلال على حدوث الرياح من
اربعة وجوه من الوجع ومن حركات الاعضاء ومن الاصوات واللمس اما الوجع فانه يحدث فى الاعضاء
الحساسة لان الرياح عددا اجزاء العضو فيحدث الالم تفرق الاتصال واما اذا احدثت الرياح فى
العضو الغير الحساس مثل العظم واللحم الغددى فانه لا يحس بالوجع فان من الرياح ما يكسر العظم ويوخنه
ولا يحس مع ذلك لوجع غير انه اذا تكسر العظم ربما يحس مثل العظم واللحم فيحس حينئذ بالم النحس لا بالم
الكسر والرض واما حركات الاعضاء فهى حركة الاختلاج لان المادة الريحيه يكون بين اللحم والجلد
فيحلل ويطلب منفذا لينقلب فيحرك العضو واما الاصوات فمثل ما يحدث القراقر فى الاحشاء
من حركة الرياح ومثل ما يسمع فى الاستسقاء الطبلى اذا قرع البطن وبه يفرق بين الزقى والطبلى
اما اللمس فانه يفرق مثلا بين السلعة والنفخة فان فى السلعة يحس بصلابة او برطوبة مترجرجة
او بلزوجة وغلظ قوام وفى النفخة يحس اما بتمدد او بانماز فى غير شى يتفرق او يتبدد او تقاوم واظهر علاماتها

الرياح هو انتقال الوجع وحركاتها وان لا يحس مع الوجع بثقل وقد يحس بألم ثابت **الباب العاشر**
في اعراض الاورام اما الاورام الظاهرة فمدركة بالبصر واما الباطنة فان الورم الحار في الباطن يلزمه الحمى
والثقل والوجع اللاذع في العضو الوارم وكل ورم وان لم يحدث في عضو فانه يحدث ضررا في فعل ذلك
العضو وفي قوته والورم البارد البلغمي يدل عليه علامات البلغم والتمدد وقلة الوجع والحمى ان كانت فهي
حمى فاترة والورم السوداوي يدل عليه علامات السوداء وصلابة موضع الورم على انه اكثر اورام الاحشاء
يسرع اليها الصلابة وخصوصا ورم الكبد والاعتبار فيها بالاعراض المتقدمة والورم الحادث في العضو
العصباني يكون اشد وجعا والحمى التابعة له اشد حرارة وحرقة وربما تادى الى التشنج واختلاط الذهن
وجميع اورام الاحشاء يحدث دقة ونحولا في المراق واورام الاحشاء اذا اخذت الطريقة الخراجية وابتدا
النضج زادت الحمى حدة والوجع شدة واللسان خشونة وموضع الورم تذكرا وصلابة وحمرة وربما انخرطت
السحنة انخراطا عاجلا وغارت العينان غورا مغانضا واذا انفتح سكنت سورة الحمى والوجع والضربان
وجميع الاعراض المولمة وحدث بدل شيء كالحكة وخفت الحمرة ولانت الصلابة ان كانت وبلغ الثقل غايته
ثم اذا انفجر عرض اولا نافض للذع المدة ثم اذا احدث حمى بسبب لذع المادة ويسقط الشهوة ايضا بسببه
اعني لذع المادة والنبض يستعرض ويضعف ويصغر بسبب الاستفراغ ويختلف ويتفاوت بسبب الحمى
واما اندفاع المدة فالاجود ان يندفع في منفذ معد لاندفاع الفضلات مثل انفجار مادة الرئة بالنفث
ومادة الكلية في البول وبعضها في البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار ان يسكن الحمى ويسهل النفس واندفاع
المادة وينتعش القوة وكثيرا ما ينتقل مادة الورم من عضو الى عضو وتتغير الاحوال بسبب ذلك والاجود
ان ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل انتقال المادة الدماغية الى ما خلف الاذنين وانتقال المادة
الكبدية الى الاربية والردي ان ينتقل من عضو اخس الى عضو اشرف مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرئة
او الى ناحية القلب ولكل نوع من الانتقالات اعراض اما الانتقال الى جهة الفوق فيحدث اولا التهابا يبتدي
من تحت الى فوق ثم يحدث ضيق النفس وحرقة الصدر والصداع والثقل في نواحي الترقوتين وربما احدث
الما في العضد والساعد والانتقال المايل الى فوق ان تمكن من الدماغ فهو ردي جدا وان مال الى اللحم الرخو
الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء الخلاص والوعات في مثل هذه الحال جيد وفي جميع اورام الاحشاء
والانتقال الى تحت يحدث الماء في الشراسيف وتمددا وثقلا **الباب الحادي عشر**
في اعراض تفرق الاتصال اما تفرق الاتصال الواقع في ظاهر الاعضاء فيدرك بالبصر واما الواقع في الباطن
فيستدل عليه بالنخس والوجع الثاقب وبالحمى وبما يتبعه من سيلان خلط واستفراغ اما الواقع في اعضاء

اعضاء التنفس فتعرف بقي الدم ونفثه والواقع في اعضاء الغذاء كالامعاء وغيرها من الاحشاء بما يخرج
في البراز والبول من الدم والقيح والخراط والجرادة وامثالها وقد يستدل ايضا على تفرق الاتصال في الباطن
بزوال العضو عن موضعه كما يتفق للعضو ان يتخلع وللنقار ان يزول عن مواضعها و تزلق وللمعاء ان
تزول عن موضعه كما في الفتق وقد يستدل على تفرق الاتصال ايضا باحتباس ما ينبغي ان يستفرغ فانه
ربما اندفع المستفرغ الى غير المسلك الطبيعي ويجتمع ويحتبس كما يعرض لمن انخرق امعاؤه ان يحتبس برازه
وقد سمعت بجوارزم من احد الاطباء المعروفين ان جارية كبيرة في بيته كان يعتادها وجع في الخاصره
وحكت هي ان هذا الوجع يعتادها من صباها وهي عجوز قال صاحبها اخذها الوجع على عادتها
وظهرت بثرة كبيرة على خاصرتها في موضع الوجع انفرجت وانفجرت بعد يومين وخرج منها الفعل
العفن الفاسد وخرج من شربها شيء كان طرف جلدة فمدت تلك الجلدة فارجعتها واحست بذلك
وتركت وكان مع ذلك يستفرغ ما ينبغي ان يستفرغ وماتت الجارية بعد التفرج باربعة ايام وكانت
المدة بين معاودة الوجع وبين موتها تسعة ايام فحدست ان الوجع كان في معاء قولون وان طرف الجلده
التي خرجت منها هو طرف المعاء كان انقطع ونخرت وان البثرة تولدت على الخاصرة من المادة الفاسدة
المعفنه للحم والجلد واعلم ان اصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضاء العصبانية الشديدة
الحس فانها ربما اهلكت بالغشي والتشنج اما الغشي فلشدة الوجع واما التشنج فلعصبية العضو وتفرق
الاتصال الواقع في المفاصل عسر القبول للعلاج لكثرة حركة المفصل وان الفضاء الذي عند المفصل
مستعد لانصباب المواد اليه **المقالة الثالثة في النبض الباب الاول في**
ماهية النبض النبض هو حركة الشريان وكل نبضة مركبة من حركتين وسكونين ولنفرض ان الاولى
هي حركة الانبساط والثانيه هي حركة الانقباض فلا بد من ان انقطاع الاولى ولحوق الثانية سكون يتخللها
لانه لا يمكن ان يتحرك متحرك الى جهة وينقطع حركته ثم يبتدي بحركة ثانية الى جهة مضادة للجهة الاولى
من غير ان يقع بين الحركتين سكون وان كان لا يحس به لان اتصال حركتين متضادتين غير ممكن ولا
متصور يتبين ذلك في العلم الطبيعي وحركة الانبساط محسوسة ما دامت القوة باقية فاما عند
استيلاء الضعف فربما لا يحس بها وحركة الانقباض عند كثير من الاطباء غير محسوسة لكن الصحيح انها
قد يحس في النبض القوي والعظيم والصلب والبطيء اما في القوي فلقوة الحركة الانبساطية يحس بالمصادمه
وبالانصراف عن المصادمة وكذلك في العظيم وفي الصلب يحس انبساطه بصلابته وانقباضه يحس
بفتور يعرض وبانغماز الاصبع في العرق بين كل حركتين انبساطتين وفي البطيء يحس ببطوء حركته وبطوء انصرافه

يقع بين م

والغالب انها عسر ادراكها وخصوصا اذا كان فى النبض تواتر وسرعة وقال جالينوس انى مدة كنت اغفل
عن الاحساس بحركة الانقباض ثم لم ازل كنت اترقبها حتى ادركت شيئا منها ثم احكمتها وانفتح على ابواب من
معرفة النبض هذا وان كان الامر على ما تقوله جالينوس وان حركة الانقباض فى اكثر الاحوال غير محسوسة
واعلم ان حركة القلب وحركة الشريان يوجدان معا لا يتقدم احدهما على الاخرى ولا يتاخر لان القلب اصل
والشرايين فروعه فحركة الفروع تابعة لحركة الاصل غير انه اذا احدث فى جزء من عضو سوء مزاج حار بسبب جرح
او ورم او غير ذلك صار الشريان المتصل بذلك الجزء من البدن ازيد اعداد الحركة واسرعها وشرايين الاعضاء
الاخر يبقى حركاتها وحركات القلب متساويتان وبهذا يستدل على ان الشرايين تتحرك بطبعها ولولا ذلك
لما كانت تتغير حركات الشريان المتصل بالعضو الذى تغير مزاجه وطبيعته لسوء مزاج العضو الذى هو متصل
به فتبين ان سبب تغير حركاته هو تغير طبعه ومزاجه فتبين ان حركة كل شريان بطبعه وقد ظن قوم ان حركة الانبساط
من الشرايين هى لان القلب يبسط الروح والدم فيها فينبعثان وينبسطان فى العروق على سبيل المد وان حركة
الانقباض هى استرداد القلب كليهما الى نفسه فينقبض العروق عند ذلك ويخلو عنهما على سبيل الجزر وليس
كما ظنوا فان ما بيناه من زيادة حركات شريان العضو المتغير المزاج وسرعتها يدل على ان حركات الشرايين
بالطبع ليس على سبيل المد والجزر ولانه لا يمكن ان يختلف اجزاء المد كما يختلف طبيعة اجزاء البدن **الباب
الثانى فى معرفة منفعة النبض** كما ان بدن الانسان محتاج الى استرداد بدل ما يتحلل منه ابدا كذلك الروح
الى استرداد هذا البدل اليه احوج لانه الطف جوهرا واكثر حركة واكثر تحللا واشد استبطاء لرجوع البدل
اليه واقل صبرا فى ذلك وكما ان البدن قد يجتمع فيه اخلاط فضلية يحتاج الى نفضها وتنقية البدن
منها كذلك الروح يحتاج الى نفض الهواء الدخانى عنه كما عرفته فى موضعه وكما ان البدن يحتاج الى الماء
المشروب ليكون مركبا للغذاء ومنفذا له فى المنافذ الضيقة ثم يتميز عنه ويستصحب بعض الفضلات ويخرجها
فى البول كذلك الروح يحتاج الى نسيم الهواء وبرده الذى ياخذه بالتنفس ليستروح به ولا يتم استجذاب النسيم
الطيب وايصاله الى القلب والروح ولا نفض الهواء الدخانى عنه الا بالنبض فمنفعة النبض هى جذب
النسيم الطيب وايصاله الى القلب بالحركة الانبساطية ونفض الهواء الدخانى عنهما بالحركة الانقباضية
وليس كما ظن قوم ان الهواء يستحيل فى القلب روحا لكنه مركب للروح كما ان الماء المشروب مركب للغذاء
كما بيناه فى موضعه واعلم ان القلب كانه شريان جميع البدن والشرايين كانها قلوب الاعضاء كل شريان
قلب لعضو اخر ودلالة النبض مبنى على احوال القلب والقلب هو مبداء القوة الحيوانية والحرارة الغريزية
ومعدنهما وحيوة البدن بالروح الحيوانى وبالحرارة الغريزية لان مبلغ الروح الحيوانى ومنفذه الى جميع الاعضاء

والقوى

عضاء
الاعضاء هو الحرارة الغريزية ومعدنها ~~وحيوة البدن بالروح الحيوانى وبالحرارة الغريزية معد~~ جميع الا
لقبول القوى الطبيعيه والنفسانية هو الروح الحيوانى بقوام البدن وقوام القوى كلها بالقوه
الحيوانية والحرارة الغريزية ومبداهما ومعدنهما هو القلب فاذن مبدا قوام البدن جميعا هو القلب
ولهذا يتعرف احوال القوى من احوال القلب ويتعرف احوال القلب من احوال الشرائين لان حركاتها تابعه
لحركات القلب ودالة على احواله وبهذا السبب يجب على الطبيب ان يعرف جوهر القلب وصورته وفعله
وما فى تجويفه اما جوهره فلحم الى الصلابة ما هو وصورته هى القوة الحيوانيه واسم القلب تقع على
الجوهر والصورة جميعا لان المستحق لهذا الاسم هو مجموعهما وفعله هو النبض وفى تجويفه الدم و
الروح وكذلك يجب ان يعرف الشريان وصورته وفعله وما فى تجويفه لان بوساطته يصل قوة
القلب وفعله وما فى تجويفه الى جميع اجزاء البدن وبمعرفته كل ذلك يحصل له الوقوف على احوال
القلب واحوال صورته وفعله واحوالها فى تجويفه ولنقدم اولا فنسمى القوة الحيوانية فاعلا و القلب
والشريان آلة ونسمى الدم والروح ما فى تجويف الآلة ونسمى حركات الشرايين الفعل والنبض فيطلب
من الفاعل القوة والضعف ومن الآلة الحرارة والبرودة واللين والصلابة وعما فى تجويف الآلة
القلة والكثرة ومن الفعل السرعة والابطاء والنظام والاختلاف وغير ذلك والطبيب اذا تحقق
كل ذلك حصل له الوقوف على حقيقة احوال البدن واحوال مقوماته فهذه منفعة النبض **الباب الثالث**
فى سبب اختيار حس الساعد انما اختير لمعرفة احوال النبض شريان الساعد لخمسة معان احدها
امكان سرعة كشف الساعد والثانى قلة محاشاة الناس عن كشفه لان كثيرا من الناس تحاشون
عن كشف العضد والساق مثلا ولا تحاشون عن كشف العضد والساق مثلا ولا يتحاشون عن كشف
الساعد والثالث ان هذا الشريان ليس بغايض فى اللحم كغيره من الشرائن والرابع استقامة وضعه
بحذا القلب وقربه منه والخامس ان هذا الشريان ليس بممتلى من البخار كما تملى غيره مثل شريان الصدغ
فلهذه المعانى وقع الاختيار على هذا الشريان **الباب الرابع فى ان العرق كيف يجس**
وكيف يطلب نبضه يجس العرق باربعة اصابع السبابة والوسطى والخنصر والبنصر والساعد يكون على
حنب فان الانبطاح يزيد فى العرض والاشراف وينقص من الطول وخصوصا فى المهازيل والاستسقاء
يزيد فى الطول والاشراف وينقص من العرض والنبض القوى يجس بالقوة ويعتمد عليه احيانا الانامل و
النبض الضعيف يجس بالرفق ويخفف عليه الانملة بحيث لا يغمز العرق عن قوة الاصبع لان النبض الضعيف
يعجز عن دفع الجلد فكيف عن دفع الانملة وانامل الطبيب يجب ان يكون لطيفا لينا ولا ينبغى ان يعمل بانامله

عملا يخشن جلدة انامله ويغلظها ويصلبها ولا يجس عرق من قد تعب او غضب وقبض على شئ او اعتمد
بيده على شئ او تغيرت حالة من احواله او عادة من عاداته لكن يكون خاليا عن جميع ما يغير النبض من الغضب
والسرور والرياضة والنوم والخوف والشبع المثقل والجوع وغير ذلك وينبغي للطبيب ان يجس العرق
ويحفظ الى ان يظفر بنوع النبض الذى له فان نبض كل شخص يكون بحسب مزاجه فكما ان الاشخاص متفاوتون
فى المزاج كذلك يتفاوتون فى النبض والطبيب اذا اراد ان يتعرف حال شخص من جس عرقه ينبغي ان يكون
قد جرب مجسه مرارا كثيرة فى جميع احواله من الغضب والرضا والغم والسرور والشبع والجوع وبعد الحمام
والرياضة وبعد النوم وغير ذلك من الاحوال والعادات ليفرق بالسرعة بين احواله المعتادة الصحية
وغير المعتادة العارضة والمرضية ويكون مقايسة بين انواع النبض من النبض الفاضل المعتدل الصحي
ويقيس اليه غيره **الباب الخامس فى معرفة اجناس النبض** اجناس النبض عشرة احدها ما
يؤخذ من مقدار الانبساط والثانى ما يؤخذ من كيفية قرع الحركة للاصابع والثالث ما يوخذ من زمان
كل حركة والرابع ما يؤخذ من قوام الالة والخامس ما يؤخذ من خلاء الالة وامتلائها والسادس ما يؤخذ
من حر الملمس وبرده والسابع ما يوخذ من زمان السكوت والثامن ما يؤخذ من استواء النبض واختلافه
والتاسع ما يوخذ من نظامه فى الاختلاف وتركه للنظام والعاشر ما يؤخذ من الوزن والحق ان اجناس
النبض تسعة لان الجنس التاسع الذي يؤخذ من نظامه فى الاختلاف وتركه للنظام كالنوع تحت الجنس الثامن
الذي يوخذ من استواء النبض واختلافه وقد قسموا اجناس النبض على وجه اخر فقالوا اجناس النبض خمسة
احدها ما يؤخذ من حركة العرق وهو نوعان احدهما ما يؤخذ من كمية مسافة حركته مثل الطويل
والقصير والعريض والدقيق والعظم والصغير والمعتدل وما يتركب منهما والثانى ما يؤخذ من كيفية
حركته مثل السريع والبطئ والمعتدل والمستوى والمختلف والمنتظم وغير المنتظم والموزون والجنس
الثانى ما يوخذ من مقدار سكون العرق بين حركتي الانقباض والانبساط وتبيين ذلك فى النبض
المتواتر والمتفاوت والجنس الثالث ما يؤخذ من مقدار القوة الحيوانية وتبيين ذلك فى النبض القوي
والضعيف والجنس الرابع ما يؤخذ من كيفية الالة وهو نوعان احدهما ما يؤخذ من حر الآلة
وبردها والثانى من لين الآلة وصلابتها والجنس الخامس ما يؤخذ فى تجويف الالة وتبيين ذلك
من امتلاء العروق وخلائها فاما ما يوخذ من كمية مسافة حركة العرق ليطلب فى طول العرق وعرضه
واشرافه لانه ليس للجسم غير هذه الابعاد الثلثه ولهذا صار النبض البسيط الذي يقع تحت هذا الجنس تسعة
ثلثه يطلب فى طول العرق وهو الطويل والقصير والمعتدل فى الطول والقصر فالطويل هو الذي يحس بحركة

بحركة العرق تحت الاصابع كلها والقصر هو الذي يتحرك تحت اصبع واحد والمعتدل بينهما وتسمى المعتدل
في الطول وثلثة يطلب في عرض العرق وهي العريض والدقيق والمعتدل بالعريض هو الذي يحس الاصبع
ويغلظ في العرق فان عرض العرق هو غلظه والدقيق بالضد منه ويسمى الضيق ايضا والمعتدل بينهما
ويسمى المعتدل في العرض وثلثه يطلب من اشراف العرق وشهوقه وهي النبض الشاهق والمنخفض والمعتدل
بينهما ويسمى المعتدل في الشهود ويسمى ايضا المنخفض بالساقط ويسمى ايضا الشاهق بالعميق قال جالينوس
انه تركب من هذه الاجناس التسعة سبعة وعشرون نوعا من النبض على هذا الترتيب اولها الطويل العريض
العميق ويسمى العظيم والثاني النبض الوافر في الطول والعرض المعتدل في الشهوق والسقوط الثالث
النبض الطويل العريض المنخفض الرابع الوافر في الطول والشهوق المعتدل في العرض والضيق والخامس
الوافر في الطول المعتدل في العرض والشهوق والانخفاض السادس الوافر في الطول والانخفاض المعتدل
في العرض والضيق السابع النبض الطويل الشاهق الضيق الثامن الوافر في الطول والضيق المعتدل في
الشهوق التاسع الطويل الضيق المنخفض العاشر القصر العريض الشاهق ويسمى الغليظ الحادي عشر الوافر
في العرض والقصر المعتدل في الشهوق الثاني عشر العريض القصر المنخفض الثالث عشر الوافر في القصر والشهوق
المعتدل في العرض الرابع عشر الوافر في القصر المعتدل في العرض الخامس عشر الوافر في القصر والانخفاض
المعتدل في العرض السادس عشر القصر الضيق الشاهق السابع عشر الوافر في القصر والشهوق المعتدل
في العرض الثامن عشر القصر الضيق المنخفض ويسمى الصغير التاسع عشر الوافر في العرض والشهوق المعتدل
في الطول والقصر العشرون الوافر في العرض المعتدل في الطول والقصر والشهوق والانخفاض المعتدل
في الطول والقصر الثاني وعشرون الوافر في الشهوق المعتدل في الطول والقصر الثالث والعشرون
المعتدل في الطول والقصر والشهوق والانخفاض ويسمى المعتدل المطلق الرابع والعشرون الوافر
في الانخفاض المعتدل في الطول والقصر والعرض والضيق الخامس والعشرون الوافر في الضيق والشهوق
المعتدل في القصر والطول السادس والعشرون الوافر في الضيق المعتدل في الطول والقصر والشهوق
السابع والعشرون الوافر في الضيق والانخفاض المعتدل في الطول والقصر فهذه انواع ما يمكن وقوعها
تحت الجنس الذي يؤخذ من مسافة حركة العرق واما ما يؤخذ من كيفية قرع حركة العرق للاصابع فهو
النبض القوي والضعيف والمعتدل اما القوي فنبض يقرع الاصبع بقوة ويقاوم حركته الانبساطيه
مع قوة الاصابع والضعيف ضده والمعتدل بينهما وكل نبض له طرفان ووسط فالوسط خير غير هذا الجنس
فان الطرف الاعلى منه خير والجنس الذي يطلب من زمان كل حركة هو السريع والبطيء والمعتدل اما السريع

فنبض تتم حركته فى زمان قصير جدا والبطى ضده والمعتدل بينهما والجنس الّذي يطلب من قوام الالة
وهو الصلب واللين والمعتدل اما اللين فهو الّذي يندفع الى داخله عن ادنى قوة من الاصبع
والصلب ضده والمعتدل بينهما وكثيرا ما يشتبه حال الصلب والقوى فنظن با لقوى انه صلب
وبالصلب انه قوى والفرق بينهما ان الصلب لا يندفع ولا ينغمر فيه الاصبع بسهولة ولا يندفع
حركته الانبساطية الاصبع والقوى يدفع حركته الاصبع وينغمر فيه الاصبع عند سكونه ولا يحس
لصلابته فى زمان سكونه والجنس الذى يطلب من امتلاء الالة وخلائها هو الممتلى والخالى والمعتدل
اما الممتلى فما يحس فى تجويف الالة الا رطوبة ينغمر تحت الاصبع لا كالفارغ والخالى ضده والمعتدل
بينهما والجنس الذى يطلب من ملمسه هو الحار والبارد والمعتدل والجنس الّذي يطلب من زمان
السكون هو المتواتر والمتفاوت والمعتدل اما المتواتر فنبض يكون زمان السكون الذي بين القرعتين
قصيرا جدا ويسمى المتدارك ايضا والمتفاوت ضده والمعتدل بينهما ويشتبه السريع والمتواتر والفرق
بينهما ان زمان حركة السريع قصير جدا وفى المتواتر زمان السكون قصير جدا وقد يشتبه السريع و
الصغير ايضا بسبب قصر زمان الحركة غير ان قصر زمان حركة الصغير بسبب قصر المسافة وقصر زمان
حركة السريع بسبب السرعة والجنس الّذي يطلب من الاستواء والاختلاف هو المستوى والمختلف
وتحقق الكلام فيهما هو من حيث قلنا فى الباب الاول من هذه المقالة ان كل شريان يتحرك بحسب طبعه ومزاجه
وبينّا ان شريان العضو الّذي تغيّر مزاجه بسبب جرح او ورم او غير ذلك يتحرك حركة مخالفة لحركة
شرايين الاعضاء الاخر فالاعتبار فى الفرق بين المستوى والمختلف من امور ثلثة احدها تشابه نبضات
عدة والثانى اجزاء نبضة واحدة والثالث تشابه جزء واحد من النبضة الواحدة فى العظم والصغر والقوة
والضعف والسرعة والبطؤ والتواتر والتفاوت والصلابة واللين حتى ان النبضة الواحدة قد يكون
اجزاء انبساطها اسرع للحاجة او اضعف للضعف فان ملاك الاعتبار فى هذا الجنس مصروف الى هذه الامور
الثلثة اما النبض المستوى على الاطلاق هو المستوى فى جميع هذه فان استوى فى شئ ما وحده فهو
مستو فيه وحده مثل ان يكون مستويا فى القوة او فى السرعة او فى غير ذلك وكذلك المختلف هو الذى
ليس بمستو اما على الاطلاق او فيما ليس فيه بمستو والجنس الذي يطلب من المنتظم وغير المنتظم هو نوع
من جنس ما يطلب من المستوى والمختلف لان غير المنتظم هو نوع من المختلف وتحت غير المنتظم نوعان احدهما
مختلف منتظم وهو ان يختلف فى باب واحد ويحفظ ذلك الاختلاف على ذلك النظام وهذا نوعان
احدهما هذا الّذي ذكرنا والثانى ان يختلف فى اكثر من باب واحد ويحفظ ايضا ذلك الاختلاف على

على ذلك النظام وهو مثلا نبض مستو يقع في نبضة واحدة مختلفا او يقع في خمس نبضات نبضتان
مختلفتان كل واحدة منهما يخالف الاخرى لكن ذلك الاختلاف يحفظ عن ذلك النظام فهذه
كلها يسمى المختلف المنتظم فاذا تغير ذلك النظام يسمى غير المنتظم والاستواء والاختلاف يوجد في
خمسة ابواب في العظم والصغر وفي السرعة والبطؤ وفي القوة والضعف وفي التواتر والتفاوت
وفي الصلابة واللين فاذا كانت النبضات كلها او اجزاء نبضة واحدة يشابه بعضها بعضا في
باب واحد من الابواب المذكورة يسمى المستوي المطلق واذا وقع في خمس نبضات نبضة مخالفة او
وقع في جزء من اجزاء نبضة واحدة اختلاف والباقيات بحالها يسمى المنتظم في الباب الفلاني فيقال
مثلا المنتظم في القوة او في السرعة او في غير ذلك واذا صارت من خمس نبضات كل نبضة من باب اخر
يسمى المختلف المطلق واذا وقع في خمس نبضات نبضتان او نبضة واحدة من باب مخالف للباقيات
يسمى المختلف في الباب الفلاني ويقال مثلا المختلف في الضعف او في البطؤ او غير ذلك وقد يقع
الاختلاف في النبض متدرجا او غير متدرج فمثل ان تدرج مثلا من العظم الى الصغر متدرجا كل نبضة
بعدي الاخرى اصغر من الاولى حتى تنتهي الى حد من الصغر ثم يستانف لا من النبضة العظمى لكنه
يبتدي من الصغرى ويعود الى العظم الذي ابتدا به بالتدريج ويسمى العايد المتصل وكذلك في
السرعة مثلا يبتدي من السريع جدا وينقص السرعة في كل نبضة حتى يقف على حد اقل سرعة ثم يستانف من
السريع الذي وقف عليه ويتدرج راجعا القهقرى الى الذي ابتدا به ويسمى المختلف المنتظم والمتصل ايضا وان وقع
في الوسط نبضة مخالفة لذلك النظام يسمى المختلف غير المنتظم والاختلاف الذي يقع في اجزاء نبضة واحدة
ستة انواع احدها ما يختلف في الوضع وهو ان ينبض جزء من العرق من الجانب الايمن من الاصبع وجزء من
الجانب الايسر منه او ينبض جزء منه الى الشهوة وجزء اخر يميل الى الانخفاض والسقوط ويسمى المختلف في
الوضع الثاني ما يكون قرع جزء منه تحت اصبع واحد اقوى وقرع جزء آخر تحت اصبع اخر اضعف ويسمى المختلف
في العظم والثالث ما ينبض جزء منه تحت اصبع واحد متواترا وينبض جزء اخر تحت اصبع اخر متفاوتا ويسمى
المختلف في التواتر والرابع ان يتوقع الطبيب نبض جزء من اجزاء العرق تحت اصبع من اصابعه فلا ينبض ذلك
الجزء ويتقدم نبض جزء اخر لم يتوقعه ويسمى المختلف في التقدم والتاخر والخامس ما يختلف في القوة والضعف
والسادس ما يختلف في الحرارة والبرودة كل هذه الاختلافات يمكن وقوعها لكنها قلما يتفق ادراكها
عسر واقل زمان يطلب فيه النبض هو المدة التي يقع فيها ثلثون نبضا والنبض لا يتغير في هذه المدة من اللين
الى الصلابة ولا من الصلابة الى اللين ولا من الامتلاء الى الخلو ولا من الخلو الى الامتلاء لكن يمكن ان يتغير

من الحر الى البرد او من البرد الى الحر ومن القوة الى الضعف ومن الضعف الى القوة وكذلك في الابواب الاخر
والجنس الذي يطلب من الوزن نوعان الموزون وغير الموزون اما الموزون فهو ان يكون ازمنه
الحركات والسكنات متناسبة مثل ان يكون زمان حركة الانبساط وزمان حركة الانقباض وزمان
السكون الذي بعد حركة الانبساط وزمان السكون الذي بعد حركة الانقباض متناسبا كلها
وهو نوعان احدهما هذا الذي ذكرنا والثاني ما يكون مع كونه موزونا ومتناسبا غير طبيعي لان
الوزن الطبيعي هو ان يكون وزن نبض الصبي كما ينبغي ان يكون له وكذلك وزن نبض الشاب والشيخ
ويسمى حسن الوزن ومستقيم الوزن وغير الطبيعي يسمى ردي الوزن وهو ثلثة انواع احدها ان يكون
نبض الصبي مثل نبض الشاب ونبض الشاب مثل نبض الشيخ ويسمى مخالف الوزن ومجاوز الوزن و
الثاني ان يكون وزن نبض الصبي مثل وزن نبض الشيخ وهذا شر من الاول ويسمى مباين الوزن والثالث
ان يكون خارجا عن وزن نبض الصبي ونبض الشاب ونبض الشيخ حتى لا يشبه نبض الانسان وهو شر
الثلثة ويسمى الخارج عن الوزن وخروج النبض من الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم **الباب السادس**
في انواع النبض المختلف الذي له اسم وهو معرفة الفرق بينها انواع النبض المختلف الذي لها اسامي مخصوص
اربعة عشر نوعا وهو ذنب الفار المسلي المنقطع ذو النبرة الغزالي الدافع في الوسط ذو القرعتين
المختلف القرعة الموجي الدودي النملي المنشاري الملتوي المتوتر اما ذنب الفار فهو يقع
في نبضات كثيرة وقد يقع ايضا في نبضة واحدة اما الذي يقع في نبضات كثيرة فهو الذي يبتدي
من نبض عظيم او قوي او سريع او غير ذلك ثم ياخذ الى الصغر او الضعف او الابطاء بالتدريج كانه شكل
مخروط ولا يخلو من احدى الحالتين اما ان ينتهي في الضعف والصغر الى ان يضمحل ولا يحس بشي منه
ويسمى المنقضي واما ان ينتهي الى حد ويقف عليه ثم يبتدي ويتدرج راجعا الى القوة او السرعة
او العظم ولا يخلو ايضا من احد امرين اما ان يعود الى مثل ما ابتدا به من القوة او السرعة او العظم واما
ان يعود الى اقل من ذلك ويسميان الذنب الراجع والذنب العايد اما الذي يرجع الى مثل ما ابتدا به
فيسمى التام الرجوع والذي يعود الى اقل من الاول يسمى الناقص الرجوع والذي يقع في نبضة واحدة
فهو ان يحس بحركة العرق تحت الخنصر قويا عظيما او سريعا او غير ذلك ويحس بالبنصر اقل من ذلك وكذلك
تحت الوسطى والسبابة حتى يكون كانه شكل مخروط ثم يعود الى مثل ذلك المسلي يبتدي بقوة ضعيفة
مثلا او بسرعة يسيرة وفي الجملة اي نوع كان يبتدي بالانقص ثم تتزايد حتى ينتهي الى حد ثم يقف
ثم يبتدي من حيث وقف بالاقوى او بالاسرع ثم ينقص بالتدريج حتى ينتهي الى مثل الذي ابتداء في الاول

فى الاول من قوة ضعيفة او سرعة يسيرة كانهما ذنبا الفار اتصلا بطرفيها الاعظم المنقطع يقع فى نبضة واحدة
يبتدى فينبسط تحت الخنصر ثم ينقطع بفترة خفيفة تحت البنصر او الوسطى ويتم تحت السبابة ذو الفترة
هو الذي يتوقع فيه حركة يكون سكون والفرق بينه وبين المنقطع هو ان الفترة فى المنقطع يقع فى وسط
الحركة وفى هذا ربما يقع فى المبتداء او فى المنتهى او فى الوسط الغزالى يقع فى نبضة واحدة وسمى غزاليا
لانه يبتدى بجنس من اجناس النبض ويزيد فى ذلك الجنس من غير ان يقع بين ابتدائه وزيادته سكون كانه
يثب وثبة الغزال الواقع فى الوسط هو الذي حيث يتوقع سكون يكون حركة والفرق بينه وبين الغزالى
ان الغزالى يلحق فيه الحركة الثانية قبل انفصال الاولى وهذا يكون الحركة الطارية فيه فى زمان السكون
وعند انقضاء القرعة الاولى المختلف القرعة يقع فى نبضة واحدة يبتدى تارة بحركة انبساطية قوية
وينتهى الى ضعف وتارة يبتدى بحركة ضعيفة وينتهى الى قوة ويدل على كثرة الحرارة والذي ينتهى الى
ضعف يدل على مجاهدة الطبيعة ذو القرعتين يقع فى نبضة واحدة وهو ان يبتدى بجنس من اجناس
النبض وينقطع انقطاعا خفيا غير تام لكنه يحس به كانه يكاد ان يرجع وينقطع عما ابتدا به ثم لا ينقطع بل يعود
وينبسط ثانيا والحاصل هو انه يتدارك حركة انبساطية ثانية قبل ان يتم الاولى ولا يقع بين هاتين الحركتين
زمان يقع فيه حركة انقباضية والفرق بينه وبين الغزالى هو ان الحركة الثانية فى الغزالى يكون اتم
فى بابه من الحركة الاولى والحركتين زمان يقع فيه حركة انقباضية والفرق بينه وبين الغزالى هو ان
الحركة الثانية فى الغزالى يكون اتم فى بابه من الحركة الاولى وفى ذى القرعتين يكون الحركة الثانية اضعف
ومن الاطباء من يجعلهما نبضة واحدة مختلفة فى التقدم والتاخر ومنهم من يقول انهما نبضتان
متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان بينهما بحيث يمكن ان يقع فيه انقباض ثم انبساط وليس كل ما يحس
منه قرعتان يجب ان يكون نبضتين والا لكان المنقطع الانبساط العايد نبضتين وانما يجب ان يعد
نبضتين اذا ابتداء انبسط ثم عاد الى العمق ثم انبسط مرة اخرى الموجي هو نبض لين له عرض ويختلف
فى عظم اجزاء العرق وصغرها او فى شهوقها او فى التقدم والتاخر حتى كانه امواج يتلو بعضها بعضا مع
اختلاف بينها فى الشهوق والانخفاض والسرعة والبطؤ واكثر ذلك يحدث بعد الحمام وبعد الجماع
وبعد شرب الشراب الكثير وفى الاستسقاء الزقى وفى الفالج والسكتة وذات الرية وفى اواخر الحميات
عند فتورها ويدل على عرق شامل تقترب الحمى الدودي شبيه بالموجي الا انه صغير شديد التواتر
يوهم بتواتره سرعة وليس بسريع النملى اصغر جدا من الدودى واشد تواترا والدودى والنملى اختلافهما
فى الشهوق وفى التقدم والتاخر اشد ظهورا من اختلافهما فى العرض بل عسى ان لا يظهر ذلك المنشاري

شبه ايضا بالموجي في اختلاف الاجزاء في السموق والعرض وفي التقدم والتاخر الا انه اصلب ومع صلابته
مختلف الاجزاء في الصلابة فهو نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في عظم الانبساط والصلابة
واللين الملتوي كانه خيط يلتوي وينفتل وهو من باب الاختلاف في التقدم والتاخر والعرض ويسمى
المنسح ايضا ونوع من الملتوي يسمى المرتعش لانه مع التواتر يرتعش ويدل على مجاهدة الطبيعة المتواتر نوع
من الملتوي يشبه المرتعش الا ان الانبساط في المتواتر خفي وكذلك الخروج عن استوا الوضع فيه خفي
واما التمدد فيه فظاهر جدا واكثر ما يعرض الملتوي والمتواتر وامثالهما في الامراض اليابسة ومن
المتواتر نوع يقال له الثابت وهو نبض دقيق متمدد صلب غير انه لا يكون مختلفا لكنه مما يعرض في
الامراض اليابسة مثل الدق والذبول ومن مركبات النبض اصناف تركنا ولا اتينا هي لا اسما لها الباب
السابع في معرفة اسباب النبض اسباب حدوث النبض ثلثة احدها القلب والشراائين ويسمى الالة والثاني
القوة الحيوانية ويسمى الفاعل والثالث استجداب النسيم الطيب ونفض الهواء الدخاني ويسمى الحاجة هذه
هي الاسباب التي لا تحدث النبض الا بها ولها اسباب تغير النبض ثلثة ايضا احدها اسباب لازمة متغيرة
في ذواتها وتتغير بسبب تغيرها احوال النبض ويسمى الاسباب الطبيعية اللازمة وهي مثل الذكورة والانوثة
وسني العمر وفصول السنة والسحنة والثاني اسباب غير لازمة وغير طبيعية ويسمى الاسباب الخارجة
عن الطبع وهي الامراض واسبابها واعراضها والثالث اسباب متوسطة بين الاسباب اللازمة وغير
اللازمة ويسمى الاسباب المتوسطة بين الاسباب الطبيعية وغير الطبيعية وهي الاسباب الستة التي هي
الهواء والمساكن والطعام والشراب والنوم واليقظة والحركة والسكون والاستفراغ والاحتقان و
الاعراض النفسانية وسميت بالاسباب المتوسطة بين الاسباب الطبيعية وغير الطبيعية لانها اذا كانت
كما ينبغي وبالمقدار الذي ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي كانت طبيعية لانها كانت اسباب الصحة واذا
كانت اسباب الصحة واذا كانت لا كما ينبغي ولا بالمقدار الذي ينبغي ولا في الوقت الذي ينبغي كانت غير
طبيعية وكانت اسباب المرض الباب الثامن في معرفة تغير النبض بسبب تغير
الاسباب اعلم ان الحركة الانبساطية عظيمة كانت او صغيرة سريعة كانت او بطية فانها انما يكون
بسبب الحاجة ومع الحاجة ينبغي ان يكون القوة قوية والالة مطاوعة ليكون الانبساط تاما والقوة
وان كانت قوية فان الحركة انما يكون بحسب مطاوعة الالة وبحسب الحاجة وكذلك الالة وان كانت
مطاوعة والقوة ايضا وان كانت معها قوية فان الانبساط انما يكون بحسب الحاجة وليس يمكن ان يكون
الحاجة اكثر من المعتدل او اقل منه وان يكون الالة اصلب من المعتدل او الين منه وبقي القوة على حالها الا ان

لان زيادة الحاجة ونقصانها وصلابة الالة ولينها احوال غير طبيعية ولا يبقى القوة مع الاحوال
الغير الطبيعية على حالها واذا تغير النبض عن الحالة الطبيعية فانه اما ان يكون عظيما او صغيرا
او سريعا او بطيا او غير ذلك مما نذكره والسبب في ذلك هو زيادة الحاجة او نقصانها وقوة القوة
او ضعفها وكون الالة اصلب من المعتدل او الين منه لان الاسباب الماسكة ليست غير هذه الثلثة
لكن الحاجة اقواها واسباب زيادة الحاجة ثلثة اجناس احدها زيادة الحرارة لانها زيادتها تصير سببا
لزيادة الحاجة الى نسيم الهواء الطيب واسباب زيادة الحرارة هي الرياضة والغضب والطعام والشراب
والادوية الحارة او حدوث حرارة مرضية مثل سوء المزاج الحار والحمى والجنس الثاني هو اما وجع
مفرط او تعب شديد يتبعها تحلل الروح وضعف القوة او لذة مفرطة تحلل الروح والجنس الثالث
كثرة البخارات الدخانية المتولدة عن عفونة الاخلاط المولدة للحميات وكثرة المواد المحترقة واورام
وقروح في الرية في مجاورة القلب والدال على هذه الاجناس من الثلثة سرعة النبض فاذا وجدت
حركة الانقباض اسرع وزمان السكون الذي بعد الانبساط اقصر فاعلم ان الحاجة الى نفض الهواء
الدخاني اكثر واذا وجدت حركة الانبساط اسرع وزمان السكون الذي بعد الانقباض اقصر فاعلم
ان الحاجة الى استدعاء النسيم الطيب اكثر واذا وجدت الحركتين معا سريعتين وزمان السكونين
بعدهما قصيرا فاعلم ان سبب ذلك ضعف القوة وتحلل الروح وان الحاجة الى انعاش القوة وامداد
الروح اكثر والفرق بين زيادة الحاجة بسبب حرارة عارضة مثل الغضب والرياضة والحمام وغيرها
وبين زيادتها بسبب حرارة ثابتة مثل حرارة الحمى وسوء المزاج الحار من وجهين احدهما ان التغير
العارض بسبب عارضي يزول بعد ساعة ويعود سريعا الى الحالة الطبيعية والتغير العارض بسبب
ثابت يدوم مع دوام السبب ويزول مع زواله والوجه الثاني ان القوة لا يضعف بسبب الحرارة
العارضة ويضعف بسبب الحرارة الثابتة فتبين مما ذكرنا انه اذا كان الاسباب الماسكة واحوال
البدن كلها معتدلة كان النبض معتدلا والنبض المعتدل هو ان يكون حركة الانبساط والانقباض
والسكون الكاين بعد كل واحدة منهما كلها متناسبة واذا كانت القوة ضعيفة كان اضعف من
المعتدل واذا كانت قوية كان اقوى من المعتدل والمحمود من كل جنس من اجناس النبض هو الوسط
والطرفان مذمومان غير القوة فان الطرف الاعلى منها احمد واعلم ان اقوى اسباب النبض العظيم
هو الحاجة ثم لين الالة لانه اذا لم يكن الالة مطاوعة للعظم صار النبض سريعا وذلك لان القوة
تتدارك بالسرعة ما يفوت من العظم ثم اذا كانت الالة صلبة غير مطاوعة للسرعة ايضا صار النبض

متواترا لان القوة يتدارك بالتواتر ما تفوت من السرعة وذلك بان ياخذ من زمان السكون ما
تزيده فى زمان الحركة وتستعمله فيها وقد عرفت الفرق بين النبض السريع والمتواتر فى الباب
الخامس من هذه المقالة وعرفت ان زمان السكون فى المتواتر قصير جدا وسببه هو ان ياخذ القوة
من زمان السكون ما يزيده فى زمان الحركة واذا كانت القوة قوية جدا والحاجة شديدة والالة
مطاوعة زاد فى العظم واذا كانت الحاجة اشد زادت السرعة مع العظم لان الحاجة لا يقتضى بالعظم
فيتدارك ذلك التقصير بالسرعة فاذا كانت الحاجة اشد من ذلك انتقل من السرعة الى التواتر
فاذا كانت الحاجة اكثر واشد وليس له اخرى يتدارك بها التقصير فيزيد العظم والتواتر ما امكن
ثم اما ان تقل الحاجة وتغير الحاجة الحرارة واما ان يعجز القوة واذا كانت الحاجة كثيرة والقوة
ضعيفة او الالة صلبة نقص العظم وقامت السرعة مقامه فاذن سبب السرعة هو شدة الحاجة
وضعف القوة او شدة الحاجة وصلابة الالة فاذا كانت القوة ضعيفة والالة صلبة والحاجة
شديدة جدا صار النبض متواترا بسبب التواتر هو هذه الاحوال الثلثه فاذا كانت القوة ضعيفة
والالة صلبة والحاجة قليلة صار النبض متفاوتا لكن ضعف القوة فى المتواتر اكثر من ضعفها فى
المتفاوت لان الحاجة ها هنا قليلة وبمقدار قلة الحاجة عوده واسقاص فسبب التفاوت قلة
الحاجة وقوة غير ضعيفة جدا لان قلة الحاجة توجب قلة السرعة والتواتر جميعا والقوة الغير
الضعيفة جدا تجتهد فى العظم فيحصل لهذه الاسباب بدل السرعة والتواتر تاخر فى الانبساط وبطؤ
فيوجب هذا التاخر والبطؤ تفاوتا فاذا زادت هذه الاسباب صار النبض بطيا لان المتفاوت والبطى
ما تحت جنس واحد والفرق بينهما ان مدة زمان السكون بعد الانقباض فى المتفاوت اقصر وفى
البطى اطول واذا انضم الى قلة الحاجة ضعف القوة وصلابة الالة صار النبض صغيرا فسبب الصغر
قلة الحاجة وضعف القوة وصلابة الالة فاذا اجتمعت هذه الاسباب الثلثه كان النبض صغيرا
جدا والفرق بين وجود هذه الثلثه ووجود واحدة منها هو ان الصلابة وحدها لا توجب
الضعف والانخفاض وكذلك قلة الحاجة وحدها لكن الصغير مع الصلابة وحدها واجب ومع قلة
الحاجة وحدها غير واجب لان العرق الصلب غير مطاوع للانبساط ومع قلة الحاجة وحدها
مطاوع واذا كانت القوة والحاجة على ما ذكرنا فى المتفاوت وانضمت الصلابة اليها عجزت
القوة عن العظم واخذت فى السرعة واذا عجزت عن السرعة ايضا مالت الى التواتر واذا كانت
القوة والحاجة على ما ذكرنا وانضمت اليهما مطاوعة الالة مال النبض الى العظم واسباب الصلابة خمسة

خمسة انواع احدها يبوسة تتولد من حميات محرقة ومفرط الحرارة اوجبت تحلل الرطوبات والثاني جمود
وبرودة يتولد من استعمال المبردات والاستحمام بالماء البارد جدا والثالث عدد العروق عن اسباب
سابقة مجففة مثل انواع الاستفراغات المفرطة والرابع اورام صلبة في الاحشاء والخامس تدابير
مجففة مثل السهر وقلة الغذاء وقلة الاستحمام وتناول المجففات وقد يصلب النبض عند البحران بسبب
مجاهدة الطبيعة سوى البحران الذى يكون بالعرق فان النبض هناك يكون موجيا واسباب لين
الالة نوعان احدهما طبيعي والاخر غير طبيعي اما الطبيعي فمثل استعمال الاغذية والاشربة المرطبة و
الحمام وكل تدبير مرطب وغير الطبيعي هو الامراض الرطوبية مثل الاستسقاء الزقي والفالج وليثرغس
وما اشبه ذلك واسباب انتعاش القوة في الامراض هو النضج والبحران الجيد وفي الصحة الغضب
المعتدل والسرور المعتدل والرياضة المعتدلة والطعام والشراب المعتدل في الكمية والكيفية
واسباب الضعف ثلثة انواع احدها الاستفراغ والجوع والعطش والثاني التعب المفرط والرياضة
المفرطة والثالث الامراض الصعبة والاوجاع الجالبة للغشي ومرجع هذه الثلثة الانواع الى التحلل
المفرط الذي يستتبع تحلل الروح وسقوط القوة واسباب النبض الطويل هي اسباب العظيم غير انه
ينضم اليها موانع من العرض والشهوق والمانع من العرض امران احدهما ذاتي وهو صلابة
الالة والاخر عرضي وهو السمن المفرط واكتناز اللحم والمانع من الشهوق هو الجلد واللحم الذي فوق
العرق واسباب النبض العريض امران احدهما شدة لين الالة والاخر خلاء العروق فتميل الطبقة
العالية من العرق على السافلة فيستعرض واسباب النبض القصير هي اسباب الصغير وهي ما ذكرنا
من قلة الحاجة وضعف القوة وصلابة الالة **الباب التاسع في معرفة اسباب
انواع النبض المختلف ومعرفة دلالة كل نوع منها على ما يدل عليه** كل سوء مزاج يحدث في القلب و
الشرايين يغير حال القوة ويضعفها فيتغير النبض بسبب ذلك وكذلك الامتلاء والسدة والاعراض
النفسانية المفرطة وكل ما لا يحتمله الطبيعة يغير فعل القوة فيختلف النبض بسبب ذلك واختلاف
النبض مع قوة القوة يدل على امتلاء وثقل من طعام او خلط واختلافه مع ضعف القوة يدل على
المجاهدة وقد يختلف النبض بسبب امتلاء العروق من الدم ومثل هذا يزيله الفصد واشد
ما يوجب الاختلاف ان يكون الدم بحيث مانعا للروح المتحرك في الشرايين وخصوصا اذا وقع
هذا التراكم بالقرب من القلب ومما يوجب اختلاف النبض في مدة قصيرة امتلاء المعدة والغم
والفكر وامثال ذلك واما اذا كان في المعدة خلط ردى فان الاختلاف يدوم وربما ادى الى

الخفقان وصار النبض خفقانيا ومن انواع النبض المختلف ذنب الفار وسببه ضعف القوه لكنها
مع ضعفها يجتهد ويحرك العرق على قدر طاقتها ويلحقها الاعياء فياخذ فى الاستراحة متدرجا
ويقلّ فى كل حركة شيا من الاجتهاد حتى ينتهى الى ضعف وينقطع وسقضى بسببه الحركة الاولى الى الحركات
الاخر ونسبة الحركات الاخر ايضا الى الحركة الاولى بسببه مخروطة فهو يدل على قوة ما وعلى انّ
الضعف ليس بالغاية وادواء انواع ذنب الفار ما يقع فى نبضة واحدة وخيرها الذنب الراجع ومنها
المسلّى وقد عرفت انه كذنبى الفار اتصلا بطرفيهما العظيمين وذنب الفار يدل على قوة ما فالمسلّى
يدّل على مثلها ففضيلة المسلى على ذنب الفار من وجهين احدهما بسبب زيادة القوة والثانى ان ذنب
الفار يبتدى بقوة ويلحقه الضعف والاعياء فى الحال والمسلى يبتدى بضعف ثم يزيد فى القوة حتّى
ينتهى الى غاية ولا يضعف ايضا عند بلوغ الغاية لكنها ياخذ من تلك الغاية فى الاستراحة ثم يعود كذلك
وهو من هذا الوجه يدل على قوة اكثر وقد عرفت ايضا ان الزيادة فى الانبساط يدل على زيادة الحاجة
وازدياد القوة فى المسلى من حيث دلالته على قوة زايدة افضل ومن حيث دلالته على ازدياد الحاجة
ايضا على مثل ذلك الترتيب والتدريج لا يوجب تلك الفضيلة فالمسلى من حيث دلالته على قوة
زايدة افضل ومن حيث دلالته على ازدياد الحاجة بحسب ازدياد الحرارة فالاستدلال منه على الخير
والشر يكون بقرينة الحال وهو ان ينظر فان كان المرض مما يحتاج الى حرارة ما بد لالته على الخير
اكثر وان كان من الامراض الحارة الحادة فدلالته فيه على الخير اقل ودلالة ذنب الفار فيه على الخير
اكثر ومنها ذو القرعتين والغزالى وسببهما كثرة الحاجة ووفور القوة وصلابة الآلة فالقوة
يجتهد ان ينبسط العرق على قدر الحاجة والصلابة تعوقها عن ذلك فيقف وقفة خفية ثم ترجع
يتم حركة واحدة فى دفعتين كمن يريد ان يقطع شيئا بضربة واحدة فلا ينقطع لقوته وبقاء مرتوه
ذلك الشئ فيلحقه باخرى فهذان النوعان اعنى الغزالى وذا القرعتين يدلان على كثرة الحاجة
ولان الحركة الثانية من الغزالى اقوى واسرع فهو ادل على زيادة الحاجة من ذى القرعتين و
منها النبض المختلف القرعة وهو يدل على مجاهدة الطبيعة والذى ينتهى منه الى قوة يدل على زيادة
الحاجة ومنها المنقطع وذو الفترة سببهما سقوط القوة وهو يبتدى بقوة ربما فى الحال
فينقطع او يبتر او يلحقه عارض من الاعراض النفسانية بغتة ويستقل النفس فيه فينقطع النبض
بسبب ذلك او بغيره ومنها المتساوى وسببه اختلاف احوال ما فى تجاويف العروق فى عفنه
وفجاجته ونضجه ويدل على اختلاف احوال اجزاء العرق فى الصلابة واللين ويدل ايضا على الورم فى

فى الاعضاء العصبانية ومنها النبض المتشنج سببه حركات غير طبيعته فى القوة ورداءة
فى قوام الالة ومنها المرتعش وسببه قوة وافرة والة صلبة وحاجة شديدة فالقوة تجاهد
والآلة تعاون والعلة تقاوم ومنها الموجي وله سببان احدهما ضعف القوة فتعجز عن بسط
جميع اجزاء العرق فتحرك جزء بعد جزء حتى يصير كانه امواج متتالية والثانى ان يكون القوة
قوية لكن الالة تكون لينة لان الشئ اللين لا يتحرك اخره مع حركة اوله الا ترى ان الجلد الرطب اللين
كيف ينثنى بالسرعة فلا يتحرك جميع اجزائه عن تحريك اوله ومنها النملى والدودي وسببهما شدة
الضعف حتى يجتمع ابطا وتواتر واختلاف تام فى اجزاء النبض لان القوة لا يستطيع دفع الالة
دفعة بل شيئا بعد شئ ومنها النبض الردى الوزن وسببه شدة الحاجة ومجاهدة الطبيعة وعجز
القوة عن تحمل غلبات المواد الرديه ورداءة الوزن لا يخلو من ان يقع فى نقصان زمان السكون
او فى نقصان زمان الحركة اما الواقع فى نقصان زمان السكون فيدل على زيادة الحاجة والواقع
فى نقصان زمان الحركة يدل على زيادة الضعف وعلى عدم الحاجة والنقصان الذي يقع فى
زمان الحركة بسبب سرعة الانبساط ليس من هذا الباب **الباب العاشر فى**
معرفة نبض الاجناس نبض الذكران بالقياس الى نبض الاناث اعظم واقوى لان مزاجهم اشد حرا
واعضاؤهم اصلب وقد عرفت ان سبب العظم هو الحاجة فالواجب ان يكون نبضهم اعظم بسبب
زيادة حاجتهم ولان النبض العظم انما يتم فى زمان اطول من زمان الصغير وجب ان يكون نبض
الذكران ابطا ولان كل نبض يثبت فيه القوة ويتواتر يجب ان يسرع اولا لان السرعة قبل التواتر
فلذلك كما ان نبض الذكران ابطاء كذلك هو اشد تفاوتا **الباب الحادي عشر**
فى معرفة نبض الاسنان نبض الصبيان لين سريع متواتر وفى العظم معتدل وسبب الاعتدال
هو ان قواهم متوسطة لان ابدانهم لم تستكمل بعد واعضاؤهم لم تتصلب وسبب العظم لين
الالة وكثرة الحاجة والقوة المتوسطة وانما قيل انه فى العظم معتدل لانه بالقياس الى
مقادير اجسادهم عظيم وبالقياس الى نبض المستكملين ليس بعظيم واما السرعة والتواتر فلشدة
الحاجة بسبب كثرة تولد البخار الدخانى فيهم وسبب كثرة البخار هو رطوبتهم ودوام هضمهم
وتواتره فيهم ونبض المراهق يكون اعظم من نبض البالغ ونبض البالغ اقوى من نبض المراهق و
نبض الشاب يكون فى غاية القوة بسبب قلة رطوبته وصلابة اعضائه ومتى صار
عظيما كان فى غاية العظم بسبب شدة الحاجة ونبض الكهل يكون اصغر من نبض الشاب وابطاء

اما اصغر فلنقصان القوة واما ابطاء فلنقصان الحاجة ونبض الشيخ صغير متفاوت وقد يكون
لينا بسبب الرطوبات الغريبة **الباب الثاني عشر في معرفة نبض الامزجة** المزاج الحار يوجب شدة
الحاجة فاذا كانت الالة لينة والقوة قوية والمزاج الحار طبيعيا كان النبض قويا واذا كان غير طبيعي
وكانت الالة لينة مطاوعة والقوة قوية كان النبض عظيما واذا كان في القوة ضعف والالة غير مطاوعة
بعض العظم وقامت السرعة والتواتر مقامه وكلما ازدادت الحرارة الغير الطبيعية ازداد الضعف
واما المزاج البارد طبيعيا كان او غير طبيعي فانه يوجب ضد ما يوجبه الحار فكما ان الحار يوجب الزيادة
في احوال النبض فيوجب القوة والعظم والسرعة والتواتر كذلك البارد يوجب النقصان فيوجب الضعف
والصغر والتفاوت والابطاء والضعف الذي سببه المزاج البارد اكثر من الذي سببه المزاج
الحار والمزاج الرطب في اكثر الاحوال يوجب النبض الموجي او العريض والمزاج اليابس يوجب النبض الدقيق
او الصلب فاذا كانت القوة قوية والحاجة شديدة كان النبض ذا القرعتين او المتشنج او المرتعش
ثم اليك ان تركب وتحفظ هذه الاصول وقد يعرض لانسان واحد ان يختلف مزاج شقيه فيكون
احد شقيه باردا والاخر حارا فيكون نبض الجانب الحار نبض المحرور ونبض الجانب البارد نبض المبرود
ويتبين من هذا ان انبساط الشريان وانقباضه ليس على سبيل المد والجزر من القلب بل على سبيل
انبساط وانقباض من جرم الشريان بحسب مزاجه وطبعه **الباب الثالث عشر**
في معرفة نبض فصول السنة اما فصل الربيع فهو اعدل الفصول فوجب ان يكون النبض فيه معتدلا
في جميع الابواب وزايدا في القوة لان الاعتدال يوجب القوة وفصل الصيف خارج في الحر عن الاعتدال
فوجب ان يكون النبض فيه سريعا ومتواترا وصغيرا ضعيفا اما السرعة والتواتر فلكثرة الحاجة
بسبب حر الهواء واما الصغر والضعف فبسبب التحلل والعرق الكثير وفي فصل الخريف يكون مختلفا
ومائلا الى الضعف بسبب اختلاف الهواء وتلونه ليلا ونهارا والخريف في الجملة كالضد للطبيعة الحيوة
بسبب نقصان الحرارة واستيلاء اليبوسة وهما من اقوى اسباب الضعف وفي فصل يكون متفاوتا
وبطيا وصغر العلة الحاجة بسبب برد الهواء لكن نبض اصحاب الامزجة الحارة يكون في الشتاء اقوى
لان المزاج الحار الخارج عن الاعتدال يتعدل بالمزاج الشتوي والاعتدال يوجب القوة وفي غيرهم
ايضا ينحصر الحرارة فلا يتحلل فيصير سببا لقوة النبض ومزاج اخر فصل الربيع يقرب من مزاج اول فصل
الخريف لان الرطوبات الربيعية يكون قد تحلف واليبوسة ابتدات ومزاج اول الصيف اعدل و
اصلح من اخره لان حر الصيف يكون قد نشف الرطوبات وادخنت اليبس ولان الهواء ايضا يختلف فيه

فيه والمزاج المختلف اشد نكاية من المتشابه المستوى وان كان رديا ومزاج اول الشتاء مثل مزاج
اخره والنبض في اوايل الفصول واواخرها واوساطها يكون بحسب مزاجاتها ونبض البلدان يكون
مثل نبض الفصول سواء لان البلدان منها معتدلة ربيعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية
ومنها يابسة خريفية فيكون احكام النبض فيها على قياس نبض الفصول **الباب الرابع عشر**
في معرفة نبض السمينات نبض المهازيل يكون اعظم وابطاء من نبض السمان ولا يكون قويا جدا اما
اعظم فلانه لا يكون فوق العرق ايضا الا ثقل اللحم ولا امتداد الجلد ما يمنعها عن الشهوق واما ابطأ
فلان زمان حركة العظيم اطول من زمان حركة غيره لان مسافاته في الطول والعرض والعمق ابعد
من مسافات الانواع الاخر وطول الزمان وبعد المسافة يوجب الابطاء ولا يكون قويا جدا لان
مزاج المهزول لابد له من خروج ما عن الاعتدال يوجب فتورا وضعفا بمقداره ونبض السمان
يكون اسرع واصغر واضعف من نبض المهازيل اما في الجملة فبسبب ضدية مزاجي السمن والهزال
واسباب الصغر ضد اسباب العظم واما في التفصيل فان السمين اللحيم يميل نبضه الى القوة
والسرعة اما الى القوة فبسبب حرارة المزاج واما الى السرعة فبسبب ان حاجته لا تبلغ الى حيث
يوجب العظم فيكتفي بالسرعة والسمين الشحيم يميل نبضه الى ضد نبض اللحيم بسبب مخالفة مزاجيهما
الباب الخامس عشر في معرفة تغير النبض بسبب الاطعمة والاشربة تغير النبض عن الاطعمة
والاشربة لا يخلوا من تغيرا اما عن كيفية واما عن كمية لان المطعوم والمشروب لا يخلوا
من كيفية حارة او باردة او معتدلة ولا من كمية فوق الكفاية او دون الكفاية او قدر الكفاية
ولا يخلو اكل الطعام ايضا من ان يكون حار المزاج او بارد المزاج او معتدل المزاج اما حار المزاج
اذا تناول طعاما حارا فانه يسخنه جدا ويورثه لهبا واشتعالا فيحدث فيه سوء مزاج حار
وسوء المزاج الحار يستتبع كثرة الحاجة وضعف القوة وكثرة الحاجة توجب السرعة والتواتر
وضعف القوة يوجب الضعف واذا تناول طعاما باردا فانه يعدله ويقويه فيصير نبضه
اقوى وكذلك البارد المزاج البارد وضعف القوة فيصير نبضه صغيرا ضعيفا متفاوتا
بطيا واذا تناول شيئا حارا فانه يعدله ويقويه فيصير نبضه اقوى واعظم هذا هو تاثير
الكيفية واما الكمية فان الذي فوق الكفاية يجعل النبض مختلفا لثقله على القوة وزعم
اركاغانس ان السرعة حينئذ يكون اكثر من التواتر ويلبث ذلك الاختلاف الى ان ينهضم
والذي بمقدار الكفاية فان الطبيعة يهضمه ويستمد منه الحرارة الغريزية والقوة فيصير النبض

حوالی عرق وفهم من اللحم ما يمنعها عن الحركة في الطول والعرض ولا يكون

وكل خروج عن الاعتدال

قويا عظيما سريعا متواترا والذي فوق الكفاية فان امداده للحرارة والقوة يكون على قدره وقوة
النبض ايضا يكون بحسب ذلك واما الشراب فانه يراد به في هذا الموضع الشراب المسكر العنبي
وله خصوصية وذلك ان الاكثار منه وان كان يوجب الاختلاف فانه لا يوجب الاختلاف
الذي يوجبه الاكثار من الطعام لان جوهره لطيف خفيف رقيق ومع ذلك فان الافراط المجاوز
للحد يملاء العروق ويطفي الحرارة الغريزية ويهلك واما اذا كان الشراب باردا بالفعل فانه
يوجب ما يوجبه الاشياء الباردة من الصغر والتفاوت والبطؤ ايجابا بسرعة للطافته
وسرعة نفوذه واذا سخن في البدن زال ما اوجبه سريعا واذا كان حارا بالفعل فانه لا يكون
بعيدا جدا عن الغريزية ويتحلل سريعا لان الطبيعة يتلقاه بالتوزيع والتفريق والتحليل ومع ذلك
فانه قبل ان يتحلل يوجب ما يوجبه الطعام الحار والشراب البارد بالفعل اذا نفذ وهو بارد بلغ
في النكاية ما لا يبلغ غيره من الباردات لان غيره من الباردات يتاخر عن النفوذ الى ان يسخن وهذا
يبادر الى النفوذ قبل ان يستوفي لسخنه وضرر ذلك عظيم وخصوصا في المستعدين للضرر
فيوجب غاية ما يوجبه الاشياء الباردة لانه ربما اوهن الطبيعة واضعف قوتها قبل ان ينهض للتوزيع
والتفريق والتحليل واما الماء فلانه ينفذ الغذاء يقوى القوة ويفعل شبيها بفعل الشراب ولانه
لا يسخن البدن فليس يزيد في الحاجة ولا يوجب ما يوجبه الحاجة من العظم والسرعة والتواتر
وحكم كثرة شرب الماء وقلته مثل حكم كثرة الطعام وقلته **الباب السادس عشر**
في معرفة نبض النوم واليقظة نبض اول النوم يكون صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيا لغوور الحرارة
الى قعر البدن واشتغالها بهضم الغذاء وانضاج الفضلات فلا يتفرغ للانبساط الى الظاهر
فيوجب ذلك صغر النبض وضعفه وتفاوته وبطؤه والحرارة وان كانت عند الغوور يختنق و
يجتمع وذلك مما يوجب تزيدها فانها لاستغالها بالهضم والانضاج وعدمها الاستمداد من الحركات
التي يكون في اليقظة تبقى كالمعمورة المجهودة بحمل الثقيل الى ان يهضم الطعام فاذا انهضم عاد الى
القوة والعظم لتزيد القوة بالغذاء وانبساط الحرارة الى الظاهر واستلاء الالة برطوبة الغذاء
والشيخ ابو علي بن سينا رحمه الله افاد في كتاب العادين في هذا المعنى ما يخلو غيره من الكتب عن
مثله فنقلته بعبارته قال رحمه الله الحركة اشد الهابا وامالة الى جهة سوء المزاج والاجتماع والاحتقان
المعتدل انقل الهابا واقل احواجا للحرارة الى القلق وانت تعرف هذا من ان نفس المتعب وقلقه اكثر كثيرا
من نفس المحتقن حرارته وقلقه بسبب شبيه بالنوم مثاله المنغمس في ماء معتدل البرد وهو يقظان وان فانه

ذلك بل انما يوجبه

وان احتقنت حرارته وتفوت من ذلك لم يبلغ من تغطيتها النفس ما يبلغ التعب والرياضة القريبة منه
واذا تاملت ما لم تجد شيئا اشد للحرارة من الحركة وليست اليقظة توجب التسخين بحركة البدن حتى اذا
اسكن البدن لم يوجب التسخين بانبعاث الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال من تولده بالغذاء وانصراف
ما كان انجذب الى الغور لتدبير الغذاء الى خارج والى مبداه ولذلك يعظم النبض حينئذ ونبض من تمادى
به النوم يعود من القوة الى الضعف والصغر والتفاوت والبطء لانضغاط الحرارة والقوة تحت الفضول
التى تحقق فى النوم ومن شانه ان يتحلل ويستفرغ فى اليقظة انواعا من الاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة
ونبض من نام وليس فى معدته ولا فى عروقه ما يتجه اليه الحرارة وتهضمه وتمد روحه وقوته يكون اشد ضعفا
وصغرا وتفاوتا وبطوءا لان الحرارة اذا لم تصادف ما تهضمه وتمد بروحه اخذت من الموجود المهضوم
فيتبدل الحال ويحدث سقوط القوة والهزال والنبض الضعيف الصغير ولهذا يكره النوم بالغدوات
على الريق ولليقظة ايضا احكام مختلفة لان الانسان اذا استيقظ بطبعه من النوم فى وقته وبحسب
عادته وفى حال صحته يتدرج نبضه فى الحال الى العظم والسرعة ثم يعود متدرجا الى النبض الطبيعى الذى
لذلك الانسان ومن اوقظ دفعة وفزع متعمدا فانه يضعف نبضه فى الحال لانهزام الروح عن السبب
المفاجى ثم يعود عظيما سريعا مرتعشا مختلفا لان استيقاظه لا يكون طبيعيا ولان قوته تحاول دفع
السبب المفزع المفاجى فيتحير وتضطرب حركاتها فيرتعش النبض بسبب ذلك لكنه يعود سريعا الى
الاعتدال والى النبض الطبيعى الذى له لان السبب يزول ولا يلبث زمانا طويلا ويحصل الشعور بسطلانه
سريعا واما اذا كان السبب المعانض امرا جدا فان ارتعاش النبض واختلافه يكون اطول مدة واشد
تمكنا الباب السابع عشر فى معرفة نبض الرياضة اعلم ان اقوى اسباب تزيد الحرارة الغريزية
هو الحركة والرياضة المعتدلة وكل ما يوجب تزيد الحرارة فانه يوجب قوة النبض وعظمه فالرياضة اذا كانت
معتدلة فانها تزيد كل ساعة فى قوة الحرارة الغريزية فوجب ان يزيد فى قوة النبض وعظمه واذا تجاوزت
الاعتدال رجع النبض الى الضعف والصغر والسرعة لان الحرارة اذا تزيدت توسعت المسام وتحللت
الحرارة لان توسع المسام اقوى سبب للتحلل وافراط الرياضة ايضا اقوى سبب للاعياء والتحلل
والاعياء يوجبان الضعف فلهذه الاسباب يكون نبض المفرط فى الرياضة ضعيفا صغيرا سريعا.
واذا ضعفت القوة جدا فان النبض متواترا ولا ثم يميل الى النملى والدودى اما التواتر فلان القوة
الضعيفة لا تفى بالسرعة وتعجز عنها واما النملى والدودى فللتحلل وضعف القوة الباب الثامن عشر
فى معرفة نبض المستحمين نبض المستحم بالماء الحار يكون فى الاول عظيما قويا لينا ثم تميل الى السرعة والتواتر لان

الحرارة الغريزية بتزيد بحرارة الماء الحار بسبب المناسبة واذا افرط فيه توسعت المسام وتحللت الحرارة صار
النبض ضعيفا متفاوتا بطيا والماء البارد ان غاصت برودته واستولت على الغريزية جعل النبض صغيرا
ضعيفا متفاوتا بطيا وان بردت الظاهر وشدت المسام وجمعت الحرارة صار ذلك سببا لتزيد الحرارة
والقوة وانبعاثها الى الظاهر فيصير النبض قويا عظيما سريعا ومياه المعادن والحمامات فمنها ما يجفف مثل
المياه الشبية ومنها ما يسخن مثل المياه الكبريتيه ومنها ما يحلل فالمجففات تجعل النبض صلبا والمسخنات
تجعل النبض سريعا **الباب التاسع عشر في نبض الحبالى** نبض الحبالى يكون لسبب كثرة الحاجة
عظيما سريعا متواترا واما القوة فلا تزداد ولا تنقص الا بمقدار ما يوجبه الاعياء عن حمل الثقل واما
سبب كثرة الحاجة فهو مشاركة الولد في النسيم كانها يستنشق النسيم بحاجتين ونفسين **الباب العشرون
في نبض الاوجاع** الوجع يوجب تغير النبض اما لشدته واما لطول مدته واما لكونه في عضو شريف او في عضو
مجاور لعضو شريف والوجع الغير الشديد في ابتدائه يوجب القوة والسرعة والتواتر لان القوة في اوايل
الاوجاع لا يكون قد تحللت وضعفت ولان الطبيعة انما يفعل جميع افعالها بقوة الحرارة الغريزية والقوة
الدافعة تحاول دفع الالم والحرارة تنهض لمعونة القوة فيحدث في النبض قوة وسرعة واذا كان الوجع شديدا
فلانه يضعف القوة يجعل النبض صغيرا ضعيفا سريعا متواترا واذا بلغ الوجع غاية الشدة فانه يسقط القوة
ويجعل النبض نمليا ودوديا وكذلك اذا كان الوجع في عضو شريف او في عضو مجاور لعضو شريف توقع في
الغشي ويجعل النبض نمليا ودوديا وكذلك اذا طالت مدته فان ضعف النبض واختلافه كل يوم نزداد **الباب الحادي
والعشرون في نبض الاورام** الورم لا يخلو اما ان يكون عظيما جدا وحارا جدا او يكون في عضو شريف او في
عضو مجاور لعضو شريف فيجلب الحمى وتغير نبض الشرايين كلها واما ان لا يكون عظيما جدا ولا في عضو شريف
ولا يجلب الحمى فيغير نبض العضو الوارم وحده ولا تغير نبض جميع الشرايين ومن الاورام ما لا يكون في عضو شريف
ولا في عضو مجاور له ولا يجلب الحمى لكنه تغير نبض جميع الشرايين فيكون السبب حينئذ الوجع لا الورم
وحده واسباب تغير النبض في الاورام خمسة احدها نوع الورم لان كل نوع منه يوجب نبضا مخالفا لما
يوجبه الاخر والثالث مدة الورم لان كل زمان من ازمنة الاورام والامراض مثل زمان الابتداء والتزيد
والانتهاء والانحطاط يوجب نوعا غير ما يوجبه الاخر والثالث مقدار الورم لان نبض الورم العظيم
يخالف نبض الورم الذي ليس بعظيم والرابع كونه في عضو شريف او في عضو عصباني او في عضو ذي شرايين
كثيرة والخامس ذكاء حس العضو اما تغير النبض بسبب النوعية فان الورم الحار يجعله منشاريا مرتعشا
سريعا متواترا وكلما كان الورم اصلب كانت المنشارية اظهر والورم الرخو يجعله موجيا والبارد يجعله متفاوتا

متفاوتا وبطيا والورم الحراجي اذا نضج تغير النبض عن المنشاري الى الموجي بسبب لينه ويجعله مختلفا جدا بسبب كثرة
المادة وربما نقصت السرعة والتواتر بسبب النضج وسكون الحرارة وتغيره بسبب المدة فان ابتداء الورم يوجب
العظم والقوة والسرعة والتواتر كما في الاوجاع وزمان التزيد يزيده عظما وقوة وسرعة وتواترا وربما تغيره
الى الصلابة والارتعاش بسبب تزيد الوجع وزمان الانتهاء يزيده صلابة وسرعة بسبب التمدد وزيادة الحاجة
ويوجب ايضا ضعفا لتحلل القوة وزمان الانحطاط يعود متدرجا الى القوة بسبب النضج والانفجار واستفراغ
المدة والخفة التي تتبع للانفجار واذا طالت المدة وصلب الورم تغير النبض الى الدقة والصلابة والضعف
والسرعة والتواتر ثم اذا تطاولت جدا تزول السرعة وتتراجع الى النملي والدودي وتغيره بسبب مقدار
الورم هو ان اعراضه يكون بحسب مقداره فكلما ازداد الورم عظما ازداد اعراضه شدة وكلما كان مقداره
انقص كانت الاعراض اقل واسهل وتغيره بسبب العضو هو انه اذا كان الورم في عضو شريف لا يخلو من احد
امرين اما ان لا يمهل فيهلك واما ان يشتد اعراضه بحسب ما دته واذا كان في عضو عصباني مثل المعدة
ومعا قولون والمثانة وغشا الاضلاع تغير الى الصلابة والمنشارية واذا كان في عضو ذي شريانات
كثيرة مثل الرية والطحال تغير النبض الى العظم والاختلاف والعضود والاوردة الكثيرة مثل الكبد
لا يوجب العظم والاختلاف الذي يوجبه العضود والشريانات الكثيرة وتغيره بسبب حس العضو
هو انه اذا كان الورم في عضو حساس مثل المعدة والحجاب يجعل النبض غشيا وسحيا وورم الرية يجعل
النبض خفاقيا لتعذر استجلاب النسيم وورم الكبد يجعل النبض ذبوليا لعجز الكبد عن احالة الكيلوس
غذا فيحدث الذبول بسبب ذلك الباب الثاني والعشرون في بعض الاعراض النفسانية
الاعراض النفسانية هي اللذة والسرور والغضب والرضى والغم والخوف والخجل وما اشبه ذلك
اما الغضب فلانه يحرك القوة فاجج الحرارة يجعل النبض عظيما شاهقا سريعا متواترا ولا يقع فيه
اختلاف لان السبب متشابه الا ان يخالطه خوف او خجل او يتكلف الانسان ويكظم غيظه ويسكن
نفسه فيختلف النبض لاختلاف الاسباب واما اللذة فلانها تحرك القوة بالرفق والتدريج
ليس تاجج الحرارة تاجج الغضب فلا يوجب لا السرعة ولا التواتر لكنها لا تخلو من التحريك فيزيد
في العظم فقط وكذلك السرور يعظم مع لين ويكون الى الابطاء وتفاوت واما الغم فلان الحرارة تغور
فيه وتحتقن والقوة تضعف فيجعل النبض ضعيفا صغيرا متفاوتا بطيا واما الخوف وخصوصا
المفاجي منه يجعل النبض سريعا مرتعشا مختلفا غير منتظم تم الكلام في النبض بحمد الله وحسن توفيقه
المقالة الرابعة في الاستدلال من التنفس على الاحوال الباب الاول في معرفة التنفس

اعلم ان المنفعة فى معرفة احوال التنفس مثل المنفعة فى معرفة احوال النبض وقد عرفتها فى الباب الثانى من المقالة
الماضية فى النبض وقد عرفت ايضا فى المقالة الخامسة من الكتاب الاول ان اجناس القوى ثلثة الطبيعيه
والحيوانية والنفسانيه وقد عرفت ايضا احوالها وافعالها وقد يسمى هذه القوى ارواحا اما الروح الحيوانى
فان استمداده من نسيم الهواء هو بالتنفس والالة فالتنفس يمدّ الروح ويعدّ له ويعدل الحرارة الغريزيه
ويقويها باخراج الدخانية عن الروح وايصال النسيم الطيب اليه فالاستدلال على احوال الروح والحرارة
الغريزية واحوال القلب والبدن من التنفس اظهر واوضح واصح من الاستدلال من النبض فهذه منفعته

الباب الثانى فى معرفة اسباب التنفس اسباب التنفس ثلثة الفاعل والالة والحاجة اما
الفاعل فهو القوة الحيوانيه والالة هى الحلق وقصبة الرية والحنجرة والرية والحجاب وعضلات الصدر
والعضلات التى بين اضلاع الصدر والحاجة هى ادخال النسيم الطيب واخراج الدخانيه فمتى كانت
الاسباب على الحالة الطبيعيه كان التنفس طبيعيا ومتى خرجت كلها او واحدة منها عن الاعتدال وعن
الحالة الطبيعيه كان التنفس غير طبيعى فيكون اما عظيما واما صغيرا واما سريعا واما متواترا واما
ضعيفا واما متفاوتا واما بطيا واما نوعا مركبا فى الجملة فان تغير اسباب التنفس وخروجها
عن الاعتدال يوجب تغير التنفس مثل ما يوجب تغير اسباب النبض تغير النبض ومتى كان التنفس
فى الحميات وفى انواع سوء المزاج وفى الامراض الحادة طبيعيا دل على سلامة الات التنفس وسلامة
المعدة والكبد والطحال وجميع الاحشاء وعلى ثبات القوة ومتى تغير عن الحالة الطبيعيه دل على
صعوبة المرض وعلى اورام والام فى الاحشاء

الباب الثالث فى معرفة اسباب انواع التنفس البسيط الغير الطبيعى التنفس البسيط الغير الطبيعى اما عظيم واما صغير واما سريع واما متواتر
واما متفاوت واما بطئ اما العظيم فاسبابه مثل اسباب النبض العظيم وهى قوة الفاعل ولين الالة
وكثرة الحاجة واما التنفس الصغير فيكفيه سبب واحد لان الفاعل وان كان قويا والالة مطاوعة
فانه انما يحرك الالة بحسب الحاجة فاذا لم يكن الحاجة مع قوة الفاعل مطاوعة الالة كثيرة كان التنفس
صغيرا وكذلك كثرة الحاجة ومطاوعة الالة مع ضعف الفاعل يوجب الصغير لان الفاعل انما
يحرك الالة بحسب قوته وكذلك قوة الفاعل وكثرة الحاجة مع استعصاء الالة يوجب الصغر
لان الفاعل انما يحرك الالة بحسب مطاوعتها له فاذا لم يكن الالة مطاوعة او لم يكن الحاجة كثيرة
او لم يكن الفاعل قويا فان كل واحد من هذه الاسباب يوجب التنفس الصغير لما بينا فتبين من ذلك
ان التنفس الصغير يكفيه سبب واحد والعظيم لا يكون الا عند اجتماع الاسباب الثلثة ثم اذا اشتد

اذا اشتد ضعف القوة مع لين الالة وقلة الحاجة صار النفس سريعا لان الفاعل لشدة ضعفه وعجزه
عن اتمام قدر الحاجة يزيد في السرعة كانه يتم ما يفوته من الحاجة بالسرعة فاذا زاد الضعف صار النفس
صغيرا متواترا اما صغيرا فلزيادة ضعف الفاعل واما متواترا فلانه يتدارك بالتواتر ما يفوته
من قدر الحاجة واذا بلغ ضعف الفاعل غايته فانه لا يزيد الا في التواتر لانه شئ يتدارك به ما يفوته
غير التواتر فلا يزال يزداد فيه واذا زادت الحاجة وكان الفاعل والالة طبيعتين صار النفس عظيما
واذا زادت الحاجة اكثر زادت السرعة لان الفاعل يتدارك بالسرعة ما لم يتم بالعظم ولا يسع فيه واذا
بلغت الحاجة غايتها زاد التواتر فيصير النفس في غاية العظم والسرعة والتواتر لانه ليس شئ اخر تستدعيه
الحاجة غير السرعة والتواتر واذا لم يكن الحاجة كثيرة وكان الفاعل والالة طبيعتين صار النفس
متفاوتا واذا كانت الحاجة اقل من ذلك صار بطيا واذا كانت قليلة جدا صار صغيرا واذا
كانت الالة غير مطاوعة والحاجة والفاعل على الاحوال الطبيعية صار النفس اما صغيرا واما
سريعا وصغره وسرعته يكون بحسب مطاوعة الالة في العظم واستعصائها فيه واذا زاد استعصا
الالة صار متواترا فالسرعة والتواتر يدلان على ثبات ما من القوة مع كثرة الحاجة واستعصا
الالة فاذا كانت الحاجة الى استدعاء النسيم اكثر من اخراج الهواء الدخاني صار النفس متواترا
لانه لا يمكن ان يكون حركة الانبساط اكثر من حركة الانقباض لانهما حركتان في مسافة واحدة
فوجب ان يصير النفس متواترا لان الحاجة الى الانبساط اكثر واذا كانت الحاجة الى الانبساط
اكثر وجب ان يصير مدة السكون الذي يكون بعد حركة الانقباض اقصر فيصير النفس بسبب ذلك
سريعا متواترا واذا كانت الحاجة الى اخراج الهواء الدخاني اكثر منها الى استدعاء النسيم كان
الامر بخلاف ذلك وتحولت السرعة الى حركة الانقباض والتواتر الى السكون الذي بعد حركة
الانبساط **الباب الرابع في معرفة اسباب انواع النفس المركب الغير الطبيعي** النفس
المركب الغير الطبيعي هو مثل المتواتر مع الصغر والمتواتر الذي يميل الى العظم والمتفاوت الذي العظم
يميل الى العظم والمتفاوت الصغير والبارد الصغير والمنقطع والطويل والمتراخي والمنتن اما النفس
المتواتر الصغير فسببه الم في بعض الات النفس او حرارة فيها او في الاعضاء المتصلة بها والمتواتر
الذي يميل الى العظم سببه اما حرارة عظيمة في الات النفس وفي الاعضاء المتصلة بها واما نقصان
الروح اما الذي سببه الحرارة فان الهواء الذي يخرج بالنفس يكون حارا والذي سببه نقصان
الروح لا يكون حارا والنفس البارد الصغير سببه خمود حرارة القلب وهو ردي جدا والمتفاوت الذي

يميل الى العظم سببه اختلاط العقل والمتفاوت الصغر سببه قلة الحاجة وخمود الحرارة والنفس المنقطع سببه اما تشنج عضلات الصدر واما سقوط القوة وسبب تشنج تلك العضلات برد الاعصاب والحمى تزيل ذلك البرد فاذن لا يقع فى الحمى مع ثبات القوة نفس منقطع فاذا وقع ذلك مع ثبات القوة دل على يبوسة فى الات التنفس وهذه تقع فى الحميات المحرقة والامراض الحادة والنفس الطويل هو نفس المخنوق لانه لا يقدر على اجتذاب حاجته من النسيم فيطول مدة اجتذابه بسبب ضيق مسالك الهواء ومنافذه فاذا قصرت مدة تنفسه وصار متواترا دل على ان سبب فعله الهواء اجذب متسع واذا صار سريعا متفاوتا دل على البرد والنفس المتراخى هو نفس المسكوت لان له فى انبساطه وانقباضه وقفة محسوسة وذلك لتعذر انجذاب الهواء واندفاعه ونفس صاحب ضيق النفس مثل ذلك والنفس المنتن سببه اما فى اصول الاسنان واما عفونة فى الات النفس

الباب الخامس فى الاستدلال من حركات صدر المتنفس اذا ارتفع صدر المتنفس نحو كتفيه فهو يدل اما على ضعف القوة واما على حدوث الخناق واما على ان فى صدره ورئته خلط ردي مثل التنفس القبيح لان مثل هذه الحركة فى الصحة انما يحدث بعد تعب واعياء شديد وسببه كثرة الحاجة وضيق مسالك الهواء فلا يقع الاكتفاء بمقدار ما يصل من النسيم الى القلب والنفس الطبيعي ليس يتحرك فيه سوى الحجاب واسفل الصدر فاذا تحركت العضلات التى بين اضلاع الصدر دل على حرارة شديدة وعلى الحمى والضعيف القوة قد يمكن ان ينبسط صدره كما ينبغى لكنه يعجز عن اجتذاب ما يكفيه من الهواء وعن دفعه بالنفخ فيكون تنفسه ودفعه للهواء برفق ومن غير نفخ والنفس العظيم والمتواتر والنفخ بالقوة تدل على الحرارة الشديدة والنفس العظيم من غير نفخ وحركة اطراف الارنبة يدل على ضعف القوة وسقوطها والتنفس الحار من غير نفخ وتواتر يدل على ضيق مسالك الهواء وصاحب ضيق النفس ينبسط صدره ويكون نفسه حارا من غير نفخ ومن غير تواتر لضيق مسالك الهواء بسبب الامتلاء وقد ينبسط ايضا صدر من فى صدره قيح لكن نفسه يكون من غير نفخ لان القيح فى الصدر يضعف القوة فيضعف عن النفخ تم الكلام فى معرفة احوال التنفس بحمد الله تعالى المقالة الخامسة فى التفسرة

الباب الاول فى ان التفسرة على اى شى وعلى اى احوال يدل التفسرة تدل على حرارة الهواء المزاج وبرده وعلى رطوبته ويبسه وعلى احوال الهضم فى المعدة وعلى كيفية استحالة الكيلوس فى الكبد وعلى الفضلات والمواد التى يكون فى البدن من قلتها وكثرتها وحرارتها وبرودتها ونجاحتها ونضجها وعفونتها وذلك لان الهضوم ثلثه اولها فى المعدة والثانى الكبد والثالث فى جميع

ومعرفة اسبابها

واما هضم المعدة فهو ان يستحيل الطعام
الماكول كيلوسًا وهضم الكبد ان يستحيل
الكيلوس دما وهضم الاعضاء صح

فى جميع الاعضاء ان يقبل الدم صورة ذلك العضو ويستحيل الى جوهره ويتصل به ثم اعلم ان احوال البدن تتغير
عن الاغذية بسبب كميتها وكيفيتها واعنى بكيفيتها جودة جوهرها ورداءتها وكيفيه استحالتها فى الكبد
وكيفية تصرف الكبد فيها لان قوام البدن بالغذاء والغذاء انما يصير غذاء حقيقيا بالهضوم الثلثه
فالهضم الاول بعد الطعام الماكول للاستحالة فى الكبد ولقبول تصرف الكبد فيه وهضم الكبد
هو ان ينضج الكيلوس ويحيله دما ومن لوازم هذا النضج ان يستحيل بعضه رغوه وهو الصفراء
وبعضه ثفلا راسبا وهو السوداء وصفوته دما واكثر هذا النضج هو فى الجانب المقعر من الكبد
واكثر ما قد تولد فيه من الصفراء والسوداء ينفصل من الدم وتتميز عنه فى هذا الجانب ويبقى
الماء المشروب مع الدم لينفذ الدم بترقيقه له فى المنافذ الضيقه والعروق الدقيقه فيصعد الدم
مع الماء المشروب الى محدب الكبد ثم يتميز الماء اكثره منه ويندفع الى الكليه والمثانه فى منافذ معده
لذلك مع قدر يسير من الدم ليتغذى به الكليه فبالضرورة يستصحب الماء المتميز عن الدم ابدا من كل ما قد
تولد معه فى الكبد فلهذا صار البول اول شئ على احوال الكبد واحوال الهضم واحوال ما يتولد مع الدم
من الاخلاط ودلالة البول على احوال الكبد والعروق واحوال الاخلاط التى فيها اقوى من دلالته
على احوال الاعضاء الاخر مثل الصدر والدماغ والمفاصل الباب الثانى
فى انه كيف ينبغى ان يكون القارورة التى يوخذ فيه الماء القارورة التى يوخذ فيها الماء ينبغى ان
تكون كبيرة واسعة الراس بيضاء صافيه مغسوله وعلى شكل المثانه اما الكبر فليوخذ فيها الماء كله
ليظهر فيه ما يخرج فى اول البول واخره ووسطه واما سعة الراس ليقع فيها ضوء الهواء من الاخلاط
واثارها ولا ينكتم شئ منها بسبب كدورة لون القارورة واما على شكل المثانه فليعود الماء فيها الى
شكله فى المثانه فياخذ كل ما فيه من الرسوب والسحابه وغير ذلك موضعه الذى يستحقه الباب الثالث
فى انه كيف يوخذ الماء ومتى يعرض الماء الذى يعرض على الطبيب ينبغى ان يكون اول بول اصبح عليه صاحبه
وقد بات من الليل ولم يكن تناول لها ماء ولا يشرب ماء ولا اشيأ ما يصبغ البول مثل الزعفران والخيار شنبر
والصبر فانها يصبغ الماء الى الصفرة والحمرة ومثل المرى فانه يصبغه الى السواد والشراب المسكر يصبغه
بلونه والبقول يصبغه الى الخضره ولا يكون قد اختضب بالحناء فانه يصبغ الماء ولا تناول شيئا مدرا
للصفراء والبلغم فان ذلك يكسب الماء لونا غير لونه الذى يكون له ولا يوخذ الماء بعد شرب شراب
او تناول الطعام ولا بعد جوع شديد ولا بعد غضب ولا بعد السهر والتعب والاعياء ولا بعد الجماع
لان كل هذه الاسباب يغير لون الماء اما شرب الشراب وتناول الطعام فانه يشغل الحرارة الغريزية بالهضم

فيظهر ما فيها ويرتفع الشكوك التى تقع فى
الرسوب والسحابه الرقيقه واما الصفاء
والبياض فلانه لا يخفى ما يصحب الماء صح

فيتغير لون الماء ويضعف صبغه ويوقع فى الغلط لان العلة ربما كانت حارة ويكون الماء قليل الصبغ
ولم يخبر الطبيب بشرب الشراب وتناول الطعام فيغتر باللون الناقص ويغلط واما الجوع والغضب
والتعب والاعياء فكلها يصبغ الماء والسهر يقلل صبغ الماء لتحلل الحرارة بالسهر لكن الماء بعد السهر يكون
خابرا وكدرا لان الطعام لا ينهضم فى السهر كما ينبغى فيتولد الخام وتميز الماء عن عدا فح وليستصحب شيئا من
الفجاجه وبعد الجماع يرسب فى الماء ثقل ابيض مثل خيط غليظ وربما يظهر فيه دسومة ايضا والحيض والنفاس
مما يغيران لون الماء لاختلاط دم الطمث والنفاس به ولا يعرض الماء على الطبيب بعد ست ساعات فانه
بعد هذه المدة يتغير لونه ويذوب ثقله او يكثف قوامه وقال الشيخ ابو على بن سينا رحمه الله ولا يعرض بعد
ساعة نامة وينبغى ان يوضع الماء سرىعا ليتميز ثقله ويرسب ويطفو او يتعلق ويعرض فى ضوء الهواء ولا
يعرض فى ضوء الشمس لان شعاع الشمس اذا وقع على القارورة يخيل فيها مثل سحاب وينبغى ان يكون القارورة
ساكنة لا يحرك الا وقت العرض لئلا يزول ثقله عن موضعه والقارورة تعرض باليد اليسرى **الباب الرابع**
فى الفرق بين البول وبين غيره مما يمتحن به الطبيب جميع السيالات التى يمتحن بها الطبيب مثل ماء العسل
والسكنجبين وماء التبن وماء المشمش المنقوع وماء الحمص وماء الزعفران اذا قربتها منك ازداد صفارا
وابعدتها ازداد غلظا والبول بخلافه والسكنجبين وماء العسل اذا رفعت قارورتهما الى فوق ونظرت
فى اسفلها وجدتها كان فيها لطخة من العسل وفى وسطها مثل سحابة وماء التبن ثقله يكون فى جانب
من القارورة وثقل البول يكون فى رسها ولا يكون لثقله هندام ثقل البول ويخيل فى وسط الماء شبه
سحابة لكنها لا يتحرك وثقل البول اذا حرك يتحرك واما ابوال الحيوانات فان بول الحمار يكون كدرا والى البياض
وكانه سمن ذائب غليظ كدر وبول الفرس اصفى من بول الحمار واشد بياضا منه ويخيل ان نصفه الاعلى صاف
ونصفه الاسفل كدر وبول الابل اصفر يضرب الى الزرقة يكون فى وسطه مثل قطنة منفوشة ولا زبد له
وبول الغنم قريب من بول الانسان وهو ابيض يضرب الى الصفرة وليس له قوام وثقله كالدهن او كثفل الدهن
وبول الظبى يشبه بول الغنم لكنها اصفى منه وليس له قوام ولا ثقل **الباب الخامس فى**
معرفة الوان البول الالوان الاصلية فى البول اربعة اجناس وهى الابيض والاصفر والاحمر والاسود
لان الاخلاط اربعة وهى البلغم والدم والصفراء والسوداء ويقع تحت كل جنس انواع كثيرة اما الابيض
فمنه ما شبه الماء ومنه ما يشبه المخاط ومنه ما يشبه المنى ومنه ما يشبه الفقاع ومنه ما يشبه
اللبن وماء الجبن ومنه ما يضرب الى الرصاصة ومنه ما بياضه بياض وسمى كانه شحم ذائب و
اما الاحمر فمنه الوردى ومنه الاحمر القانى ومنه الاحمر الاصم ومنه المشبع حمرة كانه يكاد يضرب الى

الى السواد ومنه ماهو دم من غير ان يكون هناك انضداع عرق واما الاصفر فمنه التبنى والاترجى
والاسقر والنارنجى والنارى والزعفرانى وهو الاصفر المشبع صفره ومنه ما يشبه شعر الزعفران
وقد يقال له الاحمر واما الاسود فمنه ما يضرب من الصفرة الى السواد مثل بول الماروق ومنه لون
مركب من الخضره والنيلجيه ومنه الاسود المطلق ثم هذه الانواع يتركب انواعا من التركيب وليس لكل
نوع من المركب اسما خاصا فاما ما له اسم خاص فمنه الاغبر والاسمانجونى والزيتى وهو لون يضرب
من الصفرة الى الخضره والكراثى والنيلجى والعسالى ومنه ما لونه لون مختلط ردى ويسمى الابوال
الرسحه الحرجانى رايت فى مدة مقامى بالروم مريضا فى ابتداء مرضه وهو بعد قاعد وقادر على القيام
والقعود ولما كان انهكه المرض ودامت قاروره تتلون العودى الذي يضرب من الصفرة الى السوداء
قليلا لا كدليل الماروق لكن الى ظلمة ما فوصفت له السكنجبين الساذج وانصرفت وجربت على عادتى
فى الانقباض وقلة الاختلاف الى ابواب الناس فلم اعاوده اليه بعد ذلك وعالجه غيرى وسمعت
بعد اسبوع ان ذلك الانسان قد توفى فسالت عن قصته فاخبرت بان قاروره الى اخر يوم كانت
على ما رايت ولم يكن الحاكى من اهل البصر فحدست ان الظلمة التى رايتها كانت تزيد على الايام وانها
كانت تنذر بابتداء موت الغريزيه

الباب السادس فى الاستدلال من القارورة على احوال المريض

اسباب بياض القارورة تسعة انواع احدها صعود الحرارة والمادة
الصفراويه الى الدماغ والثانى كثرة المادة البلغميه وكثرة الخام والثالث ضعف الكبد وقلة
الهضم فيها والرابع السدة والخامس سوء المزاج البارد والسادس ذوبان الشحم والسابع قروح الات البول
والثامن بحران الامراض البلغميه والتاسع حرارة الكليه وشدة التعطش وسرعة خروج الماء المشروب
بالبول ويسمى هذه العلة ديابيطس اما الذي سببه صعود الحرارة والمادة الصفراويه الى الدماغ
فعلامته قلة الرسوب وعدمه وقد يكون الماء مع ذلك غير شديد البياض وقد يكون شديد البياض
وهذا شر من الاول وينذر باختلاط العقل وخصوصا فى الامراض الحادة الحارة ويدل على سرعة الموت
لان المادة والحرارة تكون متوجهة الى الدماغ ثابته فيه فاذا كانت القارورة فى الامراض الصفراويه
بيضا وليس معه شئ من علامات آفة الدماغ واختلاط العقل فالمادة تكون متوجهة الى الامعاء وينذر
بالاسهال الصفراوى والسحج لسبب مرور المادة اللذاعة على الامعاء فاذا كانت القاروره فى الشوصة وذات
الجنب بيضا وبقيت على ذلك اياما كثيرة ويكون مع ذلك سعال وسهر فانه ينذر باختلاط العقل و
سوء حال المريض واسفال المادة الى الراس بسبب اشتراك الحجاب والدماغ فسبب السهر هو اشتغال المادة

المريض

الى الراس وسبب السعال حدة المادة واذا عرق المريض عرقا شاملا كثيرا او رعف دل على السلامة
وعلى البحران الجيد ودفع المادة بالرعاف والعرق واما الذي سببه كثرة المادة البلغميه وكثرة
الخام فيكون ثفله كثيرا وقوامه غليظا وبياضه يشبه بياض المني او الفقاع او المخاط او يضرب الى
الرصاصية وينذر بالفالج والسكتة وانواع الامراض البلغميه فاذا ابقيت القارورة على بياضها مدة
ولم يظهر لصاحبها شئ من علامات الامراض البلغميه غير بياض الماء فانه يدل على ذوبان الخام و
المادة البلغميه واستفراغها بذلك الطريق ويدل على السلامة والذي سببه ضعف الكبد يكون
قوامه مثل قوام ماء الشعير لان الكيلوس ليس ينهضم فيها وليس يستحيل الى الدم والذي سببه السدة
يكون قوامه رقيقا جدا لان الرقيق يتصفى منه ويبقى الثفل ويتراكم ويزيد في السدة والذي سببه سوء
المزاج الساذج يكون قوامه مثل قوام الماء الصافي ولونه مثل لونه والذي سببه ذوبان الشحم يكون
الماء مع بياضه دسما ويجمد سريعا واذا كانت مع ذلك حمى فانه ينذر بالدق والذبول ويدل على سوء
حال المريض وقرب الموت واذا لم يكن حمى فيتوقع منه الاسهال وضعف الامعاء والذي سببه قروح المثانه
لونه لون الفقاع او اللبن ويكون قوامه رقيقا ورسوبه قيحا واذا لم يكن فيه رسوب قيحي فهو يدل على كثرة الخام
او على تولد الحصاة في آلات البول وتفرق بينهما بقراين الاحوال والذي سببه البحران يكون قوامه غليظا
وثفله كثيرا وبياضه يشبه بياض المني ويعرف ذلك باقبال المريض الى الخفه والصحة والذي سببه دیابیطس
يدل عليه علامات تلك العلة ويكون الماء صافيا رقيقا واعلم ان الماء الابيض اذا كان له قوام فهو ادل
على الخير من الرقيق الصافي والماء المنصبغ في الامراض الحارة خير من الماء الابيض والماء الابيض في الحميات
الفاترة اذا دام على بياضه اياما كثيرة ولا يتغير عن ذلك فانه يدل على اسقال الحمى الربع واذا كان الماء
في الحميات الحادة ابيض صافيا ثم يعرض مع البياض غلظ وكدورة ولا يكون معه شئ من علامات آفة الدماغ
فانه يدل على البحران الانتقالي وان يحدث بصاحبه ورم او خراج تحت الحجاب وبالجملة في الاعضاء السفليه
واذا كان مع الحمى ورم في عضو غير اعضاء البول فان الماء يكون ابيض او قليل الصبغ لان الحرارة يتوجه
الى ذلك العضو والى الورم مثل ماء المحموم الذي به ورم في الاربته واذا كان الماء مع الحمى ابيض رقيقا
ويظهر فوقه زبد ويطفو سحابه فهو ردئ لان الزبد يدل على الاضطراب والسحابة الطافيه يدل على ان المادة
توجهت الى الراس واذا كان الزبد يضرب الى صفرة فهو ردی جدا فاذا رعف مع ذلك فهو يدل على قرب الموت
لان سبب الرعاف يكون حدة الدم لا البحران واعلم ان الحصر في بياض ماء المرطوبان اقل منه في ماء غيره
وخصوصا في ماء الاناث لان المزاج يقتضي ذلك الباب السابع في الاستدلال من القارورة الصفراء

الصفرا على حال المرض واحوال البدن اوّل درجات الماء الاصفر هو التبنّي ويدل على اعتدال المزاج و
سكون الحرارة ثم الاترجي ويدل على اعتدال مايل الى حرارة صحية معتدلة والاترجي الرقيق القوام
يدل من وجه على نضج مّا ومن وجه على فجاجه لان الصبغ يدل على الحرارة والرقة يدل على الفجاجة
والنهوة ثم الاصفر الناري ودلالته على النضج اكثر من الاترجي وكل صبغ زايد على الاترجي فهو يدل
على خروج عن الاعتدال وعلى غلبة الحرارة والصفرا ويتوقع معه او على اثره الرسوب والسحابة
لقوة دلالته على النضج قال محمد بن زكريا كثيرا ما رايت الماء الاترجي في الامراض الحادة يبقى على ذلك
ويهلك صاحبه قبل اربعة ايام وقال لقد صحّ عندي في تجاربي ان الماء الاصفر اشد حرا من الاحمر وكلمّا
زادت الصفرة كانت الحرارة اشد فالاشقر الناري في غاية الحرارة والمايل الى الحمرة تنقص حرارته بمقدار
ميله اليها لان المائية والارضية في الاحمر اكثر منها في الاصفر والاجزاء النارية والهوائية في الاصفر
اكثر منها في الاحمر الاشقر الناري اشد حرا واقوى دلالة على غلبة الصفرا من الاحمر وقال اني لم ار قط
في السرسام الحاد العايد غير الاشقر ورايت الحاجة معه الى البارد الرطب اشدّ منها مع غيره والصحيح
البدن قد يصفر ماده لسبب التعب والصوم وسببه حركة الحرارة

الباب الثامن

في الاستدلال من القارورة الحمراء على احوال المرض والبول كما ان الماء قد يبيض في الامراض الحادة
مثل فرانيطس والامراض الشديدة وعند صعود الحرارة الى الراس كذلك قد يحمّر الماء في الامراض
الباردة منها ما يحمر لسبب الاوجاع الصعبة في القولنج البارد وذلك لان الكبد تحمى لسبب الوجع
فيتولد الصفراء ويحمر الماء ومنها ما يحمر لسبب السدة الواقعة في المنفذ الذي ينفذ فيه الصفرا
الى الامعاء ليغسلها من الرطوبات فينصرف الى المجرى الذي يجري فيه المائية الى الكلية والمثانة
فيحمر الماء ويتولد القولنج لسبب ذلك ومنها ما يحمر لسبب الاحتقان الّذي يوجبه السدة فيتغيّر
لون الرطوبات في العروق لعفونة يلحقها لسبب طول المكث وتاثير الحرارة المعفنة فينصبغ الماء لكنه
يكون غير مشرق اللون ويفرق بينه وبين الصبغ الصفراوي باشراق اللون لان اللون الصفراوي
يكون مشرقا والحمرة الاصلية هو الّذي سبب قوة الحرارة والدم والماء الاحمر في الامراض الحادة
خير من الماء الاصفر لان الاحمر يدل على كثرة الدم وحرارة الدم لا يكون مفرطة والماء الاصفر يدل
على كثرة تولّد الصفراء وحرارتها مفرطة وقد يحمر الماء لسبب ضعف الكلية وامراضها التي تشغلها
عن التغذي بالدّم الّذي يتصفى مع المائية اليها فترسلها الى المثانة مع الماء فيحمر الماء وبول الدم
في الامراض الحادة يدل على قرب الموت لانه يدل على غلبة الحرارة وحدة الدم وكثرته ولا يخلو من احدى

الحالتين اما ان يملاء تجويف القلب ويسد منافذ النسيم فيطفى الحرارة ويحضر الموت واما ان يصعد
الى الراس ويملاء بطون الدماغ وعروقه ويسد منافذ القوة المحركة فيبطل التنفس ويهلك وا ما
الماء الاحمر الرقيق يدل على ان الطبيعة يدفع الرطوبة الرقيقة فيندفع وليست بحيث فيتعفن لكنه مع ذلك
يدل على طول المرض لان الرقة يدل على النهوة ونضج مثل تلك المادة يكون بعد زمان واذا كان فيه رسوب
احمر فدلالته على الخير اكثر من الذي لا رسوب فيه والماء الاحمر الغليظ الذي لا يصفو ولا يرسب فيه
ثقل ردى لانه يدل على غلظ المادة وكثرتها وعلى عجز الطبيعة عن انضاجها والذي يصفو ويرسب فيه
ثقل ردى لانه يدل على غلظ المادة وكثرتها وعلى عجز الطبيعة عن انضاجها والذي يصفو ويرسب فيه
ثقل يدل على السلامة لانه يدل على ان المادة دموية وان الطبيعة تنضجها وتميزها والماء الاحمر الصفراوي
المشرق لا يخلو من ان يكون الاعراض الصفراوية معها ساكنة او هايجة فان كانت ساكنة فانه يدل على
على الخير وعلى الاستفراغ الصفراء وان كانت هايجة ولا يكون معها علامة ردية فهو يدل على سرعة
البحران وان كانت معها علامة ردية فهو ردي جدًا قال محمد بن زكريا الماء الاحمر الغليظ الذى فيه رسوب
ابيض يدل على كثرة الخام والماء الاحمر الذي لا يرسب فيه ثقل ولا بعد ايام وخصوصا فى الامراض الحادة
ردي ويدل على ورم فى الكبد والماء الاحمر مع اوجاع الكلية ردي لانه يدل على ورم حار والماء الاحمر
الغليظ الكريه الرايحة اذا تقطر ولم ينصب كما ينبغى ردى جدا لان الحمرة يدل على الحرارة والغلظ يدل
على الاضطراب والفجاجة والرايحة الكريهة تدل على العفونة والتقطر يدل على ضعف القوة وعجز الطبيعة
عن الانضاج والدفع والماء الاحمر اذا دام اياما وكانت الطبيعة مع ذلك معتقلة ولا يحس بالم فى عضو
من الاعضاء يدل على السل لان الحمرة يدل على الحرارة واعتدال الطبيعة على يبوسة غالبة والصحيح البدن
اذا احمر مادة وغلظ ووجد مع ذلك ثقلا فى بدنه وكسلا فانه يدل على ان فى بدنه فضلات كثيرة
احدث بتعفن وينذر بالحميات والماء الاحمر الغليظ فى الحميات المختلطة اذا كان فيه رسوب كثير
يدل على السلامة وعلى استفراغ المادة واذا لم يكن فيه رسوبا وكان قليلا فهو يدل على طول
المرض وانعكس واذا كان الماء فى الحميات الدموية احمر غليظا ولا يرسب فيه شئ دل على النهوة وطول
المرض وقلة الماء الاحمر وصفرة رسوبه يدل على رداءة حال المريض وينذر باختلاط العقل واذا
زالت الحمى وبقيت الحمرة فى الماء دل على حرارة الكبد او على ورم فيها والماء الاحمر الغليظ اذا كان معه
صداع دل على غلبة الدم وينذر باختلاط العقل والماء الاحمر الرقيق مع ضعف المعدة وحكة البشرة
يدل على اليرقان والماء الاحمر الرقيق فى الحمى البلغميه اذا اغلظ وقل رسوبه او لم يرسب فيه شئ يدل على

على طول المرض اما من حيث انه كان رقيقا ثم غلظ فانه يدل على ابتداء النضج ومن حيث ان رسوبه قليل او ليس
فيه شئ يدل على تقصير في النضج فينذر بطول المرض ومن حيث ان الحمى بعينه يدل على انها تبحرن بالعرق والماء
الاحمر الذي يضرب الى سواد وخضره ويصبغ الثوب يدل على اليرقان لانه يدل على شدة في المجرى
الذي يجرى فيه الصفراء الى المعاء وانها انصرفت الى المجرى الذي ينفذ فيه المائية الى الكلية واختلطت
بها واذا كان الماء في اليرقان احمر صافيا دل على كثرة السدد واحكامها فينذر بالاستسقاء والماء
الاحمر مع وجع الطحال وبعده يدل على الحمى ويدل الدم العبيط بغتة يدل على انصداع عرق في الكلية
واذا كان الانصداع في عضو اعلى منها فان الدم لا يكون عبيطا بل يكون جامدا وقطعا ولا يكون ايضا
بغتة وبول الدم بعد الم في نواحي المثانة وبعد التقطير يدل على انفجار قرحة في المثانة وقد يتفق بول الدم
بسبب سقطة او وثبة وما اشبهها والماء الاحمر الغليظ الذي يتميز عنه الثفل بالسبر غير مع نحافة البدن
يدل على ان منافذ كليته واسعة والماء الاحمر في الاستسقاء ردئ مهلك والاستدلال من الماء
الاحمر على تعيين يوم البحران هو انه اذا احمر الماء في اليوم الرابع كان البحران في السابع واذا احمر في
السابع كان البحران في الرابع عشر واذا احمر في الحادي عشر كان البحران في السابع عشر او العشرين واذا
احمر بعد العشرين كان البحران بعد الاربعين **الباب التاسع في الاستدلال من القارورة
السوداء على الاحوال** القارورة تسود لاربعة اسباب احدها سوء المزاج الحار واحتراق الاخلاط والثاني
سوء المزاج البارد المفرط والثالث خمود الحرارة الغريزية وانطفاؤها والرابع البحران اما الذي سببه
سوء المزاج الحار فيكون ميله الى السوداء بعد الصفرة والحمرة وسواده يضرب الى الزعفرانية ورسوبه
لا يكون املس مستويا ويكون متشتتا ويحدث هذا السواد بعد الحميات المحرقة والذي سببه سوء
المزاج البارد المفرط يكون ميله الى السواد بعد البياض او بعد الخضرة ويكون كمد اللون غير خالص
السواد وثقله يكون كشئ جامدا ويابس ويفرق بين الذي سببه سوء المزاج الحار والذي سببه سوء
المزاج البارد بان الاول يكون منتنا حاد الرايحة والثاني لا نتن له او يكون ضعيف الرايحة والذي
سببه انطفاء الغريزية يكون صاحبه ساقط القوة في غاية الضعف والذي سببه البحران يكون
في اواخر الحميات والامراض السوداوية وبعد وجع الطحال ووجع الظهر والكلية والرحم وبعد احتباس
الطمث وقوامه يميل الى غلظ ويشهد بذلك اقبال صاحبه الى الصحة واعلم ان شر انواع الماء الاسود ان
يبقى على سواده اياما كثيرة وكذلك ما يكون رسوبه اسود والرسوب الاسود المعلق خير من الراسب في
اسفل القارورة والطافي خير من المعلق واذا كان رسوب الماء الاسود ابيض كان ارجى من الذي رسوبه

اسود لان الرسوب الاسود ضد الرسوب الابيض فكذلك مواضع استقراره في القارورة ضد مواضع الابيض
فكما ان الرسوب الابيض الراسب في اسفل القارورة خير من المعلق والمعلق خير من الطافي كذلك الاسود
الراسب شر من المعلق والمعلق شر من الطافي والماء الاسود الذي له رسوب شر من الذي لا رسوب له
قال محمد بن زكريا كثيرا ما رايت من بال يوما او يومين بولا اسود وبرأ ذلك من مرضه وتخلص ومن بقي
بوله على سواده او يتغير الى لون سمج او الى صفرة وغلظ هلك وكلما كان البول الاسود اقل كان دلالة
على الشر اكثر وخصوصا في الامراض الحادة لانه يدل على ان الرطوبة قد نفذت وكذلك كلما كان اغلظ
فهو شر وخصوصا اذا كانت القوة ساقطة دل على قرب الموت وشر ابوال السود ما كان في ابتداء
المرض والذي في اخر المرض اكثره يكون بحرانيا واذا كان في الامراض الحادة في البول الاسود مثل سحاب
حمر طافية دل على ان في الدماغ ورما حارا وان الموت قريب والثفل المعلق في الامراض الحادة والرائحة
الحادة ومع القوام الرقيق يدل على الصداع واختلاط العقل لان التعلق يدل على ان حركة المادة الى العلو
فيورث الصداع وبحرانه يكون بالعرق او بالرعاف وصاحب القشع اليابس اذا عرق عرقا كثيرا او اسود
بوله ولم يكن رايحته حادة دل على سقوط القوة لان عدم الرايحة يدل على نقصان الحرارة لان كثرة
العرق هو التحلل وليس يحتاج في مثل هذا الحال الى التحلل فليس العرق الا لضعف القوة وانهزام الطبيعة
والبول الاسود الرقيق الذي ثفله متعلق او متشتت مع سهر وطرش يحدث في الحميات المحرقة يدل على الرعاف
لان الحمى المحرقة يكون دموية والسبب في سواد البول هو احتراق المادة والثفل المتعلق المتشتت يدل
على الاضطراب وعلى نهضة المادة الى الدماغ ولذلك يحدث الطرش والسهر فالبحران يكون بالرعاف لان
اصلح منفذ لدفع الفضلات من الدماغ هو المنخر واذا مال البول الى السواد او الرقة بعد ان كان اشقر غليظا
ولم يظهر بصاحبه خفة وصلاح حال دل على حدوث ورم او خراج في الكبد لان ميل البول الى السواد بعد
الشقرة يدل على نقصان الحرارة الغريزية وعلى النضج وهما يوجبان الخفة والراحة فاذا لم يظهر خفة دل على
الشدة والورم بسبب الغلظ الذي كان ثم صار الى الرقة واذا كانت المادة الشديدة حادة صار الورم خراجا
والبول الاسود في ذات الجنب وضيق النفس يدل على قرب الموت والبول الرقيق الضارب الى السواد يدل على
طول المرض وعلى سوء حال المريض لان الرقة يدل على النهوة والسواد يدل على فتور الحرارة الغريزية والبول الاسود
الغليظ في اواخر اليرقان يدل على السلامة لانه علامة انفتاح السدة واستفراغ المادة اليرقانية والبول
الاسود الرقيق والاحمر الرقيق القليل الرسوب مع وجع الطحال رديان لان الحمرة يدل على الحرارة والسوداء
تدل اما على احتراق المادة واما على نقصان الحرارة وضعف القوة والرقة وقلة الرسوب يدل لان على احكام السدة

السدة قال دوفس البول الاسود فى امراض الكلية وفى الامراض التى يتولد عن الاخلاط الغليظ يدل على الحرارة
وفى الامراض الحارة بحلا ثم قال الشيخ ابو على بن سينا رحمه الله البول الاسود مع فرط الحرارة فى امراض
الكليه والمثانه ردى ايضا البول الاسود فى امراض الكليه والمثانه فى سن الكهولة ردى لان سواده فى
هذه الامراض يدل على فرط الحرارة وحرارة الكهل فاتره فهو يدل على حرارة غريبة مفرطة وعلى سوء حال
قال روفس البول الاسود فى حال الصحة اذا دام ايا مايدل على تولد الحصاة فى الكليه اذا اسود بول النسا
لاسبب احتباس دم الطمث فيه فهو ردى وبول النفساء اسود ويضرب سواده الى لون المداد ولا
يكون رديا والبول الزنجارى والاسود بعد التعب رديان لانهما يدلان على فرط الحرارة ونفاد الرطوبة
وعلى حدوث التشنج اليابس

الباب العاشر فى الاستدلال من الوان المركبه على الاحوال

الالوان
المركبة التى لها اسماء خاصة اثنا عشر نوعا وهى الاخضر والاسمانجونى والزيتى والنيلجى والادكن
والاحمر الضارب الى الوردى والابيض الذي بلون اللبن والزنجارى والارغوانى والازرق والذى
بلون الشراب الردي والذي بلون ماء الحمص اما الاخضر فيدل على ان المادة مركبة من السوداء والبلغم
لان السواد انما يكون من امتزاج المائية والارضية ويدل عليه لون النبات المتولد من غلبة المائية والارضية
على العنصرين الباقيين والخضرة مقدمة السواد فهو ردى من هذا الوجه وقد قيل ان الاخضر يدل على الجذام
والبول الاخضر فى سن الصبى يدل على التشنج وهو ردي قاتل والبول الاسمانجونى يدل على ربو وداء سمج
واذا كان فيه ثفل يرجى الخلاص والافلا والرسوب الاسمانجونى يدل على غلبة السوداء والبول الزيتى
ثلثة انواع احدها ما يشبه الزيت فى لونه دون قوامه والثانى ما يشبهه فى قوامه دون لونه والثالث
ما يشبهه لونا وقواما والبول الزيتى فى الجملة ردى لانه ينذر باختلاط العقل والخطر الشديد لانه يدل
على الذوبان وعلى ان الدماغ يجف بسببه وهو فى الحميات المحرقة اكثر والرسوب الزيتى اشد دلالة على
الذوبان وهو يدل على السل والدسم الطافى يدل على ذوبان شحم الكليه وشحم جميع البدن والفرق بينهما
ان الذي يكون من ذوبان الشحم الكليه يكون اكثر ويبال بغتة ويدل عليه سوء المزاج الحار فى الكليه
والذي من جميع البدن يكون قليلا ولا يبال بغتة ويدل عليه سوء المزاج الحار فى جميع البدن واذا
طفا فوق القارورة دسم مثل نسج العنكبوت فهو يدل على ذوبان جميع اجزاء البدن وقد يسموا البول
الزيتى على وجه اخر فقالوا منه ما له رسوب فى اسفل القارورة مثل الزيت ومنه ما يطفو ومنه
ما يكون حملة الماء مثل الزيت قال جالينوس الدسم الطافى كثيرا ما رايته واما الذي يكون حمله الماء
دهنا فما رايت ولا المتعلق لان مستقر الدهن مع الماء هو ان يطفو لا غير والذي يكون مثل الزيت لونا

وقواما ويظن انه دهن لا يكون دهنا ورايت ذلك كثيرا وهو نافع ويدل على الابتدا النضج وقال اذا رايت بولا
دسما فلا تحكم بان صاحبه يموت لان ذوبان الشحم غير مهلك وذوبان اللحم والسبب سوء المزاج الحار المهلك صح
المفرط وقال محمد بن زكريا الدسم الذي من ذوبان اللحم يكون مثل غسالة اللحم ويكون منتاجدا و
مهلكا والبول الاسود اذا مال الى الزيتيه في اخر المرض يدل على صلاح حال المريض لان سببه التحليل
لكنه في اول المرض ردئ واذا بال المريض في اليوم الرابع بولا زيتيا فانه يموت في السادس البول
الادكن والبول الاحمر المتثور في الشوصة ردئ لانه يدل على النجاجة وافراط الحرارة الغريبه والاحمر
الوردى هو هذا الذي حكمه حكم الادكن والبول النيلجي حكمه حكم الادكن البول الذي لونه لون اللبن
ردئ وقد ذكر في باب الماء الابيض البول الزنجارى ينذر بالتشنج اليابس وقد عرفته البول الارغوانى
ردئ جدا ويدل على سوء المزاج الحار المفرط وعلى احتراق الاخلاط وخصوصا الصفراء والسودا البول
الازرق هو بول الحبلى ويدل في اول الحبل وفي آخره يميل الى الحمرة وبول الحبلى اذا احرك فيكدر دل على
ان الوضيع قريب واذا لم يتكدر فهو اول الحبل البول الذى بلون الشراب الردى والذي بلون ماء
الحمص يدل على ان ورم في الاحشاء وعلى الاستسقاء قال محمد بن زكريا بول المستسقين منه ما هو
احمر وهو ردئ ومنه ما هو قليل الحمرة واما قوامه فقوام ماء الشعير وقال سقيت انسانا ماء الجبن
اياما فرايته يوما واحدا يبول بولا مثل القيح واذا رايت ابوال المرضى يميل كل يومين او كل ثلثة ايام
الى لون اخر فانه يدل على ان في بدنه اخلاطا كثيرة مختلفة **الباب الحادى عشر**
في الاستدلال من قوام الماء قوام البول لا يخلو من ان يكون غليظا او رقيقا او معتدلا او كدرا
خاثرا والفرق بين الغليظ والكدر هو ان الغليظ ماء انضجته الطبيعة وجوهره بسيط مشف ينفذ
فيه قوة البصر لصفاء لونه مثل السندروس وبياض البيض وامثال ذلك والكدر لا ينفذ فيه
قوة البصر وان كان قوامه رقيقا لانه يكون قد اختلط به اجزاء الاخلاط فاكتسب من الاجزاء الغريبه
لونا غريبا مثل ماء الكدر ومثل اللبن والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ اذا احرك
يتموج فيه امواج كبار ولا يتصغر اجزاؤه ويتطوح كما ترو اذا ازبد كان زبده كثير النفاخات بطئ الانفعاد
مثل هذا يكون عن بلغم ضد الانهضام او عن صفرا محى ان كان له صبغ وان لم يكن له صبغ دل على الخلا
البلغم الزجاجى والغليظ والرقيق يدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه على اعتدال القوام فالغليظ
نضجه ان ينهضم الى الرقة والرقيق نضجه ان ينطبخ الى الثخونة والبول يغلظ لعشرة اسباب احدها
نضج مادة الحميات والثانى نضج مادة الاورام والقروح في الات البول والثالث قوة الحرارة والرابع

والرابع البحران والخامس ضعف القوة ونقصان الحرارة والسادس الاضطراب ومجاهدة الطبيعة
والسابع الذربان والثامن ضعف القوة الهاضمة وقلة الهضم بسبب قلة الرياضة والتاسع انفتاح
الصدر والعاشر تولد الحصاة في الكلية والمثانة اما الذي سببه نضج مادة الحميات فعلامته
ان يكون في اول المرض رقيقا ثم يغلظ بعد ايام ويعقبه راحة وخيره ان يكون كثير المقدار معتدل
القوام ويخرج دفعة لانه يدل على وفور القوة ودفع المادة والذي يكون قليل المقدار او بالتقطير
يدل على ضعف القوة واستعصاء المادة والذي يكون من الاول غليظا ومع رسوب فدلالته
على الخير اقل وخصوصا اذا لم يكن مقداره كثيرا لانه يكون الى الكبر اقرب منه الى الغليظ ويدل
على كثرة المادة ومجاهدة الطبيعة واعلم ان كدورة البول مثل كدورة عصير العنب فانه يكون خاثرا
ثم يصفو ويتميز عنه زبده ورياحه ويرسب ثفله ويصير قوامه معتدلا ولونه مشرقا كذلك مادة
المرض تاخذ في طريق النضج ويحدث فيها الغلظ والزبد فاذا تم نضجها سكن الزبد وتميز الثفل وصار
قوام الماء معتدلا ولونه مشرقا فالبول الغليظ من حيث انه علامة نضج ما وعلامة استقلال ما
من القوة يدل على الخير ومن حيث انه علامة استعصاء المادة ومجاهدة الطبيعة لا يدل على الخير
والمعتبر فيه حال المريض فان تعقبه راحة فهو اول النضج والا فسببه كثرة المادة وضعف القوة
ويدل على طول المرض ولا يدل على الخير والبول الغليظ اذا لم يرسب ثفله بعد ساعة يدل على
طول المرض وعجز الطبيعة والسدى سببه فرط الحرارة فهو كما قال بقراط من كان بوله خاثرا
مثل بول الحمير ففيه صداع حاضر او سيحدث وذلك لان الحرارة اذا صادفت مادة غليظة
حركت الابخرة والرياح وملات الدماغ فيحدث الصداع والبول الغليظ والسدى سببه
البحران خيره واسلم ان يغلظ قبل يوم البحران وقد كان من قبل رقيقا ويدل في الحميات
الدموية ان البحران يكون بالعرق الكثير والذي يغلظ يوم البحران ينذر برداءة البحران وقد
كان من قبل رقيقا ويدل في الحميات الدموية ان البحران يكون لانه لا يدل على نضج تام لكنه
يدل على الاضطراب وعلى عجز الطبيعة واذا كان البول في اول المرض غليظا ويصفو
قبل البحران دل على غلظ المادة وتاخر النضج وان الرقيق في المادة يتصل والغليظ يحتقن
واذا كان البول في الحميات الصفراوية غليظا دل على ان الم في نواحي الكبد واذا صار
البول بعد اختلاط العقل غليظا وكدرا كريه الرائحة زال به اختلاط العقل واذا غلظ
البول وانصبغ في الحميات اللازمة بعد عشرين يوما دل على ان البحران يكون بعد الاربعين

اولايكون واذا تكدر البول فى الامراض السوداوية وفى وجع الطحال واختلط باجزاء خلط
السوداء دل على قوة الطبيعة واستفراغ المادة والبول الغليظ فى الفالج يكون بحرانيا
وبه يتحلل الفالج ويزول والفرق بين الخلط الخام والقيح هو ان القيح يكون منتنا والخام
لا رايحة له والذى سببه نضج مادة ورم او انفجاد قرحة فى مسالك البول يستدل عليه
من الاحوال الماضية ومن الاجزاء المختلطة بالبول ومن رايحة البول اما الاحوال الماضية فمثل
ان يتقدمه حميات واوجاع وثقل مثاله اذا تكدر البول بعد ضيق النفس والسعال اليابس
والحمى والوجع الناخس فى الصدر واضلاعه دل على ورم ذات الجنب انفجر فى الشريان العظيم
فان كان القيح والرسوب نضيجا يرجى الخلاص والا فلا واما الاجزاء المختلطة بالبول فمثل
البول الكدر الاسود مع وجع فى الجانب الايسر فانه يدل على ورم الطحال فان كان الالم مايلا نحو
السرة فالورم فى المعدة واذا كان الوجع فى الجانب الايمن فالورم فى الكبد واذا كان الوجع
تحت السرة فالورم فى المثانة فاذا كان الوجع فى الخاصره ويميل الى الظهر فالورم فى الكلية وفى مسالك
البول واذا كان البول بالاول غساليا ثم تكدر دل على ان الورم فى محدب الكبد واذا كان
البراز غساليا دل على ان الورم فى مقعر الكبد واما رايحة البول فانه اذا كان الرسوب قيحا
فان البول يكون منتنا والذي سببه سوء المزاج البارد المفرط وانطفاء الحرارة علامته ان
يكون البول قليل المقدار ورسوبه لا يكون مستويا ويكون كشئ جامد او يابس والمريض
عند فتور حرارة الحمى يزداد ضعفا والذي سببه الاضطراب علامته الحمى وكثرة البول
ويكدره عند اشتداد الحمى والذي سببه عدم الهضم وقلة الرياضة علامته ان يكون
الرسوب مثل القيح او الصديد ولا يكون رديا لانه يدل على استفراغ العضلات والذى
سببه الذوبان علامته ان يكون الرسوب بلون ذلك العضو ويجمد سريعا والذي
سببه انفتاح السدة علامته ان يتعقبه خفة وراحة ويكون الرسوب مثل القيح و
يكون قد تقدمه علامات السدد والذي سببه تولد الحصاة فى الات البول علامته
اوجاع وثقل فى الخاصرة والعانة واذا كان الوجع فى الخاصره ونازلا الى الفخذ والساق
فالحصاة فى الكلية واذا كان الوجع والثقل والحكة فى اصل القضيب وفى العانة فتولد
الحصاة فى المثانة واعلم ان البول الغليظ الابيض يدل على كثرة الرطوبة والخام والاحمر
الغليظ يدل على غلبة الدم والحميات اللازمة وعلى الفجاجة وفى الحميات المحرقة ردى جدا

جدا وخصوصا اذا كانت الطبيعة لينه والبول الاحمر الغليظ مع وجع المعدة والحكة فى البشره يدل على اليرقان
وكثرة الصفرا والبول الكدر مثل بول الحمار يدل على الصداع وعلى فساد الاخلاط والبول الكدر اللزج مثل
غرى السمك مع وجع الكلية يدل على انخام وعلى تاخر النضج والكدر الذي فيه رسوب متشتت فى حمى الربع
يدل على السلامة وعلى ان النضج قريب والكدر الكريه الرايحة القليل المقدار العسر الخروج يدل على سقوط
القوة وسوء حال المريض والبول الغليظ والكدر مع كسل فى حال الصحة ينذر بالحمى فى الاكثر وقد يدل
ايضا على استفراغ الفضلات واعلم ان البول الكدر لا يخلوا من ثلثة احوال اما ان يخرج كدرا ويبقى
على كدورته واما ان يخرج صافيا ثم يتكدر واما ان يخرج كدرا ويصفو سريعا وهو خيرا لثلثه واسلمها
وشر الثلثة ما يخرج كدرا ويبقى على كدورته فهو بينهما لان الذي يخرج كدرا ويصفو سريعا يدل على اضطراب
صافيا ثم يتكدر والذي يخرج
قليل وعلى ان النضج قريب والذي يبقى على كدورته يدل على الاضطراب الشديد والذي يخرج صافيا ثم يتكدر
يدل على ان حركة المادة والاضطراب فى الازديا دفيند ربصعوبة المرض وطوله والبول الصافى الرقيق
الذى لا يتكدر ويبقى على صفائه ردى جدا لانه يدل على عدم النضج وضعف القوة وعجز الطبيعة واكثر
دلالة البول الكدر على الشر وخصوصا فى الامراض الحارة لكن دوام الرقة على الشر ادل وحال البول الرقيق
الذي يخرج مع الماء المشروب مثل ماء المشروب فى صفايه ورقته مثل حال الطعام الذي لا ينهضم ولا يتغير و
يسمى سلس البول واحوال منافذ الماء فى هذه العلة مثل حال الامعاء فى الاسهال الذى يسمى زلق الامعاء
ويدل على ضعف قوى الماسكة والهاضمة وبطلانهما وهو ابعد ما عن طريق النضج وشر ابوال الاطفال
ايضا هو الرقيق لان بولهم الطبيعي هو الغليظ الذي فيه ثفل كثير لكثرة تولد الرطوبات فيهم لسوء تدبيرهم
فى اكلهم وفى حركاتهم وكل ما هو غير طبيعي ردى جدا ودوام رقة البول فى الامراض الحارة اذا كانت القوة
غير ساقطة وساير العلامات غير ردى يدل على بحران الانتقال وهو ان يبحرن بورم او خراج فى حوالى
الكبد او فى اسفل منه وكذلك البول الصحيح البدن اذا دام على الرقة والبياض ووجد مع ذلك فى بعض
اعضائه او فى جميع بدنه ثقلا دل على حدوث ورم او خراج او بثرات اما الذي يجد الثقل فى عضو واحد فانه
يدل على حدوث الورم فى ذلك العضو والذي يجده فى جميع بدنه وخصوصا اذا كانت معه حكة فانه
يدل على خروج بثرات فى جميع بدنه مثل الجدري والجرب واشباه ذلك واذا غلظ بوله وتكدر قبل حدوث
الورم والجدرى دل على السلامة وعلى استفراغ تلك المادة وقد يدل ايضا دوام رقة البول وصفاؤه
وبياضه على ضعف القوة والمزاج البارد مثل ابوال المشايخ لكنه فى الامراض يدل الفجاجة تارة وعلى
الشدة اخرى وفى الامراض الحارة على اختلاط العقل كما عرفته فى البول الابيض والبول الرقيق اذا خرج فى

غير وقت العادة دلّ على الصداع والرمد وضيق النفس واوجاع الكتف والرقيق الرصاصيّ اللون رديّ
يدل على طول المرض وبعده من طريق النضج واما البول الرقيق الاصفر فيدل على ابتداء النضج ودوام على
تلك الصفرة والرقة رديّ لانه يدل على تاخر النضج التام ولا يؤمن سقوط القوة قبل تمام النضج والرقيق
الاشقر الناري ادل على النضج من الاصفر وان كان كلاهما لا يدلان على النضج التام وقال محمّد بن زكريا الاصفر
الرقيق ليس يدل على النضج لان سبب الصفرة جزء من الصفراء قد اختلط بالماء فالدال على النضج هو القوام
المعتدل لا الصبغ لان نضج الرقيق ان يغلظ ونضج الغليظ ان يرق فالنضج هو القوام المعتدل ولم يسمع قط ان
صاحب السرسام تخلص بالبول الرقيق من مرضه وقال لا ينبغي ان يفصد صاحب البول الرقيق الاشقر الناري
في الامراض الحارة لان الصفراء يحتد بعد الفصد والحمّى تشتد والبول الاحمر الرقيق يدل في الصحيح البدن على
ثلثة اشياء احدها قلة الاكل والشرب والثاني التعب والرياضة والثالث الغضب ويدل في المرض على
حرارة غالبة كما في حمى الغب والرسوب الاصفر والاحمر المتشتت في البول الرقيق يدل على حرارة غريبة تولدت
من تعب والرسوب النخالي مع سلامة المثانة يدل على بلغم محترق قال ابن زكريا لا يمكن ان يكون البول الاحمر رقيقا
لان الحمرة علامة الدم ومولد الدم هو الهضم التام والبول المنهضم لا يكون رقيقا كما عرفته واذا كان البول
يصفرّ تارة ويتكدر اخرى دل على تركيب العلّة وطول المرض وكثرة الاخلاط المختلفة وعلى مجاهدة
الطبيعة وعجزها عن انضاج جميع تلك الاخلاط ورقة البول بعد البحران وقبل زوال المرض بالكلية يدل على
النكس والبول الرقيق الاسود في الامراض الحارة اذا خرج متواترا بالتقطير وكان معه صداع يدل على اختلاط
العقل لان الرقة مع الصداع يدل على توجه المادة الى الدماغ والسواد يدل على فرط الحرارة لكن الخطر يكون
اقل لان تواتر التقطير يدل على اندفاع المادة وهو في النساء ادل على قلة الخطر لان اكثر امراضهن ينحلّ
بادرار الطمث والرقيق الضارب الى السواد يدل على طول المرض وسوء حال المريض لان الرقة علامة النهوة
والسواد يدل على سوء مزاج مفرط حار او بارد وعلى كثرة السوداء وكل ذلك يدل على سوء حال المريض قال ابن
زكريا لا يمكن ان يكون البول الاسود رقيقا لان البول انما يسود لثلثة اسباب احدها ان يختلط بجزء
من السوداء والثاني خمود الحرارة الغريزية والثالث حرارة مفرطة تحرق الاخلاط وكلها يغلظ البول ولا يمكن
ان يرسب في البول الرقيق ثفل لان الثفل انما يتميز عن بول غليظ نضيج والرقة علامة الفجاجة فلا ينبغي للطبيب
ان يتوقع الرسوب في البول الرقيق **الباب الثاني عشر في الاستدلال من كثرة الماء
وقلته** اعلم ان كمية البول لا تخلو من ان يكون مثل كمية الماء المشروب او اكثر منه او اقل منه اما الذي
مثل المشروب فلا كلام فيه والذي يكون اكثر من المشروب فهو لسببين احدهما ذوبان البدن والآخر استفراغ

استفراغ المواد الرديه والفرق بينهما ان الذوبان يسقط القوة والاستفراغ تزيد معه القوة وكثرة
البول مع كثرة العرق فى الحميات التى لا يفتر بعد العرق ردى يدل على الذوبان ويخاف منه التشنج اليابس
وكثرة البول مع قلة العطش وقلة شرب الماء يدل على البلغم الكثير وعلى استفراغه وكثرة بول صاحب القولنج
وغلظه وخروجه بسهولة يدل على الخلاص من القولنج واذا كان بول اهل الشرب كثيرا ومنصبغا يدل
على الخير وخصوصا بول من به وجع الطحال او النقرس الدموى وخيره ان يكون فيه رسوب كثير لزج
وبولهم القليل الابيض ردى ينذر بالاستسقاء وقد يدل ايضا البول القليل فى الاصحاء على كثرة
التحليل فاذا لم يكن التحليل دل على حدوث الاستسقاء وبول صاحب الاسهال وصاحب العرق الكثير يكون
قليلا وكل بول ردى اللون كلما كان اكثر فهو على الخير ادل واذا كان البول فى الحميات الحارة تارة اكثر
وتارة اقل دل على كثرة المادة النضجة وعلى طول المرض ومجاهدة الطبيعة وفى الجملة حاله مثل حال من يصفو
بوله تارة ويتكدر اخرى وتقطير البول وقلته وخروجه بغير ارادة ردى جدا لانه يدل على افة فى الدماغ
وفى الاعصاب النازلة منه ويدل على اختلاط العقل واذا كانت الحمى مع ذلك يفتر وساير العلامات
سليمة دل على الرعاف وقلة البول يدل على ضعف القوة والبول القليل الاسود الغير الحرور فى الحميات
الحارة التى معها صداع واوجاع فى العنق يدل على احتراق الاخلاط ونفاد الرطوبات وينذر باختلاط
العقل والتشنج اليابس وقلة البول فى الحميات اللازمة مع ثقل فى نواحى الظهر ووجع او ضعف فى الساق
يدل على ورم صلب فى الكلية والبول القليل الاحمر يدل على طول المرض وهو فى الحميات الحارة ردى خصوصا
اذا كان فيه ثفل اصفر لانه يدل على كثرة الصفراء وضعف القوة وتاخر النضج وهو فى اليرقان ايضا ردى
يخاف منه حدوث الاستسقاء **الباب الثالث عشر فى الاستدلال من زبد البول**
الزبد يحدث من الرطوبة ومن الريح المنزرقة مع البول وخصوصا اذا كان فى البدن مادة ريحية ولهذا
يحدث الزبد فى ابوال اصحاب التمدد واصحاب الاستسقاء الطبلى والزبد يدل بسواده وشقرته على
اليرقان وتكثر حبابه ونفاخاته يدل على لزوجة المادة وتصغره يدل على خلاف ذلك وبكثرته يدل على
كثرة الريح فى البدن وعلى اللزوجة جميعا وبقلته على خلافه وبقائه بطيا يدل على اللزوجة وبسرعة
انفقائه على خلاف ذلك واللزوجة فى علل الكلى ردية لانها تدل على البرد وعلى بطوء النضج والزبد الابيض
مثل زبد اللبن فى بول يضرب الى الصفرة يدل على الم فى الرية والذى مثل زبد البحر فى البول الاحمر يدل على
غلبة السوداء والجنون **الباب الرابع عشر فى معرفة الرسوب ما هو وكيف يحدث**
وباى شىء يدل الرسوب الحقيقى هو ثفل يرسب فى اسفل القارورة لكن من الاطباء من يسمى جميع اثقال الابوال

رسوبا رسب في اول القارورة او لم يرسب ومنهم من يفضل ويسمى ما يرسب في القارورة رسوبا وما يطفو
فوق الماء سحابة او غمامة وما هو الطف وادق تسميه صنبابا وما لا يرسب ولا يطفو متعلقا واما تولد
الرسوب في البول فمثل تولد القيح في القروح لانه ليس من الاشياء الطبيعية التي تتولد في البدن مثل اللبن
والمني ولا من الاشياء الغير الطبيعيه مثل المدة المنتنة والصديد لكنه شي انضجته الطبيعة واحالته الى اصلح ما
يمكن احالته اليه فهو من هذا الوجه ليس شيئا غير طبيعي بل هو شيء من الطبيعي وغير الطبيعي كالقيح الابيض الاملس
المستوي الذي يدل على قوة الطبيعه ونضج مادة القرحة كذلك الرسوب الاملس الابيض المستوي يدل على قوة
الطبيعة ونضج مادة المرض وكما ان بين القيح النضيج وبين القيح الفاسد المنتن درجات كذلك بين الرسوب
الجيد والرسوب الردي درجات وجودة كل درجة ورداءتها بحسب النضج وقربها منه وبعدها عنه ولهذا
صار الرسوب النضيج يدل على قوة الطبيعة وبلوغ المرض نهايته وكما ان القرحة اوجع ما يكون عند نهايتها
ويوم نضجها وحين انفجارها فاذا انضجت وانفجرت سكن الوجع في الحال كذلك المرض اصعب ايام بلوغه
نهايته واذا كانت القوة قوية استولت الطبيعة على المادة وظهرت حينئذ علامة استيلائها بغتة
وشواهد اثر ذلك في الرسوب وذلك لان الرسوب فضلة من شانها في الصحة ان تنهضم وتستحيل غذا
كما قال جالينوس الرسوب ما يفوت الطبيعة احالته لان الطبيعة المريض لا يقوى على احالته الفضل دما
فيبقى في عروقه ما لا ينهضم الا بعد مدة وبعد ان يستولي طبيعته عليها فتندفع الفضلة في البول ويتميز منه
ما يرسب فيه ولهذا يومر في الامراض بتلطيف التدبير لتتفرغ الطبيعة لانضاج تلك الفضله والصحيح البدن
يهضم طبيعته الغذاء وتحيله دما غذا حقيقيا فلا يبقى في عروقه ما لا ينهضم الا بعد مدة ولهذا لا يكون
في ابوال الاصحاء الرسوب الا في ابوال السمان والمترفين القليلي الرياضة والتعب لكثرة تولد الرطوبات فيهم
ولا ينبغي ان يعتمد في الحميات وفي جميع الامراض على غير الرسوب من العلامات التي هي علامات النضج لان
عدم الرسوب يدل على عدم النضج ومثاله مادة القرحة اذا لم ينضج ولم ينفجر القرحة بقيت في العروق و
فسدت وتعدى فسادها الى القلب كذلك يكون حال الفضلة التي تندفع في البول وترسب اذا لم
ينضج ولم تتميز من اخلاط البدن ولم يندفع في البول وقد يتفق ايضا ان مادة القرحة لا ينضج والقرحة
لا ينفجر فتفسد ما حواليها من اللحم والجلده كذلك حال الفضلة التي يندفع في البول وترسب اذا لم ينضج
ولم تتميز عن الاخلاط ولم يندفع في البول دل في اكثر الاحوال على موت القوة الحيوانية لسبب تعدي
فسادها الى القلب فاذن جل الاعتماد على الرسوب لانه لا يمكن ان ينضج مادة المرض ولا يتميز ولا يرسب في
الماء كما انه لا يتمكن ان ينضج مادة القرحة من غير ان ينفتح وينفجر لكن احوال الابدان المرض مختلفة فيختلف بسببها

بسببها احوال الرسوب فبعضهم يقل رسوبهم ويكون شيئا رقيقا مثل قتام او ضباب بسبب هزالهم ونحافتهم
وبعضهم يكثر رسوبهم لسمنهم او لترفهم وقلة تعبهم **الباب الخامس عشر في الفرق بين
الرسوب الجيد والردي ومعرفة انواعه** الرسوب الجيد النضيج هو الثفل الابيض الاملس المستوي الذي
يرسب في اسفل القارورة مستديرا واعلاه دقيق لطيف اذا حرك ارتفع متصلا او متفرقا وخيره ما يرتفع
مثل شكل مخروط متصل غير متفرق وينزل كذلك والرسوب الخام هو ثفل غليظ مندمج متراكم الاجزاء اذا
حرك تفرقت اجزاؤه ويكون غير متشابهة الاجزاء ويدل على ان المرض والاضطراب ازيد من قوة الطبيعة
واستواء اجزاء الرسوب وملاسته اقوى دلايل النضج وخلاص المريض وكثيرا ما ردي رسوب ابيض لكنه
كان غير مستوي الاجزاء وكان اعلاه كالحشيش مهلك المريض وكثيرا ما ردي الرسوب الاصفر والاحمر وهو
املس مستوي الاجزاء وسلم المريض وتخلص من مرضه وذلك لانه ليس كل بياض سببه النضج والملاسة
والاستواء ليس يكون الا للنضج ولون الرسوب في الاكثر لون البول والذي يخالف لونه لون البول فخيره
الاحمر ثم الاصفر ثم الاترجي والرسوب الردي الغير مستوي الاجزاء كلما كان اختلاف اجزائه اشد كانت
رداءته اقل من المستوي الاجزاء والرسوب المتشتت يدل على الرياح وعلى قلة الهضم والفرق بين الرسوب
الجيد والقيح هو ان القيح يكون منتنا والرسوب الجيد لا يكون منتنا والفرق بينه وبين الخام ان الخام
يكون متراكما مندمجا والرسوب الجيد يكون لطيفا نضيجا والرسوب الردي اثنا عشر نوعا الخراطي
والنخالي والسويقي والكرسني والدسمي والمدي والمخاطي والشعري والرملي والرمادي والدموي والذي
يكون مثل قطع العجين اما الخراطي فمنه ما يكون كقطع الجلود واكثره يكون كثير الحجم احمر او ابيض و
كلاهما يكونان من الات البول اما الابيض فمن المثانة وسببه الجرب والقرحة فيها والاحمر يكون من
الكلية ومنه ما يكون ادكن ومثل الفلوس وهو نخالة الاعضاء الاصلية وهو شر انواع الرسوب
وكثيرا ما يكون الخراطي الاحمر او الابيض غير مضر وينتفع به الكلية والمثانة وقال بعض الاطباء انهم راوا
ابوال من سقوا الذراريح ورسب في ابوالهم جلود لينة رقيقة كالغرقي اذا مرس في الماء انحل فيه واحمر
منه الماء وتخلص صاحبه النخالي يكون اصغر حجما من الخراطي واغلظ منه ويكون ابيض اللون وسببه جرب
المثانة وقد يكون منه ما هو نخالة الاعضاء الاصلية والفرق بينهما ان الذي سببه جرب المثانة
يكون مع حكة في اصل القضيب وربما يسبقه الرسوب القيحي والذي هو نخالة الاعضاء الاصلية
يكون ادكن ويدل عليه سقوط القوة وفرط الحرارة الغريبة وكلما كان اغلظ جرما كانت دلالته
على الشر اقوى الكرسني هو اكبر حجما من النخالي والخراطي اكثر منهما ويكون احمر اللون وهو يكون اما من

من الكبد واما من الكلية والكبدي يضرب الى القتمة لانه اما اجزاء من الكبد محترقة واما دم محترق
فيها واذا امرس تفرق وبقت بسهولة والكليوي الكبدي يكون قطع اللحم ولا يتفرق بسهولة والكثر يضرب
الى الصفرة وفي النادر يضرب الى السواد ويدل على حرارة عظيمة وانما يصير كرسينا لاستدارته في طول
مسلكه والسويقي ايضا يكون اكبر حجما من النخالي وهو اما احتراق الدم واما نخالة الدم وذوبانه ويكون قطعا
مختلفة الاشكال بعضها اكبر حجما وبعضها اصغر لان اللحم بعضها اصلب وبعضها الطف وما هو الطف
يكون اسرع ذوبانا ويصير صديدا ثم ينشف الحرارة الغالبة رطوبته وتجففه فيصير سريعا واد لما يذوب
من اجزاء البدن هو الشحم ومن الشحم ما هو ارطب والطف واقرب عهدا في الانعقاد ومن السويقي ما هو ادكن
ومنه ما هو ابيض وكلاهما مجانبة الاعضاء الاصلية ويكون بعض قطاعها عريضا ويسمى الصفايح وهو شر
وقد يكون من الصفايح ما سببه جرب المثانة والفرق بينهما ان الذي من المثانة يكون منتنا ومنه ما هو
اتم وهو دم محترق طحالي ومنه ما يكون حبوبا مثل الدخن وهو مجانبة العروق قد يجب لاستدارته في
بعد مسلكه ومنه ما هو مثل برادة سي يسحق بالبارد وهو مجانبة العظم ويكون ابيض ثقيلا او اغبر قال
محمد بن زكريا لم ار قط هذا الرسوب وعندي انه لا يكون لان جوهر العرق وجوهر العظم اصلب من لحم
القلب فمتى بلغ قوة الحرارة الى ان يذيب العروق والعظم كان لحم القلب اولى بالذوبان واسبق اليه منهما
رفقا به لانه لا يمهل ويهلك قبل ذوبان العروق والعظام وقال جالينوس الرسوب السويقي اكثره مهلك
ومن تخلص طال مرضه والدسمي يكون شبيه ذوبان الشحم واللحم وقد يكون في بعض الاحوال اصفر مثل
ما الذهب فان كان كثيرا متميزا من الماء فهو من الكلية واذا كان قليلا مختلطا فهو من الاعضاء
البعيدة المدي يدل على انفجار قرحة وخصوصا في مجاري البول وقد يختلط المدة بالماء فيصير الماء
مثل اللبن لونا وقواما والفرق بين المدي والخام ان المدي يكون منتنا وقد تقدمه ورم ويسهل
اجتماع اجزائه وتفرقها والخام كدر غليظ لا يجتمع بسهولة ولا ينسبت بسهولة والمخاطي يكون ابيض غليظا
وسببه اما كثرة الخام في البدن او في مجاري البول واما سوء مزاج بارد مفرط واما بحران عرق النساء
واوجاع المفاصل وجميع الامراض البلغمية وكثيرا ما يكون الرسوب مخاطيا لطيفا ويظن انه رسوب
جيد ولا يكون كذلك فينبغي للطبيب ان لا يغتر بمثل ذلك اذا كان في غير وقت النضج ولم تتقدمه
العلامات البحرانية ولا يتعقبه والراحة المتوقعة بعد البحران الشعري رطوبة انعقدت من حرارة
فاعلة فيها وربما بلغ طوله شبرا وقيل ان سبب طوله انه ينعقد في المسالك الضيقة وقيل ايضا انه
ينعقد في الكلية وربما كان ابيض وربما كان احمر والاحمر هو الكليوي وقال جالينوس اني لا ابالي بذلك يعني به

لهذا مع

يعني به انه غبار صاد والرملي فقد يكون ابيض وقد يكون احمر ويدل على تولد حصاة او نفسها والاحمر من الكليه
والابيض من المثانه الرمادي يدل اما على بلغم طال احتقانه في بعض الاعضاء في المفاصل فتحللت رطوباته وترمد
الباقي وصار مثل ترابا ورماد واما على قيح حاله مثل حال البلغم المذكور واما على حرارة مفرطة احرقت البلغم
ورمدته الدموي اللذي المختلط بالبول يدل على ضعف الكبد والمتميز القليل يدل على خدش وجرح في مجرى
البول والذي يكون قليلا ولا يختلط بالماء بحيث لا يفرق بينه وبين الماء ولا يتميز ايضا بحيث ينفصل
عن الماء يدل على خدش في المثانه ويذكر اسباب ذلك في كتاب المعالجات والذي يكون مثل قطع العجين يدل
على عدم الهضم وقد يكون ايضا سبب ذلك الاكثار من اللبن والجبن وغير ذلك الباب السادس عشر
في الاستدلال من قلة الرسوب وكثرته كثرة الرسوب وخصوصا بعد رقة الماء وبعد النضج وفي الامراض
المزمنة يدل على الخير وزوال المرض وقبل المرض وقبل النضج يكون على غلظ المادة وكثرتها وعلى طول المرض لكن
الابيض منه ارجى والاحمر يدل على طول المرض والالوان الاخر يدل على الشر وكونه اكثر مما يتوقع من شخص وفي
مرض يدل على كثرة الفضله في البدن والحاجة الى الاستفراغ والرسوب في ابوال النساء يكون اكثر و
الصبي يكون اقل الباب السابع عشر في الاستدلال من الوان الرسوب الرسوب الاسود و
المتعلق الاسود والسحابة السوداء كلها يدل اما على سوء مزاج حار مفرط واما على سوء مزاج بارد مفرط وعلى
موت الطبيعة ودلالة الرسوب الاسود على الشر اقوى دلالة غير الذي يكون على سبيل البحران في الامراض
السوداوية وسواد الرسوب دون الماء خير من كونهما جميعا اسودين والسحابة السوداء ارجى من المتعلق
والمتعلق ارجى من الراسب والسحابة السوداء في ابوال المشايخ ردي لانها تدل على صعود المادة الى الدماغ
والرسوب الاخضر ردي منقدمة الاسود والاسمانجوني يدل على سوء المزاج البارد والاحمر يدل على
الفجاجة والتخمة وطول المرض لكنه ارجى لان الحمرة دلالة الدم وكون البول والرسوب اسودين يدل على
فرط الحرارة والرسوب الزيتي يدل على السل والاصفر يدل على كثرة الصفراء وفرط الحرارة والابيض الاملس
المستوي الاجزاء بعد النضج يدل على الخير الباب الثامن عشر في الاستدلال من قوام
الرسوب الرسوب الجيد كلما كان اشد استواء اجزاء واشد ملاسته واعتدال قوام كانت دلالته على
الخير اقوى والرسوب الردي كلما كان اشد تشتتا واشد اختلاف اجزاء كان ارجى من الاملس المستوي
الباب التاسع عشر في الاستدلال من الرسوب الراسب والمتعلق والطافي الرسوب الابيض
الاملس المتعلق خير من الطافي وخير من المتعلق ما يكون اهدابه وخمد الى سفل وشره ما يميل اهدابه الى فوق
لانه يدل على حرارة مصعدة للمادة الى الدماغ فيدل على اختلاط العقل والرسوب الابيض الاملس النضيج الذي

لعونهم

فی اسفل القارورة قوی الدلالة علی الخیر لکن فی الامراض البلغمیة والسوداویة المتعلق خیر من الراسب ولهذا
قال القدماء وکلما کان الرسوب فی الامراض البلغمیة والسوداویة اشد تسفلا کانت دلالته علی طول المرض و
بعد النضج اقوی وفی الامراض الصفراویة کلما کان اشد تسفلا کانت دلالته علی الخیر والنضج اقوی واد ل
لان البلغم والسوداء ثقلان فاذا غیرتهما الطبیعة واحدثت فیهما خفة قوی الرجاء فی النضج وزوال المرض
والصفراء خفیفة فاذا غیرتها الطبیعة وانضجتها واحدثت فیها ثقلا دل علی النضج وقد یعرض فی المادة
البلغمیة والسوداویة بسبب حرارة غریبة تعمل فیهما وسبب الریاح ان یتعلق رسوبهما والفرق بین النضج
وبین الخفة التی سببها الریاح لا تخلو من الزبد والتی سببها الحرارة الغریبة لا تخلو من الحمی والنضج

العارضیان الخفة م

فقد عرفته فی موضعه وقد یطفو الثقل الغلیظ النضیج احیانا بسبب قلته وبسبب غلظ الماء وقد یرسب
الثقل الخام ایضا بسبب رقة الماء فعلی الطبیب ان یعرف بین الحالین ویطلب السبب والرسوب الدسم اذا
طفا وتعلق وکان مثل نسج العنکبوت وتراکم مثل الزلابی کان ردیا وکثیرا ما یظهر سحابة ویظن انها
علامة ردیة لکنها یتعلق بعد ذلک ثم یرسب وکانت علامة جیدة ولکن ظهور العلامات الردیة بعد
السحابة ردی جدا والرسوب المتعلق الغیر المستوی والرسوب الاحمر الراسب یدل علی الفجاجة وعلی انه فی طریق
النضج والسحابة بعد البحران ینذر بالنکس والمتعلق ایضا قد یدل احیانا علی اختلاط العقل قال محمد بن زکریا فی
کتاب الحاوی اذا وجدت فی البول ثقلا فی جانب من القارورة فهو یدل علی ریاح فی البدن واذا کان راسبا
فی اسفلها فالریح فی اسافل البدن وعلی هذا القیاس اذا کان متعلقا فالریح فی البطن وفی الاحشاء واذا کان
طافیا فالریح فی الاعالی واذا کان الثقل اسود فالریح سوداوی واذا کان اغبر فالریاح بلغمیة واذا کان احمر فمادة
الریاح مختلطة بالدم **الباب العشرون فی الاستدلال من وقت ظهور الرسوب** سرعة ظهور الرسوب
الابیض الاملس المستوی یدل علی قوة الطبیعة ونضج المادة وبطؤ ظهوره یدل علی قوة للطبیعة واذا ظهر فی
الیوم الرابع سحابة انذر بالبحران فی الیوم السابع واذا تاخر عن الرابع فالبحران یکون فی الرابع عشر او فی الحادی
والعشرین واذا ظهر فی الیوم الاربعین رسوب خضر دل علی عدم البحران ولا بعد الستین واذا ظهر فی الیوم
الستین رسوب ابیض املس مستوی کان البحران فی الثمانین والثقل الطافی والمتعلق الذی یظهر فی اول المرض
ویبقی علی ذلک دل علی ان البحران یکون بالخراج **الباب الحادی والعشرون فی الاستدلال
من رایحة البول** قال القدماء انه رایحة ابوال المرضی تخالف رایحة ابوال الاصحاء وعدم الرایحة فی بول المرضی
یدل اما علی سوء مزاج بارد واما علی فجاجة مفرطة واما علی عدم الحرارة وموت الغریزیة ونتن البول یدل اما علی
تعفن المادة واما علی الجرب والقرحة فی آلات البول والفرق بینهما ان العفونی یکون مع علامات النضج والقرحی

القروحي يكون مع علاماتها ونتن البول في الصحة ينذر بالمرض فان لم يمرض دل على استفراغ المادة الردية
وفي الامراض الحادة يدل على صعوبة المرض ورداءة المادة والحدة والخراف في رايحة بول الصحيح والمريض
والنافر يدل على فرط الحرارة ورايحة ابوال الناقهين في الاكثر يكون حارة حريفة وتدل على استفراغ
المادة الحارة واندفاعها ولهذا قيل ان رايحة الرسوب الجيد يكون حريفة والرايحة الحامضة
يدل اما على استيلاء الحرارة الغريبة على اخلاط باردة وتعفينها اياها واما على غلبة السوداء وخاصة
اذا وجدت معها علامات سوداوية وهي في الامراض الحادة تدل على فرط الحرارة الغريبة وموت
الغريزية والرايحة الكريهة التي لا هي حارة ولا حامضة تدل على حرارة غريبة تعفن رطوبة لزجة والكرا
المنتنة جدا يدل على غلبة الصفراء والبول الابيض الرقيق المنتن يدل على اختلاط العقل وقرب الموت
فاذا كان البول في الامراض الحادة منتنا ثم تزول تلك الرايحة دفعة ولا يكون المريض وجد خفة ولا راحة
دل على عجز الطبيعة وموت الغريزية الباب الثاني والعشرون في معرفة ابوال سني الاعمار
بول الاطفال الرضيع يكون ابيض وبياضه يميل الى لون اللبن واذا جاوزوا سن الرضاع صار بولهم اغلظ
وفي الجملة لا اعتبار بابوالهم لان طباعهم يكون ضعيفة وامزجتهم رطبة وابوالهم يميل الى الكدورة ولا يتميز
الرسوب من المائية ولا تنصبغ بولهم بسبب ضعف الصفراء فيهم واذا وجدت سحابة طافية مضطربة متفرقة
فاعلم انه بول صبي وبول الكهول يميل الى البياض والرقة ويكون ابوال بعضهم كدرا لكثرة الفضول الغليظ فيهم
وابوال الشيوخ اشد بياضا وارق لبرد مزاجهم وضعف مثانتهم وفي النادر يكون بول بعضهم غليظا لكثرة
الفضول فيهم وفي اكثر الاوقات لا تخلو ابوالهم مع بياضها عن ظل الى السواد وربما هو وغلظ ابوالهم يدل
على تولد الحصاة في كلاهم ومثاناتهم الباب الثالث والعشرون في الفرق بين بول الرجال
والنساء بول النساء في جميع الاحوال اشد بياضا وغلظا واقل دفعا من ابوال الرجال لعدم هضمهن
وكثرة الفضول فيهن ولما يتحلل ويندفع الى الات ابوالهن من ارحامهن ولان بياض ابوال الرجال
والنساء يدل على برد المزاج وكل من كان مزاجه اشد بردا يجب ان يكون بوله اشد بياضا فبياض
ابوال النساء طبيعي لا يدل في جميع الاحوال على الرداءة والفرق بين ابوال الرجال وابوال النساء ان
ابوال الرجال يكدرها التحريك وكدورتها تميل الى فوق وبولهن لا يكدره التحريك لان اثقال ابوالهن
يكون اشد اختلاطا بالماء وان يكدر قليلا مالت كدورته الى اسفل في الاكثر يكون في ابوالهن زبد مستدير
وبول الرجال بعد المباشرة يظهر فيها الحبالي يكون صافيا ويطفو فوقه ضباب يضرب الى الزرقة
وفي اكثر الاحوال يكون وسط ابوالهم ثفل كقطن وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد واذا كانت الزرقة

في الفرق م

شديدة الظهور فهو اول الحمل واذا كان بها حمرة فهو اخره وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك لانه
فى اول الحمل لا يتكدر وقيل اذا كان فوق البول غمامة يستر جميع وجه الماء فالجنين ذكر واذا كانت على
جانب دل على ان الجنين انثى واذا لم يكن الغمامة ملساء بل كانت محببة دل على انه ليس هناك حبل لكنه
يدل على الرياح وقيل ايضا ان ابوال الحبالى من اول الحمل الى شهرين وثلثة اشهر يكون رقيقا صافيا ثم
يصير دقيقا ازرجيا ويطفو فوقه زبد يشبه الدسم وطفو الكدورة يدل على الرياح ويكون الجنين على
خطر الباب الرابع والعشرون فى تمام ابواب هذه المقالة بول صاحب حمى يوم لا يبعد
عن ابوال الاصحاء لونا وقواما غير بول صاحب حمى يوم الذى سبب حماه تناول الاطعمة او الادوية الحارة
فانه يميل الى كدورة ما وفى اكثر الاحوال يكون بول صاحب حمى يوم اصفر رقيقا وان كانت سحابية كانت
مضطربة واذا كان فى وسط بول صاحب حمى يوم كدورة دل على ان حماه ينتقل الى حمى عفنية واذا
كانت الكدورة صفراء انتقلت الى حمى الغب وان كانت حمراء انتقلت الى الحمى المطبقة وان كانت بيضاء
انتقلت الى الحمى البلغمية وان كانت الكدورة البيضاء فى اسفل القارورة انتقلت الى حمى الربع وبول
الحمى الصفراوية يكون اصفر وقوامه فى وسط القارورة وثقله يميل الى اسفل القارورة ويدل على
الخير واذا كان البول غليظا وشديد الصفرة وقوامه الى فوق دل على طول المرض واذا كان البول فى
الحمى المطبقة احمر غليظا دل على ان المرض ينقضى بالسرعة فان كان كدرا ولا يكون شديد الحمرة دل على
طول المرض واذا كان بول صاحب الحمى البلغمية غليظا كدرا دل على بعد النضج وطول المرض واذا كان
اصفر دل على سرعة انقضائه واذا كان بول صاحب الربع صافيا ومال الى الزرقة دل على طول المرض و
اذا مال الى الحمرة دل على سرعة انقضائه وبول صاحب الدق يكون صافيا ويميل قليلا الى الحمرة ودسم
الماء يكون دسما وبول صاحب اليرقان يكون احمر ضاربا الى القتمة وزبده يكون بلون الماء بول المحموم
يكون اسود ولا يكون شديد الكدورة وبول المكبود يكون احمر غليظا وكدرا وبول المصروع يكون ابيض
يضرب قليلا الى الصفرة وبول صاحب السعال يكون اصفر رقيقا وصافيا وربما يكون فى اسفله ثفل
ابيض وبول صاحب الوجع الظهر واوجاع المفاصل يكون ابيض رقيقا ويكون فى اسفل القارورة ثفل
مثل قطن منفوش هذا ما هو الاكثر على ما ذكر فى هذا الباب والذى يتغير عن ذلك فقد ذكرت احواله
وعلاماته فى الابواب الماضية تم الكلام فى التفسرة المقالة السادسة فى البراز والاستدلال على
احوال البدن منها الباب الاول فى ان الاستدلال على احوال البدن من احوال
البراز على كم وجه يكون الاستدلال من احوال البراز على احوال البدن يكون من عشرة اوجه احدها قلته

قلته وكثرته والثانى قوامه والثالث ضموره واسفاخه والرابع ثقله وخفته والخامس وقت بروزه
والسادس لونه والسابع رايحته والثامن زبده والتاسع دسومته والعاشر خروجه مع الريح او بغير
الريح كمية البراز لا يخلو من ان يكون اكثرها مما يتوقع عن مقدار الطعام الماكول او اقل من ذلك او

الباب الثاني في الاستدلال من قلته وكثرته

على قدر ما يتوقع اما الذي يكون على قدر ما يتوقع فانه يدل على سلامة اعضاء الغذا وقوة قواها
والذى يكون اقل من ذلك فانه يدل على احتباس الاثقال فى الاعور واللفايف والقولون وعلى
ضعف القوة الدافعة وفى الجملة ثقل الطعام فضل لا يحتاج اليه البدن وسبب احتباسه سبب
مضر لا محالة وانما يحتبس ويقل لثلثة اسباب احدها سدة يقع فى المنفذ الذى ينفذ فيه الصفراء الى
الامعاء للمنفعة المذكورة فى موضعها والثانى تولد الديدان فى الامعاء ومصها الرطوبات فيبس
الثقل ويقل والثالث قوة الكبد فى جذبها الكيلوس الكثير واحالتها الى الدم واعلم ايضا ان الاغذية
اللطيفة اسرع هضما واكثر استحالة الى الدم فيقل اثقالها والاغذية الغليظة اكثرها يقل تولد منها فهى
ابطاء هضما واقل استحالة الى الدم فيكثر اثقالها واما الذي يكون اكثر من المقدار المتوقع يدل على
القوة الغاذية وعلى ان الفضلات تنزل الى الامعاء من البدن فان كان الثقل كثير الرطوبة دل على ان
فى المعدة بلغما كثيرا وان كان اصفر دل على حرارة الكبد وكثرة تولد الصفراء فى البدن وان كان ابيض
دل على برد الكبد وان كان احمر غساليا دل على ضعف الكبد وان كان فى الثقل قطاع الدم جامدا
مسودا دل على ان فى العروق سددا يمنع الدم عن النفود فيها فيجمد ويندفع فى الثقل واذا كان فى الثقل
خلط سوداوى دل على كثرة تولد السوداء واما على ضعف الطحال وقلة جذبه السوداء الى نفسه واما
على احتراق شديد واما على نضج مرض سوداوى واما على تناول طعام صابغ والكاين عن السودا المحض
يدل على لونه الاسود مع رايحته الحامضة وغليان الارض منه ومن خواصه ان له بريقا واستفراغ السودا
الصرف قاتل فى الاكثر لانه يدل على غاية الاحتراق وفناء الرطوبات واما استفراغ الخلط الاسود فربما نفع
واذا كان فى الثقل لزوجة مثل خراطة الامعاء دل على برودة مادة حارة بالامعاء وجردها الباب الثالث
فى الاستدلال من قلة حركة الثقل رطوبة الثقل يدل على ثلثة احوال احدها ضعف الكبد والعروق
الماساريقية عن جذب رطوبة الكيلوس بالكلية فينحدر اكثرها الى الامعاء والثانى السدة فى الكبد
او فى تلك العروق والثالث عدم الهضم لثلثة اسباب منها تناول الاطعمة الرديئة او الكثيرة فيعجز الطبيعة
عن هضمها وثانيها اندفاع مادة رديئة الى المعدة دافعة للطعام قبل ان ينهضم وثالثها الزلات الدماغية
وكل ذلك يعرف من لون الثقل فاذا كان لون الثقل لون الغذاء المتناول دل على ضعف الكبد وبردها

وعجزها عن احالة الكيلوس وعجزها وعجز الماساريقى من جذب الكيلوس واذا كان متغير اللون دل على
استفراغ الخلط الذي هو لونه ونذكره فى باب الاستدلال من لون الثقل **الباب الرابع**
فى الاستدلال من يبوسة الثقل اسباب يبوسة الثقل ستة انواع احدها الحركات المتعبة التى يلزمها
التحلل الكثير وحاجة الاعضاء الى جذب رطوبات الغذاء والثانى كثرة ادرار البول والثالث كثرة سيلان
العرق والرابع حرارة مفرطة فى اعضاء الغذاء اشد للرطوبات والخامس تناول الاطعمة اليابسة والسادس ضعف
القوة الدافعة واحتباس الاثفال فى الامعاء كما قرأته فى الباب الثانى من هذه المقاله اما اذا كان الثقل
مختلف القوام فانه يدل على اختلاف الغذاء فى الهضم ولهذا قيل ان استواء قوام الثقل الطبيعي باقوى
دليل على الهضم الجيد المستوى وقوام الثقل الغير الطبيعي ردى جدا لانه يدل على ذوبان البدن لان القوام
المستوى انما يكون لتشابه الاجزاء وتشابه الاجزاء لا يكون الا للنضج والذوبان امر قد جاوز النضج فهذا التشابه
انما هو بسبب استحكام الذوبان واذا كان الثقل بعضه يابسا وبعضه سيالا جار الاذعاد دل على انه
صديد ينزل من الكبد ولا يلبث فى الامعاء وحينما يختلط بالثقل لرقته ويدفعه الامعاء بالسرعة لفرط حرارته
ولذعه والثقل المحمود هو المعتدل القوام المستوى للاجزاء الضارب الى الصفرة والذى لا يكون عسر الخروج
ولا منقطعا خارجا فى دفعات ولا يكون ايضا شديد النتن ولا غير متغير ايضا ولا يكون خروجه فى وقت
العادة وبالمقدار المعتدل **الباب الخامس فى الاستدلال من الوان الثقل** الثقل الطبيعي
هو ما قوامه معتدل ويضرب الى الصفرة كما عرفته فى الباب الماضى وهو يدل على الهضم الجيد والشديد
الصفرة تدل على كثرة الصفراء وهو اذا كان فى اول مرض حار دل على ان المرض صفراوى فاذا كان فى آخره
دل على استفراغ الصفراء والاخضر والرصاصى واللون الكمد الذي ليس من تناول طعام مغير للثقل
الى ذلك اللون يدل على برد الاحشاء وقد يدل الثقل الاخضر على اندفاع خلط زنجاري الى الامعاء و
الثقل الابيض يدل على عدم الهضم وقد يدل ايضا على السدة ومنه ربما لليرقان والابيض المختلط بالقيح
يدل على انفجار دبيلة وخروج القيح قبل الثقل يدل على ان الدبيلة فى الامعاء الغلاظ وخصوصا
المعاء المستقيم وخروج الثقل قبل القيح يدل على انها فى الامعاء الدقاق واذا خرج مختلطا بالثقل
دل على انها فى الوسط واثفال المترفين ومن يقل تعبه ورياضته قد يكون احيانا ابيض فى قوام القيح
او الصديد ويدل على السلامة وعلى استبقاء ابدانهم وسواد الثقل ردى مثل سواد البول وهو فى
اوايل الامراض اشد رداءة لانه يدل على ان فى الكبد آفة عظيمة وهى اما حرارة مفرطة فى الكبد يحرق الاخلاط
واما سوداء بتعفن فى الكبد لانه قد يتفق ان السوداء المتولدة فى الكبد يبقى فيها ولا يندفع عنها اما لضعف

اضعف الكبد بحرق الاخلاط وامّا وعجزها عن دفع السوداء واما الضعف الطحال وقلة جذبه السوداء
من الكبد فيصير سببا لتغير الثقل الى لون الدم الاسود النازل الى الامعاء والفرق بين السودا الصرف
وبين الدم الاسود ان الدم يكون جامدا او يجمد بعد الخروج والسودا لا يكون جامدا ولا يجمد ويلذع
المقعدة ويغلي منه الارض وله بريق ورايحة حامضة وهو في اواخر الامراض السودا ويدل على
نضج مادة المرض واستفراغها واستنقاء البدن منها وفي اكثر الاحوال استفراغ السودا الصرف
لانه يدل على شدة الاحتراق ردي وفناء الرطوبات وكثيرا ما يكون سبب سواد الثقل طعام صانع
اوشراب مستفرغ للسوداء **الباب السادس في الاستدلال من خفة الثقل**
وثقله واشفاخه وضموره الثقل المشفح هو مثل اخثا البقر ويكون خفيفا ويدل على الرياح وثقل
صاحب القولنج الريحي خفيف يطفو فوق الماء **الباب السابع في الاستدلال**
من رايحة الثقل الثقل الشديد النتن بعد تناول طعام طيب الرايحة الحامضة تدل على سوء مزاج بارد
وعلى بلغم كثير حامض **الباب الثامن في الاستدلال من الزبد** الزبد يتولد عن سببين
احدهما غليان الاخلاط لفرط الحرارة والثاني اختلاط الرياح بالاخلاط ولمثل هذا السبب يتولد الزبد
في المياه يوم الريح عند تلاطم الامواج **الباب التاسع في الاستدلال من خروج الثقل**
مع الرياح والقراقر خروج الثقل مع الاصوات يدل في الجملة على الرياح واما خروجه مع صوت حاد
غليظ صرير الباب فيدل على ثقل غليظ ورطوبة معتدلة الى لزوجة ماسه والصوت الغليظ مع البول الكثير الخارج
دفعة يدل على احد الحالتين اما على قلة انجذاب الكيلوس الى الكبد واما على قوة القوة الدافعة
فيندفع الثقل دفعة مع صوت غليظ لانه قد يتفق ان الدافعة تدفع الثقل بقوة مع صوت غليظ
ولا يكون في البطن رياح واعلم ان المعدة الباردة يولد الرياح والحارة يلطفها ويحللها بسبب تولد
الرياح حرارة متوسطة ضعيفة مهيجة للبخار والرياح غير ملطفة لها فالمتصادرة منها يتحلل بالجشاء
والنازلة يخرج بصوت غليظ وبقبقة مثل صوت الرعد ويدل على رطوبات غليظة ورياح كثيرة والصوت
الحاد الدقيق مثل انين المرضى يدل على رطوبة قليلة رقيقة وعلى يبس الثقل وقد قيل ايضا ان الاصوات
الدقيقة يدل على ان الرياح في الامعاء الدقاق والغليظ يدل على انها في الغلاظ **الباب العاشر**
في الاستدلال من الثقل الدسم واللزج الثقل الدسم من غير تناول الدسومات يدل على ذوبان البدن وكذلك
اللزج لكن الدسم يدل على ذوبان الشحوم واللزج يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية فعلى الطبيب ان يتامل
هل سبب الدسومة واللزوجة منازل الطعم مثلها ام لها سبب من داخل البدن فاذا كان السبب داخليا

ومن غير تناول شيء مما يغير رايحة الثقل
مثل الانجدان واشباهه يدل على ان
في البدن اخلاطا ردية متعفنة والرايحة حمضي

ند ادكرنا العلاج **الباب الحادى عشر فى شرح** بولبقراط **وتفسيره** قال بقراط من كان بطنه فى شبابه
لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه ومن كان فى شبابه يابس البطن فانه اذا شاخ لان بطنه اما تفسيره
على سبيل الجملة هو ان الشباب عند الشيخوخة وان جميع احوال الشباب يتبدل فى الشيخوخة
كذلك لين الطبيعة ويبسها يجب ان يتبدل واما على سبيل التفصيل فهو ان نعلم اولا ان اقوى
اسباب يبس البطن هو ان الكيلوس يجذب اكثره الى الكبد كما ان اقوى اسباب لينه هو قلة
انجذابه الى الكبد وسبب لين بطن الشيخ بعد ان كان فى شبابه يابسا هو هذا اعنى قلة انجذاب
الكيلوس الى الكبد واسباب ذلك فى الجملة اربعة احدها ان يكون المعدة باردة ويعرض
لصاحبها بسبب ذلك شهوة كاذبة فيتناول من الطعام فوق ما يحتاج اليه بدنه فلا ينجذب الفضله
الى الكبد فينزل الى الامعاء فيلين البطن والثانى ان الكيلوس ينزل اكثره الى الامعاء لسببين
احدهما برد الكبد والاخر حرارة المعدة اما الكبد الباردة فانها يضعف عن اجتذاب الكيلوس
الكثير لان الشئ البارد لا يكون جذابا واما المعدة الحارة فانها تولد الصفرا الكثير وحدة الصفراء
تدفع الكيلوس قبل ان ياخذ الكبد فى اجتذابه والثالث ضعف القوة الماسكة بسبب رطوبة
الاحشاء والرابع قوة القوة الدافعة لرطوبة الاحشاء ايضا فبهذه الاسباب صار كل من كان
بطنه فى شبابه لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه لانه لا يخلو من احد هذه الاسباب فاما من كان
سببه فيه قوة الشهوة الكاذبة المتولدة عن برد معدته فانه اذا شاخ زادت برودة معدته وافرطت
حتى يبلغ الى ان يبطل شهوته وتقل تناوله ويعود الى اقل ما يحتاج اليه بدنه فيقل بسبب ذلك ثفله
ويبس بطنه واما من كان سببه فيه حرارة معدته وكثرة تولد الصفراء فيها فانه اذا شاخ يتبدل
مزاجه ويقل تولد الصفراء فى معدته فيتبدل لين بطنه باليبس ومن كان سببه فيه ضعف قوته
الماسكة ينظر فى حاله فانه اذا كان مزاجه فى شبابه باردا فانه اذا شاخ بقيت ماسكته على ضعفها
بسبب زيادة البرد فى الشيخوخة وان كان مزاجه فى شبابه حارا فانه اذا شاخ قويت ماسكته
لان مزاجه كان مع حرارته رطبا ولولا الرطوبة لم يكن ماسكته ضعيفة واما حرارته وان نقصت فى
شيخوخته فانها لم تتبدل الى البرودة لكنها تعدلت ومن تعدل مزاجه قويت قواه ومن كان سببه
فيه قوة قوته الدافعة فانه اذا شاخ ضعفت قواه وضعفت معها دافعته فيقل ثفله ويحتبس وخصوصا
اذا عاونه سبب آخر فيتبين من هذا الجملة ان من كان بطنه فى شبابه لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه
واما من كان بطنه فى شبابه يابسا فانه بالضد من الاول واسبابه اضداد تلك الاسباب المقالة

المقالة السابعة في الاستدلال من العرق الباب الاول في ان العرق ما هو ومن اي شي يحدث
ومن اى وجه يستدل من احواله على احوال البدن علم ان في الكبد وفي جميع الاعضاء عروقا دقيقة شعرية
لا ينفذ فيها الغذاء الا بصحبة جزء من الماء المشروب وجزء من الصفراء اما الماء فليرققه واما
الصفراء فلينفذ لحدتها ثم يتصفى الماء اكثرها في مسالكها الى الكلية والمثانة ويبقى القليل منه
مع الغذاء وينفذ الى الاعضاء فالعذا الصرف يتصل بالاعضاء ويستحيل البقية من المائية
بخارا ويتحلل من المسام ويختلط بعضها بالفضلات التي في البدن ويرشح عرقا ولهذا يوجد من
العرق روايح الفضلات وطعومها ولشدة اختلاط تلك البقية من الماء بالفضلات يصير لها
قوام اغلظ لكنها يتحلل ويخرج من المسام وينشف الهواء رطوبتها وينعقد الباقي وسخا واما الاستدلال
من احوال العرق على احوال البدن من ثمانية اوجه احدها من قلته وكثرته والثاني من لونه والثالث
من رايحته والرابع من طعمه والخامس من قوامه والسادس من حره وبرده والسابع من قوته والثامن
مما يعقبه من الخفة والراحة او الضعف وسقوط القوة الباب الثاني
في الاستدلال من كثرة العرق وقلته اسباب كثرة العرق خمسة احدها كثرة الرطوبة في البدن والثاني
رقتها والثالث سعة المسام والرابع قوة دفع الدافعة والخامس ضعف الماسكة وكثرة العرق
في اكثر الاحوال يورث الضعف وخصوصا الكثرة التي سببها ضعف القوة الماسكة وهي ردية
جدا لان الماسكة انما تمسك الرطوبات الغريزية ولا تمسك ما لا يحتاج اليه البدن والكثرة
التي سببها اندفاع الفضلات لقوة دفع الدافعة نافعة في الصحة والمرض جميعا والفرق بينهما
ان التي لقوة دفع الدافعة يكون بعد امتلاء ويعقبها خفة وراحة والتي لضعف الماسكة بخلاف
ذلك والصحيح البدن اذا عرق عرقا كثيرا ولا يكون مع ذلك سبب ظاهر يوجب كثرة العرق دل على
انه يتناول من الطعام اكثر مما يحتاج اليه بدنه فان لم يكن كذلك دل اما على سعة المسام واما
على ان في بدنه فضلات يحتاج الى استفراغها وكثرة العرق في جميع ايام المرض يدل على كثرة الاخلاط
في البدن وهي مع الاسهال والبراز البول وجميع انواع الاستفراغات ردي واسباب قلة
العرق اربعة احدها قلة الرطوبة والثاني غلظ المادة او لزوجتها والثالث ضيق المسام
والرابع ضعف القوة الدافعة وقلة العرق مع ظهور علامات الامتلاء ردي جدا وخصوصا
ما كان سببها ضعف الدافعة او غلظ المادة ولزوجتها والمريض اذا لم يعرق سوى راسه وصدره
ورقبته دل على ضعف قوته الحيوانية وخصوصا اذا عرق عرقا باردا فانه ردي جدا وخصوصا

فى الحميات المحرقة لانه يدل على كثرة المادة ونجاجتها وعجز الطبيعة عن انضاجها وان المادة فى الراس
والصلب كثيرة واسباب العرق الطبيعى ثلثة احدها ما يدل على قوة الطبيعة وقوة دفع الدافعة مثل
العرق الذى يكون فى يوم بحران والثانى الحركة والرياضة والثالث حر الهواء مثل هواء الصيف وهو
الحمام واسباب العرق الغير الطبيعى خمسة احدها ذوبان الاعضاء والثانى ضعف الطبيعة وضعف
الماسكة والثالث الرياضة المفرطة والرابع حر الهواء المفرط الحرارة والخامس صعوبة المرض وهو ما يكون
فى غير يوم البحران وانما سميت هذه الاسباب اسباب العرق الغير الطبيعى لانها تحلل الرطوبات
الطبيعية والفرق الذى فى غير يوم البحران والذى سببه الامتلاء المفرط غير طبيعى ايضا لانه ليس
لدفع الدافعة لكنه لعجز الطبيعة عن الانضاج وكثرة العروق من عضو واحد يدل على ان المادة فيه
اكثر الباب الثالث فى الاستدلال من لون العرق ورايحته وطعمه صفرة لون العرق
يدل على الصفراء وبياضه يدل على البلغم والعرق الوسخ والذى لا يخلو من سواد يدل على السوداء
فاذا كانت ماسكة العروق ضعيفة كان العروق صديديا او غساليا واذا كان الدم رديا لا يصلح
لغذاء البدن ولا يقبله الاعضاء كان العرق دما وحموضة رايحة العرق يدل على بلغم حامض وحدته
وحرافته يدل على الصفراء ونتنه يدل على تعفن الاخلاط ومرارته يدل على الصفراء الباب الرابع
فى الاستدلال من حر العرق وبرده العرق البارد فى الحميات يدل على كثرة المادة ونجاجتها وعجز
الطبيعة عن انضاجها اما اذا كانت الحمى حادة فهو مهلك لان مثل تلك المادة لا يقبل النضج الا
بعد مدة طويلة ومثل تلك الحمى لا تمهل ويسقط القوة قبل النضج واما اذا كانت الحمى فاترة فلعلها
يمهل لكنه يدل على طول المرض والعرق الحار فى جميع الحميات وجميع الامراض ارجى واسلم الباب
الخامس فى الاستدلال من قوام العرق العرق الرقيق يدل على رقة الاخلاط وسرعة قبولها للنضج و
العرق اللزج الغليظ يدل على غلظ المادة وطول المرض تم الكلام فى الاستدلال من احوال العرق
المقالة الثامنة فى الاستدلال من النفث الباب الاول فى ان الاستدلال
على كم وجه يكون الاستدلال من احوال النفث على احوال البدن من ثمانية اوجه من قلته وكثرته
ومن لونه ومن قوامه ومن رايحته ومن طعمه ومن سهولة نفثه وعسره ومن حجمه وشكله
ومن وقت نفثه الباب الثانى فى الاستدلال من قلته وكثرته اعلم اولا ان النفث
رطوبة ينفثه الانسان بالسعال فى النزلة وذات الرية وذات الجنب فالنضج من تلك الرطوبة يسمى
نفثا والخام يسمى بصاقا واما الاستدلال من قلته وكثرته فهو ان النفث الكثير يدل على النضج وبلوغ

الاستدلال من

وبلوغ المرض نهايته وقلته يدل على النجاحة ومع ذلك نفقد يدل على ابتداء النضج والنفث المعتدل فى
الكمية والكيفية يدل على نضج صالح وعدم النفث يدل على ضعف القوة الباب الثالث
فى لون النفث النفث الابيض يدل اما على النجاجة واما على ان النزلة بلغمية والفرق بينهما ان الفج يكون فى
اوّل المرض ونفثه يكون بالسعال الشديد والنضيج يكون بعد ابتدا المرض ونفثه يكون بسعال خفيف
ويعقبه راحة والنفث الاحمر يدل اما على غلبة الدم واما على انصداع عرق والنفث المختلط بالحمرة يدل على
السلّ والنفث الاصفر يدل اما على النضج واما على ان المادة صفراوية والاخضر اما على احتراق المادة
واما على سوء المزاج البارد فى الغاية وموت الغريزية وكذلك النفث الاسود يدل ايضا اما على احتراق المادة
واما على موت الغريزة ويفرق بينهما بعلامات انواع سوء المزاج الباب الرابع
فى الاستدلال من رايحة النفث وطعمه النفث المنتن يدل على عفونة وحلاوته يدل اما على الدم واما
على بلغم معتدل طبيعى الفرق بينهما باللون والنفث التفه يدل ايضا على البلغم المعتدل والمالح يدل على حرارة مؤثرة
فى الرطوبة وعلى ان الرطوبة بعد غالبة والنفث الذي جاوز الملوحة وصار حادا حريفا يدل على غاية الحرارة
والنفث الحامض يدل على ضعف الحرارة والبشع يدل على العفونة الباب الخامس فى
الاستدلال من قوام النفث النفث الرقيق يدل على النجاجة لكنه يدل مع ذلك على ابتداء النضج والغليظ يدل
على النجاجة وبطوء النضج والمعتدل يدل على النضج والنفث المدّ ويدل على غلظ المادة وان فى قصبة
الرية حرارة عظيمة قال بقراط النفث البصاقى من غير حمى يدل على الذبول وقال كثيرا ما رايت صاحب النفث
المدّ ووقع فى السل وقال النفث المدوّر مع الحمى يدل على اختلاط العقل وخصوصا اذا كان معه
صداع او شئ ومن مقدمات اختلاط العقل الباب السادس فى الاستدلال من وقت النفث
ومن سهولة نفثه وعسره سرعة النفث وسهولته فى ذات الرية وذات الجنب يدل على السلامة وعلى قوة
الطبيعة وبطوءه وعسره يدل على النجاجة وطول المرض وضعف الطبيعة والنفث المحمود هو الابيض النضيج
الاملس المستوى التفه الذى لا رايحة له ويسهل نفثه ولا يكون معه سعال شديد والنفث الردى هو الفج
الرقيق الغير المستوى الكريه الرايحة والذى معه سعال شديد ويضرب لونه الى الكمودة والسواد والخضرة
والصفرة تم الكلام فى الاستدلال من النفث المقالة التاسعة فى معرفة الاسباب ثلثة اجزاء الجزء
الاول فى معرفة اجناس الاسباب وانواعها اجناس الاسباب التى لا تخلو الحيوان
ولا بد له منها ستة ويسميها الاطباء الاسباب الستة فمتى اتفق للانسان ان يستعمل من كل ذلك
ما ينبغى وبالمقدار الذي ينبغى وفى الوقت الذي ينبغى وعلى الوجه الذي ينبغى وفى الموضع الذي ينبغى كان

الباب الاول فى معرفة
اجناس الاسباب وانواعها

اسبابا للصحة ومتى استعملت على الوجه الذي لا ينبغي وفي الوقت الذي لا ينبغي وبالمقدار الذي لا ينبغي و
في الموضع الذي لا ينبغي كانت اسبابا للمرض وهذه الاسباب السته هي الهواء والطعام والشراب والنوم
واليقظة والحركة والسكون والاستفراغ والاحتقان والاعراض النفسانيه وسياتي شرح هذه
الاحوال السته وكيفية استعمالها في الكتاب الثالث ان شاء الله عز وجل ومن هذه الاسباب ما هي خارجة
ومبلاقاتها وحصولها يحدث في البدن حال الذعاد ثم مثل من يتناول الفلفل والثوم او العسل وامثالها
او يعمل عملا متعبا او يرتاض رياضة مفرطة او تعقد في الشمس فيصير سببا لحدوث حمى حارة او مثل من يصيبه
ضرب على راسه فيحدث في عينه علة يسمى الانتشار او نزول الماء ومثل هذه الاسباب يسميها الاطباء
الاسباب البادية ومنها ما هي داخل البدن وبوساطتها يحدث سبب ثان ويسمى الاولى منهما الاسباب السابقة
والثانيه الاسباب الواصلة مثال السابقة امتلاء البدن وحدوث السدد في العروق ومثال الواصله
ان يحتقن الاخلاط في البدن فلا يتنفس بسبب السدد فيحدث الحمى فيكون السدد سببا للحمى فينبغي للطبيب
ان يبحث عن الاسباب السابقة والواصله ويقصد لازالتها فان بازالة السبب يزول السبب ويبحث
ايضا عن الاسباب البادية لان في كثير من الامراض يحتاج الى تغير العلاج مثل جراحة تصيب من لذع
حيوان ذي سم فان الطبيب لا يلحم الجراحة لكن يوسعها لتسيل منها المادة التي فسدت من ذلك السم
واستحالت الى السمية ولان كثيرا ما يتفق ان يحدث في ابدان كثيرة من سبب واحد احوال مختلفة
بسبب كون كل واحد مستعدا لقبول اثر مخالف لما يقبله غيره مثل المستسقي وصاحب المزاج الحار
الرطب فان الشمس تحلل رطوبة المستسقي وتعفن رطوبة الاخر وتورد الحمى ومثل المصروع المبرود فان
الكافور يزيده صداعا ويسكن صداع المحرور ومن الاسباب ما هو سبب بالذات مثل تناول الفلفل
للتسخين والافيون للتبريد ومنه ما هو سبب بالعرض مثل شرب السقمونيا فانه باسهاله الصفراء
تبرد بالعرض ومثل الاستحمام بالماء البارد فانه بتضييقه المسام يحقن الحرارة ويقوي الغريزية **الباب الثاني
في الاسباب المسخنة للبدن اسخانا طبيعيا وغير طبيعي** الاسباب المسخنة للبدن احد عشر نوعا عشرة منها
يسخن اسخانا طبيعيا وواحد يحرق ويسخن اسخانا غير طبيعي اما العشرة الطبيعيه فمنها الاطعمة والاشربة
والادوية المعتدلة والحركات والرياضات المعتدله والدلك المعتدل والضمادات والاطلية
والادهان المعتدله ووضع المحاجم من غير شرط لان الشرط يستفرغ الدم ويبرد والحمام المعتدل والنوم
واليقظة بالاعتدال والغضب المعتدل والسرور المعتدل والاستحمام بالماء البارد كما ينبغي واما
الواحد الغير الطبيعي فالعفونة لان العفونة هي ان تعمل حرارة غريبة في رطوبة وتغيرها وتخرجها عن مشابهة

مزاج البدن وصلوحها له والاحتراق هو ان يعمل حرارة غريبة فى رطوبة وتحلل الحار الرقيق منها وتترك الباقى
غليظا محترقا منرمدا والتسخين المطلق هو ان يعمل الحرارة الغريزية فى رطوبة وتسخنها وتبقيها على حالها
ولا تخرجها عن مشابهة المزاج **الباب الثالث فى الاسباب المبردة** الاسباب المبردة خمسة
عشر نوعا احدها الحركات العنيفة والرياضات المفرطة لانها تحلل الحرارة ويعقب البرودة الثانى قلة
الحركة والدعة لانها تترك فى الحركات كانها كامنة جامدة والثالث كثرة الاكل والشرب لقلة الانهضام
وتولد الرطوبات والرابع عدم الغذاء لان مادة الحرارة تنقطع بسبب ذلك فيطفى الخامس استعمال
الاطعمة والاشربة والادوية الباردة السادس الهواء البارد جدا والضمادات الحارة والاغتسال بالمياه
الحارة المحللة مثل المياه الكبريتية لكثرة التحليل والتجفيف فيعقبهما البرد والسابع الاغتسال بالحمات
القابضة الباردة فيستحصف البشرة ويحتقن الحرارة ولا ينتشر فى البدن ولا تجد متنفسا فينطفى والثامن
الضمادات الباردة بالفعل والقوة جميعا التاسع الاستفراغات المفرطة المفنية لمادة الحرارة الغريزية و
كثرة المباشرة منها لانها وجميع الاستفراغات يلزمها استفراغ الروح العاشر السدد فى منافذ الحرارة
الغريزية فلا ينتشر فى البدن ويحتنق الحادى عشر الغم المفرط المحنق للغريزية الثانى عشر السرور المفرط المحلل
للحرارة والروح جميعا الثالث عشر اللذة المفرطة مثل لذة الجماع فانها تحلل الروح والرابع عشر الصناعات و
الحرف المبردة مثل خدمة الحمام فانها تبرد البدن لكثرة التحليل الخامس عشر كثرة الرطوبات فى البدن و
فجاجتها **الباب الرابع فى الاسباب المرطبة** الاسباب المرطبة احد عشر نوعا احدها
قلة الرياضة والدعة لقلة الهضم وكثرة تولد الرطوبات وقلة تحليلها بسبب كمون الحرارة والثانى كثرة
النوم لانه يمنع التحلل ويجمد الحرارة والثالث احتباس ما جرت العادة باستفراغه الرابع استفراغ الصفرا
ولانه اذا قلت الصفرا كثر تولد الرطوبات ولا يستفرغ ما يتولد منها ولا يندفع الخامس كثرة اكل الطعام
وشرب الشراب السادس الاطعمة المرطبة مثل الثرد واللبنيات وما اشبه ذلك والفواكه الرطبة السابع
كثرة دخول الحمام بعد الطعام الثامن الاستحمام بالمياه العذبة التاسع الاهوية المايلة الى البرودة العاشر
الاهوية المعتدلة بسبب تحريكها الحرارة تحريكا معتدلا وبسبب قلة تحليلها الحادي عشر السرور المعتدل
الباب الخامس فى الاسباب المجففة الاسباب المجففة احد عشر نوعا احدها الحركات
المفرطة المحللة للرطوبات الثانى كثرة السهر الثالث كثرة الاستفراغات ومنها كثرة الجماع الرابع عدم الغذاء
الخامس الاغذية والادوية المجففة السادس شدة الغضب وكثرة الافكار لانها تحرك الحرارة الغريزية وتحللها
السابع البرد المفرط المانع لجذب الغذاء ولهذا يبرد العضو الذي يراد تهزيله بالاطلية المبردة الثامن الاغتسال

بالمياه القابضة التاسع الضمادات المحللة العاشر السدد الحادي عشر المكث في الحمام وكثرة سيلان العرق
الباب السادس في الاسباب المفسدة لاشكال الاعضاء الاسباب المفسدة لشكل الاعضاء
سبعة احدها ضعف القوة المغيرة للنطفة وضعف المصورة والثاني سوء التربية من القمط والغسل
والوضع والرفع والثالث ان يتفق وضع عضو مخالف المجرى العادة ويسمى امراض الوضع والرابع سقطة
اوضربة والخامس الاورام والسادس التشنج والتمدد واللقوه والاسترخاء والجذام والسابع التحام الجراحات
على غير ما ينبغي الباب السابع في اسباب السدد اسباب السدد سبعة احدها حدوث
شيء غريب في منفذ مثل الحصاة والرمل في منافذ البول والثاني احتباس غليظ يابس في الامعاء الثالث جمود
الدم في منفذ او في فوهة عرق وفم جرح الرابع ان يلتحم قرحة في منفذ فيكون الالتحام زايدا على ما ينبغي او
ينبت لحم زايد ثولول الخامس ان يحدث في مجاورة منفذ ورم او فيضيق المنفذ بسبب ذلك وينسد السادس
ان يشد عضو فينسد مسالك ذلك العضو السابع استعمال الادوية القابضة المضيقة للمسالك والاغتسال
بالماء البارد وكثرة وقوع الغبار على البشرة وتراكمه عليها الباب الثامن في الاسباب
الموسعة للمسام والمسالك الاسباب الموسعة للمسام ثلثة انواع احدها الاستعمال الادوية المفتحة للسدد
والثاني الادوية المرخية والثالث حصر النفس الباب التاسع في الاسباب المخشنة
الاسباب المخشنة ستة انواع احدها ما فيه جلاء يقطع الرطوبات كالخل والعسل وثانيها ما فيه تحليل
كزبد البحر وثالثها ما فيه حرافة وحدة كالفلفل ورابعها ما فيه قبض وخامسها ماله برد يكثف كالماء والغذاء
الباردين وسادسها ما يفعل بجوهره المكثف المخشن كالغبار اذا اندخل العضو الباب العاشر
في الاسباب الملينة الاسباب الملينة ثلثة انواع احدها ما فيه لزوجة ولين مثل الكثيرا واللعابات
والثاني ما هو مع لزوجته دسم مثل الزبد والسمن واشباه ذلك والثالث الحلاوات الملينة مثل الفانيد
والسكر والتين والزبيب واللوز الباب الحادي عشر في الاسباب المزلقة للاعضاء عن
اوضاعها الطبيعية هذه الاسباب اربعة انواع احدها ان يتفق للعضو انحراف او انعطاف في حركة يتفق
بغتة او في عمل يحتاج فيه الى قوة شديدة فينخلع العضو عن موضعه والثاني اجتماع الرطوبات اللزجة
في المفاصل والثالث غذ وعصب ورباط الرابع ان يجتمع في البدن مواد رديئة مفسدة لجوهر العصب والرباط
مثل ما يحدث في الجذام الباب الثاني عشر في الاسباب المحدثة للحركات الغير الطبيعية للاعضاء
هذه الاسباب ستة انواع احدها اليبوسة المفرطة المحدثة للفواق والتشنج اليابسين الثاني فضلات
امتلائية ينصب الى عصب فيميل العصب ويتقلص فيحدث في العضو المتصل به تشنج امتلائي الثالث ان

ان يحدث فى منافذ القوى سدة فيمنع وصول القوة الى الاعضاء فيحدث الرعشه الرابع فضلات
باردة ترعد العضلات بمسها كما فى النافض الخامس فضله حادة حريفة ترعد بحدتها العضلات
تسمى تلك الرعدة قشعريرة السادس ان يحتبس تحت البشرة رطوبة فضلية ويكون الحرارة
ضعيفة لا يقوى على تحليلها بالكلية فيحدث فيها ريحا طالبة للانفصال فيحدث حركة
يسمى الاختلاج فان كانت الفضله فى اكثر من عضو واحد وكانت الطف احدثت التمطى فان
كانت اكثر واغلظ احدثت الاعياء او النافضة **الباب الثالث عشر فى اسباب**
تفرق الاتصال اسباب تفرق الاتصال نوعان احدهما اسباب خارجية مثل السقطة او الصدمة او الضربة الكاسرة
او الرباضة او القاطعة والثانى اسباب داخلانية منها مادة حادة لاذعة يجرو الاحشاء بمرورها وتخدش
تقرح ومنها ما ذكر فى الاسباب المزلقة من اجتماع الرطوبات اللزجة فى المفاصل وجميع الاسباب المزلقة هى
اسباب تفرق الاتصال ومنها يبوسة يخشن سطوح الاعضاء ويشقفها ومنها امتلاء وريح تمدد وتفرق
ومنها كثرة الاخلاط المورمة المتحللة المتداخلة بين اجزاء العضو فيفرق اتصالها **الباب الرابع عشر**
فى اسباب الاورام هذه الاسباب نوعان احدهما من جهة هيئة العضو واما الذى من جهة المادة فهو فضله
غير طبيعية يتداخل فى خلال اجزاء الاعضاء ويتمكن فيها واما الذى من جهة هيئة العضو فهو سبعة
انواع احدها ان يكون الفضلات متوجهة الى عضو وذلك العضو يكون مخلوقا لقبولها وطبيعه
جوهره قبول تلك الفضلات وتلك الفضلات مثل العرق والوسخ وما لا يظهر ولا يرى من البخارات
اللطيفة المتحلله المندفعة فى المسام والبخارات الغليظة التى هى مواد الشعر والمواد الرديه التى هى مادة
البثرات والدماميل والقروح والاورام واشباه ذلك والثانى ان يكون جوهر العضو سخيفا
متخلخلا رخوا قابلا للفضلات تسترتير الاعضاء الاخر وتدفع فضلاتها نحوه وخصوصا اذا كان
موضوعا تحتها فيندفع فضلات الاعضاء الموقانية اليها مثل اللحم الرخو الذى خلف الاذن ومثل
الابط والارنبة والثالث ان يكون العضو صغيرا يجتمع فيه او يتوجه اليه فضلات كثيرة لا تسعه
فيندفع منه الى مجاوره او الى ما تحته والرابع ان يكون العضو ضعيفا فلا صابته آفة يسرى فيه
الاعضاء الاخر وتنصب اليه المواد فيعجز لضعفه عن هضمها ودفعها عن نفسه والخامس ان يصيب
عضوا ضربة او صدمة موجعة فيحتقن فيه المادة وتورمه والسادس ان يكون العضو يكثر وحركته فى الرياضات
فلا يتحلل منه الفضلات فيحتقن فيه والسابع ان يكون العضو حار المزاج يجذب اليه المواد لحرارته ولا يخلوا
ذلك العضو من ان يكون حرارته طبيعيه مثل الكبد او عارضية مثل ما يتولد من وجع او حركة عنيفة او من ضماد

المادّة والآخر من جهة ص

مسخن وقد ظن قوم ان العظم لا يرم والصحيح انه يرم لانه يقبل النشو والنمو والعفونة وليس ذلك الا لقبول
الغذاء وقبول المواد فكل عضو يقبل المادة والعفونة فانه يقبل الورم **الباب الخامس عشر**
فى اسباب الوجع الوجع هو شعور العضو بحدوث حالة غير طبيعية فيه واسباب الوجع نوعان احدهما
تغير مزاج العضو دفعة وبغتة ويسمى سوء المزاج المختلف والثانى تفرق الاتصال وسوء المزاج نوعان احدهما
سوء المزاج المختلف والاخر سوء المزاج المتفق اما سوء المزاج المختلف فقد سمى بذلك لان كل عضو له مزاج خاص
طبيعى متفرد وكل مزاج اذا تغير يتغير الى مزاج غريب ضد للمزاج الطبيعى والمزاج المتفرد الطبيعى اذا تغير دفعة فان
القوة الحساسه تحس بذلك التغير وتشعر به وبحدوث المزاج الغريب فهذا الشعور هو الوجع وهذا
المزاج الغريب الحادث دفعة هو سوء المزاج المختلف وسوء المزاج المتفق سمى بذلك لان الحس لا يشعر بحدوثه
لان المزاج الطبيعى يتغير اليه متدرجا ويتغير قليلا قليلا فيبطل المزاج الطبيعى ويتغير والمزاج الغريب يسمى
المتفق لتقرره ولقلة الشعور بحدوثه والسبب فى ذلك هو ان الحس لا يشعر بحدوث حال يحدث قليلا قليلا
وانما يشعر بما يحدث بغتة ودفعة لان القوة الحساسة انما ينفعل عن المحسوس المباغت المفاجى ولا ينفعل
عن المحسوس المتدرج الحادث قليلا قليلا ولهذا لا يشعر المدقوق بحرارة حماة الدقيه شعور المحموم
غبا لحدوث التعب دفعة وحدوث الدق متدرجا ولان صاحب حمى الغب لم يبطل مزاجه الطبيعى
والمدقوق يكون قد بطل مزاجه الطبيعى وتقرر المزاج الغريب فى اعضائه فيشعر المحموم غبا بحماة لانفعاله
بغتة ولا يشعر المدقوق بحماة ليتقرر المزاج فيه وعدم الانفعال عنه الا ترى ان المحموم غبا اذا
افترت حماه استراح وعادت اليه اكثر قواه لانه يعود الى مزاجه الطبيعى ويزول عنه المزاج الغريب وينبغى
ان تعلم انه وان كان سبب حس الالم هو سوء المزاج المختلف ليس كل سوء مزاج مختلف سببا للشعور
بالالم لكن السبب فيه بالذات هو سوء المزاج البارد واما سوء المزاج الرطب فليس سببا للشعور بالالم الحار وسوء المزاج صح
وسوء المزاج اليابس قد يكون سببا لذلك بالعرض وذلك لان الحرارة والبرودة فاعلتان والرطوبة
واليبوسة منفعلتان الا ترى ان كل مزاج حارا اذا طالت مدته تبعه اليبس وكذلك المزاج البارد اذا
طال زمانه تبعه مزاج رطب وتحقق ذلك الى الفيلسوف وانما قيل ان سوء المزاج اليابس قد يكون
سببا بالعرض للشعور بالالم لان اليبوسة تشنج الاعضاء وتحشنها والتشنج تمدد الاطراف الى وسط او وسط
الى اطراف فيكون تفرق الاتصال سببا بالذات والمزاج اليابس سببا بالعرض وقال جالينوس السبب
بالذات للاحساس بالالم هو تفرق الاتصال وليس له سبب غيره وكون المزاج الحار والبارد سببا
لذلك هو لكونهما سببى تفرق الاتصال لان المزاج الحار يحلل والتحليل هو التفريق والبارد يجمع الاجزاء

الاجزاء او يكثفها ويلزمها تفرق اتصال الاجزاء لان كل متصل اذا تكاثفت اجزاؤه واجتمعت يلزمها تفرق الاتصال لانه
كما يجتمع بعض اجزائه الى بعض يلزم ان يتفرق بعض اجزائه عن بعض وقال ايضا ان القوة الباصرة انما يكره البياض
والسواد المفرطين لكون احدهما مفرقا للبصر والاخر جامعا له والجمع يلزمه تفرق الاتصال وكذلك حاسة
الذوق يكره الحموضة المفرطة والملوحة والعفوصة لان الحامض والمالح مفرقان والعفص جامع وكذلك حاسة الشم
والسمع يكرهان الروايح والاصوات المفرطة القوة لسبب التفريق هذا مذهب جالينوس وحقق ذلك الى الفيلسوف
والكلام المختصر فيه هو ان تفرق الاتصال لا يكون مستويا في جميع الاجزاء مثل المزاج فاذن الصحيح ان سبب حس
الالم هو سوء المزاج وتفرق الاتصال جميعا كما ذكر في اول الباب واعلم انه قد يبقى في العضو بعد زوال الالم حكة
سببها تحلل بواقي الفضلات والطبيب الجاهل يمنع تلك الحكة فيكون سببا لزيادة المضرة وازمان العلة

الباب السادس عشر في معرفة انواع الالام واسمائها واسبابها وما يتبعها من الامور الغير الطبيعية

اعلم ان الالم هو ادراك حالة منافية كما ان اللذة هي ادراك حالة ملايمة وسبب ادراكهما هو حدوثهما
دفعة والالام انواع منها الالم الناخس وسببه مادة ريحية تفرق اتصال اجزاء العضو وتمددها عرضا — حادة تختلط بها مادة ريحية
ومنها الالم الثابت وسببه مثل سبب الناخس غير ان مادته يكون اغلظ من مادة الناخس وهذا النوع من
الالم هو الم القولنج ومنها الالم الضرباني وسببه نبض الشريان وحدوث الورم مجاورا له وقريبا منه ومنها
الالم اللاذع وسببه حدة المادة وحرافتها ومنها الالم المثقل وسببه اما ورم في عضو عديم الحس مثل الرية
والكبد والطحال عند دمعا ليقرفينتقله وقد يكون الالم المثقل في عضو حساس ورداة المادة تبطل حس
العضو فيحس صاحبه بالثقل ولا يحس بالالم مثل الورم السرطاني في المعدة فان صاحبه يحس بالثقل في معدته
ولا يحس بالالم ومنها الالم المكسر وسببه مادة ريحية بين العظم وغشايه فيمدد الغشاء تفرق بينه وبين
العظم او برد شديد يصيب هذا الغشاء فيضغط العظم ومنها الالم الضاغط وسببه خلط كثير يجتمع
حول عضو صغير فيضيق المكان على العضو فينضغط ومنها الالم المفسخ وسببه مادة متداخلة بين
اجزاء العضلة ليفسخها وتفرق بين غشائها ولحمها ومنها الالم المخدر وسببه اما مزاج بارد واما سدة
حادثة في منافذ الروح الحساس ومنها الالم المحشن وسببه مرور خلط حار مثل نزلة حارة تخشن الحلق
او مرور شيء خشن غريب مثل الرمل المتولد في الكلية ونفوذه في مجاري البول ومنها الم الحكة وسببه
خلط مالح او حريف تحت البشرة والحكة التي سببها الخلط الحريف يكون لاذعة وقد يحدث مع الحكة لذة وسببها
تحليل الخلط المالح الموذي وزوال الم وتحليل الخلط الموذي حالة ملايمة وحادثة دفعة فيتبعه لذة لا محالة
ومنها الالم المرجي وسببه مادة بلغمية في لحم العضلة دون رباطها ووترها وهو الم ساكن لانه في عضو خوان

هو لحم صح

ارخى اللحوم العضله ومنها الم الاعياء وقد عرفته والاحوال الغير الطبيعية التى تتبع الالام فهى انها يزيل
القوة ويورث الضعف والسهر ويمنع الاعضاء وقواها عن افعالها ويغير النفس الى حاله غير طبيعية و
العضو الالم ويسخن اولا بسبب انجذاب المادة اليه ثم بعد زمان تؤول امره الى البرودة بسبب التحليل وانهزام
الروح **الباب السابع عشر فى الاحوال الطبيعيه وغير الطبيعية والتى سببها**
الحركات الاحوال الطبيعية التى سببها الحركات والرياضات المعتدلة اربعة انواع احدها نمو الحرارة الغريزيه
فى البدن والثانى نضج الاخلاط والثالث التحليل والرابع زيادة قوة الاعضاء والاحوال الغير الطبيعيه
اربعة ايضا احدها الاعياء والثانى الاوجاع الممددة والثالث الاوجاع المفسخة والرابع التحليل المفرط ويلزمه
الضعف وتحليل الروح **الباب الثامن عشر فى معرفة الاعضاء التى يتولد فيها الرياح ومعرفة**
الاعراض الحادثة منها اكثر ما يتولد الرياح فى فضاء المعدة وفى تجاويف الامعاء وفى خلال طبقاتها وليفها
فتمدد ويحدث القراقر والاوجاع الثاقبه كما فى القولنج الريحى وقد يتولد ايضا فى خلال ليف العضلات و
خلال لحمها وغشايها وخلال العظم وغشائه وخلال اللحم والجلد والم كل واحد بحسب الكثرة والقلة وبحسب الغلظ
والرقة وبحسب لطافة العضو وكثافته **الباب التاسع عشر فى اسباب التخمه والامتلاء**
اسباب التخمه والامتلاء نوعان احدهما اسباب خارجية والاخر داخلانية اما الخارجيه فاربعة انواع
احدها كثرة الاكل والشرب فيتولد منها من الرطوبات ما لا يحتاج اليها البدن ولا تقوى القوة الهاضمة بهضمها
فتجتمع فى البدن ويحدث التخمه والامتلاء والثانى كثره دخول الحمام قبل الطعام او بعده فيفسد تصرف
الطبيعة فى الغذاء وينجذب الغذاء الغير المنهضم والرطوبات فى العروق فيتولد الفضلات والثالث
الدعة وقلة الرياضة وقد عرف كونها سببا لتولد الرطوبات وقلة الهضم والرابع سوء الترتيب فى الماكول والمشروب
وكثرة الوانها واما الاسباب الداخلانيه فضعف قوى الهاضمة والدافعه وسبب ضعف الدافعة هو شدة
القوة الماسكة او السدة وضيق منافذ الفضول **الباب العشرون فى معرفة اسباب ضعف الاعضاء**
وضعف القوى الضعف المطلق هو ان يسترخى الاعصاب ويتهلهل نسجها لان الافعال الطبيعية والاختياريه
جميعا انما تتم بقوة الاعصاب وبانواع ليفها واحكام نسجها كما عرفته فى تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء لان القوة
الجاذبة فى الليف المطاول والماسكة فى المورب والدافعة فى المستعرض وان ثلثتها منسوجة بعضها مع بعض
فمتى استرخا جوهر العصب وتهلهل نسجه حدث الضعف لا محالة وللضعف فى الجملة عشرة اسباب احدها
انواع سوء المزاج فانها تضعف جواهر جميع الاعضاء وسوء المزاج البارد اشدها ايهانا وارخا لانه يبطل حس
العضو ويخدره وسوء المزاج الحار يغير ايضا مزاج الروح ومزاج العضو فيضعف جواهر الاعضاء وقواها وسوء

وسوء المزاج اليابس يجفف ويشنج المنافذ ويضيقها فيسدها ويمنع نفوذ القوى فيها ووصولها من مباديها
الى مقاصدها وسوء المزاج الرطب يلين الاعضاء ويرخيها فاذا كانت هناك مادة غليظة زاد غلظها للبرودة
التى يستتبع المزاج الرطب فتجمد وتسد المسام فيتضاعف الضعف والثانى فساد الهوا وما تختلط به من البخارات
والروايح المغيره لمزاج الروح المفسدة للاخلاط والثالث فساد الماء المشروب والرابع الاغذية الرديه
وسوء الترتيب فى استعمالها والخامس الاستفراغات المفرطة المحللة للروح ومنها بط القروح والبزل فى
الاستسقاء الزقى واستفراغ المادة الكثيرة فى دفعة واحدة والسادس الاوجاع الصعبة وخصوصا
وجع المعدة والاوجاع التى تحدث فى اعضاء مجاورة للقلب والسابع الحميات وخصوصا المزمنه والثامن
عدم الغذاء والتاسع ان يكون ضعف عضو سببا لضعف الاعضاء الاخر مثل ضعف فم المعدة فانه ذكى
الحس وصاحب ذلك الضعف ضجور سريع التغير والتاثر من ادنى سبب ويتاذى قلبه ودماغه من الروايح و
الاصوات الضعيفة ومن جميع ما يكرهه والعاشر ان يكون جوهر العضو فى الاصل رخوا لينا قابلا للمواد مثل الرية
والدماغ الباب الحادى والعشرون فى تاثير بعض الاشياء فى ظاهر البدن وقلة تاثيره فى الداخل
والسبب فى ذلك وفى عكسه اعلم ان من الادوية ما يحرق ويقرح ظاهر الجلد بمجرد الملاقات والتضميد به واذا تنوول
لم يوثر فى الاحشاء مثل الثوم والبصل والخردل واشباهها والسبب فيه ان فيها قوة نافذة مفتحة للمسام ملطفه
للاخلاط مغيرة للابدان موثره فيها وبعد هذه الاسباب اسباب اخص منها وهو انه اذا تنوول مثل هذه الاشياء
يتبدى اولا القوة الهاضمة التى فى الفم فيغيره ويختلط به الرفق ايضا فيكسر قوته قبل ان ياخذ هو فى فعله
وايضا فانه اذا تنوول نزل من الفم بعد ما تغير فيه الى المرى والمعدة وهو فى مروره ونزوله يتغير اولا فانه لا
عن حاله وينهضم وينفعل عن قوى هذه الاعضاء فحاله ما كولا يخالف حاله ضمادا لان الضماد يكون صرفا
وقارا ملازما والماكول يكون مختلطا بالرتق وبمايتناول معه ويكون نازلا غير ملازم ولا قار فلهذا يوثر
تضميدا به ولا يوثر ماكولا ومنها ما هو بالضد من هذا ويوثر فى الاحشاء ولا يوثر فى ظاهر البدن مثل الاسفيداج
واشباهه والسبب فيه ان جوهره غليظ ليست له قوة نافذة فى المسام ولا غايصة فى الجلد واصله الى منافذ
الروح فلا يوثر فى الظاهر تاثيره فى الباطن وسبب تاثيره فى الباطن هو ان سطوح الاحشاء وجواهرها الين و
الطف واقبل تاثيرا من الجلد واللحم الخارجيين وان الطبيعة ايضا لا يوثر ولا يتصرف فيه تصرفها فى غيره لغلظ
جوهره فلا تهضم ولا يفرق اجزاءه فيبقى على حاله وقوته فيفعل فعله ويظهر اثره الجزء الثانى فى معرفة اسباب احوال
يحدث فى بدن الانسان ويلازمه سوى الاعراض والامراض والطبيب يسال عنها الباب الاول
فى معرفة سبب لذة الجماع ودفق المنى كل عضو مس عضوا لينا حارا فانه يجد لمسه لذة مثل من يدلك بجملته بكف

لبن فيوضع على صدرنا ثم حار فانه يجد لمسه ذلك الكف والصدر لذة وراحة والقضيب عضو حساس زكي الحس
فوجب ان يوجد لمسه عضوا لينا حارا معدا لذلك الامر ولاحتكاكه فيه لذة مفرطة وللحركة الجماعيه واحتكاك
العضوين ينهضان الحرارة ويحركان المني فتلك الحرارة والريح المنعظ هما سببا زرق المني وقوة دفعه **الباب**

الثاني في معرفة سبب احساس الطمث في الحامل والمنفعه في احتباسه وسبب حركة الجنين للولادة السبب في
احتباس الطمث في الحمل هو انه اذا حصل الحمل انضم الرحم وعروقه لاشتماله على النطفه ويضيق فم الرحم ايضا لشدة
انضمامه واشتماله فيحتبس الطمث لذلك وفي احتباسه منفعة عظيمة وهي ان دم الطمث في اول الحمل وفي حال
تربية النطفه بمنزلة السماد للبذر يربيه وينبته ويقويه كذلك النطفه تتربى بحرارة دم الطمث وتزبد
مثل زبد القدر في غليانه ثم ينطبخ وتصير علقه ثم تصير مضغه ثم يسمى جنينا فاذا صارت المضغه جنينا تربى
بتنفس الام مثل الفرخ ينفخ فيه الحمام اولا ويزقه الريح ثم يزقه الحب كذلك الجنين يتربى بتنفس الام وينفخ
به فيه منافذ الغذاء والقوى والارواح ثم ينبت من اوسط موضع منه وهو موضع سرته عرق ويتصل بالطرف
الاعلى من فم الرحم ليمتص به الغذا مثل البذر ينشق اولا وينبت منه عرق هو اصل له ينفذ في الارض ويتصل
بها ويجذب منها الغذاء فالمنفعة في احتباس الطمث في اول الحمل هي ما ذكرنا انه بمنزلة السماء للبذر و
في بقيه ايام الحمل هو مادة معدة لغذاء الجنين فيتغذى به ولان صحة ابدان النسوان في استفراغ طمثهن
وبه يزول اكثر عللهن وامراضهن وبه يستفرغ الاخلاط الرديه منهن وجب على هذا القياس ان الولد الذي يقع
الحمل به بعد الطهر يكون مصحاحا قليل الامراض حسن الاخلاق طيب الرايحة يسلم من اكثر افات الجدري و
انواع من البثرات لان غذاه الاول يكون نقيا واما سبب الولادة فهو ان الجنين اذا كبر احتاج الى الغذاء
الكثير تحرك لطلب الغذاء وانقطعت لقوة حركته اوصاله بالرحم وطلب الخروج بالهام الخالق سبحانه فيولد **الباب**

الثالث في سبب بقاء المولود الذي يولد في سبعة اشهر ومعرفة سبب موت الذي يولد في ثمانية اشهر
على الاكثر اعلم ان اقصر مدة يصير فيها النطفه جنينا هي خمسة وثلثون يوما واطولها خمسة واربعون يوما
فالجنين الذي يصير جنينا بعد خمسة وثلثين يوما يتحرك بعد سبعين يوما والذي يصير جنينا في
خمسة واربعين يوما يتحرك بعد تسعين يوما وفي الجمله كل واحد منهما يتحرك بعد ان يتضاعف
ايام صيرورته جنينا ومتى صارت مدة الحركة ثلثه اضعافها تحرك للولادة فعلى هذا الحساب الجنين الذي
يتحرك بعد سبعين يوما يكون ولادته بعد مائتي وعشرة ايام وهي مدة سبعة اشهر تامة والذي يتحرك
بعد تسعين يوما يتحرك للولادة بعد مائتين وسبعين يوما وهي مدة تسعة اشهر تامة وقد يكثر وقوع
التفاوت في هذا واكثر المولودين يولدون بعد نصف سنة تامة شمسية وهو مدة قطع الشمس مسافة

مسافة نصف الفلك ووقت البحران التام مثل البحران التام القمري الذي هو مدة قطع مسافة نصف
فلكه فكل مولود يولد في سبعة اشهر يكون ولادته بعد نصف سنة شمسية تامة وعدد ايا[مها]
مائة واثنان وثمانون يوما ونصف وثمن يوم وهذان اليومان والنصف والثمن من اليوم هما
مع هذين الكثيرين حصة نصف السنة الشمسية من الايام المسترقة وانما جعلت هذه الايام ايام
سبعة اشهر لان الشهر الاول من شهور الحمل والشهر الاخير لم ليس بواجب ان يكونا تامين فانهما
وان نقص منهما ايام او كان الشهر نصف شهر فانه يعد تاما ولهذا السبب يقال للمولود بعد نصف
السنة انه ولد لسبعة اشهر والمولود يبقى ولا يكون للولادة مدة انقص من نصف السنة الشمسية
وان زاد عليها ايام كان في حكم المولود لسبعة اشهر واكثر ايام حمل من بعد ولادته في سبعة
اشهر هي مائتان واربعة ايام واذا زاد عليها ايام فان المولود يعد في المولودين لثمانية اشهر وانما جرت
العادة بان يعد الشهر الاول والشهر الاخير من الحمل تامين وان كانا ناقصين لان الحمل في الاكثر
الاحوال يتفق بعد الطهر فيجب ان ينقص ايام الحيض من الشهر ولعل الحيض لا يتفق في اول الشهر حتى
ربما ينقضي نصف الشهر ثم يتفق الحمل فيعد هذا الشهر تاما وعدد ايام نصف الشهر خمسة عشر يوما
بالتقريب فاذا اضيف هذه الايام مع خمسة اشهر شمسية كان عدد الشهور ستة وعدد ايامها
مائة وخمسة وستون يوما وجب بالضرورة ان يقع تمة نصف السنة الشمسية في الشهر السابع
وهي سبعة عشر يوما ونصف وثمن يوم فيكون المبلغ مائة واثنان وثمانون يوما ونصف وثمن
يوم والمولود يعد في المولودين لسبعة اشهر لهذا السبب وانما قيل ان اكثر ايام حمل من بعد ولادته
لسبعة اشهر هي مائتان واربعة ايام لانهم لم يعدوا احد الشهرين الاول والاخر تاما وانما يتم عدد ايام
الحمل مائتان وثمانون يوما وهو سبعة ادوار الاربعين فاذا قيل ان مدة الحمل يكون تسعة
اشهر او عشرة اشهر او احد عشر شهرا كان كل ذلك صحيحا بشرط ان يكون عدد الايام هو ما ذكرنا و
يكون الشهر الاول والاخر غير تامين فمدة الحمل بين مائة واثنى وثمانين يوما ونصف وعن يوم وبين
مائتي وثمانين يوما لا اقل من مائة واثنى وثمانين يوما ونصف وثمن يوم ولا اكثر من مائتي وثمانين
يوما ثم ينبغي ان تعلم ان الجنين اذا كبر وقرب الوضع انصرف بعض مادة الطمث بتقدير الخالق
سبحانه واداره الى الثدي واستحال لبنا ليكون غذاء معدا له بعد الوضع فبسبب اجتماع سببين احدهما
انصراف بعض غذائه الى الثدي والثاني كبره وحاجته الى غذاء اكثر مما كان يتغذى به يتحرك بقوة
طالبا للغذاء فينقطع اوصاله من الرحم ويتجافى عنه بقوة حركته وينقلب ويطلب المخرج بالهام الخالق

سبحانه والجنين فى الرحم يكون قاعدا على عقبيه واضعا ركبتيه الى صدره وكفاه مبسوطتان على
ركبتيه وانفه بين ركبتيه وعيناه على ظهر كفيه ووجهه نحو ظهر امه وهذا الشكل اوفق لانقلابه
ونزوله على راسه ويعينه فى ذلك ثقل راسه وصدره وكذلك الرطوبات التى يكون فى الغشية
تزلقه وتعينه فى ذلك هذا متى كان الجنين صحيح البدن قويا والضعيف لا يقوى على نحو هذا الانقلاب
فينزل على رجليه واعلم ايضا ان الجنين اذا كان قوى القوة وتحرك طالبا للخروج خرج بالسرعة
وبالسهولة وهو صحيح البدن فيعيش ويبقى ما شاء الله ان يبقيه واذا كان ضعيف القوة تحرك
وتعب من حركته ومرض ولا يخلو من ثلثة احوال اما ان يموت فى مرضه فى الرحم ويولد ميتا واما
ان يبقى فى الرحم الى الطول مدة الحمل فيبرأ فيما بين ذلك من مرضه لان مدة مرض الجنين لا اكثر يكون من مدة
من اربعين يوما وجميع تغيرحالاته يكون فى كل اربعين يوما فيولد بعد الطول مدة وهو قوى
صحيح البدن ويعيش كالمولود لعشرة اشهر واما ان يولد فى الشهر الثامن مريضا وقد ازعجه سبب موذى
فتحرك ثانيا طالبا للخروج فتولد مريضا لانه تزعج قبل البرء فيتعب ثانيا وينضاف تعبه من الحركة
الثانية الى مرضه الاول فيزيد مرض على مرض فيموت سريعا وللمولود لسبعة اشهر اقراخرى
وهى ان اكثرهم يكون قليل العمر لاسباب منها ان حاله يكون مثل حال حبة تنزع من السنبلة
قبل ادراكها ونضجها فانها تضمر وتجف سريعا ومنها ان يكون ارطب والطف من المولود للتسعة
اشهر والهواء الخارجى والخرق التى تلف فيها يكونان غريبتين عن المعتاد له فيتاذى من حر الهواء
وبرده وان كان معتدلا ويستخشن الخرق وان كان حريرا فيصير ضعيف التربية والمولود للتسعة
اشهر يكون اصلب جسما واقوى مزاجا فيكون تاذيه من الهواء والخرق اقل من ذلك فلا يؤثر فيه تاثيرها
فى الاجزاء وايضا فان الهواء الذى كان ياخذه بتنفسه هو الهواء الذى اخذ تنزامه وعدلته وكان
يصل اليه وهو على طبع غذايه الذى يحذبره ويتغير منها ولما ولد صار يتنفس فى هوا خارجى غير
معتاد فيوثر فيه ويوذيه كانه اشتغل دفعة من هواء جيد معتاد الى هواء ردى غير معتاد هذا
وان كان حال جميع المولودين مع الاهوية وجميع الاحوال الخارجية هذه لكن المولود لسبعة اشهر
لرطوبته ولطافته لا يحتمل ما يحتمله المولود لتسعة اشهر تامة لان المولود فى اخر الشهر التاسع اقوى
من المولود فى اوله فان المولود فى اوله لا يكون قد ادرك ادراك المولود فى اخره ولا يكون قد
استراح من تعب حركته الاولى استراحة فيكون اضعف واقبل للتاثيرات منه واعلم ان المولود
لا يشعر باحوال اليقظة ولا يحس بلذة النوم الى اربعين يوما وبعد ذلك يحصل له الشعور والاحساس

والاحساس باحوال النوم واليقظة فيضحك باذن الله عز وجل **الباب الرابع فى سبب تولد المشيمة والجلد** اعلم
ان الخالق سبحانه سخر الطبيعة لتربية الكاينات من النبات والحيوان لتربى جواهرها وتنضج موادها وتميز اللطيف
من الكثيف منها وتهيئ جميع اجزائها لقبول مصالحها وتضع كل جزء منها فى موضعه فمن كمال رحمته ورأفته ان
الطبيعة اذا انضجت شيئا ميزت الاجزاء الغليظة واللطيفة منه وجعلت الغليظ وما لا يصلح للجوهر
الشئ الى خارجه ليكون وقاية له مثل قشور الجوز واللوز وما اشبهه لذلك المشيمة والجلد ومثال تولد
الجلد هو مثل تولد الوجه الغليظ على ظاهر العجين المخبوز **الباب الخامس فى معرفة سبب حدوث المنافذ
والورود فى الابدان** لما كانت الكاينات مركبة من العناصر الاربعة وكانت العناصر تتحلل ابدا بطباعها
وتطلب منفذا تسلك فيها وتتخلص الى مراكزها فالطبيعة بتسخير الخالق سبحانه وتوكيله اياها على مصالح
الابدان اعدت لكل عنصر منفذا صالحا لاندفاع ما يتحلل منه فاعدت للبخارات الدخانية شوون
عظام الراس فى اعالى البدن والمسام فى ظاهر البدن لان ظواهر البدن بالقياس الى بواطنه بمنزلة
الاعالى ولتحلل المادة الهوائية منفذى الانف والاذن ولتحلل المائية والارضية مخرجى البول والثفل
تبارك الله احسن الخالقين **الباب السادس فى سبب سقوط اسنان الصبيان وبناتها ثانيا**
كما ان قوى الحيوان بعضها خادمة مطلقة وبعضها مخدومة مطلقة وبعضها خادمة من وجه مخدومة
من وجه كذلك الاعضاء بعضها خادمة وبعضها مخدومة والاسنان من بينها خادمة مطلقة لان فعلها
هو الخدمة الاولى والخدمة المطلقة وهى قطعها الغذاء وطحنها له واعدادها ليتصرف المعدة وقواها
فيه ولان اعضاء الصبيان رطبة ولكونهم صغيرى الابدان لينى العظام ينبت اسنانهم على وفق
ابدانهم وعظامهم ثم اذا كبروا واخذت عظامهم فى التصلب واعضاوهم فى زيادة النشو واحتاجوا
الى غذاء اكثر واصلب ولم تك تبقى قوة اسنانهم الاولى التى نبتت لحاجتهم الاولى ان تفى جميع مدة
العمر بطحن الاغذية الكثيرة الصلبة فاحتاجوا لذلك الى سن تفى بتلك الخدمة وكانت الطبيعة
قد ادخرت باذن الخالق سبحانه وحسن تقديره لتلك الحاجة مادة وافرة فتاخذ عند اسقاطها فى
الاولى واستعمال تلك المادة المدخرة فى نبات اسنان قوية تفى مدة العمر بخدمة جميع البدن ذلك
تدبير اللطيف الخبير وقد يحكى ان بعض الشيوخ الذين يسقط اسنانهم فى كبرهم ينبت بعد ذلك
فاقول ان كان هذا حقا فلعل صاحبه كان قد اتفق له ان كانت المادة السنية فيه كثيرة واستعملت
الطبيعة منها ما احتاجت اليه وبقيت منها ما يصلح لان ينبت منها سن ثالث فنبتت وليس ذلك
بغريب من لطف تدبير الخالق سبحانه واقول ايضا لعل الذى نظن انه سن ينبت فى الشيخوخة ليس بسن ولعله

اللثة يكون قد انسحقت وفنيت وظهر طرف الفك ومنابت الاسنان وطرف الفك يشبه المنشار فيظن
انه سن ولا يكون **الباب السابع في معرفة سبب نبات الشعر والظفر واللحية** اما نبات الشعر والظفر
فسببه ان الطبيعة تنضج ابدا الغذاء والاخلاط وتميز منها ما لا يصلح للاتصال بجواهر الاعضاء وتدفع بعضها
الى اعضاء معدة لاندفاعها اليها مثل المرارة والطحال كما عرفته في موضعه وبعضها يدفع نحو الظاهر و
اما ما يدفع نحو الظاهر فمنها ما هو دخاني لطيف يتحلل في المسام فلا تحس به للطافته ومنها ما هو دخاني
غليظ يابس هو مادة الشعر يجتمع في المسام وينعقد شعرا بحسب سعة المسام وضيقها وانعراجها ومنها
ما يندفع نحو الاطراف وهو مادة الظفر واما سبب نبات اللحية فهو ان بشرة عارضي الصبي يكون الطف
وارطب والبخار الدخاني في سن الصبي يكون اقل والموجود منه يتحلل سريعا للقلة وللطافة البشرة فلا
يمكث ريثما يجتمع فينعقد شعرا ثم اذا شبب الصبي كثفت بشرة عارضيه قلت رطوبته وكثر بخاره
الدخاني فكثافة البشرة يمنع تحلل البخار الدخاني فيجتمع وكثرته سبب ثان لاجتماعه فيجتمع وينعقد في المسام
وينبت اللحية ولا ينبت اللحية للخصيان وللنساء بسبب رطوبة مزاجهم وقلة الدخانية فيهم لسرعة تحللها
بسبب لطافة بشرتهم هذا ولا شك ان جميع اجزاء الوجه في حق البخار الدخاني وفي حق الفعل الطبيعي متساوية
ولولا العناية السابقة والتسخير الالهي لكان شعر اللحية ينبت في جميع اجزاء الوجه ولكان وجه الانسان
اسمج شيء واقبح مخلوق فالعناية هي الصارفة للطبيعة عن الفعل الطبيعي على السواء فانبت اللحية على
العارضين دون ساير اجزاء الوجه فصار الفعل الطبيعي شاهدا بالقدرة الالهية وبالعناية السابقة وظهرت
اثارها في جميع احوال الموجودات حتى في الجمال والبهاء الذي يتحلى به الرجل عند نبات لحيته تبارك الله
احسن الخالقين **الباب الثامن في معرفة سبب زيادة العضو في العدد والعظم وسبب نقصانه
فيهما وسبب التوام وغيره** اما زيادة العضو في العدد فمثل الاصبع الزايدة وغيرها وسببها اما كثرة
المادة واما حرارة مزاج العضو اما كثرة المادة فلان الطبيعة اذا وجدت مادة لا تهملها ولا تضيعها
فتلصقها بالعضو ولا يخلو من ان يخلق منها عضو زايدا او يعظم بسببها عضو واحد او جميع الاعضاء
بالسواء وذلك بسبب حصول المادة عند عضو واحد او عند جميع الاعضاء واما حرارة المزاج فلان
الحرارة جذابة فاذا اتفق ان يكون مزاج عضو اشد حرارة من غيره انجذبت المادة اليه اكثر فيصير
ذلك سببا لانواع الزيادات واما نقصان العضو في العدد وفي العظم فالسبب فيه اما نقصان
المادة واما ضعف القوة الجاذبة واما سبب كون الولد توامين او اكثر فهو زرق المني في دفعات
وربما وصلت الدفعات كلها الى الرحم وقبلها كلها وربما وصلت دفعة او دفعتان فقط ودفعات الزرق

الرزق وقبول الرحم ايّاها يحصل الحمل ويولد الولد وقد قيل ايضا ان فى الرحم زوايا وسبب التوأمين
او اكثر هو امتلاء زواياه فاذا امتلاءت زاوية واحدة ولد ولد واحد واذا امتلات زاويتان
ولد توامان واذا امتلات اكثر ولد اكثر **الباب التاسع فى سبب الضحك والبكاء
وما يوجبهما** اذا احدثت حالة خارجة عن العادة يستغربها الانسان ويستلذ بها او حالة توافق
شهوة الانسان وارادته وطبعه فانه يفرح به ويتحرك روحه ودمه نحو الظاهر طالبا لشدة ادراك
تلك الحالة ويمتد لذلك اعصاب صدره وقلبه وتنفتح منافذهما وافضيتهما ويتسع فهذا
التمدد والاتساع يحدث شكل الضحك فى الوجه والفم واذا احدثت حالة مخالفة لها تمددت
تلك الاعصاب نحو الباطن وضاقت المنافذ والافضية فتعصر الدماغ والعين ويظهر شكل البكاء
فى الوجه واما السبب الموجب لحدوث هذين الحالين اعنى الفرح والغم فاعلم انه متى حدثت حالة
محبوبة مستلذة حدث بسببها الفرح ومال الدم والروح نحو ظاهر البدن لما ذكرنا فى الباب الماضى
ولهذا يحمر الفرح واذا كان الفرح مفرطا مات صاحبه فجاة بسبب شدة اتساع فضاء القلب وانفتاح
منافذه وبسبب ميل الروح الى الظاهر فينقلب الروح ويستفرغ وينعش الحرارة الغريزية ومتى حدثت
حالة مكروهة حدث الغم وضاق فضاء القلب ومنافذه ومال الروح والدم الى داخل تفرّ من الحالة
المكروهة وتباعدا عنها ولهذا يصفر الوجه عند الغم ويبرد ظاهر البدن واذا كان الغم مفرطا مات
ايضا صاحبه فجاءة بسبب احتقان الحرارة وانضغاط الروح فينطفى الحرارة ويختنق الروح ولكن الفرح
المفرط اقتل من الغم المفرط لان حركة الروح عند الفرح الى خارج دفعة فينقلب دفعة وحركته عند الغم الى
داخل ولا يكون دفعة واحدة وفرق بين ميل الروح الى خارج وبين ميله الى داخل باذن الله تعالى
الباب العاشر فى سبب الغضب والخجل والرعشة عند الغضب متى حدثت حالة منغوصة
مقدورة على دفعها كرهتها النفس الانسانية وارادت دفعها ومنعها وابعادها فاحدثت فى الدم غليانا
وفى الحرارة اشتعالا فيحمر لذلك الوجه ويمتلى العروق والارواح ويجحظ العينان ويزداد قوة البدن
وقلة المبالاة بغير منع تلك الحالة ويسمى هذه الهيئة الحادثة فى الانسان غضبا فاذا صادف الغضب
فى الاعضاء والاعصاب رطوبة اذابها وحللها فتخرجت واحدثت الرعشة ومتى حدثت حالة مستنكفة
يريد الانسان سترها واخفاءها تحركت الحرارة الغريزية لمنع تلك الحالة ودفعها فيميل الى ظاهر البدن
مثل ميلها عند غضب يسير وتذيب الرطوبة ويسمى هذه الهيئة خجلا ولهذا السبب يحمر وجه الخجل ويعرق
ابطاه وصدره ثم تغور تلك الحرارة تفرّا من الحالة المستنكفة وتباعدا عنها ولهذا يصفر وجهه بعد الحمرة

الباب الحادی عشر فی سبب الشجاعة والجبن والجود والبخل والحصافة والطيش كل من كان
كبير القلب غليظ الدم كان جريا وحقودا ومن كان صغير القلب رقيق الدم كان جبانا ومن كان فضاء
صدره واسعا كان جوادا ومن كان ضيق فضاء الصدر كان بخيلا ممسكا ومن كان حار مزاج القلب كان
شجاعا طياشا متهورا ومن كان بارد مزاج القلب كان ساكنا بليدا ومن كان معتدل المزاج فی هذه
الصفات كان حصيفا وزنيا معتدلا لانی هذه الاحوال الجزء الثالث فی معرفة اسباب الموت الباب الاول
فی معرفة سبب الحياة وسبب الموت سبب الحيوة هی الحرارة الغريزية التی معدنها القلب ومنه ينبت وتنتشر
فی جميع البدن مثل نار توقد فی بيت ينتشر الاجزاء اللطيفة منها فی هواء البيت ويحمی البيت ومولد
هذه الحرارة هو القوة الحيوانية التی عرفتها فی الكتاب الاول ومعنی الحيوة هو ادراك المحسوسات و
الحركة بحسب القصد والارادة ومعنی الموت هو بطلان القوة الحيوانيه وعدم الحرارة الغريزية وسبب
عدم الحرارة الغريزية وبطلان القوة الحيوانيه هو سوء المزاج المفرط المستولی علی القلب لان جميع انواع
سوء المزاج اذا استولی علی ای عضو كان ابطل فعله اما سوء المزاج البارد واذا استولی علی القلب اطفا
الحرارة الغريزية وابطل القوة الحيوانيه وسوء المزاج الحار المفرط يلطف الروح ويحرقه ويحلله فيبطله
وسوء المزاج اليابس يقطع مدد الروح فيبطل القوة الحيوانيه وسوء المزاج الرطب يستنقع سوء المزاج
البارد فيفعل فعله واعلم ان سوء المزاج الحار يستولی فی الامراض الحادة بالسرعة ولهذا لا يطول المرض الحاد
وفی غير الحادة بتدريج الی الاستيلاء ولذلك يزمن الباب الثانی فی سبب الموت
الضروری وهو الموت الطبيعی اعلم ان الموت امر ضروری طبيعی وليس من الاعراض التی تندفع بالتدبير
ولا بالعلاج والبقاء الابدی غير مطلوب لم يطلبه احد وليس مما يظفر به لا بالعلاج ولا بالتدبير و
السبب فی ذلك هو ان بدن الانسان جسم مركب من مواد متضادة فاعلة ومنفعلة يفعل بعضها فی
بعض وليس يمكن ان يبقی علی حاله واحدة لكنه يتحلل منه ابدا اجزاء ويستعوض بدل ما يتحلل وبذلك — وينفعل بعضها عن بعض صح
الاستعواض يبقی زمانا غير ان العوض الذی يعود اليه لا يكون دايما كما ينبغی وبالمقدار الذی ينبغی
بسبب نقصان الهضم علی مرور الايام فينقص العوض وينقطع مادة بقائه كما عرفته فی الباب الثانی
من المقالة الاولی من الكتاب الاول من احوال تركيب الابدان وموادها واحوال الاسباب الخارجيه
التی لا بد للحيوان منها ومن استعمالها والكون معها وكل ذلك اسباب انقطاع مادة البقاء وايضا فلان
الرطوبة الغريزية يتحلل وينقص علی مرور الايام ومضی الازمان ونقصانها سبب لنقصان الحرارة الغريزية لان مادة
الحرارة هی الرطوبة مثل الدهن للسراج وبسبب نقصان الحرارة الغريزيه يضعف قوی الاعضاء وافعالها ويضعف

فيضعف فى جملتها القوة الهاضمة فيكون ضعفها سببا لتولد الرطوبة الغريبة التى هى ضد الحرارة
الغريزية فلا تزال الحرارة الغريزية تنقص والرطوبة الغريبة تزيد الى ان يغلب الرطوبة الغريبة على
الحرارة الغريزية من وجهين احدهما الضدية والاخر كثرة هذه وقلة تلك فينطفى وهو الموت الطبيعى

الباب الثالث فى سبب الموت فجاة سبب الموت فجاة هو اما انحلال الروح من القلب
بغتة ودفعة كما فى الفرح المفرط واما استيلاء سوء المزاج البارد على القلب وجمود الدم و
انطفاء الحرارة الغريزية فيه كما يصيب من يبتلى بريح الدمق فى البرية فيهلك واما امتلاء جميع
البدن دما وتملى بسبب ذلك تجويف القلب ومنافذه وعروقه فلا يبقى للروح متنفسا فيه
فيختنق ويسمى هذا الخناق القلبى فيهلك فجاة ويبقى الميت حارا ولا يبرد الا بعد ساعات واكثر ما يتفق
هذا فى السكر لمن يكثر شرب الشراب وخصوصا من يكثر اكل اللحم وشرب الشراب ولا يتفق له
استفراغ بالفصد او بالدواء المسهل او بالقى ولهذا قال بقراط خصب البدن المفرط لاصحاب الرياضة
خطر اذا كانوا قد بلغوا منه الغاية القصوى وذلك انه لا يمكن ان يثبتوا على حالهم تلك ولا
يستقروا ولما كانوا لا يستقرون لم يمكن ان يزدادوا اصلاحا وبقى ان يميلوا الى حال اردى
فلذلك ينبغى ان ينقص خصب البدن بلا تاخير كما يعود البدن فيبتدى فى قبول الغذاء ثم قال
ولا يبلغ فى استفراغه الغاية القصوى فان ذلك خطر لكن بقدر احتمال طبيعة البدن الذى
يقصد الى استفراغه وكذلك ايضا كل استفراغ يبلغ فيه الغاية القصوى فهو خطر وكل تغذية
ايضا هى عند الغاية القصوى فهى خطر تم الكتاب الثانى بحمد الله وحسن
توفيقه ويتلوه كتاب حفظ الصحة
ان شاء الله تعالى ه

تم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ٥

اعلم ايدك الله ان هذا الكتاب مشتمل على مقالتين الاولى فى الادوية المفردة واساميها بلغة
الطوايف وبدلها واصلاحها ومنفعتها ومضرتها الثانية فى المركبات المستعملة واعلم ان الادوية
اما نباتية او حيوانية او معدنية اما النباتى فيستعمل منه اما البزور او القضبان او الازهار
او العصارة او الثمار او الصموغ او اللحا او الاصول او يستعمل منه مجموعها فان كان المستعمل فيه
الاوراق وحدها مثل الساذج والمازريون والسنبل وامثالها فالواجب ان يتخذ فى وقت تم فى
حجمه وبلغ غايته قبل ان يتغير لونه وان كان المستعمل منه البزور مثل الانيسون والكرويا والكمون
وامثالها فينبغى ان يتخذ بعد ما استحكم فى نضجه وتوجرت منه النفاجير والمائيه وان كان المستعمل
اصوله كعاقرقرحا وحطاما والبهمنين وامثالها فوقت اتخاذه حين يسرع اوراقه فى السقوط و
ان كان المستعمل ازهاره مثل البنفسج والنرجس والاقحوان وامثالها فيتخذ بعد تمام التفتح وقبل التذبل
وان كان المستعمل هو القضبان كالزرنب واسطوخودوس وحاشا وامثالها فيتخذ بعد تمام الادراك
وقبل الذبول وان كان الثمار كالقاقلة والقرنفل والبلادر وامثالها فبعد الادراك قبل استعداد
السقوط وان كان المستعمل من النبات مجموع المذكورات كاى القضبان والبذور والعصاره و
غيرها كالاذخر والقنطوريون والقيصوم وامثالها فيتخذ بعد ادراك الثمر وقبل التذبل ان كان له
ثمر وكل دواء نباتى يكون اصوله كثيرة التشنج وقضبانه قليلة الذبول وبزوره كثيرة الامتلاء والسمن
وفاكهته كثيرة الاكسار والرائحة فهو احسن والنبات الذي نما فى الهواء الصافى احسن من النامى
فى الهواء النغص او الرطب والبرى منه اقوى من البستانى والجبلى اقوى من البرى وكل نبات يكون
فى لونه اصبغ وفى طعمه اظهر وفى رائحته اذكى فهو اقوى فى بابه واكثر الحشائش يضعف قواها بعد سنتين
او ثلث سنين واما وقت اتخاذ الصموغ مثل البارزد والاشق والجاوشير والحلتيت واشباهها فبعد
الانعقاد قبل غاية الجفاف واكثر الصموغ يبطل قوته بعد ثلث سنين والفرفيون خاصة واما وقت اتخاذ

اتخاذ اللحى كالشيطرج والماهترج والسليخة وامثالها فوقت ادراك ثمرها قبل النقصان ويتخذ العصارات مثل
الاقاقيا والافيون والحضض بعد ادراك نباتها وما يكون اقوى فى صفة فمدة بقائه اكثر وكل دواء وان ضعف
فى قوته فهو اولى من بدله واما الحيوانى كالقرون والمرارات والاكباد فالواجب ان يتخذ من حيوان شاب
صحيح المزاج وان كان فى موسم الربيع فهو اولى وينبغى ان يتخذ من مذبوحه ويهجر المسموم واما المعدنى كالملسه
والقلقطار والزنجار وامثالها فالاولى ان يتخذ من المعادن المعروفة بالتجربة ويختار منه ما صفى جوهره و
لا يكون فيه تفاوت لون ويكون على طعمه المخصوص به واما افناء الادوية فعلى خمسة اوجه الاول بان
يجمع اجزاوه ويدق ويعرض ويجفف فى الظل كالدارصينى الثانى خلطه مع دواء يحفظه بالخاصة كخلط الكافور
بالحسمرج او الفلفل او الجوز وخلط الفرفيون بالسلت او الباقلا او قشر اللوز الرطب وخلط الفلفل الابيض
بالباقلا الثالث حفظه بالظروف كما يحفظ بعض الادوية فى الظروف الضيقة الراس المشدودة بالشمع
ليبقى قوته ولا يتحلل بتاثير الهواء كالمسك والكافور والعنبر والمسك فى الانية المتخذة من الاسرب احفظ
وان لم يوخذ ففى الزجاج والكافور فى الزجاج والانفى الذهبية المتخذة من الصرم وبعض الادوية يحفظ فى الخزف
ويسد راس الكوز كالبرور والاوراق وبعضها يحفظ فى الجراب كالحربفين والكهربا وامثالهما ويكفى
لبعضها كيس الكرباس كالاقاقيا وبوش والعصارات الرابع حفظه بالمكان بان يكون مخزن الادوية معتدلا
فى الحر والبرد خاليا عن الرطوبات فسيحا لا يكون ممر رياح وادخنة الخامس وضع كل دواء فى موضعه بان لا يوضع
مجاور الدواء يكون احد منه واقوى كالحلتيت والسكبينج وامثالهما ان كان مستعدا لقبول رايحته
فيسقط قوته بسبب الحار كالبنفسج والنيلوفر والاقحوان وامثالهما ولا يخرج الادوية عن هذه الاقسام
الثلثة اعنى المعدنى والنباتى والحيوانى قول كلى فى تميير الدواء عن غيره اعلم ان الماكول والمشروب لا يخرج
عن خمسة اقسام غذاء مطلق او دواء مطلق او غذاء دوائى او دواء سمى او سم فكل ما كول سهل الاستحاله
تقوى عليه قوة البدن دائما سغير عن البدن ولا يغيره ويحصل منه بدل ما يتحلل فهو الغذاء المطلق
كالخبز واللحم وما سغير من البدن ولا يغيره ولا تسغير منه البدن ولا يتشبه به ولا يكون بدل ما يتحلل فهو
الدواء المطلق كالزنجبيل والقرنفل والسنبل وامثالها وما يتغير من البدن ويغيره ولا تم يوثر فيه
قوة البدن ويجعله بدل ما يتحلل فهو الغذاء الدوائى كالخل والخس والخشخاش والكمون والنانخواه
والكرويا وامثالها وما سغير عن البدن ويغيره ويكون اخر شانه فساد البدن فهو الدواء السمى و
ما لا سغير عن البدن ويكون قوته ثابتا ويغلب على البدن دائما ويفسده فهو السم كالبيش والسوكران
والسل وامثالها اذا تبين الكليات فنشرع فى بيان المفردات على ما الزمنا والله الموفق ٥ ٥ ٥

باب الالف اطريلال نبات مصرى يستعمل منه بزره وهو مثل بزر الكرفس في حجمه
على شكل الكمون ازرق في لونه مر في طعمه غايته وما يكون لونه اخضر وحجمه اكبر من بزر الكرفس بقليل
فهو بزر حلال دان وما هو باطريلال ولكن يلبس به وهذا النوع غير مصرى ويقال انه ينبت في
ارض الاهواز واما ما نبت في مصر فهو ازرق اللون ويقال الحشيشه رجل الطير ورجل الغراب وحرز
الساطين وسياتى ذكره وطبيعه اطريلال حار يابس في اخر الدرجة الثانيه والثالثه وهو مسهل
وينفع غايته في مداواة البهق والبرص وقد يستعمل وحدها وقد يخلط درهم منه بدانق من عاقرقرحا
ويعجن بعسل ويلعق وبعده يجلس ساعتر او ساعتين في الشمس قدر ما يعرق وقد سقط موضع البرص في الحال
وتدبيا خر الى يوم اخر ويسيل منه ماء اصفر بقدرة الله عز وجل ويعود لون ذلك الموضع الى لون ساير
الجسد خاصته اذا كان في موضع كثير اللحم فنزول باسهل بشرط تنقية البدن وينبغى ان يكون في وقت الصيف
حيث يشتد حر الشمس وهو مجرب مرارا وفيه سر عجيب وبعضهم يخلطون جزء او نصفا منه بجزء من سلخ الحيه
وجزء من ورق السذاب فيدق وينخل ويشرب خمسة ايام مع خمر العنب كل يوم ثلثه دراهم فيبرا من البرص
والجذام ايضا خاصته اذا جلس العليل في الشمس قدر ما يعرق وان سحق اطريلال وحده وعجن بعسل منزوع
الرغوه وشرب كل يوم مثقالين بماء حار الى خمسة عشر ايام على التوالى زال البرص البتة باذن الله
تعالى وان دق الاطريلال وحل واستقفت منه الحامل اسقط الجنين آرعيس ويقال له بلسان اهل دمشق
ومصر عود الريح وهو قشر اصل انبرباريس وانبرباريس بالفارسيه زرشك طبيعته حار في الدرجة الاولى
يابس في الثانيه اذا غلى وتمضمض به زال القلاع اى نوع كان منه وهو مجرب وان اغلى في ماء الورد وقطر
في العين جفف الرطوبة وينفع من الرمد المزمن ايضا وان استعمل حال صحة العين حفظ عليها صحتها
وان حقن بطبيخه نفع من قروح الامعاء وان شرب بعدما نقع في الخل غاية من وجع الكبد ولين ورمه
وبعضهم يستعملونه في دوية العين بدل ماميران الصينى وماميران المكى ابار هو الآنك المحرق صفته يوجد
طابق حديد ويوضع عليه الانك ويطرح عليه قدر من الكبريت ويوضع في الكبير ويثقب اناء خزف من اسفله
ويكب عليه ويوقد حتى يحترق فيرفع ويستعمل وطبيعته بارد في الدرجة الثانيه ومنفعته تشف قروح
العين وينفع ايضا من قروح المفاصل والذكر والخصيه اذا ذر عليها وكذلك البواسير والسرطانات والقروح
الخبيثة وبدل الاثمد وبعضهم يطرحون الشعير على طابق الحديد والكبريت على الشعير وصفايح الابار على
راس الكبريت ويوقد تحت الطابق حتى يستعمل النار في الكبريت فيحرك بجديده ويزاد عليه الشعير حتى يحرق
الابار جيدا ثم تميز من الفحم والرماد فيغسل مرارا وبعضهم نهى عن خلط الكبريت معه وقال يوضع الانك







الانك وحده على طابق الحديد ويوقد عليها حتى يحترق ويجئ على لون الزنجفر واستحسن ابوريحان هذا
النوع **آبق** هو الزيبق بلسان اهل الاكسير وله اسامر اخر وسنذكره فى حرف الزاء **آبكون** هو لباب
القمح ولباب البر ولباب الحنطة ويقال له بالعربيه نشا وبالفارسيه نشاستة وسيجئ فى النون ان شاء
الله **آبقو** ويقال له ابقو وسيجئ ذكره ان شاء الله تعالى





ابوطا هو انجوسا ويقال له بالعربيه حس الحمار وعاقر سمعا
وشجر الدم ورجل الحمام وحميرا وهو قيلوس وشنقاد
وكحلا وانقلا وبالسريانيه حالوما وبلسان آخر
بالقس وبالفارسيه كاهوخر وهذه جمله اسم الشجار
وبالفارسيه شنكار وهو جوده واجوده ما ورقه يضرب فى لونه الى سواد واصله يكون احضر ويكثر اوراقه
وهو حار يابس فى اول درجة الثانيه واذا طلى مع الخل على البهق ازاله وينفع الطحال وينقى الكبد اذا استعمل
مع الخل اكلا او ضمادا وينفع من النقرس ضمادا واذا وضع على الخنازير مع الشحم حلله وهو ينفع القروح و ينفع
مرهمه من حرق النار وشقاق المقعد واذا سوى ودق وشرب مع الخمر عقل البطن واذا مضغ والقى على
دوات السموم اهلكها واصله اذا حملت المراة اسقط الجنين وحلل الورم الصلب فى الرحم وهو يدر الطمث اذا
جلست فى مائه والمقدار المستعمل منه درهمان ويصدع اذا استعمل الكثير منه ويصلحه دهن البنفسج او القرع



ابريشم اجوده ماكان ناعما نقيا وهو معتدل فى الحرارة والبرودة وقيل حار يابس فى الاول وقيل حار رطب فى الاول
ينقى البلغم والسوداء ويسمن البدن ويقويه ويزيل الحزن و يحد الذهن ويزيد نور العين وفى المعاجين الكبار
الذى يعجن بالعسل يزيد فى الجماع وينعظ ويزيد المنى ويستعمل فى المعاجين بعد ما يحرق او يقرض واحراقه مثل
احراق الصوف وسنذكره فى الصاد ان شاء الله تعالى والمقرض الطف منه لان قوته ما ضعفت بالنار واذا شرب
محرقا فرح تفريحا تاما وايضا هو يقوى القلب وينفع الخفقان ومقدار الشربة منه درهم واذا غسل بعد الاحراق
نفع من قروح العين وملا حفورها وجفف بغير الدماغ وهو لا يسخن لبسا مثل القطن بل باعتدال وقيل لبسه



تولد القمل وهو ردى للمعدة خصوصا الخشن منه ويصلحه رب الريباس والاترج **ابهل** يقال له جوز الابهل
وثمرة العرعر ويقال لثمره غنجه وهو ثمرة السرو الجبلى ويقال له بالشيرازيه برتجم وهل وهو حار يابس فى الدرجه
الثانيه وقيل فى الثالثه اجوده ماكان لونه ضاربا الى السواد وكان سمينا فى حجمه واجود اوراقه ما يكون اخضر
وهو ان اغلى مع دهن السمسم فى طرف حديد حتى يسود وقطر فى الاذن ازال الطرش واذا ذر مدقوقا منخولا على
الاكله نفعها واذا اسف منها ثلثه دراهم قتل الديدان واذا عجن بعسل ولعق ثلثه دراهم ادر الحيض واسقط الجنين

المیتر و اضر الجنین الحی واذا اسحق ثمره الابهل عشرة دراهم وعجن مع خمسة دراهم من السمن وخمسة
دراهم من العسل ولعق نفع الربو واذا اسحق وطلی مع الخل علی داء الثعلب ازاله وان حملت المراة او
بخرت به اسقط الجنین وهو مضر الکبد ویصلحه عود الوج والخولنجان او الحماما وبدله جوز
السرو والدارصینی سواء وقیل بدله جزء ونصف من الدارصینی وقیل بدله السلیخه بوزنه ومثله جوز
السرو ابنوس نوعان اسود وملمع واشبه شجرته شجرة العناب وکلا نوعیه اذا طرح فی الماء رسب
فیه واجوده الاسود الاملس الشبیه بالقرن الطیب الرایحه اذا بخر به ویکون فیه خطوط وقیل الملمع
نوعان احدهما الملمع من السواد ومایضرب الی الصفرة وهذا النوع یجلب من سواحل الزنجار و
ثمرته یشبه بزر الحنا وسواده وصفرته قد یتوازیان بخطوط مستقیمه وقد یتفاوتان والنوع الآخر
من الملمع مایکون تلمیعه بلون احمر کلون اللک وبیاضه کلون الصندل وثمرة هذا النوع مثل الفلفل
ویتخذ من هذا النوع قبضه السکین وموضع شد الوتر من القوس والنوع الخالص السواد هو
عوده الذی قشر وطرح قشوره وهو اصلب الانواع واثقلها وزنا وقیل اجوده الابنوس الحبشی و
اعترض علیه بان الابنوس لایکون فی الحبشه اصلا بل یجلب من اسفهان وفواق من حرا وسمیر قلت
لعله اراد بالحبشی ماکان سواده خالصا غیر ملمع والله اعلم وطبیعته حار یابس فی الدرجة الثانیه و
اذا حل بالماء واکتحل به ازال بیاض العین والعشا وهو ینفع حرق النار واذا احرق فی قدر خزف حتی یصیر مثل
الفحم ویغسل الابار نفع من الرمد اذا کان من الیبوسه ومع حکه العین وانتشار تربیت الشعر واذا شرب فتت
حجر الطحال والمثانه وان سحق ناعما وذر علی القروح الخبیثه جففها ولاشیء انفع منه فی اصلاح ما ربط من قطع
السیف والسکین بالخشکنید وهو یحلل نفخ البطن واذا احرق ذکی ریحا طیبا وقیل مارای شجرته قط و
منابته مجهوله بل یقذفه البحر ویجلب الی الاطراف ابرکلیا ویقال ابرکاکیات ایضا وهو نسج العنکبوت ویقال
له بالفارسیة کره وبالشیرازیه کرینته اذا وضع علی الجرح قطع الدم ومنعه من الورم واذا قطر علیه الخل ووضع
علی الدمل فی ابتدائه وخلی حتی یجف علیه نفعه ومنعه من ان یکبر وردعه واذا طلی به القضاء الردینه العیاد
جلاه جلاء تاما ومایکون منه فی الصیف وهو کثیف ابیض اذا ربط فی الجلد وعلق علی عضد صاحب الربع
ازاله وقیل اذا ربط رجل العنکبوت علی من یاخذه الحمی باللیل ازاله واذا احرم مقام العنکبوت بالفلک هربوا
منه وان لم یهربوا هلکوا ابرون هو حی العالم وسیجیء ومعنی ابرون الحی ابدا یعنی ان ورقه اخضر ابدا ولا
یسقط ابرار القطر هو ایضا حی العالم وسیجیء ایل هو فاقله الصغار ما دام فی غلافه واذا اخرج من غلافه
یقال له لاحی وغلافه مثلث وهو نوعان احدهما فی حجم جوز بوا علی شکل المثلث والنوع الاخر علی هیئة نوی



کما یغسل به







نوى البليله مستدير الشكل عليها قشر رقيق وكلا النوعين فاقلة الصغار ويقال له هال وهيل جوز بوا
وهال بوا وهيل بوا وشوسمير ايضا وهو حار يابس في الدرجة الثالثه واجوده ماكان ذكى الرايحة
ومنفعته وقوته مثل القرنفل للمعدة والكبد الباردين ويمنع القى وقيل انه الطف من قاقلة الكبار ابسب
هو شحم الاترج واجوده ماكان من اترج يقال له [illegible] مانو وبعضهم يقولون لده ركب وفى بعض
البلاد يقال له بانس وهو حار رطب فى الدرجة الاولى كما هو نضر بالمعدة ولا يهضم سريعا ويحدث منه
القولنج والاولى ان يربى فنوكل ابو عبس يقال له
بالفارسيه كلجيرى وهو انواع سنذكره فى حرف
الخاء ان شاء الله تعالى ابن عرس وبالفارسيه
راسوان حسى جوفه بالكزبرة وجفف نفع من نهس
ذوات السموم وان جفف مملحه دفع مثقالا لان منه
ضرر ريح السموم وان اكل دماغه مع تحمه بالخل نفع من
الصرع وان ضمد بلحمه المفاصل نفعها وان جفف وشرب مع الشراب نفع من الهموم وان احرق فى قدر نحاس
وطلى برماده النقرس نفعه ودمه ينفع من الخنازير طلاء وان جفف عينه واكل المصروع نفعته وقيل
ان اخرج كعبه وهو حى وربط على المراة لم تحبل وقيل انه اذا راى طعاما مسموما صاح وقام شعره على
جسده ابراهيميه نوع من المطبوخات مثل زيرباج لكن يكون فيه بدل الخل ماء الحصرم او الخل المصعد مع
القند وابازيره مع قدر من العود يربط فى كرباس ويطرح فى القدر ويحل القند واللوز بماء الورد ويطرح
فيه طبيعته معتدل وهو مثل الزيرباج فى الخاصيه ويوافق المعدة والكبد ويفرح ويقوى القلب اثان
لبنه ينفع المسلول نفعا فى العاية اترج وبالفارسيه ترنج قشره الاصفر حار يابس فى الدرجة الثانية
وشحمه حار رطب وبزره حار وفيه يسير من الرطوبه وحماضه بارد يابس فى الثانيه نزيل الكلف طلاء و
كذلك البرص وينفع من الخفقان الحار اكلا ويسكن الصفراء ويشهى الطعام وينفع من الماليخوليا ان كان
من صفراء محترقه ويقوى القلب ويدفع الخمار وفيه ترياقيه ينفع من لسع الحيه والجرارة ويتاثر ذوات السموم و
ينفع اليرقان لكنه يضر بالصدر والاعصاب ويصلحه شراب الخشخاش وبدله الليمو وشمه يدفع عفونة الهواء
الوبائى لكنه يضر بالدماغ الحار ويصلحه البنفسج وقشره من الادويه القلبيه ويطيب النكهه اذا امسك فى الفم
وفى الطعام يعين على الهضم وعصارته ينفع نهش الافاعى وكذلك ان ضمد به كما هو وان طرح فى الخمر انحله
سريعا لكن شحمه بطئ الهضم ضار بالمعدة يحدث القولنج واذا ربى بعسل فهو سالم وبزره نافع للسع العقرب اذا







قسر وشرب بماء فاتر وشراب مطبوخ قدر مثقالين وان دق وطلي به موضع اللسع نفعه وهو يحلل
الاورام وان طرح في الثياب حفظها من السوس وقيل ان سحق جزء من بزره مع جزئين من الفلفل و
شرب المراة اسقطت في الحال وبخوره ينفع البواسير واما ورقه فهو مجفف محلل يهضم الطعام و
يسخن المعدة ويفتح السدة البلغمي ويسكن النفخ ويقوى المعدة والاحشاء ونفعه قريب من القشر
وكذلك فقاحه لكنه الطف من القشر **ابرار** هو الامبرباريس بالميم وبالنون ايضا ويقال له بالفارسية
زرشك وزداج وزدنك وسيجي **اثمد** هو الكحل الاصفهاني وبالفارسيه سرمه وهو معدني واجوده
ما كان شفافا لا يخالطه الحجارة يطلي به سمن البقر فيحرق حتى يذهب عنه نفط عليه سود فيسحق ويستعمل
وهو بارد في الاول يابس في الثانيه وقيل بارد يابس في الثانيه ان اكتحل به منع الماء الذي يسيل من العنق
وحفظ صحتها وهو ياكل اللحم الزائد وان طلي مع الشحم نفع من حرق النار وان ذر على الجرح الجديد نفعه
غاية لكن سقى على الموضع اثر السواد وينفع قروح القضيب وكل عضو مزاجه الى السوسة وان خلط
مع الاقليميا بعسل منزوع الرغوة واكتحل به زال الصداع وان حملته المراة قطع الحيض وان نفخ في الانف
امسك الدم الذي ينزف من غشاء الدماغ وبدله الابار وهو مضر بالريه ويصلحه السكر والكثيرا **اثلق**
هو الارتد ويقال له سدمان وسرساد واعين السرطان وسنكسويه وسحسويه واعدس وحب العقل
وظاهره ونطاملون وذوحمسر اوراق وفنجحست وبنجنكست والفلفل البرى وبالشيرازيه
تخم دل الشوب وهو نبت على اطراف الاودية وبزره حار يابس في الثالثه وينبغي ان لا يستعمل وصابر
وسيجي ذكره في حرف الذال **اثل** نوع من الطرفاء وسنذكر في الطا **اجاص** هو نوعان ابيض واسود ويقال
للاسود عيون البقر وسياه الو وللابيض شاالو واجوده ما بلغ سعره ويكون حلو الكثير اللحم وهو بارد
في اول الدرجة الثانيه رطب في اخره يلين الطبيعة خصوصا اذا اصفي ماؤه وحل فيه الترنجبين
والطبرزد وان يسهل الصفراء ويسكن العطش وحرارة القلب لكنه يرخي المعدة ويبردها ويولد
خلطا مائيا ويدفع مضرته بكلقند او عسل وقيل انه مضر بالراس ويصلحه العناب وبدله التمر الهندي
احداق المرضى هو الاقحوان ويقال له البهار والعذار وعين البقر ومسهار وعين علي وكاو حسم
وكانوري وبانوبركاو وسيجي ذكره في الاقحوان **احريص** يقال له بهرم وبهرمان وخريع وعصفر
ومريق وبعد وسيجي ذكره في العين **احلب با** هو الشبرم وسيجي **احيون** يقال له راس الافعى وهو
ثمر نبات يشبه راس الافعى واصلها دقق من اصبع ولونها اسود اذا شرب مع الشراب نفع من نهش
جميع ذوات السموم وان شرب قبل النهش لم يضر النهش ويستوي في هذا النفع اصله وثمره واوراقه















واوراقه وان شرب اصله مع الشراب سكن وجع الظهر **اجينوس** ويقال له اخيروس وحرديته
وجودر وبعضهم يقولون انه الحنطه الغير المزروع الذي ينبت في الصحارى والذي يحققونه
بنات ينبت قرب المياه الجاريه والراكده وله ثمر اسود صغير ونور ابيض ويستعمل حبه في ادويه
العين والاذن وان خلط من حبه قدر درهمين مع اربعه دراهم من العسل وكحل به العين قطع سيلان
الرطوبه منها وان قطر ماء عصارته مع الكبريت والطرون في الاذن سكن وجعه **اخريطر** يقال له
لبطان وسيدكر **ادرك** هو النيشوق وبالفارسيه الوچه والوملي والوكشته وهو بارد
رطب في الاول يسكن الحرارة ويسهل الصفراء لكنه يرخي المعدة ويصلحه القند **اداراقي** دواء هندي
من جمله السموم ويستعمل في اطليته مثل الجرب والكلف والقوبا وعرق النسا وقيل انه طلي به في الطاعون
نفع واورد بعضهم انه زبد البحر وهو سهو وبعضهم يستعملونه في القولنج الريحي وانه في غاية الحرارة
وهو سم جميع الحيوانات ذوات الاذناب ويسمى بالهندية كچله ويداوى من اكله بالقي وباللبن الحليب
ودهن اللوز والامراق والاسفيدباجات الدسمه وسلغ اللعابات بدهن الورد وهو ينفع الداء
الذي يظهر بالفرس يسمى بلغته **ادباس** هو ثافسيا وثفسيا واهل العرب يسمونه درياس وسيذكر
اراب الحل حشيش يسمى بالروميه هو فنطيداس وبالاصفهاني سنك وهو لحيه التيس ويسمى
بالفارسيه اسپنج وسيذكر **اذربويه** ويسمى ادربونه وهو اصل شوك له نور اصفر ويسمى ذلك
الاصل فلار وبلار وتلار وكليم شوى وقصب شوى وهو اصل عرطنيثا ويقال له فنيلاسوس
ايضا وسطرسون وبالشيرازيه حوبك اشنان وبخور المريم نوع منه وهو حار يابس في الثالثه اذا
سحق بالخل وطلي به داء الثعلب نفع ورماده مع الخل ينفع عرق النسا ضمادا واذا حملته المراة سقطت
وقيل انه ينفع السموم خصوصا سموم الحيوانات الموذيه اذا شرب مع السلبا والشراب واذا حملته
العقيم حبلت وقيل انه ينفع وجع الورك ويفتح سدد الصفاء ويزيل الفواق ورائحته يعطس جدا
واذا استنشقته المراة الحامل عطست حتى يكاد يسقط الجنين وهو يضر بالاحشاء ويصلحه رب الاس
وبدله وزنه حب الابرج ولما وزنه لبن اللبن ونصف وزنه باداورد **اذان الفار** هو اناغلس ويسمى
سمستق وسمسمون وريحان داود وسمسار وعبسوب وعنقر ومردقوس وهذه جمله اسماء مرزنجوش
وباليونانيه مروس افطي ومعناه اذان الفار ويسمى ايضا حبق الفتى وحب لقا وهذا الاسم ايضا
يسمى به عود طبيعته بارد رطب وطبيعة حسس المرزنجوش حار يابس في الثانيه وقيل في الثالثه
وهو اذا وضع على موضع الشوك الناشب في الجسد اخرجه وهو ينفع الجراحات ويسقط بعضا ربتر









ويضمد مع الخل للسع



للقوه ويشرب للصرع فينفعهما واجوده ماكان نوره لازوردى اللون ويشرب للسع الافاعى مع الشراب والعقرب وينفع الصداع وكل وجع اذا كان من البرودة والرطوبة ويدر البول غاية وينسف رطوبة المعدة والامعاء وينقى الدماغ من الاخلاط الباردة ويسخن اذا غرغر بالماء ويسير مع العسل وهو مضر بالمثانة ويصلحه بزر الخرفرا او بزر قطونا **ادخر** يسمى جلال المامون وباليونانيه سخوسخليس وبالسريانيه سخوسيس ويلفظ اخرطوسلس وسخوفس ومن مكة وكربر دسى واجوده العربى الاحمر اللون الذكى الرائحة طعمها واذا مضغ كانه ركب القرنفل مع المصطكى طعما والبنفسج ريحا وهو حار يابس فى الدرجة الاولى وقيل حار فى الثانيه يابس فى الاولى وقيل حار يابس فى الثانيه ويكون فى الاكثر فى الجبال ومنها ما يكون فى الصحارى وهو يفت حجر الكلى والمثانة وينضج ويلين ويدر البول والطمث ويحلل النفخ وفقاحته ينفع نفث الدم ووجع المعدة وورم والرية والكبد والكلى واختناق الرحم ويستعمل فى بعض المعاجين والادخر نفسه يحلل الاورام الصلبة فى الكبد والمعدة وجميع البدن ضمادا وينفع وجع الباطن خصوصا الرحم واذا اغلى مع الشراب ادر البول جدا وهو يسخن المثانة الباردة واذا اكل مسحوقا زاد فعله على المشروب واما اصله فحلاب ينفع المفاصل الباردة وفى الجهات البلغميه يستعمل مع السكنجبين فى اواخرها واذا اغلى وجلست فيه المراة وافق الاورام الحارة فى الرحم و القبض اكثر مما فى فقاحه لكن التسخين فى فقاحه اكثر والعبض موجود فى كل اجزائه وبدله قصب الذريرة وقيل انه يضر بالكلى ويصلحه ماء الورد وقيل انه يصدع ويصلحه فى اصلحه الصندل وماء الورد او عرق النيلوفر **اذان الجدي** لسان الحمل وسنذكر **آذان الارنب** يسمى اذان الشاة واذان الغزال وهو نوع من لسان الحمل وسنذكر **اذان العبد** ويسمى اذان العير وهو مرمار الراعى وسنذكر **اذان الدب** ويسمى باليونانيه فلومس وهو ثمر الصبر وسنذكر سمى به لانه على شكله **اذارافيون** نوع من زبد البحر وسنذكر انواعه وصفته **ادربون** ويسمى ادركوه وآردم ايضا قيل انه نوع من الاقحوان ونباته على قدر ذراع وقيل نوع من الشقايق وهو الاصح لان نور الاقحوان اصفر وابيض ونور الادربون احمر فى غاية الحمرة ووسطه اسود فهو اشبه بالشقايق وهو حار يابس اذا خلط مع السمن وضمد به الاورام الصلبه حلله وينفع وجع القلب المزمن والكلف طلاء وفيه قوة ترياقيه وينفع عرق النساء والمفاصل واللقوه ونهش الحيوانات المودية وقروح الرية والكبد والمعدة واذا سحق وعجن مع دهن الورد وطلى به المقعدة نفع البواسير والشقاق وقيل انه يزيد المنى وينفع داء الثعلب اذا سحق وطلى مع الخل والشربة منه درهم ويضر بالطحال ويصلحه العسل وبدله باداورد **اذان القسيس** هو قوطوليدون وهو نوع من حى العالم وسنذكره







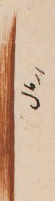












وسنذكر ارباط سحر الكدرو يقال له الكادى وسنذكر فى الحاء ارمال عود يمنى طيب الرايحة وقيل
انه حار فى الثانيه يابس فى الاولى وفيه قبض وتجفيف يطيب النكهة ويقوى القلب والدماغ
وينفع وجع الفم ويقوى اصول الاضراس وجميع الاعصاب وان ضمد به الاورام الحارة نفعها
واكله ينفع الرمد ويعقل البطن ويصلحه الجلاب مع بزرقطونا وبدله عود الكادى واذا طبخ
مع اللبن زاد فى المنى وبدله سويق الشعير ارطاماسيا يقال له ارطميسا واطميسا وملخاسف
وبرنجاسف وسنذكر ارميطا وهو البنج وسنذكر ارزه شجر الصنوبر الذي لا يثمر ويكثر فى ارض
العرب وطبيعته حار يابس ارز وبالفارسيه برنج بارد يابس فى الثانيه وقيل معتدل وقيل حار
فى الاولى يابس فى الثانيه اجوده الكربالى وبعده الخوارزمي وبعده الحلالى يعقل البطن باعتدال
واما الاحمر منه فيعقل شديدا واما الكربالى منه اذا غسل وطبخ مع دهن اللوز والالية او دهن
السمسم نفع سحج الامعاء ولدع المعدة وان طبخ بماء العصفر ما يولد منه السدة وهو يلين الطبيعة
واذا حقن بماء فيه طبخ فيه الارز الاحمر مع بعض الادوية القابضة نفع سحج الامعاء والارز الابيض
يصفى اللون ويسمن البدن لكنه يضر باصحاب القولنج ويصلحه اللبن الحليب والسمن وقيل يصلحه
العسل والسكر الاحمر واذا طبخ مع اللبن زاد المنى وينفع الارز الفارسى من يحبس الدم وينفع علل
الكلى والمثانة واختناق الرحم والرحم وقيل بدله سويق الشعير ارد برد دواء مثل البصل المشقوق
منشاؤه السيستان اذا طلى به البواسير نفعها وان شرب ادر الحيض بقوة اراه هو المصطكى
ويقال له حلال ايضا وهو العلك الرومى ويسمى كيه وسنذكر ارشد هو حجر النور وسنذكر ادم
هو الادريون وسنذكر ارسطلوخيا هو زراوند الطويل وهذا الاسم مشتق من ارسطو وسنذكر
فى الراء وارماسى يشبه بالشقايق نبات صحرائى يستعمل فى الاطلية لنهش ذوات السموم خصوصا الزنبور وينفع الرمد
طلاء وهو قثاء الحمار وسنذكر ارمينا يقال له طياء وهو النوشادر وسنذكر ارقان ليسمى رقون
ورقان وارقان وفعولون وبرنا وبربا وهو الحنا وسنذكر فى الحاء ارثد هو الاثلق وقد ذكر
اردشيران نوع من المرو وسنذكر فى الميم ان شاء الله اربيان هو جراد البحر وهو نوعان صغير
وكبير وبالفارسيه ماهى رمان ومسك وملح دريابى حار يابس ورطبه الحديد اجود وهو يزيد
فى الباه ويلين الطبع وقيل يغذى غذاء صالحا والاصح انه يولد خلطا غليظا رديا والمملح منه
يولد السوداء ويصلحه دهن اللوز وبدله رستاوبا فى منافعه ذكر فى روبيان ارجان لوز البر
وسنذكر ارجوان نور شجر يقال له بالفارسيه ارغوان وذلك النور يوكل كما هو وطبيعته بارد يابس























وقشر اصوله اذا اغلى وشرب ماوه قاما ناما وان احرق عوده وطلى به الحاجب انبت الشعر اسود كثيفا وان
اتخذ من نوره شرابا منع الخمار **ارقوا** بزر اسود مدور الشكل فى غاية الصلابة يكون فى البر والعدس يقال له
بالفارسية سيهك صغير الاسود اذا عجن دقيقه بالماء والخل وبرك ست ساعات فى الشمس وبعد عجن
بالماء وحده وضمد به الاورام الصلبة لينها وزال الوجع **ارجيفه** نبات يقال له زرير وسنذكره **ارمنين** قيل
انه الفلفل وسنذكره فى القاف ان شاء الله تعالى **ارنب البرى** يقال له لاغثورس ولاغوسى ولاغش
وبالفارسية خركوش اجوده ما يضرب لونه الى السواد واصطيد بالكلب فى الربيع طبيعته حار يابس اذا
طلى البهق والكلف به وهو حار بعد زالهما واذا سوى دمه دفع السموم وهو ينفع من السحج ويجلو العين
ودماغه اذا شوى نفع من الرعشة التى تحدث بعد المرض غايته واذا ضمد بدماغه موضع الضرس من
الطفل انبته سريعا واذا علقت رجله على المراة لم تحبل ما دامت حاملة لها واذا احرق راسه وطلى مع الخل
او شحم الدب داء الثعلب نفعه وانفحته اذا خلطت مع الزبد او السمن وشرب مع الخل نفعت من الصرع وان شربتها
المراة مع الخل ثلثة ايام بعد الطهر منعت الحبل وان حملتها العقيم بعد الطهر حملت وهو ترياق جميع السموم القتالة
خصوصا الافعى وقيل اذا بخر البدن بشعره لم يصبه اذى من البرد واما لحمه فمولد دما غليظا ومرقه فى نقع النقرس
والمفاصل قريب من مرق الثعلب اذا جلس فيه والاولى ان يطبخ لحمه بالادهان مثل الزيت وان شوى بخارها فهو
اولى وهو يسهر ويصلحه الابازير وان وضع وبره مع الصبر ودقاق الكندر وبياض البيض على الشريان المشقوق
منع النزف **ارنب بحرى** حيوان بحرى صدفى الشكل احمر اللون على راسه قطعة من الحجارة ان احرق راسه نفع
رماده من داء الثعلب خاصة اذا طلى مع شحم الدب فينبت الشعر البته وان كحل به جلاء العين وان سن به الضرس
جلاه وهو من السموم القتالة وعلامة اكله ضيق النفس وحمرة العين والسعال اليابس وعسر البول وان
يكون لون البول بنفسجيا وهو يفرح الرئة ويعالج باللعابات ودهن اللوز الحلو ولبن النساء والخنازير و
الخطمى المغلى ودم حار اذا طلى به البهق والكلف ازالهما **ارسانيقون** هو الزرنيخ الاصفر وسيجى ذكره **ارطا**
هو الارطاة وسيجى ذكره **ارغاموني** وارغاموطى نبات شكله
مثل الخشخاش البرى ولونه قريب بشقايق النعمان وربما
لم نفرق من الشقايق ويقال له بالشيراز بيرسرخ ودقه يبقى
قروح العين ضمادا ويسكن ورمها وفيه قوة الجلاء والتحليل
ازاد درخت شجر يسمى بجرجان زهرزمين وبالرى هليله
وبالطبرستان طاخ وبالشيراز درخت طفك وبالفارسى











وبالفارسی طاق اجوده البستانی الذی یمیل الی السواد طبعه حار فی الثالثه وقیل فی الثانیه یابس فی
اخر الدرجة الاولی وورقه اذا اکل البهیمه مات وکذا قضبانه وعصارته ینفع السموم بالبدنه اذا شربت
مع العسل وینفع القولنج ویفتح السدة والمقدار الماخوذ منه ثلث مثاقیل وثمرته نافع من السعال
البلغمی وان قیل انه سم لانه جرت فاضره وفیه حلاوة یسیرة وورقه مطول الشعر اذا غسل به الراس و
بدله فی هذا العمل ورق الشهدانج **ازورد** هو الجند قوقی وسیذکر **اسفیداج** معرب سپیداب اجوده
الابیض النقی الطیب الرائحه طبعه بارد یابس فی الثانیه وقیل یابس فی الثالثه واذا طلی به القروح و
السعفه والنبیزة والثعلب وداء الحیه مع دهن الورد نفعه غایته وهو یبرئ الجراحات الذی فی ظاهر
البدن اذا استعمل فی مرهم الزفت ویلین الاورام وینفع بثرات العین والرصاصی منه ینفع من نهش
السنن والعقرب البحری ضمادا وینفع السقاق ایضا والاسرب منه ینفع الرمد مخلوطا بالادویه
ویصلح قروح العین ویسکن الاورام الحارة واکله قاتل ویداوی بالقی ومطبوخ بزر الکرفس و
الانیسون والرازیانج والافسنتین مع العسل وقیل اصلاحه بالعند والصمغ العربی وبدل الرصاصی
منه جب الرصاص **اسفنج** یقال له بالفارسیه ابرمره وسکرد کازران وبالعربیه هرشف والعصارون
یصعون فی الماء فیاخذونه ویسحون بالباب وقیل انه حیوان بحری لانه اذا وضع علیه الید مد نفسه
وقیل انه نبات بحری وهو الاصح واجوده ما کان حدیدا طبعه حار فی الاولی یابس فی الثانیه اذا
احرق وربط مع رماده الجراحات الطریه الحدیثة من ساعتها بالخشکبند نفعه واذا شرب منع النزف
وینفع الاورام البلغمیه ویجفف القروح واذا غسل رماده الرمد نفعه وجلاء العین جلاء تاما
واذا احرق مع الزفت قطع نفث الدم وحدیده مضر بالاحشاء ویصلحه رب الحصرم او الریباس ومن
خواص الاسفنج انه اذا طرح فی الشراب الممزوج جذب منه الماء کله ولا یقدر علی دقه بالهاون لانه
خفیف مخلخل یشبه بیوت الزنبور فاذا ارید قطعه قرض بالمقراض **اسطوخودوس** معناه موقف الارواح
ویسمی شاهسفرم رومی ومنشاوه جزیره یقال لها سخاوس وهو حار فی الدرجة الاولی یابس فی
الثانیه اجوده ما کان جدیدا ولونه مایل الی الخضره وطعمه مر لاذع مر انه ینقی الدماغ و
ینفع الصرع والامراض العصبانیه ویفتح السدة ویسهل المرة السوداء والبلغم اللزج وهو محلل
وطبیخه یسهل السوداء خاصة من الراس ویفرح ویقوی القلب ویقوی جمیع الاعضاء الباطنه
بل کل البدن وهو غایته فی تقویة القلب وذکاء الفکر والشربة منه ثلثه دراهم وینقی المعدة
والاحشاء من الاخلاط الردیه وینفع المعص ویدفع السموم ونهش ذوات السموم واذا ضمد بطبیخه









المفاصل سكن الوجع واذا استعمل خزان منه وجزو من قشور اصول الكبر مدقوقه منخوله معجونة بالعسل
نفع برودة المعدة والاخلاط الرديه وبدله الفراسيون بوزنه وقيل بدله المر وبوزنه وقيل بدله الافتيمون
وهو مضر بالرئه ويعى ويكرب ويصلحه الحماما وقيل البارده وقيل الصمغ او الكثيرا استرخا هو الزرنيخ


استرخا

الاحمر وسنذكره اسبوس قيل هو الملح الصيني وهو حجر خفيف رخو سفنت سريعا وينعقد عليه الملح من


اسبوس

نداوة البحر ويقال له زهره اسبوس منها ما يضرب لونه الى البياض ومنها ما يضرب الى الصفره و
يلذع اللسان واذا ضمد مع دقيق الباقلى على النقرس نفعه واذا طلى مع الكلس والخل نفع من ورم
الطحال ويلعق بقرصه الرئه مع العسل فينفعها وقوه ملحه الذى ينعقد عليه اكثر من الحجر والجيد منه تقوى
العين ويجلوها ويزيل البياض منها بالكليه اسموسا نوع من المر وسنذكره اسارنج يقال له سليقون


اسموسا


اسرنج

واهل المغرب يدعونه زرقون وباليونانيه سند وقس وسنذكره اسقولوس اصل بطحن وهو الاسراش


اسقولوس

وقيل هو نوع من العرا اسقطلس قيل هو قفر اليهود وسنذكره اسقيل يقال له بصل الفار سمى به لانه


اسقطلس


اسقيل

يقتل الفار وبصل الفى وهو بصل العنصل وبالفارسيه پياز دشتى وينبت خلال النرجس واذا
سل من الارض ينبغى ان يخصى ويكوى حتى لا يبطل قوته وخصيه بان يسل من وسطه ما ينبت منه وكيه
ان يحمى حروه على لون النار ويوضع على اصله وسيره ان يلت عليه الجهر ثم يلت عليه الطين ويوضع في
مور محمى حتى ينضج ثم يقشر ويقطع بسكين من الخشب قطعتين وينظم فى سلك خيط كتان منفصلة
بعضها عن بعض ويعلق فى الظل حتى يجف وطبعه حار يابس فى الثانيه وقيل فى الثالثه واجوده ما بلغ
غايته واستطال راسه وفى طعمه حلاوة مع حرافه ومرارة واذا طلى به داء الثعلب مع العسل نفعه
غايه وقيل انه ينفع من الصرع والماليخوليا واكله يزيد حدة البصر وينفع الربو والسعال المزمن و
صلابه الطحال وعرق النسا واليرقان والاستسقاء وقيل اذا شوى وخلط مع سته امثاله
الملح وشرب منه مثقالا لان على الريق اسهل الاخلاط الغليظه واذا شرب قيراطان من عروق اصله
فيا معتدلا من غير مغص ومسقه واذا طبخ خمسة دراهم منه مع عشرين دراهم من دهن الزنبق وصفى
ومسح به الاخمص حين يزيد انعظ انعوظا تاما لكن ينبغى ان لا يطاء برجله الارض وان فعل ذلك سبعه
ايام افاد قوة تامه وهو يقوى المعدة ويدر البول قيل انه يضر بالعصب السليم ويصلحه الحماما وقيل
انه يصدع ويحدث الدوار ويصلحه السكنجبين السكرى وينبغى ان لا يستعمل غير المشوى منه اصلا
الا ان يكون مطبوخا ويصلحه اللبن الحليب ان يشرب بعده وقيل انه يضر بالسفل ويصلحه دقيق الكرسنه
وخله سنذكره فى باب الخاء وبزره ينفع القولنج الشديد الذي لا دواء له اذا دق ناعما وعجن بالشراب



بالشراب وجب على حجم حمصه واستعمل واحد منه وشرب عقبه ماء حارا غلى فيه بورق ارمنى ومن خواص
ورقه انه اذا وقف عليه الذئب وسكت عرج وقيل وقد يموت ويدل له البلبوس وقيل اسقوردبون
وقيل قردمانا والبوح اس بنكر يقال له قنطس وعمار واسمار والزند وبالفارسيه مورد واجوده
المستوى النضير وطبعه بارد فى الاولى يابس فى الثانيه يعقل البطن ويقطع العرق والدم الذي يسيل
من الاعضاء ونطوله ينفع كسر الاعضاء واذا احرق طيب رايحه البدن وينفع الاورام الحارة
واذا ذر على حرق النار نفعه غايته ويقوى القلب والمعده ويزيل الخفقان وبزره ينفع السعال
ويعقل البطن وينفع نهش العقرب والرتيلا وشمه نافع من البخار الحار والنزلة وان اكتحل بعصارته
قوى العين ومنع سيلان الرطوبات منها واذا اغلى وجلس فيه لخروج المقعده والرحم نفع جدا



ومنع نزف الرحم وهو منبت الشعر خصوصا ضماده ويقوى الشعر ويسوده وان غلى بزره وشرب تدر منه
قبل الشراب منع الخمار وان تحمل به تحت المراة منع نزف الدم من الرحم وبزره يسكن العطش ويمنع القئ وبدله
ورق التوت وقيل عصارة الانبرباريس وهو سهو ويصلحه البنفسج اس برى هو مورد اسفرم وسيجى



فى الميم اسقولوقندريون ويقال له حشيشه الطحال ويدعى فى مصر كف النسر وله اسماء اخر
سنذكر فى الشين واما سقولو بلغه اليونانيين فهو نبت يكون فى البحر ومعنى قندرون ما لا
يكون له طحال سمى بهذا الاسم لاذابته الطحال وقيل انه اصل الكبر الرومى وقيل انه الاسقيل وما صح هذان



القولان والذي يحقق انه نبات صحرائى يسمى بالشيرازيه
ركى دارو وسنذكره فى السين اسقورديون ويقال
له ثوم الحيه وحافظ الاجساد وحافظ الموتى وهو
الثوم البرى وبالفارسيه سيرموحا ريابس فى الرابعه
ملطف مفتح يصلح الجراحات الخبيثه ويدر الحيض والبول
وهو من اجزاء ترياق الفاروق وهو نافع للامراض البارده
والفالج واللقوه والخدر والجذام والبرص والبهق
مشروبا مع العسل المنزوع الرغوة وقيل انه يزيل البهق والبرص والجرب اذا استعمل هكذا وصفته
يوخذ هو ويدق ناعما ويضاف اليه بزر الرازيانج مثل قوته منخولا فيعجن بماء الرازيانج الرطب والعسل
المنزوع الرغوة ويطلى به فى الحمام مثل النورة فى كل ثلثه ايام مرة ولا يمسح حتى ينزل مع العرق وهو ينفع
من الجذام مشروبا مع العسل فى كل يوم اربعه مثاقيل وهو جيد لفسخ العضل ومثل قوته رطبا

ومطبوخه يا بسامع الشراب ينفع سموم الحيوانات وسموم الادويه شربا وهو ينقى الصدر من الكيموسات
الغليظه وشرب درهمين منه بماء العسل ينفع عسر البول ولدغ المعده والامعاء ولعوق اليابس منه
مدقوقا مخلوطا مع الخوف والراسنج والعسل ينفع السعال المزمن ويسكن وجع النقرس ضمادا
مع الخل وكذا مع الماء واذا تحملته المراه ادر الحيض وبدله بوم الذكر وقيل العنصل الصغير اسفند
اسفيد هو الخردل الابيض ويقال له الحرف الابيض ايضا ويذكر في الحاء اسارون اصل حشيش ورقه
يشبه ورق نبات لادن لكنه اصغر منه وزهره ارجواني اللون وغلاف بزره مثل غلاف بزر البنج
وبعض من زهره على لون البنفسج وبزره يشبه القرطم ويكون في جبال مصر والروم وهمدان وهو نوعان
غليظ ودقيق ولاصله عروق على شكل الناردين لكن عروق الناردين ادق من عروقه ولون الناردين
اصفر مثل الماميران واجوده الاسارون ما يكون بين الدقه والغلظ وهو حار يابس في الثانيه و
قيل انه اصل السنبل الرومي لكنه غير صحيح وهو ينفع الاوجاع الباطنيه ويلطف ويسخن وشرب
مثقال منه ينفع عرق النسا ووجع الوزن والمفاصل ويفتح سدد الكبد ويسهل البلغم اللزج الذي
اجتمع في الراس والمعده ويقوي الباه ويطيب النكهه وينفع من نزول الماء والسبل وداء الثعلب
وداء الحيه ويقوي المعده وينفع النسيان وهو مع ماء العسل ينفع الاستسقاء ويدر الحيض وهو
جيد لصلابه الطحال وللمثانه والكليه واذا دق وعجن باللبن الحليب وضمد به بين الوركين انعظ
واعان على الباه والشربه منه ثلثه مثاقيل وقيل انه مضر بالريه ومجفف للاعصاب ومصلحه الميويزج
وقيل الزبيب المنقوع في دهن اللوز وبدله جزء ونصف من الوج ودانق من وزنه حماما وقيل ان بدل الاسارون
في ادويه الكبد حب البلسان وفي العلل الاخر قردمانا بوزنه وثلثه الوج وثلثه اكماما اسفيوس يسمى
بشولبون وبرغولى وباليونانيه فسليون وهو بزرقطونا اسفاناخ بارد رطب في الاول وقيل
معتدل بين الحراره والبروده وهو ملين وينفع الصدر وفيه قوه جاليه وينحدر من المعده سريعا
وينفع وجع الظهر الدموي ووجع الصدر والريه الحادين ويضر الامزجه البارده ويصلحه المري والفلفل و
والدارصيني اسحاره باليونانيه اوسمون وهو التودري وسنذكر اسكنك حشم هو القويح وسنذكر
اسطفين واصطلفين واسطون اسماء للجزر وسنذكر اسد الارض قيل انه المازريون وقيل انه
الحربا اشنه يسمى شيبه العجوز وكركس بانه بغدادي وبالفارسيه دواله ودوالى ودواء المسك
وهو يلتوى على شجر الصنوبر والجوز والبلوط واجوده الابيض الطيب الرائحه وهذا النوع هو المصري
والاسود منه ردي وهو هندي ويدى بالماء فيدق سريعا وهو معتدل في الحراره والبروده



كنيزه



اسقوردون هو حب الحديد صح

اسحاره باليونانيه اوسمون وهو التودري
وسنذكر اسكنك حشم هو القويح وسنذكر










والبرودة وفيه قبض يسير وقيل انه حار فى الاولى يابس فى الثانيه ينفع بخوره الصرع واختناق الرحم و
ان اغلى وجلست المراة فى مائه ادر الطمث وينفع وجع الرحم وهو يمنع القى ويقوى المعدة وينفع
الخفقان ويقوى القلب ويفتح سدة الرحم ويسكن الاورام الحارة طلاء ويحلل صلابة المفاصل
وينفع وجع الكبد الضعيف ويحلل الاخلاط التى اجتمعت فى العروق ويزيد المنى وشهوة الباه
واللبن ويقوى العصب واذا سحق وكحل به العين افاد جلاءها وان طبخ فى الشراب وشرب نفع من
نهش الموذيات وان نقع فى الشراب قدر درهم الى درهمين نفع ذلك النفع لكنه مضر بالامعاء
ويصلحه الانيسون وبدله قردمانا **اشتلابوس** هو دارسيسعان وسنذكره ان شاء الله **اشترغان**
يقال له زنجبيل العجم وهو اصل الانجدان الخراسانى وهو نوع من الرافر ومنشا الانجدان من بلاد
الروم وبدله المرو والرومى اجود وهو حار يابس فى اخر الدرجة الثالثة وقيل فى الثانية ومصلحه
الخل اذا دبر فيه وخله قريب من خل العنصل وهو يسخن المعدة ويدفع مضرة السموم وحمى الربع الذى
من عفونة البلغم المحترق ينفعه بخاصيته وحرم يقى ويصلحه شراب الحصرم او شراب الريباس
اسان داود هو الزوفا اليابس وسنذكره **اشقاقل** وشقاقل وششقاقل وحشقيقل وسقيقل
كله اسماء للجزر الافلطى اجوده غليظه الذى يضرب لونه الى الصفرة الردى قيل انه حار رطب فى
الثالثه وقيل انه حار يابس وقيل حار فى الثالثة يابس فى الثانيه يزيد الباه ويقوى القضيب ويدر
البول ويزيد اللبن وان حملته المراة اسقطت واذا دق ودقه وعجن بعسل ووضع على القروح
الاكلة نفاها والشربة منه ثلثة دراهم ويضر بالرئة ويصلحه العسل وبدله الجلغوزه او البوزيدان
وسيجى تمام منفعته فى الشين **اسخيص** شجر الدود وهو نوع من المازريون ويقال له خالاون
او فس وبعسير لوفس الابيض وبعضهم يسميه اقسيان ويكثر فى جبال شيراز ويدعى بالشيرازى بادوسى
بس ويجلب من الجبال مع الحطب **اشق** يقال له اسح وكلما اتى ايضا وهو لزاق الذهب وسنذكر
قيل انه صمغ الطربوب وقيل انه صمغ نبات يسمى بالشيرازيه بدران وهو حار فى اخر الدرجة الثالثة
يابس فى الاولى وقيل حار يابس فى الثانيه اجوده ما كان حباته كبيرا ولونه ابيض قيل انه يفتح
سدد الكبد ويفتت حجر الكلية ويحلل صلابة الطحال طلاء وان شرب درهم منه مع الخل اذاب
الطحال واذا خلط بالعسل ونعق نفع المفاصل وعرق النسا والصرع وهو ينفع من الخنازير
غاية ويقتل الديدان واذا خلط بماء الشعير وشرب نفع من الربو وضيق النفس ونصف مثقال
منه ينفع الصرع ويسهل البلغم اللزج الغليظ مع الادوية المسهلة وهو جيد للاستسقاء

ويسهل الماء الاصفر فاذا طلي بالاسفار زال جرب العين وبياضها وافاد النور وينفع من القروح الحبشيه
غاير ومن الخناق الذي من البلغم والمره السوداء ويخرج الجنين حيا وميتا ان اكلت المراة او حملت
وان خل بالخل وطلي به الاورام البلغميه الصلبه والخنازير والسلع وامثالها حللها وان عجن بالزيت
وطلي بالكلف والبهق نفع وان خل بالماء وغرغر به نقى الدماغ والحنك من البلغم واكله نافع من
الفالج ووجع الظهر والحدر ويكسر للرياح لكنه يضر بالكليه ومصلحه الزوفا وبدله وسخ كوار
النحل وقيل السكبينج وقيل الخردل اسراس هو اصل الخنثى وبالفارسيه سريش وهو حار يابس في
الثانيه وان احرق كان حارا في الثانية يابسا في الثالثه وهو نافع لداء الثعلب طلاء وان شرب



مدقوقا ادر البول والطمث لكنه يرخي فم المعده
ويصلحه الكلقند وينفع العنق طلاء وكذا
الاورام البلغميه والشربه منه خمسه مصه
دراهم اشنان هو الحرض وهو انواع ويسمى
غاسولا اجوده البارقي الاخضر النقي و
بارق موضع قريب بالكوفه والطفر الابيض وهو حار يابس في الثانية وهو محرق مفتح للسده منق اكل
للحم الزايد وخمسه دراهم منه يفتح عسر البول ويسقط الجنين حيا وميتا ودرهم منه يدر الطمث و
ثلثه دراهم منه يسهل مايية المستسقي وعشرة دراهم منه سم قاتل وهو يضر بالمثانه ويصلحه العسل و
الجلنجبين وقيل يصلحه لب بزر البطيخ ودهن البنفسج عقيبه اشياف ماميثا عصارته وسيذكر اصابع صفر
اصل نبات مثل كف الابلق اصفر وابيض وقيل هو بحكست ونوع منه اصفر كدر بغير بياض ويقال
له كف عايشه وكف مريم وهو حار يابس في الثانيه يحلل العضلات الغليظه وينفع السموم ونهش
الحيوانات وللجنون والوسواس مفيد غايه وينقي الاعصاب وينفع الاعضاء العصبانيه ويسكن
اوجاعها وكذا وجع المفاصل وينفع الرعشة وبدله في نفع الجنون هزارجسان بوزنه ونصف
وزنه وثلثا وزنه السعد وهو يضر بالات البول ويصلحه حب الاس او البلوط اصابع هرمس هو
فقاح السورنجان منه ما هو اصفر وما هو ابيض طبعه حار يابس في الثانيه وقيل في الثالثه ينفع
من وجع المفاصل والقروح العسفه والنقرس ضمادا وقيل هو ترياق وجع المفاصل خاصه وقت
نزول المادة وهو في القوة مثل السورنجان وشمه نافع للصداع البارد ويكسر الرياح الذي في الدماغ
ويفتح سددها ويزيد في الباه خاصه مع الزنجبيل والكمون والفوتنج اصابع الفتيات هو الانجشك و



















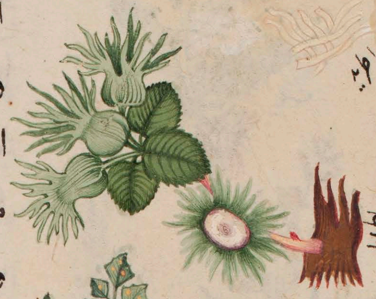


وسيذكر ان شاء الله تعالى اصل السوس وبالفارسية بيخ مهك معتدل فى الحرارة والبرودة و الرطوبة
واليبوسة نافع لخشونة الصدر وقصبة الرية والحلق ويسكن العطش وعصارته رطبا ويابسا
يذهب بالظفرة اكتحالا وهو نافع لعسر الولادة وحرقة البول والاحلاح ووجع العصب والصدر
والكبد والكلية وجرب المثانة ودبرة وطبيخه ينفع انواع السعال وبدله نصف وزنه رب السوس
اصول الاربعة اصل الهندبا والرازيانج والكبر والكرفس اصل الملوف يسمى ديرما فوسطس وهو اصل
فنلحوش وباليونانيه درافيطون حار يابس فى الثالثه يدفع الاخلاط الغليظة اللزجة ويفتح
سدد الكبد والطحال والكلية وينفع القروح الرديه وان طلى مع الخل العتيق بالعنق نفعه اصل القصب
وبالفارسية بيخ نى فيه قوة جاذبة اذا دق وضمد به عضو نشب فيه الحديد اخرجه واذا سحق
وعجن بالخل وطلى به المفاصل زال الوجع وان عجن رماده بمثله من الحنا ووضع على الشعر قواه وانبته
اصل الراسن والاتراك يسمونه اندر وهو نوع من الفلحوس وسيذكر فى الرا اصل السوس الابيض
ويربى فى الروم وسط البنفسج ويجلب الى الاطراف وهو مشهور باصل البنفسج وهو القسط الحلو
وسيذكر فى القاف اصل السوس اسمانجونى هو الايرسا وسيذكر اصل اللفاح هو اليبروح وبالفارسية
سابيرك وسيذكر فى الياء اصل الفلفل هو فلفلمونه وسيذكر فى الفاف اصل الكبر وبالفارسية بيخ كبر
قيل انه حار يابس فى الثالثة ان طلى به الخنازير مع الخل حللها وكذا نفع الكلف والبهق طلاء مع الخل
وينفع عرق النسا والبواسير وهو مقطع ملطف وقشره نافع لوجع الضرس البارد اذا طبخ بالخل
ويمضمض به او مضغ وحده وان طلى به مع الخل والعسل الطحال نفعه غاية وكذا ان اكل مع الخل
ويقطع الاخلاط اللزجه ويخرجه مع البول وهو نافع لوجع الوركين ويدر الحيض ويقطع البلغم
غرغرة واذا ذر على القروح الرديه مدقوقا او ضمد به اصلحها وهو يذيب الاورام الصلبة وتسهيل
البلغم ويضر بالمثانة ويصلحه العسل وبدله فى ادوية الطحال درهم من الحلتيت مع السكنجبين
اصل اللوز المر اذا طبخ ودق جيدا وعجن بدهن الورد وضمد به الجبهة نفع الصداع البارد اصطرك
يسمى سطركا وهو صمغ على لون لعناب الجرجانى احمر مايل الى السواد خلو فى اللون قيل و نوع
من الميعة وقيل هو صمغ يحصل من شجر فى الروم وقيل هو صمغ الزيتون وهو الاصح ودخانه يقوم
مقام دخان الكندر فى جميع منافعه طبعه حار فى الثالثة يابس فى الاولى وقيل حار يابس فى الثانية
ينفع السعال والنزلة الباردة ويدر الطمث وينفع صلابة الرحم حملا وشربا وقيل انه يصدع
ويصلحه الرازيانج والشربة منه درهم الى درهم ونصف وقيل انه يولد الشاب ايضا ويصلحه خميرة





النبفسج او شراب النيلوفر وقيل بدله الجند بيد ستر اضراس الكلب هو البسفايج وسيذكر اطميسا هو القيصوم
وسنذكر اطريد يسمى بالفارسية رشته ويعمل من دقيق الحنطة فطير احار رطب بطي الهضم نافع للصدر و
الريه نافع للسعال مع السكر ودهن اللوز والملح وان طبخ مع بقلة الحمقاء او لسان الحمل نفع من نفث الدم لكنه
منفخ بطي الانحدار ويصلحه الفلفل والسعتر والفوتنج ويعده المسلث او العسل او الزنجبيل المربى اطماط
واطماء واطموط واطبوط هو الفندق الهندي ويسمونه ربه وقيل انه نوع من الباقلا الهندي صلب
عليه نقط سود تشبه في صلابته البيدق وقيل انه دواء هندي في قوة بوزيدان وقيل انه كيمكت
وهو خطاء وقيل انه الفوفل وهو خطاء ايضا اطا هو سحر العرب وسيذكر في العين اظفار الكليه و
يسمى بحاطه وبد برا ايضا وهو السبستان وسنذكر اظفار الطيب يسمى ناخن بويا وناخن صدف
وناخن بريان وبالشيرازيه ناخن ديوا اذا بخرت تحت المراة ادر الطمث وهو نافع لاختناق الرحم والخفقان و
وجع المعدة والكبد والرحم وقيل اذا شرب مع الخل لين البطن وانكسر سنه نسخ ويصلحه الطين المختوم
او القبرسي وبدله قصب الزديره اعين السرطين هو سنكوبه وسيذكر اغيرس هو الجوز الرومي
وسنذكر افومث هو الجوز الرومي وسنذكر افرنجمشك فرنجمشك والمنكمشك وفلنجمشك
وبرنجمشك وبالشيرازيه بالنكوخود رو وبالفارسيه قرنفل بستاني لانه ينبت في البساتين
على اطراف الانهار طبعه حار يابس في اخر الدرجة الثانية شميه يفتح سدد الدماغ وينفع غاية
مع الخفقان البلغمي والسوداوي والبواسير وهو جيد للكبد والقلب والمعدة الباردة
ويهضم الاغذية الغليظة ويطيب النكهة ويشد الاضراس وشمه يضر بالدماغ الحار ويصلحه
البنفسج وبدله القرنفل وقيل القرنفل والبادرنبويه بوزنه وبزره مجفف للمني وحشيشه اعدل
من المرزنجوش والسيسنبر افرعج هو الكسوب وسنذكر افاديه هو الخولنجان وسنذكر افسنتين
يسمى خترق وهو انواع خراساني ودروي وسوسي وطرسوسي ونبطي وسودي وقيل انه نوع
من الشيح وقيل انه نوع من البرنجاسف الجبلي نوره على شكل الاقحوان الا ان في الاقحوان بياضا
وليس فيه وهو مر جدا واجوده الرومي وهو حار في الاولى يابس في الثالثة ينفع الرمد المزمن
والمعدة الباردة ويسهل الصفراء منها ويقوي البدن ويحسن اللون ويدر البول والطمث اذا
حملت المراة مع العسل ويلين الورم الصلب ضمادا وينفع في لدغ العقرب في الغاية ويقوي الكبد
والمعدة وينفع الحميات العتيقة وينفع البواسير وشقاق المعدة والصلابات الباطنية ضمادا
اوشربا وكذا داء الثعلب وداء الحية لكنه يضر المعدة الحارة ويصدع ويصلحه الانيسون او المصطكى



















اوالمصطكى وبدله الجعدة اوالسيح الارمنى و فى تقوية المعدة بدله الاسارون مع نصف وزنه الهليلج وقيل
انه يقوى المعدة الحارة ايضا وينقيه من الاخلاط الحادة وللمفاصل نافع جدا وان طبخ مع دهن اللوز
واضيف اليه يسير من مرارة المعز وقطر فى الاذن





حلل الرياح منها ونفاها من القروح ونفع من الطرش
افيلون هو السيح الجبلى وسند كر افيون عصارة
للخشخاش ويسمى لبن الخشخاش يمتحن بان يطرح فى الماء
فينحل سريعا ويوضع فى الشمس فيلين والمغشوش منه
يصفر الماء ولا ينحل فيه وهو يغش بماميثا ولبن الخس
البرى ومايكون براقا جدا فغشه بالصمغ وهو بارد فى الدرجة الرابعة يابس فى الثالثة وقيل انه بارد يابس فى
الرابعة يخدر ويسكن جميع الاوجاع اذا طلى او شرب والشربة منه مقدار عدسة ولا يزاد على دانقين وهو
يجفف القروح وينفع الاورام الحادة واذا ضمد به مع صفرة البيض مسنونا النقرس سكن الوجع وجلب النوم
وان حمل نفع الترحر وان قطر مع دهن الورد والزعفران فى الاذن سكن وجع الاذن وان كحل به مع لبن
النساء ازال وجع العين وان طلى به الراس مع دهن الورد ازال الصداع وينفع السحج ويحبس الاسهال ودرهمان
منه قاتل ويصلحه الفلفل والدارصينى وجندبيدستر وفرفيون وبعده القئ والحقنة والاستيفاء من
الشراب العتيق وبعده الحمام وبعده الامراق الدسمة وقيل يصلحه العود الصندلى وعود الوج وبدله ثلثة
امثال بزر البنج ومثل وزنه بزر اللفاح افيثمون هو بزر وزهر وقضبان صغار واجوده الافريطى او المعدسى
الذى بزره احمر وقيل انه زهر نبات يشبه السعتر ورؤس قضبانه دقاق وهو حار يابس فى الثالثة نافع
للصرع والتشنج الامتلائى ويسهل السودا والبلغم وينفع جدا الماليخوليا ان شرب مع الافسنتين
او وحدها وينبغى ان لا يغلى كثيرا فى المطبوخ فيبطل قوته ويغثى ويقئ والشربة منه فى المطبوخ من
خمسة دراهم الى السبعة وقيل الى العشرة وقيل الشربة منه درهم الى درهمين وقيل من اربعة دراهم الى ستة
ولا يحتاج الى المصلح وقيل يصلح بدهن اللوز ان استعمل وحده فى غير المطبوخ وقيل يصلحه ان يستعمل
قبله دهن اللوز واذا استعمل يابسا كما هو فالشربة درهم الى درهمين ومنقوعا من درهمين الى اربعة
قال الرازى ستة مثاقيل منه مع اوقيتين من السكنجبين بزر اصحاب الطحال فى يوم واحد وبدله فى
مسهل السوداء بوزنه البربد وثلثه حاشا وقيل بدله وزنه ونصف وزنه حاشا وقيل بدله اسطوخودوس
والبسفايج وهو يضر الرئة ويصلحه الكبيرا وقيل يصلحه شراب الصندل اورب التفاح اقحوان يقال له الحداق





المرضى وبالمصريه كركاس وباليونانيه قرنامنون وبالموصليه شجرة الكافور وبالفارسيه كاوچشم وبالعربيه
عين البقر وبالشيرازيه بابونكا واجوده ما اخضر ودق وخارج نوره ابيض وداخله اصفر وفى طعمه مرارة
ونوع منه لايكون لنوره الورق الابيض وهو حار يابس فى الثانيه وقيل حار فى الثالثه يفتح سدة
الكبد ويحلل الرطوبات ويسهل البلغم والسوداء ويفتت حجر الكليه ويدر العرق ويحلل الدم الجامد وينفع
ناصور المقعد ويحلل صلابة الرحم اذا احتقن فى مائه ويحمل فرزجه منه يدر الطمث ويابسه مدقوقا مشروبا
مع السكنجبين او الربع يسهل البلغم والمرة السوداء واذا نطل على عانة الاعضاء العرسيه من الانثيين و
الوركين اعان على المجامعة وادمان شمه يولد السبات وشم رطبه ينوم والشربة منه ثلثه دراهم لكنه يضر
بالمعدة والطحال ويصلحه الانيسون وقيل الكزبرة والقند **اقوبلاسيمون** هو دهن البلسان وسيذكر فى
الباء **اقاقيا** هو عصارة القرظ والقرظ بزر سول يدبغ به الاديم وقيل انه صمغه وقيل انه دبس شجرة الخرنوب وقيل
انه عصارة قشور الرمان والصحيح هو القول الاول ويسمى فى مصر سنط وصط والقرظ يسمى بالفارسيه
كره ويسمى بالقلقل ايضا بارد فى الثانيه يابس فى الثالثه وقيل بارد فى الاول يابس فى الثانيه اجوده ما صلب
وغلظ واسود لونه مع حمرة اذا احتمل قطع النزف واذا استعمل نفع السحج والاسهال الدموى واسترخاء المقعد
والرحم وعقل البطن شربا وحقنة وهو نافع لسقطات العين مخلوطا بادوية وبزيد فى نور العين وينفع فى الطليه
الكسر والاورام الحارة وبدله الحضض والصندل والعدس المقشر بوزنه **اقماع الرمان الهندي** هو نارمشك و
سيذكر **اموس** قيل هو الدبق وسيذكر **اقليميا** هو قلميا
وسيذكر فى القاف **اقوماني** هو ماء العسل وسيذكر **اقط**
بالفارسيه كشك بارد يابس يعقل البطن خصوصا المشوى
منه لكنه بطئ الهضم ضار بالمعدة ومصلحه الجلنجبين بعده **اقطى**
يقال له خمان وهو نوعان صغير وكبير فالكبير منه يسمى



افتنالوقى

سبوبه والصغير خاما اقطى وسيذكر ولثمرته بل **اقطن** اسم
الماش بلغة اهل اليمن وسيذكر **افتنالوقى** لفظ يونانى معناه الشوكة البيضا وهو باداورد وسيذكر **افتنا ناريقى**
يونانى معناه الشوكة العربيه وهو الشكاعى وسيذكر **اكح** هو التفاح البرى وهو الزعرور وسيذكر **اكروهك**
هو الانزروت وسيذكر **اكروفس** هو الجوز الرومى وسيذكر **اكليل الملك** يسمى كياه قيصر اجوده ما كان جديدا صحيحا
ولونه اصفر مايلا الى البياض واذا سحق وجد بزره اصفر وهو حار يابس فى الاولى محلل ملين للاورام الصلبة فى المفاصل
والاحشاء وان ضمد به مع الافسنتين اورام الكبد والطحال والاحشاء نفعها واذا اغلى بالشراب وشرب سكن وجع المعدة



اقوبلاسيمون



اقاقيا



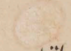
اقماع الرمان



اموس



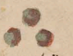
اقليميا



اقط



اقطى



اقطن



اكح



اكروفس



اكروهك

اكليل الملك



العقاب وحجر



كهكت



اطمطوط





الكوزبان

الماطيني





اكسا



الوح

اليه

الط

امامون



امعا الارض



امعاسين





ام غيلان



انجبار

المعدة وعصارة الرطب منه اذا خلط بالمنجح وقطر في الاذن سكن وجعها واذا طبخ بالمنجح وضمد به اورام العين
والرحم والمقعد والانثيين ليّنها واذا شرب مع المنجح اذاب الاخلاط والشربة منه درهم وبضر بالانثيين ويصلحه
العسل وبدله فراسيون بوزنه او لبان الذكر بوزنه او البابونج بوزنه ونصف وزنه ورق التين **اكتمكت**
قيل انه خشب هندى وقيل انه البندق الهندي وقيل هو الاطموط والصحيح انه حجر العسر وحجر الولاده وباليونانيه
يسمى اناطيطس ومعناه مسهل الولاده وهو حجر فى حجم جوزبوا كدر اللون اذا حرك تحرك فى جوفه اللب
وهو فى غاية الملاسة والصلابة عسر الكسر لكنه خفيف الوزن واذا كسر وجد فى جوفه لبا ابيض مر الطعم
على هيئة شاه بلوط وبعضهم يسمونه خصية ابليس اذا وضع تحت المراة سهلت ولادتها وكذا جميع الحيوانات
واذا شد فى صرة وربط على فخذ الحامل عمل هذا العمل واذا سحق ولوث بصوف مع لبن النساء وتحملت
العقيم حبلت باذن الله تعالى وقيل اذا قبض به فى الكف حين المخاصمة لا يغلب عليه الخصم واذا علق بشجر تسقط
الثمره لم تسقط واذا طلى به غانة الصبيان وخصيتهم سكن الوجع وبدله فاوانيا **اكموبران** رجيع الحمام وسيذكر
اكل بعسه هو الفرفيون وسيذكر **اكسا** ويقال له اموس وابنوس وساسم وهو الناخواه وسيذكر **املبطوط**
هو الكسب بركسب وسيذكر **الماطيني** هو اللبلاب وسيذكر **الوح** نوع من نبات المخلصه يسمى بالفارسيه كازرشك
وسيذكر فى الميم **الط** هو النمام ونماما ونمام الملك وهو فوليون وسيسبر وسه سنبل وسيذكر فى السين **اليه**
وبالفارسيه دنبه حار رطب بطئ الهضم ردى الغذاء احرّ واغلظ من الشحم ينفع الاعصاب المرضوضه ضمادا و
يحلل الاورام الصلبه وهو مفسد للمعدة ويصلحه الزنجبيل والفلفل والدارصيني والمرى ويعد اكله الجوارشات
امامون هو الحماما وسيذكر **امعا الارض** هو الخراطين وبالفارسيه زغاركرم **امعاسين** هو عصير الحصرم و
بالفارسيه آب غوره وسيذكر فى الحا **املج** واجوده الاسود وقيل اجوده الاحمر الذكى الرائحه ويجلب من حريره
اتريطيس وقيل هذه الصفات لا يناسب الاملج وهو بارد فى الثانيه وقيل فى الاولى يابس فى الثانيه وقيل انه حار لكنه
يابس بلا خلاف يقوى المعدة والمقعدة والاعصاب والقلب وساير الاعضاء وتقويته للقلب اكثر ويشهى
الطعام وينفع البواسير ويسهل السودا والبلغم وجيد للحفظ والذهن ويسود الشعر اذا خضب به مع الماء والحناء
وان اغلى درهمين مدقوقا محرسا فى الماء العذب ساعتين وصفى وقطر فى العين ثلث مرات نفع البياض وهو
مجرب والشربه منه ثلثه دراهم وهو مضر بالطحال ويصلحه العسل وبدله شيرامله **ام غيلان** شجره وهى معروفه
بالشوكة المصريه طبعه بارد يابس وهو قابض يمنع النزف واصناف السيلان من الرحم وورقه نافع لورم اللهاة
والسفل وقيل ان الحضض المكى يصنع من ورقه **انجبار** نبات ينبت على اطراف الانهار ولونه الى الحمرة وقيل انه
ينبت خلال الرطبة وهو نبات رومى وبزره يسمى السدح والسلح ايضا وهو من الادويه النفيسه خاصته عرقه وعصا رته

مثل ماء التوت فى غاية الحمرة ومن منافعه اذا طبخ منه مثقال منه مدقوقا حرسا وشرب مع القند والمسحج لنفث الدم من
اى عضو كان من قضبة الرئة و مجاب الصدر وسحج الامعاء والبواسير والساخ روس العروق ويعقل البطن من
غير مضرة وسقى قروح الرية ويقطع القئ وينفع كسر الاعضاء ومنافعه كثيرة **احل** هو الخطمى ويسمى العسل وتسمى
ورده كسير المنفعة وسيذكر **انبرباريس** وبالفارسيه زرشك وزرنك وزراج واجوده مابلغ غايته ولونه
حمرة الى السواد كثير الرطوبة طبعه حار بارد يابس فى الثانية يكسر الصفرا ويقوى القلب والكبد والمعدة
ويمنع القئ ويسكن العطش وينفع السحج والورم الحار ضمادا ويقطع الرف واذا خلط مع الادوية الحارة مثل
السنبل قوى الكبد الحار ويعقل الاسهال الكبدى ان كان مع البرودة ويقوى المعدة الضعيفة بالحمى البلغمية
لكنه يضر بالذين طبيعتهم غير محسة ويصلحه الجلاب وبدله بوزنه نور الورد وثلثاوزنه الصندل **انجرك** هو
المرزنجوش وقد ذكر فى اذان الفار **انقون** قيل انه الورد المنتن وسيذكر فى الواو **انجخطينا** هو الجلنار ويسمى
بلوسيطون وسطوس وعفم وجد وهو ثمرة الشوكر المصرى وبالشيرازيه كل صد برك وبالفارسيه كلنار وسيذكر
فى الجيم **انجيده** هو حشيشة الكلب وصوف الارض وشربت وفراسيون وسيذكر **انيسون** وبالفارسيه رازيانه
رومى وهو نوعان احدهما على شكل نانخواه وهو الرومى خفيفه والاخر على هيئة قردمانا وقيل انه يزرع فى بستر
الرومى اجود طبعه حار يابس فى الثالثة وفيه قبض يسير يدر البول والعرق ويحلل نفخ البطن وجميع البدن ويقطع سيلان
الرطوبات ويسكن العطش ويعقل البطن واذا بخر به تحت الانف نفع الصداع والنزله الباردين وهو نفتح سدة
الكبد ويهيج شهوة الحيوانات واذا سحق وقطر فى الاذن مخلوطا بدهن الورد نفع من وجعها وينفع الاستسقا
الجماع وينفع مضرة سموم م
ويدفع قراقر البطن ويذهب بالسيل العديم الكحالاو وينفع الحميات المزمنة ويفتح سددا الكبد والطحال والمثانة
والرحم واذا سحق واكتحل منه سون ذهب بالبحر الذى من عونه اصول الاغراض وقيل انه يضر بالامعاء ويصلحه
بزر الرازيانج وبدله بزر الشبت وقيل بدله الكرويا **اناركيوا** قيل انه الخشخاش وسيذكر **انشاسا** زبيب الجبل وهو
المو الميويزج وسيذكر **انجدان** وبالفارسيه انكدان وانكوان وهو نوعان طيب ومنتن وهو شجر الحلتيت و
المحروث اصله والحلتيت صمغه وورقه وقد يكون ابيض وقد يكون اسود واجوده الابيض الطيب والاسود هو
المنتن فالحلتيت الطيب صمغ الانجدان الطيب والمنتن صمغ المنتن واما الانجدان الرومى فهو سيساليوس
وبزره يسمى كاشم وسيذكر واما الانجدان الخراسانى فاصله اسنرغاز وقد ذكر طبعه حار يابس فى الثالثة ينفع
السموم القاتله ويحلل الخنازير ضمادا مع قيروطى الزيت وينفع عرق النسا مع دهن السوسن وان طبخ مع
الخل وقشور الرمان وضمد به البواسير نفعها وهو ترياق السموم القاتله مشروبا بالكند عسر الهضم مضر بالمثانة
وان نفع حصر البول ويدر الطمث ويخفف الرطوبات المعدة ويقويها ومع الخل يلطف الغذاء ويعين على سرعة الهضم


الحل


انقون


انبرباريس




انجيده


انيسون


انجيده


اناركيوا


انشاسا


انجدان





الهضم ويسخن الكليه والامعاء وينعط ويدل لداصله بوزنه وثلث وزنه حلتيت الطيب وقيل بدله زوفرا وقيل بدله بزر
الجزر انجسا وانجوسا هو النجار وسيذكر انومیا هو الشقايق وسيذكر انطونيا هو الهندبا الشامی طبعه بارد
رطب فی الاولی نافع للكبد الحار يسمى الحدق والوعد وكهبرك وحيصل وهو الباذنجان وسيذكر اندروخورون ابن محمد
قيل انه مثل دار شيسعان وهو نبات غليظ ذو شوك ايضا
واقرص يسمى بهذا الاسم وسيذكر فی المركبات انزروت





صمغ شوك يقال له سامكه منه احمر ومنه ابيض وكلاهما
من شوك واحد وحمرته من حرارة الشمس اذا عتق ويقال له
ايضا عنزرون وعنزروت وكنجد وبالشيرازية كوزد و
اجوده الابيض المايل الى الصفرة وهو حار يابس فی الثانيه
يابس فی الاولی وهو مر فی طعمه غاية ان سحق مع بياض البيض
او اللبن وكحل به العين ازال وجعها ومسهل للبلغم اللزج والصفراء بخاصيته والشربة منه نصف درهم
الى درهم ويضر بالامعاء ويصلحه الصمغ العربي وهو جيد للرمض ويمنع سيلان الرطوبة من العين ولزق
الاجفان وينضج الاورام ويحلل وان سحق مع قليل من النطرون وطلی به الخنازير حللها وان لت فتيلة بعسل
وبعد بالانزروت المسحوق ووضع فی الاذن التی يسيل منها الصديد عدة ايام ابراها وهو مجرب وبدله
نصف وزنه الصبر انثله سوداء هو الجدوار وسيذكر ناليقی هو الانجره وسيذكر انجوج هو العود وسيذكر
انفحه وبالفارسية پنير مايه طبيعة جميع الانفحات حار يابس ملطف محلل وفيها ترياقية وسيذكرها بالتفصيل
انفحة الارنب اذا شرب مع الخل نفع الصرع ونصف مثقال منه ترياق سموم الناهشة من الحيوانات و
قيل قيراط منه مع الشراب العتيق نافع لنهش الحيه والعقرب وغيرهما وان شربت المراة انفحة الارنب الذكر
ممزوجا بالشراب ولدت ذكرا ومن الارنب الانثى انثى وشربها مقدار حمص بافلا مع الشراب الشديد نافع للحمى
الربع وهذا مجرب وان علق على الاطفال امنوا الصرع وفی جميع الانفحات هذه الخاصية والارنب اعلی وان
عجن بالماء ووضع فی الانف فتيلة مبلولة منهما منع الرعاف واذا انعقد اللبن فی بطن الرضيع وسقى قليلا
منها نفعته وان تحملت المراة بعد الطهر فرزجة منها مع الزبد اعان على الحبل وان شربت ثلثة ايام منع الحبل
وهی تمسك سيلان رطوبة الرحم ويعقل البطن وينفع سحج الامعاء ونزف الدم وان وضع على الخطمی
والزيت على عضو فيه شوك او شق قصب اخرجه انفحة الفرس نافع للاسهال المزمن وقروح الامعاء
واوجاعها انفحة الجدی والظبا والحمر الوحشيه والخشف والعجل وصغار الجواميس والابل جميعها نافعة







لشم السوكران والعطر والشربة منها نصف مثقال واذا شرب مع الخل نفع من بحن اللبن فى المعدة وانفحة الحسف
الذكر من الابل اذا تحملت المراة بعد الطهر ثلثة ايام منع الحبل وانفحة الحمل اذا شرب مقدا رحمصة بالماء الفاتر
قبل المجامعة زاد قوة الباه زيادة بينة وانفحة القوى مثل الجند بيدستر فى القوة ينفع الصرع واختناق الرحم
انفحة الدب قيل انه يسمى مشرو بااىعردما هو البلادر بلسان الروم ومعناه شبيه القلب ويقال له ثمر البلادر
وسنذكر فى الباء اورمالى واذ مالى معناه دهن العسل ويسمى بعسل داود ايضا وهو دهن يحصل من ساق
شجر كالعسل فى القوام وله حلاوة واجوده ما غلظ وعتق وصفا وهو حار رطب ينفع الجرب الرطب طلاء
وكذا المفاصل وظلمة العين اكتحالا وان اغلى عشرون درهما منه مع ربع الماء وشرب اسهل الخلط الخام لكنه
يسبت ويولد الاسترخاء وينبغى ان لا ينام عليه ما لم تتم عمله البتة اوماد السمى اوبوديا وهو عصارة
قثاء الحمار وسنذكر فى القاف اوسمل نوع من النيلوفر الهندى حار يابس محلل للرياح الغليظة مذيب
للرطوبات والشربة منه درهم لوسين قيل انه الجاوشير وسنذكر اوذاساليون هو الكرفس الجبلى اودخل
باليونانية روساليون الكرفس وهو الفطراساليون وسنذكر اوقيمون باليونانية اسم للبادروج وسنذكر
اوفطاريون هو الغافث وسنذكر اوز وبالفارسية مرغابى بل هو اسم لصنف هو اكبر اصنافه طبعه
حار رطب لكنه يملا البدن من الفضلات الغليظة والاولى ان يسمن فى طعامه قبل الذبح قدر من البورق ويطبخ
بالابازير الحارة وان شوى فالاحسن ان يشوى يسمن بالزيت ليذهب سهوكته الاهليلج اجوده السمين منه
بارد فى الاولى يابس فى الثانية ينفع العين التى يسيل منها الماء اكتحالا واكله ينفع الخفقان ويسهل الصفراء
ويسيرا من البلغم والشربة منه من سبعة دراهم الى عشرة ان نقع ومن غير المنقوع من درهمين الى خمسة
وهو يقوى المعدة والدماغ واسترخاء المعدة واذا ذر قشره مدقوقا منخولا على اصول الاسنان سدد
ومنع الدم منها وانبت اللحم وهو يسكن وجع الضرس ان كان مع البخار ويضر بالسفل ومصلحه القند
اذا شرب بالماء الفاتر وان كان فى المطبوخات فمصلحه العناب والسپستان والاجاص الاسود الاهليلج
الاسود ويقال له هليله هو برك اجوده الهندى بارد فى الاولى يابس فى الثانية وبرودته اقل من برودة
الكابلى وقيل انه حار يصفى اللون وينفع الجذام ووجع الطحال والبواسير وهو يسهل السوداء ويعقل
البطن مشويا ويزيد قوة الباصرة اكتحالا والشربة من نقيعه خمسة دراهم الى عشرة ومن غير المنقوع
من ثلثة دراهم الى خمسة واكله يضر الكبد ويصلحه العسل وبدله الاهليلج الكابلى الاهليلج الكابلى اجوده
اسمنه الذى اذا طرح فى الماء رسب فيه بارد يابس وقيل حار باعتدال يزيد الحفظ ويزيل الاستسقاء
والحميات المزمنة ويسهل البلغم والسوداء وينفع القولنج واذا شوى عقل البطن والشربة منه منقوعا




اورمالى


اوماد ا

اوسمل

اوذاساليون

اوفطاريون

اوقيمون
الاصفر


العقلي





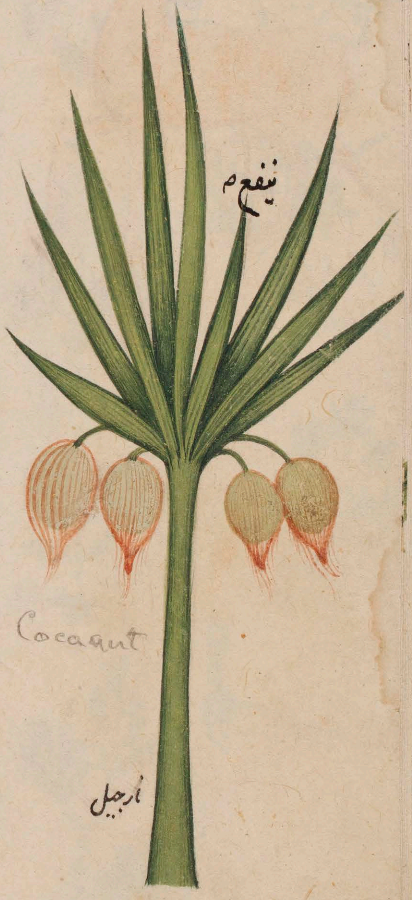


منقوعا من خمسة دراهم الى عشره ومنه منقوع من درهمين الى خمسة فانه يسهل الصفراء لكنه بالخاصية يسهل
الاخلاط الغليظة كالبلغم والسوداء وينفع الخفقان لكنه مضر بالراس ومصلحه العسل ومربا مقوى
للمعدة هاضم للطعام ويقوى حمل المعدة وينفع البواسير ويفتح السدة البلغميه ويقوى الاسنان
واصولها وان داوم على الهليلج المربائيه حفظ سواد الشعر ايدع هودم الاخوين وسنذكر فى الدال
ايهقان هو الجرجير البدوى وسنذكر فى الجيم ايل ادبعة انواع نوع يرتع حوالى العيون واطراف الانهار
والصحارى ولونه يضرب الى الصفره وهو الطف انواع الايل ونوع ياوى الى الجبال فى البلاد الحارة
كالعمان والبحرين ويقال له يحمور ونوع يقال له الوعل وياوى الى الجبال فى البلاد البارده ونوع
منه يقال له بقر الوحش ويكون فى سفح الجبال وبين الاشجار وطبيعة جميع الانواع متقاربة والذكر
منها اذا مرض اكل الحية فيصح وهو يضع انفه على جحر الحية فيجذ بها بالنفس فينجذب اليه الحية بسير غير
كجذب المقناطيس للحديد ويبادر الحيه فى الاكل وهى تضطرب لبعض على بعض اعضائه فاذا اتم اكله
حدث حره وحرقه فى عينه فيسيل منها الماء وينعقد فى موق عينه وفيه حفره ما اجتمع فى تلك الحفره
على مر الدهر ويشبه وسخ الاذن فاذا اصطيد الوعل يوخذ ذلك الوسخ ويعمل فى دفع السموم عمل ترياق
الفاروق وقيل ان الوعل اذا اكل الحية طلب السرطان واكله لدفع السم والانثى منه اذا ولدت اكلت
مشيمتها وذلك لان جلدها ينفع من علة النعاس وقيل ان اذناب الاوعال يجتمع فيها اربعة انواع من السموم
خاصة الجبلى منه فان ذنبه سم قاتل فالاولى ان يحضر وقت ذبحه ويقطع ذنبه حالة الذبح لئلا يسرى سمه
فى اللحم وقيل لحمه لا ينهضم سريعا ويولد دما غليظا وقيل لحمه مع غلظه ينحدر عن المعدة سريعا ويدر البول
واجوده ما اصطيد فى زمن الصيف ولم يمض عليه الزمان وينبغى ان يهرى فى الطبخ ويطبخ بالسمن ويشرب
بعده شراب التين وماء العسل واما قرنه فقد قيل اذا احرق وشرب مثقالان منه مع الكثيرا نفع
النفث وفرحة الامعاء والاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة البارده والرطوبات السائلة من
الارحام اذا ازمنت اذا كان معه ما يوافق هذه العلة من الادوية صفة احراقه يوضع قرنه فى قدر خزف
ويطلى بالطين ويوضع فى اتون الحمام او مثله تحت النار فيخرج ويغسل مثل الاقاقيا فينفع العين التى فيها
المواد والقروح وان اتخذ سنونا جلا السن وان بخر به هرب منه الموذيات وان طبخ بالخل وتمضمض
به نفع وجع الضرس وان طلى به البهق والبرص مع الخل فى الشمس ازاله وان شرب ذهب الطحال سريعا وان طبخ
بسمن البقر وطلى به شقاق اليد والرجل ازاله وان شرب ذهب الطحال سريعا وان طبخ بسمن البقر وطلى به
شقاق اليد والرجل ازاله وان طلى به فم الصبيان للقلاع نفع واذا اطلى به الثدى والعانة در الطمث



واذا ربط على ذات الطلق ولدت سريعا وشحمه ينفع التسنج طلاء ومن حمل معه قطعة من جلده لم يقربه حية البتة
واذا سوى دمه لقرحة الامعاء والاسهال نفع واذا شرب لدفع
سم السهام الارمينيه نفع وقضيبه اذا جفف وسحق وشرب انعظ
وقيل ان ذنبه كما هو مع لحمه وجلده وعظمه اذا احرق وسحق وطلى
به الشراب القضيب والفخذ انعظ فى الحال ويعمل هذا العمل
فى جميع الحيوانات وقيل انه لا مرارة له وهو اذا رمى بسهم فيسب
النصل ويبقى فيه اكل المشكطرامشيع فيسقط منه وقيل ان قرن
الايل محرقا ينفع وجع القولنج بحيث براه من ساعته **ابرسا**
هو اصل السوس الاسمانجونى سمى به تشبيها له بقوس قزح واجوده الصلب الكثير العقد الطيب الرايحة
حار يابس فى الثانيه ينفع الفالج والتشنج والصداع المزمن وهو مفتح لطيف واذا طلى به الكلف والنمش نفعه
فراله وينقى الصدر والريه من الاخلاط الغليظه ويدر البول والحيض واذا طلى به موضع نهش الحية وكذا
اذا شرب مع الخل لانه يسكن حدة السم سواء كان من نهش الحيوانات او من الادويه السميه وينفع السعال البلغمي
وان شرب مع الخل نفع من الطحال ومن نهش وسبعه مثاقيل منه مشروبا مع ماء العسل يسهل البلغم الغليظ
والمرة الصفراء ويسوم وينفع عرق النسا والفالج خصوصا دهنه الذي طبخ فيه وان تحملت المراة فرزجه
منه مع العسل اسقطت الجنين ومسلوقه يلين الخنازير والاورام الصلبه ضمادا او مسحوقة ينبت اللحم
فى النواصير ذرورا وينفع الصداع مع دهن الورد والخل ضمادا واذا قطر فى الانف زال نتن الانف والمضمضه
بطبيخه يسكن وجع الضرس وينفع اللهاة والحلبوس فيه ينفع صلابة الرحم ووجع البارد ودهنه
معطرا فى الاذن مع الخل يسكن وجعها وايضا يمنع النزلات ويفتح افواه البواسير وبدله فى اسهال
الماء ثلث وزنه المازريون وا وقيه من لبن اللقاح وهو مضر بالريه ومصلحه العسل وبزره من المنومات
المجربة واصله ينبت لسن الوجع وينبغى ان لا يصل الى السن الصحيح **باب الباء بادنج**
هو النارجيل وسيذكر **باقلا** ويسمى الجرجر والفول طبعه قريب من الاعتدال وقيل بارد فى الاولى
يابس فى الثانيه وفيه رطوبة فضليه خصوصا رطبه واجوده ما كان سمينا كثير الحجم يابسا او رطبه
ردي وهو يزيل الكلف وقيل يغذى غذاء جيدا ويحفظ الصحة واذا قشر وشق قطعتين ووضع
على الجرح الدامية امسك الدم ومن خواصه انه اذا علقت به الدجاج لم تبض واذا اضمد مدقوقا
على عانة الصبيان منع نبات الشعر واذا كرر ضماده على موضع حلقا وسف شعره عمل هذا العمل وهو يزيل

ينفع م



















او دهن السوسن والزوفا والشراب وطلى به الراس الشعر منه احكم اصله وحفظ من الانتثار واحرق
وطلى به الراس الاقرع انبت الشعر وهو جيد لجرب العين وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه المصطكى
وقيل بدله فى نفع الربو البنفسج بوزنه ونصف وزنه رب السوس **بزرقطونا** وبالفارسية اسفوس
واسبغول وباليونانية فسليون وبالشيرازية بنكو وهو نوعان ابيض واحمر واجوده الاحمر الذى
يضرب الى السواد ويكون سمينا واذا طرح فى الماء رسب فيه لكن الابيض ابرد من الاسود بكثير طبعه
بارد رطب فى الثانيه وقيل فى الثالثه وقيل معتدل فى الرطوبة واليبوسة يسكن الحرارة والعطش
ودرهمان منه غير مشوى اذا شرب بالجلاب الحار اسهل الطبيعة ومشويه ملتوتا بدهن الورد
يعقل البطن وينفع السحج خاصة فى الصبيان ولعابه ينفع خشونة الفم والصدر ولذع المعدة
وضماده ينفع الاورام الحارة والنقرس مع الخل والصداع مع ماء الورد ولا ينبغى ان يستعمل
مدقوقا لانه سم ويداوى من اكله بالاسفيدباج والفلفل والحلتيت وبالمثلث ودواء المسك
والنونة منه درهمان وبدله فى تليين الطبيعة حب السفرجل او بزر المرو وفى التبريد والترطيب
بزر البقله **بزر الكرفس البستانى** حار يابس فى الثانيه يدر البول والطمث ويفتح سدد الكبد
والكلية وينفع الفواق الامتلائى ووجع الجنب والشربة منه ثلثة دراهم وينفع من ذوات
السموم ولكنه مضر بالرئة ومصلحه الحماما وفى الخواص ان بزر الكرفس اذا لت بسمن البقر مع مثله
القند وشرب ثلثة ايام متوالية زاد فى الباه لكنه ينبغى ان يكون الغذاء لحم الدليك السمين
وبدله فطراساليون وقيل وزن عشرة الافسنتين ونصف وزنه فطراساليون **بزر الكرفس
الجبلى** هو فطراساليون وسيذكر **بزر الخبازى** وبالفارسية بنيرك خطمى معتدل فى الحرارة
والرطوبة وهو فى العمل اقوى من بزر الخطمى يزيل خشونة الصدر وينفع السحج وقروح الامعاء
ونهش الرتيلا وساير السموم ويدفع مضرة الادوية الحارة فى الحقنة وبدله بزر الخطمى **بزر الخطمى**
اجوده الاسود النضيج بارد يابس وقيل معتدل فى الحرارة والرطوبة واذا طلى به البهق مع الخل
وجلس فى الشمس نفعه وهو نافع للسعال الحار ويعقل البطن فى الاسهال الدموى وينفع فى ضمادات
ذات الجنب ويفتت حصاة الكلية وبدله بزر الخبازى **بزر الرطبه** هو بزر الفداح وبزر الفصفصه
وبزر القت وبزر العندار وبزر القضب وهو بزر العلف وبالفارسية تخم اسپست طبعه حار رطب
وفيه نفخ يزيد فى الباه ويقوى للجماع ويزيد فى اللبن وبدله فى المعاجين بزر الشلجم **بزر الجرجير**
وبالفارسية تخم كنزك وكيكح وكهنزك اجوده البستانى السمين حار يابس فى الثالثه وقيل

نهش ۶

فی الثانیه ینفع عسر البول ویدره وطلاوه نافع للنمش والکلف وهو یهیج الباه ویزید المنی وان دق و
ذر بدل الملح علی صفرة البیض النیمبرشت واکل اعان علی الباه کثیرا وینفع وجع الساقین درهم منه
وینقی البلغم بالسکنجبین والماء مشروبا لکنه یصدع ویظلم البصر ویضر بالمثانه ویصلحه الکثیرا وقیل بنانخه
وقیل بوزنه التودری وقیل بزر الکراث وقیل بدله فی الطبیخ الخردل **بزرا السرمق** بزر القطف وسیذکر
فی القاف طبعه معتدل فی الحرارة والبرودة یابس وقیل حار وفیه جلاء وبلین ویضر بالسفل ویصلحه القند
مع ماء الورد **بزر الخرفه** بزر بقله الحمقاء والرجله والعرفج والبقلة المبارکه والبقلة اللینه وبالفارسیه
دندان ساوکف وفرفخیر وفرفین وحفوق وتخم تورک وبالاصفهانیه پرپهن وبالکرمانیه تخم بکرک
وبالتبریزیه بحمکان واجوده اسمنه وهو بارد فی الدرجه الثالثه ینفع وجع الکبد الحار والحمیات الحارة
خمسة دراهم منه اذا دق واخرج طبعه وشرب مع النبات وان شرب مع الجلاب للسعال الحار نفع وهو نافع
للذع فم المعدة لکنه یقطع الشهوة ان افرط منه وهو یضر بالطحال والمعدة البلغمی ویصلحه القند وبدله
البرزقطونا **بزر الجزر البستانی** وبالفارسیه تخم کزر نافع للقروح الاکله والعفنه اذا دق وضمد علیها
واکله یهیج الباه ویدر البول والحیض وینفع الاستسقاء ونهش الحیوانات وقیل یشرب درهم منه مع
درهم من القند لوجع الساقین فینفع وبدله بوزنه الانیسون **بزر الجزر البری** هو دوقو وسیذکر
بزر السذاب اجوده الاسود السمین حار یابس فی الثالثه ینفع الفواق البلغمی ان شرب درهم الی درهمین
ومع الشراب یدفع السموم ونهش الحیوانات خاصة اذا اکل مع التین الیابس ولب الجوز وینفع عرق النسا
لکنه یقطع المنی ویصلحه الکثیرا والعسل **بزر الخس** وبالفارسیه تخم کاهو اجوده البستانی الاسود السمین
وقیل اجوده التبریزی الابیض السمین بارد یابس مخدر منوم یسکن شهوة الجماع وینفع من کثرة الاحتلام و
تقطیر المنی والمستعمل منه درهم الی درهمین وضماده نافع للصداع ویمنع سیلان الرطوبة من العین ضمادا
علی الجبهه وهو یورث السبات ومصلحه المصطکی وبدله دم الاخوین **بزر البنج** ویسمی خداع الرجال و
هو ثلثه انواع اسود واحمر وابیض اجوده الابیض وبعده الاحمر واما الاسود فهو قتال طبعه بارد یابس
فی اخر الدرجة الثالثة والابیض بارد فی اول الدرجة الثالثة یابس فی الثانیه عصارته ینفع وجع الاذن و
نفث الدم المفرط وهو یسکن جمیع الاوجاع وینفع النقرس طلاء واکله مسبت مخدر مزیل للعقل جالب للخناق
والجنون وورم اللسان وضیق النفس وظلمة البصر وثقل الاذن ویداوی بالقیء بالماء الحار والدهن والعسل و
ویعدء باللبن الحلیب ومرق الدجاج واللحم السمین وبدله الافیون بوزنه وقیل انه یصدع ویجدد الاحشاء
ویصلحه العسل والانیسون وطلاوه ینفع البرص غایته ویقوی الاعضاء طلاء فی الحمام وینفع وجع الکبد المزمن


بزر الرسمق




بزر الجزر البستانی


بزر الجزر البری


بزر السذاب





المزمن اجوده السمين حار فى الثالثة يابس فى الثانيه ينفع
النمس والكلف والبهق الابيض وابار القروح طلاء مع
ماء الرازيانج والبهقين الاسود والابيض طلاء مع
الخل فى الحمام وهو يحلل نفخ البطن بالقوة والمستعمل
منه درهمان لكنه يضر بالكبد ويصلحه السبستان
وشرب مع الخل يحلب القى ويدر البول ويحلل ورم الطحال
وان طبخ بالسكنجبين وغرغر به حارا نفع الخناق وهو يقوم مقام الترياق فى دفع السموم ونهش الحيوانات



وقيل انه يصدع ويضعف الكبد ويصلحه الكزبرة والسكر ولوجع الطحال المزمن يشرب درهمان مدقوقا
منخولا مع السكنجبين ثلثة ايام فينفع غاية وبدله حب الرشاد **بزر المرو** وبالشيرازيه مرو رشك اجوده الجديد
السمين الذي يضرب الى الحمرة والبرى منه فى قوة بزر قطونا وهو حار رطب باعتدال المشوى منه ينفع الذو
سنطاريا والسحج ويعقل البطن ويسحج الاورام والدماميل وغير المشوي يسهل البلغم قليلا والمستعمل
منه درهمان وهو يضر بالريه ويصلحه الجلنار وبدله البزرقطونا وفى الايضاح بدله بزر الكتان **بزر الجند**
قوقى بالفارسيه تخم انده قوقو وديوانيست اجوده السمين البري حار يابس ينفع المعدة نصف درهم منه وهو



ينفع نهش الحيوانات شربا مع السكنجبين وهو من الادوية الباهية وتهيج الباه بزره ونباته لكنه يحلب الجرب ويصلحه
الكتيرا وبدله الشيلم **بزر لسان الحمل** وبالفارسيه بارتنك وبالتبريزيه تخم بروسه بارد يابس اجوده السمين
الاسود مايلا الى الحمرة ينفع سدة الكبد والكليه وعرق النسا وهو قابض والمستعمل منه ثلثه دراهم وهو
يقطع نفث الدم من الصدر والفضول السايله من البطن وقيل حار يابس ويضر بالريه ويصلحه العسل وبدله



بزر الحماض البستانى **بزر الحماض** وبالفارسيه تخم ترسه اجوده السمين الاسود الذي يضرب الى الحمرة
بارد يابس فى غاية العفص يسكن مرة الصفراء ويشفى الامعاء ويقطع الاسهال خاصة اذا كان من خلط حار
وهو مضر بالكليه ومصلحه القند وقيل ان بزره اذا صر فى خرقة وربطت المراة بعضدها اليسرى لم تحبل
ما دام معها وقيل بزر البرى منه من كان قد اكله قبل لذع العقرب لم يضره اللذع والبستانى منه اجوده



ما كان مايلا الى السواد بارد يابس فى الثانيه ينفع مادة الصفراء وحمى الغب والدموى والمستعمل
منه درهمان وهو مضر بالطحال ومصلحه بزر الرازيانج والكرفس **بزر الكتان** يقال له ايضا كشدانك
وبزرك اجوده الجديد السمين حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة واليبوسة وقيل معتدل فى الحرارة
والبرودة يابس فى الاولى ينضج الاورام والقروح حارها وباردها والظاهرة والباطنة ينفع الكلف والبرص ودخانه



ينفع الزكام ويعقل البطن مشويا وخامه يسهل البطن والمستعمل منه ثلثة دراهم وهو يدر البول
والجلوس فی طبيخه يحلل الاورام الحاسه فی الرحم وهو مضر بالمعدة عسير الهضم قليل الغذا ضار
بالانثيين ويصلحه الجلنجبين مع العسل وقيل ينفع شقاق المقعدة وقرحة الرئة وجميع الجراحات
الخارجه ويقوى الاعضاء واذا احرق وسحق وذر على قرح المقعدة جففه وازاله وبدله عصارة
الباقلا وقيل بدله الحلبة وهو وطبيخه الذي اتخذ منه ومن الصمغ والعسل نزيل برص الاطفال
البته واكله ينفع وجع الصدر ويزيد فی المنی **بزر النمام** وبالفارسيه تخم سيسنبر اجوده البستانی



الاسود اللون حار يابس يدر الطمث ويسهل الولادة والمستعمل منه ثلثة دراهم ينفع نفخ البطن
والفواق الامتلائی لكنه يضر بالرئة ويصلحه الكثيرا وبدله بزر النعناع وبزر البالنكو مساويا
بزر الهليون وبالفارسيه تخم مارچوبه ومارك ايضا اجوده البستانی حار رطب فی الثانيه يزيد المنی
واللبن ويهيج شهوة الجماع ويفتح وينفع عسر البول وعرق النسا والقولنج البلغمی والريحی وينهش
الرتيلا لكنه يضر بالراس ويصلحه العسل وبدله الحنجل **بزر الكشوث** ويسمى زحمول ودينا روسكونا معتدل



فی الحرارة والبرودة يابس يفتح سدد الكبد وينقی المعدة والطحال ويخرج الخلط العفن من العروق
ينفع الحميات المركبة من البلغم والصفرا ويسكن الفواق مشروبا مع الخل واذا اغلی عقل البطن وقوی
المعدة وادر البول والطمث وهو ينفع سيلان الرحم وعصارته رطبة مع العند ينفع اليرقان



وغسل الرجل بطبيخه او عصارته ينفع النقرس والمستعمل منه درهمان وطعمه مر فی الغاية وهو فی النفع
مثل بزر الهندبا فی اكثر الحالات وقيل انه يضر بالرئة ويصلحه العسل وقيل الصمغ العربی وبدله ثلثا وزنه
الافسنتين **بزر الهندبا** وبالفارسی تخم كاشنی اجوده
الاسود اللون السمين البستانی معتدل فی الحرارة
والبرودة يابس نافع للحميات الصفراويه وسدد الكبد
واليرقان والمستعمل منه درهمان الی ثلثه وقيل
انه يضر بالطحال ويصلحه السكنجبين وبدله بزر الكشوث



بزر الانجره ويسمى العريض وساساركست حار يابس فی الثانيه اجوده السمين وفيه تلطيف وقيل انه
رطب يلين الاورام الصلبة خلف الاذن ويزيد فی الباه مشروبا مع السلف واللبن الحليب واذا دق
وذر على القروح الاكله والسرطانات نفع وينفع الماء الاصفر والاستسقاء والبلغم والقولنج اذا
شرب نصف مثقال بالماء الحار والعسل وقيل مدقوقه مخلوطا مع العسل يغلظ الذكر طلاء وشربه







وشرب مع السكنجبين ينفع وجع الكلية والطحال ومدقوقه ينفع عسر النفس لعقا مع العسل وقيل انه يقرح الكليه
ويصلحه الصمغ العربي والكثيرا وبدله الحرف وفردما نا وقيل بدله بزر الكراث وقيل بزر الجرجير وادمان
اكله يحلب السعال ويداوى بشراب البنفسج والنوم عليه **بزر الفنجكشت** يسمى حب العقد وبالشيرازيه تخم دل شوب
والفلفل الجبلي وينبت على اطراف الانهار اجوده الشديد الرائحه حار يابس في الثانيه شرب درهمين منه
مع عشرة دراهم من السكنجبين ينفع ورم الطحال والاستسقاء واذا اغلي بالخل وضمد به الطحال نفعه ومشروبه
يفتح سدد الكبد لكنه يصدع ويجفف المني ويصلحه اللبن والترنجبين **بزر الكراث** وبالفارسيه تخم كندنا
اجوده الشامي الجديد السمين حار في الثانيه وقيل بارد وقيل حار يابس في الثالثه ان بخر به مع القطران
تحت السن الدودي قتل الدود واسقطه وان بخر تحت البواسير ازاله ودرهمان منه مع درهمين من بزر الاس نفع
نفث دم الصدر والزحير ومن انقطع شهوته فيكفيه درهم وهو يفتت حجر الكليه وان شوى مع حب الرشاد
نفع الزحير البارد البلغمي ويضر بالريه ويصلحه العسل وقيل انه يجفف الريه ويصلحه لعاب حب السفرجل وبدله
بزر الجرجير ومن خواصه انه اذا طرح في الخل ذهب بحموضته وقيل من اراد ان يكثر من الجماع ولا يصيبه اذيه
فليشرب بزر الكراث في الشراب **بزر اللفت** بزر الشلجم وبالفارسيه تخم شلغم اجوده الاحمر اللون حار رطب يزيد
الباه وينفع وفي المعاجين يدفع السموم والادويه القتاله وقيل دبطه على العنق ينفع ورم الاربيه وهذا
مجرب وشربه ينعظ وينفع الاوجاع البارده والقولنج الشديد لكنه يضر بالطحال ويصلحه بزر البطيخ و
والمستعمل منه درهمان ومن خواصه انه اذا عتق وما كان خالطه ملح يحفظه وزرع نبت فيه الكرنب وهذا
مجرب **بزر البصل** حار يابس وفيه رطوبه فضليه يحرك الباه في الامزجه البارده **بزر السلق** وبالفارسيه
تخم چغندر وهو نوعان وسندكر في السين طبعه بارد وفيه قليل يبوسه يضر المعده ويسهل البطن
وينفخ ويقطع البلغم وبدله بزر الخطمي **بزر القثا** . وبالفارسيه تخم خيارزه وبالتبريزيه تخم شنكياد
اجوده اسمنه بارد رطب يدر البول والمستعمل منه خمسه دراهم الى عشره ومدقوقه يحسن لون البدن
طلاء وقيل انه يضر بالراس ويصلحه السكنجبين وبدله بزر القند بل احسن منه **بزر البطيخ** وبالفارسيه
تخم خيار وبالشيرازيه خيار بالنك اجوده ما اخذ من قثا اصفر وكان سمينا بارد رطب نافع لاحتراق الصفراء
والورم الحار في الكبد والطحال ووجع الزبر الحاره وقروحها وقيل انه يضر بالانثيين ويصلحه الكثيرا
وبدله بزر القثا **بزر البطيخ** وبالفارسيه تخم خربزه اجوده اجلاه بارد رطب ينقي الامعاء ويزيد في الجماع
والمني وينعظ وحلبه ينفع السعال الحار ووجع الصدر الورمي من الحراره وكذلك ورم الكبد الحار
ويفتح سدده ويحلل جميع الاورام الحاره وينفع خشونه الفم والحنجره والحلق ويسكن العطش والحميات الحاره





وماكانت من الصفراء الاحتراقی ويدر البول وينقی مجاری الكلية والمثانة ويقطع حرقتها وقيل انه يضر بالطحال
ويصلحه العسل والمستعمل منه درهمان الی خمسة وقيل كثيره يضر بالاحشا ويصلحه عصارة الانبرباريس **بزر الورد**
اجوده ماكان من الورد الفارسی بارد يابس قابض يشد اصول الاضراس ويزيل القلاع اذا امسك فی
الفم مدة قوية وهو ينفع وجع العين والوردينج وينقی المعدة والامعاء والمستعمل منه درهمان وينفع
الاسهال المراری واكله يضر بالرئة ويصلحه الكثيرا وقيل ان بزر الورد هو من زر الورد وهو ثمر
شبيه بالعناب يحصل من الورد داخلی علی الشجر ولم يقطف وفی جوفه حبات وشیء يشبه الصوف
والمراد من بزر الورد تلك الحبات لاما كان وسط الورد وان كان هو ايضا قابضا **بزر الريحان** وبالفارسية
تخم شاسفرم اجوده الاسود السمين الصغير الحجم الذكی الرائحة حار يابس وقيل معتدل فی الحرارة والبرودة
نافع للدوار والرعاف والقيام الصفراوی ونصف درهم منه مشويا ينفع السحج ويعقل البطن وبلع مثقال
منه منقوعا فی ماء الورد او الماء البارد غير مشوی ومشويا منقوعا فی ماء التفاح يقطع الاسهال
المزمن وقيل انه يضر بالكلية ويصلحه المرزنجوش وبدله بزر المرو **بزر الشبت** اجوده اسمنه حار يابس باعتدال
يدر اللبن ويقطع البواسير ضمادا بمحرقه والمستعمل منه درهمان لكنه يغثی ويقيئ ويضر بالمثانة ويصلحه
العسل وبدله ضعفه من الشبت **بزر الكرنب** وبالشيرازية تخم كلم اجوده الجديد السمين ينفع الخمار ويمنع اكله
سكر البثرات سريعا ومع ماء لسان الثور ابلغ فی هذا العمل ويزيد فی المنی والمستعمل منه درهم ويضر
بالرئة ويصلحه العسل وتحمل فرزجة منه يقتل الجنين فی البطن **بزر اسفاناخ** اجوده ما مال الی الحمرة بارد رطب
ينفع وجع القلب والحمی والمستعمل منه درهم ويضر بالطحال ويصلحه الطين المختوم **بسر** وبالفارسية غوره
خرما وخارك بارد يابس فی الثانية وحلوه يميل الی الحرارة وفيه قبض طبيخه يعقل البطن وقوة الحبس فی الاخضر
منه اكثر وهو عسير الهضم ويضر بالفم والضرس ويولد الرياح والسدة ويصلحه السكنجبين الساذج **بسفايج**
ويقال له بسدوان واضراس الكلب وبسيتميرو ثاقب الحجر وكثير الارجل ايضا واجوده الغليظ القرنفلی الطعم
الذی اذا كسر يكون جوفه فستقی اللون حار فی الاولی معتدل فی الحرارة واليبوسة وقيل حار فی الثانية يابس
فی الثالثة يسهل السوداء والبلغم اللزج وثلثة دراهم منه يستعمل فی مسهل السوداء وخمسة دراهم مطبوخا فی
امراق الديوك يسهل البلغم واسهاله بغير مغص وكرب والشربة منه من درهمين الی خمسة وهو يحلل ويحلل
نفخ الرطوبات ويفرح لا بالذات بل لسقيه المادة السوداوية من جوهر القلب والدماغ وجميع البدن وهو عاقد
للبن السائل حال اللبن المعقود وقيل انه يضر بالكلية ويصلحه الهليلج الاصفر وبدله الافتيمون بوزنه وسدس
ونصف سدسه الملح الهندی **بسد** هو اصل المرجان وهو ثلثة انواع اسود واحمر وابيض واجوده الاحمر الدقيق












الدقيق ويقال له بالفارسية خرهك بارد في الاولى يابس في الثانية والمستعمل منه محرقه وصفة
احراقه ان يوضع في ظرف خزف حديد ويطين بالطين الحكمة ويخلى في تنور حار ليلا ويخرج
نهارا وفيه قبض وتجفيف اقوى من القبض يقوى القلب ويقطع نزف الدم ويقوى العين اكتحالا
ويمنع سيلان الماء منها وينبغي ان يغسل بعد احتراقه وهو ياكل اللحم الزايد ويزيل اثار القروح و
ينفع قروح الامعاء وعسر البول والمستعمل منه درهم ويجلوا السن سنونا وربطه على عنق
المصروع ورجل المنقرس نافع واذا ذر مسحوقا مع الكهربا على موضع النزف امسكه وبدله في حبس الدم
دم الاخوين وقيل انه يضر بالكلية ويصلحه الكثيرا وقيل ان الاسود منه يسمى دار زنكي وهو سم
الكلاب **بستان افروزا** جوده ما جفف في الظل بارد يابس ينقي المعاء ويسكن حرارة المعدة
والكبد اذا شرب طبيخه بالسكنجبين وقيل انه يضر بالمثانه ويصلحه الكندر **بسباسه** ويسمى بزباز
بالشيرازية اجوده ما اصفر ومال الى الحمرة وذكى رايحته حار يابس في الاولى وقيل في الثانيه وفيه
قبض وقيل معتدل وقيل بارد ولطيف وفيه قليل حرارة يحلل النفخ والصلابات الغليظه في العروق
ويطيب النكهة ويعقل البطن ويقوى المعدة والصدر والريه ويزيد المني ويعين على الباه وينعظ
خصوصا المبرودين وينفع الطحال وهو جيد للرحم ونفث الدم والسحج وقروح الامعاء وسلس البول
البارد اكلا وضمادا بل ضماده اقوى في دفع السلس وكل دواء يستعمل لسلس البول فضماده انفع
كليا وموضع الضماد والسره والعقاد وهو مصدع
ومصلحه الصندل والماورد وبدله ثلثا وزنه جوز
الطيب وقيل بوزنه **بصل** اجوده الابيض حار يابس
في الرابعة وقيل في الثالثة وفيه رطوبة فضلية وقيل
حار في الرابعة رطب في الثانيه وقيل في الثالثه وهو
ملطف مقطع يجذب الدم الى ظاهر الجلد ويزيد الباه



ويهيج الشهوة ويدفع مضرة تغيير الماء ويشهى الطعام ويلين الطبع ويدر البول وتقطير مائه في
الاذن ينفع الطنين وثقل السمع وهو يجلوا العين ويمنع نزول الماء والاكتحال بمائه يزيل بياض
العين ومدقوقه معجونا بالعسل يزيل القوباء والبهق ضمادا وكذا يرقق الاظفار الغليظه وينفع
داء الثعلب ونهش الكلب الكلب والافعى والمسلوق من الابيض منه بالشحم او السمن مدقوقا مع صفرة
البيض اذا ضمد به المقعد الورم حلل ورمه وسكن وجعه واكله وشمه يدفع الريح السموم والمربى منه في

الخل يقوى المعدة ويقلل حرقتها وشمه عند شرب المسهلات يمنع الغثيان ووصول روايح الادوية الى
الدماغ واكله مصدع والاكثار منه مسبت ويضر بالعقل ويكثر اللعاب ويفتح افواه البواسير ومصلحه
الخل والراسن وان يوكل مع الهندبا بصل الزير ويقال له بصل السلبوس وبصل الماكول ايضا ويقال له
بالشيرازية سازتلكم وفي بعض الالسنة بيازلنر وبالتبريزية زدي حار يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية
وقيل حار يابس في الثانية الاكثار منه يسمن وهو يهيج الباه وينعظ ويقوى الظهر ويهضم الطعام ويزيل
البهق والكلف طلاء وطلاؤه مع صفرة البيض يزيل الثاليل وهو يسكن وجع الرحم البارد ويدفع
السموم ونهش العقرب والرتيلا ضمادا مع التين وان سحق مع الفلفل وضمد به المعدة سكن وجعه
وان سوى مع راس السمك وذر على قروح الذقن نفع وهو ينفع الجراد وقروح الراس والاكثار منه
يخشن الحنك واللسان ويضر العصب وينفخ ويولد المغص ويصلحه الهندبا وبعده اللبن الحليب وقيل
انه يصدع ويصلحه ماء الخلاف والكافور وماء الورد وبدله العنصل بصل النرجس حار اذا طلى به مع
الخل داء الثعلب نفعه وشرب اربعة دراهم منه مع ماء العسل يخرج الجنين حيا وميتا ومثقالان منه
مع العسل شهرا يعني ويقتل ديدان البطن وهو منضج للاورام الحارة والادمال من القضيب بروحه طلاء
يعظمه ويقويه واذا نقع ثلث بصلات منه في اللبن يوما وليلة وسحق وطلى به القضيب وادمن من
هذا العمل اعاد العنين الى الصحة بطيخ وبالفارسية خربزه والاكثرون على انه بارد في اول الدرجة
الثانية رطب في اخرها وقيل انه حار الحلاوته وهو يدر البول ويفتت حجر الكلية والمثانة ويزيل الكلف و
البهق والوسخ والحلا في بزره اكثر من جرمه وقشره اذا لزق بالجنين منع نزول الماء ودرهمان من اصله
اذا غلي وشرب بحلبا لقى بلامشقة وهو يستحيل الى الخلط الغالب في المعدة وهو يرخي الاحشاء
والمعدة ويحدث الهيضة واذا فسد في المعدة صار سما ويداوى بالقئ ولا يخلى في المعدة ويصلحه
السكنجبين الساذج بعد اكله وينبغي ان يوكل البطيخ بين الغذايين وغسل البدن بقشره ينقيه خصوصا
الوجه خصوصا في الحمام واذا اتخذ منه غسول ازال الزهومة ولحم البقر اذا طبخ بقشره هرا وحده
من المعدة سريعا وكذا كل لحم بطيخ رقي هو البطيخ الهندي والشيدى وبالفارسية خياركدو وبالتبريزية
هندوانه وفي ديار العرب يقال له حب حب جوده الحلو الكثير الماء بارد رطب في الثانية نافع للامراض
الحارة والحميات المحرقة والامزجة الحارة ويسكن العطش واكله مع السكنجبين يدر البول ويغسل المثانة
وشربه مع القند يبرد زيادة وهو يضر بالمشايخ واصحاب الامزجة الباردة ويحصل منه دم ردى
في الكبد وبلغم ويجعل الاخلاط خاما ويصلحه القند والعسل معا وبعده بط لحم كثير الرطوبة والحرارة











والحرارة وهوارطب من سايرالطيور المائية بطي الانحدار من المعدة وشحمه يسكن الاوجاع واللذع
الذي في عمق البدن وهوافضل من ساير شحوم الطيور ولحمه يصفي لون البشرة والصوت ويزيد في
الباه ويسمن واذا هضم غذا كثيرا الكنه بطي الهضم ثقيل ويولد دما وخلطا صالحا واصلاح ثقله
ان يطبخ بالخل والابازير الحارة وان شوى دهن بالزيت ويوضع في جوفه البصل وطاقات من الثوم
الرطب او اليابس وان طبخ بالاسفيداج يضاف اليه الحمص والكراث والدارصيني ويحسى لطفه
بالكزبرة والكرفس والسذاب وحبات من الثوم **بطم** وبالفارسيه بن وبالعربية حبة الخضرا
ايضا وسيذكر في الحا **بعر الضب** اجوده الابيض وهو حار حاد ينفع البرص والكلف والجرب ويزيل
بياض العين ويجلوا البصر ويقويه **بعر الماعز** حار يابس يحلل الخنازير بقوة وكذا ورم الطحال وساير
الاورام الصلبة واذا جفف وتحملت المراة بصوفه منع سيلان الرطوبة من الرحم واذا سحق و
عجن بالعسل نفع وجع المفاصل طلاء وضماده مع الشراب على موضع نهش الافاعي نافع وكذا رماده
معجونا بالخل موضع عض الكلب الكلب وبعر الماعز الجبلي نافع لداء الثعلب يحلل الصلابة المفاصل وورمها
واذا ضمد به المستسقي في الشمس نفع ومع الخل اذا ضمد موضع



لدغ الزنابير والنواهش جذب السم **بعر الضان** ينفع طلاؤه
الثاليل وحرق النار وفي القروطي ينفع اللحم الزايد **بعر الجمال**
بخوره يقطع الثاليل وكذا اذا وضع على الثاليل وشد عليه
بخرقه واذا جفف وسحق وذر في الانف منع الرعاف وشربه
مع الادوية ينفع **بقم** الصرع وهو يحلل الخنازير والبثرات
ضمادا وكذا ورم المفاصل ويسكن وجعها حسب مجلب من الهند والزنكبار يستعملونه الصباغون
حار يابس في الثانية ينبت اللحم على الجراحات ويقطع نزف الدم من اي عضو كان ويجفف القروح



بقس هو الشمشاد بالدال وبالراء ايضا ورقه مثل ورق الاس وحبه مثل حب الاس وهو قابض يعقل
البطن ونشاره خشبه معجونا بالحنا ينفع الصداع ضمادا واذا عجن بماء البيض وغبار الرحى وضمد به
الولي نفع **بقلة الحمقا** ويقال له البقلة المباركة والفرفخ والفرفير ولها اسماء اخر وقد ذكرنا بعضها
بارد رطب في الثالثة وقيل في اخر الثانية يكسر الصفراء ويمنع القيء ونزف الدم عشرة دراهم من حليبها
شربا واذا حك بها الثاليل ازالتها وضمادها ينفع الاورام الحارة المخوفة وشرب حليبها يقتل الديدان
وينفع وجع المثانة وحرقتها وينفع نهش الحيوانات ومع دهن الورد ينفع الصداع الذي من حرارة الشمس

ضماداو ضمادها وحدها ينفع الريد الحار وعصارتها ينفع المعدة والكبد الحارين ويقطع نزف الدم
اكلاو ضمادا او الحقن بها ينفع سحج الامعاء والاسهال المرارى وهو يضر بالباه واكثارها يظلم البصر
ويحدث الغثا ويصلحها الكرفس والجرجير والنعناع وقيل انها تضر بالامعاء ويصلحها المصطكى
بقلة الخراسانيه ويقال لها البقلة الحامضة باردة يابس وسط في الدرجة الثانية وقيل في الاولى يعقل
البطن وينفع المرة الصفرا ويشهى الطعام اذا كان نقصانها من الحرارة ينفع الامزجة الحارة ويضر
البادرة بلوط بارد يابس في الثانية وقيل في الاولى وقيل يابس في الثالثة وقيل حار في الاولى
والعفص منه اكثر في شاهبلوط وقشره الذي يسمى الجفت اكثر واجوده الكبير النضيج والبلوط يمنع
النزف والنفث خاصة جفته وهو كثير الغذاء جيد للصلابات طلاء مع شحم في المعز الجبلى ومحرقه
ينفع القروح والقلاع وينفع السحج وتقطير البول ويدفع السموم ويعقل البطن وشرب طبيخه ينفع
الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وتحمل قررحه منه يمنع السيلان المزمن من الرحم لكنه غذاء ثقيل عسير
الهضم مصدع وقيل ينبغي ان لا يوكل اكثر من عشرين درهما ويضر المثانة ويصلحه شيه واكله بالقند وبدله
الخرنوب النبطي بوزنه بليلج اجوده الاصفر النضيج بارد في الاولى وقيل في الثانية يابس في الثالثة وفيه
قوة ملطفة وهو قابض يقوى المعدة ويدبغها ويعقل البطن وقيل يلينه وينفع الامعاء ويقوى المقعد
وينفع الاسترخاء والرطوبة والاكتحال به يقطع سيلان الماء من العين ويقويها وهو قريب من الاملج
والهليلة الكابلى والشربة منه ثلثة دراهم ولبه قريب من البندق وقيل انه يضر بالسفل ويصلحه
العسل وبدله الاملج وقيل بدله الفاغنة اليابسة وثلثا وزنه الاس وسدسه الاهليلج الاسود
بلادر ويسمى نقرديا اجوده الاسود السمين الكثير العسل حار يابس في الرابعة ينفع من غلبة البلغم
والرطوبة واسترخاء العصب والنسيان والفالج واللقوة غاية ويقوى الحافظة ويحد الذهن
وكل مرض في الدماغ من البرودة والرطوبة فهو نافع والمستعمل منه نصف درهم وفيه خطر وهو من جملة
السموم وبخوره تحت البواسير يجففها وعسله ينفع داء الثعلب البلغمى ضمادا وهو يحرق الدم وساير
الاخلاط ويحدث الجنون والسرسام والتقطيع في الحلق والاحشاء وحرقة الدم ولدغ المعدة والامعاء
والحميات الحادة ويعمل هذه الاعمال مثقالان منه وربما قتل ويصلحه لب الجوز وان اضيف اليه
السكر فهو احسن ويداوى اكله بمخيض البقر وماء الشعير ودهن اللوز ولعاب حب السفرجل والجلوس في
ماء الثلج وعسله يستعمل في المعاجين ويستخرج غسله بان يحمى كلوب ويمسك به البلادر بعد ما قطع
منه اسفله فيعصر حتى يخرج منه العسل ويخلط بسمن البقر المغلاة ودهن اللوز فيجعل في المعاجين وبدله







وبدله خمسة اوزانه لب الفندق وسدس ونصف سدسه دهن البلسان وسدسه النقط الابيض

بل ثمر هندي في حجم مشمش صغير مدور الشكل مثل قثاء الهندي البري ويقال لقشره شل ولشحمه بل و لحبه ثل اجوده الحلو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة يقوي الاحشاء وصلابة العصب وينفع من رطوبته والامراض الباردة مثل الفالج واللقوة والاسترخاء ويمنع القي ويعقل البطن في الجوارشيات ويكثر الرياح

بلح يسمى بالوليع ما دام اخضر والخلال ايضا وما دام في غلافه يسمى طلعا والثلج بارد يابس في الثانية شرابه يعقل البطن خاصة مع شراب فيه عفوصة ويقطع سيلان رطوبات الرحم ودم البواسير ويدبغ المعدة لكنه يضر الصدر والرية بخشونته ويمكث في المعدة ويغذي قليلا ويسدد الكبد واكثاره يجذب الاخلاط الغليظه ويمسك البول ويصلحه خميرة البنفسج بعده



بنفسج اجوده اللازوردي بارد في الثانية رطب في الثالثه وقيل بارد رطب في الاولى يسكن الاورام الحارة ووجع المقعد والشقاق وورمه وورم المعدة والكبد الحارين ضمادا ومع دقيق الشعير الصداع الحار شما وضمادا وينفع السعال الحار ويلين الصدر ويسهل الصفراء بالقوة الجاذبة وقيل بالزوجة والشربة منه درهمان الى اربعة وشربه بالماء ينفع الخناق وصرع الصبيان و مائه مطبوخا بالبابونج على الراس ينفع الصداع الحار واكله مضر بالقلب ويصلحه الانيسون وشمه يضر الزكام البارد ويصلحه ضم الخيري والمرزنجوش معه وينفع الزكام الحار ونزلات الصدر وكذا اكله وهو ينفع حرقة المثانه وورقه رطبا اذا دق وعصر وحل بمائه القند واشرب منه الصبيان الذين يخرج مقعدهم انفعوا به غاية وقيل طلاء ورقه ينفع الجرب الصفراوي والدموي غاية وبدل ورقه ورق الخبازي والنيلوفر ولسان الثور وقيل بدله النيلوفر مع برسياوشان

بنجنكشت ويسمى ذو خمسة اوراق وذو خمسة اصابع وينبت شجره على شاطي الانهار الكبيرة وورقه مثل ورق الشهدانج والمستعمل منه نوره فلا ينبغي ان يستعمل ورقه وعوده ولا ثمرته اجوده الجديد وهو حار في الاولى وقيل في الثالثه وفيه قبض مع تفتيح وهو محلل ملطف ينفع الصداع البارد ضمادا وسدة الكبد وصلابة الطحال مع السكنجبين شربا وان فرش تحت الظهر منع الاحتلام والنعوظ والبخور به تحت النساء يسكن شهوتهن ويهرب الحشرات الموذية من دخانه وشربه ينفع نهش الحيات وضماده عض الكلب الكلب وساير السباع والبهايم والشربة منه مثقال لكنه مصدع مسبت وشيه يصلحه بعض الاضلاع وهو يضر بالمجامعة وقيل يصلحه الصمغ العربي



بنوم ويقال له الحرفطان قيل انه نبات يلتوي على اشجار الزيتون واللوز والكمثرى كالكشوث بارد





يابس **بندق** وبالفارسيه فندق اجوده الكبير الجيد طبعه حار باعتدال مع يبس يسير سوسه وقيل حار في
الثالثه رطب في الاولى قشره قابض ولبه يزيد في الباه وينفع لسع الهوام خاصة العقرب ماكولا مع
التين والسذاب وضمادا وقيل ان العقرب يهرب منه وان اكل قبل الطعام المسموم قل تاثيره واكله
مع السذاب بعدما نافع جدا لكنه يضر المعدة ومسحوقه مشروبا مع ماء العسل ينفع السعال المزمن
والمحرق مع قشره مسحوقا مخلوطا بالشحم العتيق وشحم الخنزير او الدب ينفع داء الثعلب طلاء وينبت الشعر
وقيل محرقا اذا سحق بالزيت وطلي به وسط راس الطفل الازرق العين ذهب بزرقتها واحدث سواد
العين وهو يسود الشعر ايضا واكله يقوي الدماغ وقشره يعقل البطن ولبه ينفخ في المعدة ويصدع
ويصلحه الفانيد وبدله لب الجوز وقيل الجلغوزه



بند ومندى يقال له دتر وهو ثمر قريب حجمه من فندق
وفي لونه غبرة في غاية الملاسة حار يابس في الاولى
اذا طلي به الخنازير مع الخل حلله واذا سعط به صاحب
اللقوة ثلثة ايام متواليات في بيت مظلم اسال الرطوبات
من الانف وابرا وهو ينفع الصرع والسدد والماليخوليا
ويزول العين اكتحالا والسبل والعشاء سعوطا مع ماء المرزنجوش ويذهب الحول اكتحالا مع الاثمد
ودرهمان منه ينفع الربو والهيضة ويحمل فرزجه من محلوله يدر الطمث ويخرج الجنين وعصارته
يسهل السودا والبلغم المائي والصفرا سهولة وينفع البرص والكلف واليرقان ومع السكنجبين القولنج
وحمى الربع وهو ترياق لعقرب والرتيلا وجميع ذوات السموم ويقوي الاعصاب وينفع الفالج
واللقوه ويوافق المعدة الباردة ويقوي الهاضمه ويشد الاعضاء المسترخيه ضمادا واصله
اذا شرب منه درهمان مع الشراب نفع ذات الجنب والربو والسعال العتيق ونفث الدم من الصدر



بنك مثل قشور يتخذ من اصل ام غيلان باليمن وهو ابيض واصفر والاجود الاصفر الخفيف الوزن الطيب
الرايحه والابيض السمين ردي وهو حار يابس في الاولى يقوي الاعضاء وينقي الجلد وينشف الرطوبات
من تحته ويطيب رايحة البدن ويقطع رايحة النوره ويقوي المعدة والكبد الباردين ضمادا عليهما



وشما يقوي الدماغ البارد **بوزيدان** ويقال له المستعجل اجوده الحديد الابيض الغليظ الذي عليه
خطوط كثيرة حار يابس في الثالثه وفيه رطوبة فضليه وقيل حار في الثالثه يابس في الاولى
وقيل انه في قوة البهمن وهو ملطف ينفع المفاصل والنقرس ويزيد الباه وينفع من السموم والدرهم

منه

ويسمن

منه مسهل للماء الاصفر وينفع الاخلاط الباردة والبلغم ويقوي العصب ويزيد المني واللبن وتستعمله النساء
للسمن اذا اتخذ منه ومن الحلبة ودقيق الارز حلوا ويحسن اللون وينفع في المفاصل ووجع النقرس كالسورنجان
وقيل انه يضر بالانثيين ويصلحه الخردل وقيل يصلحه بزر الجزر مع القند والشربة منه درهمان وبدله في المعاجين
ضعف وزنه البهمن وقيل بدله الوج بوزنه مع نصف وزنه الزرنباد وهو يقتل حب القرع وحيات البطن وهو
ينقي المعدة ويشهي الطعام وينفع الاستسقاء وسدد الكبد والطحال بورق انواعه كثيرة واجوده
الارمني ويقال له النطرون والافريقي اقوى من جميع الانواع والارمني رقيق ابيض مع صفرة وهو حار في
اخر الدرجة الثانية يابس في اول الثالثة وقيل حار يابس في الثانية حاد بقوة قاطع للاخلاط الغليظة مسكن
للمغص واذا دق مع الكمون وشرب مع السكنجبين لين الطبيعة وكسر الرياح وطلاؤه ينفع الحكة والبرص و
ينضج الدماميل واذا اقطر ماؤه في الاذن نفع من وجعها ورياحها وثقلها والرطوبات السائلة منها
وان قطر مع الخل في الاذن اخرج وسخها واذا سحق بالخل وغرغر به اخرج العلق وهو قاتل لديدان البطن
مخلوطا مع الادوية المناسبة له وكذلك اذا طلي به على البطن والسرة وجلس قريبا من النار قبل الديدان
واخرجها وقيل انه اذا نفخ به مسحوقا مع الصدف انف المراة وعطست فهي بكرة والا فهي ثيب وقيل درهمان
او ثلثه منه اذا سحق بدهن الزنبق وطلي به القضيب انعظ انعاظا تاما وكذلك اذا سحق مع العسل سحقا
بالغا وطلي به القضيب والخصية وحواليهما وقيل انه ينفع البواسير ونواصير المقعدة اذا سحق وعجن بدهن
الورد وطلي به وينفع ضماده مخلوطا بالتين الاستسقاء واذا اكتحل به مع العسل ازال البياض
القديم وهو ينشف رطوبات الرحم ويقويه وينفع السموم وداء الثعلب وداء الحية والبرص اذا
شرب ثلثه ايام كل يوم درهمان معجونا ومسحوقه مع دهن البنفسج ينفع ديدان الاذن تقطيرا فيها و
الاكثار من اكله يسود لون البشرة ويفسد المعدة ويصلحه الصمغ العربي وقيل الجلنجبين او الفانيد
وفي حقنة الاسهال يستعمل درهم منه الى درهمين وبدله الملح المر والملح الاندراني وقيل بدله بوزنه
الشبث وبوزنه الملح الاندراني وقيل بدله وزنه ونصف من الملح بول الناس اذا اضمد به مع رماد الكرم
موضعا يسيل منه الدم امسك وينفع الحكة والسعفة والحرار والبرص خاصة مع البورق وماء
الحماض طلاء وينفع للمطحولين عجنت شربا وينفع نهش الافعى خاصة الصحري شربا وضمادا ومع النطرون
نعض الكلب الكلب وجميع الحيوانات وذوات السموم والادوية السمية ومسحوقه مع قشر الرمان اذا قطر
في الاذن اخرج ديدانها وزبده الذي يطفو عليه اذا مسح به الثاليل نفعها بول الصبيان اذا طبخ في ظرف
من النحاس مع العسل نفع بياض العين وبثراتها وقروحها والرمد وظلمة البصر والدردي الذي يرسب

اسفل الاناء اذا مضى عليه عدة ايام وطلى به الحمرة سكنها واذا سحق مع دهن الحناء وتحملت المراة سكن وجع
الرحم وحل احتناقه وهو ينفع لدغ العقرب ونهش الافعى البحرى والصحري وعض الكلب الكلب مع البورق وكذا
الحكة والبرص والجرب والجذام وينفع المواد السائلة من الاذن مقطرا فيها مع قشر الرمان مسحوقا بول الذواب
ينفع وجع المفاصل نطولا وجلوسا فيه بول الابل اجوده بول الجمل الاعرابى النجيب حار يابس وفيه قبض ينفع
الجراب غسلا به وينفع ورم الكبد ويزيد الباه شربا وينفع العين والاستسقاء وصلابة الطحال خاصته
اذا شرب مع لبن اللقاح ونفتح سدة المصفاة بقوة وينفع بقطيره قروح الاذن بول الكلاب اذا اتخذ وترك
حتى ينعقد وغسل به الشعر سوده وهو اجود الخضابات وهو يقطع الثاليل بول المعز ينفع وجع الاعصاب
والنسج والامتداد سعوطا والاستسقاء شربا بول البقر اجوده بول الثور يزيل البهق والخراز واذا اذيب به
المر او الصبر وقطر فى الاذن زال وجعها البارد والجلوس فيه ينفع وجع المعدة الذى من البواسير بول الجاموس
مثل بول البقر فى وجع الاذن بول الحمار قيل شربه يزيل
وجع الكلية بوشن درسندى شياف يجلب من الارمن
وهو نبات يدق وحده ويتخذ منه الشياف ينفع
طلاؤه الاورام الحارة والنقرس الحار نفعا بينا
وهو ملين ومبرد وطلاؤه ينفع البثرات طبعه
بارد يابس فى اخر الدرجة الاولى وطلاؤه مع عنب



الثعلب للنقرس نافع جدا وبدله الحضض او شياف ماميثا بهرامج ويقال له الضومران والريف والعطف
وهو نور الخلاف البلخى وبالفارسيه بيد مشك وبالتبريزيه كله موش وبالكرمانيه كربكو يعنى الهريره طبعه
معتدل بطوله يحلل النفخ من اى عضو كان وشمه يحلل الرياح الغليظ من الراس وهو يسهل البطن و
ينفع المحرور ويسكن الصداع البخارى الصفراوى واذا ربب به السمسم واتخذ منه دهن كما يتخذ من البنفسج و
اللوز بدل السمسم فهو الطف ومنافعه سيذكر فى الادهان بهمن نوعان ابيض واحمر اجوده الابيض طبعه
حار يابس فى الثانيه وقيل حار فى الثانية رطب فيها ينفع الخفقان نفعا عظيما ويقوى القلب و لا نظير
له ويزيد المنى ويهيج الباه ويسمن ويفتت حجر المثانه والشربة منه درهم وقيل انه يضر بالسفل ويصلحه
الانيسون وبدله بوزنه التودري مع نصف وزنه لسان العصافير بيض اجوده الجديد من الدجاج
وصفرته افضل والنيمبرشت منه غذاء نفيس وصفته ان اذا كان يطبخ مع القشر يرمى فى الماء المغلى ويعد
ثلثمات غليات ويغير القشر ما ترفيخرج صفرته حار رطب و بياضه بارد رطب وهما معا معتدل غليظ وهو اغنى

فهو جيد طيب الرائحة وان جعل اللوز

اعنى النيمبرشت اسرع هضما من المسلوك واكثر غذا وهو ينفع الحلق والسعال والسل ويزيد الباه والشوى منه صفرته قابض وطلاوه مع العسل على الكلف يزيله وهو ينفع حرق النار ويمنع الاورام وينفع فى الحقنه لقروح الامعاء وان احترق البدن من الماء المغلى فمسح منه بصوفه عليه نفع وهو ينفع جراحة الخصية والمقعد ومطبوخه فى الخل يعقل البطن وينفع من ذوسنطاريا لكنه بطئ الهضم خصوصا المتعقد منه وادمان اكله يورث الكلف ومطجنه ردى يولد حجر الكليه وتخم ويحدث القولنج والاولى ان يوكل بالابازير الحارة كالفلفل والكمون والدارصينى ويتخذ بعده من الزنجبيل المربى وبياضه اذا قطر فى الاذن الورمة سكنه واذا بل به الصوف ووضع على العين زال وجعها الحار وتقطيره فيها ايضا نافع وان شرب البيض كما هو خاما نفع نهش الحيه وشربه فاترا ينفع قرحة المثانه والكليه وخشونة الصدر ونفث الدم والنزله **بيض الاوز والبط والنعامه** اجودها النيمبرشت المعتدل فى الحرارة لكنها غليظ يضر القولنج ويحدث الرياح والدوار ويصلحها السعتر والملح **بيض العصافير** يزيد الباه اكثر من ساير البيض **بيض الحجل** اجوده الجديد وهو الطف من بيض الدجاج نافع للناقهين يتقوى للقلب ويضر باصحاب الكد ويصلحه الملح **بيض الحبارى والقلق** خضاب جيد للشعر **بيش** اضر السموم وهو فى غاية الحرارة واليبوسة والحدة ينفع البرص والجذام طلاء مع الادوية الاخر وهو سم قاتل مهلك الدانق منه وترياقه بيش الفار والفاد زهر والمسك والجدوار ونفوذه اسرع من سم الافاعى وقرون السنبل نوع منه وسيذكر **بيش الفار** حيوان كالفار ويقال له فار البيش ايضا وموضعه اصول الاشجار نافع للبرص والجذام وهو ترياق البيش والافاعى وساير السموم









باب التاء

تنبول ورق هندى يشبه ورق النارنج فى شكله وطعمه قريب من القرنفل يطيب النكهة ويشهى الطعام ويقوى الباه ويسحر السن وينشط ويقوى البدن والمعدة ويمسك الدم من اصول الاسنان قيل بارد فى الاولى يابس فى الثانيه وقيل حار فى الاولى يابس فى الثانية وهو قابض مجفف يقوى الكبد الضعيف وشرب الماء بعدها يطيب النكهة ويزيل الوحشة ويستعمله اهل الهند بعد الطعام مع كلس الصدف والفوفل ولا بدله منهما وبدله القرنفل **تذرج** وبالفارسية تذرو لحمه اجود اللحوم وهو حار يزيد الدماغ والفهم والسعوط بمرارته يزيل الخيالات والوساوس واكل ثلثة ايام من لحمه مشويا يزيل الوسواس **ترمس** ويقال له الباقلا المصرى والشامى ايضا اجوده الابيض الكبير السمين حار حاد فى الاولى وقيل فى الثانية يابس فى الثانيه يزيل الكلف والبهق





والبرص وبثرات الوجه ويحلل الخنازير والصلابات طلاء مع الخل والعسل ودقيقه ممزوجا بالعسل و الخل
ملعوقا او مشروبا يقتل حبات البطن وحب القرع وكذا طبيخه وكذا طلاؤه على سرة الاطفال وينفع عرق
النسا ضمادا مع الخل ودقيقه مخلوطا بدقيق الشعير طلاء مع الماء ينفع الاورام الحاره وطبيخه بالخل
ينفع النار الفارسي ضمادا والقروح الرطبة فى الراس والقروح العفنه ومع الخل ودقيقه مخلوطا بدقيق الى
الجرب وابتداء البهق واثاره على البدن وكذا اثار القروح واذا احتملته المراة مخلوطا بالمر والعسل ادر الطمث
واسقط الجنين وكذا ان شربت منه وهو يصفى البشرة وينفع سدة الكبد والطحال خاصة مع العسل
والخل والسذاب مطبوخا ومدقوقه مع الخل مشروبا يسكن الغثيان واذا اغلى مع اصل المازريون وغسل به
الغنم الذي به الجرب زال البته واذا اغلى بالماء وشرب ادر البول وعقل البطن ونقيعه لا يدر البول ولا يعقل
البطن وهو ردى عسر الهضم ويحصل منه خلط خام فى العروق بعد هضمه واذا ازيل عنه المرارة فهو اغلظ
وابطا نفوذا وهو مرا اقل بطوا فى المعدة وينبغي ان يوكل بالخل او المرى او الملح والشعير والانجدان وقيل
بدله فى الخلاء وزناه من الباقلا وقيل بدله الفودنج وقيل البسج الارمنى وطبيخه مع الخل ينفع المفاصل
البارده ضمادا ويحلل الاورام البلغميه وغسل كل دابه تعلقت بها القردان بطبيخها يخلصها منها
واذا طحن جريشا وبقي من القشر والقى فى قدر نحاس وصب عليه اللبن الحليب واغلى حتى ينشف عليه اللبن و
القى عليه بعده مثله من دهن البقر واغلى حتى ينعقد فضماده مسهل للمرة الصفراء والسوداء والخلط الخام
اللزج فان اريد منه اسهال الصفراء صر فى خرقه وضمد على الارنبه حارا فانه يسهلها وان اريد اسهال السودا
ضمد على القلب وان اريد الخلط الخام ضمد ما بين الوركين وهذا الضماد من اسرار الطب جيد للاطفال
والمشايخ الذين لا يحملون المسهل وهذا مجرب **تربد** اجوده الصينى المبيض المدور المصمغ المجوف الذي
يتبيض فى السحق السهل الدق الذي على روسه الصمغ ولا يكون عتيقا ولا دقيقا وغلظه يكون بين
الخنصر والبنصر واذا دق ونخل لا يبقى نخالته فوق المنخل الدقيق المثاقب وينبغي ان يحبس حين
استعماله ويدهن بدهن اللوز ثم يدق ناعما وهو حار يابس فى الثالثه نافع للامراض العصبانيه مسهل
تام للبلغم ويسهل قليل خلط محترق من الوركين وقيل انه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة والاصح
انه وحده مسهل للبلغم الرقيق واذا قوى بالـ د وتراخرا اسهل البلغم الغليظ واستعماله يورث الجفاف و
اليبوسة فى البدن ويضر بالامعا وينبغي ان يضاف اليه الكثيرا بعد تخشينه وتدهينه بدهن
اللوز وان قوى بالزنجبيل اسهل البلغم الغليظ والخام والاصفر والاسود من التربد سم مثل الخربق
الاسود والغاريقون الاسود ويداوى من اكله مداواة اكل الخربق الاسود ويدبر تدبيره والابيض منه

المجوف

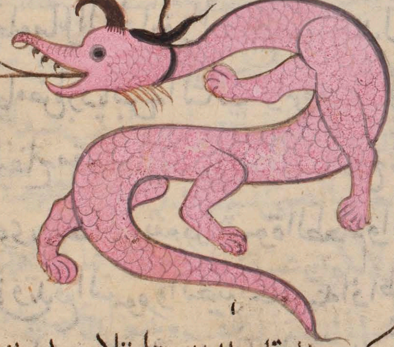


المجوف كما وصفناه نافع لوجع المفاصل البلغمي منقي للرحم تنقية تامة شربا وحقنا وينفع وجع الذي
يكون عند الاسراف على الحيض ووجع الظهر ايضا وهو ينقي الدماغ من البلغم اللزج وينفع المفلوج
والمصروع والسعال الذي من رطوبة فم المعدة وعلامة هذا السعال ان يلح حتى يتقيا او سفت خلطا
لزجا فيسكن واذا خلط بالاهليلج الكابلي فهو دواء نافع للمصروع وبدله نصف وزنه الغاريقون
وسدسه ونصف سدسه من الصبر ومثل الصبر من الحنظل وقيل بدله البرمس وقيل بدله
قشر شجرة التوت بوزنه والشربة من التربد من نصف درهم الى درهم **ترنجبين** اجوده الجديد الابيض
طبعه معتدل في الحرارة والبرودة لكنه يميل الى الحرارة وهو الطف من القند وفيه رطوبة وهو ملين
ينفع الحميات الحارة ويلين السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق والشربة منه من
عشرة دراهم الى عشرين مثقالا وقيل انه حار رطب في الاولى جيد للحفظ وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه
نقيع التمر الهندي وقيل ان بدله ماء الحاج مع القند وقيل ماء الشعير والقند وقيل الشيرخشت
تسمرج وبالفارسية حسمره حار يابس قابض بقوة وينفع الرمد خاصة واذا سحق وحده ناعما
وكحل بالحرور وذر على قرحة القضيب اصلحه سريعا وهو مجرب واجوده السمين الشديد السواد
البراق **تفاح** وبالفارسية سيب واعدله الشامي وبعده الاصفهاني والتفه منه ردي وكذا الفج
النيء والتفه بارد رطب والحامض ما كان فيه قبض فهو بارد غليظ وغير القابض مع الحامض بارد يابس
والحلو مايل الى الحرارة والنضيج منه معتدل فيهما والبرودة وقيل الحلو منه حار رطب في الاولى
والحامض بارد يابس في الثانيه والمز معتدل في البرودة والرطوبة وهو يمنع الفصول خاصة ورقه
والتفاح مقو للقلب جدا وملطف للروح خاصة الشامي منه وهو يقوي المعدة الضعيف وان
شوي وسط الخمير نفع قلة شهوة الطعام والديدان وذوسطاريا وسويقه يقوي المعدة ويمنع
القي ويدفع السموم والنضيج الحلو منه اذا طبخ ووضع على العين سكن وجعها والمز منه يسكن العطش
الصفراوي ويدفع القي ويعقل البطن وقيل ان التفاح يقوي فم المعدة وينفع المحرور ولكنه بطيء
الهضم منفخ والاولى ان لا يشرب عليه ماء بارد وطعام حامض بل يشرب عليه الشراب ومرق
الاسفيدباج ويوكل عليه المطبخات وهو يورث النسيان بخاصية فيه ويحصل من حامضه
خلط بارد لطيف ومن مزه خلط معتدل ومن عفصه خلط غليظ وقيل ان ورقه اذا دق وشرب منه
عشرة دراهم دفع السموم ونهش الهوام وشراب التفاح ينفع لدغ العقرب وكل سم ويقوي المعدة
والفج من التفاح يولد العفونات وكل الحميات وما نضج على الشجر جيد وما انضج بعد ما قطف فهو ردي





وكذا كل فاكهة كذلك وادمان اكله يحدث وجع الاعصاب خاصة الرسعى منه ويدفع مضرة الحامض
منه بجوارش النعناع والكلقند وشم التفاح ينفع الموسوسين والمذبولين ويقوى الدماغ و
اكله يحدث الرياح فى العروق والاوجاع فى العضلات وربما ادى الى السل لانه يحصل منه بعد
هضمه دم يتحلل بعضه الى رياح لطيفة فى العروق وبعضه فى العضلات واذا احدث منه تمدد فى
العروق فالاكثر ان العروق تنشق منه واذا انشقت نضبت الى الرية فيجذب السل بلا مهلة وقلما
لايكون هكذا تمر حار رطب فى الاولى وحرارته زايد على رطوبته ينفع الصدر والرية والامعاء
واذا نقع فى اللبن الحليب واكل انعظ انعاظا تاما وادمان اكله فى الشتاء خاصة اذا طرح على اللبن شئ
من الدارصينى يسمن البدن ويحسن اللون ويقوى الباه ويزيد المنى لكنه يصدع ويفسد الاسنان
واصولها ويولد دما غليظا وهو ينفع اصحاب الامزجة الباردة لوجع الظهر والورك تمر هندي
ويقال له الحمر وصبارى وهو الطف من الاجاص ورطوبته اقل اجوده الاصفر الجديد الصادق الحموضة
الكبير العصير بارد فى الثالثه وقيل فى الثانيه وقيل بارد يابس فى الثالثه وقيل بارد وفيه رطوبة
يسهل وينفع القئ والعطش والغشى والكرب والشربة من طبيخه نصف رطل كثير وقيل انه يسهل
الاخلاط المحترقة وينفع الحكة شربا والقلاع مضمضة وينفع مع الخفقان الحار وحبه يستعمل للنزف لكنه
يضر بالسعال والصدر ويصلحه شراب البنفسج والخشخاش وبدله الاجاص الاسود تمساح وبالفارسيه



نهنك سبع مائى فى غاية القوة بحيث يقوى على جر
الفيل على هيئة الضب ظهره مثل السلحفاة ولا يوثر
فيه الحديد وله اربعة قوايم طوله قد يكون ثمانية
اذرع وطول ذنبه ذراعين واسع الفم جدا وفيه
ستون من الانياب ويرمى زبله من الفم لانه ليس له
منفذ ولا يقدر ان ينحنى لان ظهره عظم واحد وليس بمركب من الفقار واذا استلقى لا يقدر ان يقوم
وهو يبيض كالطيور ومنافعه ان زبله ينفع بياض العين القديم والجديد منه وشحمه يسكن الم عضه
فى الساعة طلاء واذا اذيب وقطر فى الاذن زال وجعها والادمان منه يذهب بالطرش وقيل ينفع
صاحب الربع طلاء وقيل انه اذا اذيب فى دهن الورد نفع وجع الظهر والكليه وزاد الباه واذا خلط
بالهليلج والاملج وطلى به البرص اعاده الى لون البدن وطلاؤه على الجبهة والصدغين ينفع الشقيقة
ولحمه بالاسفيداج يسمن الاعجف لكنه غليظ ومرارته تزيل الرمد اكتحالا والبخور بكبده تحت المجنون تزيل

يزيل الجنون وسنه من الجانب اليمين من ربطه على يمينه وجد قوة زايدة على الجماع ومحركا قاما واذا خلط
شحمه بالشمع واسرج الفتيلة منه على نهر او ماء فيه الضفادع لم يصوبوا ما دام سفد الفتيله
واذا الطيف جلده على قرنه من الخارج ثم علق على سطح دهليز تلك القريه لم يمطر البرد فيها واذا طلى
بشحمه جبهته اكليش الناطح لم يثبت معه المناطح بل يغرونه واذا انقى عنه وهو حي وعلق على المجزوه زال
العلة او منعه من الزيادة **تنكار** نوعان معدنى ومصنوع وهو حار يابس لطيف نافع لوجع الضرس



قاتل الدوده مانع من اكله بخاصية فيه حال له وصنعة المصنوع منه على طرايق نذكر واحدا منها
يؤخذ جزو من الملح وجزو من القلى وثلثه اجزا من البورق وان كان من النطرون فهو احسن فيصب عليها
حليب البقر او الجاموس قدر ما يغمرها ويغلى حتى ينعقد ويعلق بعده فى الشمس حتى يجف والمعدنى منه ينبع
من عين وهو ايضا على نوعين نوع يشبه الجمد والاخر يشبه الثلج ويقال بالفارسيه للاول بجك
وللثانى برفك وينبغى ان يجعل كلا النوعين وتعليقهما فى موضع لا يكون ممر هبوب الرياح والنوع الجمدى اجود
توت حلو وهو الابيض وبالعربية فرصاد وهو يقوم مقام التين فى الانضاج الا انه ردى الغذا ردى
للمعدة ويتولد منه دم فاسد واجوده الكبير الحلو حار فى الاولى رطب فى الثانية وقيل بارد فى الاولى سريع



النفوذ من المعدة بطئ فى الامعاء وهو يدر البول والاولى ان يوكل قبل الطعام ويشرب عليه السكنجبين وورقه
مع ورق التين الاسود وورق الكرم ينقع بماء المطر ويغسل به الشعر فيسوده واذا دق وخلط بالزيت
وضمد به حرق النار نفعه والمضمضه بطبيخه يسكن وجع الضرس وطبيخ قشره يعمل هذا العمل ايضا **توت حامض**
معروف بالشامى وهو الاسود اجوده الكبير وغير النضيج منه اذا جفف قام مقام السماق وعقل البطن
ونفع ذوسنطاريا بارد يابس فى الثانيه وقيل رطب وقيل يابس فى الاولى وفيه قبض ينفع ورم الفم والحلق
وقشر عروقه ترياق السوكران وماء ورقه اذا شرب خمسة عشر درهما نفع نهش الرتيلا واكله يحدث المغص
يصلحه الاطريفل الصغير وقيل يضر بالريه ويصلحه الرمان **تودرى** وبالاصفهانية فدامه وبالكرمانيه مادر دخت
وبالتبريزيه ودبيه حار يابس فى الثانيه وقيل رطب فى الاولى وهو اربعة انواع اصفر وابيض واحمر



وردى اجوده الاصفر ينفع السرطانات الغير المتفجر طلاء مع العسل والماء وطلاوه بالماء على
السرطانات الباطنه والاورام الصلبة واورام اصول الاذان والنقرس الصلب نافع وينقى قروح
العين اكتحالا مع العسل واذا طبخ فى الشراب زاد الباه وفى اللعوق ينفع الاخلاط اللزجة التى فى الصدر
والريه **توتيا** انواع اجوده الهندى بعده الاصفر بعده الكرمانى الرقيق البارد فى الاولى يابس فى الثانية
وقيل بارد يابس فى الثانية ومغسوله افضل المجففات ينفع القروح حتى السرطانات وينفع وجع العين ويمنع



الفضول الرديئة في خرق العين من النفوذ في الطبقات ويحفظ صحة العين وفي مراهم قروح القضيب و
الخصية والمقعد واورامها نافع قيل بدله السادنج بوزنه ونصف وزنه التوبال وقيل بدله السرطان
البحري صنعة غسله يؤخذ التوتيا مدقوقا منخولا ويلت بالماء فيشد في صرة مهلهل النسج لكن لا في
الغاية فيوضع في اناء اخضر ويصب عليه ماء المطر ويحرك فيه حتى يخرج ما لطف ورق منه ويبقى
غليظه ويسخن في الخرقة فيعزل هذا الماء ناحية ويصب على خرقة التوتيا ماء جديدا ويعمل مثل
الاول فيجمع تلك المياه ويخلى حتى يصفى ويرسب فيه التوتيا فيراق الماء من فوقه فيرمى الرمل الذي
تحت التوتيا ويجفف التوتيا ويستعمل **توبال النحاس** الطف من النحاس المحرق وهو ما اذا احمي النحاس
يبرق منه اجوده القبرسي الاسود الذي يميل الى الحمرة الرقيق مثل الجلدة والاولى ان يغسل قبل
سحقه عدة مرات اذا اريد استعماله في ادوية العين طبعه حار يابس قابض ياكل اللحم الزائد وينفع خشونة
الاجفان ويزيل ظلمة البصر ويجلو العين والاولى ان يكسر حدته بالنشا وهو يسهل البلغم والماء الاصفر
بالخاصية واستعماله ان يسحق نصف مثقال منه ويحبب مخلوطا بمثقال من علك البطم فيبلع وقيل مثقال
منه بماء العسل يعمل هذا العمل وينبغي ان يشرب بعده قدح من الخل حتى لا يبقى في الباطن **توبال الحديد** اقوى
التوبالات وهو ما اذا احمي الحديد يبرق منه مجفف قابض ينفع القروح الرديئة **تين الرطب** اجوده الوزيري
وبعده ما يميل الى البياض بعده الاحمر بعده الاسود طبعه مايل الى الحرارة يسيرا وقيل انه يصل حرارته
الى الدرجة الاولى واول الدرجة الثانية رطب في الثانية وغير النضيج منه يميل الى البرودة فيه
جلاء ينفع الثاليل والبهق ضمادا والنضيج منه اغذا جميع الفواكه غير بطيء في المعدة يسمن وينفع الصرع
وخشونة الحلق والصدر ويسكن العطش اذا كان من البلغم المالح وينقي الكليه والمثانه من الرمل و
كل شيء وزيادة خشبه خمسة عشر درهما ينفع دوسنطاريا والاسهال شربا وحقنة ولبنه ينفع لسع العقرب
ونهش الرتيلا والنيء منه مع العسل ينفع من عض الكلب الكلب والقروح السائله وكذا ورقه مع الكرسنه
والشراب ضمادا على عض ابن العرس واكله امان من السموم وقضبانه يهري اللحم الصلب في الطبخ واللبن
طبيعته ولورقه طبيعته ولعوده طبيعته وللبنه طبيعته فورقه مسخن قوي ولبنه حار لطيف ولبنه عاقد
للدم السائل واللبن حال للمنعقد منهما كالانفحة وامساكه على السن في صوفة يمنع الاكله منه والاكتحال
منه مع العسل نافع لنزول الماء والتين فيه نفخ وهو يولد المرة ردي للمعدة ويصلحه السكنجبين السادج
ان يشرب بعدها او شراب الاترج او الريباس والغذاء الذي يؤكل عليه ينبغي ان يكون معه المري وقيل ان
ورقه سم قاتل وقيل ان قضيبا منه اذا وضع ساعة في ماء الملح فغرس اثمر تينا حلوا **تين يابس** اجوده الرملي



الرملي وهو حار في آخر الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة لطيف ينضج ويحلل وينفع ضماده
الاورام الصلبة والدماميل وينفع الصرع وخشونة الحلق والصدر ويوافق قصبة الرية و
شرابه ينفع السعال المزمن وينفع سدد الكبد والطحال وينفع الكليه والمثانة وهو امان لآكله
من السم والمغلي في الماء منه اذا غرغر به حلل الخناق ونضجه ويحصل منه دم ردى وادمان اكله يورث
القمل في البدن وهو نافع للمبرودين وينفع من تقطير البول ووجع الظهر وسخن الكليه وينعظ
ويسهل البطن وينقي الصدر والرية من الاخلاط ويضر الطحال المتورمين والاولى ان يوكل مع لب
اللوز او الجوز وان اكل بالفوتنج والصعتر والحاشا نقى الكليه والمثانة والصدر جدا او رطل منه
اذا نقع في الخل سبعة ايام من لياليها ثم ضمد به الطحال نفع والمطحول اذا اكل كل يوم اربعة منه على الريق
اذاب طحاله وبدله في الانضاجات حب الصنوبر **باب الثاثافسيا**
ويقال له نينون انضا هو صمغ السذاب الجبلي وقيل البرى والسذاب البرى هو الحرمل وسيذكر
والجبلي يشبه ورق الحرمل لكنه اطول واعرض وقضبانه اطول وله رايحة منتنة جدا وبزره على
شكل بزر السذاب البرى اعني الحرمل طبعه حار جدا محرق مسخن اسخانا قويا مجفف وفيه رطوبة فضلية
وقيل حرارته في الثالثه وهو مسهل مقيئ منضج منقي جاذب من عمق البدن جذبا بليغا منبت للشعر
وقشر اصله رطبا اذا طلي به داء الثعلب نفعه وينفع الاسترخاء والنقرس والمفاصل الباردة و
الاحتقان به ينفع عرق النسا وطلاؤه نفث الدم والفضول ومقدار الشربة في الاستسقاء نصف
درهم بماء العسل فيسهل ويقيئ وما زاد على ذلك فيحتبس البطن والبول ويورم اللسان ويحدث
الفواق وحرقة الحلق والمعدة ويحمر البشرة وقد يحدث الغشي وضيق النفس ويعالج بالقي وبعده
بالحليب في الزبد وماء الشعير والغرغرة بالحليب في دهن الورد وينفعه من الادوية بزر السذاب بالخاصية
وقيل بدله في داء الثعلب الحرف وهو يضر المثانة والات البول ويصلحه حب الاس والبلوط

شدى هو مثل الدشبد وطعمه حلو اجوده ما اتخذ من حيوان معتدل والضرع من الحيوانات
مثل الثدى من الانسان طبعه حار رطب وقيل انه يميل الى
البرودة وهو غذاء صالح يزيد اللبن لكنه يولد البلغم

ثعلب وبالفارسية روباه اذا طبخ بالماء وطلى به
المفاصل نفع غاية خصوصا اذا طبخ وهو حي وجلس في
ذلك الماء قد راصا الحامن الزمان لكنه ينبغي ان يعلم هنا



باكبده



وفيه خلط ويصلحه الصعتر والملح

العمل بعد التنقيه وشحمه ينفع وجع المفاصل والنقرس وان اذيب واضيف اليه دهن الانفاق العتيق
فانقع وهو نافع لوجع العين ووجع الاذان مقطرا فيها والادمان منه يزيل الطرش وامساكه فى
الفم يزيل وجع الاسنان واذا خلط بقشر البيض محرقا نفع داء الثعلب ضمادا ورئيه اذا جفف وسحق ثم
شرب نفع الربو والسعال واذا اذيب مرارته بماء الكرفس والاسق مساويا وسعط بها انف من ابتدا فيه
الجذام فى كل عشرة ايام مرة نفع غاية ومن امسك سنه فى كفه لم ينبح عليه كلب وفروه فى غاية الحرارة ليس
فرواحر منه ولا مساويه وسعط بها انف من ابتدا فيه الجذام فى كل عشرة ايام مرة نفع غاية وصالح وهو
لباس المبرودين والمبلغمين والنسوان والمشايخ وفى الخواص ان اذا طلى قضيب بشحمه ووضع فى بيت
اجتمعت عليه جميع البراغيث وقيل اذا دق اللوز المرود رعلى اللحم فاكل منه الثعلب اغمى عليه ثمرة الكبر ويقال
له سفلج وثمرة اللصف وثمرة الاصف وقثاء الكبر حار فى الثالثه وقيل فى الرابعة وهو لطيف اذا ربى بالملح
والخل مفتح لسدة الكبد والطحال منقى للمعدة ملين للطبع وسيذكر ثوم وبالفارسيه سير منه بستانى
وكراثى وبرى وقد ذكر البرى واسمه اسقورديون والكراثى قوته مركب من الثوم والكراث وطبيعة الثوم حار
يابس فى الرابعة وقيل فى الثالثه وهو اقوى من البصل فى الحرارة واليبوسة يحلل النفخ وينفع تغيير الماء و
اكله نيا او مشويا او مطبوخا يصفى الحلق والسعال المزمن البارد ويقتل الديدان جميعا ويخرج العلق من الحلق
مدقوقا اذا غرغر بالخل والجلوس فى طبيخه ورقه وساقه يدر الطمث ويخرج المشيمه وهو ينفع عض الكلب الكلب و
ابن العرس وساير السباع ونهش الرتيلا والحيه والعقرب كلا مع الشراب وضمادا ينفع وهو يلين الطبع
ويدر البول وينفع وجع الامعاء والقولنج وعرق النسا ويقوى الباه ويزيد المنى لكنه مصدع مضعف
للبصر وحرارة المطبوخ وحرافته اقل ويصلحه الحموضات والسمن واللحم السمين وقيل يصلحه البنفسج و
الهليلج ثيل ويقال له نخل ونحى ونجم وبالفارسيه بيدكيا وهو نوع من الحرسف بارد يابس فى الاولى
وقيل معتدل نافع للجراحات الجديدة والنزله واصله وبزره يمنع القئ ويدر البول ادرارا تاما ويحبس
الاسهال ولعوقه من بزره نفتت حجر الكليه وطبيخه ينفع قرحة المثانة باذن الله تعالى

باب الجيم جاورس ثلثة انواع نوع منه يسمى بالدخن وبالفارسية ارزن
وبالشيرازيه الم ونوع اخر هو الجاورس الهندي والذرة هوم وبالفارسيه زره ونوع ثالث يسمى بالشيرازيه
كال بالكاف الفارسيه وكاورس ايضا طبع الجميع بارد فى الاولى يابس فى الثالثه وهذا الثالث لطيف
وهو فى جميع الحالات اجود من الارزن وقيل بارد يابس فى الثالثه قابض يجفف بغير لذع يعقل البطن
ويدر البول ويسقط الجنين ويتولد منه دم ردى وهضمه بطئ وغذاءه قليل اقل من جميع الحبوب التى











الحبوب التى تخبز منها ويصلحه الطبخ باللبن الحليب وبماء النخاله ودهن اللوز او سمن البقر او دهن السمسم واكل
الحلاوى الدسمه وبعده وبدله فى عقل البطن الارز **جاوشير** وبالشيرازيه جاخوش هو صمغ شجر قصبه
الساق يشبه ورقه ورق التين الا انه اصغر منه واميل الى الاستدارة ونوره اصفر اللون وبزره طيب
الرايحه حادها ويتخذ صمغه بشق ساقه حتى يخرج واجوده ما كان جديدا على لون الزعفران حاد الرايحه سريع
الحل فى الماء واول ما يخرج هذا الصمغ من الساق لونه ابيض فاذا جف اصفر واذا حل بالماء فلونه لون
اللبن وما لونه يضرب الى السواد محلولا فهو مغشوش ويغش بالاشق والشمع طبعه حار يابس فى الثالثه
وقيل فى الثانيه وقيل حار فى الثالثه يابس فى الثانيه طلاوه ينفع عرق النسا ووجع الركبه والمفاصل
البارده والصداع والصرع وذات الجنب ومع الزيت النقرس ويسكن وجع الضرس الاكله وضعا عليه
ويجلو العين ويزيد البصر اكتحالا وهو ينفع من الاستسقاء وصلابه الرحم وتقطير البول وجرب المثانه
واذا اذيب فى ... وتحملته المراة مع العسل ادر الحيض واسقط الجنين وهو ينفع القولنج والسعال المزمن الذى
من الخلط الغليظ والبلغم اللزج والحمل سموم الحيوانات واصل شجرة مخدوشا اذا تحملته المراة اسقط
الجنين وثمره اذا شرب مع الافسنتين ادر الحيض ومع الزراوند يدفع سموم الحيوانات ومع الشراب
ينفع وجع الرحم الاختناقى والشربه منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد ما نقع وطبخ وهو ينفع
الصرع وام الصبيان ويضر بالاعصاب الصحيحة والانثيين ويصلحه مرماحوز وبدله السكبينج وقيل
لبن التين بوزنه وقيل بوزنه المقل وقيل ونصف وزنه وقيل ضعف وزنه صمغ الزيتون وقيل
ان الاشق قريب منه **جار النهر** قيل انه سلو الماء وهو نبات نبت فى الماء يشبه النيلوفر وقليل



منه ظاهر على الماء بارد قابض ينفع الحكه والجرب والقروح الخبيثه والعيفه وبدله البطباط
وهو الخشخاش البرى **جامسيه** هو الباقلاء القبطى ويكثر فى المصر وينبت فى المياه الراكده وساقه
فى غلظ اصبع وطول ذراع ووردة مثل الورد الاول وباقلاؤه اصغر من الباقلا واذا جفف اسود
لونه ورطبه يوكل نيا ومطبوخا واصله اغلظ من اصل القصب وهو قابض ينفع المعده واذا اتخذ من دقيقه
حشوا منع الاسهال ونفع قروح الامعاء وقشره اقوى
فى هذا العمل **جبن رطب** اجوده الحلو اللذيذ المتخذ
من لبن حيوان صحيح طبعه بارد رطب فى الثالثه وقيل
فى الثانيه وهو غذاء مسمن يلين الطبع ويمنع ورم الجراحات
ويدفع مضرة اكل المرداسنج لكنه يورث حجر الكليه والمثانه



ظ
جبنايس



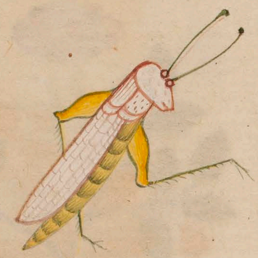
وبيد رو يصلحه العسل او القند ويصلحه الزيتون حسد هيج اجوده الدهين الحاو حار يابس في الثالثه
يصلح القروح الرديه ومسحوقه مع الزيت ينفع لحجر المفاصل ضمادا او يخرج شيئا شبيها بالجص والمقلي منه يعقل
البطن وهو يولد خلطا مراريا ويجفف البدن ردي للمعدة وبطئ في الهضم معطش يورث حجر الكليه
وينبغي ان يوكل بين الغذائين ومع الجوز جسن حب لهنج هو بزر شوك اصفر اصله التربد الاصفر وقيل
هو بزر ردند سياه وفعله مثل فعل الخربق اجوده الهندي الخلوقي اللون على لون سمرك الصغير جدا
الطويل القد يقي البلغم والاخلاط اللزجة وفيه خطر الا للمفلوجين فانه ينفعهم والشربة منه نصف درهم
الى درهم والزايد عليه قاتل ويحدث من شربه غشيان عظيم الى حد يحدث الخناق والعرق البارد ويعالج
بالقئ والماء الحار وبحقنة قوية يكون فيها شحم الحنظل وبعده شرب الحليب ويداوي التشنج الحادث منه بالقروطي
من الشمع والدهن والجلوس في ابزن الفاتر وبدله الخربق جدوار وبالتركي مافرين وبالهندي نربسي وهو
عرق مشابه بالسعد الهندي لكنه اردن واثقل واصلب منه واجوده ما اذا سحق بالماء يكون لونه مائلا
بنفسجيا وهو ينبت مع عرق يسمى البيش وهو سم قاتل وهو اعني الجدوار ترياقه وترياق سم الافاعي حار يابس لطيف
في الثالثه وهو بحيث لا يقاومه ترياق الفاروق مسكن لجميع الاوجاع الظاهرة والباطنه ضمادا بالماء
او ماء الورد او شربا مع الجلاب او الماء الحار او الشراب بحسب الامزجة والاوجاع الباطنة مثل القولنج
ووجع الكلية والمعدة وحجر الكليه والمثانه وينفع عسر البول مع بزر الخيارين شربا ومجموع الاورام البلغميه
والصفراويه والدمويه والسوداويه ابتدا وانتهاء طلاء وفي الابتدا يردع المادة ويحلل في الانتهاء
او ينضج خصوصا اورام المغابن مسحوقا مع الخل وما يخرج في اصول الافخاذ ويقال له خيارك واذا طلي
به حلله من غير نضج ومشقة وكذا ينفع طلاؤه الطاعون وهو يقوي القلب الضعيف ويبراه من الخفقان
اذا شرب نصف درهم منه كل يوم مع الجلاب او الشراب ولا نظير له في التفريح وهو وحده مفردا في
قوة ترياق الفاروق بل ابلغ منه في دفع السموم وعفونة الهواء الوبائي لان فيه ترياقيه وليس له حرارة
وينفع في ابتداء الخنازير ويصلح قرحة المثانه والقروح العتيقه والخبيثه ويأكل اللحم الميت وهو يفتح
سدة الكبد شربا مع السكنجبين ويذهب غبرة اللون وينفع من عسر البول طلاء او تقطيرا في الاحليل ويسكن
وجع البواسير ويحلل ورمها ولا نظير له في عسر الولادة شربا مع الجلاب حارا او تحملا منه بفرزجه
وينفع صرع الصبيان محلولا في لبن الام وصاحب الربع بعد التنقيه شربا مع الجلاب حارا سبعة ايام متواليات
ومقدار عدسة منه اذا امسك بالسن يسكن وجعه وكذا طلاؤه به وينفع تقطيره في العين للرمد البلغمي
وللرمد الصفراوي طلاء على الجفن الاعلى من خارج ويسكن ورم الاجفان وله في تقوية الباه اثر تام



انه تام من نصف درهم الى نصف مثقال مع خمر العنب وانغاظه قوى وقيل هو سمين وينفع طلاوه البهق والبرص
والخناق وهو يحدث قرحة الامعاء ويصلحه اللبن الحليب الذي اطفى عليها الحديد المحمي وقيل بدله في الترياق



ثلثه اوزانه الزرنباد **جرجير** منه برى ومنه بستانى يسمى البربر ابهقان والبربر كف عايشه وبالفارسيه
كهزك اجوده البستانى القليل الحدة حار فى الثالثه وقيل فى الثانية يابس فى الاولى والرطب منه
رطب فى الاولى وقيل حار يابس فى الثانية يذهب وه اثر القروح وهو مدر للبن مسخن منفخ مهيج للباه منعظ
زايد للمنى لكنه يصدع ويسدد ويظلم البصر ويصلحه الخس والهندبا وبقله الحمقا والخل ومع الشراب ترياق



لعض ابن العرس مسهل وقيل انه اذا دق وصب ماؤه فى اصل شجر الرمان الحامض اثمر رمانا حلوا والجرجير البرى
هو الخردل ادراره اكثر من البستانى واحد منه وبزره يستعمل مكانه **جراد** وبالفارسيه ملخ اجوده
السمين حار يابس فى الثانيه وبخوره ينفع عسر البول وتقطيره والبواسير خاصته للنسا وقيل ان اثنى عشر منه
اذا حذف منها الراس والاطراف وشرب المستسقى مع قليل من الاس اليابس شفاه ومشويه ينفع من لدغ
العقرب اكلا واحشاوه وبيضه تزيل الكلف طلاء والطويل الارجل منه اذا علق على صاحب الربع نفعه
واكله يحلب الحرق والحكه ويصلحه بقلة الحمقا او بزر القثا **جردان** هو الفار اذا شق ووضع على موضع





لسع العقرب سكن الوجع وقيل مشويه يعمل هذا العمل وقيل المشقوق منه ينفع الثاليل والخنازير طلاء
وكذا يخرج الشوك والخشب من البدن وراسه اذا جفف واحرق وسحق ناعما وطلى مع العسل على داء
الثعلب نفع وزبله تزيل البياض الزايد من العين وينبت الاشفار وينقى الرطوبة الغريبه **جزر** اجوده
الاصفر الحلو وقيل الاحمر ارطب والاصفر اغلظ غذاء واقل من الشلجم حار فى اخر الدرجة الثانية
رطب فى الاولى يحرك الباه وهو مسهل ملطف يدر البول لكنه بطى الهضم منفخ مولد للدم ردى ينبغى



ان يبالغ فى طبخه ويصلح بالمرى والخل والخردل وقيل انه يقوى المعدة الذي فيه لزوجة البلغم
الغليظ ويفتح سدد الكبد ويهضم الطعام وهو جيد مع اللحم ويقوى الظهر ويشهى شهوة الجماع و
مرباه مع العسل سريع الهضم حرارته اكثر ورطوبته اقل يزيد المنى ونفعه فى الباه اكثر ومرباه مع
الملح والخل ينفع الطحال **جوزمازج** ثمرة الطرفا حار فى اول الدرجة الاولى يابس فى اخره وقيل بارد فى
الاولى يقطع الرعاف واذا طبخ بالماء والخل وضمد به الطحال نفع وهو ينفع قرحة الريه والمستعمل منه
درهمان وشربه ينفع نفث الدم والاسهال المزمن وسيلان رطوبة الرحم واليرقان وضماده ينفع
نهش الرتيلا وقيل انه يضر بالراس ويصليحه دوقو وقيل بدله نصف وزنه قشر الرمان ونصف وزنه
الانزروت الاحمر ويقال له حبسين ايضا **جص** بارد يابس اذا عجن بالخل وطلى به راس المرعوف حبس الدم وطلاوه



ينفع كسر العظام **جعده** ويقال له فوليون وكيسركون
وكيسوا ايضا وهو نوعان كبير وصغير ويقال لكبيره
بالفارسيه عنبربيد ولصغيره هوم وبالشيرازيه كال اربو
واجوده الصغير الشامى البرى الحديد الابيض كبيره
حار فى الثالثه وصغيره فى الثانية يابسان فى الثالثه
مفتحان ملطفان والرطب منهما ينفع الجراحات
الجديده واليابس القروح الخبيثه وطلاوه مع الخل ينفع الطحال واليرقان الاسود ويدر الحيض
ويخرج حيات البطن وحب القرع وينفع من لدغ العقرب وساير الحيوانات ذوات السموم وبخوره
فى البيت وكذا طرحه فيه يهرب منه بالحشرات الموذيه وهو ينفع من النسيان درهم منه والاكتحال
بعصاره مع العسل يذهب بظلمة البصر ويحد النظر وفى شياف المرارات ينفع فى ابتدا نزول الماء والاكتحال
بماء مع الرازيانج الرطب وماء البصل وهو يضر بالمعده ويصدع وقيل يصلحه الحماما وقيل بدله
البنفسج وبدله فى اخراج الدود وادرار الحيض والبول قشر شجر الرمان رطبا وثلثا وزنه السليخه و
قيل بدله الفوتنج الجبلى **جفت البلوط** هو قشره الاول بارد يابس فى الثانية قابض يمنع نزف الدم خصوصا
من النسا ومن الامعاء ويعقل البطن ويستعمل مطبوخا فى الاكثر وينفع ضماده الفتق وبدله وزنه
من الاس ونصف وزنه قشر الرمان ونصف وزنه الورد الاحمر كما هو مع ذنبه وقيل بدله الجلنار



جلنار وبالشيرازيه كل صدبرك وهو ورد رمان لا يثمر غيره ولا ينقلب رمانا واجوده الفارسى
وقيل المصرى بارد يابس فى الثانية يعقل الاسهال الدموى ونفث الارحام وينفع قروح الامعاء
والجراحات العتيقه والفتق ويشد الاضراس وطلاوه مع الخل والمغره وطين احمر سيجى ذكره
رادع للاورام والمضمضه بطبيخه مع الخل ينفع القلاع وعصارته على طبيعته هو عصارة لحية التيس و
المستعمل منه من درهم ونصف الى درهمين لكنه يولد السدد ويضر بالراس ويصلحه الكثيرا وبدله
اقماع الرمان وجفت البلوط وقيل بدله قشر الرمان وزنه وقيل الطراثيث بوزنه **جليد**
هو الثلج بارد بالطبع يابس بالعرض ومزاجه الاصلى رطب ماؤه ينفع وجع السن الحار وهو يقوى الهضم
لكنه يضر بالاعصاب والمعده ويسعل خصوصا فى الذين فى معدتهم خلط بارد ويعطش وهو ردى
للمشايخ وهو يخرج العلق من الحلق وماوه المذاب ردى لان اللطيف منه ذهب بالتحلل **جلود**
هو اللوز الجبلى ويقال له دهن زيت الهرجان واسمه بالفارسيه نحرك وهو يقوم مقام الجلغوزه حار



حار في الاولى وقيل في الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة يسيرة تقوي الباه ويزيد المني وينفع وجع
الظهر ونهش العقرب والرتيلا لكنه عسر الهضم بطئ الانحدار من المعدة مضر بالراس ويصلحه السكر وبدله
الجلغوزه **جمار** ويسمى شحم النخله وبالفارسيه سرخرما اجوده الرطيب الحلو بارد يابس في الاولى



وقيل في الثانية قابض ينفع خشونة الحلق والاسهال والدم من البطن وضماده ينفع لسع الزنبور
غاية وهو يقوي الاحشاء وينفع المرة الصفرا لكنه يضر الصدر والحلق ويبطئ في المعدة ويصلحه
التمر او العسل وبدله الحماض **جمد** وهو يتفاوت بحسب الماء الذي نعقد هو منه فالمنعقد من



الماء الردى ردي وهو والثلج متقاربان في المنافع لكنه الطف **جمست** حجر بنفسجي مايل الى
الحمرة ومعدنه على ثلثة ايام مسافة من المدينة ومن حمله امن النقرس ووضع تحت الفراش يمنع



الاحلام الرديه **جميز** نوع من التين تفه في الغاية ورقه يشبه ورق التوث وشجره كثير اللبن
وفيه قوة جاذبة من عمق البدن ولبنه ينفع الاورام العسرة التحليل والخنازير وطبيخه نزف الدم و
عصارة ورقه ينضج الاورام الصلبة والدماميل ضمادا مع دقيق الشعير وضماده مع الاشق ينفع
الطحال واكله ينفع نهش الهوام وكذا طلاوه وهو يضر المعدة ويطلق البطن ويعدى يسيرا والاولى



ان يوخذ بعده من السكنجبين والجلنجبين **جمجم** عرق يشبه السفاقل المصري في لونه قيل انه ينبت
في ارض الذهب ويخرج من الارض بابرة الذهب وله نفاسة عند اهل الصين وقيل ان منبته بلاد الترك



وهو معروف بالجمجم الخطائي نافع للربو وضيق النفس وينفع الخناق والمستعمل منه نصف درهم **جنطيانا**
منه رومي ومنه حرمقاني وهو عرق احمر اللون في قدر اصبع واغلظ واجوده الرومي الشديد
الحمرة الطيب الرايحة حار في الثالثه يابس في الثانية يفتح سدة الكبد والطحال ويدر الطمث وبضعف
مثقال منه ترياق لسع العقرب وساير الناهيات وعض الكلب الكلب والادوية السمية شربا وكذا معجونا
بالماء الفاتر ضمادا وتحمل فرزجة منه يسقط الجنين وهو ينفع وجع الكبد والمعدة وذات الجنب ويستعمل
في ادوية العين بدل الافيون وهو يزيل البهق قيل انه يضر الصدر ويصلحه اسقولوقندريون وبدله
الاسارون ودبه ونصف وزنه قشر اصل الكبر وقيل بدله الزراوند المدحرج وافراط دروره الحيض بحبس



الرومي منه بان يدق ويعجن بالحنا ويخضب به اليد وهذا مجرب **جندبيدستر** ويقال له قسطوريون وخرمان
وبالفارسيه قندس ويرى وخايه سك ابى وهو خصية حيوان بحرى يعيش في البحر والبر ايضا يقال
له قندز اجودهما الصنو الخصيتان معا ورق جلده جلدا وما غلظ جلده وانفصل من الاخرى فمغشوش
ويغش بالجاوشير والصمغ مع قليل من جندبيدستر طبعه حار يابس في الثالثه وقيل في الثانية وهو الطف

من جميع المسخنات ينفع العصب البارد والفالج والرعشه والخدر والنسيان والصداع البارد بخورا ويحلل
النفخ ومثقالان منه مع قدر من الفوتنج البرى يدر الطمث ويخرج المشيمه والجنين الميت وقيل الشربة منه لا يزاد
على درهم واذا سحق ناعما واكتحل به جلا العين ونصف درهم منه مشروبا ينفع المغص والفواق ويحمل
فرزجه الصوف منه ينفع رياح الرحم وشربه مع الخل يدفع السموم جميعا حيوانيا ونباتيا خاصة الافيون
والخربق وطلاوه وحده ينفع لسع العقرب ويفتح سدة الباطن وينفع الطرش اذا كان من البرودة و
مقدار عدسه منه اذا اذيب بدهن الباردين وطلى به راس المصروع نفع واذا احل في السمن نفع الخدر
والفالج واسترخاء الاعضاء والنقرس وينفع القولنج البارد البلغمي والريحي اكلا وضمادا وحقنة
وينفع الخفقان البارد وتقطيره في الاحليل ينفع عسر البول البلغمي وقيل ما اسود لونه من الجندبيدستر



او يضرب الى السواد فدرهم منه قاتل بعد يوم وقيل ان الاغبر منه قاتل في اليوم ويداوى اكله بالقئ بالسبت
والفودنج والسيستان والعسل وبعده بحماض الاترج فانه بادزهر وبرب الفواكه الحامضه والخل واللبن
الاتان وبدله الراح بوزنه ونصف وزنه الفلفل وقيل بدله بوزنه السك **جنجل** ويكثر في بلد مشوجار





رطب في الاولى تلين الطبع وينفع المحرورين ويحصل
منه دم قليل لكنه جيد وبدله الهليون **جنبد الرمان**
وهو جلنار البستاني ويقال له بالشيرازية كلك نار
منفعته قريبة من الجلنار **جوز** ويقال له الحسف
حار في الثالثه يابس في اول الدرجة الثانيه وقيل
حار رطب في الثانية وقيل حار في الثانيه يابس في الاولى
اجوده ما رق قشره قشره الاول قابض مجفف بغير لذع محرقا وقشره الرقيق الداخل اللاصق باللب فيه قبض
يعقل البطن ومضوغ لبه ينفع الاورام السوداويه المنفرجة طلاء وصمغه ينفع الاورام الحارة ذرا عليها
ولبه يسكن المغص ويعقل البطن ومع المرى يطلقه والاكثار منه يخرج حيات البطن وحب القرع
وهو مع التين والسذاب قبل السموم ترياقها وكذا بعدها واذا خلط بالعسل والملح والبصل وربط
على عض الانسان والكلب الكلب واذا احرق المجموع من لبه وقشره الاول والثاني وطلى به راس الاطفال
انبت الشعر وسوده وكذا في داء الثعلب وقشره الرقيق الداخلاني اذا احرق وسحق وعجن بالشراب واحتملت المراة
منع سيلان الطمث وقشر شجرته وورقه اذا شرب مثقالان منهما نفع من تقطير البول وقيل قشر الجوز
الرطب اذا دق وطرح في قطع من خبث الحديد وخلي فيه اسبوعا وحرك كل يوم مرات يحصل منه خضاب

مضرّم









خضاب جيد يسود الشعر وينفع الجرار والقوبا نفعا تاما وقيل ان الجوز فی اقليم لاست فيه اذا زرع سم
بحيث يقتل دانق منه وهو اذا اغلی بالماء ومضمض به شد اللثه وزال استرخاؤه واكله بالطحال الحار
معفن مصدع مثقل للسان ضار بالفم والحلق ويصلحه السكنجبين والخشخاش واللوز والعتيق منه يغثي و
نعسی ويكرب وحال من اكله قريب من اكل العنصل ويداوي بدوائه من رب الفواكه الحامضه كالحصرم و
الريباس والتفاح وبدل الجوز حب الحصرا اعنی البطم وقيل الجوز الهندي **جوزجندم** معرب كوزكندم
ويقال خرو الحمام حار رطب فی يسمن ويزيد المنی ويهيج الباه ويقطع نزف الدم ويزيل القوباء ولسلی من شهوة
الطين وقيل فيه قوة مبردة مطفيه وتجفيف يسير **جوزبوا** هو جوز الطيب اجوده الاحمر السمين حار
يابس فی الثالثه يطيب النكهة ويقوی الكبد والمعدة خاصة فمها ويعقل البطن ويمنع القئ ويقوی
الباصرة وينفع من السبل ووجع الطحال المزمن والاستسقاء اللحمی والنمش والمستعمل منه الی درهمين و
بدله وزنه ونصف وزنه من سنبل الطيب وقيل بوزنه البسباسه وقيل انه مضر بالريه ويصلحه العسل
وقيل انه ممسك عاقل للبطن جدا ويصلحه الجلاب حار **جوز القیء** حار يابس مثل الخربق الابيض فی قوته
ينقی البلغم والرطوبات درهمان وينفع الفالج واللقوه وامثالهما وبدله البورق والخردل **جوزماثل**
وبالهنديه تتوره وبالشيرازيه كوزكنا وهو نوعان نوع علی شكل جوز القی ونوع شائك كالمبرد الخشن ولون
قشره اسود وقد يكون ابيض وقد يضرب الی الصفرة وحبه اكبر من بزر الباذنجان اصغر من بزر اللفاح اصفر
اللون وهو اعنی الجوز الماثل محشو بهذا الحب فی قشره رقيق وراسه شبيه براس الباذنجان اللفاح
طبعه بارد فی الرابعه رطب ينفع الحرارة المفرطة الملتهبة وقيراط منه ردی للدماغ مسكر ودانق منه
مضر بالقلب ودرهم منه قاتل فی النوم وهو مغثی مهيج منوم مسبت مخدر ويداوی بالقی بماء اغلی فيه
النطرون وقيل ان مثقالان من جديده قاتل البته ونصف دانق منه فی الشراب تزيد فی السكر **جوز السرو**
وبالشيرازيه كوز كلاغ بارد يابس فی الاولی والثانية قابض ينفع ضماده الفتق مع العرق والاسراس ويقطع
الدم ويقوی الاعضاء ومدقوقه مع التين اذا اتخذ منه فتله ووضع فی الانف اكل اللحم الزايد وشربه
مع الشراب ينفع عسر النفس والسعال المزمن والبلغم والنسيان والمستعمل منه نصف درهم الی نصف مثقال
واذا جلست المراة التی تخرج رحمها فی طبيخه نفعها وكذا خروج المقعد ويضر بالقلب والاعصاب و
يصلحه العسل ودهن اللوز وقيل انه يطيب النكهة ويقوی المعدة ويفتح السدة وينفع الصداع
البارد طلاء مع الماورد والعسل علی الراس وقيل انه يقوی الكبد والطحال والامعاء ووجع الشقيقه
ويحد الذهن وقيل انه يعقل البطن ويزيد قوة البدن وينشف الرطوبات من العروق ويكثر الصفراء ويصلحه

العسل وبدله قيل نصف وزنه قشر الرمان ونصف وزنه الانزروت الاحمر وقيل نصف وزنه الاهل
ونصف وزنه الانزروت الاحمر وقيل نصف وزنه الحرمانج ونصف وزنه قشر الرمان **باب الحاء**



حاشا ويقال له الماموں وبومس وصعتر الحمار وقيل انه الفوتنج الجبلي وقيل انه ورق الخردل
البرى وقيل ورق السبندان البرى والاظهر انه نوع من الفوتنج الجبلي له نور صغير كثير كالحراني مايل
الى الحمرة وقضبه دقيق كقضبة الاذخر واوراقه على شكل الجعدة الكبير ويكون في الجبل في الاكثر
وفى سفح الجبل ايضا حار يابس في الثالثه وقيل في الثانية محلل مقطع مسخن يدر البول والطمث ويسقط
الجنين ويفتح السدد وينفع عرق النسا ضمادا بالسويق والشراب وهو ينقي الصدر والرية ويمنع نفث
الدم وشربه مع الخل والملح مسهل للكيموس البلغمى وضماده مع الخل يحلل الاورام البلغميه والدم
الجامد والثاليل وينفع البثر واكله مع الطعام يقوى الباصرة ويحفظ صحة العين ويسقى المعدة



والكبد ومسحوقه معجونا بالماء والعسل يفتح القولنج ويقوى الكليه ويعين على الجماع وينفع وجع الفم
والحلق والمستعمل منه درهمان الى مثقالين وقيل انه ينفع الفالج واللقوه والنسيان وقيل مسحوقه
معجونا بالعسل ينفع السرطانات طلاء وكذا الجذام طلاء في الحمام وقيل انه يضر بالرية ويصلحه النعناع
وبدله وزنه ونصف وزنه الصعتر الجبلي وقيل وزنه ونصف وزنه الافتيمون وشرابه يشهى الطعام
ويهضم ويسهل البلغم ويخرج الدود **حاج** شوك يحصل منه الترنجبين ويلتوى عليه نبات الكشوث
ويقال له بالشيرازية خارا روعصارته يذهب بياض العين وظلمة البصر ونوره ينفع البواسير جدا



حافر الحمر الاهلية والوحشية والبغال والبراذين ينفع الصرع محرقا مشروبا ويحلل الخنازير طلاء مع الزيت ويمنع داء
الثعلب واذا اتخذ فص من الحافر الايمن من الحمر الاهلية وحمله المصروع زال صرعه وضماده ينفع شقاق
الاعضاء من البرد **حب النيل** هو القرطم الهندى نبات يلتوى على الاشجار كاللبلاب ونوره اسمانجوني
كنور اللبلاب لكنه اكثر منه اذا اكتب بالخل على ورقه يظهر في الحال كانه مكتوب بالحمرة طبعه حار يابس في
الثانيه وقيل في الاولى وقيل في الثالثه وقيل بارد ينفع البرص والبهق الابيض ويسهل الاخلاط
الغليظه والسوداء والبلغم وما اجتمع من دردى الاخلاط في المفاصل جميعا ويغسل الامعاء
ويخرج الحيات وحب القرع والشربة منه دانق ونصف الى نصف درهم مصلحا للادوية اخر وهو
ينفع عرق النسا والنقرس ويقوى المعدة ويفتح سدد الكبد وورم الطحال لكنه يكرب ويغثى والاولى
ان يدهن بدهن اللوز ويخلط معه الاهليلج وبدله في اسهال السوداء نصف وزنه شحم الحنظل وسدس
وزنه الحجر الارمنى **حب عرعر** قيل انه حب الزلم وقيل انه غيره وهو على شكل القاقله اذا كان في غلافه



فی غلافه واذا اخرج فلون ظاهره یضرب الی الصفرة
وباطنه فی غایة البیاض و هو طیب الطعم یزید الباه
والمنی ویسمن **حب السمنه** حب اسود اللون اصغر من الحمص
والخراسانیون یدعونه سقل خواجه قشره فی غایة
السواد ولبه فی غایة البیاض حار رطب فی الاولی
وقیل فی الثانیة یسمن ویزید المنی ویهیج الباه
وعشرة دراهم منه اذا دق ومرس بالماء صفی واضیف الیه شیٔ من الدقیق والقند وسمن اللوز الحلو او
السمسم واحتسی منه یسمن البدن النحیف اذا کان سببه البرودة والیبوسة وهو بطیٔ فی المعدة ویضر المحرورین
ویصلحه القند وبدله نصف وزنه لب الفستق ونصف وزنه السمسم وقیل بدله حب المحلب **حب الزلم**
قیل انه بزر الخرسف ای الکنکر بالفارسیه وقیل انه بزر بلون القاقله الصغار مثلث الشکل بقدر
علی مضغه مع قشره ومنقه سمین زود ویقال له فلفل السودان وقد نباته ثلثة اذرع و ورقه یشبه
ورق الشهدانج وله نور ابیض علی قدر الخطمی فی وسطه عدة طاقات حمر یضرب الی البنفسجیه وهذا النور
صایرا الی الحب و غلاف حبه شباک جدا قیل انه حار فی الثالثه وقیل فی الثانیة رطب فی الاولی وقیل حار
یابس وفیه رطوبة فضلیة عرضیة یزید المنی جدا ویحرک شهوة الجماع ویسمن البدن ویقوی الذکر وقیل
اذا مضغ وطلی علی الکلف زاله وهو مصدع یصلحه البنفسج وبدله الشقاقل **حب البلسان** لایکون
الا فی المصر ومن قال انه هو فاریقون فقد اخطاء حار یابس فی الثانیه نافع للبلغم والسوداء والورم
الحار فی الریة والسعال وعرق النساء والصرع والسدد وعسر البول ونهش الهوام شربا وجلوس المراة
فی الماء المغلی فیه هذا الحب یفتح رحمها وقیل ینفع الصداع القدیم والحدید ووجع المعدة وبرودتها
ویزیل البلغم عنها ویشهی الطعام وینبت الشعر فی داء الثعلب وداء الحیة ویقوی اصول الشعر
وینفع من وجع الجنب والربو وضیق النفس والمستعمل منه درهمان وقیل انه یضر بالمثانه ویصلحه
الکثیرا وبدله عود البلسان بوزنه وقیل نصف وزنه قشر السلیخه وعشره من البسباسه **حب الکاکنج**
نوعان نوع یقال له بالشیرازیه عروس در پرده ونوع یقال له کومن واجوده الاحمر البستانی طبعه بارد
باعتدال یابس وقیل بارد یابس فی آخر الدرجة الاولی الی الثانیة وقیل فی الثالثه ینفع من المغص وقروح الکلی
والمثانه ویدر البول و هو جید للصرع والاغماء اذا کان لاخلاط فی الراس یفتق منه ویزیله اذا سحق دانق
منه وسعط مع دهن البنفسج مرتین او ثلث وقیل ان جزء منه اذا جفف وسحق وجزء من السیخ الارمنی یخرج دیدان


البطن مشروبا وهو يضر بالكليه اذا ادمن استعماله لشدة ادراره ويحد الراس ويصلحه الورد الفارسي و
بدله عنب الثعلب **حب السفرجل** اجوده ما كان من حامضه طبعه بارد رطب في الثانية ملين بلا قبض نافع
لخشونة الحلق وقصبة الريه ولعابه يرطب ويزيل اليبوسة ويسكن الحرارة ودرهمان من لبه اذا دق مع

البنات وحب بلعابه واكل بالنبات ودهن اللوز نفع السعال الحار وقيل انه يضر الكليه ويصلحه النبات
وبدله البزرقطونا **حب القطن** وبالفارسيه پنبه دانه اجوده السمين الكبير الدهين اللباد
رطب في الثانيه وقيل بارد نافع للربو جيد للصدر يلين السعال والطبيعة والمستعمل منه سبعة

دراهم وقيل انه يضر بالكليه ويصلحه حميرة البنفسج وبدله بزر الخرسف **حب الميشم** حب على حجم فلفل
لونه بين الصفرة والحمرة في غاية الملاسه طيب الرائحة سهل الانكسار لبه في غاية البياض ويستعمله
اهل اليمن والحجاز في العطريات حار يابس في الثانية ينفع استرخاء المعدة الباردة ويقويها جدا ويعين

على الهضم وينشف الرطوبات ويقوي الاحشاء وينفع الاعصاب مع العسل ويزيد الباه **حب القلقل**
هو بزر الرمان البرى والمغاث اصله قريب اللوبيا في حجمه وفي طعمه يسير مرارة طيب الرائحة ابيض اللون
حار رطب في الثانية وقيل يابس يقوي الابدان المسترخيه ويسمن واذا اضيف اليه السمسم وعسل الطبرزد
زاد الباه ومشويه اجود وهو يصدع ويصلحه دهن الورد والخل والاكثار منه يجلب الهيضة ويلذع
المعدة والاولى ان يوكل مع القند او العسل وبدله بوزنه التودري الابيض وثلثا وزنه لب بزر الخيار
ونصف وزنه الابهل وقيل بوزنه المغاث ومثله حب الصنوبر **حب الغار** قريب من بندق صغير

او فستق كثير قشره اسود رقيق جدا ولبه على سقين صلب لونه مايل الى الصفرة وفيه عطرية لجميع السموم
ومن خواصه اذا رش نقيعه في البيت هرب منه الذباب وهو ينفع الطحال البارد شربا مع الراسن و
الصداع الذي من البلغم والرياح الغليظة وملعقيان منه مسحوقا مشروبا يسكن المغص في الحال
وهو مضر بالكبد وحواليه ويصلحه الانبرباريس الحديد وبدله حب المحلب مع لب اللوز المر **حب الصنوبر**

الكبار هو الجلغوزه وشجره اصغر من شجره حب الصنوبر الصغار وينشا في سيستان ويقال لشجرته
سوسن حار في الاولى وقيل في الثانية وقيل على العكس وقيل معتدل وفيه حرارة يسيرة ورطوبة
وقيل حار رطب ينفع وجع الظهر والاعصاب والرعشه وعرق النسا والاسترخاء وسقي الرقة من
اى خلط كان ويزيد الباه والمني ولبن النساء ويفتت حجر المثانة وينفيهما من الرمل وينفع للدغ العقرب
مع التين اليابس او التمر او الجلنجبين اذا دق وعجن بالعسل واخذ منه كل يوم ثلثة دراهم على الريق
انقذ من الافلاج ويعين على الجماع مع العسل وهو يصدع ويصلحه الخشخاش والسكر وبدله حب المحلب



المحلب المقشر بوزنه ونصف وزنه لب اللوز المقشر وقيل بدله بزر البطيخ وقيل الجوز الهندي وقيل
الحلوان حب الصنوبر الصغار ويقال له بالفارسيه تخم كاج وهو ثمر مثلث الشكل في غلاف جوز الكاج
وفي الطعم مثل الجلغوزه حار يابس في الثانيه منضج محلل نافع للاسترخاء وضعف البدن ويسمن
ويجفف الرطوبات الفاسدة من الريه ويقوى المعدة ضمادا عليها مع الافسنتين واربعة
دراهم منه يزيد في المني خاصة اذا كان مع السمسم والقند ويقوى الكلية والمثانه لكنه يضر
بالراس ويلدغ المعدة والاكثار منه يجلب المغص وترياقه حب الرمان ومصلحه في الدماغ المعدة



ان ينقع في الماء الحار ويؤخذ مع العسل والمحرور ياخذه مع القند وبدله حب المحلب المقشر مع نصف
وزنه لب اللوز المقشر وقيل بدله حب الصنوبر الكبار حب الراس حب صفر اللون مر الطعم مدور الشكل
مثل بزر الخاصه منشاؤه جبال فارس وكردستان وهمدان ويقال له دبج وبر والراس
نوعان جبلي وبستاني وهذا بزر الجبلي يقوى الشعر ويحفظه اذا غسل به وسط الراس مسحوقا



وان طلي به فكذلك حب الاس اجوده البستاني السمين النضيج الجديد بارد يابس قابض وقيل حار
يعقل البطن ويمنع نفث الدم ويقوى المعدة والاحشاء ويدر البول وينفع السعال والقروح
الباطنه ونهش الرتيلا ولدغ العقرب مع الشراب وقروح المثانه رطبها ويابسها واذا طبخ بالشراب
وضمد به قروح الكفين والقدمين ازالهما وبطنه اذا دق وضمد به ورم العين حلله وينفع
من الغرب والبواسير وورم المعدة طلاء مع العسل واذا سحق وطلي به الكلف مع الماء ازاله وهو
نافع للقلاع والماخوذ منه ثلثة دراهم وقيل خمسة دراهم وقيل ان الاكثار منه مضر بالمثانه



ويصلحه الصمغ العربي وبدله ماء ورقه مع نصف وزنه الصعتر وقيل بوزنه حب الرمان اجوده
الحامض السمين بارد يابس قابض اذا جفف عقل البطن ومع المواد الصفراوي ويسكن الغثيان
ومنع القي ويقوى فم المعدة الحارة وعصارته الحامض جدا اذا طبخ ومزج بالعسل ينفع قروح الفم
والمعدة والقروح الخبيثه وياكل اللحم الزايد ويسكن
وجع الاذن وداخل الانف المتقرحه وبدله السماق
حب البان حب على شكل فستق لكن قشره ارق سهل



الانكسار ويقال له فستق الهاويه وبالشيرازيه
تخم غاليه وفي طعمه مرارة مع قبض وقيل انه ثمر الطرفاء
اجوده الكبير الطيب الرايحة حار يابس في الثانية

وقيل حار في الثالثة رطب في الاولى ينفع السوداء والبلغم والمستعمل منه درهمان وهو حال ينفع الثاليل
والكلف وبثرات الوجه والجرب والحكة ويفتح سدة الكبد والطحال ويلين صلابته ضمادا مع دقيق
الكرسنه وقيل انه يضر بالكبد ويصلحه الرازيانج وبدله قيل انه قشور السليخه بوزنه وقيل انقوه بوزنه
ونصف وزنه قشور السليخه وعشره البسباسه **حب المحلب** وبالفارسيه سونديم اجوده السمين حار
يابس في الثالث وقيل معتدل وقيل بارد وقيل حار في الثانية يابس في الاولى فيه جلاء قوى وهو محلل مدر للبول
والطمث ومدقوقه ينفع الكلف طلاء وهو يقتل الديدان وحب القرع ويخرجهما ويفتح سدة الكبد والطحال
وينفع النقرس ويفتت الحصى الكلية والمثانة وينفع وجع الظهر وينفع يفتح القولنج ويسكن الاوجاع الباطنه
وينقي الصدر والرئة من الرطوبات وقيل انه يضر بالدماغ والاحشاء ويصلحه رب الاترج او الريباس
وبدله قيل لب اللوز المر مقشرا **حب الريباس** اجوده الجديد بارد يابس قابض ينفع الحرقة الصفراويه والجرب
والحكة وبدله بزر الحماض البستانى **حب القرع** اجوده ما سقى ماء عذبا وهو بارد رطب في الثانيه ينفع
الحميات الصفراويه والمستعمل منه ثلثة دراهم وينفع السعال الحار اليابس مع النبات ويسكن العطش
ويزيل عسر البول الذي من الحرارة وقيل يضر بالمثانة ويصلحه بزر الكرفس وقيل بدله في كسر حدة الادويه
الكثيرا **حب الرشاد** هو الحرف وبالفارسيه تخم سپندان وتره تيزك اجوده البابلي حار يابس في الثانيه
وقيل في اول الرابعه والحرارة في الابيض منه اقل من الاحمر ينفع المغص البلغمي والتزحر مشروبا بالماء الحار
ودهن الورد وينفع عرق النسا مشروبا وضمادا على الوركين ايضا مدقوقا مشروبا والمستعمل فيه ثلثة دراهم
وبدله في ضماد الوركين الشيطرج وهو منضج محلل ينفع الربو ويلطف الطحال اكلا وطلاء مع العسل وينفع القروح
التي يقال لها الشهدية طلاء وهو يحفظ الشعر من الانتثار شربا وطلاء وكذا غسل الراس بمائه وينفع الاورام
البلغميه والدماميل وينفع استرخاء الاعضاء اى عضو كان شربا ونهش الهوام ضمادا وهو يقتل
الجنين ويسقطه بقوة البتة شربا وتحملا ويهرب من بخوره الهوام وينفع الجرب المتقرحه والقوبا ضمادا
بماء الملح وخمسة دراهم منه مسحوقا مشروبا بالماء الحار يسهل الطبيعة ويقطع البلغم اللزج من المعدة ويفتح
القولنج ويخرج حب القرع ويكسر رياح الامعاء ومقليه غير مسحوق يعقل البطن وينفع التزحر وبرودة الكليه
وسفوف مسحوقه ينفع البرص وطلاؤه بالخل على البهق الابيض نافع ولعوقه مع العسل ينفع السعال الذى
من الخلط الغليظ وكذا وجع الجنب منه ومسحوقه اذا طلى به النمش مع الصابون او العسل ازاله
واعاد البشرة الى حالة الصحة وكذا يدفع لدغ العقرب ضمادا وورقه اذا جفف فهو في قوة بزره وتنقص
عنه رطوبته المائيه وهو مضر بالمعدة والصدر ومصلحه قيل انه السكر وقيل النبات جلابا وبدله الخردل







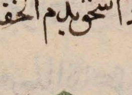


الخردل وبزر الفجل اوبزر الجرجير والخردل **حب الخضرا**
هو البطم وبالشيرازي بن وهو نوعان نوع يقال له بن
ونوع يقال له شاه بن والثاني يوكل مع قشره ويقال الشجرته
الضرو وحبه صغير وقد يوجد نوع ثالث وهو ما وصل
شجرته بشجرة الفستق وثمره قريب من الفستق وطعمه مركب من
البطم والفستق واجود جميع الانواع الاخضر الكبير الجديد
حار يابس في الثالثه وقيل في الرابعة وحرارته اقوى من يبوسته واكله مضر بالمعدة بطئ الهضم ردي الغذاء
ينفع المبلغمين ويضر المحرورين وهو مسخن للصدر والكلية مدر للبول مهيج لشهوة الجماع وشربه مع الخل
او الشراب ينفع نهش الرتيلا وهو ينفع السعال والفالج وللقوة اكلا وطلاء بقيرو طي تخذ منه و
ضماده ينفع ذات الجنب ورماد خشبه ينفع طلاء داء الثعلب وينبت الشعر خصوصا في الرأس
وورقه اذا جفف ودق وعلف به انبت الشعر واطاله وصمغه في النفع مثل المصطكي وهو اعني البطم
مصدع بجلب القلاع ويذهب شهوة الطعام ويصلحه السكنجبين وربوب الفواكه الحامضة وقيل
يصلحه الكثيرا وقيل حميزة البنفسج وقيل لب الجوز وقيل بوزنه لب الفستق ونصف وزنه لب اللوز
وقيل بوزنه **حب الكمثرى** اجوده الكبير المايل الى الصفرة حار يابس ينفع وجع الرئة والمستعمل منه اربعة
دراهم قيل انه يضر الكليه ويصلحه العناب مع بزر قطونا **حب الزبيب** بارد في الاولى يابس في الثانية
يعقل البطن والماخوذ منه الى خمسة دراهم ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا **حبارى** ويقال له
حلونس وبالفارسيه جرز وبالتركيه تغذرى وهو نوع من الكركي لحمه اخف من لحم البط لانه بري
وان كان فيه غلظ وقيل لحمه حار رطب بين لحم الدجاج ولحم البط في الغلظ يسكن الرياح ويضر
المفاصل والقولنج وهو عسر الهضم ومصلحه ان يطبخ بالزيت والخل والدارصيني ودهن اللوز
ويؤخذ بعده حلواء العسل والزنجبيل المربى وشحمه اذا دق بيسير من الملح او السنبل وحبب
امثال الحمص وجفف في الظل وشرب خمسة حبات منه بالماء الفاتر نفع الذرب جدا وقشر
قانصته اذا جفف وسحق بالملح الاندراني وكحل به منع نزول الماء وليس في هذا العمل دواء اجود منه
وقلبه اذا ربط في خرقه وعلق على من يغلب عليه النوم زال منه وقد يوجد في قانصته حجر اذا
علق على المرعوف حبسه من ساعته ولا بد وما دام معه وهذا من الخواص ودمه ينفع الربو وعسر
النفس ولحمه ان طبخ لبارد المزاج يضاف اليه دهن الجوز والزيت ويكثر عليهما الدارصيني والخولنجان



ومرقد ينفع المريض **حجر التيس** وبالفارسية پاذزهر وهو ترياق فاروقى طبيعى وهو يشبه البلوط وقد
يكون طول وقد يكون مدورا وهو منعقد على طبقات بعضها فوق بعض وفى وسط شئ كانه
خشب المخلصه اوجه ويكون فرزحه صوف ولون حجر التيس اغبر فيلى كانه سواد يضرب
الى الحمرة وصلابته على الحجر اللين احمر اللون وما كان اخضر اللون فهو انزل وقيل ان غذاء هذا
التيس المخلصه والحيات واجوده اكبره وقد يصنع على شكله فيلتبس به ويمتحن بابره محماة فيصعد
من المصنوع دخان اسود ومن الحيوانى دخان اصفر يصفر راس الابره وهو ترياق لجميع السموم حيوانيا
معدنيا كان ونباتيا اكلا وطلاء وطلاؤه بماء الرازيانج يسكن وجع نهش الحيتين فى الحال وينقذه
من الموت وهو جيد جدا لضعف القلب والبدن ويقوى الباه والشربة منه للسموم اثنا عشرة شعيرا
ولضعف القلب وقوة الاعضاء دانق ومن اعتاد اخذ نصف دانق منه كل يوم امن من السموم والامراض
وينفع المحرورى ايضا لانه يعمل بالخاصية لا بالطبيعة فقط وقيل من اعتاد ذلك ينبغى ان يتركه فى كل اسبوع
يومين **حجر الحيه** نوعان نوع معدنى ونوع يكون فى الافعى على مثال دشبد يكون فى قفاه ولا يكون
فى كل افعى واذا فصل عنه فهو لين ويتحجر باتى الهواء كساير الاحجار الحيوانيه وقد يكون على لون الحية
رماديا وقد يكون اسود وقد يكون عليه خطوط ويمتحن الحيوانى منه بان يمسح عليه ثوب اسود او ازرق
من صوف فينفض واذا الح فى المسح فيسود ولا يبقى البياض والمعدنى منه قد يكون زبرجدى اللون وقد
يكون رماديا وقد يكون اسود على شكل فص كبير مربع وقد يوخذ من مثقال الى مثقالين وازيد ويمتحن
بان يطرح فى ماء الليمون فى صفحة چينى فيتحرك ويمشى وكلا النوعين نافع لنهش الحية حملا وشربا ووضعا
على الموضع وقيل انه يلتصق على راس الجرح **حجر الرحى** يابس اذا احمى وصب عليه الخل فبخاره يمنع النزف وينفع
الاورام الحارة **حجر الديك** حجر يكون فى الديك على قدر باقلا واصغر على لون الزجاج الشفاف قريب من البلور
اذا غسل وشرب هذا الماء من به عطش شديد نفع وهو يذهب الغم والحزن **حجر المثانه** ما ينعقد فى مثانة
الانسان قيل يفتت حجر المثانه وانكره جالينوس وقيل يفت حجر الكليه وقيل اذا سحق وكحل به ازال البياض
حجر النار ويقال له حجر الاصم وحجر الزنار وهو انواع ابيض واسود واحمر وملمع بارد يابس قيل ينفع من
عسر الولادة اذا ربط فى خرقة على فخذ المراة واذا سحق مثل الغبار وذر على الخنازير نفى وجفف وكذا
كل قرح عسر البرء ودمل على اى عضو كان **حجر الحمام** يحصل فى قدر الحمام ينفع فى ابتداء السرطان ضمادا
واجود معالجة لسرطان الرحم هو **حجر البقر** ويقال له فى مصر خرزه البقر وهو يشبه الفادزهر فى اللون
وفى العمل ايضا ويقال له بالشيرازية اندرزا اذا سحق بالماء وبعض البقول وطلى به الحمرة والنملة والقرح

والقروح نفعها واذا اسعط بمقدار عدسة منه صلايته بماء اصل السلق منفع نزول الماء واذا سحق بالشراب
وطلى على موضع البياض انبت شعرا اسودان كان سبب البياض البرص او داء الثعلب لكنه لا يسود
فى الشيب وهو فى غاية الحرارة ينفع الرياح الباردة طلاء واكلا **حجر لبنى** يقال له غالاقيطس اعنى
الحجر اللبنى سمى به لان صلايته كاللبن ولون هذا الحجر رمادى وطعمه حلو وطبعه معتدل وفى القوة
مثل الشادنج اذا سحق بالماء وادخر فى حقة فلعا استعمل حتى اريد والاكتحال به ينفع سيلان الفضول
من العين وينفع قروح العين وطلاؤه ينفع الورم الحار فى الابتداء وينفع نفث الدم وخشونة الاجفان
حجر العسل حجر صلايته حلو جدا وهو فى قوة الشادنج مثل الحجر اللبنى فى جميع حالاته **حجر المستقى** حجر اصفر
اللون يجلب من بلاد العرب اجوده الزعفرانى اللون السريع التفتت الكثير التستق ذو الطبقات وقوته
مثل الشادنج اضعف منه بقليل والحجر اللبنى والعسل والستق سواء فى القوة وفى العسل حرارة ليس
فيهما وصلاية السفق بلبن النساء يزيل قروح العين وحرقتها وخشونة الجفن وهو اجود علاج لهذه العلل
حجر قبطى حجر مصرى رخو جدا اخضر اللون مع غبرة ويغسل به الكتان فى المصر وساير الثياب ويجعل
فى القير وطلى للدماميل والقروح الاخر ويستعمل فى شيافات العين ويحتمل لنفث الدم والاسهال المزمن
فنفع **حجر اليهود** حجر على هيئة الزيتون والكثير منه قد يكون فى بيض الحمام عليه خطوط متوازنة نصف
مثقال منه يفتت حجر المثانة والكليه وبماء الفجل بلع فى العمل وينفع عسر البول لكنه يضر المعدة ولا يوافقه
ويذهب الشهوة جملة وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه العسل وقيل اذا سحق بدم الخفاش انبت الاشفار
الساقطة وكذا شعر الحاجب وقيل انه معتدل يضر المعدة



الباردة ويصلحه بزر الكرفس وقيل يقطع الدم من المقعد
حجر اليشب انواع اجوده الاخضر ينفع المعدة جدا
وقيل انه اذا اتخذ منه قلادة بطول علاقة الى مرارة المعدة



نفع المعدة والمرى وقيل ربطه على فخذ المراة يسهل الولادة
حجر ارمنى نوعان نوع لازوردي ونوع احمر جدا واذا
امر عليه اليد حسب انه مدهون حار يابس فى الاولى مسهل للسوداء واسهاله اقوى من حجر اللازوردي
للمعدة ومغسوله يعنى ونقى لكنه يفرح ويقوى القلب بخاصيته فيه فى تنقية البدن من الخلط السوداوي
وللروح من الادخنة السوداوية وهو يدفع البلغم وينقى الاحشا واصلاحه للمعدة الانيسون مع السليخه
والمستعمل منه نصف درهم الى نصف مثقال وبدله فى دفع الاخلاط السوداوية وزنه ونصف وزنه

طلعه


من حجر اللازورد حجر الخطاطيف قيل ان الفرخ الاول منه اذا اخذ فى زيادة القمر وشق بطنه وجد فيه
قطعتان من احدهما ذو الوان والاخرى بلون واحد ان ربط فى جلد ابل او جلد عجل قبل ان يصل اليه
تراب فيشد على عضد المصروع او عنقه ابراه باذن الله تعالى واكله يزيد فى البصر وكذا الاكتحال برماده و

مع العسل البلغ حجر المقناطيس اذا احرق فهو فى قوة الشادنج اجوده ما يضرب سواده الى الحمرة وليس فيه
خلط وجذب الحديد بقوة وازيده فى الجذب اجوده فى الخاصية قيل حار يابس جدا واذا احتبس خبث
الحديد فى البطن يجذبه ويخرجه ان شرب مع الشراب وهو مسهل للكيموس الغليظ والمستعمل منه
نصف مثقال الى درهم وقيل اذا اقبض عليه باليد سكن اوجاع اليد والرجل والتشنج اليابس الذى
يقال له الكزاز واذا ذر على جرح الحديد المسموم نفع ورايحة الثوم يضعف قوة جذبه للحديد وطرحه

فى دم الماعز يعيد علته قوته بعد الضعف حجر القمر ويقال له براق القمر وزبد القمر لانه يوجد
فى زيادة القمر فى ارض العرب وهو حجر شفاف خفيف اذا سحق وشرب المصروع نفعه وان علق على شجر

لايثمر اثمر وان علق على المصروع ابراه باذن الله حجر حبشى قيل انه حجر اخضر وقيل يضرب الى الصفرة وقيل
يشبه البيشب اذا سحق بالماء يخرج مثل اللبن منه ويلدع اللسان جدا وهو يذهب الغشاوة ودم العين

ووجعها وقروحها والطفرة وظلمة البصر ويجلوا العين وقيل انه يقال بالفارسية سنك باسم حجر
الاسفنج يوجد باطن الاسفنج يقال له حصا الاسفنج قيل اذا شرب بالشراب فتت حجر المثانة وحجر الكلية

ولايبلغ قوته تفتت حجر المثانه حجر اعرابي حجر يشبه العاج ويقال له بالفارسية سنك وبالشيرازيه

سنك زخم قيل طعمه مر حبا اذا سحق وذر على موضع يسيل الدم حبسه وكذا اذا ضمد عليه واذا احرق
واتخذ منه سنون جلا السن حجر الكرك حجر فى غاية البياض يوجد فى ساحل بحر الهند والخرزة التى يصنع
الحكاكون منه اشد بياضا من العاج بارد يابس فى آخر الدرجة الثانية والسند والهند يتخذون منه
الفصوص والقلائد وهم متفقون على ان له خاصية فى دفع السحر والعين العيون وظفر الاعداء ومن
حمله لايقول عليه الاقاويل ويكون محبوبا فى العيون وملوكهم ياكلون من الاوانى المتخذة ويدعون
ان كل صحبة حضر فيها هذا الحجر لايكون فيها فتنة ولاخصومة بل يزيد السرور وبعضهم يسلكون خرزاتها
فى شعورهم زاعمين انه يطول الشعر ومسحوقه يزيل البياض القديم والجديد من العين وسنونه ينض السن و

يجلوه حجر غاغاطيس يكون من وادي من ارض الشام يسمى بوادي جهنم اذا وضع على النار شم منه رايحة
القير لونه اسود وزنه خفيف وهو صفايح بعضها على بعض وهو فى غاية اليبوسة قيل بخوره يهيج صرع
المصروع وقيل ينفعه وهو نافع لاختناق الرحم ويهرب منه الهوام المؤذية وينفع ضماده مع الادوية الاخر النقرس

النقرس وينبت اللحم فى الجراحات وهو غاية فى هذا العمل **حجر الكلب** قد يكون الكلب اذا رمى بحجر عضه
باسنانه وامسكه بعد هذا الحجر له فعل عجيب فى العداوة واذا رمى بسبعة احجار على اسم شخص واحد او
واحد ثم طرح اثنان منه فى الماء وسقى ذلك الشخص شوهد من العداوة شئ عجيب وان رمى بهذا
الحجر برج الحمام تفرقوا وان طرح فى الشراب ظهر الخصومة والعربدة بين شاربيه **حجر البرام** وبالفارسية
سنك برامى كل قدوم ماؤه يكون بهذا الحجر اذا ضرب به الاحجار لم يصوت قطعا بل كان نرصر
برالهد رسوبه يبيض العين ويجلوه **حجر خزفى** يكثر فى المصر وهو صفايح بعضها على بعض لكنه
سهل التشقق والتفتت كالخزف ويستعمل مكان القيشور فى حلو الشعر ودرهمان منه يحبس دم
الطمث مع الشراب وضماده مع العسل ينفع ورم الثدى ويصلح القروح العفنة وهو فى غاية
اليبوسة **حديد** وهو ثلثة انواع شابورقان ونرم اهن وفولاد مصنوع ومامنه معدنى
طبيعى فهو سابرقان والمصنوع يتخذ من الحديد اللين وزنجاره يسمى زعفران الحديد قابض
اكال وسيذكر فى الزاء وخبث الحديد اضعف منه وسيجئ فى الخاء وقد مر ذكر بوباله فى الثاء
والحديدة المحماة اذا الطفى فى الماء او الشراب عقل البطن ونفع من قروح الامعاء وورم الطحال و
الهيضة واسترخاء المعدة وسلس البول ووجع المقعدة واعان على الباه خاصة اذا كور كما
الحدادين وهو ينفع من عض الكلب الكلب وبرادة الحديد اذا طرح فى شراب مسموم جذب السم منه
فلا يضر شربه والبرادة نفسها اذا اكل اوجع البطن شديدا وايبس الفم وصدع ويداوى باللبن الحليب
مع بعض الادوية المسهلة القوية الاسهال وشرب الزبد والسمن بعده والبقرى احسن والامراق
الدسمة وتدهين الراس بدهن البنفسج والورد مع الخل وواحد درهم من مقناطيس وقيل ان حمل برادة



الحديد ينفع من صرير الاسنان فى النوم **حداه** بالفارسية زغن وبالشيرازية كوركود لحمه يحدث
العفونة فى البدن ودمه اذا خلط بقليل من المسك والماورد وشرب على الريق نفع من الربو
وضيق النفس وريشه اذا احرق وشرب رماده مع الماء نفع من النقرس وَمَرارته اذا سحق بعد
ما جفف فى الظل فحل بالماء ويكحل به عين من لدغه العقرب او نهشه الافعى وغيره من الموذيات
ثلثة اميال من الجانب المخالف لموضع الاذى نفعه وانقاه من الموت باذن الله تعالى **حرمل**
قيل انه نوعان احمر وابيض ويقال له الحرمل العربى وباليونانية مولى وبالفارسية صندل دانه
وبالشيرازية بسباسا وورقه مثل ورق الخلاف لكنه اصغر ونوره مثل الياسمين الابيض سواء
طيب الرائحة والنوع الاحمر يقال له الحرمل وبالفارسية اسفند وبالشيرازية سپند وهو ازاسپند



ايضا وهو نوع من السذاب الجبلي وطبيعة الحرمل حار يابس في الثالثه وقيل في الرابعة ينفع وجع المفاصل
طلاء ومسحوقه ممزوجا مع العسل ومرارة الدجاج والجل بالزعفران وماء الرازيانج الرطب اذا اكتحل
به قوى الباصرة وشرب الحرمل مع الادوية القاتلات للديدان يخرج حب القرع وهو ينفع القولنج
وعرق النسا ووجع الورك نطوله بمائه وينقى الصدر والرية من البلغم اللزج ويحلل نفخ الامعاء
جيد لبرودة الدماغ والبدن لكنه يسدد ويصدع ويغثي ويسكر وقيل سكره مثل سكر الخمر
ومصلحه قيل ربوب الفواكه الحامضة وقيل القرفه والدارصيني وقيل انه ينفع الفالج واللقوه
والتشنج البارد وعلل الكلى والمثانه ويسهل المرة السوداء ويدر البول والطمث وتقيعه جيد
للسوداء ويحلله ويصفي الدم السوداوي وتليين الطبيعه ويحسن اللون وتصفيه ويسمن ويحرك
الجماع وقيل انه ينفع من العشو بسكره وقيل اذا استف منه غير مسحوق اثنى عشرة ليلة كل ليلة
مثقال ونصف نفع عرق النساء ووجع الورك المتدلى الى الرجل وبدله بوزنه قردمانا او بزر السذاب
واصل الابيض منه مثل الباوس واذا سحق وتحملت المراة بقرحه منه مع دهن الايرسا فتح افواه

الرحم **حرشف** ويقال له عكوب وبالفارسية كنكر وهو انواع معتدل في الحرارة رطب في الثانيه
وقيل حار رطب في الاولى وقيل بارد وقيل حار يابس في الثانية نبت الشعر في داء الثعلب ضمادا و
القيء وطي المشرب بمائه يذهب البرش الحادث على الوجه ويحلل الاورام الصلبه سريعا وهو
يدر البول ويخرج البلغم وينفع قروح الامعاء وغسل الراس بمائه امان من القمل وحكة الراس
واكله يحلل الاورام الباطنه وهو ضماد جيد لحرق النار وهو يلين الطبع لكنه مع الشراب
يعقل البطن وقيل يزيد في الباه ويسخن الكليه والمثانه ويزيل الابط ويدر البول النتن بخاصية
فيه ومصلحه ان يهرا في الطبخ واضاف اليه الابازير اللطيفه وقيل انه يغثي ويصدع خاصته الجبلي

منه وقيل يولد السوداء ويضر بالدماغ ويصلحه
السمن وقيل يصلحه المصطكى والسليخه **حرف**

هو حب الرشا وقد ذكر **حردون** شبيه بالضب
وطبعه قريب من الورك ويقال له باليونانيه سالامندرا
وهو من السموم القتاله اكلا وقيل ان قلبه اذا
ربط في خرقه سوداء وعلق على صاحب الربع شفاه
البته والاكتحال بدمه يزيد في الباصره ومسح الوجه



الوجه نزيله وزبل العظا يصفي البشرة ويصقله وزبله ابيض خفيف يشبه النشا ويقال له
بالشيرازيه ماترنك حربا وباليونانية خاما لاون وبالفارسيه آفتاب پرست وكرباسو اذا
طلي بدمه موضع الشعر الزايد على العين بعدما ينتف منع نباته عامدا ولحمه سم قاتل مثل الوزغه وبيضه
سم ساعة بلا مهلة وقيل لا يقبل علاجا ودواء يعالج من اكل لحمه معالجه اكل الذراريح وسيذكر
في الذال ومن اكل بيضه ينبغي ان يسقي من ساعته ذرق البازي في الشراب ويسقي بالقيء ويمرخ
البدن بسمن البقر ويكمد الراس بالملح ويعطي التين اليابس والزبد والخطيايا الرومي حرف الماء
يقال له سيسنبرون وقردامني ايضا لانه في طعم وهو الحرق وينبت في الماء مثل قرة العين حار
يابس في الثالثه ما دام رطبا فاذا جف ففي الثالثه يوكل ودقر نيا ومطبوخا يدر البول واذا
طلي به الثبور اللبنه ليلا وغسل عنه نهارا ازالها حرجران وحرجل وهو جراد غليظ ليس له
جناح اذا ملح غير مطبوخ وجفف وشرب مع الشراب نفع لدغ العقرب جدا حرا وحراه
وزوفرا ودينارويه وحليفه نوعان بري وبستاني والبري نوع من السذاب البري نقال
له بالشيرازيه كوخر حار يابس يسخن المعدة ويهضم الطعام ويكسر الرياح الغليظه وينفع البلغمي
ويدر البول وهو جيد للدغ الحيوانات خصوصا العقرب لكنه يجلب وجع العين ويقطع
المني ويعطش ويضر بالراس ويصلحه البادرنجبويه وبد له السذاب وبزره مشهود بروفرا ويقال
له بالشيرازيه ميرك كاذروني وسيذكر في الزاء واما البستاني ودقه تشبه ورق الكرفس والجزر
والكمون وامثالها وطعمه قريب بالرازيانج وبزره اخضر طيب الرايحة والطعم قريب من بزر الجزر في شكله
ينشب في الثوب يقال له بالشيرازيه مودوسنك يكسر الرياح وينفع المعدة وحرارته اقل من البري و
يهضم الطعام ويزيل الخمار ويفتح سدد الكبد والطحال ويسخن الكليه ويسمن وينفع مجاري البول
وينفع الزكام والدماغ وينقي رطوبته ولا دواء انفع منه للبواسير اكلا وضمادا او دمان
اكله امان من البواسير ~~اكلا وضمادا او دمان اكله امان من البواسير~~ حرار الصخر هو زهر الحجر شي
على مثال الطحلب يظهر على وجه الحجر بارد يابس ينفع الاورام طلا ويحبس الدم السايل من الاعضا
وينفع ضماده القوباء جدا وورم اللسان واليرقان حسك ويقال له شكوهج وبالشيرازيه
خارسوهوك وبالفارسيه خارخسك وبالاصفهانيه هروا وفي المغرب حمص الاميربري
وبستاني اجوده الاخضر الناضر بارد يابس عند الى يبس في الاولى وقيل حار في الاولى وقيل معتدل
في الحرارة والبروده وقيل حار يابس في الثانية منضج ملين للاورام الحارة ضمادا ايزيل عفونة اصول









الاضراس وقروحها مخلوطا بالعسل وعصارته ينفع اد وية العين وعسر البول والقولنج ويفتت حجر
الكلية والمثانة ويزيد الباه والمنى ودرهمان من البرى منه ينفع من نهش الافاعى شربا وضمادا و
يدفع السموم القتالة من الادوية منه شربا مع الشراب قيل انه يضر الراس ويصلحه دهن اللوز ودهن
السمسم الجديد **حشيشة الزجاج** قيل قابض مع رطوبة يسكن الاورام البلغمية وعصارته تزيل البواسير
وينفع السعال المزمن ومع الاسفيداج طلاء على الحمرة والنملة نافع وكذا على حرق النار والغرغرة
بهما ينفع ورما اللوزتين وفى القيروطى ينفع النقرس والكثير منه يصدع المحرورى ويصلحه
النبات والخشخاش **حشيش برزقطونا** قريب من الكزبرة الرطبة فى القوة اجوده الرطب النضير
بارد رطب يطفى الحرارة وينفع طلاؤه الاورام وعصارة الرطب منه ينفع نفث الدم **حصرم**
وبالفارسيه غوره بارد فى الاولى يابس فى الثانيه وقيل بارد فى الثانية يابس فى الثالثه وقيل
بارد فى الاولى يابس فى الثالثه وهو غاية فى دفع الضرر بكسير الحرارة وينفع المعدة والكبد لكنه
يولد الرياح والمغص ويعقل البطن ويصلحه الجلنجبين وقيل يضر بالات المنى ويصلحه الانيسون
والعسل وبدله الريباس وحماض الاترج **حضض** انواع مكى وهندى ومشهدى اجوده للتداوى
المكى وللشعر الهندى ونوع منه يصنع فى نواحى شيراز يقال له هلل مشكل مستعمل عندهم قيل انه
يتخذ من اوراق عنب الثعلب وقيل من نبات بنفسج الكلاب ويصنع الهندى من نبات يقال له
هسور وقيل انه عصارة فليزهرج والمكى قيل من ورق ام غيلان وقيل من نبات غيره وهو اى
المكى معتدل فى الحرارة والبرودة يابس فى الثانية وقيل بارد فى الاولى وتحليل الهندى و
قبضه اقل منه وقيل انه اقوى فى جميع حالاته وهو نافع لجميع نزف الدم ما كان من الامعاء وما كان
من الرحم ولجميع الاورام الخبيثة وللكلف ولقروح الفم والاذن والدبر وسقاقه والسحج اكلا
وضمادا وحقنة والاسهال المزمن ويزيد فى البصر اكتحالا وغرغرته ينفع الخناق وتحمله تقطع
سيلان الرطوبات من الرحم وشربه بالماء ينفع نفث الدم والسعال والهندى من الحضض ينفع عض
الكلب الكلب والبرقان الاسود ووجع الطحال ضمادا وشربا وبدله بوزنه الفيلزهرج او القرظ
مع الصندل مساويا بوزنه وقيل انه يغلظ الطحال ويصلحه الحماما والمصطكى والشربه منه نصف درهم
حلبه ويقال له قريفة وبالفارسيه شنبليد وبالشيرازية شنبليله حار فى اخر الدرجة الاولى يابس
فى الاولى وقيل حار فى الثانيه يابس فى الاولى ولا يخلو من رطوبة فضليه وقيل حار يابس فى الثالثة
وهو منضج ملين ودقيقه يحلل الاورام البلغميه الصلبه الظاهرة والباطنه وهو ملين الطبع والصدر







والصدر والحلق وينفع السعال والربو وعسر النفس والبواسير ويزيد الباه ويكسر الرياح ويخرج البلغم
اللزج من الصدر ودقيقه مع النطرون ينفع الطحال ضمادا ويلين الدماميل وينفع الكلف مع
ادويته واكله قبل الطعام مع المري يسهل البطن ويغسل الامعاء من الاخلاط الرديه ومطبوخه
يغذي الزير ويصفي الصوت وفي غسل الراس به يزيل الحزاز ولعابه مع دهن الورد ينفع الشقاق البارد
وحرق الباه وشرب طبيخه يدر الطمث وحشيشه ينفع وجع الظهر والكبد وبرودة المثانه
ويقطير البول ووجع الرحم البارد قيل انه يحلل قوى الانثيين ويصلحه دهن القسط المر حلتيت
صمغ المحروث والمحروث الانجدان والحلتيت يقال له بالفارسيه انكزد وبالهنديه هنك وبالشيرازيه
الكست كنده وهو نوعان منتن وطيب فما كان ضعيف الرايحه فهو طيب وما كان قويها حادها فهو
منتن اسخن واجود وهو حار في اول الدرجه الرابعه يابس في الثانيه واجوده الاحمر اللون الصافي الذي
يضرب لونه الى البياض متى اذيب والمغشوش يضرب الى الخضره وهو ممزوج بجامع العسل يزيد في الباصره
اكتحالا وهو امان من نزول الماء اكتحالا في ابتدائه وينفع صاحب الربع جدا ويكسر الرياح ويحلل
الدم الجامد في الباطن وطلاوه ينفع داء الثعلب مع الخل وكذا القوباد والثاليل المسماري و
العدد الصلبه مخلوطا بالقير وطي وهو يقوي الباه وغرغرته مع الخل يخرج العلق واكله مع الثوم
او الحسطيانا يفيد عض الكلب الكلب وكذا ضماد الموضع به اذا اذيب بالزيت وطلي به لذع العقرب
والرتيلا نفعه ايضا وشربه مع الشراب والفلفل والسذاب ينفع الكزاز غايته ومع السكنجبين يذيب
اللبن الجامد في البطن وينفع الصرع غايته ويدفع سم الموذيات وسم النصل وساير الاسلحه
المسمومه والمستعمل منه نصف مثقال وهو يدر البول والطمث ويسقط الجنين وقليل منه اذا
وضع في احليل القضيب نعظ انعاظا تاما واذا مزج بدهن الزنبق في قارورة ومكث عدة ايام ثم
مزج به القضيب اللذ الرجل والمراة في الجماع وشربه اذا ادام مع الشراب اذهب الغم وازال التوحش وطيب
النكهة ونفع الخفقان الحار جدا ودفع الغثيان وهو يصلح المقعد المسترخي وطبيخه اذا دلك
بالاعضاء زال الحكه ومضغ بزره وورقه يسكن وجع الضرس ويشد اصوله وادمان اكله يزيل
اليرقان حمص منه ابيض ومنه اسود ومنه احمر ومنه
كرسني وقد يكون بريا ايضا والبري حار رطب طعمه صائر
الى مرارة ما والبستاني يغذي جيدا والاسود اقوى
في الافعال والابيض السمين الكبير اجود حار رطب في



والمنتن ص

الاولى وقيل يابس فى الاولى يلين الطبيعة ويدر البول والطمث ويزيد المنى ويهيج الباه ويحسن لون
البشرة ويصفيها وينفع القروح الخبيثة والسرطانات وحكة البدن ونقيعه ينفع وجع الاسنان
وورم اصولها ويصفى الصوت وهو يغذى لويرزايدا على كل شى خصوصا اذا اتخذ من دقيقه
والحليب حشوا وطبيخ الاسود منه يفتت حجر الكليه وادراره اكثر من الانواع الاخر وهو ينفع الفالج
والامراض البارده ووجع المفاصل الرطوبى ويثير الباه حتى فى الحيوانات ويفتح سدة الكليه واذا
نقع فى الخل ليله واخذ بكرة على الريق وصبر عليه الى نصف النهار قتل الديدان وان نقع فى الماء
واخذ كما هو نيا على الريق وشرب ماء نقيعه انعظ جدا وقوى القضيب وفى الحمص ثلث خلال يحتاج
الجماع اليها الاولان طبعه ملايم يطبع المنى الثانى انه كثير الغذاء الثالث انه مولد للرياح وكل غذاء
ودواء يراد منه الباه لابد له من هذه الخصال وصفرة البيض النيمبرشت ايضا مستجمع لهذه الثلثه
لكن الحمص بعض الذين فى كلاهم ومثاناتهم قروح ضرابيا والاسود من الحمص يسقط الجنين وينفع الجذام
ونهش الهوام وسم الادوية القاتله والاولى اكله بين الطعامين ويقل ضرره بالخشخاش وجرم الحمص
يقبل على المعده ويصلحه معجون الورد **حماحم** قيل انه البستان افروز وقيل انه الحبق البستانى
ويقال له فى الشام الحبق النبطى نبات فى غاية الخضره ونوره ابيض وبزره مثل بزر الحبق حار يابس فى
الثانيه وقيل انه احر وايبس من شاهسفرم ينفع المبلغمين ويفتح سدة الدماغ البلغمى والزكام الرطب
وقيل انه يقوى القلب وبزره مقلوا ينفع الاسهال المزمن مع دهن الورد والماء البارد وقيل
انه بارد يابس فى الاولى يسكن حرارة الكبد شرب طبيخه اما بالجلاب او السكنجبين ويسقى المعده
والكبد من الاخلاط الرديه والاكثار منه وكذا كثيره ردى للمثانه ويصلحه الكندر والحماما
فمن قال انه حار يابس يزعم انه الحبق البستانى ومن قال بارد فانه يزعم انه البستان افروز **حمام** وبالفارسيه
كبوتر قيل حار وفيه رطوبة كثيرة جيد للكلية زايد فى المنى والدم وقيل ينفع الفالج واللقوه والخدر
واسترخاء البدن واذا نتف ريشه جميعا وهو حى ووضع على موضع لدغ العقرب نفعه وراسه
اذا احرق وعليه ريشه وسحق وكحل اذهب بالغشا واحد البصر واذهب ظلمته وقيل من خواص ان
كل بيت يكون فيه الحمام يسلم من الخدر والفالج والسكته والجمود والسبات وقيل دمه ودم الورشان
ودم اليمام وهو السفنين وبالفارسيه نوسا راذا اكحل بها العين وهى حارة بعد زال جراحتها ومرارة
الحمامة البيضاء يدفع ظلمة البصر ويزيل الغشاوه وادمان اكل لحمه يزيد فى الزكام ودم الحمام يقطع الرعاف
من حجب الدماغ وبيضه حار جدا والحمام اخف من فروجه والاولى ان يطبخ بماء الحصرم والكزبرة ويؤخذ

وجع الظهر ويذهب بالنمش وينفع الاورام الحارة ودهنه يزيل الوباء ودقيقه ينفع صح







ويؤخذ بعد اكله بزر الخيارين وبزر الخيار وحده حمار اهلي حار يابس في الثالثه وقيل حار رطب رماد
لحمه وكبده ينفع الشقاق من البرودة طلاء مع الزيت ورماد كبده مع الزيت ينفع الخنازير والجذام
والجلوس في ماء طبخ فيه لحمه وكبده ينفع الكزاز اليابس واكل كبده مشويا على الريق ينفع الصرع
وبوله ينفع وجع الكلية وشحمه يصلح القروح الخبيثه دلكا ويعيده الى لون الاعضاء ومسحوق حافره
اذا داوم عليه المصروع اياما زال الصرع وطلاؤه على البرص قالعه وقيل جلد جبهته اذا علق على الصبى
الذى يفزع لم يفزع بعده واذا حمله المصروع منه كامله فاذا تجدد الحول اخذ قطعه اخرى من الجلد
وحمله سنه اخرى زال عنه الصرع البته وقيل وسخ اذنه اذا سقي الصبى الذي يبكي كثيرا ترك البكاء
وقيل ان من لدغه العقرب اذا قال بصوت عال في اذن الحمار ان العقرب لدغني ثم ركب مقلوبا عليه



زال وجعه الى الحمار حمار وحشي وبالفارسيه خركور وقيل النظر الى عينه يحفظ صحه العين ويمنع نزول
الماء ولحمه غليظ جدا واذا كان سمينا من حديث السن منه فهو قريب من لحم الابل وشحمه ينفع الكلف طلاء
واذا طبخ مع دهن القسط نفع وجع الظهر والكليه البلغمي والرياح الغليظه ومرارته اذا دلك بها داء
الثعلب والدوالي نفعهما ومخ راسه مع الكرفس والعسل اذا واظب عليه المدقوق اياما نفعه ولحمه
اذا طبخ بالماء والملح والدارصيني والزنجبيل وشرب من مرقه وسمينه نفع وجع المفاصل والرياح
الغليظه والاكثار من لحمه عيد الامعاء ويبطي خروج الثفل منه والاولى ان يتبع بالجوارشات المسهله
كالشهرياران والتمرى حنظل هو العلقم ويقال الحبر الهبيد ومن الحنظل ما هو ذكر وما هو انثى والابيض



رخو سهل الانكسار وقشره ينبغي ان يضرب الى البياض و
ما يضرب الى الزرقه فهو ردي واذا لم يكن على شجرته
غير واحده منه فهو قاتل وهو في حجم حنظلتين واجوده الانثى
الابيض النضيج الهندى وهو حار في الثالثه يابس في الثانيه
وقيل حار يابس في الثانيه وقيل بارد رطب وهو محلل
مقطع ينفع وجع المفاصل والاعصاب وعرق النساء البارد وينقي الدماغ من الاخلاط وشحمه مسهل للبلغم
الغليظ من المفاصل والاعصاب وعرق النسا البارد وينقي الدماغ من الاخلاط وشحمه مسهل للبلغم الغليظ
من المفاصل والاعصاب وعرق النسا البارد وينقي الدماغ من الاخلاط وشحمه مسهل للبلغم الغليظ من المفاصل
والاعصاب والمرة الصفراء والسوداء وينفع القولنج الريحي وورقه ينفع الصرع والماليخوليا والوسواس
وداء الثعلب وداء الحيه والجذام خاصة اذا خلط ببعض الادويه مثل الانيسون والافتيمون

والملح الهندي والصبر السقوطري وايارج فيقرا ويجعل في طبيخ الحقنه صحيحا كما هو من درهمين الى اربعة
دراهم فيفتح القولنج ويخرج المرة السوداء والخام والشربة من شحمه نصف درهم مع العسل ومع الادوية
المصلحة دانق ونصف وينبغي ان لا يسحق ناعما ولا يبالغ في سحقه ومصلحه الكثيرا وعرقه ينفع لدغ
العقرب اكلا وطلاء وبخوره ينفع البواسير والحقنه بماء ورقه يخرج قروح البواسير وقيل اذا
اخذ حنظله وقور راسها فيخرج بزورها ويملا من دهن الزنبق فيشد ثقبتها بالعجين او الطين فيوضع
في النار حتى يغلي غليات فيرفع ويطلى به الشعر الابيض سوده وحفظ سواده مدة وقيل ان عرقه اذا
اغلي نفع الاستسقاء ولدغ العقرب ولا ينبغي ان يستعمل الحنظل الا عند اعتدال الفصل ويحترز
عنه في الحر والبرد لانه يورث الاسهال الدموي وهو يضر بالمعدة ويصلحه الكثيرا والمصطكي وبدله قيل
حب الخروع وقيل بوزنه الحرمل وثلثاه وزنه القند **حنا** اجوده الاخضر جدا اذا استعمل بعد ما دق
من غير طول فصل فهو حار باعتدال وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وقيل بارد في الاولى يابس في الثانية
طبيخه ينفع الاورام الحارة وحرق النار وهو ينفع الطعام المنكسرة وقروح الفم ويجعل في مراهم للخناق
وشرب نصف مثقال منه يفتح القولنج ومن خواصه ان من ابتدا به الجدري اذا عجن الحناء بالماء ووضع
على اخمص قدميه امن من خروج الجدري في عينيه وهذا مجرب ولعق مثقال من بزره معجونا بالعسل نفع
الدماغ جدا وهو يضر بالحلق ويصلحه الكثيرا **اخندقوقي** وبالفارسيه ديواسپست منه بري
وبستاني ويقال للبري وحاقا وباليونانيه يوطوس اغريوس وللبستاني طريفلن والبستاني اجود حار يابس
في آخر الدرجه الثانيه وقيل في آخر الدرجة الاولى وقيل في الثانية ينفع الكلف ودهنه ينفع وجع المفاصل
والانثيين وعصارة البستاني منه يزيل بياض العين مع العسل وكلا نوعيه ينفع الصرع والاستسقا
ويدر البول والطمث ودهنه نفع الاعضاء واذا ابطا الطفل في الحركة فمرخ بدهنه اسرع والجلوس
وطبيخه يعمل هذا العمل ايضا وبزره يهيج الباه وصب مائه على لدغ العقرب يسكن وجعه في الحال
وعلى العضو السالم يحدث الوجع ويلدغه والخندقوقي يورث الخناق ووجع الحلق ويداوى بالكزبرة
والخس والهندبا **خنطه** اجوده ما كان بين الصلابة واللين والبياض والحمرة وكان سمينا والاسود
ردي وهو حار باعتدال معتدل في الرطوبة واليبوسة اذا دق ووضع على عض الكلب الكلب نفع
وممضوغه يفجر الدماميل ودهنه يزيل القوبا والحنطه اجود غذاء للانسان **جوز رومي** يقال له الكرويس
ونوره وهو شجر لحاه اصفر ونوره حار في الثالثه يابس في الاولى وورقه اضعف من نوره وصمغه الكهربا
وبزره الطف من صمغه ويقال له سرو وورقه اذا ضمد مع الخل على النقرس نفعه وثمره اذا شرب مع الخل نفع








نفع الصرع وكذا نقطير البول وايضا يمنع الحبل وقيل انه لطيف حار جدا احدى وعشرون مثقالا
من ثمرة ينفع عرق النسا وقيل مثقال من ورقه مع الخل بعد الطهر بعين على الحبل حي العالم وتقال
له ابرون ومعناه الحي ابدا سمي به لانه اخضر في جميع الفصول وهو نوع من الرياحين يكثر في بربر وقيل
انه نوعان صغير وكبير وقيل ثلثة انواع صغير ينبت بنفسه من غير ان يزرع في اصول الجدران والظل
والوهاد حيث لايدوم اشراق الشمس عليها ولايكون له قضيب واحدا صغيرا على قدر شبر لكن عليه
اوراق كثيره ونوره اصفر وهو في القوة لايقصر على النوع الكبير والكثير منه بستاني ومنه جبلي
وقضيبه على قدر ذراع في غلظ اصبع والبستاني اجود طبعه بارد في الثالثه يابس في الاولى وجميع انواعه نافع
لورم الكبد والصدر الحار بن طلاء وضماده مع السويق او وحده ينفع الحمرة والنملة والقروح الخبيثه
والاورام الحارة في العين وحرق النار والنقرس وماوه اذا شرب على الريق عشرون درهما نفع سدة
الكبد والمرارة ويسهل الصفرا ويبرد واذا نطل مع دهن الورد والخل على الراس نفعه وهو جيد لاسهال
الامعا وقروحها ولنهش الرتيلا ايضا ومع الشراب يخرج حية البطن ويحتمل فرزجة منه يقطع سيلان
الرطوبة المزمن من الرحم والاكتحال به ينفع الرمد وقيل خمسة دراهم منه يولد الرياح وسدة الكبد
وحجر الكلية ويعقل البطن وغذاوه اكثر والخشكار يغلظ الطحال ودمه مايل الى السوداء والحواري يسمن البدن
وماخبز مع النخاله يغذي اقل من المنخول لكنه لايبطي في المعدة والنفخ في الفطير اكثر من الخميري والخبز
اليابس يعقل البطن واللين عن الخشكار اذا بل بالماء والملح وضمد به القوباء العتيق ازاله وهو ملين
الطبع وينفع اصحاب القولنج ويغذي قليلا ويحدث منه الجرب والحكة والبواسير ويصلحه الادهان
والحلاوات والالبان واجود الانواع السميد لانه معتدل في الحرارة والبرودة ويسمن ويصلح
بالملح والخمير التام واكله مع الاسفيدباجات والطياهجات المالحه وبعد السميد الحوارى وهو متوسط
بين السميد والخشكار في الاغذاء والهضم والى السميد اميل في اكثر احواله وهو يعقل البطن وينفع
اصحاب الكد والمعدا لقوته الحارة ويصلحه الزنجبيل والاطريفل وبعده ماء العسل والحمام
والنوم الطويل والخبز الفرني رطب بطي الهضم ينفع الامزجة اليابسة ويصلحه الحلاوات و
خبز القطايف يعقل البطن ويولد خلطا غليظا ويصلحه الحلاوات ايضا وخبز الارز اجوده ما اخذ
من ارز ابيض بارد يابس يغذي الريه ويعقل البطن ويبطي الهضم ويصلحه دهن اللوز وخبز الشعير
اجوده ما كان من شعير حديث سمين بارد يابس يعقل البطن ويغذي قليلا ويصلحه الاشياء الدسمة
حبث الحديد اقوى من خبث جميع الفلزات ويقال له فحوش اجوده الفولادي الاملس الصغير

القطع التي لا يكون عليه خشونة حار يابس في الثالثة يجفف الرطوبات ويحلل الاورام الحارة وينفع
خشونة الاجفان ويقوي المعدة مع الشراب العتيق ويقطع دم البواسير ويمنع الحبل ويحمل فرزجة منه
يمنع النفس ويمنع سلس البول ويشد السفل طلاءً وشربه ينفع من جمود اللبن في الثدي ومع السكنجبين
يمنع ضر الادوية القاتلة كالمازريون والمستعمل منه دانق وخبث الحديد في قوة زنجار
الحديد ويعرض منه ما يعرض من برادة الحديد لاكله ويعالج بعلاجه والاولى ان يستعمل مدبرا
وصنعته ان يوخذ خبث الحديد ويسحق وينقع في الخل العنبي اربعة عشرة اياما يليها ثم يجفف
ويسحق ثانيا ويقلى بدهن اللوز فيستعمل ومنافعه زيادة الباه وتحليل ورم الطحال وتجفيف المعدة
والكبد والطحال وكل عضو يحتاج الى التجفيف والقبض وهو جيد لتقطير البول وقرحة
المثانة والامعاء جدا وبدل خبث الحديد المدبر الحرف **خبث الفضه** اجوده الاخضر اللون
الرقيق قابض في الغاية وفيه جذب وتجفيف ينفع الجرب والسعفة والقروح وفي المرهم
يمنع دم النواصير والبواسير **خبث النحاس** قريب من خبث الحديد اضعف من النحاس المكلسه
خبث الرصاص في قوة كلس الرصاص بارد يابس نافع
لقرحة العين وبدله اسفيداج الرصاص فيه قبض
لكنه يجفف **خثا البقر** زبله يحلل الاورام الغليظة

واذا وضع زيادة مع الخل على المنخر منع الرعاف وهو
نافع لجميع السموم اذا اكل منه وضمد على البدن وهو
على حرارته بعد وصبر عليه حتى يجف فيحى ثم ضمد بالحار منه
ثانيا فمسح بعد جفافه ثم كرر عليه مرارا وضماده مع الرماد والزيت على رجل المنقرس ينفعه وكذا على
موضع لسع الزنبور والنحل غاية وطلاء المستسقين به نافع واجوده الربيعي وسقي رماده ايضا
ينفعهم وبخوره يسهل الولادة ويسقط الجنين الميت ويقتل الحي وقيل انه يقلع الثاليل **خروع**
وبالفارسية بيد انجير حار يابس في الثالثة وقيل رطب يسهل البلغم ويفتح القولنج وينفع الفالج
واللقوة والشربة منه قيل عشرة حبات مقشرة وقيل خمسة عشر وهو ينفع الاعصاب ويلين
كل صلابة ضمادا وشربا وبلثون حبا منه اذا قشر وسحق يسهل البلغم والمرة والرطوبة المائية
وهو يقيئ وورقه اذا دق وخلط بالسويق وضمد على الاورام البلغميه والاورام الحارة في العين
نفع وكذا النقرس ووجع المفاصل بغير سويق واكله مضر بالصدر ويصلحه الكثيرا **خراطين** ويقال





ويغشي م




ويقال له امعاء الارض حار يابس في الثالثه اذا دق وضمد به جراحة الاعصاب وترك عليها
ثلثة ايام نفعها غاية ويظهر نفعه في الساعة وهو ينفع مزدوجا بشحم البط وجع الاذن وشربه مع
الشراب يدر البول وينفع اليرقان ويفتت حجر الكليه لكنه مضر بالاعصاب الدماغيه ومصلحه
دهن اللوز وله تاثير عظيم في تعظيم القضيب جاضر اذا اغسل وجفف في الظل وسحق وطلى مع دهن
السمسم خرنوب منه نبطي ومنه شامي واسم النبطي بالعربيه ينبوت بالفارسيه كوور ويسمى
في الياء والشامي يسمى بالفارسيه كوردره وبالشيرازيه كورك كازروني ويابسه خير من رطبه
وهو بارد يابس يبوسته في الثانية وقيل حار في الاولى قابض يعقل البطن مع انه حلو ولا يلذع
المعدة ويدر البول خصوصا اذا ربي بعقيد العنب لكنه بطيء الهضم وقيل رطبه يلين البطن
ويضر المعدة وهو لا ينهضم والتي منه اذا دلك على الثاليل بقوة ازالها وقيل انه يغذي البدن و
ينفع قروح المعدة والاسهال المفرط وينقي الامعاء من الاخلاط البلغمية الفاسدة لكنه يخفف الاعصاب
ويصلحه لعاب حب السفرجل والشاب وقيل ان القاسد يقلل ضرره وقيل مصلحه ماء العسل والجلاب
وبدله الخرنوب العفص الغير المثقوب بوزنه وقيل الطراثيث وقيل القرظ بوزنه خردل اجوده



البستاني الذي اذا دق يكون اصفر حار يابس في الرابعه ومن خواصه انه اذا طرح في عصير العنب ابقاه
على حاله ووقاه من الغليان ومدقوقه يعطس اذا احوذي به المنخر وضماده ينفع النقرس وداء
الثعلب وعرق النسا ووجع الطحال وكل وجع مزمن اذا اريد ان يحدث من عمق البدن الى ظاهره
وبخوره يهرب منه الهوام واكله يقطع البلغم واذا خلط بالعسل او الصمغ المذاب مع الزيت ودلك
به الوجه نقاه وهو يحلل الاورام المزمنة والخنازير وطلاؤه مع الكبريت والسكنجبين اقوى و
ينفع الجرب والقوبا والبرص وقيل ان القوبا اذا ازمن ويمكن بحيث لا يزول بكل دواء نزيله الخردل
المدقوق ان يدلك عليه بعد دلكه نقطعه كرباس خشن نلف على الاصبع دلكا شديدا حثيثا بحيث
يدمي موضع القوباء فيسيل منه الماء الاصفر ويعود الى الصحه وقيل ان وجع الضرس اذا ازمن و
لكن بلا ورم اذا وضع عليه الخردل مسحوقا ارى العجب وضماده على الراس ينفع للسرعين وهو نفتح سدة
المصفاة وينفع في ادوية العين العشا خصوصا اذا دق وطبخ بالما ومزج بالعسل والكحل به واذا
شرب مع القولنج والشراب قتل الديدان وتقطيره في الاذن والسن يسكن الوجع وهو يذيب
الطحال وينفع اختناق الرحم ويزيد الباه ويزيل الحميات المزمنه والمستعمل منه مثقالان والخردل
البري يحصل منه خلط ردي ويقال له بالتركيه نجي وكلا نوعي الخردل معطش مصدع مضر بالدماغ



ويصلحه ان يربى باللوز والخل ويضاف اليه عند الاكل الملح الهندى وقيل يصلحه الصندل والكافور
والماورد وبدله ضعفه حب الرشاد وقيل ضعفه بزر الشلجم خربق ابيض اصل يستعمل قشره يشبه
اصل الكبر وحشيشه شبه لسان الحمل وساقه مجوف طوله اربعة اصابع ومراره الخربق الابيض
اكثر من الاسود ولاصله عروق كقشره كالاسارون ونوع منه املس لا عرق له فى غاية الصلابة
واجوده الابيض السريع التفتت للعابى الذي لا يلدغ اللسان سريعا بل على مهل لكن يكون شديد
اللذع حار يابس فى وسط الدرجة الثالثة وقيل فى الثانية ينفع الفالج والصرع ووجع المفاصل
وينقى البلغم والاخلاط الباردة الرطبة واذا احتملت المراة ادر الحيض وقتل الجنين ولبنه ينفع البهق
والجرب والقوبا طلاء وهو فى الشيافات يدفع ظلمة البصر ويزيد فى نوره والاولى ان يقطع رطل منه
فينقع فى ثلثة ارطال من ماء المطر ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يبقى ثلث الماء فيصفى ويرمى الخربق فيلقى رطلان
من العسل المصفى على الماء فيغلى ويوخذ منه الزبد واذا بلغ قوام الاشربة يرفع والشربة ملعقة بالماء الحار
وهذا التدبير امان لشاربه وسلامة ورايحته مدقوقا يعطس ويسعل وشرب مسحوقه خطير يحدث
التشنج والكزاز والخناق ويجلب القى بقوة وافراطه قاتل والمستعمل منه خمسة طسوجات وبزره من
اكثر من اكله يقتل الدجاج ان رعى منه وقيل مصلحه المخيض الجديد والجليد وقيل يصلحه المصطكى وبداى
اكله بمرق الدجاج والرياح القطره ولا ينبغى لاكله ان يخلو معدته ومن خواصه انه اذا عجن مع السويق
بالعسل واكل منه الفارمات وهو سم الكلاب والخنازير



وبدله جوز القى وماهيزهرج خربق اسود ويقال له رجل
الراعى وماليتودلون وماليتوس وحاك ربكى حرافته
ازيد من الابيض وورقه يشبه ورق الدلب لكن شقوقه
اطول ولونه اميل الى السواد ساقه صغير ونوره ابيض
مايل الى الحمرة وحبه يشبه حب القرطم واصله اسود كثير
العقد والقروح والمستعمل قشر اصله وهو ينبت فى الاراضى اليابسة واذا كسر يخرج منه غبار واجوده
ما توسط فى السمن والذبول ويكون عقده كثيرة مجوفة ولون ظاهره اسود كالسعد ولون باطنه
على خلافه ويكون عروقه قليله دقيقة حار يابس فى الثالثه ياكل اللحم الميت وينفع الوسواس
والماليخوليا شربا والبهق طلاء مع الخل والجرب مخلوطا بالشمع والكندر وماء الرفث ودهن القطران
والمضمضة بطبيخه مع الخل يسكن وجع الضرس وبخوره يعمل هذا العمل ايضا واذا انبت قريبا من شجر

شجر الكرم فخم عنبه مسهل وهو فى ادويتر العين يقوى الباصره وهو مسهل للصفراء والبلغم الخام
والصفراء الغليظ بيستفرغ بلا اذيتر ازيد مما يعمله السقمونيا وفى لعلل المزمنة المحتاج الى المسهلات
كالمانيا والصداع والشقيقر نافع جدا والشربتر منه نصف درهم الى نصف مثقال مع الفونج
والصعتر والادويتر الحادة الملطفر التى ينفع المعدة وبعضهم ينفعونر فى السكنجبين والشراب الحلو
فيطبخونر بماء الشعير بالدجاج فيشربون مرقر لاسهال البلغم والصفرا والسوداء لكنه يضر بالكليه
ويفرط فى الاسهال وكثيرا وفطراسا ليون وهو بزر الكرفس الجبلى والصعتر وبدله نصف وزنر
الكندش ونصف وزنر شاهترج وقيل بدله الكندش وقشر اصل الكبر مساويا وقيل بدله نصف
وزنر المازريون وثلثا وزنر الغاريقون وقيل الكسكر خرو الديك اذا سحق ووضع على عض الكلب
الكلب نفع خرو الفار حار ينفع طلاؤه داء الثعلب خاصتر اذا كان مع الخل واذا شرب مع الكندر
فى الشراب فتت حجر الكليه والشياف المتخذ منر يطلق بطن الصبيان والجلوس فى طبيخه ينفع
عسر البول والاكتحال بر يذهب البياض وينبت الاشفار وينفى الرطوبتر القريبة خرامقان
بنات على شكل سنبل الطيب لكن لونر مايل الى الخضرة واصله مثل السنبل وريحه ايضا
وطبعه وخواصر قريب من السنبل وفى طعمه يسير حلاوة خزف الطف انواع الخزف خزف السرطان
البحرى وطبعه الخزف باردا يابس خاصته الخزف المالح واذا سحق خزف السرطان يابسا وطلى به
مع الخل ينفع القوبا المدقوق البهق والكلف والنمش زال والمراهم المتخذ منه يصلح الجرح سريعا
وينفع النقرس طلاء ومع الخل ينفع القوبا والجرب والحكر والسعفر والحصف وخزف الصينى
يجلو السن والخزف مضر باعصاب الدماغ ويصلحه دهن البنفسج والمستعمل منه درهمان خزامى
هو الخيرى البرى وبالشيرازيه اد وانر حار لطيف يسخن الدماغ البارد والرحم ويجفف الرطوبات
السايله منه وسقيه ويحمل فرزجة منه يعان على الحبل جدا وينفع شربه الكبد والطحال
ويصلح سوء المزاج وبخوره يزيل كل رايحة منتنه واذا سحق وعجن مع الدقيق وضمد به الجراحات
حللها خس وبالفارسيه كاهو بكو برى وبستانى اجوده البستانى القصير العريض الورق بارد رطب
فى الثالثه وقيل فى الثانيه جيد لحرارة المعدة وينوم ويدر البول والدم المتولد منه خير من الذى
من ساير البقول وهو جيد لتغيير الماء والنى فى غير المغسول منه افل والسقل به على الشراب
يهون السكر وهو سريع الهضم مسكن للعطش مشهى للطعام مع الخل وينفع اليرقان وطلاؤه
على الاورام الحارة والحمرة وضماده على الورى نافع وهو يزيل السهر نيا ومطبوخا ويقطع سيلان







مثل بزر الفجل



المنى وضماده ينفع الرمد الحار وبزره اذا شرب من يحتلم كثيرا نفعه وهو يقطع شهوة الباه و
الخس البرى لبنه فى القوة مثل الخشخاش الاسود ويقطع سيلان المنى كالبستانى ونصف
درهم منه مسهل للكيموس المائى نافع للسع العقرب والرتيلا شربا والاكثار من الخس يضعف
الباصرة ويظلم الحواس ويصلحه الاهليلج المربى والاولى ان يبقى تحت قوقا او يقطر ماء الرازيانج
فى العين ويدفع مضرته بالباه الكرفس والنعناع **خشخاش ابيض** هو بستانى اجوده الجديد
السمين طبعه بارد رطب فى الثانيه وقيل فى الثالثه وقيل بارد يابس فى الثانية ينفع السعال
الحار ونزلة الصدر ورطوبات المعدة ونفث الدم والمواد الحارة النازلة من الراس ومع
العسل يزيد المنى والمستعمل منه درهمان الى خمسة وحبه يعقل البطن وماؤه يسهل البطن و
هو منوم قليل الغذاء ويصلحه القند او العسل وقيل الاكثار منه مرخ للرئة ويصلحه المصطكى
والسليخة وقشره ابلغ فى التنويم اذا طبخ وصب ماؤه على الراس وضماده على الجبهة ينفع السهر وا
صله
اذا اغلى فى الماء حتى يذهب النصف ينفع الكبد المعلول ومن فى بطنه خلط غليظ **خشخاش اسود**
قيل منه برى ومنه بستانى وقيل بل هو برى مصرى اجوده الجديد السمين بارد يابس فى الثالثة
وقيل فى الرابعة وقيل رطب فى الرابعة خاصيته نوره ان يزيل قروح عيون المواشى وهوائى الخشخاش
الاسود اذا دق ناعما وشرب مع الشراب للاسهال وسيلان الرطوبات المزمن من الرحم نفع واذا خلط
بالماء وضمد به الجبهة وطبيخ الخطمى ينفع من لذع النخل ضمادا ومع الزيت والخل يدفع مضرة النابات
وكذا ورقه مع شىء من الزيت ويصلح ايضا حرق النار وقيل انه يجبر للاعضاء المنكسرة ومقويه وثلثة
دراهم منه ينفع من القولنج مشروبا ويدر الطمث والبول ويدفع الاخلاط السود اوية وضماده ينفع من
الصداع والشقيقة ومع دقيق الشعير والعسل من ذات الجنب وشرب لعابه المستخرج بالماء الحار
المزدوج بالقند ينفع السعال الحار وقشر اصله اذا طبخ بالماء لين المفاصل والاعضاء الصلب و
بزره وورقه اذا جفف ودق وغسل به الراس واللحيه حسن الشعر وجزو من بزره وجزان من
دقيق نوى التمر اذا عجن بالخل وطلى به ورم القضيب حلله ولعابه مع العسل ودهن البنفسج يسهل الولادة
شربا واصل الخطمى والصدغ عن زال السهر وعند الضرورة يستعمل فى ذرور العين فينفع وهو
جيد لحرارة الكبد جدا والمستعمل منه نصف درهم ورماده اذا ضمد به الجرب مع دهن الورد
والخل فيمكث فى الحمام حتى ينزل العرق نفع جدا واذا سحق وعجن بالخل وطلى به على الصدغين زال الصداع
الحادث من الشمس وهو منوم مخدر مضر بالراس والرية ويصلحه بزر الرازيانج وقيل يصلحه دهن الزنبق

الافيون







الزنبق والنرجس **خشخاش زبدى** ويقال له مصن افرودس اى الخشخاش الزبدى سمي به تشبيها
بالزبد فى بياضه لان نباته وورقه وثمره جميعا ابيض بزره مسهل للبلغم وفى القوة والطبيعة
قريب من الجهلنك **خشخاش مقرن** هو الخشخاش البحرى وغلافه كقرن البقر لذا سمي بالمقرن ونباته
يكون على سواحل البحار ينفع طلاؤه مع اللبن على النقرس واذا اغلى اصله فى الماء حتى
سقى بصفره وشرب ونفع علة الكبد من خلط غليظ **خشكنجبين** عسل يابس يكون فى نواحى فارس
حار يابس زائد على العسل الرطب فعله اقوى منه فى كل حال وبدله بوزنه العسل ونصف
وزنه كرنكبين وقيل وزنه ونصف وزنه العسل **خصيه** جوده ورداءته بحسب الحيوانات واجوده
خصية الديك السمين حار رطب قيل بارد يابس غذاؤه جيد لكنه عسر الهضم خاصة اذا كان
من حيوان مسن ويصلحه الانجدان والفونج الجبلى والملح والصعتر وخصى العجاجيل اذا
جفف ودق ثم شرب انعظ ناما وقوى الباه



اذا جفف وشرب مع الشراب نفع من نهش الافعى
خصى الثعلب اجوده الحلو السمين الذى يراح منه
رايحة المنى حار رطب فى الاولى ينفع التشنج والتمدد والفالج
ويثير شهوة الجماع وينعظ ناما ويقوى الباه عظيما يقوم
مقام السقنقور خاصة مع الشراب والشربة منه مثقال الى مثقالين قيل انه ثمر وقيل انه اصل وهو
الاصح ونباته على قدر شبر له نوار جوانى اللون مايلا الى البياض وبدله بوزنه حب الجرجير ووزنه
بوزيدان ونصف وزنه بزر الانجره وقيل بوزنه بزر الاسپست وضعف وزنه بزر الجرجير وقيل
انه لابوافق فم المعدة ويصلحه عصارة لسان الحمل والسكر **خصى الكلب** اصل مثل خصى الثعلب
ونوعان صغير وكبير وهو فى الشكل مثل البلبوس اى بصل الزير لكنه مايل الى الطول ويكون
زوجا فوق زوج احدهما اكثر من الاخر وقيل ان النوع الكبير اذا اكله الرجل وجامع المرأة ولد
ذكرا والنوع الصغير اذا اكلته المرأة ولدت انثى وهو حار رطب فى الكبير رطوبة فضلية وهو
يحلل الاورام البلغمية والقروح الخبيثة الاكلة وينفع القلاع والنملة والناصور وقيل انه
رطبا يزيد الباه ويابسا يقطع شهوة الجماع وقيل كبيره يزيد الباه وصغيره على خلافه وهو
مسخن للرية والصدر ويصلحه الصمغ العربي والخشخاش الاسود **خطمي** اجوده الاخضر الجبلى
الذى نوره ابيض ويقال للبستانى منه وردا الزوانى وللبرى شحم المرج وباليونانيه اليا ويسمى ورده





كثير المنفعة والخطمي بارد رطب وقيل حار باعتدال وفيه تليين وانضاج وارخا وتحليل ينفع طلاؤه
البهق مع الخل والجلوس في الشمس ويلين الاورام الظاهرة وما كان منها خلف الاذن والخنازير
وورم الثدي اذا كان من الحرارة وكذا ورم المقعدة ووجع المفاصل مع شحم طيور الماء وعرق
النسا والرعشة خصوصا مطبوخا مع الشراب وطبيخ اصله مشروبا ينفع عسرة البول وقرحة
الامعاء وحجر الكلية والاخلاط الخام الغليظة ومدقوقه مع شحم البط وساير الطيور المائية اذا
تحملت المراة نفع من ورم الرحم وانضمامه وطبيخه وحده يعمل هذا العمل ايضا واصله اذا اغلى
بالخل وتمضمض به سكن وجع السن وبزره رطبا ويابسا اذا دق وطلى به البهق ازاله وطبيخ الخطمي
ينفع من لدغ النحل ضمادا ومع الزيت والخل يدفع مضرة الناهيات وكذا ورقه مع يسير من الزيت
ويصلح ايضا حرق النار وقيل انه يجبر للاعضاء المنكسرة ومقويه وثلثة دراهم منه ينفع من
القولنج مشروبا ويدر الطمث والبول ويدفع الاخلاط السوداوية وضماده ينفع من الصداع
والشقيقة ومع دقيق الشعير والعسل من ذات الجنب وشرب لعابه المستخرج بالماء الحار المزدوج
بالقند ينفع السعال الحار وقشر اصله اذا طبخ بالماء لين المفاصل والاعضاء الصلبة وبزره وورقه
اذا جفف ودق وغسل به الراس واللحية حسن الشعر وجزو من بزره وجزآن من دقيق نوى التمر اذا عجن
بالخل وطلي به ورم القضيب حلله ولعابه مع العسل ودهن البقر يسهل الولادة شربا واصل الخطمي الجبلي
ينفع النقرس الحار ضمادا مع الماورد وسفوفه مع النبات والجلاب الحار ينفع السعال الصفراوي
وقيل مثقال منه ينفع من القولنج شربا وقيل انه يضر بالريه ويصلحه العسل وقيل انه يضر بالمعدة والاحشاء
ويصلحه عصارة انبرباريس وبدله قيل الخبازى وقيل بدل الخطمي الابيض النيلوفر **خطاف** وبالفارسية
پرستوك دماغه ورماده قيل بارد يابس يضر الاحشاء ويصلحه العود الهندي والقرنفل وقيل في فرخه
الاول مجربين لهما منافع وقد ذكرنا في الاحجار فلا نعيده ورماده اذا عجن بالعسل والخل وطلى به
من به جرب وبثرات في الحمام فيصبر حتى ينزل العرق فيصب الماء على الاعضاء نفع جدا والمملح منه المجفف
اذا شرب درهمان نفع الخناق ودماغه اذا اكتحل به مع العسل عند ابتدا نزول الماء نفع جدا وعينه
اذا سحق مع دهن الزنبق وطلي به سرة المراة وقت قرب النفاس نفع وقيل ان دماس الذكر والانثى من الخطاف
كليهما اذا احرق وطرح على الشراب لم يسكر ودمه اذا اشربت المراة وهي لا تعلم ازال شهوته وقيل ذرقه
يذهب البياض اكتحالا وقيل مرارته اذا اسعط به سود شعر الراس واللحية الابيض والسن ايضا وان ملى الفم
عند السعوط من اللبن الحليب بقي السن بالماء على لونه وذرقه اذا امزج بمرارة البقر وطلى به الشعر الاسود بيضه







~~وطلي به الشعر الاسود~~ بيضه قبل اوانه الطبيعي **خفاش** ويقال له الوطواط وبالفارسية شب پره وبالشيرازيه
موش كور قيل انه اذا ذبح وطلي به عانة الصبيان قبل البلوغ منع نبات الشعر والذي اعلى فيه الخفاش ينفع
عرق النسا خاصة اذا كرر وقيل انه اذا طبخ وشرب مرقه اسهل البطن ونفع من وجع الورك ورماده يزيد في البصر
وقيل ان راسه اذا طبخ في قدر نحاس او حديد بدهن الزنبق حتى يهرا فهذا الدهن تمريخا به ينفع النقرس والفالج
القديم والرعشة والورم والربو ومرارته اذا طلي على فرج من عسرت ولادتها وضع في الحال وهذا
مجرب ودماغه اذا مسح به تحت القدم انعظ وان غلي الخفاش بالماء حتى يهرا فيقطر من ماء الاحليل ادر البول
وطبيخه في الابزن الذي يجلس فيه صاحب الفالج نافع جدا ودماغه مع ماء البصل اكتحالا نافع من نزول
الماء وراسه اذا دس ووضع تحت الفراش والراقد عليه لا يعلم بذلك منع النوم وشوش عليه وقلبه ايضا
له هذه الخاصية وراسه اذا كان في برج الحمام يولف بينها ويوطنها على لزوم البرج واذا وضع في حجر
الفار هرب وامنه وقيل ان الخفاش اذا علق على شجر هرب الجراد من نواحيه وقيل ان بوله سم قاتل للحية

خلاف وبالفارسية بيد والخلاف البلخي يقال له بهرامج وقد ذكروا نوع منه يقال له صفصاف وصمغه
يخرج من ورقه واجود الخلاف ما نبت على اطراف الانهار وهو بارد يابس ثمره وورقه قابضان من غير لذع
وفيه تجفيف ورماده غاية في تجفيف الدم من العضو اذا ضمد به مبلولا بالماء وصمغ ورقه جال في
الغاية ورماده ينفع الثاليل والنملة ضمادا وكذا ورم الثدي والقروح وينفع من غلبة الحرارة في الاورام
الحارة والشرى والنطف غسلا بمائه في الحمام وماؤه يزيل الصداع وماء ورقه نافع جدا من انفجار المادة
من الاذن ووضع ثمرته على ضربة اصابت الحدقة نافع قاطع للدم عنه وصمغه نافع لضعف البصر وماؤه
نافع لسدة الكبد واليرقان والمستعمل منه عشرون درهما وقيل انه مضر بالشراسيف ويصلحه الماورد



خل مركب من جوهرين مختلفين حار وبارد والغالب
البرودة بارد يابس في الثالثة اجوده الخمري جيد للمعدة
الحارة مشهي للطعام معين على الهضم وينتفع به الصفراوي
ويقطع سيلان الدم من اي عضو كان شربا وغسل ذلك
العضو به والجلوس فيه والصب على ذلك الموضع ايضا
قاطع لنزف الدم ويسكن الصداع وضعا على الراس ومضمضة
يشد الضرس خاصة مع الماورد فاترا والصوف الغير المغسول والاسفنج اذا بل به ووضع على الجراحات
منع الورم والقروح الحادثة في البدن كالحمرة والنملة والجرب الرطب وحرق النار والعقوبا والبواسير

والداخس اذا استعمل لها الخل مع الادوية الموافقة نفع وادمان غسل القروح الخبيثة الاكالة بالخل مزيل
لها واذا وضع على الراس للصداع الحادث من حرارة الشمس وفر غير مغسول مبلولا بزاله و
بخاره يحلل الاستسقا وينفع الطرش وثقل السمع ويخرج الدود عن الاذن ويزيل طنينها وتقطيره
فيها يقتل الدود وينفع غاية لدغ الحيوانات اذا وضع على موضع اللدغ باردا اذا احدث السم حرارة
في بدن الملدوغ وحارا اذا احدث السم برودة في بدنه وليشرب حارا لدفع سم الادوية خصوصا
الافيون والشوكران وخانق النمر ومع الملح لمضرة الفطر القاتل وغرغرته ينفع سيلان الفصول
من الحلق والخناق واللهات ويخرج العلق الناشب في الحلق ويلطف الاخلاط الغليظة ويعقل البطن و
يسكن العطش وينفع الطحال ويدبغ المعدة ويدفع المواد الحارة صبا على الموضع وينفع من وجع
الضرس الحار والبارد والحار والبارد لتلطيف فيه ولا يوجد في غيره هذه الخاصية والخل
المتخذ من عنب لا يسقى ميحرثه بل ينبت المطر ويقال له الكرم النجبي ويكون في الجبال الدافع نافع لعض الكلب
لبرودته الكلب مع الملح والخل مضر باصحاب السوداء والاكثار منه يضعف البصر ويضر العصب وادمانه
يجر الى الاستسقاء ومزجه بالماء والقند نافض لضرورة وقيل يصلحه دهن اللوز والخلاف خل البصل
ينفع من عرق النسا وضيق النفس والربو ومضمضته يشد الاضراس ويزيل نتن الفم خصوصا اذا شرب
كل يوم درهمان منه على الريق وتقطيره في الاذن ينفع ثقل السمع خاصة اذا كان من قرحة فيها وشربه على
الريق يجلو العين ويصفي الصوت ووجع المعدة خصوصا لمن ضعف هضمه وهو ينفع المصروع و من
غلب عليه مرة السوداء ويفتت حجر المثانة وينفع من احتراق وصلابة الطحال ووجع الوركين ويصفي
اللون خاصة في الناقه ويزيل الصداع ووجع الاعصاب ويبتدأ من درهمين ويزاد كل يوم الى
ان يبلغ عشرين درهما صنعته يوخذ اسقيل ابيض نقي ويقطع بسكين من الخشب فيسلك قطعها
في خيط كتان فيعلق في الظل اربعين يوما وبعده يطرح منه في ثمانية امنان من الخل العنبي فيوضع
في الشمس ستين يوما في اوان الصيف من اول السرطان الى اخر الاسد وان اشتد الحاجة وساف القرودة
اغلى الاسقيل في الخل في برمة حجر حتى يتهرا فيرفع ويصفى لكنه لا يبلغ قوته درجة الشمسي خلال هو البلح
ما دام داخل طلعه وهو اصلح من الملح ونضيجه مسهل ونجيه ممسك خلد يقال له بالفارسية موش كور
وبالشيرازية انكست برك وهو دويبة لا يبصر وقيل لا يسمع ايضا ويكون تحت الارض ويقطع اصول
الاشجار والنباتات ويفسد اصول البصل والكراث الكثر وتجرح من جحره برائحتهما اذا اريد اخذه و هو من
السموم القتاله قيل ان دم اذنه اذا طلي به الخنازير نفعه واذا احرق راسه وسحق مع القلقطار ونفع



لبرودته

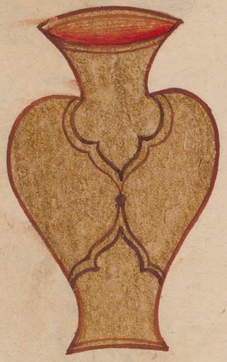








فى الانف المنتن ذهب بنتنه وتعليقه على صاحب الربع نافع ودماغه اذا ذيب بدهن الورد وطلى به البهق والبرص و
كل ما يظهر على البدن شفاه من خلز ويقال له الحلبان والحرنق ايضا وهو حب قريب من الكرسنه
ويكثره فى يزد ومن نواحي كرمان وكوبنان وبحمر ويطبخ وحده كالعدس والباقلى ويوكل ورطبه يوكل نيا ايضا
لكنه يحدث الدوار واسمه فى لسان البلاد المذكورة كرو وبالشيرازيه مشو ومن ادمن اكله يصير اعرج طبعه
بارد يابس يعدى قليلا ودمه ردي وهو يولد السوداء ويضر الاعصاب ونفخه فى الغايه وطبيخه اذا
شرب مع العسل يسهل الاخلاط الرديه من الامعاء ويدر الطمث وهو محلل ملين لفصول الصدر ويسمى القر
كالكرسنه ونوع منه بري يسمى بسيله وهو اكبر من غيره يسوغ اكله مطبوخا يزيد فى لبن النسا خمر له اسماء
كثيره اجوده ما اعتدل قوامه وطاب ريحه من غير خلط عطر واصفر لونه وتوسط فى العتق والحدوث ويقال له
الريحانى طعمه فى الثانيه والاسود منه غليظ عسر الهضم لكنه يسمن والابيض الرقيق قليل الغذاء لكنه يوافق
المحرور ويدر البول ويلين الطبع والاحمر متوسط بين الاسود والابيض فى القوة والحلو غليظ منفخ فى المعدة
مسهل لكنه يوافق الكليه وما فيه قبض فهو اشد ادرارا لكنه مصدع مسكر وما فيه عفوصه يعقل البطن و
فيه موافقه اتصال الغذاء اكثر ويقطع سيلان المواد وما هو لين قصره بالاعصاب اقل وادراره اقل وما عتق
يضر بالاعصاب والحواس لكنه لذيذ الطعم لكنه اذا عتق جدا وكان رقيقا ابيض ادر البول لكنه يصدع وادمانه
يضر بالمعدة وحديثه عسر الهضم مولد الرياح يدر البول والخمر ينفع من السهرة الكلبيه والرمد البلغمى والعشى وهو
ترياق السموم ويجيد الهضم ومسره يسكن العطش ويدر البول ويلين الطبع وقيل انه اذا شرب باعتدال يحيث يستولى
عليه طبيعه البدن قوى الحرارة الغريزيه فى القلب فينتشر فى جميع البدن فيقوى بها القوى الجسمانيه من الغاذيه و
الجاذبه والدافعه فيندفع الرياح الغليظه من العروق فيزول البلغم من المعدة وينكسر الرياح من الامعاء ومن الاعصاب
فيصفو الحواس والدم فيحسن اللون ويصل بقوة الجاذبه والهاضمه الغذاء الى عمق البدن فيسمن ويتسع العروق
فيسرى الارواح الثلثه الطبيعيه والحيوانيه والنفسانيه فى جميع اجزاء البدن وان افرط منه بحيث يغلب على
القوى اضر بالعقل والطحال والكبد الضعيفين وابطل الباه وذهب شهوة الغذا واحدث النسيان والرعشه و
والخدر وضعف البصر والاعصاب وحمى الربع والصرع والسكته وفجاة الموت وشربه على الريق بعد الرياضه
الشديده او النقاهه يحدث الخناق والالتهاب والاوجاع ويداوي بالفصد او القى والافراط منه يملاء
العروق بحيث لا يبقى موضع تنفس الحرارة الغريزيه فيطفى مرة كما يطفى السراج من افراط الدهن ويموت صاحبه فجاة
او يضعف فيبقى الشراب غير مهضوم فينقلب بلغما ويتسر فى جميع البدن فيعم ضرره فما اجتمع منه فى الدماغ
يحترق فيه ان كان الدماغ حارا فيحدث منه الجنون والوسواس والرمد ووجع الاذن والسرسام الحار وفى



الادمغة البارده يزيد فى البروده فيحدث منه الصرع والسكته والفالج واللقوه والسرسام البارد
والنسيان والرعشه والكابوس والفزع فى اليوم واليقظه بالامبيت والرمد الرطب والسبل وضعف
الحواس وما اجتمع ذلك من البلغم فى ساير الاعضاء يحدث منه الحميات والاورام وضعف القلب والمعدة
والكبد وما انصب من تلك المواد الى الرجل يحدث النقرس وضعف الاعصاب وما اجتمع فى الكبد ان كان
الكبد حارا تزيد فى حرارته فيحرق منه الدم فيغلب صفراء وسوداء احتراقية فيحدث الحميات الصفراويه
والسوداويه ويزيد الكبد البارد برودة لضعف الحرارة الغريزيه فلا يقدر على هضم واتمام فعله فتقلب
فضلات يسير فى جميع البدن فيحدث منه السده ويؤل الى الاستسقاء فالضرر فى افراط ضعف نفع
القليل اقول ان المقرر ان قليله يفضى الى كثيره فلا يكاد يقدر على الاقتصار على القليل بل يضطر صاحبه
الى الكثير ولا خير فى كثيره فلا خير فيه وقد يدفع مضرته للمحرور المزاج بشراب الحصرم او الريباس ومن اراد
حط شئ من الاسكار يستقل برب الحصرم وبزر الكرنب واقل من الغذاء واقتصر على الفالوذج القندى وشم
النيلوفر والمحرور يتنقل بالرمان المز والتفاح المز والخس و
الجمار وشم الطلع ويتغدى قبل الشراب بالحصرميه والسماقيه
والرمانيه خمير رطوبة ويبوسة بحسب الملح فى القله
والكثرة يحدث شر حار وعيف حار بالبنى الثالثه وفيه
قوة متضادة مركب من البارد والحار برودته للحموضة
وحرارته للعفونة والحرارة الطبيعية التى للدقيق والملح
وفيه قوة جالبة وهو يجذب المادة البلغميه من عمق البدن الى ظاهره ويحلل وينضج جميع الاورام خصوصا
الدماميل ممزوجا بالملح وضماده على الاوجاع والاورام تحت القدم نفع والمعتدل من الخمير اذا انقع فى الماء
ساعتين ثم صفى واضيف الى ثلثين درهما من هذا الماء دانق من الطباشير وطسوج مع الزعفران ودانق
من القند وحل فيه وشرب سكن الخمار والعطش واذا حل الخمير فى الماء ومزج بسدسه ونصف سدسه
من دهن البنفسج وغرغر به نفع داخل الحلق واذا حل فى الماء وطبخ منه حشو وقطر عليه قطرات من الخل وشرب
قطع الاسهال خمان نوعان كبير وصغير والصغير يقال له باليونانيه خاما اقطى وبطيس وقد ذكر فى
باب ويقال للكبير سبوقى وسنذكر ان شاء الله تعالى ولهما قوة التجفيف والتدميل والتحليل باعتدال والصغير
مبرد ومسهل الرطوبة المائية فيه لكنه يضر بالمعدة وورقه مطبوخا مثل البقول البريه مسهل للبلغم والمرة وقد
اذا كان جديدا واغلى على هذا العمل واصله اذا اغلى فى الشراب وسقى المستسقى نفع ومن نهشته الافعى ينفعه شربه



والجلوس

والجلوس فی طبیخه تلیین صلابة الرحم وسقی ثمره بالشراب یعمل هذا العمل ویسود الشعر ایضا وورقه الرطب اذا
خلط بسویق الشعیر وضمد به الورم الحار وحرق النار وعض الکلب الکلب نفع جدا وطلاوه مع الشحم علی النقرس نافع



خماهن ویقال له الصندل الحدیدی وهو حجر صلب کدر اللون واذا حك بالماء یکون محکوکه اصفر کالزنجفر
وهو نوعان ذکر وانثی وانثاه لیس شدید الصلابة وجوهره نقی ومحکوله کالزنجفیر فی الحمرة وکلاهما بارد و



هو نوع من الحدید اذا طلی الورم الدموی والصفراوی والحمرة بمحکوکه بریشة نفع وسکن حرارته وضربانه
والتبرید والتسکین فی الانثی اکثر **خندریك** نوع من الهندباء البری فی غایة المرارة ویقال له بعضید
ایضا وورقه وثمره ونوره وساقه تشبه الهندباء البری لکنه اصغر منه قلیلا ویظهر علیه صمغ کالمصطکی
علی قدر باقلاء وقوته مثل الهندباء البستانی لکن بخفیفه اشد لمرارته وصمغه اذا سحق وخرج بالحنا ولف فی
خرقه علی حجم زیتونه وتحملت المراة ادر الحیض واذا دق بنانه مع اصله وعجن بالعسل وجعل اقراصا ازال البهق



طلاء محلولا بالماء مخلوطا بالنطرون وصمغه یزیل الشعر الزاید فی العین وکذا اصله اذا کان رطبا وغرز فیه
مصنع فالرطوبة التی یکون علی المنصبع اذا الزق به الشعر الزاید ازاله واذا شرب مع الشراب نفع من نهش الافاعی
وماؤه اذا طبخ بالشراب وشرب عقل البطن وصمغه اذا حل بماء الهندباء وکحل به ازال ریح السبل من العین
ودرهمان منه اذا شرب مع الخمیر او طلی به نهش الافاعی نفعه وماء ورقه یقطع البواسیر طلاء ولبنه یعمل عمل
بطبیخه فی الشعر الزاید **خندروس** ویقال له حالاون والحنطة الرومی وبالفارسیه کاکل حار رطب لزج
غذاوه ابرد من غذاء الحنطة واقل لکنه جید اجوده من غذاء الرز ویعقل البطن وهو جید للمعدة واذا طبخ
بالخل وضمد به الجرب الرطب نفع والحقنه بطبیخه ینفع قروح الامعاء **خنثی** ویقال له برواق وبلبسان
سلسلس وورقه مثل ورق الکراث الشامی وساقه املس ویقال له ابار بقس وعلی راسه نور ابیض واصله طویل
مدور الشکل علی هیئة اصل النیلوفر حرحیقی وقد ذکر فی اصل الخنثی وهو حار یابس وقیل بارد رطب وقیل شربه یدر
البول والحیض ودرهمان منه اذا شرب مع الشراب لوجع الجنب والسعال نفع ورماد اصله ینفع داء الثعلب
ضمادا وینبت علیه الشعر بعد ما دلك الموضع بصوف حسن وان اخذ ما فی جوفه وصب مکانه الزیت ویوضع علی
النار حتی یغلی فیه نفع ویطلی به السقاق الذی عن البرد نفع وکذا علی حرق النار وان قطر فی الاذن زال وجعها



وبعلها وضمادو ورقه ونوره ینفع نهش الموذیات واصله اذا اغلی مع دردی الشراب وضمد به الدمامیل
والقروح الخبیثه واورام الثدی والخصیه نفع واذا خلط بالسویق للاورام الحارة فی ابتدائه ینفعها
ضمادا واذا قطر ماوه فی الاذن المخالف لوجع الضرس ازاله واذا دلك البهق الابیض بخرقه خشن فی الشمس
دلکا جیدا ثم طلی باصله نفعه واذا شرب ثمره ونوره بالشراب للدغ العقرب نفع واسهل البطن وضمادا اصله

يزيل القوباء واذا سحق وضمد مع العسل على بطن المستسقي نفع وساقه اذا طبخ رطبا واكل مع الخل و الزيت
نفع من اليرقان جدا وكذا من الاستسقاء والكثير منه يولد المرار ويصلحه ماء التمر الهندي او
الحصرم **خنفسا** اذا اغلي بالزيت وقطر في الاذن سكن الوجع في الحال وقيل انه اذا دفن في التراب يموت
فاذا اخرج ودفن في الزبل حي ووضع روس الخنفسا في البرج الحمام يولف بينها ويحفظها عن التفرق وقيل اذا
قطع قطعتين وغرز مسل في موخره فيكحل بتلك الرطوبة العاين قوى الباصرة وان اغلي بالزيت وقطر في
الاذن وادمن به زال الطرش الذي من الرطوبة وطلاء البواسير بذلك الدهن نافع جدا وادمانه
يقطع البواسير واذا دق الخنفسا ولا يبالغ في دقه وشد على موضع لدغة العقرب زال الوجع **خولنجان**
اجوده الاحمر اللون الغليظ القليل العقد وهو اصل نبت يتخذ منه
الباري يوكر في سواحل البحار ولا ينبت الا في ارض اليونان وقد
مد عليها البحر فلا يوصل اليه والباري يحمله من هناك والناس يحملونه
من وكر الباري فيغسلونه ويقطعونه واسمه يحمله من هناك والناس
يحملونه من وكر الباري فيغسلونه ويقطعه واسمه بالفارسية خسرو
دارو وبالتركية عرعات طبعه حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة جيد للمعدة والكبد الباردين ويزيل القولنج
وينفع وجع الكلية وعرق النسا ويقوي الاعضاء الباطنة ويزيد الباه ويطيب النكهة ويهضم الطعام
ويمنع تقطير البول اذا كان من برودة الكلية والمثانة وينفع من الصداع البارد والصرع والسرطان و
الخنازير والاوجاع البلغمية والسوداوية ويكسر الرياح وينشف رطوبة المعدة ويهيج المني ويحركه وامساكه
في الفم ينعظ وقيل درهم منه اذا سحق وذر على ستين مثقالا من لبن البقر وشرب على الريق فهو غاية
في تقوية الباه ومن خواصه ان الذباب لا يقرب اناء يكون هو فيه وقيل انه يضر القلب ويصلحه الكثيرا
والاشياء الدسمة وقيل انه مضر بحجاب الصدر ومصلحه الصندل والطباشير وبدله القرفة والقرنفل
وقيل بدله الدارصيني الصيني وقيل القرنفل **خوخ** وبالفارسية شفتالو واجوده ما انفصل عنه نواه
بالسهولة وهو اسرع هضما وانحدارا وما صلب منه واستحكم عليه النوى فهو غليظ عسر الهضم وهو
بارد رطب في آخر الدرجة الاولى نضيجه ملين وفيه قبض اذا كان غير نضيج واذا جفف زاد قبضه فاذا اغلي
يابسا في الماء وشرب طبيخه قطع سيلان الفضول من البطن وهو نافع للمعدة الحارة والرطب النضيج يشهي الطعام
وينفع الذين امزجتهم حارا يابسة وهو يزيد في الباه ويسكن الحرارة ويزيل العطش ويكسر حدة الحميات المحرقة و
فساده مثل فساد المشمش والاولى ان يوخذ بعده الزنجبيل المربي والعسل او الشراب الريحاني واذا دق ورقه









الخناق وطلاؤه ينفع

ان الجبالي

دراهم الى خمسة

او نوره وشرب ماؤه قتل الديدان وحب القرع **خيار** وبالعربيه قثد وبالشيرازيه خيار بالنك قيل انه
الطف من القثا وابرد وفيه يسير قبض وقيل انه ابرد واغلظ واثقل منه بارد رطب في الثانيه ينفع الحميات
المحرقه ويدر البول ويسكن العطش ويبرد احشاء المحرور وثلثون مثقالا من مائه الى خمسة وعشرين
اذا شرب مع عشرة دراهم من السكر السليماني على الريق اسهل المرار الاصفر وهو يولد خلطا رديا واجوده
الصغير الرقيق البدر والافضل منه لبه وهو يوافق المعدة والكبد الحارين وقيل ان لبه الطف
من لب القثاء لكن جرمه بطئ الهضم بارد في النهاية واكله يعطش ويحدث وجع المعدة والخاصره ومصلحه
العسل او الزبيب والجوارشات التي فيها الكبد والنانخواه والمربى منه في الخل بارد جدا يسكن الحرارة
لكنه بطئ في المعدة والاولى ان يجتنب عن الاطعمة الغليظة بعده كالحصرميه والرابيه وامثالهما
بل يكتفي على الاسفيدباج وقشره اذا جف وشربت المراة اربعة دراهم منه اسهل الولادة **خيارشنبر** منه هندي و
كابلي ومصري اجوده الهندي الاسود الغليظ النضيج الذي فلوسه براق وقشره رقيق والاولى ان يستخرج من
قصبه حين اريد استعماله وهو معتدل في الحرارة رطب وقيل حار وقيل بارد محلل ملين ينفع الاورام الحاره
في الاحشاء والحلق غرغرة مع ماء الكزبره اليابسه ولعاب بزرقطونا ينفع النقرس والاورام الصلبه
والمفاصل ووجع الكبد وينقيه واذا شرب مع التمر الهندي اسهل المرة الصفرا ومع التربد اسهل البلغم
والرطوبة ومع ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب ينفع اليرقان ووجع الكبد الحار خصوصا اذا اضيف
اليه ماء الكشوث واسهاله يتا لم من غير اذى حتى يتحمله بل يعينهن على الولادة ويسهلهما وهو يسهل
المرة المحرقة والبلغم ويلين الصدر والبطن ويفتح القولنج وشربه مع فلوسه من خمسة عشر واسهاله قيل
بالقوة الجاذبة وقيل باللزوجة ومن كان ان لحاه على شكل القرفة لكنه اغلظ منه جدا واشد حمرة كلون
الدم واجوده الوزين الوزن الذي يضرب الى الحمرة واذا قشر يكون على لون الدم الطيب الرايحة الغليظ
ويكون في طعمه مرارة ونوع من دارشيعشان املس براق مرجدا ابيض اللون لا رايحة له حار في الاولى
يابس في الثانيه وقيل بارد محلل للرياح مصلح للعفونة عاقل للبطن قاطع للدم مشروبا وطبيخه واذا طبخ
بالشراب ومضمض به زال القلاع والقروح الرديه في الفم وحفظ السن وهو نافع للعصب جدا وقرحه منه
مع الادوية الاخر يسقط الجنين وينفع عسر البول وينشف الرطوبات الغليظة والمستعمل منه درهم الى
درهمين وهو جيد لنفخ المعده واذا سحق وعجن بدهن الخيري ووضع في الاذن قتل دود الاذن واذا
سحق وعجن بالخل ووضع على السن سكن وجعها وقيل ينفع العفونات والنزلات والوساوس السوداويه
وينقي المعدة وقيل انه يضر بالكبد ويصلحه بد وقو وقيل انه يجفف الاعصاب ويصلحه الصمغ العربي والكثيرا

وبدله فی استرخاء العصب الاسارون وثلثا وزنه الزراوند ونصف وزنه الدرونج وقيل بدله الجوامنج

باب الدال **دارفلفل** اجوده الغليظ الذي على طعم الفلفل حار يابس في الثالثه

وقيل يابس في الثانيه وقيل رطب في الاولى محلل مزيل للامراض البارده واذا ذر على وسط الكبد المعري

وشوي ذهب بالغشا وظلمة البصر وهو يقوي المعدة ويهضم الطعام ويزيد الباه ويقوم مقام الزنجبيل

وينفع من نهش الهوام اكلا وضمادا مع الادهان وقيل انه ينقي المعدة من الرطوبات اللزجة ويفتح سدد

الكبد والطحال وقيل ينفع عرق النسا والفالج والنقرس وقيل يقوي الصلب ويزيد الشهوه وقيل ينفع

جميع السموم حتى الافاعي وجيد للصرع ايضا والمستعمل منه نصف درهم وهو مضر بالراس مصدع ومصلحه

الصمغ العربي وقيل مصلحه الصندل والماورد وبدله الفلفل بوزنه وقيل الزنجبيل بوزنه ووزنه الزرنباد



دارصيني اجوده السيلاني الطيب الرايحة الاحمر اللون

الحاد الطعم الذي له حلاوة حار يابس في الثالثه وقيل في الثانيه

ودهنه حار ينفع من الرعشه جدا والدارصيني في غاية

اللطافة مصلح للعفونة منعظ هاضم للطعام مزيل لوجع

المعدة من البرودة يكسر الرياح ينفع الرعشه وينقي الصدر

ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع الاستسقاء وينفع الزكام اكلا واكتحالا يزيل ظلمة البصر وهو مفرح للقلب

وفيه ترياقية واذا طبخ مع المصطكي وشرب ماؤه زال الفواق وينفع من وجع الرحم مع صفرة البيض وضماده

مع التين ينفع السموم خصوصا العقرب ومسحوق طلاء مع الخل على القوباء نافع ومع العسل على الكلف مزيل

وهو ينفع السعال المزمن ووجع الكلى وعسر البول والاولى ان يدق ويعجن بالشراب ويتخذ منه الاقراص فيجفف

في الظل فيبقى قوته الى خمسة عشر سنة وقيل انه يحفظ قوى الانسان ما دام حيا وليتخذ الدهن وقيل انه ينقي

المعدة والدماغ من الفضول الرديه ويذهب النسيان ويزيد في الباصرة وينفع من الدوار ويقوي المثانه

ويدر الطمث وينفع من جميع الحميات وقيل انه ينفع اللقوة واسترخاء العضله وقيل انه ينفع اليرقان والصرع و

الاوجاع البارده والمستعمل منه درهم وقيل انه يضر المثانه ويصلحه الاسارون وقيل انه مضر بالراس ويصلحه

خميرة البنفسج وبدله قشر السليخه بوزنه ونصف وزنه الكبابه والابهل والزرنب وقيل بدله بوزنه الخولنجان ضعف الكبابه وقيل بدله

وقيل بدله ضعفه الابهل **دبق** ويقال له افسوس وهو حب على شكل ابرباريس وحب الاس ويقال له الموبزج



العسلي واذا كسر وجد فيه عسل لزج جدا اجوده الجديد الاملس الذي لون باطنه كراثي ولون ظاهره اسود

ضارب الى الحمرة حار يابس في الثالثه وقيل في الثانية وفيه رطوبة فضليه غير نضيجه وقيل انه حار رطب محلل ملين

اذا وضع مع الزرنيخ على الظفر الفاسد قلعه وينفع طلاوه الاورام الباردة والشرى البلغمى واذا خلط بالعسل و
الراتنج مساويا ووضع على ورم خلف الاذن وجميع الاورام نفع واذا خلط بالكندر ووضع على القروح القديمه
ازالها واذا وضع مع البورق على الطحال اذابه وهو ينفع عرق النسا و النقرس ونصف درهم منه يحدث الرطوبة
الغليظة من عمق البدن وقيل انه يذيب الاخلاط فى الاعضا ويقوى الاعضا ويزيل الرطوبة ويحلل الاخلاط الفاسدة
المجتمعة فى الوركين لكنه يضر القلب واكله يقرقر البطن ويحدث المغص والدوار فيداوى بالماء والعسل وبالحقنة و
شرب السكنجبين وقيل يصلحه بالنكو ولسان الثور وبدله نصف وزنه عاقرقرحا وفى تحليل الاورام الصلبه
ثلثا وزنه جوز السرو ونصف وزنه الابهل اجوده البصرى السيالانى بغير نار حار رطب يزيل الكلف طلاء
مع القسط والملح وهو يغذى ويلين الطبع لكن خلطه غليظ مولد للدم عكرى ويصلحه اللوز والخشخاش
وبعده السكنجبين الساذج مع الحسن دجاج معتدل فى الحرارة يزيد الدماغ والعقل ودماغه يزيد الباه و
من الدماغ واذا شرب مع الشراب نفع الرعاف الدماغى وهو يصفى الصوت ويهس الحيوانات الخبيثه
واذا شق ووضع حارا على موضع اللدغ ويبدل ساعة فساعة منع سريان السم وهو غذا الناقهين واصحاب
الكد وينبغى ان لا يداومنوا منه والاولى ان يتناولوا بعده المبيحج وقيل ان السمين من الدجاجات التى لم تبض
بعد اذا طبخ بالزبد طبخا جيدا ينفع السعال اليابس اذا كان بغير دم واذا سمن بحب القرطم اثنا عشر يوما ثم ذبح
واخرج شحمه وطلى به المجذوم نفعه جدا وكذا اصحاب الماليخوليا السوداوى طلا متواليا ثلث مرات و
شرب مرقة الدجاج السمين وشحمه سبعة ايام كل يوم دجاجه واحدة بالحر الحوارى يعيد لون البشره المصفره
من غير علة الى الصحة دج طير برى يقال له بالشيرازيه طحا قيل انه افضل طيور البر وبعده الشحرور والسمانى
فالحجل والدراج والطيهوج والسفسان وفرخ الحمام والورشان والفواخيت وطبعه حار يابس دخن هو الجاورس
وقد مر ذكره دخان جميع الادخنة مجفف لان فيه نفسه من النار واقواها دخان القطران وبعده الزفت فالميعه
فالمر فالكندر ودخان الكندر يستعمل فى دوية ورم العين اذا كان فيها قرحة فيشفى وينبت اللحم ويستعمل فى
الاكحال ايضا لمنع الشعر الزايد ودخان البطم نافع لرطوبة العين من غير ورم ودخان العوادير يقطع السبل
ويزيد البصر دراج لحمه اعدل من القبج والفاختة والطف وافضل وايبس من الندرج واقل حرارة يزيد
المنى ويعقل البطن ويزيد الدماغ والفهم ويصلح الناقهين ويقال له اى للدراج بالشيرازيه كبك كوه و
بالهنديه مرغ مدفون دردى الخمر اجوده ما كان
من خمر عتيق طبعه حار يابس يحلل الاورام ويزيل الكلف
والنمش واثارا على الوجه كالعدس اذا غسل به مخلوطا

دبس التمر









بالاسنان وينقي البشرة ويجلوها **دردي الخل** اذا جفف واحرق كما يحرق زبد البحر ويجعل في قدر خزف جديد فوضع
على النار حتى يحترق وغايته احتراقه ان يبيض لونه فيرفع ويخرج ويغسل كالتوتيا المحرق اكل اللحم الزايد في القروح
وهو محرق معفن يجفف مسخن وطلاوه مع الراتنج على بياض الظفر يزيله واذا خلط مع الراتنج بدهن المصطكي وطلي به
الشعر وترك عليه ليلة حمر الشعر وهو محرقا مغسولا يذهب بآثار الدماميل والقروح وظلمة البصر وغير المحرق
منه اذا ضمد به البطن مع الآس الرطب شده ومنع سيلان الرطوبة منه وهو يمنع الدم من الجراحات وينفع ورم
الثدي ويسكن الاورام الحارة ويحبس الطمث **درونج** قيل انه نوعان فارسي ورومي واجوده الرومي ويقال
له العقربي لانه على شكله وقيل انه يكثر في جبال الاندلس والشام ايضا حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية يكسر
الرياح وينفع سموم الحيوانات بل هو ترياق جميع السموم ويزيل الخفقان البارد ووجع الرحم البارد ويحلل الرياح
الغليظة في المعدة والامعاء وضماده مع النتن على لدغ العقرب والرتيلا نافع وكذا اكله وهو مقوي للقلب
مفرح والاولى ان يمزج بشراب التفاح ليقل حرارته وان زيد للخفقان شئ من الكافور فيبقى خاصيته ويكسر كيفيته
وقيل اذا علق في بيت لا يكون فيه طاعون وان سلك في خيط وعلق بين فخذي الحامل حفظ معه الجنين
من الآفات وسهل الولادة وقيل انه يسخن القلب والكبد والمعدة ويهضم الطعام وينفع الماليخوليا المعائي لتحليله
النفخ وتلطيفه غلظ الخلط والمستعمل منه درهم وقيل درهمان وهو مضر بالراس ويصلحه الرازيانج والقند
وبدله في كسر رياح الرحم الزرنباد بوزنه وثلث وزنه القرنفل وقيل بدله العاقرقرحا وقيل بدله ضعفه من السوس الريحان
دروفينون هو من المخدرات ونباته يشبه شجرة الزيتون الا انه اقصر من ذراع وورقه على لون ورق الزيتون الا
انه اطول منه وارق وخشن جدا ونوره ابيض وبزره مثل الكرسنة صغير صلب جدا ولونه مختلف واصله في طول
ذراع وغلظ اصبع وينبت في الجبال وهو في الطبيعة مثل بزر البنج واللفاح والخشخاش الابيض مسكر والاكثار منه
مهلك من اربعة ايام الى ثمانية ويداوي اكله بالقئ الى ان ينقى معدته ويعالج بمعالجة بزر البنج **دردار** يقال له شجرة
البق وبالشيرازية اسفيدار في ورقه قبض وجلاء وهو بارد يابس في الاولى ولحاه ابرد واقبض من ورقه وطبيخ اصله
اذا انطل به العظام المكسورة نفع والغليظ من لحاه اذا شرب مثقال منه بالماء البارد او بالشراب اسهل البلغم
وورقه اذا سحق وطلي به اورام القروح نفع ولحاه اذا لف على الجراحات اصلحها واذا دق وعجن بالخل وطلي به
البرص ازاله واصله اذا وضع على النار واحرق فالرطوبة التي تخرج منه اذا قطر في الاذن اذهب ثقل
السمع الذي حدث من طول الامراض وعصارة ورقه اذا قطر في الاذن فانه ينفع ورمها واذا اكتحل به ممزوجا بالعسل
يزيل ظلمة البصر ورطوبة ثمره يجلو البشرة طلاء **درومطارس** هو ما يلتوي على شجرة البلوط العتيق كالسرخس الا
انه اصغر وفيه حلاوة مع شئ من الحرافة والمرارة واصله مع الحلاوة والحرافة والمرارة فيه عفوصة ايضا وهو









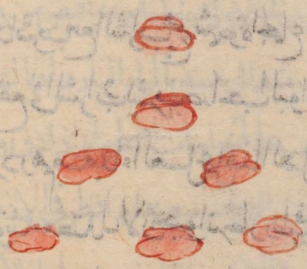


حارجدا قابض معفن ينفع الفالج واللقوه اذا دق وضمد به موضع حلق الشعر دستنبويه هو الشمام بلغة الشام وهو
بطيخ صغير بطئ الهضم وادمان شمه يسخن الدماغ ويفتح سدته ويكسر ريحه واذا جفف وغسل به الوجه جلاه
دفلى نوعان برى ونهرى ويقال للنوعين سم الحمار وبالفارسيه خرزهره اجوده الاخضر الكبير الورق
وهو فى غاية المرارة نوره احمر وثمره صلب طبعه حار يابس فى الثالثه وقيل يبسه فى الثانيه وقيل فى الاولى
وهو محلل جدا واذا رش طبيخه فى بيت قتل البراغيث والارضه وهو ينفع الحكه والجرب ووجع الظهر
والركبه ويحلل الاورام الصلبه ضمادا خصوصا اذا طبخ ورقه ووضع كالمرهم فيذيب الاورام وماء
ورقه ينفع الجرب والحكه طلاء واذا اغلى بالشراب والسذاب وشرب نفع من لدغ الحيوانات ذوات السموم و
المستعمل منه نصف درهم وهو ينفع المفاصل جدا وتقاحه وورقه سم الحيوانات كالغنم مثلا فيقع قاتل
لها والقليل منه يكرب كثيرا ويحدث النفخ فى البطن والماء الثابت فيه الدفلى ردى وقفاحه معطش جدا
واذا طبخ ورقه وصفى بالمصفاة واضيف الى من منه نصفه من الزيت العتيق فيغلى حتى بقى الدهن فيضاف اليه
ثمن من من الشمع الابيض ويعمل فيه قيروطى كالمرهم وطلى على الجرب والحكه نفع جدا وورقه اذا جفف ودق وذر
على القروح جففها وهو ينفى الرئه وحواليها ويداوى اكله بالامراق الدسمه والحيضات ولعاب بزرقطونا
ودهن الورد والكبيرا وتمر السمهر مفيد جدا وكذا التين والعسل والفند والجلماوات والجلاب و
رب العنبا ودسمه مضافا الى الدسومات دلب بالفارسيه چنارجوزه وكذا الحاه يابس جدا بارد
فى الاولى و خشبه رطب بارد و ورقه رطب اذا طبخ بالشراب و ضمد به العين منع سيلان الماء وسكن وجعها
وهو ينفع الاورام الحارة والبلغميه فى الركبه واذا دق يابسا وذر على القروح الرطبه جففها وهو
ينفع حرق النار ولحاه اذا طبخ بالخل ومضمض به نفع وجع الاسنان وهو ينفع البرص ورماده ينقى القروح
الوسخه ويستعمله النسوان للسمن ويجلاء البشره غسلا به واصوله التى تظهر فوق الارض ان تحملته المراة
در الطمث واذا شرب مع الشراب هيج شهوة الجماع واصوله التحتانى اذا شربن النساء قطع شهوتهن وقيل
ان اصوله اذا نقع فى الشراب و يشرب صاحب البواسير كل يوم رطل منه جفف البواسير واذا جفف اصله
وشرب كل يوم درهم منه بماء العسل عمل هذا العمل دلق قيل فروه مثل السمور فى حالاته وقيل ان السمور
اسخن منه وسخونته معتدل لان حيوانه حار رطب فقيل ان عينه اليمنى اذا ربطت على صاحب الربع ابراه فان ربطت
بعدها عينه اليسرى عاد الحمى وجلوس صاحب البواسير على فروه نافع دلفين سمك كبير اسود اللون راسه
مثل راس الخنزير ويقال له خنزير البحر ويكون فى الاكثر سمينا واذا ذيب شحمه فيغلى فيه فيقطر فى الاذن ذهب
بالطرش قديما وجديدا ولحمه غليظ بارد بطئ الهضم وقيل لحمه مثل لحم الكلب المائى فى الغلظ والهضم وتوليد السوداء





ورداءة الكيموس وشحمه ينفع وجع المفاصل اكلا ومنه اذا علق على الصبي لم يفزع دمع جميع الادمعة بارد يابس
يولد دما باردا لزجا وخلطا غليظا واذا انهضم سمن البدن قال اجودها ادمغة الطيور خصوصا الجبليه
منها واجودا دمغة المواشي ادمغة الحملان والعجاجيل قيل انه ينفع من جميع السموم لدغا واكلا وهو يزيد
في الدماغ ويرطب الامعاء والكلى ويزيد الباه لكنه يولد البلغم ويذهب الشهوة ويغثي اذا قرب هضمه لانه
يلطخ على المعدة ويغثي ويلين البطن والمقلي منه ابطا في المعدة ويصلحه النعناع والصعتر والفلفل والخردل
والدارصيني والخل ودماغ الديك والدجاج اذا عجن بغبار الرحى واكل منه مقدارا فلا حبس الرعاف خصوصا
ماسال من حجب الدماغ ودماغ الدجاج ابلغ في هذا العمل ودماغ البعير اذا جفف وشرب مع الخل نفع الصرع
وكذا دماغ ابن العرس ودماغ البط ينفع ورم المقعد ودماغ الجبل محرق معفن ودماغ الخفاش اذا اكتحل
به مع العسل في ابتدا نزول الماء نفع ورماده يزيد في البصر وذلك تحت القدم بدماغ جديد يهيج الباه دم
الاخوين ويسمى شيان والدع ودم التيس ودم الثعبان وقاطر الدم وبالفارسيه خون سيا وشان قيل
انه ثلثة انواع مغطر وتراني وحبشي اجوده المقطر الصافي الذي لا يمازجه خشب قطعا قيل انه صمغ البقم
وقيل من غيره وغير المغشوش منه قليل وغشه بالكند بارد يابس قابض ويبوسته في الثانيه وقيل برودته
في الثالثه وقيل حار في الاولى يابس الى الثانيه يقوي المعدة والكبد وينفع شقاق المقعد والسحج ويقطع
الدم من اي موضع كان واذا نصف درهم منه على صفرة البيض النيمبرشت حبس البطن ونفع السحج و
هو في ادوية العين يقويها وينفع الجراحات الجديدة والدماميل والبثرات ذراعليها وقيل انه ينبت
اللحم في جراحات الامعاء ايضا وهو ردي للرئة ويصلحه الصمغ العربي والكثيرا وبدله في جميع افعاله الحنس
وقيل خصى الحمار دم الارنب ينفع البهق والكلف طلاء وهو حار وينضج الاورام الحارة بسرعة واذا اشوى بالنار
نفع من قرحة الامعا وقطع الاسهال المزمن وينفع
شربه مع الشراب المسموم دم الابل اذا اشوى نفع
من سم النصل المسموم وكذا من السم الماكول وهو
ينفع الاسهال المزمن وذوسنطاريا دم ابن عرس
ينفع طلاؤه الخنازير والمفاصل دم السلحفاة البري
ينفع الصرع شربا مع الشراب دم الفراد اذا مزج به



الشراب اسكر سريعا وهو يمنع الشعر الزايد على العين اذا انتف وطلي به الموضع وهو اقوى من دم الضفادع
في هذا العمل دم البقر يحبس الدم من الجراحات دم الثور رطبه من السموم يحدث اكله عسر النفس ووجع الحلق والمري

او عصارة الحنس صح

والثور

والعثيان الشديد والكرب فى هذا العمل — تحبس الدم من الجراحات — رطبة من السموم يحدث
اكله عسر النفس ووجع الحلق والمرى والعثيان الشديد والكرب والاضطراب فى علك الاسنان و
الخناق والكزاز وحمرة اللسان ويداوى بالحقنه والاسهال وان احتوفا لقئ خطير وبعد الحقنه والاسهال
تناول الادويه ينفع من جمود العين كاصل الانجدان والبورق والحلتيت ورماد خشب التين مع الخل و
الفلفل والانفحات بالخل ورماد السرو وبزر الكرنب وعصارة الفوتنج وعلامة الخلاص منه خروج شئ
مثل الزعفران من الدبر والاولى ان يضمد البطن والمعدة بدقيق الشعير وماء العسل وضمادالاورام الصلبه
بدم الثور حارا يحللها دم الحمام والورشان والسفين والدجاج اجوده ما اتخذ من السليم منها ينفع الاورام التى من السقطه
مع دهن الورد وينفع تقطيره فى العين بجراحاتها خصوصا دم اجنحتها ودم الفواخت والحمام يقطع الدم
من حجب الدماغ دم الضفدع اجوده ما كان من الاصفر والاخضر منه يمنع نبات الشعر واذا احرق ونفخ برماده
الانف حبس الرعاف واذا اطلى به موضع السن من الصبيان نبت سريعا واذا وضع على السن اسقطه واذا
اكل دابه صفدعا فى العلف اشتد اسنانه دم الحربا وهو نوع من العظاءه يمنع الشعر الزايد على العين دم الخفاش
اذا طلى به الثدى حفظه على حاله وصانه عن الكبر دم الكلب الكلب ينفع من عضه وسم السهام وقيل يخرج الجنين
ويمنع الشعر الزايد على العين وانكره جالينوس دم الدب يسرع نضج الاورام طلاوه حارا ويمنع الشعر الزايد
فى العين وينفع من شربه من الجنون دم الورل والحردون هما نوعان من العظايه يقوى الباصرة اكتحالا دم البوم
ينفع الربو وكذا الحصى ووزنه دم التيس اجوده ما كان من تيس جبلى تم له اربع سنين واتخذ فى اوايل الصيف
بان يذبح التيس ولا يعمد الى ما يخرج منه اولا من الدم وما يخرج اخرا بل يوخذ ما توسط منه فى برم محجر
فيصير حتى يتجمد فيه فيتخذ منه اقراص فيجفف ويحفظ عن الغبار ولا يوضع فى موضع ندى اذا اريد استعماله
بحجر الكلى والمثانه حل ثلثة دراهم منه فى كل يوم كاس من الشراب الحلو وماء الكرفس الجبلى فيشرب وقت
سكون الوجع فانه عجيب فى تفتيته وهو مجرب ورطبه يسرع نضج الاورام الحارة طلاء دم المعز ينفع ذوسنطاريا
ومشويه ينفع السهام الارمنية شربا دم الحمل ينفع الصرع بالخاصيه دم الفار يقلع الثاليل والمسامير
طلاء دم الخنزير حار رطب كدم الانسان ولحمه كلحمه فى الطعم بحيث لا يفرق بينهما دم الديك والدجاج ينفع الدم
السائل من غشاء الدماغ دم الحمار يمنع الرعاف الذى من حجب الدماغ دم الخرفان ينفع الصرع شربا دم الانسان
يؤخذ عند الحجامه فيعجن مع دقيق الحلبه والسذاب الرطب والعسل فيطلى على اى قرحة فى الاعضاء خصوصا
الساق فيصلحه دم الطمث قيل انه يسكن وجع النقرس تقطيرا عليه وكذلك ينفع الحمرة وتحمله يمنع الحبل
دم الثعبان ودم السن هو دم الاخوين وقد مر د نقر ويقال له انقرابصا وبالفارسيه شوره حاريابس فى قوة

الملح بل اقوى اذا سحق وطلى به حكة الاعضاء ازالها واذا وضع على الشعر الغليظ رققه دند وبالشيرازية بابو وهو
الخروع الصيني ويقال حب الخطائي وحب السلاطين ايضا وهو ثلثة انواع صيني وهندي وسجري فالصيني على
قدر فستق والسجري في حجم خروع ويضرب الى الحمرة وعليه نقط سود والهندي متوسط بين حجمهما ولبه
يضرب الى الصفرة حار يابس في الرابعة واجوده الصيني فالسجري فالشربة منه حبة وبضف الى حبتين ودانقين الى
نصف درهم يسهل رطوبات السوداء والبلغم ما كان في المفاصل ولا ينبغي ان يستعمل في البلدان الحارة وفي
البلدان الحارة وفي البلدان الباردة لا يستعمله الا المبرودين ويصلحه ان يقشر بالسكين ولا يقرب الى
السفة لانه يزيل حمرة الشفة ويحدث فيها بياضا كالبرص وبعد تقشيره يؤخذ لبه وفيه شيء على شبه لسان
العصفور فينحى عنه فيدق مع قدر من النشا ورب الورد الاحمر والكثيرا والرازيانج وان اريد مزجه بالادوية
المسهلة يمزج بمثل التربد وعصارة الافسنتين مما له مزاج يشابهه ولا ينبغي ان يركب مع الافيون والفرفيون
وان شرب بلبن الاتان والزبد فلا باس وهو ينفع مرارة السوداء والبلغم ويسهل الخلط الخام ويحلل ما في
المفاصل ويسكن وجعها ويحفظ سواد الشعر ويمنع سرعة الشيب وقيل انه يسحج الامعاء وينبغي ان يتناول
بعده اللبن الحليب ويتغذى بماء اللحم بماء التفاح والحصرم المرشوش بيسير من النبيذ وان غذي بالسمك
فلا باس وان احتسى مرق حسو معمول من الارز والسعتر المقشر بدهن الورد نفع دوسر حشيش ينبت في الحنطة يقال
له بالشيرازية تخم كركاسي حار في الاولى يابس في الثانية وقيل بارد ملين للاورام الصلبة وضماده ينفع داء الثعلب
والاكتحال به ممزوجا بالحسميرج والنبات المصري يحلل بثرات العين وضماده مع الدقيق على الغرب وهو الناصور
الذي في ماق العين نافع ودرهمان منه يسهل الديدان وهو مضر بالانثيين ويصلحه الكثيرا واجوده ما
يضرب الى السواد وعصارة حشيشه ينبغي ان يمزج بالدقيق فيجفف ويستعمل بعده دوقو بزر الجزر البري
واصله الشقاقل ويقال للبانه بالفارسية خرسركيا وكندكيا لان الدب يحبه وقيل انه بزر الكرفس البري لكنه
خلاف ويقال له باليونانية دوفس ودوقس نوع منه يقال بدران وسيذكر في القاف في قوقالس والاجود
من الدوقو ما كان جديدا اصفر اللون طبعه حار في الثالثة يابس في الاولى وقيل حار يابس في الثانية وقيل حار
في الثالثة يابس في الثانية يسكن المغص ويفتح السدد وينقي الصدر من البلغم الغليظ ويزيل السعال البلغمي وينفع
لدغ العقرب ان شرب ماء طبخ فيه هو او صب على موضع اللدغ وقيل انه يقوي المعدة ويهضم الطعام ويزيد المني
وينعظ وقيل انه ينفع من استرخاء المفاصل ويفتت حجر المثانة وقيل يقتل الحيات وحب القرع مشروبا مع السلح الارمني
او الترمس وضعف وزنه وقيل انه يدر الطمث وقيل انه يضعف المثانة ويصلحه حب الاس او البلوط وقيل انه
لضرره بالمثانة يذهب شهوة الجماع ويصلحه المصطكى دود الحرير اذا سحق وجعل ثلثة دراهم منه في الحسو المعمول



دوقو تخم زردک صحرائی است

من الدقيق واحتشى منه عدة ايام متواليه سمن البدن وحسن البشرة جدا وان ربط فى خرق ارجوانى اللون وعلق على
المصروع نفعه جدا دود الضوء يكون فى شجر تراخضر اللون وهو فى القوة مثل الذراريح يفعل فعله اذا دق وضمد به
موضع افسد اللحم ويشقق الاورام والدماميل دهنج معرب
دهنه وهو نوعان كرمانى وافرنجى اجوده البانى الحلو

ويمتحن جلاوته ومرارته بالصلابه وتلطخ وجه المراة به
وتركه عليه حتى يجف فان صدا المراة فهو مر والا فحلو وقيل
ان لفظ الفرنكى خطا بل هو فرندى والفرند جوهر السيف
سمى الدهنج بالفرندي لان عليه مثل والحلو منه يكون فى
الفرندم
معادن الذهب والمر فى معادن النحاس وفى كلا نوعيه سمية والدهنج بخار يتصعد من المعدنين فيجتمع بمرور الايام
كالتوتيا ونظهر على بعض مثال اجنحة الطواويس بعضها اشد خضرة من بعض والمر منه يستعمل فى صنعة الاكسير
لافادة الصبغ واذا طرح فى البوطق على الذهب المنكسر زال عنه التكسر وهو بارد يابس طبعه قريب من التوتيا
والحلو منه ينفع بياض العين مركبا مع التوتيا الهندي واللولو الغير المثقوب بالسوية مدقوقا منخولا كالكحل
ومحكوكه يدفع السم مشروبا ويهلك غير المسموم وضماده على لدغ العقرب مسكن ومسحوقه اذا امزج بالخل وطلى
به القوبا السوداوي والسعفة على الراس وساير الاعضاء ازالهما دهن الخل هو دهن السمسم ويقال له السهره
ايضا وسيذكر فى السين ان شاء الله تعالى دهن البلسان يتخذ من شجرته بعد طلوع الشعرى باين تستو فيترشح منه
اجوده ما كان جديدا اقوى الرايحة ويمتحن بان يلطخ به الصوف فيغسل فلا يبقى عليه اثر منه وان بقى الاثر فهو
مغشوش ويغش بدهن الصنوبر ودهن المصطكى ودهن الحنا والشمع المذاب والراتينج وقد يغش بالميعة السايلة ايضا
وايضا يمتحن بعقد اللبن فان المغشوش لا يعقد واذا اقطر فى الماء وحل فيه يصير الماء على لون اللبن واذا قطر
على الابريشم واحرق ويحرقه ماده وطرح فى الماء يرسب فيه ويقال له لبن البلسان ايضا وصمغ البلسان كذلك
وهو على الحقيقة صمغ ما هو بدهن والبلسان لا يكون الا بمصر فى موضع يقال له عين الشمس وهو معجزة المسيح
عليه السلام وله حب له دهن ايضا وله عود وحبه اقوى من عوده ولطافته اقوى من حبه وعوده
وهو حار يابس فى الثالثه وقيل فى الثانيه والاكتحال به لنزول الماء نافع جدا وهو يزيد فى البصر وينفع برودة
الرحم وان تحملت المراة به مع القيروطى مع دهن الورد والشمع اخرج الجنين ومشروبه يدر البول وينفع عسره
ويدفع السموم كحابو النمر والافيون والفطر وكذا لدغ ذوات السموم واذا شرب بماء اغلى فيه النانخواه فتت
حجر الكليه السمه وينفع من الامراض البلغميه وقيل انه ينفع الرعشة المزمن جدا وبدله بوزنه دهن البداي

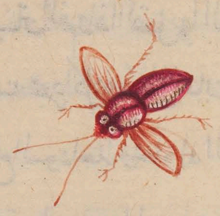
ونصف وزنه دهن النارجيل وسدس ونصف سدس من الزيت العتيق وقيل بدله الدهن الرازقي ونصف وزنه
ماء الكافور وقيل بدله وزنه ونصف وزنه دهن الزيت وقيل ضعفه دهن الزيت الخالص وقيل ان حب البلسان
اذا دق واغلى في الدهن الرازقي يكون بدلا من دهن البلسان **ديودار** معناه شجر الجن وهو نوع من الابهل
او المقل ويقال له الصنوبر الهندي وعيدانه مثل عيدان الزربناد ولبنه حار حاد محرق معطش حرارته اقل
من يبوسته ويبوسته في الثالثه ينفع من استرخاء العصب والفالج واللقوه والامراض البارده في الدماغ
والسكته والصرع جدا بل لا شي انفع منه وهو يفتت حجر الكليه والمثانه ويعقل البطن والجلوس في طبيخه
ينفع استرخاء المقعد وقد يدبغ بلبنه والقصارون يبيضون به الثوب الخام ويقال السحر نه الكرن والحرك
ايضا بالكاف الفارسيه في اخره **ديفروجس** وهو ثلثة انواع معدني يخرج من بئر في جزيرة قبرس وهو نوع من
الطين لكنه اذا جفف في الشمس يكون في صلابة الحجر ونوع آخر يتخذ من النحاس وهو ثفل يرسب من النحاس اذا
اذيب وصب عليه الماء فيخرج النحاس ويؤخذ الثفل من اسفل البوطقه والنوع الثالث هو المرقشيثا المحرق مثل
الكلس ولونه كلون الفضه قبل الطحن وقوته مركب وقبضه زايد على حرارته وهو مجفف جدا ينفع قروح الفم اذا
استعمل وحده ومع العسل المنزوع الرغوه ينفع الخناق جدا وهو جيد لقروح الادبار والعانات وكال اللحم
الزايد من القروح الخبيثه ويصلحها اذا استعمل مع صمغ البطم او القيروطي واذا سحق بالخل وطلي به الحكه ازالها
واذا سحق وذر على الشعر الغليظ رققه ولينه **ديك** وبالفارسيه خروس لحمه حار يابس والخصي منه سريع الهضم
ومرقه ينفع الرعشه ووجع المفاصل خاصة اذا طبخ بالسبت والبسفايج وقيل يطبخ بالسبت في خمسين الى ان
يبقى سدس الماء فيشرب ومرقة الهرم منه ينفع الربو ومع السبت والبسفايج ينفع القولنج ومع حب القرطم
يسهل البلغم ومع الاشياء القابضه ينفع السحج ومع اللبن جيد لقرحة المثانه واذا شق وهو حي بعد او
ساعة ذبح ووضع على نهش الحيه والعقرب نفع جدا والجلدة الرقيقة التي على قانصته اذا جففت وسحقت
شربت مع الشراب نفعت من وجع المعدة واذا استف مع النبات فكذلك ودماغه مع السكر يزيد في الحفظ
ويقوي الباصره ويصفي الذهن **ديبساقوس** ويقال له خس الكلب والجرامقه ومشط الراعي وهو نوع من الشوك
يقال له بالفارسيه طوسك وساقه طويل وعليه شوك وورقه كورق الخس وعليه شوك ايضا ومعنى
ديبسيا قوس العطشان وهو اذا جف صار لونه الى البياض واذا شق وجد فيه ديدان صغار وهو واصله
ايضا يابس في الثانيه واصله اذا اغلي مع الشراب ودق حتى يصير في قوام المرهم فيضمد به شقاق المقعد ازاله
اذا وضع على الناصور نفعه ونوره رطبا ويابسا والرطب احسن اذا دق وربط في خرقه نظيفه فيمرس في
اللبن حتى يخرج ما في الخرقه من لبنه يصب هذا اللبن على لبن اخر عقده واذا مرس في الماء وشرب ثلثة ايام على الريق دفع



الطحال واذا اغلي وشرب سخن وادر البول واذا ضمد بالمغلي من مائه موضعا يراد قطعه منع الحس **ديك**
برديك هو الزرنيخ المصعد ويقال له بالشيرازية مرك موش عملي ينفع من الاكله وكل قرحة عفنة
وياكل اللحم الزايد ويقطع البواسير ويذهب نتنه وهو من السموم **باب الذال ذاقي الاسكندراني**
ومعنى ذاقي باليونانيه الكهف قيل ورقه اكبر من الاس واشد ملاسة منه في غاية البياض وثمره على حجم
حمص ملزق على ورقه واصله كاصل الاس البري لكنه اغلظ واطيب رايحة وهو ينبت في الجبال
حار جدا وفي طعمه مرارة وادراره للبول والطمث مجرب واصله اذا شرب ستة دراهم منه مع الطلاء
اسهل الولادة وينفع من تقطير البول وبول الدم واما خاماذاقي فمعناه غار الارض وورقه يشبه ورق
الغار لونه اخضر وقضبانه قريب من ذراع وثمره مدحرج احمر اللون ملزق بورقه اذا دق ورقه وحده



وضمد به الصداع ازاله وعصارته اذا شرب مع الشراب ازال المغص واذا احتملت المراة فرزجة منه عمل
هذا العمل وقيل قوته مثل قوة ذاقي الاسكندراني لا فرق بينهما الا في شيء من الشكل وهو ان ورق ذاقي
الاسكندراني غليظ ومع القضبان وورق خاماذاقي اصغر منه منفصل عن القضبان **ذباب** معروف
اذا اخذ ذباب كبير فيقلع راسه ويرمى وحك بدنه الشعرة في الاشفار حكا بالغا ازالها واذا سحق
الذباب بصفرة البيض جيدا وضمد به على عين فيه حمرة اللحم سكن في الحال واذا دلك به داء الثعلب دلكا
بالغا ازاله وهو يزيل وجع لذع الزنبور دلكا وكذا النحل وكذا العقرب واذا كرر فهو ابلغ واذا احرق
وطلي به داء الثعلب والحية انبت الشعر ورماده بارد يابس **ذراريح** حيوان اكبر من الذباب في جثة
الزنبور الاحمر لكنه انحل منه في غاية الحمرة عليه نقط سود
وهو سم قاتل وهو ينفع على نبات الشعر وعداوة الشعر حار
يابس وقيل في الثانية اجوده الدهني اللون واذا اريد
استعماله يجعل في كوز خزف جديد ويربط راسه بخرقة كتان
فيقلب الكوز على راس قدر يغلي فيه الخل فيصعد اليها



بخار الخل فيهلك وطلاؤه على الثاليل قالع لها ومع
الخل نافع للبرص والبهق ومع الخردل مسحوقين ينبت الشعر ويذيب الورم السرطاني اذا طبخ بالزيت حتى
يغلظ فيطلى به وهو جيد طلاؤه للجرب والقوباء وفي القير وطي يزيل برص الظفر ويسقط الظفر الفاسد و
قليل منه مصلحا بالادوية التي تدفع مضرتها يدر البول واذا جعل في الدهن ووضع على الشمس سنوحا
فيقطر في الاذن ازال وجعها والطرش ودهنه محلل للاورام البلغمية الصلبة واذا سحق طسوج منه

وطسوجان من الحنا فيسقى من عضة الكلب الكلب بالماء خلصه وقيل اكل واحد من الذراريح قاتل وعلاماته كله
ورم القضيب والعانة ونواحيها وقرحة المثانة وحبس البول وخروج الدم والمدة وشيء من اللحم بعده
مع حرقة شديدة والاسهال السحجى والغثيان واختلاط العقل وحرقة الحلق والغشي وظلمة البصر والسقوط
حين ارادة القيام وان تجشا من فيه طعم القطران وثلثه طسوجات منه يحدث قرحة المثانة بالخاصية
معالجته بقيت محجرها ويداوي بالقي والحقنة وتناول اللبن الحليب والعابات ودهن اللوز الحلو والجلاب و
الامراق الدسمة والبيض النيمبرشت قيل يصلحه حب الكاكنج والطين المختوم وقيل بدله طوث وقيل
دود شجرة الصنوبر ذرة هو الجاورس الهندي وبالفارسية زرت وهو نوعان ابيض واسود اجوده
الابيض السمين طبعه بارد يابس مجفف يقطع الاسهال وان استعمل بالضماد برد وجفف ذنب الخيل نبات
ينبت في الجبال وقد ينبت في الخنادق ايضا وقضبانه مائلة الى الحمرة مجوفة صلبة كثيرة العقد وورقه
نابت قريبا من العقده كورق الادخر وادق ذو شعب كثيرة كذنب الخيل واصله صلب طبعه بارد في الاولى
يابس في الثانية وقيل حار يابس قابض خصوصا عصارته مجفف بغير لذع قاطع لخروج الدم مصلح للجراحات العظيمة
ضمادا وان كانت على الاعصاب وهو ينفع الفتق جدا وشربه بالماء ينفع انواع الاسهال وقرحة الامعا
وعصارته نافع للرعاف واصله وحشيشه ينفع السعال وعسر النفس وورم المعدة والكبد والاستسقا
جدا وهو نوع من لحية التيس وادمانه مرخ للاعصاب ويصلحه خميرة ذهب معتدل لطيف وقيل حار لطيف
نافع لوجع القلب والخفقان مقوى له وينفع في ادوية داء
الثعلب والحية طلا وسحالته اى محكوكه بالبرد اذا امسك
في الفم ذهب بنتن الفم واذا اكتحل بها العين قوى البصر وزاده
وامرار ميل منه مجردا كل يوم على العين نافع جدا وهو في
الادوية يدفع السوداء جدا ومحلوله الطف من سحالته
واقوى والمستعمل منه قيراط وقيل يضر المثانة ويصلحه
المسك والعسل وقيل يضر بادرار البول ايضا ويصلحه حب الاس والشاهبلوط وقيل الشربة منه دانق وقيل
انه نافع لحزن القلب وغم وريح يكون فيه وللغشي والفزع والعشق الداوى واقوى افعاله في وجع القلب وقيل
انه يسمن البدن وينفع الدوار وسحالته يستعمل في ضماد الجذام وينفع عرق النسا والنقرس والفالج شربه
مع الادوية مثل البسفايج والكمادريوس وهو يقوى الاعضاء الصلبة وينفع جميع الاوجاع السوداوية وقيل
اذا ثقبت الاذن بابرة ذهبية لم يلتئم ثقبها واذا علق الذهب الخالص على الصبي لم يفزع ولم يصبه الصرع والتخم



نوع من السداب له رائحة كريهة
ونوره اصفر حسن اللون اذا
دق وزفر وشرب لوجع الباطن
والكبد وحمى الربع نفع ذنب
الخيل



البنفسج

يرسكن وجع الداخس ونصف دانق منه يرسب وتعوض في ارطال عشرة من الزيبق بخلاف ساير الفلزات وحفظه
يزيد في العقل ويشحذ الذهن ويشجع ويصوب الراى ويحفظ الشباب ويبطئ الشيب ويطيب العيش ويطول
العمر ويطعم ويكرم في العيون وان اوجر الطفل اللبن باناء منه افصح الكلام وتعليق جلس منه على رجل البازي

يشجعه في الصيد والسقى من انائه امن من الاستسقاء **ذئب** وبالفارسيه كرك اذا وضع راسه في برج
الحمام لم يقربه حيوان موذي وشحمه ينفع داء الثعلب وداء الحية طلاء ودماغه اذا اذيب بماء السذاب ودهن
الزيت وطلى به الجسد نفع من العلل الظاهرة والباطنة ماكان من البرودة وتعليق عينه على الصبي يمنع الفزع
واذا دفن ذيب في قرب قرية لم يقرب الذئاب تلك القرية وزبله في جلد عنز اكل منه الذئب اذا وضع على سرة
صاحب القولنج نافع وكذا تعليقه على فخذه بخيط من صوف كبش او ابل اكل منه الذئب يعمل هذا العمل وحمل
قدر باقلاء منه في انبوب من الفضة نافع للاوجاع وهو مجرب وقيل اذا جفف زبله وسحق وجعل في انبوب
من الفضه نافع للاوجاع وهو مجرب وقيل اذا جفف زبله وسحق وجعل في انبوب ونفخ في حلق صاحب
الخناق الرطوبي نفع واذا علق ذنبه في مرتع البقر لم ترتع منه وان كان جائعا واذا بخر بزبله في موضع اجتمع
عليه الفيران واذا بالت المراة على بول الذئب لم تحبل ابدا وخصيته اليمنى اذا دق بالزيت ولطخ به
صوف وحملته المراة انقطعت شهوتها وسقي مرارته وزن دانق مع العسل او الشراب يزيل الحميات المزمنه
وحمل عينه يمنع الصرع ويحفظ من السباع والموذيات وكذا من قطاع الطريق وهذا من الخواص وقيل مرارته
يمنع التشنج والكزاز وقروح العصب خصوصا ماكان من البرودة وسقوطه ينفع النزلات الشديده وفي
الخواص انه اذا عض الذئب فرسا ثم تخلص منه فهذا الفرس يسبق ساير الافراس وقيل ان الذئب اذا شم رايحة
الدم من انسان قصده وان كان عليه سلاح واذا دفن راسه في مربض الغنم ما توا وان كتب صك النكاح
في جلد معز اكل منه الذئب لا ينفع الموافقة بين الزوجين البته ومن حفظ معه عينه وجلده غلب على الخصوم
وحبب الى الخلق **باب الراوند** وبالفارسيه ريوند قيل انه اصل الريباس وهو
نوعان چيني وخراساني والخراساني معروف براوند الدواب وهو يستعمل للدواب والصيني للادمي
وقيل ثلثة انواع والثالث هندي وهو اثقل وزنا ويضرب الى الحمرة مع كدرة كسر الحافر كحافر الفرس و
اجود الصيني ما اذا سحق يكون على لون الزعفران واذا كسر يكون داخله كسنام البقر ويقال له الراوند
اللحمي الكسر الحافر وينبغي ان لا يكون فيها ثقب اصلا طبعه حار وقيل معتدل وقيل حار في الثالثه يابس في
الاولى وقيل حار يابس في الثانيه اذا سحق بالخل وطلى به الكلف والقوبا ازاله واذا شرب نفع الرياح و ضعف
المعدة ووجع الكليه والمثانه والرحم والكبد والمعص وورم الطحال وعرق النسا ونفث الدم من الصدر والربو

والفواق والخفقان وقرحة الامعاء والاسهال والعشق والحميات الدايرة ونهش الموذيات والادوية
السميه والشربة منه درهم الى درهمين وقيل من دانق الى درهم واذا ضمد بالماء على الاورام الحارة
المزمنه اذ ابره وهو يفتح سدة الكبد والامعا ونفعه في الكبد ووجعه وان كان مزمنا وورم وان
صلب بالغ لا يعدله دوا وهو ينفع من الاسهال الذي من ضعف المعدة وقيل ينفع دهنه فسخ العضلات
ووجعها وامتدادها تمريخا به وقيل اذا طلي به بين الكتفين زال الخوف من القلب وقيل انه مقو لجميع
الاعضاء الباطنه ويفتح السدد وينشف الرطوبات الفاسدة وينقي الطبيعة من البلغم والخلط الخام
وينفع الاستسقاء ويفتت حجر الكليه والمثانه ووجعها جدا ويدر البول وانواع الاسهال ما كان
من سدة ما ساريقا والكبد وما كان من كثرة الرطوبة ينفعها وفعله مع الصبر اقوى وكذا مع الهليلج الكابلي
لتقوية الدماغ وهو يسخن الذهن ويزيل الصداع البلغمي ومع ايارج اللوغاذياء القديم اقوى فيه
وينفع الخدر والعلل التي من برودة الدماغ وحده ومع الايارج وينفع القولنج البلغمي والريحي لاطلاق
البطن وتحليله الرياح وينفع الحمى الربع والصفراوي وقيل انه ينقي البدن من الحرارات وينفع الاورام
الحارة وورم المعدة ووجع الرية والبواسير والنواصير في المقعد اذا سحق وذر عليها خاصة مع الانزروت
وقيل انه يضر بالسعل ويصلحه الصمغ العربي وبدله نصف وزنه الزراوند المدحرج وبوزنه ورق الورد الاحمر
وخمس وزنه السنبل **رازيانج** بري وبستاني يقال للاول اقوما رثون وللثاني ما رسيون اجوده البستاني
الجديد والبري حار يابس في الثالثه والبستاني في الثانيه ويقال للبري بالشيرازيه خوللو والبستاني ورقه
حار في الاولى وبزره واصله حار في الثانية وقيل حار في الثانيه يابس في الاولى يفتح السده ويزيد البصر خاصة
صمغه وهو ينفع من نزول الماء في الابتداء واكله يزيد اللبن وبزره وحشيشه سوا فيه وان طبخ بزره في الشعير
واحسن وطبيخه مع الشراب ينفع من نهش الهوام والحشرات ووحده يدر البول والطمث ويحلل الرياح و
شربه بالماء البارد في الحميات يسكن الغثيان والتهاب المعدة واصله اذا دق وخلط بالعسل وضمد به
عض الكلب الكلب نفع وماؤه اذا جفف وجعل في الاكحال زاد في البصر جدا وهو اذا اغلي ثلث غليات
او اربع فيوخذ رغوته فيكتحل مع العسل والسكبينج او مع العسل فحسب ينفع نزول الماء وزاد في البصر
واصله اقوى من بزره وورقه وقيل انه يفتح سدة الطحال والكبد ويعقل البطن ويدر الطمث والبول
والبري منه يفتت حجر الكليه والمثانه ويمنع تقطير البول والحميات المزمنه وينقل من آدم عليه السلم
ان بزر الرازيانج درهم منه ودرهم من القند اذا استف كل يوم من حلول الشمس الحمل الى حلولها في السرطان
صح الجسم ولم يمرض في تلك السنه وان فعل كل سنة بلغ السن الطبيعي وقيل هو بطيء الهضم يغذي غذاء رديا





لكنه ينفع من الحميات المزمنه وبزره يدبغ المعدة واليابس منه يفتح سدد المثانة والكلية ويكسر الرياح و ينفع
من وجع الجنب والصدر مما يولد من السدة او الرياح الغليظة ويسخن المعدة ويزيل رطوبتها وقيل ان
الحشرات ترتع بزر الرازيانج لتقوية البصر وهو يصدع المحرور ويصلحه الصندل والكافور وبدله بزر
الكرفس **راسن** يقال له الزنجبيل الشامي وبلغة الاندلس الجناح والكلموح ايضا وهو نوعان بستاني و هو
الفلجوش وسيذكر انشاء الله وجبلي وهو ايضا على شكل الفلجوش ويقال لاصله بالتركية اند رحار
يابس في الثانيه وقيل في الثالثه وفيه رطوبة فضلية واجوده الاخضر الجديد ينفع الاورام البارده
وعرق النسا ووجع المفاصل الرطوبي اذا طبخ بالدهن وطلي به وان كان في اللعوقات لدفع الاخلاط
الغليظه اللزجه من الصدر والرية فله اثر تام وطبيخه يدر البول والطمث واصله المربي بالشراب جيد
للمعدة جدا وصنعته ان يجفف يسير افطبخ فينقع في الماء البارد فيطرح في الشراب وقيل انه ينفع الاوجاع
البارده ويفرح القلب و يقويه وقيل انه مقطع للاخلاط والبلغم ويهيج الباه وينفع تقطير البول البارد و
يقوى المثانة وينفع من اختلاج المفاصل الرطوبي وقيل انه ينفع من نهش الحشرات خصوصا المصرى منه درهمان
ولعوقه ينفع السعال وعسر النفس مع العسل واذا طبخ بالشراب وضمد به عرق النسا نفع واذا بخر به تحت المراة
حبس الطمث واذا دق وعجن بالعسل وشرب منه مثقال سخن الاعضاء الالمة من البرد وقيل انه يفتح سدة
الكبد والطحال والاكثار منه يفسد الدم ويقلل المني وقيل انه يصدع لكنه يسكن الشقيقه البلغميه خصوصا
نطوله ويصلحه الخل وقيل يصلحه المصطكي والحماما وقيل خميرة البنفسج وبدله الايرسا **رامك** مركب



من العفص وقشر الرمان والسبل الاسود والصمغ والعسل طبعه بارد يابس وقيل حار وهو قابض لطيف و سيذكر
في المركبات انشاء الله **راسح** ويقال له راساج ورباج ورحينه ورشينه ايضا وهو صمغ الصنوبر
وهو على ثلثة انواع سايل لا ينعقد ونوع منعقد بطبعه ونوع عقد بالنار ويقال له قلفونيا و
بالشيرازية ريكباري اجوده الابيض الذي يضرب الى الصفرة وريحه كريح الصنوبر حار يابس مجفف محلل
ينبت اللحم في القروح ويصلحها مع الجلنار والعروق وامثالها لكنه يهيج الالم وهو مسكن للاعصاب
ويصلحه القير وطبيخ ماء حي العالم وبدله علك البطم والفنه وقيل بدله الزفت العتيق **رازقي** قيل
هو السوسن الابيض وقيل انه القطن وقيل انه الكتان وقيل انه دهن يتخذ من نور العنب الرازقي وقيل
انه دهن بزر الكتان وقيل انه دهن السوسن الابيض وقيل ان الرازقي هو الورد الذي يقال له زنبق و
اختلف في زنبق فقيل هو الياسمين الابيض وقيل بل هو السوسن الابيض والاصح انه نوع من السوسن
الابيض العطر ويكثر نباته في برد وبلاد الجبل وهو معروف في تلك البلاد برسق **ربيثا** سمك صغير يتخذ







منه الصحنا يقال له اسنه طبعه احر من الروبيان يهيج الباه وينفع المعدة لكنه يعطش ويصلحه رب الحصرم
رتيلا قيل انه حيوان يشبه العنكبوت يكثر في بلدة يزد ونواحيه ويقولون له خايه كيرك وبالفارسيه
دلمه وبالتركيه بادى وهو من ذوات السموم لونه اصفر وبالتبريزيه كح ونبات يقال له باليونانيه
فالنجاين ينفع من نهشه ويقال لذلك النبات ايضا رتيلا رجل الجراد قيل انه بقله يقوم مقام البقله



اليمانيه ينفع السل وطبيخه نافع للربع والحميات المطبقه
وقيل انه الزرنب وهو الاصح ويقال له السرو البركستانى
وسيذكر رجل الغراب حشيش يشبهه واصله حار فى اخر
الدرجة الاولى يابس فى اول الثانيه وهو وكذا اصله ايضا
اذا طبخ نفع الاسهال المزمن ووجع البطن والقولنج من غير
مضرة وينفع وجع الظهر والفخذ والركبه والشربة منه للفرس
اذا كان وحده من درهمين الى ثلثه مدقوقا منخولا وفى الحبوب للمفاصل من درهم الى مثقال وينفعها



نفع السورنجان بلا مضرة رجيين نوع من المصل يقال له قره قروت وقيل انه حار يابس فى الثانيه
موافق للمعدة الحارة لكنه يولد خلطا رديا ويحل شيا فيطلق البطن رخمه طاير يقال له بالفارسيه



مردارخوار ودو برا ايضا مرارته اذا اقطر فى الاذن المخالف للوجع وكذا للشقيقه مع دهن البنفسج طلاء
زال وقد يقطر فى اذان الصبيان ويسعطون به لدفع الريح والاكتحال به مع الماورد نزيل البياض و
البخور بزبله يسقط الجنين واذا امزج بالزيت وقطر فى الاذن ذهب بثقل السمع ومرارته ينفع من لدغ
العقرب والزنبور ولسع الحيه ولحمه اذا خلط بالخردل وجفف وبخر به تحت من عقد عن النسا سبع
مرات حل وريشه من جناحه الايمن اذا وضع بين رجلى الحامل اسهل الولادة وكذا تعليق راسه عليها
وقيل ان البخور بريشه يهرب الحشرات ذوات السموم وزبله اذا جفف بالخل وطلى به البرص غير لونه وكبده
اذا شوى وسحق وحل بالخل وسقى من اصابه الجنون ثلثة ايام كل يوم ثلث مرات برا والجلدة الصفراء التى



فى داخل قيصته اذا جفف وسحق وشرب بالشراب نفع من اى سم كان رخام نوع من الاحجار وهو على الوان
منه الاسود ومنه الحمرى اللون ومنه الابيض وهو الاجود قيل طبعه باردا يابس اذا اخذ منه ثلثة ايام
كل يوم مثقال مسحوقا كالهبا معجونا بالعسل مع الدماميل التى من هيجان الدم واذا احرق وسحق وذر على الجرح
الذى يسيل منه الدم حبسه واصلحه ومنع التورم واذا خلط جزو منه بجزو من قرن المعز محرقا وطلى
على الحديد واوقد عليه حتى يحمر فاخرج وطرح فى ماء الملح صار ذلك الحديد ذكرا قيل انه حار فى الثانيه

يابس في الاولى ينفع السعفة وداء الثعلب **رصاص** وبالفارسيه ارزير ويقال له القلع والقسطيرون العضد
ايضا اجوده الصافى وهو بارد رطب وقيل يابس وللطافة فى سفيداجه ومحرقه اكثر وكذا التليين و
التحليل وقد مر صفحه فى الابار وهو الاسرب المحرق والاسرب رصاص سود وبرودته زايد على الرصاص
وان عمل صفيحه من الاسرب وربط على العانه الى الحقو منع الاحتلام واذا وضع تلك الصفيحه على الثور
على العصب ازال الثور وكل مادة يحدث اذا وضعت عليها فى ابتدا حدوثها اذابها واذا حك صفيحتها
بدهن الزيت ودهن الورد او دهن السفرجل او دهن الاس مضموما الى عصارة فى غاية البرودة وطلى به اورام
المقعد المتقرحة والبواسير واورام القضيب والعانه والثدي والسرطانات ينفع وشرب برادته يحدث
ما يحدث المرداسنج من حبس البول والغايط وثقل المعدة والامعاء والنفخ فيهما وضيق النفس الى حد بلوغ
الخناق ويحدث الاورم ويقلب اللون الى الرصاصية ويداوى بالقى وبطبيخ بزر الكرفس والشبت والتين
اليابس وماء العسل وبالتعدي بالاسفيداج وعلامة الخلاص منه ادرار البول واطلاق البطن واذا حل
الرصاص بالشراب والزيت ينفع الاورام الحارة وقيل اذا طرح قطعة منه فى قدر يطبخ فيه اللحم لم ينطبخ ذلك
اللحم وان اوقد عليه بالغا والتختم بخاتم من الرصاص يهزل البدن واذا دلك الرصاص بالدهن حتى تلون الدهن
وطلى السيف بذلك الدهن حماه من ان يصدا وقيل انه اذا طوق بالرصاص الشجر المثمر حفظ عليه ثمره ومنعه
من السقوط **رطب** حار فى الثانيه رطب فى الاولى وقيل حار رطب فى الثانيه وقيل ان حرارته اقل من رطوبته
وما زادت حلاوته زادت حرارته وغذاوه اكثر من البسر وهو سفح فى البطن كالتين الرطب والتمر كالتين
اليابس وهو جيد للمعدة الباردة ويزيد فى المنى ويلين الطبع وهو والتمر مفسدان للاضراس ولحم اصولها
ويضر بالحنجرة ودمه ردى يسرع الى التعفن ويصدع ويولد السدة ويصلحه اللوز او الخشخاش معه او
بعده لب الخس والخيار بالخل او السكنجبين **رعى الابل** ويقال له السفانى وهو حشيش حبه كحب الاس
وفيه يسير حلاوة حار فى الاولى رطب فى الثانيه وقيل حار فى الاولى يابس فى الثانيه لطيف وهو سم
لذوات السموم ولا يضر الابل رعيه وطبيخه يسود الشعر وبزره اذا شرب مع الشراب نفع من لدغ الحشرات
وهو نافع لسيلان رطوبة الرحم ويضر بالاحشاء والاعصاب ويصلحه العرفرا وسنبل الطيب **رعى الحمام**
ويقال له فرسطاريون وهو حب صلب كدر اللون فى حجم ماش كبير واذا قشر يكون على لون العدس
المقشر وعلى طعم بزيادة يسير حلاوة طبعه حار يابس يحبه الحمام ولذا اضيف اليه وكذا البقر يحبه وهو مسمن له
لا يعادله شئ ولذا يقال له كاومشك ايضا ونوع من الكرسنه وسيذكر فى الكاف **رعاد** حيوان بحرى
يخدر اذا وضع على راس من به صداع مزمن ازاله وتحمله ينفع من خروج المقعدة واذا اغلى بالزيت ومزج به

مضرّان







المفاصل سكن الوجع رغوة الملح قوتها زايد على الملح محلل ملطف وكذا رغوة ماء الملح في عاية الحرافة و
الحرارة وقد يحرق رفقه كل دواء يجبر الكسر يسمى رقعة مثل الابجبار والسيوفر والخاما افطى ويخص باسم
الرقعة اصل صلب احمر اللون طبعه بارد يابس واذا دق مثقال منه واحذ في بيضتين نيمبرشت ثلثة ايام
وافق الولى والحشونة التي تحدث في البدن بسبب السقطة او الضربة وحمل الثقيل زقاع يماني لشبه جوز
القي الا انه مثلث الشكل وراسه مشقوق اجوده ما بلغ غاية طبعه حار يابس مقى للبلغم ورطوبات المعدة
والاخلاط الغليظة اللزجة رمان حلو اجوده احلاه النضج الملبسي الكبير الحب قيل بارد في اول درجة
الاولى رطب في آخره وقيل حار باعتدال وفيه جلاء مع قبض وتليين وحبه ينفع وجع الاذن بالعسل وهو
يلين الحلق والصدر ويجلو المعدة ويوافقه وينفع الخفقان ويدر البول وعصيره اذا وضع في الشمس في
مدة حتى تغلظ فاكتحل به يزيد في البصر ويزيد والعتق جودة وحبه ردي يولد الرياح في المعدة والنفخ و
هو قد ينعط وقيل يصلحه الرمان الحامض وقيل لا يحتاج الى الاصلاح لان نفخه سريع التحلل ونوره اذا احرق
نفع الجرح رمان حامض اجوده الكبير الكثير الماء وانواع الرمان قليل الغذاء قابض ونوره اقبض وهو بارد يابس
في الثانية وقيل معتدل في الرطوبة واليبوسة يكسر الصفراء ويمنع سيلان الفضول من الاحشاء وحبه
ينفع القلاع مع العسل وعصارته ينفع الطفرة وحبه اذا نقع في ماء المطر منع نفث الدم وهو ينفع الخفقان
ويجلو القلب ويزيل التهاب المعدة ويوافق الكبد الحار والحميات وسويقه يصلح للحيال والاسهال الصفراوي
ويقوي المعدة والكبد الحارين وفيه ادرار زايد على الحلو وماؤه مع سويق الشعير يسكن وجع القلب
واذا قشر الرمانان الحلو والحامض رطبا فصيرا فدقا في مدق حجر مع شحمها وعصرا واضيف الى نصف رطل منه
عشرون درهما من السكر اطلق البطن نقبضه واسهل المرة الصفراء وقوى المعدة وشرابه وربه ينفعان الخمار
ويسكنان العطش والغثيان والقي خصوصا المنعنع منه والاكثار منه مضر بالشهوة واليابس منه حبه يحبس
البطن وهو اي الرمان الحامض مضر بالصدر والمثانة والمعدة ويصلحه الحلواء العسلي والقندي والمشايخ و
اولى بهم ان يتناولوه مع الزنجبيل او الاترج المربى
رماد جميعه مجفف رماد المازريون حار معفن يزيل
في البصر رماد خشب البلوط قابض يحبس الدم واذا انخل بالحرير
واخذ كل يوم درهمان مع شراب التفاح نفع من بلة
المعدة جدا رماد حطب الكرم اجوده ما كان من شجر عتيق
وطبعه بارد يابس وقيل حار ينفع قروح المعدة نصف درهم



منه وقيل انه يضر بالرية ويصلحه الكثيرا واذا ضمد على عض الكلب الكلب وسايرالسباع نفع واذا
سحق وربط فى خرقه وضمد به البواسير وابدل اذا برد متواترا وادمن منه نفع جدا واذا ضمد مع البطرون
والخل نفع اللحم الزايد فى الخصيه ومع الزيت والخل والشحم العتيق نافع لشدخ العضلة واسترخاء
المفاصل وتعقد الاعصاب **رماد القصب** اجوده النبطى قيل حار يابس فى الثالثه وقيل بارد يابس مفتح لسدة
المرارة دانومنه وقيل انه يضر بالرية ويصلحه الكثيرا او القنه **رماد غش الخطاطيف** اجوده ما كان فى
موضع كثير الهواء وصنعه احراقه ان يجعل فى كوز ويطين بطين الحكمة فيوضع فى تنور حار جدا
فيخرج بعد ساعه ويسحق طبعه بارد يابس ينفع مثقال منه لعسر الولادة وقيل انه يضر الرية ويصلحه السكنجبين
رماد السرطانات واحراقها ان يجعل فى كوز ويطين بطين الحكمة فيوضع فى تنور حار جدا فيحرق وقيل
احراقها ان يوقد تحت قدر من نحاس حتى يحمى فيلقى فيه السرطان حيا فيحترق الى ان يصير رمادا ويسحق
منافعه فى ذكر السرطان **رماد بن البا قلا** اذا احرق رطبا وضمد برماده فى الحمام ذهب باثار الجرب السود
فى البدن **روس** اجودها ما كان من حيوان صحيح معتدل فى الرطوبة طبعه حار رطب كثير الغذاء
زايد فى المنى صالح لاصحاب الكد وراس الضان اذا طبخ مع كليته وحقن بمرقه رطب الامعاء السفليه
والاعصاب واصلح البدن وزاد فى الباه لما فيه من الحرارة غليظ واليبوسه القليله واكله مضر
بالمعده لبطوء هضمه والاولى ان يؤكل مع الدارصينى ويعده بمضغ المصطكى وراس الضان ارطب من
المعز والمعز من الغزلان وعلى هذا القياس وبالجمله فهو كثير الغذاء فيه سخونه قليله يقوى البدن
الضعيف اذا استولى عليه الهضم ويزيد فى الباه ويثقل الراس الضعيف وينبغى ان يحترز منه ضعيف
المعده فانه يحدث القولنج وقولنجه شديد جدا ولحم اللسان اخف ولحم الخدين اغذى والعين ادسم
واسرع انهضاما وانحدارا ودماغه بارد رطب ويوكل اللسان والعين بالملح وفى العين ازيد ولحم
الخدين واصل الاذن بالخل والصعتر والانجدان والخردل والاولى ان يهجر الجلود والغضاريف ما
امكن وان غلبت الشهوة فمع الخل والخردل وقد مضى مصلح الدماغ فى الادمغه واما روس صغار السمك
المملحه اذا احرق لها ة وورم الكليه والاورام الصلبه وشقاق المقعده نفع واذا احرق الراس
والذنب مملحا وطلى به لدغ العقرب نفع جدا **روسختج** هو النحاس المحرق اجوده المصرى حار فى الثالثه
قابض مجفف ملطف مسهل للماء الاصفر ويستعمل فى الخضابات وهو يصلح القروح وتنقيتها ويجلو
العين وياكل اللحم الزايد وينفع القروح الوديه **روبيان** هو الاربيان وقد ذكر وهو اذا دق مع الحمص
الاسود ووضع على السره اخرج حب القرع واذا جفف وسحق مع الفلفل وكحل به العين زال الغشا





قيل انه حار رطب باعتدال تزيد المنى ويلين البطن وما كان منه رطبا جيدا واذا ملح او عتق ولد السوداء
والحكة الردية وقيل انه عسر الهضم مضر بالمعدة والاولى ان يصلح بالخل والمرى والكرويا ويؤكل بعده
جوارش العود او السفرجل المسهل ويتناول المحرور بعده رب الرمان المنعنع واذا اريد منه الباه فلا
يوكل بالخل بل يضاف اليه بعد جودة طبخه دهن الجوز وصفرة البيض والبصل والكراث فيقلى ويؤكل وهو
مسخن للكليه والرحم روث الحمر الاهليه المحرق منه وغير المحرق يقطع سيلان الدم خصوصا اذا خلط
بالخل واذا عصر الرطب منه وقطر بمائه الانف ازال الرعاف واذا انضج عليه الخل وشم عمل ايضا وشرب
مائه يفتت حجر الكلية وكذا روث الجبلى وروث الحمار الذي رعى العلف اذا جفف وشرب بالشراب نفع
من لدغ العقرب واذا جفف وسحق ونخل وسحق ثانيا مع الكبريت ونقع في دهن السمسم وطلى به الجرب
ليلا وبالبكره في الحمام يطلى عليه المصل والعدس المدقوقين قبل صب الماء فيصبر حتى يجرى على البدن العرق
فيغسل بعده نفع جدا ريباس وريواج ايضا قوته مثل حماض الاترج والحصرم واجوده الفارسى الطويل الغليظ
الكثير الماء بارد يابس في الثانيه يسكن الحرارة ويمنع السكر وينفع الخمار والطاعون والوباء وعصارته
اذا اكتحل به زاد البصر وهو للاسهال الصفراوى نافع وكذا للحصبة والجدري والبواسير يسكن الغثيان
مقو للاحشاء والمعدة والكبد الحار ودقيقه مع دقيق الشعير ينفع الحمرة والنمله طلاء وقيل انه يضر
بالصدر ويولد القولنج ويصلحه الاترج المربى وقيل انه يجفف الاعصاب ويقطع الباه ويصلحه شراب
العود او الانيسون وبدله حماض الاترج او الحصرم ريه حار رطب سهل الانهضام قليل الغذاء
مايل الى البلغميه عاقل للبطن ضار باصحاب الكد وقيل انه يابس عسر الهضم واصلاحه ان ينقع في الخل والكرويا
فيشوى واجودها رية الحملان والاغنام الجبليه ورية الحمل اذا شوى بغير ملح وطلى الرطوبة الحارة
منه الثاليل وادمن منه ازالها البته وهذه الرطوبة تلين القوباء اليابس ايضا وهو مضر بالمعدة والات
البول ويصلحه حب الاس والسكر ورية الثعلب ينفع ضيق النفس والربو شاو لا مع خل العنصل ورية الخنزير
او الابل اذا احرق فرماده ينفع السحج الحادث في الرجل بسبب الخف وكذا اذا وضع عليه حارا من غير ان يحرق
ورية الدب مثلهما في هذا العمل ويمنع تورمه ايضا ورية الحمر الوحشيه اذا جفف ودق وشرب نفع ضيق
النفس والسعال رية البحر ويقال له قلومن بلاسيوس وهو حيوان يوجد على سواحل البحار على سقيف
الزجاج مادام رطبا واذا جفف وسحق وضمد به النقرس وشقاق اليد والرجل من البرد نفع ريحان وريحان
الملك وضيمران وبالفارسيه شاهسفرم ينفع البواسير وسيذكر ان شاء الله ريحان سليمان حمسفرم نباته
في جبال فارس واصفهان كالشبث وورقه كورق الخطمي ونفاحه صغير ويلتوى كاللبلاب على الاسمان



















وهو مجفف لطيف ينفع طلاوه مع الخل على الحمرة والاورام البلغميه والنقرس والبواسير الظاهرة
والباطنة وهو جيد للقوة جدا وكذا للدغ العقرب واذا تحملته المراة مع دهن الورد نفع الرحم
قيل حار وقيل حار يابس الى الرابعة ولهذا لا يؤثر فيه البرد ويطول عمره وان فقد الماء دهرا صبر عليه
وكل شجر بجنبه يمص الماء من اصله والكثير منه يصدع ويصلحه دهن النيلوفر والكافور وبدله
المرزنجوش وقيل بدله نصف وزنه الشيح ونصف وزنه عنب الثعلب ريحان داود هو اذان الفار
وقد ذكر ريحان الكافور والكافور اليهودى وشجر الكافور وبالفارسية ريشاج وهو نوع من النبات
يكثر فى خراسان ونوره مثل نور الخزامى وورقه يشبه ورق الهندباء ويراح منها رائحة الكافور
رطبا ويابسا والادمان من شمه يجلب الرطوبات من غشاء الدماغ ويحلل الاخلاط الغليظة من الراس
وينفع بارد المزاج لا حاره ريتاج قيل حرف كالسرطان طبعه بارد رطب ينشف رطوبات العين و
يجلوها ويزيد فى البصر وهو نوع من السرطان البحرى وسيذكر فى السرطان ان شاء الله تع باب الزا
زاج انواع ابيض واحمر واخضر واصفر ويقال للابيض قلقديس وسوغار وباليونانيه جلقندس
وللاحمر السورى وللاخضر قلعت وقلقند وللاصفر قلطار زاغ شترذندان اجوده الحديد المصرى
الصافى البراق كالزرنيخ البدخشى الذى اذا دلك باليد فتت سريعا ونوع من الزاج السورى يقال
له زاج كفشكران وزاج سياه وباليونانيه ما الوطريا وملنطريا وقيل ان القلقطار اذا عتق صار زاجا
وهو اعدل الزاجات ومحرقه المحرقات والاحمر والاخضر والاصفر فى القوة سواء لكنها تختلف فى
الغلظ واللطافة والطف الجميع الابيض وافواها الاخضر واغلظها الاحمر والقلقطار اوسطها فى الغلظ
واللطافة ونوع اخر من الزاج يقال له باليونانيه مسن واجوده القبرسى الذى لونه كالذهب والقلقطار
حار يابس فى الثالثه وجميع الزاجات فى الطبيعة سواء وهو قابض ومحرق محدث للخشكريشه على
القروح نافع للجرب والسعفه والناصور والرعاف وقرحة الاذن ومدتها خاصة اذا لت فتيله
بعسل ويدحرج فى القلقطار ووضع فيها وهو نافع لاكلة السن والانف والفم وقروحها خصوصا
السورى من الزاج واكله مجفف للريه جدا حتى انه يبلغ الهلاك مسعل شديدا حتى انه يجر الى السل
ويداوى باللبن الحليب والزبد والقند وما شاكلها وباقى منافع كل نوع يجئ فى بابه ان شاء الله زبيب
يابس العنب وقد يقال للكل ثمر يابس الزبيب ما خلا الرطب والزبيب يقال له عجر ايضا واجوده
الخراسانى الكبير الحلو وعجمه بارد يابس فى الاولى وقيل بارد فى الاولى يابس فى الثانيه وما نزع
منه العجم حار رطب فى الاولى نافع للكليه والمثانه يعين على الاسهال فى الادويه المسهله وتناوله

مع العجم جيد لوجع الامعاء والمعدة وهو صديق للكبد وما كان منه قليل اللحم فحرارته اقل وفيه قبض
يقوى المعدة ويعقل البطن ويحرق الدم ويصلحه النشا الاخضر وقيل حليب بزر البقله وقيل انه يسكن
حدة الدم والقول الاول اصح وقيل انه يضر الكليه ويصلحه العناب وهو يسمن البدن ولا مضرة له
الا للمحرور ويصلحه السكنجبين واحد شئ من الفواكه الحامضه علم ولحمه يوافق قصبة الرية وينفع
السعال واذا خلط بالفلفل او بدقيق الجاورس وقلى مع البيض واكل بالعسل جذب البلغم من الفم واذا
ضمد به الورم الحار فى الانثيين مع دقيق الباقلا والكمون نفع جدا واذا سحق مخلوطا بالشراب و
ضمد به كل ما يحدث فى الجلد مثل الجدرى والقروح السمده والعفونات فى المفاصل والسرطانات نفع
واذا ضمد مع الجاوشير على النقرس نفع واذا الزق على ظفر متحرك قلعه سريعا والزبيب اغذى من العنب
وجلاوه اقل من التين اليابس واطلاقه اقل من اطلاقه الا انّ الزبيب اوفق للمعدة وبدله القشمش **زبد البحر**
وبالفارسيه كف دريا وهو خمسة انواع نوع على شكل الاسفنج غليظ يراح منه رايحة السمك يوجد كثيرا
فى سواحل البحار ونوع اخر يشبه لحفره العين وهو كثير التجاويف يراح منه رايحة الطحلب البحرى و
ثالث الانواع على شكل دود يقال له بالفارسيه كرم ايوب وباليونانيه راملسون والنوع الرابع يشبه
الصوف الوسخ كثير التجاويف خفيف وهو الاسفنج وقد ذكر والخامس على شكل الفطر ولا رائحة له وباطنه
حسن كالقيسور وظاهره ملين واجوده الوردى المايل الى الصفرة وهو حار يابس فى الثالثه وقيل رطب
ينفع داء الثعلب اذا احرق وطلى به مع شراب احمر رقيق القوام وكذا الخنازير والجرب والقوباء والبهق وكل
علة تحدث فى الجلد ومع الشمع ودهن الورد يصفى البشره ويزيل الكلف الاسود واثار القروح على الاعضاء
والنوع الثالث ينفع من عسر البول وحجر الكليه ووجعها ورمل المثانه والاستسقا ووجع الطحال وقد يدر
الطمث وباقى الانواع فى المنافع الاخر سواء اذا طلى بالملح او الشراب حلق الشعر وانبت والابيض من زبد
البحر حار يابس فى الثانيه يجلو العين ومع الادويه المناسبه يزيل بياض العين وقيل انه حيوان
بحرى والمقدار المستعمل من زبد البحر دانق الى دانقين وهو مضر بالراس ومصلحه الكثيرا وقيل مضر
بالحواس ايضا ويصلحه دهن القرع وبدله بوزنه حجر القيسور واذا اريد احراقه جعل فى قدر خزف مطبوخ
او غير مطبوخ فيشد راسه فيوضع فى الاتون فى النار حتى يحترق فيخرج وان اريد غسله غسل كالاقليميا
زبد البحيره وباليونانيه اذارافيون وادرنى وادرافيس وبالسريانيه عاقورا وهو صمغ على شبه الجمد يجتمع
حوالى العصب وفى لونه كلون حجر اسوس على شكل زبد البحر كثير التجاويف [illegible] حار فى الرابعه ولا ينبغى
ان يستعمل وحده ما لم يضم اليه ما يكسر حدته وان احتيج الى استعماله فمن الخارج واما من الداخل فالاحتراز

164

واجب لشدته وقوته قيل انه نافع للجرب المتقرح والكلف والقوبا والبثرات وبالجمله انه دواء حاد
يقل سوء المزاج العارض الى المزاج الاصلى وقيل انه ينفع عرق النسا وقيل انه يجلو العين ويزيل ورم
الثدى مدقوقا طلاء بالماء **زبد** وبالفارسيه مسكه اجوده الجديد من لبن الضان حار رطب
فى الاولى ورطوبته زايد وهو منضج محلل ويمرخ البدن مسمن مغذى له وهو نافع لجراحات الاعصاب
واورام خلف الاذان والارسين والفم وان دلك به لثة الصبيان اسرع نبات الاسنان وهو نضج
جميع اورام الفم ولعقه مع العسل نافع للدم الذى يحصل من الرئة والاورام الحارة فى الرحم والامعاء
والانثيين وقروح الامعاء ومع الادوية المناسبة ينفع جراحات حجب الدماغ وفم المثانة وسقى القروح
وينبت اللحم عليها ويدفع السموم وينفع من نهش الافعى طلاء وهو ينفع للسعال اليابس البارد جدا خصوصا
مع السكر ولب اللوز وينفع ذات الجنب والرئة جدا ويمنع الدم والمادة خمسة عشر درهما منه تناولا
مع العسل والاكثار منه مسهل مغثى مرخ للمعدة ويصلحه القابضات وقيل يصلحه الفاسد وهو
نافع لخشونة الحلق وللقوباء والسعفة اليابسة الحسنة طلاء ويحرق المثانة مع البيض النيمبرشت
ومفردا والجديد منه يكون بدل الزيت فى بعض الادوية وفى بعض بدل الشحم ودخانه مثل دخان دهن البزر
فيه تجفيف وقبض ويستعمل فى ادوية العين لقطع سيلان المادة منها ويقيم قروحها فيسرع عودها
الى الصحة **زباد** نوع من الطيب وهو رشح يجتمع بين فخذى حيوان على شكل الهرالا ان راسه اصغر ويقال
له هرة الزباد حار فى الثالثة معتدل فى الرطوبة واليبوسة شمه وكذا طلاوه ينفع الصداع البارد
والسعيقه والزكام وقيراط منه اذا اذيب فى عشرة دراهم من شراب مفرح وشرب زال الخفقان وضعف
القلب وهو بالغ فى هذا العمل ودرهم منه مع درهم من الزعفران اذا شربت الحامل فى مرق دجاج سمين
سهلت عليها الولادة **زبل** يختلف باختلاف الحيوانات واختلاف الاشخاص فى الانسان وجميعه
محلل مسخن مجفف وسيذكر على التفصيل **زبل الاطفال** ما يخرج اولا من الاطفال يؤخذ فيسحق بعد ان يجفف
مع مثله من ورق ماميثا ومثله من النبات فيكحل به العين للبياض فيزيله فى ايام قليله وما يخرج
منهم بعد ايام اذا اتخذ من طفل محفوظ من التخلط بل ممن يغذى ثلثة ايام بالبرمس والخبز التنورى الجيد
الملح وبالشراب القليل المزج او يغذى بلحم الدجاج او الدراج المطبوخ بالماء طبخا جيدا وينبغى ان يحفظوا
من الاغذية الكثيرة الرطوبة فزبل ذلك الطفل فى اليوم الرابع اذا جفف وعجن بالعسل ويحنك به
صاحب الخناق والذبحه نفع وان نفخ فى حلقه عمل ايضا ومن تورم حلقه وخيف عليه الموت من الخناق
الشديد اذا طلى بهذا الزبل والعسل ينفع به وزبل الاطفال الذين هم اكبر منهم ترياق للذين اصابهم سهم مسموم



وكذا لسم الحيوانات والادويه القتاله وهو نافع للحميات الدايرة واليرقان قاطع للاسهال وان سحق وذر على
موضع العقبه ازالها **زبل اللقلق** شربه ينفع المصروع **زبل الجراد** يزيل البهق والكلف **زبل الكلاب** ابلغه في العمل ما
كان من كلب اكل العظام وهو مع العسل نافع للقروح العتيقه والتحنك به يزيل الخناق وشربه باللبن ينفع من
الاسهال خصوصا ذوسنطاريا وحقنته مع الماء الحار نافع للقولنج وقيل ان زبل الكلب اذا اخذ في الصيف
بعد غروب نجم يقال له الكلب وجفف في الظل وشرب بالشراب مسك البطن وزبل كلب اكل العظم ما ابيض منه
ولم يكن منتنا اذا سحق بعد جفافه نفع ورم الحلق والخناق مع ادويه مناسبه وان خلط بالادويه المحلله
اذاب الاورام **زبل الذيب** ابلغه في العمل ما يوجد على راس الشوك وفيه عظم وشعر وكان ابيض وهو في
غاية الكمال لدفع القولنج لا نظير له وان علق قريبا من الخاصره نفع وان جعل في جلد الايل او جلد الثـ
وعلق بخيط صوف من كبش كان قد اكل منه الذئب فهو ابلغ في هذا العمل **زبل الزاد** زود اجوده ما كان من زرزور
اكل الزرنفع القوبا والكلف والبهق **زبل العصافير** ينقى الكلف وبزيله واذا عجن بلعاب الفم وطلى به الثاليل
ازالها **زبل الحمام** هو احر من ساير الازبال ينفع لجميع الامراض الباردة وللخنازير مع دقيق الشعير خصوصا
اذا خلط ببزر الكتان مدقوقا وهو مع العسل وبزر الكتان يفجر الاورام الصلبه وينفع الخشكريشه
الحادثه من النار الفارسى ومع الزيت حرق النار وما كان منه من حمام البيوت والبروج فهو حار جدا
وما كان من حمامات الابار والجبال فهو احد ويستعمل في كثير من الامراض خصوصا اذا خلط ببزر
الحرف مدقوقا منخولا او بالخردل وهو مستعمل في الامراض الباردة للتسخين وفي القوبا ووجع المفاصل
والسعفه ووجع البطن والكليه واذا خلط بدقيق الشعير وضرب بالماء وطبخ بالخل والعسل وضمد به
الدماميل والخنازير والاورام الصلبه اذابها واصلحها واذا خلط بدقيق الشعير وضرب بالماء واضيف
اليه قليل من القطران ومزج به حتى تصير كالمرهم فوضع على البرص بخرقه كتان وترك عليه ثلثه ايام ثم رفع
عنه ووضع بدله عليه جديدا وكرر هذا العمل ازاله وان طبخ بالماء وجلس فيه من به عسر البول نفع جدا
وهو نافع للسعفه طلاء واذا طلى به المستسقى مع الخل نفع وكذا اذا شرب بالسكنجبين وزبل الحمام الحمراء
اذا شرب درهمان منه بثلثة دراهم من الدارصينى فتت حجر المثانه وان احرق في خرقة كتان فيخلط رماده
بالزيت وطلى به حرق النار نفع وقيل ان زبل حمام اكل بزر الكتان يفتت حجر الكليه وهو مجرب وزبل الحمام نافع
في حقنة القولنج **زبل الفيل** اذا احتملته المراة بصوفة لم تحبل وبخوره ينفع الحمى العتيقة **زبرجد** نوع من
الزمرد بارد في الثانيه يابس في الاولى يقوى الباصره وسيجى ما في منافعه في الزمرد **زجاج** وبالفارسيه
ابكينه حار في الاولى يابس في الثانيه ينبت الشعر طلاء مع دهن الزنبق وفيه قبض ولطافه وهو يزيل البياض

الحادث فی العین ویزید فی البصر واذا احرق فهو اقوی فی العمل ومحرقه مسحوق قد یفتت حجر الکلیه والمثانه
شربا مع الشراب واذا استعمل غیر محرق فلابد من المبالغه فی السحق وصنعه احراقه ان یوضع فی کیر الحدادین
فیوقد علیه حتی یشرف علی الذوبان فیخرج ویطرح فی ماء القلیه فیسحق ویستعمل وقیل احراقه بان یسحق
اولا فینشر علی صفیحه من الحدید مکشوفه الراس وتحت الصحفه نار الفحم ویحرک علی الصحفه ثلث ساعات
فیسحق بعده ثانیا ویستعمل **زرنباد** یقال له عرق الکافور وبالهندیه کچور وهو اصل یراح منه رایحه
الکافور ما کان جدیدا وفی طعمه مراره وما قطع منه قبل الجفاف قطعا فطبخ ومرارته اقل وما بقی
علی حاله وجف فهو امر وهو اجود وهو حار یابس فی الثانیه او الثالثه وقیل فی الاولی یحلل الریاح
الغلیظه خصوصا من الارحام ویسمن ویقطع رایحه الثوم والبصل والخمر اذا امسک فی الفم ویحبس القی
وینفع من نهش الحیوانات الی حد یقرب من الجدوار وهو یعقل البطن ویفرح ویقوی القلب بخاصته
قوه القبض والتلطیف وهو من الادویه التریاقیه ویقوی الروح الکبدی ویسهل السوداء والشربه
منه درهم ویدر البول وینفع الامراض السوداویه والخفقان وفساد الفکر والغم والوحشه وفی
اکثر المنافع مثل الدرونج وهو ینشف رطوبه المعده واذا امسک فی الفم وادمن نفع من وجع الضرس ما کان
من غذاء او ریح قیل ان دق وهو رطب فطلی به تحت القدم ازال علل الراس من الصداع والسقیفه و
امثالها واذا بخر به فی البیت هربت منه النمال واذا ثقب جوزمنه کبیر وعلق علی حقو من انقطعت شهوته
من عله لا من الطبع احال الی الصحه وقیل انه نافع لزحیر الاطفال ولعرق النسا والنقرس والفالج وحب
الاطفال اذا طلی بثلثه دراهم منه معجونا بالعسل وکرر عده مرات ازال وقیل شربه مع العسل نافع
لوجع الورک والحقو وعرق النسا والفالج والصرع الرطوبی وقیل ان الاکثار منه یضر القلب ویصلحه
الفوتنج وقیل یصلحه سنبل الطیب وللنبات وبدله فی دفع السموم والریاح الغلیظه قیل وزنه و نصف
وزنه الدرونج وثلثا وزنه الطرحسقوق وهو الهندبا البری ونصف وزنه بزر الاترج وقیل بدله
الشیطرج والراسن **زرین درخت** قیل انه شجر الاترج وقیل انه شجر ورقه مثل الزنبور ونوره کقرص مراه
ذهبیه ویفتح نوره فی ایام العنب ویکثر فی کازرون وحوالیه نسا وورد من قراه اذا دق ورقه رطبا
خضرا وشرب عصارته بالمبتنج نفع من عرق النسا وعسر البول والطمث واخرج الدم الکامد من المثانه
وهو نافع للدغ الحشرات لکنه مضر بالمثانه ومصلحه حب الاس والبلوط وبدله بوزنه القنطوریون
الدقیق وبوزنه بزر القثا وبوزنه حب الاترج وقیل بدله نصف وزنه الزعفران **زراوند مدحرج** والمدور
ایضا وهو معروف بالشامی وهو انثی ویقال لما الهندیه کچور کما یقال للزرنباد بالاشتراک اجوده ما کان





وقيل حار في الثانية يابس في الثالثة صح

على لون الزعفران وكان في السمن غاية وهو حار في اخر الدرجة الثانية الى اول الثالثة يابس في الثالثة وهو اقوى والطف من الطويل نافع للربو والصرع والوسواس والفواق والنقرس اذا شرب درهمان منه وهو نافع لنهش الحشرات وللادوية القاتلة ويجذب السلى والشوك والسهام الى الخارج ضمادا وينفع البهق ويجلو السن ويدفع الاخلاط البلغمية والسوداوية ويقوى السمع وينقي وسخها والقروح الرديئة وينبت اللحم وهو نافع لورم الطحال ودهن الفضلات ووجع الجنب شربا وينقي الدماغ والمعدة من الاخلاط وينفع الصداع والشقيقة الباردين واليرقان الصفراوي والبلغمي شربا مع العسل ووجع الوركين وعرق النسا والنقرس والفالج وجميع الاوجاع المزمنة وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه العسل وقيل انه يجفف الاعصاب ويصلحه دهن البنفسج والقرع والمستعمل منه من مثقال الى درهمين وبدله بوزنه الزرنباد وثلثه من السباسة ونصف وزن القسط وقيل بدله وزنه ونصف وزن الزراوند الطويل وقيل بدله الراسن وقيل بوزنه الزراوند الطويل ونصف وزن الزراوند الصيني زراوند طويل يقال له شجرة رستم وارسطولوخيا وبالاندلسية مسمقار ومسمقران وباليونانية ذكر وذكر كالمدحرج الانثى واجوده ما كان على لون المدحرج في غلظ الابهام بل اغلظ حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع الاحشاء وينبت اللحم وينفع الصرع والكزاز شربا ويصفي اللون وينقي الصدر ويصلح القروح الرطبة العفنة وينفع من رطوبة الاسنان واصولها واذا عجن بالخل وطلي به الطحال نفع وكذا اذا شرب بالسكنجبين وكذا ينفع ضماده لدغ العقرب وجميع الحشرات وكذا الادوية القتالة ومع الفلفل والمر يسقى النفساء من الفضول المنجمدة في الرحم ويدر الطمث ويخرج الجنين الميت والحي وتحمل فرزجة منه يعمل هذا العمل وهو يقتل حيات البطن وحب القرع وطلاؤه بالدهن على البدن القمل وهو نافع للحميات جيد للمعدة واذا شرب مع الايرسا والعسل سوى القروح العميقة وقيل انه يضر الكبد ويصلحه العسل وبدله الشيطرج والزرنباد وزنه مع نصف وزن الفلفل وثلثه السقايج وقيل نصف وزن الزرنباد ونصف وزن الفلفل وقيل بدله في تحليل الرياح وتفتيح ما في البطن والطحال الزرنباد بوزنه ونصف وزنه الانزروت وقيل ان الزراوند على ثلثة انواع والثالث منه يقال له زراوند خوش اى الطيب يعني ليس فيه مرارة وقضبانه طوال دقاق واوراقه مدورة غلاظ وانواره كثيرة مثل نور السذاب بخلاف الزراوند الذكر فان قضبانه غلاظ قصار واوراقه طوال وبخلاف الزراوند الانثى فان ورقه كورق العلق فيها حرافة ونوره ابيض وداخله وردي اللون ورائحته كثيرة زرنيخ على الوان اصفر واحمر واخضر وكدر وذبرج وابيض واجود الجميع الاصفر كالطلق

قيل

الاصفر البراق الذي يراح منه رائحة الكبريت ذو الصفايح بعضها على بعض الارمنى ويقال له الزرنيخ
البدخشي حار يابس في الثالثة محرق معفن وفيه قبض وهو لذاع اكل اللحم الزايد في القروح وهو يحلق
الشعر وينفع الجرح والجرب والسعفة الرطب مع الشحم ومع الرفت طلاء على المواضع التي فيها الدم
الميت بسبب الضرب ومع الزيت للقمل ومع دهن الورد للبواسير وفي القير وطي ينفع قروح الانف
والفم والاكله خصوصا الزرنيخ الاحمر وقيل ان الابيض منه قاتل والاحمر جيد في الفلد فيون و
اذا سحق الاصفر وذر على اللبن مات كل ذباب وقع فيه واذا سحق الاحمر منه وعجن بعصارة البنج الرطب
وطلي به الابط بعد نتف الشعر منع نباته ثانيا والاصفر في قوة الاحمر واذا امزج بالرائح زال داء الثعلب
طلاء وطلاء الزرنيخ يحدث الكلف ويصلحه ان يطلى بعده بالزر والعصفر والزرنيخ المصعد قاتل
ويحدث من اكله ما يحدث من اكل السك اى سم الفار والاكسيريون يقولون له الزرنيخ الابيض
ويداوى اكله بالقي والماء الحار والدهن وبعده بالماء الحار على الجلاب في دهن السمسم او اللوز وطبيخ
الزر والامراق الدسمة من لحم الدجاج ودهن اللوز واللبن الحليب في اللعابات قتل وبدل الزرنيخ الاحمر
نصف وزنه الاصفر وقيل ان الزرنيخ معفن للاخلاط ويصلحه الهليلج الاصفر والمقدار الماخوذ منه
نصف درهم وتشوية الزرنيخ بان يؤخذ قدر في جديد فيوقد تحته ويجعل فيه الزرنيخ ويحرك
متصلا الى ان يتغير لونه ويتشوى فيرفع فيبرد ويسحق ويستعمل زرنبيد ويقال له رجل الجراد
لمشابهته به واسمه بالهندي نرح وبالفارسي سرو بر كستانى طبعه حار يابس في اخر الثانيه يفرح
ويقوى القلب جدا كالزرنباد وابلغ لمزيد عطريته ولطيفه وقبضته واذا اسعط به بدهن الورد او
دهن البنفسج والماء نفع الصداع البارد وكذا الرطب وهو في القوة كالسليخه والكبابه ينفع المعدة
الباردة والكبد الضعيف واوجاع الاعصاب جميعها ويحلل الرياح الحادثة في جميع البدن ويعقل
البطن ويصلحه الجلاب الفانيذ وبدله السليخه او الكبابه وقيل انه في قوه جوزبوا ابل الطف منه زير
نور نبات يكون في جبال جورحان واسمه بالشيرازيه اسفرك ويستعمله الصباغون للصفرة زعفران
واسماؤه الجادى والجساد والرهقان والكركم وسعور الصقالبة والخلوق اجوده الجديد الشديد
الحمرة الجيد الرايحة حار في الثانيه يابس في الاولى وقيل حار في الثالثه وفيه قبض وهو محلل
منضج مصلح للعفونة والبلغم مقوى للاحشاء محسن للون جلاء للعين مزيل لظلمتها مانع لسيلان
الماء عنها اكتحالا به مع لبن النساء وهو نافع للاوجاع الباطنه في الادوية المناسبة لها
وضماده نافع لوجع الرحم والمقعد وهو مقوى للقلب ويفرح ومنوم ومهيج للباه يدر البول مفتح



وقيل الجليل مع



لسدة الكبد ودرهمان منه وقيل درهم مع صفرة البيض شربا يسهل الولادة فى الساعة وهذا مجرب
وهو فى الشراب يزيد السكر والتفريح الى انه يكاد يحنق وهو دابغ للمعدة لعفوصته ويقويها والكبد
ويقوى آلات النفس والظهر وينفع من وجع الوركين والركبتين ويقوى الدماغ وينقى المثانة والكليه
وينفع الطحال جدا واذا طبخ وصب ماؤه على الراس نفع من السهر الذى سببه البلغم المالح وطلاوه ينفع
اورام اصول الاذان والحمرة وهو منفذ للادوية فى جميع البدن اذا خلط بها وينفع الصداع و
الشقيقة من البرودة واصله يدر البول او اشرب بالشراب والشربة منه نصف درهم الى درهم وقيل
انه يصدع ويغثى ويصلحه عصارة الانبرباريس وقيل انه مظلم للحواس مصدع منوم وشرب ثلثة مثاقيل
منه بالماء يهلك لفرط التفريح وقيل انه يهضم الطعام وقيل انه يذهب شهوة الطعام ويغثى وقيل انه
لا يدخل سام ابرص بيتا فيه الزعفران وبدله بوزنه القسط مع بزر الاترج بوزنه وسدس ونصف سدسه
قشور السليخة وقيل بدله ضعف وزنه ثفل دهن الزعفران وخلطه زعرور جبلى يقال له التفاح البري
وذو ثلث حبات وبالشيرازية كل اجوده الاحمر وهو بستانى ويقال له مثلث العجم واجوده ما كان
نضيجا طبعه باردا يابس وقيل رطب يولد البلغم ويضر المعدة والكليه ويصلحه الرازيانج والاصفر منه
بارد يابس قابض زايد على الغبيرا نافع للمعدة عاقل للبطن غير حابس للبول مسكن للصفراء والدم رادع للقىء تقوى
الكبد الحار وقيل انه يعدى البدن ويقويه ويسمنه ويقوى الظهر وينفع من داء الفيل لكنه
مصدع مرخى للمعدة ويصلحه الجلنجبين وقيل انه يستعمل للتداوى ثلثة دراهم منه وهو يحدث
القولنج ويضر بالكليه ويصلحه الانيسون والاولى ان يهجر ما لم ينضج منه جدا زعفران الحديد ويقال له صداء الحديد
وزنجار الحديد وصنعته ان يؤخذ برادة الحديد فيجعل على صفحة ويندى بالماء ويخلى حتى يجف فيدق
فما بقى منه غير صاير الى الزعفرانيه يندى ثانيا ويخلى حتى يجف فيعاد العمل الى ان يصير كله زعفرانا وله
طرق اخر تركنا ذكرها اكتفاء بالاكسير طبعه بارد قابض واذا عتق فحار يابس فى الثانية اذا احملته المراة حبس
الدم واذا اشربته منع الحبل وان مزج بالخل وطلى به الحمرة والبثرات نفع وهو نافع لخشونة الاظفار و
الاجفان والبواسير والنقرس وداء الثعلب وهو يشد اصول الاضراس زفت رومى ثلثة انواع برى
وبحرى وجبلى اجوده البراق الصافى النقى الاملس حار يابس ينفع عرق النسا والنقرس والمفاصل والفالج و
الرياح الباردة ووجع الافخاذ والركب والجذام طلاء اذا ادهن والماخوذ منه درهم الى درهمين وقيل
انه يضر بالريه ويصلحه الكثيرا وبدله الجاوشير وعلك البطم وقيل بدله القطران والزفت الرطب يجعل
فى المراهم وهو متخذ من السعوت وغيره من انواع الصنوبر وهو من قبيل القير قريب من القطران ويقال



لدهنه سا ولا لون وصنعته ان تعلق على فوق الزفت حين يطبخ صوف لطيف فما صعد اليها من البخار
يعصر منه ما يوخذ بالانبيق مقطرا فهو دهن الزفت واذا ضمد به بدقيق الشعير داء الثعلب انبت الشعر
واذا وضع على الخنازير نفع وهو منضج للاخلاط الغليظه مذهب لبرص الاظفار ملين للاورام الصلبه
مزيل للقوباء واذا اكل مع السكر نقى الصدور واذا طلى به جرب الحيوانات وقروحها نفع وتكرار طلائه
على الاعضاء يسمنها وينفع طلاق سقاق الرجل وهو يمنع النعث ويسهل وقيل الحقنه بالزفت الرطب ينفع
لدغ العقرب وفي نهش الحيه وكذا طلاؤه على الموضع واذا حلق وسط راس من تشبث في حلقه العلق
ودهن به دهن الزفت والزفت الرطب اخرج العلق وقيل ان عشره دراهم من دهنه اذا شرب مع العسل
فهو ترياق للسموم ودخانه ينبت اشفار العين ويزيل قروحها وهو في قوة دخان الكندر والزفت
الرطب يجف بطبعه فيقال له الزفت اليابس وبوسماس ايضا وطبعه حار في الاولى وقيل في الثانية
ويابس في الثانيه وقيل حار في الثالثه وهو ايبس من الزفت الرطب ينفع القوباء وسقي الروح الفاسده
من الرطوبات وكذا القروح البارده وينبت اللحم فيها وهو مفتح محلل ملين للجراحات ينفع طلاوه موضع
الضرب وفي نضج الاورام الصلبه زلابيه ويقال له زليبي وحلوي ايضا وهو احف من اللوزينج والقطايف
اسرع هضما ينفع السعال الرطب وفي رطوبة الصدر والرئه ويولد سخونه ويصلحه السكنجبين بعده او الرمان
المز وهو يسد دا الكبد فمن مجاري صيفه زمرد قيل هو والزبرجد جنس واحد معدنه معدن الذهب
في المغرب طبعه بارد يابس وخاصيته انه اذا شرب وزن شعيرتان منه لسموم الحيوانات وسموم الادويه
خلص وينبغي ان يتناول قبل عمل السم وان الحذ منه فص وعقد دفع حدوث الصرع واذا علق على الصبي
فهو امان له من الصرع وقيل انه نافع لنزف الدم والاسهال شربا وكذا الجذام وادمان النظر فيه يزيل ضعف
البصر وهو جوهر نفيس وللونه مراتب وقيمته بحسب لونه فادناه القليل اللون الذي يقال له الصابوني
ويندرج في اللون والقيمة الى تمام اللون الذي يقال له الذبابي والريحاني والصابوني قيل انه منسوب الى
معدن يسمى بالصابون وقيل لانه في الملاسه كالصابون والزمرد سريع الانكسار غير صابر على النار



ويعمل فيه المبرد زمج طاير يصطاد به يقال له بالفارسيه چرخ قيل ادمان اكل لحمه ينفع من ضعف القلب
والخفقان ومرارته في الاكحال يزيل ظلمة البصر والغشاو زبله ينفع الكلف والنمش طلاء زنجبيل اجوده
الصيني المايل الى الصفرة حار في اخر الدرجة الثالثه يابس في الثانيه وقيل حار في اخر الثالثه رطب في الاولى



ينفع سدة الكبد من البرودة والرطوبة ويقوي في الجماع ويحلل الرياح الغليظه في المعدة والامعاء وهو
جيد للمعدة والكبد الباردين وقيل انه ينفع الفالج واللقوه والاعما وجميع الاوجاع البارده اذا مزج بالعسل

وشرب مع الادويه القويه وقيل انه ينفع عرق النسا والفالج والخدر والنقرس والجمود وسدة الدماغ و نقي
الاخلاط البلغمية الرديه وقيل انه يقتل الديدان وينفع من سحج الامعاء وطلاوه مع دهن الخيري على
الصدغين ينفع الصداع والسقيقه من البروده ودرهمان منه اذا شرب بالعسل بالماء الحار سهل
الاخلاط اللزجه وهو يزيل ظلمة البصر اكلا وكحلا واكله يزيد في الحفظ ويزيل الرطوبه من نواحي الراس والحلق
وينفع من سم الحيوانات ويشف رطوبه المعدة ويزيد المني ويخرج البلغم والمرة السودا والمستعمل منه درهمان
وقيل انه مضر بالحلق ويصلحه العسل وبدله بوزنه الدار فلفل او الفلفل الابيض وقيل بدله وزنه و نصف
من الراسن وقيل بدله العاقرقرحا زنجبيل الكلاب هو فلفل الماء ودقه كورق الخلاف لكنه في غاية الصفره و قضبانه
حمر اللون وطعمه كالزنجبيل واضافته الى الكلاب لانه سم لها وهو حار في الثالثه يابس في الاولى وهو اذا
دق رطبا مع بزره وطلي به الكلف والنمش ازاله وهو يذيب الاورام الصلبه ضمادا زنبق الاصح انه
الرازقي وهو نوع من السوسن الابيض له رايحة طيبة جدا وهو نوعان ابيض واصفر والابيض اجود زنجار
وباليونانيه سطوس ومعناه المحرود وهو نوعان معدني وعملي والمعدني النحاسي احسن ويقال له
باليونانيه باسفاولس ومعناه الدخان طبعه حار يابس الى الرابعه حاد اكال اللحم الصلب ينفع البرص والبهق و
يستعمل في المراهم للقروح الخبيثة وقوة الزنجار قوة النحاس المحرق بل اقوى واذا نفخ في الانف ازال نتنه
وقروحه وينبغي ان يملا الفم من الماء لئلا يصل اثر النفخ الى الحلق وهو مع الادويه يزيل الطفرة والسل
والبياض الحادث في العين والجرب والسلاق ويزيد حدة البصر ويجفف رطوبة العين جدا وينفع البواسير
والنواصير في المقعد مخلوطا مع الرازيانج ودهن الورد وان عجن بالعسل او طبخ بالخل ينفع من قروح الاعضاء
اليابسة المزاج كقروح الفم واسترخاء اللثه وقروح الانف والاذن والبثرات وهو ينفع غلظ الاجفان
كحلا مع العسل وغباره مضر بالحلق ويداوى باللبن الحليب والزبد وهو من جملة السموم شربا لانه يفتح
الكبد ويضر المعدة ويحدث فيهما المغص الشديد واللذع القوي في الحلق والتقطيع في الاحشا ويقرح و يقيء
ويداوى بالجلاب بماء الحار ودهن اللوز واللعابات والامراق الدسمه وبدله بوزنه الاقليميا ونصف وزنه
الزنجفر زنجفر والزنجرف والصعوره منه مصنوع ومنه طبيعي يقال له باليونانيه مسنون وهو حجر الزنبق
وللمصنوع باليونانيه قشاباري ويعمل من الكبريت والزنبق والطبيعي ابخره الكبريت يصل الى معدن الزنبق
والطبيعي فيستحيل زنجفرا وهو في قوة الاسفيداج وقيل بقوة السادنج طبعه معتدل في الحراره وفيه و
قوة محلله وقيل انه حار يابس في الثانية ينبت اللحم في القروح ويبرد الورم الحار وقيل بارد يابس في الثالثه
ينفع ورم الكبد والمعدة طلاء مع دهن الورد وماء الورد وقيل انه نافع لبثرات الراس واذا ضم اليه اسفيداج









الرصاص وعجن بدهن الورد وطلي به وفي المراهم ينفع حرق النار وهو يصلح الجراحات واذا ذر على الاكلة نفع
ويستعمل في القروح العفنة وهو في ادوية العين اقوى من الشادنج لزيادة قبضه وقطعه الدم وهو
من السموم القتالة له شربا ويحدث منه ما يحدث من الزيبق المصعد ويداوى بالاشياء الدسمة والسحوم
وغيرها مما يداوي به الزيبق وبدله قيل المرداسنج وقيل الشادنج وقيل الاسفيداج زوفرا هو بزر خرا
والخراف ذكر وطبعه زوفرا حار يابس في الثالثة يحلل النفخ ولدغ العقرب ينفعه اكلا وطلاء ويجفف
المني وينفع الجرب والحكة ويقوي البدن وينفع وجع الصدر والربو شربا مع العسل المنزوع الرغوة
واذا طلي به مسحوقا مع دهن الورد على الراس في الحمام نفع من الحزاز وقتل القمل زوفا يابس حشيش يشبه ورق
الحنا الملكي منه جبلي ومنه بستاني اجوده ما كان من جبال بيت المقدس وهو مشهور بالزوفا المصري حار
يابس في الثالثة لطيف وبخار طبيخه مع التين ينفع من دوي الاذن ويحلل رياحها ومضمضته مع الخل
يسكن وجع الضرس واذا طبخ بالتين والعسل وماء الحمص وشرب نفع من ورم الرية الحار والسعال
العتيق ونزلة الراس الى الحلق والصدر وعسر النفس والربو وقتل حيات البطن وحب القرع ولعوقه بالعسل
يعمل هذا العمل ويسهل البلغم وهو ينفع داء الثعلب وداء الحية وقروح الامعاء وعرق النسا وينفع المفلوج
ويفتح سدة الكبد والقولنج وينفع وجع المعدة والجنب والفخذ وسحج الامعاء وشرب طبيخه بالسكنجبين
مسهل الكيموس الغليظ وان ضم اليه قردمانا او ايرسا فهو مسهل قوي وضماده مع التين والنطرون على
الطحال ومذيب له ومع الشراب للاورام الصلبة نافع واذا اغلي في الماء وضمد به الدم الجامد تحت العين
اذابه وشرب مع طبيخ التين ينفع الخناق جدا وهو يحسن اللون وشرب مع الشراب اياما متواترة ينفع الا سفا
ونهش الحشرات واذا طبخ بالماء ووضع على العين مع نزول الماء والمستعمل منه اربعة دراهم وقيل انه مضر
بالكبد ويصلحه الصمغ العربي وقول العناب وبدله بوزنه برسيباوشان ونصف وزنه المرزنجوش زوفا رطب
رطب وسخ يجتمع على الية الضان في الارض من لبن بعض النباتات وهو من السموعات فاذا اكله الضان اثر
فيه حدته وقوته فيوسخ الية وربما سال منها فطبخ الى القوام وقيل ان الابل اذا اكل الافعى تحرك قوة
طبيعة الابل لدفع السم فيجتمع عرق كثير على جنبيه ويكثف هناك وهذا النوع من الزوفا له قوة في الغاية
وطبيعة الزوفا الرطب حار في الثالثة وقيل في الثانية رطب في الاولى يحلل الاورام الصلبة والدشبد
ضمادا ومع البورق والتين الطحال وهو نافع للاستسقا ولبرودة الكبد اكلا وطلاء وهو محلل للاصلابات
حول المثانة والرحم نافع لبرودتها وبرودة الكلية واذا امزج باكليل الملك والزبد ينفع قروح الاذن والعصب و
والمقعد والرحم وحواليها وهو نافع للتشنج وقيل انه يولد الصداع ويصلحه دهن الورد والخل وكيفية صنعه

الزوفا الرطب ان يوخذ الاصواف التي بين فخذي الضان فيغلى في قدر بالماء حتى يطفى الدسومات على راس الماء
فيترك حتى يبرد فيوخذ ويستعمل وبدله مخ ساق البقر **زهرة الملح** نبات يظهر فوق الماء في نيل مصر كثيرا



وقد يكون في المياه الراكدة وبعض الانهار وربما ينبت في السبخة من الارض اجوده الزعفراني اللون المنتن
جدا وفي طعمه ملوحة ولذع محلل ملطف يصلح القروح الخبيثة والاكلة والرطوبة السايلة من الاذن و
يسهل البطن شربا بالماء والشراب لكنه يضر المعدة وشربه مع السكنجبين ينفع الصرع وفي الجملة في الحدة
واللذع مثل الملح **زهرة النحاس** هو رغوة كالملح يطفو على ماء يصب على النحاس المذاب المصبوب فيما حفر



من الارض للعقد ويقال له زهرة النحاس اجوده الابيض وهو اكال لذاع قابض يأكل اللحم الزايد ويزيل الطرش
القديم اذا سحق وذر في الاذن بالنفخ ويسهل الماء الاصفر ويجفف البواسير ويحلل الاورام ويصلح
القروح العفنة واذا امزج بالشراب ازال البثور واذا تحنك به مع وجا بالعسل اذاب ورم اللهاة **زيتون**



ما نضج منه معتدل في الحرارة وقيل حار والنيء منه بارد جدا قابض والاخضر من الزيتون اجوده الرطب
وطبعه بارد يابس ~~والزيتون اجوده الرطب وطبعه باردا يابس~~ والزيتون الاسود اغذى انواع الزيتون وطبعه
حار يابس اسرع هضما من الاخضر واذا اخرج مع عجمة للربو وامراض الرية نفع لكن اكله يسهر ويصدع ويولد خلطا
باردا والاولى اكله بين الغذاء والخل يكسر بعض ضرره وهو مقوي للمعدة مشهي زايد في الجماع والزيتون الحلبي
حار ويقال له العم وزيتون الماء ما لم ينضج منه بارد قابض والنضيج معتدل في الحرارة يقوي الشهوة للغذا
والمعدة خصوصا مع الخل واذا سحق وضمد به القروح العفنة نقاها وكذا احرق النار والزيتون الاخضر يعقل
البطن ويدبغ المعدة ويقوي شهوة الغذا خصوصا المملح منه لكنه بطيء الهضم رديء الغذا والمحلل من المملح منه
سريع الهضم لكنه عاقل للبطن جدا وخمسة دراهم من غير المملح ينفع شربه المرة الصفراء وقيل انه يضر الرية واصلاحه



بالعسل ويحل عصارة الزيتون يمنع سيلان الرحم ويقطع دمه ولب نواته اذا امزج بالشحم والدقيق وضمد به
برص الطفر ازاله والمضمضه بماء الملح الذي وضع فيه الزيتون يشد السن المتحرك والزيتون الاحمر الجديد جيد
للمعدة والاسود النضيج ردي للمعاسريع الفساد وشجرة الزيتون اطول عمرا من ساير الاشجار **زيت** هو دهن



الزيتون والحلو منه ما اتخذ من زيتون نضيج حار باعتدال رطب وما اتخذ من الزيتون الاحمر فهو متوسط
بين ما اتخذ من الزيتون النضيج وما اتخذ من الفج منه وما يتخذ من الزيتون الاخضر يقال له زيت الانفاق بارد
يابس في الاولى وقيل فيه رطوبة جيد للمعدة وما يتخذ من الزيتون البري فهو كدهن الورد في اكثر الاحوال
ينفع الحمرة والشرى والجرب والقوبا والصداع ويشد السن المتحرك ويزيل حرارة الراس واذا دهن به الشعر
كل يوم حفظه من اسراع الشيب اليه والعتيق من الزيت في قوة دهن الخروع والحديث حار باعتدال مايل الى الحلو

شربا ماء الشعير وصح

واذا غسل اعتدل فی الرطوبة والیبوسه وغسله ان یصب علیه الماء العذب ویضرب بالید مکررا فصفی
ویستعمل وقیل ان الزیت حار فی الثانیة وعتیقه یزیل ظلمة البصر اکتحالا وینفع طلاوه النقرس والمغسول
یوافق وجع الاعصاب وفی عرق النسا ویسهل عشرة دراهم منه شربا بالماء الحار ثم القی بکسر سورة السموم
ویقال الزیت الانفاق زیت الاصحا اجوده الجدید یوافق المعده ویقوی اللثه ویشد السن واصوله
اذا امسک فی الفم حینا وهو یمنع العرق واذا اغلی فی قدر نحاس الی ان یبلغ قوام العسل فمنفعته مثل
الحضض وجمیع انواع الزیت ینفع من البرد لسرعة نفوذه فی البدن ویلین الطبیعة وحقنته لقولنج سببه
ورم الامعاء او السدة العارضة من الرجیع الیابس نافع والاکتحال بالعتیق منه یزیل ریح السبل وغلظ
الاجفان من الرطوبة الغلیظة البارده ویقوی الباصرة ویزیدها والعتیق ما حال علیه الحول وما زاد
فهو افضل وان دهن به حارا موضع لدغ العقرب سکن الوجع وبدل العتیق منه قیل دهن الخروع وقیل
دهن النخل وفی دفع سموم الادویة زبد البحر زیتار هو ثفل الزیت وعکرها وبالیونانیه اموری
اذا طبخ فطبعه حار یابس فی الثانیه وسیجی منافعه فی العین زیت السودان قیل انه زیت الهرجان واهل المغرب
الاقصی یدعونه ارجان وارغان وشجره نوعان کبیر ذو شوک وفی شیراز یقولون له ارجن ثمره کلوز
صغیر ویتخذ منه دهن والنوع الاخر هو اللوز الجبلی وبالعربیه اللوز البری وبالشیرازیه بحرک وقیل ان زیت
السودان غیر زیت الهرجان وهو زیت یجلب من بلاد السودان حار جدا ینفع العلل والاوجاع البارده
زیبق وبالفارسیه سیماب فله اسامی کثیرة اجوده الحی الغیر المستعمل الشدید الفرار ویمتحن استعماله
بان یجعل فی کرباس فیعصر حتی یخرج منه فان اسود الکرباس فهو مستعمل وطبیعة الزیبق حار محرق وقیل بارد
رطب فی الثانیه وهو مصدع قابض ومقتوله قاتل للقمل وفردان الحیوانات ومع دهن الورد ینفع الجرب والحکة
ودخانه یحدث الامراض الردیة کالفالج والرعشه والطرش وزوال العقل وظلمة البصر وصفرة اللون
واختلاج الاعضا ویهرب الحشرات المؤذیة من دخانه وان لم یهربوا هلکوا والزیبق المصعد مهلک
ومن صب فی اذنه الزیبق اختلط عقله وربما آل الی الصرع والسکته ویداوی بمیل رصاص یدار فی اذنه
حتی یلزق علیه فیخرج وما شرب منه غیر مقتول ولا مصعد فینزل فی الحال من السفل ولا یضر کثیرا
وعلاج اکل الزیبق مثل اکل المرداسنج ولصنعة تصعیده طرق کثیرة نکتفی بذکر واحد منها یوخذ الزیبق
ویمزج مع نصف وزنه الاسرب او الرصاص ویسحق بمثله الزاج المحرق ومثله الاجر ویزاد علیها وزن
المجموع من الملح المبرز فیشرع فی صلایته ویصب علیه قلیلا قلیلا من ماء حماض الاترج فیمعن فی
الصلایة فیشوی بان یجعل فی قدر مطینه بطین الحکمة او قدح فی مطین مسدود الراس علی نار دیه







حى تيشوى فيعاد صلايته واشرابه ماء الحماض يوما ونصف يوم فيشوى ثانيا ويكرر الصلايه والشئ
سبع مرات فيسحق ويجعل فى قيته مطين ويصعد ثلث مرات حتى يبيض كاللؤلؤ وهو سم قاتل مهلك

باب السين ساذج قيل منه هندى ومنه رومي ويقال للهندى ماهسان
وما لابرن وماستان وما لابرون ايضا وهو ورق كورق الجوز يظهر على وجه الماء لا اصل له
كعدس الماء اجوده الجديد الذي لون صفحة من ورقه مايل الى الصفرة والوجه الاخر الى الخضرة ويكون
رايحته قوية وما اسود لونه فهو ورق القرنفل وقيل ان اجود الساذج ما لا يكون طعمه ملحا ويشابه
فى الريح البارد بن وهو حار فى الثانيه وقيل رطب وقيل حار فى الثالثه يابس فى الثانية ومن خواصه
انه اذا وضع فى الثوب امن من السوس وان وضع تحت اللسان طيب النكهة ونافع للمعدة والكبد
الباردين ووجع الطحال المزمن والكبد والامعاء والمعدة والرياح الحادثة فيهما مفو للبدن مسمن مسهل
للولادة مخرج للمشيمة المحتبسه اذا بخرت به المراة وطلى بطنها به ويدر الطمث واللبن والبول وينفع مرة
السوداء ووجع القلب والخفقان ويزيل نتن الابط وهو فى القوة قريب من سنبل الطيب الا انه ابين منه
والمستعمل منه مثقال وقيل انه يضر بالريه ويصلحه المصطكى ويضر بالمثانه ويصلحه شراب السفرجل
وبدله السنبل الطيب بوزنه وقيل السليخه والطاليسفر سيادا رون ويقال له القنطار ورجيم الملك
وبالشيرازيه سيهك داوران قيل انه صمغ وقيل شئ على شبه الصمغ يكون فى جوف اصول شجرة الجوز
المجوفه وقيل انه يوجد فى شجرة البطم العتيقه والاجود منه ما مال الى الحمرة وهو بارد فى الثانيه يابس
فى الثالثه وقيل حار يحبس الاسهال والدم اكلا وضمادا وتحملا خصوصا اذا سحق نصف درهم منه
وشرب بماء لسان الحمل واذا تحملته المراة معجونا بالخل قطع النزف وقوى عروق الرحم واوردته وكذا اذا
شربته بماء لسان الحمل واذا احتقنت به عمل هذا العمل وان خلى فى ماء ورق الاس منقالان منه واضيف اليه
ثلثة دراهم الى خمسة دهن الاس وعلف به الشعر ويلت اصوله بماء الاس المحلول فيه هو حتى يشرب منه
قوى الشعر ومنعه من التساقط بخاصيته فيه وشرب نصف مثقال منه ينقى المعدة والامعاء واذا طلى
به ورم الخصية والذكر بخل الخمر نفع واكله قيل مضر بالراس ويصلحه الزعفران وبدله بوزنه البنيلوهرج وثلثه
اصل القصب ساج شجر فى الهند كبير وعوده صلب وورقه عريض جدا وطبع الساج بارد يابس اذا احرق
وسحق بماء الماميثا وكحل به قوى الحدقه ونفع من ورم الاجفان واذا احك عوده بالماء على حجر الصلابه و
طلى به الراس ازال الصداع الحار وكذا اذاب الاورام الصفراويه والدمويه خصوصا فى الذين امزجتهم بارده
ويتخذ من ثمرته دهن يقال له دهن الساج ويغشيه فارة المسك ونشارته يخرج دود البطن شربا سام ابرص ويقال له







صوارا قيل انه الوزغ وهو خطا لان الوزغ ذو سم مهلك والسام الابرص لا يؤذى ويقال له
بالسيرازيه مارنك وبالاصفهانى مالوالى طبعه حار يابس اجوده ما كان فى البساتين يسكن
وجع العقرب اذا شق ووضع على الموضع واذا جفف وطلى به ممزوجا بالزيت الراس الاقرع انبت
الشعر وبوله ودمه ينفع فى الصبيان اذا طبخ وجلسوا فيه وكذا اذا قطر مع قليل من المسك

فى احليلهم وكبده يسكن وجع الضرس المثقب اذا وضع فيه واذا دق ووضع على موضع السهام
اخرجها سالامندرا نوع من العظاير له اربعة ارجل ويكثر فى معدن النوشادر ذنبه قصير وهو
اكبر واعرض من سام ابرص وعنقه ادق ولونه ابلق من سواد وصفرة وراس ذنبه فى الاكثر اسود
قيل انه لا يحترق بالنار ولا يوثر فيه الحديد وهو من السموم القتاله كالذراريح وعلاجه كعلاجه
وعلامة اكله وجع المعدة الشديد وورم البطن والكزاز واحتباس البول وورم اللسان وزوال

العقل وتسويد لون البدن كالبادنجان ومنافعه قدمه فى الحرد ون ساق البقر اذا احرق ودق
وشرب نفع الاسهال الدموى سپستان ويقال له مخاط ومخيطا والدبق واطباء الكليه اجوده
البحرينى الجديد السمين الكثير الصمغ معتدل وقيل بارد رطب ينفع السعال الحار اليابس ويلين الصدر

والحلق ويسهل السودا ويلين البطن ويسكن العطش ويسقى البدن والامعاء من الاخلاط الرديه
وفعله فى الادويه المسهله جيد وينفع الحميات التى من الدم الممزوج بالصفرا وما من البلغم المالح
ايضا والمستعمل منه ثلثون عددا وهو قليل الغذا مولد للبلغم وقيل انه مضر بالكبد ويصلحه ماء


العناب سبج قيل انه حجر اسود براق يجلب من الهند وقيل حجر او شئ يشبه الكهربا فى الحك
لكنه اسود براق وقيل انه نوعان نوع يجلب من دربند القفجاق وماء يتجمد بالمرور ويصير سبجا
بتاثير الهواء ونوع يجلب من الجبلان وهو معدنى واجوده الدربندى يقال له بالفارسيه
شبه وشب زنك وبالشيرازيه سئوق وقيل انه يتقد فى النار كالحطب ويراح منه رايحة النفط
طبعه بارد يابس من خواصه دفع العين من حامله واذا علق على الراس لوجعه ازاله وقيل انه اذا

اتخذ منه مراة وكرر عليه النظر من فى عينه ضعف ويرى الخيالات كالذباب والشعير ويكل بصره لهرم
او غيره زال هذا المرض وحفظ من نزول الما والاكتحال بمثل منه يزيد البصر ويقوى الباصره و
حمل خرزة منه امان من علة النار سنجبير حار يابس يقوى المعدة الرطبة ويفتح سدة الكبد المرارة
فيه ويهضم الطعام وبالخاصية يقطع البلغم اللزج من المعدة ويفتح السدة ويكسر الرياح وينفع المصروع
ويضر بالمحرور ويحلب الحمى سدر وبالفارسية كنار وثمره النبق وسيذكر فى النون اجوده ما اخضر



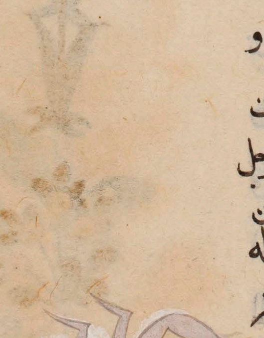
ورقه وكبر طبعه حار يابس في خانه قابض جدا وقيل صمغه مزيل الخمار ويحمر الشعر ويلين الورم ويحلل وقد
درهمان منه يقوى الامعاء ويضر بالراس ويصلحه الكثيرا سذاب هو الفيجن منه بستانى وبرى وجبلى
اجوده البستانى الاخضر الحاد الرائحه النابت قرب شجرة التين وطبعه مادام رطبا حار يابس فى
الثانيه واذا جف ففى الثالثه والبستانى منه مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة مزيل للبهق والثاليل
ومضغه يقطع رائحة الثوم والبصل وهو محلل للخنازير ضمادا نافع للفالج وعرق النسا ووجع المفاصل
ضمادا واكلا والصداع المزمن مع السويق ضمادا والرعاف ضمادا على الانف مع الخل واكل ورقه
وحده ومع التين اليابس والجوز يدفع السموم القتاله وضرر الحشرات وكذا ينفع وجع الجنب والصدر
وعسر النفس والسعال والورم الحار فى الرئة وعرق النسا ووجع المفاصل واذا طبخ بالشبت اليابس و
شرب ازال المغص واذا طبخ بالزيت واحتقن به نفع من نفخ يكون فى المعاء الذى يقال له قولون وكذا
فى المعاء المستقيم وكذا نفخ الرحم واذا سحق وعجن بالعسل وطلى قروح النساء ومقاعدهن نفع من وجع
الرحم الذى من الاختناق وان طبخ بالزيت والملح وشرب قتل الديدان وبغير الملح يزيد فى البصر كحالا
واذا استعمل بالخل ودهن الورد نفع الصداع واذا سحق ونفخ فى الانف حبس الدم واذا غسل به البهق
الابيض مع النطرون ازال وطلاءه مع التين على الاستسقاء اللحمى نافع واذا ضمد مع ورق الغار على
الورم الحار فى الانثيين نفع وكذا مع الشبت والعسل على القوبا وعصارته اذا سخن فى قشر رمان وقطر
فى الاذن نفع وجعها واذا امزج بماء الرازيانج والعسل وكحل به نفع من ضعف البصر واذا دلك مع الخل و
الاسفيداج ودهن الورد على الحمرة والنملة والقروح الرطبة فى الراس نفع وقيل انه ينفع الفالج و
الرعشه والتشنج اذا اخذ كل يوم درهم منه واذا شرب ماء طبيخه مقدار سكرجه مع عشرين درهما
من العسل ازال الفواق واذا شرب وضمد به للدغ العقرب والحيه والرتيلا والكلب الكلب نفع جدا وهو دافع
لجميع السموم وقيل انه يمنع الحبل ودرهمان منه بالعسل او السكنجبين نفع من الفواق الذى من بلة المعدة
والبرودة التى تحدث فى فم المعدة وهو نافع للصرع والكابوس وشربه ينفع القولنج الريحى واذا طبخ بالزيت و
كمد به المثانة نفع من عسر البول وقشر السذاب الجبلى اذا سحق ناعما وطلى به داء الثعلب القديم انبت الشعر ولا علاج
احسن منه وطلاء داخل انف الصبيان بماء ورق البستانى منه ينفع من صرعهم الذى يقال له ام الصبيان
والسذاب يجفف المنى ويقطع شهوة الباه واكثاره يضر العين ويصدع ويولد السقيقه ويصلحه الانيسون
والمستعمل من البستانى ثلثه دراهم للكبار وللصغار من قيراط الى قيراطين وقيل بدله البستانى النعناع
والفوتنج وقيل السيسنبر والبرى منه اذا دق وضمد به على عضو احدث الورم الحار واذا اكل احدث حرقه



سرخس



والنهابا شديدا ويداوي بالقي وما ذكر في معالجة الدفلى **سرمق** وسرمج وهو العطف وسيذكر كلوداو
وجمان وسعير وكيلكان وباليونانيه بطارس وبلفظ اخر فلجون وهوذ كروانثي وكلاهما في القوة
سوا اجوده الاسود الكبير الذي اذا كسر يكون لون باطنه فسقيا حار يابس في الثانيه نقتل حيات
البطن شربا مع الشراب ثلثة دراهم وان يشرب اربعة دراهم يقتل حب القرع ويخرجها ويخرج الجنين ميتا
ويقتله حيا واذا وضع على الجراحات الرطبة جففها جدا وشربه مع العسل ينفع الكليه والمثانه وعرق
النسا والنقرس ووجع المفاصل وقيل ان الشربة منه درهمان وقيل انه يضر بالكليه ويصلحه السيح الاذ مي
وقيل بدله بزر الشبرم وقيل مصلحه الشاهبلوط والسكر الابيض **سرطان نهري** اجوده ما كان من نهر كبير ماوه عذب
وهو بارد رطب ينفع المسلول خصوصا مع لبن الاتان واذا انهضم اغذى كثيرا ورماده ينفع سقاق الرجل
من البرد وشقاق المقعد والسرطانات ويزيل الكلف والبهق واستعماله مع الخل لعض الكلب الكلب في
غاية الكمال وان كان مع الجنطيانا والكندر فاحسن وينبغي ان يكون الكندر جزء او الجنطيانا خمسة
اجزاء ورماده عشرة اجزا وان استعمل مع العسل عمل هذا العمل وهو نافع للدغ العقرب والرتيلا اكلا
وضمادا وهو محلل للاورام الحاسيه وضعا عليها واذا دق السرطان نيا وسحق وشرب مع لبن الاتان
نفع من لدغ الحشرات واذا طبخ وشرب مرقه نفع من قرحة الرية واذا دق بالبادروج مات العقرب ان قرب
منه وان شرب بالشراب الابيض نفع من حصر البول وفتت الحجر وان طبخ بالرازيانج والكرفس وصفي وشرب
مرقه بلثون درهما ادر البول والطمث وان سحق نيا وغسل بالماء وغرغر به مقدار سكرجه نفع الخناق
ووجع اللوزتين وان علق عينه على صاحب الغب ابراه وقيل ان لحم السرطان النهري ومرقه يزيد الباه
وان طبخ مع حشيش الشعير نفع من ابتداء السل الذي من اليبوسه وقيل انه كثير الغذاء عسر الهضم و
اصلاحه ان يطبخ بالماش طبخا جيدا وقيل انه مضر بالمثانه ويصلحه الطين القبرسي وبدل السرطانات
اليابسه الاصداف بوزنها وقيل ان السرطانات اذا طبخ بالشبت وغرغر الملسوع بمرقه صح وان علق رجل
السرطان على شجره مثمره سقط جميع ثمرها من غير علة وان احرق وطلي به السرطان في الثدي نفع وغسله ان
يحذف ارجله ويشق بطنه ويغسل برماد الكرم والملح فيطبخ مع الماش والشعير للمسلول واحراقه
ان يوقد النار تحت قدر نحاس بغير رصاص قد وضع فيه السرطان حيا حتى يصير رمادا وينبغي ان يكون
في الصيف بعد طلوع الشعرى العبور والشمس في الاسد وقد مر من الشهر ثمانية عشر ليله **سرطان بحري**
نوع من السرطان البحري جميع اعضائه حجري ومحرقه الطف المحرقات وصنعة احراقه ان يجعل في كوز حديد
مطين بطين الحكمة فيوضع في التنور ويرفع بعد يوم وليلة وهو بارد يابس في الثالثه اذا سحق محرقه وسن به





السن جلاه وهو يزيل الكلف والنمش وقروح العين وينشف الرطوبات من طبقات العين ويقوي الطبقات و
العضلات والاعصاب بينها ويزيد البصر ويستعمل في الاكحال لحرف العين والطفره سراج القطرب قيل انه
الحرم وهو نبات قريب من الزوفا والمستعمل منه بزره حار في الاولى يابس في الثانيه قابض يقطع الدم وينفع
قروح الامعا اكتحالا به وقيل به السروح الوقاد ويقال له شجر الصنم ايضا وقيل غير ذلك والاقوال فيه
كثيرة ولم يحققوا انه ما هو سرو في طبعه حدة وحرافة ومرارة وعفوصة وحرارة وهو معتدل في الحرارة
يابس في الثانيه وقيل بارد وزفر قابض محلل يقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود الشعر واذا ضمد مع سويق
الشعير على الحمرة والنملة والاورام الحارة في العين نفع واذا خلط بالشمع والزيت الحلو ووضع على المقعد
قواه وطبعه مع الخل ينفع وجع السن وبخوره رقه وجوزه وعوده يهرب البق وورقه ينفع السق ضمادا
ورماده اذا ذر على الجراحات الرطبه وحرق النار نفع ومنافع جوزه قد مر في الجيم ومنافع علكه سيذكر
في العين انشا الله نعم وبدله نصف وزنه قشر الرمان ووزنه الانزروت الاحمر سرنج هو الاسفيداج
المحرق وقوته قريبة من الشادنج بل اقوى منه طبعه بارد يابس قابض اذا احتقن به مع الشحم او مع ماء لسان
الحمل نفع قروح الامعا وان طبخ بالزيت حتى يصير مثل المرهم انبت اللحم في الجراحات ونواها من اللحم الميت
وقطع منها الدم ويستعمل في المراهم لحرق النار سيساليوس ويقال له سيساليوس وطرديلوان ايضا وهو الانجدان
الرومي ويقال له الكاسم الرومي ايضا وهو مثل الانجدان لكنه اطول منه قليلا والرومي في غاية البياض
واجوده الرومي الصغير الورق الذي اصله طيب الرايحه وصمغه الحلتيت الطيب ويقال لبزره الكاشم
طبعه حار يابس في الثالثه محلل ملطف يسكن الاوجاع الباطنه ويذيب البلغم الجامد وقيل ان الدواب اذا
تناولت منه كثر نتاجها ويشرب مع الشراب في الاسفار لدفع ضرر البرد وهو ينفع وجع الظهر والصرع جدا
والمستعمل منه درهم وكذا الربو وضيق النفس والسعال المزمن خصوصا بزره واصله اذا عجن بالعسل
ولعق فهو جيد للمعدة والمغص الريحي مفتح للسدة وهو يسهل الولادة في جميع الحيوانات وينفع عسر البول و
احتناق الرحم ووجع الكليه والمثانه ورياح الخاصره والحالبين وبدله قيل الخردل الابيض وقيل الانجدان
الطيب بوزنه والاكثار منه يضعف الكبد ويصلحه عصارة انبرباريس سطرونيون نوع من الكندس وهو
الادربويه وقد ذكر بعض منافعه واذا قطر في الاذن قطرتان من ماء اصله ينفع وجع الضرس واذا شرب
مع الجاوشير واصل الكبر فتت الحجر واخرج مع البول واذاب الطحال واذا احتملته المراة ادر البول واذا وقيل الجنين
ضمد مع السويق والخل على الجرب المتقرح نفع وهو مجرب للعطاس واذا سحق ومزج بالعسل وسعط به جذب
الفضول البلغميه من الراس الى الفم طبعه حار يابس قريبا من الدرجة الرابعة وهو يبيض الكتان والصوف غاية



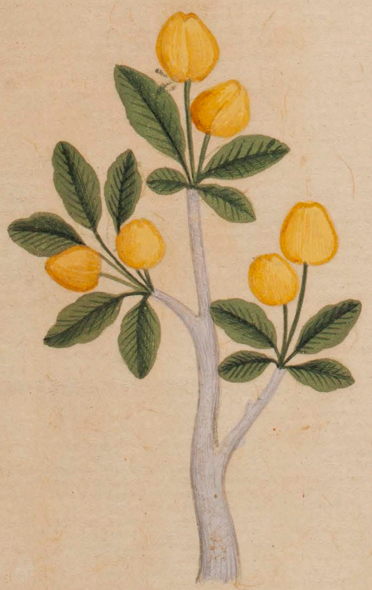





ويقال



ويقال له بالفارسيه كليم شوى و قصب شوى ايضا وسيذكر فى صفر عرطسينيا و يقال له بالشيرازيه حوك
اسنان و بدله قد مر فى الالف سطراطيوطين نبات مائى ليس له اصل يظهر على وجه الماء و ورقه مثل ورق
بادرنبويه اصغر منه و اكبر من ورق النعناع طبعه بارد رطب و اذا شرب حبس الدم الجائى من الكليه و اذا
ضمد مع الخل ينفع ورم الجراحات و هو نافع للحمرة و الاورام البلغميه سطاريون و بالفارسيه
برابوان بانرطبعه حار رطب نذيب الورم البارد اذا دق و وضع عليه و ينفع لدغ العقرب ضمادا
سطاخيس نبات ينبت فى الجبال و الحرة و الاراضى الخشنه و هو كالفراسيون بل اطول منه و ورقه
اصغر من ورقه له اصل واحد و اوراقه كثيره و قضبانه بيض و قضبان فراسيون صفر طبعه حار فى
الثالثه يدر البول و الطمث و يفسد الجنين و يخرج المشيمه و ينقى المرة السوداء و ينفع الماليخوليا
و جميع الامراض السوداويه و يقوى القلب و النفس و يزيد السهر و ينفع من عض الكلب الكلب و اذا
اغلى فى الزيت نفع وجع السن سعد و يقال له بالتركيه سلاق و مر من و من ايضا انواع اجوده
الكوفى السمين الطيب الرايحة البستانى الابيض و بعده الهندى الابيض اى اذا حك منه السواد
و فى الشيراز نوع منه يقال له السعد الزنكى ينبت فى الرمال و الطين صغر على اطراف الاودية
و هذا النوع و ان كان صغير الكن باطنه ابيض جدا و هو طيب الرايحة احسن من الهندى الذى باطنه
ليس بابيض طبعه حار فى الاولى يابس فى الثانيه مسخن مجفف من غير لدغ و فيه قبض يحسن اللون و يطيب النكهة
و اذا استعمل مسحوقا ازال الاكله و فت الحجر و ادر البول و الطمث و هو نافع لنتن الانف و القلاع
و استرخاء اللثه و السن الزايد فى الحفظ مسخن للمعدة و الكبد جيد لتقطير البول و ضعف المثانة و
الكليه و برودة الرحم و الحميات العتيقه و البواسير مقوى للاعصاب اكلا و ضمادا قاطع للقئ
و اذا مزج بالزفت نفع من بثور راس الصبيان و المستعمل منه درهم و فيه قوة مسهله يخرج حبات
البطن و حب القرع اذا طبخ بالشراب و شرب عشرة دراهم منه و يضر بالسعال و الحلق و يصلحه ان يخلط
بالقند و الصندل و قيل انه يضر بالرئه و يصلحه الانيسون و هو محرق للدم و الاكثار منه مولد للجذام
و نوع من السعد الهندى يشبه الزنجبيل و اذا مضغ يكون على لون الزعفران و اذا طبخ بها الجلود حلق
شعرها سفرجل و يقال له بالفارسيه آبى و بهى اجوده الكبير النضيج بارد فى آخر الدرجة الاولى و قيل
فى اخر الثانيه و قيل فى الثانيه حلوه بارد رطب يدر البول و قيل معتدل فى الحرارة و البرودة و حامضه
اقبض من حلوه و كذا نوره و السفرجل يمنع سيلان الفضول من الاحشاء و عصارته نافع لانتصاب
النفس و الربو و نفث الدم و القئ و الخمار يسكن العطش و يقوى المعدة و ماوه افضل من جرمه فى تقويه المعدة



وهو مدرّ للبول والمطبوخ بالعسل ادراره ازيد وهو نافع لذوسنطاريا يمنع سيلان الدم وحرقة البول تقطيرا
في الاحليل وتناوله على الطعام يطلق البطن وان اكثر منه اخرج الطعام غير منهضم وبعد الطعام يعقل
البطن والحقنه بطبيخه ينفع سقاق المقعد والرحم وشمه يقوي القلب والدماغ ويقطع الغثيان
والقئ واكثاره يولد وجع الاعصاب في القولنج والمغص والى منه عسر الهضم ويصلحه العسل سقولوبندريون
قد مر وصفه في الالف والان نذكر منافعه ويقال بالشيرازية زنكي دارو وهو نبات صحري يشابه كزبرة
السر حار في الاولى يابس في الثانيه وقيل معتدل في الحرارة واليبوسه لطيف محلل نافع للطحال وصلابته
وغلظه جدا اذا طبخ بالخل او بالسكنجبين واخذ منه اربعين يوما على التوالي واذا سحق وشرب مع
الشراب نفع تقطير البول وفتت حجر الكليه والمثانه والمستعمل منه درهمان وقيل انه ينفع من النسيان
والوسواس السوداوي والفالج واللقوه والصرع وسعوطه مع دهن البنفسج ينفع الفالج واللقوة
والسكته وتعليقه يمنع الحبل ومع طحال البطل ابلغ في العمل وهو مضر بالقلب ويصلحه المصطكي و
يضر بالمثانه ويصلحه العسل وبدله ضعفه من كمادريوس وقيل بوزنه قشر اصل الكبر ونصف وزنه بزر
الكرفس سقمونيا هو المحموده وهو عصارة حشيش سوعي يشبه ورقه اللبلاب وطول نباته ثلثه اذرع
او اربعه ويتشعب من اصل واحد شعب كثيرة ونوره ابيض كذا ورقه ونوده مدور مجوف ممتلي من هذه
الرطوبة واصله طويل غليظ كساعد اليد ابيض ممتلي من الرطوبة ويحفر تحت شجره حفره ويفرش فيه ورق
الجوز ويشق اصل النبات فيصنع فيقطر الرطوبة على الاوراق المفروشه وينعقد فيوخذ واجوده الصافي
الخفيف المتخلخل الذي على لون الابريسيم السريع التفتت في اليد الابيض بعده السريع الانحلال في الماء
اللين بعده الانطاكي وما اسود منه او اصفر وكان صلبا لا ينفت بروس الاصابع فهو ردي وما لم
يشوى وسط التفاح والسفرجل لا ينبغي ان يستعمل وطبعه حار يابس في الثالثه وقيل في الثانيه وحرارته
زايد على يبوسته قيل سبيه ان يجعل في كيس كتان ويقور سفرجل او تفاح فيجوف فيجعل في جوفه الكيس
ويعاد ما قور منه اعني راس التفاح والسفرجل على موضعه ويحكم بحسبه ويطلى عليه الخمير ويوضع في
تنور هادي النار فيخلى فيه حتى ينضج فيجفف في الظل وهو يستعمل وهو مسهل للصفراء والشربة طسوج الى
دانقين على حسب الامزجه والاهوية والبلدان والانسان ومع الادوية من طسوج الى دانق وهو
جيد للبهق والبرص والكلف طلاء ومحلل للجراحات طلاء مع العسل نافع للصداع المزمن طلاء مع الخل ودهن
الورد وللدغ العقرب طلاء واكلا وهو مضر بالاعضاء والمعدة والكبد والقلب مغثي معطش مذهب لشهوة
الطعام واصلاحه مزجه بالكثيرا والانيسون والدوقو والنشا ودهن اللوز الحلو بوزنه واذا شرب منه





علي لونه

درهم امسك ولا او كرب وغشى وبعده واعرق باردا واسهل مفرطا وانما قتل ودرهمان منه قاتل لا
محالة والتحمل منه او من رطوبته اصله قاتل للجنين وقيل جزو منه مع جزئين من التربد اذا شرب باللبن
الحليب على الريق اخرج الديدان صغارها وكبارها وهو مجرب واصل نباته اذا طبخ بالخل ودق جيدا
وضمد به عرق النسا مع دقيق الشعير نفع واذا امزج رطوبته اصله بالعسل والزيت ووضع على الجراحات
نفع واذا طبخ بالخل وطلى به الجرب المسفرح نفع واصله ينفع البرص عظيما طلاء ويداوى شارب
السقمونيا بالمخيض وشراب التفاح ورب السفرجل ورب الريباس وبدله قيل الحروع ثلثه اوزانه
وقيل لا بدل له في اسهال الصفرا ويبقى قوة السقمونيا ثلثين سنة **سقنقور** هو الورل المائى او
هو نسل التمساح ما بقى منه في الرمل وهو يعيش في الماء والبر واجوده الذكر منه الذى اصطيد



فى الربيع موسم الهيجان واجود اعضائه السرة وحواليها والكليه واصل الذنب وشحمه ولحمه على الكتف
ايضا جيد واجوده ملحه مما كان على السره وفيه قوة الكليه وشحمها وكان لونه اسود ما يلا الى الحمرة
متماسكا وما ابيض من ملحه وكان متناثرا فما هو ملحة الاول بل هو المكرر منه والسقنقور حار رطب في
الثانيه ما دام رطبا واذا املح وجف ازداد حرارته وانقص رطوبته وقيل انه حار فى الثانيه يابس في الاولى
يوافق الامزجة الباردة الرطبة وبعض الامزجه الحارة اليابسة وما استعمل وحده فهو اقوى فى فعله
مما فى المركبات والشربة من لحمه من مثقال الى ثلثه مثاقيل بحسب الامزجه والاسنان والاهويه والفصول
وان استعمل وحده فالاولى ان يسحق ويشرب على ماء العسل الغير المطبوخ او بقيع الزبيب الحلو او على
صفرة البيض النيمبرشت وملحه فى الادويه الباهيه من درهم الى درهمين بحسب الامزجة وان ضم عليه على
صفرة البيض بزر الجرجير المسحوق بوزنه فهو اقوى والسقنقور نافع للامراض العصانى الباردة ويزيد المنى
ويقوى الشهوه واذا افرط فى القوه يسكن بمرق العدس والعسل وبزر الخس مع الماء وبدله قيل خصيه الثعلب
وقيل هو والخردل وفى المعاجين بدله خصى الثعلب بوزنه وقضيب البقر بوزنه ونصف وزنه بزر الجزر **سكر**
والمراد منه فى بعض الاطلاقات ما يسمى الموج واجوده الابيض الشفاف والسكر الخام طبعه حار فى اخر
الاولى واول الثانيه رطب فى وسط الاولى واذا اقدم مال الى اليبوسة والسكر ملين نافع للمعدة بجلاء فيه
وحلاوة قريب من العسل والسكر ملين نافع للمعدة بجلاء فيه وجلاوه قريب من العسل والسكر السليمانى تليينه
اكثر من عسل القصب وتليينه اكثر من الفانيد وعسل الطبرزد وتليينه اكثر من عسل النحل وتليينه اقل من تليين
عسل القصب والسكر والسكر مصلح للرياح الحادثة فى الامعاء والبطن محلل للطبيعة مقوى للمعدة والكبد
مفتح لسدته والشربة منه عشرة دراهم وهو يمنع القولنج شربا بدهن اللوز الحلو وعتيقه ينفع من بلغم المعدة الا انه

يعطش ويتولد منه دم عكر وشر الصفرا ويصلحه الرمان المز واذا شرب بالسمن نفع من احتباس البول

وهو مجرب وعشرة دراهم منه اذا حل في عشرين درهما من سمن البقر الجديد وشرب فاترا نفع من وجع السرة

والباطن وينقي النفساء من المواد وهذا مجرب وادمان شربه بالماء الحار يزيل السعال وينفع الصوت و

ينفع النزله والصدر وهو جيد للرية ويزيل خشونة المثانة ويوافق المحرور والمبرود لاعتداله ولا يحتاج

الى مصلح وهو يفتح السدة وينفع الكليه وان تبخر به قطع الزكام وينفع جرب الاجفان اذا احكت بدلك به الى ان يدمى

وان احتيج اليه كرر وفي ادوية العين يزيل البياض الرقيق واذا طبخ ونزع منه الرغوة سكن العطش ولا ينبغي ان

يدمن منه من في طبعه لين وكذا صاحب السحج في الامعا وقيل بدله ماء الاجاص الاسود ومصلحه قيل السفرجل

والطباشير وقيل بدله الزبيب الخراساني سكر العشر قيل انه صمغ يخرج من سحا العشر كالترنجبين وفيه حلاوه

وسبير عفوصته وابيض والحجازي مايل الى السواد طبعه معتدل مايل الى الحرارة قريب من مزاج السكر بل

الطف منه وفيه رطوبة لين الطبع ويزيل بياض العين كحلا او يزيد البصر واذا شرب شهرا متواترا كل

يوم عشرة دراهم منه بماء فاتر ينفع الربو وعسر النفس واذا شرب بلبن اللقاح نفع الاستسقاء ولا يعطش

كساير السكر لقلة حلاوته وهو جيد للمعدة والكليه والمثانه سكبينج صمغ نبات على شكل القثا اجوده

ماضرب الى البياض ظاهره وباطنه الى الحمرة وذكي رايحته وانحل في الماء سريعا والاصفهاني منه رايد

في الباه جيد للكبد والسكبينج محلل للصداع البارد والريحي نافع للاستسقاء والمغص اكلا وطلاء وبالخل

يذيب الخنازير وصلابة المفاصل والسلعة وضماده يجذب السل والشوك وشربه يقتل ديدان البطن و

ينفع النقرس البارد وينقي الصدر بقوة ويسهل البلغم اللزج والرطوبات الغليظة وينفع عرق النسا البلغمي و

وجع الظهر والرياح الغليظة وظلمة البصر وغلظ الاجفان وهو افضل دواء يستعمل لدفع نزول الماء اذا

اذيب في الخل وطلي به الشعيره على اشفار العين ازالها والشربة منه من درهم الى مثقال ولا ينبغي ان يستعمله

غير بارد المزاج وفي غير الامراض البارده ونفعه فيها عظيم واذا شرب بالشراب نفع من نهش الحشرات وسم

الادوية وقيل انه يضر بالمثانة ويصلحه الاشق وقيل انه يضر بالمعدة والامعاء ويصلحه المصطكي والانيسون

وبدله القنه الابيض وقيل نصف وزنه الجاوشير من كل منهما ربع وزنه وقيل ان نوعا من القنه يستحيل

الى السكبينج سك نوعان واحد منهما عصارة الاملج والاخر مركب من العفص والبلح مركب كالرامك اجوده

الجيد الرايحة وهو حار يابس في الثانيه قابض يقوي الاحشاء يمنع القي الرطوبي ويعقل البطن ضمادا عليه

وهو مقوي للباه مفتح للسدة جيد لوجع المفاصل ووجع الاعصاب مانع للنزف نافع لوجع القلب و

المستعمل منه نصف درهم وشمه يصدع الراس الحار ويصلحه الكافور سلق نوعان اسود وابيض اجوده



الحلو وطبعه حار يابس في الاولى وقيل انه مركب القوى وقيل رطب في الاولى وفيه قوة بورقية وهو محلل

مفتح وفي الاسود قبض وفي الابيض جلاء وتحليل ينفع الثاليل والكلف وداء الثعلب والحزاز

طلاء بمائه وورقه مطبوخا ينفع حرق النار واذا طلي ملطفه به مع العسل على القوباء نفع وذلك الراس

به يقتل القمل وماؤه في القير وطي يزيل الورم وقروح الانف وينبت الشعر طلاء على داء الثعلب وشربه

بالمري والتوابل ينفع القولنج والرعشه ويقطع البلغم وماء اصله اذا قطر في انف المصروع وادمن منه

نفع وان كان سببه اجتماع الاخلاط اللزجة في الدماغ وقيل ان ماء ورقه اذا اصب على الخمر خلله

في ساعتين واذا اصب على الخل احاله خمرا في ربع ساعات وماؤه مسهل للبلغم اذا شرب مع الادويه المسهله

وينفع اصحاب النقرس والمفاصل وعشرة دراهم من مائه مع نصف درهم من الغاريقون اذا شرب اخرج الاخلاط

الغليظة اللزجة وهو محرق للدم مولد للنفخ وكيموسه ردي ويصلحه الخل والخردل واصله مضر للمعدة

مغثي ويصلحه رب الحصرم او شراب الاترج **سلق بري** ويقال له السلق الجبلي ايضا وبالشيرازية حليمو وبالفارسية

ازادداروو وهلموت ايضا حار رطب ضماده جيد جدا للنقرس والمفاصل وسفوفه بالنبات مجرب للسعال

البلغمي وضماده بالماورد جيد للاعضاء التي اصابتها الدق **سليخه** لحي شجرة وهو انواع اجوده الاحمر

اللون الذي في طعمه قليل مرارة وعفوصة تامة واذا كسر يكون كالراوند اللحمي ويكون قصبة غليظة

طويله ضيقة الجوف منظوم كالقرفة والاسود ردي ونوع من السليخه يلحق بالدارصيني وهو جيد والسليخه

حار يابس في الثالثة محلل للرياح الغليظة مقو للاعضاء يدر الطمث المحتبس والبول ويزيد حدة البصر في

الادويه وينفع وجع الصدر والجنب ما كان من الاخلاط اللزجة او الرياح الغليظة ويسهل نفث الدم

وشرابه جيد للمعدة والكبد وبخوره ينقي الرحم من الرطوبات اللزجة الفاسدة العفنة الغليظه و

ذهب نتنه واذا امزج بالعسل وطلي به الرطوبات اللبنه على الوجه ازالها وينفع نهش الافعى شربا و

جميع الاورام الحارة في الباطن ووجع الكليه وهو يفتح السدة ويخرج الجنين حيا وميتا والمشيمة

والمستعمل منه الى درهم وقيل انه يضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا وقيل بدله الدارصيني **سلخ الحية** جوده

ما كان من الحية الذكر وكان ابيض اللون قيل انه بارد يابس مجفف جدا اذا طبخ في الزيت او في الشراب وقطر

في الاذن نفع وجعها جدا وما كان من البرودة ومنع سيلان المدة منها ومضمضته ينفع وجع الضرس

خصوصا اذا طبخ بورق الكبر ويخلط في ادوية العين فينفع خاصته المسحوق المجفف ومحرقه ينبت الشعر

في داء الثعلب اذا لطخ به ودرهم منه اذا عجن بثلثة دراهم من التمر اذا اكل ازال الثاليل ودرهم من الجديد

منه اذا قطع وعجن بدقيق الشعير ودفن في النار حتى يطبخ واكل منه صاحب البواسير الظاهرة او الباطنه



نفع جدا واذا طبخ فى الزيت واتخذ منه قيروطى نفع شقاق الشفه والمقعد والحية تهرب من بخوره
وربط على ورك الحامل يسهل الولادة ويخرج الجنين الميت واذا طرح فى الزيت وعلق فى الشمس اياما

عند اشتداد الحر نفع من غلظ الاجفان والرمص وامراض الجفن كحلا به سلحفاة دم البحرى منه اذا
شرب بالشراب وانفحة الارنب والكمون نفع لنهش الحشرات ومن اكل الضفدع الاجامى والسوعات
السمنه والقطير بمرارته فى انف المصروع نافع ولطوخه ينفع للخناق والقروح الرديه فى فم الصبيان
والقلاع وبيضه ينفع سعال الصبيان وان احرق السلحفاة البحرية حتى يصير رمادا ابيض وسحق
بسمن البقر ولطخ به كرباسنه وضع على السرطان المتقرح نقى وسخه وانبت اللحم وابرأ الكليه وهو مزيل لجميع القروح
وحرق النار واذا شق بطن السلحفاة البحرى فيخرج ما فيه فيحرق السلحفاة وخلط رماده بقليل من
الفلفل وعجن بالعسل وسقى صاحب الربو بكرة وعشية ملعقة منه والملعقه من المعاجين اربع مثاقيل
ومن الادويه درهمان ونصف ينفع به ودم البحرى منه اذا عجن بدقيق الشعير والعسل وحب كالفلفل
وتناول المصروع منه على الريق بكرة وعشيا نفع عجيبا وذلك اليد والرجل بدمه ينفع وجع المفاصل
والنقرس خصوصا اذا ادمن متواترا وذلك التشنج والكزاز بشحمه نافع ولا كل لحمه هذا النفع وكذا شرب
دمه وحقنه مع الجندبيدستر نافع للتشنج نفعا بالغا ورماده مع بياض البيض يزيل الشقاق خصوصا في
الرجل وقيل ان رماده اذا وضع على القدر حال غليانه سكن واذا علق على راس المصروع سكن وقيل
اذا جعل السلحفاة مستلقيا وايديه وارجله على الهواء فى ارض يخاف عليها ان ينزل البرد لم يصبها البرد
واذا جفف مرارته وسحق بعسل لم يصبه النار وكحل به نفع من نزول الماء وجلوس الصبيان الذين بهم
فتق فى ماء طبخ فيه مرارته نافع لهم سلاخة بول المعز الجبلى ايام هيجانه على الحجر يتغير لونه الى السواد كالقير اذا

اخذ ما انجمد منه واستعمل فى ادوية الجذام نفع سماق ويقال له الطمطم اجوده الجديد الاحمر
طبعه بارد فى الثانيه وقيل فى الاولى يابس فى الثالثه قابض جدا له قوة فى منع النزف الى ان قيل ان تعليقه
يعمل هذا العمل وقوة القبض فى ورقه مثل الاقاقيا وطبيخ ورقه يسود الشعر والاحتقان به ينفع قرحة الامعاء
وكذا شربه وكذا الجلوس فيه وتقطيره فى الاذن يحبس الوسخ السايل منه واليابس من ورقه اذا طبخ بالماء
حتى يصير الى قوام العسل فهو كالحضض فى افعاله وكذا ثمره اذا طبخ كذلك ويوافق من به الاسهال المزمن و
قرحة الامعاء وضماده مع الماء يمنع الحمرة وورم الحف واذا خلط بالعسل نفع من خشونة الاجفان وقطع
الرطوبات من الرحم وهو نافع للبواسير اذا سحق مع فحم جفت البلوط وذر عليها ونقيع ثمره اذا طبخ حتى يغلظ
ففعله اقوى من ثمره وصمغه اذا وضع فى ثقبة السن سكن الوجع واذا طبخ وصب ماؤه على الربى منع التورم واذا

شرب السماق لبشراب قابض قطع الاسهال ومنع النزف من الرحم وهو جيد لكثرة الادرار مشهى للطعام بحموضته
عاقل للبطن بعفوصته نافع للاسهال الصفراوى المزمن ويشد البطن نيا ولا مع لحم الدراج او الدجاج
وكذا اذا ضمد على المعدة والبطن نافع للمعدة وهيجان الصفرا فيهما الى ومشويا ابلغ فى عقل البطن واذا نقع ماؤه
فى الورد وكحل به نفع الرمد الحاد فى الابتدا وقوى الحدقة وازال السلاق وحرقة العين وحكتهما وسوء
عاقل للبطن نافع للمعدة وهيجان الصفرا فيهما والاسهال ومن دام به القئ بحيث لا يستقر فى بطنه شئ من
الطعام والشراب اذا اخذ من السماق والكمون جريشا شربا بالماء البارد منع القئ وهو دابغ للمعدة
مقويها مسكن للعطش والغثيان الصفراوى نافع للسحج وذوسنطاريا احتقانا وللبواسير ايضا وان طبخ عشرة
دراهم منه فى سبعين درهما من الماء حتى ياخذ الماء قوته فيغمس فيه خرقة بطفر ويكمد به جرب
العين والاكله والسلاق نفع وان شرب بالماء البارد قطع سيلان الدم من اى موضع كان و
ان قطر فى عين المجدور امن من خروج الجدري فى العين والمضمضه بغباره مع الماورد يزيل القلاع و
اذا ضمد به بطن الصبيان عقل واذا حل فى ماء لسان الحمل وطلى به القروح الحديثه جففها واذا
ضمد به على السرة واصل القضيب نفع من سلس البول الذى سببه الاسترخاء وهو مضر بالكبد
البارد وقيل انه يصلحه المصطكى **سمين** اللحم الابيض واجوده ما كان من حيوان مستكمل حار رطب
يطلق البطن وينهضم سريعا ويقوى الباه لكنه غذاء ردى بلغمى مطفى للطعام مستحيل الى دخان
مراري سريعا والاولى ان لا يستكثر منه ويكتفى بيسير ويلذ الطعام ويصلحه الليمو مع الملح و
الزنجبيل والراسن المحلل **سمسم** وبالفارسيه كنجد اجوده الجديد الكبير الحب السمين وجرمه
اقوى من دهنه طبعه حار فى وسط الدرجة الاولى رطب فى اخرها وقيل فى الثانيه ملين محلل للدم الجامد
مزيل للزرقة يحدث من اثر الضرب نافع للسقاق فى الرجل والخشونة فى ساير البدن وضماده على الاعصاب
محلل الغلظها جيد للاورام وحرق النار ونقيعه يدر الطمث ويسقط الجنين واذا قشر اغذى غذاء جيدا
صالحا ويسمن اذا انهضم وحصاوه ولعوقه ينفع امراض الصدر والربو والسعال وقيل ان الدم المتولد من
السمسم متوسط فى الجودة والرداءة وهو مسكن للحرقة وللذع الحادث فى المعدة من الاخلاط الحادة والشراب
والادوية الحارة وهو يزيد للمنى والباه خصوصا مع بزر الكتان وينفع لذغ الحيه والماخوذ منه خمسة دراهم
وهو ردى للمعدة مرخيها مغثى معطش مولد لخلط غليظ بطئ الهضم والاولى ان يشوى شيا خفيفا
ويوكل بالعسل وان اكل نيا وشرب عليه المرى انحدر سريعا وقيل بدله فى التمليس بزر الكتان وان غسل
بطبيخ ورقه الشعر لينه وطوله **سمن** فعله كالزبد وفى الانضاج والارخا والتليين اقوى منه لزيادة



حرارته طبعه حار رطب فی الاولی وسمن البقر یمنع وصول سم الافعی الی القلب والسمن کلما تقدم زاد حرارة وجلاء
وهو منضج محلل واکثر فعله فی الابدان الحدة والمتوسط لا الامزجة الصلبة وانضاجه لورم اصل الاذن
اقوی خصوصا فی الصبیان وهو یلین الصدر وینضج فضولا فیه خصوصا مع السکر واللوز
المر ویعقل البطن ویطلقه ایضا وهو تریاق للسموم الماکوله ایضا واذا احتقن به بماء الرماد نفع الزحیر
وقروح الامعاء واذا لطخ به قطنة ووضع علی القرحة والخشکریشة ازالها وان وضع علی جراحة
لا یراد التیامه سریعا منع نبات اللحم ووسع راسها واذا عجن الحنا بالسمن العتیق وطلی به علی الجرب القدیم
ازاله وان شرب عشرة دراهم منه ومع خمسة دراهم من السکر ادر البول فی الساعة وتحمل فرزجة منه
ینفع قرحة الرحم وطلاوه علی الجرب المقعد ینفع البواسیر وان خلط بستون درهما من مائة الرمان
نفع ذوسنطاریا وطلاوه ویزیل صلابة العین واذا خلط بالزیت وطلی به علی الاجفان الحرب نفع و
الاکتحال به بماء عنب الثعلب نافع لضربان العین وورمها وهو ینفع من وجع الاذن ولعقه علی الریق
یصیر السعال الیابس رطبا والاولی ان یجتنب عنه من به داء فی الباطن وان طلی به الوجه سبعة
لیال وینام علیه حسن اللون وجلاه والزبد مثله فی هذا العمل سمك بارد رطب ویتفاوت بعضه
بعضا فی الحرارة والبرودة والجریث والکوسج حار بالقیاس الی غیرهما والجریث یزید المنی ویسخن
الکلیة واجوده الصخوری الرقیق الجلد الصغیر الفلوس المتوسط فی الصغر والکبر والسمن والعجف العدیم
السهوکة اللذیذ وافضل انواعه السبوط والهازبا وبعده الشبو والسبوط یکثر فی الفرات والدجلة
وافضل امکنتها الماء العذب علی الرمال والحصی والبحری افضله اللجی وافضله للترطیب ما طبخ بالاسفیدباج
وبعده المشوی علی الطابق وما شوی بالنار اخف علی المعدة وما طبخ بالدهن خصوصا الملوب بالعجین
منه ردی یعطش شدیدا ویبطو فی المعدة والسمك خصوصا الطاری یزید الباه ویسمن البدن الذی
یعرق ومرقه نافع للسموم الماکولة وسموم الحشرات ایضا واذا ادمن منه نفع من نهش الحیة الذی له
قرن وکذا من عض الکلب الکلب ونوع من السمك یقال له سلور وسلورس ایضا وبالرومیه سوراس ویکثر
فی النیل لیس له فلس ولا مثل حناح نبت علی سایر السمك بل هو املس وهو طویل وراسه مایل الی الطول شبه
الخرطوم ویکون فی الاکثر سمینا لحمه لزج رخو ولا یاکله الیهود یغذی ویطلق البطن ما دام رطبا
واذا ملح قل غذاوه وهو ینقی قصبة الریه ویصفی الصوت والمملح من لحمه اذا دق وضمد من خارج علی
السلی اخرجه من العمق والجلوس فی طبیخ المملح من لحمه ینفع من قرحة الامعاء فی الابتداء لجذبه المواد
الی ظاهر البدن والاحتقان به یزیل عرق النسا واذا ضمد به کما ذکرنا علی موضع النصول وقطع الزجاج



اخرجها بالحدب وفي اكله مولد لبلغم غاظ لزج وغير المملح تغذى غذا فاسدا وادمان اكله يولد البرص لكثرة
رطوبته ولزوجته الا ان يملح ويوكل بالخل لان الملح يقطع فضوله وانواع السمك مولد للبلغم المائي
مزج للاعصاب وفي لا يوافق المعدة الا الحارة منها وهو يورث العشا ويصلحه المثلث والعسل
الكثير فانه يفيده حرارة ولطفا ويسرع خروجه وما برد منه موضوعا في مكان ندي يحدث من
اكله ما يحدث من الفطر والاجود من مملحه ما لم يتقدم عهده بالتمليح والاولى ان يغلى الماء اولا ثم
يطرح عليه السمك فيطبخ وطبيعة المملح حار يابس راسه نافع لورم اللهاة وسقاق المقعدة ورا
سمك يقال له اسمار يس اذا احرق مملحا ووضع على عض الكلب الكلب ولدغ العقرب نفع وكذا
اكل لحمه والسمك المملح يذيب البلغم ويحدث البهق الاسود ويعطش زايدا على السمك الطري
ويصلحه الخل والصعتر والكرويا ان يعمل بها وتناول الحلواء والسمن بعده ولا ينبغي لبارد المزاج
ان ياكل السمك الطري ويضر بالمعدة البلغميه جدا وادمان اكله يحدث الامراض الرديه في
الاعصاب وفي الدماغ والاولى ان يطبخ بدهن الجوز والزيت ويذر عليه الفلفل المسحوق فيوكل
ويوخذ بعده من الزنجبيل المربى ويهجر الماء بعده ما اطيق فان الماء عليه يحدث التمدد في
المعدة ويقي الا ان يراد القي فيشرب عليها الماء وان شرب الماء ولم يتفق القي يشرب عليه الادوية
المسهلة لتخرجه من المعدة ولا يولد منه بلغم زجاجي كثير وهو سبب للقولنج الشديد والفالج
السكته والعسل بعده يزيل البلغم والخل ايضا موافق في اصلاحه والسمك المملوح الطري
السمين اذا وضع في الخل واضيف اليه الكزبرة طبعه باردا يابس يشهي الطعام وتغطيسه اقل من
المملح ومن المشوي الطري وهو على رطوبته وهو مضر بعرق النسا والمزاج السوداوي ويصلحه الاترج
المربى والسمك الذي يطبخ بالسكباج الاولى ان يكون الماء ربا والاحسن ان يغلى الخل ولا بالسذاب
والكرفس والزعفران فيشرح السمك ويطرح فيه فيطبخ على قدر ما يستغني عليه لذته ولا يزول بالتهرية وينبغي
ان يترك السمك بعد صيده زمانا لكن لا الى حد يتغير وطبيعة هذا السكباج بارد معتدل
في الرطوبة ينفع الكبد الحار واليرقان والحميات الصفراوية لكنه يضر الباصرة ويصلحه الفالوذج
سمك صيدا ويدعى في الشام بالسميكة البرله وهو يكون في عين قريب بمدينة الصيداء
من ارض الشام وهو شبه ورل صغير ويصطاد في الربيع وقت هيجانه ولا يقدر عليه في غير
هذا الموسم جوده الذكر منه وما دام رطبا لم يجف بعد ان يفرق بين ذكره والانثى فاذا اجف خفي
العلامات وقيل ان علامة الذكورة صغر راسه وطول بدنه وقيل ان الاجود منه ما اصطيد في



منصف شهر الشباط وهو يملح اذا اصطيد ويجفف واذا اريد استعماله سحق بصف درهم منه
وجعل على راس الشراب الابيض وشرب فينام عليه فسعط سريعا ويهيج الباه وان جعل في الطعام
جاز والذكر منه يهيج شهوة الرجال والانثى النساء وقد يذر على راس البيض النيمبرشت فيوكل



سمانى طير بحرى يقال له قتيل الرعد لانه يموت من صوته وبالشيرازيه روهى اذا العق من مرارته
نفع الصرع وتقطير دمه فى الاذن يزيل الوجع واذا ادمن من اكله رقق القلب القاسى وقيل
ان هذه الخاصية فى قلبه خاصة وذرقه لشبه ذرق العصفور فى الشكل الاانى المزاج وفى المزاج
بين القبج والدجاج ولحمه قريب من الدجاج الشاب الصغير والطف منه مايلا الى الحرارة وكيموسه
جيد وطعمه لذيذ نافع للاصحاء والناقهين يدر البول ويفتت الحصاة وقيل اجوده المخاليف الرطبه
طبعه حار يابس ينفع المفاصل الباردة وقيل ربما ولد لحم التشنج والتمدد ان كان قد رعى من الحريق
وقيل ان فى جوهره هذه القوة ويظن انه يرعى الحريق لمشاكلة بينهما ويصلحه ان يطبخ بالخل والكزبرة



سمور حيوان فى بلاد الترك حار يابس جدا وسخونته اكثر من جميع الحيوانات السعه وجلده
يتغير سريعا الان دباغته ليس كسائر الجلود وقيل انه والدلق قريبان مسخن مجفف ينفع لبسه المشايخ
وذوى الامزجة الباردة وقيل لبسه جيد للصدر والكليه **سنا** اجوده الحجازى الذي



ورقه كورق الاس حار يابس فى الاولى منه بل للمرة الصفرا والسوداء والبلغم ويغوص فى المفاصل
الى عمق البدن ينفع النقرس وعرق النسا ووجع المفاصل من المرة الصفرا والبلغم والشربة منه فى
المطبوخ من اربعة دراهم الى سبعة وان استعمل مدقوقا فالى ثلثة دراهم وهو نافع لهيجان السوداء
مسهل لها بالقوة وهو يقوى البدن وقيل انه نافع للوسواس السوداوي والصرع وللشقاق فى
اليد وتشنج العضلة وداء الثعلب والحيه وللقمل فى البدن وللصداع المزمن وللجرب والحكة
والبثرات وقيل انه اذا طبخ بزيت الانفاق وشرب نفع من وجع الظهر والوركين واخرج الخلط الخام
وقيل انه يضر المثانه ويصلحه الهليلج الاصفر وقيل البنفسج وهو مطبوخا اصلح مدقوقا وورقه



اذا ازدوج بالحناء سود الشعر **سنبل** قيل انه ثلثة انواع هندى وروى وجبلى وسنبل الطيب هو
الهندى ويقال له سنبل العصافير ايضا ويقال للرومى ناردين افليطى وسيذكر فى النون انشا الله
واجوده السورى الجديد الخفيف الطيب الرائحة كالسعد الاسقر وسنابله صغار يجفف اللسان
وطيبه يمكث فى الفم اذا مضغ وهذا النوع ينبت فى جبل بين بلاد سور والهند ونوع اخر من الهندى
اضعف من السورى لرطوبة فى صنابته وسنابله اكبر واطول والسنبل حار فى الاولى يابس فى الثانية

وقيل فى الثالثه وهو مفتح يحلل واذا اريد استعماله ينبغى ان ينقى من تراب يتشبث باصله وهذا التراب
له رايحة طيبة يصلح للغسول وذرور السنبل يمنع العرق وهو نافع للكبد وفم المعدة شربا وضمادا وهو
يحلل الاورام ويقوى الدماغ وفى الاكحال ينبت الاشفار وهو نافع للخفقان واذا شرب بالماء
البارد منع الغثيان وادر البول وعقل البطن ويحمل فرزجة منه يقطع نزف دم الرحم ويجفف الرطوبات
السائلة من القروح واذا طبخ بالماء وكمدت به المراة وجلست فى مائه ازال الورم الحار الحادث فى الرحم
وهو ينقى الصدر والريه وينفع اليرقان ويفتح سدد الكبد والامعا ويقويهما ويسخنهما وهو يصفى
اللون ويزيل ضيق النفس وينفع الاستسقاء اللحمى ويحلل الرياح من الامعاء ويقوى فعل الماسكه
ويفتح السدة من الراس وينفع وجع الطحال ويطيب النكهة والماخوذ منه درهم وقيل انه يضر الكليه
ويصلحه الكثيرا وبدله قيل الاذخر الطيب الرايحة وقيل السادج سندروس صمغ اصفر كالكهربا
لكنه اشد رخاوة منه وقليل مرارة منه واذا عرض الكهربا على النار يراح منه رايحه المصطكى بخلاف فان له
رايحة منتنة قيل طبعه حار يابس فى الاولى يحبس الدم وينفع البواسير شربا ويقطع فضول البلغم من
المعدة والامعا ويقتل حب القرع والديدان وينفع من استرخاء العصب الذى حدث من افراط البرودة
والرطوبة والامتلاء ودهنه يجفف الناصور وكذا دخانه خصوصا فى جراحات جففها واذا مزج
بدهن الورد قد ربما يغلظ فطلاوه ينفع السقاق القديم فى اليد والرجل وهو يدر الطمث والبول
شربا بماء العسل وتقطيره فى العين يجلو جلاء تاما وشربه يمنع سيلان الدم من اى موضع كان ودخانه
ينفع النزله والزكام جدا وهو جيد لوجع الضرس جدا ولا شئ اعدل منه فى هذا العمل وهو مثل
الكهربا فى قوته الجاذبة للسمن وهو يقصف البدن جدا ان شرب كل يوم منه مع السكنجبين سنباذج
حجر طبعه بارد فى الثانيه يابس فى الثالثه معدنه جزاير بحر الصين وفيه جلاء تام ينقى السن من الوسخ جدا
ويجلوه جلاء عجيبا ويستعمله الحكاكون فى جلاء الفصوص واذا احرق وسحق وذر على القروح و
البثور العفنة العتيقه التى طالت بها المدة ازالها وهو نافع من استرخاء اللثه سنجاب حرارته اقل
من السمور وقيل ان طبعه بارد رطب ورايحته ينفع المحرور والسات والذى يدمن الشرب سنور فروه
حار يابس مسخن جدا قايم مقام فرو الثعلب واذا احرق كما هو بجميع اجزائه ومزج رماده بالخل وطلى
بريشه على الشقاق بين الاصابع ازاله سريعا ولحمه حار رطب ينفع البواسير ويسخن الكليه وينفع وجع
الظهر سوريجان يقال له فى المصر عكنه وفى العراق لعبه بربرك وباليونانيه ملحمقن وبعض اقمادرون
وبعض لبوسا اجوده المصرى الابيض الداخل والخارج الصلب والاحمر والاسود ردى طبعه حار فى اول

السعل وهو ينفع النزلة واذا ذرّ على الجرح







درجة الثالثه يابس في اول درجة الثانيه وقيل يابس في الثالثه وقيل بارد في الثانيه وفيه قوة مسهلة
للبلغم خصوصا الخام ويسكن وجع المفاصل والنقرس والخدر بخاصية فيه وينفع الجراحات العسقه
والادمان من ضماده على ورم النقرس يصلبه وله خاصية عجيبة في البواسير الباطنه فاذا اسحق نصف
درهم وعجن بالسمن العتيق ويحمل بفرزجة في المقعد لتليين فلا حاجة به في الليلة الثالثه وقيل انه يزيد المنى
والباه خصوصا مع الزنجبيل والفوتنج والكمون والماخوذ منه نصف مثقال بالقند واذا اريد
للمفاصل فالاولى ان يخلط بالفلفل والكمون وقيل الشربة التام منه مثقال مع القند وقليل
من الزعفران وقيل انه مضر بالاربية والمعدة الضعيفة ويصلحه الكثيرا والقند والزعفران والا سود
والاحمر منه ردي جدا اذا امزج بهما الادوية المسهلة حبسا في المعدة واحدثا افزعظيمة وفيهما
سميته وبدل السورنجان الابيض التربد بوزنه وثلث وزنه الافتيمون وعشرة الخربق الابيض وقيل
بدله في وجع المفاصل ورق الحنا بوزنه ونصف وزنه مقل اليهود وقيل بدله البوزيدان والتربد
سوس وبالفارسيه مهك قيل منفعته في اصله وقد ذكر في الاصول وفي عصارته وسيجي في
العين طبع السوس حار يابس وقيل معتدل وقيل بارد ينفع وجع الكبد والماخوذ منه مثقال وقيل
انه يضر بالطحال ويصلحه ورق الورد الاحمر وهو جيد لنتن الابط والرجل اذا استعمل طريا سوسن
اربعة انواع ابيض ويقال له ازاد واررق وصحرائى ذو الوان من الزرقة والصفرة ويقال له الاسمانجوني
ولاصله الايرسا والنوع الرابع اصفر يقال له الخطائى وقد قضبانه طوال جدا وطبيعة السوسن حار
في الاولى معتدل في اليبوسة فيه تحليل وتلطيف وقيل معتدل فيهما وقيل البستانى منه حار يابس
في الثالثه وقيل في الاولى ~~وقيل في الاولى~~ وقيل معتدل والحرارة واليبوسه في البري اشد وهو حار
ينفع الكلف والنمش واذا غسل به الوجه صفاه وينفع الجرب المتقرح والخشكريشات والبستانى افضل
ما يستعمل لحرق الماء الحار وهو نافع لوجع الطحال ولدغ الحيوانات خصوصا العقرب وشمه محلل
لفضول الدماغ مضر بالصداع الحار ويصلحه الكافور واصله مسهل للماء الاصفر شربا بالماء و
العسل والشربة منه من مثقال الى ثلثة مثاقيل وهو من الادوية القلبيه وفيه تفريح سولان قيل
دواء رومي حار يابس الى الرابعة وحبة منه ينفع اللقوة سعوطا بماء السلق سودانيات طير يقال له
بالفارسيه دابرو بالشيرازيه دار بمك اى ثاقب الخشب حار يابس يزيد الباه ويضر بالدماغ وفي لحمه حدة
لاكله الحشرات وله رائحة كريهة وهو ردى خصوصا الاعجف منه سوبج نوع من زبد البحر يتولد في الحرة
القريبة من البحر وهو في قوة الملح بل الطف منه بكثير مثل زهرة الملح ملطف محلل سويق الشعير اجوده ما اعتدل





سيسنبر

وقلت نخالته وهو ابرد من سويق الشعير بكثير يعقل البطن واذا استف منه او عجن بماء الرمانين
نشف رطوبة المعدة وقواها ومنع القئ الصفراوى وسكن الغثيان ونفع الصداع وان عمل منه
حسوا او عصده مع شئ من الحلو وغذى به الاطفال سمنهم وهو مولد للنفخ ويصلحه القند سويق
الخشخاش اجوده المعتدل فى الشئ حار يابس فى الثانيه واذا انقع فبارد يسكن الحرارة ويرطب وهو بطئ فى
المعدة كثير النفخ والاولى ان يغسل اولا بالماء الحار ويضاف اليه القند سويق النبق يسكن القئ و
الغثيان وينفع المعدة ويعقل البطن سويق التفاح يسكن القئ والغثيان الصفراويين ويسكن العطش
ويعقل البطن سويق القرع يلين الطبع وينفع السعال ووجع الصدر الحار سويق الرمان بارد يابس مسكن
للصفراء نافع للمعدة وهو ممسك الطبيعة ويشهى الطعام سويق الخرنوب والغبيراء يعقلان البطن سيسنبر
بالفارسيه سه سنبل وبالعربيه نمام الملك ونماما ونمام وهو حشيش بين النعناع والبادروج
له رائحة حادة وقيل انه حشيش بين النعناع والفوتنج يغرس الفودنج فيصير نماما ويغرس النمام ثانيا فيصير
نعناعا طبعه حار يابس فى الثالثه وبزره ايضا مسخن وهو ينفع الفواق والمغص وبزره اذا شرب مع
الشراب نفع من تقطير البول وحجر الكليه والمثانه وسكن المغص والفواق وسكن الغثيان والضماد به وقت
على الراس والجبهة ينفع الصداع وكذا لدغ الزنبور وبدله فى التحليل والتلطيف البادروج سيسارون
قيل هو خشب الشونيز حار يابس وفيه مرارة وقبض وتحليل وطبيخ اصله ينفع المعدة ويدر البول وقيل انه
القلقاس وقيل انه لم يحققوا ما هو سيبيا سمك معروف فى ناحية بيت المقدس وحرف فيه يقال له
لسان البحر ويدعى فى بعض السواحل قتاطه اذا طبخ واكل اطلق البطن لكنه عسر الهضم واذا احرق وسحق ازال
البهق والكلف والنمش والجرب وجلا السن ويخرج منه لعاب اسود كالمداد يصلح للكتابة ينبت الشعر فى
داء الثعلب سرمق هو جرجير الماء وكرنب الماء وقوة العين والبهق ايضا وهو يكون فى المياه الراكدة
وفيه عطرية وهو مسخن محلل يدر البول والطمث وينفع من حجر الكليه نيا ومطبوخا وكذا من دوسنطاريا





باب الشين شاه الوج

نوع من الاجاص يقال له الوكرده والاجاص الابيض و
الاصفر اجوده الاصفر النضيج واسهاله اقل من النوع الاسود لغلظه وقله رطوبته والنئ منه ردئ واليابس
منه يذهب بشهوة الطعام وهو ينفع المحرورين ويضر المشايخ وان تناولوا فينبغى ان يتبعوه بالمصطكى و
الكندر لسفداه من المعدة فانه يسلخ المعدة وقيل انه بارد يابس ما دام حامضا يوافق المحرور ويقطع القئ
ويذهب الحكم مختار الصادق الحموضة ومما نضج منه يستعمل نقيعه لانواع السعال فينفع كما يضر الحل
لانواعه وماؤه يدر الطمث وطبيخ اليابس منه اذا شرب بالقند نفع من الحميات الصفراويه ويطلق شاهترج





ويقال له باليونانيه فاسوس وهو الكمون البرى ويقال له كزبرة الحمام وبقله الملك اجوده الطرى البصير
المر الطعم وورقه اجود من قضبانه وهو معتدل فى الحرارة واليبوسة فى الثانيه وقيل بارد يابس فى
الثالثه وقيل بارد فى الاولى يصفى الدم وشربه ينفع الجرب والحكه ويشد اصول الاسنان ويقوى
المعدة ويدبغها ويفتح سدة الكبد ويدر البول والمرة المحترقه ويلين الطبع واذا اشرب ماوه كذلك من
غير طبخ نفع الاخلاط المحترقه والجرب والحكة التى سببه الدم العفن والصفراء المحترقه والبلغم
العفن جميعا وهذه الخاصية فى مائه رطبا والشربه منه من عشرة دراهم الى نصف رطل بغدادى مع
القند من غير ان يطبخ والشربه من يابسه فى الطبيخ من ادبعه دراهم الى عشرة ومن جرمه مدقوقا منخولا وحده
من ثلثه دراهم الى سبعه ونوره اقوى فى الفعل وان اضيف اليه بوزنه الهليلج الاصفر جاز وان ربى فى
الخل سكن القئ والغثيان البلغميين ونقى المعدة والامعاء من الفضول المحتبسة وان نقع حشيشه
فى الماء وغسل به الراس قتل القمل واذا عجن الحنا بعصارته ودلك به الاعضاء فى الحمام ازال الجرب و
الحكه واذا امضمض بما طبيخه شد اصول الاسنان وازال الحرارة الفم وقوى المعدة وفتح سدة الكبد
وبدله قيل فى الجرب والحميات العتيقه نصف وزنه السنا المكى وثلثا وزنه الاهليلج الاصفر وقيل انه
مضر بالطحال ويصلحه الهليلج الاصفر شاه بلوط ويقال له القسطل وهو اجلى من البلوط وافضل وبيوسته
اقل اجوده الرطب النضيج طبعه معتدل فى الحرارة والبرودة يابس فى الاولى وقيل فيه حرارة يسيرة و
قيل حار فى الاولى بارد فى الثانيه اغذى من الحبوب وفيه جلاء وينفع من السموم والتزحر والاسهال ما كان
من رطوبة المعدة وينقى المثانة من الاخلاط الرديه وهو منفخ واذا اغلى فى الماء قل نفخه ولذطعمه وقيل انه
مسمن لكنه بطئ الهضم ليس بمحمود الغذاء ويصلحه القند وبدله قيل البلوط وقيل الخرنوب وقيل الخرنوب
وقيل بدله نصف وزنه المصطكى



شاهسفرم هو الحبق الكرمانى واجوده السعترى ويقال له الشاهسفرم الكرمانى
والريحان حار فى الاولى يابس فى الثانيه وقيل بارد فى الثالثه يحلل فضول الدماغ واذا رش عليه الماء
البارد وشم المحرور نفعه وفى ورقه قبض لطيف يفتح سدة الدماغ ويملاء الدماغ البارد من البخار وينفع
القلاع ويقوى الامعا وينقى الصدر والريه من البلغم اللزج وطلاوه ينفع داء الثعلب واذا ضرب فى الماء
البارد وشم نوم وقيل يصلحه النيلوفر وقيل انه نافع للصداع والحرارة والاحتراق



شادنج يقال له
حجر الدم وهو انواع عدسى وجاورسى وهندى واجود العدسى ما كان احمر فى الغاية حتى يضرب الى السواد
كالطالق البحرى ويفرطح زايدا على العدس واذا كسر يكون باطنه احمر وكان سريع الانكسار وما كان اصغر
من العدس وزاد فى الاستدارة عليه واذا امرس بالماء زال حمرته وابيض وكان صلبا كالحجر فهو ردى و



انه يسمى العدسى بالطورى لكونه من طور سينا والشادنج الخشخاشى حجر احمر عليه نقط والشادنج الهندى
حجر صلب على لون واحد وهو غير مغسول حار فى الاولى يابس فى الثانيه ومغسوله بارد فى اول
الدرجة الثانيه وغسله ان يؤخذ الشادنج فيدق ناعما ويسحق فيجعل فى اناء صينى مع الماء فيصب ذلك
الماء فى اناء اخر فما سال مع الماء فى الاناء يحفظ وما بقى فى الاناء الاول يعاد سحقه وصبه فى الاناء
الاخر وهكذا يكرر العمل حتى يسيل الشادنج كله مع الماء ويبقى الرمل فيجمع تلك المياه ويصبر حتى يرسب
الشادنج وفيه قبض شديد وتجفيف واذا ذر على اللحم الزايد ازاله وهو نافع لقروح العين جدا
خصوصا مع بياض البيض ولخشونة الاجفان وورمها الحار ايضا مع بياض البيض او ماء قد طبخ
فيه الحلبه واذا خلط بلبن النساء ينفع وجع العين والدمع السائل والحرقه طلاء واذا شرب بالخمر
نفع عسر البول وسيلان الطمث وخروج المنى وهو يمنع اللحم الزايد فى القروح ويحبس الدم ويحفظ
صحة العين واذا شرب بماء الرمانين نفع نفث الدم واذا اتخذ منه شياف وخلط بالاقاقيا والكحل
بر مع امراض العين وجربها وهو مضر بالمعدة والاحشاء ويصلحه عصارة انبرباريس وبدله نصف
وزنه الروسختج وثلثا وزنه التوتيا وقيل بدله حجر المغناطيس وقيل ان المغناطيس اذا احرق فهو
المغناطيس فى العمل شاهبابك وشاباتج هو بنفسج الكلاب وسوسه الكلاب حار يابس فى الثانيه ينفع
الصرع ويقطع الماء السائل من الفم خصوصا من الصبيان ويحلل الرياح من بطونهم والارحام ويقوم
مقام المرزنجوش شاطل دواء هندي كالكماه اليابسه وقيل عروق خشنه كثيرة العقد كالبسفايج
فى طول الباقلا ويكون فى بلاد الترك ايضا ويقال له بالشيرازيه دوسنك وقد يكون فى حوالى شيراز
ايضا فى قريه يقال لها جره طبعه حار يابس فى اخر الدرجة الثالثه مسهل للكيموسات الغليظه وينفع
الفالج واللقوه والصرع والرعشه وتشبك المفاصل وعلل الدماغ ما كانت من الرطوبة الغليظه
وقيل مسهل للكيموسات المحترقه ايضا والشربة منه نصف درهم مع وزنه من النبات شربا بالماء الحار شبرم
نبات ينبت فى البساتين واطراف الانهار والصحاري يقال له بالشيرازيه كاونطوسك لانه سم البقر
ولا يضر سائر البهائم اجوده الحفيف الذي لون ساقه مايل الى الحمرة وارداء انواعه الفارسى قيل حار
فى اول الدرجه الثانيه يابس فى اخر الثانيه وقيل حار فى الدرجة الثالثه يابس فى اخر الثانيه وهو
من السوعات ولبنه حار يابس فى الرابعه وقيل ان لبنه يقلع السن بلا وجع وينبغى ان لا يستعمل الشبرم بغير
اصلاح واصلاحه ان يؤخذ وينقع فى لبن الحليب يوما وليلة واكثر غير مدقوق وفى هذه المدة
يجدد اللبن عليه مرتين او ثلثه فيجفف فى الظل ويخلط بالادويه المسهله غير مدقوق مع بعض الادويه





الملائمة له كالانيسون والرازيانج والكمون الكرمانی والتربد والهليلج فانه وان كان فی بعض هذه
الادويه قبض فانها علی خلاف حدة الشبرم فی نفع الطبايع والابدان لصلوح مزاجها بخلاف الشبرم
لانها ملطف كاسر لحدة الشبرم هذا ان استعمل للقولنج الذی من الرياح الغليظه وان استعمل للبلغم
فيخلط معه المقل والسكبينج والاسق وزبل الذئب ويحبب وان اريد علاج الاورام والسدة والما
الاصفر والبلغم والسوداء ينبغی ان ينقع فی ماء الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب الصافی ثلثة
ايام ولياليهن اذا اخرج من نقيع اللبن وجفف فيجفف ويعرض مع قليل من الملح الهندی والصبر و
التربد والهليلج فهو اذن دواء جيد ولا يجوز استعمال لبنه فانه لا خير فيه وهو مهلك والشربة
مما اصلح منه كما ذكر من دانق الی دانقين بحسب القوة والمزاج وقيل مما بين دانقين الی ربع درهم دانق
وقيل دانق وبالجملة فهو مضر بالامزجة الحارة والكبد والباه والمنی ويحجر العروق السفليه ودرهمان
من لبنه قاتل ويعالج بالزبد وسمن البقر وقيل لبنه يزيل القوباء الرطب واليابس الستيه وهو مجرب و اللبن
جميع السوعات هذه الخاصيه وبدله المازريون **شبت** اجوده الاخضر الطری الذی لم يسفح نوره
سخونته بين درجة الثانيه الی الثالثه وجفافه بين الاولی والثانيه وقيل انه حار يابس فی الثانيه
وهو منضج للاخلاط البارده مسكن للاوجاع والحرارة فی الرطب منه اقل وفيه رطوبة وانضاجه
اقوی والتحليل فی يابسه ازيد والشبت منضج للاورام وان طبخ فی الزيت فذلك الدهن محلل مسكن للوجع
منضج للاورام العاصية علی النضج وهو منوم واذا احرق فحار يابس فی الثالثه ورماده ينفع القروح الحادثه
فی السفل والذكر والقروح القديمة ذرا عليها واذا ضمد به البواسير الناتئة نفع والمقدار الماخوذ من
الشبت خمسة دراهم وهو ينفع البلغم اللزج فی المعدة والصدر والريه ويوافق الفواق الامتلائی
والمغص ويدر اللبن وعصارته ينفع وجع الاذن السوداوی وينشف الرطوبة عنها وطبيخه مع العسل
ينقی البلغم والسوداء واذا اسحق وطبخ بالعسل حتی ينعقد فطلی به المقعد اجری البطن بسهولة وطبيخه نافع
لوجع الظهر والرياح لكنه يبخر الراس ولا يوافق المحرورة وينقص بعض ضرره الطبخ واخذ السكنجبين السادج
بعده وطبيخه ينفع وجع الكليه والمثانه اذا كان من السدة او الرياح الغليظة ويفتت حجر المثانه
وادمان اكله مضعف للبصر مضر بالمعدة والكلية والمثانه ويصلحه الليمو وقيل العسل وقيل الدار صينی
او القرنفل وبدله بزره **شب** انواع ويقال له زاج البلور ويتقطر من الجبل وينعقد كالجمد اجوده ما
كان من جبال اليمن ابيض اللون مائلا الی الصفرة وفيه قبض وحموضة وانواعه مشهور باليمانی و
المستعمل فی المعالجات الطبيه ثلثة انواع مشقق ورطب ويمانی فالمشقق هو اليمانی حقا طبعه يابس فی





الثانيه بارد وقيل حار يابس في الثالثه وقيل حرارته في الثانيه وهو رديء مع الخل نافع لنزف الدم من اي
موضع كان ومضمضته مع الخل او العسل يشد السن المتحرك ومع العسل يزيل القلاع واذا امزج بعصا الراعي
نفع من البهق والمادة السائلة من الاذن ومع ورم الكرم او ماء العسل يوافق الجرب المتقرحة وبالماء
ينفع الحكة وبرص الطفر والداحس والسقاق من البرد واذا امزج بالملح سواء نفع من القروح الرديه المنتشرة
في الاعضا واذا دلك بماء الزفت على الراس ازال الحزاز ومع الماء قاتل للقمل وهو ينفع حرق النار لطوخا
ويزيل نتن الابط ويحمل فرزجة صوف منه على فم الرحم قبل الجماع يمنع الحبل ويقطع الدم ويخرج الجنين
وهو نافع جدا لورم اللثه واللهاة والعايع والفم ووجع الاذن والقروح والانثيين وقيل انه يصفي
الماء الكدر في اسرع زمان واذا وضع تحت فراش من يصيح في النوم انتهى عنه واكله مضر الى انه ربما
اهلك ويحدث السعال الى انه قد يجر الى السل ويداوى باللبن الحليب في القند والزبد وبالله الملح المر والملح
بوزنه **شحرور** لحمه حار يابس عسر الهضم لصلابته فيه ردي الغذاء مولد لدم حار يابس والسمن الكثير
ينقص بعض مضرته والصغير منه اسلم وقيل ان لحمه رطب في كيموسه جيد وهضم سريع وهو افضل غذاء
لاصحاب الماليخوليا وهو من الطيور الطيبة الصوت **شحم** اجوده ما كان من حيوان سمين
كامل السن طبعه حار رطب ويختلف باختلاف الحيوانات ورطوبته اقل من السمين لان انجماده اسرع وقيل
انه يابس ينفع خشونة الحلق لكنه يرخي ويغثي ويدخن ويدفع مضرته بالملح والليمو والزنجبيل و
الراسن المخلل **شحم البط** احر من شحم الدجاج لطيف جدا يجلو الوجه في القير وطي **شحم الدجاج** اقل
حرارة من البط وشحم الديك متوسط وهو ينفع من خشونة اللسان ووجع الرحم **شحم الاوز** ينفع داء
الثعلب وشقاق الشفه والوجه **شحم الابل** حار جدا ينفع التشنج واذا لطخ به اهرب الموذيات **شحم
الاسد** اسخن الشحوم ورطوبته اقل ويبوسته ازيد وهو اقوى لتحليل الاورام الغليظة الصلبه **شحم
الحمار** نافع لاثار القروح وسعفة النار **شحم حمار الوحش** ينفع مع دهن القسط وجع الظهر من الريح
شحم المعز اقبض الشحوم وشحم التيس اقوى في التحليل ينفع لذع الامعاء وفروجها وشحم
العير اقوى من شحم الخنزير والحقنة به ينفع السحج المعائي والزحير ومن اكل الذراريح **شحم البقر** احر
وايبس من شحم الغنم متوسط بين شحم الماعز وشحم الاسد وبدله شحم البط وشحم العجل اقل حرارة **شحم السمك** الذب مم
البحري لطيف ينفع داء الثعلب والسقاق من البرد والخلع والوني والعقد المزمن والبرص وقيل اذا
اذيب في قشر الرمان وخلط بمثله من الزيت وطلي به الحاجب انبت الشعر كسفا واذا طلي به الناصور ازاله
واذا طلي المقعد على مفاصله نفع واذا دلك به في الشمس العصب الغليظ دلكا لينا حتى يتشربه الاعضاء

لينه وهو في غاية التليين ويبدله شحم الكلب وقيل انه ينبت الشعر في داء الثعلب طلاء واذا طلي به الجفن بعد نتف
الشعر الزايد منع من النبات ثانيا واذا اذيب وطلي به المولود كان حرزا له من الآفة **شحم السمك البحري** يزيد حدة
البصر وينفع من نزول الماء كالامع العسل **شحم الافعى** حار يابس واكثر الاطباء على انه يمنع نزول الماء
من العين وقيل انه يمنع نبات الشعر الزايد بعدما نتف وقيل دانق منه الى دانقين ينفع السموم الاكوله
وسموم الحيوانات ويضر بالقلب ويدفع مضرته بصل الغار **شحم الثعلب** يسكن وجع الاذن اذا اذيب في
دهن السوسن ووضع بعسله من العطش فيها وهو نافع لوجع السن واذا طلي به النقرس بعدما اذيب
ازاله واذا طلي به خشبة اوشوكة ووضع في ناحية من البيت اجتمع عليه البراغيث **شحم النمساح** اذا وضع
على موضع لدغه سكن الوجع في الساعة **شربين** شجرة القطران وهو من جنس شجرة الصنوبر
وثمره كثمر السرو ولكنه اصغر منه وله شوك وهو نوعان طويل وقصير وفي قشره قبض طبعه حار يابس قريب
من الدرجة الرابعة واذا طبخ بخل ثقيف وتمضمض به سكن وجع السن وثمرته ينفع السعال والكبد ويقطر
البول ويخرج المشيمة ويدر البول ان استعمل مع الفلفل وهو يعقل البطن وثمرته اذا شرب مع الشراب نفع
اكل الارنب البحري واذا امسح به البدن مع شحم الايل لم يقربه الحشرات وثمرته رديء للمعدة لداغ مصدع مسقط
للجنين واصلاحه بعصارة لسان الحمل والجلاب **شعير** بارد يابس في الاولى وقيل في الثانية و
يبوسته اكثر من الباقلا المقشر بيسير وفي اكثر الخصال مثله ما استعمل من الخارج وتناوله مطبوخا افضل
من الباقلا وفيه تحليل وجلاء وغذاؤه اقل من الحنطة وطلاؤه ينفع الكلف الحار والجرب المقرح مع
الخل والسفرجل حارا ينفع النقرس ويمنع سيلان الفضول من المفاصل ودقيقه مع قشر الخشخاش واكليل الملك
ضمادا على ذات الجنب نافع واذا طبخ بالتين نفع الحميات البلغمية واذا رض وسخن بالنار وكمد به الاوجاع
من الحرارة سكنها وكذا على الاورام الحارة يذيبها وهو نفاخ يحدث المغص وان اغلى قل وقيل انه يضر المثانة
ويصلحه الانيسون واذا طبخ دقيقه مع التين ووضع على الاورام الحارة والبلغمية ايضا اذابها واذا
مزج بالراتينج الزفت وزبل الحمام ووضع على الاورام الصلبة انضجها ومع الزفت الرطب وبول الصبي الذي
لم يدرك الحلم والزيت نضج الخنازير واذا عجن مع عصارة باردة كالخس والفرفخ وماء عنب الثعلب وضمد به
العين الورمة وكل ورم حار كالفلغموني والحمرة سكنها واذا عجن بالخل وطلي به الجبهة ازال الصداع
الحار وكذا وحدها ومع ادوية اخر يزيل القلاع ونوع منه يقال له السلت وبالفارسية جو برهنه فعله
قريب من الشعير ذي العسر **شعر** اذا احرق فحار يابس في الثالثة كالصوف المحرق وشعر الادمي اذا بل
بالخل وضمد به عض الكلب الكلب سكن الوجع في الحال وقيل بعد سحقه ابلغ واذا بل بالشراب الصرف والزيت





ووضع على جرح الراس صانه من التورم ودخانه ينفع خناق الرحم وسيلانه والمحرق من الشعر اذا سحق
بالخل ووضع على الشوراذا لها واذا سحق بالعسل وحنك الاطفال للقلاع الحادث نفع وكذا
ساير الجراحات واذا سحق بالكندر وذر على جراحات الراس نفع خصوصا مع الزيت واذا سحق
المحرق منه بالمرداسنج وطلي به العين الجربة سكن وكذا ينفع من الحكة الشديدة فيهما واذا مزج
بدهن الورد وقطر في الاذن سكن وجع الضرس واذا طلي به حرق النار نفع وشعر المولود قبل ان
يصلب اذا علق على صاحب النقرس وملدوغ العقرب سكن الوجع واذا بخر بالشعر الادمي شي صفره
والمقطر من مائه ينبت الشعر في داء الثعلب وصنعه احراقه ان يملاء قدر جديد من الشعر ويكب عليه طبق



لحمر

مثقب الوسط ويوقد تحتهما حتى يحترق **سفنين بري** طاير يقال له اليمام وبالفارسيه بوتيما راجوده الصغير
حار يابس وسوسنه قوية ينفع المفلوج ويسهر ويصلحه الخل والكزبرة ولا ينبغي ان يوكل من يمام زاد عليه
الحول لانه مضر جدا والاولى ان يوكل بعد يوم من ذبحه وقيل انه جيد للمشايخ والناقهين وقيل فيه خاصيه
قوية في قوة الماسكة والمنع في هذا الباب من القبح وقيل ان اليمام يزيد الحفظ ويستحد الذهن ويقوي الحواس



سفنين بحرى حيوان بحرى على شكل الخفاش له جناحان مثل الخفاش وهو على لونه ايضا وذنبه مثل
ذنب الفار وفي اصل ذنبه شوكة كالمصبع يلدغ به ويحدث منه وجع شديد وقيل اذا بال الرجل والمراة
في موضع فغرز في ذلك الموضع شوكة اليماسه البحرى حدث للذي بال حرقة ووجع شديد ولا يزول مادام
الشوكة مغروزا واذا وضع تحت فراش منع الدم مادام تحتها واذا دفن تحت شجرة لم يثمر بل جففها واذا دفن
في بيت تفرق سكانه وان احرق وسحق وذر رماده على شخصين تفرقا وظهرت العداوة ولهذا يقال له
حوت الشبر **شقائق النعمان** يقال له الشقر وباليونانيه اراموني منه بري وبستاني والبستاني

من



البر ويقال بالفارسيه لاله ونوع من الشقائق يقال له ادريون وقد ذكر وطبيعة كلا النوعين حار يابس
في الاولى وقيل حار في الثانيه رطب وقيل حار يابس في الثانيه وهو محلل منضج وفيه جلاء وجذب اذا مزج
السقائق بقشر الجوز الرطب سود الشعر جدا واذا جعل في قارورة ووضع تحتها وفوقها مثقال الروسختج
ودفن اربعين يوما في الزبل الرطب فاذا اخرج خضب الشعر في الساعة وسوده جدا وعصارته نزيل البياض
الحادث من العين خاصة عين الصبيان واذا ركب بالكحل المربى قوى العين وقيل اذا الحل بمائه العين
سود الحدقة وهو يمنع نزول الماء في الابتداء ويزيد حدتها ويقويها وان جعل رطل من الشقائق ونصف
رطل قشر من الجوز الرطب في قارورة ودفن في زبل حار اسبوعين خضب الشعر جدا وبزره اذا شرب منه
اياما متواترة بالماء البارد للبرص ابرا واذا دق السقائق وعصر ماؤه وسعط به نقى الراس واذا مضغ

قلع البلغم واذا طبخ بالشراب ضمد به الورم الحار في العين ازاله وينقى من اثار القروح وهو ينقى القروح
الوسخه واذا احتملته المراة ادر الطمث واذا طبخ اوراقه وقضبانه مع حشيش السعتر واكل ادر
اللبن والشقاقيق نافع للنمش والجرب المتقرح والقوباء **شقاقل** قد مر موضعه في الالف ومنافعه نذكرها
ههنا قيل مرباه حار جدا مسخن للمعدة والكبد ويزيد المنى ادمانه وقيل حار رطب في الاولى ورطوبته
زائد على حرارته يهيج الجماع ويسقط خاصة المربى بالعسل وقيل حار رطب في الثالثه يزيد اللبن ويقوى
الباه ويدر الطمث والاعضاء البارده وقيل انه ينفع في ابتداء الاستسقاء ويقوى الامعاء والبدن يقوى
ويزيد المنى واللذة ويقوى الصلب والذكر وينزل الجنين وينفع اختناق الرحم وعض الكلب الكلب و
السباع ولدغ الحشرات ذوات السموم البارده والماخوذ منه عشرة دراهم وقيل ان سخونته لطيفة
وترطبه تزيد القوة في الروح وبدله قيل بوزنه البوزيدان وقيل بذر الجزر والدارصيني والاكثار
منه مضر بالربه ويصلحه البرسياوشان مع النبات جلابا **شقراق** وبالفارسيه كاسكينه

وبالشيرازيه كاسه شنك حار وفيه زهومة لكنه يحلل الرياح الغليظة من الامعاء **شكاعى**
حشيش في قوة بادآورد اجوده الاخضر وقيل الاصفر حار يابس في الثالثه وقيل حار في الاولى
يابس في الثانيه محلل لطيف جدا واذا وضع تحت فراش الصبيان نفع من سيلان الماء من فيهم
وينفع الفالج طلاء وسعوطا وشربا مع الشراب ورطوبة المعدة وريح الرحم والمستعمل منه درهمان

وقيل نافع للمرة السوداء والبلغم مقوى للبدن منقى للمعدة والامعاء من الفضول الرديه وينفع
الجذام وقيل انه ينفع الجذام والبرص والبهق شربا مع الافسنتين الرومى وبسمن وقيل المستعمل منه
خمسة دراهم وقيل انه يضر الربه ويصلحه الصمغ العربي وينفع ورم اللهاة وورم المقعدة واصله
يقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ونفث الدم من الصدر وسيلان جميع الرطوبات من البدن وقيل
ينفع من الحميات العتيقة خاصة من الصبيان وينفع حمى الربع والنافض شربا مع الجلاب ويقال له بالشيرازيه
حارمهك وهو نبات جبلي وينبت في الاراضى الحجرة **شك** يقال له تراب الهالك وسم الفار ورهج
الفار وبالشيرازيه مرك موش كانى قيل انه دخان الذهب وقيل دخان الفضه في معدنه والاكسيريون يسمونه
الزرنيخ الابيض وهو سم قاتل يعالج اكله بما يعالج الزيبق المصعد والخلاص منه عسر واذا اكل منه الفار
في العجين وغيره هلك واهلك الفيران الباقيه اذا شموا رائحته **شلجم** بستانى حار في الثانيه رطب
في الاولى غذاؤه كثير مولد للمنى ملين للصدر مهيج للباه مدر للبول لكنه لا يسهل مشهى للطعام مع الخل
او الخردل مقوى للمعدة وفيه غلظ ونفخ واذا احس منه نفخ فينبغى ان يؤخذ من الجوارشن **شلى** تمر هندى



يقال له السفرجل الهندي وهو ثمر مدور كالمشمش قوته كالزنجبيل طبعه حار في الثالثة رطب في الاولى

ملطف للكيموس الغليظ وينفع من صلابة الاعصاب طعمه مر حاد قابض يسكن الرياح وفيه تحليل

عجيب ينفع الاعصاب وعرق النسا والنقرس وينفع الرياح الجاذبة في الرحم واذا اخذ على الريق مع العسل

نقى المعدة وقوى الاعضاء ونشف الرطوبات والمستعمل منه الى درهم وقيل انه مضر بالرية ويصلحه العسل

وقيل انه يصدع ويصلحه الخشخاش الاسود والسكر ومن قال انه يحدث منه ما يعرض من الزيبق المقتول

فقد سها والتبس عليه الشك بالكاف والشل باللام  **شمع** اجوده الاحمر اللون الطيب الرائحة

الخالص طبعه معتدل وقيل حار وهو ملين ومادة للمراهم الحارة والباردة وفيه انضاج يسير ينفع تليين

الاعصاب والخشونة والخشكريشات طلاء ولعقه مع دهن البنفسج يمنع جمود اللبن في ثدي النسا

والماخوذ منه عشر حبات كل واحد في حجم جاورسة وهذا المقدار في الحشا من الجاورس او الرز ينفع

قرحة الامعاء ويمنع السموم ايضا وطلاوه على الجراحات من النصل المسموم نافع جاذب للسم وقيل انه مع دهن

السوسن او الزنبق يصفي اللون ويحسنه ويذهب كلفه وهو منضج للدماميل وشمه نافع من الوباء واكله



يضعف شهوة الطعام **شنبليد** قيل انه تفاح السورنجان وقيل ورقه والاول اصح واجوده

الابيض الجديد حار يابس شمه ينفع الصداع البارد ويكسر الرياح الغليظة في الدماغ ويفتح سدده والخشوم

وهو يتفتح اول ايام المطر قبل تحويل الشمس الى الجدي وهو كنور النارنج له رائحة حادة ويقال له كل دره رو

لانه ينبت على الطرق  **شنج** نوع من الحلزون وبالفارسية كجك وبالشيرازية قصيك وهو منه

صغير وكبير وقيل انه غليظ كبير منطوى لون ظاهره اصفر وباطنه ابيض ويقولون العطارون في

الشيراز له التوتيا الاكبر وهو الودع وسيذكر في الواو واجود الشنج الابيض الاملس واذا احرق

يستعمل في ادوية العين وصنعة احراقه ان يؤخذ الشنج ويطين بطين يخمر فيه السرجين او يجعل

في كوز خزف ويطين بذلك الطين فيوضع في تنور حتى يحترق وعلامة احتراقه ان يبيض وقد يحتاج

الى تكرار العمل فاذا ابيض حل في الماء وغسل وجفف وسحق مرارا فيستعمل طبعه بارد يابس وقيل انه يزيل

بياض العين وينشف رطوبتها ويقطع سيلان الماء عنها ويجلوها جلاء تاما وغير المحرق ضعيف في

العمل وغير المغسول يسفر مع لدغ وهو مسنون للسن ومسكن للاوجاع الحارة والمستعمل منه نصف درهم



لكنه يضر بالرية ويصلحه العسل وبدله الودع **شونيز** هو حبة السوداء اجوده السمين حار يابس في

الثالثة يقطع الباه ويجلو ويحلل الرياح والنفخ ويذيب الاورام البلغمية القديمة والاورام الصلبة

اذا دق ويحبس بول الصبيان الذين لم يبلغوا الحلم وضمد واذا طبخ بالخل وخشب الصنوبر ومضمض به

يدفع بياض العين
ونشف رطوبتها

نفع من وجع السن فاذا دق وبل بالماء وضمد به السره اخرج حيات البطن وان عجن بماء الحنظل الرطب او
اغلى وطلى به السره اخرج حب القرع وان عجن بماء الشبث وطلى به اخرج الديدان جميعا واذا سحق مشويا و
صر فى صرة وادمن شمه نفع الزكام البارد واذا سحق ومزج بدهن حب الخضرا وقطر ثلث قطرات فى الاذن
نفع من البروده والريح والسدة فى الاذن واذا دق مشويا ونقع فى الزيت وقطر من ذلك الزيت ثلث
قطرات فى الانف واربعا نفع من كثرة العطاس فى الزكام واذا احرق ومزج بدهن السوسن او دهن الحناء
الذى اذيب فيه الشمع وطلى به الراس الاقرع انبت الشعر والسعوط بدهنه ينفع الفالج واللقوه واذا دق
وطبخ وشرب كل يوم درهمان بالماء الفاتر نفع من عض الكلب الكلب واذا سحق وشرب بالسكنجبين نفع
من الربع وطلاؤه بالخل على البهق والبرص نافع وشربه بالعسل والماء الحار يفتت حجر الكليه والمثانه
واذا عجن بالعسل وسمن البقر نفع وجع الكليه والرحم ووجع النفساء عند حبس الدم واذا سحق بالبول
ووضع على قروح الراس نقاها اذا ادمن عليه وانبت الشعر وهو فى الاكحال يمنع نزول الماء فى ابتدائه
وكذا سعوطه بمبعه وهو يقطع الثاليل والخيلان والبهق والبرص والجرب المتقرحه وطلاؤه على
الجبهة ينفع الصداع البارد وهو يفتح سدة المصفاة واذا نقع فى الخل ليله وسحق فى البكرة وسعط به ازال
الصداع القديم واللقوه وادمان اكله اياما مدر للبول والطمث واللبن وشربه مع النطرون ينفع عسر
النفس وشرب درهمين منه بالماء ينفع لدغ الرتيلا والتدخين به فى البيت يهرب الموذيات وهو بالخاصيه
مزيل للحميات البلغميه والسوداويه والسعوط بدهنه ينفع الفالج والكزاز ويقطع الرطوبة التى ان اجتمعت
حدث منه الفالج واذا سحق بدم الافعى او دم الخطاف وطلى به البياض على الاعضاء غير لونه واذا
شوى بنارها دبرودق وعجن بماء الورد وطلى به قرحة الساق بعد ما غسلت بالخل ازالها وضماده
ينفع وجع المفاصل واكله يدر الطمث بقوة ويخرج الجنين حيا وميتا والمشيمة وقيل سبعة حبات
منه اذا انقعت فى لبن النساء ساعة وسعط فى انف صاحب اليرقان الذى اصفر عينه نفع جدا وازاله
بشدة تفتيحه السدة وقيل انه مضر بالكليه ويصلحه الكثيرا وبدله صمغ الزيتون وقيل ادمان اكله
مهلك ونوع منه يحدث الغثيان والخناق فيداوى بالقى وشرب اللبن ودواء من اكل الكندس **شنواصرا**
نوع من البرنجاسف يقال له مسك الجن طبعه حار يابس يستعمل فى الحقنات الحادة ينفع عرق النسا واوجاع
المفاصل لانه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة **شوكران** ويقال له حفطوطه وباليونانيه قربيون ومنقونيون
وباريقون وطفسقيون وهو الطحاء وقيل بزر البنج الجبلى وقيل ان ساقه كساق الرازيانج وورقه كورق
العشا والقند ونوره ابيض وبزره كالانيسون الرومى لكنه اكثر بياضا وقيل غير ذلك والاصح انه البنج الجبلى

دوا لاخراج حيات البطن وحب القرع والديدان ويمنع كثرة العطاس





الذى

الذي يقال له بالفارسيه دورست واجوده يكون في بلدة تفت من اعمال يزد وبزر الشوكران
لطبعه بارد يابس في الثالثه الى الرابع وهو قاتل واذا اتخذ عصارته قبل ان يجف بزره ووضع
في الشمس حتى ينعقد فله منافع كثيرة في الاطليه وشياف العين وضماده يسكن الحمرة والنمله
واذا دق قضبانه واوراقه وضمد بها الانثيين نفع من كثرة الاحتلام وضماده على القضيب يحدث
ضعفا فيه وعلى ثدى الابكار يمنع كبره وكذا على خصية الصبيان وعلى ثدى ذوات اللبن يقطع
اللبن وعلى العانه واى موضع كان يمنع نبات الشعر وعلامة اكله زوال العقل وظلمة البصر الى
حد لا يكاد يبصر والفواق وبرودة الاعضاء ويؤل اخر الامر الى تشنج الاعصاب والخناق لضيق قصبه
الريه والحنجره بسبب احداثه للرياح ومضرته بالقلب اكثر الى حد يهلك وداووه بالقى وبعده بالشراب الصرف
والفلفل وبعده بلبن الاتان والافسنتين والفلفل والجندبيدستر والسذاب مع الشراب وقردمانا
والميعه والفلفل وبزر الانجره مع الشراب وورق الغار والانجدان والحلتيت مع السمن وقد يداوى
بالفرفيون ايضا وقليل من بزره في الشراب منوم جدا وبدله ضعفه بزر البنج وقيل ان الزد زور
ربع بزره ولا يضره **شيطرج** يقال له بلسان البربرة العصاب وباليونانيه لسدبون وهو انواع
لا اجود من الفارسي الذي ينبت في الجبال في الاطليه والهندي لا ينبت طبعه حار يابس في اخر الدرجة
الثانية وقيل حار في الدرجة الرابعه ينفع البهق والبرص والجرب والقشر طلاء مع الخل وكذا الطحال و
شربه ينفع وجع المفاصل وورقه اذا دق جيدا وضمد مع اصل الراسن على عرق النسا وترك عليه نصف
ساعة نفع وهو جيد للجرب المتقرح وتعلقه على من به وجع الضرس يسكن الوجع وهو اذا وضعه على
المخالف لوجع السن ووضع تحت الخد يسكن الوجع ايضا والمستعمل منه مثقال وقيل انه يضر الريه ويصلحه
المصطكى وبدله قيل الفوه وقيل اصل الكبر **شيح** وبالفارسيه درمنه ودرمنه اجوده الارمني
ويقال له التركي ويقال للشيح الجبلي افلون طعمه مر وطبعه حار يابس في الثالثه وقيل حار في الثانيه يابس
في الاولى محلل للرياح مقطع وفيه قبض دون قبض الافسنتين واذا احرق وطلى برماده مع دهن اللوز
داء الثعلب نفع وهو يمنع الاكله وينفع عسر النفس ويقتل الديدان لاسيما حب القرع ويدر البول و الطمث
ويدفع لذع العقرب والرتيلا والسموم مثقالان منه ورماده ينبت الشعر ~~في الاكله وينفع عسر~~
~~النفس ويقتل الديدان~~ الى في الاكسح ويطوله طلاء وهو يضر الاعصاب والمعدة ويصدع ويصلحه المرس
وقيل يصلحه شراب الريباس وشراب الاترج وبدله في قتل الديدان البرنك الكابلي وفي العلل الاخر
غير الارمني منه **شسلم** يقال له روان اجوده الادكن السمين حار في الثالثه وقيل في الثانيه محلل ملطف فيه



قال اجوده الهندي وقيل





جلاء وطلاوه مع الكبريت ينفع البهق وهو يحلل ورم الخنازير ومع بزر الكتان وزبل الحمام نفجرها و [درور]

مع الحيطة على القوباء والقروح نافع وبخوره نعاس على الحبل خصوصا مع سويق المر والزعفران و الكندر

واذا دق وعجن و وضع على موضع السلى والشوك اخرج وهو مسكر مسدر وان اكل فى الحنطة

سدر واسكر بدله قيل الحندقوقى ودهنه للقوباء احسن من دهن الحنطة وان طلى به الصدغان نوم نوما

معتدلا وقيل بدر الفوه وهو نبت فى الحنطة ويكثر فيه حين فساد الحنطه او اشرافه على الفساد شبلج



شبلج

هو دهن الجل بالمهمله وبالفارسيه شيره حار رطب ينفع الشقاق والخشونه السودا ويبر طلاء و

اذا طبخ فيه الاس حفظ الشعر وقواه واكله مع ماء الزبيب يزيل الحكه الدمويه والبلغميه وينفع ضيق

النفس وهو معدل للطبيعة وينفع السموم ويذهب خشونة الحلق والصدر ويسهو كثر المطبوخات فيه و



غلط وهو ردى للمعدة مرخها وشبه سعص من غلطه وقيل لا نفع فيه للسوداوي شبرامج ما نقع

طبعم

منه فى اللبن والمصفى فيه اقل واجوده ما مكث فى اللبن اياما باردا يابس فى الثالثه وقيل حار رطب يسهل

البلغم اللزج ويقوى الشهوة ويقطع القى والماء السائل من الفم ويسكن حرارة الدم والمستعمل منه



مثقال وقيل انه يضر المثانه ويصلحه اللبن الحليب والعسل شبرنجشير اصل نبات اصفر اللون يجلب من

الهند طبعه حار يابس مسهل للمرة السوداء والبلغم والاخلاط الغليظة المحترقة والمواد الفاسدة والشربة



منه دانق الى نصف درهم شيرخشك بالفارسيه شيرخشت طبعه حار باعتدال وفعله اقوى من



الترنجبين واجوده الشفاف كالصمغ باب الصاد صابون حار يابس فى الرابعة مفرح

مقوى وهو يفتح القولنج ويسهل الخلط الخام اذا احتمل شافه منه وهو ينضج الاورام واذا اصرفى خرقة

صوف وذلك به الحرار والقوباء ذلكا قويا ازاله واذا مزج بمثله من الملح وذلك به فى الحمام نفع الحكه

والجرب المتقرح وخفف الشمس واذا كرر الطلاء ازاله وهو والملح يسكن وجع الركبه طلاء واذا غلى بدهن

الورد وطلى به قروح راس الصبيان مرات متواليه جففها وازالها واذا طلى به القروح الشهديه وترك

عليها سبعة ايام فيفعل بالماء الحار فلا دواء احسن منه ودرهمان منه مع الزنجفر المحرق ومثله

النوره المطفاه اذا احصب به فى الحمام بعد غسل الشعر يسود الشعر فى نصف ساعه وغسل الراس بالصابون

فى الحمام بعد غسل الشعر يسود الشعر فى نصف ساعة وغسل الراس بالصابون فى الحمام يقتل القمل ويسقى

الراس من الحرار ويجعد الشعر وان دق واضيف الى ادوية الشمس قوى فعلها وشرب ما به قاتل قريب من

اكل النوره و وضعه على الاورام البلغمية العسر النضج وحده او مع الادوية يديمها واذا عجن مع الادويه

المفجره للاورام كالحرف وزبل الحمام واصل قثاء الحمار قوي فعلها وشرب ما به قاتل قريب من اكل النوره و

يداوى



ويداوي بالقي والماء الحار ودهن الحل وبعده مرق الدجاج ودهن اللوز **صاب** قيل انه قثاء الحمار وقيل
انه نوع من اليتوعات وقيل انه شجرله لبن محرق يكون في ارض الغور من جزيرة العرب وقيل انه ديود ر
صبر ثلثة انواع سقوطري وعربي وسمجاني اجوده السقوطري وهو جزيره قريب من اليمن اهله
سحرة واجوده ما كان على لون الكبد مايلا الى الزعفرانية ورايحة كالمر وكان براقا قريبا من الصمغ
العربي واذا انقيت سحريغا ولا يكون فيه الحصاة والنوع العربي يقال له العدني واليمني وهو
متوسط والسمجاني ردي ونقال ان الصبر البردي وطبيعة الصبر حار يابس في الثانيه وقيل حار في الاولى
وقيل في الثالثه وقيل يابس في الثالثه وهو انفع دواء للمعدة وللقروح العسرة البرء خصوصا في الذكر
والدبر اذا حل بالماء وطلي به وكذا لاورام الفم والانف والعين وبالجمله انه يمنع اجتماع المادة
ويذيب ما اجتمع منها ويسخن المعدة ويدبغها ويكسر الرياح ويسهل الصفرا ويحلل الرطوبة والبلغم من الراس
والمفاصل ويفتح السدة من الكبد مع انه يضر الكبد ويزيل قروح العين وجربها وحرقتها ويجفف رطوبتها
وينفعها في ابتداء نزول الماء وينقي الراس والمعدة وجميع البدن من الفضول المجتمعه وينقي العروق
والاعصاب من الاوساخ ويصفي الذهن وقيل يجتنب استعماله في الحر والبرد الشديدين لانه مضر
بالمقعد وقد يولد الاسهال الدموي لانه مرخي بعروق حوالي المقعد فيفتح افواهها فينزف الدم والصمغ
العربي يحدث الكرب والمغص ويبقى قوته في طبقات المعدة يوما ويومين والسقوطري على خلافه
ويصعد من شربه بخار لطيف الى الراس والدماغ فينقي من الفضول ويزيد قوة الباصرة لانه يصل من بخاره
جزو لطيف الى العصب الاجوف فينقيه من الفضول ولهذا يجعل الصبر في الايارجات والمعاجين والصبر غير
مغسول يسهل زايدا واذا غسل نقص من قوته وصنعة غسله ان يؤخذ من السقوطري منه رطل ويسحق
وينخل بنخل صفيق ويعزل ناحيه فيوخذ ربع رطل من الافسنتين ومن المصطكي وحب البلسان والدارصيني
والسليخه وعود البلسان والسنبل والاسارون من كل ثلثة دراهم فيطبخ هذه الادويه في رطلين من
الماء العذب حتى يبقى النصف فيرفع ويمرس باليد ويصفى فيجعل الصبر المدقوق في الهاون ويصب عليه الماء
ويغسل ويجعل في ظرف الى ان يصفو الماء من الصبر فيجعل ثانيا في الهاون ويغسل ثانيا حتى لا يبقى منه شي
الا مثل التراب فيسكب عنه الماء فيبقى الصبر فيمزج بثلثه دراهم من الزعفران ويستعمل للحاجة والشربة منه
ما بين درهم الى درهمين والصبر اذا اقدم اسود ومغسوله يضعف اسرع من غير المغسول وهواي المغسول مسهل
للسوداء وغير المغسول مسهل للبلغم والصفرا والشربة منه ما بين نصف درهمين الى درهمين مفردا ومع الادويه
من دانقين الى نصف درهم وهو يضر بالامعاء ويبدل بالكثيرا ويضر الكبد والمقعد ويصلح بالمصطكي ودق

مرس باليد

الورد الاحمر والمقل وقيل الشربة منه من مثقال الى مثقالين والسمجانى الاسود ردي واستعمال
الصبر مفردا مضر جدا بالمقعد لانه يسحق العصب وقيل انه اذا سحق بالماء وطلى به البواسير النابت طلا
مكررا اسقطها وقيل انه اجود دواء له وينبغى ان يطلى موضع البواسير الساقط بدهن ورد حل فى اناء
رصاصى والكى على اثر السقوط وان حل بماء لسان الحمل وطلى به قروح الانف والاذن ازال واذا خل بالخل
وطلى به الحمرة والشرى نفع وبدل الصبر الحضض بوزنه وفى نفع المعدة بوزنه الافسنتين وقيل الحضض
والافسنتين بوزنه وقيل انه يستعمل الصبر العربى فى الاطليه ولا يوكل ويوكل السقوطرى ولا يطلى به
صحناة وبالفارسيه ماهيابه حار يابس فى الثانيه يحصل منه خلط ردى وينشف رطوبة المعدة
وينفع وجع الورك البلغمى ويزيل البخر ما كان من فساد المعدة ويقطع البلغم لكنه يولد الجرب والحكة والعطش
ويصدع ويصلحه لب الخس **صدف** اجوده الابيض الذي يكون فى الماء العذب طبعه يابس والصدف
الذى يقال له فيروفس والذى يقال له فرفو لا ينبغى ان يستعمل غير محرق لانه صلب جدا واذا احرق الصدف
فهو فى غاية التجفيف وينبغى ان يسحق ناعما وهو باب عام لكل ما كان جوهره حجريا واذا استعمل وحده نفع الجراحات
الخبيثه لانه يجفف بغير لذع واذا عجن بالخل والعسل او الشراب نفع القروح المتعفنه الخبيثه ولحم الصدف
البرى اذا سحق وطلا به البدن خففه بقوة والصدف يجذب السلى والعظام ويسكن وجع النقرس والمفاصل
ضمادا واذا سحق بالخل قطع الرعاف وهو مسكن لوجع المعدة واذا طلى به الطحال وترك حتى يسقط بنفسه نفع
جدا واذا احتملته المراة ادر الطمث ولحمه نافع بعض الكلب الكلب ومرق الصدف الصغير يطلق البطن و بالتجربه
ينفع احتناق الرحم ويخرج المشيمه والصدف المحرق يستعمل فى جلاء السن والاكحال وطلاء البهق وينفع
قروح العين ويزيل غلظ الاجفان واذا طلى به موضع الشعر الزايد بعد نتفه منع عوده وهو ينفع حرق
النار ووجع القلب والمستعمل منه نفسه مثقال ومن مائه ثلثه مثاقيل والصدف يضر اكله بالمثانه
ويصلحه العسل وبدله الودع **صدف البواسير** نوع من الصدف يكثر على ساحل بحر القلزم ويوجد فى بحر
الحجارة ايضا وشكله كالحلزون الكبير الا انه ذو طبقات ورايحته كريهة ولونه فرفيرى يضرب الى
السواد ويعرف فى القلزم بالركبه اذا دخن به تحت البواسير اسقطها ورماده اذا عجن بالعسل قطع الثاليل
وينفع من الترحر **صرصر** يقال له زيز وهو حيوان صغير كجراد صغير له صوت بالليل و يقال له بالشيرازيه
جرواسك قيل انه اذا شوى واكل نفع من وجع المثانه وقيل ان صاحب القولنج اذا اكل وقت هيجان
الوجع وصعوبته ثلثه اعداد منه بعد ما جفف او خمسة او سبعة مع مثله عددا من حبات الفلفل
نفعه وقيل اذا طبخ فى الزيت وقطر فى الاذن سكن وجعها **صعتر** وباليونانيه اوريغاس وهو نوعان







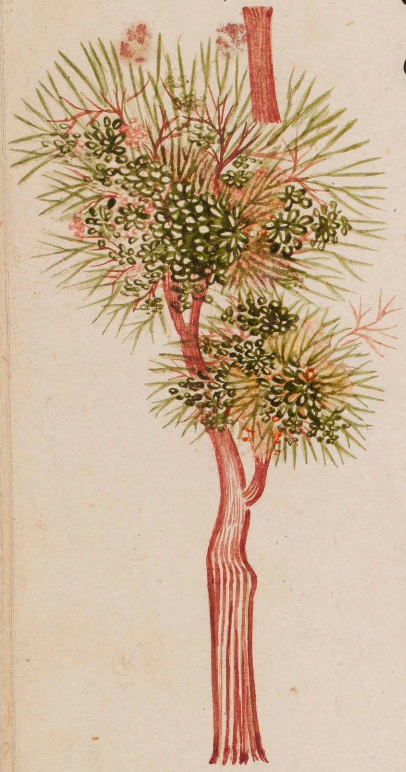
طويل الورق ومدوره وهو في قوة حاشا والطويل الورق اقوى والاجود منهما الصغير الورق البرى
ويقال للبرى بدع طبعه حار يابس في الثالثه ملطف محلل ينفع وجع الورك ويسكن وجع الضرس ما كان
منه البرودة والريح مضغه وشرب طبيخه بالشراب ينفع لدغ الحيوانات وشربه بالمسيح يدفع مضرة السوكران
والافيون وبالسكنجبين يدفع مضرة الحسن واذا اكل مع القند فهو جيد لمرض العضلة وهو جيد
للمعدة والكبد جدا وسعوطه مع دهن الايرسا يخرج العضلات من الانف وشربه مع الخل ينفع المطحول
ويدر البول والطمث وطبيخه يطلق البطن ويخرج الفضول المراري وحب القرع ويشهى الطعام ويحلل
الرياح ويزيل ظلمة البصر والغشا الحادث من الرطوبة ولعقه مع العسل ينفع اللهاة والربو الحادة واكله ينفع
الغثيان ويهضم الطعام والمستعمل منه نصف مثقال ودهنه نافع للصدر والريه وضماده مع السويق
على الورم البلغمي يذيبه والصعتر ينقى المعدة والامعاء من البلغم الغليظ ويلطف الاغذية الغليظة و
ينفع من برد المعدة والكبد ويفتح السدد واذا طبخ فضابته مع العناب وشرب ماؤه رقق الدم الغليظ بخاصية
فيه وان اكل مع التين اليابس ادر العرق وحسن اللون وفقاحه مسهل للمرة السوداء والبلغم والشربة منه
مثقال مع الملح والخل وهو نافع للقولنج ووجع الرحم والمثانة واذا ربي بالعسل والسكر واخذ منه كل
ليلة مثقال وينم عليه لدفع نزول الماء نفع جدا وهو جيد للذهن وشربه نافع للدغ العقرب وكذا ضماده
على الموضع ووضع الصعتر قريبا من البقول المضعفة للبصر يزيل ضررها والصعتر البستاني الذي يزرع اضعف
من البرى في القوة والفعل وهو مضر بالارية ويصلحه الخل العنبي **صقر** طاير من سباع لحمه حار
يابس واذا جفف وسحق واخذ منه درهمان بالماء البارد على الريق ثلثة ايام نفع من السعال والربو و
مرارته نافعة لنزول الماء الكحالا زائدة في قوة الباصرة وزبله يزيل الكلف طبخ وجفف طلاء **صموغ** جميعها
حار يابس بعضها افضل من بعض **صمغ عربي** اجود الصموغ جميعها واجوده الاصفى القليل الخشب الابيض
الشفاف السريع الانحلال في الماء طبعه معتدل وقيل حار وقيل بارد يابس وفيه قبض وجفاف باعتدال
ينفع السعال الحار ويصفي الصوت ويقوي المعدة والاسهال الصفراوي والماخوذ منه مثقالان وهو ينفع
خشونة الصدر والحلق وقصبة الريه ويكسر حدة الادوية وقيل انه يضر بالسفل ويصلحه الكثيرا وبدله
صمغ اللوز وحب الآس وقيل مصلحه شراب الصندل والماورد **صمغ اللوز** اجوده ابيض من شجر شاب و طبعه
مائل الى البرودة وقيل حار رطب وصمغ اللوز الحلو ينفع السعال ووجع الحلق وحمى الدق ويسمن و
صمغ اللوز المر قابض مسخن شربه ينفع نفث الدم واذا امزج بالخل وطلى به القوبا الظاهرة على الجلد غير عميقة
في اللحم ازاله واذا امزج بالشراب نفع السعال العتيق ويفتت حجر الكليه وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه القند



طبخ وصح

الكلف صح

والخشخاش وبدله الصمغ العربي والكثيرا **صمغ الاجاص** اجوده ما كان من شجر عتيق على خلاف اللوز وفيه
حرارة ويبوسه وقيل انه حار رطب ينفع وجع الريه والصدر ومع الشراب يفتت حجر الكليه و
المثانه واذا امزج بالخل وطلي به قوباء الصبيان ازالها وهو يصلح الجراحات والاكتحال به يزيد في البصر
واذا خل بالخل وطلي به البثور والحرار والشرى والحصف نفع وقيل انه مضر بالطحال الفند **صمغ السماق** ويصلحه م
اذا امسك في السن سكن الوجع وهو نافع للجراحات وفي الشياف يزيد البصر **صمغ اللاميثا** اجوده الصافي
المايل الى الحمرة وهو في غاية الحدة والحرافة وله مرارة تامه ويقال له بالشيراز براوزون وهو ملطف
ينفع الرياح الغليظة في الامعاء ويلطف البلغم في المعدة ويذيبه وهو في القوة مثل الحلتيت ونصف
درهم منه لوجع السن ما كان من النفخ **صمغ السذاب** حار في الثالثه يابس في الثانيه يكسر الرياح ويذيب الاورام
الصلبة وينفع قروح العين ذرورا ويذيب الخنازير في الحلق وتحت الابط وبدله ضعفه الحلتيت **صمغ
الخطمى** بارد رطب يسكن العطش ويعقل البطن وينفع من المرة الصفراء **صمغ الكمثرى** اجوده ما كان
من شجر عتيق حار رطب ينفع وجع الريه وقروحها والمستعمل منه مثقالان وقيل انه يضر الطحال
ويصلحه الطين الارمني **صمغ البطم** علك يقال له بالفارسيه بناست ونبيره حار محلل ملطف
ومنافعه وخواصه قريبة من المصطكى **صمغ السرو** حار يابس في قوة صمغ السذاب وصمغ الصنوبر
وسعوطه ينقي رطوبات الدماغ واذا ذر على القروح مع الجلنار ازاله خصوصا قروح الراس
صمغ الزيتون هو الاصطرك وقد ذكر وصمغ البري منه من الادوية القتاله والكحل به يزيل الغشا
وظلمة البصر ويسكن وجع السن الاكله وينفع الجرب المتقرح ويدر البول والطمث ويسقط الجنين
وبدله عصارة الطراثيث وقيل الشونيز **صمغ البلاط** وباليونانيه كسوفلا اي المجعول من الحجر وهو المجعول
شئ يعمل من حجر الرخام ومنه ما يركب من الصبر والمر ودم الاخوين والعلك والانزروت والصمغ
العربي اجزاء متساويه واصل المرجان والراح مكلس نصف جزء يدق وينخل ويعجن بماء الصمغ العربي
ويضرب به جدار الطين بالجص ويترك حتى يجف وكلما ازداد عتقا ازداد جودة وهو مجفف
للجراحات يمنع القيح والصديد ويصلحها **صندل ابيض** اجوده المقاصري الاصفر اللون طبعه بارد
في الثالثه يابس في الثانيه وقيل بارد في الثانيه وقيل في آخرها يابس في الثالثه ينفع الصداع
والخفقان الحاريان من الحميات الحادة والمرة الصفراء وهو نافع للكبد الحار والمحروري جدا و
ينفع من ضعف المعدة واذا حك بالماء والماورد وطلي به الجبهة بيسير من الكافور سكن الصداع
الحار وطلاؤه في الحمام يذهب رايحة النورة واذا عجن بماء عنب الثعلب وماء حي العالم او ماء



ريهن او ماء الطحلب وطلي به النقرس الحار نفع وكذا الاورام الحارة وهو مفرح مقوى للقلب
ويحدث الحك حرارة فيه كما في الدقيق من الطحن وهو يضر بالصوت ويصلحه وطلي به النقرس
الحار نفع وكذا الاورام الحارة وهو مفرح مقوى للقلب ويحدث الحك حرارة فيه كما في الدقيق
من الطحن وهو يضر بالصوت ويصلحه جلاب النبات وبدله الاشنه **صندل احمر** بارد يابس
في الثانيه وقيل انه ابرد من الابيض وقيل برودة الابيض اكثر والاحمر ايبس يحلل الاورام الحارة
ويمنع المادة من الحمرة طلاء وهو يناسب الصداع عظيما وقيل انه اذا سحق ومزج بدهن الزنبق
وطلي به الاعضاء ازال الحمى الذي يقال له بالفارسيه تب دزد وبدله الفوفل
صنوبر وبالفارسيه كاج وقد مر صنفه حب في الحاء وفي لحي اصل الصنوبر الصغار قبض
وقوة تامة ينفع السحج وضعا عليه كالضماد وشربه يعقل البطن وذره على حرق الماء الحار نافع
جدا وهو معتدل في الحرارة وقيل حار في الثانيه يابس في الثالثه وقيل في الاولى وورقه
ارطب من لحاه يصلح الجراحات والغرغرة بطبيخ اصل الصنوبر يجذب البلغم ويخرجه ودخانه نافع
لمن في اشفار عينيه استرخاء وكل علة فيها والشرب من قشوره وورقه ينفع وجع الكبد وقرحة
الريه وفي شجر الصنوبر دود اخضر وهو في قوة الذراريح وقشور الصنوبر اذا بخرت بها تحت
الحامل اخرج الجنين والمشيمه وورقه اذا دق وضمد به الاورام الحارة ازال وجعها وهو ينفع الجراحات
الجديدة التي يسيل منها الدم وشربه مع ماء العسل مسقا الا يوافق من في كبده علة وكذا قشره
وورقه واذا كسر عوده قطعا صغارا وطبخ بالخل وامسك طبيخه في الفم نفع وجع السن واذا طبخ
بالماء وغسل به بدن المتعوب نفع وبدله الزفت وهو في ادوية العين يحفظ الاشفار من السقوط
ويمنع سيلان الرطوبة عنها وقيل ثمر الصنوبر الكبار الذي هو الجلغوزه اذا دق وعجن بالعسل
واخذ منه كل بكرة ثلثة دراهم منه ابرا من الافلاج **ضرو بر** صمغ يجلب من اليمن بلون المر يستعمل
في الجراحات وهو يقطع الاسهال ايضا ويتخذ من هذا الصمغ اقراص على شكل الحمص ويقال له
بول الابل يصلح الجراحات الخبيثه **صوف** وبالفارسيه پشم حار يابس واجوده اللينه و
المحرق منه يابس في الثالثه مجفف صنعه احراقه كالابريسم وهو ان يجعل في قدر من الحديد
او الخزف والخزف احسن بعد غسله ومشطه ويكب عليه طبق مثقوب الوسط فيوقد تحته
حتى يحترق وهو نافع للقروح ويأكل اللحم الزايد في القروح وغير المغسول منه الوسخ اذا بل بالزيت والخل
او الشراب وضمد به الجراحات العفنة في ابتدائها وافقها وكذا على موضع الضرب والعظم المكسور



واذا ابل بالخل ودهن الورد نفع الصداع والرمد ووجع جميع الاعضاء ضمادا وقيل ربط خرقة من
الصوف على اعناق الشاه يمنع من الاعياء والمذوف منه اذا احتشي به نفع قرح الاصابع المتقوبة
من اليد والرجل زال الشقاق وينبغي ان يترك عليه يوما وليلة فيجدد ويكرر وقيل لبس فرو وما
اكل الذيب من لحمه يحدث الحكة في البدن وربط حبل منه على عنق البقر يدلله **باب الضاد**
ضال هو النبق وسيذكر **ضبع عرجاء** حيوان كالذئب اذا مشى يتعارج وبالفارسية كفتار لحمه
حار يابس في الثانية كلحم الكلب واذا كان في كف الانسان حنظله هربوا منه الضباع ومن كان
معه واحد من اسنانه لا ينبح عليه الكلب ودمه نافع لاصحاب الوسواس شربا واذا ذيب مرارته
بمثله من دهن الاقحوان وجعل في ظرف نحاسي وترك ثلثة ايام فيه وطلي به بثرة العين في كل
شهر مرتين ازال البياض والبثرة وكلما عتق هذا الدهن ازداد جوده واذا اطلي بمرارته مع شحم
الاسد على الكلف ذهب به وصفى اللون والاكتحال بمرارته وحدها تزيد حدة البصر والجلوس
في طبيخه مع الشبث والحمص والماء نافع لوجع المفاصل والنقرس والرياح الغليظة وجميع علل المفاصل
ومخ ساقه اذا اذيب بزيت الانفاق وطلي به النقرس نفع وجلده اذا شد به بطن الحامل حفظ الجنين
من ان يسقط وان اتخذ من جلده كيل يكال البذر وزرع امن زرعها من الافات والشرب من قدح من
جلده يدفع ضرر عض الكلب الكلب وقيل جلده والى خاصرته اذا احرق وسحق بالزيت وطلي به دبر المخنث
ازال عنه الابنة وقيل الشعر النابت حوالي دبره وخصيته ايضا هذه الخاصية واما ما كان من الضبعة
الانثى اذا عمل به هذا العمل اورث الابنة وان لم يكن من قبل وقيل ان الضبع يغير جميع الحيوانات لانها
لا تمنع كل حيوان من جنسه من السفاد معها وقيل ان الضبع ذكر في حول وانثى في حول ومن عجايب خواصه
انه اذا كان في منخفض من الارض والكلب في مرتفع منها ووقع ظل الكلب في ليلة مقمرة على الارض والضبع
وقف فيه بحيث استغرق الظل وقع الكلب الى تحت فياخذه الضبع وياكله والاكتحال بمرارته
يمنع نبات الشعر الزائد بعد نتفه **ضب** هو العظاية وهو قريب من الورل وبالفارسية



سوسمار اذا اطلي بزبله الكلف والنمش ازاله وكذا البياض الحادث في العين **ضحاج** بكسر الضاد
اسم لصمغ شجرة كالبان نباتها في جبل فهو ان من ارض عمان وهو صمغ ابيض اذا غسل به الثوب نقاه
زايدا على الصابون والناس يغسلون الراس به وله حب كحب الاس اسود يلدغ اللسان والضحاك
بفتح الضاد اسم لكل شجر يسطب السباع رائحته كالخروع والعنب والدلب **ضرو** شجر في جبال
اليمن كالبلوط الا انه احسن منه وورقه مايل الى الحمرة وثمره مثل سنبلة البطم لكن حبه اكبر اذا طبخ



ودقّ وصفى ثم اعيد عليه النار حتى تقرب من ان ينعقد فهو جيد لخشونة الصدر والسعال
البارد ووجع الفم وقيل انه يسكن القلاع فى الساعة وصمغه يجلب الى مكة ويستعمل فى الطيب
وهو فى قوة اللاذن طبعه حار فى الثالثه وقيل فى الثانيه رطب فى الاولى وقيل يابس فى الاولى
وقيل ان الكمكام شجر ورق شجر الضرو وقيل لحاة اصله وقيل ان صمغ الضرو يقال له كمكام
طبعه حار فى الثانيه يابس فى الاولى محلل جذاب من عمق البدن وقيل دهن حبه يزيل الرياح
البلغميه ويكسرها وينفع للمغص شربا وطلا ويحلل ويجفف وقيل ان الضرو لدفع القلاع و
استطلاق البطن فى غاية الجودة واذا طبخ ودق بالدهن وقطر فى الاذن ينفع من وجع الاذن
واذا طبخ بالماء وتمضمض بطبيخه شد اصول الاسنان وازال البلغم واذا احرق ورقه وهو طرى
حصر وطبخ رماده بالماء ثم يصفى فشرب ثلثين درهما منه يزيل وجع الخاصرة وفحم خشبه ينفع
الجراحات خصوصا المحوبين وقيل ان ما يجلب الى مكة يقال له رب الضرو ويسكن البخر فى الحال
اذا امسك فى الفم وقيل ان بدل الضرو اليمنى الضرو الاندلسى وقيل ان الضرو شجرة الحبة الخضراء ضرب
قيل هو العسل وقيل انه حيوان يسمى بلغة همدان الشيهم وبلغة اخرى ولدل وهو نوع من القنفذ كبير ذو
شوك طويل يرمى كالسهم لحمه حار يابس ينفع اكله النقرس وكذا دمه طلاء ويزيل الكلف والوسخ ايضا
ضرع اجوده ما كان من حيوان طيب اللحم وكان فيه لبن كثير طبعه بارد يابس والاولى ان يوكل
مع الافاويه لسخن دسريعا من المعدة وهو يزيد لبن النسا ضريع نبات بحرى يوجد على سواحل
البحار حار يابس اذا طبخ بالما وجلس فيه نفع المفاصل جدا والتبخر بيابسه يزيل الزكام وغسل البدن
به فى الحمام ينفع الجرب الرطب والحكة وقيل ان كل حيوان اكل منه لا يسمن ابدا صفدع وبالفارسى
غوك وباليونانيه بطراخو ولحم النهرى منه اذا طبخ بالزيت والملح نفع من لدغ الحيوانات
وهو ترياق لسم الهوام ومرقه هنا اذا خلط بالشمع ودهن الورد واتخذ منه قيروطى وافق
الامراض المزمنة من اثار القروح التى طال عليها المدة واذا احرق الضفدع وذر رماده
على موضع النزف والرعاف حبس الدم واذا مزج بالزفت الرطب وطلى به داء الثعلب ازاله
وقيل ان دم الضفدع الاخضر اذا قطر فى العين بعد نتف الشعر الزايد منع نباته ثانيا واذا طبخ
بالماء والخل وتمضمض به سكن وجع الضرس واذا رض الضفدع ووضع على لدغ العقرب نفع واذا
وضع على السن اسقط من غير وجع والبرى منه قاتل واذا اكله حيوان بين العلف سقط اسنانه
وقيل اذا وضع لسانه على سرة النايم اخبر بكل ما فعل واذا طلى دمه مع بيض النمل وقليل من النوشادر

على موضع حلق او نتف بنبه الشعر لم ينبت ثانيا وهو يخرج النصل الناشب فى البدن اذا سلخ جلده
ووضع على الموضع وحواليه واكله يورم البدن ويكدر اللون ويولد تذف المنى واردا الصفا دع
الاخضر الاجامى والاحمر البرى ويداوى اكله بالقئ بالماء الحار والعسل والملح الى ان ينقى المعدة
وبعده الحمام والسكنجبين والاسفيداج بالدارصينى والشراب او المثلث وكل ما ينفع الاستسقا
ولكنه ان تخلص منه سقط اسنانه جميعا والضفدع الاصفر يقطع شهوة الطعام ويفسد اللون
وشر الغثيان والقئ ووجع القلب وورم البطن والساقين وعلاجه قريب من الذي مر وقيل
تعليق قلب الضفدع على صاحب الغب نافع واذا اذيب شحمه وطلى به البدن فى الشتاء امن ضر البرد
باب الطا طاليسفر وباليونانيه ماقرودار كسيه ايضا قيل انه ورق الزيتون
الهندى وقيل انه قشور هندى وقيل انه البسباسه وقيل انه لسان العصافير وقيل انه عرق شجرة هندية
وقيل انه عرق شجرة الفرصاد وقيل ان الاصح انه قشر اصل الزيتون الهندى اغلظ واصلب من الدارصينى
مايل الى السواد وطعمه عفص جدا قابض وفيه قليل عطرية قيل معتدل فى الحرارة والبرودة يابس فى
الثانيه وقيل معتدل فيهما يابس فى الثالثه ينفع الذرب وقرحة الامعاء ونزف الدم وينفع البواسير
جدا والفالج واللقوه والماخوذ منه مثقال واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع وجع السن وازال القلاع
الابيض اذا امسك فى الفم وقيل انه مضر بالرية ويصلحه العسل وقيل بدل الطاليسفر ثلثا وزنه الكمون
ونصف وزنه الكمون ونصف وزنه الابهل وقيل بدله بوزنه السنبل ونصف وزنه الساذج وقيل
بدله المقل والابهل مساويا طاوس معروف لحمه وشحمه اذا طبخ بالاسفيداج واكل وشرب مرقه ينفع من ذات
الجنب واذا اذيب شحمه وخلط بالماء والسذاب والعسل نفع وجع المعدة والقولنج ولحمه يقوى
على الجماع ومرارته مخلوطا بالخل ينفع لدغ الحيوانات وقيل ان لحمه اصلب من لحم السمانين والورشان
والبط واغلظ وابطأ هضما وانه ردى المزاج والضرر فى الشاب منه اقل يصلح المعدة الحاره القويه
الهضم والاولى ان يترك بعد ذبحه يومين او ثلثا ويربط حجر على رجليه ويعلق ويطبخ بعده بالخل
كانه يختم لحمه فى هذه المدة فيسرع هضمه ومن خواص الطاوس انه اذا احضر الطعام المسموم صاح
ورقص وقيل ان المبطون اذا شرب مرارته مع السكنجبين بالماء الحار شفى واذا امتزج دمه بالا
بالانزروت والملح وطلى به القروح الرديه التى يخاف عليها الاكله ازالها وضماد الثاليل بزبله نافع
ورماد عظامه مسحوقا يزيل الكلف طلاء ويغير لون البرص والطاوس ياكل الحشرات طالقون
قيل انه النحاس المدبر بتوبال النحاس نقع فى بول البقر والمرجان التى نقع فى فم الاشنان الرطب ففيه

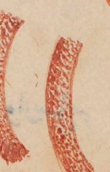
سجرة

سمية نامة وحدة قوية وقيل انه نوع من النحاس الاصفر والفرق بينه وبين انواع النحاس الصفره
وانه اذا اخرج من النار وطرق عليه المطرقة حدث فيه التمدد والصفرة ولا ينكسر الى ان
يبرد وان عمل من الطاليقون منقاش ونتف به الشعر الزايد من العين لم يعد والملقو اذا
نظر الى مراة منه في بيت مظلم جدا وادمن منه شفي وان احمى الطالقون الى ان يحمر
وارسل صح
وطفى في الماء لم يقرب حيوان ذلك الماء وان عمل منه قلاب في الماء لم تتخلص منه سمك
وقيل ان جرحه لا يلتئم ابدا **طباشير** اجوده الابيض الخفيف السريع التفت طبعه
باردا يابس في الثالثه وقيل في الثانيه وقيل على العكس وقيل انه مركب القوى كالبرد
وفيه قبض يقوى المعدة وينفع القلاع وحرق النار ويعقل البطن وينفع الحميات
الحادة والعطش ويحبس القى من المرة الصفرا ويسكن حرارة الكبد وينفع القروح
والبثور وقلاع الصبيان وحده وذرامع ورق الورد الاحمر ويشد السن المتحرك
سنونا وينفع البواسير وورم العين الحاد ويقوى القلب ويفرحه ويسكن الخفقان
الحار والتوحش والغم وضعف المعدة والتهابها ويمنع الخلفة الصفراوية وينفع الغشى
والكرب وينشف الرطوبة القديمة من المعدة ويقوى الاعضاء التي ضعفت من الحراره و
يعدله الزعفران للبارد المزاج فيزيد تفريحا وقيل انه يضر الرياه وقيل انه يضر الريه ويصلحه الماورد
وقيل المصطكي والانيسون وبدله عصارة لحية التيس وقيل بدله رب بذر بزر القثد ثلثه
اوزان واربعة اوزان من البزرقطونا وقيل بدله نصف وزنه الكافور وقيل بدله الطين
المختوم بوزنه وبوزنه عصاره لحية التيس وقيل بدله الكاغد المصري المحرق وقيل بوزنه بزر
الهندباء ونصف وزنه الصندل **طبقا** نوع من الحنطة لكنه ادق من ساير الحنطة وحشيشه
على قد رجل ويزرع في بلاد البارده ويقال له الكاكل ومزاجه كالحنطه لكنه نفاخ وخبزه جيد
ما دام حارا فاذا برد فهو ردى يبطى في المعدة وان اتخذ من دقيقه حشو نقى الصدر ونفع من
السعال الشديد وادر البول ونقى الكلية والمثانة لكنه يضر المعدة ويحدث النفخ والقراقر
وهو غير مضر للفرس كما يضر الحنطة **طبرزد** فارسي معرب اصله تبرزد بصلابته وعدم
لينه ورخاوته ولذا يقال ملح الطبرزد بما صلب وبرق **طحلب** خرو الضفادع بارد في الثالثه
وقيل في الثانيه رطب فيها يحبس الدم وطلاوه على الاورام الحارة والحمرة والنقرس و
المفاصل الحارة نافع جدا واذا اغلى في الزيت العتيق لين العصب وان ضمد به قتله امعاء الصبيان









سوداوي
نفع **طحال** اجوده ما كان من حيوان سمين طبعه حار يابس وقيل بارد وفيه قبض ويتولد منه دم
وهو بطئ الهضم لعفوصة فيه والاولى ان يطبخ بسمن كبير وشحم ويشرب عليه الشراب الصافي الرقيق
او الكبر بالخل **طراثيث** وبالشيراز بريل سرين احمر وابيض طبعه بارد يابس قابض قيل بارد يابس في الثالثه
يقطع الرعاف ونزف جميع الاعضاء خصوصا المقعد والرحم ويقوي المفاصل الضعيفه ويعقل البطن
وينفع المعدة واذا طبخ بمحيض البقر او لبن العنز الحليب وشرب نفع من استرخائها والماخوذ منه مثقا
وقيل انه يضر السفل ويصلحه الجلنار وبدله الجفت البلوط بوزنه وقيل نصف وزنه قشر البيض المحرق



مغسولا وثلثا وزنه الفوط وسدسه العفص وعشره الصمغ العربي **طرخون** اجوده البستاني النضير
حار يابس في الثانيه وفيه قوة مخدرة وقيل حار يابس في وسط الدرجة الثالثه وقيل بارد مجفف
للرطوبات ومنشفها نافع للقلاع اذا مضغ وامسك ساعة طويلة في الفم ومضغه قبل الادويه المسهله
يذهب كراهة طعمها لتخديره وهو يقوي المعدة لكنه عسر الهضم مولد لوجع الحلق قاطع للباه معطش و
يصلحه الكرفس وبدله سرعة الهضم والانحدار وقيل ان ماءه مع ماء الرازيانج الرطب في الشراب الهندي



الذي يقال له شراب الكادي والكدر يمنع الجدري والحصبة والطرخون يدفع علل الوباء **طريفلن**
معناه ذو ثلثه اوراق وهذا الاسم مشترك بين حندقوقي وقد مر وبين خصى الثعلب وقد مر ايضا وبين
دواء ليس له اسم غيره وان كان باليونانيه اسامي كثيرة وهو نبات قدره ذراع او اكثر وقضبانه دقاق
سود كالاذخر ويراح منه في الابتدا رايحة السذاب وفي الاخر رايحة القفر ونوره فرفيري طبعه حار يابس
في الثانيه كقفر اليهود نوره وورقه اذا شرب بالماء نفع من السوصنة وعسر البول والصرع وابتداء
الاستسقاء ووجع الرحم وادر البول والطمث وينبغي ان يتخذ من نوره ثلثة دراهم ومن ورقه اربعة
دراهم وورقه اذا شرب بالسكنجبين نفع من لدغ الحيوانات وطبيخ نباته مع اصله اذا انطل به موضع لدغ
الحشرات سكن وجعه واذا شرب في الحميات المثلثه ثلثة اوراق وثلثه حبات منه وفي الحميات الربع



اربعة اوراق واربعة حبات ازال واصله من ادوية المعاجين الكبار **طرفا** شجر يقال له بالفارسيه
كز وهو انواع نوع يقال لثمره الجزمازج وهو الاثل ايضا وثمرة الطرفا طبعه بارد يابس وفيه قبض وتجفيف
وثمره في القبض غاية وقيل حار ونطول طبيخه يقتل القمل واذا طبخ ورقه واصله وقضبانه بالخل او الشراب
نفع الطحال وكذا وجع السن مضمضة واذا طبخ ورقه بالماء ومزج بالشراب وشرب اذاب الطحال وهو يقطع سيلان
رطوبة الرحم المزمن جلوسا في طبيخه ورماد خشبه اذا احتملت المراة عمل هذا العمل واذا ذر على القروح الرطبه
جففها وله خاصية في قروح حرق النار ودخانه ينفع من الزكام والجدري ايضا وطبيخ اصله مع الزبيب ينفع سمين

الجذام وبخوره ينفع الاورام خصوصا البارد منها وقيل ان بخوره تحت البواسير ثلث
مرات يجففها وقيل ان المجرب في فم من نشب عليه العلق يسقط وثمره ينفع نهش الرتيلا

وبدله في ادوية العين العفص **طريح** نوع من السمك الصغير يكون في اذربيجان وقيل
انه يصطاد من لجة بحر القلزم ويقال له شاه ماهي اجوده ما لم يعتق حار يابس يطلق البطن و
قليله يلطف السوداء في حميات الربع وهو مضر بالطحال والمعدة ويصلحه السمن الكبير

طراغيون نبات ينبت في جزيرة اقريطس يشبه شجر المصطكي وصمغه كالصمغ العربي
وحرارة ورقه وصمغه في اول الدرجة الثالثة يفتت حجر الكليه ويدر الحيض مثقال منه

شربا **طروغلوديطن** ويقال له عصفور البنون وعصفور السياح وهو في جثة عصفور
وفي جناحه ريش اصفر وفي ذنبه نقط بيض يكون على المياه وله ذنب طويل يحركه دايما وبالشيرازيه
يقال دم تلبكك اي الضارب ذنبه تحت رجله يفتت حجر المثانه ويمنعه من ان يجتمع فيها

وقيل ان اكل قليل من جوفه له هذا النفع **طريفان** نبات ينبت في الربيع نوره كنور القرطم و
حوالي نوره الشوك يقال له بالشيرازيه نكريزد وهو القرطم البري وسيجي في القاف و
منافعه انه اذا انطل بطبيخه موضع نهش الافعي سكن الوجع وعلى العضو الصحيح يحدث ما يحدث

كوكب
للدغ الافعي من الوجع والضرر **طلق** يقال له كوكب الارض وعرق العروس وباليونانيه
اسطراني وقيل انه ثلثة انواع بحري ويماني وجبلي وقيل يماني وهندي واندلسي اجوده
اليماني الرقيق البراق والهندي على شكل اليماني لكن لا يعمل عمله والاندلسي اغلظ وقيل
انه نوع من الجنسين وخاصيته انه لا ينكسر بالمطارق وغيرها الا بحجر الماس ولا يقدر
على سحقه الا اذا خلط معه حصيات فيجعل في خرقة خشنة او شعرية ويحرك في الماء
الفاتر هونا حتى ينطبخ جرمه ويذوب ويخرج من الخرقة فيصفي الماء منه ويسكب عنه
فيخلى في الشمس حتى يجف ويبقى في اسفل الاناء كالدقيق ويقال لهذا العمل الحلب فيقال له
الطلق المحلوب المحلول واما حله ان يترك بول الضان ولبنها اربعين يوما على الشمس فيطرح عليه
النوشادر والشب اليماني والعاقرقرحا مكلد قد رسبر ومن هذا الطلق المحلوب ربع هذه الاخلاط
ويترك عليه ثلثة ايام فينحل وللحله طرق اخر اعرضنا عن ذكره اكتفاء بهذا الطريق وفي اكل الطلق
خطر طبعه بارد في الاولى يابس في الثانيه قابض يحبس الدم من الصدر بماء لسان الحمل وينفع ورم
الثديين والذكر وخلف الاذن وجميع المواضع التي في لحمها رخاوة في الابتداء ويحبس دم المقعدة

الرحم اذا اغسل وشرب مع ماء لسان الحمل وطلاوه ينفع الذوسنطاريا وقيل انه ينفع قروح المجدمين و
ويزيلها وقيل ان نصف مثقال منه يفتت حجر الكليه وقيل انه مضر بالطحال ويصلحه الكثيرا



وهو لا يحترق الا بحيلة **طلع** اول ثمر النخل ويقال القشره الجفرى والكفرى وما انطوى عليه
القشر يقال له الوليع وبالفارسيه بهار خرما بارد فى الاولى يابس فى الثانيه قيل اليس فيه قبض
بل هو رطب وقيل دقيق النخل الذكر يقوى الباه ويعين على الجماع وقيل يبوسته غالبة على يبوسه
الجمار وفى البرودة مثله وهو بطئ فى المعدة ويعقل البطن واكثاره يحدث وجع المعدة
والقولنج بالخاصيه وقيل يصلحه الشهد وقيل الطلع مقوى للمعدة وينفع المحرور ويدفع مضرة
بطنه فى المعدة ونفخه بالزنجبيل المربى وبالجوارشات الحارة وقيل انه اذا اكل مسلوقا فينبغى ان
يكون مع الخردل والمرى والزيت والفلفل والكرويا والسذاب والكرفس والنعناع والصعتر



وان اكل نيا فمع الاطعمة الدسمة كالدجاج السمين والجدى السمين وامثالها ويشرب عليه الشراب العتيق
طيلافيون نوع من حى العالم وقد ذكر قيل طبعه حار فى الاولى يابس فى الثانيه الى الثالثه ينفع الجراحات
العتيقه والبهق والبرص طلاء مع الخل وضماد ودقه على البرص نافع اذا ترك عليه ستة ساعات و
ينبغى ان يضمد بعد بدقيق الشعير واذا دق وخلط بالخل وطلى على البهق وترك حتى يجف عليه ازاله



طيهوج وفى لسان الاندلس ذريرا جوده اسمنه يصطاد زمن الخريف طبعه معتدل فى الحرارة
يعقل البطن وينفع الناقهين ولا ينبغى للاصحاء ان يدمنوا منه خصوصا اصحاب الرياضات والاولى
ان يهرا فان الهرى غذاء ه غليظ **طينوث** حيوان كالذراريح اصغر منه واميل الى الاستدارة احمر



مثله وعليه نقط سود كما عليه ويفعل فعله ويدل له الذراريح **طين** جميع اجناسه مبرد مجفف
طين الحكمة لصنعته طرق كثيرة واجود الطرق ان يوخذ الطين الاصفر النقى اربعة امنان



فيدق وينخل ويضاف اليه من من الكاغد ونصف من الملح بعد ما يمرس بالبد فى الماء حتى يتحلل ويضاف
اليه ربع من الشعر المرفض وربع من السرقين المنخول ناعما وان كان زبل الفرس فهو اجود ويعجن وكلما زيد
فى العجن زادت جودته يجفف ومتى اريد استعماله يدق ويخمر بالماء الصافى وطريق آخر جزو من الطين
وجزو من الفحم مدقوقا وجزو من الملح وجزو من الخطمى والشعر المقرض يعجن عجنا بالغا **طين مختوم** طين املس جدا



احمر اللون يكون من تل البحيرة وقيل لا يكون فى الارض نبات ولا حجر وفيه قمر واحد ويقال له ذلك
الطين المعزة الملسه وطين الكاهن والخواتم وفيه صورة قايمة وقيل انه طين من جزيرة بلسوس يعجن
بدم المعز الجبلى ويختم عليه هذه الصورة وهو صورة ارطمس الملك ولهذا يقال له خواتيم الملك ايضا الجوده

قيل

قيل ما براح منه رائحة الشبث وهو يحبس الدم اذا وضع على اللسان التزق به وقيل انه يمتحن اولا بالسفر
فان التزق بها يمتحن ثانيا باللسان وقيل ان ارضا يكون فيه هذا الطين ارض اليونان والان مغمور في
الماء ∴ وطبعه معتدل في الحرارة والبرودة كمزاج الادمي لكن يبوسته غالبة على الرطوبة
وفيه رطوبة ممزوجة باليبوسة وفيه خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه وهو ترياق مطلق
يقاوم جميع السموم ويحبس الدم عن جميع الجراحات اذا ذر عليها واذا احتقن به نفع الدوسنطاريا
المتاكلة والمقدار الماخوذ منه الى درهمين ويمزج بالشراب لدفع سم الحيوانات كالكلب الكلب
والافعي ويطلى بالخل ايضا واكل الذراريح والارنب البحري اذا شرب من الطين المختوم قاء في الحال
ويدفع به ضرر السم ويعمل حب الغار في دفع السموم كذلك ايضا وقيل انه نيئا او مسحوقا ونقيعه
يدفع الوبا وقيل انه مضر بالرية ويصلحه الماورد وبدله في حبس الدم الطين الرومي والطين
الارمني معجونا بدم المعز الجبلي وقيل بدله المغره لكن في الترياق ليس له بدل طين ارمني طين احمر اللون
ضارب الى الكدرة وقيل انه ضارب الى السواد طيب الرايحة ترابي المذاق يلزق باللسان وهو بارد
يابس في الاولى يابس في الثانية اجوده الوردي الذي ليس فيه رمل به اذا سحق والتزق باللسان ينفع
الطاعون اكلا وطلاء ويدمل الجراحات والقلاع والنزله المنصبة من الراس الى الصدر الحادث
منها ضيق النفس لا دواء يعادله والمستعمل منه مثقال وهو ينفع السل والحمى الوبائي وكسر العظام
طلاء مع الاقاقيا ويخرج حلد البواسير من المقعد وقيل انه مضر بالطحال ويصلحه الماورد وقيل بدله
الطين الحجازي المعروف بالجبار وقيل بدله المغره وقيل الطين اللاكي طين رومي مجفف قابض يمنع ورم
الاجفان طلاء مع ماء الهندبا وكذا الدم السائل من العين طين شامس ويقال له كوكب الناموس
اجوده الابيض الخفيف اللازق على اللسان كالدبق السريع الانحلال في الماء ومنشاؤه جزيرة العرس
من بلاد يونان وهو ايبس من الطين المختوم وهو لا يحتاج الى الغسل ويقوم مقام الطين المختوم
يسكن ورم الثديين طلاء وينفع النقرس في ابتدائه ويحقن به لنفث الدم وقرحة الامعاء قبل ان يحقن بعض
بماء العسل وبعد البعض بماء الملح وبعده بماء لسان الحمل واذا شرب بالخل ممزوجا بالماء نفع وهو
ينفع الاورام الحارة خصوصا ما كان في عضو رخو زائد الرطوبة كالثديين والبيضتين والغدد
وهو يقطع نفث الدم والطمث الدائم شربا بالجلنار البري وهو يقطع العرق واذا شرب بالشراب نفع نهش
الحشرات والادوية القتالة طين قبرسي طين احمر اللون اذا مسح باليد بقي الحمرة في اليد واذا كسر وجد
في باطنه عروق صفر ويلزق اللسان جدا وهو بارد يابس فيه قبض باعتدال ينفع جميع الجراحات والاورام

طلاء وكذا كسر الاعضا ودقها عند السقوط من علو والماخوذ منه خمسة دراهم وهو نافع لسحج الامعا
ونفث الدم وقرحة الامعاء شربا وحقنه ولدفع الادوية القتالة شربا بالماء البارد والمطبوخ قدر
درهم وبدله الطين المختوم **طين قيموليا** يقال الحجر الزحام وهو كصفايح الزحام ابيض براق طيب الرائحة
يراح منه رايحة الكافور ما كان جديدا وقيل انه نوعان ابيض وفرفرى وقيل انه مركب القوى فيه تبريد
وتخليل واذا غسل خرج منه الحر والمحلل وبقى باردا يابسا اذا طلى به حرق النار نفع والخالص منه
كثير النفع طلاء على جميع الاورام الحارة ولورم تحت المعدة غاية ويصلح القروح العسرة الاندمال
اذا احرق وغسل واستعمل وقيل انه يكون في جبال يزد ويستعمله النساء لجلاء الوجه وبدله
طين مضر وقيل اهل البصرة يسمون طين قيموليا طين الحر الخلوصه من الرمل والحصاة وقيل الخالص
من الزبل وانواعه كثير ارمنى وسجلماسى واندلسى واجوده الارمنى ثم السجلماسى وهو ابيض جدا
جرمه صلب عسر الانكسار بطئ الانحلال في الما واذا انحل فاللزوجة فيه اكثر من غيره والاندلسى
نوعان ابيض واسود ويستعمل الابيض والاسود ردى لا يجوز استعماله **طين فارسي** اجوده الاحمر
باردا يابس ينفع وجع الربو مثقالان منه وقيل انه يضر المثانة ويصلحه ماء السرطانات **طين اصفر**
يقال له طين الصم وهو من موضع قريب من القسطنطينية بين جبلين ولونه اصفر كدر عليه ختم ولا قراءة
غير الرهابنة التى يختمونه وهو عزيز الوجود طبعه باردا يابس ينفع الاورام الحارة طلاء ويحبس الدم
اكلا وهو فى هذا العمل اقوى اصناف الطين وافضل **طين بلد المصطكى** يقال له طين حنا وطين حوس ايضا
اجوده الرمادي اللون مائلا الى البياض وهو ذو صفايح رقاق مختلفة الاشكال يجلوا البدن عند الاستعمال به
فى الحمام وهو افضل دواء الجراحة حرق النار **طين كرمى** وباليونانية اساليطس ونوامطس ايضا وهذا
الطين من مدينة سلوقيا من بلاد سوريا اجوده الاسود كالفحم الذي يتخذ من خشب الصنوبر و
الرمادي اللون ردى وقيل يقال له الطين الكرمى لانه يطلى به الكرم او ان ما يورق فى الربيع لدفع
دود ياكل ورقه فيفسده قيل فيه قوة قابضه وملسنة ومبردة ويستعمل فى الاكحال لانبات الاشفار
طين مصري يقال له ابليز طلاؤه ينفع المطحولين والمستسقين والاورام العتيقه والاوجاع المزمنة
والبواسير **طين نيسابوري** يقال له الطين الماكول والطين الخراسانى يوكل نيا ومشويا للنقل وهو نوع
من الطين الحر لونه فى غاية البياض كالاسفيداج طبعه باردا يابس وقيل حار لملوحة يسيرة فيه يقوى فم المعدة
وينفع الغشى ويمنع القى ويزيل رطوبة المعدة والماخوذ منه درهم الى مثقال واذا زيد افسد المزاج وسدد
واولد حصاة الكليه والانيسون وبزر الكرفس يقلل ضرره والاولى ان يهجر فافساده اكثر من اصلاحه وهو يقطع

سيلان



سيلان الماء عن الفم عند النوم وينفع الشهوة الكلبية والغثيان والكرب والهيضه **باب الظاء**

ظلف المعز بارد يابس في الثالثه ينفع داء الثعلب طلاء برماده مع الخل واذا سحق بالشراب نفع

لذع الحشرات والسباع طلاء وكذا بالعسل وجع المفاصل والنقرس واذا طبخ ببول الصبيان وضمد

به البطن نفع القولنج من البلغم اللزج والرياح وهو مسهل للماء الاصفر واذا ذر رماده على الجرح



في الاعضاء اليابسة المزاج نفع **ظلف الابل** اذا احرق وسحق وعجن بالعسل وشرب بالماء نفع للبول

في الفراش ويهرب الحيه من دخانه **ظيان** هو الياسمين البرى ونباته في الاكثر على التلول والبوادي

وهو كاللبلاب يلتوى بعض على بعض ونوره على شكل الياسمين ما صغر منه ولقضبانه شوك كشوك الورد

ونباته مع العليق في الاكثر ويعسر فصله عنه واصله طويل اسود وهو في الفعل كالخربق الاسود بل هو احر

وهو حار يابس في الرابعه اذا وضع على عضو احرقه كالشيطرج واذا سحق وطلى مع الخل على البهق الابيض

والاسود ازاله لكنه يشترط ان يترك عليه مديدا واذا ضمد به عرق النسا قرحه ونفع جدا واذا شرب

منه ثلثة دراهم مع مثله البسفايج ومثله المقل الازرق اطلق اثنى عشر مجلسا من الخلط السوداوى

وهو ينفع الربو وعسر النفس ونوره يجذب الرياح الغليظة من الراس شما ويزيل الصداع البارد و

دهن ورده حار لطيف محلل قويا ينفع اللقوه والفالج وعرق النسا والرعشة وجميع الامراض الباردة



باب العين عاقرقرحا يقال له في دمشق عود القرح اجوده السمين الغليظ

الحاد المحرق للاذع للسان الذي اذا كسر كان باطنه ابيض وهو اصل الطرخون الرومى وقيل الجبلي

طبعه حار يابس في الثالثه وقيل في الرابعه اذا سحق ومسح به البدن مع الزيت ادر العرق وهو نافع لاسترخاء

الاعصاب المزمن ويمنع تولد الكزاز ويفتح سدة المصفاة ويزيل بلغم المعدة واذا وضع على السن و

سكن الوجع البارد واذا طبخ بالخل ومضمض به لوجع السن نفع وكذا الاسترخاء اللسان بسبب البلغم

ومضغه يزيل البلغم ويوافق الاعضاء المتاثرة من البرد الباطله الحس والحركة وهو نافع للمفلوج

والمصروع جدا خصوصا مع العسل واذا لعق بالعسل اذاب بلغم المعدة وهو يزيد الجماع في الامزجة

الباردة الرطبة ودرهمان منه مسهل للبلغم وقيل دهنه ينفع اللقوة والاسترخاء والفالج

جدا واذا عجن بالعسل وطلى به القضيب قبل الجماع انعظ وقيل انه مضر بالريه ويصلحه الميويزج



وبدله في الغرغرة الفودنج وفي امراض المعدة الراسن وقيل بدله الدارفلفل مع العسل **عجم الزبيب**



بارد يابس في الاولى وقيل في الثانيه يعقل البطن **عدس** وباليونانيه فاقوس نفاخ مركب من قوه

قابضه وحاره وقشره قابض جدا اجوده ما مال الى البياض المفرطح السريع الطبخ الذي لا يسود الماء

واسله م

طبعه معتدل فى الحرارة والبرودة يابس فى الثانيه وقيل قشره حار فى الثالثه وادمان اكله يظلم البصر و
ضماده مع السوبق على النقرس نافع ومع اكليل الملك ودهن الورد والسفرجل على ورم العين من الحرارة
وكذا ورم الثدى كذلك وجرم العدس يحبس البطن والماء الذي طبخ هو فيه يطلق والعدس ينفع
الخناق وهو مولد للسوداء يرى احلاما رديه ويغلظ الدم ويبطئ فى الهضم وهو ردي للمعدة ويولد الرياح
فيها وفى الامعاء وللرية والراس كذلك واذا طبخ مع الهندباء اولسان الحمل او السلق الاسود او حب
الاس او قشور الرمان او ورق الورد الاحمر او الزعرور او السفرجل زاد قوة قبضه وعقل البطن و
سكن حدة الدم وهو يقوى المعدة والمقشر منه اذا ابتلع ثلثون حبا نفع من استرخاء المعدة واذا
خلط بالعسل اصلح القروح العمقه وقيل انه يغلظ الدم ويمنعه من ان يجري فى العروق ويحدث السوداء
وامراضها والاكثار منه يورث الجذام والسرطانات والاورام الصلبة ولا ينبغى ان يوكل مع الحلو
لانه يفده فى المسالك الضيقة فيحدث منه السدة خصوصا فى الكبد وهو مضر باصحاب عسر
البول ويمنع درور الطمث والبول وارداه المملح وقيل انه ينفع الاستسقاء والجدري والورم الحار مطبوخا
بالخل او الحصرم ويدفع ضرره ان يطبخ باللحم السمين وسمن البقر او دهن اللوز وبدله طبيخ الماش  **عدس مر**
وبالشيرازية بنوخله وهو نوع من العدس البرى وهو حار يدر البول والطمث ويسهل الدم وقيل فيه ترياقية
وبدله الفوتنج النهرى وقيل بدله نصف وزنه حب الحنظل ووزنه العدس **عرعر** هو السرو الجبلى
منه كبير وصغير ويقال له بالشيرازية وهل قيل شجره حار فى الثالثه يابس فى الاولى مسخن ملطف و
يهرب الهوام والحشرات الموذية من دخانه ويمنع من اختناق الرحم ويفتح السدد ويدر البول والطمث
ويدفع ضرر سموم اللاذعات **عروق** نوعان صغير وكبير يقال للكبيره بالفارسيه زردچوبه
وبالهنديه هلد وهردا ايضا وصغيره قيل انه الماميران وسيذكر وطبيعة الكبير حار يابس فى الثانيه
وفى الثانيه وقيل الى الثالثه وفيه جلاء قوى ومضغه ينفع وجع السن وعصارته يزيد فى البصر و
يزيل البياض واذا شرب مع الشراب الابيض والانيسون نفع اليرقان من سدة الكبد واذا دق
وذر على الجراحات جففها واذا اكتحل به قوى الباصرة وبدله نصف وزنه الماميران وقيل نصف
وزنه العاقرقرحا **عروق الاصف** وبالفارسيه بيخ كبر اجوده ادقه حار يابس يسهل البلغم ويقوى المعدة
والمستعمل منه مثقالان ويضر المثانة ويصلحه العسل **عرن** زايدة تظهر على ركبة الفرس وحافره و
يقال لها عظم السبق اذا دق وسحق وشرب بالخل زال الصرع ويستعمل لدفع لدغ الحشرات وقيل اذا بخر
بنصف درهم منه صاحب الربع ابراه **عسل النحل** اجوده الصادق الحلاوة الطيب الرائحة المائل الى الحمرة











والربعي

والربيعي احسن وبعده الصيفي والشتائي ردى ونوع من العسل الحريقي بعطس شمه ولا ينبغى ان يوكل منه
وشمه يحدث ايضا الغشى والعرق البارد ويزيل العقل واكله يزيل العقل البته ويداوى بالقى و
بعده السمك المملح والسذاب يكرر حتى ينقى المعدة وبعده التفاح المز والكمثرى ونوع آخر من
العسل حكمه حكم الشوكران فى العلامات والعلاجات والعسل الجيد حار يابس فى الثانيه
يجذب الرطوبات من قعر البدن ويمنع الرطوبة واذا طبخ بالشبث الرطب وطلى به القوباء ازاله و
كذا مع القسط على الكلف ووحده يقتل القمل واذا امزج بالملح الاندرانى المسحوق وقطر فى الاذن
فاتر ازال وجع الاذن ودويها واذا تحنك به او غرغر نفع ورم الحلق وورم العضلة على جانب
اللسان والحنك واللوزتين والخناق البلغمى وهو يدر البول واذا شرب مع دهن الورد حارا
وافق السعال وينفع لعقر من لدغ الحشرات واكل الافيون والفطر وكذا عض الكلب ومع
الملح يزيل السواد الحادث من الضرب على الاعضاء طلاء وقيل انه يستحيل سريعا الى الصفرا ويدفع
البلغم وينفع المشايخ والمبرودين وهو ضار بالامزجة الحارة وفى الصيف وقيل لا علاج للثة والسن
فى التنقيه والجلاء وانبات اللحم فيها احسن منه وهو يحفظ جسد الميت وان سن به بالاصبع بيض السن
وحفظ صحته وطلاؤه مع دهن الورد على القروح الشهد به وجميع القروح ما كان من البلغم
المالح يزيلها واذا خلط بادوية فيها للعين قوى الباصرة وزاد فى النور واذا عجن بالدقيق الحوارى
ووضع على الجراحات النضيجه فجرها وجذب وسخها واذا عجن بالزراوند الطويل والكرسنه انبت
اللحم على الجراحات العميقه وان اضيف اليه حب المحلب واللوز المر ودقيق الشعير وطلى على البدن ادر العرق
واذا شرب بالماء نقى الصدر من الفضول وثار شهوة الجماع ونفع قروح الامعاء وهو نافع للمفلوج
جدا وشرب غير منزوع الرغوة منه مع الماء يسهل واذا عجن به ادوية البرص والبهق زادها جلاء
ومطبوخه ينفع السموم ويولد دما صالحا وخصوصا فى الشتاء ويضر الشبان ومن غلب عليه
المرار والعطش واكثاره يقيئ ويصلحه الرمان المز وحماض الاترج وربوب الفواكه وبدله المنجبين الحلو
عسل الطبرزد وبالفارسيه شيره نبات حار رطب يطلق البطن عسل القصب عصير قصب السكر اذا
صار فى قوام العسل طبعه وفعله كعسل الطبرزد عسل البلادر قد مر منافعه فى البلادر مع طريق اتخاذه
ونذكر الان طريقا آخر كدهن الحنطة والحمص وغيره بطين القارورة بطين الحكمة ويؤخذ راس البلادر
فى القارورة فيوضع على راسها شعرات من عرق الفرس او ذنبه او ليفة من النخل قدر ما لا يمنع خروج
العسل من القارورة فينكس القارورة ويوقد على ظهرها حتى يخرج العسل وقيل ما خرج من غير مس النار

نيوى البلادر درهم



فهو احسن وطريقه ان يشق البلادر ويمسح اليدان بالجوز الممضوغ ويدلك ذلك البلادر باليد حتى يتلوث اليد
بعسله فيوخذ عنهما بالسكين مسحا عليها فيعاد مسح اليد بالجوز الممضوغ وذلك البلادر المشقوق واخذ
العسل بالسكين وهو اجود الانواع **عشر** قيل انه شجرة اعرابية يمانية وهو من السوعات ويقال
لثمرته الحريع وفقاحه كفقاح الدفلى وقيل انه نوعا منه اذا جلس في ظله قيل طبعه حار في الثالثه يابس
في الرابعه وفيه قبض باعتدال ولبنه ينفع القوباء والسعفة طلاء ومع العسل نافع لقلاع الصبيان



ويسهل البطن ويضعف الاحشا وثلثة دراهم من لبنه قاتل وقد مر ذكر سكره في السين **عصفر** وبالفارسيه
خسنو وهو نوعان برى وبستانى والبرى حار يابس في الثالثه والبستانى حار في الاولى يابس في الثانيه
والعصفر يزيل الكلف ومع الخل نافع للقوباء والورم الحار ومع العسل لقلاع الصبيان خصوصا



البرى منه وقيل بدله زهرة الملح **عصى الراعى** ويقال له بطباط وبرسيان دارو ايضا وبالشيرازيه كشنه
بالكاف الفارسى وبلفظ اخر سرخ مرد وهو نوعان ذكر وانثى اجوده البستانى الاحمر اللون المايل الى
السواد بارد في الثانيه وقيل يابس في الثانيه وقيل رطب وهو قابض يمنع الدم ويعقل البطن وينفع
الاورام الدموى والحمرة والنملة ضمادا ويصلح الجراحات وعصارته اذا قطر في الاذن قتل
دودها وجفف قروحها وازال وجعها وتحمل فرزجة منه يقطع السيلان المزمن من الرحم وشرب
طبيخه ينفع نفث الدم من الصدر واذا شرب قبل الحمى بساعة نفع من حميات الادوار واذا شرب
بالشراب نفع سم الحيوانات وشرب مائه ينفع تقطير البول بالادرار وهو نافع للقولنج وقيل انه مضر



بالريه ويصلحه الصندل وبدله عنب الثعلب **عصفور** اجوده السمين وما سمن في البيت فهو ردى
والاولى ان يجتنب عنه لانه يولد دما رديا وطبعه حار يابس في الثالثه ولحمه اصلب من لحم الدراج
يزيد الباه خصوصا دماغه خصوصا وقت هيجانه وقيل انه نافع للاسترخاء والفالج واللقوه وانواع
الاستسقاء وهو لا يوافق المحرور ويصلحه السكنجبين الصادق الحموضة فوقه لكنه يوافق المبرود
وهو بالرطوبة الاصليه ويولد خلطا صفراويا والاولى ان يطبخ بالمرى اسرع هضمه وانحداره ويحلب عظامه

مضرس

لانها تسحج المرى والامعاء [illegible] يقال له شياف ماميثا اجوده الاصفر الخفيف من عمل الرهبانين
في حوالى الموصل طبعه بارد يابس يحلل الاورام الحارة ويسكن حرارتها الرمد المزمن والحادث وصنعته



ان يتخذ ماوه فيغلى حتى يغلظ فيتخذ منه الشياف وبدله الحضض والنوش الدرسبري **عصاره المبك**
هو عصارة السوس ويقال لها رب السوس ايضا معتدل في الحرارة والرطوبة وفيه قبض يسير ينفع
خشونة قصبة الريه وقروح المثانه ويقطع العطش ويكسر قوة الادوية الحادة وبدله اصل السوس ضعف وزنه









ثلثم







عصارة الغافت يدق الغافت الحديد فيعصر ويحلى ماوه فى الشمس حتى يجمد وهو فى غاية المرارة بارد يابس ملطف
مقطع ينفع الجرب والحكة شربا مع ماء الشاهترج والسكنجبين والحميات المزمنة ووجع الكبد والشربة
الى مثقال وقيل انه يضر الانثيين ويصلحه المصطكى وبدله السماق ثلثة اوزانه وقيل ثلثة اوزانه
الغافت عصارة لحية التيس اجوده الجديد وصنعته مثل عصارة الغافت بارد يابس ينفع وجع الزحير ونفث
الدم والسحج والماخوذ منه مثقال واذا ضمد على الاعضاء المسترخيه قواها وقيل انه يضر الكليه
ويصلحه ماء العسل وبدله الاقاقيا عصارة قثاء الحمار حار فى الثالثه يغثى جدا الى ان يقتل بالحق
ويحدث الغشى والسعوط ويداوى بالقى ومايداوى به الكندش وسيجى فى الكاف ويجى منافع
فى القاف وبدله عصارة اصل سوقاوس عصارة افسنتين صنعته كصنعة الغافت طبعه حار يابس
مسخن قابض ينفع الحميات العتيقة ويفتح سدة الكبد والشربة منه الى مثقال وهو ينقى المعدة من
المرة الصفرا ويصلحه الراوند وبدله اوراقه اوزانه عصارة انبر باريس بارد قابض يقوى الكبد و
المعدة وينفع من حرارتهما صنعته ان يوخذ الانبرباريس الجديد الجيد فان وجد الرطب منه فهو
احسن فيوخذ ماوه ويصفى ويطبخ حتى يغلظ فيصب على كاغذ حتى ينشف رطوبته او يوضع فى الشمس
حتى يتم وان اغلى اليابس لاخذ الماء عنده جاز وان خلى فى الشمس جاز وبدله ضعفه الانبرباريس المنقى
عضل افضل لحوم المواسى واجودها العضله وهو اسرع هضما لاعتدال رطوبته لمزجه بالعصب
عظام محرق محلل مجفف وقيل ان عظم الادمى ينفع الصرع وما كان من عظم عتيق ينفع القروح فى
الاعضاء اليابسة المزاج كالذكر والانثيين واذا طبخ العظم العتيق البالى بالخل وصب طبيخه على الراس
قطع الرعاف واذا سحق العظم العتيق البالى الذي يكون فى الجدران وعجن بالماورد وضمد به القروح نفع
وان عجن بماء الشعير وطلى به اثار الجدري وغيره ازال وكعب البسر اذا احرق وشرب رماده بالسكنجبين
اذاب ورم الطحال واذا شرب مع العسل هيج الباه واذا احرق عظم فخذ البقر وشرب رماده مع عصارة
عصى الراعى قطع نزف الدم ونفع الاسهال وان اعطى المحموم من عظم الميت وهو لا يعلم نفع وضماد العظم
المحرق على حرق النار نافع وما سقط من ضرس الصبى ولا قبل ان يصل الى الارض اذا جعل فضا فى الفضه
وعلق على المراة منع الحبل وان علق عظم الادمى الميت على الفرس زال منه كل علة وحفظه من التعب
والاعياء وان علق على صاحب الربع نفعه وان احرق ما يوخذ من الاظفار العشره واطعم شخص احدث
فى قلبه محبته وان وضع سن الادمى وعظم جناح الايمن من الهدهد تحت راس شخص نايم لم ينتبه من النوم
ما دام تحتها واسنان جانب اليمنى من التمساح اذا ربط على العضد اليمنى من الرجل زاد قوة المجامعة وتعليق

راس م

ناب الثعلب على المصروع يزيل الصرع وتعليق جنب الضبع على صاحب الشقيقه نافع اليمنى لجانب اليمين و
اليسرى لليسار وقيل ان في جناحي الديك عظمين متقويين اذا علق الايمن منهما على صاحب الحمى اللازمة
ابراه وكلا العظمين اذا علق على الادمي والدواب منع الاعياء والتكسر وقيل ان ناب الكلب اذا عض
به الادمي ان اخذ وربط في قطعة جلد وربط على العضد اليمنى كان امانا من الكلب الكلب وتعليق ناب الكلب
على من يتكلم في النوم يزيل هذه العلة وعلى الصبي يسهل لخروج الضرس وعلى صاحب اليرقان نافع ولا
ينبح الكلب على حامله **عفص** وبالفارسيه مازو وباليونانيه قفيس اجوده الاخضر الغير المثقب وهو
الذي ما بلغ فاحمر اللون رخو كبير وهو اضعف من الاخضر والمحرق منه بالنار او بالزيت خضاب جيد
وهو بارد في الثانيه وقيل في الاولى يابس في الثالثه وقيل في الثانيه وهو في غاية القبض اذا طبخ وحده
وسحق ووضع كالضماد على ورم الدبر نفع وكذا من خروج المقعد محرقه يقطع النزف والاولى ان يشوى على
راس النار فيطرح في الشراب والخل النزف الدم واذا طلي به القوباء مع الخل ازال واذا ذر مسحوقه على اللحم الزائد
اكله وهو يمنع سيلان الرطوبة من اللثه واللهاة وينفع القلاع خصوصا في الصبيان وهو يقوي
الاهداب الضعيفه وما في جوف العفص اذا وضع في ثقبة السن سكن الوجع والجلوس في طبيخه نافع
لخروج المقعد والرحم وسيلان رطوبته المزمن جدا واذا سحق ناعما وذر في انف المرعوف حبس الدم واذا
جعل في الماء او الغذاء حبس الاسهال المزمن والاولى ان يحل بالصمغ العربي او لا بالماء او يجعل في بيض نيمبرشت
ليسلم من مضرته الحلق وان طبخ بالخل وطلي به الحمرة في الابتداء نفع وكذا النمله وبدله ثمره الطرفاء بوزنه و
قيل ان العفص وجفت البلوط والفرط وحب الاس وقشر الرمان والاهليلج الاصفر وثمرة الطرفاء كلها على
طبيعة واحدة **عقيق** اجناسه كثيرة ومعادنه كثيرة في بلاد اليمن وساحل بحر الروم والهند اجوده
الاحمر الشفاف ومحرقه بارد يابس يقوي العين وينفع الخفقان ويقوي القلب ويشد السن المتحرك
ومن يختم بخاتم عقيق وواجه العدو سكن غيظه وهو مورث الحلم للابسه ايضا وهو يمنع النزف من اي
عضو كان خصوصا من الرحم واذا اتخذ منه سنون حبس الدم من اصول الاسنان ويبيض السن خصوصا
مع اللولو والبسد والعقيق مبارك في الفال عند العرب كالفيروزج في العجم وهو امان من وجع الصدر
واذا احك العقيق بدهن الزيت مع المسك والكافور ودهن به الوجه والشعر حبب الى الملوك والناس
جميعا **عقرب** انواع منها ما يطير ومنها ما يسبح في الماء وبعضها جرارة وبعضها ذو عقدة واحدة في ذنبها
وبعضها سوداء جدا وبعضها اخضر وبعضها احمر وبعضها صفراء وبعضها صفراء ضاربا الى البياض و
بعضها ابرش وابرة العقرب مجوفة كانبوب والسم منصب من جوف الابرة الى موضع اللدغ وهي اخبث الحشرات



ولها عداوة مع الحية والفارة وهي لا يلدغ النايم والمغمى عليه ما لم يتحرك والذكر منها ضعيف ذابل و
ابرته خضرا والانثى اكبر واغلظ وابرتها ادق وطبع العقرب بارد يابس واذا اغلى في الزيت وقطر في الاذن
سكن الوجع والذكر اجود واذا دق ووضع على موضع اللدغ سكن الوجع ورماده ينفع العين الضعيفة
اكتحالا او مع نصف وزنه من زبل الفار يزيد حدة البصر ويزيل جربها والعقرب الاسود الكبير اذا جفف
وسحق بالخل وطلي به البرص نفع واذا احرق في الزيت ومسح بذلك الزيت القروح العسرة البرء اصلحها وكذا اذا
ذر من جرمه تلك العقرب المحرقة في الزيت واذا اخذ عقرب واحد والسهر باق منه ثلثه ايام او اربعة
فيجعل في قارورة ويصب عليها دهن الزيت ويترك حتى ياخذ قوتها الزيت فطلاؤه ينفع وجع الظهر و
الفخذ واذا طلي به البواسير جففها واسقطها وان ربط عقرب ميتة في خرقة وعلقت على مراة دائما
حفظت الجنين ورماد العقرب يفتت حجر الكلية والمثانة واحراقه ان يطين قارورة بطين الحكمة
فيجعل فيها العقرب وان اضيف اليها يسير من الكبريت فهو احسن ويوضع القارورة في تنور حار وان كان
حطبه خشب الكرم فاجود ويترك في التنور ليلة ويرفع بكرة وبعضهم لا يخلون في التنور اكثر من سبعة ساعات
والقارورة احسن من الخزف لان الخزف ينشفها وياخذ قوتها وان جعل العقرب في ظرف نحاس ويطين
بالخمير ويشد راس الظرف بالطين ويجعل في تنور موقد بخشب الكرم بعد ما اخرج منه النار ويترك ليلة
ويخرج بكرة ويحفظ الرماد في قارورة الى ان يستعمل جاز والماخوذ منه دانق وان شرب نصف درهم
نثاره نفع نهش الحية واذا اغلى العقرب في الزيت وطلي به داء الثعلب انبت الشعر البتة وقيل اكله مضر
بالرئة ويصلحه بزر الكرفس والطين الارمني **عقرب بحري** سمك صغير كدر اللون ضارب الى الحمرة على
راسه شوكة بيضاء يضرب بها ويحدث من الوجع ما يحدث من العقرب واشد وجسمه ذو شوك وراسه
اكبر من باقي البدن ومرارته موافق لنزول الماء في العين والغشاء والقرحة العارضة فيها **عقيد العنب**
ويقال له المسحح ورب العنب ويدعى بالشيرازية دوشاب والمثلث نوع منه **عقعق** هو الصلصال
وعكه وبالشيرازية قالنحه لحمه حار يابس ردي الكيموس وزبله ينفع الربو **عقاب** وبالفارسية اله
لحمه حار يابس بمنزلة لحم البقر ومرارته اذا اكتحل بها العين نفع من نزول الماء في الابتدا وهو يزيد في
البصر والنخور بريشه ينفع من احتناق الرحم ولطوخ ذرقه يزيل الكلف والبثور في الوجه وقيل انه يحلل
الخنازير **عكبر** هو وسخ الكور وبالفارسية موميائي نحل وبالشيرازية برمو وهو حار جدا يعمل عمل
الموميائي في السقطة وكسر الاعضا ودفع الدم والشربة منه من مثقال الى مثقالين مع العسل او القند
او النبات بالشرب فانزاو قيل ان العكبر شيء يكون في وسط الشهد ويقال له بالشيرازية دارو ويجمعه النحل

سقط م







لنفسه واولاده من كل نور وهو على الوان ابيض واصفر وبنفسجي واحمر وهو مر جدا وان بقي في العسل افسد العسل



وسيجي صفة وسخ الكوز في الواو انشاء الله **عكر الزيت** اجوده العتيق طبعه حار يابس في الثانيه نافع



لريح حوالي الطحال والاكتحال به ينفع من نزول الماء وهو نافع للجراحات والبواسير واذا طبخ في اناء من

نحاس قبرسي حتى يغلظ وطلي به السن المتاكل اسقطه واذا امزج بالاماون وتقيع الترمس ولطخ به جرب

المواشي ازاله وجديده اذا سخن ومسح به المفاصل والنقرس نفع **عليق** وبالفارسيه دِزُو باليونانيه

ناطس وبالشيرازيه توت سه كل وعليق الكلب نوع منه وسيجي ذكره والعوسج ايضا نوع من العليق واجود

عصارة ثمرها جفف في الظل طبعه بارد يابس وورقه واطرافه اذا طبخ فهو خضاب جيد للشعر واذا شرب عقل

البطن وقطع سيلان الرطوبة المزمنة ويوافق لدغ حيوان يقال له فرسطس وهو حية ذو قرن واذا

مضغ ورقه رطبا ازال القلاع وقروح الفم واذا جف زاد يبوسته وفي نوره قوة تشجره بعينه واصله

يفتت حجر الكليه وضماد ورقه ينفع النملة والقروح الرطبة في الراس والطفرة في العين والبواسير النابت

والبواسير السايل منها الدم واذا دق ورقه ناعما ووضع على المعدة العليلة التي يسيل منها المادة

نفع وعصارة ثمره الذي بلغ غايته ينفع وجع الفم والاكل من ثمرة الفج يعقل البطن ونوره اذا شرب مع

الشراب عقل ايضا واذا دق ورقه واطرافه رطبا وضمد به سح الفخذ في الاسفار نفع وشيافه نافع علل العين



وصنعته ان يدق ورقه واطرافه رطبا فيعصر ويصفي ويسحق بصلابه حتى يغلظ فيجعل الصمغ العربي بالماء

ويصفي ويمزج بسيرينه فيتخذ منه الشياف **عليق الكلب** ويقال له عليق القدس وبالشيرازيه درخت سه

كل ويقال لثمرته سه كل وفي وسطه مثل الصوف ويقال لورده ورد الساج ونسرين السياح ايضا و

باليونانيه افريطين ماطس وثمره اذا بلغ احمر وقيل ان ثمره قابض جدا والقبض في ورقه قليل والاولى

ان يجتنب ثمره لما فيه من شبه الصوف لمضرته قصبة الريه وقيل انه اذا اجفف ونقي مما في جوفه ابيض

قصبة الريه اصلا فاذا طبخ بالشراب عقل البطن وحبس البول ايضا وبدله الشوكة المصرية **علق** اذا وضع



على موضع فيه الدم الفاسد قام مقام الحجامة خصوصا في الصبيان والنسوان والقروح الرديه والسعفه

والقوباء واذا احرق وعجن رماده بالخل وطلي به موضع الشعر الزائد في العين بعد نتفه منع النبات ومن



الخواص انه اذا اجربه في حانوت الزجاج انكسر كل زجاج فيه **عنب** ابيضه خير من الاسود واجوده الرازقي

والمثقالي قشره بارد يابس ولحمه حار رطب وعجمه بارد يابس في الثانيه وهو يغذي جيد ويقوي البدن والنضيج

ضرره اقل وغذاء العنب اكثر من غذاء عصيره وهو يسمن سريعا ويتولد منه دم صالح ينفع الصدر والريه وجلده

بطيء الهضم والعنب يضر المثانه ويعطش ويضر الكبد والطحال الغليظين ويدفع عطشه بالرمان الحلو وقيل ما مضى



مامضى عليه يومان بعد قطفه احسن مما قطف فى ساعته **عنب الثعلب** ويقال له الفنا والربرق والسلباه وبالفارسيه
روباه تربك وسك انكور اجوده الاصفر النضير طبعه بارد فى الاولى وقيل فى الثانيه وقيل حار رطب ينفع ضماده
الاورام الحارة فى اخرها وطلاوه مع الاسفيداج ودهن الورد على الحمرة والنملة نافع وغرغرته بالماء الحار
ينفع ورم اللسان ومثقال من قشر اصله بالشراب بيوم واذا دق وضمد به نفع الصداع والاكتحال بعصارته
يقوى العين واذا احتملته المراة منع سيلان الدم وهو نافع للاستسقاء وورم المعدة وقيل انه يضر المثانه
ويصلحه القند وهو يسكن العطش اكلا وضمادا واذا مزج ماؤه بالاسفيداج وطلى به حرق النار والجدرى
القروح جفف واذا دق وحده ووضع على السرطان القرح سكنه واذا ادمن اصلحه واكل ثمره يقطع الاحتلام
والاسود منه ردى يجلب الجدري والجنون ومنه نوع يقتل اربعة دراهم منه ويداوى بالقئ وبعده باللبن الحليب
او الانيسون او ماء العسل واكل صدر الدجاج واللوز المزنافع وبدل عنب الثعلب قيل البطباط وقيل سادوران
عناب اجوده الجرجانى الجديد الغير المتاكله وهو معتدل فى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وقيل انه
حار رطب وسط الدرجة الاولى وحرارته غالبة على رطوبته وقيل بارد فى الاولى ينفع حدة الدم وحرارته
اكلا وشربا من مائه ويسكنه وكذا السعال والربو ووجع الكليه والمثانه والصدر والحلق ويحصل منه خلط
صالح وتناوله قبل الطعام احسن وغذاؤه قليل وهضمه عسر وهو يولد البلغم ولا يوافق المعدة ويصلحه القشمش
او الزبيب المنقى وورقه اذا جفف وسحق بالخل وذر على الاكله نفع جدا والاولى ان يطلى قبله عليهما العسل بريشه
واذا دق قشر ساق شجره ومزج بمثله من الاسفيداج وطلى به القروح الخبيثه نقاها واذا طبخ ورقه وصفى
واخذ منه كل يوم نصف رطل بغدادى بالقند ازال حكة البدن واذا طحن العناب مع نواته سريعا وشرب بالماء
البارد شد الطبيعة وعقل البطن ونفع قرحة الامعاء وصمغه اذا حل بالخل وطلى به القوبا مكررا ازاله البته
ومضغه اكثر من الطرخون لمن اراد شرب الدواء دفعا للغثيان والعناب مضعف للباه مقلل للمنى **عنبر**
قد اختلف فيه الاقوال والاشبه انه شمع واجوده الاشهب وبعده الازرق وبعده الاصفر والعنبر ينبغى
ان يكون فيه دسومة وكلما كان اخف واسرع فى الكسر واشد بياضا فهو احسن طبعه حار فى الثانيه يابس
فى الاولى يوافق المشايخ وينفع الدماغ والقلب والحواس ويقوى جوهر الارواح فى الاعضاء الرئيسه
وينفع وجع المعدة والرياح الغليظة فى الامعاء والسدد شربا وضمادا من الخارج والصداع والشقيقه
من الاخلاط الباردة بخورا والمفاصل من الرطوبات والرياح البلغميه ضمادا واذا حل فى دهن حار
كدهن المرزنجوش والبابونج وسعط به حلل البلغم الغليظ والرياح فى ادمغة المشايخ وشم شمامة منه فى
حجم تفاحه ينفع الفالج واللقوه والكزاز واذا حل فى دهن البان نفع انواع وجع الاعصاب والخدر وفى الجمله



المرو سد سم

انه مقوى للاعضاء العصابيه وسيرمنه فى قدح من الشراب يسرع السكر والشربة منه دانق وهو يضر اصحاب
الماشرا ويصلحه شم الكافور والخيار وقيل انه يضر الامعاء ويصلحه الصمغ العربى وبدله ثلث وزنه المسك
وسدسه الزعفران وقيل بوزنه المسك والمر والزعفران **عوسج** نوع من العلق وام غيلان نوع من العوسج
اجوده البرى الخضر الورق بارد فى الاولى وقيل فى الثانيه يابس فى الثالثه ورقه ينفع النمله والحمرة ضمادا
والشرب من عصارة ورقه ينفع الجرب الصفراوي والتهاب الصفرا واذا دق وعصر وعجن بمائه الحنا ودلك به
فى الحمام ازال الجرب والحكه وبخور اغصانه يهرب الحشرات الموذيه وتقطير مائه فى العين سبعة ايام متوا ليه
يزيل البياض قديما وحديثا وثمر العوسج اذا دق وعصر وجفف ماوه فى الشمس وحل دانق منه فى بياض البيض
او لبن النسا وقطر فى الاذن لوجع العين وبياض فيها نفع واذا طلى به الجبهة نفع من فضول فى العين
والمستعمل منه مثقال وقيل انه يضر للطحال ويصلحه الكثيرا وبدله للاورام الحار وبوزنه الاشنه وبوزنه
الفوفل **عود البلسان** جوده عيدانه الاملس الاسمر الطيب الرايحة حار يابس فى الثالثه يفتح السدة وينفع عرق النسا
والصرع والدوار وظلمة البصر والربو وضيق النفس والتبخر به يجفف رطوبة الرحم وينفع العفنه وهو ترياق
السموم خصوصا الافعى وينفع من برودة المعدة والكبد وينقى الرطوبات من الدماغ والماخوذ منه نصف
مثقال ويضر الامعا ويصلحه الكثيرا وبدله حبه **عود** ويقال له الانجوج والينجوج انواع اجوده
المندلى وبعده القمارى وخيره اصلبه واثقله واشده سوادا الذي يرسب فى الماء واذا دق لم يكن له
عروق ويكون سهل الدق وملطفا على الماء لا يجمد وهو اصل شجر يدفن فى الارض منزول عنه الحسيسه بالنعفن
ونوع من العود يقال له قلبنك وهو عزيز الوجود غالى القيمه له رايحة طيبة من غيران يمسه النار والعود
حار يابس فى الثانيه لطيف مفتح للسدة كاسر للرياح ومضغه يطيب النكهة ويقوى الاحشاء والاعصاب
والدماغ والحواس والقلب ويفرحه ويزيل الرطوبة العفنه من المعدة اذا شرب منه نصف درهم الى درهم
ونصف وهو يقوى الكبد ويعقل البطن وينفع ذوسنطاريا خصوصا السوداوى منه ويضر شمه الامراض
الحارة فى الدماغ وبخوره ينزل البلغم من الراس وهو يمنع ادرار البول ماكان من البرودة وضعف المثانة
وقيل اكله مضر بالسفل ويصلحه ورق الورد الاحمر وقيل بدله فى عقل البطن الصندل الاصفر وفى
المعاجين بدله الزعفران والزراوند المدحرج مكد ثلث وزنه وبدل العود الهندى للنقرس القنطوريون
الدقيق **عود الحية** قيل نباته فى بلد السودان وهو مشهور وهو كعود السوسن صلب وفى طعمه مرارة اذا شرب
نصف درهم منه خلص من كل سم بارد وحار واذا امسك فى اليد لم يقربه حية وقيل انه اذا قبض عليه ووقع
بصر قابضه على الحية لم يقدر ان يتحرك فيغمى عليه واذا مضغ ورمى بشغله فى فم الحية مات سريعا







سريعا **عيون الديك** حب مدور احمر يكون في الهند اذا سحق بالماء بحيث يغلظ جدا وطلي به الاعضاء المتالمة
نفع وقيل انه ثمر شجر البقم طبعه حار رطب يقوي الباه ويزيد المني درهم منه **عين الهدهد** اسم نبات افريقيه
يعرف باذان الفار الرومي وهو مجرب لعرق النسا اكلا مع اليه الكبش **باب الغين غافت**
اجوده الفارسي الذي يكون في جبال حوالي شيراز والرومي ايضا جيد وهو نور لازوردي اللون طويل
الشكل وقضبانه دقاق في طول شبر واقصر ونوره وورقه وقضبانه كلها مر احر من الصبر طبعه حار في الاولى
يابس في الثانيه وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وقيل بارد الشكل وهو لطيف ينفع داء الثعلب في
ابتدائه ويصلح القروح العسرة البرء مع الشحم العتيق وينفع وجع الكبد وسدده وصلابة الطحال وقرحة
الامعاء والحميات المزمنة ويخرج الصفراء المحترقه والشربة منه نصف مثقال وهو يدر الطمث وقيل
انه يضر الطحال ويصلحه الانيسون وبدله نصف وزنه الافسنتين مع وزنه الاسارون **غار** شجر
كبير ورقه اطول من ورق الخلاف وحبه اصغر من فندق ويقال له باليونانيه ذافني وقد مر ذكره ونوع
منه ورقه دقيق ونوع ورقه ابسط وكلا نوعيه ينبت في الحرة وقوته في الورق طبعه حار يابس في الثالثه
ينفع طلاوه مع الشراب على البهق ومع السويق على الاورام ولعقه وجع الاعصاب وضيق النفس والاتضاب
وقيل انه اذا امرخ به المعدة حرك القيء وهو ينفع وجع الرحم والمثانه واذا دق رطبا وضمد به لدغ الزنبور
والنحل نفع والجلوس في مائه يفتت الحصاة والشربة منه نصف مثقال ودرهمان منه مسهل وقيل انه
مرخي للمعدة ويحرك القي وقشر اصله اذا شرب ربع دوانق ونصف بالشراب الريحاني فتت الحجر وازال عليه
الكبد وتعليق عوده في موضع يثبت فيه الطفل الفزع امان من فزعه وورقه اذا طبخ بالخل ويمضمض به نفع وجع السن
وبدل الغار السيسنبر بوزنه **غاريقون** نوعان ذكر وانثى اجوده الانثى الابيض الاملس السريع التفتت الخفيف الوزن
والذكر منه ردي طبعه حار في الاولى يابس في الثانيه وقيل رطب في الثانيه وهو محلل مقطع الاخلاط الغليظه
مفتح للسدد وينفع الاورام وعرق النسا وورم الطحال مع السكنجبين وهو بالخاصيه منقي فضول الدماغ و
الاعصاب والشربة منه من نصف دانق الى نصف درهم وهو نافع للصرع ونفث الدم من الصدر وقرحة الريه
واختناق الريه واختناق الرحم واليرقان مسهل للاخلاط الغليظه المختلفه كالسوداء والبلغم وفي الحميات
المزمنه اذا شرب قبل النوبه مع الشراب وضماده ينفع لدغ الحيوانات الباردة السم وقيل انه ترياق لجميع السموم
خصوصا الافعي مقوي للقلب مفرحه مسهل للاخلاط الكدره مفتت لحصاة الكليه مضافا بمثله
مع الزراوند نافع لوجع الظهر من الخلط الخام ومع الانيسون للاوجاع الباطنه ما كانت من البرودة ومع
قليل من جند بيدستر مفتح للفولنج الثفلي والبلغمي وساير انواعه ما خلاء الايلاوس وقيل انه لا يلدغ العقرب حامله

وفي الاستعمال لا يدق بل ينخل بغربال من الشعر والاسود منه ردي قاتل يولد الخناق ويداوي اكله بالقي بالماء
الحار واللبن الحليب في جميع ما ذكر في دواء اكل الكندس وبدل غاريقون للسوداء بوزنه التربد وثلث
وزنه الافتيمون وعشره الخربق الابيض وقيل بدله نصف وزنه الفرفيون وقيل بدله نصف وزنه الصبر
و وزنه التربد **غاليه** تلين الاورام الصلبه وان حل في دهن حب البان او السمن وقطر في الاذن ذهب
بالوجع وشمه يفيد المصروع ويسكن الصداع البارد ويفرح القلب وتحمله لوجع الرحم البارد نافع جدا
وهو يذيب الاورام البلغمية الصلبة ويدر الطمث وينفع من اختناق الرحم ويعين على الحبل **غبيرا**
وبالفارسيه سنجد اجوده اللحيم السمين طبعه بارد في اول الدرجة الاولى يابس في آخر الثانيه او
اول الثالثه يغذي يسيرا ويدبغ المعدة ويعقل البطن ويسكن القيء ويمنع جميع السيلانات ويكسر
الصفرا وينفع السعال الحار ويحبس البول وينفع السحج الصفراوي والصداع ويوافق الاطفال مع انهم
لا نه بعيد لطبيعتهم ويضر المعدة والهضم ويصلحه الفانيد **غبار الرحى** مجفف واذا طلي الجبهة
منع فضول العين **غري الجلود** وبالفارسيه سريشم حار يابس في الاولى واذا احرق وغسل فهو في قوة
التوتيا وان ضمد به العنق مع جوز السرو نفع ويغيره وحده السعفه وحرق النار هكذا وغري
جلد البقر والجاموس اذا طلي به القوباء والجرب المتقرحة نفع جدا **غري السمك** وهو مثل شحم يكون في
جوف السمك البحري طبعه يابس وفيه حرارة واجوده ما كان ابيض وفيه خشونة ما وهو يوافق
في ادويه البرص ويستعمل في ادويه شقاق المقعده والمراهم القروح الراس والجرب المتفرج ولون
البشرة وفي الحسا نافع لنفث الدم وان حل في الخل في قوام لعاب الصمغ ويعجن به ادويه الفتق وضمد به
نفع جدا وطلاوه ينفع برص الظفر **غرب** شجر يقال له الحاو بالشيرازي بيروزن وهو شجر كبير وصمغة اجود
الصموغ وما لم يشق ساقه لم يخرج منه صمغ وهو لا يثمر ما يصلح للاكل طبعه بارد يابس وزهره وورقه
وطاه وعصارته كله قابض مجفف بغير لذع ورماد قشره اذا طبخ بالخل وضمد به ثاليل اليد والرجل
قلعها وقشر اصله يستعمل في خضابات الشعر وطبيخه اذا اغتسل به النقرس ويطلى به نفعه وكذا
الحرار وصمغه ونوره ينفع من ظلمة البصر وقشره نافع لنفث الدم وعصارته يخرج العلق من الحلق
وعصارة ورقه اذا سحق وطبخ مع دهن الورد وقشر الرمان نفع من وجع الاذن وثمره نافع لنفث الدم
و ورقه ونوره يستعمل في المراهم المجففه ورماد قشر اصله اذا عجن في الخل فهو اقوى في قلع الثاليل
المدودة والمنكوسة التي في الجلد مع رماد قشر ساقه وقيل الشرب من ورقه يورث العقم لكنه ينفع
نزف الدم وقيل عصيره نافع واجوده علاج للمادة السايلة من الاذن وينفع سدة الكبد **علقا** حشيش يشبه









يشبه الكبر وساقه وورقه مدور ويكثر في صحارى شيراز وهو من السوعات المعتبرة وله لبن
كثير وكل سيف وسكين يعطى الماء بلبنه فجرحه قاتل ولبنه ينفع القوبا طلاء **باب الفا**
فاشرا اسم سرياني وبالفارسيه هزارحسان وباليونانيه ايناسلوتي ومعناه الكرمة البيضاء
وبالشيرازيه بخوش لانه لا يتغير في الشتاء وفاسرسين نوع منه ونباته يلتوي على الاشجار ونوره
لازوردي ويقال له بالشيرازيه سياه دارو ومنفعته قريب من الفاشرا لكنه اضعف منه
وفي سنبله قريب من عشر حبات وهو في اول اخضر ويحمر في الاخر جدا واصله حار يابس في
الثالثه وفيه حدة وحرافة وفيه جلاء تام وتلطيف وثمره قريب من ثمر فاترسنين يذيب الطحال
الصلب شربا وضمادا مع التين من الخارج وهو يزيل الجرب وكل علة في ظاهر البدن واصله اذا
نفع وهو
غسل به البدن مع الكرسنه والحلبه نقاه وازال اثر الكلف واذا ضمد به مع الشراب الداخس
يحلل جميع الاورام الحارة ويفجر الدماميل ويقطع الثاليل ويزيل اثر السواد الباقي من القروح
واذا طبخ بالسمن حتى يصير كالمرهم نفع البواسير والخصف ومادتها وان ضمد مع الشراب نفع الاورام
الحارة وكسر العظام وشرب درهم منه كل يوم ينفع الصرع والفالج والسدر ودرهمان لدغ الافاعي



وجميع الناهشات وتحمل اصله يسقط الجنين ويخرج المشيمة ونباته اول ما ينبت اذا اكل مطبوخا
اطلق البطن وادر البول واخرج البلغم واذا لعق مع العسل نفع السعال وذات الجنب وعصاره الرطب
منه اذا شرب احدث تخليط العقل وضماده مع الصبر على ورم الطحال نافع والجلوس في طبيخه يخرج
الجنين وينقي الرحم وضماد ثمرته على الجرب الرطب واليابس نافع وعصارة نباته ينقي بالسهولة و
يخرج الاخلاط الغليظه وبدله الرد ونج ونصف وزنه من البسباسه **فاسرستين** وبالفارسيه
شيشبندان وباليونانيه ابنالسماليا ومعناه الكرم الاسود وورقه احسن من ورق اللبلاب
لكنه يلتوي على الشجر مثله واصله اسود الظاهر اصفر الباطن وهو حار باعتدال وفي الفعل
كالفاشرا لكنه اضعف منه بيسير واول ما ينبت نباته اذا طبخ واكل ادر البول والطمث وهو
محلل لورم الطحال نافع للصرع ومعنى فاسرستين دافع ستين علة **فانيد** اجوده ما عمل من قند ابيض
وهو اغلظ من السكر طبعه حار رطب في الاولى وقيل حرارته في الثالثه والسجزي منه حار يابس
في الثانيه نافع للسعال ملين للبطن مولد للدم معتدل موافق للصدر ويقال له اهل شيراز كعب
الغزال وهو الفانيد الاصلي وينبغي ان لا يكون فيه دقيق والفانيذات التي تستعمل الان
لا يخلو عن الدقيق فيعدل عنها الى القند في التراكيب وكعب الغزال الذي هو الفانيد الاصلي



وصنعته ان يصفى القند ويقوم ويبرد الى ان يتم فيقطع ويوضع على راس الغربال فيعرض على النار الهادية
اويوضع فى الشمس حتى لايظهر عليه الحب وقد يضاف اليه قليل من المصطكى **فاغيه** هو نور الحنا
وهو معتدل فى الحرارة والبرودة واذا وضع فى ثوب الصوف وطوى طيب رايحته وحفظه من



السوس **فاغره** وبالشيرازيه كبابه شكانه يجلب من الهند طبعه حار يابس فى الثالثه وقيل فى الثانيه
وفيه قبض وتحليل يصلح المعدة والكبد البارد وسوء الاستمرار ماكان من البرودة ويعقل البطن



فالرعوس هو اللقلق وهو طاير مشهور ينتقل فى الصيف والشتا وله عشان فى الصرود والحرور
على موضع عال وقيل من ذكائه انه اذا احس بتغير الهواء الى الوباء ترك العش وان كان له افراخ ولحمه يزيد
الحفظ وقيل ان حمل عظمه يزيل العشق وقيل ان بيضه خضاب جيد للشعر **فاخته** لحمه حار يابس ينفع الفالج
ويضر بالدماغ ويورث السهر والخل والكزبرة تقلل ضرره وصوته ينفع الدماغ ويهرب الحية منه



ولايظفر السارق والساحر على بيت هو فيه **فالنخيقن** معناه باليونانيه الرتيلا سمى به لانه ينفع من
نهشه وهو نبات نوره كالسوسن وبزره اسود اصغر من نصف عدس واصله دقيق صغير



واول ماينقلع من الارض اصفر فيبيض بعده وهو ينبت على تلال التراب وورقه ونوره وبزره ينفع من
لذع العقرب والرتيلا شربا بالشراب ويحلل المغص وفيه قوة ملطفة مجففه **فاوانيا** هو عود الصليب



منه ذكر وانثى والذكر ورقه كورق الجوز واصله اغلظ من الانثى فى غلظ اصبع ابيض وفى طعمه قبض
والانثى كثير الشعب واصله كالبلوط واجوده الغليظ الرومى وهو افضل من الهندى حار يابس
فى الثانيه وقيل معتدل فى الحرارة وفيه تجفيف وقبض مع تحليل وهو مفتح ملطف مذهب لاثار
السواد عن البشرة واذا علق على الاطفال كان حرزا لهم عن الصرع وهو اذا طبخ بالشراب وشرب عقل البطن
والانثى منه يظهر على ساقه غلاف كغلاف اللون فاذا شق ظهر فيه حبوب كثيرة حمر على شكل حبات
الرمان ويكون فى وسطه حب اسود واذا شرب من تلك الحبات الحمر احدى عشر عددا بالشراب الاسود اللون
قابض قطع نزف الدم من الرحم وان اكل بغير شراب نفع وجع المعدة ولذعها وينفع الصبيان فى ابتداء
حدوث حجر المثانة وما اسود من حبه اذا اخذ خمسة عشر منه بالشراب نفع من اختناق الرحم العارض
من وجعه والكابوس وقيل اذا قطع اوشق ذلك الغلاف بالحديد يبطل من حبه الخاصيه وهو ينفع
النقرس وبالضربة واليقظة والصرع والسكته ويبخر بدخنه ينفع المصروع والمجنون وان سحق عوده
وصر فى خرقة وادمن المصروع من شمه نفعه وقيل دخان اصله وثمره نافع لاى مرض كان واذا علق على من
يقطع المفاوز كان حرزا له وقيل ان عود الصليب يضر المعدة ويصلحه الكثيرا وقيل ان بدله الغاريقون



الغاربقون والزراوند المدحرج وقيل ان قشر الرمان وفو والسمور وسوق الغزلان اذا اجتمع كان بدلا
من عود الصليب وقيل بدله الكمكث **فجل** بزره اقوى وبعده قشره وبعده لحمه واجوده البستاني
الاخضر البصر طبعه حار في الاولى وقيل رطب في الثالثه وقيل يابس في الثانيه وقيل حار في الثالثه
ينبت الشعر في داء الثعلب والحيه ويولد الرياح وهو ينفع المعدة ويسخنها ويدر البول وبعد الطعام
يعين الطعام على الانحدار والهضم ويلين البطن وقبل الطعام يمنع من استقراره في المعدة وهو
يقي بالسهولة خصوصا ورقه وماؤه نافع للاستسقاء واذا قطر في العين جلاها وورقه يزيد
اللبن واكله مطبوخا ينفع السعال العتيق والكيموس الغليظ في الصدر وشرب مائه مع الشراب
ينفع لدغ العقرب والحيه القرناء وان قطر على العقرب مات وان ضرب العقرب على من اكله
لم يضره وان طبخ بالسكنجبين وغرغر به حارا نفع الخناق والفجل البري اقوى من البستاني في جميع
حالاته وقيل انه ينفع من البلغم ويضر السن والعين والراس والحلق والمعدة ويفسد الطعام
وهو ردي لعلل النسوان ويحدث القمل في البدن وقيل انه ينفع وجع الكليه والمثانه والسعال
ويهيج الباه والطلاء بمائه ينفع لدغ الحيوانات وبزره في دفع السم جميعا بمنزلة الترياق وطلاؤه
مع الخل ينفع البرص والنمش على الوجه وادمان اكله ينبت الشعر في داء الثعلب ويزيد اللبن واذا دق
الفجل بغير الورق واخذ ماؤه وشرب مع عشرة دراهم منه فتت الحجر كبيره وصغيره وهذا الفعل
بالخاصية وقيل ان ماء ورقه يزيل اليرقان ويفتت حجر المثانه وقيل انه يزيد المني وينعظ واذا دق
بزره بالكندش وعجن بالخل وطلي على البهق الاسود في الحمام ازاله وقيل انه اذا قور واخرج ما في
جوفه وابدل بدهن الورد وسخن فيه وقطر في الاذن ازال وجعها وقيل ان ماءه اذا اغلي مع
دهن الورد غليتين وقطر فاترا في الاذن ازال ثقلها واذا قور الفجل واخرج ما في جوفه وحشي
باربعة دراهم من بزر الشلجم ورد ما قور على راسه وغلف بالعجين ووضع في نار هادية حتى ينطبخ ثم
اكل فاترا ثلثة ايام متواليه فتت الحجر وهذا مجرب وجرم الفجل يغثي وقشره وورقه مع السكنجبين
العسلي يخرج القي بسهولة **فربيون** وفرفيون عصارة تسقط الانسان وتسم حين اتخاذه من الشجر
صيانة للانسان ويحفظ قوته بخلط الباقلاء المقشر والجديد منه اصفر سريع الانحلال في الزيت
والعتيق مايل الى الحمرة وقيل ان قوته تتغير بعد ثلث سنين الى ربع ويبطل بعد سبع سنين او عشرة
واجوده الصافي الاصفر الحديد الرايحة الحريف طبعه حار يابس في الرابعة وقيل يابس في الثالثه
وفيه قوة ملطفة محرقة جدا اذا خلط بالادوية الموافقة وضماده على لدغ الحيوانات وعض الكلب الكلب

نافع جدا وهو نافع للقوة والقولنج وبرودة الكبد منقى للفضول البلغميه عن المفاصل والاعصاب مسهل
للماء الاصفر والبلغم اللزج فى الوركين والظهر وهو ضار بالمزاج الحار ومن غلب عليه الدم ولا ينبغى
ان يشرب وحده وهو مضر بالانثيين وان دهن بدهن الورد كسر حدته ويضاف اليه المقل ودب السوس
والكثيرا والصمغ لاصلاحه والشربة منه من قيراط الى دانق وهو ردي جدا للرحم ويحدث فيه انضماما
الى حد يمنع الادوية المسقطة للجنين عن عملها واذا حل فى السمن ومرخ به الفالج والخدر نفع واذا مزج
بالعسل وكحل به العين جلاها لكن يبقى حرقته الى يومين وهو مانع لنزول الماء فيها وثلثة دراهم منه
قاتل فى ثلثة ايام لاحداث القرح فى الامعاء والسدة والكرب الشديد واللهيب العظيم واللذع فى البطن
والسدة والكرب الشديد والفواق وقد يسهل بافراط ويداوى بدواء اكل ترون السنبل مثل المحض وماء
الرمان المز والتفاح المز والكافور وما اشبهها وبدله قيل وزنه وثلث وزنه المازريون وقيل بوزنه
الجندبيدستر ونصف وزنه المازريون وقيل ان الفربيون والافيون اذا جعلا فى قارورة تاكلا حتى
لا يبقى منهما شئ **فراسيون** ويقال له حشيشة الكلب وصوف الارض وهو الكراث الجبلى اجوده
الرومي الاحمر اللون المر الطعم طبعه حار فى الثانيه يابس فى الثالثه مفتح لسدة الكبد والطحال
وينقى الصدر والربو ويدر الطمث وعصارته نافع لوجع الاذن المزمن ومع العسل ينفع العين
اكلا وكحلا فالسعوط بعصارته ينفع اليرقان ومع الملح اذا ضمد عض الكلب الكلب نفع ونوره يدق
رطبا ويطبخ بالماء يابسا مع بزره فيعصر ماؤه ويمزج بالعسل لقرحة الربو والربو والسعال فينفع واذا
مزج بالايرساء اليابس نقى الصدر من الفضول الغليظه واذا شرب ادر الحيض واخرج المشيمه وهو
نافع لعسر الولاده وضماده ودقه مع العسل ينقى القروح الوسخه ويقلع الداحس واللحم الاكله ويحلل
الخنازير وينضجها ويلينها من غير وجع وكذا الدماميل ويزيل وجع الجنب وعصارته ودقه المجفف
فى الشمس يعمل هذا العمل ايضا وعصارته فى ادوية العين والجرب القديم والجديد على اصنافه
الثلثه مزيل لها اذا حلت فى ماء الرمان الحامض وقلب الجفن وطلى بها وفى الاكحال لاثار القروح
والبياض القديم والجديد نافع وفى الشياف الحاليه لغشاوة العين وتقوية النور نافع واذا حل
نصف مثقال الى درهم فى طبيخ الزوفا ودهن اللوز الحلو نقى الصدر والربو من الرطوبات اللزجه
والقرحة التى تؤول الى السل واذا شرب نصف درهم فى شراب البنفسج او الجلاب ازال السعال الرطب
وخشونة الصدر ورطوبته والفراسيون للرياح الغليظه اكلا وضمادا وضماده على الصدر
ينفع ضيق النفس وكذا اكله واذا مضغ ودق وازدرد نفع للاوجاع المتولدة فى المعدة والجوف واذا طبخ

واذا طبخ بالزيت او بالماء وكمد به العانه نفع الوجع العارض من اسر البول والرياح جميعا في الرجال والنسا و
ورقه الرطب اذا دق مع شحم الكليه ووضع على الاورام حللها وكذا على الجراحات واذا طبخ ودق بالعسل
فهو اجود علاج للسعال والربو وضيق النفس وان طبخ حسوا من ماء النخاله واضيف اليه في الطبخ خمسة
دراهم من ورقه واجيد طبخه وشرب نفع من السعال المفرط وغلظ النفث ويداوم عليه ستة ايام متوالية
واذا دق ورقه الرطب وضمد به نفع من تعقد الامعاء ووجعها وقيل انه يضر الكليه والمثانه الى ان يجر
الى بول الدم والرازيانج يدفع مضرته ضما معه او الاخذ قبله او بعده وقيل انه مضر بالعصب والكليه
والمثانه ويصلحه سنبل الطيب وبدله الاسارون بوزنه وثلثا وزنه اللبان وقيل بدله الانيسون
والافتيمون وقيل بدله اللاعسر وقيل ان الشربة منه نصف درهم وهو يفتح سدة الكبد والطحال ويدر

الطمث **فرخ الحمام** فيه حرارة ورطوبة فضلية وغلظ وقيل انه احر من جميع لحوم الطيور وهو عسر الهضم
الا انه اسهل خروجا من البطن من لحم الدجاج خصوصا اذا طبخ بالماء والحمص والشبت والملح ومرقه نافع
لمن في بطنه قبض وللبارد المزاج مولد لدم كثير ورطوبة فضول كثيرة سريع العفونة الى حد ما ويصلحه
الخل والكزبرة ويتناول المحرور بماء الحصرم والكزبرة ولب القثد وقيل ان لحمه حار يابس والحرارة
في شحمه ظاهرة ولا يوافق المحرور وقيل انه ينفع المفلوج ووجع الظهر المزمن بخلط غليظ وهو يسمن الكليه
ويزيد الباه لكنه يضر بالبصر والدماغ خصوصا المشوى منه والاولى ان يوخذ بعده شئ يمنع صعود
بخاره الى الراس وجوداته الكبير الشحم يوافق الكليه ويزيد الباه وقيل ادمان اكل مشويه يحرق الدم
وربما جر الى الجذام خصوصا في الاطفال واصحاب الامزجة الحارة وقيل اذا صب على فرخ الحمام في القدر
من دهن السمسم ما يغمره ولا يضاف اليه ملح ولا شئ من التوابل وطبخ وتناول من به حجر المثانه او الكليه

ابراه باذن الله تعالى **فستق** احر من الجوز واللوز واجوده الكبير الجديد طبيعه حار في الثالثه وقيل
في اخر الدرجة الثانيه يابس في الثانيه وقيل في الثالثه وقيل فيه رطوبة فضلية وقيل رطب في الثالثة
يفتح سدة الكبد ويمنع الغثيان ويقوى المعدة وفمها ولا يعقل البطن وينفع لدغ الحشرات ويزيد الباه و
ينفع السعال البلغمى ويغذى يسيرا ويولد الشرا ويصلحه المشمش اليابس ويزيل المغص ويطيب النكهة
وقشره الاخضر الخارج اذا نقع في الماء وشرب سكن العطش ومنع القئ وعقل البطن ودهنه يضر المعدة

بالخاصية وبدله بوزنه اللوز وحبة الخضرا وقيل نصف وزنه الجوز ونصف وزنه البطم **قفصه** ويسمى بالفارسية
اسپست اجوده الاخضر الاملس الورق وفيه نفخ وبزره يزيد المنى واللبن وقيل انه اذا طبخ ودق حتى يصير كالمرهم
وضمد به اليد المرتعشه كل يومين مرتين ازال ما وينفع منها ايضا دهنه اكلا وتمريخا وقيل انه يسمن الدواب



ورطبه يطلق البطن ويابسه يعقل وهو ينفع السعال وخشونة الصدر **فضه** قيل سحالته حار يابس باعتدال

وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وقيل انه قابض جدا واذا امزج بالادوية نفع الخفقان والبخر والرطوبات

اللزجة ازال الجرب والحكة وعسر البول والماخوذ منه دانق وفعله مثل فعل اليا قوت الا انه اضعف منه

لكثير وكذا النسبة الى الذهب فعله من جنس فعله الا انه اضعف وسحالته مع الزيبق ينفع البواسير طلاء

وهو مضر بالمثانه ويصلحه العسل واصل الفضه بخار زيبقي يغلب بخارا كبريتيا في المقدار وفي الكيفية



ايضا فيصيبه برد ويعقد **فطر** ويقال له سماروغ وهو انواع منه صحرائي ومانبت منه تحت

الدن اذا قشر وجفف من تناول منه قدر انمله اغمى عليه وقشره سم وقيل من اكل الفطر على الجنابة انقطع نسله

والفطر عسر الهضم يولد اخلاطا غليظا رديا والضرر في اليابس منه اقل وطبعه بارد رطب في اخر الثالثه وقيل

في الثانيه يورث الخدر والسكته وربما قيل وان لم يبلغ الهلاك فلا محالة تحدث الهيضه وعسر البول

والغشي وضيق النفس والعرق البارد وهذه الافعال لنوع ينبت في المواضع العفنه او الكثير الحشرات او تحت

شجرة الزيتون واضلاع الفطران تسلق ويوكل بالكمثرى الرطب او اليابس فانه يدفع مضرته بالخاصيه وان

يشرب عليه الشراب القوي ويعالج القاتل منه بالمقطعات كالسكنجبين والفوتنج **فطراساليون** بزر الكرفس الجبلي



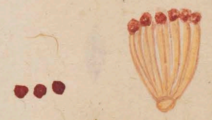
وهو حب اسود طولاني الشكل طبعه حار يابس في الثالثه وهو اقوى من البستاني وبدله ضعفه بزر الكرفس

البستاني وقيل بدله نصف وزنه الافسنتين **فقع** نوع من الكماة ينبت على روس الابار وفي جوفها ايضا

وعلى اطراف الانهار وهو اسلم من الفطر طبعه بارد رطب غليظ **فقاح اذخر** اجوده الطيب الرايحة حار في الثانيه

يحبس دم الطمث والمقدار الماخوذ منه مثقال وينفع نفث الدم وطبيخه يفتت الحصاة ويدر البول والطمث

وينفع وجع الرحم والكليه ونزف الدم والورم البارد في الكبد والمعدة وادمان شمه يثقل الراس وينوم



وقيل انه مقلل للدم ويصلحه البارد وبدله قصب الزريرة **فقاح الكرم** طبعه بارد **فلنجه** بزر مثل الخردل

لكنه احمر واجوده ما اذا دلك باليد راح رايحة السبت حار يابس ويستعمل في العطر يقوى المعدة والكبد

الباردين ويفتح سدة الراس ويقوى الدماغ والاصفر والاسود منه ردي واذا سحق وطلي به لذع العقرب



نفع **فل** قيل هو الفاغيه وكل نور طيب الرايحة يقال له الفاغيه وقد يخص هذا الاسم بنور الحنا

وهو اصل النيلوفر الهندي وقوته مثل قوة السوسن وقيل حار يابس ينفع الصداع ضمادا ونصف درهم منه

مسحوقا ينفع من وجع المعدة وبضر المثانه ويصلحه العسل وبدله اللفاح وقيل ان الفل ثمر هندي في حجم

فستق ولون قشره كلون الفندق له لب دهين كلب الجلغوزه اصفر يميل الى السواد طبعه حار يابس في الثالثه

ينفع من البواسير واسترخاء العصب بصا اصل الفلفل وهو حب خريف بشكل القسط حار يابس ينفع الصداع البارد

البارد والتشنج الامتلائى والنقرس والقولنج والرياح الباردة ويحسن اللون ويخرج المرة السودا بالرفق
ويزيد الباه وطلاوه على الودك ينفع عرق النسا واذا طبخ بالخل وضمد به الطحال حلله وكذا شربه والعرغره
بره مع الميويزج يقطع البلغم وبدله الدارفلفل وقيل بدله بوزنه النارمشك وثلثه من السورنجان ونصف
وزنه رب القرطم **فلفل ابيض** هو الفلفل النى فاذا بلغ النضج اسود والابيض اقل حرارة من الاسود واكثر منه حجما
اجوده اخفه وزنا وهو حار يابس فى الرابعة يهضم الطعام ويشهى وينفع ورم الطحال جدا ويدر البول
والطمث ويلين الطبيعة قليلا ويسقى البلغم والسوداء ويستعمل فى البرقانات وفى الاكحال لجلاء العين
والشربة منه نصف مثقال وهو مجفف للمنى ويضر الكليه ويصلحه العسل وقيل بدله الزنجبيل **فلفل اسود**
حار يابس فى الرابعه فوق حرارة الابيض وفيه جذب وتحليل وجلاء يدفع البلغم اللزج ويسخن الاعضا
ويسكن وجعها ومع الزفت يحلل الخنازير ومع النطرون يزيل البهق وهو يلطف الغذاء الغليظ ويدر البول
واذا احتملته المراة بعد الجماع لم تحبل وهو نافع لظلمة البصر وسيلان الماء عن العين وهو يسخن المعدة
والكبد وجميع الاعضاء والدم وينفع بارد المزاج واذا سحق ومزج بالبصل والملح وضمد به داء الثعلب بعد
ما دلك دلكا بالغا بخشونة انبت الشعر واذا اغلى فى دهن الزيت وطلى به نفع الفالج والجدر والاعضاء
الغالبة عليها البرودة واذا امرج بارد نفعها فيض نفع من تقطير البول ما كان من البرودة وكذا الفالج والجدر

والرعشة وبالجمله انه نافع للعلل الباردة فى الاعصاب وبدله قيل الفلفل الابيض **فو** اصل ورق نباته
كورق الكرفس بل اكبر ونوره مثل النرجس بل اكبر وساقه املس فى قد ذراع واطول ولونه مايل الى الفرفيرية
وغلظ اعلاه مثل الخنصر وفى اصله عطرية وقيل انه فى قوة السنبل طبعه حار يابس ينفع وجع الجنب ويدر
البول والطمث وطبيخه ينفع داء الثعلب والشربة منه نصف مثقال وقيل انه يضر الكليه ويصلحه الرازيانج
وقيل ان الكبابه فى الطعم والقوة مثله الا انه الطف منه وقيل بدله السنبل والكبابه وقيل بدله الفلفل

الاسود **فوفل** ثمر هندي فى قوة الصندل الاحمر شجره يشبه شجر النارجيل لكنه ادق منه جدا وهو مبرد
بقوة يابس قابض يطيب النكهة ويقوى القلب ويمنع التهاب العين وجربها ويسكن حرارة الفم ويقوى اللثه
والاسنان وينفع طلاوه الاورام الحارة الغليظه ويشد الاعضاء المسترخيه وقيل بدله بوزنه

الصندل الاحمر وربع وزنه بزر البنج وقيل بل ونصف وزنه الكزبرة الرطب **فودنج** جبلى وبرى ونهرى
والبرى نوعان نوع يقال له مشك الطرامشيع وسيذكر ونوع اخر يقال الفوتنج باطلاقه والنهري
نوع واحد والجبلى ايضا نوعان نوع يقال له الحاشا ونوع يقال له الفلغمون واجوده اى البري
الطيب الرائحة الخضر النضير الصغير الورق حار يابس فى الثالثه ملطف جدا مدر للعرق نافع للامار السود على

البدن ضمادا خصوصا اذا طبخ بالشراب وطبيخه طلاء فى الحمام ينفع الجذام ويزيل الجرب والحكه وشربه القلاع
والفواق ومع العسل والملح يخرج الفضول فى المعدة وهو يدر الطمث ويخرج المشيمة والجنين واذا جفف
واحرق وسحق نفع من استرخاء اللثه وضماده مع السويق يسكن الورم الحار وهو ينفع اليرقان والاستسقاء
ويسهل السوداء والشربة منه درهم وثلث بالجلاب وهو نافع للدغ العقرب وعصارته وطبيخه ينفع عض
السباع واذا دق وطبخ وشرب قتل الجنين وقيل انه يضر الامعاء ويصلحه الكثيرا وبدله وزنه ونصف وزنه
الفودنج النهرى والجبلى وهو الفلفلمون حار يابس اجوده ما كان ذو صمغ ونصف مثقال منه يخرج المشيمه
وهو يضر المعدة ويصلحه الفودنج البرى وبتو والفودنج النهري فى الشراب مثل شراب حاشا واجوده الخضر بغم صح
الرطيب والفارسى منه اقوى طبعه حار يابس فى الثالثه نعم اذا ادمن على تناوله وشرب ماء الجبن بعده
اياما متوالية نفع داء الفيل والدوالى وطبيخه ينفع من انتصاب النفس وتقربه من انف المغشى عليه مع
الخل بعقه وهو يمنع الاحتلام وطبيخه نافع للناقص وتمريخ دهنه كذلك واكله وضماده ينفع لدغ
الموذيات وشربه مع الشراب يدفع السموم القتاله خصوصا اذا اتفق قبله ويهرب الحشرات الموذ يه
من دخانه ومضغه يزيل رائحة الثوم والشربة منه درهم واذا طبخ بالشراب وضمد به صاحب الجذام نفع وهو
مقطع للباه لضرره بالكليه وقيل يصلحه الكثيرا وبدله النعناع **فوه** يعرف بفوه الصباغين وبالفارسيه قيل صح
روناس وروين ايضا وهو اصل احمر اللون اجوده الجديد الاحمر الدقيق الذي يجلب من الارمن وهو مثل
معروف بالدربندى وقيل ان فى الشيراز نوعا منه فى الصبغ والعمل اعلى من الدربندى طبعه حار يابس و
قيل فيه شئ من البرودة وفيه جلاء باعتدال طلاوه بالخل على البهق الابيض والقوباء نافع وسقى البدن من
اى اثركان ودرهم منه الى درهمين ينفع السقطه والضربة شربا بقدح من الشراب وثمره اذا شرب مع السكنجبين الحسن
اذاب ورم الطحال وورقه اذا شرب نفع من لدغ الحيوانات واصله اذا احتملته المراة ادر الحيض واسقط
وهو فى الادرار غاية الى ان يجر الى بول الدم وهو يسقى الكبد والطحال ويفتح سددها وشربه مع ماء العسل
نافع لعرق النسا ووجع الورك واسترخاء الاعضاء وكذا ضماده مع العسل والاولى ان يدخل شاربه الحمام
كل يوم وقيل انه يضر بالراس ويصلحه الانيسون وقيل بدله فى تنقية الكبد والطحال وانزال الحيض
والبول السليخه وثلثا وزنه الزبيب الاسود وقيل بدله فى البرص والبهق الشيطرج **فيلزهرج** شجر
الحضض وثمره كالفلفل والحضض عصارته وهو معتدل فى الحرارة والبرودة يقوى الشعر طلاء وشربه ينفع
وجع الطحال واليرقان وطبيخه فروعه يدر الحيض وبدله الحضض **فيروزج** اجوده النيشابورى العتيق و
احسن معادنه الابو اسحاقى وبعده الازهرى وبعده السليمانى فالدرهويى والاسمانجونى فالعبد المجيدى



المحدى فالعندليبي والكنجيني ادناها والفيروزج الكرماني رخو غير حسن اللون يغيره ادنى دسومة
لتخلخل اجزائه ونفوذ الدسومة فيه والنظر فى الحسن اللون من الفيروزج يزيد فى البصر وحامله
غالب على الخصم وهو فى المفرحات يصفى الاخلاط ويفرح ومحكوك الفيروزج اذا طرح على الذهب
المنكسره زال عنه التكسير وقيل المطرقه وطبيعة الفيروزج بارد يابس اذا سحق وشرب نفع لدغ
العقرب والقروح الباطنه ايضا وفى ادوية العين يزيل العشا وظلمة البصر ويغير لونه العرق

والدسومة وقيل ما يغير لونه من الاحجار فلبسه ردى **فيل** حيوان معروف ويقال لنابه
العاج وله تكبر ولجاج ويخاف من الهر وقيل له راس معكوس هذا الناب قرنه ويقال للفيل
انفم اى الصغير الفم الغير المنضم وشرب نشارة العاج كل يوم درهمين بماء العسل جيد للحفظ
والعاقره اذا شربت منها سبعة ايام كل يوم درهمين بماء العسل حبلت وكذا اذا استفت منها
بالطبرزد ثلث ليال او اربع بعد الطهر وذرور من نشارتها وجزو من برادة الحديد على البواسير
نافع وينبغى ان يبالغ فى السحق وتعلق العاج على الاطفال حرز من الوبا وتحمل قرحة من زبالة مع العسل
يمنع الحبل ابدا وبخوره ينفع صاحب الحمى المزمن وضماده ينفع السعفة الرطبة طلا بل يزيلها
ويهرب البق من دخانه واذا كرمنه ادمن فارقوا ذلك المكان بالكليه وقيل اذا بخر الكرم
وساير الاشجار والنباتات بعظم الفيل لم يقع فيه الدود قطعا وتعليق قطعة من العاج فى
خرقة سوداء على البقر امن من وبائه وشرب عشرة دراهم من نشارته بماء الفوتنج الجبلى اياما متوالية

ينفع المجذوم ويمنع من ازدياده واذا وضع العاج على موضع كسر فيه عظم جذبه بالسهولة **باب القاف**
قاقلة كبير وصغير والكبير فى حجم الجوزبوا واكبر وحبه كبير وقشره صلب ولونه احمر ضارب الى
السواد والصغير اسمه هال وهيل وهيل بوا ايضا وهو ثلثه انواع احدها فى حجم نواة البليلج و
نوع فى حجم جوزبوا لكنه مثلث الشكل وحبهما متقاربان ونوع اخر صغير جدا وهو الطف من الكبير
والقاقله حار يابس فى اخر درجة الثانيه الى اول الثالثه وقيل انه قريب من الاعتدال وفيه
قبض وتحليل وتقوية ينفع القئ والغثيان مع ماء الرمانين ويعين على الهضم ويقوى المعدة والامعاء
والمستعمل منه الى درهم وينفع وجع الكبد البارد ويفتح سدده واذا اخذ منه اسبوعا مع السكنجبين
وهو ينفع الصرع اخذا منه كل يوم درهمين واذا مزج بماء الخيارين اجزاء متساوية واخذ
منه كل يوم بالسكنجبين درهم فتت حجر الكليه والصغير منه ينشف الرطوبة من الصدر والحلق
والمعدة ويقوى الهضم زايدا على الكبير وهو الطف منه لكن القبض فيه اقل والحرافه

الكثر وقيل انه يضر بالريه ويصلحه القند وبدل القاقله الكبير وزنه ونصف وزنه من الصغير وقيل
نصف وزنه الكبابه ونصف وزنه الصعتر ونصف وزنه القرنفل وبدل القاقله الصغير نوزنه
القرنفل **قاقلى** بنات كالاشنان وفى طعمه ملوحه مع قبض وقيل انه مثل الكشوت فى الفعل
طبعه حار يابس فى الاولى يسهل الماء الاصفر خاصة بزره وماوه وهو مدر للبول والمنى مسهل للصفرا
نافع لضعف الكبد وكيموسه جيد ويحدث شيا من الثقل فى المعدة لسير لزوجة فيه والشربه
منه ثلث رطل الى نصفه مع السكر الاحمر وقيل مع سكر العشر وقيل ان السكر الاحمر معه اى القاقلى
والشاهنرج والليلاب احسن واقوى من السكر الابيض **قاوند** هو يجلب من الهند كالشحم الجامد طبعه
حار ينفع الاوجاع البارده طلاء والسعال المزمن ووجع الخاصرة والظهر من البرودة اذا جعل درهم
منه فى الحسو واحسى منه وكذا اذا طلى به وقيل انه من ثمرة كالفندق يطحن فيوخذ دهنه ويترك حتى
يجمد وقيل ان فى بلاد ترك طيرا يقال له القاوند ولشحمه القاوندى وهو حار ايضا يسكن الاوجاع
البارده **قبج** ويقال له الحجل وبالفارسيه كبك لحمه قريب من الطيهوج وهو من الطف اللحوم شحم مشوبه
يعقل البطن وهو يسمن يزيد فى الباه يصفى القلب ويغذى كثير البطن هضمه وقيل لحمه معتدل لغذى
جيد سريع الهضم ودماغه اذا شرب مع الشراب الصرف صاحب اليرقان نفعه وازدرا دكبده حارا
نصف مثقال ينفع الصرع ومرارته تزيل الغشا وظلمة البصر كحلا والسعوط بها فى كل شهر يزيد الذهن و
يقلل النسيان ويقوى الباصرة واذا سحق مرارته باللؤلؤ الغير المثقوب وبمثله المسك اجزا متساوية
وكحل به نفع بياض العين وجربها والغشا وبيضه اذا طبخ بالعنصل نفع المغص ووجع البطن **قتاد** شوك
صمغه الكثيرا يحرك شوكه وعوده غذا جيد للبقر والابل طبعه حار رطب ينفع السعال وقرحة الريه
قثا وبالفارسيه خيارزه وخيار دراز اجوده النيشابورى النضيج بارد رطب فى الثالثه يسكن
الحرارة والصفراء والعطش ويدر البول ويوافق المثانه وشمه وكذا شم القثد ينعش من الاغما الحار
والطلا بورقه مع العسل على الشرى البلغمى نافع واكله نافع من عض الكلب الكلب وكيموسه ردى مستعد
للعفونه يولد الحميات الصعبه لذهابه فى العروق بنا ويوجع المعدة ويدفع ضرره بالعسل او الزبيب
او النانخواه وقيل انه اخف من القثد وينفع المحرور وكلاهما لا يحتاج الى الاصلاح لكن اكثاره ينفخ
البطن ويثقله ويصلحه الجوارشن الكمونى والسفرجل لكنه يضر البارد المزاج والاولى ان لا يكثر منه
ويوخذ بعده الشراب الصرف القوى والجوارشنات الحارة **قثد** قد مر ذكره فى الخيار **قثاء الحمار**
بالفارسيه خيارزه سپند وهو قثاء برى واهل الاندلس يدعوته بالعلقم بنات يشبه بنات الكبر لكنه





شحم صح
حار رطب م











لكنه لاشوك له ولونه فى غاية الخضرة ضارب الى السواد وصنعة عصارته ان يوخذ ثمرته فى اخر الصيف حين
يصفر فيجعل فى خرقة ويمرس باليد حتى يخرج منه الماء فيصفى فيجعل فى ظرف حتى يجف فيتخذ اقراصا ويعلق فى
الظل او يفرش كرباس غليظ على رماد منخول بعد ما عطف ثلثة عطفات بعضها على بعض فيصب العصارة
الغليظ عليه حتى ينشف الكرباس ما فيه فيجعل على الصلاية ويسحق ويتخذ اقراصا وطبعه حار يابس فى اول الدرجة
الثالثة وقيل حار فى الثانية ملطف محلل والمضمضة بطبيخه ينفع وجع السن وهو مع سويق الشعير يحلل الورم
البلغمى اى ضفكان منه واذا وضع مع صمغ البطم على الدمل وغيره من الجراحات فجره واذا طبخ بالخل وضمد
به النقرس نفع وطبيخه فى الحقنة ينفع عرق النسا قدر درهم واذا جف وسحق ازال البهق والجرب المتقرح والقوبا
واثار الدماميل على الاعضاء وعصارة ثمره يدر الطمث والبول وتحمله يفسد الجنين وسعوطه مع اللبن نافع
لليرقان الاسود والصداع المزمن وتقطير عصارته فى الاذن يوافق وجعها والتحنك به مع الزيت العتيق او
العسل او مرارة البقر وكذا اطلاؤه من الخارج ينفع ورم الحجرة والخناق جدا وهو مسهل للخام الغليظ والمرة
السودا والماء الاصفر وينبغى ان يخلط بالادوية الموافقة كالصبر والقنطوريون الدقيق فالسورنجان
والبوزيدان والكمافطوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب والدارچينى والسليخة والزراوند
المدحرج والانيسون وبزر الكرفس والفطراساليون والجاوشير والسكبينج والمقل والتربد والملح الهندى
وحب البلسان واذا امزج ببعض هذه الادوية نفع من اوجاع كثيرة كالمفاصل والنقرس والفولنج و
اللقوه وخدر اليد والرجل والاوجاع من المرة السودا ولا ينبغى ان يخلط بالادوية الحارة مثل
السقمونيا وشحم الحنظل والشربة منه دانق الى دانق ونصف بحسب المزاج وهو يضر بالرية ويصلحه الصمغ
العربى والطين الارمنى والنسا وان طبخ قثاء الحمار بدهن السمسم وطلى به البواسير الظاهرة حوالى المقعد
نفع وان بدل بدهن السمسم دهن البزر نفع وجفف وقيل ان دهنه المتخذ منه ومن الزيت بالشمس او النار نافع
لبرودة الاعضاء طلا ومزيل للكلف واثار على الوجه وللدوى والطنين فى الاذن والثقل فيها من
الرياح الغليظة والمفاصل المزمنة العتيقة طلا وشربا والشربة منه تاما درهمان مخلوطا بدقيق الشعير
وقيل شرب طبيخه ورقه واصله ينفع المجذوم واذا سحق اصله اذاب ورم اصل الاذن والورم البلغمى
فى العنق وهو يخرج الخلط اللزج والخام وينفع الربو وضيق النفس والحقنة بعصارته نافع لوجع الظهر
لكنه يسحج ويسهل الدم والحقن به وحده خطيره ويستعمل من درهم الى مثقال بحسب المزاج وربما قتل فطا
ويداوى بسويق الشعير بالشراب او الخل **قديد** هو اللحم المجفف واجوده ما كان من حيوان ذكر شاب
ولم يتقدم زمانه وحرارته اخف من المنكسود يقوى البدن غذاوه قليل وينفع المستسقى خاصة اذا نقع



فى الخل لبقل تعطيشه وهو سيطل الجوع الكاذب من السكر والاولى ان يطبخ بالسمين واللبن **قرع** ويسمى الدبا
وبالفارسيه كدو واجوده الاخضر طبعه بارد رطب فى الثالثه غذاوه مثل ما يصاحبه ان اكل مع
الخردل فخلط حريف ومع الملح مالح ومسلوقه قليل الغذاء سريع الخروج مسكن للصفراء والدم مولد
للبلغم ينفع المحرور والصفراوى ويسكن العطش والحرارة وخشونة الصدر والسعال واذا طبخ مع ماء
الشعير او الماش المقشر ودهن اللوز نفع من الحمى الحار ولا ينبغى ان ياكله البارد المزاج والبلغمى واصحاب
السوداء لاحداثه القولنج فيهم وان كان لابد فيطبخ بالزيت ويطيب بالفلفل والخردل والسذاب والكرفس
والنعناع ويشرب عليه الشراب الصرف والجوارشنات ويصلحه ايضا الخردل والمرى واذا سلق واكل
بماء الحصرم او بماء الرمان او الخل ودهن اللوز او زيت الانفاق ولد خلطا سليما وسويقه ينفع السعال
ووجع الصدر من الحرارة ويسكن العطش والكرب من الصفرا ووجع الحلق ودهنه قيل كدهن البنفسج والنيلوفر
ينفع السهر والحرارة وماوه يزيل الصداع شربا ونطولا واذا اقطر مع دهن الورد فى الاذن سكن وجعها
وهو نافع لورم الدماغ واذا لخلف بالخمير وشوى فى النار وعصر ماوه وشرب بالقند سكن الحميات
المحرقه والعطش وغذى غذاء جيدا واذا شرب بعدما حل فى ماء فلوس الخيار شنبر والترنجبين و
البنفسج اسهل الصفراء المحض وقيل ما يطلع من القرع او لا على شجرته اذا اخذ وهو صغير وجعل فى غلاف
من الخمير وشوى وكحل بمائه ازال صفرة العين من اليرقان والاكتحال بما نوره يزيل الرمد وقشر اليابس منه
اذا احرق وذر على موضع النزف حبس واذا عجن بالخل وطلى على البرص نفع وكذا على قروح الذكر وكل قرحه
على عضو يابس المزاج وكذا على حرق النار اذا عجن بسمن البقر وحبه اذا قشر وعصر منه دهنه نفع وجع الاذن
ووجع الامعاء من الحرارة واذا بلغ القرع غايته فى النضج وفتح اسفله فتحفر فيه حفرة ويسغر وهو
على شجرته وحشى بخبث الحديد حتى يمتلى ورد ما قور عن اسفله مكانه وخلى اربعين يوما على شجرته فيستخرج
ما فيه بعد الاربعين بالعصر يخرج منه ماء اسود فيصفى فى قارورة واذا اريد استعماله عجن بهذا الماء
الحنا وخضب به الشعر سوده جدا وحرازة القرع الرطب اذا ضمد بها فى ابتداء الرمد الحار نفع خصوصا
اذا عجن بدقيق الشعير وكذا للصداع الحار سواكان مع الحمى او وحده واذا ضمد بها الحمرة ردع المادة و
سكن الوجع ولب حبه ينفع السعال من الحرارة ويرطب الصدر ويقطع العطش اذا مرس فى الماء وينفع
حرقة المثانه من الخلط الحاد وهو مميل للمعدة والاولى ان يخرج بالسفرجل فى سلقه ويوكل مع المرى و
السعتر والفلفل والخردل والفوتنج **قرنفل** وبالفارسيه ميخك وثمره مثل نواه الزيتون واطول فى
غاية السواد وعلكه فى قوة علك البطم واجود القرنفل الحاد الرايحه الحلو الطعم مع حدة ويسير مرارة الدقيق

الدقيق الحته وطبعه حار يابس في الثانيه ويطيب النكهة ويجلوا العين ويزيل الغشا كحلا ويقوى الكبد
والمعدة وجميع الاعضاء الباطنه ويسخنها ويكسر الرياح المتولدة من فضول الغذاء في المعدة
وغيرها ويقوى اللثه ——— وينفع القئ والغثيان ويعين على الهضم ويقطع سلس البول وقطره
ما كان من البرودة ويسخن رحم النسا وان سحق نصف درهم منه وشرب باللبن الحليب على الريق قوى
للجماع ورائحته تقوى الدماغ البارد ومن غلب عليه السوداء وهو مقو للقلب مفرح له وينفع به
السوداوى المزاج ويقوى الاعضا الرئيسه وهو جيد جدا للاستسقاء اللحمى وقيل انه يضر بالمعاء
ويصلحه الصمغ العربي وبدله قيل نصف وزنه الجوزبوا ونصف وزنه الدارصيني وقيل بدله القرفه وقيل
نصف وزنه من الفرنجمشك ونصف وزنه الخولنجان وقيل بوزنه الفرنجمشك وبوزنه الخولنجان **قرفه**
القرنفل ويسمى قرفه الطيب ويقال انه لحى كل شجر القرفه قوته قريبة من القرنفل وهو لحى غليظ بلون
القرفه على طعم القرنفل مع حلاوة يسيرة دون ما في الدارصيني وفوق ما في القرنفل وهو اضعف من
القرنفل في الفعل طبعه حار يابس في الثانيه وقيل في الثالثه وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وبدله
القرنفل **قردمانا** هو الكروبا البرى في طعمه مرارة اجوده الاصفر السمين الجديد ويقال له بالشيرازيه تخم
رحر طبعه حار في الثالثه يابس ينقى الصدر واذا شرب بالماء نفع من الصدر والسعال البارد وهو
نافع لعرق النسا والفالج والاسترخاء والمغص ويقتل الديدان وحب القرع واذا شرب بالشراب وافق وجع
الكليه وعسر البول والقولنج وهو جيد للدغ العقرب وجميع الموذيات واذا شرب منه درهم مع قشر اصل
الغار فتت حجر الكليه واذا سحق وطلى بالخل على السعفه والجرب نفع ودخانه يقتل الجنين والماخوذ منه
مثقال وقيل انه يضر الطحال ويصلحه الانيسون وبدله الاذخر والحرمل وقيل بدله المشكطرامشيع **قراصيا**
وبالفارسيه الوبالو وهو ثلثه انواع حلو وحامض وعفص حلوه حار رطب سريع الخروج عن المعدة
مرخى لها مستحيل الى الخلط الغالب ويسهل البطن ويلين الطبع ويزيد الغوط مع ذلك لكنه مفسد
للغذاء مولد للسوداء والحامض منه يعقل البطن وينفع المعدة البلغمية المملوة من الفضول ه
والتخفيف فيه اكثر من النوع العفص والعفص ضد للحلو في افعاله وهو يعقل البطن يابسا وبطلقه
رطبا وصمغه اذا شرب بالشراب والماء ازال السعال وانهض الشهوة وحسن اللون وزاد البصر وفتت الحجر
قره العين كرفس الماء وجرجير الماء وباليونانيه سليبون وهو في الاكثر يكون في المياه الراكدة ويكون
في المياه الجاريه ايضا في ساقه وقضبانه رطوبة لزجة تلزق على اليد وفيه عطرية وذفر اكبر من النعناع
قليل وهو مسخن محلل مدر للبول والطمث مفتت لحجر الكليه مخرجه مع البول سواء اكل نيا او مطبوخا











ويخرج الجنين واكله ينفع من قرحة الامعاء والاكثار منه يسخن المزاج الى حد يحمر الوجه والبدن وهو
يغير لون البرص ويحلل النفخ وينفع وجع الجنب ويفتح السدة ويسخن المعدة **قرانيا** شجر كبير ينبت
في الجبال الباردة وورقه مثل ورق ازاددرخت وثمره كزيتون طويل اخضر ما دام نيا فاذا بلغ غايته
احمر جدا وهو يوكل وفي طعمه عفوصة تامة طبعه حار قابض يوافق الاسهال وقرحة الامعاء مطبوخا
وهو يربى بماء الملح كالزيتون ورطوبته وورقه اذا اخذ واحرق ويطلى به القوبا ينفع واوراقه وقضبانه
عفص جدا ويجفف قويا **قرصعنه** يقال له شوكة ابرهيم انواعه كبيرة ونباته في الاراضي الخشنة
والحرة وهو نوع من الشوك واول ما ينبت يكون ورقه منبسطا على الارض اخضر فاذا كبر صار شوكا
ابيض وطوله شبر وازيد ونباته متكاثفة ونوره ابيض وراس نوره يضرب الى الحمرة وحوالي نوره
سته اشواك واصله يشبه السنان صلب في غلظ اصبع في طول ثلثه اذرع وازيد وهو في لسان قوم
يسمون النخل سيسي خارخشك وبالشيرازية سره ويكثر في صحاري شيراز وهو رعي للنحل واصله ينفع وجع
الجنب والكبد والصدر ولدغ الحشرات وساير السموم الماكول خصوصا مع الشراب وطبيعة نباته
حار يابس في آخر الدرجة الاولى وهو محلل ضعيف ومع درهم من بزر الفجل يدر الطمث والبول ويحلل
المغص وضماده يحلل الاورام وقيل انه ملطف سريع الانحدار مولد لخلط محمود يذيب البلغم الرقيق في
المعدة والامعاء واصله اذا اكل رطبا او ربي بالعسل نفع الاحشاء واذا عجن جزو من دقيق الشعير بماء
الهندبا وطلي به الاورام في الساق السايل منها الماء نفع وكذا داء الفيل في الابتدا وقيل ان شرب طبيخه



امن من ورم الجنب **قراطارقون** نبات ورقه كورق الحنطة وينبت شعب كثيرة من اصل واحد وحبه كالجاورس
وفي الاكثر ينبت في الظلال وهو حريف جدا ولثمره حدة وحرارة تامة وقيل ان الرجل والمراة اذا
تناولا منه اربعين يوما وبعدانی ولظهر المراة ولدت ذكرا **قرمز** ويقال له دود الصباغين



وهو حيوان صغير على نبات ذو شوك يحرق ومن خواص هذا الدود انه يصبغ به الابريشم والصوف
ولا يصبغ به القطن ويقال القرمز ايضا لحب كالعدس احمر اللون طبعه حار يابس في الثالثة اذا تناولت
المراة سبعة ايام كل يوم درهمين بالعسل قطع الحيض واذا استعمل مع الخل قطع النسل واذا سلك
في ابريشم احمر وعلق على المحموم شفي **قرطم** حب العصفر وبالفارسية خشكدانه وباليونانية قنقس



طبعه حار في الثالثة يلين البطن واذا شرب خمسة دراهم منه مدقوقا ممروسا بالبيد في اللبن اسهل
الاخلاط المحترقة ونفع من انواع الجرب وقيل انه يدفع الرياح وينفع القولنج ويزيد المني وقيل انه ينقي
الصدر ويصفي الصوت ويسهل البلغم المحترق ويزيد الباه اذا اخلط باللبن او العسل او التين والشربة منه

والشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين بعد ما يدق جريشا ويغلى فى نصف رطل من الماء ويمرس باليد
ويصفى ويضاف اليه عشرة دراهم من السكر الاحمر وهو كذلك نافع للاستسقاء الرقى واللحمى
والشربة من مقشره خمسة مثاقيل مع قليل من الملح الهندي لاسهال البلغم وماء الجبن
الذي انعقد بلبن اذا شرب مع الافتيمون نفع الجذام والماليخوليا واذا مرس فيه لب
الخيار شنبر نفع من الحمى البلغمي وينبغي ان يكون اللبن رطلين وحب القرطم المدقوق عشرين
درهما فيمرس فيه فانه يعقده ويصيره جبنا وبدله الحبة الخضرا **قرطاس** وبالفارسيه
كاغذ اجوده المصرى النقى الابيض لانه معمول من البردي وهو غير ضار للكليه والقراطيس
الاخريضرها والحرق منه نفع السعفه ويمنع نزف الدم والرعاف وينقى قروح المعدة
اذا شرب درهم منه وينفع قرحة الريه مطبوخا بماء السرطان النهري **قرون** كلها مجفف وقرن
الابل والمعز اجوده ما اخذ من ابل هرم وينبغي ان يحرق حتى تبيض طبعه بارد يابس ومحرقه يجلو
السن ويشد اللثه وقد ذكرنا منافعه فى الابل وهو معه يضر بالريه ويصلحه الكثيرا وبدله الاسارون
والخولنجان والمستعمل منه درهم وينفع وجع المثانه واليرقان **قرفة الدارصينى** وبالفارسيه
دارصيني وهو ادق من قرفة القرنفل واقوى منه فى الفعل طبعه حار يابس فى الثالثه يقوى
الاعضاء الباطنه وينفع الجرب والقوباء طلاء والامراض العصبانيه ووجع الورك من
البلغم وهو نافع للمفلوج والمصروع والكبد والمعدة الباردين وبدله نصف وزنه القرنفل ونصف
وزن قرفته **قزاح** اسم نبات كالزرابح يأكله الدواب يقال له بالشيرازيه كمه طبعه حار
يابس فى الثالثه يدر البول ويسكن الاوجاع الباردة الباطنه ويحلل الرياح وله قوة فى هذه
الاعمال واذا طبخ وشرب ماؤه اسكر واذا كمد به حارا العانه ادر الطمث وهو مجرب **قسط**
وباليونانيه قسطس وهو انواع ثلثه عربي يقال له القسط البحرى وهو ابيض اللون حلو
وهندى وهو اسود اللون يقال القسط المر وهو خفيف الورق ونوع اخر مايل الى السواد
يراح منه رايحة الصبر اجودها الابيض السمين الجديد وبعده الهندي الاسود الذي يلدغ
اللسان وقد يلبس القسط باصل الراسن الصلب ويمتحن بلدغ اللسان وبعده الهندي الاسود
الخفيف طبعه حار فى الثالثه وقيل فى الرابعة يابس فى الثالثه نافع لكل عضو يحتاج الى السخونه
جاذب للخلط من عمق البدن واذا لطخ على الكلف ازاله وينفع استرخاء العصب وعرق النسا
ضمادا وكذا اليثرعنه وهو يدر البول والطمث اكلا وبخورا تحت الذيل وينفع وجع الرحم نطولا وكادا



وتحملا بفرزجة ودرهم منه شربا مع الشراب والافسنتين ينفع نهش الافعى وجميع الحشرات وهو
نافع لوجع الصدر ودق العضلة والهبات والنفخ ومع الشراب والعسل يحرك شهوة الجماع
وشربه مع الماء يخرج حب القرع والديدان والطوحة مع الزيت نافع من النافض والفالج والاسترخاء
ووجع الجنب وينبغي ان يستعمل للنافض قبل النوبة وهو نافع للزكام بخوره تحت الانف وتحت الذيل
يدر الطمث ويقتل الجنين وذروره مسحوقا على القروح الرطبة يجففها وشربه يفتح سدة الكبد
وبخوره ينفع من الوباء من العفونة وتناوله مسحوقا معجونا بالعسل ينفع وجع المعدة والمغص و
وجع الكلية ويفتت الحصاة ومع السكنجبين ينفع حمى الربع وطلاوه مع العسل والقطران
او الخل يزيل البهق والكلف والنمش وينبت الشعر في داء الثعلب ويقطع الاخلاط اللزجة وهو يضر
بالمثانة ويصلحه ورق الورد الاحمر والربير ويصلحه الانيسون وبدله نصف وزنه عاقرقرحا
وقيل بدله الوج ويصلحه الخطمي **قسوس** معروف بحل المساكين وهو اللبلاب الكبير ودقه اكبر من
اللبلاب الصغير ويقال له بالشيرازية هرسنه وهو اصناف كثيرة بعضها اسود وبعضها ابيض و
ثمرتهما على لونهما وصنف اخر يقال له القسوس لا ثمر له وقضبانه دقاق واوراقه صغار وجميع
الاصناف حريف قابض واللاذن يحصل من بعض اصنافه وهو حار وباقي الاصناف بارد يضر العصب
ونوره مع الشراب ينفع قرحة الامعاء وينبغي ان يشرب في يوم مرتين واذا دق وسحق واتخذ منه
قيروطي بالشمع والزيت وافق حرق النار وورقه الرطب اذا طبخ بالشراب وضمد به القروح الحادثة
من حرق النار نفع وكذا الكلف واذا طبخ بالخل ودق وضمد به الطحال نفع واذا اخذ ورقه ورؤس
قضبانه ودق واستخرج ماوه وبل الراس به ممزوجا بالخل والسمن ازال الصداع المزمن واذا قطر
في الاذن مع الزيت سكن وجعها وازال الصديد السائل منها والاكثار من شرب النوع الاسود منه
يحل البدن ويشوش الذهن وان اخذ من روسها خمسة اعداد واستخرج ماوها وسحق في قشر الرمان
مع دهن الورد وقطر في الاذن المخالف لوجع الضرس سكن الوجع والنوع الذي يقال له القسوس اذا
شرب روسه ادر الحيض واذا غمس ورقه وقضبانه في العسل وتحملت المراة ادر الحيض واخرج الجنين
بسهولة واذا دق وقطر ماوه في الانف زال نتن الانف واصوله اذا دق واستخرج ماوه وشرب
بالخل نفع من نهش الرتيلا ودمعته التي هي صمغة ويقال لها دمعة الشجر اذا لطخ به الموضع حلق الشعر
وقتل القمل واذا امرج بالشراب والمرمنع تساقط الشعر **قشمش** الطف من لحم الزبيب الحلو وبدله الزبيب
المنقى **قشر الجوز** اخضره الخارج اذا طبخ واخذ منه رب نفع من الخناق ما كان من البلغم والرطوبة وقشره

205

وقشره الصلب اذا ذر رماده على الجرح جفف بغير لذع **قشر الاترج** حار يابس في الثانيه اذا مضغ ازال
رايحة الثوم واذا اكل قوى الاحشا البارده والماخوذ منه الى عشرة دراهم وهو محلل للرياح اذا
اكتفى بالقليل منه والاكثار منه يضر الكبد والمعدة ويصلحه العسل **قشار الكندر** حار يابس في الثانيه
وفيه قبض قوي اذا ذر على الجراحات انبت اللحم واصلح ماكان منها عسر البرء واذا احتملته المراة ينفع سيلان
الرطوبة من الرحم وان ازمن وشربه ينفع نفث الدم وقرحة الامعا ويستعمل في ادوية العين لقروحها
والمشوى منه ينفع من حكتها واذا وضع على البطن كالمرهم عقل البطن وبدله ضعف وزنه الكندر
ودقاقه نوده **قشر اصل الرمان** بارد يابس قاتل للديدان وحب القرع **قشر الرمان** ماكان من الحامض فهو بارد يابس في
الثانيه ومن الحلو بارد رطب ينفع ضماده الوردسج والاورام الحارة وان طبخ بالوز والسعتر المقشر
وحقن بمايه نفع سحج الامعا والاسهال والمضمضه بمايه يقوي اللثه والاستنجاء يقوي المقعد
ويقطع دم البواسير واذا سحق واستف منه عشرة دراهم وشرب عليها الماء الحار اخرج الديدان
بالقوه **قشر البيض** بارد يابس في الثانيه يابس ينفع جرب العين وحكتها اذا احرق واكتحل منه ويزيل
البياض منها والقرحة والبثرة وينشف الدمع وطلاوه مع بزر البطيخ على الكلف يقلعه ومكلبه
اذا حل بماء الكزبرة الرطبه وقطر في الانف يقطع الرعاف **قشر الاذخر** من جملة السموم اذا شرب احدث
وجع الفم وورم اللسان وربما اورم المرى فالمعدة والامعا ويحدث الالتهاب في جميع البدن ومداوي
بدواء الذراريح **قشر القصب الفارسي** حار يابس في الثالثه نافع لداء الثعلب مزيل لبياض العين **قصب السكر** طبعه
كالسكر وفيه تليين زايد اجوده الكثير الماء طبعه حار رطب في الاولى وقيل معتدل في الحرارة وقيل
فيه قبض وقد يكون على القصب شبه صمغ وهو يزيل بياض العين وقصب السكر يجلب القيء وينفع الصدر
والسعال ويبقي المثانه ويولد دما معتدلا ويدر البول ويجلو رطوبة الصدر ويولد النفخ والرياح
والاولى ان يغسل اولا بالماء الحار ويقشر ليقل نفخه **قصب الذريره** قصب دقيق كالبراع وادق وهو نوعان
نوع يشبه خشب السمسم اليابس وهو قصير القد في طول شبر والاخر املس طويل القد ازيد من ذراع
مر الطعم حارة كدر اللون واذا انكسر وجد في جوفه شبه نسج العنكبوت ويجلب هذا النوع من
الهند ويقال له بركنه وهو اجود النوعين والنوع الذي يشبه نبات السمسم يكون على رؤوس قضبانه
حب كالحمص في غلاف وهذا النوع لا مرارة ولا حدة في طعمه وهو ايضا يجلب من الصين لكنه ردي وقصب
الذريره حار يابس الى الثالثه ملطف مع قبض ما يحلل الاورام وينفع من دق العضله ويجلو العين واذا
ادخل دخانه وحده او مع صمغ البطم بانبوبة الحلق نفع السعال وهو ينفع ورم الكبد والمعدة مع العسل خصوصا



اذا اضيف اليه بزر الكرفس وينفع تقطير البول والاستسقاء والجلوس في طبيخه وكذا اشرب به ينفع وجع الرحم
ووجع القلب والماخوذ منه درهم وبدله اظفار الطيب والصندل والعدس والمر وقيل بدله العدس
المر **قصب** مبرد قوى رماده حار يابس في اخر الدرجة الاولى واول الدرجة الثانيه وفي اصله جلاء
قليل وكذا في ورقه واصله مع البصل يجذب السلى وهو يدر البول والطمث وينفع لدغ العقرب ونوره
اذا دخل في الاذن احدث الطوس ولا يمكن اخراجه **قطران** وهي يتخذ من شجر العرعر والتالب والعتم
وغيره واجودها ما اتخذ من العرعر والارد اما اتخذ من التالث طبعه حار يابس في الرابعه وقيل في
الثالثه يقتل القمل والصبيان في الناس والمواشي ويشد اللحم الرخو وينفع الجرب حتى في الدواب جميعا
وينفع الاستسقاء وداء الفيل طلاء وكذا الصداع البارد ويشد السن المتحرك ويجلو العين ويذهب
اثار القروح في العين والاجفان ويقتل ديدان البطن وطلاؤه على القضيب قبل الجماع مانع من الحبل
وضماده مع الملح على نهش الحيه القرناء نافع وشربه مع الشراب يدفع سم الارنب البحرى واذا اذيب مع
شحم الابل ومسح به الاعضاء لم يقربها ذو سم واذا مسح بالميت حفظ من العفونة وتحمله يقتل الجنين ويخرجه
ميتا وقوة دخانه كدخان الزيت واذا دلك به الحلق نفع من الخناق وورم اللوزتين الذي يقال له بالشيرازيه
كوشك واذا وضع على السن المتاكل منع السفت واذا مضمض به مع الخل كذلك وتقطيره مع الخل في
الاذن يقتل دودها واذا طبخ بماء طبخ فيه الزوفا وقطر في الاذن سكن وجعها وهو مقطع للابدان حيا
وحافظ لها ميتا ولذا يقال له حيوة الموتى وثمر شجره ردى للمعدة مفسد للمنى وقيل بدله النفط بوزنه
ونصف وزنه رق الخلاف وقيل النفط الاسود والجاوشير **قطف** هو السرمق وبالشيرازيه اسفاناخ
رومى برى وبستانى طبعه بارد رطب في الثانيه وقيل بارد في الاولى وقيل ما فيه قبض ويجوز عن المعدة
سريعا ينفع ورم الحار والحمرة وبزره ينفع اليرقان واذا طبخ قليلا واكل اطلق البدن وضماد طبيخه
يحلل الاورام الحارة وهو غذاء جيد نافع للكبد الحار والمحرورى لا يحتاج الى اصلاحه وموافقته
اياهم خصوصا اذا طبخ بالزيت ويطبخ بالزيت بعد الطبخ لبارد المزاج ويطيب بالابازير الحارة والمرى وقيل
انه يضر المعدة ويولد الرياح الغليظه وقيل بزره ينفع الاورام الحارة وشرب درهمين منه بالعسل
والماء الحار يعنى المرة الصفرا وقيل ان بزره مع مثله من البنات اذا سحق وكحل نفع من جرب العين وهو
يحلل الاورام الحلق ملين للصدر وبزره نهاية لعلاج الاورام الظاهرة والباطنه فللظاهرة يدق ويعجن
بماء القطف ويطلى به وللباطنة يشرب مسحوقا مع الاشربة كالسكنجبين والجلاب والماورد وماوه نعم
الدواء للاستسقاء اذا شرب منه ثلثه اسابيع كل يوم درهمان والدلك بورقه في الحمام بعدما دق جرب نشا





جرشا ينفع الحكة واذا غسل ثوب الابريشم بما طبيخه نقاه من الوسخ من غير تغيير لونه واما البري منه
اذا غلي خمسة دراهم منه في تسعين مثقالا من الماء الى ان ينتصف يصفي وشربت التي بقيت المشيمة
فيها اخرجها وان طالت مدتها **قطن** اجوده الجديد وثوبه مسخن قوي اكثر من الابريشم وقيل معتدل
في الحرارة واللين وعصارة ورقه نافع لاسهال الاطفال والقطن الجديد اذا احرق ووضع على الجراحة
حبس الدم والعتيق منه اذا وضع على اللحم الميت اكله ودخانه ينفع الزكام واوراقه الصغار اذا اخذ وغلي
مع شي من اصله الى ان يعطي قوتها الماء وطبيب المراة فيه ينفع من اختناق الرحم ووجعه واذا ضمد مع ورق
الخرفع على المفاصل الحارة والباردة نفعها وهو بالخاصية يسكن النقرس وضربا نه الدائم خاصة اذا امزج بشي
من دهن الورد وحشيشه تحلب الهزال ومنافع حبه قد مر **قطاة** طير صغير يقال له بالفارسيه اسفرود
وهو كعصفور على راسه تاج لحمه حرارة ضعيفه ويبوسة قوية ينفع صاحب ضعف الكبد والاستسقا
وفساد المزاج وقيل انه مولد للسوداء عسر الهضم ردي الغذاء ويقل ضرره بالسمن الكثير وقيل اصلاح لحمه
وامثاله من الطيور التي في لحمه حمرة بالخل وقيل عظمه اذا احرق واغلي رماده بالزيت وطلي به الراس
الاقرع او داء الثعلب انبت الشعر وهو مجرب **قعبل** وباليونانيه سقراطيون وهو نبات اصله كبصل
الى لونه ضارب الى الحمرة طبعه مر يشبه ورقه ورق السوسن واصله في القوة والطعم كبصل الفار واذا
اخذ ماوه وعجن به دقيق الكرسنة وجعل اقراصا نفع المحلول والمجنون شربا مع ماء العسل وقيل طبعه حار
رطب في الثانيه وهو نوع من الكماة وقيل يقال لسانه كنبدا **قفر اليهود** انواع نوع من رشح الجبال
ويقال له موميائي بالوده ونوع يحصل من الماء ويقال له الموميائي المائي والنوع الجبلي يطبخ ويصفي
وهو مثل الزفت ويجر كالقير اجوده الفرفيري البصيص الرزين والاسود الوسخ ردي وهو يغش بالزفت طبعه
حار يابس في الثالثه وقيل يبوسة في الثانيه يقوي الاعضاء ويذيب الدم الجامد في البطن ويزيل ساقط
الظفر ضمادا او ينضج الخنازير والخالص منه نافع لدق اللحم وكسر العظام ضمادا من الخارج وشربا اذا اغلي
بالزيت وقيل ان يعمل على الموميائي في كسر الاعضا والدق وينفع عرق النسا والنقرس وتحمله وللنا
بخوره ينفع من اختناق الرحم وخروجه ووجعه ويدر الطمث شربا مع الجند بيدستر ومع الشراب والا سنتين
ينفع من لدغ ذوات السموم وهو نافع للسعال المزمن وعسر النفس قاتل الحيه البطن وحب القرع مدر للبول
مقوي للشهوة واذا اذيب وحقن به ماء الشعير نفع من قرحة الامعاء واستنشاق دخانه ينفع النزله
واذا وضع على السن الوجع سكن وجعه وضماده مع دقيق الشعير والشمع والنطرون على النقرس والمفاصل
نافع والاكتحال به يزيل البياض ويجفف الرطوبات وكذا رطوبة القروح الرطبة وفي المراهم ينبت اللحم وهو



كاسر للرياح الغليظة في المعدة ويهرب الحية والعقرب وساير الحشرات الموذيه ويقوي الاعصاب وينفع
قروحا الربه والنفث ويخرج المادة من الصدر وينفع الخناق واللوزتين وبدله الزفت وهو يصدع ويصلحه
الكافور والماورد والشربة منه درهمان **قلقاس** نبات ورقه يشبه ورق القرع لا ساق له ولا ثمر بل اصل
كالترجة ظاهره يضرب الى الحمرة وباطنه ابيض في طعمه قبض مع حرافة واذا طبخ بالماء زالت حرافته طبعه حار رطبة
في الاولى وقيل معتدل في الحرارة رطب في الثانيه وقيل يابس في الثانيه يزيد الباه وادمان اكله يولد السودا
قلقطار نوع من الزاج يقال له بالفارسيه زاج سبز وهو مصري وقيل ان القلقديس ينقلب قلقطار
وهو اعدل الزاجات طبعه حار يابس في الثالثه حاد قابض محرق والخفيف في المحرق منه اكثر واللذع اقل وفيه
قبض تام مع حرارة زايد يحرق اللحم الزايد وينفع الرعاف ويجعل في الاكحال لغلظ الاجفان وقيل ان جميع الزاجات
بعضها بدل بعض **قلقديس** هو ايضا نوع من الزاج حار في الرابعة ملطف محرق وهو اقوى الزاجات والطف
قلقند ايضا نوع من الزاج لونه فيروزجي حار يابس الى الرابعة وقيل حرارته في الثالثه مجفف كال مع قبض و
احراق يجفف قويا وينفع ناصور الانف ويمنع الرعاف ويقتل دود الاذن ويسهل البطن ويدفع مضرة الفطر
لكن اكله منشف للرطوبات الاصليه ويصلحه اللبن والسكر **قلت** هو الماش الهندي لونه كدر وهو املس حبه
في شكل حنطة او شياف يصنعه الكحالون كانه الشياف الاغبر بعينه طبعه بارد في الثانيه رطب في الاولى وقيل
حار يابس يزيل الفواق ويفتت حجر الكلية والمثانة ويدر البول والطمث ويعقل البطن **قلوب** اجودها ما كان من
حيوان صغير السن وهو حار صلب ينفع اصحاب الكد واذا انهضم جدا اغذى كثيرا ويضر آلات الهضم لعسر انهضامه
والاولى ان يطبخ بالخل والمري والانجذان والكمون والفلفل والسعتر ويؤخذ بعده الزنجبيل المربى **قلي** اجودها
ما اتخذ من الاشنان حار في الرابعة يابس محرق اكال اقوى من الملح ينفع البهق والجرب ويأكل اللحم الزايد وطلاوه
ينفع السعفه والجرب الرطب **قليميا** انواع فضي وذهبي ونحاسي ومعدني وعملي فالعملي يتخذ من دخان الذهب
والفضه والنحاس والمرقشيشا واجوده ما يجلب من جزيرة قبرس ويوخذ هناك في الماء وبعده المعدني
وينبغي ان يكون لازوردي اللون طبعه معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الثالثه والاولى ان يحرق اذا
اريد ان يستعمل في ادوية العين وصنعة احراقه ان يجعل في كوز حرق حديد ويشد راسه بالطين فيوضع
في التنور والاقليميا الفضي ابرد من الذهبي وفيه تجفيف وجلاوه باعتدال ولذا فعله في الابدان المعتدله
لا في اللحوم الصلبه وهو ينفع الجرب والقروح الرطبة في العين والبدن ذرورا وينبت اللحم في الجراحات و
الذهبي الطف من الفضي وكذا مغسوله وصنعة احراقه كالفضي وهو ينفع لابتدا نزول الماء ويزيل الماء
ويزيل البياض وقروح العين ويقويها وينقي الجراحات من الوسخ ويأكل اللحم الزايد ويجفف بغير لذع وبدله







وبدل الاقليميا الذهبى والفضى المرداسنج الابيض وصنعة غسله ان يسحق بالماء ويسكب عنه الماء الى ان
لا يطفى على الماء وسخ فيجمع باليد ويستعمل **قثابرى** ويقال له تملول وبالفارسيه برغشت وبالشيرازى
سوره حار يابس فى الاولى وقيل معتدل فى الحرارة والبرودة وهو لطيف جلاء مقطع مزيل للكلف والبهق
وانفع شى للبرص اكلا وضمادا وتمريخا بدهنه ويظهر نفعه فى السرزمان وضماده نافع لقروح الثدى ويسقى
الصدر والريه من الكيموسات الغليظه ويفتح سدة الرية والكبد والطحال وماؤه يطلق البطن وضماده ينفع
البواسير ولذع الحشرات وقيل انه نافع للكبد والمعده يلايم المحرور والمبرود فى اطلاق الطبيعة وقيل انه
يولد السوداء خصوصا الموضوع فى الملح منه ويصلحه السمن الكبير وقيل اصلاحه بالهليلج الكابلى والسكر
والسعوط بماء اصله ينقى الدماغ من الرطوبات الغليظه **قنطوريون كبير** ويقال له الغليظ ايضا وباليونانيه طوماعا
وورقه يشبه ورق الجوز قريب من ورق الكرنب وساقه يشبه ساق الحماض طوله ذراعان وثلثة ونوره كحل
الطين وثمره مثل حب القرطم وفى نوره مثل القنوف واصله غليظ صلب ثقيل فى طول ذراعين ممتلى من الرطوبة
وطعمه حريف مع قبض يسير وحلاوة ما ولونه فى حمرة الدم وكذا لون عصارته وهو يدر الطمث ويخرج الجنين
الميت ويفسد الحى وينفع نفث الدم والشربة منه مثقالان ويسقى المحموم بالماء وغيره بالشراب وهو موافق لوجع
الجنب والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر والمغص ووجع الرحم ومصلحه الطين القبرسى
قنطوريون صغير ويقال له الدقيق وباليونانيه طوليطون ساقه دقيق فى طول شبر ونوره احمر فرفيرى
وورقه يشبه ورق مسكطرامشيع واصله صغير لا نفع له بل المنفعة فى قضبانه واوراقه وازهاره وطعم
القنطوريون الدقيق مر جدا ينفع القولنج البلغمى ويخرج الجنين الميت وينفع الكزاز وسقى الاعصاب والدماغ
تنقية تامة ويوافق المصروع جدا ويسهل الماء الاصفر والخام بالقوة والمرة الصفراء الممتزج بالبلغم المخاطى
كذلك وينفع وجع المفاصل وعرق النسا والقولنج شربا وحقنة والشربة منه مثقالان وفى الحقنه
خمسة دراهم وعصارته نافع للصداع من حرارة الشمس والشراب الصرف اذا حل بالخل وضمد على الصدغين
والجبهة وهو كذلك اى مع الخل يزيل قروح الراس بعد ما يدلك الراس بالنوده ويحلق شعره ويغسل
نقيا واذا حل بالماء وقليل من العسل وطلى به الشعر قتل القمل والصئبان وان حل بماء على حجر اليمن ولطخ
به الجبهة منع سيلان الماء من العين وان حل بلبن البنات ~~وطلى به من العسل~~ وطلى به الاجفان نفع من
وجعها وورمها وهو مزيل للاوجاع المزمنة فى العين مثل الجرب والسبل والشعيره والبياض وقروح
الطمه العرسه واذا اذيب بدهن الخيرى والسوسن وقطر فاترا فى الاذن زال الوجع والضربان وان
كان من الحرارة استعمل بدهن الورد وهو نافع لقروح الاذن وان كان فى الاذن دود حل بماء ورق الخوخ

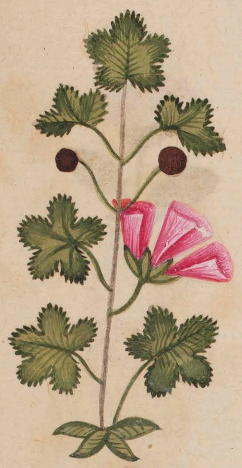




وقطر فيها وهو مزيل لجميع امراض الاذن كالطنين والدوي والقروح وان حل بماء الخل زال ثقل السمع تقطيرا
وهو محلل ورم العصب فيها وكذا ينفع جميع قروح الانف ويزيل الرعاف اذا حل بالخل واضيف اليه قليل
من الزاج المسحوق وقطر في الانف وقروح الفم السايل المنتن ينفعها اذا حل بالشراب العتيق القابض ويمضمض به
ويحفظ في الفم زمانا صالحا وهو نافع للهاة وورم اللوزتين والخناق وشقاق الشفه والسن المتحرك واذا حل
بالشراب على حجر المسن وطلي به موضع لدغ الزنبور والنحل نفع وهو نافع لوجع الورك وعرق النسا ولدغ
جميع ذوات السموم اذا شرب درهما منه محلولا في عشرين درهما من ماء اغلي فيه الباد اورد اليابس وقيل
الافراط فيه ليسهل الدم ويصلحه الصمغ العربي والكثيرا وقيل انه يضر الراس ويصلحه العسل وبدله وقيل
ورق الحنا بوزنه وثلثه من السورنجان وبوزنه اللبنى وقيل بدله بوزنه البرسياوشان ونصف وزنه ورق الحنا .

قنبيط نوع من الكرنب يقال له الرومي اجوده النضير الاصفر اللون طبعه بارد باعتدال وقيل حار
في الاولى يابس في الثانيه يفتح السده وينفع الخمار ويمنع السكر كالكرنب والنطول بطبيخه ينفع وجع المفاصل
وهو غليظ يغلظ الدم ويحدث النفخ حوالي الجنب والاولى ان يطبخ بالفاويه ويوكل بالسمن الكبير واللحم السمين والحر
والمري والتوابل الحارة قنة هو البارزد حار في الثانيه وقيل في الثالثه يابس في الثانيه وقيل في الثالثه
ملين محلل ينفع الخنازير والبثور العدسيه والكلف والصداع والكزاز والصرع ويفيق المصروع شمه وهو
نافع للسدد واذا وضع على السن المتاكل نفع وينفع خناق الرحم شربا مع الشراب وهو ترياق للبصل المسموم ويهرب
من دخانه ذوات السموم وهو يقاوم جميع السموم قريبا من السكبنج ويحمله يسقط الجنين ومن خواصه انه يفسد
اللحم وقد مر بعض منافعه في الباء وهو يصدع المحرور ويصلحه دهن الخلاف والكافور وقيل يصلحه الاشق قنبيل
قيل انه برور رملي وقيل انه يقع من نواحي بلاد اليمن وقيل انه طين احمر يشوى فيصفر وبالجمله انه حار يابس في الدرجه
الثانيه وقيل بارد يابس وهو مجفف قوي فيه قبض تام يقتل حب القرع وجميع الديدان ويخرجها وهو منشف لرطوبة
جميع القروح والبثرات في راس الصبيان ووجوههم اذا دهنت بدهن الورد وذر عليها القنبيل وهو نافع للجرب
ايضا والشربة منه الى درهمين وقيل انه يضر الامعا ويصلحه السيح الارمني وبدله الرازيانج وقيل يصلحه الانيسون
وبدله الترمس والبرنك الكابلي وقيل انه يضر بفم المعدة والانيسون والمصطكى قنفذ بالفارسيه يشت حار
وهو بري وجبلي وبحري والبحري قريب من الجبلي كبير يقال له الدلدل حار يابس جدا محلل وقيل ان لحمه رطب
ينفع المجذوم جدا خصوصا البري القدر وكذا البول الصبيان في الفراش وكذا لدغ ذوات السموم البري و
الماخوذ منه خمسة دراهم مقددا مملحا وينفع مع السكنجبين للاستسقاء والفالج وداء الفيل ووجع الكلى
وادمان اكله يحدث عسر البول ويضر بالمثانه وقيل انه يصلحه العسل وقيل بزر الكرفس والسكر وقيل ان لحم البري

البوّي وصم



البرى منه نافع للخنازير جدا وللامراض العصبانى جميعها ايضا والسل والحميات المزمنة ولدغ ذوات السموم
وقيل ادمان اكله يفسد المعدة والكبد وشحمه يمنع انصباب المواد الى الاحشاء ورماد خرؤه ينفع داء
الثعلب اذا دلك به بالزفت الرطب وقيل ان النوع البحرى نافع للمعدة طيب الطعم ملين للبطن مدر للبول
وخرؤه غير محرق مع الادوية الموافقة للجرب يزيله واذا احرق وخلط بالادوية الموافقة لقروح الراس
وخلط به الراس جذب المادة ونقى القروح واكل اللحم الزايد وكبد البرى منه اذا جفف على خرقة فى
الشمس الحاره وافق الاستسقاء اللحمي وكل مرض يوافقه لحمه ومرارته اذا عجن بالشمع واكل اخرج الجنين الميت
واذا اكتحل بها وحدها ازال البياض وقيل ان لحمه اذا وضع فى خل العنصل نفع المجذوم والتشنج الامتلائى
ووجع الكليه والمفاصل **قنب** ثلثه انواع برى وبستانى وهندي فالبري قضبانه كالخطمي
لكنه اسود جدا وورقه كورق البستانى الا انه خشن واقل سوادا وزهره احمر وثمره كالفلفل قريب من
حب السمنة اذا طبخ اصله وضمد به الاورام الحاره والحمرة والاعضاء التى تحجرت فيها الكيموسات حللها
وعصارته ينفع وجع الاذن ويقال لبزر البستانى منه الشهدانج اذا اكثر منه قطع المنى وجففه واذا دق
ورقه رطبا وقطر ماؤه فى الاذن نفع وجع الاذن وقيل ان بزره يكسر الرياح ويحلل النفخ وهو مجفف قوى
وخلطه ردى وهو قليل الغذاء وهو حار فى الثانية يابس فى الاولى ينشف رطوبة المعدة ويقتل
الديدان والسعوط بمائه ينقى الدماغ وقيل انه عسر الهضم يضر المعدة ويصدع ويدر البول ويصلحه شراب
الليمو وقيل ان بزره اذا شوى نقل ضرورة ويدفع مضرته بالسكنجبين القندي ان يؤخذ بعده واما
ورقه اذا دق وغسل بمائه الراس نقى اصول الشعر من اليبوسات والبياض اى الحزاز وقيل انه مصدع مظلم
للبصر ويدفع ضرره بالماء البارد والثلج او رب الفواكه الحامضة والنوع الثالث الذي يقال له القنب
الهندي يقال له السبح والحشيش فنوع منه مجنن وان اكثر منه قتل ونوع مفرح مطرب مسبط يولد الشهوة
الكاذبة ونوع منه محزن جالب للخيالات الفاسدة ونوع منه يقوى الباه وما جاد منه فالمقدار المأخوذ
منه درهم الى درهمين بحسب الامزجة وما زاد على ذلك فمضر وربما قتل ويدفع ضرره بالقئ او سمن البقر والماء
الحار حتى لا يبقى شئ منه فى المعدة وشراب الحماض نافع جدا **قند** عصير القصب اذا طبخ وحصل له قوام
يقال له عسل القصب واذا جفف يقال له القند الخام وان كرر ثانيا يقال له السكر وبالفارسية ابلوج
قنفهن صمغ لسع الطعم يجلب من بلاد العرب وقيل انه السندروس وقيل انه حجر يكون فى بلاد العرب
والاظهر انه صمغ كالسندروس شفاف ويقال له اللعل المعبرى وهو يزيل اثار القروح ووجع السن ويحلو
العين ومع ماء العسل جيد للربو مدر للطمث وشرب قدر منه بالسكنجبين والماء يهزل البدن واذا شرب ثلثه



ايام متواليات اضعف الطحال **قنابر** وباليونانيه برديلوس نوع من العصافير يقال له بالفارسيه بجو وقيل
ان القنبرة اذا شوى واكل نفع القولنج وقيل مرقه يطلق البطن ولحمه يعقله قيل اجوده السمين الشئ طبعه
حار يابس مرقه نافع للقولنج وغذاوه جيد ليس كالعصافير رديا مع انه يجفف مضر بالرطوبات والاولى ان يستعمل



مع دهن اللوز ويقال دو قواعريا ونوع منه من الدوقس يكسر الرياح وينفع العلة السفلي ويسكن المغص ويطلق
البطن ودلك اصول الاسنان به نافع واكله يدر العرق والبول ويقال للبرى منه بالشيرازيه برخو وللجبلى منه
بدران **قوطوليدون** يقال له اذان القسيس و زلانف الملوك بلسان اهل الغرب وقيل انه نوع من حى العالم
وقيل انه نبات اخر له منافع حى العالم و ورقه واصله يفت الحجر ويدر البول واذا ضمد به الاورام الحاره و
الحمرة والخنازير والسفاق من البرد وكذا المعدة لالتهابها **قوانص** اجودها قانصة الاوز السمين وهو غليظ
كثير الغذاء وجلدتها الباطنة اذا جففت وسحقت وشربت بالشراب نفعت من وجع المعدة خصوصا ما كان



من الديك وهو غذاء لاصحاب الكبد اذا انهضم اولد دما صالحا وقانصة الدجاج بطئ الهضم يولد القولنج و
الاولى ان يبالغ فى طبخه ويضاف اليه الملح والمرى فيوكل **قيصوم** نوع من البرنجاسف الجبلى اجوده الجديد
وهو حار فى الاولى وقيل فى الثانيه يابس فى الثالثه وقيل رطب فى الاولى حار فى الثانيه يابس فى الاولى
وهو مسهل للصفرا ويقتل الديدان وقيل ان نوره اجود من الافسنتين وفيه تفتيح ورماده ينفع داء الثعلب مع
دهن الفجل ويسرع نبات اللحيه فيمن ابطاء عليه وهو يدر الطمث ويفت الحجر وينفع عرق النسا المزمن ودهنه جيد
لانضمام الرحم وعسر البول واذا فرش فى البيت هرب الحشرات الموذيه واذا شرب بالشراب نفع من السموم ولدغ
العقرب والرتيلا والشربة مثقال الى درهمين ولا يوافق الجراحات الرطبة بل يلدغها وهو يخرج المشيمة وقيل
انه يضر الريه ويصلحه السبح الارمنى وقيل يصلحه الصمغ والكثيرا والخشخاش وبدله فى الصداع البارد البابونج
على قول بعض **قيشور** ويقال له حجر السعر ايضا هو نوع من زبد البحر وقيل انه شبه حجر ابيض ذو تجاويف كثيرة
ويكثر فى وسط المرجان الابيض وزبد البحر ويمسح به الايدى والارجل فى الحمام وللاصلابه والاولى ان يستعمل فى
الادويه محرقا طبعه حار يابس لطيف يجلو السن ويبيضه ويبرقه ويسرقه سنونا وهو جيد لحلق الشعر ونبت اللحم على
القروح العميقه وياكل اللحم الزايد وان طرح فى دن حال عليا انه سكن فى الحال وصنعة احراقه ان يدفن فى النار
حتى يحمى فيخرج ويطرح فى شراب ريحانى فيدفن ثانيا فى النار فيطرح فى الماء فيدفن ثالثا فيها ويخرج ما يحمى فينزل
حتى يبرد فيستعمل فى وقت الحاجة وهو يشد اصول الاسنان ويزيل ظلمة العين والعشا **قير** والقار ايضا
هو النفط الاسود الذى يطبخ حتى يغلظ فيطرح فى الماء حتى ينعقد ويعمل فى جوارشان ويجلب منه الى الاطراف
قيروطي ما يصنع من الشمع والادهان وربما اضيف اليه اشياء اخر كالصندلين وورق الورد الاحمر والاكليل





والاكليل والزعفران والكافور **باب الكاف كادي** ويقال له الكدر وهو نبات
فى بلاد العرب ونواحي عمان واليمن والهند ايضا شجر له شبا هة ما بالنخل القصير له طلع طيب الرائحة
وهو معتدل يقطع الجذام وشرابه ينفع الجدري والحصبة الى حد لو اخذ منه من ظهر عليه تسع
حبات من الجدري لم يتجاوز الى العاشر وبدله الصندل الاحمر وبوزنه البقم **كافور** اجناس جميعها
من الصندل بالهند يقال له سفاله اجوده القيصوري الكبير القطعات والكافور المصعد اجود لكن اكثره
مغشوش والكافور فى العطريات كالملح فى المطعومات طبعه بارد يابس فى الثالثه يمنع الاورام الحارة
وينفع المحرور صاحب الصداع الصفراوي شمه وحده ومعجونا بالصندل والماورد والطين الفارسي
وهو مقوى للحواس واعضائها وادمان شمه يقطع الشهوه واكله اقوي فيه اذا اسعط كل يوم بشعيرتين
منه بماء الخس قطع حرارة الدماغ وازال الصداع وجلب النوم ومنع الرعاف وكذا مع ماء البادروج
وعصير السلق او ماء الكزبرة وقيل انه بارد لطيف ينفع الصداع الحار والاورام الحادة فى الراس و
جميع البدن وشربه يحدث برد الكليه والمثانه والانثيين والامراض الباردة فى نواحي الكليه والمثانه
والانثيين ويجمد المني وهو يعقل الاسهال الصفراوي ودانق منه ينفع القلاع ومع الادوية ينفع الرمد الحار
ودرهم منه يخلص من سم العقرب الجرارة مع ماء التفاح المز وربع مثقال او زيد منه نافع لمن اكل قرون
السنبل مع ماء الرمان وطبيب بزر الخرفه بالسلق والاكثار منه يسرع الشيب ويقطع الباه ويولد
حصاة الكلية والمثانه ويصلحه معجون الورد وشمه يسهر ويصلحه البنفسج والنيلوفر وقيل الزعفران
واذا حل فى دهن الورد وقطر فى الانف نفع من سوء المزاج الحار الساذج الغير المادي من اثر الشمس في
الدماغ والعين واذا امزج بدهن الورد والخل وطلي به الجبهة نفع من الصداع الحار وهو يعدل المسك
والعنبر والكافور يقوى القلب ويفرح والكهربا مشارك له فى هذا المعنى لكن لا يبلغ درجته وبدل
الكافور الطباشير بوزنه وقيل انه والصندل الابيض بوزنه **كاشم** هو الانجدان الرومي وباليونانيه
ليقسطيقون اجوده الاصفر اللون الكبير الورق كالانجدان وهو فى قوة الكمون وطبعه قيل حار يابس
فى الثالثه وقيل حار فى وسط الدرجة الثالثه يكسر الرياح ويفتح وينضج ويهضم الطعام ويقوى المعدة
ودرهم منه مع الشراب يسهل الديدان وحب القرع ويدر البول والطمث وينفع من لدغ ذوات السموم و
يفتح سدة الكبد ويقلل رطوبة المعدة ويزيل القراقر ودرهمان منه بالماء الحار ينفع المستسقي وقيل انه يضر المثانه
ويصلحه بزر الرازيانج وقيل بدله فى الادرار بزر الانجره او بزر الجرجر وقيل بدله الكاسم البستاني بوزنه
وربع وزنه الكمون الابيض وقيل بدله الكمون **كاكنج** بالفارسيه عروس درپرده ونوع منه يقال بالشيرازيه





لحوص قريبة من عنب الثعلب خصوصا ورقه والاجود منه حبه الجبلي ومن ورقه البستاني طبعه بارد يابس
الى الثانيه وقيل فى الثالثه ينفع الربو واللهث وعسر النفس والابتلاع منه حبه كل يوم مثقالا لاخلاص من اليرقان
واذا اجذب المراة بعد الظهر سبعة ايام كل يوم سبعة حبات بالبلع منع الحبل وهو جيد للكبد والكلية
والمثانه ويدر البول وينفع القرحة فى مجاري البول وقيل انه يخرج الديدان وحب القرع اذا سحق جزو منه
يا بسامع السبيح الارمني وشربا والشربة منه عشرة دراهم وهو مخدر للراس ويصلحه معجون الورد وقيل
بدله عنب الثعلب وقيل انه مع حب القثا **كبر** وباليونانيه مارس وله ثمر كحب وثمر اخر كقثاء وهو حريف
جدا حار واذا طرح فى دن الخمر سكن من الغليان كالخردل اجوده البستاني وانفعه قشر اصله حار يابس فى
الثانيه وقيل فى الثالثه وهو محلل واصله مقطع ملطف وفى قشر اصله حرارة وحرافة وينضج يذيب الخنازير
والصلابات وينفع القروح الخبيثه وعرق النسا ووجع الوركين وهتك العضله وقشر اصله نافع لوجع
السن جدا وهو انفع شيء للطحال اكلا وضمادا خصوصا مع دقيق الشعير والاكثار منه يستفرغ المادة
الغليظة السودا ويبرء من الطحال وهو يسهل الخلط الخام ويدر الطمث ويقتل الديدان ويزيد الباه وهو
ترياق للسموم والمربى فى الخل يفتح سدة الطحال ويسقى البلغم من المعدة وقضبانه الطريه مع ثمرته مع الملح يلين
الطبيعة ويضر المعدة ويعطش ويناول ثمرته شهرا كاملا كل يوم درهمان مع الشراب يزيل ورم الطحال واكله
يدر البول والطمث ويسهل الدم وينفع من عرق النسا ومضغه يقلع البلغم واذا سحق قشر اصله ولطخ
به مع الخل العتيق البهق الابيض ازاله وورقه واصله اذا دق ووضع على الخنازير والاورام الصلبه اذابها
وماؤه اذا اقطر فى الاذن قتل الدود وقيل ورقه وثمره متساويان فى القوة لكن اصله اقوى منهما
واليبوسة فى اصله اكثر من الحرارة وقيل ان الكبر ترياق ويطيب النكهة ويكسر الرياح ويزيد الباه و
ينفع من ناصور الماق والتدخين باصله تحت البواسير نافع واذا طبخ اصله وصب ماؤه على راس فيه
القروح الرطبه او غسل بها الراس ازالها ومع الفلفل والسذاب ينفع من سدة الكبد من البرودة وقيل
ان حبه ردي للغذاء يعفن ويستحيل الى المرة السوداء وبقله احسن منه وقيل نفاحه وقضبانه
نافع للطحال والاولى ان ينقع اياما فى ماء الملح فيغسل بالماء العذب مرات فيوضع فى الخل فيوكل اربعين
يوما منه لاذابة الطحال لكن ينبغي ان يصب عليه الزيت المغسول عند الاكل وقيل انه يضر المثانه
ويصلحه الاسطوخودوس وقيل ان الخولنجان والعسل يدفع مضرته وقيل بدل رطبه حبه وورقه



كبيكنج يقال له كف السبع وباليونانية بطراخيون وهو نوع من الكرفس البرى وهو على انواع كثيرة
منه ما يشبه ورقه ورق الكزبرة لكنه ابسط منه ولونه يضرب الى البياض وفيه رطوبة لزجة ونوره اصفر



ابيض ع

اصفر وساقه ليس بغليظ فى طول ذراع وازيد واصله صغير ابيض ذو عقد كالحرنق مر الطعم وهذا النوع ينبت قرب المياه
الجارية ونوع اخر كذلك اللون حريف جدا والنوع الثالث صغير ونوره ذهبى اللون ويقال له بالشيرا زهر
كس ويران وبالاصفهانيه موشك والنوع الرابع كالثالث لكن ورده كاللبن وطبيعة هذه الاربعه
حار يابس فى الرابعة وقيل فى الثالثه فى غاية الحدة واللذع واذا وضع من خارج على اى عضو كان قرحه
وقيل لا ينبغى للطبيب ان يعالج به لانه بالخاصية محرق لحرارة القلب وهو من السموم القتاله ينفع طلاوه مع
الخل البرص فى البدن والاظفار والجرب وداء الثعلب والحيه والثاليل واذا طبخ بالخل ويطلى بمائه السعفه
نفع واذا وضع مسحوقا فتته واصله من المعطشات القويه وهو مفرح للاحشا ويصلحه اللبن والنشا و
يداوى اكله بدواء اكل البلادر **كبابه** يقال له حب العروس وهو فى القوة مثل فوبكنه الطف منه واجوده
الطيب الرائحة اللاذع للسان طبعه حار يابس الى الثانيه وقيل فى الثالثه وقيل فيه قوة متضادة والغالب
عليه الحرارة وهو مفتح ملطف جيد لوجع الحلق ومصفيه ويعقل البطن ويفتح سدة الكليه والكبد وينفع
مجارى البول من الرمل وينفع القروح العفنه فى اللثه وقلاع الفم واذا مضغ ومسح بمائه القضيب لذ للمراة
وهو يقوى المعدة والاعضاء الباطنه شربا واذا امسك فى الفم قوى اللثه وطيب النكهة وصفى الصوت
وعطر النفس وهو نافع للمرى الابيض اذا اخذ دانقان منه بالسكنجبين وقيل انه يضر المثانه ويصلحه
المصطكى وقيل انه يصدع ويصلحه الصندل والماورد وقيل بدله العسل وقيل الهيل والدارصينى وقيل
انه يجلب من السفاله من اطراف الهند **كبريت** وبالفارسيه كوكرد وهو معدنى منه اصفر ومنه ابيض
وقيل ومنه احمر ايضا وقيل ومنه اسود ايضا والاحمر منه له شهرة فى النفاسه وقيل ان معدنه
فى وادى النمل وقيل انه يتقد بالليل كالنار يضئ مثلها فراسخ حوله واذا اخرج من المعدن لم يكن له هذه
الخاصيه وهو مادة اعمال الاكسيرين واصل الكبريت بخار دخانى فى الارض محتبس فيها يجمد بطول
المادة وهو ملين الطبع ومع دهن السمسم سقى الجرب فى جميع الحيوانات والكبريت الدمشقى حار يابس
الى الرابعة وقيل فى الثالثه وهو ملطف وجاذب يزيل البرص واذا سحق ووضع على لدغ ذوات
السموم معجونا بالبصاق والخل النصف العسل او العسل وعلك البطم او البول نفع جدا وكذا اذا
ذر عليه وحده ومع الخل يدفع ضر السن البحرى ولدغ العقرب ضمادا ومع صمغ البطم ينفع الجرب المتقرح
والقوباء اكلا وضمادا ومع النطرون ضمادا على النقرس وماؤه يبدد الطمث والتبخر به ينفع الزكام
والنزله وتحت الحامل يسقط الجنين ودخانه يبيض الشعر وذره مسحوقا على البدن يقطع العرق واذا
عجن بالحنا ووضع على القوباء نفع والكبريت يضر المعدة والدماغ ويصلحه جلنجبين البنفسج والشربه

منه درهمان وبدل الاصفر منه في غير انفاد النار الزرنيخ الاصفر وبدل الابيض منه الزرنيخ الاحمر **كبد**
طبعه حار رطب واجودها كبد الاوز وهو كثير الغذاء اذا انهضم يولد دما محمودا وقيل هو بطي الهضم يولد
دما وخلطا غليظا كالطحال والخصية وقيل هو عسر الهضم بطي النزول من المعدة والامعاء وافضل الاكباد
في جميع الاحوال ما كان من حيوان غذي باللبن اليابس وقيل انه جيد الغذاء لكثرة خصوصا ما كان من الحيوانات
المختاره كالحملان والجدي ومن الدجاج والديوك السمينه احسن الا انه عسر الهضم ثقيل والاولى ان يطبخ بالمري
والزيت ويوكل بالملح والدارصيني والمحرور يتناوله بالخل والكرويا والكزبرة اليابسه ويعقب كبد المواشي
ببعض الجوارشنات وكبد المعز ينفع العشا اكلا وكحلا برطوبته حين يشوى وكذا الانكباب على بخاره و
كبد الضان يحبس البطن مشويا وكبد الكلب الكلب ينفع المعصوص من خوفه من الما وكبد القنفذ اذا جفف
ودق فمثقال منه ينفع المصروع وكبد الذئب ينفع وجع الكبد وبدله في اياناسيا نصف وزنه الراوند و نصف
وزنه الدارفلفل وكبد الابل والمعز الجبلي اذا اشرح وذر عليه من الفلفلين الاسود والابيض وكب على النار
فرطوبته يزيل العشا ويفيد في ابتداء نزول الما وكذا الاكتحال بجرم الكبد اذا استوى وجفف وسحق **كباب**
اجوده من الحملان الذكور وينبغي ان يجتنب من لحم التين والدفلى وامثالها طبعه حار غذاؤه اكثر من الشوا
نافع للمفصود والمحجوم لكنه يضر المعدة الضعيفه لبطؤ هضمه والشواء اسرع هضما منه ويصلحه الاطريفل
كتان بارد يابس معتدل لحرارة البدن لبسا وقيل ان ثوب الكتان معتدل في الحرارة والبرودة و
الرطوبة واليبوسه ولبسه ينشف الرطوبة والعرق من البدن وقلما يحدث القمل وقيل لبسه في الشتاء جديدا
وفي الصيف غسيلا لا يهزل البدن وعلى العكس لا يضر ودخانه لطيف يفتح سدة الزكام ويصلح الرحم **كثيرا**
هو صمغ القتاد قوته كالصمغ العربي لكنه ارطب منه اجوده الابيض النقي طبعه معتدل وفيه حرارة وقيل
انه حار رطب في الاولى وقيل بارد في الثانيه وقيل بارد يابس وقيل بارد رطب وفي الاكحال بدل من الصمغ العربي
وفي الادوية المسهله يعين عليه ويكسر حدة الادوية والمستعمل منه نصف مثقال الى درهم وهو نافع للسعال
وخشونة الصدر والحلق وقرحة الرية والمثانة واذا نقع في المنضج واضيف اليه قليل من قرن الايل محرقا
مع يسير من الشب اليماني نفع الكليه وحرقة المثانة وقيل انه يقوي الامعاء ويسهل المرة السوداء والبلغم
اللزج ويقوي البدن ويسمنه واذا طلي به الشعر حفظه من التشقق وقيل انه مضر بالسفل ويصلحه بالانيسون
وبدله لب حب القرع وقيل بدله الصمغ العربي وقيل انه صمغ اللوز **كرفس** منه بستاني واجامي وجبلي وصخري
وبري وفرسي ومشرقي وما ينبت منه في الماء ويقال له جرجير الماء وكرفس الماء وقرة العين فقد مر ذكره وقد
يقال للصخري فطراساليون وقد مر ذكره ايضا ويقال للبري سمورسون وطبيعة الكرفس حار في الاولى يابس في الثانيه

فى الثانيه وقيل حار فى اول الدرجة الثانيه يابس فى وسطها وقيل ان البستانى رطب واصله يابس وقيل
حار يابس فى الثالثه وقيل فى الثانيه وقيل ان البستانى انفع للمعده من ساير انواعه لانه اللذيذ البول
والطمث ويحلل الرياح خصوصا بزره وهو يفتح سدة الكبد والطحال وينفع المعدة والكبد الباردين
ويطيب النكهه وينفع من عرق النسا والربو وضيق النفس واذا ضمد به مع الخبز او السويق على ورم الثدى
من الحرارة وكذا على ورم العين منهما نفع واذا طبخ مع اصله وشرب طبيخه نفع من السموم القاتله والمرد سنج
وكذا من سم الحشرات وهو يحرك بالقى ويعقل البطن والادرار فى بزره اكثر وقيل انه يهيج شهوة الرجال
والنسا ايضا ولهذا يمنع المرضعات منه لان هيجان الشهوة يقلل اللبن وقيل ان الحامل اذا اكثرت منه اورث
القروح العفنه والبثرات الرديه على اعضاء المولود وقيل يمنع المرضعات منه لانه يحمق الطفل ويضعف عقله
وقيل ورقه اقوى من بزره واصله فى الاطلاق اقوى من ورقه وبزره ولا ينبغى ان يتناول منه قبل الطعام واصله م
وان اخذ بعد الطعام قليلا وافق وقيل انه يسقى الكبد والمثانه ويفتح سددهما ويحلل الرياح والنفخ فى المعده
ويضر المصروع جدا وقيل اذا علق على المصروع اصله على الرقبه امن من مضرته واذا دق واكل مع العسل نفع الولد الكن
جدا بالخاصية واذا دق بزره مع مثله من الطبرزد ولت بسمن البقر واخذ منه ثلثة ايام قوى الباه قويا جدا
لكنه ينبغى ان يكون الغذاء لحم الديك وخصيته واذا طلى البدن بعصيره مع دهن الورد والخل فى الحمام
سبعة ايام متوالية نفع الحكه والجرب واذا عدل به الحسن عدل برودته وقيل ان اكل الكرفس يملا الرحم من
الرطوبات الحريفه وقيل ورقه الرطب ينفع المعدة والكبد الباردين ويفتت الحجر خصوصا الجبلى منه ويخرج المشيمه
وشرب ماء ورقه وحده ومع ماء ورق الرازيانج رطبا ينفع الحمى البلغميه وقيل بزره اقوى من ورقه وقيل ان
الاولى ان يجتنب عنه من يخاف لدغ العقرب لانه يفتح المجارى فيصل السم الى القلب سريعا والبرى منه ينفع داء الثعلب
وشقوق الاظفار والشقاق من البرد والكرفس الرومى اجود للمعده ويصلحه الخس من مضاره وقيل معجون الورد و
المصطكى كراث وبالفارسيه گندنا منه شامى ونبطى وبرى وجبلى ويقال للجبلى فراسيون وتدمر وللبرى كراث
الكرم وهو متوسط فى القوة بين الثوم والكراث وهو ايبس انواع الكراث حار فى الرابعة يابس فى الثالثه والكراث
النبطى الذى يقال له كراث المايده حرافته اكثر من الشامى وفيه قبض يسير ويقال للشامى معلوط والحرارة واليبوسة
فيه اقل من النبطى والكراث اقل تعطيشا من البصل وحرارته اقل منه ايضا الكن جرمه اغلظ وابطأ هضما واجوده
النبطى وطبيعته حار يابس فى الثالثه وقيل حار فى الثالثه يابس فى الثانيه ويؤكل اصل الكراث الشامى لانه اعم وهو
حار يابس فى الثانيه واذا ضمد على الثاليل نفعها ومع الملح القروح الرديه وخاصية اصله انه ينفع القولنج ويدر
البول والطمث لكنه ينفخ وكيموسه ردى ويجلب العشا ويضر المثانه القرحه والكليه وورقه نافع لرطوبة الرحم واذا



طبخ بماء البحر والخل وجلست المراة فيه نفع من انضمام الرحم وصلابته جدا واذا طبخ بماء الشعير اخرج فضول الصدر
والرية والكراث النبطي اذا امزج ماوه بالخل ودقاق الكندر قطع النزف خصوصا الرعاف وهو يحرك شهوة
النكاح واذا لعق بالعسل نفع كل وجع يعرض في الصدر وقرحة الرية ونقى قصبتها وادمانه يظلم البصر ويضر
المعدة ويصدع ويبخر بخارا رديا ويصلحه ان يغسل بالماء الحار فينقع في الماء البارد فيطبخ بالخل والسمن والمري
وهو كذلك ينفع البواسير عظيما جرمه وماء طبيخه واذا دق وضمد به لدغ الافعي وساير ذوات السموم نفع و
اذا امزج ماؤه بالخل والكندر واللبن او دهن الورد وقطر في الاذن ازال وجعها والدوي واذا ضمد البواسير
من الرطوبة نفع جدا وهو نفتح سدة الكبد من البلغم ويشهي الطعام ويقوي الباه ولا يوافق المحرور بل يحدث الرمد
فيهم وامتلاء الراس ويفسد اللثة والاسنان واذا طبخ اصله بدهن القرطم او السمسم نفع القولنج البلغمي اكلا وكذا
الحقنة بمائه وعصارة الكراث يابسا مسهل للدم والكراث البري مقرح مضر بالمعدة وادراره البول اكثر والكراث
النبطي يقوي الظهر ويزيد الباه حتى انه يرد العنين العارضي الى حال الصحة **كرنب** بستاني ورومي يقال
له القنبيط وقد مر ذكره وبحري وبري ومائي واجود الجميع النبطي المعروف بالبستاني حار في الاولى يابس في الثانية
وقيل في الاولى وقيل بارد وقيل ان الكرنب نوعان نبطي وخوزي فالنبطي مشهور والخوزي ورقه غليظ وله
خشونة والنبطي منضج ملين ورماد قضبانه في غاية التجفيف ونضج الصلابات ومع بياض البيض ينفع حرق النار
والكرنب نافع للسعال القديم والنطول بطبيخه ينفع المفاصل والنقرس وشرب عصيره مع الشراب يا ما يزيل
وجع الطحال وطلاوه مع الزاج والخل على الجرب والبرص نافع والكرنب يصفي الصوت ويحسن اللون وينفع
الرعشة جدا وضماده ينفع الطحال ومرقه ينفع السعال ووجع الظهر والركبة ويطلق البطن خصوصا اذا اغلي
مرتين وعصارته مع الشراب ينفع عض الكلب الكلب ونهش ذوات السموم والسعوط بها ينقي الراس وهو مولد
للمرة السوداء والدم العكر وان طبخ باللحم السمين او دهن اللوز او دهن السمسم الكسر قل غائلته وهو مضر بالمعدة مظلم للبصر
مع انه يستعمل في ادوية العين وضرره فيمن مزاج عينه يابس ومن مزاج عينه رطب فلا ضرر له بل ينفعه ينبغي ان
يجتنب الكرنب سوداوي المزاج وصاحب الدوالي وداء الفيل والسرطان والبواسير والمحرور وان اكله ينبغي
ان يشرب عليه الشراب وياكله المبرود بالخردل والثوم ويشرب مرقه عليه واذا دق ورقه وضمد وحده او مع
السويق الاورام جميعها من البلغمي والحمرة والسري نفع والكرنب البري مر وينبت في الاكثر على ساحل البحار
وهو احر من البستاني وهو اذا جفف وسحق وشرب منه درهمان مع الشراب خلص من نهش الافعي وثمره في حجم
فلفل [illegible] وهو ايضا جيد لنهش الافعي والكرنب البحري يستعمل في الاكثر خارج البدن في الاطلية وبزره يقتل
الديدان ويخرج حب القرع وفي طعمه ملوحة مع يسير مرارة **كرم** شجرة العنب طبعه بارد يابس اذا سحق اوراقه





اوراقه وخيوطه وضمادًا ذا الصداع وان اضيف اليه سويق الشعير نفع ورم المعدة والتهابها جدا وكذا
وحده بغير السويق وعصارة ورقه ينفع قرحة الامعاء ووجع المعدة ما كان من الحرارة وينفع من نفث
الدم وينفع الحبالى وخيوطه اذا انقع في الماء وشرب نفع منه ايضا وحين يقطع قضبانه في ايام الربيع
يقطر منه ماؤ اذا انجمد على القضبان شبه صمغ اذا شرب بالشراب فتت الحصاة وقيل ان ذلك الماء
اذا امزج بالشراب فمن شرب هذا الشراب يستكره الشراب بعده ويتركه وهو اذا دلك بالقوبا والجرب المتقرح
نفع وينبغي ان يغسل العضو قبله بالنطرون وان دلك مع دهن الزيت وادمن منه انبت الشعر خصوصا
الدمعة التي اخذ من قضبانه وقضبانه يقوي المعدة لكنها تخشن الحلق ويصلحه الكثيرا والصمغ العربي وربما
خشبه اذا ضمد به البواسير المقطوع مع الخل نفع وكذا موضع نهش الافعى وان ضمد مع دهن الورد والسذاب
والخل على الورم الحار في الطحال نفع **كردناج** افضله ما كان من دجاج سمين رطب على فحم خشب صالح واشرب
بدهن اللوز متصلا طبعه حار رطب ينفع المعدة الحارة والابدان المتخلخلة ومن افرط به الرياضة واريد ان يقوى
سريعا وهو يضر المعدة الضعيف ويصلحه المسحج **كرسنه** حب طعمه بين العدس والماش يضرب لونه
الى الكدرة واذا قشر يكون على لون العدس المقشر ولا شئ يعادله في تسمين البقر اجوده المصري والدمشقي
الذي يضرب لونه الى البياض طبعه حار في الاولى الى الثانية وقيل في الثالثة يابس في الثالثة ينقي الصدر
والرية من الرطوبات الغليظة وطلاوه ينفع البهق والكلف والاثار ويحسن اللون واذا ضمد بالشراب على لدغ
الافعى والانسان الصايم وكلب الكلب نفع وان عجن بالخل والافسنتين ووضع على لدغ العقرب نفع وهو
ينبت اللحم في الجراحات المقعرة واذا عجن بالعسل والزراوند المدحرج انبت لحم اصول الاسنان وقيل ان اضيف
اليه الايرسا والزراوند المدحرج والكندر ودم الاخوين ووضع بالسكنجبين العنصلي على اصول الاسنان
التي ذهبت لحمه وكرر انبت اللحم البتة وطبيخ الكرسنه اذا نطل على الشقاق من البرد نفع وكذا الحكة
الحادثة في البدن واذا اشوى ودق ناعما ومزج بالعسل واخذ منه اربعة دراهم نفع المهزولين وان استعمل
مع الخل او دهن السمسم نفع جرب الكلية وعسر البول وسكن المغص والزحير ودقيقه ملين للاورام الصلبة
في الثدي وغيرها من الاعضاء نافع للسعفة والنار الفارسي ويطلق الطبيعة ويدر البول وصفة طحنه
ان يؤخذ الكرسنة السمين الابيض ويصب عليه الماء ويحرك زمانا صالحا حتى يتشرب الماء فيخرج عن الماء
ويشوى حتى يتقشر فيطحن بالطاحون وينخل بمنخل ضيق الثقبة والشربة منه درهمان الى ثلثه وخلطه ردي و
غذاوه يابس واكثاره يورث بول الدم لقوة ادراره ويسهل الدم ايضا المغص وقيل يصلحه الماورد والشعير
وقيل الطين الارمني والكابنج **كرويا** هو الكمون الرومي قريب من الانيسون في القوة وهو للمعدة خير من

الكمون طبعه حار يابس فى الثانيه وقيل فى الثالثه وقيل انه حار يابس فى الاولى واجوده البستانى الجيد
وهو يكسر الرياح و يهضم الطعام ويدر البول ويقتل الديدان ويخرج حب القرع ويقوى المعدة ويعقل
البطن وينفع الخفقان ما كان من خلط لزج والمغص جدا والشربة منه درهمان وان اخذ كل يوم درهمان
على الريق وامسك فى الفم حتى يلين فيه صمغ ويزدرد نفع من ضيق النفس وانفخ المعدة والامعا والكليه و
المثانه وازال وجع المعده واذا ادمن اذاب البلغم فى المعدة وقيل انه ينفع سدة الامعاء واستعماله فى
الاغذيه مسمن للبدن ومقويه وقيل انه يضر الريه ويصلحه الصعتر البري وبدله نصف وزنه الانيسون



كركي وبالفارسيه كلنك اجوده ما اصطاده البازي ويوخر طبخه من ذبحه اياما ويطبخ بالخل او لا
ونعده بالماء والملح والابازير الحاره ويوخذ بعد تناوله حلواء الفندا والعسل طبعه حار يابس وقيل بارد
دماغه ومرارته اذا اسعط مع دهن الزنبق ازال النسيان والاكتحال بدماغه يزيل العشا ومرارته اذا امزج
بماء ورق السلق وسعط به ثلثة ايام متواليات ازال اللقوة واذا احل دماغه بماء الحلبه وطلى به ورم اليد
والرجل نفع واذا طبخ خصيته وجفف ومزج بمثله زبل الضب وزبد البحر والنبات اجزا متساويه واكتحل به ازال
البياض ما كان بسبب الجدري والظفر واذا ذيب شحمه وتناول المطحول بخل العنصل اياما نفعه ومرارته
مع عصارة المرزنجوش اذا اسعط به الملقو فى جانب المخالف للقوة وينبغي ان لا يبصر الضوء ويدهن بدهن
الجوز ازال اللقوه بالكليه ومرارته اذا لطخ به الجرب المتقرح والبرص نفع



كروش وبالفارسيه سكنبه اجوده
ما كان من الحول من الضان طبعه بارد عصابى وينبغي ان يطبخ الكروش بالسكباج والخولنجان والفلفل او
السذاب والكرفس والابازير الملطفه والادمان منها يكثر البلغم لا محالة وهو عسر الهضم الخروج وينبغي ان
يؤخذ عليه الجوارشنات المسهله وهو قليل الغذا ردي الكيموس يجذب الدوالى فى الساقين



كرك حيوان
يقال له باليونانيه ريمما وبين عينيه قرن واحد شديد وهو على لون الجاموس والفيل راسه يشبه الجاموس
قصير العنق وقرنه اذا قبض عليه صاحب القولنج نفعه والسحر بمرارته يكسر الرياح وجراده قرنه اذا اتحر به البواسير
نفع كزبره اجوده البستانى الجديد السمين طبيعته رطبه بارد فى اخر درجة الاولى الى الثانيه ويابسه
بارد فى الثانيه يابس فى الثالثه وقيل انه مركب القوى من الحرارة والبرودة مائل الى السخونه لكنه يحلل حرارته
سريعا ويعمل ببرودته وفيه قبض وتخدير ومضغه رطبا ويابسا يزيل رايحه الثوم والبصل وعصارته مع لبن
النسا مسكن للضربان الشديد فى الاوجاع جميعا خصوصا الرمد وضماده مع السويق على الحمى والنمله
نافع ومع العسل والزبيب او ورق الورد الاحمر ينفع الشرى وورم الخصيه من الحرارة والنار الفارسى و
مع دقيق الباقلا يحلل الخنازير ومع الخل والاسفيداج ودهن الورد نافع للاورام الحاره ويابسه نافع للدوار



للدوار من البخار المرارى و البلغمى وبالخاصية يمنع البخار من الراس ولهذا يجعل فى اطعمه المصروعين وهو يقوى
المعده وينفع الخفقان لكنه يظلم البصر وتقطير ماء الرطب منه فى الانف يقطع الرعاف خصوصا اذا احل
من الكافور فيه وشرب يابسه مع النبات ينفع الصداع ووجع الظهر ما كان من الحرارة لكنه قلل المني
ويقطع النعوظ وكذا الاستفار واذا تمضمض بعصارة رطبه ازال البثور على اللسان والفم والقلاع
وكذا المسحوق من يابسه مع الما والكزبرة اليابسة يقوى القلب بالخاصية ويفرحه خصوصا فى الامزجه
الحارة ودرهمان مع ثلثين درهما من ماء لسان الحمل يقطع النزف ويمنع القئ والحساء الحامض بعد الطعام
وهو مشويا يعقل البطن واذا شرب بالمسحيج اخرج حيات البطن وتناول درهم منه كل يوم بالنبات يزيل الشرى
والاكثار منه يخلط العقل ويكسر الباه ويورث النسيان ويصلحه السكنجبين السفرجلى ورطبه اذا طبخ مع
الدجاج السمين فرق ينفع حرقة المثانة ونافع ينفع الوسواس الحار من شرب الشراب واربعين درهما من مائه
قاتل بالتبريد والكثر اضراره بالقلب وهو يورث السدر والغشا والجنون ويشبه حاله حالة السكران وكذا
اذا اخذ من رطبه نصف رطل ويراح من بدنه رائحة الكزبرة ويداوى بالقى بطبيخ الشبت ودهن الزيت و
البورق الارمنى ويتناول بعده صفرة البيض النيمبرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين والبط بالملح
والفلفل الكبير والشراب الصرف القوى قليلا او المسحيج وقيل ان ماء الكزبرة الرطبة اذا اكثر منه فهو
سم ما اخذ وحده واذا كان مع غيره من البقول فلا باس به وهو مع السموم سم ومع البقول بقل **كزانكبين**
طلع يقع على الطرفا كالترنجبين على شوكه اجوده الابيض الكبير الحب كالمصطكى ينفع الرطوب ويزيل السعال
وخشونة الصدر ما كانت من الرطوبة والمستعمل منه سبعة دراهم الى عشرين درهما **كسيلا** قشور
كالسليخه وهو نوعان غليظ يقال له الكسيله ودقيق رقيق كالشيبطرج ويقال له الكهيله اجوده
الدقيق المايل الى الحمرة طبعه حار فى حدود الدرجة الاولى يابس وقيل معتدل فى الحرارة والرطوبة و
ينفع من استرخاء المعدة عوده وجبره وحبه كالحرف والمستعمل منه ثلثة دراهم ينفع اصحاب البلغم
والرطوبة ونفتح سدة الكليه والرحم ويدر البول والطمث ويجلو الكليه والمثانة ويقتل الديدان
وقيل اذا سحق دانقان منه وعجن بالعسل وطلى به السن المتحرك الوجع ازال الوجع وشده وقيل انه يضر
المعا ويصلحه الكثيرا وبدله المغاث **كشك الشعير** بارد رطب اغلظ من ماء الشعير واقل تبريدا وترطيبا
منه ينفع الامزجة الحارة اليابسة ويزيل الحمى ويسكن العطش من الحرارة واليبوسة **كشنج** نوع
من الكماة ينبت فى الرمل ويقال له بالشيرازيه كل كنده وهو مخد يا كله النسا فى الحلو للسمن وهو يسكر
ورطبه نى جم واذا اجفف فهو اكبر من جوز وهو مجفف طبعه بارد دون انواع العطر والكماة ولا يخلو من

يسمن م



رطوبة غريبة ومع يبوسة جوهره يطفي الحرارة وهو بطيء الهضم غليظة ويصلحه المري والزيت والدارصيني والصعتر
كشت بركشت نبات ملتوي بعضه على بعض كالخيط المفتول عدده خمس ويسمونه بالشيرازي بيچك يجلب
من الهند وقيل انه حار يابس في الثانيه وقيل في الاولى ينفع الجرب والقوبا ويسهل البلغم الغليظ والرطوبات
الفاسدة وقيل انه ملطف محلّل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة وينفع ضماده الاورام البارده وقيل انه يقطع
شهوة الباه بالخاصية ويقلل المني واللبن ويصلحه حب الصنوبر المربى وبدله بوزنه الكافور وثلثا وزنه
الصبر واذا وضع تحت راس الطفل الذي يبكي ولا يستقر على المهد سكن **كضيثيون** يقال له البادنجان
البري ساقه قريب من ذراع وعليه رطوبة تلتصق باليد وثمره قريب من جوز الدلب وله شوك ويتعلق بالثوب
ويتشبث به ويكثر في بساتين شيراز بزره محلل وورقه اذا جفف وسحق وكحل به العين ازال البياض **كفرى**
هو قشر نور النخل وما كان من النخل الذكر يقال له كافورا اجوده الطيب الرائحة العفص الرزين الدسم الباطن
وهو قابض يمنع القروح الخبيثه في الضمادات والمراهم وينفع استرخاء المفاصل ويوافق في الضمادات
للبطن والمعدة الضعيفه ووجع الكليه والمثانه والاحشا ويقطع سيلان الفضول من البطن والرحم وتقويه
والنور الذي في جوفه مثله وكذا الجمار اذا طبخ عمل عمل الكفرى **كلز** هو المغاث الهندي ينفع عظيما
في كسر الاعضاء ورضها **كليه** معتدل في الحرارة واليبوسة وقيل بارد يابس وقيل بارد رطب عسر الهضم ردي
الخلط بطيء الانحدار واحمدها كليه الحمل اذا اكل حارا والاولى ان يطبخ بالخل والمري والملح والدارصيني ويوكل
مع شحمه **كماشير** صمغ كالجاوشير وقيل طل وهو اقوى من الجاوشير حار يابس في الاولى وقيل حرارته في
الرابعة يدر البول والطمث ويسقط الجنين بقوة قوية ولا نظير له في اسهال الماء الاصفر وهو مذيب محلل
كمثرى وبالفارسية امرود انواع افضله ما يقال له في خراسان شاه امرود وهو كماء النبات طيب
الرائحة حسن اللون رقيق الجلد كثير الحجم قيل ان الكمثرى معتدل وقيل بارد رطب والنوع الذي يقال له الصيني
بارد في الاولى يابس في الثانيه وقيل ان جميع اصناف الكمثرى بارد في الاولى يابس في الثانيه ما خلا الصيني فانه
بارد رطب والصنف الذي يقال له شاه امرود يلين البطن ويغذي كثيرا وجميع اصنافه اغذى من ساير
الفواكه خصوصا ما كان حلوا كبيرا وحامضه يعقل البطن خصوصا اليابس منه ويقوي المعدة ويسكن
العطش والصفرا والاخلاط الصفراويه وبر ورماده علاج اكل الفطر واذا طبخ الفطر بالكمثرى قل ضرره وتناول
الكمثرى بعد الطعام يمنع صعود البخار الى الراس وهو بالخاصية يجلب القولنج وهو يضر المشايخ ويصلحه ماء
العسل بالادوية الحارة او الزنجبيل المربى وحبه يقتل الديدان وقيل ان الكمثرى صلبا مبرد مجفف عاقل
للبطن والنضيج اللين الحلو مسخن مرطب مسهل والكمثرى يقوي القلب وخلطه احمد من التفاح لكنه عسر الهضم ولا سيما













ولاينبغى ان يشرب عليه الماء البارد ولا الطعام الغليظ وان اكل على الجوع الصادق ينبغى ان لاينام عليه
ويشرب بعده الشراب العتيق الصرف او الزنجبيل المربى وقيل ان رب الكمثرى يعقل البطن ويدبغ المعدة
ويقطع اسهال المرة الصفرا **كمافيطوس** اختلفت الاقوال فيه والاصح انه حشيش له نور بنفسجى ينقلب بزرا
ويقال له بالشيرازيه ماش دارو مرارته ازيد من حرافته اجوده البستانى طبعه حار يابس فى الثالثه وقيل
حار فى الثانيه يابس فى الثالثه وقيل بالعكس مفتح يجلو الاعضاء الباطنه وفيه قوة مسهلة واذا وضع على
الصلابات والقروح العفنه مع العسل نفع وشربه مع العسل ينفع عرق النسا ويفتح سدة الكبد وهو فى
غاية النفع لليرقان السوداوي اذا شرب سبعة ايام متوالية خصوصا بالشراب وهو يدر البول والطمث و
والشربة منه مثقال وقيل انه يضر الريه ويصلحه الانيسون وبدله نصف وزنه سالوس ودانق ونصف من
السليخه واذا شرب بماء العسل اربعين يوما على التتابع ازال عرق النسا ونفع من علل الكبد ووجع الكليه و
المغص وطبيخه مشروبا يدفع ضرر سم خانق النمر وقيل انه يسهل البلغم الغليظ والشربة منه درهم ونصف الى
مثقال ونصف وقيل اذا شرب منه مثقالان بماء التين المطبوخ نقى الامعاء العليا **كمادريوس** قيل انه
الاوراق والقضبان من نبات الاشق وقيل انه حشيش خضر اللون مر جدا وله اوراق وقضبان وبزر لكنه
قليل البزر كثير الاوراق يقال له بالشيرازيه زنان دارو تلخ واجوده البرى الجديد الذي اخذ بعد ادراك
بزره طبعه حار يابس فى الثالثه وقيل فى الثانيه وهو مفتح ملطف واذا وضع بالعسل على القروح العظيمه
نفع واذا شرب رطبا او طبخ بالماء نفع بالسعال القديم وابتدا الاستسقا وادر البول والطمث واذاب
الطحال وازال اليرقان واخرج الجنين ومع الشراب ينفع لدغ الحشرات واذا سحق وكحل بالشراب ازال نا صور
العين واذا وضع مدقوقا على الطحال اذابه وقيل انه اذا طبخ بقليل من الماء وصفى وشرب بالزيت فاترا
شهرا كاملا فتت الحصاة وهو نافع للاوجاع المزمنه فى نواحي الصدر والريه اذا سحق وعجن بالجلاب او
العسل وشرب ثلثة ايام والشربة منه الى ثلثة دراهم وشراب كمادريوس مسخن محلل ينفع النسيان واليرقان
ونفخ الرحم وسوء الهضم والاستسقا فى ابتدائه وبدله عروق الغافث وقيل بدله اسقولوقندريون بوزنه
وقيل بدله بوزنه السليخه وقيل بدله بزر الحماض البرى او بزر الشلجم البرى **كمون** اقواه الكرمانى وهو اسود
والفارسى يضرب الى الصفرة ما بلغ غايته فى الادراك وهو اقوى من الشامى والنبطى طبعه حار يابس فى الثالثه
وقيل حرارته فى الثانيه يقتل الديدان ويكسر الرياح ويهضم الطعام واذا غسل بمائه الوجه صفى اللون وقيل
ان الكرمانى يعقل البطن والنبطى يطلقه وقيل انه اذا شوى ونقع فى الخل عقل البطن ودفع الرياح الغليظه
وجفف المعدة ونفع الجرب واذا تحملته المراة بالزيت العتيق قطع افراط الطمث واذا نقع الخل وجفف وسحق و

وعمل سفوفا وادمن منه قطع شهوة الطين واذا مضغ الملح وازدرد قطع سيلان اللعاب واذا سحق بالخل
قطع الرعاف واذا مضغ وحده وقطر ماوه فى العين حبس الدم ونفع من الطرفة وعصارة البرى منه يجلو
العين وطلاوه على موضع الشعر الزائد بعد نتفه يمنع نباته ثانيا خصوصا مع الصمغ والبرى منه اسود اللون
كالشونيز ونوع من البري بزره كبزر السوسن اذا شرب بالشراب نفع من لدغ الحشرات وتقطير البول وفتت
الحصاة ومع الخل يسكن الفواق واذا امتزج بالزيت والعسل وضمد على الاثار السود تحت العين ازاله وكذا
ودم الانثيين من الحرارة والشربة منه درهمان وقيل انه يضر   ويصلحه الكثيرا وادمان اكله يصفر اللون
وقيل ان البيت الذى فى بيت فيه الكمون يصفر اللون ايضا وبدل الكرمانى وزنه ونصف وزنه من النبطى وقيل بل وزنه
فحسب وقيل بدله الفارسى وقيل بدله الكرويا وبدل الفارسى نصف وزنه من الكرمانى وقيل بدله بزر الكرنب كندر
وبالعربى لبان اجوده ما زاد بياضه واستدار حبه وهو اذا عتق احمر وغشه بالصمغ والراتنج طبعه حار فى الثانيه
يابس فى الاولى وقيل فى الثانيه جيد للقوة الحافظة يحبس الدم من اى عضو كان خصوصا النزف من حجب الدماغ
وهو نوع من الرعاف ويمنع الرعاف ويمنع القروح الرديه فى المقعد واذا وضع على الداحس بالعسل ازاله واذا
طلى مع شحم البط على القوباء ازاله وينفع القروح من حرق النار والسقاق من البرد وغسل الراس به مع النطرون
مزيل للقروح والرطبة وتقطيره فى الاذن ممزوجا بالشراب الحلو يزيل انواع اوجاعها وقيل انه محرق للدم و
البلغم نشاف لرطوبات الصدر مقوى للمعدة الضعيفة مسخن لها وللكبد البارد واذا انقع مثقال منه فى الماء
وشرب من ذلك الماء كل يوم نفع البلغم وزاد الحفظ وجلا الذهن ودفع النسيان والاكثار منه مصدع
وهو هاضم للطعام كاسر للرياح مسكن للقى نافع لقروح العين مزيل للخفقان وقيل انه يصفى روح القلب والدماغ
وفيه قوة ترياقيه ومن اجله ينفع دخانه فى ايام الوبا وقيل انه ينفع من السعال ومضغه يشد اللثه ويصلحها
وادمان مضغه يورث الجذام والبرص والبهق الاسود ودخانه حين يحرق مع القطران ينبت الشعر على داء
الثعلب والكسر من الكندر اذا شرب بالخل او الشراب قتل ولقشوره قبض تام وقد مر ذكره فى القاف ودقاق
الكندر افضل من الكندر وهو ان ينخل الكندر من غبران يدق فما نزل من المنخل فهو دقاقه والشربة من الكندر
نصف درهم وهو نافع للحميات البلغميه والترجر البلغمى اذا احتمل قدر منه مع قليل من المر والزعفران وكذا اذا
شرب مع قليل من النانخواه وهو مضر بالريه ويصلحه الارز الفارسى وبدل الكندر المصطكى وقيل بدله دقاقه
بوزنه ونصف وزنه كندش المستعمل منه اصله خارجه اسود وباطنه ابيض مائلا الى الصفرة حار فى اول
الدرجة الثانيه يابس فى اخر الثالثه واكله فى غاية الخطر وهو مقطع للبلغم والسوداء نافع للبرص والبهق
الاسود طلاء مذيب للطحال مدر للبول والطمث مفتت للحصاة مسهل للبلغم اللزج من المفاصل والشربة منه الى

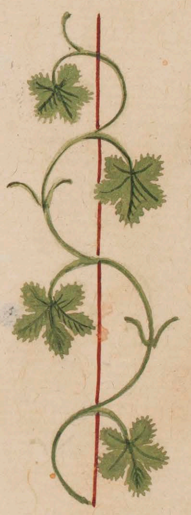
الى دانق ونصف ومسحوقه اذا نفخ فى الانف عطس ولا ينبغى ان يسعط به فى الصيف لافراط يبسه فاما الرطوبة وفى الشتا والخريف جايز واذا مات الجنين فى البطن وله ثلثة اشهر او اربعة اخرجه واذا تحملت المراة فتيلة منه مسحوقا معجونا بالعسل وهو يضر الرية ويصلحه الكثيرا والكندس من الادوية القتالة يفرط القى والغشيان وربما آل الى الخناق ويداوى شاربه بالقى والحقنة القوية التى فيها شحم الحنظل وان احدث التشنج عولج بعلاج التشنج اليابس وبدله فى القئ جوز القى مع ثلث وزنه الفلفل وقيل من لا يرى فى الليل والنجوم اذا اسعط بالكندس قدر عدسة مع دهن البنفسج مرتين او ثلثة ازال عشاوه **كنكرزد** هو صمغ الحرسف حار رطب فى الاولى وقيل بارد وهو يقى بالسهولة اذا شرب بالماء الحار والسكنجبين او العسل وبدله اصل دار شيشعان وقيل بدله للقئ جوز القئ **كوارع** يقال له بالشيرازية بردشيد كيموسه لزج لكنه ليس بغليظ وهو صالح فى الهضم سريع عديم الفضول حسن الكيموس يحصل منه دم بارد لزج وان استعمل بالخل والاخدان تال لزوجته وبرودته وهو نافع لسحج الامعاء وخشونة الحلق وشقاق اللسان والسفه ما كان من الحرارة **كهربا** هو صمغ الجوز الرومى اجوده السمعى اللون الصافى الاحمر ضاربا الى الصفرة طبعه بارد يابس يبوسته فى الثانية وقيل فيه حرارة يسيرة وقيل حار فى الثالثة يحبس الدم من اى موضع كان وينفع الخفقان ويقوى القلب ويفرح وشرب نصف مثقال منه بالماء البارد يحبس القى ومع المصطكى يقوى المعدة وينفع وجع المعدة وعسر البول وقيل انه يقطع الرعاف وتعليقه على الاورام الحارة نافع وعلى الحامل حافظ للجنين وعلى صاحب اليرقان نافع ولطوخ مسحوقه على حرق النار جيد وقيل انه يحبس الطمث ودم البواسير وقيل انه يضر الراس ويصلحه الارز الفارسى وبدله الطباشير وقيل بدله السندروس وقيل بدله ضعفه من الطين الرومى وثلثا وزنه السليخة ونصف وزنه البزرقطونا مشويا **باب اللام**

لادن رطوبة طلية يتعلق بشعر المعز ويجتمع وارداه ما يتعلق باطلاقه واجوده الدهين الطيب الرايحة الذى يضرب لونه الى الصفرة النقى من الرمل الذى ينحل فى الدهن بتمامه ولا يبقى له ثفل طبعه حار فى اخر الدرجة الاولى وقيل فى اخر الثانية رطب وقيل بارد قابض وهذا قول بعيد وقيل يابس جوهره لطيف جدا وفيه يسير قبض ينضج الرطوبات الغليظة ويلين باعتدال ويقوى اصل الشعر ويثبته ومع دهن الاس يحفظ الشعر لكن لا اثر له فى داء الثعلب والحية بل لهما علاجات اخر قوية التحليل ضعف ما فى اللادن واذا بخر باللادن تحت الذيل اخرج الجنين الميت والمشيمة واذا شرب بالشراب عقل البطن وادر البول ونقى البلغم والشربة منه الى نصف مثقال وهو ملين لصلابة المعدة والكبد مقوى لهما ان كان فيهما ضعف او برودة وان حل فى دهن الورد وقطر فى الاذن ازال وجعها وان حل فى دهن البابونج او الشبت ازال الوجع طلاء اى وجع كان وان حل فى دهن

الورد وطلي به يافوخ الصبيان اعني وسط الراس نفع النزله والسعال وهو كذلك اذا احتقن به نفع السحج وقيل انه
مفتح للسدة وقيل انه يضر السفل ويصلحه سنبل الطيب **لازورد** اجوده البدخشي والنفيع والتقويه فيه
الكثر للمجاور له للعل والنوع الدرماري ردي بجواره الاسرب طبعه حار في الثانيه يابس في الثالثه وقيل بارد يابس
في الثانيه قوته مثل الحجر الارمني لكنه اضعف منه في اسهال السوداء وقيل قوته مثل لراق الذهب اضعف منه
بيسير واللازورد مسهل للسوداء وكل خلط غليظ مازج الدم نافع للماليخوليا ولوجع الكليه والمثانه وللربو
ويحمل فرزجة منه نصف درهم مع درهم من الزيت يحفظ الجنين في الرحم والشربة منه تاما الى درهم وهو يقطع
الثاليل ومع الخل مسحوقا يزيل البرص طلاء وينبت الاشفار ويحمله يدر الطمث واللازورد مضر بفم المعده ويصلحه
المصطكي او الحماما وبدله مثل الحجر الارمني وقيل لراق الذهب المعدني **لاعيه** نوع من اليتوعات له نور
اصفر كالشبث وورق ضارب الى الصفرة ينبت في سفح الجبال كثيرا وهو قليل الورق كثير اللبن يرعى النحل من نوره
وقيل انه نبات الحومل وبالجمله طبعه حار يابس في الثالثه وقيل في الرابعه ومن خواصه انه اذا طرح في الماء طفي
السمك على الماء ولبنه مسهل للماء الاصفر نافع للاستسقاء وورقه اذا طبخ واكل عمل مثل لبنه واذا دق
ورقه من غير طبخ وشرب عصيره فهو مسهل قوي وفعله اقوى من اللبن ولبنه مقيئ وبدله الفراسيون **لالا**
حشيش يجلب من مكه شرفها الله تعالى ينفع بجوده البواسير جدا خصوصا ثمره ويسكن وجع المقعد واذا شرب
حبس الدم وهو مسخن وفيه قبض ولكثيره يضر المثانه ويصلحه حب الاس **لبلاب** ويقال له العسقه ونباته
يلتوي على اي نبات يقرب منه ويقال له حبل المساكين طبعه معتدل في الحرارة واليبوسه وقيل حار يابس
في الاولى وقيل بارد رطب وهو ملين محلل وتقطير عصيره مع دهن الورد وبقطنه في الاذن يسكن وجعها
وهو نافع للصداع القديم والصدر والريه والربو والسدة وورقه مع الخل نافع للطحال وماوه مسهل للصفراء
المحترقه وقيل الشربه منه ثلثون درهما مع النبات من غير ان يغلي وقيل نصف رطل فيكون خمسا واربعين
مثقالا او نصف مثقال مع عشرين درهما من النبات وان اغلى ضعف قوته ومع فلوس الخيار شنبر نافع للسعال
من حبس الطبيعة وللقولنج من خلط حار محلل لورم المفاصل والاحشا واذا طبخ بدهن اللوز نفع قروح الامعاء
وقيل انه يضر الطحال ويصلحه النبات ولبن اللبلاب الكبير يحلق الشعر ويقتل القمل والصنف الردي
منه يسهل الدم وبدل اللبلاب ماء ورق الخطمي والخبازي **لبسان** هو الخردل البري وهو في الصفره كالخردل
لان الطبيعة لاحرارة فيه كما في الخردل ويقال بالتركيه قجي وهو بقل يعزى اكثر من الحماض خير منه واذا طبخ
واجلس في طبيخه الاطفال الذين لا يقدرون على المشي لضعف الاعصاب والبرودة نفعهم وبزره اذا سحق
وعجن باللبن وطلي الكلف به ازال وحسن اللون واذا ادمن منه ازال النمش والبرش ولعوق بزره على الريق نافع









نافع للسعال العتيق وشربه بالشراب او المسحج يفتت الحصاة **لبن** حار رطب والحرارة فى جلسه اقل حرارة فى وسط
الدرجه الاولى ورطوبته فى اول الثانيه وقيل لا يزيد حرارته على برودته ولا برودته على حرارته وهو فى
الحرارة بين البلغم والدم بل اقرب الى الدم وقيل حار رطب خصوصا اذا غلظ وقيل بارد رطب والبرودة فى
الحامض منه اقل وهو يقوى البدن واجوده البالغ فى البياض معتدل القوام الذي يقف على الظفر واصلح
لبن للانسان لبن النسوان وبعده ما كان من حيوان قريب المزاج اليه وروايح لحوم الحيوانات تدل
على جودة الالبان ورداءتها وما كان من حيوان ابيض اللون فهو اضعف واسرع نزولا ومن الاسود
اقوى وابطا وفى الربيع يزيد رطوبته ورقته وفى الصيف تخوثره وجفافه وجودته لان مادته التى ترتع
منه الحيوان دسم واغلظ حينئذ وما رتع فى الاجام لبنه ارطب وما فى الجبال اجف واسخن واعدله
ما كان من حيوان معتدل السن ومن القليل السن رطب ومن الزايد السن يابس واللبن مركب من جواهر ثلثه
خيثه وماشه وزبده واذا انفرد كل منهما عن اخويه فله فعل خاص واذا شرب اللبن بالعسل نقى القروح
الباطنه من الاخلاط الغليظه وانضجه واغذى صالحا وزاد فى الدماغ واي لبن تولده دم تام الانهضام
فهو مركب والاولى ان لا ينام على اللبن ولا يوكل غذاء عليه حتى ينحدر وهو صالح جدا للامزجة الحارة اليابسة
ما لم يكن فى المعدة صفرا والعسل والنبات يعينه على الهضم واحسن اوقات شربه وسط الربيع لاعتداله
حينئذ فى الغلظ واللطافه والحدثه زايد على المائته ويجتنب عنه فى الشتاء وما كان حديث الولادة
يجتنب عن لبنه حتى يمضى اربعون يوما الضرر اللبا وهو مع النبات يحسن اللون خصوصا فى النساء ويسمن
الى ان صاحب المزاج الحار اليابس اذا جلس فيه سمنه وهو نافع للجرب والحكة ويهيج الباه واللبن المطبوخ
الذي اطفى فيه الحديد المحمى والحجر المحمى يعقل البطن واللبن نافع للسحج ولمن اكل الذراريح وساير السموم من الارنب
البحرى وخانق الذيب والسوكران واصله وغيرها وهو ترياق ذوات السموم حتى الافعى وهو فى المعدة الصفراوية
لستحيل صفرا وهو مسفح ويسدد الكبد ويضر باصحاب سيلان الدم ولا شيء اضر على بدن الانسان اذا
فسد واللبن مضر بالاورام الباطنه والاعصاب والاورام البلغميه وادمانه يورث البرص ويكثر القمل
ما خلا لبن اللقاح فانه لا يبرص واللبن علاج للنسيان والغم والوسواس مضر باللثه والسن ويظلم
البصر ويحدث الغشاوة ويضر بالخفقان الرطوبى من الدم والبلغم ويولد حجر الكليه والاولى ان يمضمض
بعده بالشراب والعسل او قبله بماء العسل وبعده بالشراب الصرف واذا اغلى اللبن وشرب واخذ عليه
القشمش ازال نفخه واذا انجمد فى البطن بسبب الانفخه او لغيره جاء بالعرق البارد والعشا والحمى النافض
وما انعقد بالانفخه يجر سريعا الى الخناق وينبغى ان يهجر المملوحات فانها يزيده تحسا بل ينبغى ان يعالج بالخل

سريع الانهضام صح

لسم م

ممزوجا بالماء او خمسة دراهم من الفودنج فانها يحك في الساعة او يشرب مثقالا من الانفحه فانها يرققه
ويسهله بالقي والاسهال **لبن البقر** يلايم الانسان لتوافق مدة الحمل ودسومته وغلظه زايد وهو اغذا
من ساير الالبان وابطا نزولا وهو يسمن وينفع السل والنقرس والحميات القديمه **لبن المعز** معتدل بين
لبن البقر والاتان ينفع النزله وقروح الحلق وعرق النسا ما كان من البرودة والغم والوسواس والسعال
والسل ونفث الدم والغرغرة به ينفع الخناق واللهاة وقروح المثانه وضرره اقل من ساير الالبان
لان رعيه في الاكثر الاشياء القابضه كشجر المصطكى والبلوط والزيتون وامثالها ولهذا ينفع المعده
واسهاله اضعف من لبن البقر وفي باقي الاحوال لا يقصر عنه وهو نافع لاستطلاق البطن لكثرة حركته
وقلة شربه الماء ورعيه الاشياء المرة وقيل انه يدر البول ويضر بالاحشا وبدله لبن البقر **لبن النعاج** دسم غليظ
له حسنه وزبدته كثيره نافع لنفث الدم وقرحة الرية ويتدارك به ضرر الجماع ويقوي الباه ويدفع من الادويه
السميه والزحير وقرحة الامعاء والربو والسعال ويصفي اللون ويزيد في الدماغ والنخاع ولا يجمد كلبن المعز
وهو حاد لا يلايم البدن ويحدث القراقر والقولنج ويولد البلغم **لبن اللقاح** دسومته وحبسه اقل وهو رقيق
مائي حاد ولا يسدد كالالبان بل يفتحها وينفع الكبد وضيق النفس والربو وامراض الطحال والماء الاصفر
ويقوي البصر ومع بوله ينفع الاستسقا ومع خمسة دراهم من سكر العشر ينفع الاستسقاء الحار وقيل
انه ينفع الطبلي والزقي منه ايضا ويذيب خلطا في الكبد والاورام الصلبه الحاسه والبواسير والدبيله
ويهيج شهوة الغذا والنكاح ومع النبات يصفي اللون خصوصا في النسا وهو نافع لحرارة الكبد ويبوسته
ويستعمل منه رطل الى رطلين وهو سريع النزول من المعدة واقل غذا من الالبان الاخر وبدله لبن المعز حليبا
وهو على حرارته **لبن الحمار** دسومته قليله وهو رقيق يشد اللثه والسن مضمضته بخلاف ساير الالبان
وينفع السعال والسل ونفث الدم وعسر النفس وجميع امراض الصدر وقروح المثانه ومجاري البول اذا شرب
من حليبه ثلثون درهما او ما تقرب منه قلة وكثرة وهو نافع للزحير وقرحة الامعا ولا يوافق اصحاب الصداع
والطنين والدوار وبدله لبن المعز وقيل الضان **لبن الخيل** الحمسه والزبد يه فيه قليلة يسرع نزوله و
يدر الحيض المنقطع والحقنه بالحليب منه وهو على حرارته يسقي الرحم من القرحة وقيل انه يسكر **لبن النسا** ينفع
الرمد واذا احلب على العين ازال خشونتها خصوصا مع بياض العين **لبن حامض** اجوده الكبير الزبد واذا
اخذ منه الزبد سمي مخيضا طبعه بارد يابس وقيل رطب يوافق المحرور وفيه يهيج الباه لترطيبه ونفخه وهو يجعل
الخلط خاما وسطوهضمه واستمراره ويضر باللثه لا بالاسنان والمخيض نافع للمعدة الحارة وحشاوه دخاني
عاقل للاسهال الصفراوي والدموي مسكن للعطش واذا استحال الى الحموضه او العفونة احدث الدوار والغشي

والعشى والمغص فى فم المعدة وربما الجا الى الهيضة القاتله ويداوى بالقى لسقيه المعدة عنه بماء العسل وبعده
الشراب الصرف او الملث او الفلافلى وتدهين المعدة ويدهن الناردين **لبا** وبالفارسيه فله
وبالشيرازيه زهك بارد رطب يصلح المزاج الحار ويسمن البدن وهو بطئ الهضم غليظ الخلط بطئ الانحدار
من المعدة والامعاء مولد للنفخ فيهما والوجع وحساوه مهيج للفواق ومولد للحصاة ومع العسل يعدى
كثيرا ويصلحه هو **لباب القرطم** حار يابس يسهل البلغم ويفتح القولنج وينفع الاستسقاء الزقى واللحمى و
الشربة منه ثلثه مثاقيل مع السعتر **لبنى** هو الميعة السائلة منها يقال لها العسل اللبنى والميعة السائله
وهو مثل عسل لكن لا حلاوة فيه وهو صمغ شجر رومي اجودها السائل بنفسها الطيبه الرائحه الصفرا و
هو حار فى الاولى يابس فى الثانيه وقيل رطب وهو منضج ملين ينفع الجرب الرطب واليابس والسعال البلغمى
المزمن ويصفى الصوت ويلين الطبع ويدر الطمث شربا وتحملا والبول ويسهل البلغم بسهولة والمستعمل مقال
منه وهو مسدد يحبس النزله ويصلحه صمغ اللوز بوزنه وبدله الجندبيدستر ودهن الياسمين وقيل بدله
الجاوشير **لحم** جميع اللحوم حار رطب كثير الغذاء مولد للدم لكنها مفاصل بعضها بعضا واجوده المتوسط
فى السمن والهزال ووسط العضله اعدل والخصى افضل وهو غذاء مقوى سريع الاستحالة الى الدم **لحم**
الحملان افضل اللحوم والاجود منه الحولى طبعه حار فى الاولى صالح للابدان المعتدله مولد لغذا حار رطب
جدا وهو لرطوبته يولد البلغم ويصلحه المثلث وحلواء السكر ويضر اصحاب الغثيان ويصلحه الطبخ بالقوابض
واذا احرق وطلى به البرص والبهق والقوباء نفع وكذا لدغ الحيه والعقرب والحرارة ومع الشراب عض الكلب
الكلب ورماد سمينه ينفع العين **لحم النعاج** حرارته اقل من الحملان يولد دما رديا **لحم الجدى** فضوله اقل من
الحمل والحملان الذى رتضع لبنا صالحا لحمه صالح وهو ردي ان كان اللبن رديا واجوده الاسود اللون فانه
اخف والذ وقيل احمر اللون الادرق العين احسن وحرارة لحم الجدى اقل من الضان معتدل فى الرطوبة و
اليبوسة سريع الهضم نافع لاصحاب الدماميل والبثور الرطبة ودمه معتدل فى اللطافة والغلظ والمشوي
منه يضر القولنج ويصلحه حلواء القند والعسل **لحم الماعز** ذكره واناثه ردى عسر الهضم مولد للدم مائل
الى السواد **لحم البقر** اجوده ما كان من الحديث السن منه واصلح اوقات اكله الربيع وهو ايبس من لحم المعز
وفى الحرارة انقص وقيل انه حار يابس فى الرابعة وهو كثير الغذا واذا طبخ بالسكباج منع سيلان المادة
من المعدة وهو من اغذية اصحاب الكد عسر الهضم غليظ الغذاء مولد للامراض السوداويه والبهق والجرب
والسرطان والقوبا والجذام وداء الفيل والدوالى والوسواس وحمى الربع والطحال ويصلحه الدارصينى
والفلفل والزنجبيل بعض الاصلاح واذا طرح عليه فى القدر حين الطبخ من قشر البطيخ نضجه وهو ا ه

لحم العجل احسن من لحم البقر وكذا من الكبش واجوده اقربه عهدا بالولادة طبعه حار رطب غذاؤ
معتدل ودمه صالح جيد لاصحاب الرياضة ويضر المطحول ويصلحه الرياضة والاستحمام لحم
الجاموس اغلظ اللحوم وكيموسه ردي بطي الهضم ثقيل على المعدة بارد يابس بالنسبة الى اللحوم وهو في
طبع لحم النعام والسنور لحم الغزال جميع لحوم الصيد ردى مولد لدم غليظ سوداوي والرداءة في
الحسف اقل طبعه حار يابس ينفع القولنج والفالج صالح للابدان الكثيرة الفضول مجفف مسخن ويصلحه
الادهان والحموضات لحم الارنب بعد لحم الغزال احسن لحوم الصيد واجوده ما اصطاده الكلب طبعه حار
يابس والحلوس في مرقه للنقرس والمفاصل قريب النفع من مرق الثعلب والمشوى من لحمه ينفع قرحة الامعا
ويصلحه الابازير الملطفة لحم الابل ردي اصلا ايدرا البول وهو غليظ يجلب حمى الربع لحم الكبش الجبلي والحمار
الوحشي طبعه حار يابس في الثالثه غذاوه ردي عسر الهضم ولحم الكباش نافع لمن اكل الذراريح لحم الخيل
يصلح لاصحاب التعب الشديد والرياضة القويه والمسامات المتخلخله وهو كلحم الحمر في الغلظ والرداءة
وتوليد السوداء لحم الجزور حار جدا خصوصا ما قرب عهده بالولادة من الصغار صالح لاصحاب الكد
الشديد والرياضة ولاصحاب عرق النسا وفي اخر حمى الربع وهو غذاء غليظ اغلظ من جميع لحوم الوحوش
واصلب يولد السوداء ويصلحه الزنجبيل المربى لحية التيس نبات يقال له بالروميه هوفسطيداس
وبالفارسيه اسبلنج وبالعربيه اذناب الخيل هو قابض يابس عصارته يحبس الرعاف ونفث الدم وجميع
الاعضاء اجوده الرطب النضير طبعه بارد في الاولى يابس الى الثالثه وقيل في الثانيه وقيل حار في الاولى
يصلب الاعضا ولهذا يكون جزء الترياق وفيه قبض كبزر الورد وورق اليابس منه ينفع القروح العتيقه
واصله سفي وسخ الاذن وهو نافع لقرحة الرئه والامعاء ويعقل البطن ويقوي المعدة ويصلح الجراحات
العظيم اذا وضع عليها وان انقطع العصير فبدله بزر الورد والجلنار بوزنه لحام الذهب وحام الصاغه ولزاق
الذهب اجوده المعدني الارمني والمعمول ما دبر ببول الصبيان والخل ليسحق في الهاون من النحاس في الشمس الى
ان يغلظ فينعقد طبعه بارد يابس حاد قابض مسخن معفن لداع في الجمله مذيب للحم الزايد نافع للجراحات العسره
وهو عصر الشنجار وان اطلق عليه هذا الاسم وقد مر ذكر الشنجار لسان الحمل نبات يشبهه ويقال له بالشيرازيه
بارتنك جوهره مركب من مائية وارضية قابض بارضيته مبرد بمائيته اجوده الكبير الجديد طبعه بارد
يابس في الثانيه وورقه قابض رادع يمنع سيلان الدم ويبوسته ليست لداغه وتعليق اصله على عنق صاحب
الخنازير نافع وهو ينفع الاورام الحارة والسرى والخنازير والنار الفارسي وداء الفيل والصرع والنمله
وحرق النار وماء ورقه نافع للقلاع واذا حل به سافات العين نفع وقيل انه ينفع الحمى الغب اذا شرب ثلثه













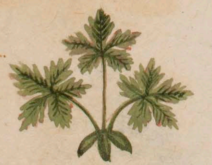
ثلثة اعداد من اصله في خمس واربعين درهما من الشراب الممزوج وفي الربع يوخذ اربعة من اصله وهو نافع لعض
الكلب الكلب وضعا عليه وقيل انه يضر الطحال ويصلحه المصطكي والسليخه وبدل ورقه ورق الحماض البستاني
لسان الثور حشيش يقال له بالفارسيه كاوزبان وقيل انه نوع من المرواجوده الشامي والخراساني
الغليظ الورق الذي عليه طبعه حار رطب وقيل قريب من الاعتدال وفيه برودة يسيرة رطبه رطب في آخر
الدرجة الاولى ويابسه اقل رطوبة وقيل بارد رطب في الثالثه ومحرقه يزيل قلاع الصبيان والتهاب الفم
وهو يفرح القلب ويقويه وينفع الخفقان والعلل السوداويه والشربة منه درهمان والسعال وخشونة
الصدر اذا طبخ بالنبات وقيل انه يضر الطحال ويصلحه الصندل الاحمر وبدله الابريسم المحرق بوزنه وثلثا
وزنه قشر الاترج وقيل بدله البادرنبويه والهندبا وقيل يصلحه الهليلج المربى وبدله قشر الاترج ضعفه **لسان
العصافير** ثمر شجر يقال له بالفارسيه اهر طبعه حار في الثانيه رطب في الاولى وفي ورقه قبض وقيل
ان لسان العصافير ينفع وجع الخاصره ويفتت الحجر ويزيد الباه ويقوي على النكاح وقيل انه نافع للخفقان و
بدله في تحريك الباه بوزنه الجوز المقشر وبوزنه التودري الاحمر وقيل بوزنه البهمن الاحمر **لغبب بربه**
قيل شي يشبه السورنجان يقال له في مصر عكنه وقيل انه نوع منه اميل الى الاستدارة حار رطب في
الثالثه يحرك شهوة الباه وياكله النسا للسمن وبدله في امر الباه الجوز المقشر وبوزنه التودري الاصفر
وقيل بدله نصف وزنه الفلفل **لفاح** ثمر اليبروج اجوده الكبير الحاد الرايحة النضيج الاصفر طبعه بارد
رطب في الثالثه وقيل فيه حرارة وقيل انه يابس في الثالثه لبنه يقلع النمش والكلف بغير لذع وبزره اذا
وضع مع العسل والزيت على لدغ الحشرات نفع وورق الصغير منه ترياق لعنب الثعلب القاتل وشمه
ينفع الصداع وهو منوم والاكثار من شمه يولد السكته خاصة ما ابيض وزغه وينبغي ان يشم مع النوم
واذا اكل منه الطفل احدث القي والاسهال الى ان يهلك والقاتل منه يحدث اولا اختناق الرحم و
حمرة العين وانتفاخ كما في السكاري ويداوي بالقي بسمن البقر والعسل وبعده الانيسون وقيل وبالجلوس
في الماء البارد وبدله نصف وزنه من الجوز الماثل ونصف وزنه بزر البنج وثلثه الخشخاش وقيل بدله
بوزنه بزر البنج وقيل بوزنه بزر القي **لك** صمغ يجلب من الهند يعمل منه الكوبانه لتحمير الوجه ويستعمل
مغسوله ولا ينبغي ان يستعمل بغير غسل وصنعة غسله ان ينقى اولا من الخشب ويدق جيدا ويسحق في
الهاون ويمد قليلا قليلا بماء طبخ فيه الراوند الصيني واصل الاذخر ويحرك بدستجه الهاون و
بعده يصفي بخرقه رقيقه وما بقي على الخرقة يعاد سحقه وامداده بذلك الما ويصفي ويترك الماء
حتى يرسب منه اللك فيسكب عن راسه الماء برفق فيجفف فيسحق ثانيا بغير ماء فيستعمل طبعه حار يابس في الاو

وقيل فى الثانيه ينفع اليرقان والخفقان والاستسقا ووجع الكبد جدا ويقويه ويفتح سدده وينفع المعدة
والماخوذ منه درهم الى مثقال واذا شرب بالخل اياما متوالية كل يوم درهم او مثقال على الريق
اهزل البدن وهو مضر بالابدان العصفه وقيل وبالراس ويصلحه المصطكى وقيل بدله فى تفتيح السدة
وضعف الكبد ثلثا وزنه ونصف وزنه الاسارون وثلثا وزنه الطباشير الابيض لوز حلو اجوده
الكبير السمين طبعه معتدل فى الحرارة والبرودة رطب فى الثانيه وقيل حار رطب فى الاولى متوسط الغذا
فى القلة والكثرة مسمن وسويقه ينفع الطحال اليابس ونفث الدم وسعال الصدر ويسكن حرقة البول ومع
السكر يزيد المنى وينفع الريه والمثانه والامعا وتليين الطبع خصوصا مع التين وينفع من عض الكلب الكلب
وهو عسر الهضم مهيج للصفراء ويصلحه السكر والريح المتولد منه يولد كربا وغثيا ويداوي بالقئ وبعده
بربوب الفواكه الحامضة مثل الحصرم والتفاح والريباس وجميع ما ذكر فى مداواة العنصل والرطب
من اللوز قبل ان يصلب اذا اكل مع قشره نفع اللثة والفم وسكن حرارته ببروده وعفوصته وحموضة فى قشره
الخارج لوز مر اجوده الكبير الدهين طبعه حار يابس فى الثانيه وقيل فى الثالثه فيه جلا
وتقطيع ومن خواصه قتل القمل وهو نافع للكلف طلاء ومع العسل الشرى والقوبا والنمله ودهنه ينفع وجع
الاذن واذا غسل به الراس زال الحزاز وهو سم للثعلب وهو يقوى الباصره ومع النشا نافع من النفث والجرب
والحكه معين على نفث الاخلاط الغليظه من الصدر والريه وعسر البول مفتت للحصاة مفتح لسدة الكبد
والطحال والكليه مضر بالامعا ويصلحه اللوز الحلو والنبات والخشخاش ومنافع شجره كشجر الحلو
لوز بربر هو اللوز الجبلى وهو الحلو وقد مر ذكره هضمه اسهل من الماش وكذا نزوله ونفخه
اقل من الباقلا اجوده الاحمر الغير المتاكل طبعه حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة واليبوسة وقيل بارد
يابس وماء طبيخه يدر الطمث خصوصا الاحمر منه ويسقى النفاس ويدر البول ويسمن البدن وينفع الصدر
والريه ويخرج الجنين الميت والمشيمة وهو مولد لخلط غليظ بلغمى ردي مغثى منفخ ونقل ضرره بالزيت والمرى
والخل والخردل والصعتر وشرب الشراب عليه لوف وبالفارسيه فيلكوش وهو ثلثه انواع نوع
يقال له باليونانيه دراقطن ومعناه لوف الحية وهو اللوف الكبير ويقال له اللوف السبط ونوع يقال
له باليونانيه لارن وبالتبريزيه ابرنى وبالاندلسيه صان وهو اللوف الصغير ويقال له اللوف الجعد
والنوع الثالث يقال له باليونانيه اريصارك والمصريون يسمونه دوبره فهذه ثلثه انواع ولوف الجعد
اسخن من السبط والارضية فى السبط اكثر وهو مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة مقطيعا معتدلا واصله
يزيل الكلف والبهق والنمش طلاء مع العسل ووحده يمنع الافعى من النهش ويسقط الجنين وورقه نافع للجراحات


لوبيا





للجراحات الردية والربو العتيق وشربه مع الشراب يحرك الباه وكذا تناول ثمرته ستين حبا مع الخل واكله يولد
الاخلاط الغليظة **لؤلؤ** اجوده الابيض النقي الكبير الحلو طبعه باردا يابس لطيف ينفع وجع القلب والخفقان
والغم ونفث الدم والماخوذ منه دانقان وهو نافع لقروح العين ومنشفها ومقويها وحافظ الصحة عليها وقيل
انه يضر المثانة ويصلحه البسد وبدله وزنه ونصف وزنه من الصدف الصافي وقيل ان امساكه في الفم يقوي القلب
ليمو قيل انه كالاترج في فعله ورايحته ينفع الدماغ وورقه حارا يابس في الاولى وحماضه كحماض الاترج
في المنفعة والقوة بل اقوى ولا ينبغي ان يعصر ماؤه وعليه القشر لانه يكثر برودته ويغير طعمه **باب الميم**
ماميثا وهو نوعان نوع نوره احمر ويقال له ارغاموني وقد ذكر ونوع نوره اصفر وهو
اجود ويتخذ منه الشياف ويقال له عصارة ماميثا وشياف ماميثا طبعه باردا يابس في الاولى قابض ينفع
الاورام الحارة وابتداء الرمد وللودنح ويقوي العين **ماهودانه** ويقال له حب الملوك وهو اكبر من الماش
ولونه اغبر ضارب الى الحمرة وهو في الغلاف في حجم حب من اللوبيا الصغير ولون غلافه ابيض واذا كسر فلبه
ايضا ابيض وقد يقال لدند ايضا حب الملوك وهو غيره وقد مر ذكره وطبيعة حب الملوك حارا يابس في الثانية
نافع للاستسقا والنقرس وعرق النسا والقولنج اذا طبخ ورقه بلحم الديك وشرب مرقه وله لبن كبير كالسوعات
واذا اتخذ من حبه حبوب وابتلع منها ستة او سبعة وشرب عليها الماء البارد اسهل البلغم والمرة
والكيموس المائي اسهالا باعتدال والشربة الزايد منه خمسة عشر حبا او مضغ وازدرد اسهل قويا وهو
مقي بالقوة ولا يوافق المعدة ولبنه اذا شرب فعل لبن السوعات ويصلحه الانيسون والكثيرا وبدله
نصف وزنه الدند وقيل بدله حب الخروع وقيل بدله وزن ونصفه حب النيل **ماهيزهرج** هو قشر اصل نبات
وقيل انه نبات كالشبرم واطول وفي لونه غبرة مايل الى الصفرة ونوره اصفر حسن اللون وفي وسطه
حمرة قليلة ونباته كثير النور وقيل انه من السوعات طبعه حارا يابس في الثالثة نافع للنقرس ووجع المفاصل
والظهر والفخذ اذا استعمل مع الادوية المسهلة ومن خواصه انه اذا طرح في الماء اسكر السمك واطفاه
على الماء والشربة منه اذا كان مع النبات مثقال وفي المطبوخ مع الادوية الاخر من درهمين الى ثلثة دراهم
وفي الحبوب مع الادوية الاخر نصف درهم وهو يضر المعاء وينبغي ان يدهن بدهن اللوز والكثيرا والانيسون
والنشا وثلثه انواع نوعان جبلي ونوع صحرائي والجبلي اقوى ويقال له ... والصحرائي معروف بماهيزهرج
مازريون ويقال له حاما لاون وهو نوعان احدهما يقال له ... ﺷﺨﻴﺾ وهو المازريون الابيض وقد مر ونوع
اخر يقال له بالشيرازية مست دو وبالفارسية هفت برك وورقه اصغر من ورق الزيتون اكبر من ورق الآس
واغلظ ويضرب لونه الى الصفرة وهو اجود الانواع وفي القوة كالشبرم والنوع الاسود منه قيل انه اقوى

من الشبرم طبعه حار يابس في الرابعة طلاوه ينفع البهق والبرص والنمش ومع العسل على الخشكريشات والجرب
كذلك وهو مسهل للماء الاصفر خصوصا رطبه في موسم الورد وكذا الديدان وحب القرع والسوداء
بالادوية المناسبة وشربه مع الشراب ينفع لدغ الحشرات والشربة الزايد منه دانقان وينبغي ان يدبر ويستعمل
فالخل بكسر غائلته وصفة تدبيره ان يوخذ المازريون الجديد الكثير الورق وينقع في الخل يومين وليلتين ويجدد
الخل الى ثلث مرات فيسكب عنه الخل ويغسل بالماء العذب ثلث مرات ويجفف في الظل ويستعمل وهو اذا
وضع منقوعا في الخل على الطحال اذابه وهو يضر الكبد جدا وياكل رطوبته ورطوبة جميع الجسد واذا
دق المدبر منه حريشا واضيف اليه الكثيرا ودهن بدهن اللوز الحلو وان احتيج اضيف اليه من الادوية المصلحة
والتربد والافتيمون والهليلج الاصفر وورق الورد الاحمر ورب السوس والكمون الكرماني والملح الهندي
فهو دواء موافق لعلل المرة السوداء فيخرجها بالاسهال نافع للاوجاع البلغميه وان اريد منه اسهال الماء
الاصفر مزج مدبره بالايرسا والتوبال النحاسي والاسارون والمر الصافي والسكبينج والملح الهندي والهليلج
الاصفر وبزر الكرفس البستاني وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين والسنبل والمصطكى ويشرب بماء
عنب الثعلب والرازيانج الرطب بعدما اغلي وصفي وان كان الطبيعة غير مجيبة يضاف اليهما لب الخيارشنبر فيسهل
الماء الاصفر ولا ينبغي ان يجعل في الحبوب والاقراص لانه في غاية القوة وفي الضعفا والمحرورين والازمنة الحارة
والبلدان الحارة يزيد خطره والنوع الاسود منه قاتل بالكرب والقي والاسهال درهمان منه ويعالج باللبن الحليب
منه والقي مع الجلاب واكثر علاجه المثرود يطوس والطين المختوم وهو مع الدقيق والزيت والماء قاتل للفار
والكلب والخنزير وبدل المازريون ثلثه اوزان الايرسا وثلث وزنه مقل اليهود ماسقدني دواء هندي وهو
اوراق وقضبان كالشاهسفرم يتخذ منه دهن كالياسمين طبيعته حار لطيف يشبه برائحته السنبل ماش
هو الجح جوهره قريب من الباقلا ونفخه اقل وافضل اوقات استعماله الصيف واجوده الاخضر الكبير السمين طبعه
بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة اذا قشر وقيل انه يابس كيموسه محمود وينزل اسرع من الباقلا
خصوصا المقشر وينفع ضماده لوجع الاعضاء وان اريد قلة نفخه والاسهال طبخ بلبن حب القرطم ودهن اللوز
الحلو لكن ينبغي ان لا يكون بالمتناول ودم وحمى صفراوية وللحمى الحادة يطبخ ببقلة الحمقا والخس والاسفاناخ
والشعير المدقوق وان اريد منه العقل طبخ مع قشره في الماء وسكب عنه بعد الطبخ وطبخ ثانيا بورق الحماض
البستاني وماء السماق وحب الرمان ويضاف اليه الزيت ودهن اللوز فانه يسكن الحرارة ويعقل البطن وهو
نافع للسعال خصوصا ما يكون مع الحمى واذا دق وعجن بماء الاس وضمد به الاعضاء المنغوبة قواها وهو
جيد اللثاة مضعف للبصر مضر بالباه بطئ النزول وينبه نفخ ما ولا جلا فيه وينبغي ان يطبخ بدهن اللوز وفي ضرر الباه



الباه يصلحه لبن حب القرطم وبدله الباقلاء المقشر **ماس** هو الالماس مشهور مع الالف واللام كانهما من جوهر
الكلمة وهو اربعة انواع الاول كانهما ~~من جوهر الكلمة وهو اربعة انواع~~ الاول هندي يميل لونه الى البياض
قريبا من لون النوشادر وقد يكبر قطعة منه الى حجم الباقلا وربما وجد ما زيد عليه والنوع الثاني
ما قدوني لونه كالنوع الاول وقطعاته اكبر والنوع الثالث معروف بالحديدي لشبهه به في اللون وهو
اثقل في الوزن ويوجد في بلاد اليمن وبلاد السوقر والرابع قبرسي يوجد في معادن القبرس بلون الفضه
وطبعه بارد يابس وقيل حار يابس بالقوة وهو محرق معفن في الغاية وهو سم قاتل ويداوي اكله بالقئ
بالماء الحار والسمن وبعده لبن الحليب ولا يقدر على كسر الالماس وهو ولا يتاثر من النار ولا من حجر اخر
لصلابته وهو في اللون انواع ابيض شفاف كالزجاج الفرعوني ومائل الى الصفرة ويقال له الوسى واحمر
واخضر واكهب واسود واهل كل ناحية يستحسن نوعا منه فعراق العرب والعجم يختار الاصفر واهل الهند
ما كبرت قطعاته وكان صحيح الشكل كالمثلث والمربع والمكعب اى في اصل الفطرة ومكسر الشكل لا يحمدونه
واردا انواع الالماس الرخو الابيض اللون الذي لا طراوة له ولا بريق وهو ذو طبقات كالطلق واكثر الالماس
ذو اضلاع والاملس نادر ومعدن الالماس جزاير الشرقي من ديار الهند **ماميران** نوع من عروق الصفر احرمها
وهو صيني وخراساني فالصيني اصفر والخراساني كدر اللون الضارب الى الخضرة وهو عروق دقاق ذوات عقد
طبعه حار يابس في اخر الثانيه وقيل في الرابعة وقيل حار في الاولى يابس في الثانيه يزيل برص الاظفار وبياض العين
ويزيد النور واصله نافع لليرقان وللمعص وفيه ادرار والماخوذ منه نصف درهم واذا سحق بالخل وطلي به
الكلف ازاله وقيل انه يضر الكلية ويصلحه العسل وبدله العروق الصفر بوزنه ونصف وزنه المر **ماء**
احمده الجاري على الصخر الذي عينه بين طرف الشرق الخارج بالشدة البراق الصافي الخفيف الوزن الذي لا رايحة
له ولا طعم كريها واذا اشرقت الشمس عليه يسخن سريعا واذا زالت عنه برد كذلك وهو اسرع نزولا من المعدة
ويخف ثقل الطعام منه وطبع الماء بارد رطب رطوبته في الرابعة والمقدار المعتدل منه ما يعين الغذاء
ويوصله الى الاعضاء ويحفظ رطوبتها والبدن يكتسب النضارة والنعومة منه وهو ردي للقروح
والاكثار من شربه يولد الكزاز والرعشة والسبات والنسيان ويضعف الحرارة الغريزية فيضعف القوى
عن اعمالها فيظهر النقصان في الحس والحركة والخلل في البدن ويحدث الامراض الرديه كالاستسقا الرقي
واللحمي ودرور البول والافلاج وغيرها من الامراض والاقلال منه جدا والمصابرة على العطش الصادق
ينقص الشهوة والقوة ويخفف ويظلم البصر وقيل ان اجود المياه ماء السما خصوصا ما جرى على ارض
صالح وكان قطره قليلا الا في شهر الكانون وهو اجلى واخف واقل برودة من ماء العين وهو ينفع السعال

خصوصا اذا طبخ ادوية السعال وغيره

وماء الثلج بارد بالطبع وبارد بالكسب ان شرب باعتدال برد المعدة والكبد واعان على الهضم ويضر بالسن والحنجره
والصدر والنقرس وامراض الاحشا الباردة والعصب ويصلحه الرياضة والاستحمام ولا ينبغي ان يشرب على
الريق فانه غلب الكرار والنافض وصاحب المعدة الضعيفه والبدن النحيف والناقه وصاحب الطحال
والبرقان والبواسير لا ينبغي ان يشرب الماء البارد وكذا المجامع بعد النكاح وكذا صاحب الرياضة بعده
فانه مضعف للحرارة الغريزية ويجتنب عن شرب الماء في الليل الا من اكل المالح والحار اليابس ويقتصر هو على
قليل ايضا واجود الماء حارا ما يكون فاترا لذيذا وهو حار بالعرض بارد بالطبع يطلق الطبيعة خصوصا
بالنبات او العسل واذا مزج بالماء البارد نفع المصروع وورم الحلق واللهاة وان لم يمزج بالماء يضر المصروع
ولم يسكن العطش وان اكثر منه افسد المزاج وارخى المعدة وملأ الدماغ من البخار وافسد الهضم ويسببه
يصفر اللون ويورم الطحال والكبد ويهيج الرعاف ويدفع ضرر الارخاء بماء الورد ماء اللحم ينبغي ان يكون
من لحم محمود كاللحم الحولي الجدي وهو انفع شيء لضعف القلب وصنعته بالقرع والاشق وعرق في غاية القوة
ماء الشعير فعله فعل كشك الشعير الذي يقال له لبن الشعير وقد مر في الكاف وهو مبرد رطب يكسر
حدة الاخلاط ويدر البول وينفع الحميات الحاده الساذجه والبلغميه بالكرفس والرازيانج وهو نافع
للكبد الحار ودم معتدل صالح وهو يسكن العطش ويسرع نزوله من المعدة والامعا ويستفرغ معه
الاخلاط المحترقة ولكنه يضر بالاحشاء الباردة وينفخ ويضر المعدة الباردة ويدفع ضرره بالجلنجبين
ماء الاصول يفتح سدة الكبد والمعدة ويدر البول وينقي المعدة من الفضول وينفع الاستسقا ويسكن
العطش صنعته اصل الكبر واصل الرازيانج من كل عشرة دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج والانيسون من كل اربعة
دراهم اذخر درهم حب البلسان المصري السمين والاسارون من كل درهمان عود البلسان والبوزيدان
من كل درهمان بزر الحرمل ثلثه دراهم ينقع هذه الجمله في الماء يوما بليلته ويطبخ بعده في من من الماء الى
ان يبقى ثلثه ويمرس باليد ويصفى بالمنخل ويضاف اليه ثلثة اوزان الادوية من القند المصفى ويقوم فيستعمل
الشربة منه عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل ماء الجبن ينفع الكلف والجرب شربا وطلاء ويسهل الصفرا وينفع
البرقان ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترقة ويطفي حرارة الكبد والصفراء وافضل اوقات شربه
الربيع والشربة منه كل يوم رطل بغدادي بثلث دفعات بين الدفعتين ساعتان مع دانق من الملح الهندي
واجوده ما كان حده من غير سابه حمر ازرقا التي رعت العلف لا الكسبة وان اعوزا العلف غذيت
بدقيق الشعير والهندبا والخيار والرازيانج صنعته يوخذ من اللبن رطلان فيوقد تحت قدره نار لينة
فاذا غلا اللبن وغلا القدر صب عليه اربعون درهما من السكنجبين السكري ودرهم من الخل فينقطع اللبن ويميز

البارد م

حدة م

ويميز عن الحثالة فيصفى بالمصفاة ويعده بالكرباس ويطبخ ثانيا وينزع عنه الرغوة فيستعمل **ماء الورد** اجوده
الحاد الرائحة المر الطعم طبعه بارد وقيل حار وقيل بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة مايلا
الى الرطوبة يقوي الدماغ ويسكن الصداع الحار شما وطلاء ويقوي القلب والمعدة اكلا وشما وطلاء ويقوي
اللثة ويسكن وجع الرمد وحرارة العين ويقويها وشربه ينفع نفث الدم والغشي والخفقان الحار وصبه
على الراس يحلل الخمار والصداع وادمانه وصوله الى الشعر يبيضه وهو محسن للصدر ويصلحه جلاب النبات
ماء الكافور قيل ان شجر الكافور اذا شق سال منه هذا الماء وقيل انه الكافور المختلط بقشر الشجرة
يطبخ ويصفى ويوخذ منه هذا الماء الذهبي اللون طبعه حار يابس في الثالثة من خواصه انه اذا كان في طعام
لم يقربه الذباب وانه يخرج لكنه يصدع المحرور ويدفع مضرته بدهن البنفسج وهو موافق لبارد المزاج
والمشايخ في الشتاء والبلدان الحارة **ماء النون** ماء السمك المملح يقال له ماء النون وهو كالمري في اكثر
الحالات والحرارة والبرودة فيه اقل من المري الشعيري واذا احتقن به نفع وجع الورك وعرق النسا وقرحة
الامعاء وجفف القروح في الامعاء وهو منقطع للبلغم **ماء الملح** قوته وفعله كالملح ويقوم مقام
ماء البحر في النفع **ماء العسل** حار يقوي المعدة الباردة ويشهي ويدر البول وينفع الامراض الباردة ويسهل
الطبيعة اذا كان خلط مستعد للدفع ويعقل البطن اذا كان للمعدة قوة انفاذ الغذاء الى البدن واذا
شربته المراة فان احدث القراقر قريب السرة فهي حامل والا فلا وهو يضر باصحاب المرار والورم الحار ويصلحه
ربوب الفواكه الحامضة وصنعته ان يغلى جزو من العسل بجزئين من الماء العذب الى ان يبقى ثلثان منه
فيرفع وينبغي ان اريد زيادة حرارة فيه شي المصطكى والزعفران والزنجبيل والقرنفل والدارفلفل مكد قلد في
صره واغلي معه **ماء الجه** قيل انه ماء رمادي اللون كريه الرائحة جدا واذا عتق اسوده وهو يستخرج من
بطن سمك يقال له جم ويكون في بحر الصين في بطنه كيس مملوء من هذا الماء وقيل ان في بحر عمان سمك مثله
ويستخرج منه هذا الماء وله خاصية وخاصيته اذا شرب مثقالا لان يجبر العضو الكسير صححه في الحال
بعد ما رد المكسور الى موضعه وشد ربطه وعلامته هذا الماء ان شاربه المكسور العظم يدرك في الحال انه
وصل اثر الماء الى موضع الكسر **مثلث** عصير العنب يغلى وينزع رغوته الى ان يبقى ثلثه فينزل ويستعمل
ومنافعه قريب بمنافع الخمر يولد دما صالحا صافيا ويهضم الغذاء ويمزج بالماء للمحرور **مجبج** نوع من الرياحين
يقال له بالفارسية خوش نظر طبعه بارد يابس في الثانية وقيل رطب في الاولى قابض ينفع النزف ويعقل البطن
ويصلح الجراحات الرطبة ويجففها وتقطير عصارته في الاذن يقتل دود الاذن ويزيل وجعها ويجفف قروحها
محروث هو اصل الانجدان وهو لين في القوة والمنفعة كالحلتيت اجوده الابيض الخفيف طبعه حار يابس







على الهضم وسقى المعدة والمعا ويحلل الرياح والنفخ والمستعمل بضف مثقال وقيل انه مضر بالريه ويصلحه العسل
مخلصه ثلثه انواع نوع يقال بالشيرازية كازرسك وبالفارسيه بلبل سامى ونوع اخر يقال له كشنير
كوهى ونوع ثالث يقال له البرباق الجبلى وهذه الثلثه متشابهة فى البزر لكنه فى نباتها وموضعها قليل تفاوت
فنبات كازرسك حسن ونوره ازرق ومنبته الجبال والحره وبزره مرجدا ونبات النوع الثانى اطامليس واطول
قدا وبزره اكبر وهو ابيض ومنبته المروج فى سفح الجبال والنوع الثالث منبته الرمال ونباته اقصر ونوره
ابيض وفيه صفرة وسواد واجوده ما يكون فى بلاد سانكاره من اعمال شيراز ومن خواصه ان من شرب منه
شربة فى اول الربيع كان حرزا له من لدغ الحيه والعقرب منه كامله ومن لدغه العقرب والافعى وغيره من انواع
الحيه وغيرها من ذوات السموم فشرب منه مخلصه والشربة درهم الى مثقال بدهن الزيت وهو مجرب مرارا
مخ وبالفارسيه مغز الذى من الدماغ واجوده واو فقه مخ ساق العجل وبعده البقر وبعده المعز وبعده
الضان طبعه حار رطب مسخن ملين للصلابات كثير الغذاء وما كان فى اخر الصيف فهو اجود وهو ملطخ
للمعدة مزيل للشهوة مغثى اذا اكثر منه ويصلحه الابازير الحاره والصعتر والملح والانجدان وهو ينفع سقاق
اليد والرجل والمقعد ويلين الاعضاء الصلبة ويحمل فرزجه منه ينفع من صلابة الرحم **مداد** اجوده الخفيف
الوزن الشديد السواد طبعه حار مجفف الا الهندى منه فانه عد من المبردات اذا طلى به الورم الحار نفع **مرزنجوش**
وبالعربيه اذان الفار وقد مر ذكره طبيخه ينفع الاستسقاء وخمسة دراهم منه ينفع الشرى البلغمى وعسر البول
والمغص وقيل انه يضر المثانه ويصلحه بزر الخرفه وبدله الافسنتين الرومى وقيل ضعفه المرماحور وقيل
بدله ورق الياسمين وقيل بدله شابابك وقيل بضف وزنه الفلفل **مرانيف** ويقال له ماليا وهو شجر دقيق
طويل يتخذ من خشبة البال ويكون فى بلاد الشام ورقه اصفر وفيه قبض وتجفيف اذا شرب عصارة ورقه نفع
من لدغ الافعى وكذا ضمد به ورقه مع الشراب وفى ثمر هذا الشجر عفوصة قريبة من العفص اى المازو ولحا شجرته اذا
احرق وطلى به الجرب بالماء قلعه وسبارة عوده قاتل اذا شرب **مر** صمغ يقال له باليونانيه سمونا وهو خالص
ومغشوش وغشه ببعض اليتوعات وبعض هذه اليتوعات مهلكه واجوده المر ما مال الى الحمرة وطاب ريحه وكان
رزناصافيا مرا حرا طبعه حار فى الثالثه يابس فى الثانيه وهو مفتح محلل للرياح وفيه قبض والزاق ويستعمل
فى الادويه الكبيره لكثره منافعه وهو يمنع العفونه الى انه يحفظ الميت عن التغير والنتن وهو يزيل اثار القروح
واذا امسك فى الفم طيب النكهة وهو ينفع الاورام البلغميه واذا احتقن مع الافسنتين والترمس وعصارة
السذاب ادر الحيض واخرج الجنين بالسرعة واذا شرب اثنا عشر قيراطا منه وهو قد رباقلا نفع من السعال المزمن
وعسر النفس ووجع الجنب والصدر والاسهال وقرحة الامعاء واذا وضع تحت اللسان وساح منه نزل خشونته



السمم



خشونة قصبة الرية وصفى الصوت وقتل الدود واذا امزج بالشراب وطلى به الابط ازال الصنان واذا
تمضمض به مع الشراب والزيت شد اللثه والسن واذا ذر على قروح الراس اصلحها واذا امزج بالا قيون
والجندبيدستر والماميثا نفع من سيلان الاذن وورمها ومع السليخه بالعسل طلاء على الثاليل
وكذلك بالخل على القوباء ومع اللادن والخمر ودهن الاس على الشعر حافظ مانع عن التساقط وهو
مزيل لبياض العين وقروحها وظلمتها واذا سحق وعجن بماء الاس وتحملته المراة ازال نتن الفرج و
اذا عجن المر بالزيت الفلسطنى وطلى الرجل على ابهام الرجل اليمنى قوى على الجماع مادام على الابهام
واذا سحق بالخل جيدا حتى يصير كالمرهم وطلى به الراس نفع من الصداع ووجع الصدغين المجهول السبب
وقيل انه ينفع من وجع الكليه والمثانة وتبخ المعدة والمغص ويخرج الديدان ويزيل وجع الرحم
والمفاصل ويدفع السموم ويحلل الاورام وهو نافع للطحال الورم جدا واذا شرب مع الشراب نفع
لذع العقرب واسترخاء المعدة واسهل الماء الاصفر واذا اكلت المراة نصف درهم منه مع صفرة
البيض النيمبرشت منع افراط الدم وتحمل فرزجة منه مع السذاب يسقط الجنين وان حل بماء
الفجل وطلى به الدم الجامد تحت العين حلله واذا دمن طلاء الكلف به ازاله وان حل فى ماء

النادنج وطلى السعفه به او دمن ازالها واذا اطلى الجرب المتقرح به مع الخل ودهن الورد نفع وكذا
الحكة ومع الخل ودهن الورد والزعفران على الشعيرة جففها واذا تحمل بالكندر والزعفران نفع البرحم
الرطوبى ورائحته مصدع مسدر منوم وقيل انه يضر المثانة ويصلحه العسل وبدله بوزنه صمغ اللوز
المر او قصب الذريرة مع القسط المر وفقاح الاذخر مرداسفرم هو الاس البرى وفى القوة مثل باداورد

اجوده الرومى طبعه حار يابس فى الثانيه نافع للصرع مقو للمعدة والكبد وتحمله يقتل دود
المقعد مرو انواع منه طيب الرائحة وهو المرماحوز وبالشرازية مروحوش وسيذكر ونوع
اخر رائحته اضعف يقال له اسموسا طبعه حار رطب وبزره المرورشك ونوع اخر يقال له داراما
ودارمك وهو المر والابيض وهو معتدل فى الحرارة والرطوبة وفيه تفريح وقيل انه لسان الثور وقد مر
ونوع اخر يقال له الحرامى وقد مر ايضا ونوع اخر يقال له اردشيران واردشيرداروا وبالشيرازية
مرو تلخ وبلفظ الخوز مرماهيان ومرماهوس ايضا طبعه حار يابس فى الثانيه مجفف محلل للنفخ والبلغم

مفتح للسدة نافع للصداع البارد ووجع المعدة من البلغم مرقشيشا ذهبى وفضى ونحاسى وحديدى
وشبهى وكل متشابه بجوهر ينسب اليه فى اللون ويقال له حجر النور طبعه حار يابس فى الثالث يقوى
العين وقيل محرقه وغير المحرق مسخن محلل يجلو العين ويفتح الاورام الجاسيه اذا خلط بالادابيح ويأكل

اللحم الزايد فى الجراحات واذا علق على عنق الصبي لم يفزع وان سحق بالخل وطلى به البرص ازاله وقيل انه

محلل لمادة تكون تحت العين وينفع طلاوه مع الخل النمش وفى المراهم يحلل الدم وبدله المغنيسا **مرداسنك** ويقطع صح

ويقال له المرتك اجوده الاصفهانى البراق الضارب الى الحمرة طبيعته مائلة الى البرودة والمغسول

عنه بارد لامحالة قابض مجفف ومن خواصه انه اذا طرح زالت الحموضه عنه وان كان فى النورة سود

البشرة وهو مادة للمراهم يطيب رايحة البدن خصوصا الابط ويزيل الكلف واثار السواد من الدم الجامد

واثر الثاليل ويمنع العرق وينبت اللحم فى القروح ومغسوله يجلو العين واكله قاتل يحبس البول ويحدث

النفخ فى البطن والحالبين ويقبض اللسان وربما احدث ايلاوس وربما ادر البول واطلق البطن ويداوى

بالقئ وبعده بالشراب والزنجبيل المربى والاسفيداج وقيل يداوى بالقئ بماء طبخ فيه الشبث والتين وبعده

ثلثة دراهم من الشراب فاترا ويغذى بلحوم الخرفان ويشرب عليه خل الخمر الاسود واذا طلى به الابط رد

الفضول الى ناحية القلب فالاولى ان يمزج بدهن الورد **مري** وبالفارسية ابكامه رقيق وابكامه بخارى

ماكان من السعتر حار يابس الى الثالثه وقيل حار فى الاولى يابس فى الثانيه يجلو الاخلاط الغليظه

وينشف البلغم ويقيه ويطيب النكهة وينفع القروح العفنه ووجع الورك وعرق النسا وينفع عظيما

رطوبة المعدة وفى حقن القولنج مناسب ولعض الكلب الكلب نافع وقيل انه يعمل عمل الملح الا انه الطف واقوى

وهو يطلق البطن وينفع اللزوجات ويلطف الاغذية الغليظه ويسخن المعدة والكبد ويجفف ويعطش

وشربه على الريق يقتل الديدان واذا اكتحل به عين من بدا به الجدري سلم عينه وان كان قد طلع على عينه اذابه

والغرغره به يجذب البلغم كثيرا من الدماغ والحنك وسقى ورم النغانغ اذا كان منفجرا **مرماحوز** اجوده البستانى

الخضر حار يابس فى الثالثه وقيل فى الثانيه وقيل يبوسته فى الرابعة وقيل حرارته فى الاولى وهو لطيف

محلل مسكن للرياح مفتح للسدة البلغميه واذا اكب الراس على بخاره نفع من الصداع البارد وهو ينشف

رطوبات المعدة ويقويها والمستعمل منه درهم وهو يمنع القئ واذا نقع فى الشراب اسكر جدا وشمه

مصدع ويصلحه الرياحين الباردة وبدله المرزنجوش وهو والمرماحوز والجمسفرم والفرنجمشك و

البادرنبويه بعضها يقوم مقام بعض فى الابدال **مرعز** حرارته اقل من الصوف يلايم طبع الانسان جيد

للبدن لشدة نعومته وهو مسخن للكليه مقوى للظهر **مرمر** نوع من الرخام الابيض اجوده ما كان من

معدن الحرح اذا احرق وسحق مع الملح الاندرانى ودلك به السن واللثه شد اللثه وهو نافع لحرق النار

اذا ذر عليه مسحوقا والمحرق منه ممزوجا بالراتنج والزفت يذيب الاورام الصلبة وفى القئ وطلى يسكن

وجع المعدة **مراره** اسلم المرارات مرارة الطيور واسلمها مرارة الدجاج والدراج والقبج لكن مرارة الجوارح منها



منها الداغ في غاية القوة خصوصا ما كانت من الكبار منها والمختار منها ما كان لونها اصفر وهذا
لون الطبيعي والزنجاري واللازوردي رديء طبعها حار يابس في الرابعة جاد اذا امزج بالنطرون و
والقيموليا نفع الجرب المتقرح وجميع المرارات نافع للعين خصوصا مرارة الجوارح منها خصوصا ما جفف
منها وهو ينفع نزول الماء في ابتدائه وجميع المرارات يسهل الطبع واقوى مرارة ذوات الاربع مرارة
الاسد بعده الضبع فالبقر فالذئب فالدب فالمعز فالغزال فالضان وسنذكر جميعا على التفصيل
مرارة الظبي انفع المرارات للعين **مرارة الحمار الوحشي** ينفع داء الثعلب والدوالي وطلاؤه نافع لآثار
الاورام **مرارة الدب** ينفع التشنج والكزاز من جراحات العصب والبرودة وقيل اذا خلط بالعسل
والفلفل وطلي به القرطسة ازالها وانبت الشعر صالحا خصوصا اذا كرر الطلاء خمسا وستا وشربه
مع السكنجبين ينفع وجع الكبد وقيل انه قريب من مرارة البقر واذا عتق نفع الصرع ومع العسل والرازيانج
يجلو العين اكتحالا **مرارة البقر** قيل انه اقوى من مرارة الضبع ولا كلام في باقي المرارات اجوده مرارة
الثور وهو يجعل في المراهم لمنع الجراحات والاوجاع الشديدة واذا غسل به الراس مع النطرون والقيموليا
نفع من الحزاز واذا احتنك به نفع من الخناق وهو مفتح لافواه البواسير ترياق لسموم اللادغات والملخوذ
منه الى دانق نافع تقطيره في الاذن مع دهن الورد للدوي والطنين والوجع ما كان من البرودة ومع
العسل ينفع القروح الرديئة في الذكر والفرج والخصية وهو مضر بالكبد ويصلحه الكثيرا والعسل
مرارة التيس اجوده ما اتخذ من شاب الذي لم يسبق منه النزوان طبعه حار يابس ينفع الدوالي
وداء الفيل والبثور الرطبة على الاذن ومرارة الجبلي من السوس ترياق لكل لدغ والماخوذ منه
الى دانقين وهو مضر بالكلية ويصلحه الانيسون والعسل **مرارة الكلب المائي** مقدار عدسة منه قاتل
الى اسبوع ويداوى بسمن البقر والحنطيانا الرومي والدارصيني وانفحة الارنب والتمريخ بالادهان
العطرة والتدبيرات اللطيفة **مرارة الضبع** اجوده ما كان من ضبع كبير حار يابس مسهل للبلغم في الراس
والمستعمل منه الى دانق ونصف ويضر المرارة ويصلحه العسل والصبر **مرارة الاسد** اجوده ما كان من
الشاب منه حار يابس ينفع ظلمة البصر وابتداء نزول الماء والانتشار خاصة مع مرارة الحجل فانها
انفع المرارات لهذه العلة **مرارة الشبوط** وهو سمك يكون في الدجلة يقال له باليونانية فلوبوس
ينفع ظلمة البصر وابتداء نزول الماء والانتشار وقيل نصف دانق منه سقي المعدة ويقوي القلب و
قيل اكله يضر المرارة ويصلحه الكثيرا والخل **مرارة الكركي** حار لطيف اذا اسعط به بماء المرزنجوش
ينفع من اللقوة **مرارة الكبش** ينفع وجع الاذن من البرودة اذا اقطر فيها مع قليل من العسل **مرارة القنفذ**

يزيل اثار القروح في العين طلاء وينفع المجذوم شربا **مرارة الارنب** اذا خلط بدقيق الشعير والكندر والشراب
وشرب في وسط الشراب منع التورم وان اريد التخلص منه تناول من الخل وبدله مرارة التيس **مرارة النمر**
والافعي والارنب البحري حار مهلك يعرض مرارة الفم لاكله وصفرة العين والموت سريعا فان عاش
اربع ساعات فعلامة الخلاص لكن التخلص من مرارة الافعي نادر ويداوي باللبن الحليب ومعجون الطين
المختوم والترياق الفاروق ورب التفاح والسفرجل ولبن بزر الجزر وماء الشعير وان غشي متواترا
تدورك بالجام الفراريج والشراب مع يسير من المسك ودواء المسك ايضا مناسب **مرارة الوخم** نافع مع الزيت
لثقل الاذن ومع دهن البنفسج اذا قطر كان فيهما من الجانب المخالف للشقيقة نفعها وقيل انه مجرب لسم
العقرب والحية والزنبور لطوخا **مسك** م واجوده التبتي وقيل الصيني المتخذ من ظبي شاب بعد النضج
والمختار من المسك اصفر اللون تفاحي الرايحة وقيل اجوده الخنجار في الثانية وقيل في الثالثة يطيب
رايحة العرق ويقوي القلب ويزيد الشجاعة ويزيل المرة السوداء ويسخن الاعضاء ويقوي الاعضاء الخارجية
طلاء والباطنة شربا وفيه رطوبة ولذا يعين على الباه واذا خلط قليل منه بدهن الخيري وطلي به راس
القضيب اعان على النكاح الكثير ونفع من سرعة الانزال واذا حل في الطبيخ وشرب نفع من العلل الباردة
في الراس والغشي وسقوط القوة لكنه يحدث البخر وسعوط نصف عدسة منه مع مثله من الزعفران
مزيل للصداع البارد مقوي للدماغ وفي ادوية العين يقويها ويزيل البياض ما كان رقيقا وينشف الرطوبة
وقيل انه نافع للمشايخ والمرطوبين خصوصا في الازمنة والامكنة الباردة مصدع للشبان والمحرورين خصوصا
في الازمنة والامكنة الحارة وبالجملة انفع علاج للعلل الباردة في الراس مفتح للسدة نافع للرياح العارضة في
العين وساير الجسد مزيل لصفرتها وهو يعقل البطن ويبطل عمل السموم ويزيل الخفقان وقيل هو اجل ترياق
للبيش الهلاهل وقرون السنبل يفرح القلب ويزيل التوحش ويعدل حرارته الكافور ويبوسته بدهن
البنفسج ودهن الورد وقيل سعوطه ينفع المفلوج وصاحب السكتة الباردة وينقي الدماغ مع الادوية
المناسبة واذا حل على الادهان المسخنة ومرخ به القفا والظهر نفع الخدر والفالج وان ادمن ازال
الاتلاع وقيل طلاؤه على البواسير الظاهرة نافع وقيل شربه يحلل الرياح الغليظة في الامعاء والماخوذ منه
قيراط لكنه يضر الدماغ ويصلحه الكافور وبدله قيل الجندبيدستر في وجع الاعصاب بل جميع الانفعال
ما خلا الرايحة وقيل بدله المرزنجوش **مسحوقونيا** هو زبد القوارير ويقال له ماء الزجاج وما يظهر
على وجه الزجاج كالزبد وقيل انه خبث الزجاج وبالجملة انه حار جاد مزيل لبياض العين مجفف للرطوبة
نافع للحكة والجرب طلاء في الحمام وبدله الزجاج الابيض وقليه القصارين **مسن** حجر يحد به السكين وغيره

كان م





وغيره اذا لطخ على ثدي النواهد وخصية الصبيان منع من الكبر وعلى داء الثعلب ينبت الشعر واذا
شرب بالخل اذاب الطحال ونفع الصرع والمسن الاخضر الزيتي اذا كسر وشوي بالنار وسحق مع الخل والنطرون
نافع للحكة والقوباء والخنازير والسرطان والاكلة واذا سحق وحده وكحل به ازال بياض العين
ولهذا يصنع شيافات العين عليه واذا احرق وسحق وذر على حرق النار نفع مشمش وبالفارسيه
زرد الو طبعه بارد رطب في الثالثه الذ طعما من الخوخ واحسن للمعدة منه مسهل للصفراء مولد
للخلط الغليظ واليابس منه اذا انقع وشرب نقيعه سكن العطش ونفع الحميات الحارة لكنه يبرد المعدة
وان كان فيها طعام افسده وابطا فيها فالاولى ان يجتنب عنه وفيها بقيه من الطعام او يوخذ عليه
السكنجبين وقيل نصف درهم من المصطكى ونصف درهم من الانيسون مع شراب الميبه الممسك ولب
نواته يغثي ويغشي ويداوى بالقي ثم بربوب الفواكه الحامضة كالحصرم والاترج والليمو ودهن نواته
ينفع البواسير مشكطرامشيع هو الفوتنج البري وبالشيرازي زيرتك ومن خواصه انه اذا ارتع فيه الغنم
ابدل من اللبن دما من اخلافه طبعه حار يابس الى الثانيه وقيل يبوسته في الرابعة يخرج الرطوبات
اللزجة من الصدر والريه وشرابه نافع عظيما من الغشي والكرب وهو يدر البول والطمث ودم النفاس
ويفتت حجر الكليه والماخوذ منه مثقال ولا افراط في الادرار يبدل الدم من البول ويصلحه رب الاس
او البلوط وهو نافع لوجع الرحم اذا سحق دانق منه وتحملته المراة بدهن البلسان وقيل انه ينفع القولنج
دانق منه مسحوقا ممزوجا بمثله من السقمونيا ودرهم من الكثيرا مع عشرة دراهم من خميرة البنفسج بالماء
الحار وقيل من انقطعت شهوته اذا اخذ منه في كل ثلثة ايام نصف درهم منه مسحوقا مع ثلثه دراهم
من بزر البطيخ ودرهمين من زبده النعجه وعشرين درهما من العسل عادت شهوته زايدا وهو يسقط الجنين
بخورا وشربا وهو مضر بالسفل وقيل اصلاحه بالخل الخمري وبدله ثل القردمانا وقيل بدله في الادرار
العدس المضعف وزنه وقيل بدله اكليل الملك وقيل بدله الشقايق مصطكى صمغ رومي ابيض والاسود
نبطي خفيفه اقوى من المصطكى الرومي وقبضه اضعف والمصطكى الطف وانفع من الكندر وقيل جذبه
اقل من جميع الصموغ طبعه حار يابس في الرابعه وقيل رطب والقبض في قضبانه وعروقه واوراقه واعصانه
واطرافه وثمره ولحاه وعصارة ورقه سوداء وقشور اصله يقوم مقام الاقاقيا وعصارة لحيه التيس
في قرحة الامعاء واستطلاق البطن ونفث الدم وانفجار الدم من الرحم وخروج المقعد والكماد
بطبيخ ورقه ينفع القروح القديمه والعظم المكسور والاعضاء المسترخيه ويقطع سيلان الرطوبات
المزمنة من الرحم ويدر البول والمضمضه به يشد السن المتحرك وهو نافع للجرب الى انه يصلح جرب المواشي


والسواك بقضبانه يجلوا السن وفيه قوى متضادة من القبض والتليين والتسخين ولذا ينفع اورام المعدة
والمقعد والامعا والكبد ومضغه يحلب البلغم من الراس وينفع السعال البلغمي ونفث الدم ويقوي
المعدة والكبد ويطيب النكهة ويشد اصول الاسنان ويسخن المعدة والكبد ويحلل رطوبة المعدة
ويسكن المغص الرطوبي وسعوطه مع دهن الزيبق نافع للصداع البارد واذا اذيب بالزيت نفع شقاق
الشفه وفي الضمادات ينفع وجع الامعا واذا شرب بالماء البارد دفع رطوبة المعدة وشهى واذاب
البلغم ونفع من ورم الكبد ونزف الدم قيل انه يضر المثانه ويصلحه ان ينقع في الخل ويجفف ويستعمل
بالكثيرا وقيل ادمان استعماله يضر الوبر ويصلحه الصمغ العربي والقنبل وبدله وزنه ونصف وزنه

من صمغ البطم وقيل بوزنه اللبان **مصل** طبعه بارد يابس في الثانيه وقيل في الثالثه ردي لسوداوي
المزاج مضر للمعدة والسفل ردي الكيموس وان طبخ باللحم السمين نقص من ضرره **مطجن** اجوده النضيج الرطب
وهو ايبس من المطبوخ وما كان مع الخل والكرويا حار يابس ومع المري بغير الخل احر وايبس وهو ملطف
للبلغم منشف لرطوبات المعدة وما كان مع الابازير فمعطش عسر الهضم وان اغلي اولا بالخل ثم طجن لم

يعطش وما اغلي بالماء اولا وطجن ثم اضيف اليه المري والدارصيني فمعطش **معا** اجوده ما كان من
الحولي طبعه بارد يابس عصبي صالح لمن غذاوه دخاني وهو يحدث الدوالي في الساقين وينبغي ان يجاد

غسله ويطبخ بالسكباج والابازير **مغاث** اجوده البغدادي وهو ابيض مايل الى الصفرة طبعه حار
رطب في الثانيه وقيل يابس يقوي الاعضاء ويسخن وضماده ينفع التكسر والتعب والالم والنقرس وصلابة
المفاصل والتشنج ويلين صلابة الحلق والربو ويهيج الباه خصوصا بزره والشربة منه درهم وقيل انه

يضر المثانه ويصلحه العسل وفي الاضمده بدله القلت **مغره** نوع من الطين احمر اللون اجوده الاحمر
الصافي بغير كدر طبعه بارد في الاولى يابس في الثانيه وقيل انه في القبض والتجفيف خير من الطين المختوم يصلح
الجراحات ويقتل الدود واذا حل في الخل وطلي على الحمرة وجميع الاورام الحادة نفع من المتقرحه وغير
المتقرحه وان وضع على حرق النار ردع المادة واذاب الورم وجفف الجراحه واذا سحق واكل مع البيض النيمبرشت
حبس الدم وان احتقن به مع ماء لسان الحمل قطع افراط دم الطمث وكذا ينفع حقنته قرحة الامعاء والمثانه

والدم السايل **مغنيسا** قيل انه كالمرقشيشا واخس وقيل انه طين اسود اللون يكون في جبال كاشان
والاشبه انه حجر على الوان رخو جدا وفي الاكثر اسود ضارب الى الحمرة عليه نقط بيض ويستعمله الزجاجون
لانه ينظف الزجاج ويقولون الحجر المعنى وهو قابض مبرد مجفف مقوي للمعدة مفتت للحصاة ويستعمل في
ادوية العين والماخوذ منه الى نصف درهم ويضر القلب وقيل انه يصلحه العسل وبدله المرقشيشا **مقل**

مقل ازرق ويقال له مقل اليهود ايضا وهو عربي وصقلبي وهو غير المقل المكي الذي هو ثمر الدوم وسنذكره مقل
انشا الله واجود المقل الصافي على لون الغرا الازرق المايل الى الحمرة السريع الانحلال الذي ليس فيه
خشب ولا وسخ واذا بخر به طاب ريحه كاظفار الطيب يراح منه رايحة الغار طبعه حار في الثالثة وقيل
في اخر الدرجة الاولى يابس في الثالثة وقيل بارد وقيل رطب وقيل حار رطب في الثانية وقيل الجودة
الصافي المر الطعم الذي فيه لزوجة وتكسر سريعا وطاب ريحه وهو نافع للطاعون واذا حل بلعاب
الصايم حتى يصير كالمرهم ووضع على ورم الحنجرة نفع وهو يفتح انضمام الرحم تحملا وبخورا ويخرج الحنين و
ينقي من ايه رطوبة كانت واذا شرب فتت حجر الكلية والمثانة وادر البول والطمث وفي المسهلات
يمنع السحج وشربه ينفع السعال العتيق ولدغ الحشرات ويقوي على النكاح ويسمن ويفتح سدة الكلية
والمثانة ويسهل البلغم والسوداء والمستعمل منه درهم وهو نافع للخنازير ومع الخل ينفع السعفة
طلاء وهو ينفع مسح العضلة وصلابة الاعضا ويعقدها والكزاز ووجع الجنب والرياح وينفع البواسير
شربا وبخورا وتحملا ويحبس دمها ويحلل اورام السفل والانثيين والدم المتجمد وينفع عرق النسا والنقرس
وقيل انه يضر الكبد ويصلحه الزعفران وقيل انه يضر الريه ويصلحه الكثيرا وبدله بوزنه صمغ البطم و
نصف وزنه الكندر البحري مقل مكي ثمر شجرة المقل الدوم وقيل ان ثمرة شجر المقل يقال له البهش ما دام رطبا
واذا جف يقال له الوقل وفيه نواه والنضيج منه يوكل قشره الخارج المحتوي على النواة وهو لذيذ و
يوكل في الاندلس فجا وله عفوصة تامة وقليلا ما يكون في غاية الخشونة وهو قابض بارد يعقل البطن
ويقوي المعدة وقشره نضيجا ينفع تقطير البول ويقال لهذه الثمرة المقل المكي ونواته يجعل على رووس
المنا ويقال له المقل ملح انواع ملح العجين والاندراني والاسود والنفطي والهندي والاحمر
اللون والملح المرقوب من البورق واجود الملح هو الاندراني الابيض الرقيق الطبقات ويقال له الطبرزد
وطبع الملح حار يابس في الثانية وفيه قبض يجلو ويحلل وينقي وياكل اللحم الزايد من القروح ويستعمل في ادوية
الجرب وينفع الاورام البلغميه والحكة والنقرس والجذام والقوبا ويكسر الرياح ويمنع العفونة وغلظ
الاخلاط لاذابته واذا خلط بالزيت والخل والعسل وحنك به سكن الخناق ومع العسل بغير حل نافع لورم
اللهاة جدا وان ضمد به مع الشعير المحروق والعسل الاكلة والقلاع واسترخاء اللثة نفع ومع بزر الكتان
على لدغ العقرب ومع الفوتنج الجبلي والزوفا نهش الافعى ومع الزفت والقطران نهش الحية القرناء فكذلك
وكذلك مع الخل والعسل على لدغ الزنبور ومع الزبيب والعسل ينضج الدماميل ومع الفوتنج والخمر
والعسل ينضج الاورام البلغميه العارضة للانثيين وهو نافع لعض التمساح واذا سحق وصر في حرقه كتان

الاغذية م

وغمس في الخل الثقيف ومسح به العضو الملدوغ نفع واذا شرب مع السكنجبين دفع مضرة الافيون والقطر الفاتل واذا

خالط برا الباردة كالجبن والسمك والكوامخ غيره من طبعه وصيره حارا يابسا وهو يعين على القى والاسهال

وينقى المعدة من البلغم اللزج وكذا الصدر ويغسل الامعاء ويعين على الهضم ويوافق المرطوبي المزاج ويضر

النحفا واذا حل بالخل وتمضمض قطع الدم من اصول الاسنان وما كان من قلع الاسنان وان سخن وامسك

في الفم نفع من وجع الضرس وغرغرته تقطع البلغم وينقى الدماغ واذا بل صوف به ووضع على الجراحات الحديدة

السايل منها الدم حبس الدم والملح الاندراني يحد النظر ويزيل الطفره وساير العين والسبل وينفع وجع

المعدة الباردة ويسهل البلغم العفن الخام والسوداء والشربة منه نصف درهم والملح المحرق يجلوا الاسنان وصنعه في

احراقه ان يغسل الملح اولا ويخلى حتى يجف فيجعل في القدر ويكب راس القدر ويوضع في الجمر ويجعل الجمر على

حوالى القدر فيترك الى ان يسكن من الحركة فحينئذ تم عمله وبعض يغلفون الملح بالخمير ويحلون في الجمر الى

فيتجه الملح في القدر م

ان يحترق الخمير فيستخرج الملح منه والملح المر مسهل للسوداء بالقوه وقيل الاكثار من الملح يحرق الدم ويضعف

البصر ويقلل المنى ويولد الحكة والجرب ويضر الدماغ والريه ويصلحه ان يغسل ويضاف اليه الصعتر وقيل

بدله نصف وزنه من النوشادر وقيل نصف وزنه البورق **ملوخيا** نوع من الخبازي وهو بستاني ويقال

له بالشيرازيه خطمي كوچك ونباته مثل نبات الخطمي لكن نوره اصغر واجود الملوخيا ما كان حضر اكبيرا

ويميل قضبانه الى الحمرة طبعه بارد في الاولى رطب في الثانيه وقيل بارد رطب في الثالثه ينفع ضماده على الصدر

والمعدة الالتهاب وهو نافع لسيلان الطمث واختلاف الدم والصداع والرمد الحار ضمادا مع دقيق الشعير

وقيل انه يفتح سدة الكبد والمرارة بلثون درهما منه شربا وقيل انه يفتح سدة الكبد والمرارة بلثون درهما منه شربا

وقيل انه يضر المثانه ويصلحه الوردا وماود **ملوبنا** ويقال له مقلونيا وهو بطيخ طويل وهو مثل القثا طبعه

بارد رطب ويهضم سريعا **من** كل طلع يقع على شجر او حجر يقال له المن كالترنجبين والكزانكبين والشيرخشت والبيد

انكبين وامثالها طبعه حار في الاولى معتدل في اليبوسه والرطوبة جيد للصدر والريه جال لرطوبتهما ملين

لخشونتهما مزيل للسعال الرطوبي وقيل انه حار في آخر الدرجة الثانيه ويبوسته قريب من حرارته واجوده ما صفا

لونه ولم يمتزج بخشب وهو نافع لاسترخاء المعدة ويشد الطبيعة وينفع الماء الاصفر شربا وضمادا على البطن والسعوط

بدانوا منه سقى الدماغ من الفضول والرياح الغليظه وهو مقوى للادويه اذا خلطت به في الشربة والسعوط

ويخلط الادويه الكثيرة بها لكثرة منافعه **موز** طبعه حار وسط الدرجة الاولى رطب في آخرها يغذي قليلا وينفع

قروح الحلق والصدر والريه والمثانه والسعال اليابس ويحرك الباه ويقوى الكليه ويدر البول ويعقل البطن و

الاكثار منه يسدد ويزيد البلغم والصفرا بحسب المزاج وهو ثقيل على المعدة جدا ويصلحه النبات او العسل ان يوكل معه







226





ان يوكل معه وينبغي ان نقدم على الطعام ويوخذ بعده السكنجبين البزورى ويجتنب ان يوكل بعد الغذا وهو سم
للكلاب بالخاصية مورد سفرم هو الاس البرى اجوده الرومي طبعه حار يابس في الثانيه جيد للصرع مقو للمعدة
والكبد ينفع الصداع ورطوبات الدماغ والتحمل به يقتل الدود مو وباليونانيه ميون ساق نبات نزوور قه
كالشبت الا ان ساقه اغلظ واطول ويقال لاصله مو وهو في اللون والوزن كالغاريقون الا انه مايل الى
الصفرة وفيه مرارة قليله وهو طيب الرايحه والمستعمل منه هذا الاصل طبعه حار يابس في الثالثه اجوده
الابيض الصافي النقي وهو متلطف احر واقبض من السنبل ينفع المفاصل من وجعها والكبد البارد اكلا
وطلاء وينفع عسر البول شربا وضمادا ووجع الكليه والمثانه اذا اغلى ونقع وشرب وان دق وعجن بالعسل
فلعقه نافع لرياح المعدة والمغص ووجع الرحم والمفاصل والصدر والجلوس في طبيخه يدر الطمث والاكثار
منه يصدع وقيل انه يضر الطحال ويصلحه بزر الكرفس وبدله نصف وزنه الجوزبوا ونصف وزنه السنبل
وقيل نصف وزنه الفلفل الاسود وقيل بدله في عسر البول فطراساليون او الافسنتين الرومي موميايي
اجوده المعدني الدارابجردي وهو في قوة الزفت والقفر اذا امتزجا الا انه اتم منافع واكثر طبعه حار في
الثالثه لطيف محلل وقيل انه حار في اخر الدرجه الثانيه يابس في الاولى يقوى الروح بالخاصيه نافع للاورام
البلغميه والخلع والكسر والسقطه والضربة والفالج واللقوه اكلا وطلاء ولوجع الشقيقه والصداع
البارد والصرع والدوار سعوطا تحته منه بماء المرزنجوش ويشرب قيراط منه بطبيخ الصعتر الفارسي
لثقل اللسان وهو يمنع نفث الدم من الريه وينفع الخناق ووجع الحلق قيراط منه بالسكنجبين اورب التوث
وقيراط منه بماء الكمون ينفع الخفقان وحبة منه يزيل الفواق اذا شرب بطبيخ الكرفس وقيراط منه اذا شرب
باللبن الحليب نفع من قروح المثانه وحبتان او قيراط منه اذا شرب مع المثلث نفع من لدغ العقرب ومثله
مع سمن البقر اذا طلى على موضع اللدغ فكذلك وهو ينفذ سريعا الى موضع الكسر اذا شرب ونصف دانق منه
في ماء طبخ فيه الانيسون اذا طلى به بطن المستسقى نفع ويوخذ لامساك البول كل يوم حبتان بماء اغلى فيه
بزر الكرفس الجبلي وتفاح الادخر شربا وللجذام في ابتدائه والبرص وداء الفيل سبعة ايام متواليات بطبيخ
الافتيمون كل يوم نصف دانق ولوجع المعدة من البرودة وسوء الهضم حبتان كل يوم بالشراب وللدغ العقرب
والحيه واكل السموم كل يوم حبتان بماء طبخ فيه الانيسون وورق الشيح والفوتنج الجبلي وللرعشه
بسبب البرودة كل يوم حبتان بماء طبخ فيه الصعتر الفارسي والراسن الجبلي ولعلل النسوان من البرودة
حبتان بماء الساذج الهندي ولحمى الربع القديم كل يوم نصف دانق في ماء طبخ فيه عشرون درهما من البادآورد
وله خواص اخر طويناها وهذه الخواص للدارابجردي وحده دون ساير انواعه من الجبلي والانساني مها حجر

في صفاء البلور وقيل بل هو وقيل انه نوع من الزجاج يجتمع مع المغنيسيا في المعدن فيصير منها ويوجد في البحر الاخضر
وفي صعيد مصر خاصيته انه اذا علق على الحامل سهلت عليها الولادة وقيل انه اذا سحق بالخل والملح والمر والزعفران
والنوشادر وحل بالعسل وحرك به اللسان عدة مرات نفع من عسر التكلم ويكسره وقيل انه نافع للارتعاش وسيل
الصبيان واذا مسح به الثدي اسهل درور اللبن ومسحوقه بالماء يزيل بياض العين **ميعه** يقال للميعة السائلة
باليونانية اصطكى وبالعربية العسل اللبني ويقال لثفلها الميعة اليابسة واجوده الطيب الرائحة ويقال له
بالشيرازية البخور وفيه قبض وتجفيف طبعه حار يابس وقيل رطب مسخن ملين منضج وقيل انه يسقي الدماغ وينفع
الجذام ويعقل البطن والمستعمل منه الى مثقال وهو نافع للسعال والزكام والنزل من الرطوبة واذا شرب
او تحمل منه انزل الحيض ومن خواصه انه يقطع رائحة العفن بخورا وينفع الوباء لكنه يصدع وقيل انه يضر الرئة
ويصلحه المصطكى وقد مر ذكر الميعة السائلة في اللبني **ميويزج** هو الزبيب الجبلي اجوده المصري الاسود النضيج
معروف بالميويزج العسلي طبعه حار يابس في الثالثة محرق اكال حريف قاتل للقمل بالخاصية خصوصا مع الزرنيخ
ووحده ينفع الجرب المتقرح طلاء وشرب خمسة عشر من حبه يقيء الكيموس اللزج وهو مضر بالطحال ويصلحه الكثيرا
وبدله قيل العاقرقرحا وفي اكله خطر لايراثه قرحة المثانة **باب النون نارجيل**
هو الجوز الهندي اجوده الجديد الشديد البياض والماء الذي فيه حلو طبعه حار في اول الدرجة الثانية رطب
في الاولى يزيد الباه ويغذي كثيرا ويزيد المني ويسخن الكلية وينفع تقطير البول ودهنه ينفع البواسير وعتيقه
يقتل الديدان ويخرج حب القرع ويعقل البطن وهو ثقيل على المعدة وقشره لا ينهضم فلا بد من تجريده وان يؤكل
مع السكر وما وخم منه يولد الغثيان والكرب والغشي ويداوي بالقيء ويعده بربوب الفواكه الحامضة **نانخواه**
وبالشيرازية زنيان اجوده الرزين الجديد الطيب الرائحة المائل الى الحمرة طبعه حار يابس في الثالثة وقيل حرارته
في الثانية يفتح السدد ويستعمل في ادوية البهق والبرص وقيل ان شرب مع الشراب ينفع المغص وعسر البول
ولدغ الحشرات ويدر الطمث وطبيخه مفتح للنفخ لا محالة وهو نافع للحميات العتيقة واذا نطل بطبيخه موضع
لدغ العقرب سكن الوجع في الحال وقيل انه يقطع الفتح في الصدر والمعدة ويسكن الرياح ويهضم الطعام
وهو لوجع القلب والغثيان جيد عظيما ولبطلان الذوق ويسخن المعدة والكبد شربا وقيل انه
ينقي الكلية والمثانة ويفتت الحصاة ويخرج الدود وحب القرع ومع السذاب يدر البول ويقطيره ماءه
في العين يذيب الرمد الجامد والشربة منه مثقال وقيل انه مقلل للبن ويصلحه الترمس وقيل انه اذا سحق
وطلي بالعسل الاوجاع الاعضاء نفع وحقنه تنقي الرحم ويجفف رطوبات الرحم العفن ويطيب رائحته واذا
طلي به الوجه ازال البثور اللبني واذا دق واكل مع الجوز المحرق ازال الترهل **نادنج** قشره حار في الثانية وحامض







وحامضه بارد يابس في الاولى يحلل الرياح الباردة وهو الطف من الاترج مثله في الفعل وبزره واصله
حار يابس واذا جفف قشره وسحق وشرب حلل المعض في الساعة وان ادمن شربه بالزيت اخرج الدود الكبير
من الامعا وهو رطبا اي قشره اذا انقع في الدهن وخلي في الشمس ثلثه اسابيع فهو في النفع كدهن الناردين
واذا شرب منه مثقالان نفع من لذع العقرب وجميع الحشرات الباردة السموم والشرب من بزره



ينفع السموم وحامضه على الريق لضعف الكبد ويضر بارد المزاج لكنه نافع لالتهاب المعدة الحارة
وهو يزيل اثر السواد من الثوب واذا اغلى فيه الحجر اذابه وعروقها الدقاق اذا جمع وسحق بعدما جفف و
شرب بالشراب فهو انفع دواء للسموم الباردة **نارمشك** يقال له ناغيست وهو اقماع الرمان الهندي
وقيل انه فقاح وقشور واقماع كالبسباسة وقيل انه فقاح كبير احمر اللون ويكون فيه اوراق خضر و



قيل انه يجلب من خراسان وبالجملة منافعه قريبة من السنبل واجوده الطيب الرائحة طبعه حار في الاولى
يابس في الثانيه وقيل حار يابس في الثالثه لطيف ينفع المعدة والكبد الباردين عظيما ويلطف الاخلاط
الغليظه ويحللها وقيل بدله دانق ونصف من الزنجبيل ونصف وزنه قشر الفستق وسدسه السنبل
وقيل بدله بوزنه الكمون الكرماني وثلثه القسط البحري وقيل بدله نصف وزنه السنبل ونصف وزنه
الزنجبيل ونصف وزنه القسط وقيل بدله نصف وزنه القسط **ناردين** هو السنبل الرومي وهو اصل يشابه
الماميران في لونه وعروق الصفر وعلى شكل الاسارون ذو عروق كثيرة لكن عروقه ادق من عروق الاسارون
اجوده السمين الجديد الطيب الرائحه وما مال الى البياض فلا يحمد وطبيعته الناردين حار في الثانيه يابس
في الثالثه في الاكحال ينبت الاشفار وهو يدر البول والطمث وينفع ورم الرحم جلوسًا في طبيخه و درهم
منه ينفع الفالج واللقوه وقيل انه مضر بالريه ويصلحه الكثيرا او العسل وبدله السنبل الهندي
ناطف وهو القسط ما كان من السكر معتدل يوافق الشباب والكهول والمشايخ واصحاب الامزجه
الباردة والحارة والسعال الحار وما يكون مع الخشخاش ينفع اصحاب النزله وحرقة البول يوافق الامزجه
الباردة والمشايخ لكنه يصدع ويولد الصفراء خصوصا في الشباب وما كان مع الفستق نافع لمن في
صدره وريته سدة وخلط بلغمي وما كان مع السمسم فهو كثير الغذاء نافع للسعال والصدر لكنه يثقل
مرخي للمعدة وما كان مع الجوز فهو في غاية الحرارة نافع للمعدة البلغميه والكليه لكنه مصدع ويعدل



بالخشخاش والجبن وما كان مع اللوز قليل الحرارة نافع للسعال من الرطوبة **نبق** ثمر السدر طبعه بارد في
الاولى رطب وقيل يابس في الاولى والحلو منه برودته اقل والمائل الى الحموضه بارد جدا وهو بطيء الطلوع من البطن
وقيل حكمه حكم التفاح والكمثرى وما اعتدل منه يعقل البطن وغير المعتدل نافع للقوة لانه لا ينهضم

ويهيج الهيضه وهو مولد للبلغم ولذا يشرب المحرور وبعده السكنجبين والمبرود الجلنجبين **نبق يابس** بارد يابس و
برودته اقل من الرطب وفيه تجفيف وتنظيف وهو قابض يقوي المعدة ويعقل البطن ويمنع النزف والاسهال
من ضعف المعدة خصوصا المشوي منه المدقوق مع النواه وهو قليل الغذاء **نبيذ التمر** اجوده المتخذ من الرطب
حار رطب يسمن البدن ويسهل ويغذي كثيرا ويسخن وهو اغلظ الانبذة ماخلا الدبسي ويسدد ويولد دما سوداويا
ويضر الاعصاب والحواس والرمان المز يقلل ضرره والاجود من النبيذ الدبسي ما اتخذ من السيلاني منه وهو
حار رطب في حرارته اقل من التمري مسهل للطبيعة واذا انهضم اغذى كثيرا وهو اغلظ من التمري وابطاء انهضاما
واشد اثاره للنفخ ويولد السده خصوصا الحديث **نبيذ العسل** حار جدا احر من الخمر يابس ينفع بارد المزاج و
رطوبة المعدة والامراض الباردة البلغميه خصوصا مع الافاويه وهو خماره اكثر من الخمر ويضر المحرور
ويولد الصفرا ويصدع والاولى ان ينقل عليه بالرمان المز ويرمى ثفله وان عرض الخمار قرب الفواكه
الحامضه كالحصرم والاترج **نبيذ الفانيذ والتين** مسهل للطبيعة يوافق الصفراوي وصاحب علل
الكلية والمثانة جيد للصدر والريه مسخن مسمن للبدن ويولد الجرب والحكة وبالجملة جميع الانبذه قاصرة
عن الخمر العنبي **نبيذ الزبيب** حار رطب حرارته دون حرارة الخمر الاسود الغليظ ومع الافاويه المطابقة للطبع
ينفع رطوبات المعدة لكن لا يقرب في منافعه الخمر وهو مسهل وما كان مع العسل حار يابس ينفع المبرود وصاحب
الامراض الباردة البلغميه ويدر البول ويسخن الكليه والمثانه ويخرج الحصاة والفضول عنها ويعقل
البطن وما كان من الزبيب المجرد فغذاؤه اكثر والدم المتولد منه امتن واغلظ من الذي يولده الشراب و
يستحيل سريعا الى خلط اسود يقال له دردي الدم وبعده تستحيل الى السوداء وينبغي ان يجتنب السوداوي
عنه **نبيذ النارجيل** مسكر جيد مسخن ملين ينفع وجع الظهر والكليه من الخلط البارد **نبذات** هو الطبرزد **نبات**
اجوده الابيض الشفاف النقي الخفيف طبعه معتدل يصفي الحلق وينفع السعال ويوافق الصدر والريه
وقصبتها وان اضيف اليه اللازورد نفع من السوداء وهو يضر المعدة المراريه ويصلحه الفواكه المزه **نحاس**
انواع منه احمر ضارب الى الصفرة ومعدنه القبرس وهو افضل انواعه واذا احرق النحاس فهو الروسختج و
الطالقون نوع من النحاس والروسختج حريف وفيه قبض وحده واذا غسل فهو دواء نافع واجوده الشبهي
الرقيق الاملس الاحمر الطري مبين طبعه حار يابس في الثالثه والشرب منه والى النحاس مسهل ويحذر من
طعام مكث عليه من المالح والمر الحامض والحلو والدسم واللحوم والاولى ان يستخرج ما طبخ فيه حار اولا
يترك الى ان يبرد فانه مضر وبخاره سم **نحام** طير مائي قيل لحمه اكرم لحوم الطير وافضلها وهو حار دسم
يقوي العين ويصلح البدن ويزيد المني لكنه بطيء الهضم ولذا يطبخ بالابازير ويشرب عليه المثلث او بعض الجوارشنات



الجوارشنات نخاع بارد يابس نخاله وبالفارسيه سبوس حار يابس في الاولى وفيه جلاء
وتليين وسقيه كثيره يلين الصدر خصوصا الحسو المعمول من ماىه والسكر وهو محلل للرياح والبلغم
واذا جعل في كيس وسخن بالنار وكمد به موضع النفخ حلل وضماده مع الخل الثقيف على الجرب المعرج
نافع واذا طبخ بالشراب وضمد به الثدي الجامد فيه اللبن سكن الورم واسال اللبن والنخاله اذا طبخ
مع ورق الفجل وضمد به لدغ العقرب سكن الوجع وكذا اذا طبخ في الما وحده واذا نقع في الخل ووضع
على النار فبخاره نافع للزكام ند يقال له بالفارسيه كشته بالكاف الفارسي المكسور وهو مركب
من العود والعنبر والمسك بخوره يقوي القلب ويدفع السموم نرجس هو العبهر اجوده المضاعف
طبعه معتدل في الحرارة واليبوسة لطيف وقيل حار يابس في الثانيه وقيل في الثالثه يفتح سدة
الدماغ وينفع الزكام البارد وفيه تحليل قوي وينفع الصداع الرطوبي ويصدع الروس الحارة ويصلح
البنفسج والكافور نرد طلاء مركب من الصندل الاحمر والطين الارمني والفوفل والاقاقيا والحضض
والاسفيداج والمرتك ينفع الاورام الحارة نزوك قيل انه نبات جبلي شبيه ورقه بورق القثا يقال
لاصله دواء النمر قيل لان النمر عسر الولادة وياكله لمنع الحبل وقيل انه حجره ذو خطوط كالعروق على لون
النمر يحدث في بدن النمر وقيل في خلف راسه وقيل في كرشه وقيل في اصل ذنبه وهو الاصح يقال له حجر
النمر خواصه كثيره يصلح النواصير طلاء بماء حك عليه هو واذا تعلقت المراة من صلابته لم تحبل ابدا وكل
رجل وحمله لا تحبل وامتحانه انه يقطع لبن الغنم واذا دخل حامله حانوت الخباز سقط الخبز في التنور
نسرين يقال له الورد الصيني وهو نوعان احدهما يقال له بالفارسيه كل مسكين وقوته قريب
من الياسمين ودهنه مثل دهن النرجس طبعه حار يابس في الاولى وقيل في الثانيه وهو منقي ملطف
ينفع من برودة الاعصاب ويقتل دود الاذن وينفع الطنين والدوي ويفتح سدة الانف ويسكن
وجع السن من البلغم العفن ويسكن القي والفواق اذا شرب ربع دراهم منه وكذا شمه وينفع اصحاب
المرة السوداء ويسلب عفونة البلغم ويسخن الدماغ ويقوي القلب والدماغ ادمان شمه ويحلل الرياح
من الراس والصدر ويدفع بالعطاس واذا سحق ودلك به البدن في الحمام طيب رائحته والعرق وعلى
الكلف يزيله واذا جفف واخذ منه كل يوم نصف درهم حفظ الشباب ومنع الشيب ودرهم منه
الى ثلثة دراهم يسهل قويا والجلنجبين المتخذ منه يسهل ناعما ويقوي ويفرح القلب نسر وبالفارسيه
كركس بعيد المدى في الطيران لحمه حار يابس اكله ينفع من التشنج وهو اغلظ اللحوم وما كان من الطيور بطي
الهضم ردي الكيموس مولد للمرة السودا قريب من لحم الكركي مجانس له وقيل ان مرارته اذا كحل بها العين سبعة



نرجس





نرد



وقيل في الثالثه

نسرين



مرات بالماء البارد وطلا حوالى العين منع من نزول الماء واذا امزج بمثله من عصارة الدفر وغسل وكحل به
ازال ظلمة البصر ونفع من غلظ الاجفان وجربها وشحم الذيب وقطر فى الاذن نفع من الطرش خصوصا
اذا كوى **نشا** اجوده الابيض المنعقد من الراووق طبعه حار يابس فى الاولى وقيل بارد فى الثانيه
رطب اذا طلى مع الزعفران على الكلف ازاله واذا طبخ بثلثة امثال من الما واضيف اليه القند ودهن اللوز
الحلو نفع السعال وخشونة الصدر والحلق ونفث الدم وهو جيد لقروح العين ومشويه يعقل البطن
واذا طلى مع الشراب على نهش الافعى نفع وقيل ان النشا اقل غذاء مما يعمل من الحنطه جميعا وهو بطى الهضم
بطى النزول مسدد وقيل انه يولد السوداء ويصلحه الحلو كالسكر والعسل وبدله غبار الطاحون وقيل
الارز المغسول **نشاره** طبعها طبع خشبها ونشارة الخشب العتيق التى كالدقيق اذا ضمد على القروح اصلحها
واذا عجن بالخل مع مثله من الانيسون وجعل فى خرقة كتان واحرق وسحق وذر على القرحة النمليه نفع وقيل
نشاره خشب الكرم حار يابس اذا امزج بالحنا وطلى على الجرب الرطب ازاله واذا بخر به هرب الحشرات وقتل البق
ونشاره العاج مر ذكره فى الفيل **نطرون** هو البورق الارمنى وقد مر **نعناع** وبالشيرازيه رابو به اجوده البستانى
النضير واجوده اليابس منه ما جفف فى الظل طبعه معتدل وفيه رطوبة فضليه وقيل حار يابس فى الثانيه و
قيل حار فى الثالثه يابس فى الاولى ~~وفيه رطوبة فضليه وقيل حار يابس فى الثانيه وقيل حار فى الثالثه~~
~~يابس فى الاولى~~ وفيه قوة تسخين وقبض ومنع وهو الطف البقول الماكوله وعصارته اذا اكل بالخل قطع نفث
الدم وقتل الدود الطويل وهو مجرب لشهوة النكاح واذا شرب بماء الرمان الحامض ثلثه او اربعة من
قضبانه سكن الفواق والغثى والهيضه واذا ضمد مع السويق على الدبيلات اذابها واذا وضع على الجبهة
مع سويق الشعير ازال الصدع وان ضمد به الثدى الجامد فيها اللبن سكن الورم وان ضمد مع الملح عض
الكلب الكلب نفع واذا دلك باللسان ازال خشونته وان تحملته المراة قبل الجماع منع الحبل وان مرس
باليد طاقات منه فى اللبن وترك فيه حفظ من الفساد وهو نافع للمعدة جدا مزيل لوجعها اكلا وضمادا
ويقويها ويشهى الطعام ويسخنها ويقطع القئ البلغمى وما كان من ضعف فم المعدة واذا امضغ مع قليل
من العود او المصطكى ازال الفواق والخفقان واذا امضغ وحده نفع من وجع السن واذا اسعط به صاحب
الخنازير الظاهره على العنق ثلث مرات كل مرة دانق من عصارته ورقه نفع جدا وهو جيد لصاحب البواسير
جدا ضمادا بورقه وهو اجود علاج له وهو مقوى للقلب مفرح ينفع اليرقان والاكثار منه يحدث الحكه
فى الحلق وقيل انه يولد الرياح ويضر بالسفل وبدله الكرفس او الفوتنج البرى **نعام** وبالفارسيه شترمرغ
لحمه كثير الفضول كالبط عسر الهضم غليظ جدا واصلاحه كاصلاح البط واذا اخذ شحمه اخر الربيع واول الصيف





الصيف هرب الحيه والافعى من موضع يكون فيه واذا شمت رائحته غشى عليها وانه محلل للاورام
الحاسية البلغميه تحليلا قويا وينفع ضماده لدغ العقرب وكذا شربه وينفع الاوجاع من البرودة
نقط اسود وابيض اجوده الابيض طبعه حاريابس في الرابعه وقيل انه رطب وهو لطيف محلل
يفتح السدة وينفع وجع الوركين والمفاصل واللقوه والفالج والبياض في العين ونزول الماء فيه
والربو والسعال القديم واذا شرب نصف مثقال منه بالماء الحار سكن المغص وكسر الرياح ونفع من

برودة المثانه واخرج الجنين الميت والمشيمه وينفع طلاؤه لدغ الموذيات وهو قاتل الحيات البطن وحب
القرع وقيل انه مضر بالريه ويصلحه الخل والكتيرا وبدله النفط الاسود القطران نمام ونمام الملك
ونماما وهو السيسنبر اجوده الاخضر الذكى الرايحه طبعه حاريابس في الثالثه وقيل في الثانيه وهو يدفع
العفونات ويقتل القمل وينفع الاورام الباردة والفلغمونى الشديد الصلابة ويقتل الدود ويخرج حب
القرع والجنين الميت ويفتت الحصاة وقيل انه اذا طبخ بالخل وطلى بدهن الورد على الراس نفع من النسيان
واختلاط الذهن واذا شرب بالشراب ازال الفواق الامتلائى وطلاوه على لدغ الزنبور نافع وكذا شربه
الى مثقال مع السكنجبين وشمه نافع للصداع السوداوى وهو محلل للفضول البلغميه من الدماغ وبدله
البادروج وكثيرا ما ينقلب السيسنبر نعناعا ولا بحث فيه نمل قيل ان النمل الكبير الذي في المقابر
اذا سحق ولطخ به البرص بعد التنقيه ازاله سريعا واذا اخذ ما تراعد دمنه واغرق في خمسة دراهم من الدهن
الزنبق انعظ وقوى اعصابه واذا سحق بالماء وطلى به الابط بعد نتف شعره منع نباته ثانيا وان نبت كان
ضعيفا واذا كرر استاصله نمر وبالفارسيه پلنك له تركيب ضعيف ولا قوة لظهره واذا

جرح الانسان فلا بد حفظه من الفار اربعين يوما وقيل اربعة عشر يوما فانه اذا بال عليه الفار اسرع اليه
التعفن ومرارته اذا جفف وسحق بماء حماض الاترج وطلى على البهق نفع والتدخين بشعره يهرب العقرب و
اذا لطخ الكلف بدمه وترك عليه حتى يجف ازاله ودماغه اذا اذيب بدهن الزنبق وتحملته المراة نفع من
وجع الرحم وشحمه حار يابس اذا دخن به الفالج نفع ولا علاج احسن منه وقيل ان شحم الضبع اذا طلى على بدن
الانسان وواجه النمر بل طس عنده لم يقدر النمر ان يتحرك فضلا من ان يضره ومرارته سم قاتل وقدم في المرارات
وحجره ذكر في بر فصل هذا نوره هو الكلس وبالفارسيه آهك اجوده الابيض الرخو الغير المطفاة وهو
في غاية الحرارة ملطف محرق والمطفاة اذا مضى عليه يومان او ثلثه ازال الاحراق بل هو مسخن ومغسوله
معتدل يابس مجفف بلا لدغ ياكل اللحم الزائد وينفع حرق النار والنورة يقطع الدم السائل من اى موضع كان
وطلاوه في الحمام مضر بحصفه والاولى ان يتدارك ضرره بدهن البنفسج والماورد وثفل العصفر وبزر البطيخ

ودقيق الارز لكانعده وان احرق العضو واخرج البثور فبدهن الورد دقيق العسل والخل والماورد طلا
واكله قاتل وعلامته وجع المعدة وحرقتها وعسر البول والمغص والاسهال الدموى لاحداثه قروح الامعاء
وخروجه مع البول وبرودة الاعضا والغشى والخفقان وهيجان الغم ويداوى بالقئ بالماء الحار والسمن
وتناول اللبن الحليب ودهن الورد والامراق الدسمة من الدجاج ودهن اللوز واللعابات **نوشادر** معدنى وحجرى

اجوده الطبعى الخراسانى الصافى كالبلور وقيل انه حار يابس فى اخر الثالثه ملطف مذيب ينفع بياض العين
ويشد اللهاة الساقطة اذا نفخ به فى الحلق مع الادوية الاخر وينفع الخناق البلغمى ويلطف الحواس واذا حل
فى الماء ورش فى البيت لم يقرب به الحيه واذا اصبح فى جحر الحيه قتلها واذا سحق بماء السذاب وشرب اخرج العلق من
الحلق وقيل انه اذا ربى وبالسمن وطلى به الجرب السوداوي فى الحمام ازاله واذا امصغ ورمى به فى فم الافعى قتله
واذا اطلى به البرص مع دهن الورد بعد السفيه ازاله خصوصا اذا ادمن منه وبدله قيل بوزنه الشب وبوزنه
البورق وبوزنه الملح الاندرانى **نوى التمر** حار يابس وفيه قبض وجلاء واذا احرق نفع القروح الخبيثة واذا

غسل محرقه وسحق وكحل به بالميل منبت الاشفار انبت الشعر وفى العين ينفع قروحها واذا اخلط بسنبل الطيب
فهو احسن لانبات الاسفار وطبيخه يخرج الحصاة **نواة الهليلج الكابلى** اجوده الكبره بارد يابس فى الثانيه ينفع عسر

البول والماخوذ منه مثقال وقيل انه مضر بالطحال ويصلحه الشراب **نيلوفر** ويقال له كرنب الما وحبه
حب العروس وقيل انه خطا اجوده النيلوفر البغدادي الذي نوره اسمانجونى طبعه بارد رطب فى الثانية
وبرودته زايدة على البنفسج وقيل انها فى الثالثه واصله ينفع البهق طلا بالما والنيلوفر ينفع الاورام الحارة
ونوره منوم ينفع الصداع الحار ويمنع الاحتلام ويقطع شهوة الباه اذا اشرب منه درهم بشراب الخشخاش
ويعقد المنى بخاصية فيه واصله وبزره ينفع وجع المثانه ضمادا وبزره ينفع النزف واذا اغلى فى الماء ونطل به
الراس ازال الحرار واضرار النيلوفر بالمعدة اقل من البنفسج واكله يضر المثانه ويصلحه النبات وبدله البنفسج او
الخطمى الابيض واصل النيلوفر الهندي له حكم السروح والنيلوفر من الادوية القلبية اذا عدل بالزعفران و

الدارصينى **نيل** حشيش يقال له لعصارته السلح ولشجرته العظلم اجوده ورقه الخضر المايل الى الحمرة طبعه
حار فى الاولى يابس فى الثانيه وقيل بارد فى الاولى وقيل بارد باعتدال متوسط فى الرطوبة واليبوسة وهو
قابض يمنع نفث الدم ويزيل الكلف والبهق وينفع داء الثعلب وحرق النار والجراحات الرديئة فى الاعضاء
الصلبة والقروح العفنة والسعال الشديد البالغ الى حد القئ فى الصبيان وكذا عصارته ينفع المستسقى
شربه مع فلوس الخيارشنبر وان حل عصارته بالخل وطلى به قروح الراس نفع وان ادمن منه على الخنازير المنفجر ضمادا
اذاب الصلابة الباقيه فيها وقيل ان بدل السلح دقيق الشعير بوزنه وثلث وزنه الماميثا والله اعلم بالصواب

ظ وبر التمام



بالصواب **باب الواو** **وبر الارنب** اذا وضع على شريان العين مع الصبر ودقاق الكندر وبياض
البيض منع الدم عنه **وبر اللفاح** اذا احرق وسحق ونفخ فى الانف قطع الرعاف **وج** يقال له بالفارسية اكر
فونه قريب من الايرسا والزراوند واجوده السمين الغليظ الابيض الكثير العقد الطيب الرائحة طبعه حار يابس فى
اول الدرجة الثانية وقيل فى الثالثة يصفى اللون ويجفف الرطوبات فى المفاصل ويزيد الباه ويزيل ثقل
اللسان وينفع البهق والبرص والتشنج ووجع الجنب والصدر والكبد وصلابة الطحال والمعص والفتق
ويدر البول والطمث وينفع لدغ الحشرات ويزيل بياض العين والظلمة من الرطوبة وقيل انه ينفع من الصفرا
والبلغم والشربة منه الى درهم وقيل انه يضر بالراس واصلاحه ببزر الرازيانج وقيل بدله فى كسر الرياح وتقوية
الكبد بوزنه الكمون الكرمانى وثلث وزنه الراوند الصينى وقيل بدله وزنه وربع وزنه عود القرنفل وقيل بوزنه
الكمون وثلث وزنه الزراوند **ودع** بالفارسية كحل يقال للكبيرة السفيد مهره وللصغير ملكوش ماهى و
هو نوع من الحلزون وهو السبح وهو فى القوة كالصدف وفى الخاصية السبح **ورل** قيل انه على شكل





سام ابرص والوزغ لكن ذنبه اطول وراسه صغير وهو غير الضب ومخالف له فى شكل الراس والبدن و لحمه
فى غاية الحرارة ويسمن لحمه وشحمه خصوصا بالطلا على البدن وفيه قوة جاذبة يجذب السوك والسلى وبعره
كبعر الضب يزيل بياض العين وينبت الشعر على داء الثعلب وينفع الكلف والوضح والقوبا وقيل اذا ذبح وطرح فى
القدر مع دمه وطبخ بالسمن حتى يتهرا نفع القرطيه فى راس الاطفال ولا علاج له احسن منه وقيل اذا دلك
القضيب بشحمه دلكا بالغا عظمه وبدله شحم السقنقور **ورس** نبات يمنى كنبات السمسم وقيل يزرع سنه



ويحصد عشر سنين اجوده الجديد الاحمر اللون الضارب الى الصفرة كلون العصفر على شكل نور البابونج
الصغير طبعه حار يابس فى الثانية قابض لطيف يذهب بالكلف والنمش طلا واذا شرب نفع الوضح وفتت الحجر
ونفع وجع الكليه والمثانة الباردين والشربة منه درهم وقيل انه يضر الريه ويصلحه العسل وقيل لبس الثوب
المصبوغ به يقوى الباه **ورد** المتبادر منه الورد الاحمر وان كان مطلقا على كل نور وزهر ويقال للورد
الاحمر حوجم وللابيض الوتر اجوده النصر الفارسى الذي لم يتفتح بعد تماما الحاد الرائحة الشديدة الحمرة
طبعه قيل بارد فى الاولى يابس فى اول الدرجة الثانية وقيل فى الثالثة متوسط فى الغلظ واللطافة وتجفيفه
اقوى من قبضه يقوى الاعضا الباطنه واللثه والاسنان ويصلح نتن العرق دلكا فى الحمام ويقطع الثاليل
واذا استعمل مسحوقا وهو نافع لسحج الابط واصل الفخذ منبت للحم فى القروح العميقة ويسكن الصداع واقماعه
ينفع من نفث الدم وهو جيد للمعدة والكبد وسدته من الحرارة والمحلو اذا طبخ بالعسل وغرغر به مسكن لوجع
المقعد طلاء بريشة عليه وعشرة دراهم من رطبه يسهل عشرة مجالس وثلثه دراهم منه ينفع حرارة حمى الربع

ويابسه لايسهل واذا طبخ بالعسل وضمد به المعدة نفع من قرحتها واذا امسك فى الفم ازال البثره والقلاع خصوصا
مع العدس والكافور وشم الرطب منه يزيل الصداع الحار ويقوى القلب والدماغ ويحدث فى بعض الناس العطاس
والزكام والنوم عليه يقطع الشهوة للباه ويدفع مضرته بحب الرمان وقيل ان جوهره مركب من الحار والبارد كالا
وبرودته فى الثانيه وحرارته فى الاولى وفيه تليين ويبوسه ولعطريته يلايم جوهر الروح وينفع الغشى والخفقان
الحار اذا تجرع من مائه قليلا قليلا **ورشان** ويقال بالفارسيه مرغ اللهي لحمه يعقل البطن وهو عسر الهضم ينبغى ان يطبخ
بالخل **ورق الخوخ** اذا طلى على البدن قطع رايحة النوره واذا اقطر فى الاذن قتل دودها وان ضمد على السره
قتل الديدان **ورق الطرفا** يابس قابض اذا طبخ ووضع على الطحال ونطل بمائه نفع وهو مقوى للثة المسترخيه **ورق
الدلب** اجوده الحديد طبعه بارد يابس ينفع الاورام الحاره فى الركبه ضمادا واذا دق ناعما وذر على القروح
الرطبه جففها وهو نافع لحرق النار لكنه مضر بالحلق والانف والعين والاذن ومن خواصه انه يموت الخفاش
منه **ورق الغرب** اذا دق وذر على الجراحة نفع وانبت اللحم وماؤه يحرق العلق من الحلق اذا شرب **ورق الكرم**
اذا دق ناعما وضمد به الصداع الحار ازاله وضماده مع الرامك على الخاصره يقطع الاسهال ومضغه يقوى اللثه
المسترخيه **ورق الاس** اجوده ما كان من شجر قديم وطبعه معتدل فى الحرارة والبرودة وقيل حار يابس قابض شديد
بلا لذع **ورق الاجاص** اذا طبخ بالشراب وغرغر به قطع سيلان المواد من اللهاة والحلق واذا تمضمض به قطع سيلان
المواد من اللثه **ورق البلوط** بارد قابض فيه يسير تجفيف اذا دق وذر على الجراحة انبت اللحم واصلح القروح العسرة
ورق الزيتون معتدل فى الحرارة والبرودة يابس فى الثانيه اذا احرق قام مقام التوتيا فى ادوية العين
واذا طبخ بالخل نفع وجع السن واذا امسك ما طبيخه فى الفم ازال القلاع وورق الزيتون البرى اذا طلى به الداخس
نفع واذا طبخ بماء الحصرم الى ان يصل الى قوام العسل وطلى به السن المتاكله قلعه **ورق السمسم** بارد رطب اذا دق
وغسل به الراس طوله ولينه **ورق الجوز** مجفف وفيه قبض اذا مضغ ووضع على القروح نفع وهو جيد للبثرات
الفم **ورق السدر** معتدل مجفف قابض لطيف يقوى الشعر وينضج الاورام وفيه تحليل **ورق السوسن** معتدل
فى الحرارة والبرودة يابس فى الاولى يجفف القروح والبثور بغير لذع اذا دق وذر عليها وورق السوسن الابيض
ينفع صلابة الرحم **ورق الخلاف** فيه مرارة وقبض يسير طبعه بارد يابس عصارته ينفع وجع الطحال وصلابته
وسدته ويسهل الصفرا المحترقة والسودا والبلغم وينفع الناقص والصرع ولدغ العقرب درهم منه بالشراب واذا
ضمد به مع الخارج فكذلك وهو يدر البول مع السكنجبين وينفع اختناق الرحم والمفاصل والنقرس والادوية القاتله
ورق العليق وبالفارسيه سه كل بارد يابس قابض مجفف ينفع اختلاف الدم ونفثه والذرب وضعف المعدة
ورق الموز والسفرجل والتفاح والكمثرى كلها بارد يقوى القلب والدماغ **ورق الباقلا** بارد رطب مسكن للحرارة







لحرارة الدماغ واذا اسحق في هاون رصاصي وخلي في الشمس فهو خضاب جيد للشعر ورد الخشخاش بارد رطب مسكن



لحرارة الدماغ وبيوسته واذا اضمد على الراس نفع من السهر وهو منوم مسكن للصداع الحار وزغه نوع من
سالامندراه اصغر منه بكثير ومن خواصه انه يلسع العقرب ولحمه سم مهلك واذا وقع في مائع ومات فيه
صار سما قاتلا وقيل ان الوزغ هو الحربا وسبخ نبات جبلي ينبت على الصخر في موسم الربيع يراح منه رائحة
الليمو طبعه حار يابس وسمه هو ورق النيل طبعه حار في الاولى يابس في الثانيه وفيه قبض وجلاء
يخضب الشعر خصوصا مع الحنا وسخ الاذن اذا طلي على الداخس نفع ويدلك على شقاق الشفر وينفع



من لدغ الافعى جدا وسخ كوائر النخل هو المومياي النحلي طبعه حار في الثانيه قريبا من الثالثه وله
جذب بليغ للطافة جوهره واذا تبخر به نفع من السعال القديم واذا وضع على الثوبا ازاله وله عمل الموميائي
في دفع الدم والكسر والسقوط وشق فروه حار يابس يسخن قويا وفيه اعانة الباه وتحريك النكاح



جيد للكليه والظهر ضار بالمحرور وادمان لبسه امان من البواسير باب الها



هدهد لحمه مطبوخا بالماء والشبث نافع للقولنج مع شرب مرقته واذا علق عينه على من غلب عليه
النسيان نفعه وكذلك امان من الجذام ما دام معلقا عليه وبخوره يهرب الحشرات وحامله غالب
على الخصم مقضي الحوائج وكذا حامل لسانه وحامل قلبه اقوى على الجماع ودمه اذا اقطر في العين ازال بياضها
والبخور يجعل في برج الحمام امان من الموذيات وتعليقه اي الهدهد مذبوحا على باب البيت امان لسكانه



من العين والبخور بلحمه ينفع المسحور والماخوذ عن النسا واذا دق وشرب بالشراب قوى الباه هرنوه
ويقال له قرنوه ايضا ثمر شجر العود وهو على قدر فلفل مغبر مايل الى الصفرة يراح منه رائحة العود طبعه
معتدل وقيل حار وقيل انه يقوي المعدة والهضم وطبيخه يدر البول ويفتت الحصاة وقيل انه ينفع وجع



الحلق ويسهل البطن وبدله القاقله الكبار بوزنه هرطمان وقرطمان ايضا حب بين الحنطه والشعير
طبعه معتدل بين الحرارة والبرودة مايل الى الرطوبة وقيل انه بارد وقيل حار جدا يابس مجفف بغير لذع
وفيه قبض وتحليل هليون وبالفارسيه مارچوبه ومارگيا اجوده البستاني النضير طبعه حار
رطب وقيل معتدل والجبلي منه حار وورقه كورق الرازيانج وقدمه صفر بزره وقيل انه في الاكثر ينبت
تحت شجرة الرمان ويلتوي عليها وهو مفتح لسدة الاحشا ومحلل لها وطبيخه ينفع عرق النسا و
اليرقان ووجع الامعا خصوصا طبيخ اصله اذا طبخ بالشراب والشرب منه ينفع نهش الرتيلا و
المضمضه به يسكن وجع الضرس ولبزره ايضا هذا العمل وقيل انه يعقل البطن وينفع القولنج البلغمي و
الريحي وعسر البول ويزيد الباه ويسهل الولادة ويسخن الكليه والمثانه باعتدال وينفع من تقطير البول

من البرودة والسيخوخه ووجع الظهر والورك القدمين وهو جيد للصدر والرية وطبيخه قاتل للكلب
وقيل انه اذا قطع قرن الكبش ودفن في الارض ينبت الهليون وماوه وبزره يفتت حصاة الكليه
والمثانه اذا شرب بالعسل وشيء من دهن البلسان وهو يضر المعدة والاولى ان يغلى او لا غليات
ثم يطبخ باللحم ويضاف اليه المري والزيت وقيل ان اصله اذا سحق ووضع على اصل الضرس قلعه بلا وجع ان
كان قد فسد والاسكن وجعه وقيل ان اصله تزيد الباه وبدله الحنحل **هندبا** وبالفارسيه



كاسني بري وبستاني وورق البري ابسط من البستاني وانفع للمعده واقوى في جميع احواله ويقال
له طرحسقون والبستاني نوعان كثير الورق كالخس وصغيره وفي طعمه مرارة واجوده الرطب النضير
الحلو والشامي افضل بارد رطب في آخر الدرجة الاولى وقيل بارد يابس في الاولى وقيل يبوسته في
الثانيه وعصارة البري ينفع الاستسقاء ويفتح سدة الكبد ويدفع السموم سيما خصوصا سم العقرب
والزنبور والحيه ويزيل الحمى الربع وضماده نافع للدغ العقرب واذا شرب ماوه بالزيت فترياق للادويه
القاتله ويقوي القلب ولبه يزيل بياض العين والبستاني منه اشد برودة يقوي المعدة ويفتح
سدة الكبد والطحال ويسكن حرارة الدم والصفراء واذا عصر ماوه واغلي ونزع رغوته وشرب
بالسكنجبين فتح السدة ونقى الرطوبات العفنه وتنفع من الحميات الطويل المدة والهندبا جيد الكيموس
وهو افضل من الخس في تفتيح السدة وفي الصيف يزيد مرارته بسبب الحر وبعد الصيف يعتدل مرارته و
ضماده مع دقيق الشعير ينفع الخفقان وهو مع الاسفيداج طلاء مبرد وضماده نافع للنقرس والرمد الحار
والهندبا مسكن للغثيان وهيجان الصفراء وحرارة المعدة عاقل للبطن واذا حل بماء الخيارشنبر فغرغرته
ينفع ورم الحلق والهندبا بطيء الهضم ويصلحه الرشاد والشامي من الهندبا الذي يقال له الطونيا



اعدل الانواع صالح الكيموس وهو بين الخس والهندبا الطف من الخس لكنه اقل غذاء منه واذا دق ورقه
ووضع على الورم الحار اذابه واصله اقوى من بزره ويستعمل قشر اصله ايضا **هوفاريقون** هو الداذي الرومي
وهو قضبان وزهر وحب احمر اللون على لون السماق البغدادي طبعه حار في الثالثه يابس في اخرها ملطف
محلل للاورام ضمادا وورقه نافع لحرق النار واذا طبخ وشرب مع الشراب اربعين يوما متتابعة نفع من عرق
النسا والكزاز وادرار البول والطمث وثمرته مسقط للجنين وماء ورقه اذا شرب نفع النقرس جدا وقيل بدله
بوزنه الاذخر ونصف وزنه اصل الكبر **باب الياياسمين ٥**



يكون ابيض واصفر وازرق ايضا والابيض اقوى في الحرارة واليبوسه واطيب رايحة والياسمين حار يابس
في اخر الدرجة الثانيه واول الثالثه ملطف للرطوبات مزيل للكلف نافع للصداع البلغمي شمه محلل للرياح الغليظة

فى الدماغ مقوله نافع لاصحاب اللقوه والفالج وعرق النسا مفتح للسدة والاصفر منه محلل مسخن لكل عضو
بارد ينفع المركوم ويصدع المحرور ويصلحه دهن الورد والخل وقيل انه يخرج حيات البطن وحب القرع
اذا جفف وسحق وعجن بالعسل وشرب وقيل ان الابيض منه اذا سحق وشرب من مائه كل يوم درهم
قطع نزف الارحام وهو مجرب واذا سحق بعدما جفف وذر على الشعر الاسود بيضه **ياقوت**
اجوده الرمانى ينفع الوسواس السوداوى والخفقان وضعف القلب حدا وقيل ان تعلقه يمنع جمود
الدم الى ان قيل انه يظهر اثره فى الميت وهو فى تفريح القلب الى حد ينفع امساكه فى الفم وهو بالخاصية
يربى الروح بانواعه ويذكى الحرارة الغريزية وامساكه فى الفم يسكن العطش ويزيد النشاط ويقوي القلب
وهو يصفى الدم وحامله يكون جليلا ذا هيبة ووقارا فى الاعين امنا من علة الطاعون وفساد الهوا



من الوباء وفى المعاجين يدفع مضرة السموم وفى ادوية العين يزيد النور ويحفظ صحتها **يبروح** نوعان
احدهما اصل اللفاح والاخرى يبروح الصنم وهو اصل اللفاح البرى ويكون على صورة الانسان ولذا سمى به
وقيل انه يكون فى حدود كرمسير شيراز قريب من القلعه الشهربادى وقده شبر واقصر وله يد ورجل ولونه
ابيض ويقال له سكند لانه الكلب يقلعه واجوده السمين طبعه بارد فى الثالثه يابس فى اول الثالثه
مخدر مسبت منوم يزيل البرص طلاوه فى اسبوع من غير ان يقرح وينفع على الاورام الصلبة والدبيلات
والخنازير واذا دق وضمد به المفاصل نفع وان احتيج الى قطع عضو للعلاج يمرح الشراب به ويشرب فانه
يزيل الحس ويعرض من اكله ما يعرض من الافيون وادوه قشره ويداوى بالقئ بالماء الحار والعسل والسبت
والمصطكى والصعتر والمر والابيض واللبن الحليب وشم ورقه من صنف لا ساق له وورقه ابيض ويقال له



الذكر مسبت والمسروح فى المحبه خواص كثيرة **يتوع** كل نبات له لبن محرق مسهل مقطع يقال له السوع
كالشبرم والعشر واللاعيه والمازريون والعرطنسا والعلقا والماهودانه وامثالها واصنافه
كثير وكلها ردي والاقوى من السوعات لبنها ثم بزرها ثم اصلها ثم ورقها طبعه حار يابس فى الرابعه ومنها
ما فى الثانيه الى الثالثه ومن خواصه انه يطفى السمك اذا طرح فى الما ولبنه يحلو الشعر لطوخا خصوصا
فى الشمس وما عاد نباته ضعف وان كرر استاصله وان قطر على السن المتاكل قلعه وهو يقطع البواسير
ويسهل البلغم والاخلاط الغليظه وقد مر ذكر منافع كل منها ومضارها وابدالها ومصلحاتها عند ذكرها



وبدل الجميع فى استفراغ البلغم ومائيته نصف وزنه من السكبينج **يربوع** وبالفارسيه موش دشتى لحمه
كثير الغذا مطلق للبطن **ينبوت** هو الخرنوب النبطى طبعه بارد يابس فى الثالثه وقيل يبوسته فى الثانيه
وقيل حار وهو ينبت فى الصحاري واصول الجدران فى البساتين وثمره مثل كلية الغنم واصغر لونه احمر ضارب

الى السواد ويقال له حب الكلى والمضمضة بطبيخه ينفع وجع الضرس والجلوس فى طبيخه يقوى الثقل وهو
نافع لسيلان الطمث المفرط اكلا وتحملا وللمغص والاسهال اكلا ومزيل للثاليل دلكا بالغا وهو ثقيل
على المعدة وخصوصا رطبه وخلطه ردى ويقال له بالشيرازيه **نيمه**
نبات يقال له بالشيرازيه سنبل دار ويستعمل
فى الجراحات **ه** تمت المقالة الاولى
بعون الله وحسن توفيقه
ونطلب المعونة فى
اتمام المقالة
الثانيه

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الثانيه في المركبات وهي سبعة عشر بابا قبلها مقدمة
الباب الاول في المفرحات الباب الثاني في المعاجين الباب الثالث
في الجوارشنات الباب الرابع في الاطريفلات الباب الخامس في
المربيات الباب السادس في الاشربة الباب السابع في اللعوقات
الباب الثامن في السفوفات الباب التاسع في الحبوب الباب العاشر
في الاقراص الباب الحادي عشر في الايارجات الباب الثاني عشر في الشيافات
الباب الثالث عشر في الترياقات الباب الرابع عشر في السنونات الباب الخامس عشر
في الاطلية الباب السادس عشر في الادهان الباب السابع عشر في المراهم
المقدمة ينبغي ان نختار من الادوية ما كان اشبع في لونه واطهر بطعمه واذكى في رايحته ونقى من الفضول
وما يسحق منها يسحق على معدته ويوزن بعد سحقه فيركب وان كان في التركيب صموغ ينقع في مايع له تعلق
بهذا التركيب مثل الشراب والمثلث والخل فيحل ويجعل في التركيب واحوج عمل في التراكيب سحق الادوية ما خلا
الجوارشنات فانه جريشا احسن وينزع رغوة العسل للتراكيب وفي الشتا يجعل ثلثه اوزان الادوية
وفي الصيف ضعف الادوية واناء التراكيب خيره الصيني ولا يملأ بل يترك قدر تنفس الادوية والافسدت
وينبغي ان يفتح راس الاناء احيانا وبعض التراكيب يحتاج الى ان يدق في هاون للتخمير وامتزاج الادوية بعضها
مع بعض وكذا الحبوب المسهلة يدق بعد عجنه حتى يستوي امتزاجه ولا ينبغي ان يحفظ الاقراص في
الاناء الصيني او الزجاجي وامثالها بل في الاواني الخشبيه بعد تجفيفها واما المطبوخات فطبخ بنار ما
لينه وان كان فيها الترنجبين والشيرخشت ولب الخيار شنبر وامثالها مما يضعف قوته بالنار فينبغي
ان يطرح عليها بعد ما صفي المطبوخ والافيتمون والكشوث يجعل في اخر الطبخ مربوطا في خرقة كتان وتجاد
مرسه باليد وما يذوب كله من الادوية كالملح يجعل في المطبوخات مقدار الشربة منه وما لا يذوب
كله بل يبقى منه شيء كالتربد والغاريقون يزاد على الشربة على حسب ما يبقى منه مثل ان ما يكون في الحبوب
نصف درهم يجعل في المطبوخ درهمان واعلم ان من الادوية ما يحتاج الى طبخ قوي مثل الاعواد والاصول
وبعضها يحتاج الى طبخ قوي كالبنفسج والافيتمون وبعضها متوسط كالبزور والخشخاش وبعض الاجزا
يحتاج الى سحق بالغ كامل كالاحجار ومنها ما يضعف قوته بالسحق كالسقمونيا وساير الصموغ والادويه
التي تتخذ للاعضاء الضيقة المسالك كالكليه والكبد ينعم سحقه وكذا ما يتخذ لتمليس عضو ويبالغ في
سحق ادوية العين حتى يصير كالغبار وما يتخذ للمعده كالمعاجين والسفوفات والجوارشنات لا يبالغ في سحقه

فى سحقه وكذا ما يتخذ لتحشين العضو واما الضمادات والاطلية المعمولة من الادهان والشمع ففى الشتاء
يجعل المقالين من الدهن مثقالان من الشمع وفى الصيف ثلثه مثاقيل ويذاب الدهن اولا فاذا برد خلط به الاجزاء
الاخر حتى يستوى وفى القير وطى يجعل الدهن والشمع وماء العصارات فى هاون ويحرك بالدستج حتى يستوى
واما البرور فى السفوفات فيجعل غير مدقوقه وان احتيج الى شيها سوى فى حرف حديد ولا يبلغ سببه
الى ان يغير رائحته واما غسل الادوية الحجرية فى ادوية العين وغيرها فالغرض منه دفع القوى المؤذية
والكيفيات الحاده وسقيه الاجسام الغريبه منها وادوية العين يصلى على حجر صلب كالسماق بالما
فيصفى الماء عنه قليلا قليلا ويسحق ثانيا بماء حديد فصفى ويجفف ونذيل **المقدمه** **بذكر الاوزان**
فنقول **المن** رطلان اربع وعشرون اوقيه مائة وثمانون مثاقيل مائتان وسبعون درهما
اربعون استارا **الرطل** اثنا عشر اوقيه الح هو نصف من **الاوقيه** عند بعضهم ثمانيه مثاقيل وعند
البعض سبعة مثاقيل ونصف **الاستار** اربعة مثاقيل **المثقال** ستة دوانيق ستون حبة اربع وعشرون
طسوجات مائتان واربعون ارزة **الدرهم** عند القدما ثمانية دوانق وعند بعضهم دانق ونصف
والمشهور فى اكثر البلدان اربعة دوانق وهو اوفق لما يقال ان سبعة مثاقيل عشرة دراهم **الدانق**
قيراطان **القيراط** طسوجان **الطسوج** حبتان **الحبه** سدس درهم وثمنه **البندقه** درهم وقيل مثقال
الترمسه قيراطان **النواة** نصف مثقال **الباقلاء المصريه** اثنا عشر قيراطا **الباقلاء اليونانيه** ستة قيراط
الجوزه ستة مثاقيل وعند بعضهم اربعة مثاقيل **الارزه** حبتان من الخردل **الملعقه** من المعاجين
والعسل اربعة مثاقيل ومن الادوية درهمان ونصف وقال بعضهم مثقال **الكيل** ستة وثلثون
امنانا **الصاع** اربعة امنان **الكيلجه** من الاسدس فهو خمسة اسداس المن **المكوك** عند بعضهم
منوان ونصف **القفيز** خمسة وعشرون منا **الكياس** استار **الكف** ثلثه دراهم **الفلنجه** عشرة
دراهم **الفلنجين** اربعون درهما **السكرجة الكبيره** تسعة اواق **السكرجة الصغيره** ثلثه اواق **السكرجة**
المطلقه ستة اساتير وربع **القنطار** مائة وعشرون رطلا **الذورق** قيل ستون رطلا **اناء**
العسل رطلان ونصف **اناء الدهن** من ونصف **اساريق** خمسة ارطال وعند بعضهم منوان
والله اعلم **الباب الاول** فى المفرحات اعلم ان الادوية المفرحة
ما يقوى الروح ويلطفه ويقال لها الادوية القلبية ويصلح بعضها بادوية ليس فيها التفريح وينبغى ان يبالغ
فى سحق الادوية القلبيه وتحلها وتنقيتها من الفضول خصوصا السنبل فانه يلزمه احدى فضول ثلثه
لا محالة الدرن والصمغ وهما من السموم المهلكة والتراب فيختار من الادوية ما اختارته القدماء ولا يجترئ

على اختراع من تلقاء النفس وان لم يوجد الادوية الحديدة فالنوع الضعيف منه اولى من البدل و
ينبغى ان يعلم ان الابدال يختلف بحسب ما يراد من الاصل فبدل الدرونج تارة بالزرنباد مثلا ان اريد
منه دفع مضرة الريح فى الرحم وتارة بالسورنجان او العاقرقرحا لغير الغرض السابق وينبغى ان يعرف
المركب ان اىّ دواء يسحق مع اى دواء واىّ دواء يقدم فى التركيب واىّ يوخر فيقدم الجواهر اولا فى الصلاية د واءم
بحجر السماق او السنت فيجفف فى اناء صينى ويعاد سحقه على الحجر وان سحق الكهربا فى الهاون جاز لانه صمغ متحجر
ينبغى ان يكون اللولو غير مثقوب والعنبر يسحق مع النبات وان اذيب فى العسل جاز والمسك يسحق اولا على
حدة او مع الزعفران ولا يبالغ فى سحقه وان اضيف اليه فى السحق شىء من الصندل جاز والمصطكى يندى
ثم يسحق وكذا الاشنه ان سحق وحده والابريسم المقرض خير من المحرق والبزور يسحق جميعها معا ما عدا
الخشخاش فانه يدق مع الادوية الاخر وينخل والاصول معا والثمار معا والقشور معا والازهار كذلك و
العود والصندل معا والمسك والزعفران معا ويبل بالماورد وفى اخر التركيب حين يعجن ويبرد ويطرح فيه وان
كان فى تركيب عسل ونبات صفى النبات ونزع الرغوة من العسل ويقوم وان كان فيه الماورد وغيره من العرق
يصب الماورد على المسك والزعفران وما كان من عرق غيره يصب على العسل ويقوم وان كان فيه المومياى
اذيب بشىء من العسل ويجعل فى التركيب اخرا وينبغى ان يطرح الادوية اليابسة فى العسل حارا فيحفظ قوتها بل يحفظ
هذا الترتيب بطرح الجواهر اولا ثم فالابريسم فالعنبر المسحوق وان اذيب العنبر فى العسل فيطرح فيه فالفضه
فالمسك والزعفران اخر كل دوا ختامه مسك فاذا تم حفظ فى اناء صينى او لا ميلاء كما قلنا ويترك اربعين يوما
لتكمل امتزاجها فيظهر تمام فعلها واذ قد فرغنا من الشرايط نشرع فى بيان الاجزاء مفرح ياقوتى للخفقان والوسواس
السوداوى يقوى القلب ويزيد فى النشاط اخلاطه اللولو الغير المثقوب ثمانية م ياقوت رمانى درهمان
الذهب والفضة المحلولان مكـ مثقال حجر اللازورد مثقال ونصف للعل والعقيق واليشب مكـ ثلثة م الطباشير
الابيض والصندل المقاصرى مكـ خمسة م الكهربا وورد النيلوفر الزرشك المنقى مكـ ثلثة وفى بعض النسخ الافتيمون
ستة م السادج الهندى والزرنباد والدرونج العقربى مكـ درهم ونصف العود الهندى وقشر الاترج ولسان
الثور مكـ ثلثه م البهمنين مكـ درهمان بادرنجبويه والراوند الصينى مكـ درهمان بزر الهندبا والكافور القيصورى
والعنبر الاشهب مكـ ثلثه م المسك التركى نصف مثقال الابريسم المقرض والمحرق ثلثه م شير الاملج قشر الهليلج
الكابلى مكـ عشرون درهما الماورد والنبات المصرى مكـ من شراب التفاح وماء الرمان العذب مكـ عشرة
مثاقيل شراب السفرجل عشرون درهما يدق وينخل الادوية فيعجن بالنبات والاشربه ويجعل فى صينى ويترك
فى الشعير اربعين يوما فيستعمل والشربة درهم الى مثقال مفرح معتدل ينفع الخفقان والوسواس وضعف القلب

طباشير م

القلب ويزيد النشاط اخلاطه لؤلؤ غير مثقوب بسد مكلد خمسة م كهربا درهمان ونصف صندلين آمله
المشر مكلد اربعة م لسان الثور خمسة م بزر الهندباد رهمان ونصف درونج عقربي م ساذج هندي درهمان
ونصف افتيمون ورق الورد الاحمر مكلد ثلثه م زرنباد درهمان بزر البالنكو بزر الفرنجمشك مكلد
درهمان ونصف وفي بعض النسخ يزاد سناء مكي ثلثه م زعفران عنبر اشهب مكلد م كافور نصف درهم
مسك تركي دانق عود خام خمسة م كزبره يابسه درهمان ونصف حشخاش ابيض بنفسج طين ارمني مكلد
درهمان ذهب و فضه محلولان مكلد م لعل نصف مثقال يعجن بشراب التفاح او الحماض مكلد مائة و
سبعون مثاقيل الشربه درهم الى مثقال مفرح بارد ينفع الخفقان الحار ويقوى القلب والدماغ
اخلاطه ورق الورد الاحمر طباشير مكلد درهمان كزبره يابسا مشويا صندل مقاصري مكلد م لب
بزر الخيارين لب حب الدبا مكلد اربعة م بزر الخرفه اربعة م بهمن ابيض لسان الثور مكلد درهمان زرشك
منقى ستة م لولو كهربا بسد مكلد نصف درهم وفي بعض النسخ يزاد الكافور نصف درهم زعفران دانق يدق
الجميع ويحل ويقوم النبات بعرق الخلاف فيعجن فيه الادويه درهم الى مثقال مفرح حار ينفع الخفقان البارد
اخلاطه لسان الحمل سته م بالنكو بهمنين مكلد ثمانيه م ينقع في المثلث فيجفف ويشوى بزر الفرنجمشك
ثمانيه م عود القماري عشرة م طين مختوم لولو مكلد مثقال زعفران م بسد كهربا درونج كزبره يابسه مكلد درهمان
كبابه ثلثه م ورق الورد الاحمر صندل المقاصري مكلد خمسة م العسل المربى فيه الاهليلج ربع ياقوت ذهب
محلول فضه محلول نصف درهم دارصيني درهمان زرنباد ثلثه درونج عقربي درهمان ونصف عسل منقى
نصف من قند ابيض من ونصف يحرق الكهربا والبسد ويدق ويحل باقي الادويه نصف القند ويقوم ويضاف
اليه العسل المنقى وعسل الهليلج فيعجن الشربه منه مثقال مفرح دلكشا يزيل ضعف القلب والوسواس السوداوي
والخفقان ويقوى القلب والدماغ ويزيد النشاط جدا اخلاطه لؤلؤ ثلثه م بسد كهربا يشب قرنفل
كبابه بهمن احمر ساذج هندي دارصيني مكلد م لعل عود خام مكلد مثقال ياقوت اصفر نصف مثقال بهمن
ابيض كزبره يابسه طين ارمني طباشير ابيض مكلد درهمان زرنباد نصف درهم بزر بادرنجبويه قشر الفستق
قشر الاترج صندلين ورق الورد الاحمر بزر فرنجمشك مكلد ثلثه م درونج عقربي عنبر اشهب ورق الذهب
ورق الفضه مكلد نصف مثقال لسان الثور خمسة م عصارة انبرباريس عشره م كافور قيصوري نصف م
زعفران دانق مسك تبتي دانق ونصف شراب حماض مصري نصف من شراب التفاح الاصفهاني اربعون
مثاقيل شراب السفرجل الاصفهاني عشرون مثاقيل تدق الادويه ويحل ويعجن بماء الشربه م دواء
المسك الحلو دافع للرياح طارديه في الحبال نافع للوسواس والجنون من المره السودا ويقوى القلب اخلاطه

زرنباد درونج عقربي مكد خمسة م لولو كهربا مكد ثلثه م بهمنين سادج هندي سنبل الطيب قاقله
جندبيدستر مكد م ابريشم خام سته م زنجبيل دار فلفل اسنه مكد م مشك نصف مثقال يدق وينخل
ويعجن بالعسل الشربر م **دواء المسك المر** ينفع الخفقان السوداوي وسوء مزاج القلب **اخلاطه** سنبل الطيب
م صاف مسك سادج هندي مكد درهمان زعفران نانخواه بزر كرفس مكد اربعة م افسنتين رومي صبر
مكد ثمانية م راوند صيني ستة م جندبيدستر م سفع المرويحل ويصفى فيعجن مع الادوية المدقوقة المنخوله
بثلثه امثالها من العسل المصفى الشربة نصف درهم الى درهم وسقى قوة هذا التركيب الى سنتين **مفرح**
مسيحي يقوى القلب والدماغ والكبد والمعدة والظهر والكليه والهاضمه ويشهى الطعام ويزيد المنى
وينفع الباه وينعظ **اخلاطه** قرنفل لسان الثور بادرنبويه ورق الورد الاحمر مكد خمسة م خولنجان كبابه
قرنفل جوزبوا قاقله كبار قاقله صغار بزر فرنجمشك ورق قرنفل زعفران مصطكى قشر الاترج خصى الثعلب
لسان العصافير بسباسه مكد ثلثه م سنبل اشنه بهمنين مكد اربعة م سادج هندي عنبر اشهب مكد درهمان
زنجبيل دار فلفل لعل كهربا بسد مكد درهم لولو درهمان سعد هندي م ونصف مسك تركى نصف م ورق الذهب
والفضه مكد نصف مثقال الجزو الاعظم ثلثون مثاقيل ان عجن بالعسل فضعف وزن الادويه وان عجن
بالقند فلمثل اوزانها فان اريد معجونا سلغ بدهن الادويه بعشرين درهما دهن من اللوز الحلو بعد ان يدق
فيعجن وان اريد ان يعقد صفحة يدق مع الادويه عشرة دراهم من الخشخاش فيعقد بالقند والشربة منه قدر
الكفايه **نوع آخر من المسيحي** قرنفل خولنجان بسباسه مكد اربعة م جوزبوا خمسة م قاقله الكبار ثلثة م
سنبل الطيب خمسة م اشنه ثلثه م ورق القرنفل لسان الثور زنجبيل مكد ثلثه م بهمنين عشرة م خصى الثعلب
نارمشك مكد م عاقرقرحا م مصطكى ورق الورد الاحمر لولو مكد ثلثه م بسد كهربا مكد م عنبر اشهب درهمان مشك فرنجمشك م
تركى نصف م لعل ياقوت ازرق نصف م زعفران ثلثه م ورق الذهب والفضه مكد نصف مثقال قشر الاترج
ثلثه م سعد هندى درهمان جزو الاعظم ثلثون مثاقيل قند ابيض من الشربة بقدر الكفايه **الباب الثاني**
في المعاجين اعلم انه يجعل العسل في المعاجين لخواص كثيرة وافعال سريعة فيه منها حفظ الادويه
من التغير والفساد وازالة روايحها المتكرهه وطعومها وانضاج الفضول الغليظ وسقيها وافادة امتزاج
الادويه بعضها مع بعض واستخراج قواها **معجون سقنقور** يقوى الباه ويبسط ويقوى الظهر والكليه وينعظ
ويقوى القلب والدماغ **اخلاطه** شقاقل مصرى بهمنين بوزيدان سورنجان مصرى بسباسه مكد
خمسة م بودرنين مكد اربعة م سره سقنقور خمسة عشر مثاقيل خصى الثعلب خمسة عشر م كبابه ثلثة م
قرنفل قضيب البقر الشاب السن مجففا مسحوقا الحب الزلم لب الجلغوزه لب حب الخضراء نارجيل لسان العصافير

العصافير خولنجان قاقلة الكبار بزر الشلجم دار فلفل مكد خمسه مر زنجبيل ثلثه مر نارمشك فر محمشك صندل لبن
حسنحاش ابيض لسان الثور ورق الورد الاحمر بادرنبويه بزر الهليون اسارون قرفه درونج عقربي احمر بوا
ورق القرفه ورق القرنفل جوزبوا اسنه ابيض مكد خمسة مر زعفران خمسة عشر مر سعد هندى زيت بزر
البادرنبويه مصطكى كرسنه بزر الجزر بزر الاسپست مكد ثلثه مر عود خام خمسة مر عنبر اشهب عشره مر مسك تركى
مثقال سنبل الطيب عشره مر سادج هندى ثلثه مر تبسد ثلثه مر فضله محلوله ثلثه مر الجزو الاعظم مائة مثقال
العسل قدر الحاجة الشربة بحسب المزاج **معجون اللبوب الكبير** يزيد المنى ويقوى الظهر والكليه ويسقى المثانه من
البلغم والحصاة وينعظ ويقوى القلب والدماغ وينشط **اخلاطه** لب الفستق لوز حلغوزه حبة الخضرا حب
الزلم جوز حب الفلفل سمسم مقشر مكد خمسة مثاقيل نارجيل خصى الثعلب مكد عشره مثاقيل حسنحاش ثلثه مر خولنجان
ثلثه مثاقيل دارصينى دماغ العصافير عنبر اشهب عصفر برى اصل البابونج شقاقل مصرى بهمنين مكد
خمسة مثاقيل بودرين مصطكى مكد عشره مثاقيل لسان الثور فرنجمشك لولو خمسة مر لسان العصافير مثقالان
قضيب البقر المسحوق بوزيدان ثلثه مثاقيل زرنباد درنب زنجبيل قرنفل بسباسه بزر بادرنبويه مكد ثلثه مر
مسك تركى نصف مثقال عود خام عشره مر زعفران مر لعل درهمان ياقوت ازرق مثقالان ذهب محلول مثقالا
فضه محلول ثلثه مثاقيل قند من او العسل **معجون اسرار الاطبا** له خواص كثيرة ويختص بمنافع نذكره
يزيد الباه ويقوى القلب والدماغ ويزيد النشاط ويقوى القضيب ويحسن اللون ويستعمل بعد الجماع لعرق النسا
والنقرس ونقصان المنى وجميع الامراض العصبانيه **اخلاطه** شقاقل خولنجان خصى الثعلب بهمنين
وج بودرين لسان العصافير مكد ثلثه مر سره سقنقور ثلثه مثاقيل حب البان حب البلسان فلفل ابيض لب
بزر البطيخ لب بزر الخيارين بزر الجرجير بزر الجزر والكراث والبصل والسلجم والفت حسنحاش ابيض لب القرطم
بزر الفجل بزر السذب بزر الجزر الشامى ويقال له دوقو بزر الهليون قرطم برى مكد درهمان دارصينى قرنفل
سنبل الطيب اسارون بسباسه كبابه سعد كوفى دارفلفل قرفه جوز الطيب نارمشك عود خام عنبر اشهب
زعفران مكد مثقال مسك تركى دانق ونصف نارجيل لب اللوز لب الفستق حلغوزه لب البطم حب القطن سمسم مقشر
مكد سبعة مر زنجبيل بوزيدان فستق حلو لب حب الزلم درونج عقربى مكد درهمان يدق الادويه معا والبزور
معا والعنبر والمسك والزعفران معا ويعجن بثلثه امثال من العسل المنزوع الرغوه ويحفظ فى الصينى او القاشى
والشربه ثلثه مر الى ثلثه مثاقيل **معجون اللؤلؤ** ينسب الى جالينوس وله سبعة منافع يقوى القضيب وينعظ
ويفتح الاوعيه ويقوى الاعصاب والدماغ ويزيد الشهوة ويغزر الدم تغزيرا تاما بحيث يخرج المنى بلذة تامة ويحبب
الرجال الى النسا **اخلاطه** لولو تبسد مكد مثقال انيسون بهمن ابيض مكد مر كانج اصل اللبلاب مكد نصف مثقال فقاح اذخر

سعد كرمانى مكه نصفه م سليخه دارصينى اسارون مصطكى مكد دانق ونصف صمغ عربى كثيرا مكد دانق يعجن بالعسل
المنزوع الرغوه ويشرب وقت النوم للجماع مثقال بالماء الفاتر معجون اللبوب يقوى الظهر والكلية وينشط ويزيد
فى الجماع لب اللوز والفندق والفستق حب الفلفل حبة الخضرا جوز نارجيل لب الحكك جلغوزه لب بزر البطيخ
لب حب الزلم سمسم مقشر خشخاش ابيض مكد عشرة م كبابه قرفه خولنجان قرنفل سعاقل مصرى مكد خمسة م مصطكى
بسباسه لسان العصافير سنبل الطيب مكد ثلثه م بهمنين بوزيدان تودرين بزر الحيار بزر الشلجم بزر
بزر البصل مكد ستة م خصى الثعلب عشرة مثاقيل كرمه قرطم مربا عبار طلع النخل قضيب البقر مكد اربعة م دماغ العصافير
الذكور وقت الهيجان عشرة م زعفران زنجبيل نارمشك فرنجمشك دار فلفل مكد ثلثه م عسل ثلثه اوزان الادوية
الشربة مثقالان والغذاء اللحم بالحمص والبصل المكرر مع صفرة البيض النيمبرشت واللحم المكبب مع البصل
المسنون معجون الغلا سفر ويسمى مادة الحيوة يدفع البلغم ويقوى النفس ويفرح ويقوى الهاضمة ويشهى ويزيد
الحفظ ويحد الذهن ويدفع البرودة ويقطر البول ويكسر الرياح ويزيد المنى ويشد القضيب وينفع وجع المفاصل
ووجع الظهر ويشد الاسنان وله منافع كثيرة ويخص بلغمى المزاج اخلاطه فلفل دار فلفل زنجبيل دارصينى
قشر بليله املج المقشر سيطرج هندى زراوند مدحرج عروق بابونه خصى الثعلب لب الجلغوزه نارجيل مكد عشرة
م نور البابونج النقى يلتون م نزع رغوة العسل ويعجن وربما زيد فيه الرازيانج خمسة م معجون نوشدارو ويقال
له جوارش المفرح والمفرح الكندى ايضا وهو من المعاجين الهندية يصلح تناوله قبل الطعام وبعده يقوى المعدة
ويهضم الغذا ويحمر اللون ويطيب النكهة ويقوى الكبد وهو من المعاجين الكبار المعتبرة اخلاطه ورق
الورد الاحمر ستة م سعد خمسة م قرنفل مصطكى اسارون مكد ثلثه م هيل قاقله بسباسه جوزبوا م زعفران
سنبل الطيب زرنب مكد درهمان لبن الاملج رطل يعل فى تسعة ارطال من الماء العذب الى ان بقى ثلثه فيترك
ويمرس باليد ويصفى ويضاف اليه من من الفانيد اى كعب الغزال فى قوام العسل فيعجن فيه الادوية وان عجن
بالعسل جاز وكذا القند وقد يضاف اليه شى من المسك وربما زيد عليه الفرنجمشك واللولو والساذج الهندى
مكد درهمان والشربة منه مثقالان ونصف معجون انقردياء الكبير ينفع الفالج واللقوه والصرع وهو ترياق
لجميع الامراض من البرودة ويقوى الباه فى الباغمى ولاشى له انفع منه اخلاطه عاقرقرحا شونيز قسط فلفل
دار فلفل وج مكد م ورق السذاب جنطيانا رومى حلتيت زرا وند مدحرج حب الغار جندبيدستر شيطرج
خردل مكد خمسة م عسل البلادر اربعة مثاقيل ونصف يدق وينخل ويدهن بدهن الجوز ويعجن بثلثه امثاله
من العسل ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة درهم الى مثقال ويزيده الفستق جودة معجون انقردياء الصغير
قريب من الكبير فى خواصه اخلاطه الاهليلج الاسود قشر الهليلج الاملج المقشر مكد عشره سعد كوفى سنبل الطيب

الذكور

الذكروح فلفل زنجبيل عسل البلادر مكد خمسة م يدق وينخل ويدهن بدهن الجوز ويعجن بثلثة امثاله من العسل
الشربة الى مثقال **فلونيا رومي** ينفع القولنج وعسر البول والطحال والتشنج والسل ووجع الاحشا
والسعال والخناق ووجع الكبد والسن وضعا عليه **اخلاطه** زعفران خمسة م فلفل ابيض بزر البنج
مكد عشرون م افيون عشرة م فطراساليون اربعة م بزر الكرفس النبطي ثلثه م سنبل الطيب اربعة م ساذج
هندي سليخه عاقرقرحا حب البلسان فرفيون مكد م يدق وينخل ويدهن بدهن البلسان ويعجن بالعسل
ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة للقولنج حمصة بماء الكرفس وكذا الوجع الكليه وبعض يبدلون الدوقو
من بزر الكرفس وقوة هذا المعجون تبتدي من ثلثة اشهر وتبقى الى ثلث سنين **فلونيا الفارسي** ينفع القولنج
ودم النسا ورياح الرحم **اخلاطه** فلفل ابيض بزر البنج مكد عشرون م افيون عشرة م زعفران خمسة
م وبعضهم يضيفون اليه الطين المختوم خمسة م سنبل الطيب عاقرقرحا م فرفيون مكد درهمان جندبيدستر
ستة م درهم زرنباد دورنج عقربي مكد نصف م لولو مسك مكد نصف مثقال كافور دانق ونصف يدق
وينخل ويعجن بالعسل ويستعمل بعد ستة اشهر وتبقى قوته الى سنين **معجون برشعثا** يسكن وجع الضرس
وضعا عليه وللقولنج يبلع نصف درهم وهو يسكن الاوجاع ويقطع الدم **اخلاطه** فلفل ابيض بزر البنج
مكد عشرون مثقالا افيون عشره مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل سنبل الطيب فرفيون عاقرقرحا
مكد مثقال يدق وينخل ويجعل بضعفه من العسل ويوضع في الشعير الى ستة اشهر فيستعمل **معجون نافع**
هو من المفرحات والمعاجين الكبار وعد من الترياق **اخلاطه** فوفل زنجبيل قرنفل ساذج هندي سنبل
الطيب فرفيون عاقرقرحا مكد مثقال يدق وينخل ويعجن دار فلفل خيربوا جوزبوا قاقله الكبار شيطرج
لسان العصافير درونج عقربي بادرنبويه لسان الثور مصطكي خولنجان فرنجمشك لؤلؤ صندل زراوند
مدحرج سليخه ياقوت رماني ورق الورد الاحمر مكد درهمان بسباسه سنبل م قشر الاترج ثلثه م زعفران
قشر السليخ مكد م بهمن احمر نصف عنبر اشهب م مسك نصف دانق يدق وينخل ويعجن بالعسل المصفى والشربه
مثقال **معجون زدعوني** له خواص كثيرة ويختص بالباه ويقوى القلب والكبد والدماغ والكليه
ويزيد المني وينعظ **اخلاطه** بزر الكرفس بزر الجزر بزر الشبث انيسون رازيانج لب حب البطيخ لب بزر القثا
اصل الكرفس مكد خمسة مثاقيل بسباسه قرنفل فلفل موه كبابه عاقرقرحا مكد ثلثه م قرفه زعفران كندر
مصطكي عود مكد اربعة م بزر الهليون شقاقل بوزيدان بهمنين بودرين لسان العصافير مكد خمسة
م زنجبيل بزر السلجم بزر الفت بزر الجرجير بزر الفجل بزر البصل حب الرشاد كربه بزر الكراث خولنجان جوز
الطيب ورد القرفه دار فلفل مكد ثلثه م بصل الفار المشوى م ونصف لب حب الفلفل لب حب الزلم لب

الجلغوزه نارجيل مكد خمسة مثاقيل خصى الثعلب قضيب البقر دماغ العصافير الذكر الهيجانى قرطم مربى فحل
النخل مكد عشرة مثاقيل عنبر اشهب درهمان مسك نصف م يدق الجميع وينخل فاينه وزن الادوية عسل وزن
الجميع يعجن والشربة لحار المزاج درهمان ولبارد المزاج خمسة م ويشرب المحرور قبل تناول المعجون كاسا
من حليب البقر ممزوجا بعشرة م من السكر فيبلع المعجون وبارد المزاج يبلع اولا المعجون ويعقبه بكاس من ماء
العسل ولا نظير له فى امر الباه وهو مجرب معجون حجر اليهود يفتت رمل الكلية والمثانه اخلاطه لب بزر القثا
والبطيخ ولب حب الدبا وحب الكاكنج مكد خمسة م حجر اليهود خمسون درهما يدق وينخل ويعجن بثلثة امثاله
من العسل معجون كاكنج نافع لوجع الكليه والمثانه اخلاطه بزر البنج رازيانج مكد سبعة م لب بزر
القثا خمسة م بزر الحماض افيون لب الجلغوزة المشوى لب الفندق المشوى لب الجوز المشوي زعفران
مكد ثلثة م حب الكاكنج خمسة وعشرون عددا كثيرا اربعة م يدق وينخل ويعجن بالمسحج ويستعمل بعد ستة
اشهر معجون عقرب ينفع المثانة جدا وللدغ العقرب اخلاطه العقرب المحرق وقد مر صنعه احراقها ثلثه م خطيانا
رومي درهم ونصف زنجبيل مر درهم فلفل ودار فلفل مكد درهمان اصل الكاكنج الجبلى خمسة م جند بيدستر
اربعة م يدق وينخل ويعجن بالعسل ويستعمل بعد سنته اشهر شربة منه للبالغ دانق ولغير البالغ نصفه
معجون سجربنا هو من الترياقات والمعاجين الكبار ينفع وجع المعدة والقولنج وسوء الهضم والامراض البلغميه
والرياح الغليظة اخلاطه جند بيدستر افيون دارصيني اسارون لب دوقو مكد مثقال م فلفل دار فلفل
فيه فسط مكد ستة مثاقيل يعجن الجميع مدقوقا منخولا بالعسل ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة منه
من دانق الى مثقال معجون قباد الملك ينفع وجع المفاصل والنقرس ويزيل وجعه ووجع الطحال
والرياح الغليظه والحميات القديمة والقولنج ويفتح السدة ونفتيت الحصاة وينفع ضيق النفس والسعال
القديم وقروح الامعا وظلمة البصر ووجع الحلق ويحفظ الصحة على من تناول منه يومين ويبقى قوته
من ستة اشهر الى ثلث سنين اخلاطه حنطانا رومي اسطوخودوس قردمانا جاوشير كمافيطوس بزر
السذاب فراسيون اسقورديون ميعه سائله مكد خمسة مثاقيل م زعفران قسط فلفل ابيض ادخر
سنبل الطيب فرفيون قشر اصل اللفاح اشق فودنج الجبلى رازيانج بزر الجوز البرى ورق الورد الاحمر
ناردين افليطى حب البلسان مكد ثلثه مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل سليخه رومي سنبل عشر مثاقيل
فيه عصارة الغافت كاسم بزر الجند قوقى صمغ اللوز مكد اربعة مثاقيل افيون بزر البنج الابيض مكد
ستة مثاقيل يحل الصموغ والعصارات فى المثلث ويدق الادوية وينخل ويعجن بثلثة امثالها من العسل
ويستعمل بعد ستة اشهر معجون النجاح مسهل للسوداء والبلغم اللزج والاخلاط الغليظه اخلاطه هليلج

هليلج اسود قشر البليلج اهليلج الكابلي آملج مقشر افتيمون مكد عشرة م اسطوخودوس بسفايج فستقي
تربد ابيض مجوف محدوش مدهن بدهن اللوز مكد خمسة م غاريقون ثلثة م حجر لازورد حجر ارمني مغسول
مكد درهمان ونصف سقمونيا ثلثه م العسل المنزوع الرغوة ما يتم وخمسون مثقالا **معجون خيار شنبر**
تربد ابيض محدوش مدهن بدهن اللوز اربعون م بنفسج يابس عشرون م هليلج هندي رب السوس مكد
سبعة م رازيانج انيسون مصطكي مكد خمسة م سقمونيا عشرة م عسل الخيار شنبر مائة م دهن اللوز
اربعون م يسحق السقمونيا بالبنفسج ويدق الادوية وينخل ويدهن بدهن اللوز فيعجن بما يتم من العسل مع ما يتم
من السكر الاحمر وينبغي ان لا يصل النار الى عسل الخيار شنبر الشربة خمسة مثاقيل الى سبعة **معجون
سورنجان** مخصوص بمواد النقرس والمفاصل وعرق النسا ووجع الظهر **اخلاطه** سورنجان مصري ثلثون
مثقالا فلفل دار فلفل ورق الحنا مكد مثقال كمون كرماني قشر اصل الكبر شيطرج هندي مكد درهمان
ملح نفطي مثقالان ونصف زبد البحر مثقالان تربد ابيض اربعون م زنجبيل سبعة م بوزيدان خمسة م
قشر الهليلج الاصفر خمسة مثاقيل سقمونيا ثلثة م يدق وينخل ويعجن بثلثة امثال من العسل الشربة الى سبعة
مثاقيل من خمسة **معجون مسيحي** لهضم الطعام وشهوته وقوة النكاح والظهر والكلية **اخلاطه** قرنفل
درهمان خولنجان خمسة م قرفة سبعة م شقاقل مصري خمسة م مصطكي خمسة م جوزبوا عشرة م بسباسه
خمسة م اشنه سبعة م زنجبيل ثلثة م لسان العصافير خمسة م سنبل الطيب عشرة م دارفلفل ثلثة م
عاقرقرحا خمسة م نارمشك ثلثة م قشر الاترج خمسة م زعفران ثلثة م عشرة م مسك نصف م الجوز الاعظم
خمسون م دهن اللوز عشرة م عسل وزن الادوية ونصفه بقدر الكفاية

الباب الثالث في الجوارشنات

اعلم ان الجوارشنات كالمعاجين الا انها اي المعاجين تارة حلو وتارة مر وتارة كريه
الرائحة والجوارشنات طيب الرائحة والطعم وهو فارسي معرب اي الهاضوم والفرق بين ادويتهما ان
ادوية المعاجين انعم سحقا وينخل ادوية الجوارشنات بمنخل خشن خصوصا ما يتخذ منها للاطلاق وحاله
الامساك ولاصحاب القولنج والجوارشنات والذها جوارش العود وهو مقو مسخن للمعدة تسخينا
لطيفا والغرض من الجوارش هو تسخين المعدة وادويته كالعود والزنجبيل والقاقلة والطيب والاذخر
والجوزبوا والنارمشك والسعتر والفرنجمشك وغيرها من مسخنات المعدة وقد يضاف بعض الادوية
للقبض ايضا كحب الاس والجلنار والطباشير وامثالها وقد يجمع اليه جرم السفرجل المطبوخ في الشراب و
الخل والسكر الطبرزد او يجمع اليه رب السفرجل والسكر فيبسط في الطبق فيعق ما بعده ينعقد ويقال له
السفرجل وهو قابض مصلح للمعدة الضعيفة مع الاسهال وقد يجمع اليه مكان القابضات بعض المسهلات كالسقمونيا

خمسة م قاقلة

اطيب

والتربد ويقال له السفرجل المسهل وهو يصلح للقولنج مع الغثيان وقد يضاف اليه ما يكسر الرياح كالكمون
امامع البورق واما بغيره وقد يضاف اليه الافيمون والنانخواه للادرار وح بنعم سحقه ويضاف اليه
الفلفل لاصلاح الادرار ويدبر الكمون الخل للمقوية والتلطيف وربما يضاف اليه ادوية حارة قابضة
ويعسل الطبرزد يعجن وهو لاصلاح اسهال المعدة مع برودة المزاج وربما يضاف اليه عجم الزبيب وحب الاس
والخرنوب النبطي والجلنار والحماز ح ودقاق الكندر والنانخواه المدبر بالخل ويعجن بعسل الطبرزد
اوبرب السفرجل وهو يصلح الاسهال المعدي مع حرارة المزاج لكن يراد عجم الزبيب وحب الاس لمناسبتهما
الات الغذا ولكثرة منافعهما ويقلل دقاق الكندر والنانخواه لحرارتهما وبالجملة قانون تركيب الجوارشات
قانون المفرحات في الادوية الصلبة وتاخير الزعفران والمشك وتحديس البريد وتدهينه ويجز الغاريقون
الاسود والتربد الاصفر فانهما مهلكان والاسهل قد يضاف الى الجوارشات وكثيرا ما يترك لمرارته واما
جوارشن العود والمصطكي والفواكه فالاولى ان يسك من النبات او الابلوج ويبل اجزاوه بالماورد ويطرح
في السكر واما ماء الفواكه كالزرشك والرمان وغيره ويغلى حتى يقرب من الانعقاد وعندما يقرب السكر
من الانعقاد يسكب فيه قليلا قليلا ويضرب بالمغرفة حتى يتم وينبغي ان يسكب على الطبق الحار وهو حار
وان كان فيه عنبر يطرح اولا ويحل براس المغرفة فيه وعندما يبرد قليلا يطرح الادوية فيه مبلولا بما
الورد وان كان فيه مسك حل بالماورد ويطرح اخر الجميع ويحفظ المعاجين والجوارشنات في اناء صيني او
له زجاجي او قاسي ومنع بعض عن الزجاجي ولا يملا الانا ويسد راس الانا فيوضع في الشعير اربعين يوما
وقد يكفي باسبوع عند الضرورة واما المسهلات فلا يوخر استعماله عن تركيبه جوارشن السقنقور ينفع الكلية
البارده ويزيد الباه وينعظ جدا اخلاطه بزر الحليون وبزر البصل والكراث والشلجم والفت والجرجير حب الرشاد
كربلب حبة الخضر السان العصافير سمسم مقشر بزر الفجل لب الجلغوزة ثلثه م زنجبيل شقاقل مصري خولنجان
دارفلفل مكد خمسة م دارصيني جوز الطيب بهمنين مكد درهمان سره سقنقور خمسة م خصي الثعلب عشرة م
قضيب البقر عشرة م يدق وينخل ويعجن بثلثة امثاله من العسل والشربة منه درهمان مع الملث وحليب البقر
او ماء العسل بحسب المزاج جوارشن خبث الحديد ويقال له المحوش ينفع استرخاء المعدة والبواسير
وفساد المزاج ويزيد الباه ويصفي البصرة ويمنع سرعة الانزال ان استعمل اربعين يوما متتابعا اخلاطه
الهليلج الكابلي الهليلج الاسود البليلج الاملج المقشر شيطرج سنبل الطيب فلفل دارفلفل زنجبيل سعد
كوفي مكد عشرة م بزر الشبت بزر الكراث مكد اربعة م الحديد مدبرا بالخل اربعة عشر يوما مجففا في الظل حث صح
مشويا بدهن اللوز مسحوقا ثانيا بعده ما يه م يعجن بثلثة امثاله من العسل ويضاف اليه بعد العجن درهمان

درهمان من المسك يحفظ فى اناء صينى او رصاصى ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهمان وبعضهم
يزيدون عليه عشرة دراهم من السمسم المقشر **جوارشن زنجبيلى** ينفع الكليه والظهر ويقوى المعدة ويزيل
التخمه وسوء الهضم ويدفع البلغم ويطيب النكهة ويمنع سيلان الماء من الفم ويكسر الرياح ويقى المثانة
من الرمل ويدفع برودتها ويزيد المنى ويقوى الكبد والدماغ قال بقراط من تناول من هذا سنة ثلثة
ايام لا يحتاج الى الطبيب **اخلاطه** بزر الكرفس بزر الجزر سنبل ناتخواه رازيانج لب بزر البطيخ لب بزر القثد
اصل الكرفس مكد خمسة مثاقيل عاقرقرحا و قرنفل زعفران مصطكى عود خام مكد درهمان بسباسه قرنفل
فلفل كبابه مكد ثلثه م عنبر اشهب يدق وينخل ويعجن بثلثه امثاله من العسل ويستعمل بعد شهر الشربة
درهمان الى مثقالين **جوارشن منسوب الى جالينوس** له خواص كثيرة يقوى جميع الاعضا ويطيب النكهة
ويكسر الرياح ويدفع كثرة البول من البرودة ويذهب بالسعال البلغمى ويقوى الباه ويصفى اللون ويذهب
رياح البواسير والصداع من البرودة والجنون والنقرس والقوباء والبهق والبواسير ورمل الكليه ويحفظ و
سواد الشعر من ادمن منه احدا وعشرين يوما امن من هذه العلل جميعا بعد عشرة ايام من تركيبه **اخلاطه**
سنبل الطيب قاقله سليخه دارصينى خولنجان قرنفل سعد كونى زنجبيل زعفران فلفل اسض دارفلفل قسط
بحرى عود بلسان اسارون حب الاس قصب الذريرة مكد م مصطكى عشرة م قند بوزن الادوية يدق وينخل
فيعجن بالعسل الشربة مثقال قبل الطعام او بعده **نوع آخر من الزرعونى معتمد عليه** بزر الهليون سقاقل المصرى
بهمنين بوذريين سره السقنقور لسان العصافير مكد م زنجبيل بزر الجزر والشلجم والفت والجرجير و
بزر البصل والكراث والحرف جوزدار فلفل دارصينى بوزيدان مكد ثلثه م بزر الانجره درهمان فاينك
وزن الادوية يعجن بالعسل الشربة مثقال الى مثقالين **جوارشن الكمونى** ينفع من برودة المعدة والحميات البلغميه
والسوداويه وبرودة الانثيين والفواق البلغمى وهو من المعاجين الروميه **اخلاطه** كمون كرمانى
مدبر فى الخل يوما وليلة مجففا فى الظل مسويا رطلا بغدادى فلفل ثلثون م زنجبيل اربعون م ورق السذاب
مثله بورق ارمنى عشره م يعجن بثلثه امثاله من العسل الشربة مثقال الى مثقالين **جوارشن كمونى كبير**
كمون كرمانى مدبر كما مر رطلان بالبغدادي فلفل هليون م زنجبيل ورق السذاب مكد اربعون م بورق
ارمنى عشره م دارصينى سليخه رومى قرنفل حب البلسان سنبل الطيب مصطكى مكد اربعة م يدق وينخل
ويعجن بثلثه امثاله من العسل الشربة مثقال الى مثقالين **جوارشن سفرجلى مسهل** يقوى المعدة ويشهى الطعام
ويفتح القولنج وهو يحضر به **اخلاطه** سفرجل اصفهانى منقى من القشر والحب يقطع ويطبخ فى رطلين
من الماء حتى يتهرا فيدق وينخل بمنخل من الشعر ويصب عليه من من العسل ويقوم ويترك ويطرح الادوية

التي نذكره عليه مد فوقه منخوله ويضرب بالملعقة الى ان يمتزج **واخلاط هذه** زنجبيل دارفلفل دارصيني مكل درهمان

هيل قاقله زعفران مكل ثلثه م مصطكى سقمونيا تربد ابيض مجوف محدوس مدهن بدهن اللوز ثلثون م الشربة

من خمسة مثاقيل الى سبعة نافع للقولنج **جوارش سفرجلي ممسك** يعقل البطن ويقوي المعدة ويحبس

القي ويحسن اللون ويشهي الطعام **اخلاطه** ينقي السفرجل الاصفهاني من الحب والقشر رطلان ويقطع

ويغلي في الخل الى ان يتهرا فيدق ويصب عليه رطل من العسل المصفى ويغلى الى ان يشرف على الانعقاد

فينزل ويذر عليه هذه الادوية زنجبيل فلفل دارفلفل مكل اربعة م بزر الكرفس نانخواه مكل م زعفران درهمان

مد فوقه منخوله فيعجن حتى يستوي الشربة الى اربعة مثاقيل **جوارش تمري** ينفع القولنج وعسر البول **اخلاطه**

بورق ارمني كمون كرماني فطراساليون زنجبيل فلفل ابيض مكل درهمان ونصف سقمونيا خمسة م التمر الهيرون

بلا نواة لب اللوز مقشر اورق السذاب مكل عشرة م ينقع التمر في الخل يوما بليلته فيدق ويغربل فيضاف الى

التمر ثلثة اوزان الادوية من العسل المصفى فيعجن الشربة خمسة مثاقيل الى سبعة بالماء الحار للقولنج **جوارش**

شهرياران ينفع لبرودة المعدة والكبد ويختص بالقولنج للاسهال **اخلاطه** زنجبيل قرنفل فلفل دارصيني

سليخه سنبل الطيب جوز بوا هال مصطكى قاقله حب البلسان زعفران مكل اربعة م ونصف سقمونيا ثلثه م

تربد مجوف ابيض محك وشحم هو بدهن اللوز ثمانيه م حب النيل ثمانيه م سكر ابيض وزن الادوية يدق ويحل

فيعجن بالعسل المصفى الشربة اربعة م الى سبعة مثاقيل بحسب المزاج بالماء الحار يفتح القولنج **جوارش عود**

يقوي الهاضم ويشهي الطعام ويقوي المعدة وينفع البلغم **اخلاطه** قرنفل مصطكى مكل ثلثه م قاقله الكبار

سنبل بسباسه قرفه مكل درهمان عود خام قشر الاترج مكل خمسة م زعفران جوز بوا زنجبيل دارفلفل مكل م

نبات من **نوع آخر** عود خام خمسة م قشر الاترج مصطكى مكل نبات من **جوارش عنبر** يقوم النبات بزر فيطرح

عليه مثقال من العنبر فيسك على الحجر فيقطع بالسكين بعد ما ينعقد **جوارش مصطكى** نافع لبرودة المعدة والكبد

ورياحهما دافع للبلغم ويمنع سيلان الماء من الفم **صنعته** يذاب مثقالان ونصف من المصطكى فيسحق و

يطرح على السكر الابيض بعد قوامه الى حد الانعقاد فاترا وان طرح والسكر حار مر طعمه وان زيد على المصطكى الى

ثلثه مثاقيل واربعة جاز وان اضيف اليه ماء الليمو جاز **جوارش الفواكه** يقوي المعدة ويمنع القي ويكسر

الصفرا وينفع الكبد والقلب والامعاء **صنعته** ماء الرمانين ماء التفاح ماء السفرجل ماء الكمثرى ماء

الحصرم ماء الزرشك ماء السماق ماء الرعرور جميعها متساويا يغلى بنار لينة الى ان يبقى ربعه فيصفى الالوح

ويقوم قواما زايدا فينزل ويضرب بالدستج ويسكب من هذه المياه قليلا قليلا بالتدريج الى ان يتم وان

اضيف اليه شيء من ماء الليمو والحماض جاز وان كوى ماء الزرشك بالحديد فاحسن وفي جوارش المنادح كالحماض

والحماض يزاد على قوام الليمو بكسره واما ماء الحصرم فيبالغ في قوامه الى ان يسرف حد الربوب **جوارش**
آملج شير آملج عشرون مثقالا اقشر الفستق مصطكى قشر الاترج زرشك منقى عود خام من كل ثلثه
عنبر اشهب مثقال نبات من ونصفا **الباب الرابع في الاطريفلات اطريفل كبير**
هليلج كابلي هليلج اسود املج بليلج مقشر فلفل دارفلفل من كل ثلثون م زنجبيل بوزيدان بسباسه
شيطرج شقاقل مصري بودرنبان لسان العصافير مغرجب الفلفل سمسم مقشر خشخاش ابيض
بهمنين سكر ابيض من كل عشره م يدق وينخل الادويه ويدهن بدهن اللوز ويعجن بثلثة امثاله
من العسل الشربه مثقال الى مثقالين ويستعمل بعد شهرين ويبقى قوته الى ثلث سنين ينفع البواسير
ويحسن اللون ويزيد الباه ويقوى المعدة **اطريفل صغير** نافع لاسترخاء المعدة ورطوبتها
ويدفع البواسير ويجود الذهن **اخلاطه** هليلج كابلي هليلج اسود هليلج اصفر املج مقشر كزبره
يابسه اجزاء متساويه يدق وينخل ويدهن بدهن اللوز ويعجن بثلثه امثالها من العسل ويستعمل
بعد شهرين الشربه مثقال الى مثقالين وبعضهم يسقطون الهليلج الاسود **اطريفل الديدان** نافع للديدان
الكبيره والصغيره جدا **اخلاطه** ترمس كابلي مقشر عشرة م حب النيل تربد ابيض مجوف مخدوس
مدهن بدهن اللوز قسط مر من كل خمسة م قنبيل ترمس افسنتين رومي سيح ارمني افيثمون افربيطي ملح
نفطي خردل ابيض شحم الحنظل سعد هندي راسن يابس من كل ثلثه م يدق وينخل ويعجن بضعفه
من العسل الشربه من درهمين الى ربعة مثاقيل **اطريفل المقل** هليلج كابلي هليلج اصفر املج مقشر من كل
درهمان مقل ثلثون م يحل المقل بالماء ويصب عليه ستون درهما من العسل المصفى ويقوم فيعجن به
الادويه نافع للبواسير جدا **اطريفل المقل المائى** هليلج اسود هليلج اصفر املج مقشر اسطوخودوس
افتيمون بسفايج من كل عشره م مقل فلوس الخيار شنبر من كل ثلثون م يجعل المقل والخيار شنبر
في الماء ويصب عليه العسل ثلثة اوزان الادويه ويعجن به الادويه **الباب الخامس**
في المربيات اترج المربى طبعه حار يابس يقوى المعدة خصوصا ومع قشره يوخذ الاترج الكبير
الذي يقال له دبا لد فينقى من حماضه فيغلى لحمه في القدر بالماء الى ان ينتصف في الطبخ فيخرج و
يعصر ويطرح في العسل ويقوم بنا رها وبه وان اريد بالسكر فكذلك لكن الاترج والهليلج و
السقاقل والجزر بالعسل اولى والتمر الهندي والتفاح والنيشوق والسفرجل والكمثرى بالقند
شقاقل مربى يزيد الباه وينعظ **صنعته** يوخذ الشقاقل الجديد ويقشر ويغلى
الى نصف نضجه ويصب عليه العسل المصفى ويغلى بنار لينه الى القوام فينزل ويجعل في اناء صيني

اطريفل الشونيزي نافع الصداع من بخار المعدة مقولها اخلاطه
هليلج كابلي هليلج اسود كزبره يابسة اجزاء متساويه
املج مقشر هليلج بدق وينخل ويدهن بدهن اللوز ويعجن بثلاثة امثالها من
العسل ويستعمل بعد شهرين الشربه مثقال الى مثقالين

ويستعمل بعد اربعين يوما **جزر مربى** يزيد الباه ويقوى الظهر وينفع الصدر **صنعته**
يوخذ الجزر الكبير الرطب النضير ويجرد قشره ويقطع قطعات فى حجم الخنصر ويرمى وسطه و يغلى
مع قليل من العسل بالماء الى نصف طبخه فيخرج ويصب عليه العسل الصافى فيغلى غليات وينزل ويترك ٥
الى اربعين يوما فى اناء ويتعاهد غسله وغسل اوانى المربيات لازم ما خلا الاترج فانه
لا يحتاج اليه **تفاح مربى** يقوى المعدة والقلب يغلى التفاح بالماء طبخا منتصفا فيصب عليه
القند الصافى ويغلى الى ان يتغير لون التفاح ويغلى ماؤه ويدبل وينزل ويجعل فى اناء صينى
او قاشى ويستعمل بعد اربعين يوما والاولى ان يقشر التفاح ويقور اسفله وينزع عنه حبا ته
وغلافها فيغلى فى ماء عذب مع يسير من الحلو الى ان يتم طبخه فيصب عليه السكر الصافى ويقوم
سفرجل مربى اقوى من التفاح فى تقوية المعدة وصنعته مثل صنعته **كمثرى مربى** يقوى
المعدة صنعته مثل صنعة اخويه **دقسو مربى** يسكن الحرارة والعطش ويلين الطبع وصنعته مثل
السوابق الا انه ينبغى ان يكون جلابه ارق قواما لان رطوبته اقل من السفرجل واخويه **قرع مربى**
ينفع الصدر والريه والمثانه التى فيها صلابة **صنعته** يوخذ الدباء النضير الجديد ويجرد
قشره ويرمى لبه فيقطع على قدر الاصبع ويغلى بالماء منتصفا فى الطبخ فيخرج ويطرح فى العسل او
القند ويغلى الى القوام فيجعل فى الاناء **بطيخ مربى** ينفع الحرارة والعطش **صنعته** يوخذ
قشر البطيخ المذكور وينقع فى الماء والنوره ثلثة ايام بلياليها فيخرج وينقع فى ماء الملح يوما وليلة
فيخرج وينقع فى الماء القراح ثلثة ايام ولياليها فيجعل فى القدر فيغلى بالماء ويسير من العسل الى ان
في الطبخ فينزل ويترك حتى ينحدر عنه الماء فيعاد الى القدر ويصب عليه العسل ويغلى الى حد القوام
فيجعل فى اناء ويستعمل بعد اربعين يوما **اوج مربى** نافع للقوه والقولنج الريحى جدا وينفع المصروع
صنعته يوخذ الوج التركى السمين وينقع فى الماء ثلثة ايام بلياليها فيخرج ويغلى فى الماء
مع قليل من العسل الى ان ينتصف طبخه فيخرج ويطرح فى العسل المصفى ويطبخ الى القوام فيستعمل بعد
الاربعين **جوز مربى** ينفع المعدة الباردة والكليه ويزيد الباه **صنعته** يوخذ الجوز
الرطب الذى لم يتصلب قشره بعد فيقشر ويجعل فى قدر ويصب عليه العسل ويطبخ بنار لينه
غليات قليلة فينزل ويستعمل بعد الاربعين **لوز مربى** ينفع السعال **صنعته** يوخذ اللوز السمين
ويقشر ويجعل فى القدر ويضيف اليه المنيج والماء قدر ما يغمره ويغلى غليات خفيفه فينزل
ويترك ثلثه ايام فيخرج ويضيف اليه العسل والشهد ويغلى غليات خفيفه فينزل ويجعل فى الاناء

فى الاناء الى الاربعين ويتعاهد غسل الاناء فى هذه المدة **بنفسج مربى** يلين الصدر ويدفع خشونة
الحلق ويسكن السعال ما كان من الحرارة **صنعته** يوخذ ورد البنفسج بغير قضبانه ويمرس
باليد حتى وان اريد ذق مع القند وفى كل من من روس البنفسج يجعل منين من القند وان
زيد القند جاز الى اربعة امنان فيوضع فى الشمس الى الاربعين ويحرك بكرة وعشية **جلنجبين**
سكرى ينفع من البلغم ويقوى المعدة والهاضمه **صنعته** يوخذ من الورد الذى لم
يذبل بعد من من اورد اقر والقند الابيض منوين وان اريد اربعة امنان فيعمل مثل عمل البنفسج
جلنجبين عسلى ينفع لبرد المعدة وبرد الكبد وسوء الهضم من البرودة والاستسقا البارد و
صنعته مثل السكرى **جلنجبين سفرجلى** يقوى القلب والدماغ وهو من المفرحات يوخذ نور
السفرجل ويصنع مثل البنفسج والمورد **جلنجبين لسان الثور** من الادوية القلبيه يدفع مادة السوداويه
ويزيل الخفقان وينفع السعال البلغمى يوخذ ورد لسان الثور ويعمل العمل السابق وهو ورد السفرجل
يعمل بالسكر وان كان لابد من العسل فبالمناصفه مع السكر **الباب السادس فى الاشربه**
اعلم ان القند انواع اجوده الابيض الشفاف الخشن وتصفيته ان يوخذ اللبن ويمزج بعشرين امثاله
من الماء فيصب قدر منه فى القدر ويطرح عليه عشرين امثال اللبن اعنى مثل الماء القند ويمرس
حتى يذوب فيوقد تحته النار الى ان يبتدى الغليان فى اطراف القدر فيسقى من اللبن موضع الغليان
الى ان يغلى وسط القدر فيصب عليها مغرفتان او ثلثه من تلك اللبن ويرفع اليد حين الصب حتى
يصل اللبن الى القدر ويمد المغرفه حين الصب ليصب بالتدريج لا دفعه فيوقد النار لينه الى ان يطفو
الاوساخ والزبد راس القدر ويصبر ساعة حتى يصير كهيئة الزنبور فيغرف هيئته من اعلى الراوق بالمغرفه صح
بحيث لا يتحرك الراوق ويعاد انفاده ويزاد اشعاله وصب اللبن على موضع الغليان كما فى الاولى
حتى تقذف بكل وسخ فيه الى فوق فيعرف بالمغرفه الى ان يبقى الراوق الصافى فيصفى بمصفاة من
الكرباس الغليظ ويعاد عليه النار للقوام وينبغى ان يعلم المركب ان القند الذى يقال له املو
احسن للجوارشنات خصوصا الفواكهى منها وان لم يوجد فما يكون احسن واسرع الى الانعقاد
والاشربة السائله فالاولى فيه البنيه واضعفه انعقادا واما اجزاء الاشربه فيراعى فيه امور
مثلا المختار من العناب الجرجانى وان لم يوجد يتحرى العناب السمين اللحيم الطيب الطعم فيغلى ويصفى
بالكرباس من غير ان يسد من جرم العناب شى من الكرباس لان لعابه مغثى واما شراب النيلوفر
فلا يبالغ فى مرس النيلوفر المطبوخ لان فى خلال قضبانه الزلف قلما يخلو منه فاذا غلى عصر وصفي

وخلي حتى يرسب منه ما كان من تراب فيوخذ اعلاه ويترك ما رسب فيطرح في القند واما
البنفسج فينبغي ان يبالغ في مرسه باليد لاخذ لعابه وينبغي ان يكون قوام شراب البنفسج اشد
وكذا شراب التوث ولسان الثور والفراصيا واما شراب الذرنباد والاشربة الوردية والاصولية
فبعضهم يدقونها جريشا وبعضهم ناعما لا بالمبالغه وينبغي ان يطرح الاصول اولا في القدر بل
ينقع من قبل يوما وليلة وينبغي ان ينقى ودق الورد الاحمر وغيره من الصفرة وغيره ويطرح زرد
الكسوت وكذا اسابر البرور في اخر الطبخ مربوطا في صرة كتان واذا تم طبخ الشربة يوخذ لبن
الراوند ويصب عليه واما شراب الريباس فينقى الريباس ويختار منه القضبان الكبار العراض
الصادق الحموضه فيدق بهاون حجري فيعصر ماؤه ويخلى ليله في اناء صيني ليصفو جيدا واما
شراب النارنج فيحتاط في اخذ مائه ليلا يكتسب المرارة من قشره ويطبخ في قدر حجري وينزع رغوته
فيصب في القند واما شراب الليمو ففيه طرق نوع سائل وهو ما اذا غلي القند غليا تم وبلغ قوامه
يصب عليه ماء الليمو الصافي وينزع رغوته فينزل ونوع اخر الطف انه يراد في قوام القند
فينزل ويصب عليه ماء الليمو ويدار الدستج على حوالي القدر عدة مرات ويحك ما جف
عليه من القند فيخلط الجميع ونوع اخر اذا بلغ القند قوام الجوارشنات نزل وصب فيه ماء
الليمو وكب على راس القند رمكبة وخلي حتى يتحبب مثل النبات حبات ونوع اخر يقال له انكشيح
وهو صالح للغثي يمزج بماء الليمو الصافي بالقند الصافي ويوقد تحته حتى يبلغ القوام المراد منه
ونوع اخر على طريقة المصريين وسنذكره عند طبخه ان شاء الله تعالى واما شراب الصندل فالاولى
ان يطبخ سادجا او يضاف اليه من القند عشرين مثقالا من الصندل المحكوك بعد ما يغلى في الماورد
ويصفى فيغلى مع القند فيبلغ القوام وينزع رغوته واما شراب الخشخاش فله ايضا طرق اجوده
ان يدق الخشخاش بزره ويغلى بماء المطر ويؤخذ لبنه ويطبخ مع القند الصافي الى حد القوام
واما شراب التمر الهندي فينقع التمر ويمرس باليد ويقوم مع القند واما شراب لسان الثور فبعض
ياخذون من ورقه وبعض من عرقه فيما يطبخ من ورقه فيراد في قوامه واما الاشربة الاخر مثل
المسنخ والسلموير والميبه والخندبقون والهدد ومقون واميثالها فيدق اخلاطه جريشا
ويصير في كرباس فيطرح في القدر الا المسك والمصطكي فانهما يطرحان في الاخر حين يكون
فاترا واما شراب الافسنتين فبعض يضعون اجزائه مع الخمر والعسل في الشمس وبعض مع نبيذ
الذبيب اسبوعا في الشمس وفي كل يوم يمرسون كيس الادوية ويصفون بعد الاسبوع ويستعملونه

ويستعملونه رجعيا الى تفصيل التراكيب **شراب عناب** بارد رطب ينفع السعال وغلبة الدم والماشرى
والجدرى والحصبه ووجع الصدر **صنعته** يوخذ عناب جرجانى ربع من ويغلى فى منوين من
الماء الى ان يبقى الثلث فيعصر ويصفى ويقوم بمن من القند الصافى والشربة منه عشرة دراهم الى
عشرة مثاقيل **شراب نيلوفر** بارد رطب ينفع السعال ووجع الصدر ويلين الطبع وخشونة الصدر
يوخذ النيلوفر البغدادى وقيه ويغلى ويصفى ويقوم مع من من القند الشربة من عشره دراهم
الى عشرة مثاقيل **شراب بنفسج** معتدل فى الرطوبة والبرودة نافع لذات الجنب وذات الريه
ووجع الكليه ويدر البول ويلين البطن والصدر والحنجره والسعال مع الحمى جدا **صنعته** يوخذ
من روس البنفسج الرطب ربع من ويطبخ ويصفى ويضاف اليه من من القند ويقوم وان اريد للاسهال
فيكرر البنفسج خمس مرات فيكون من من القند مع ربع من من البنفسج وان لم يوجد البنفسج الرطب جعل
اوقيه من اليابس مكان ربع من من الرطب **شراب دينار** نافع لذات الجنب وحرارة الكبد ويلين الطبع
ويسكن العطش وينفع سوء القنيه والاستسقا **صنعته** يوخذ بزر الهندبا عشرين م قشر اصل الهندبا
الرطب ثلثون م نيلوفر عشرة م لسان الثور عشرة م ورق الورد الاحمر عشرون مثقالا بزر الكشوث
خمسة م ويصر فى خرقة كتان ريوند صينى خمسة م وحا ذالى خمسة مثاقيل فيغلى الادوية ماعدا
الراوند ويمرس ويصفى ويضاف اليه من من القند الصافى ويقوم ويسحق الراوند ويوخذ لبنه
ويضاف اليه **شراب بزورى** ينفع المستسقى جدا ويكسر الرياح وينفع المفاصل **صنعته** يوخذ اصل
قشر الهندبا عشرون م رازيانج عشرة م قشر اصل الرازيانج عشرون م بزر الكشوث خمسة م مصرورا
فى صرة كتان قشر اصل الكبر عشرة م بزر الكرفس عشرة م قشر اصل الكرفس عشرة م يغلى ويصفى ويضاف اليه
من من القند الصاف ويقوم **شراب زوفا** نافع لضيق النفس والربو والسعال القديم والسعال البلغمى
يوخذ العناب ثلثون عددا السبستان خمسون عددا التين الابيض عشرون عددا الزبيب المنقى
خمسون عددا البنفسج اربعة م البرسياوشان سبعة م بزر الخطمى بزر الخبازى لسان الثور ملك خمسة م
النيلوفر اربعة م اصل السوس المجروش سبعة م الزوفا اليابس مثله وفى نسخة الفراسيون خمسة م
يغلى الادوية ويصفى ويضاف اليها من القند الصافى ويطبخ الى القوام **شراب خشخاش** بارد رطب ينفع الصدر
والدماغ الحار والسهر والنزله وقروح الصدر ويسكن الحرارة يوخذ الخشخاش الكبير كما هو مع قشره
مائة عدد فيدق جريشا ويغلى فى منوين ونصف من ماء المطر الى ان يبقى الثلث فينزل ويمرس ويصفى
ويضاف اليه منوين من القند الصافى ويقوم وان لم يوجد الخشخاش مع قشره اكتفى بالخشخاش وحده فيدق

ثلثون م بزر الهندبا م

جرلشا ويطبخ كما ذكرنا شراب صندل ينفع ضعف القلب والكبد الحار والحمى المحرقه يوخذ الصندل المقاصري
فيحك بالمبرد عشرون مثقالا وينقع فى ماء الورد يوما وليلة وان اريد حامضا فى ماء الحصرم او الخل
فيصفى ويضاف اليه من من القند الصافى ويقوم شراب الليمو باردا يابس وفيه يسير حرارة يقوى المعدة
ويكسر الصفرا ويعين الهاضمه ويدفع القى وينفع من الخمار ويسكن العطش والحميات الصفراويه صنعته يوخذ
ماء الليمو ويقوم القند قواما زايدا ويصف عليه ماء الليمو قدر الكفايه وان اغلى غليات ونزع رغوته جاز وان اريد ناسيا
انزل من النار فوق الجمر ويضرب الدستج ويشرب ماء الليمو قليلا قليلا الى ان يتم شراب الحماض مثل شراب الليمو طبخا سايلا
ويابسا ومنافعه مثله وازيد شراب التفاح اجوده ما كان من التفاح الشامى والاصفهانى طبعه بارد يابس
يقوى فم المعده وينفع الخفقان ويسكن القىء يوخذ التفاح الحلو ويقشر ويدق بهاون حجرى ويعصر ماوه و
يضاف الى كل من من ماء التفاح نصف من من القند ويقوم شراب السفرجل صنعته كشراب التفاح لكن
السفرجل يجمع بين حلوه وحامضه شراب الفواكه يقوى المعده والقلب والكبد ويدفع القى ويسكن
الصفرا وينفع الحبالى يوخذ ماء السفرجل والتفاح والكمثرى والرمانين والسماق والرزشك والزعرور
متساويه وان اضيف اليها شى من ماء الحصرم او الحماض او الليمو جاز يغلى هذه المياه الى ان يبقى النصف فينزع
رغوتها ويضاف الى كل من الماء المغلى من من القند الصافى وان اكتفى بصفه من القند فهو اولى ويطبخ
الى القوام شراب التمر الهندي يلين الطبع ويكسر الصفرا ويدفع الحرارة ويقوى المعده صنعته يوخذ
من التمر الهندي الاصفر الجديد المنقى من الحب والعروق من ويطبخ فى اربعة امنان من الماء حتى يبقى الثلث فينزل
ويصفى ويضاف اليه منوين من القند الصافى ويقوم شراب الرمان الحامض يدفع القى ويقوى المعدة
يوخذ ماء الرمان الحامض ويغلى الى ان يبقى النصف ويضاف اليه نصف وزنه من القند الصافى ويقوم و
ان اضيف اليه يسير من ماء النعناع جاز شراب الرمان المنعنع يوخذ من ماء الرمان الحامض والرمان الحلو
المعصور قشره ويغلى الى ان يبقى النصف ويضاف الى كل من ماء الرمان نصف من من ماء النعناع ومن من ماء
النعناع ومن من القند الصافى ويطبخ الجميع الى القوام شراب الاجاص الاسود يوخذ الاجاص الاسود الجيد
السمين من فيغسل نظيفا ويغلى فى خمسة من من ماء النعناع ومن من القند الصافى ويطبخ الجميع الى القوام امنان م
شراب الاجاص الاسود يوخذ الاجاص الاسود الجيد السمين من فيغسل نظيفا ويغلى فى
خمسة امنان من الماء الى ان يبقى الثلث فينزل ويمرس باليد ويصفى ويضاف اليه من من القند الصافى ويقوم
شراب الورد المكرر مسهل للصفراء يسكن العطش صنعته يوخذ ورق الورد الاصفر رطل فيغلى
فى عشرين منا من الماء فيصفى ويضاف اليه ثانيا المه رطل من ورق الورد فيغلى ويمرس ويصفى فيكرر عليه الورد

الورد ثالثا ورابعا الى السابع فيضاف اليه منوين من القند الصافى ويقوم الشربة ثلثون درهما الى اربعين
مع قليل من السكنجبين بماء الثلج شراب الريباس يعقل البطن ويمنع القى ويكسر الصفرا يوخذ من الريباس
فيقطع راسه واصله ويدق بهاون حجرى ويعصر ماوه ويصفى بكتان ويجعل فى قدح صينى ويترك
يوما وليلة الى ان يصفو فيوخذ من صفوه على راس القدح فيقوم القند عوا اما زايدا فيصب عليه
ماء الريباس ويطبخ بنار هادية فى قدر حجرى سالم غير مشقد ودالسن باونار الحديد او النحاس شراب
الحصرم يقوم مقام الريباس فى الطبيعة يوخذ الحصرم الكبير الماء فيعصر ويصفى ويطبخ الى ان
ينتصف فيصفى ويضاف الى كل من منه من من القند ويقوم وان اريد بكل من منه نصف من من القند
شراب حب الاس يوخذ حب الاس الحديد فيدق ويعصر ماوه ويغلى الى ان ينتصف وان
اعوز الرطب يطبخ اليابس منه فى اربعة امثاله من الماء الى ان يبقى الربع فيمرس باليد ويصفى ويضاف اليه
نصف من من القند الصافى ويقوم وهو بارد يابس ينفع الصدر والرية ويقوى المعدة جدا ويعقل
البطن شراب التوث ينفع وجع الحلق والخناق يوخذ التوت الاسود ويصفى ويطبخ الى ان ينتصف
فيضاف الى خمسة ارطال منه ثلثة ارطال من القند الصافى ويقوم شراب الرمان العذب يوخذ ماء
الرمان العذب ويغلى الى ان يبقى النصف ويضاف اليه مثل ما بقى من القند الصافى شراب التين يقوى
الكليه ويزيد الباه والمنى وينفع وينقى المثانة ويقوى على النكاح يوخذ من الحمص من فيطبخ فى نصف من من الماء
الى ان يبقى الثلث فيوخذ من التين الجيد الابيض منوين فيغلى فى خمسة امنان من الماء الى ان يبقى الثلث
فيصفى ويضاف اليه طبخ الحمص ويصب عليه من ونصف من العسل الشهد والدارصينى والقرنفل و
الخولنجان والسنبل مكدم زعفران نصف ميدق الجميع جريشا ويصر فى صرة فيرمى فيه ويغلى الى ان يبلغ
القوام الشربة منه خمسة مثاقيل لعقا قبل الغذا وكذا بعد الغذا وان شرب بالماء الحار جاز
شراب لسان الثور يقوى القلب ويزيل التوحش السوداوى يوخذ لسان الثور ويقطر فيضاف
الى من من هذا الماء من من ماء الباذرنبويه ومن من العسل الصافى ويطبخ الى القوام ويجعل فيه درهم
من الزعفران وان طبخ بالقند جاز وان اعوز لسان الثور رطبا فيطبخ من اليابس منه اربعون مثقالا
فى من من ماء الورد فيصفى ويصب عليه من من القند الصافى ويقوم والشربة عشرة م شراب
الباذرنبويه يوخذ من الباذرنبويه الحديد من ولسان الثور اليابس ثلثون م ويغلى وان كان الباذرنبويه
يابسا فثلثون مثقالا ويطبخ ويصفى ويضاف اليه من من العسل ويقوم وبعض يجعلون فيه الزعفران
والمصطكى وان اريد بالقند جاز رب التفاح يوخذ ماء التفاح الكافورى ويطبخ الى ان ينتصف فينزل

ويصفى ويعاد الى النار الى حد القوام **رب السفرجل** يوخذ ماء السفرجل الحلو ويصفى ويطبخ الى القوام
ميبه يوخذ ماء السفرجل الحلو ويصفى ويطبخ الى القوام **ميبه** يوخذ ماء السفرجلين
الحلو والحامض عشرة ارطال الشراب العتيق الطيب الرايحة خمسة ارطال يغلى الجميع الى ان ينتصف فيصفى و
يضاف اليه القند والعسل رطلان ونصف ويصر هذه الادوية في صرة فيطرح فيه الى ان يجي القوام و
يمرس حينا فجينا كيس الاخلاط وهي هذه زنجبيل هيل قرنفل مصطكى عود مكد بصفه م زعفران دانق مسك
دانق **سكنجبين ساذج** يزيل الحمى ويسكن العطش وينقي البلغم وينفع المحرور ويحفظ عليه الصحة ويقوى
البدن ويقص الباه يضاف الى القند الصافي ما يكفيه من الخل الابيض وقدر من ماء الورد ويقوم والاولى
ان يطبخ في قدر حجرى ويصب فيه الخل اول الطبخ حتى يطبخ مع القند **سكنجبين سفرجلي** يقوى المعدة والكبد
ويشهي ويفتح السدة وينفع النافهين جدا يوخذ ماء السفرجل ومثله القند الصافي وربعه الخل فيطبخ الجميع
الى القوام وان اضيف اليه ماء الليمو جاز وان طبخ فيه قطعات من السفرجل جاز **سكنجبين بزورى بارد** يفتح
السدة ويزيل الاستسقا وسوء القنية ويدر البول ويسكن العطش وينفع الحميات الحادة بزر الهندبا
بزر البطيخ والخيارين مكد خمسة م قشر اصل الهندبا قشر اصل الرازيانج مكد عشرة مدقق جريشا وينقع في ثلثة ارطال
من الما وثلثين مثقالا من الخل يوما وليلة فيغلى ويمرس ويصفى ويقوم مع من من القند الصافي **سكنجبين
بزورى حار** يفتح سدة الكبد والامعاء ويدر البول وينقى المعدة من الفضول وينفع الاستسقاء
وسوء القنية ويسكن العطش الكاذب قشر اصل الكبر قشر اصل الرازيانج مكد سبعة م بزر الكرفس رازيانه قشر اصل الكرفس صح
انيسون بزر الهندبا بزر الكشوث مكد خمسة م عصارة الغافث راوند صيني مكد درهمان يدق الجميع جريشا
وينقع في ثلثة ارطال من الماء وربع من من الخل فيتم العمل كما ذكرنا في البزوري البارد **سكنجبين بزورى معتدل** يفتح
سدة الكبد والطحال ويدر البول وينفع الحميات المركبة يوخذ بزر الهندبا بزر الكرفس رازيانج مكد ثلثة م بزر البطيخ
والخيارين مكد خمسة م قشر اصل الرازيانج قشر اصل الهندبا مكد عشرة مدقق المجموع جريشا ويطبخ مع الخل وثلثة
ارطال من الما ومن من القند كما ذكرنا **سكنجبين عنصلي** يطبخ ربع من خل العنصل ومن من العسل المصفى الى
حد القوام ينفع ضيق النفس والاستسقاء والربو والسعال البلغمي والسعال القديم جدا **الباب
التاسع في اللعوقات لعوق سبستان** نافع لخشونة الحلق والسعال والصدر والرية وتليينهما وذات
الجنب وذات الصدر يوخذ من السبستان مائتان عددا ومن الزبيب الطايفي المنقى من العجم اربعون م
فلوس الخيار شنبر عشرة مثاقيل اصل السوس المجرود مدقوقا جريشا اربعون م يطبخ الجميع في ستة ارطال
من الماء الى ان يبقى الثلث يمرس باليد ويصفى ويضاف اليه نصف من من القند الابيض الصافي ويطبخ الى القوام

الى القوام لعوق زوفا ينفع الربو والسعال القديم وينقي الصدر والرية من الاخلاط يوخذ
الايرسا والزوفا اليابس مكل عشرون مدق الايرسا حريشا ويطبخ بثلثة ارطال من الماء الى ان يبقى
رطل فيمرس ويصفى ويضاف اليه رطل من القند الصافي ويطبخ الى القوام لعوق اسقيل ينفع الربو
والسعال القديم ما كان من رطوبة غليظة يوخذ الانقيل المشوى ثلثة م ايرسا درهمان فراسيون
زوفا مكل م مدق ويخل ويعجن بالعسل المصفى ويستعمل لعوق خيارشنبر منقى خمسة مثاقيل عناب
عشرون حبا سبستان خمسون عددا زبيب منقى ثلثون حبا اصل السوس مجرودا عشرة م خشخاش
حرسا عشرون مثقالا زوفا رازيانج مكل ثلثة مثاقيل ايرسا جريشا ثلثه م صمغ الاجاص الاسود درهمان
برسياوشان خمسة مثاقيل تين عشرون عددا يغلى ويمرس باليد ويصفى ويحل فيه من فلوس الخيار
شنبر عشرون مثقالا ويضاف اليه من السكر الابيض نصف من ويغلى غليات ويوخذ لب بزر الخيار
ولب اللوز الحلو مكل خمسة م لب السفرجل ثلثه م باقلاء مقشر عشرة مثاقيل بزر الحباري ثلثه م ورد
الخطمي خمسة م حليمو ثلثه م فندق ويخل ويعجن به ويضاف اليه من دهن اللوز الحلو عشرون مثقالا
لعوق خشخاش ينفع النزلة وقروح الرية ونزف الدم منها والسعال الحار يوخذ من الخشخاش الكبير
مائة اعداد ويسحق جدا وينقع في خمسة ارطال من الماء يوما وليلة ويغلى حتى ينتصف ويمرس و
يضاف اليه من ماء الخشخاش نصف من من القند الصافي ويصب عليه نصف من من الماء ويطبخ الى
القوام وينزل ويعجن فيه من الصمغ العربي والكثيرا والنشا مكل خمسة م مدقوقا منخولا رب السوس
نافع للفصول اللزجة المجتمعة في الصدر يوخذ رب السوس كسير لب اللوز المر المقشر بزر الرازيانج
مكل جزء يدق ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويضاف اليه دهن اللوز الشيرين مثقال الى مثقالين
بطبيخ الزوفا شربا الباب الثامن في السفوفات سفوف حب الرمان نافع للاسهال
من ضعف المعدة والامعاء وتقويتها يوخذ من حب الرمان الحامض والحلو مشويا عشرون م بزر الكرفس
بلوط كمون كرماني مدبر بالخل يوما وليلة مجففا مشويا سماق سويق كزبرة مسويا خرنوب نبطي وشامي
مكل عشرة م سك عود رامك مكل مثقال يجعل سفوفا الشربة من خمسة م الى خمسة مثاقيل وجميع
السفوفات يضعف قوتها بعد شهرين سفوف مقليانا نافع للاسهال القديم والزحير وضعف المعدة و
البواسير حب الرشاد مسويا ربع من كمون مدبر عشرون مثقالا بزر الكتان بزر الكراث اهليلج اسود
مكل مثقال مصطكى خمسة م يشوى الاهليلج في دهن الزيت والادوية يدق ويخل ما خلا حب الرشاد
فانه يسلح حريشا وقد يضاف اليه الاهليلج الكابلي مشويا في الزيت الشربة مثقال الى عشرة مثاقيل بالماء البارد

يابس م

السق م

سفوف الطين ويقال له سفوف النشا ينفع السحج والاسهال المراري بزر قطونا بزر الريحان بزر المرو نشا
بزر الحماض صمغ عربي طين ارمني طباشير مكد عشرة م يدق الصمغ العربي والطين الارمني والطباشير والنشا
وبزر الحماض جريشا ويجعل فيه البرود وغيرها مشويا جميعها ما خلا الطباشير والطين الارمني والشربة
ثلثه م الى خمسة يبل بالماورد ويدهن بدهن الورد ويبلغ وان عجن برب الاس او رب السفرجل جاز وقد يضاف اليه
لسان الحمل **سفوف خرنوب** نافع للاسهال واسترخاء المعدة خرنوب نبطي منزوع العجم كمون كرماني منذ
مصطكى اجزا سواء يدق وينخل الشربة مثقال مع عشرة م رب الاس ملعق **سفوف ابنربا ريس** ينفع ضعف
المعدة ويقويها ويعقل البطن يوخذ النانخواه والسماق والزنجبيل وحب الرمان الحامض المشوى الزرشك
المنقى من العجم سويق السنو مكد درهمان السكر الابيض عشرون مديق وينخل ويعجن **سفوف السماق** ينفع الاسهال
سماق عشره م رب الاس حب الرمّان الحامض المشوى مكد خمسة م خرنوب نبطي بلثون صمغ عربي جلنار مكد
مثقال يدق جريشا وينخل الشربة خمسة م **سفوف الاهليلج** خاص باسهال مواد النقرس والمفاصل وعرق
النسا سورنجان مصري سبعة م قشر الاهليلج الاصفر مثله سنا مكي عشرة مثاقيل بوزيدان ثلثه م ورق الورد
الاحمر خمسة م اصل الكبر ثلثه مثاقيل ورق الحنا ثلثه م زعفران م لب اللوز المقشر ثلثه م قند ابيض ستون م
سقمونيا مشويا مثقال يدق الجميع ناعما الشربة مثقالان يشرب بالماء البارد وبعض يطرحون عنه السقمونيا
سفوف سورنجان نافع للمفاصل وعرق النسا والنقرس جدا سورنجان مصري عشرة م سناء مكي سبعة م
سقمونيا مشويا م قشر الهليلج الاصفر لب اللوز المقشر مكد ثلثه م زعفران نصف م قند ابيض ثلثون م وان كان
المادة بلغميه فلا حاجة الى السقمونيا فيعوض عنه التربد خمسة م الشربة مثقالان بالماء البارد **سفوف
السرطان** نافع للمسلول جدا سرطان نهري محرق عشرة م طين قبرسي صمغ عربي خشخاش ابيض خشخاش اسود
لب بزر البطيخ مكد خمسة م يدق وينخل ويستعمل وهو خاص للمسلولين وينفعهم جدا وينبغي ان يغسل السرطان برماد
خشب الكرم ويحرق بعد الغسل وبعض يقومون لب البطيخ بثلثه دراهم من الكثيرا **الباب التاسع
في الحبوب حب ايارج** نافع للامراض الباردة وسقي المعدة من جميع الاخلاط ايارج فيقرا مثقال تربد
ابيض مجوف محرود مدهن بدهن اللوز م حب النيل انيسون غاريقون ابيض مكد نصف م ملح هندي دانق
ونصف شحم الحنظل دانق يدق وينخل ويحبب بماء الرازيانج كل حب على قدر حمصة وهو شربة ان اريد علف
بالسكر وابتلع وان اريد في حلواخر وجميع الحبوب المسهله سقى فوتر الى شهرين ويضعف بعده والاولى ان
يعمل في النهار ويوضع على ظهر الغربال ويتناول وقت السحر **حب الصبر** صبر سقوطري مثقال تربد ابيض
مجوف محذوش مدهون بدهن اللوز م حب النيل غاريقون انيسون مكد نصف م شحم الحنظل ملح هندي مكد

مكد دانق ونصف مقل كثيرا مكد دانق يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب وهو الشربة حب
السورنجان نافع لوجع المفاصل والنقرس وعرق النسا صبر سقوطري تربد مجوف محكوك
مدهون سورنجان مصري مكد مثقال ماهيزهرج م حب النيل غاريقون مكد نصف م
كثيرا شحم الحنظل مكد دانق ملح هندي دانق ونصف يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب وهو
الشربة حب البنفسج نافع للرمد والصداع والسعفه ووجع الاذن منقي للدماغ بنفسج يابس
درهمان تربد موصوف بما سبق م رب السوس قشر الاهليلج الاصفر انيسون مكد نصف م
سقمونيا مشويا نصف دانق يحبب بالماء القراح وهو شربة حب شنيار نافع لوجع المعدة
والراس صبر سقوطري ثلثه م قشر الاهليلج الاصفر ورق الورد الاحمر تربد الموصوف انفا
مصطكي مكد م يدق وينخل ويحبب الشربة من مثقال الى ثلثه دراهم يبلع وقت النوم ويرقد عليه
حب المقل الهليلج الاسود والاصفر البليلج الاملج المقشر مكد م المقل الازرق اربعه م يحل
المقل في ماء الكراث في الهاون ويدق الادوية وينخل ويعجن به ويحبب الشربة درهمان حب الغاريقون
يفتح السدد وينفع من الاستسقا وعلل الكبد غاريقون م صاف تربد ابيض محكوك ودمدهون ايارج
فيقرا مكد خمسة م ابرسا فراسيون ثلثه م شحم الحنظل اتر روت درهمان انيسون سقمونيا مشوي
م يدق وينخل ويحبب الشربة درهمان ويبقى قوة هذا الحب الى سنة اشهر حب منتن ينفع الفالج
والاسترخاء سكبينج اسقوجا وشير مقل جر مل شحم الحنظل مكد ثلثه م صبر تربد مكد خمسة م فرفيون
جندبيدستر مكد م ونصف يدق الادوية يابسا وينخل ويحل الصموغ بماء الكراث ويعجن الادوية
به ويحبب والشربة ثلثه م بالماء الحار حب اصطمحيقون نافع لجميع الامراض من البلغم الغليظ والسودا
مفتح للقولنج حب البلسان عود البلسان سليخه سنبل اسارون دارصيني زعفران مصطكي اصل
الاذخر وج عصارة افسنتين ملح هندي زراونده مدحرج صبر سقوطري خمسة عشر م سقمونيا
مشوي غاريقون ابيض شحم الحنظل مكد ثلثه م افتيمون افربطي بسفايج فستقي مكد ستة م يدق
وينخل ويحبب ويحفظ في اناء زجاجي بعد تجفيفه في الظل الشربة درهمان حب قوقايا ينفع الصداع
من البلغم ويجلو العين وينقي الاخلاط الغليظة اللزجة من البدن وينسب هذا الحب الى جالينوس صبر
سقوطري عصارة افسنتين او ورقه مصطكي مكد درهمان سقمونيا مشوي غاريقون ابيض
شحم الحنظل مكد ثلثه م يدق وينخل ويحبب بماء الكرفس الشربة مثقال حب المسك كبابه سنبل قشر
الاترج خولنجان مكد م قرنفل سعد قرفه مكد درهمان زنجبيل نصف م مسك خالص نصف م يحبب بماء

الورد وماء السفرجل وقد دمن الصمغ العربي **حب السعال** يفيد للسعال الحار لب اللوز المقشر لب
بزر الخيارين نشا صمغ عربي خشخاش ابيض مكد م رب السوس درهمان باقلا مقشر ثلثه م يحبب
بلعاب بزر قطونا **نوع آخر** للسعال البارد قشر اصل الرازيانج بزر الكرفس رب السوس
برسياوشان لب اللوز المر يحبب بالماء القراح **نوع آخر** للسعال اليابس نشا صمغ عربي رب السوس
اجزا متساوية يحبب بالماء القراح **نوع آخر** للسعال الرطب فلفل نبات مصري متساويان
يحبب **نوع آخر** رب السوس قشمش مكد جزو نبات جزان يحبب بلعاب بزر قطونا **نوع آخر** سكر
العسر نشا كثيرا صمغ عربي مكد ثلثه م خشخاس رب السوس حب السفرجل مكد اربعة م لب اللوز المقشر م
بنات مصري عشرة م يحبب بلعاب الاسفيوس

الباب العاشر في الاقراص

قرص اندروخون هذا القرص من ادوية الترياق الفاروق دارسيشعان اسارون عود بلسان
قصب الزريره فو سليخه مصطكى مكد سنه مثاقيل فقاح الاذخر زعفران مكد اثنا عشر مثقالا
دار صيني حماما مكد اربعة وعشرون مثقالا اقحوان ابيض عشرون مثقالا يدق وينخل ويعجن بالشراب
الريحاني او بماء العسل ويدهن اليد بدهن البلسان عند ما يحبب ويجفف في الظل ويبقى قوته الى
سنتين **قرص اندروخون** هذا جزو من ترياق الغرغره بانونج ابيض واحمر سماق مرانيسون قصب الذريره
عيدان البلسان اجزا متساوية يعجن بثلثه ايام بالمثلث ويقرص ويحفظ في اناء زجاج **قرص الافعي**
المستعمل في ترياق الفاروق ولا يستعمل الا بعد شهرين من صنعته ويبقى قوته الى سنتين يوخذ
الافعي الاشقر الشاب الانثى وعلامة انوثيتها ان لها اربعة قلاب كل قلابين في غلاف بخلاف الذكر
فان له قلابان وعلامة الافعي ان راسه عريض وعيناه حمر اما يلا الى الاستطاله وبطنه صلب و
علامة شابه سرعة حركته وهو يرفع راسه عند المشي اربعة اصابع وينبغي ان يصطاد في الربيع و
الشمس في الحمل الى الثور ويقتل صيده او بعد يوم ولا يوخر كثيرا لانه يشتد سمه حدة وقبله ان يضيم عنده
راسه وذنبه فيحذف بضربة واحدة اربعة اصابع منهما ضربة بالغة بالمرة بحيث لا يبقى شئ من الجلد
متصلا به فيسلخ جلده ويستخرج احشاوه ويرمى فيغسل بالماء العذب مرات ومرة بالرماد
فيطرح في قدر خزف او برقة نحاس جديد الغلع فيصب عليه الماء ويطرح فيه قضبان من الشبث وشي
من الملح وان زيد عليه حبات من الحمص حار فيغلى حتى يتهرا فيخرج ويفصل عنه الطعام ويدق لحمه دقا
جيدا ويضاف اليه بوزنه الخبز اليابس فيدق معه ثانيا فيحبب واليد مدهونة بدهن البلسان وان
كان رطوبته قليلة بحيث لا يحسن التيامه يضاف اليه من ذلك الماء المطبوخ فيه الافعي فاذا قرص وضع

وضع على ظهر غربال وجفف في الظل ويحفظ في اناء زجاج ولم يسق شيء من المداواة فيه قرص الاشقتل
جزو للترياق يوخذ بصل العنصل الصغير ويعلف بالخمير ويوضع في التنور الى ان ينضج فيستحق لبه الفاروق صح
الذي نضج ولان حبا في الهاون ويضاف اليه مثله وزنا من دقيق الكرسنه ويقدر من الشراب
ويدهن اليد بدهن البلسان ويقرص ويستعمل بعد شهرين ويبقى قوته الى سنتين قرص فوتو جزو
للترودبطوس ويقال له القرفيون ايضا زبيب طايفي منقى من العجم اربعة م علك البطم عشرون م اربعة وح
صاف دخو مكل اثنا عشرة م دار صيني مقل ازرق العطار الطب سليخه سنبل رومي اكليل الملك سعد
حب الغار مكل ثلثه م قصب الذريرة اربعة م تسعة م زعفران م فقر اليهود درهمان يدق ما يصلح له وينقع
ما ينقع في المثلث ويعجن بثلثه امثاله عسلا قرص طباشير ملين ينفع الحميات الملتهبة الصفراوية
طباشير ابيض اربعة م ترنجبين ثلثه م لب بزر الخيارين لب بزر القرع مكل م سقالان نشا صمغ كثيرا
حسخاش ابيض مكل م يحبب بلعاب بزر قطونا الشربة مثقال قرص طباشير معتدل ينفع الحميات الحادة
والاسهال الدموي ورق الورد الاحمر سته م صمغ عربي نشا كثيرا مكل اربعة م بزر الحماض طباشير
ابيض مكل ثلثه م يقرص بلعاب بزر قطونا الشربة مثقال قرص طباشير ممسك ينفع الاسهال الصفراوي
والدموي يوخذ الصمغ العربي بزر الحماض نشا طين ارمني ورق الورد الاحمر مكل عشرة م طباشير
سماق زرشك منزوع العجم مكل سبعة م يشوي الا الطباشير والطين الارمني ويقرص بماء الورد
الشربة مثقال ويبقى قوته الى ستة اشهر قرص كهربا يمنع اسهال الدم كهربا بسد لولو غير مثقوب بزر
الخرفه مكل خمسة م قرن المعز الجبلي محرقا قشر البيض محرقا صمغ كثيرا مكل ثلثه م كزبره مشوية خشخاش ابيض
واسود مكل ستة م ودع محرق بزر البنج مكل درهمان يقرص بلعاب بزر قطونا الشربة مثقال ويبقى
قوته الى سته اشهر قرص جلنار يمنع الاسهال الدموي سليخه رومي طين ارمني صمغ عربي مكل اربعة م ورق
الورد الاحمر اقاقيا مكل ثلثه م كثيرا درهمان يقرص بماء الجلنار الشربة مثقال ويبقى قوته الى ستة اشهر
قرص طباشير كافوري نافع للحميات المحرقة والدق يسكن العطش ويزيل السعال ويوخذ من
الطباشير الابيض وورق الورد الاحمر صندل مقاصري لب بزر الخيارين بزر الهندبا بزر الخس بزر الخرفه
مكل اربعة م مثاقيل كافور م يقرص بلعاب بزر قطونا الشربة مثقال ويبقى قوته الى سنه اشهر قرص انجبار
ينفع السحج عرق انجبار اربعة م يدق ورق الورد الاحمر صمغ عربي كثيرا مكل ثلثه م نشا طين ارمني طباشير
رب السوس جلنار مكل م اقاقيا مكل م يقرص برب الاس الشربة مثقال ويبقى قوته الى سنه اشهر
قرص الزرشك الكبير نافع للحميات البلغميه وورم الكبد والمعدة عصارة زرشك لب بزر البطيخ

لب بزر القثا مكد ثلثه م ورق الورد الاحمر ترنجبين مكد ستة م بزر الكشوث رب السوس طباشير بزر
الهندبا مصطكى سنبل الطيب عصارة الغافت مكد درهمان فوه لك منقى راوند صيني مكد درهمان
زعفران م يقرص بماء الترنجبين الشربة مثقال وقوته يبقى الى ستة اشهر **قرص الزرشك الصغير** زرشك منقى من
العجم خمسة عشر درهما بزر الخرفه لب بزر القثا مكد ثلثه م ورق الورد الاحمر نصف م راوند صيني سنبل
الطيب مكد م يقرص بلعاب بزر قطونا الشربة مثقال وقوته الى ستة اشهر **قرص البنفسج** بنفسج يابس
اربعون م تربد ابيض مجوف محرود مدهون بدهن اللوز عشرون م رب السوس عشرة م قشر الهليلج الاصفر
مثله سقمونيا مشوى اربعة م الشربة مثقالان وخمسة دوانق يقرص بعشرة م من السكر الاحمر بالليل
ويحفظ على ظهر غربال ويحل بالسحر في جلاب السكر الاحمر ويشرب وقوته يبقى الى اربعة اشهر يدفع البلغم
والصفرا وينقى الدماغ من الاخلاط ويزيل ظلمة البصر والصداع الصفراوي **قرص الورد** ينفع المعدة و
للحميات البلغمية ورق الورد الاحمر سبعة م عصارة غافت طباشير سنبل مكد م رب السوس اربعة م
يقرص بالماء القراح الشربة م وقوته الى ستة اشهر **قرص راوند** للحميات القديمة وصلابة الكبد والطحال و
اورامها ووجعهما راوند صيني ستة م فوه لك منقى بزر الكرفس انيسون عصارة الغافت مكد درهمان
يقرص بالماء القراح الشربة الى مثقال وقوته الى ستة اشهر **قرص حشخاش** نافع لقروح الصدر والريه والحمى ووجع
الصدر والمثانة ورق الورد الاحمر صمغ عربي مكد اربعة م نشا كثيرا رب السوس مكد درهمان حشخاش ابيض
واسود مكد ثلثه م طباشير خمسة م زعفران دانق يقرص بالماء القراح الشربة مثقال وقوته الى ستة اشهر
قرص الغافت نافع للحميات القديمة والربع مفتح للسدة مزيل لليرقان ووجع الكبد والطحال عصارة
الغافت عشرون م سنبل الطيب عشرة م طباشير اربعة م يقرص بالماء القراح الشربة م وقوته الى ستة اشهر
قرص الكاكنج نافع لقرحة المثانة والكليه لب بزر القثد حب الكاكنج لب اللوز المقشر رب السوس نشا
صمغ عربي كثيرا دم الاخوين كندر الذكر مكد عشرة م بزر الكرفس درهمان افيون مصري م يدق وينخل ويقرص
وقوته الى سنتين **قرص الزحير** نافع لاختلاف الدم والزحير طين ارمني طين مختوم م طباشير طراثيث
مكد م بزر الحماض البري صمغ عربي جلنار مكد اربعة م نشا ورق الورد الاحمر مكد ثلثه م بزر الكرفس سماق مصطكى
مكد م بلوط حب الاس مكد درهمان عفص كمون كرماني مدبر مكد نصف مثقال يقرص بلعاب بزر قطونا الشربة م
قرص للصداع نافع للسهر والصداع والشقيقة طلا افيون م لادن كافور مكد خمسة م كندر انزروت
رامك طين ارمني مكد عشرة م زعفران بزر البنج قشر اصل اللفاح مكد خمسة م يقرص بماء الورد وماء الخس الاخضر
اقراصا مثلثة ويجفف في الظل ويحل وقت الحاجة بماء الكزبرة الرطبة وماء ورق الخس والخل ويستعمل طلاء قرص

قرص السرطان نافع للمسلول حب الطين ارمنى طين مختوم طين رومي نشا ورق الورد الاحمر مكد
ستة مثاقال سرطان محرق عشرة م كثيرا طباشير ابيض سادنج مغسول مكد خمسة م رب السوس ثلثة
يقرص بماء لسان الحمل الشربة درهمان مع شراب الرمان العذب نافع حدا للسل والدق ونفث الدم

الباب الحادى عشر فى الايارجات مقدمة اعلم ان الاوايل كانوا يقتصرون فى
الاسهال على الايارجات لانها اسلم من الحبوب والمطبوخات فيتحرزون عنها لاشتمالهما على الادوية المسهلة
بالقوة ثم تدرجوا فى اصلاح تلك الادوية بالمبدرقات والمصلحات الى ان استانسوا واجترا واجترا وا
بالمطبوخات والحبوب وتصرفوا فى زيادة بعض الادوية للامراض المناسبة وابدالها الاعراض متنوعة
واسهال الايارج اقل وابطاء وربما تاخر الى اليوم الثانى وهو يخرج المادة من اعضاء الغذا كالمعدة
والامعاء ومن الكبد ايضا بالجذب وينزل الرطوبة من الدماغ وينفع صاحب اللقوه وثقل اللسان و
القولنج والمفاصل ايارج روفس نافع للاخلاط السوداوية والبلغميه وداء الثعلب شحم الحنظل كمادريوس
عشرون م صبر سقوطرى خمسة م سكبينج جاوشير مكد ثمانيه م خولنجان عشرة م فلفل ابيض فطراساليون
زراوند مدحرج دارصينى سليخه زعفران زنجبيل جعده م صاف مكد درهمان يحل الصموغ بالشراب ويدق
الادوية ويخل ويعجن بثلثة اوزانه عسلا الشربة مثقالان الى اربعة يشرب بما طبخ فيه الافتيمون و
الشاهترج والهليلج الاسود والزبيب الطائفى والغاريقون والاسطوخودوس وكمافطوس و
البسفايج ولسان الثور ونصف درهم من الملح الهندي وقوته بعد ستة اشهر الى اربع سنين ايارج
فيقرا نافع لامراض الراس ورطوبة المعدة ووجع المفاصل والقولنج والقئ والفالج واللقوه
والاسترخاء وثقل اللسان مصطكى زعفران سنبل عود البلسان اسارون سليخه دارصينى مكد
مثقال صبر سقوطرى ثمانية مثاقيل وعند بعض ستة عشر مثاقيل يدق وينخل ويعجن ويجعل فى
اناء زجاجى وتبقى قوته الى اربع سنين الشربة منه مثقال الى درهمين مع الادوية الاخر التى ذكرناها
فى حب الايارج ايارج جالينوس نافع للقوة والفالج والتشنج والاسترخاء دافع للاخلاط اللزجة
تفيد المثانة ومن ينفصل عنه المنى بلا ارادة شحم الحنظل غاريقون اسقيل مشوى اسق سقمونيا
خربق اسود هوفاريقون اوريون مكد ستة عشر م بسفايج فنتقى افيمون فوطى مقل ازرق
كمادريوس سليخه فراسيون مكد تسعة م مصطكى سكبينج زراوند طويل فلفل اسود واسود دارفلفل دارصينى
جاوشير حند بيدستر فطراساليون مكد اربعة م وبعض يضيفون اليه الزعفران والصبر مكد اربعة م يحل
الصموغ فى المثلث ويعجن الادوية بالعسل المنزوع الرغوة الشربة من مثقالين الى اربعة يشرب بما طبخ فيه

البلغمي

الهليلج الكابلي والافتيمون والزبيب المنقى ونصف م من الملح الهندي وهذه الايارج قوتها بعد ستة اشهر الى
اربع سنين ايارج لوغاذيا ايارج مبارك ينقي البدن من جميع الاخلاط والفضول المختلفة المجتمعة في قعر
البدن ويقطع الاخلاط اللزجه العفنه المحترقه ويسهل بلا مشقة وزحمة وينفع الفالج والرعشة واللقوه
والتشنج والصرع والجذام وداء الفيل والبرص والبهق والقوبا والسعفه والشقيقه والدوار
والصمم والوسواس والشهوة الكلبيه وتغير العقل وعسر النفس ووجع الكليه والمثانه والنقرس و
المفاصل وعرق النسا ووجع الاذن وداء الثعلب والحيه والقروح القديمه والطمث المحتبس شحم الحنظل
خمسة م اسقيل مشوي غاريقون سقمونيا خربق اسود اسق اسقورديون مكل درهمان ونصف
افتيمون اوسطوخدوس مقل ازرق صبر سقوطري مكل ثلثه م حاشا سادج هوفاريقون فراسيون
جعده سليخه فلفلين ابيض واسود دارفلفل دارصيني زعفران حاوشير فنطر سكبينج جندبيدستر
مرصافي فطراساليون زراوند عصارة افسنتين اوسون سنبل حماما زنجبيل جنطيانا رومي اسطوخودوس
مكل درهمان يحل الصموغ في الشراب ويعجن الادوية بالعسل المنزوع الرغوه الشربة اربعة مثاقيل وهي
قوتها من ستة اشهر الى اربع سنين الاولى ان يبلع بالليل ويشرب بكرة جلاب من السفايج والزوفا
والافتيمون وقشر الاهليلج الكابلي ولسان الثور والاسطوخودوس والزبيب الطائفي وقليل من
الملح **الباب الثاني عشر في الشيافات** شياف كندري بورق ارمني خمسة م كندري ثلثون
م خطمي عشرون م سكر احمر خمسون م شحم الحنظل خمسة م شياف سعوط الخيار شنبر خطمي بنفسج مكل ثلثه م
سناء مكي م عسل الخيار شنبر خمسة م سكر احمر عشرون م بورق ارمني نصف م شياف زحير م افيون
زعفران كندر مكل م جندبيدستر نصف م بماء الكزبرة وبياض البيض ويجعل شيافا شياف زحير اخر
سادنج عدس مرصافي اسفيداج زعفران شياف ماميثا اقاقيا كندر دم الاخوين مكل جزو ويتخذ شيافا
بماء الاس او ماء الكزبرة الرطبة او ماء السماق **الباب الثالث عشر في الترياقات** الرطب م
اعلم انه تم عمل الترياق براي سبعة من الحكما او تسعة في مدة ثمانمائة او الف واربعمائة وثمانون ابتدا اوستة م
بعضهم بحب الغار معجونا بالعسل للدغ الحيه لتجربة وقعت اتفاقا من ملدوغ وزادت الحكماء المتاخرين عنه
بالتدريج دواء فدواء الى ان تمها جالينوس بعصارة لحية التيس بالغا الى سبعين من الادوية ترياق
فاروق والترياق الكبير طبعه حار يابس ينفع جميع السموم من اللدغ والاكل والشربة منه على قدر الحاجة
اقلها طسوج واكثرها مثقالان وهو ينفع طلاء على موضع اللدغ وشربا ويقوي القلب في جميع البدن وينفع الامراض
البارده والسعال وعسر النفس ووجع الصدر والربو ونفخ المعدة والقولنج والاستسقاء والبرص والجذام

والجذام واوجاع المفاصل وجميع الامراض من السوداء والبلغم والصرع والصداع وظلمة البصر
والسقفه والبواسير ويدر البول والطمث **اخلاطه** اقراص العنصل ثمانية واربعون مثقالا
اقراص الافاعي اندروخورون فلفل اسود افيون مصرى دارصينى مكل اربعة وعشرون ورق الورد الاحمر
بزر الشلجم البرى بومريرى ارساغاريقون رب السوس دهن البلسان مكل اثنا عشر مثقالا وبعضهم
يجعلون الدارصيني ايضا اثنا عشر مثقالا مر زعفران زنجبيل راوند صيني فطافلون فونبج
جبلى فراسيون قسط فطراساليون اسطوخودوس فلفل ابيض دار فلفل كندر ذكر مشكطرامشيع
فقاح اذخر صمغ البطم سليخه سوداء سنبل الطيب جعده مكل ستة مثاقيل ميعة لبنى بزر الكرفس
سيساليون حرو بابلي كماذريوس نانخواه كمافطوس عصارة لحية التيس ناردين اقلطى سيح جبلى
ساذج هندى مرحطانا رومى بزر الرازيانج طين مختوم زاج محرق غير بالغ فى الاحراق حماما وحب
البلسان فوهر غاريقون صمغ عربى فردمانا انيسون اقاقيا مكل اربعة مثاقيل دوقوه مقل اليهود حاو
فطوريون الدقيق زراوند مدحرج سكبينج مكل مثقالان جند بيدستر مثقالان وعند بعضهم اربعة
مثاقيل عسل يكون من نور حاشا عشرة ارطال الشراب العتيق الجيد ثمانية ارطال والرطل بغدادى كل
رطل تسعون مثقالا يحل الصموغ والعصارات بالشراب ويصب العسل عليها ويترك يوما وليله فيدق
الادوية وينخل ويدهن بدهن البلسان ويعجن بالعسل والمطبوخ فيحفظ فى اناء فضى او صينى او رصاصى و
لايملاء الاناء ويستعمل بعد سنة كاملة وبعضهم جوزوا بعد ستة اشهر وبعض لم يجوزوا الا بعد
خمس سنين وبعض بعد سبع سنين وبعض بعد عشرة وبعض بعد اثنى عشر سنه وعنده فى غاية سابه
ويبقى قوته الى ثلثين سنه وهو وافر القوة فيبتدى فى الضعف ويبقى الى ستين سنه فلا يبقى
له قوة الا فى دفع السموم وهو حينئذ كالمعاجين الكبيرة **ترياق اربعه** ويقال له الترياق الشعيري ينفع
لدغ الحشرات خصوصا العقرب ويدفع الرياح الغليظة فى المعدة والامعاء ووجع الكبد والطحال
والصرع والخفقان ويخرج الجنين الفاسد ويسهل الولادة مثقال منه **صنعته** حنطانا رومى
حب الغار مر صافى زراوند طويل اجزاء متساوية يدق وينخل ويعجن بثلثة امثاله عسلا الشربة
مثقال بالماء البارد ويبطل عمله بعد سنتين **ترياق غرغره** نافع للدغ الحشرات والرياح الغليظه
فى الامعاء ووجع الكبد والطحال والصرع والخفقان واللقوه والفالج **اخلاطه** حماما مر صافى
سنبل الطيب ساذج هندى لك ماميثا قرنفل راوند صينى فيمولسا قسط مرحطانا رومى مكل
اثنا عشر مثقالا اقفاح الاذخر عصارة لحية التيس مقل ازرق مكل ثمانية مثاقيل عاقر قرحا دار صينى

رازيانه بزر الكرنب كبريت بزر السبت اسارون قردمانا افرسون افيون ناردين فليطي نور عنقود
الكرم نور الباقلا بزر الكرفس الجبلي دوقو افيثمون افريطي مكد ثلثه مثاقيل كثيرا خشخاش ابيض فلفل
اسود مكد ثلثون مثقالا بزر البنج عشرون مثقالا سليخه ورق الورد الاحمر اقراص اندروخورون
مكد تسعة مثاقيل بزر السذاب الجبلي حب الاترج مقشرا اسماق سامي منقى من العجم مكد مثقالان دهن
البلسان اربعة وعشرون مثقالا عصارة العصوم عشرون مثقالا افقاح المرار بعة مثاقيل ونصف و
اوراق الاترج ثلثه عشر مثاقيل يحل الصموغ والعصارات بالمثلث وباقي الادويه يدق وينخل ويدهن
بدهن البلسان ويعجن بثلثة امثاله عسلا ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة الى مثقال وتبقى قوته
الى سبع سنين **مثروديطوس** عد هذا من الترياقات نافع من السموم المختلفة ولدغ الحشرات وعض الكلب
الكلب وساير السباع مفتح لسدة الكبد وللقولنج نافع للفالج واللقوه والاسترخاء ملين للاورام الصلبة
منقي للصدر من الاخلاط دافع للرطوبات في المعدة مسكن لوجعها ووجع الامعاء الغلاظ والدقاق حابس
للدم زايد في الباه محسن للون مشهي للطعام مفتت لحجر المثانه حافظ للجنين في الرحم مصفي للذهن حافظ
للسبات دافع لجميع السموم وخواصه قريبه من الترياق الفاروق **اخلاطه** مر زعفران غاريقون زنجبيل
دارصيني علك البطم كندر امكد عشرة سنبل الطيب لبان الذكر حرد ل ابيض دار فلفل عصارة هوفسطيداس
جند بيدستر حاوشير ميعه سادج هندي ثمانيه سليخه فلفل ابيض فلفل اسود سورنجان جعده
دوقو اسقوردبون اكليل الملك حنطانا رومي دهن البلسان حب البلسان قوفون وهو قرص مركب
مقل مكد سبعة سذاب درهمان بزر السذاب مثله اشق ناردين افليطي مصطكي فطراساليون صمغ عربي
قردمانا افيون بزر الرازيانج ورق الورد الاحمر شكاعا مشيع مكد خمسة انيسون وج فو سكبينج اسارون
مكد ثلثه اوافا هوفاريقون سرة العصفور مكد اربعة يحل الصموغ في الشراب الريحاني والادويه يدق
وينخل ويعجن بثلثة امثاله عسلا ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة مثقال وتبقى قوته الى سبع سنين
ترياق للدغ العقرب زراوند مدحرج قشر اصل الكبر مكد م ونصف يدق وينخل ويشرب بالشراب
الباب الرابع عشر في السنونات **سنون** يجلو السن قرن المعز الجبلي ملح اندراني زبد البحر مكد جزو
اصل القصب المحرق جزوان سادج هندي ربع جزو سعال الصيني جزو يدق وينخل ويسحق ويستن به **سنون**
يجلو السن ويشد اصله ملح اندراني يسحق ويصر في قرطاس ويطرح على رماد حار حتى يحمى فيرفع ويطرح في
القطران فيوخذ جزو منه ومكد من زبد البحر والسعد والدارصيني والمر ورماد السبح جزو ومن الكافور
عشر جزو يدق وينخل ويستن به **سنون** نافع للسن المتحرك مفوله قرن ايل محرق ملح اندراني معجونا بالعسل محرقا

محرقا مكد جزو جلنار نصف جزو هليلج اصفر ورق الورد الاحمر مكد جزو يدق وينخل ويذر على اصل
السن المتحرك فيشده سنون ينبت لحم اصول السن ويشده زراوند مدحرج كرسنه ارسا دم الاخوين
كندر اجزاء متساويه ويعجن بسكنجبين العنصل ويطلى به اصول الاسنان بقطنه سنون يطيب النكهة
ويجلو السن ويشد اصله دقيق الشعير يعجن بالعسل فيوخذ منه ومن زبد البحر واصل القصب المحرق مكد
ثمانيه م هيل كبابه قاقله بسباسه عاقرقرحا مكد ثلثه م طباشير ورق الورد الاحمر سبح محرقا
مكد نصف م ملح اندراني درهمان يدق وينخل ويستن به سنون يطيب النكهة قرنفل سك
قرفه جوز الطيب سعد سنبل قشر الرر اليابس مكد جزو مسك قدر يسير يدق وينخل ويعجن بمسمس عطر
الرائحه ويحبب امثال الحمص ويمسك في الفم ويبلع ريقه كل يوم ثلث حبات سنون يجلو السن الاسود
ويطيب النكهة خزماز ج زنجبيل زبد البحر دار فلفل قاقله مكد درهمان ملح مشوى درهمان عود محرقا
خمسة م سك درهمان شعير محرقا سبعة م طلاء لقروح الصبيان مرداسنك لب اللوز المر
المحرق مكد جزو يبل بالخل ويطلى بالشمس طلاء للكلف والسمسم بزر الفجل بزر الجرجير دقيق الباقلا مسلولا
بالخل مجففا بعد م لب اللوز المر قسط اكليل الملك كثيرا اجزاء متساويه طلاء يذهب بآثار الثاليل مرداسنج
مر اصل القصب اليابس دقيق الحمص العظام السالسه دقيق الارز لب بزر البطيخ حب البان م قسط اجزاء متساويه
يدق وينخل ويذر على الانف شيء منه بعد ما تبل فتيله بالشراب الريحاني فيوضع في الانف وبعد ذلك
تبل فتيله اخرى وتدور في هذه الادويه فتوضع في الانف سنون لهيجان الفم وفساده فوفل اقاقيا
سماق منزوع العجم طباشير جلنار ورق الورد الاحمر سويق الشعير يدق وينخل ويستن به بعد ما غسل
الفم بالخل وضعف ماء الورد فانه مجرب كان

الباب السادس عشر في الادهان

دهن البنفسج يقشر اللوز الحلو ويسحق ويجفف ويضاف الى كل من منه نصف من من البنفسج في كيس كرباس ويفرش بالليل
تحت الفراش ويبسط بالنهار فاذا مضى على هذا العمل عشرة ايام كرر عليه البنفسج الى اربعين يوما فيستخرج
دهنه وان عوض عن اللوز لب بزر القرع جاز لكن الرطوبه فيه اكثر دهن نور اللوز يطرح على النور اللوز
ويعمل مثل العمل في البنفسج دهن الورد الاحمر يجعل ورقه في القنينه ويصب عليه دهن السمسم ويعلق في الشمس
اربعين يوما وكذلك الحكم في دهن الياسمين والخيري والسوسن والزنبق والنسرين والنرجس
والشقايق وامثالها دهن الريحان يوخذ ماء الريحان من ويصب عليه ربع من دهن السمسم مع قليل
من الماء ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن دهن القرع يوخذ ماء القرع ويصب عليه دهن اللوز
والسمسم على النسبة المذكورة في دهن الريحان ويعمل عمله الى دهن القرطم يدق القرطم جريشا وكذا الزنجبيل

الباب الخامس عشر في الاطليه
طلاء يحلل العاب الجلد ويعجن به الادويه
منه بزر الكتان الانجدان مر قطران سليخه قشر الرمان
قصب الذريره سنبل سنبل اجزاء متساويه

مكد عشره م فيغلى ويصفى ويصب عليه نصف من من دهن السمسم وشئ من الماء ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى

الدهن **دهن القسط الكبير** نافع لوجع الكبد والمعدة وبرودة المفاصل والاسترخاء **اخلاطه** قرنفل راسن

يابسا سليخه عيدان البلسان مكد عشره م سادج هندي ميعه سائله ايرسا فرفراسنه قسط مكد عشرون م

مرصافى خمسة م يصب عليه من الماء القراح خمسة امنان ويطبخ بنار لينة من اول النهار الى اخره

فيصفى ويضاف اليه منوين من دهن الزيت او السمسم ويطبخ حتى يذهب الماء **دهن القسط الصغير** يشد العصب

وينفع الكبد والمعدة البارد بن وينبت الشعر طلاء قسط م مانه م سليخه ستة م ورق م ماحور اربعون

مثقالا لايد قحر بيشا وينقع فى الشراب الريحانى يوما وليلة فيطبخ بنار هادية ويصفى ويصب عليه

نصف من من الزيت او دهن السمسم ويطبخ الى ان يخلص الدهن **دهن المصطكى** نافع لضعف المعدة يجعل

نصف من من دهن السمسم ودرهمان من المصطكى فى قارورة ويملا قدر من الماء وتعلق تلك القارورة وسط

الماء ويوقد تحته نارا لينة الى ان يذوب المصطكى بحرارة الماء فيستعمل **دهن البابونج** يجفف البابونج فى الظل

عشرون م ويجعل فى القنينه ويصب عليه نصف من من دهن السمسم ويعلق فى الشمس اربعين يوما وان اغلى

البابونج اليابس الوزن المذكور فى اربعة امثال من الماء الى ان يبقى النصف فيمرس باليد ويصفى ويضاف

اليه رطل من دهن السمسم ويطبخ حتى يخلص الدهن جاز وبعض يضيفون اليه عشرون م من الحلبة **دهن الشبث**

مثل البابونج **دهن الحنا** كذلك **دهن صفرة البيض** يوخذ صفرة البيض مطبوخا ويحل باليد ويذر عليه قليل

من النوشادر مسحوقا ويجعل فى قارورة مطينه بطين الحكمة ويوضع على راسه ليف ويكس ويجعل النار

على ظهر القنينه الى ان ينقطر عنها الدهن **دهن الاس** يصب رطل من دهن السمسم على ثلثة ارطال من ماء

ورق الاس الرطب ويطبخ الى ان يبقى الدهن وحين النزول يذاب فيه خمسة م من اللادن وان اعوز

الاس الرطب يطبخ منوان ونصف من يابسه ويصفى ويضاف اليه رطل من الدهن ويغلى الى خلوص الدهن

دهن القوس يوخذ السندروس ويكسر قطعات على قدر الحمص ويرفع قدر على النار حتى يحمى فيطرح

قطعات السندروس فيه حتى يذوب وان وقع النار فيه يل قطعه من الحوبى بالماء وغطى به راس القدر

واذا ذاب صب عليه دهن البزر حتى يزيد فينعقد او لا كالشحم فاذا غلا غليات كثيرة بحيث اذا وضع على شئ

ظهر له شعب انزل القدر او اطفى النار من تحته بالتراب فينزل وينزل حتى يصير فاترا فيصفى بالكرباس **الباب**

التاسع عشر فى المراهم مرهم السادنج نافع للبواسير والشقاق جدا يوخذ من دهن البنفسج ودهن نور

اللوز مكد م عصارة لحية التيس طين قبرسى طين ارمنى سادنج عدسى مغسول مكد ثلثه م افيون نصف

مثقال واربع حبات شمع ابيض خمسة م اسفيداج درهمان زعفران مديق ويحل الادويه ويسحق بماء ورد

الشمع

الشمع بالادهان فيجعل في الهاون ويذر عليها الادوية بالتدريج ويسحق الى ان يمتزج **مرهم ابيض** ينبت
اللحم وينفع من الحرارة شمع اسفيداج مكلد درهمان دهن الورد اربعة يذاب الشمع والدهن ويضاف
اليه الاسفيداج ويسحق في الهاون حتى يمتزج وان اريد مزيد اطفاء للحرارة اضيف اليه قدر من الكافور
وان اريد لحرق النار وجراحة السباع اضيف اليه المرداسنج خمسة دم واذا فرغ من عمله وبرد ضرب بشيء من
بياض البيض الى ان يمتزج **مرهم اسود** ياكل اللحم الفاسد وينبت اللحم الجديد وينفع اكثر الجراحات يوخذ من
المرتك نصف رطل زيت صاف رطل وربع شمع ابيض ربع رطل زفت رومي عشرون م علك خمسة
يذاب العلك والزفت والزيت ويذر عليها المرتك في الهاون ويسحق الى ان يمتزج **مرهم الخل** ينبت اللحم
ويجفف القروح مرتك عشرة مدق وينخل ويضرب في اربعين م من الخل ومثله من الزيت ويجعل
في الهاون ويبالغ في سحقه الى ان يمتزج وان اريد اضيف اليه درهمان من عروق الصفر مدقوقا منخولا و
يسحق **مرهم الداخليون** نافع للسلع والخنازير والاورام الصلبة يوخذ الحلبة والخطمي الابيض الكبير
مكلد كيله وينقع كل على حدة يوما وليلة ويوخذ لعابه فمن كل واحد من اللعابين رطل ونصف ومن
المرداسنج رطل ونصف فيسحق بالغا ويغلى بثلثة ارطال من الزيت الى ان يناهز الانعقاد ويغير اللون فيغلى
اللعابات ويغلى معه المرداسنج والزيت بنار لينة حتى ينعقد **مرهم** نافع لحرق النار اسفيداج اسرب
دم الاخوين مقطر امرداسنج اجزاء سواء فيسحق ويوخذ شيء من الشمع الابيض ودهن السمسم مذابا فيجعل في الهاون
ويغسل عدة مرات بالماء العذب فيضاف اليه الادوية
المسحوقة ويبالغ في سحقه ويغسل
ثانيا ويستعمل
تم والحمد لله
رب العالمين

